@ش: الشين من الحروف المَهْموسة، والمهْموس حرف لانَ في مَخْرَجه دون المَجْهور وجرى مع النَّفَس، فكان دون المجهور في رفع الصوت، وهو من الحروف
الشَّجْريَّة أَيضاً.
@شأشأ: أَبو عمرو: الشَّأْشاءُ: زَجْرُ الحِمارِ، وكذلك السَّأْساءُ.
شُؤْشُؤْ وشَأْشَأَ: دُعاءُ الحِمار إِلى الماءِ، عن ابن الأَعرابي.
وشَأْشَأَ بالحُمُر والغَنَم: زَجرها للمضيِّ، فقال: شَأْشَأْ وتَشُؤْتَشُؤْ.
وقال رجل من بني الحِرْمازِ: تَشَأْتَشَأْ، وفتح الشين. أَبو زيد:
شَأْشَأْتُ الحِمارَ إِذا دَعَوْتَه تَشَأْتَشَأْ وتَشُؤْتَشُؤْ.
وفي الحديث: أَنَّ رجلاً قال لبَعِيره شَأْ لَعَنَكَ اللّهُ، فنهاه النبي
صلى اللّه عليه وسلم عن لَعْنِه. قال أَبو منصور: شَأْزجر، وبعض العرب يقول:
جَأْ، بالجيم، وهما لغتان. والشَّأْشاءُ: الشِّيصُ. والشَّأْشاءُ:
النَّخْل الطِّوالُ. وتَشَأْشَأَ القومُ: تفرَّقوا، واللّه أَعلم.
@شسأ: أَبو منصور في قوله: مكان شِئسٌ، وهو الخَشِنُ من الحجارة، قال:
وقد يخفف، فيقال للمكان الغليظ: شَأْسٌ وشَأْزٌ، ويقال مقلوباً: مكانٌ شاسِئٌ
وجاسِئٌ غليظ.
<ص:100>
@شطأ: الشَّطْءُ: فَرْخُ الزَّرْع والنخل. وقيل: هو ورق الزَّرْع. وفي التنزيل:
كزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْأَهُ؛ أَي طَرَفَه وجمعه شُطُوءٌ. وقال الفرّاءُ: شَطْؤُه السُّنْبُل
تُنْبِت الحَبَّةُ عَشْراً وثمانياً وسَبْعاً،
فيَقْوَى بعضُه ببعض، فذلك قوله تعالى: فآزَرَه أَي فأَعانَه. وقال
الزجاج: أَخْرَج شَطْأَه أَخرج نباتَه. وقال ابن الأَعرابي: شَطْأَه:
فِراخَه. الجوهري: شَطْءُ الزَّرْعِ والنَّباتِ: فِراخُه. وفي حديث أَنس رضي اللّه
عنه في قوله تعالى: أَخرج شَطْأَه فآزَرَه. شَطْؤُهُ: نباتُه وفِراخُه. يقال: أَشْطَأَ
الزَّرْعُ، فهو مُشْطِئٌ، إِذا فَرَّخَ.
وشاطِئُ النَّهرِ: جانِبُه وطَرَفُه.
وشَطَأَ الزَّرْعُ والنخلُ يَشْطَأُ شَطْأً وشُطُوءاً: أَخرج شَطْأَه.
وشَطْءُ الشجرِ: ما خَرج حول أَصله، والجمع أَشْطاءٌ. وأَشْطَأَ الشجرُ بغُصونه:
أَخرجها. وأَشْطَأَتِ الشجرةُ بغُصونها إِذا أَخرجت غُصونَها. وأَشْطَأَ الزرعُ إِذا
فَرَّخ.
وأَشطأَ الزرعُ: خَرجَ شَطْؤُه، وأَشْطَأَ الرجلُ: بَلغ ولَدُه مَبْلَغَ
الرِّجالِ فصار مثله.
وشَطْءُ الوادي والنَّهَر: شِقَّته، وقيل: جانبُه، والجمع شُطُوءٌ.
وشاطِئُه كشَطْئِه، والجمع شُطوءٌ وشَواطِئُ وشُطْآنٌ ،على أَن شُطْآناً قد يكون
جمع شَطْءٍ. قال:
وتَصَوَّحَ الوَسْمِيُّ مِنْ شُطْآنِه، * بَقْلٌ بِظاهِرِه، وبَقْلُ مِتانِه
وشاطِئُ البحر: ساحِلُه. وفي الصحاح: وشاطِئُ الوادي: شَطُّه وجانِبُه، وتقول:
شاطِئُ الأَوْدِيةِ، ولا يُجمَعُ.
وشَطَأَ مَشَى على شاطِئِ النَّهرِ.

وشاطأْتُ الرَّجُل إِذا مَشَيْتَ على شاطئٍ ومَشَى هو على الشاطِئِ الآخَر.
ووادٍ مُشْطِئٌ: سالَ شاطِئَاه. ومنه قول بعض العرب: مِلْنا لِوادِي كذا وكذا، فوَجَدْناه مُشْطِئاً.
وشَطَأَ المرأَةَ يَشْطَؤُها شَطْأً: نَكَحَها. وشَطَأَ الرجلَ شَطْأً: قَهَرَه. وشَطَأَ الناقةَ يَشْطَؤُها شَطْأً: شَدَّ عليها الرَّحْلَ.
وشَطَأَه بالحِمْلِ شَطْأً: أَثْقَلَه.
وشَطْيَأَ الرَّجُلُ في رَأْيِهِ وأَمرِهِ كَرَهْيَأَ.
ويقال: لَعَنَ اللّٰهُ أُمّاً شَطَأَتْ به وفَطَأَتْ به أَي طَرَحَتْه.
ابن اسكيت: شَطَأْتُ بالحِمْلِ أَي قَوِيتُ عليه، وأَنشد:
كشَطْئِكَ بالعِبْءِ ما تَشْطَؤُهْ
ابن الأَعرابي: الشُّطْأَةُ(1)
(1 قوله «الشطأة إلخ» كذا هو في النسخ هنا بتقديم الشين على الطاء والذي في نسخة التهذيب عن ابن الأعرابي بتقديم الطاء في الكلمات الأربع وذكر نحوه المجد في فصل الطاء ولم نرَ أحداً ذكره بتقديم الشين، ولمجاورة شطأ طشأ طغا قلم المؤلف فكتب ما كتب.)
: الزُّكامُ، وقد شُطِئَ إِذا زُكِمَ، وأَشْطَأَ إِذا أَخَذَتْه الشُّطْأَةُ.
@شقأ: شَقَأَ نابُه يَشْقَأُ شَقْأً وشُقُوءاً وشَكَأَ: طَلَعَ وظَهَرَ.
وشَقَأَ رَأْسَه: شَقَّه. وشَقَأَهُ بالمِدْرَى أَو الـمُشْطِ شَقْأً وشُقُوءاً: فَرَّقه.
والـمَشْقَأَ: الـمَفْرَقُ.
والمِشْقَأَ والمِشْقاءُ، بالكسر، والمِشْقأَةُ: الـمُـشْطُ.
والمِشْقأَةُ: المِدْراةُ. وقال ابن الأَعرابي: المِشْقأَ والمِشْقاءُ والمِشْقَى، مقصور غير مهموز: المُـشْط.
<ص:101>
وشَقَأْتُه بالعصا شَقْأً: أَصَبْتُ مَشْقَأَه أَي مَفْرَقَه. أَبو تراب عن الأَصمعي: إِبل شُوَيْقِئةٌ وشُوَيْكِئةٌ حين يَطْلُعُ نابُها، من شَقَأَ نابُهُ وشَكَأَ وشاكَ أَيضاً، وأَنشد:
شُوَيْقِئةُ النابَيْن، يَعْدِل دَقُّها، * بأَقْتَلَ، منْ سَعْدانةِ الزَّوْرِ، بائن
@شكأ: الشُّكاءُ، بالقصر والمدّ: شِبْه الشِّقاقِ في الأَظفار. وقال أَبو حنيفة: أَشْكَأَتِ الشجرةُ بغُصُونِها: أَخْرَجَتْها.
الأَصمعي: إِبلٌ شُوَيْقِئةٌ وشُوَيْكِئةٌ حين يَطْلُع نابُها، من شَقَأَ نابُه وشَكَأَ وشاكَ أَيضاً، وأَنشد:
على مُسْتَظِلاَّت العُيونِ، سَواهِمٍ، * شُوَيْكِئةٍ، يَكْسُو بُراها لُغامُها أَراد بقوله شُوَيْكِئة: شُوَيْقِئة، فقُلِبت القافُ كافاً، من شَقَأَ
نابُهُ إِذا طلع، كما قيل كُشِطَ عن الفرس الجُلُّ، وقُشِطَ. وقيل:
شُوَيْكِيةٌ بغير همز: إِبل منسوبة(1)
(1 قوله «منسوبة» مقتضاه تشديد الباء ولكن وقع في التكملة في عدة مواضع مخفف الياء مع التصريح بانه منسوب لشويكة الموضع أو لابل ولم

يقتصر على الضبط بل رقم في كل موضع من النثر والنظم خف إشارة إِلى عدم التشديد.).
التهذيب: سلمة قال: به شُكَأٌ شديد: تَقَشُّر. وقد شَكِئَتْ أَصابعه، وهو التَقَشُّر بين اللحم والأَظفار شَبيه بالتَّشَقُّقِ، مهموز مقصور. وفي أَظْفاره شَكَأٌ إِذا تشَقَّقَت أَظفارُه.
الأَصمعي: شَقَأَ نابُ البعير، وشَكَأَ إِذا طَلَعَ، فَشَقَّ اللحمَ.
@شنأ: الشَّناءة مثل الشَّناعةِ: البُغْضُ.
شَنِئَ الشيءَ وشَنَأَه أَيضاً، الأَخيرة عن ثعلب، يَشْنَؤُهُ فيهما شَنْأً وشُنْأً وشِنْأً وشَنْأَةً ومَشْنأً ومَشْنَأَةً ومَشْنُؤَةً وشَنَآناً وشَنْآناً، بالتحريك والتسكين: أَبْغَضَه. وقرئَ بهما قوله تعالى:
ولا يَجْرِمَنَّكم شَنآنُ قوم. فمن سكَّن، فقد يكون مصدراً كَلَيَّان، ويكون صفة كَسَكْرانَ، أَي مُبْغِضُ قوم. قال الجوهري: وهو شاذ في اللفظ لأَنه لم يجئْ شيءٌ من المصادر عليه. ومن حرَّك، فانما هو شاذ في المعنى لأَن فَعَلانَ إِنما هو من بِناءِ ما كان معناه الحركةَ والاضْطِرابَ كالضَّرَبانِ والخَفَقَانِ. التهذيب: الشَّنَآنُ مصدر على فَعَلانِ كالنَّزَوانِ والصَّرَبانِ. وقرأَ عاصم: شَنْآنِ، بإِسكان النون، وهذا يكون إِسماً كأَنه قال: ولا يَجْرِمَنَّكم بَغِيضُ قوم. قال أَبو بكر: وقد أَنكر هذا رجل من أَهل البصرة يُعرف بأَبي حاتم السِّجِسْتانِي معه تَعدٍّ شديدٌ وإِقدام على الطعْن في السَّلف. قال: فحكيت ذلك لأَحمد بن يحيى، فقال: هذا من ضِيقِ عَطَنِه وقلة معرفته، أَما سَمِعَ قولَ ذي الرُّمَّة:
فأُقْسِمُ، لا أَدْرِي أَجَوْلانُ عَبْرةٍ، * تَجُودُ بها العَيْنانِ، أَحْرَى أَمِ الصَّبْرُ
قال: قلت له هذا، وإِن كان مصدراً ففيه الواو. فقال: قد قالت العرب وَشْكانَ ذا إِهالةً وحَقْناً، فهذا مصدر، وقد أَسكنه، الشَّنانُ، بغير همز، مثل الشَّنَآنِ، وأَنشد للأَحوص:
وما العيْشُ إِلاَّ ما تَلَذُّ وتَشْتَهي، * وإِنْ لامَ فيه ذُو الشَّنانِ وفَنَّدا
سلمة عن الفرّاءِ: من قرأَ شَنَآنُ قوم، فمعناهُ بُغْضُ
<ص:102>
قومٍ. شَنِئْتُه شَنَآناً وشَنْآناً. وقيل: قوله شَنآنُ أَي بَغْضاؤُهم، ومَن قَرأَ شَنْآنُ قَوْمٍ، فهو الاسم: لا يَحْمِلَنَّكم بَغِيضُ قَوْمٍ.
ورجل شَنائِيةٌ وشَنْآنُ والأُنثى شَنْآنَةٌ وشَنْأَى. الليث: رجل شَناءة وشَنائِيةٌ، بوزن فَعالةٍ وفَعالِية: مُبْغِضٌ سَيِّىءُ الخُلقُ.
وشُنِئَ الرجلُ، فهو مَشْنُوءٌ إِذا كان مُبْغَضاً، وإِن كان جميلاً.
ومَشْنَأٌ، على مَفْعَل، بالفتح: قبيح الوجه، أَو قبيح الـمَنْظَر، الواحد والمثنى والجميع والمذكر والمؤنث في ذلك سواءٌ.
والمِشْناءُ، بالكسر ممدود، على مِثالِ مِفْعالٍ: الذي يُبْغِضُه الناسُ. عن أَبي عُبيد قال: وليس بِحَسنٍ لأَن المِشْناءَ صيغة فاعل، وقوله: الذي يُبْغِضُه الناسُ، في قوَّة المفعول، حتى كأَنه قال: المِشْناءُ الـمُبْغَضُ، وصيغة المفعول لا يُعَبَّر بها(1)
(1 قوله «لا يعبر بها إلخ» كذا في النسخ ولعل المناسب لا يعبر عنها بصيغة الفاعل.)

عن صيغة الفاعل، فأَمّا رَوْضةٌ مِحْلالٌ، فمعناه أَنها تُحِلُّ الناسَ، أَو تَحُلُّ بهم أَي تَجْعَلُهم يَحُلُّون، وليست في معنى مَحْلُولةٍ. قال ابن بري: ذكر أَبو عبيد أَنَّ الـمَشْنَأَ مثل الـمَشْنَعِ: القَبِيحُ الـمَنْظَر، وإِن كان مُحَبَّباً، والمِشْناءُ مثل المِشْناعِ: الذي يُبْغِضُه الناسُ، وقال علي بن حمزة: المِشْناءُ بالمدّ: الذي يُبْغِضُ الناسَ. وفي حديث أُم معبد: لا تَشْنَؤُه مِن طُولٍ. قال ابن الأَثير: كذا جاءَ في رواية أَي لا يُبْغَضُ لفَرْطِ طُولِهِ، ويروى لا يُتَشَنَّى من طُول، أُبْدل من الهمزة ياء.
وفي حديث علي كرَّم اللّه وجه: ومُبْغِضٌ يَحْمِله شَنَآني على أَنْ يَبْهَتَني.
وتَشانَؤُوا أَي تَباغَضوا، وفي التنزيل العزيز: إِنَّ شانِئَك هو الأَبْتر. قال الفرَّاءُ: قال اللّه تعالى لنبيه صلى اللّه عليه وسلم: إِنَّ شانِئك أَي مُبْغِضَك وعَدُوَّكَ هو الأَبْتَر. أَبو عمرو: الشَّانِئُ: الـمُبْغِضُ. والشَّنْءُ والشِّنْءُ: البِغْضَةُ. وقالَ أَبو عبيدة في قوله: ولا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنآن قوم، يقال الشَّنَآن، بتحريك النون، والشَّنْآنُ، بإِسكان النون: البِغْضةُ.
قال أَبو الهيثم يقال: شَنِئْتُ الرجلَ أَي أَبْغَضْته. قال: ولغة رديئة شَنَأْتُ، بالفتح. وقولهم: لا أَبا لشانِئك ولا أَبٌ أَي لِمُبْغِضِكَ.
قال ابن السكيت: هي كناية عن قولهم لا أَبا لك.
والشَّنُوءة، على فَعُولة: التَّقَزُّزُ من الشيءِ، وهو التَّباعدُ من الأَدْناس. ورجل فيه شَنُوءة وشُنُوءة أَي تَقَزُّزٌ، فهو مرة صفة ومرة اسم. وأَزدُ شَنُوءة، قبيلة مِن اليَمن: من ذلك، النسبُ إليه: شَنَئِيٌّ، أَجْرَوْا فَعُولةَ مَجْرَى فَعِيلةَ لمشابهتها اياها من عِدّة أَوجه منها: أَن كل واحد من فَعُولة وفَعِيلة ثلاثي، ثم إِن ثالث كل واحد منهما حرف لين يجري مجرى صاحبه؛ ومنها: أَنَّ في كل واحد من فَعُولة وفَعِيلة تاءَ التأْنيث؛ ومنها: اصْطِحابُ فَعُول وفَعِيل على الموضع الواحد نحو أَثُوم وأَثِيم ورَحُوم ورَحِيم، فلما استمرت حال فعولة وفعيلة هذا الاستمرار جَرَتْ واو شنوءة مَجرى ياءِ حَنِيفة، فكما قالوا حَنَفِيٌّ، قياساً، قالوا شَنَئِيٌّ، قياساً. قال أَبو الحسن الأَخفش: فإِن قلت إِنما جاءَ هذا في حرف واحد يعني شَنُوءة، قال: فإِنه جميع ما جاءَ. قال ابن جني:
وما أَلطفَ هذا القولَ من أَبي الحسن، قال: وتفسيره أَن الذي جاءَ في فَعُولة هو هذا الحرف، والقياس قا بِلُه، قال: ولم يَأْتِ فيه شيءٌ يَنْقُضُه.
وقيل: سُمُّوا بذلك لشَنَآنٍ كان بينهم. وربما قالوا: أَزْد شَنُوَّة، بالتشديد غير مهموز، ويُنسب إليها شَنَوِيٌّ، وقال:
<ص:103>
نَحْنُ قُرَيْشٌ، وهُمُ شَنُوَّهْ، * بِنا قُرَيْشاً خُتِمَ النُّبُوَّهْ
قال ابن السكيت: أَزْدُ شَنُوءة، بالهمز، على فَعُولة ممدودة، ولا يقال شَنُوَّة. أَبو عبيد: الرجلُ الشَّنُوءة: الذي يَتَقَزَّزُ من الشيءِ.
قال: وأَحْسَبُ أَنَّ أَزْدَ شَنُوءة سمي بهذا. قال الليث: وأَزْدُ شَنُوءة أَصح الأَزد أَصْلاً وفرعاً، وأَنشد:
فَما أَنْتُمُ بالأَزْدِ أَزْدِ شَنُوءة، * ولا مِنْ بَنِي كَعْبِ بنِ عَمْرو بن عامِرِ

أَبو عبيد: شَنِئْتُ حَقَّك: أَقْرَرْت به وأَخرَجْتِه من عندي. وشَنِئَ له حَقَّه وبه: أَعْطاه إِيَّاه. وقال ثعلب: شَنَأَ إِليه حَقَّه: أَعطاه إِيَّاه وتَبَرَّأَ منه، وهو أَصَحُّ، وأَما قول العجاج:
زَلَّ بَنُو العَوَّام عن آلِ الحَكَمْ، * وشَنِئوا الـمُلْكَ لِمُلْكٍ ذي قِدَمْ
فإِنه يروى لِمُلْكٍ ولِمَلْكٍ، فمن رواه لِمُلْكٍ، فوجهه شَنِئوا أَي أَبْغَضُوا هذا الـمُلك لذلك الـمُلْكِ، ومَنْ رواه لِمَلْكٍ، فالأَجْودُ شَنَؤوا أَي تَبَرَّؤُوا به إِليه. ومعنى الرجز أَي خرجوا من عندهم.
وقَدَمٌ: مَنْزِلةٌ ورِفْعةٌ. وقال الفرزدق:
ولَوْ كانَ في دَيْنٍ سِوَى ذا شَنِئْتُمُ * لَنا حَقَّنا، أَو غَصَّ بالماء شارِبُهْ
وشَنِئَ به أَي أَقَرَّ به. وفي حديث عائشة: عليكم بالـمَشْنِيئةِ النافعةِ التَّلْبِينةِ، تعني الحَساء، وهي مفعولةٌ من شَنِئْتُ أَي أَبْغَضْتُ. قال الرياشي: سأَلت الأَصمعي عن الـمَشْنِيئةِ، فقال: البَغِيضةُ.
قال ابن الأَثير في قوله: مَفْعُولةٌ من شَنِئْتُ إِذا أَبْغَضْتَ، في الحديث. قال: وهذا البِناءُ شاذ. قال أَصله مَشْنُوءٌ بالواو، ولا يقال في مَقْرُوءٍ ومَوْطُوءٍ مَقرِيٌّ ومَوْطِيٌّ ووجهه أَنه لما خَفَّفَ الهمزة صارت ياءً، فقال مَشْنِيٌّ كَمَرْضِيٍّ، فلما أَعادَ الهمزة اسْتَصْحَبَ الحالَ الـمُخَفَّفة. وقولها :التَّلْبينة: هي تفسير الـمَشْنِيئةِ، وجعلتها بَغِيضة لكراهتها. وفي حديث كعب رضي اللّه عنه: يُوشِكُ أَن يُرْفَعَ عنكم الطاعونُ ويَفِيضَ فيكم شَنَآنُ الشِّتاءِ. قيل: ما شَنآنُ الشِّتاءِ؟
قال: بَرْدُه؛ اسْتعارَ الشَّنآنَ للبَرْد لأَنه يَفِيضُ في الشتاء. وقيل: أَراد بالبرد سُهولة الأَمر والرّاحَة، لأَن العرب تَكْنِي بالبرد عن الرَّاحة، والمعنى: يُرْفَعُ عنكم الطاعونُ والشِّدَّةُ، ويَكثر فيكم التَّباغُضُ والراحةُ والدَّعة.
وشَوانِئُ المال: ما لا يُضَنُّ به. عن ابن الأَعرابي من تذكرة أَبي علي قال: وأَرى ذلك لأَنها شُنِئَت فجِيدَ بها فأُخْرجه مُخرَج النَّسب، فجاءَ به على فاعل.
والشَّنَآنُ: من شُعَرائهم، وهو الشَّنَآنُ بن مالك، وهو رجل من بني معاوية من حَزْنِ بن عُبادةَ.
@شيأ: الـمَشِيئةُ: الإِرادة. شِئْتُ الشيءَ أَشاؤُه شَيئاً ومَشِيئةً ومَشاءة ومَشايةً(1)
(1 قوله «ومشاية» كذا في النسخ والمحكم وقال شارح القاموس مشائية كعلانية.): أَرَدْتُه، والاسم الشِّيئةُ، عن اللحياني.
التهذيب: الـمَشِيئةُ: مصدر شاءَ يَشاءُ مَشِيئةً. وقالوا: كلُّ شيءٍ بِشِيئةِ اللّه، بكسر الشين، مِثل شِيعةٍ أَي بمَشِيئتِه.
وفي الحديث: أَن يَهُودِيّاً أَتى النبيَّ صلى اللّه عليه وسلم فقال: إِنَّكم تَنْذِرُون وتُشْرِكُون؛ تقولون: ما شاءَ اللّهُ وشِئتُ. فأَمَرَهم النبيُّ صلى اللّه عليه وسلم أَن يقولوا: ما شاءَ اللّه ثم شِئْتُ.
الـمَشِيئةُ، مهموزة: الإِرادةُ. وقد شِئتُ الشيءَ أَشاؤُه، وإِنما فَرَق بين قوله ما شاءَ
<ص:104>

اللّهُ وشِئتُ، وما شاءَ اللّهُ ثم شِئتُ، لأَن الواو تفيد
الجمع دون الترتيب، وثم تَجْمَعُ وتُرَتِّبُ، فمع الواو يكون قد جمع بَيْنَ اللّهِ وبينه
في الـمَشِيئةِ، ومَع ثُمَّ يكون قد قَدَّمَ مشِيئَة اللّهِ
على مَشِيئتِه.
والشَّيءُ: معلوم. قال سيبويه حين أَراد أَن يجعل الـمُذَكَّر أَصلاً
للمؤَنث: أَلا ترى أَن الشيءَ مذكَّر، وهو يَقَعُ على كل ما أُخْبِرُ عنه.
فأَما ما حكاه سيبويه أَيضاً من قول العَرَب: ما أَغْفَلَه عنك شَيْئاً،
فإِنه فسره بقوله أَي دَعِ الشَّكَّ عنْكَ، وهذا غير مُقْنِعٍ. قال ابن
جنِي: ولا يجوز أَن يكون شَيئاً ههنا منصوباً على المصدر حتى كأَنه قال: ما
أَغْفَلَه عنك غُفُولاً، ونحو ذلك، لأَن فعل التعجب قد استغنى بما بما حصل فيه
من معنى المبالغة عن أَن يؤَكَّد بالمَصْدر. قال: وأَما قولهم هو أَحْسَنُ منك
شَيْئاً، فإِنَّ شيئاً هنا منصوب على تقدير بشَيءٍ، فلما حَذَف حرفَ الجرِّ أَوْصَلَ
إِليه ما قَبلهِ، وذلك أَن معنى هو أَفْعَلُ منه في الـمُبالغَةِ كمعنى ما أَفْعَله، فكما
لَم يَجُزْ ما أَقْوَمَه قِياماً، كذلك لم يَجُز هو أَقْوَمُ منه قِياماً. والجمع: أَشياءُ، غير
مصروف، وأَشْياواتٌ وأَشاواتٌ وأَشايا وأَشاوَى، من باب جَبَيْتُ الخَراجَ جِباوةً.
وقال اللحياني: وبعضهم يقول في جمعها: أَشْيايا وأَشاوِهَ؛ وحكَى أَن شيخاً
أَنشده في مَجْلِس الكسائي عن بعض الأَعراب:
وَذلِك ما أَوصِيكِ، يا أُمَّ مَعْمَرٍ، * وبَعْضُ الوَصايا، في أَشاوِهَ، تَنْفَعُ
قال: وزعم الشيخ أَن الأَعرابي قال: أُريد أَشايا، وهذا من أَشَدّ
الجَمْع، لأَنه لا هاءَ في أَشْياءَ فتكون في أَشاوِهَ. وأَشْياءُ: لَفْعاءُ
عند الخليل وسيبويه، وعند أَبي الحسن الأَخفش أَفْعِلاءُ. وفي التنزيل العزيز: يا
أَيها الذين آمَنُوا لا تَسأَلوا عن أَشْياءَ إِنْ تُبْدَ لكم تَسُؤْكم.
قال أَبو منصور: لم يختلف النحويون في أَن أَشْياء جمع شيء، وأَنها غير مُجراة.
قال: واختلفوا في العِلة فكَرِهْتُ أَن أَحكِيَ مَقالة كل واحد
منهم، واقتصرتُ على ما قالَه أَبو إِسحق الزجاج في كتابه لأَنه جَمَعَ أَقاوِيلَهم
على اخْتِلافها، واحتج لأَصْوَبِها عنده، وعزاه إِلى الخليل، فقال قوله: لا تَسْأَلُوا
عن أَشياءَ، أَشْياءُ في موضع الخفض، إِلاَّ أَنها فُتحت لأَنها لا تنصرف.
قال وقال الكسائي: أَشْبَهَ آخِرُها آخِرَ حَمْراءَ، وكَثُر استعمالها،
فلم تُصرَفْ. قال الزجاج: وقد أَجمع البصريون وأَكثر الكوفيين على أَنَّ قول
الكسائي خطأٌ في هذا، وأَلزموه أَن لا يَصْرِف أَبناء وأَسماء. وقال الفرّاءُ
والأَخفش: أَصل أَشياء أَفْعِلاء كما تقول هَيْنٌ وأَهْوِناء، إِلا أَنه كان الأَصل أَشْيِئاء،
على وزن أَشْيِعاء، فاجتمعت همزتان بينهما أَلف فحُذِفَت الهمزة الأُولى. قال
أَبو إِسحق: وهذا القول أَيضاً غلط لأَن شَيْئاً فَعْلٌ، وفَعْلٌ لا يجمع أَفْعِلاء، فأَما
هَيْنٌ فأَصله هَيِّنٌ، فجُمِعَ على أَفْعِلاء كما يجمع فَعِيلٌ على أَفْعِلاءَ، مثل نَصِيب
وأَنْصِباء. قال وقال الخليل: أَشياء اسم للجمع كان أَصلُه فَعْلاءَ شَيْئاءَ، فاسْتُثْقِل
الهمزتان، فقلبوا الهمزة الاولى إِلى أَول الكلمة، فجُعِلَت لَفْعاءَ، كما قَلَبُوا أَنْوُقاً
فقالوا أَيْنُقاً. وكما قلبوا قُوُوساً قِسِيّاً.
قال: وتصديق قول الخليل جمعُهم أَشْياءَ أَشاوَى وأَشايا، قال: وقول الخليل هو
مذهب سيبويه والمازني وجميع البصريين، إِلاَّ الزَّيَّادِي منهم، فإِنه كان يَمِيل إِلى

قول الأَخفش. وذُكِر أَن المازني ناظَرَ الأَخفش في هذا، فقطَع المازنيُّ الأَخفشَ، وذلك أَنه سأَله كيف تُصغِّر أَشياء، فقال له أَقول: أُشَيَّاء؛ فاعلم، ولو كانت أَفعلاء لردَّت في التصغير إِلى واحدها فقيل: شُيَيْئات. وأَجمع البصريون أَنَّ تصغير أَصْدِقاء، إِن كانت للمؤَنث:
<ص:105>
صُدَيْقات، وإِن كان للمذكرِ: صُدَيْقُون. قال أَبو منصور: وأَما الليث، فإِنه حكى عن الخلَيل غير ما حكى عنه الثقات، وخَلَّط فيما حكى وطوَّلَ تطويلاً دلَّ على حَيْرته، قال: فلذلك تركته، فلم أَحكه بعينه. وتصغير الشيءِ: شُيَيْءٌ وشِيَيْءٌ بكسر الشين وضمها. قال: ولا تقل شُوَيْءٌ.
قال الجوهري قال الخليل: إِنما ترك صرف أَشياءَ لأَن أَصله فَعْلاء جُمِعَ على غير واحده، كما أَنَّ الشُّعراءَ جُمِعَ على غير واحده، لأَن الفاعل لا يجمع على فُعَلاء، ثم استثقلوا الهمزتين في آخره، فقلبوا الاولى أَوَّل الكلمة، فقالوا: أَشياء، كما قالوا: عُقابٌ بعَنْقاة، وأَيْنُقٌ وقِسِيٌّ، فصار تقديره لَفْعاء؛ يدل على صحة ذلك أَنه لا يصرف، وأَنه يصغر على أُشَيَّاء، وأَنه يجمع على أَشاوَى، وأَصله أَشائِيٌّ قلبت الهمزة ياءً، فاجتمعت ثلاث ياءات، فحُذفت الوُسْطى وقُلِبت الأَخيرة أَلِفاً، وأُبْدِلت من الأُولى واواً، كما قالوا: أَتَيْتُه أَتْوَةً. وحكى الأَصمعي: أَنه سمع رجلاً من أَفصح العرب يقول لخلف الأَحمر: إِنَّ عندك لأَشاوى، مثل الصَّحارى، ويجمع أَيضاً على أَشايا وأَشْياوات.
وقال الأَخفش: هو أَفْعلاء، فلهذا لم يُصرف، لأَن أَصله أَشْيِئاءُ، حذفت الهمزة التي بين الياءِ والأَلِف للتخفيف. قال له المازني: كيف تُصغِّر العربُ أَشياءَ؟ فقال:
أُشَيَّاء. فقال له: تركت قولك لأَنَّ كل جمع كُسِّرَ على غير واحده، وهو من أَبنية الجمع، فإِنه يُردُّ في التصغير إِلى واحده، كما قالوا: شُوَيْعِرون في تصغير الشُّعَراءِ، وفيما لا يَعْقِلُ بالأَلِف والتاءِ، فكان يجب أَن يقولوا شُيَيْئَات. قال: وهذا القول لا يلزم الخليل، لأَنَّ فَعْلاء ليس من ابنية الجمع. وقال الكسائي: أَشياء أَفعالٌ مثل فَرْخ وأَفْراخ، وإِنما تركوا صرفها لكثرة استعمالهم لها لأَنها شُبِّهت بفَعْلاء. وقال الفرّاء: أَصل شيءٍ شَيِّئٌ، على مثال شَيِّع، فجمع على أَفْعِلاء مثل هَيِّنٍ وأَهْيِناء ولَيِّنٍ وأَلْيِناء، ثم خفف، فقيل شيءٌ، كما قالوا هَيْنٌ ولَيْنٌ، وقالوا أَشياء فَحَذَفُوا الهمزة الأُولى وهذا القول يدخل عليه أَن لا يُجْمَع على أَشاوَى، هذا نص كلام الجوهري.
قال ابن بري عند حكاية الجوهري عن الخليل: ان أَشْياءَ فَعْلاء جُمِع على غير واحده، كما أَنَّ الشعراء جُمِعَ على غيره واحده؛ قال ابن بري:
حِكايَتُه عن الخليل أَنه قال: إِنها جَمْع على غير واحده كشاعِر وشُعراءٍ، وَهَمٌ منه، بل واحدها شيء. قال: وليست أَشياء عنده بجمع مكسَّر، وإِنما هي اسم واحد بمنزلة الطَّرْفاءِ والقَصْباءِ والحَلْفاءِ، ولكنه يجعلها بدلاً من جَمع مكسر بدلالة إِضافة العدد القليل إِليها كقولهم: ثلاثة أَشْياء، فأَما جمعها على غير واحدها، فذلك مذهب الأَخفش لأَنه يَرى أَنَّ أَشْياء وزنها أَفْعِلاء، وأَصلها أَشْيِئاء، فحُذِفت الهمزة تخفيفاً. قال: وكان أَبو علي يجيز قول أَبي الحسن على أَن يكون واحدها شيئاً ويكون أَفْعِلاء جمعاً لفَعْل في هذا كما جُمِعَ فَعْلٌ على فُعَلاء

في نحو سَمْحٍ وسُمَحاء. قال: وهو وهَم من أَبي علي لأَن شَيْئاً اسم وسَمْحاً صفة بمعنى سَمِيحٍ لأَن اسم الفاعل من سَمُحَ قياسه سَمِيحٌ، وسَمِيح يجمع على سُمَحاء كظَرِيف وظُرَفاء، ومثله خَصْم وخُصَماء لأَنه في معنى خَصِيم. والخليل وسيبويه يقولان: أَصلها شَيْئاءُ، فقدمت الهمزة التي هي لام الكلمة إِلى أَوَّلها فصارت أَشْياء، فوزنها لَفْعاء.
قال: ويدل على صحة قولهما أَن العرب قالت في تصغيرها: أُشَيَّاء. قال: ولو كانت جمعاً مكسراً، كما ذهب إِليه الأخفش: لقيل في تصغيرها: شُيَيْئات، كما يُفعل ذلك في الجُموع الـمُكَسَّرة كجِمالٍ وكِعابٍ وكِلابٍ،تقول في تصغيرها: جُمَيْلاتٌ وكُعَيْباتٌ وكُلَيْباتٌ، فتردها إِلى الواحد، ثم تجمعها بالالف والتاء. وقال ابن <ص:106>
بري عند قول الجوهري: إِن أَشْياء يجمع على أَشاوِي، وأَصله أَشائِيٌّ فقلبت الهمزة ألفاً، وأُبدلت من الاولى واواً، قال: قوله أَصله أَشائِيٌّ سهو، وانما أَصله أَشايِيٌّ بثلاث ياءات.
قال: ولا يصح همز الياء الاولى لكونها أَصلاً غير زائدة، كما تقول في جَمْع أَبْياتٍ أَبايِيت، فلا تهمز الياء التي بعد الأَلف، ثم خففت الياء المشدّدة، كما قالوا في صَحارِيّ صَحارٍ، فصار أَشايٍ، ثم أَبْدِلَ من الكسرة فتحةٌ ومن الياءِ أَلف، فصار أَشايا، كما قالوا في صَحارٍ صَحارَى، ثم أَبدلوا من الياء واواً، كما أَبدلوها في جَبَيْت الخَراج جِباية وجِباوةً.وعند سيبويه: أَنَّ أَشاوَى جمع لإِشاوةٍ، وإِن لم يُنْطَقْ بها.
وقال ابن بري عند قول الجوهري إِن المازني قال للأَخفش: كيف تصغِّر العرب أَشياء، فقال أُشَيَّاء، فقال له: تركت قولك لأَن كل جمع كسر على غير واحده، وهو من أَبنية الجمع، فإِنه يُردُّ بالتصغير إِلى واحده. قال ابن بري: هذه الحكاية مغيرة لأَنَّ المازني إِنما أَنكر على الأَخفش تصغير أَشياء، وهي جمع مكسر للكثرة، من غير أَن يُردَّ إِلى الواحد، ولم يقل له إِن كل جمع كسر على غير واحده، لأَنه ليس السببُ الـمُوجِبُ لردِّ الجمع إِلى واحده عند التصغير هو كونه كسر على غير واحده، وإِنما ذلك لكونه جَمْعَ كَثْرة لا قلة. قال ابن بري عند قول الجوهري عن الفرّاء: إِن أَصل شيءٍ شَيِّئٌ، فجمع على أَفْعِلاء،مثل هَيِّنٍ وأَهْيِناء، قال: هذا سهو، وصوابه أَهْوناء، لأَنه من الهَوْنِ، وهو اللِّين.
الليث: الشَّيء: الماء، وأَنشد:
تَرَى رَكْبَه بالشيءِ في وَسْطِ قَفْرةٍ
قال أَبو منصور: لا أَعرف الشيء بمعنى الماء ولا أَدري ما هو ولا أَعرف البيت.
وقال أَبو حاتم: قال الأَصمعي: إِذا قال لك الرجل: ما أَردت؟ قلتَ: لا شيئاً؛ وإِذا قال لك: لِمَ فَعَلْتَ ذلك؟ قلت: للاشَيْءٍ؛ وإِن قال: ما أَمْرُكَ؟ قلت: لا شَيْءٌ، تُنَوِّن فيهن كُلِّهن.
والـمُشَيَّأ: الـمُخْتَلِفُ الخَلْقِ الـمُخَبَّله(1)
(1 قوله «المخبله» هو هكذا في نسخ المحكم بالباء الموحدة.) القَبِيحُ. قال:
فَطَيِّئٌ ما طَيِّئٌ ما طَيِّئُ؟ * شَيَّأَهُم، إِذْ خَلَقَ، الـمُشَيِّئُ
وقد شَيَّأَ اللّه خَلْقَه أَي قَبَّحه. وقالت امرأَة من العرب:
إِنّي لأَهْوَى الأَطْوَلِينَ الغُلْبا، * وأَبْغِضُ الـمُشَيَّئِينَ الزُّعْبا

وقال أَبو سعيد: الـمُشَيَّأُ مِثل الـمُؤَبَّن. وقال الجَعْدِيُّ:
زَفِيرِه الـمُتِمِّ بالـمُشَيَّإِ طَرَّقَتْ * بِكاهِلِه، فَما يَرِيمُ الـمَلاقِيَا
وشَيَّأْتُ الرَّجلَ على الأَمْرِ: حَمَلْتُه عليه. ويا شَيْء: كلمة يُتَعَجَّب بها. قال:
يا شَيْءَ ما لي! مَنْ يُعَمَّرْ يُفْنِهِ * مَرُّ الزَّمانِ عَلَيْهِ، والتَّقْلِيبُ
قال: ومعناها التأَسُّف على الشيء يُفُوت. وقال اللحياني: معناه يا عَجَبي، وما: في موضع رفع. الأَحمر: يا فَيْءَ ما لِي، ويا شَيْءَ ما لِي، ويا هَيْءَ ما لِي معناه كُلِّه الأَسَفُ والتَّلَهُّفُ والحزن. الكسائي: يا فَيَّ ما لي ويا هَيَّ ما لي، لا يُهْمَزان، ويا شيء ما لي، يهمز ولا يهمز؛ وما، في كلها في موضع رفع تأْوِيلُه يا عَجَبا ما لي، ومعناه التَّلَهُّف والأَسَى. قال الكسائي: مِن العرب من
<ص:107>
يتعجب بشيَّ وهَيَّ وَفيَّ، ومنهم من يزيد ما، فيقول: يا شيَّ ما، ويا هيّ ما، ويا فيَّ ما أَي ما أَحْسَنَ هذا. وأَشاءَه لغة في أَجاءه أَي أَلْجَأَه. وتميم تقول: شَرُّ ما يُشِينُكَ إِلى مُخَّةِ عُرْقُوبٍ أَي يُجِينُك. قال زهير ابن ذؤيب العدوي:
فَيَالَ تَمِيمٍ! صابِرُوا، قد أَشِئْتُمُ * إِليه، وكُونُوا كالـمُحَرِّبة البُسْل

@شأب: الشَّآبِيبُ مِن الـمَطر: الدُّفعاتُ. وشُؤْبُوبُ العَدْوِ مثله.
ابن سيده: الشُّؤْبُوبُ: الدُّفْعةُ من المطر وغيره. وفي حديث عليّ، كرم اللّه وجهه: تَمْرِيهِ الجَنُوبُ دِرَر
<ص:480>
أَهاضِيبِهِ ودُفَعَ شَآبِيبِه؛ الشَّآبِيبُ: جمع شُؤْبُوبٍ، وهو الدُّفْعةُ من الـمَطر وغيره. أَبو زيد: الشُّؤْبُوبُ: المطر يُصيبُ المكان ويُخْطئُ الآخر، ومثله النَّجوُ والنَّجاءُ. وشُؤْبُوبُ كُل شيءٍ: حَدُّه، والجمع الشَّآبِيب؛ قال كعب بن زُهير، يذكر الـحِمار والأُتُن:
إِذا ما انتحاهُنَّ شُؤْبُوبُه، * رأَيْتَ، لجاعِرَتَيه، غُضونا
شُؤْبُوبه: دُفْعَتُه. يقول: إِذا عَدا واشتَدَّ عَدوُه، رأَيتَ لجاعِرَتَيْهِ تَكَسُّراً. ولا يقال لِلـمَطر شُؤْبُوبٌ إِلا وفيه بَرَدٌ. ويقال للجارية: إِنها لَحَسنة شآبيب الوجه، وهو أَول ما يَظْهَر من حُسْنِها، في عين النّاظر إِليها. التهذيب في ترجمة غفر: قالت الغَنويَّةُ ما سالَ من الـمُغْفُر، فبَقِـيَ شبه الخُيُوطِ، بين الشَّجَرِ والأَرض، يقال له شآبِـيب الصَّمْغ؛ وأَنشدت:
كأَنَّ سَبْلَ مَرْغِه الـمُلعْلِع، * شُؤْبُوبُ صَمْغٍ، طَلْحُه لم يُقْطعِ
@شبب: الشَّباب: الفَتاء والحداثةُ. شبَّ يشِبُّ شباباً وشبيبةً.
وفي حديث شريح: تجوزُ شهادةُ الصِّبيان على الكبار يُسْتشَبُّون أَي يُسْتشْهَدُ من شبَّ منهم وكبر إِذا بَلَغ، كأَنه يقول: إِذا تحمَّلوها في الصِّبا، وأَدَّوْها في الكِبر، جاز. والاسم الشَّبيبةُ، وهو خِلافُ الشَّيبِ. و الشباب: جمع شابٍّ، وكذلك الشُّبان.
الأَصمعي: شَبَّ الغلامُ يَشِبُّ شَباباً وشُبوباً وشَبِـيباً، وأَشَبَّه اللّهُ وأَشَبَّ اللَّهُ قَرْنَه، بمعنى؛ والقَرْنُ زيادة في الكلام؛ ورجل شابٌّ، والجمع شُبَّانٌ؛ سيبويه: أُجري مجرى الاسم، نحو حاجِرٍ
وحُجْرانٍ؛ والشَّبابُ اسم للجمع؛ قال:

ولقد غَدَوْتُ بسابِحٍ مَرِحٍ، * ومَعِـي شَبابٌ، كُـلُّهُمْ أَحْيَل
وامرأَةٍ شابَّةٌ مِن نِسوةٍ شَوابَّ. زعم الخليل أَنه سمع أَعرابياً فَصيحاً يقول: إِذا بَلَغَ الرَّجل سِتِّينَ، فإِيَّاه وإِيَّا الشَّوابِّ.
وحكى ابن الأَعرابي: رَجُل شَبٌّ، وامرأَةٌ شَبَّةٌ، يعني من الشَّبابِ.
وقال أَبو زيد: يجوز نِسوةٌ شَبائِبُ، في معنى شَوابَّ؛ وأَنشد:
عَجائِزاً يَطْلُبْنَ شيئاً ذاهبا،
يَخْضِبْنَ، بالحنَّاءِ، شَيْباً شائِـبا،
يَقُلْنَ كُنَّا، مَرَّةً، شَبائِـبا
قال الأَزهري: شَبائِبُ جمع شبَّةٍ، لا جمع شابَّةٍ، مثل ضَرَّةٍ وضَرائِرَ. وأَشَبَّ الرَّجُل بَنِـينَ إِذا شَبَّ ولَده. ويقال: أَشَبَّتْ فُلانةُ أَولاداً إِذا شَبَّ لها أَولادٌ. ومرَرْت برجال شَبَبةٍ أَي شُبَّانٍ. وفي حديث بَدْرٍ: لما بَرَز عُتْبةُ وشَيْبةُ والوَلِـيدُ بَرَزَ إِليهم شَبَبةٌ من الأَنصار؛ أَي شُبَّانٌ، واحدهم شابٌّ، وقد صَحَّفه بعضهم سِتّة، وليس بشيءٍ. ومنه حديث ابن عمر، رضي اللّه عنهما: كنتُ أَنا وابنُ الزُّبَيْر في شَبَبةٍ معَنا. وقِدْحٌ شابٌّ: شديدٌ، كما قالوا في ضِدّه: قِدْحٌ هَرِمٌ. وفي المثل: أَعْيَيْتَنِـي مِن شُبَّ إِلى دُبَّ، ومن شُبٍّ إِلى دُبٍّ؛ أَي من لَدُنْ شَبَبْتُ إِلى أَن دَبَبْتُ على العَصا؛ يُجعَل ذلك بمنزلة الاسم، بإِدخال مِن عليه، وإِن كان في الأَصل فِعْلاً. يقال ذلك للرجل والمرأَة، كما قيل: نَهَى النبي، صلى اللّه عليه وسلم، عن قِـيلَ وقالَ، وما زالَ على خُلُقٍ واحدٍ
<ص:481>
من شُبٍّ إِلى دُبٍّ؛ قال:
قالت لَـها أُخْتٌ لَـها نَصَحَتْ: * رُدِّي فُؤَادَ الهائمِ الصَّبِّ
قالت: ولِمْ؟ قالت: أَذَاكَ وقَدْ * عُلِّقْتُكُمْ شُبّاً إِلى دُبِّ
ويقال: فَعَلَ ذلك في شَبِـيبَتِه، ولَقِـيتُ فُلاناً في شَبابِ النهار أَي في أَوَّلِه؛ وجِئْتُك في شَبابِ النهارِ، وبشَبابِ نَهارٍ عن اللحياني، أَي أَوّله. والشَّبَبُ والشَّبُوبُ والـمِشَبُّ: كُلُّهُ الشَّابُّ من الثِّيرانِ والغَنَمِ؛ قال الشاعر:
بِمَورِكَتَيْنِ من صَلَوَيْ مِشَبٍّ، * مِنَ الثِّيران، عَقْدُهما جَمِـيلُ
الجوهري: الشَّبَبُ الـمُسِنُّ من ثِـيرانِ الوحشِ، الذي انتهى أَسنانه؛ وقال أَبو عبيدة: الشَّبَبُ الثَّوْرُ الذي انتهى شَباباً؛ وقيل: هو الذي انتهى تمامُه وذَكاؤُه، منها؛ وكذلك الشَّبُوبُ، والأُنثى شَبُوبٌ، بغير هاءٍ؛ تقول منه: أَشَبَّ الثَّوْرُ، فهو مُشِبٌّ، وربما قالوا: إِنه لَـمِشَبٌّ، بكسر الميم. التهذيب: ويقال للثَّوْرِ إِذا كان مُسِنّاً: شَبَبٌ، وشَبُوبٌ، ومُشِبٌّ؛ وناقة مُشِـبَّةٌ، وقد أَشَبَّت؛ وقال أُسامة الهذلي:
أَقامُوا صُدُورَ مُشِـبَّاتِها * بَواذِخَ، يَقْتَسِرُونَ الصِّعابا
أَي أَقاموا هذه الإِبل على القَصْدِ. أَبو عمرو: القَرْهَبُ الـمُسِنُّ من الثِّيرانِ، والشَّبوبُ: الشابُّ. قال أَبو حاتم وابن شميل: إِذا أَحالَ وفُصِلَ، فهو دَبَبٌ، والأُنثى دَبَـبَةٌ، والجمع دِبابٌ؛ ثم شَبَبٌ، والأُنثى شَبَبةٌ.
وتَشْبِـيبُ الشِّعْر: تَرْقِـيقُ أَوَّله بذكر النساءِ، وهو من تَشْبـيب النار، وتأْرِيثِها. وشَبَّبَ بالمرأَة: قال فيها الغَزَل والنَّسِـيبَ؛ وهو يُشَبِّبُ بها أَي يَنْسُبُ بها.

والتَّشْبِـيبُ: النَّسِـيبُ بالنساءِ. وفي حديث عبدالرحمن بن أَبي بكر، رضي اللّه عنهما: أَنه كان يُشَبِّبُ بلَيْلَى بنتِ الجُودِيّ في شِعْرِه. تَشْبِـيبُ الشِّعْر: تَرْقِـيقُه بذكر النساءِ.
وشَبَّ النارَ والـحَرْبَ: أَوقَدَها، يَشُبُّها شَبّاً، وشُبُوباً، وأَشَبَّهَا، وشَبَّتْ هي تَشِبُّ شَبّاً وشُبُوباً. وشَبَّةُ النارِ: اشْتِعالُها.
والشِّبابُ والشُّبُوبُ: ما شُبَّ به. الجوهري: الشَّبوبُ، بالفتح: ما يُوقَدُ به النارُ. قال أَبو حنيفة: حكي عن أَبي عمرو بن العلاءِ، أَنه قال: شُبَّتِ النارُ وشَبَّتْ هي نفسُها؛ قال ولا يقال: شابَّـةٌ، ولكن مَشْبُوبةٌ.
وتقول: هذا شَبُوبٌ لكذا أَي يَزيدُ فيه ويُقَوّيهِ. وفي حديث أُمّ مَعْبَدٍ: فلما سمع حَسَّانُ شِعْر الهاتِفِ، شَبَّبَ يُجاوِبُه أَي ابتدأَ في جَوابِه، من تَشْبِـيبِ الكُتُبِ، وهو الابتداءُ بها، والأَخْذُ فيها، وليس من تَشْبِـيبِ بالنساءِ في الشعر، ويروى نَشِبَ بالنون أَي أَخذ في الشِّعْر، وعَلِقَ فيه. ورجل مَشْبوبٌ: جميلٌ، حسنُ الوَجْهِ، كأَنه أُوقِد؛ قال ذو الرمة:
إِذا الأَرْوَعُ الـمَشْبوبُ أَضحَى كأَنه، * على الرَّحْلِ مِـمَّا مَنَّه السيرُ، أَحْمَقُ
وقال العجاج: من قَرَيْشٍ كلِّ مَشْبوبٍ أَغرّ. ورجلٌ مَشْبُوبٌ إِذا كان ذَكِـيَّ الفؤَادِ، شَهْماً؛
<ص:482>
وأَورد بيت ذي الرمة. تقول: شَعَرُها يَشُبّ لوْنَها أَي يُظْهِرُه ويُحَسِّنُه، ويُظْهِرُ حُسْنَه وبَصِـيصَه.والـمَشْبوبَتانِ: الشِّعْرَيانِ، لاتِّقادِهِما؛ أَنشد ثعلب:
وعَنْسٍ كأَلْواحِ الإِرانِ نَسَـأْتُها، * إِذا قِيلَ لِلـمَشْبُوبَتَيْنِ، هُما هُما
وشَبَّ لَوْنَ المرأَةِ خِمارٌ أَسْوَدُ لَبِسَتْه أَي زاد في بياضِها ولونها، فحَسَّنَها، لأَنَّ الضدّ يزيد في ضِدّه، ويُبْدي ما خَفِـيَ منه، ولذلك قالوا:
وبِضِدِّها تَتَبَيَّنُ الأَشْياءُ
قال رجل جاهلي من طيـئ:
مُعْلَنْكِسٌ، شَبَّ لَـها لَوْنَها، * كما يَشُبُّ البَدْرَ لَوْنُ الظَّلام
يقول: كما يَظْهَرُ لَوْنُ البدرِ في الليلةِ المظلمةِ.
وهذا شَبُوبٌ لهذا أَي يزيد فيه، ويُحَسِّنُه.
وفي الحديث عن مُطَرِّف: أَن النبي، صلى اللّه عليه وسلم، ائْتَزَرَ ببُرْدَةٍ سَوْداءَ، فجعلَ سَوادُها يَشُبُّ بياضَه، وجعل بياضُه يَشُبُّ سَوادَها؛ قال شمر: يَشُبُّ أَي يَزْهاه ويُحَسِّنُه ويوقده. وفي رواية: أَنه لبس مِدْرَعةً سوداءَ، فقالت عائشة: ما أَحْسَنَها عليك! يَشُبُّ سوادُها بياضَكَ، وبياضُك سوادَها أَي تُحَسِّنُه ويُحَسِّنُها.
ورجل مَشْبُوبٌ إِذا كان أَبْيضَ الوَجْهِ أَسْوَدَ الشَّعَرِ، وأَصْلُه من شَبَّ النارَ إِذا أَوْقَدَها، فتَلألأَتْ ضِـياءً ونُوراً.
وفي حديث أُم سلمة، رضي اللّه عنها، حين تُوُفِّـيَ أَبو سلمة، قالت: جعَلْتُ على وجهي صَبِراً، فقال النبي، صلى اللّه عليه وسلم: إِنه يَشُبُّ الوجهَ، فلا تَفْعَلِـيه؛ أَي يُلَوِّنُه ويُحَسِّنُه. وفي حديث عمر، رضي اللّه عنه، في الجواهر التي جاءته من فَتْح نَهاوَنْدَ: يَشُبُّ بعضُها بعضاً.
وفي كتابِه لوائِلِ بن حُجْرٍ: إِلى الأَقيالِ العَباهِلةِ، والأَرْواعِ الـمَشابِـيبِ أَي السادةِ الرُّؤُوسِ، الزُّهْرِ الأَلْوانِ، الـحِسانِ

الـمَناظِرِ، واحدُهم مشبوبٌ، كأَنما أُوقِدَتْ أَلوانُهم بالنار؛ ويروى:
الأَشـبَّاءُ، جمع شَبِـيبٍ، فَعِـيل بمعنى مفعول.
والشِّبابُ، بالكسر: نَشاطُ الفرَس، ورَفْعُ يَدَيْه جميعاً.
وشَبَّ الفرسُ، يَشِبُّ ويَشُبُّ شِـباباً، وشَبِـيباً وشُبُوباً: رَفَعَ يَديه جميعاً، كأَنه يَنْزُو نَزَواناً، ولَعِبَ وقَمَّصَ.
وأَشْـبَيْتُه إِذا هَيَّجْتَه؛ وكذلك إِذا حَرَنَ تقول: بَرِئْتُ إِليك من شِـبابِه وشَبِـيبه، وعِضاضِه وعَضِـيضِه! وقال ثعلب: الشَّبِـيبُ
الذي تجوزُ رِجْلاه يَدَيْهِ، وهو عَيْبٌ، والصحيحُ الشَّـئِيثُ، وهو مذكور في مَوْضِعِه.
وفي حديث سُراقةَ: اسْتَشِبُّوا على أَسْوُقِكُم في البَوْلِ، يقول: اسْتَوفِزُوا عليها، ولا تَسْتَقِرُّوا على الأَرض بجَميع أَقْدامِكُم، وتَدْنُو منها، هو من شَبَّ الفَرسُ إِذا رَفَع يديه جَمِـيعاً من الأَرض.وأَشِبَّ لي الرَّجُلُ إِشْباباً إِذا رَفَعْتَ طَرْفَكَ، فرأَيتَه من غير أَن تَرْجُوَه، أَو تَحْتَسِبَه؛ قال الهذلي:
حتَّى أَشِبَّ لَـها رامٍ بِمُحْدَلةٍ، * نَبْعٍ وبِـيضٍ، نَواحيهنَّ كالسَّجَمِ
السَّجَمُ: ضَرْبٌ من الورق شَبَّه النِّعالَ بها.
<ص:483>
والسَّجَمُ: الماءُ أَيضاً. وأُشِبَّ لي كذا أَي أُتِـيحَ لي، وشُبَّ أَيضاً على ما لم يُسَمَّ فاعِلُه فيهما. والشَّبُّ: ارْتِفاعُ كلِّ شيءٍ.
أَبو عمرو: شَبْشَبَ الرَّجل إِذا تَمَّمَ، وشُبَّ إِذا رُفِـعَ، وشَبَّ إِذا أَلْـهَبَ. ابن الأَعرابي: من أَسْماءِ العَقْرب الشَّوْشَبُ.
ويقال للقملة: الشَّوْشَبةُ. وشَبَّذَا زَيْدٌ أَي حَبَّذا، حكاه ثعلب.
والشَّبُّ: حِجارةٌ يُتَّخذ منها الزَّاجُ وما أَشبَهَه، وأَجْوَدُه ما جُلِبَ من اليَمَن، وهو شَبٌّ أَبيضُ، له بَصِـيصٌ شَديدٌ؛ قال:
أَلا لَيْتَ عَمِّي، يَوْمَ فَرَّقَ بَيْنَنا، * سَقَى السُّمَّ مَمْزُوجاً بِشَبٍّ يَمَانِي(1)
(1 قوله «سقى السم» ضبط في نسخة عتيقة من المحكم بصيغة المبني للفاعل كما ترى.)
ويروى: بِشَبٍّ يَمانِـي؛ وقيل: الشَّبُّ دواءٌ مَعْرُوفٌ؛ وقيل: الشَّبُّ شيءٌ يُشْبِهُ الزَّاجَ. وفي حديث أَسماء، رضي اللّه عنها: أَنها
دَعَتْ بِمِرْكَنٍ، وشَبٍّ يَمانٍ؛ الشَّبُّ: حَجَر مَعْرُوفٌ يُشْبِهُ الزّاجَ، يُدْبَغُ به الجُلُود.
وعَسَلٌ شَبابِـيٌّ: يُنْسَبُ إِلَى بني شَبابةَ، قوم بالطَّائفِ من بَني مالك بن كِنانةَ، ينزلون اليمن.
وشَبَّةُ وشَبِـيبٌ: اسما رجلين. وبنُو شَبابةَ: قَوْم مِن فَهْم بن مالك، سَمَّاهم أَبو حنيفة في كتاب النبات؛ وفي الصحاح: بَنُو شَبابةَ قَوْمٌ بالطّائفِ، واللّه أَعلم.
@شجب: شَجَبَ، بالفتح، يَشْجُبُ، بالضم، شُجُوباً، وشَجِبَ، بالكسر، يَشْجَبُ شَجَباً، فهو شاجِبٌ وشَجِبٌ: حَزِنَ أَو هَلَكَ.
وشَجَبَه اللّهُ، يَشْجُبُه شَجْباً أَي أَهْلَكَه؛ يَتَعَدَّى ولا يَتَعَدَّى؛ يقال: ما له شَجَبَه اللّهُ أَي أَهْلَكَه؛ وشَجَبَه أَيضاً يَشْجُبُه شَجْباً: حَزَنَه. وشَجَبَه: شَغَله.
وفي الحديث: الناسُ ثلاثةٌ: شاجِبٌ، وغانِمٌ، وسالِمٌ؛ فالشاجِبُ: الذي يَتَكَلَّم بالرَّدِيءِ، وقيل: الناطِقُ بالخَنا، الـمُعِـينُ على الظُّلْمِ؛ والغانِمُ: الذي يَتَكَلَّم بالخَيْرِ، ويَنْهَى عن المنكر فيَغْنَمُ؛ والسالِمُ: الساكتُ. وفي التهذيب: قال أَبو

عبيد الشاجِبُ الهالِكُ الآثِمُ. قال: وشَجَبَ الرجلُ، يَشْجُبُ شُجُوباً إِذا عَطِبَ وهَلَكَ في دِينٍ أَو دُنْيا. وفي لغة: شَجِبَ يَشْجَبُ شَجَباً، وهو أَجْوَدُ اللُّغتين، قاله الكسائي؛ وأَنشد للكُمَيْت:

لَيْلَك ذا لَيْلَكَ الطويلَ، كما * عالَجَ تَبْريحَ غُلِّه الشَّجِبُ

وامرأَةٌ شَجُوبٌ: ذاتُ هَمٍّ، قَلْبُها مُتَعَلِّقٌ به.

والشَّجَبُ: العَنَتُ يُصِيبُ الإِنسانَ من مَرَضٍ، أَو قِتال. وشَجَبُ الإِنسانِ: حاجتُه وهَمُّه، وجمعه شُجُوبٌ، والأَعرف شَجَنٌ، بالنون، وسيأْتي ذكره في موضعه.

الأَصمعي: يقال إِنك لتَشْجُبُني عن حاجتي أَي تَجْذِبُني عنها؛ ومنه يقال: هو يَشْجُبُ اللِّجامَ أَي يَجْذِبُه.

والشَّجَبُ: الهَمُّ والحَزَنُ.

وأَشْجَبه الأَمْرُ، فشَجِبَ له شَجَباً: حَزِنَ. وقد أَشْجَبَك الأَمْرُ، فشَجِبْتَ شَجَباً.

وشَجَبَ الشيءُ، يَشْجُبُ شَجْباً وشُجُوباً: ذَهَبَ.

وشَجَبَ الغُرابُ، يَشْجُبُ شَجِيباً: نَعَقَ بالبَيْنِ. وغرابٌ شاجِبٌ: يَشْجُبُ شَجِيباً، وهو الشديدُ

<ص:484>

النَّعِيقِ الذي يَتَفَجَّعُ مِن غِرْبانِ البَيْنِ؛ وأَنشد:

ذَكِّرْنِ أَشْجاناً لِمَنْ تَشَجَّبا، * وهِجْنَ أَعْجاباً لِمَنْ تَعَجَّبا

والشِّجابُ: خَشَباتٌ مُوَثَّقةٌ منصوبةٌ، تُوضَعُ عليها الثِّيابُ وتُنْشَر، والجمع شُجُبٌ؛ والمِشْجَبُ كالشِّجابِ.

وفي حديث جابِرٍ: وثَوْبهُ على المِشْجَبِ وهو، بكسر الميم، عِيدانٌ يُضَمُّ رُؤُوسها، ويُفَرَّجُ بين قَوائِمِها، وتُوضَعُ عليها الثِّيابُ. وقد تُعَلَّقُ عليها الأَسْقِيةُ لتَبْرِيدِ الماءِ؛ وهو من تَشاجَبَ الأَمْرُ إِذا اخْتَلَطَ. والشُّجُبُ: الخَشَباتُ الثلاثُ التي يُعَلَّق عليها الراعِي دَلْوَه وسِقاءَه.

والشَّجْبُ: عَمُود من عُمُدِ البيت، والجمع شُجُوب؛ قال أَبو وِعاسٍ الهُذَلي يَصِفُ الرِّماح:

كأَنَّ رِماحَهم قَصْباءُ غِيلٍ، * تَهَزْهَزُ مِن شَمالٍ، أَو جَنُوبِ

فَسامُونا الهِدانةَ مِن قَرِيبٍ، * وهُنَّ مَعاً قِيامٌ كالشُّجُوبِ

قال ابن بري: الشعر لأُسامةَ بن الحَرثِ الهذلي. وهُنَّ: ضميرُ الرِّماح التي تقدّمَت في البيت الأَوَّل. وسامُونا: عَرضُوا علينا.

والهِدانةُ: المُهادَنةُ والمُوادَعةُ.

والشَّجْبُ: سِقاءٌ يابسٌ يُجعلُ فيه حَصى ثم يُحَرَّكُ، تُذْعَرُ به الإِبل. وسِقاءٌ شاجِبٌ أَي يابسٌ؛ قال الراجز:

لَوْ أَنّ سَلْمَى ساوَقَتْ رَكائِبي، * وشَرِبَتْ مِن ماءِ شَنٍّ شاجِبِ

وفي حديث ابن عباس، رضي اللّه عنهما: أَنه باتَ عند خالَتِه مَيْمونةَ، قال: فقام النبيُّ، صلى اللّه عليه وسلم، إِلى شَجْبٍ، فاصْطَبَّ منه الماءَ، وتَوَضَّأَ؛

الشَّجْبُ: بالسكون، السِّقاءُ الذي أَخْلَقَ وبَلِيَ، وصارَ شَنّاً، وهو من الشَّجْبِ، الهلاكِ، ويجمع على شُجُبٍ وأَشْجابٍ. قال الأَزهري: وسمعتُ أَعرابياً من بني سُلَيْمٍ يقول: الشَّجْب من الأَساقِي ما تَشَنَّنَ وأَخْلَقَ؛ قال: وربما قُطِعَ فَمُ

الشَّجْبِ، وجُعِلَ فيه الرُّطَبُ. ابن دريد: الشَّجْبُ تَداخُلُ الشيء بعضه في بعضٍ. وفي حديث عائشة، رضي اللّه عنها: فاسْتَقَوْا من كلّ بئرٍ ثلاثَ شُجُبٍ. وفي حديث جابر، رضي اللّه عنه: كان رجل من الأَنصارِ يُبَرِّدُ لرسول اللّه، صلى اللّه عليه وسلم، الماء في أَشْجابِه. وشَجَبَه بِشِجابٍ أَي سَدَّه بِسِدادٍ.
وبَنُو الشَّجْبِ: قبيلةٌ من كَلْبٍ؛ قال الأَخطل:
ويامَنَّ عن نَجْدِ العُقابِ، ويامَّ * بِنا العِيسُ، عن عَذْراءَ دارِ بَني الشَّجْبِ
ويَشْجُبُ: حَيٌّ، وهو يَشْجُبُ بن يَعْرُبَ بن قَحْطانَ، واللّه أَعلم.
@شحب: شَحَبَ لَوْنُه وجِسْمُه، يَشْحَبُ ويَشْحُبُ، بالضم، شُحُوباً، وشَحُبَ شُحُوبةً: تَغَيَّرَ من هُزالٍ، أَو عَمَلٍ، أَو جُوعٍ، أَو سَفَرٍ، ولم يُقَيِّد في الصحاح التغير بسَبَب، بل قال: شَحُبَ جِسْمُه إِذا تغَيَّرَ؛ وأَنشد للنمر بن تولب:
وفي جِسْمِ راعِيها شُحُوبٌ، كأَنه * هُزالٌ، وما مِنْ قِلَّةِ الطُّعمِ يُهْزَلُ
وقال لَبيد فَي الأَوّل:
<ص:485>
رَأَتْني قد شَحَبْتُ، وسَلَّ جِسْمي * طِلابُ النّازِحاتِ من الـهُمُومِ
وقول تَأَبَّطَ شَرّاً:
ولكِنَّـني أُرْوِي مِنَ الخَمْرِ هامَتي، * وأَنْضُو الـمَلا بالشَّاحِبِ الـمُتَشَلْشِلِ
والـمُتَشَلْشِلُ، على هذا: الذي تَخَدَّدَ لَـحْمه وقلَّ؛ وقيل: الشاحِبُ هنا السَّيْفُ، يَتَغَيَّر لوْنُه بما يَبِـسَ عليه من الدَّم، فالـمُتَشَلْشِلُ، على هذا، هو الذي يَتَشَلْشَلُ بالدم. وأَنْضُو: أَنزِعُ وأَكشِفُ. والشّاحِبُ: الـمَهْزولُ؛ قال:
وقَد يَجْمَعُ المالَ الفَتى، وهو شاحِبٌ، * وقد يُدْرِكُ الـمَوْتُ السَّمِـينَ البَلَنْدَحا
وفي الحديث: مَنْ سَرَّه أَن يَنظُر إِليَّ فلْـيَنْظُر إِلى أَشْعَثَ شاحِبٍ؛ والشّاحِبُ: الـمُتَغَيِّر اللَّونِ، لِعارضٍ من مَرَضٍ أَو سَفَرٍ، أَو نحوهما؛ ومنه حديث ابن الأَكْوَعِ: رَآني رسولُ اللّه، صلى اللّه عليه وسلم، شاحِباً شاكياً. وفي حديث ابن مسعود، رضي اللّه عنه: يَلْقَى شَيْطانُ الكافِرِ شَيطانَ المؤْمِن شاحِباً. وفي حديث الحسن: لا تَلْقَى الـمُؤْمِنَ إِلاَّ شاحِباً؛ لأَنَّ الشُّحوبَ من آثار الخَوفِ وقِلَّةِ المأْكل والتَّنَعُّم.
وشَحَبَ وَجْهَ الأَرضِ، يَشْحَبُه شَحْباً: قَشَرَه، يمانِيةٌ.
@شخب: الشَّخْبُ والشُّخْبُ: ما خَرَجَ مِن الضَّرْعِ مِن اللَّبن إِذا احْتُلِبَ؛ والشَّخْبُ، بالفتح، المصدر. وفي المثل: شُخْبٌ في الإِناءِ وشُخْبٌ في الأَرض؛ أَي يُصِـيبُ مَرَّة ويُخْطِـئُ أُخرى. والشُّخْبةُ: الدُّفْعة، منه، والجمع شِخابٌ؛ وقيل الشُّخْبُ، بالضم، من اللبن: ما امْتَدَّ منه حين يُحْلَبُ متصلاً بين الإِناءِ والطُّبْـيِ. شَخَبَه شَخْباً، فانْشَخَبَ. وقيل: الشَّخْبُ صوتُ اللَّبنِ عند الـحَلبِ. شَخَبَ اللبنُ، يَشْخُبُ ويَشْخَبُ؛ ومنه قول الكميت:
وَوَجْوَحَ في حِضْنِ الفَتاةِ ضَجِـيعُها، * ولمْ يَكُ، في النُّكْدِ الـمَفالِـيتِ، مَشْخَبُ
والأَشْخُوبُ: صوتُ الدِّرَّة. يقال: إِنها لأَشْخُوب الأَحالِـيلِ.
وفي حديث الـحَوض: يَشْخُبُ فيه مِـيزابانِ من الجنة؛ والشَّخْبُ: الدَّمُ؛ وكل ما سالَ، فقد شَخَبَ. وشَخَبَ أَوداجَه دَماً، فانشَخَبَت: قطَعَها فسالتْ؛ ووَدَجٌ شَخِـيبٌ: قُطِـعَ، فانْشَخَبَ دَمُه؛ قال الأَخطل:

جادَ القِلالُ له بذاتِ صُبابةٍ * حَمْراء، مِثْلِ شَخِـيبةِ الأَوداجِ
قال: وقد يكون شَخِـيبة، هنا، في معنى مَشْخُوبةٍ، وثبتت الهاء فيهما، كما تثبُت في الذَّبيحةِ، وفي قولهم: بئسَ الرَّمِـيَّةُ الأَرْنَبُ.
وانْشَخَبَ عِرْقُه دَماً إِذا سال؛ وقولهم عُروقُه تَنْشخِبُ دماً أَي تتفَجَّر.
وفي الحديث: يُبْعَثُ الشَّهِـيدُ يوم القيامة وجُرْحُه يَشْخُب دَماً.
الشَّخْبُ: السَّيَلانُ، وأَصلُ الشَّخْبِ، ما يخرج من تحت يدِ الحالِبِ، عند كل غَمْزَةٍ وعَصْرَة لضَرعِ الشاةِ. وفي الحديث: انَّ الـمَقْتولَ يجيءُ يوم القيامة، تَشْخُب أَوداجُه دَماً. والحديث الآخر: فأَخَذَ مشاقِصَ، فقَطَع بَراجِمَه، فشَخَبَت يداهُ حتى ماتَ.
والشِّخابُ: اللبَنُ، يمانِـيةٌ، واللّه أَعلم.
@شخدب: شُخْدُبٌ: دُوَيْبَّة من أَحْناشِ الأَرض.
<ص:486>
@شخرب: شَخْرَبٌ وشُخارِبٌ. غليظٌ شديد.
@شخلب: قال الليث: مَشْخَلَبةٌ كلمة عِراقِـيَّةٌ، ليس على بنائها شيء من العَرَبِـيَّة، وهي تُتَّخَذ من اللِّيفِ والخَرَزِ، أَمثالَ الـحُلِـيِّ. قال: وهذا حديثٌ فاشٍ في الناس: يا مَشْخَلَبةْ، ماذا الجَلَبةْ؟ تَزَوَّجَ حَرْمله، بعَجُوزٍ أَرْمَلَه؛ قال: وقد تسمى الجاريةُ مَشْخَلَبةً، بما يُرى عليها من الخَرَزِ، كالـحُلِـيِّ.
@شذب: الشَّذَبُ: قِطَعُ الشَّجَرِ، الواحدة شَذَبةٌ؛ وهو أَيضاً قِشْرُ الشجر؛ والشَّذْبُ المصدر، والفعل يَشْذُبُ، وهو القَطْعُ عن الشجر.
وقد شَذَب اللِّحاءَ يَشْذُبُه ويَشْذِبُه، وشَذَّبَه: قَشَره. وشَذَبَ العُودَ، يَشْذُبُه شَذْباً: أَلقَى ما عليه من الأَغْصانِ حتى يَبْدُوَ؛ وكذلك كلُّ شيءٍ نُحِّي عن شيءٍ، فقد شُذِبَ عنه؛ كقوله:
يَشْذِبُ عن خِنْدِفَ، حتى تَرْضَى
أَي ندفع عنها العِدا؛ وقال رؤبة:
يَشْذِبُ أُولاهُنَّ عن ذاتِ النَّهَقْ(1)
(1 قوله «أُولاهن» كذا في النسخ تبعاً للتهذيب والذي في التكملة أُخراهن.)
أَي يَطْرد.
والشَّذَبةُ، بالتحريك: ما يُقْطَعُ مما تفرَّق من أَغصان الشجر ولم يكن في لُبّه، والجمع الشَّذَبُ؛ قال الكميت:
بَلْ أَنتَ في ضِئْضِـئِ النُّضارِ مِنَ * النَّبْعَةِ، إِذ حَظُّ غيرِك الشَّذَبُ
الشَّذَبُ: القُشورُ، والعِـيدانُ المتفرّقةُ. وشَذَّبَ الشجرةَ تَشذِيباً.وجِذْعٌ مُشَذَّبٌ أَي مُقَشَّر، إِذا قَشَرْتَ ما عليه من الشَّوْكِ؛
ومنه قولهم: رجلٌ شاذِبٌ إِذا كان مُطَّرَحاً، مَـأْيوساً من فَلاحِه، كأَنه عَرِيَ من الخَير، شُبِّهَ بالشَّذَبِ، وهو ما يُلْقَى من النخلةِ من الكَرانِـيفِ وغير ذلك. وقال شمر: شَذَبْتُه أَشْذِبُه شَذْباً، وشلَلْتُه شَلاًّ، وشَذَّبْتُه تَشْذِيباً، بمعنى واحد؛ وقال بُرَيقٌ الـهُذليُّ:
يُشَذِّبُ بالسَّيْفِ أَقرانَه، * إِذْ فَرَّ ذُو اللِّـمَّةِ الفَيْلَمُ

وأَنشد شمر قول ابن مقبل:
تَذُبُّ عنه بلِـيفٍ شَوْذَبٍ شَمِلٍ، * يَحْمِـي أَسِرَّةَ، بَين الزَّوْرِ والثَّفَنِ
بِلِـيفٍ أَي بذَنَبٍ. والشَّمِلُ: الرَّقِـيقُ. والأَسِرَّةُ: الخُطوطُ، واحدها سِرَرٌ.
وشَذَّبَ الجِذْعَ: أَلقَى ما عليه من الكَرَبِ. والـمِشْذَبُ: الـمِنْجَلُ الذي يُشَذَّبُ به.
وقال أَبو حنيفة: التَّشْذيبُ في القِدْحِ العَملُ الأَوَّلُ، والتهذيبُ العملُ الثاني؛ وهو مذكور في موضعه. وشَذَّبَه عن الشيء: طَرَده؛ قال:
أَنـــا أَبو لَيْلى وسَيْفِـي الـمَعْلُوبْ،
هل يُخْرِجَنْ ذَوْدَكَ ضَرْبٌ تَشْذيبْ،
ونَسَـــبٌ، في الـحَـيِّ، غَيرُ مَـأْشُوبْ
أَراد: ضَرْبٌ ذو تَشْذيبٍ؛ والتَّشْذِيبُ: التَّفريقُ والتَّمزيقُ في المال ونحوه.
القتيبي: شذَّبْتُ المالَ إِذا فرَّقْته، وكأَنَّ الـمُفْرِطَ في الطُّول، فُرِّقَ خَلْقُه ولم يُجْمَع، ولذلك قيل
<ص:487>
له: مُشَذَّبٌ؛ وكلُّ شيء تَفَرَّقَ شُذِّبَ، قال ابن الأَنباري: غلط القتيبي في الـمُشَذّبِ، أَنه الطويلُ البائنُ الطُّول، وأَن أَصله من النخلة التي شُذِّبَ عنها جَريدها أَي قُطِّعَ وفُرِّقَ؛ قال: ولا يقال للبائنِ الطُّول إِذا كان كثير اللحم مُشذَّبٌ حتى يكون في لحمه بعضُ النُّقْصان؛ يقال: فرسٌ مُشَذَّبٌ إِذا كان طويلاً، ليس بكثير اللحم.
وفي حديث علي، كرّم اللّه وجهه، شَذَّبهم عَنا تَخَرُّم الآجال.
وشَذَبَ عنه شَذْباً أَي ذَبَّ.
والشَّاذِبُ: الـمُتَنَحِّي عن وطنه. ويقال: الشَّذَبُ الـمُسَنَّاة.
ورجل شَذْبُ العُروقِ أَي ظاهِرُ العُرُوقِ. وأَشْذابُ الكلإِ وغيرِه، بَقاياه، الواحد شَذَبٌ، وهو المأْكول؛ قال ذوالرمة:
فأَصْبَحَ البَكْرُ فَرْداً من أَلائِفِه، * يَرْتادُ أَحْلِـيَـةً، أَعْجازُها شَذَبُ
والشَّذَبُ: مَتاعُ البيتِ، من القُماشِ وغيره. ورجل مُشَذَّبٌ: طَويلٌ، وكذلك الفَرس؛ أَنشد ثعلب:
دَلوٌ تَمَأَى، دُبِغَتْ بالـحُلَّبِ، * بَلَّتْ بِكَفَّيْ عَزَبٍ مُشَذَّبِ
والشَّوْذَبُ من الرجال: الطويلُ الـحَسَنُ الخَلْقِ.
وفي صفة النبي، صلى اللّه عليه وسلم: أَنه كان أَطْوَلَ من الـمَرْبوعِ وأَقصَرَ من الـمُشَذَّبِ؛ قال أَبو عبيد: الـمُشَذَّبُ الـمُفْرِطُ في الطُّول؛ وكذلك هو من كل شيء، قال جرير:
أَلوى بها شَذْبُ العُروقِ مُشَذَّبٌ، * فكأَنها وكَنَتْ على طِرْبالِ
رواه شمر: أَلوَى بها شَنِقُ العُروقِ مُشَذَّبٌ. والشَّوْذَبُ: الطويلُ النَّجِـيبُ من كل شيء. وشَوْذبٌ: اسم.
@شرب: الشَّرْبُ: مصدر شَرِبْتُ أَشْرَبُ شَرْباً وشُرْباً. ابن سيده: شَرِبَ الماءَ وغيره شَرْباً وشُرْباً وشِرْباً؛ ومنه قوله تعالى: فشارِبون عليه من الـحَميمِ فشارِبون شُرْبَ الـهِـيمِ؛ بالوجوه الثلاثة. قال سعيد بن يحيى الأُموي: سمعت أَبا جريج يقرأُ: فشارِبونَ شَرْبَ الـهِـيمِ؛ فذكرت ذلك لجعفر بن محمد، فقال:

وليست كذلك، إِنما هي: شُرْب الـهِـيمِ؛ قال الفراء: وسائر القراء يرفعون الشين. وفي حديث أَيـّامِ التَّشْريق: إِنها أَيامُ أَكل وشُربٍ؛ يُروى بالضم والفتح، وهما بمعنى؛ والفتح أَقل اللغتين، وبها قرأَ أَبو عمرو: شَرْب الـهِـيمِ؛ يريد أَنها أَيام لا يجوز صَومُها، وقال أَبو عبيدة: الشَّرْبُ، بالفتح، مصدر، وبالخفض والرفع، اسمان من شَرِبْتُ. والتَّشْرابُ: الشُّرْبُ؛ فأَما قول أَبي ذؤيب:

شَرِبنَ بماءِ البحرِ، ثم تَرَفَّعَتْ، * مَتى حَبَشِـيَّاتٍ، لَـهُنَّ نِئِـيجُ(1)

(1 قوله «متى حبشيات» هو كذلك في غير نسخة من المحكم.)

فإِنه وصفَ سَحاباً شَرِبنَ ماء البحر، ثم تَصَعَّدْنَ، فأَمْطَرْن

ورَوَّيْنَ؛ والباء في قوله بماء البحر زائدة، إِنما هو شَرِبنَ ماء البحر؛ قال ابن جني: هذا هو الظاهر من الحال، والعُدُولُ عنه تَعَسُّفٌ؛ قال: وقال بعضهم شَرِبنَ مِن ماء البحر، فأَوْقَع الباء مَوْقِـعَ من؛ قال: وعندي أَنه لما كان شَرِبنَ في معنى رَوِينَ، وكان رَوِينَ مما يتعدَّى بالباءِ، عَدَّى شَرِبنَ بالباءِ، ومثله كثير؛ منه ما مَضَى، ومنه ما

<ص:488>

سيأْتي، فلا تَسْتَوْحِش منه.

والاسم: الشِّرْبةُ، عن اللحياني؛ وقيل: الشَّرْبُ المصدر، والشِّرْبُ الاسم. والشِّرْبُ: الماء، والجمع أَشرابٌ.

والشَّرْبةُ من الماءِ: ما يُشْرَبُ مَرَّةً. والشَّرْبةُ أَيضاً: المرةُ الواحدة من الشُّرْبِ.

والشِّرْبُ: الـحَظُّ من الماءِ، بالكسر. وفي المثل: آخِرُها أَقَلُّها شِرْباً؛ وأَصلُهُ في سَقْي الإِبل، لأَنَّ آخِرَها يرد، وقد نُزِفَ الحوْضُ؛ وقيل: الشِّرْبُ هو وقتُ الشُّرْبِ. قال أَبو زيد: الشِّرْبُ الـمَوْرِد، وجمعه أَشْرابٌ. قال: والـمَشْرَبُ الماء نَفسُه.

والشَّرابُ: ما شُرِب من أَيِّ نوْعٍ كان، وعلى أَيّ حال كان. وقال أَبو حنيفة: الشَّرابُ، والشَّرُوبُ، والشَّرِيبُ واحد، يَرْفَع ذلك إِلى أَبي زيد.

ورَجلٌ شارِبٌ، وشَرُوبٌ وشَرّابٌ وشِرِّيبٌ: مُولَع بالشَّرابِ، كخِمِّيرٍ. التهذيب: الشَّرِيبُ الـمُولَع بالشَّراب؛ والشَّرَّابُ: الكثيرُ الشُّرْبِ؛ ورجل شَروبٌ: شديدُ الشُّرْب. وفي الحديث: مَن شَرِبَ الخَمْرَ في الدنيا، لم يَشْرَبها في الآخرة؛ قال ابن الأَثير: هذا من باب التَّغْلِـيق في البيان؛ أَراد: أَنه لم يَدْخُلِ الجنَّةَ، لأَنَّ الجنةَ شرابُ أَهلِها الخمْرُ، فإِذا لم يَشْرَبْها في الآخرة، لم يَكن قد دَخَلَ

الجنةَ.والشُّرْبُ والشُّرُوبُ: القَوم يَشْرَبُون، ويجْتَمعون على الشَّراب؛ قال ابن سيده: فأَما الشَّرْبُ، فاسم لجمع شارِب، كرَكْبٍ ورَجْلٍ؛ وقيل: هو جمع. وأَما الشُّروب، عندي، فجمع شاربٍ، كشاهِدٍ وشُهودٍ، وجعله ابن الأَعرابي جمع شَرْبٍ؛ قال: وهو خطأٌ؛ قال: وهذا مـمَّا يَضِـيقُ عنه عِلْمُه لجهله بالنحو؛ قال الأَعشى:

هو الواهِبُ الـمُسْمِعاتِ الشُّرُو * بَ، بَين الـحَريرِ وبَينَ الكَتَنْ

وقوله أَنشده ثعلب:

يَحْسَبُ أَطْمَاري عَليَّ جُلُبا، * مِثلَ الـمَنادِيلِ، تُعاطَى الأَشرُبا(1)

(1 قوله «جلبا» كذا ضبط بضمتين في نسخة من المحكم.)

يكون جمع شَرْبٍ، كقول الأَعشى:
لها أَرَجٌ، في البَيْتِ، عالٍ، كأَنما * أَلَمَّ بهِ، مِن تَجْرِ دارِينَ، أَرْكُبُ
فأَرْكُبٌ: جمع رَكْبٍ، ويكون جمع شَارِبٍ وراكِبٍ، وكلَاهما نادر، لأَنَّ سيبويه لم يذكر أَن فاعلاً قد يُكَسَّر على أَفْعُل.
وفي حديث علي وحمزة، رضي اللَّه عنهما: وهو في هذا البيت في شَرْبٍ من الأَنصار؛ الشَّرْبُ، بفتح الشين وسكون الراء: الجماعة يَشْرَبُونَ الخمْر.التهذيب، ابن السكيت: الشِّرْبُ: الماءُ بعَينهِ يُشْرَبُ. والشِّرْبُ: النَّصِـيبُ من الماء.
والشَّرِيبةُ من الغنم: التي تُصْدِرُها إِذا رَوِيَتْ، فتَتْبَعُها الغَنمُ، هذه في الصحاح؛ وفي بعض النسخ حاشيةٌ: الصواب السَّرِيبةُ، بالسين المهملة. وشارَبَ الرَّجُلَ مُشارَبَةً وشِراباً. شَرِبَ معه، وهو شَرِيبـي؛ قال:
رُبَّ شَرِيبٍ لكَ ذِي حُساسٍ، * شِرابُه كالـحَزِّ بالـمَواسي
والشَّرِيبُ: صاحِـبُكَ الذي يُشارِبُكَ، ويُورِدُ إِبلَه معَكَ، وهو شَرِيبُكَ؛ قال الراجز:
<ص:489>
إِذا الشَّرِيبُ أَخَذَتْه أَكَّهْ، فخلِّه، حتى يَبُكَّ بَكَّهْ
وبه فسر ابن الأَعرابي قوله:
رُبَّ شَرِيبٍ لك ذي حُساس
قال: الشَّرِيبُ هنا الذي يُسْقَى مَعَك. والـحُساسُ: الشُّؤْم والقَتْلُ؛ يقول: انتِظارُك إِيَّاه على الحوض، قَتْلٌ لك ولإِبِلِك. قال: وأَما نحن ففَسَّرْنا الـحُساسَ هَنا، بأَنه الأَذَى والسَّوْرةُ في الشَّراب، وهو شَرِيبٌ، فَعِـيلٌ بمعنى مُفاعِل، مثل نَديم وأَكِـيل.
وأَشْرَبَ الإِبِلَ فَشرِبَتْ، وأَشْرَبَ الإِبل حتى شَرِبَتْ، وأَشْرَبْنَا نحن: رَوِيَتْ إِبلُنا، وأَشْرَبْنا: عَطِشْنا، أَو عَطِشَت إِبلُنا؛ وقوله:
اسْقِنِـي، فإِنَّـنِـي مُشْرِب
رواه ابن الأَعرابي، وفسره بأَنَّ معناه عطشان، يعني نفسه، أَو إِبله.
قال ويروى: فإِنَّكَ مُشْرِب أَي قد وجَدْتَ مَن يَشْرَبُ. التهذيب:
الـمُشْرِبُ العَطْشان. يقال: اسْقِنِي، فإِنِّي مُشْرِب. والـمُشْرِبُ: الرجُل الذي قد عَطِشَت إِبلُه أَيضاً. قال: وهذا قول ابن الأَعرابي.
قال وقال غيره: رَجل مُشْرِبٌ قد شَرِبَت إِبله. ورجل مُشرِبٌ: حانَ لإِبِلِه أَن تَشْرَبَ. قال: وهذا عنده من الأَضداد.
والـمَشْرَبُ: الماء الذي يُشْرَبُ.
والـمَشْرَبةُ: كالـمَشْرَعةِ؛ وفي الحديث: مَلْعُونٌ ملعونٌ مَن أَحاطَ على مَشْرَبةٍ؛ الـمَشْرَبة، بفتح الراءِ من غير ضم: الموضع الذي يُشْرَبُ منه كالـمَشْرَعةِ؛ ويريد بالإِحاطة تَملُّكه، ومنعَ غيره منه.
والـمَشْرَبُ: الوجهُ الذي يُشْرَبُ منه، ويكون موضعاً، ويكون مصدراً؛ وأَنشد:
ويُدْعَى ابنُ مَنْجُوفٍ أَمامي، كأَنه * خَصِـيٌّ، أَتَى للماءِ مِنْ غَيْرِ مَشْرَبِ
أَي من غير وجه الشُّرْب؛ والـمَشْرَبُ: شَرِيعةُ النَّهر؛
والـمَشْرَبُ: الـمَشْروبُ نفسُه.
والشَّرابُ: اسم لما يُشْرَبُ. وكلُّ شيء لا يُمْضَغُ، فإِنه يقال فيه:

يُشْرَبُ.
والشَّرُوبُ: ما شُرِبَ. والماء الشَّرُوب والشَّريبُ: الذي بَيْنَ العَذْبِ والـمِلْح؛ وقيل: الشَّروب الذي فيه شيء من عُذوبةٍ، وقد يَشْرَبُه الناس، على ما فيه. والشَّرِيبُ: دونه في العُذوبةِ، وليس يَشْرَبُه الناس إِلاّ عند ضرورة، وقد تَشْرَبُه البهائم؛ وقيل: الشَّرِيبُ العَذْبُ؛ وقيل: الماء الشَّرُوب الذي يُشْرَبُ.
والمأْجُ: الـمِلْحُ؛ قال ابن هرمة:
فإِنَّكَ، بالقَرِيحةِ، عامَ تُمْهى، * شَروبُ الماء، ثم تَعُودُ مَـأْجا
قال: هكذا أَنشده أَبو عبيد بالقَرِيحة، والصواب كالقَرِيحةِ. التهذيب أَبو زيد: الماء الشَّريبُ الذي ليس فيه عُذوبةٌ، وقد يَشْرَبُه النَاسُ على ما فيه.
والشَّرُوبُ: دُونهُ في العُذوبةِ، وليس يَشْرَبُه الناس إِلاّ عند الضَّرُورة. وقال الليث: ماء شَرِيبٌ وشَرُوب فيه مَرارةٌ ومُلُوحة، ولم يمتنع من الشُّرْب؛ وماء شَرُوبٌ وماء طَعِـيمٌ بمعنى واحد. وفي حديث الشورى: جُرْعةٌ شَرُوبٌ أَنْفَع من عَذْبٍ مُوبٍ؛ الشَّرُوبُ من الماءِ: الذي لا يُشْرَب إِلاّ عند الضرورة، يستوي فيه المذكر والمؤَنث، ولهذا وصف به الجُرْعةَ؛ ضرب الحديث
<ص:490>
مثلاً لرجلين: أَحدهما أَدْوَنُ وأَنفعُ، والآخر أَرفعُ وأَضرُّ. وماءٌ مُشْرِبٌ: كَشَروبٍ.
ويقال في صِفَةِ بَعِيرٍ: نِعْمَ مُعَلَّقُ الشَّرْبةِ هذا؛ يقول: يكتفي إِلى منزله الذي يريدُ بشَرْبةٍ واحدة، لا يَحْتاجُ إِلى أُخرى.
وتقول: شَرَّبَ مالي وأَكَّـلَه أَي أَطْعَمه الناسَ وسَقاهُم به؛ وظَلَّ مالي يُؤَكَّل ويُشَرَّب أَي يَرْعَى كيف شاءَ.
ورجل أُكَلَةٌ وشُرَبةٌ، مثال هُمَزةٍ: كثير الأَكل والشُّرب، عن ابن السكيت.
ورجلٌ شَرُوبٌ: شديدُ الشُّرْبِ، وقومٌ شُرُبٌ وشُرَّبٌ.
ويومٌ ذو شَرَبةٍ: شديدُ الـحَرِّ، يُشْرَبُ فيه الماءُ أَكثر مما يُشْرَب على هذا الآخر.
وقال اللحياني: لم تَزَلْ به شَرَبَةٌ هذا اليومَ أَي
عَطَشٌ. التهذيب: جاءَت الإِبل وبها شَرَبةٌ أَي عطَش، وقد اشْتَدَّتْ شَرَبَتُها؛ وقال أَبو حنيفة: قال أَبو عمرو إِنه لذو شَرَبةٍ إِذا كان كثير الشُّرب.
وطَعامٌ مَشْرَبةٌ: يُشْرَبُ عليه الماء كثيراً، كما قالوا: شَرابٌ مَسْفَهةٌ.
وطَعامٌ ذو شَرَبة إِذا كان لا يُرْوَى فيه من الماءِ. والـمِشْرَبةُ، بالكسر: إِناءٌ يُشْرَبُ فيه.
والشَّارِبةُ: القوم الذين مسكنهم على ضَفَّة النهر، وهم الذين لهم ماء ذلك النهر.
والشَّرَبةُ: عَطَشُ المالِ بعدَ الـجَزءِ، لأَنَّ ذلك يَدْعُوها إِلى الشُّرْب. والشَّرَبةُ، بالتحريك: كالـحُوَيْضِ يُحْفَرُ حولَ النخلةِ والشجرة، ويُمْلأُ ماء، فيكون رَيَّها، فَتَتَرَوَّى منه، والجمع شَرَبٌ وشَرَباتٌ؛ قال زهير:
يَجْرُجْنَ مِن شَرَباتٍ، ماؤها طَحِلٌ، * على الجُذوعِ، يَخَفْنَ الغَمَّ والغَرَقا
وأَنشد ابن الأَعرابي:
مِثْلُ النَّخِـيلِ يُرَوِّي، فَرْعَها، الشَّرَبُ

وفي حديث عمر، رضي اللّه عنه: اذْهَبْ إِلى شَرَبةٍ من الشَّرَباتِ، فاذْلُكْ رأْسَك حتى تُنَقِّيَه.
الشَّرَبة، بفتح الراءِ: حَوْضٌ يكون في أَصل النخلة وحَوْلَها، يُمْلأُ ماء لِتَشْرَبه؛ ومنه حديث جابر، رضي اللّه عنه: أَتانا رسولُ اللّه، صلى اللّه عليه وسلم، فَعَدَلَ إِلى الرَّبِـيع، فتَطَهَّرَ وأَقْبَلَ
إِلى الشَّرَبةِ؛ الرَّبِـيعُ: النهرُ. وفي حديث لَقِـيطٍ: ثم أَشْرَفْتُ عليها، وهي شَرْبةٌ واحدة؛ قال القتيبـي: إِن كان بالسكون، فإِنه أَرادأَن الماء قد كثر، فمن حيث أَردت أَن تشرب شربت، ويروى بالياءِ تحتهَا نقطتان، وهو مذكور في موضعه.
والشَّرَبةُ: كُرْدُ الدَّبْرَةِ، وهي الـمِسْقاةُ، والجمع من كل ذلك
شَرَباتٌ وشَرَبٌ.
وشَرَّبَ الأَرضَ والنَّخلَ: جَعَلَ لها شَرَباتٍ؛ وأَنشد أَبو حنيفة في
صفة نخل:
مِنَ الغُلْبِ، مِن عِضْدانِ هامةَ شُرِّبَتْ * لِسَقْيٍ، وجُمَّتْ لِلنَّواضِحِ بِئْرُها
وكلُّ ذلك من الشُّرْب.
والشَّوارِبُ مَجاري الماءِ في الـحَلْقِ؛ وقيل: الشَّوارِبُ عُروقٌ في الـحَلْقِ تَشْرَبُ الماء؛ وقيل: هي عُرُوقٌ لاصِقةٌ بالـحُلْقوم، وأَسْفَلُها بالرِّئةِ؛ ويقال: بَل مُؤَخَّرُها إِلى الوَتِـين، ولها قَصَبٌ
منه يَخْرُج الصَّوْت؛ وقيل: الشَّوارِبُ مَجاري الماء في العُنُقِ؛ وقيل: شَوارِبُ الفَرَس
<ص:491>
ناحِـيةُ أَوْداجِه، حيث يُوَدِّجُ البَيْطارُ، واحِدُها، في التقدير، شارِبٌ؛ وحِمارٌ صَخِبُ الشَّوارِبِ، مِن هذا، أَي شَدِيدُ النَّهِـيق. الأَصمعي، في قول أَبي ذؤَيب:
صَخِبُ الشَّوارِب، لا يَزالُ كأَنَّـه * عَبْدٌ، لآلِ أَبي رَبِـيعةَ، مُسْبَعُ
قال: الشَّوارِبُ مَجاري الماءِ في الـحَلْقِ، وإِنما يريد كَثرةَ
نُهاقِه؛ وقال ابن دريد: هي عُرُوقُ باطِنِ الـحَلْقِ. والشَّوارِبُ: عُرُوقٌ مُحْدِقَةٌ بالـحُلْقُوم؛ يقال: فيها يَقَعُ الشَّرَقُ؛ ويقال: بل هي
عُرُوق تأْخَذ الماء، ومنها يَخْرُج الرِّيقُ. ابن الأَعرابي: الشَّوارِبُ
مَجاري الماءِ في العين؛ قال أَبو منصور: أَحْسَبُه أَرادَ مَجارِيَ الماءِ في العين التي تَفُور في الأَرض، لا مَجارِيَ ماءِ عين الرأْس.
والـمَشْرَبةُ: أَرضٌ لَـيِّـنةٌ لا يَزالُ فيها نَبْتٌ أَخْضَرُ رَيّانُ. والـمَشْرَبةُ والـمَشْرُبَةُ، بالفتح والضم: الغُرْفةُ؛ سيبويه: وهي الـمَشْرَبةُ، جعلوه اسماً كالغُرْفةِ؛ وقيل: هي كالصُّفَّة بين يَدَي الغُرْفةِ.
والـمَشارِبُ: العَلالِيُّ، وهو في شعر الأَعشى. وفي الحديث: أَن النبي، صلى اللّه عليه وسلم، كان في مَشْرَبةٍ له أَي كان في غُرْفةٍ؛ قال: وجمعها مَشْرَباتٌ ومَشارِبُ.
والشارِبانِ: ما سالَ على الفَم من الشَّعر؛ وقيل: إِنما هو الشَّارِبُ، والتثنية خطأٌ. والشَّارِبان: ما طالَ مِن ناحِـيةِ السَّبَلةِ، وبعضهم يُسمِّي السَّبَلةَ كلَّها شارِباً واحداً، وليس بصواب، والجمع شَوارِبُ.
قال اللحياني: وقالوا إِنه لَعَظِـيمُ الشَّوارِبِ. قال: وهو من الواحد

الذي فُرِّقَ، فَجُعِلَ كلُّ جزءٍ منه شارِباً، ثم جُمِع على هذا. وقد
طَرَّ شارِبُ الغُلامِ، وهما شارِبانِ. التهذيب: الشارِبانِ ما طالَ من ناحِيةِ
السَّبَلةِ، وبذلك سُمِّي شارِبا السيفِ؛ وشارِبا السيفِ: ما
اكْتَنَفَ الشَّفْرةَ، وهو من ذلك. ابن شميل: الشارِبانِ في السيفِ، أَسْفَلَ
القائِم، أَنْفانِ طَويلانِ: أَحدُهما من هذا الجانب، والآخَرُ من هذا الجانِب.
والغاشِيةُ: ما تحتَ الشَّارِبَين؛ والشارِبُ والغاشِيةُ: يكونان من حديدٍ وفِضَّةٍ
وأَدَمٍ.
وأَشْرَبَ اللَّونَ: أَشْبَعَه؛ وكلُّ لَوْنٍ خالَطَ لَوْناً آخَر، فقد أُشْرِبَه.
وقد اشْرابَّ: على مِثالِ اشْهابَّ.
والصِّبْغُ يَتَشَرَّبُ في الثوبِ، والثوبُ يَتَشَـرَّبُه أَي يَتَنَشَّفُه.
والإِشْرابُ: لَوْنٌ قد أُشْرِبَ من لَونٍ؛ يقال: أَشْرِبَ الأَبيضُ حُمْرةً أَي عَلاه ذلك؛
وفيه شُرْبةٌ من حُمْرَةٍ أَي إِشْرابٌ.
ورجُل مُشْرَبٌ حُمْرةً، وإِنه لَـمَسْقِـيُّ الدَّم مثله، وفيه شُرْبةٌ من الـحُمْرةِ إِذا
كان مُشْرَباً حُمْرَةً وفي صفته، صلى اللّه عليه
وسلم: أَبيضُ مُشْرَبٌ حُمرةً.
(يتبع...)
@(تابع... 1): شرب: الشَّرْبُ: مصدر شَرِبْتُ أَشْرَبُ شَرْباً وشُرْباً. ابن
سيده:... ...
الإِشْرابُ: خَلْطُ لَوْنٍ بِلَوْنٍ. كأَنَّ أَحد اللَّوْنَينِ سُقِـيَ اللونَ الآخَرَ؛ يقال: بياضٌ
مُشْرَبٌ حُمْرةً مخففاً، وإِذا شُدّد كان للتكثير والمبالغة.
ويقال أَيضاً: عنده شُرْبةٌ من ماءٍ أَي مِقدارُ الرِّيِّ؛ ومثله
الـحُسْوةُ، والغُرْفةُ، واللُّقْمةُ.
وأُشْرِبَ فلان حُبَّ فلانةَ أَي خالَطَ قَلْبَه. وأُشْرِبَ قلبُه مَحَبَّـةَ هذا أَي حَلَّ مَحَلَّ
الشَّرابِ. وفي التنزيل العزيز: وأُشْرِبُوا في قُلوبِهِم العِجْلَ؛ أَي حُبَّ العِجْلِ،
فحذَف المضافَ، وأَقامَ المضافَ
<ص:492>
إِليه مُقامَه؛ ولا يجوز أَن يكون العِجْلُ هو الـمُشْرَبَ، لأَنَّ
العِجْل لا يَشْرَبُه القَلْبُ؛ وقد أُشْرِبَ في قَلْبِه حُبّه أَي خالَطَه. وقال الزجاج:
وأُشْرِبُوا في قُلوبِهم العِجْلَ بكُفْرِهم؛ قال:
معناه سُقُو حُبَّ العِجْلِ، فحذف حُبَّ، وأُقِـيمَ العِجْلُ مُقامَه؛ كما
قال الشاعر:
وكَيْفَ تُواصِلُ مَنْ أَصْبَحَتْ * خَلالَـتُه، كأَبي مَرْحَبِ؟
أَي كَخلالةِ أَبي مَرْحَبٍ.
والثَّوْب يَتَشرَّبُ الصِّبْغَ: يَتَنَشَّفُه. وتَشَرَّبَ الصِّبْغُ فيه: سَرَى.
واسْتَشْرَبَتِ القَوْسُ حُمْرةً: اشْتَدَّت حُمْرَتُها؛ وذلك إِذا كانت
من الشِّرْبانِ؛ حكاه أَبو حنيفة.
قال بعض النحويين: من الـمُشْرَبةِ حُروف يخرج معها عند الوُقوفِ عليها نحو
النفخ، إِلاَّ أَنها لم تُضْغَطْ ضَغْطَ الـمَحْقُورَةِ، وهي الزاي والظاءُ والذال والضاد.
قال سيبويه: وبعضُ العرب أَشَدُّ تصويباً من بعض.وأُشْرِبَ الزَّرْعُ: جَرى فيه

الدَّقيقُ؛ وكذلك أُشْرِبَ الزَّرْعُ الدَّقيقَ، عَدَّاه أَبو حنيفة سماعاً من العرب أَو الرُّواة.
ويقال للزرع إِذا خرج قَصَبُه: قد شَرِبَ الزرعُ في القَصَبِ، وشَرَّبَ قَصَبُ الزرعِ إِذا صارَ الماءُ فيه. ابن الأَعرابي: الشُّرْبُبُ الغَمْلى من النبات.
وفي حديث أُحد: انَّ المشركين نزلوا على زَرْعِ أَهلِ المدينةِ، وخَلُّوا فيه ظَهْرهم، وقد شُرِّبَ الزرعُ الدَّقيقَ؛ وفي رواية: شَرِبَ الزرعُ الدقيقَ، وهو كناية عن اشْتِدادِ حَبِّ الزَّرْع، وقُرْبِ إِدْراكِه.
يقال: شَرَّبَ قَصَبُ الزرع إِذا صارَ الماءُ فيه؛ وشُرِّبَ السُّنْبُلُ الدَّقيقَ إِذا صارَ فيه طُعْمٌ؛ والشُّرْبُ فيه مستعارٌ، كأَنَّ الدَّقِـيقَ كان ماءً، فَشَرِبَه.
وفي حديث الإِفك: لقد سَمِعْتُموه وأُشْرِبَتْه قُلوبُكم، أَي سُقِيَتْهُ كما يُسْقَى العَطْشانُ الماءَ؛ يقال: شَرِبْتُ الماءَ وأَشْرِبْتُه إِذا سُقِـيتَه. وأَشْرِبَ قَلْبُه كذا، أَي حَلَّ مَحَلَّ الشَّراب، أَو اخْتَلَطَ به، كَما يَخْتَلِطُ الصِّبغُ بالثوب. وفي حديث أَبي بكر، رضي الله عنه: وأُشْرِبَ قَلْبُه الإِشْفاقَ.
أَبو عبيد: وشَرَّبَ القِرْبةَ، بالشين المعجمة، إِذا كانت جديدة، فجعل فيها طيباً وماء، لِـيَطِـيبَ طَعْمُها؛ قال القطامي يصف الإِبل بكثرة أَلبانها:
ذَوارِفُ عَيْنَيْها، منَ الـحَفْلِ، بالضُّحَى، * سُجُومٌ، كتَنْضاحِ الشِّنانِ الـمُشَرَّب
هذا قول أَبي عبيد وتفسيره، وقوله: كتَنْضاحِ الشِّنانِ الـمُشَرَّبِ؛ إِنما هو بالسين المهملة؛ قال: ورواية أَبي عَبيد خطأٌ.
وتَشَرَّبَ الثوبُ العَرَقَ: نَشِفَه.
وضَبَّةٌ شَرُوبٌ: تَشْتَهِـي الفحل، قال: وأُراه ضائنةٌ شَرُوبٌ.
وشَرِبَ بالرجل، وأَشْرَبَ به: كَذَبَ عليه؛ وتقول: أَشْرَبْتَني ما لم أُشْرَبْ أَي ادَّعَيْتَ عليَّ ما لم أَفْعَلْ.
والشِّرْبةُ: النَّخْلة التي تَنبُتُ من النَّوى، والجمع الشَّرَبَّاتُ، والشَّرائِبُ، والشَّرابِـيبُ(1)
(1 قوله «والجمع الشربَّات والشرائب والشرابيب» هذه الجموع الثلاثة إِنما هي لشربة كجربة أَي بالفتح وشدّ الباء كما في التهذيب ومع ذلك فالسابق واللاحق لابن سيده وهذه العبارة متوسطة أوهمت أنها جمع للشربة النخلة فلا يلتفت إِلى من قلد اللسان.).
<ص:493>
وأَشْرَبَ البعيرَ والدَّابَّةَ الـحَبْلَ: وَضَعَه في عُنُقها؛ قال:
يا آلَ وَزْرٍ أَشْرِبُوها الأَقْرانْ
وأَشْرَبْتُ الخَيْلَ أَي جعلتِ الـحِـبالَ في أَعْناقِها؛ وأَنشد ثعلب:
وأَشْرَبْتُها الأَقْرانَ، حتى أَنَخْتُها * بِقُرْح، وقد أَلقَيْنَ كُلَّ جَنِـينِ
وأَشْرَبْتُ إِبلَكَ أَي جَعَلْتُ لكل جَمَلٍ قَريناً؛ ويقول أَحدهم لناقَته: لأُشْرِبَنَّكِ الـحِـبالَ والنُّسُوع أَي لأَقْرُنَنَّكِ بها.
والشَّارِبُ: الصَّعْفُ، في جميع الحيوان؛ يقال: في بعيرِك شارِبُ خَوَرٍ أَي ضَعْفٌ؛ ونِعْم البعيرُ هذا لولا أَن فيه شارِبَ خَوَرٍ أَي عِرقَ خَوَرٍ.
قالَ: وشَرِبَ إِذا رَوِيَ، وشَرِبَ إِذا عَطِشَ، وشَرِبَ إِذا ضَعُفَ بَعيرُه.

ويقال: ما زالَ فلان على شَرَبَّةٍ واحدةٍ أَي على أَمرٍ واحد.
أَبو عمرو: الشَّرْبُ الفهم. وقد شَرَبَ يَشْرُبُ شَرْباً إِذا فَهِمَ؛
ويقال للبليد: احْلُبْ ثم اشْرُبْ أَي ابْرُك ثم افْهَمْ.
وحَلَبَ إِذا بَرَكَ.
وشَرِيبٌ، وشُرَيْبٌ، والشُّرَّيْبُ، بالضم، والشُّرْبُوبُ، والشُّرْبُبُ: كلها مواضع.
والشُّرْبُبُ في شعر لبيد، بالهاءِ؛ قال:
هل تَعْرِفُ الدَّار بسَفْحِ الشُّرْبُبَه؟
والشُّرْبُبُ: اسم وادٍ بعَيْنِه.
والشَّرَبَّةُ: أَرض لَـيِّـنَة تُنْبِتُ العُشْبَ، وليس بها شجر؛ قال زهير:
وإِلاَّ فإِنَّا بالشَّرَبَّةِ، فاللِّوَى، * نُعَقِّر أُمّاتِ الرِّباع، ونَيْسِرُ
وشَرَبَّةُ، بتشديد الباءِ بغير تعريف: موضع؛ قال ساعدة بن جؤَية:
بِشَرَبَّةٍ دَمِثٍ الكَثِيبِ، بدُورِه * أَرْطًى، يَعُودُ به، إِذا ما يُرْطَبُ
يُرْطَبُ: يُبَلُّ؛ وقال دَمِث الكَثِيب، لأَنَّ الشُّرَبَّةَ موضع أَو مكان؛ ليس في الكلام فَعَلَّةٌ إِلاَّ هذا، عن كراع، وقد جاءَ له ثان، وهو قولهم: جَرَبَّةٌ، وهو مذكور في موضعه.
واشْرَأَبَّ الرجل للشيءِ وإِلى الشيءِ اشْرِئْباباً: مَدَّ عُنُقَه إِليه، وقيل: هو إِذا ارْتَفَعَ وعَلا؛ والاسم: الشَّرَأْبِـيبةُ، بضم الشين، من اشْرَأَبَّ. وقالت عائشة، رضي اللّه عنها: اشْرَأَبَّ النِّفاقُ،
وارْتَدَّت العربُ؛ قال أَبو عبيد: اشْرَأَبَّ ارتفعَ وعلا؛ وكلُّ رافِعٍ رأْسَه: مُشْرَئِبٌّ. وفي حديث: يُنادِي منادٍ يومَ القيامةِ: يا أَهلَ الجنةِ، ويا أَهلَ النار، فيَشْرَئِبُّون لصوته؛ أَي يَرْفَعُون رؤُوسهم لِيَنْظُروا إِليه؛ وكلُّ رافع رأْسه مشرئبٌّ؛ وأَنشد لذي الرمة يصف الظَّبْيةَ، ورَفْعَها رأْسَها:
ذَكَرْتُكِ، إِذْ مَرَّتْ بِنا أُمُّ شادِنٍ، * أَمامَ الـمَطايا، تَشْرَئِبُّ وتَسْنَحُ
قال: اشْرأَبَّ مأْخوذ من الـمَشْرَبة، وهي الغُرْفةُ.
@شرجب: الشَّرْجَبُ: الطويل؛ وفي التهذيب: من الرجال الطويل. وفي حديث خالد، رضي اللّه عنه: فعارَضَنا رجُل شَرْجَبٌ؛ الشَّرْجَبُ: الطويل؛ وقيل: هو الطويلُ القوائمِ، العاري أَعالي العِظام.
<ص:494>
والشَّرْجَبُ: نَعت الفَرس الجَوادِ؛ وقيل: الشَّرْجَبُ الفَرسُ الكَرِيمُ.
والشِّرْجَبانُ: شجرة يُدْبَغ بها، وربما خُلِطَت بالغَلْقةِ، فدُبِغَ بها. وقال أَبو حنيفة: الشِّرْجَبانُ شُجَيرةٌ كشجَرةِ البانِذنجانِ، غير أَنه أَبيضُ، ولا يؤْكل. ابن الأَعرابي: الشِّرْجُبانُ شجرة مُشْعانَّةٌ طويلة(1)
(1 قوله «ابن الأعرابي الشرجبان إلخ» عبارة التكملة، قال ابن الأعرابي الشرجبانة، بالضم وقد تفتح: شجرة مشعانة إلى آخر ما هنا.)، يَتَحَلَّبُ منها كالسَّمِّ، ولها أَغصانٌ.

@شرعب: الشَّرْعَبُ: الطويل. رجُل شَرْعَبٌ: طويلٌ خفيفُ الجسمِ، والأُنثى بالهاءِ.
والشَّرْعَبِـيُّ: الطويلُ، الـحَسَنُ الجسمِ.
وشَرْعَبَ الشيءَ: طَوَّلَه؛ قال طفيل:
أَسِـيلةُ مَجْرَى الدَّمْعِ، خُمْصانةُ الـحَشَى، * بَرُودُ الثَّنايا، ذاتُ خَلْقٍ مُشَرْعَبِ
والشَّرْعَبةُ: شَقُّ اللَحمِ والأَديمِ طُولاً.
وشَرْعَبَه: قطعَه طُولاً. والشَّرْعَبةُ: القِطْعةُ منه.
والشَّرْعَبِـيُّ والشَّرْعَبِـيَّةُ: ضَرْبٌ من البُرُودِ؛ أَنشد الأَزهري:
كالبُسْتانِ والشَّرْعَبَى، ذا الأَذْيال(2)
(2 قوله «كالبستان إلخ» كذا هو في التهذيب)
وقال رؤْبة يصف ناب البعير:
قَدَّا بِخَدّادٍ، وهَذَّا شَرْعَبَا
والشَّرْعَبِـيَّةُ: موضع؛ قال الأَخطل:
ولَقَدْ بَكَى الجَحَّافُ مـمَّا أَوْقَعَتْ * بالشَّرْعَبِـيَّةِ، إِذْ رَأَى الأَطْفالا
@شزب: الشَّازِبُ: الضامِرُ اليابِسُ من الناس وغيرهم؛ وأَكثرُ ما يُستعمل في الخيلِ والناس. وقال الأَصمعي: الشازِبُ الذي فيه ضُمور، وإِن لم يكن مهزولاً؛ والشَّاسِفُ والشاسِبُ: الذي قد يَبِسَ. قال: وسمعت أَعرابياً يقول ما قال الحطيئة: أَيْنُقاً شُزُباً، إِنما قال أَعْنُزاً شُسُباً، وليست الزاي ولا السين، بدلا إِحداهما من الأُخرى، لتَصَرُّفِ الفعلين جميعاً، والجمع: شُزَّبٌ وشَوازِبُ. وقد شَزَبَ الفرسُ يَشْزُبُ شَزَباً وشُزُوباً.
وخَيْلٌ شُزَّبٌ أَي ضَوامِرُ. وفي حديث عمر، يَرْثي عُرْوةَ بن مسعود الثقفي:
بالخيلِ عابِسةً، زُوراً مَناكِـبُها، * تَعْدُو شَوازِبَ، بالشَّعْثِ الصَّناديدِ
والشَّوازِبُ: الـمُضَمَّراتُ، جمع شازِبٍ، ويجمع على شُزَّبٍ أَيضاً.
وأَتانٌ شَزْبةٌ: ضامِرةٌ.
التهذيب: الشَّوزَبُ والـمَئِنَّةُ: العَلامةُ؛ وأَنشد:
غُلامٌ بَينَ عَيْنَيْه شَوْزَبُ
والشَّزِيبُ: القَضِـيبُ من الشجر، قبل أَن يُصْلح، وجمعه شُزُوبٌ، حكاه أَبو حنيفة.
وقَوْسٌ شَزْبةٌ: ليست بجَديدٍ، ولا خَلَقٍ. وفي بعض الحديث: وقد تَوَشَّحَ بِشَزْبةٍ كانت معَه. الشَّزْبةُ: من أَسْماءِ القَوْسِ، وهي التي ليست بجَديد، ولا خَلَقٍ، كأَنها التي شَزَبَ قَضِـيبُها، أَي ذَبَلَ، وهي الشَّزيبُ أَيضاً. ومكان شازِبٌ أَي خَشِنٌ.
@شسب: الشَّاسِبُ: لغة في الشَّازِبِ، وهو النَّحِـيف اليابِسُ من الضُّمْر، الذي قد يَبِسَ جلده عليه؛
<ص:495>
قال لبيد:
أَتِـيكَ أَمْ سَمْحَجٌ تَخَيَّرَهَا * عِلْجٌ، تَسَرَّى نَحائِصاً شُسُبا؟
وقال أَيضاً:

تَتَّقِـي الأَرضَ بِدَفٍّ شاسِبٍ، * وضُلُوعٍ، تَحْتَ زَوْرٍ قد نَحَلْ
وهو الـمَهْزُول، مثل الشَّاسِفِ، وليس مثل الشَّازِبِ؛ قال الوَقَّافُ العُقَيْلِـيُّ:
فَقُلْتُ لَه: حانَ الرَّواحُ، ورُعْتُه * بأَسْمَرَ مَلْوِيٍّ، من القِدِّ، شاسِبِ
والجمع شُسُبٌ. وشَسَبَ شُسُوباً وشَسُبَ. والشَّسِـيبُ: القَوْسُ.
@شصب: الشِّصْبِ، بالكسر: الشِّدَّةُ والجَدْبُ، والجمع أَشْصابٌ، وهي الشَّصِـيبةُ؛ وكَسَّر كُراع الشَّصِـيبةَ، الشِّدَّةَ، على أَشصابٍ في أَدنَى العدد، قال: والكثير شَصائِبُ؛ قال ابن سيده: وهذا منه خطأٌ واختلاط.وشَصِبَ الأَمْرُ، بالكسر: اشْتَدَّ.
ابن هانئ: إِنه لَشَصِبٌ لَصِبٌ وَصِبٌ إِذا أُكِّدَ النَّصِب.
وشَصِبَ الـمَكانُ شَصَباً: أَجْدَبَ.
والشَّصِـيبةُ: شِدَّةُ العيش. وعيْش شاصِبٌ وشِصْبٌ؛ وشَصِبَ عَيْشُه شَصَباً وشَصْباً، وشَصَبَ، بالفتح، يَشْصُبُ،
بالضم، شُصُوباً، فهو شَصِبٌ وشاصِبٌ، وأَشْصَبَهُ اللّهُ، وأَشْصَبَ اللّهُ عَيْشَه؛ قال جرير:
كِرامٌ يَـأْمَنُ الجِـيرانُ فِـيهِمْ، * إِذا شَصَبَتْ بِهِمْ إِحدى الليالي
وشَصَبَ الشَّاةَ: سَلَخَها.
أَبو العباس: الـمَشْصُوبةُ الشاةُ الـمَسْمُوطَةُ.
ويقال للقَصَّاب: شَصَّابٌ.
والشَّصْبُ: السَّمْطُ.
والشَّصائِبُ: عِـيدانُ الرَّحْلِ، ولم يُسمع لها بواحد؛ قال أَبو زبيد:
وذا شَصَائِبَ، في أَحْنائِهِ شَمَمٌ، * رِخْوَ الـمِلاطِ، رَبِـيطاً فَوقَ صُرْصورِ
ورجل شَصِـيبٌ أَي غَرِيبٌ.
الليث: الشَّيْصَبانُ الذَّكَرُ مِن النَّمْلِ؛ ويقال: هو جُحْرُ النَّمل. الفراء عن الدُّبَيْرِيِّـين: قالوا هو الشَّيْطانُ الرَّجِـيمُ.
والشَّيْصَبانُ، والبَـلْأَزُ، والجَـلْأَزُ، والجَانُّ، والقارُّ،
والخَيْتَعُورُ: كلها من أَسماءِ الشيطان. والشَّيْصَبان: أَبو حَيّ من الجِنِّ؛ قال حسان بن ثابت: وكانتِ السِّعْلاةُ لَقِـيَتْه، في بَعْضِ أَزِقَّةِ الـمَدينةِ، فَصَرَعَتْهُ وقَعَدَت على صَدْرِه، وقالت له: أَنتَ الذي يأْمُل قَوْمُكَ أَن تكون شاعِرَهم؟
فقال: نَعَم؛ قالت: واللّهِ لا
يُنْجِـيكَ مني إِلاَّ أَن تقول ثلاثة أَبيات، على رَوِيٍّ واحد؛ فقال حسان:
إِذا ما تَرَعْرَعَ، فينا، الغُلامْ، * فما إِنْ يقالُ له: مَنْ هُوَهْ؟
فقالت: ثَنِّه؛ فقال:
إِذا لم يَسُدْ، قبلَ شَدِّ الإِزارْ، * فذلك فِـينا الذي لا هُوَهْ
فقالت: ثَلِّثْه؛ فقال:
ولي صاحِبٌ، من بَني الشَّيْصَبان، * فَطَوْراً أَقُولُ، وطَوْراً هُوَهْ
<ص:496>

هذا قول ابن الكلبي، وحكى الأَثرم فقال: أَخبرني علماءِ الأَنصار، أَنَّ حَسَّانَ بن ثابت، بعدما ضُرَّ بَصَرُه، مَرَّ بابنِ الزِّبَعْرَى، وعبدِاللّه بن أَبي طلحة ابن سهل بن الأَسود بن حَرام، ومعه ولدُه يَقُوده، فَصاحَ به ابن الزِّبَعْرَى، بعدما وَلّى: يا أَبا الوليد، مَن هذا الغُلامُ؟ فقال حَسَّانُ بن ثابِتٍ الأَبيات.
@شصلب: شَصْلَبٌ: شَديدٌ قويٌّ.
@شطب: الشَّطْبُ، من الرجال والخَيْلِ: الطويلُ، الـحَسَنُ الخَلْقِ.
وجارِيةٌ شِطْبةٌ وشَطْبةٌ: طَويلةٌ، حَسَنَـةٌ، تارَّةٌ، غَصَّةٌ، الكسر عن ابن جني، قال: والفتح أَعلى. ويقال: غُلامٌ شَطْبٌ: حَسَنُ الخَلْق، ليس بطويل، ولا قصير.
ورَجل مَشْطُوبٌ ومُشَطَّبٌ إِذا كان طويلاً. وفَرَسٌ شِطْبةٌ: سَبِطَةُ اللحم، وقيل: طويلة، والكسر لغة، ولا يوصف به الذكر.
والشَّطْب، مجزوم: السَّعَف الأَخضر، الرَّطْبُ من جريد النخل، واحدته شَطْبةٌ.
وفي حديث أُم زرع: كَـمَسَلِّ شَطْبةٍ؛ قال أَبو عبيد: الشَّطْبةُ ما شُطِبَ من جَريد النخل، وهو سَعَفُه، شَبَّهته بتلك الشَّطْبة، لِنَعْمَتِه، واعْتِدالِ شَبابِه؛ وقيل: أَرادت أَنه مَهْزول، كأَنه سَعَفَةٌ في دِقَّتِها؛ أَرادت أَنه قليل اللحم، دَقِـيقُ الخَصْر، فشبَّهته بالشَّطْبةِ أَي موضِعُ نومِه دَقِـيقٌ لِنَحافَتِه؛ وقيل: أَرادت سَيْفاً سُلَّ من غِمْدِه؛ والـمَسَلُّ: مصدر، بمعنى السَّلّ، أُقِـيمَ مُقامَ المفعول، أَي كَـمَسْـلُول الشَّطْبة، يعني ما سُلَّ من قِشره أَو غِمْده؛ وقال أَبو سعيد: الشَّطْبةُ: السيفُ، أَرادت أَنه كالسَّيْفِ يُسَلُّ من غِمْده؛ كما قال العُجَيْرُ السَّلُولي يرثي أَبا الـحَجناء:
فتًى قُدَّ قَدَّ السَّيْفِ، لا مُتآزِفٌ، * ولا رَهِلٌ لَـبَّاتُه وأَباجلُه
ابن الأَعرابي: الشَّطائِبُ دون الكَرانِـيف، الواحدة شَطِـيبةٌ؛
والشَّطْبُ دون الشَّطائِب، الواحدة شَطْبةٌ.
ابن السكيت: الشَّاطِـبةُ التي تَعْمَلُ الـحُصْر من الشَّطْب، الواحدة شَطْبة، وهي السَّعَفُ.
والشُّطُوبُ: أَن تأْخُذَ قِشْرَه الأَعلى. قال: وتَشْطُب وتَلْحَى واحد.
والشَّواطِبُ من النساءِ: اللواتي يَشْقُقْنَ الخُوصَ، ويَقْشُرْنَ العُسُبَ، لِـيَتَّخِذْن منه الـحُصْر، ثم يُلْقِـينها إِلى الـمُنَقِّيات؛
قال قيس بن الخطيم:
تَرى قِصَدَ الـمُرَّانِ تُلْقَى، كأَنها * تَذَرُّعُ خِرْصانٍ بأَيْدي الشَّواطِبِ
تقول منه: شَطَبَتِ الـمَرأَةُ الجَريدَ شَطْباً شَقَّته، فهي شاطِـبةٌ، لتعمل منه الحصر. الأَصمعي: الشَّاطِـبةُ التي تَقْشُر العَسِـيبَ، ثم تُلْقِـيه إِلى المنَقِّيةِ، فتأْخُذ كل شيء عليه بِسِكِّينها، حتى تتركه رقِـيقاً، ثم تُلْقِـيه الـمُنَقِّيةُ إِلى الشاطبة ثانية، وهو قوله:
تَذَرُّعُ خِرْصانٍ بأَيْدي الشَّواطِبِ
وشُطُوبُ السيف وشُطُبُه، بِضم الشين والطاء، وشُطَبُه: طَرائقُه التي في متنه، واحدته شُطْبةٌ، وشُطَبَةٌ، وشِطْبةٌ.
وسيف مُشَطَّبٌ ومَشْطُوبٌ: فيه شُطَبٌ. وثوبٌ مُشَطَّبٌ: فيه طَرائقُ.

والشَّطائبُ من الناسِ وغيرهم: الفِرَقُ والضُّرُوبُ المختلفةُ؛ قال الراعي:
فهاجَ به، لـمَّا تَرَجَّلَتِ الضُّحَى، * شَطائِبُ شَتَّى، من كِلابٍ ونابلِ
<ص:497>
وسَيْفٌ مُشَطَّب: فيه طَرائِقُ، وربما كانت مُرْتَفِعةً ومُنْحَدِرَةً.
ابن شميل: شُطْبةُ السيف: عَموده الناشِزُ في متْنِه.
الشَّطبةُ والشِّطْبةُ: قِطْعةٌ من سَنام البعير، تُقْطَع طُولاً. وكلُّ قِطْعة من ذلك أَيضاً تسمى: شَطِـيبةً؛ وقيل: شَطِـيبةُ اللحم الشَّرِيحةُ منه.
وشَطَّبه: شَرَّحه. ويقال: شَطَبْتُ السنام والأَديمَ أَشْطُبه شَطْباً.
أَبو زيد: شُطَبُ السَّنام أَن تُقَطِّعَه قِدَداً، ولا تُفَصِّلَها، واحدتها شُطْبةٌ، وقالوا أَيضاً شَطِـيبة، وجمعها شَطائِبُ. وكلُّ قِطْعَةِ أَديمٍ تُقَدُّ طولاً شَطِـيبةٌ.
وشَطَبَ الأَديمَ والسَّنام، يَشْطُبهما شَطْباً: قَطَعَهما.
وشَطِـيبةٌ مِن نَبْع يُتَّخَذُ منها القَوْسُ.
والشَّواطِبُ من النساءِ: اللواتي يَقْدُدْنَ الأَدِيمَ، بعدما يَحْلُقْنَه.
وناقة شَطِـيبةٌ: يابِسةٌ.
وفَرَسٌ مَشْطُوبُ الـمَتْن والكَفَل: انْتَبَر مَتْناه سِمَناً، وتَبايَنَتْ غُرورُه؛ وقال الجعدي:
مِثلُ هِمْيانِ العَذارَى، بَطْنُه * أَبْلَقُ الحقْوَينِ، مَشْطوبُ الكَفَلْ
ورجل شاطِب الـمَحَلِّ: بعيدُه، مثل شاطِنٍ.
والانْشِطابُ: السَّـيَلانُ.
والـمُنْشَطِبُ: السائِلُ (1)
(1 قوله «والمنشطب السائل» هذه العبارة الثانية للأزهري والأولى لابن سيده، جمع المؤلف بين عبارتيهما.) من الماءِ وغيره. والـمُنْشَطِبُ : السائل.
وطريقٌ شاطِبٌ: مائِلٌ.
وشَطَبَ عن الشيءِ: عَدَلَ عنه. الأَصمعي: شَطَفَ وشَطَبَ إِذا ذَهَبَ وتباعَد.
وفي النوادر: رَمْيةٌ شاطِفةٌ، وشاطِـبةٌ، وصائِفةٌ إِذا زَلَّتْ عن الـمَقْتَلِ.
وفي الحديث: فَحَمَلَ عامِرُ بنُ رَبِـيعةَ على عامر بن الطُّفَيْلِ، فطَعَنَه، فشَطَبَ الرُّمْحُ عن مَقْتَله؛ هو من شَطَبَ، بمعنى بَعُدَ. قال ابراهيم الـحَرْبيُّ: شَطَبَ الرُّمح عن مَقْتَله أي لم يَبْلُغْه.
الأَصمعي: شَطَفَ وشَطَبَ إِذا عَدَل ومالَ.
أَبو الفرج: الشَّطائبُ والشَّصائبُ الشَّدائدُ.
وشَطِبٌ: جبلٌ معروف؛ قال:
كأَنَّ أَقْرابَه، لـمَّا عَلا شَطِـباً، * أَقْرابُ أَبْلَقَ، يَنْفِـي الخيْلَ، رَمّاحِ

وفي الصحاح: شَطِـيبٌ: اسم جَبَل. ورأَيت في حواشي نسخة موثوق بها: هكذا وقع في النسخ، والذي أَورده الفارابي في ديوان الأَدب، والذي رواه ابن دريد، وابن فارس: شَطِبٌ، على فَعِل: اسم جَبل، واللّه أَعلم.
@شعب: الشَّعْبُ: الجَمعُ، والتَّفْريقُ، والإِصلاحُ، والإِفْسادُ: ضدٌّ.
وفي حديث ابن عمر: وشَعْبٌ صَغِـيرٌ من شَعْبٍ كبيرٍ أَي صَلاحٌ قلِـيلٌ من فَسادٍ كَثِـيرٍ. شَعَبَه يَشْعَبُه شَعْباً، فانْشَعَبَ، وشَعَّبَه
فَتَشَعَّب؛ وأَنشد أَبو عبيد لعليّ بنِ غَديرٍ الغَنَويِّ في الشَّعْبِ
بمعنى التَّفْريق:
وإِذا رأَيتَ المرْءَ يَشْعَبُ أَمْرَهُ، * شَعْبَ العَصا، ويَلِـجُّ في العِصْيانِ
قال: معناه يُفَرِّقُ أَمْرَه. قال الأَصْمَعِـيُّ: شَعَبَ الرَّجُلُ أَمْرَهُ إِذا شَتَّتَه
<ص:498>
وفَرَّقَه.وقال ابن السِّكِّيت في الشَّعْبِ: إِنه يكونُ بمَعْنَيَيْنِ، يكونُ إِصْلاحاً، ويكونُ تَفْريقاً. وشَعْبُ الصَّدْعِ في الإِناءِ:
إِنما هو إِصلاحُه ومُلاءَمَتُه، ونحوُ ذلك. والشَّعْبُ: الصَّدْعُ الذي يَشْعَبُهُ الشَّعّابُ، وإِصْلاحُه أَيضاً الشَّعْبُ. وفي الحديث:
اتَّخَذَ مكانَ الشَّعْبِ سِلْسلةً؛ أَي مكانَ الصَّدْعِ والشَّقِّ الذي فيه.
والشَّعّابُ: الـمُلَئِّمُ، وحِرْفَتُه الشِّعابةُ. والـمِشْعَبُ: الـمِثْقَبُ الـمَشْعُوبُ به.
والشَّعِـيبُ: الـمَزادةُ الـمَشْعُوبةُ؛ وقيل: هي التي من أَديمَين؛
وقيل: من أَدِمَين يُقابَلان، ليس فيهما فِئامٌ في زَواياهُما؛ والفِئامُ
في الـمَزايدِ: أَن يُؤْخَذَ الأَدِيمُ فيُثْنى، ثم يُزادُ في جَوانِـبِها
ما يُوَسِّعُها؛ قال الراعي يَصِفُ إِبِلاً تَرعَى في العَزيبِ:
إِذا لمْ تَرُحْ، أَدَّى إِليها مُعَجِّلٌ، * شَعِـيبَ أَدِيمٍ، ذا فِراغَينِ مُثْرَعا
يعني ذا أَدِيمَين قُوبِلَ بينهما؛ وقيل: التي تُفْأَمُ بجِلْدٍ ثالِثٍ
بين الجِلْدَين لتَتَّسِعَ؛ وقيل: هي التي من قِطْعَتَين، شُعِبَتْ
إِحداهُما إِلى الأُخرى أَي ضُمَّتْ؛ وقيل: هي الـمَخْرُوزَةُ من وَجْهينِ؛ وكلُّ ذلك من الجمع.
والشَّعِـيبُ أَيضاً: السِّقاءُ البالي، لأَنه يُشْعَب، وجَمْعُ كلِّ
ذلك شُعُبٌ. والشَّعِـيبُ، والـمَزادةُ، والراوِيَةُ، والسَّطيحةُ: شيءٌ
واحدٌ، سمي بذلك، لأَنه ضُمَّ بعضُه إِلى بعضٍ.
ويقال: أَشْعَبُه فما يَنْشَعِبُ أَي فما يَلْتَئِمُ.
ويُسَمَّى الرحلُ شَعِـيباً؛ ومنه قولُ الـمَرّار يَصِفُ ناقةً:
إِذا هي خَرَّتْ، خَرَّ، مِن عن يمينِها، * شَعِـيبٌ، به إِجْمامُها ولُغُوبُها(1)
(1 قوله «من عن يمينها» هكذا في الأصل والجوهري والذي في التهذيب من عن شمالها.)
يعني الرحْلَ، لأَنه مَشْعوب بعضُه إِلى بعضٍ أَي مضمومٌ.
وتقول: التَـأَمَ شَعْبُهم إِذا اجتمعوا بعد التفَرُّقِ؛ وتَفَرَّقَ
شَعْبُهم إِذا تَفَرَّقُوا بعد الاجتماعِ؛ قال الأَزهري: وهذا من عجائب
كلامِهم؛ قال الطرماح:
شَتَّ شَعْبُ الحيِّ بعد التِئامِ، * وشَجاكَ، اليَوْمَ، رَبْعُ الـمُقامِ

أَي شَتَّ الجميعُ.
وفي الحديث: ما هذه الفُتْيا التي شَعَبْتَ بها الناسَ؟ أَي فرَّقْتَهم.
والـمُخاطَبُ بهذا القول ابنُ عباسٍ، في تحليلِ الـمُتْعةِ،
والـمُخاطِبُ له بذلك رَجُلٌ من بَلْهُجَيْم.
والشَّعْبُ: الصدعُ والتَّفَرُّقُ في الشيءِ، والجمْع شُعوبٌ.
والشَّعْبةُ: الرُّؤْبةُ، وهي قِطْعةٌ يُشْعَب بها الإِناءُ.
يقال: قَصْعةٌ مُشَعَّبة أَي شُعِبَتْ في مواضِـعَ منها، شُدِّدَ للكثرة.
وفي حديث عائشة، رضي اللّه عنها، وَوَصَفَتْ أَباها، رضي اللّه عنه: يَرْأَبُ شَعْبَها أَي يَجْمَعُ مُتَفَرِّقَ أَمْرِ الأُمّةِ وكلِمَتَها؛ وقد يكونُ الشَّعْبُ بمعنى الإِصلاَحِ، في غير هذا، وهو من الأَضْدادِ.
والشَّعْبُ: شَعْبُ الرَّأْسِ، وهو شأْنُه الذي يَضُمُّ قَبائِلَه،
<ص:499>
وفي الرَّأْسِ أَربَعُ قَبائل؛ وأَنشد:
فإِنْ أَوْدَى مُعَوِيَةُ بنُ صَخْرٍ، * فبَشِّرْ شَعْبَ رَأْسِكَ بانْصِداعِ
وتقول: هما شَعْبانِ أَي مِثْلانِ.
وتَشَعَّبَتْ أَغصانُ الشجرة، وانْشَعَبَتْ: انْتَشَرَت وتَفَرَّقَتْ.
والشُّعْبة من الشجر: ما تَفَرَّقَ من أَغصانها؛ قال لبيد:
تَسْلُبُ الكانِسَ، لم يُؤْرَ بها، * شُعْبةَ الساقِ، إِذا الظِّلُّ عَقَل
شُعْبةُ الساقِ: غُصْنٌ من أَغصانها. وشُعَبُ العُصْنِ: أَطرافُه الـمُتَفَرِّقَة، وكلُّه راجِعٌ إِلى معنى الافتراقِ؛ وقيل: ما بين كلِّ غُصْنَيْن شُعْبةٌ؛ والشُّعْبةُ، بالضم: واحدة الشُّعَبِ، وهي الأَغصانُ. ويقال: هذه عَصاً في رأْسِها شُعْبَتانِ؛ قال الأَزهري: وسَماعي من العرب: عَصاً في رَأْسِها شُعْبانِ، بغير تاء.
والشُّعَبُ: الأَصابع، والزرعُ يكونُ على وَرَقة، ثم يُشَعِّبُ.
وشَعَّبَ الزرعُ، وتَشَعَّبَ: صار ذا شُعَبٍ أَي فِرَقٍ.
والتَّشَعُّبُ: التفرُّق. والانْشِعابُ مِثلُه.
وانْشَعَبَ الطريقُ: تَفَرَّقَ؛ وكذلك أَغصانُ الشجرة. وانْشَعَبَ النَّهْرُ وتَشَعَّبَ: تَفرَّقَتْ منه أَنهارٌ. وانْشَعَبَ به القولُ: أَخَذَ به من مَعْـنًى إِلى مَعْـنًى مُفارِقٍ للأَولِ؛ وقول ساعدة:
هَجَرَتْ غَضُوبُ، وحُبَّ مَنْ يَتَجَنَّبُ، * وعَدَتْ عَوادٍ، دُونَ وَلْيِـكَ، تَشْعَبُ
قيل: تَشْعَبُ تَصْرِفُ وتَمْنَع؛ وقيل: لا تجيءُ على القصدِ.
وشُعَبُ الجبالِ: رؤُوسُها؛ وقيل: ما تفرَّقَ من رؤُوسِها. الشُّعْبةُ: دون الشِّعْبِ، وقيل: أَخَيَّة الشِّعْب، وكلتاهما يَصُبُّ من الجبل.
والشِّعْبُ: ما انْفَرَجَ بين جَبَلَين. والشَّعْبُ: مَسِـيلُ الماء في بطنٍ من الأَرض، له حَرْفانِ مُشْرِفانِ، وعَرْصُه بَطْحةُ رجُلٍ، إِذا انْبَطَح، وقد يكونُ بين سَنَدَيْ جَبَلَين.
والشَّعْبةُ: صَدْعٌ في الجبلِ، يأْوي إِليه الطَّيرُ، وهو منه.
والشُّعْبةُ: الـمَسِيلُ في ارتفاعِ قَرارَةِ الرَّمْلِ. والشُّعْبة: الـمَسِـيلُ

الصغيرُ؛ يقال: شُعْبةٌ حافِلٌ أَي مُمتلِئة سَيْلاً. والشُّعْبةُ: ما صَغُرَ عن التَّلْعة؛ وقيل: ما عَظُمَ من سَواقي الأَوْدِيةِ؛ وقيل: الشُّعْبة ما انْشَعَبَ من التَّلْعة والوادي، أَي عَدَل عنه، وأَخَذ في طريقٍ غيرِ طريقِه، فتِلك الشُّعْبة، والجمع شُعَبٌ وشِعابٌ. والشُّعْبةُ: الفِرْقة والطائفة من الشيءِ. وفي يده شُعْبةُ خيرٍ، مَثَلٌ بذلك. ويقال: اشْعَبْ لي شُعْبةً من المالِ أَي أَعْطِني قِطعة من مالِكَ. وفي يدي شُعْبةٌ من مالٍ. وفي الحديث: الحياءُ شُعْبةٌ من الإِيمانِ أَي طائفةٌ منه وقِطعة؛ وإِنما جَعَله بعضَ الإِيمان، لأَنَّ الـمُسْتَحِـيَ يَنْقَطِـعُ لِحيائِه عن المعاصي، وإِن لم تكن له تَقِـيَّةٌ، فصار كالإِيمانِ الذي يَقْطَعُ بينَها وبينَه. وفي حديث ابن مسعود:
الشَّبابُ شُعْبة من الجُنونِ، إِنما جَعَله شُعْبةً منه، لأَنَّ الجُنونَ يُزِيلُ العَقْلَ، وكذلك الشَّبابُ قد يُسْرِعُ إِلى قِلَّةِ العَقْلِ، لِـما فيه من كثرةِ الـمَيْلِ إِلى الشَّـهَوات، والإِقْدامِ على الـمَضارّ. وقوله تعالى: إِلى ظِلٍّ ذِي ثَلاثِ شُعَبٍ؛ قال ثعلب: يقال إِنَّ النارَ يومَ القيامة، تَتَفَرَّقُ إِلى ثلاثِ فِرَقٍ، فكُـلَّما ذهبُوا
<ص:500>
أَن يخرُجوا إِلى موضعٍ، رَدَّتْـهُم. ومعنى الظِّلِّ ههنا أَن النارَ أَظَلَّتْه، لأَنَّـه ليس هناك ظِلٌّ.
وشُعَبُ الفَرَسِ وأَقْطارُه: ما أَشرَفَ منه، كالعُنُقِ والـمَنْسِجِ؛
وقيل: نواحِـيه كلها؛ وقال دُكَينُ ابنُ رجاء:
أَشَمّ خِنْذِيذٌ، مُنِـيفٌ شُعَبُهْ، * يَقْتَحِمُ الفارِسَ، لولا قَيْقَبُه
الخِنْذِيذُ: الجَيِّدُ من الخَيْلِ، وقد يكون الخصِـيَّ أَيضاً. وأَرادَ بقَيْقَبِه: سَرْجَه.
والشَّعْبُ: القَبيلةُ العظيمةُ؛ وقيل: الـحَيُّ العظيمُ يتَشَعَّبُ من القبيلةِ؛ وقيل: هو القبيلةُ نفسُها، والجمع شُعوبٌ. والشَّعْبُ: أَبو القبائِلِ الذي يَنْتَسِـبُون إِليه أَي يَجْمَعُهُم ويَضُمُّهُم. وفي التنزيل: وجعَلناكم شُعُوباً وقبائِلَ لتعارَفُوا. قال ابن عباس، رَضي اللّه عنه، في ذلك: الشُّعُوبُ الجُمّاعُ، والقبائلُ البُطُونُ، بُطونُ العرب، والشَّعْبُ ما تَشَعَّبَ من قَبائِل العرب والعجم. وكلُّ جِـيلٍ شَعْبٌ؛ قال ذو الرمة:
لا أَحْسِبُ الدَّهْرَ يُبْلي جِدَّةً، أَبداً، * ولا تَقَسَّمُ شَعْباً واحداً، شُعَبُ
والجَمْعُ كالجَمْعِ. ونَسَب الأَزهري الاستشهادَ بهذا البيت إِلى الليث، فقال: وشُعَبُ الدَّهْرِ حالاتُه، وأَنشد البيت، وفسّره فقال: أَي ظَنَنْت أَن لا يَنْقَسِمَ الأَمرُ الواحد إِلى أُمورٍ كثيرةٍ؛ ثم قال: لم يُجَوِّد الليثُ في تفسير البيت، ومعناه: أَنه وصفَ أَحياءً كانوا مُجتَمِعينَ في الربيعِ، فلما قَصَدُوا الـمَحاضِرَ، تَقَسَّمَتْهُم المياه؛ وشُعَب القوم نِـيّاتُهم، في هذا البيت، وكانت لكلِّ فِرْقَةٍ منهم نِـيَّة غيرُ نِـيّة الآخَرينَ، فقال: ما كنتُ أَظُنُّ أَنَّ نِـيَّاتٍ مختَلِفةً تُفَرِّقُ نِـيَّةً مُجْتمعةً. وذلك أَنهم كانوا في مُنْتَواهُمْ ومُنْتَجَعِهم مجتمعين على نِـيَّةٍ واحِدةٍ، فلما هاجَ العُشْبُ، ونَشَّتِ الغُدرانُ، توزَّعَتْهُم الـمَحاضِرُ، وأَعْدادُ الـمِـياهِ؛ فهذا معنى قوله:
ولا تَقَسَّمُ شَعْباً واحداً شُعَبُ
وقد غَلَبَتِ الشُّعوبُ، بلفظِ الجَمْعِ، على جِـيلِ العَجَمِ، حتى قيل لـمُحْتَقرِ أَمرِ العرب: شُعُوبيٌّ، أَضافوا إِلى الجمعِ لغَلَبَتِه على

الجِيلِ الواحِد، كقولِهم أَنْصاريٌّ.
والشُّعوبُ: فِرقَةٌ لا تُفَصِّلُ العَرَبَ على العَجَم.
والشُّعوبيُّ: الذي يُصَغِّرُ شأنَ العَرَب، ولا يَرَى لهم فضلاً على غيرِهم. وأَما الذي في حديث مَسْروق: أَنَّ رَجلاً من الشُّعوبِ أَسلم، فكانت تؤخَذُ منه الجِزية، فأَمرَ عُمَرُ أَن لا تؤخذَ منه، قال ابن الأَثير: الشعوبُ ههنا العجم، ووجهُه أَن الشَّعْبَ ما تَشَعَّبَ من قَبائِل العرب، أَو العجم، فخُصَّ بأَحَدِهِما، ويجوزُ أَن يكونَ جمعَ الشُّعوبيِّ، وهو الذي يصَغِّرُ شأنَ العرب، كقولِهم اليهودُ والمجوسُ، في جمع اليهوديِّ والمجوسيِّ. والشُّعَبُ: القبائِل.
وحكى ابن الكلبي، عن أَبيه: الشَّعْبُ أَكبرُ من القبيلةِ، ثم
الفَصيلةُ، ثم العِمارةُ، ثم البطنُ، ثم الفَخِذُ. قال الشيخ ابن بري: الصحيح في هذا ما رَتَّبَه الزُّبَيرُ ابنُ بكَّارٍ: وهو الشَّعْبُ، ثم القبيلةُ، ثم العِمارةُ، ثم البطنُ، ثم الفَخِذُ، ثم الفصيلة؛ قال أَبو أُسامة: هذه الطَّبَقات على ترتِيب خَلْق الإِنسانِ، فالشَّعبُ أَعظمُها، مُشْتَقٌّ من شَعْبِ الرَّأْسِ، ثم القبيلةُ من قبيلةِ الرّأْسِ لاجْتماعِها، ثم العِمارةُ وهي الصَّدرُ،
<ص:501>
ثم البَطنُ، ثم الفخِذُ، ثم الفصيلة، وهي الساقُ.والشعْبُ، بالكسرِ: ما انْفَرَجَ بينَ جبلين؛ وقيل: هو الطَّريقُ في الجَبَلِ، والجمعُ الشِّعابُ. وفي المَثَل: شَغَلَتْ شِعابي جَدْوايَ أَي شَغَلَتْ كَثرةُ المؤُونة عَطائي عن الناسِ؛ وقيل: الشِّعْبُ مَسِيلُ الماءِ، في بَطْنِ منَ الأَرضِ، لهُ جُرْفانِ مُشْرِفانِ، وعَرْضُهُ بطْحَةُ رَجُلٍ.
والشِّعْبة: الفُرْقة؛ تقول: شَعَبَتْهم المنية أَي فرَّقَتْهم، ومنه سميت المنية شَعُوبَ، وهي معرفة لا تنصرف، ولا تدخلها الأَلف واللام. وقيل: شَعُوبُ والشَّعُوبُ، كِلْتاهُما المَنِيَّة، لأَنها تُفَرِّقُ؛ أَمّا قولهم فيها شَعُوبُ، بغير لامٍ، والشَّعوبُ باللام، فقد يمكن أَن يكونَ في الأَصل صفةً، لأَنه، من أَمْثِلَةِ الصِّفاتِ، بمنزلة قَتُولٍ وضَروبٍ، وإِذا كان كذلك، فاللامُ فيه بمنزلتِها في العَبّاسِ والحَسَنِ والحَرِثِ؛ ويؤَكِّدُ هذا عندَكَ أَنهم قالوا في اشْتِقاقِها، إِنها سُمِّيَتْ شَعُوبَ، لأَنها تَشْعَبُ أَي تُفَرِّقُ، وهذا المعنى يؤَكِّدُ الوَصْفِيَّةَ فيها، وهذا أَقْوى من أَن تُجْعَلَ اللام زائدةً. ومَن قال شَعُوبُ، بلا لامٍ، خَلَصَتْ عندَه اسْماً صريحاً، وأَعْراها في اللفظ مِن مَذْهَبِ الصفةِ، فلذلك لم يُلْزِمْها اللام، كما فَعَلَ ذلك من قال عباسٌ وحَرِثٌ، إِلاَّ أَنَّ روائِحَ الصفةِ فيه على كلِّ حالٍ، وإِنْ لم تكن فيه لامٌ، أَلا ترَى أَنَّ أَبا زيدٍ حَكَى أَنهم يُسَمُّونَ الخُبزَ جابِرَ بن حيَّة؟ وإِنما سَمَّوهُ بذلك، لأَنه يَجْبُر الجائِعَ؛ فقد تَرَى معنى الصِّفَةِ فيه، وإِن لم تَدْخُلْهُ اللامُ. ومِن ذلك قولهم: واسِطٌ؛ قال سيبويه: سَمَّوهُ واسِطاً، لأَنه وَسَطَ بينَ العِراقِ والبَصْرَة، فمعنى الصفةِ فيه، وإِن لم يكن في لفظِه لامٌ.
وشاعَبَ فلانٌ الحياةَ، وشاعَبَتْ نَفْسُ فلانٍ أَي زَايَلَتِ الحَياةَ وذَهَبَت؛ قال النابغة الجعدي:
ويَبْتَزُّ فيه المرءُ بَزَّ ابْنِ عَمِّهِ، * رَهِيناً بِكَفَّيْ غَيْرِه، فَيُشاعِبُ
يشَاعِبُ: يفَارِق، أَي يُفَارِقُه ابنُ عَمِّه؛ فَبَزُّ ابنِ عَمِّه: سِلاحُه. يَبْتَزُّه: يأْخُذُه.

وأَشْعَبَ الرجلُ إِذا ماتَ، أَو فارَقَ فِراقاً لا يَرْجِـعُ. وقد شَعَبَتْه شَعُوبُ أَي الـمَنِـيَّة، تَشْعَبُه، فَشَعَب، وانْشَعَب، وأَشْعَبَ أَي ماتَ؛ قال النابغة الجعدي:
أَقَامَتْ بِهِ ما كانَ، في الدَّارِ، أَهْلُها، * وكانُوا أَناساً، مِنْ شَعُوبَ، فأَشْعَبُوا
تَحَمَّلَ منْ أَمْسَى بِهَا، فَتَفَرَّقُوا * فَريقَيْن، مِنْهُمْ مُصْعِدٌ ومُصَوِّبُ
قال ابن بري: صَوابُ إِنْشادِه، على ما رُوِيَ في شعره: وكانوا شُعُوباً من أُناسٍ أَي مِـمَّنْ تَلْحَقُه شَعُوبُ. ويروى: من شُعُوب، أَي كانوا من الناس الذين يَهْلِكُونَ فَهَلَكُوا.
ويقال للمَيِّتِ: قد انْشَعَبَ؛ قال سَهْم الغنوي:
حتى تُصادِفَ مالاً، أَو يقال فَـتًى * لاقَى التي تشْعَبُ الفِتْيانَ، فانْشَعَبَا
ويقال: أَقَصَّتْه شَعُوب إِقْصاصاً إِذا أَشْرَفَ على الـمَنِـيَّة، ثم نَجَا. وفي حديث طلحة: فما زِلْتُ واضِعاً رِجْلِـي على خَدِّه حتى أَزَرْتُه شَعُوبَ؛ شَعُوبُ: من أَسماءِ الـمَنِـيَّةِ، غيرَ مَصْروفٍ، وسُمِّيَتْ شعُوبَ، لأَنَّها تُفَرِّقُ. وأَزَرْتُه: من الزيارةِ.
(يتبع...)
@(تابع... 1): شعب: الشَّعْبُ: الجَمعُ، والتَّفْريقُ، والإِصلاحُ، والإِفْسادُ: ضدٌّ.... ...
وشَعَبَ إِليهم في عدد كذا: نَزَع، وفارَقَ صَحْبَهُ.
<ص:502>
والـمَشْعَبُ: الطَّريقُ. ومَشْعَبُ الـحَقِّ: طَريقُه الـمُفَرِّقُ بينَه وبين الباطلِ؛ قال الكميت:
وما لِـيَ، إِلاَّ آلَ أَحْمَد، شِـيعةٌ، * وما لِـيَ، إِلاَّ مَشْعَبَ الحقِّ، مَشْعَبُ
والشُّعْبةُ: ما بين القَرْنَيْنِ، لتَفْريقِها بينهما؛ والشَّعَبُ: تَباعُدُ ما بينهما؛ وقد شَعِبَ شَعَباً، وهو أَشْعَبُ.
وظَبْـيٌ أَشْعَبُ: بَيِّنُ الشَّعَب، إِذا تَفَرَّقَ قَرْناه، فتَبايَنَا بينُونةً شديدةً، وكان ما بين قَرْنَيْهِ بعيداً جدّاً، والجمع شُعْبٌ؛
قال أَبو دُوادٍ:
وقُصْرَى شَنِجِ الأَنْساءِ، * نَـبَّاجٍ من الشُّعْبِ
وتَيْسٌ أَشْعَبُ إِذا انْكَسَرَ قَرْنُه، وعَنْزٌ شَعْبَاءُ. والشَّعَبُ أَيضاً: بُعْدُ ما بين الـمَنْكِـبَيْنِ، والفِعلُ كالفِعلِ. والشاعِـبانِ: الـمَنْكِبانِ، لتَباعُدِهِما، يَمانِـيَةٌ. وفي الحديث: إِذا قَعَدَ الرَّجُلُ من المرأَةِ ما بين شُعَبِها الأَرْبعِ، وَجَبَ عليه الغُسْلُ. شُعَبُها الأَرْبَعُ: يَداها ورِجْلاها؛ وقيل: رِجْلاها وشُفْرا فَرْجِها؛ كَنى بذلك عن تَغْيِـيبِه الـحَشَفَة في فَرْجِها.
وماءٌ شَعْبٌ: بعيدٌ، والجمع شُعُوبٌ؛ قال:
كما شَمَّرَتْ كَدْراءُ، تَسْقِـي فِراخَها * بعَرْدَةَ، رِفْهاً، والمياهُ شُعُوبُ
وانْشَعَبَ عنِّي فُلانٌ: تباعَدَ. وشاعَبَ صاحبَه: باعَدَه؛ قال:
وسِرْتُ، وفي نَجْرانَ قَلْبـي مُخَلَّفٌ، * وجِسْمي، ببَغْدادِ العِراقِ، مُشاعِبُ
وشَعَبَه يَشْعَبُه شَعْباً إِذا صَرَفَه. وشَعَبَ اللجامُ الفَرَسَ إِذا كَفَّه؛ وأَنشد:
شاحِـيَ فيه واللِّجامُ يَشْعَبُهْ
وشَعْبُ الدار: بُعْدُها؛ قال قيسُ بنُ ذُرَيْحٍ:

وأَعْجَلُ بالإِشْفاقِ، حتى يَشِقَّـنِـي، * مَخافة شَعْبِ الدار، والشَّمْلُ جامِـعُ
وشَعْبانُ: اسمٌ لِلشَّهْرِ، سُمِّيَ بذلك لتَشَعُّبِهم فيه أَي
تَفَرُّقِهم في طَلَبِ الـمِـياهِ، وقيل في الغاراتِ. وقال ثعلب: قال بعضهم إِنما سُمِّيَ شَعبانُ شَعبانَ لأَنه شَعَبَ، أَي ظَهَرَ بين شَهْرَيْ رمضانَ ورَجَب، والجمع شَعْباناتٌ، وشَعابِـينُ، كرمضانَ ورَمَاضِـينَ. وشَعبانُ: بَطْنٌ من هَمْدانَ، تَشَعَّب منَ اليَمَنِ؛ إِليهم يُنْسَبُ عامِرٌ الشَّعْبِـيُّ، رحمه اللّه، على طَرْحِ الزائدِ. وقيل: شَعْبٌ جبلٌ باليَمَنِ، وهو ذُو شَعْبَيْنِ، نَزَلَه حَسَّانُ بنُ عَمْرٍو الـحِمْيَرِيُّ وَولَدُه، فنُسِـبوا إِليه؛ فمن كان منهم بالكوفة، يقال لهم الشَّعْبِـيُّونَ، منهم عامرُ بنُ شَراحِـيلَ الشَّعْبِـيُّ، وعِدادُه في هَمْدانَ؛ ومن كان منهم بالشامِ، يقالُ لهم الشَّعْبانِـيُّون؛ ومن كان منهم باليَمَن، يقالُ لهم آلُ ذِي شَعْبَيْنِ، ومَن كان منهم بمصْرَ
والـمَغْرِبِ، يقال لهم الأُشْعُوبُ. وشَعَبَ البعيرُ يَشْعَبُ شَعْباً: اهْتَضَمَ الشجرَ من أَعْراضِه.
أَعْلاهُ. قال ثعلبٌ، قال النَّضْر: سمعتُ أَعرابياً حِجازيّاً باعَ بعيراً له، يقولُ: أَبِـيعُكَ،
<ص:503>
هو يَشْبَعُ عَرْضاً وشَعْباً؛ العَرْضُ: أَن يَتَناوَلَ الشَّجَرَ من أَعْراضِه.
وما شَعَبَك عني؟ أَي ما شَغَلَكَ؟ والشِّعْبُ: سِمَةٌ لبَنِـي مِنْقَرٍ، كهَيْئةِ الـمِحْجَنِ وصُورَتِه، بكسر الشين وفتحها.
وقال ابن شميل: الشِّعابُ سِمَةٌ في الفَخِذ، في طُولِها خَطَّانِ، يُلاقى بين طَرَفَيْهما الأَعْلَيَيْنِ، والأَسْفَلانِ مُتَفَرِّقانِ؛ وأَنشد:
نار علَيْها سِمَةُ الغَواضِرْ: * الـحَلْقَتانِ والشِّعابُ الفاجِرْ
وقال أَبو عليّ في التذكِرةِ: الشَّعْبُ وسْمٌ مُجْتَمِـعٌ أَسفلُه، مُتَفَرِّقٌ أَعلاه.
وجَمَلٌ مَشْعُوبٌ، وإِبلٌ مُشَعَّبةٌ: مَوْسُومٌ بها. والشَّعْبُ: موضعٌ.
وشُعَبَـى، بضم الشين وفتح العين، مقصورٌ: اسمُ موضعٍ في جبل طَيِّـئٍ؛ قال جرير يهجو العباس بن يزيد الكِنْدِي:
أَعَبْداً حَلَّ، في شُعَبَـى، غَرِيباً؟ * أَلُؤْماً، لا أَبا لَكَ، واغْتِرابا!
قال الكسائي: العرب تقولُ أَبي لكَ وشَعْبـي لكَ، معناه فَدَيْتُك؛ وأَنشد:
قالَتْ: رأَيتُ رَجُلاً شَعْبِـي لَكْ، * مُرَجَّلاً، حَسِبْتُه تَرْجِـيلَكْ
قال: معناه رأَيتُ رجُلاً فدَيْتُك، شَبَّهتُهُ إِيَّاك.
وشِعبانُ: موضعٌ بالشام.
والأَشْعَب: قَرْيةٌ باليَمامَةِ؛ قال النابغة الجَعْدي:
فَلَيْتَ رسُولاً، له حاجةٌ * إِلى الفَلَجِ العَوْدِ، فالأَشْعَبِ
وشَعَبَ الأَمِـيرُ رسولاً إِلى موضعِ كَذا أَي أَرسَلَه.
وشَعُوبُ: قَبِـيلة؛ قال أَبو خِراشٍ:
مَنَعْنا، مِنْ عَدِيٍّ، بَني حُنَيْفٍ، * صِحابَ مُضَرِّسٍ، وابْنَيْ شَعُوبَا
فأَثْنُوا، يا بَنِـي شِجْعٍ، عَلَيْنا، * وحَقُّ ابْنَيْ شَعُوبٍ أَن يُثِـيبا

قال ابن سيده: كذا وجدنا شَعُوبٍ مَصْروفاً في البيت الأَخِـير، ولو لمْ يُصْرَفْ لاحْتَمل الزّحافَ. وأَشْعَبُ: اسمُ رجُلٍ كان طَمَّاعاً؛ وفي الـمَثَل: أَطْمَعُ من أَشْعَبَ.
وشُعَيْبٌ: اسمٌ.
وغَزالُ شعبانَ: ضَرْبٌ من الجَنادِب، أَو الجَخادِب.
وشَعَبْعَبُ: موضع. قال الصِّمَّةُ بنُ عبدِاللّهِ القُشَيْرِي، قال ابن بري: كثيرٌ ممن يَغْلَطُ في الصِّمَّة فيقولُ القَسْري، وهو القُشَيْرِي لا غَيْرُ، لأَنه الصِّمَّةُ بنُ عبدِاللّه بنِ طُفَيْلِ بن قُرَّةَ بنِ هُبَيْرةَ بن عامِر بن سَلَمَةِ الخَير بن قُشَيْرِ بن كَعبٍ:
يا لَيْتَ شِعْرِيَ، والأَقْدارُ غالِـبةٌ، * والعَيْنُ تَذْرِفُ، أَحْياناً، من الـحَزَنِ
هَلْ أَجْعَلَنَّ يَدِي، للخَدِّ، مِرْفَقَةً * على شَعَبْعَبَ، بينَ الـحَوْضِ والعَطَنِ؟
وشُعْبةُ: موضعٌ. وفي حديث المغازي: خرج رسولُ اللّه، صلى اللّه عليه وسلم، يريدُ قُرَيْشاً، وسَلَكَ شُعْبة، بضم الشين وسكون العين، موضعٌ قُرْب يَلْيَل، ويقال له شُعْبةُ ابنِ عبدِاللّه.
@شعصب: الشَّعْصَبُ: العاسِـي. وشَعْصَبَ: عَسَا.
<ص:504>
@شعنب: الأَزهري: يقال للتَّيْسِ إِنه لـمُعَنْكِبُ القَرْنِ، وهو الـمُلْتَوِي القَرْنِ حتى يَصِيرَ كأَنه حَلْقةٌ.
والـمُشَعْنِبُ: الـمُسْتَقِـيمُ.
وقال المنضر: الشَّعْنَبَةُ أَن يَسْتَقِـيمَ قَرنُ الكبشِ ثم يَلْتَوِيَ على رَأْسِهِ قبلَ أُذُنِه، قال: ويقال تَيْسٌ مُشَعْنِبُ القَرْنِ، بالعين والغين، والفتح والكسر.
@شغب: الشَّغْبُ، والشَّغَبُ، والتَّشْغِـيبُ: تَهْيِـيجُ الشَّرِّ؛ وأَنشد الليث:
وإِني، على ما نالَ مِنِّي بصَرْفِهِ، * على الشَّاغِـبِـينَ، التارِكِـي الـحَقِّ، مِشْغَبُ
وقد شَغَبَهم وشَغَبَ عليهم، والكسر فيه لُغَةٌ، وهو شَغْبُ الجُنْدِ، ولا يقال شَغَبٌ؛ وتقول منه: شَغَبْتُ عليهم، وشَغَبْت بِهِم، وشَغَبْتُهُم أَشْغَبُ شَغْباً: كُلُّه بمعنًى؛ قال لبيد:
ويُعابُ قائِلُهُم، وإِن لم يَشْغَبِ
أَي وإِن لم يَجُرْ عن الطريقِ والقَصْدِ.
شمر: شَغَبَ فلانٌ عن الطريقِ، يَشْغَبُ شَغْباً، وفلانٌ مِشْغَبٌ إِذا كان عانِداً عن الـحَقِّ؛ قال الفرزدق:
يَرُدُّونَ الـحُلُومَ إِلى جِـبالٍ، * وإِن شاغَبْتَهم وجَدوا شِغابَا
أَي وإِن خالَفْتَهم عن الحكم إِلى الجور، وتركِ القصد إِلى العُنودِ؛ وقال الهذلي:
وعَدَتْ عَوادٍ، دون وَلْيِـكَ، تَشْغَبُ
أَي تَجُورُ بِكَ عن طريقك.
وفي حديث ابن عباس: قيل له ما هذه الفُتْيا التي شَغَبَتْ في الناسِ؟ الشَّغْبُ، بسكون الغين: تَهْيِـيجُ الشَّرِّ والفِتْنَةِ والخِصام،

والعامَّة تَفْتَحُها؛ تقولُ: شَغَبْتُهم، وبهم، وفيهم، وعليهم.
وفي الحديث: نهى عن الـمُشاغَبَةِ، أَي الـمُخاصَمَة والـمُفاتَنَة.
ويقال للأَتانِ إِذا وحِمَتْ، فاسْتَصْعَبت على الفَحلِ: إِنها ذات شَغْبٍ وضِغْنٍ؛ قال أَبو زيد(1)
(1 قوله «أبو زيد» هكذا في الأصل وشرح القاموس وبعض نسخ الصحاح وفي بعضها أبو زبيد.)، يَرْثي ابن أَخيه:
كان عَنِّي يَرُدَّ دَرْؤُكَ، بعدَ * اللّه، شَغْبَ الـمُسْتَصْعِبِ، الـمِرِّيدِ
وأَنشد الباهلي قول العجاج:
كأَنَّ،تَحْتي، ذاتَ شَغْبٍ سَمْحَجا، * قَوْداءَ، لا تَحْمِلُ إِلاَّ مُخْدَجا
قال: الشَّغْبُ الخِلافُ، أَي لا تُواتِيهِ وتَشْغَبُ عليه؛ يعني أَتاناً سَمْحَجاً طويلةً على وجهِ الأَرض، قَوْداءَ طويلةَ العُنُقِ؛ وقال عمرو بن قميئة:
فإِن تَشْغَبي، فالشَّغْبُ، مِنِّي، سَجِيَّةٌ، * إِذا شيمني ما يؤْت منها سجيحها(2)
(2 قوله «إذا شيمني إلخ» هكذا في الأصل.)
تَشْغَبي: أَي تُخالِفيني وتَفْعَلي ما لا يُقامِيني أَي ما لا يُوافِقُني؛ وأَنشد لـهِمْيانَ:
إِنَّ جِرانَ الجَمَلِ الـمُسِنِّ، * يَكْسِرُ شَغْبَ النَّافِرِ، الـمُصِنِّ
يعني بجِران الجَمَلِ: سَوْطاً سُوِّيَ من جِرانِهِ.
والشَّغْبُ: الخِلافُ، قاله الباهلي.
وشَغِبْتُ عليهم، بالكسر، أَشْغَبُ شَغَباً، لغةٌ
<ص:505>
فيه ضعيفة، وشاغَبَه، فهو شَغَّابٌ، ومُشَغِّبٌ، ورجل شَغِبٌ، ومِشْغَبٌ، ومُشاغِبٌ، وذو مَشاغِبَ، ورجل شِغَبٌّ؛ قال هِمْيانٌ:
نَدْفَعُ عَنها الـمُتَرَفَ، الغُصُبَّا، * ذا الخُنْزُوانِ، العَرِكَ، الشِّغَبَّا
وأَبو الشَّغْبِ: كُنْيَة بعضِ الشُّعَراء.
وشَغْبٌ: موضِعٌ بينَ المدينة والشامِ. وفي حديث الزهري: أَنه كان له مالٌ بِشَغْبٍ وبَدا؛ هما مَوْضِعانِ بالشام، وبه(1)
(1 أراد: وبالشَّغْب.)
كان مُقام عليِّ بن عبدِاللّهِ ابنِ عباسٍ وأَولادِهِ، إِلى أَن وَصَلَت إِليهم الخِلافة، وهو بسكونِ الغَين.
وشَغَبُ، بالتحريك: اسمُ امْرَأَةٍ، لا ينصَرفُ في المعرفة.
@شغزب: الشَّغْزَبَة: الأَخْذُ بالعُنْفِ.
وكلُّ أَمرٍ مُسْتَصْعَبٍ: شَغْزَبيٌّ. ومَنْهَلٌ شَغْزَبيٌّ: مُلْتَوٍ عَن الطَّريق؛ وقالَ العجاجُ يَصِفُ مَنْهَلاً:
مُنْجَرِدٌ، أَزْوَرُ، شَغْزَبيُّ
وتَشَغْزَبَتِ الرِّيحُ: التَوَتْ في هبوبها.
والشَّغْزَبِـيَّةُ: ضَرْبٌ من الحِـيلَةِ في الصِّراع، وهي أَن تَلْوِيَ رِجلَهُ بِرِجْلِكَ؛ تقول: شَغْزَبْتُه شَغْزَبَـةً، وأَخَذْتُه بالشَّغْزَبِـيَّةِ؛ قال ذو الرمة:

ولَبَّسنَ بَين أَقْوامي، فكُلٌّ * أَعَدَّ له الشَّغازِبَ، والـمِحالا
وقيل: الشَّغْزَبِـيَّةُ والشَّغْزَبِيُّ اعتِقالُ الـمُصارِعِ رِجْلَه
بِرِجْل آخَرَ، وإِلْقاؤُه إِيَّاهُ شَزْراً، وصَرعُه إِيَّاهُ صَرعاً؛ قال:
عَلَّمَنَا أَخْوالُنَا، بنُو عِجِلْ، * الشَّغْزَبِيَّ، وأَعْتِقالاً بالرِّجِلْ
تقولُ: صَرَعْتُه صَرْعَةً شَغْزَبِـيَّةً.
أَبو زيد: شَغْزَبَ الرَّجلُ الرَّجلَ، وشَغْرَبَهُ، بمعنى واحدٍ، وهو
إِذا أَخَذَه العُقَيلَى؛ وأَنشد:
بَيْنَا الفَتى يَسْعَى إِلى أُمْنِـيَّهْ،
يَحْسِبُ أَنَّ الدَّهْرَ سُرْجُوجِـيَّهْ،
عَنَّتْ لَهُ داهِـيَةٌ دُهْوِيَّهْ،
فاعْتَقَلَتْه عُقْلَة شَزْرِيَّهْ،
لَفْتَاءَ عَنْ هَواهُ شَغْزَبِـيَّهْ
وفي الحديث: حتى يكونَ شُغْزُبّاً؛ قال ابن الأَثير: كذا رواه أَبو داود في السننِ.
قال الـحَرْبيُّ: والذي عِنْدي أَنه زُخْزُبّاً، وهو الذي اشْتَدَّ لحمُه وغَلُظَ، وقد تقدم
في الزاي. قال الخطابي: ويحتمل أَن تكونَ الزايُ أُبْدِلَت شِـيناً، والخاءُ غَيْناً،
تصحيفاً، وهذا من غريب الإِبدال.
وفي حديث ابن مَعْمرٍ: أَنه أَخَذَ رَجُلاً بِـيَدِهِ الشَّغْزَبِـيَّةَ؛ قيل: هي ضَرْبٌ من
الصُّراعِ، وهو اعْتِقالُ الـمُصارِع رِجْلَه برِجْلِ
صاحِـبِه، ورَمْيُه إِلى الأَرض. قال: وأَصلُ الشَّغْزَبِـيَّةِ الالْتِواءُ والـمَكْرُ، وكلُّ أَمرٍ
مُسْتَصْعَبٍ شَغْزَبِيٌّ.
والشَّغْبَزُ(2)
(2 قوله «والشغبز إلخ» هكذا في الأصل وأورده في التهذيب في مقلوب
شغزب بالزاي وقال الصواب انه شغبر بالراء المهملة.): ابن آوى.
@شغنب: الشُّغْنُوبُ: أَعالي الأَغْصَانِ؛ تقول للغُصْنِ النَّاعِم:
شُغْنُوبٌ وشُنْغُوبٌ، وكذلك الشُّنْغُبُ والشُّنْغُوب. الأَزهري في شنعبَ، بالعين
المهملة: هي أَن يَسْتَقيمَ قَرْنُ الكَبْشِ، ثم يَلْتَوِيَ على رَأْسِهِ قِبَلَ أُذُنِهِ؛ قال:
ويقال تَيْسٌ مُشَغْنِب، بالعينِ والغينِ،
والفتحِ والكسرِ.
<ص:506>
@شقب: الشَّقْبُ والشِّقْبُ: مَهْواةُ ما بينَ كلِّ جَبَلَينِ؛ وقيل: هو
صَدْعٌ يكونُ في لُـهُوبِ الجبَالِ، ولُصُوبِ الأَوْدِيَةِ، دونَ الكَهْفِ، يُوكِرُ فيه الطَّير؛
وقيل: هو كالفأْرِ أَو كالشَّقِّ في الجبل؛ وقيل: هو مكانٌ مُطْمَئِنٌّ، إِذا أَشْرَفْتَ
عليه، ذَهَب في الأَرض، والجمعُ: شِقَابٌ، وشُقُوبٌ، وشِقَبَةٌ. التهذيب، الليث:
الشِّقْبُ مَواضِـعُ، دُونَ الغِـيرانِ، تكون في لُـهُوبِ الجِبالِ، ولُصُوبِ الأَوْدِية، يُوكِرُ
فيها الطَّيرُ؛ وأَنشد:
فصَبَّحَتْ، والطَّيرُ، في شِقَابها، * جُمَّة تَيَّارٍ، إِذا ظَمَا بِها
الأَصمعي: الشِّقْبُ كالشَّقِّ يكونُ في الجِبالِ، وجَمْعُه شِقَبَةٌ.
واللَّهْبُ: مَهْواةُ ما بين كلِّ جَبَلَين. واللِّصْبُ: الشِّعْبُ الصَّغيرُ في الجبل.
والشَّقَبُ والشِّقْبُ: شَجَرٌ لَه غِصَنةٌ وَورَقٌ، يَنْبُتُ كنِبْتَةِ الرُّمَّانِ، وَوَرَقُه كَوَرَقِ

السِّدرِ، وجَناتُه كالنَّبِقِ، وفيه نَـوًى ، واحدَتُه شَقَبة؛ وقال أَبو حنيفة: هو شجرٌ من شجرِ الجبالِ، يَنبُتُ، فيما زَعَموا، في شِقَبَتِها؛ وقال مرَّة: هو من عُتْقِ العِـيدانِ.
والشَّوْقَبُ: الطَّويلُ من الرجالِ، والنَّعامِ، والإِبلِ. وحافِرٌ شَوقَبٌ: واسِعٌ، عن كُراعٍ. والشَّوْقَبَانِ: خَشَبَتَا القَتَبِ، اللَّتانِ تُعَلَّقُ بهما الـحِـبالُ.
والشَّقَبَانُ: طائِرٌ نَبَطِـيٌّ.
@شقحطب: كَبْشٌ شَقَحْطَبٌ: ذو قَرْنَين مُنْـكَرِبِن، كأَنه شِقٌّ حَطَبٍ. أَبو عمرو: الشَّقَحْطَبُ الكَبْشُ الذي له أَربعةُ قُرون. قال الأَزهري: وهذا حَرْفٌ صحيحٌ.
@شكب: التهذيب: روى بعضهم قول وعاس(1)
(1 قوله «قول وعاس» هكذا في الأصل والذي في التكملة وشرح القاموس أبي سهم الهذلي.) :
وهُنَّ،مَعاً، قِـيامٌ كالشُّكُوبِ
وقال: هي الكَراكيُّ؛ ورواه بعضهم: كالشُّجُوبِ، وهي عَمَد من أَعمِدَةِ البيت.
الأَزهري في الثلاثي: والشُّكْبانُ شِـبَاكٌ يُسَوِّيها الـحَشَّاشونَ في البادِية من اللِّيفِ والـخُوصِ، تُجْعَلُ لها عُـرًى واسعةٌ، يَتَقَلَّدُها الـحَشَّاشُ، فيَضَعُ فيها الـحَشيشَ؛ والنُّونُ في شُكْبان نونُ جَمْعٍ، وكأَنها في الأَصل شُبْكَانٌ، فقُلِـبَت إِلى الشُّكْبان؛ وفي نوادر الأَعراب: الشُّكْبانُ ثوبٌ يُعْقَدُ طَرَفاهُ من وراءِ الـحِفْوَين، والطَّرفانِ في الرأْسِ، يَحُشُّ فيه الـحَشَّاشُ على الظَّهْرِ، ويُسَمَّى الحالَ؛ قال أَبو سليمان الفَقْعَسِـي:
لـمَّا رأَيتُ جَفْوَةَ الأَقارِبِ،
تُقَلِّبُ الشَّقْبَانَ، وهْوَ رَاكِـبـي،
أَنتَ خَليلٌ، فالْزَمَنَّ جانِـبـي
وإِنما قال: وهو راكِـبـي، لأَنه على ظَهرِه؛ ويقالُ له: الرِّفَلُّ، وقاله بالقاف، وهُما لُغتان: شُكْبان وشُقْبان؛ قال: وسماعي من الأَعراب شُكْبان.
والشُّكْبُ: لغة في الشُّكْمِ، وهو الجَزاءُ؛ وقيل: العَطاءُ.
@شلخب: رجل شَلْخَبٌ: قَدْمٌ.
@شنب: الشَّنَبُ: ماءٌ ورِقَّةٌ يَجْرِي على الثَّغْرِ؛ وقيل: رِقَّةٌ وبَرْدٌ وعُذوبةٌ في الأَسنان؛ وقيل: <ص:507>
الشَّنَبُ نُقَطٌ بيضٌ في الأَسنانِ؛ وقيل: هو حِدَّةُ الأَنياب كالغَرْبِ، تَراها كالـمِنْشارِ. شَنِبَ شَنَباً، فهو شانِبٌ وشَنيبٌ وأَشْنَبُ؛ والأُنْثَى شَنْباءُ، بَيِّنَةُ الشَّنَبِ.
وحكى سيبويه: شَمْباءُ وشُمْبٌ، على بدلِ النون ميماً، لِـما يُتَوَقَّعُ من مَجيءِ الباءِ من بعدِها.
قال الجرمي: سمعت الأَصمعي يقولُ الشَّنَبُ بَرْدُ الفَمِ والأَسنانِ، فقلتُ: إِنَّ أَصحابَنا يقولون هو حِدَّتُها حين تَطْلُع؛ فيُرادُ بذلك حَداثَتُها وطَراءَتُها، لأَنـَّها إِذا أَتَتْ عليها السِّنون، احْتَكَّتْ، فقال: ما هو إِلاّ بَرْدُها؛ وقول ذي الرمة:

لَـمْياءُ، في شَفَتَيْها حُوَّةٌ لَعَسٌ، * وفي اللِّثاتِ، وفي أَنْيابِها، شَنَبُ
يُؤَيِّدُ قولَ الأَصمَعي، لأَنَّ اللِّثَة لا تكونُ فيها حِدَّةٌ. قال
أَبو العباس: اخْتَلَفوا في الشَّنَب، فقالت طائفةٌ: هو تَحزيزُ أَطرافِ
الأَسنانِ؛ وقيل: هو صفاؤُها ونَقاؤُها؛ وقيل: هو تَفْلِـيجُها؛ وقيل: هو طِـيبُ
نَكْهَتِها. وقال الأَصمعي: الشَّنَبُ البَرْدُ والعُذوبةُ في
الفَمِ. وقال ابن شميل: الشَّنَبُ في الأَسنانِ أَن تَراها مُسْتَشْرِبة
شيئاً من سَوادٍ، كما تَرى الشَّيءَ من السَّوادِ في البَرَدِ؛ وقال بعضهم يصف
الأَسنانَ:
مُنَصَّبُها حَمْشٌ، أَحَمُّ، يَزينُه * عَوارِضُ، فيها شُنْبةٌ وغُروبُ
والغَرْبُ: ماءُ الأَسْنانِ. والظَّلْم: بياضُها، كأَنه يعلوه سواد.
والـمَشانِبُ: الأَفْواهُ الطيِّبةُ. ابن الأَعرابي: الـمِشْنَبُ
الغلامُ الـحَدَث، الـمُحَدَّدُ الأَسْنانِ، الـمُؤَشَّرُها فَتاءً وحداثَـةً.
وفي صفته، صلى اللّه عليه وسلم: ضَلِـيعِ الفَمِ أَشْنَب.
الشَّنَبُ: البَياضُ والبَريقُ، والتَّحْديدُ في الأَسْنانِ.
ورُمَّانةٌ شَنْباءُ: إِمْلِـيسِـيَّةٌ وليس فيها حَبٌّ، إِنما هي ماءٌ
في قِشْرٍ، على خِلْقةِ الـحَبِّ من غَيْرِ عَجم.
قال الأَصمعي: سَـأَلت رؤْبَة عن الشَّنَب، فأَخَذ حَبَّةَ رُمَّانٍ،
وأَوْمَـأَ إِلى بَصِـيصِها.
وشَنِبَ يومُنا، فهو شَنِبٌ وشانِبٌ: بَرَدَ.
@شنخب: الشُّنْخُوب: فَرْعُ الكاهِل. والشُّنْخُوبةُ والشُّنْخُوبُ
والشِّنْخابُ: أَعْلى الجَبَل. وشَناخِـيبُ الجبالِ: رُؤُوسُها،واحِدتُها
شُنْخُوبةٌ. الجوهري: الشُّنْخوبة والشُّنْخوبُ والشِّنْخابُ: واحِدُ
شَناخِـيبِ الجَبلِ، وهي رُؤُوسُه. وفي حديث عليّ، كرّم اللّه وجهه: ذَوات
الشَّناخِـيبِ الصُّمِّ؛ هي رؤُوسُ الجبالِ العالية. والشُّنْخوب: فِقْرَةُ ظَهْر البَعير.
رجلٌ شَنْخَبٌ: طويلٌ.
@شنزب: الشَّنْزَبُ: الصُّلْبُ الشديدُ، عربيٌّ.
@شنظب: الشُّنْظُب: جُرُفٌ فيه ماءٌ؛ وفي التهذيب: كلُّ جُرُفٍ فيه ماءٌ.
والشُّنْظُبُ: الطَّويلُ الـحَسَنُ الخَلْقِ. والشُّنْظُبُ: موضعٌ
بالباديةِ.
@شنعب: الشِّنْعابُ من الرجال، كالشِّنْعافِ: وهو الطويلُ العاجزُ. والشِّنْعابُ:
رأْسُ الجَبَل، بالباءِ.
@شنغب: الشُّنْغُبُ والشُّنْغُوب والشُّغْنُوب: أَعالي الأَغْصانِ؛ وأَنشد في ترجمة
شرع:
ترى الشَّرائع تَطْفُو فَوْقَ ظاهِرِه، * مُسْتَحْضراً، ناظِراً نَحْو الشَّناغِـيبِ
<ص:508>
تقول للغُصْن الناعِمِ: شُنْغُوبٌ وشُغْنُوبٌ؛ قال الأَزهري: ورأَيتُ في البادية رجُلاً
يُسَمَّى شُنْغُوباً، فسأَلتُ غُلاماً من بَني كُلَيْبٍ
عن مَعْنى اسْمِهِ، فقال: الشُّنْغُوبُ الغُصْنُ الناعِمُ الرَّطْبُ؛ ونحو
ذلك قال ابن الأَعرابي.

والشُّنْغُب: الطويلُ من جميعِ الـحَيَوانِ.
والشِّنْغابُ: الطويلُ الدَّقيقُ من الأَرْشِـيةِ والأَغْصانِ ونحوها.
والشِّنْغابُ: الرِّخْوُ العاجِزُ.
والشُّنْغُوبُ: عِرْقٌ طويلٌ من الأَرض، دَقيقٌ.
@شهب: الشَّهَبُ والشُّهْبةُ: لَونُ بَياضٍ، يَصْدَعُه سَوادٌ في خِلالِه؛ وأَنشد:
وعَلا الـمَفارِقَ رَبْعُ شَيْبٍ أَشْهَبِ
والعَنْبَرُ الجَيِّدُ لَوْنُه أَشْهَبُ؛ وقيلَ: الشُّهْبة البَياضُ الذي غَلَبَ على السَّوادِ. وقد شَهُبَ وشَهِبَ شُهْبةً، واشْهَبَّ، وجاءَ في شِعْرِ هُذيلٍ شاهِبٌ؛ قال:
فَعُجِّلْتُ رَيْحانَ الجِنانِ، وعُجِّلُوا * رَمَاريمَ فَوَّارٍ، من النَّارِ، شاهِبِ
وفَرَسٌ أَشْهَبُ، وقَدِ اَشْهَبَّ اشْهِباباً، واشْهابَّ اشْهِباباً، مثله.
وأَشْهَبَ الرجلُ إِذا كان نَسْلُ خَيْلِهِ شُهْباً؛ هذا قولُ أَهلِ اللغة، إِلاَّ أَنَّ ابن الأَعرابي قال: ليس في الخَيْلِ شُهْبٌ.
وقال أَبو عبيدة: الشُّهْبَة في أَلوانِ الخَيْلِ، أَن تَشُقَّ مُعْظَمَ لَوْنِه شَعْرَةٌ، أَو شَعَراتٌ بِـيضٌ، كُمَيْتاً كان، أَو أَشْقَرَ، أَو أَدْهَمَ.
واشْهابَّ رأْسُه واشْتَهَب: غَلَبَ بياضُه سوادَه؛ قال امرؤ القيس:
قالتِ الخَنْساءُ، لـمَّا جِئْتُها: * شابَ، بَعْدي، رَأْسُ هذا، واشْتَهَبْ
وكَتِـيبَةٌ شَهْباءُ: لِـمَا فيها من بَياضِ السِّلاحِ والحديدِ، في حال السَّواد؛ وقيل: هي البَيْضاءُ الصافيَةُ الحديدِ. وفي التهذيب: وكتيبة شهابة ؛ (1)
(1 قوله «وكتيبة شهابة» هكذا في الأصل وشرح القاموس.)
وقيل: كَتِـيبَةٌ شَهْباءُ إِذا كانت عِلْيَتُها بياضَ الحديد. وسَنةٌ شَهْباءُ إِذا كانت مُجْدِبَـةً، بيضاءَ من الجَدْبِ، لا يُرَى فيها خُضْرَة؛ وقيل: الشَّهْباءُ التي ليس فيها مطرٌ، ثم البَيْضاءُ، ثم الـحَمْرَاءُ؛ وأَنشد الجوهرِيُّ وغيرُه، في فصل جحر، لزهير بن أَبي سلمى:
إِذا السَّـنَة الشَّهْباءُ، بالناس، أَجْحَفَتْ، * ونالَ كرامَ المالِ، في الجَحْرَةِ، الأَكلُ
قال ابن بري: الشَّهْباءُ البَيْضاءُ، أَي هي بَيْضاءُ لكَثْرَة الثَّلْج، وعَدَمِ النَّباتِ.
وأَجْحَفَتْ: أَضَرَّتْ بِهم، وأَهْلَكَتْ أَموالَـهم. وقوله: ونالَ كِرامَ المالِ، يريدُ كَرائمَ الإِبل، يعني أَنها تُنْحَر وتُؤْكَل، لأَنهم لا يَجدُونَ لَـبناً يُغْنِـيهِم عن أَكْلِها.
والجَحْرَةُ: السَّـنَةُ الشديدة التي تَجْحَر الناسَ في البُيوت.
وفي حديث العباس، قالَ يومَ الفتح: يا أَهلَ مَكَّة !أَسْلِـمُوا تَسْلَمُوا، فقَدِ اسْتَبْطَنْتُمْ بأَشْهَبَ بازِلٍ؛ أَي رُمِـيتُمْ بأَمْرٍ صَعْبٍ، لا طَاقةَ لَكُم به.
ويومٌ أَشْهَبُ، وسَنَةٌ شَهْباءُ، وجَيْشٌ أَشْهَبُ أَي قَوِيٌّ شديدٌ.
وأَكثرُ ما يُسْتَعْمل في الشِّدَّة والكَراهَة؛ جعلَه بازِلاً لأَن بُزُولَ البعير نِهايَتُه في القُوَّة.
<ص:509>
وفي حديث حَلِـيمَة: خَرَجْتُ في سَنَةٍ شَهْباءَ أَي ذاتِ قَحْطٍ وجَدْبٍ. والشَّهْباءُ: الأَرضُ البيضاءُ التي لا خُضْرة فيها لقِلَّة

الـمَطَر، من الشُّهْبَة، وهي البياضُ، فسُمِّيَت سَنَةُ الجَدْب بها؛ وقوله أَنشده ثعلبٌ:

أَتانا، وقد لَفَّتْه شَهْباءُ قَرَّة، * على الرَّحْلِ، حتى الـمَرْءُ، في الرَّحْلِ، جانِحُ

فسَّره فقال: شَهْباءُ ريحٌ شديدةُ البَرْدِ؛ فمن شِدّتِها هو مائِلٌ في الرَّحْلِ. قال: وعندي أَنها رِيحُ سَنَةٍ شَهْباءَ، أَو رِيحٌ فيها بَرْدٌ وثَلْج؛ فكأَن الريحَ بَيْضاءُ لذلك.

أَبو سعيد: شَهَّبَ البَرْدُ الشَّجَرَ إِذا غَيَّرَ أَلْوانَها، وشَهَّبَ الناسَ البَرْدُ.

ونَصْلٌ أَشْهَبُ: بُرِدَ بَرْداً خَفِـيفاً، فلم يَذْهَبْ سوادُه كله؛ حكاه أَبو حنيفة، وأَنشد:

وفي اليَدِ اليُمْنَى، لـمُسْتَعِيرِها، * شَهْباءُ، تُرْوي الرِّيشَ من بَصِـيرِها

يعني أَنها تَغِلُّ في الرَّمِيَّةِ حتى يَشْرَبَ ريشُ السَّهْمِ الدَّمَ. وفي الصحاح: النَّصْلُ الأَشْهَبُ الذي بُرِدَ فَذَهَبَ سَوادُه.وغُرَّةٌ شَهْباءُ: وهو أَن يكونَ في غُرَّةِ الفرس شَعَر يُخالِفُ البياضَ. والشَّهْباءُ من الـمَعَزِ: نحوُ المَلْحاءِ مِن الضأْنِ.

واشْهَابَّ الزَّرْعُ: قَارَبَ الـهَيْجَ فابْيَضَّ، وفي خِلالِه خُضْرةٌ قليلةٌ. ويقال: اشْهابَّت مَشَافِرُه. والشِّهابُ: اللبنُ الصَّيَاحُ؛ وقيل اللبنُ الذي ثُلِّثاهُ ماءٌ، وثُلُثُه لبنٌ، وذلك لتَغَيُّرِ لونِه؛ وقيل الشِّهابِ والشُّهابَةُ، بالضَّمِّ، عن كراع: اللبنُ الرَّقِـيقُ الكَثِـيرُ الماءِ، وذلك لتَغَيُّرِ لَوْنِه أَيضاً، كما قيل له الخَضارُ؛ قال الأَزهري: وسَمِعْتُ غيرَ واحِدٍ من العَرَبِ يقولُ للَّبنِ الـمَمْزوجِ بالماءِ: شَهابٌ، كما تَرَى، بفَتْحِ الشِّينِ.

قال أَبو حاتم: هو الشُّهابَةُ، بضَمِّ الشِّين، وهو الفَضِـيخُ، والخَضارُ، والشِّهابُ، والسَّجاجُ، والسَّجارُ ، (1)

(1 قوله «والسجار» هو هكذا في الأصل وشرح القاموس.)

والصَّياحُ، والسَّمارُ، كلُّه واحد. ويومٌ أَشْهَبُ: ذو رِيحٍ بارِدَةٍ؛

قال: أَراهُ لما فِـيه منَ الثَّلْجِ والصَّقِيعِ والبَرْدِ. وليلَةٌ شَهْباءُ كذلك. الأَزهري: ويوم أَشْهَبُ: ذو حَلِـيتٍ وأَزيزٍ؛ وقوله أَنشده سيبويه:

فِدًى، لِبَني ذُهْلِ بنِ شَيْبانَ، ناقَتي، * إِذا كانَ يومٌ ذُو كَواكِبَ، أَشْهَبُ

يجوز أَن يكونَ أَشْهَبَ لبياضِ السِّلاحِ، وأَن يكونَ أَشْهَبَ لـمَكانِ الغُبارِ. والشِّهابُ:شُعْلَةُ نارٍ ساطِعَةٌ، والجمع شُهُبٌ وشُهْبانٌ وأَشْهَبُ؛(2)

(2 قوله «وأشهب» هو هكذا بفتح الهاء في الأصل والمحكم. وقال شارح القاموس: وأشهب، بضم الهاء، قال ابن منظور وأظنه اسماً للجمع.)

وأَظُنُّه اسماً للجَمْعِ؛ قال:

تُرِكْنا، وخَلَّى ذُو الـهَوادَةِ بَيْنَنا، * بأَشْهَبِ نارَيْنَا، لدَى القَوْمِ نَرْتَمِـي

وفي التنزيل العزيز: أَوْ آتِـيكُمْ بِشِهابٍ قَبَسٍ؛ قال الفراء: نَوَّن عاصِمٌ والأَعْمَشُ فِـيهما؛ قال وأَضافه أَهلُ الـمَدِينَةِ «بِشِهابِ قبسٍ»؛ قال: وهذا من إِضافة الشَّيءِ إِلى نفسِه، كما قالوا: حَبَّةُ الخَضْراءِ، ومَسْجِدُ الجامِع، يضاف الشَّيءُ إِلى نَفْسِهِ، ويُضافُ أَوائِلُها إِلى ثوانِـيهَا، وهِـيَ هِـيَ في المعنى. ومنه قوله: إِنَّ هذا لَهُو حَقُّ اليَقِـينِ.

<ص:510>

وروى الأَزهري عن ابن السكيت، قال: الشِّهابُ العُودُ الذي فيه نارٌ؛ قال وقال أَبو الـهَيْثم: الشِّهابُ أَصْلُ خَشَبَةٍ أَو عودٍ فيها نارٌ

ساطِعَة؛ ويقال لِلْكَوْكَبِ الذي يَنْقَضُّ على أَثر الشَّيْطان بالليْلِ:

شِهابٌ. قال اللّه تعالى: فأَتْبَعَهُ شِهابٌ ثاقِبٌ. والشُّهُبُ:

النُّجومُ السَّبْعَة، المعْروفَة بالدَّراري. وفي حديث اسْتِراقِ السَّمْعِ:
فَرُبَّـما أَدْرَكَه الشِّهابُ، قبل أَن يُلْقِـيَها؛ يعني الكَلِمَة الـمُسْتَرَقَة؛ وأَراد بالشِّهابِ:
الذي يَنْقَضُّ باللَّيْلِ شِـبْهَ الكَوكَبِ، وهو، في الأَصل، الشُّعْلَة من النَّارِ؛ ويقال
للرجُلِ الماضي في الحرب: شِهابُ حَرْبٍ أَي ماضٍ فيها، على التَّشْبيهِ بِالكَوْكَبِ
في
مُضِـيِّه، والجمعُ شُهُبٌ وشُهْبانٌ؛ قال ذو الرمة:
إِذا عَمَّ داعِـيها، أَتَتْهُ بمالِكٍ، * وشُهْبانِ عَمْرٍو، كلُّ شَوْهاءَ صِلْدِمِ
عَمَّ داعِـيها: أَي دَعا الأَبَ الأَكْبَر. وأَرادَ بشُهْبانِ عَمْرٍو: بَني عَمْرو بنِ تَميمٍ.
وأَما بَنُو الـمُنْذِرِ، فإِنَّهُم يُسَمُّوْنَ الأَشاهِبَ، لجمالِهِمْ؛ قال الأَعشى:
وبَني الـمُنْذِرِ الأَشاهِب، بالحيــ * ــرَةِ، يَمْشُونَ، غُدْوَةً، كالسُّيوفِ
والشَّوْهَبُ: القُنْفُذُ. والشَّبَهانُ والشَّهَبانُ: شجرٌ معروفٌ، يُشبِـه الثُّمامَ؛ أَنشد
المازني:
وما أَخَذَ الدِّيوانَ، حتى تَصَعْلَكَا، * زَماناً، وحَثَّ الأَشْهَبانِ غِناهُما
الأَشْهَبانِ: عامانِ أَبيضانِ، ليس فيهما خُضْرَةٌ من النَّباتِ.
وسَنَةٌ شَهْباءُ: كثيرة الثَّلْجِ، جَدْبةٌ؛ والشَّهْباءُ أَمْثَلُ من البَيْضاءِ، والـحَمْراءُ أَشدُّ
من البَيْضاءِ؛ وسنة غَبراءُ: لا مَطَرَ فيها؛ وقال:
إِذا السَّـنَةُ الشَّهْباءُ حَلَّ حَرامُها
أَي حَلَّت الـمَيْتَةُ فيها.
@شهرب: الشَّهْرَبةُ والشَّهْبَرةُ: العَجوزُ الكبيرة؛ قال:
أُمُّ الـحُلَيْسِ لَعَجُوزٌ شَهْرَبَهْ، * تَرْضى، من الشاةِ، بِعَظْمِ الرَّقَبَهْ
اللامُ مُقْحَمَة في لَعَجوز، وأَدْخَلَ اللامَ في غيرِ خَبَر إِنَّ ضرورةً، ولا يُقاسُ عليه؛
والوجه أَن يقال: لأُمُّ الـحُلَيْس عجوزٌ شَهْرَبَهْ، كما يقال: لَزَيدٌ قائِمٌ، ومثله قول
الراجز:
خالي لأَنتَ ! ومَن جَريرٌ خالُه،
يَنَلِ العَلاءَ، ويُكْرِمِ الأَخْوالا
قالَ: وهذا يحتمِلُ أَمرين: أَحدهما أَن يكونَ أَراد لَخالي أَنْتَ، فأَخَّر اللامَ إِلى
الخَبَر ضرورةً، والآخَرُ أَن يكونَ أَرادَ لأَنْتَ خالي، فقَدَّمَ الخبر على المبتدإِ، وإِن
كانت فيه اللامُ ضرورة، ومن رَوى في البيتِ المتقدِّم شَهْبَرَه، فإِنه خطأٌ، لأَنَّ
هاءَ التأْنيثِ لا تكونُ رَوِيّاً، إِلاَّ إِذا كُسِرَ ما قَبْلَها.
وشَيْخٌ شَهْرَبٌ، وشَيْخٌ شَهْبَرٌ، عن يعقوب.
التهذيب في الرباعي: الشَّهْرَبة الـحُوَيْضُ الذي يكون أَسفلَ النخلة، وهي
الشَّرَبة، فزِيدَتِ الهاءُ.
@شوب: الشَّوْبُ: الخَلْطُ.
شابَ الشيءَ شَوْباً: خَلَطَه. وشُبْتُه أَشُوبُه: خَلَطْتُه، فهو مَشُوبٌ.
<ص:511>
واشْتابَ، هو، وانْشابَ: اخْتَلَط؛ قال أَبو زبيد الطائي:
جادَتْ، مَنَاصِـبَه، شَفَّانُ غادِيةٍ، * بسُكَّرٍ، ورَحِـيقٍ شيبَ، فاشْتابا
ويروى: فانْشابا، وهو أَذْهَبُ في بابِ الـمُطاوَعَة. والشَّوْبُ
والشِّيابُ: الخَلْطُ؛ قال أَبو ذُؤَيْب:

وأَطْيِبْ براحِ الشامِ، جاءَتْ سَبيئَـةً، * مُعَتَّقَةً، صِرْفاً، وتِلكَ شِـيابُها
والرواية المعروفة:
فأَطْيِبْ بِراحِ الشامِ صِرْفاً، وهذه * مُعَتَّقَةٌ، صَهْباءُ، وهْيَ شِـيابُها (1)
(1 قوله «وهذه معتقة إلخ» هكذا في الأصل وفي بعض نسخ المحكم: وهاده معتقة إلخ بالنصب مفعولاً لهاده.)
قال: هكذا أَنشده أَبو حنيفة، وقد خلَّط في الرواية. وقوله تعالى: ثم إِنَّ لهم عليها لَشَوْباً من حَمِـيم؛ أَي لَخَلْطاً ومِزاجاً؛ يقال
لِلـمُخَلِّطِ في القولِ أَو العَمَلِ: هو يَشُوبُ ويَرُوبُ.
أَبو حاتم: سأَلت الأَصمعي عن الـمَشاوِبِ، وهي الغُلُفُ، فقال: يقال لِغِلافِ القارورة مُشاوَبٌ، على مُفاعَل، لأَنه مَشُوبٌ بحُمْرَةٍ،
وصُفْرةٍ، وخُضْرَةٍ؛ قال أَبو حاتم: يجوزُ أَنْ يُجْمَع الـمُشاوَبُ على مَشاوِبَ.
والـمُشاوَبُ، بضم الميم وفتحِ الواوِ: غِلافُ القارورة لأَنَّ فيه أَلواناً مختلفةً.
والشِّيابُ: اسمُ ما يُمْزَجُ.
وسَقاه الذَّوْبَ بالشَّوْبِ؛ الذَّوْبُ: العَسَلُ؛ والشَّوْبُ: ما شُبْتَه به من ماءٍ أَو لَبنٍ.
وحكى ابنُ الأَعرابي: ما عندي شَوْبٌ ولا رَوْبٌ؛ فالشَّوْبُ العَسَل، والرَّوْبُ اللَّبَنُ الرَّائِبُ؛ وقيل: الشَّوْبُ العَسَلُ، والرَّوْبُ اللَّبَنُ، من غيرِ أَن يُحَدَّا؛ وقيل: لا مَرَقٌ ولا لَبَنٌ. ويقال: سَقَاه الشَّوْبَ بالذَّوْب، فالشَّوْبُ اللبنُ، والذَّوْبُ العَسَل، قاله ابن دريد. الفراء: شابَ إِذا خانَ، وباشَ إِذا خَلَطَ. الأَصمعي، في باب إِصابةِ الرجلِ في مَنْطِقِه مَرَّة، وإِخطائِه أُخْرى: هو يَشُوبُ ويَرُوبُ.
أَبو سعيد: يقال للرجل إِذا نَصَحَ عن الرجل: قد شابَ عنه ورابَ، إِذا كَسِلَ.
قال: والتَّشْوِيبُ أَن يَنْضَحَ نَصْحاً غيرَ مُبالَغٍ فيه، فمعنى
قولهم: هو يَشُوبُ ويَرُوبُ أَي يُدَافِعُ مُدافَعَة غيرَ مُبالَغٍ فيها،
ومَرَّة يَكْسَلُ فلا يُدافِـعُ البَتَّة. قال غيرُه: يَشُوبُ من شَوْبِ
اللَّبنِ، وهو خَلْطُه بالماءِ ومَذْقُه؛ ويَرُوبُ أَرادَ أَن يقول يُرَوِّب
أَي يَجْعلُه رائِـباً خاثِراً، لا شَوْبَ فيه، فأَتْبَع يَرُوبُ يَشُوبُ لازْدواجِ الكلام، كما قالوا: هو يَـأْتيه الغَدايا والعَشايا، والغَدايا ليس بِجمْعٍ للغَداة، فجاءَ بها على وَزْنِ العَشايا. أَبو سعيد: العرب تقول: رأَيْتُ فُلاناً اليومَ يَشُوبُ عن أَصحابه إِذا دافَعَ عنهم شيئاً من دِفاعٍ. قال: وليس قولُهم هو يَشُوبُ ويَرُوبُ من اللَّبنِ، ولكن معناه رجلٌ يَرُوبُ أَحياناً، فلا يتَحَرَّك ولا يَنْبَعِث، وأَحياناً
يَنْبَعِثُ فيَشُوبُ عن نفسِه، غيرَ مُبالغٍ فيه. ابن الأَعرابي: شابَ إِذا كَذَب، وشابَ: خَدَع في بَيْعٍ أَو شِراءٍ. ابن الأَعرابي: شابَ يَشُوب شَوْباً إِذا غَشَّ؛ ومنه الخَبرُ: لا شَوْبَ ولا رَوْبَ أَي لا غِشَّ ولا تَخْلِـيطَ في بَيعٍ أَو شِراءٍ وأَصلُ الشَّوْبِ الخَلْطُ، والرَّوْبُ من اللَّبنِ الرائِبِ، لخَلْطِه بالماءِ. ويقال للـمُخَلِّط في كلامه: هو يَشُوبُ ويرُوبُ. وقيل: معنى لا شَوْبَ ولا رَوْبَ أَنـَّكَ
<ص:512>
بريءٌ من هذه السِّلْعَة. ورُوِي عنه (1)
(1 قوله «وروي عنه» أي عن ابن الأَعرابي في عبارة التهذيب.) أَنه قال: معنى قولهم: لا شَوْبَ ولا رَوْبَ في البَيْعِ
والشِّراءِ في السِّلْعَةِ تَبِـيعُها أَي إِنـَّكَ بَريءٌ من عَيْبِها.

وفي الحديث: يَشْهَدُ بَيْعَكُم الـحَلْفُ واللَّغْوُ، فشَوِّبوه بالصَّدَقَةِ؛ أَمَرَهم بالصَّدَقَةِ لـمَا يَجْرِي بَينهُم من الكَذِبِ والرِّبا، والزِّيادَةِ والنُّقْصانِ في القولِ، لتكُونَ كَفَّارةً لذلك؛ وقولُ سُلَيْكِ بن السُّلَكَة السَّعْدِي:
سَيَكْفِـيكَ، صَرْبَ القَوْمِ، لَـحْمٌ مُعَرَّصٌ، * وماءُ قُدُورٍ، في القِصاعِ، مَشِـيبُ
إِنما بناهُ على شِـيب الذَي لم يُسَمَّ فاعِلُه أَي مَخْلُوطَر بالتَّوابِلِ والصِّباغِ.
والصَّرْبُ: اللبنُ الحامِضُ. ومُعَرَّصٌ: مُلْقًى في العَرْصَةِ ليَجِفَّ، ويروى مُغَرَّضٌ أَي طَرِيٌّ؛ ويروى مُعَرَّضٌ أَي لم يَنْضَجْ بعدُ، وهو الـمُلَهْوَجُ.
وفي المثل: هو يَشُوبُ ويَرُوبُ، يُضْرب مَثَلاً لـمَنْ يَخْلِطُ في القولِ والعَمَلِ.
وفي فلان شَوْبَة أَي خَدِيعةٌ، وفي فلان ذَوْبَة أَي حَمْقَةٌ ظاهِرةٌ.
واسْتَعْمَل بعضُ النَّحْوِيِّـينَ الشَّوْبَ في الحركاتِ، فقال:
أَمـَّا الفَتْحَة الـمَشُوبَة بالكسرةِ، فالفَتْحة التي قبل الإِمالةِ، نحو فَتْحة عَين عَابِدٍ وعَارِفٍ؛ قال: وذلك أَنَّ الإِمالة إِنما هي أَن تَنْحُوَ بالفَتْحَةِ نحوَ الكَسرة، فتُمِـيلَ الأَلِفَ نحوَ الياء، لِضَرْبٍ من تَجانُسِ الصَّوْتِ، فكما أَنَّ الحركَةَ ليست بفَتْحَةٍ مَحْضَةٍ، كذلك الأَلِفُ التي بعدَها ليست أَلِفاً مَحْضَةً، وهذا هو القياسُ، لأَنَّ الأَلفَ تَابِعَةٌ للفَتحَة، فكَما أَنَّ الفَتْحة مَشُوبَة، فكذلك الأَلِفُ اللاَّحقة لَـها.
والشَّوْبُ: القِطْعَة من العَجِـينِ. وباتَتِ الـمَرْأَةُ بلَيْلَةِ شَيْباءَ؛ قيل: إِنَّ الياءَ فيها مُعاقِـبَة، وإِنما هو من الواوِ،لأَنَّ ماءَ الرجُلِ خالَط ماءَ المرأَةِ.
والشَّائِـبَة: واحِدةُ الشَّوائِبِ، وهيَ الأَقْذَارُ والأَدْناسُ.
وشَيْبانُ: قَبيلَة؛ قيل ياؤُه بدَلٌ من الوَاوِ، لقَولِهِم الشَّوابِنَة.
وشَابَةُ: مَوْضِعٌ بنَجْدٍ، وسنذكره في اليَاءِ، لأَنَّ هذه الأَلف تكون منقَلِـبة عن ياءٍ وعن واوٍ، لأَنّ في الكلامِ ش و ب، وفيه ش ي ب، ولو جُهِل انْقِلابُ هذه الأَلِف لَـحُمِلَتْ على الواوِ، لأَنَّ الأَلِف ههنا عَين، وانْقلابُ الأَلِفِ إِذا كانت عَيْناً عن الواوِ أَكثر من انقلابِها عن الياءِ؛ قال:
وضَرْب الجماجِمِ ضَرْب الأَصَمِّ، * حَنْظَل شَابَةَ، يَجْني هَبِـيدا
@شوشب: قال في ترجمة فَوْلَفٍ: ومما جاءَ على بِناءِ فَوْلَفٍ شَوْشَبٌ: اسمٌ للعَقْرَبِ.
@شيب: الشَّيْبُ: مَعْرُوفٌ، قَلِـيلُه وكَثِـيرُه بَياضُ الشَّعَر، والـمَشِـيبُ مِثْلُه، ورُبَّـما سُمِّيَ الشَّعَرُ نَفْسُه شيْباً. شَابَ يَشِـيبُ شَيْباً، ومَشِـيباً وشَيبةً، وهو أَشْيَبُ، على غيرِ قياسٍ، لأَنَّ هذا النعت إِنما يكونُ من باب فَعِلَ يَفعَلُ، ولا فَعْلاءَ له. قيلَ: الشَّيْبُ بياضُ الشَّعَر. ويقال: عَلاهُ الشَّيْبُ.
ويقال: رَجلٌ أَشْيَبُ، ولا يقال: امْرَأَةٌ شَيْباءُ، لا تُنْعَتُ به الـمَرْأَةُ، اكْتَفوا بالشَّمْطاءِ عَن الشَّيْباءِ، وقد يقال: شَابَ رَأْسُها.
والـمَشِـيبُ: دُخُولُ الرَّجُلِ في حَدِّ الشَّيْبِ من
<ص:513>
الرِّجالِ؛ قال ابن السكيت في قول عَدِيّ:
تَصْبُو، وأَنَّى لَكَ النَّصابي؟ * والرأْسُ قَدْ شابَهُ الـمَشِـيبُ

يعني بَيَّضَه الـمَشِـيبُ، وليس معناه خَالَطَه؛ قال ابن برّي: هذا البيتُ زَعَم الجوهري أَنه لعَدِيٍّ، وهو لعَبِـيدِ بنِ الأَبرَصِ؛ وقول الشاعر:

قَدْ رَابَه، ولِـمِثْلِ ذلِكَ رَابَهُ، * وَقَعَ الـمَشِـيبُ عَلى السَّوادِ، فشَابَهُ

أَي بَيَّضَ مُسْوَدَّه.

والأَشْيَبُ: الـمُبْيَضُّ الرأْس.

وشَيَّبَهُ الـحُزْنُ، وشَيَّبَ الـحُزْنُ رَأْسَه، وبرأْسِهِ، وأَشابَ رَأْسَه وبِرَأْسِهِ، وقَوْمٌ شِـيبٌ، ويجوز في الشِّعرِ شُيُبٌ، على التَّمام؛ هذا قولُ أَهلِ اللغة.

قال ابن سيده: وعِندِي أَنَّ شُيُباً إِنما هو جمعُ شَائِبٍ، كما قالوا بازِلٌ وبُزُلٌ، أَو جمع شَيُوبٍ، على لُغةِ الحجازِيِّـين، كما قالوا دُجاجَةٌ بَيُوضٌ، ودُجاجٌ بُيُضٌ؛ وقول الرائد: وجَدْتُ عُشْباً وتَعَاشِـيب، وكَمْـأَةً شِـيب، إِنما يعني به البِـيضَ الكِبارَ.

والشِّيبُ: جمعُ أَشْيَبَ. والشِّيبُ: الجِـبالُ يَسْقُطُ عليها الثَّلْجُ، فتَشِـيبُ به؛ وقول عَدِيٍّ ابنِ زيد:

أَرِقْتُ لـمُكْفَهِرٍّ، بَاتَ فيهِ * بَوارِقُ، يَرْتَقِـينَ رُؤُوسَ شِـيبِ

وقال بعضهم: الشِّيبُ ههنا سَحائِبُ بيضٌ، واحِدُها أَشْيَبُ؛ وقيل:

هِـيَ جِـبالٌ مُبْيَضَّةٌ مِنَ الثَّلْجِ، أَو مِنَ الغُبارِ؛ وقيل: شِـيبٌ اسمُ جَبَلٍ، ذكره الكُمَيْت، فقال:

وما فُدُرٌ عَواقِلُ أَحْرَزَتْها * عَمَاية، أَوْ تَضَمَّنَهُنَّ شِـيبُ

وشَيْبٌ شائِبٌ: أَرادُوا به المبالغةَ على حَدِّ قَوْلِهم: شِعْرٌ شاعِرٌ، ولا فِعْلَ له. واشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْباً، نَصْبٌ على التَّمْيِـيز؛ وقيل على المصدر، لأَنه حين قال: اشْتَعَلَ كأَنه قال شابَ فقال شَيْباً. وأَشابَ الرَّجُلُ: شابَ وَلَدُه، وكانت العرب تقولُ للبِكْرِ إِذا زُفَّتْ إِلى زَوْجِها، فدَخَلَ بها ولم يَفْتَرِعْها ليلةَ زِفافِها: باتت بلَيلةِ حُرَّةٍ؛ وإِن افْتَرَعَها تلك الليلة، قالوا: باتَتْ بلَيلَةِ شَيْباءَ؛ وقالَ عُرْوةُ بنُ الوَرْد:

كلَيْلَةِ شَيْباءَ، التي لَسْتُ ناسِـياً، * ولَيْلَتِنا، إِذْ مَنَّ، ما مَنَّ، قَرْمَلُ

فكنت كليلةِ الشَّيْباءِ، هَمَّتْ * بِمَنْعِ الشَّكْرِ، أَنْأَمَها القَبِـيلُ

وقيل: ياءُ شَيْباءَ بَدلٌ من واوٍ، لأَنَّ ماءَ الرَّجُلِ شابَ ماءَ المرأَةِ، غيرَ أَنَّا لَم نَسْمَعْهم قالوا بليلةِ شَوْباءَ؛ جَعَلوا هذا بَدلاً لازِماً كعِـيدٍ وأَعيادٍ. وليلةُ شَيْباءَ: آخِرُ ليلةٍ من الشهر، ويومٌ أَشْيَبُ شَيْبان: فِيه غَيْمٌ وصُرَّادٌ وبَرْدٌ.

وشِـيبانُ ومِلْحانُ: شَهْرا قِماحٍ، وهما أَشدُّ شهورِ الشِّتاءِ بَرْداً، وهما اللَّذان يقولُ مَن لا يَعْرِفُهما: كانونٌ وكانُونٌ؛ قال الكميت:

إِذا أَمْسَتِ الآفاقُ غُبْراً جُنُوبُها * بشِـيبانَ، أَو مِلْحانَ، واليَوْمُ أَشْهَبُ

أَي من الثَّلْج؛ هكذا رواه ابن سَلَمة، بكسر الشينِ

<ص:514>

والميم، وإِنما سُمِّيا بذلك لابْيضاضِ الأَرض بما عليها من الثَّلْج والصَّقيعِ، وهما عند طلوعِ العَقْرَبِ والنَّسْرِ؛ وقول ساعدة:

شابَ الغُرابُ، ولا فُؤَادُكَ تارِكٌ * ذِكْرَ الغَضُوبِ، ولا عِتابُك يُعْتَبُ

أَراد: طالَ عليك الأَمرُ حتى كان ما لا يكون أَبداً، وهو شَيْبُ

الغُرابِ.
وشَيبانُ: قَبِـيلةٌ، وهم الشَّـيَابِنة. وشَيْبانُ: حيٌّ من بَكْرٍ، وهما شَيْبانانِ: أَحدهما شَيْبانُ بنُ ثَعْلَبة بنِ عُكابةَ بنِ صَعْبِ بنِ علي بنِ بَكْرِ بن وائِلٍ، والآخَر شيبانُ بنُ ذُهْلِ ابنِ ثَعْلَبة بنِ عُكابة.
وشَيْبَةُ: اسمُ رَجُلٍ، مِفْتاحُ الكَعْبةِ في وَلَده، وهو شيبةُ بنُ عثمانَ بنِ طلحة بن عبدِالدارِ بن قُصَيٍّ.
والشِّيبُ، بالكسر، حكاية صَوْتِ مَشافِرِ الإِبِلِ عندِ الشُّرْبِ. قال ذو الرمة وَوَصَفَ إِبِلاً تَشْرَبُ في حَوْضٍ متَثَلِّمٍ، وأَصواتُ مَشافِرِها شِـيبْ شِـيبْ:
تَدَاعَيْنَ، باسمِ الشِّيبِ، في مُتَثَلِّمٍ، * جَوانِـبُه من بَصْرةٍ وسِلامِ
وشِـيبا السَّوْطِ: سَيْرانِ في رأْسِه، وشِـيبُ السَّوْطِ: معروف؛ عَربي صحيح.
وشِـيبٌ والشِّيبُ، وشابَةُ: جَبَلان معروفان؛ قال أَبو ذؤيب:
كأَنَّ ثِقالَ الـمُزْنِ، بَينَ تُضارِعٍ * وشابَةَ، بَرْكٌ، مِن جُذَامَ، لَبِـيجُ
وفي الصحاح: شِابةُ، في شِعْرِ أَبي ذُؤَيْبٍ: اسمُ جَبَلٍ بِنَجْدٍ، وقد يجوز أَن تكونَ أَلِفُ شابةَ مُنْقَلِبةً عن واوٍ لأَنَّ في الكَلام ش و ب كما أَن فيه ش ي ب.
التهذيب: شابةُ اسمُ جبلٍ بناحيةِ الـحِجاز، واللّه، سبحانه، أَعلم.
@شأَت: الشَّئِيتُ من الخَيل: العَثُورُ، وليس له فعل يتصرف، وقيل: هو الذي يَقْصُر حافِرا رَجْلَيْه عن حافِرَيْ يَدَيْه؛ قال عَديُّ بنُ خَرْشَةَ الخَطْميُّ، وقيل هو لرجل من الأَنصار.
وأَقْدَر مُشْرِفِ الصَّهَواتِ، سَاطٍ،
كُمَيْت، لا أَحَقُّ، ولا شَئِيتُ
الشَّئِيتُ: كما فَسَّرْنا. والأَقْدَرُ: بعكس ذلك؛ وروايةُ ابن دريد:
بأَجْرَدَ من عِتاقِ الخَيْل نَهْدٍ،
جَوادٍ، لا أَحَقُّ، ولا شَئِيتُ
ابن الأَعرابي: الأَحَقُّ الذي يَضَعُ رجله في موضع يده، والجمع شُؤُوتٌ. قال الأَزهري: كذلك قال ابن الأَعرابي، وأَبو عبيدة. وقال أَبو عمرو: الشَّئِيتُ من الخيل العَثُور. قال: والصحيح ما قاله ابن الأَعرابي وأَبو عبيدة، لا ما قاله أَبو عمرو. قال ابن بري: وقد شرح الأَصمعي بيتَ عَدِيِّ بن خَرْشة، فقال: الأَقْدَرُ الذي يجوز حافرا رجليه حافري يديه.
والشَّئِيتُ: الذي يَقْصُر حافرا رجليه عن حافري يديه. والأَحَقّ: الذي يُطَبِّقُ حافرا رجليه حافري يديه.
@شبت: الشِّبِتُّ: نبت؛ عن أَبي حنيفة، وزعم أَنَّ الشِّبِتَّ معرّب عنه.
@شتت: الشَّتُّ: الافتراق والتَّفْريقُ.
شَتَّ شَعْبُهم يَشِتُّ شَتًّا وشَتاتاً، وانْشَتَّ، وتَشَتَّتَ أَي تَفَرَّقَ جمعُه؛ قال الطرماح:
شَتَّ شَعْبُ الحَيِّ بعد التِئامِ،
وشَجاكَ الرَّبْعُ، رَبْعُ المُقامِ
وشَتَّته اللهُ وأَشَتَّه، وشَعْبٌ شَتِيتٌ مُشَتَّتٌ؛ قال:

وقد يَجْمَعُ اللهُ الشَّتِيتَين، بعدما
يَظُنَّانِ، كلَّ الظَّنِّ، أَنْ لَا تَلاقِيا
وفي التنزيل العزيز: يومئذ يَصْدُر الناسُ أَشْتاتاً؛ قال أَبو إِسحق:
أَي يَصْدُرُونَ متفرِّقين، منهم مَن عَمِلَ صالحاً، ومِنهم مَن عمل
شرّاً.الأَصمعي: شَتَّ بقلبي كذا وكذا أَي فَرَّقه.
ويقال: أَشَتَّ بي قومي أَي فَرَّقُوا أَمْري.
ويقال: شَتُّوا أَمْرَهم أَي فَرَّقوه.
وقد اسْتَشَتَّ وتَشَتَّتَ إِذا انْتَشَر.
ويقال: جاء القوم أَشْتاتاً، وشَتاتَ شَتاتَ.
ويقال: وقعوا في أَمْرٍ شَتٍّ وشَتًّى.
ويقال: إِني أَخافُ عليكم الشَّتاتَ أَي الفُرْقة.
وثَغْرٌ شَتِيتٌ: مُفَرَّقٌ مُفَلَّج؛ قال طرفة:
عن شَتِيتٍ كأَقاحِ الرَّمْلِ غُرّ
وأَمْرٌ شَتٌّ أَي مُتَفَرِّقٌ.
وشَتَّ الأَمْرُ يَشِتُّ شَتًّا وشَتاتاً: تَفَرَّقَ.
واسْتَشَتَّ مثلُه، وكذلك التَّشَتُّتُ.
وشَتَّته تَشْتِيتاً: فَرَّقه.
والشَّتِيتُ: المُتَفَرِّقُ؛ قال رؤْبة يصف إِبلاً:
جاءَتْ مَعاً، واطَّرَقَتْ شَتِيتا،
وهي تُثِيرُ السَّاطِعَ السِّخْتِيتا
وقومٌ شَتَّى: مُتَفَرِّقون؛ وأَشياء شَتَّى. وفي الحديث: يَهْلِكُون
مَهْلَكاً واحداً، ويَصْدُرونَ مَصادِرَ شَتَّى. وفي الحديث في الأَنبياء:
وأُمهاتُهُم شَتَّى أَي دينُهم واحدٌ وشرائعُهم مختلفة؛ وقيل: أَراد
اختلاف أَزمانهم.
وجاءَ القَوْم أَشْتاتاً: مُتَفَرِّقين، واحدُهم شَتَّ. والحمد لله الذي
جمعنا من شَتٍّ أَي تَفْرِقةٍ. وإِنَّ المجلس لَيَجْمَعُ شُتُوتاً من
الناس وشَتَّى أَي فِرَقاً؛ وقيل: يجمع ناساً ليسوا من قبيلة واحدة.
وشَتَّانَ ما زيدٌ وعمرٌو، وشَتَّانَ ما بينهما أَي بَعُدَ ما بينهما؛ وأَبَى
الأَصمَعيُّ شَتَّانَ ما بينهما؛ قال أَبو حاتم فأَنشدته قولَ ربيعةَ
الرَّقِّيِّ:
لَشَتَّانَ ما بين اليَزِيدَينِ في النَّدَى:
يَزيدِ سُلَيْمٍ، والأَغَرِّ بنِ حاتِم
(* قوله «يزيد سليم» كذا في التهذيب. والذي في المحكم: يزيد أَسيد اهـ.
وضُبطا بالتصغير.)
فقال: ليس بفصيح يُلْتَفَتُ إِليه؛ وقال في التهذيب: ليس بحجة، إِنما هو
مولَّد؛ والحجة الجَيِّدُ قولُ الأَعشى:
شَتَّانَ ما يَوْمِي على كُورِها،
ويَوْمُ حَيَّانَ، أَخي جابِرِ
معناه: تَباعَدَ الذي بينهما. التهذيب: يقال شَتَّانَ ما هما. وقال

الأَصْمَعي: لا أَقول شَتَّانَ ما بينهما. قال ابن بري في بيت ربيعة الرَّقِّيِّ: إِنه يمدح يزيدَ ابنَ حاتِم بن قَبِيصة بن المُهَلَّبِ، ويهجُو يزيدَ ابنَ أَسَيْدٍ السُّلَمِيّ؛ وبعده:

فَهَمُّ الفَتى الأَزْدِيّ إِتْلافُ مالِه،
وهَمُّ الفَتى القَيْسِيِّ جمعُ الدَّراهِمِ

فلا يَحْسَبُ التَّمْتامُ أَني هَجَوْتُه،
ولكَنَّني فَصَّلْتُ أَهلَ المكارِمِ

قال ابن بري: وقول الأَصمعي: لا أَقول شَتَّانَ ما بينهما، ليس بشيءٍ، لأَنَّ ذلك قد جاء في أَشعار الفُصَحاء من العرب؛ من ذلك قول أَبي الأَسْوَدِ الدُّؤَليِّ:

فإِنْ أَعَفُ، يوماً، عن ذُنُوبٍ وتَعْتَدِي،
فإِنَّ العَصا كانتْ لغيرِك تُقْرَعُ

وشَتَّانَ ما بيني وبينَكَ، إِنَّني،
على كلِّ حالٍ، أَسْتَقِيمُ، وتَظْلَعُ

قال: ومثله قَولُ البَعِيثِ:

وشَتَّانَ ما بيني وبين ابنِ خالِدٍ،
أُمَيَّةَ، في الرِّزْق الذي يَتَقَسَّمُ

وقال آخر:

شَتَّانَ ما بيني وبين رُعاتِها،
إِذا صَرْصَرَ العُصْفُورُ في الرُّطَبِ الثَّعْدِ

وقال الأَحْوَصُ:

شَتَّانَ، حينَ يَنُثُّ الناسُ فِعْلَهُما،
ما بين ذِي الذَّمِّ، والمحمودِ إِن حُمِدا

قال: ويقال شَتَّانَ بينهما، مِن غير ذكر ما؛ قال حَسَّان بن ثابت:

وشَتَّانَ بينكما في النَّدَى،
وفي البأْسِ، والخُبْرِ والمَنظَرِ

وقال آخر:

أُخاطِبُ جَهْراً، إِذ لَهُنَّ تَخافُتٌ،
وشَتَّانَ بين الجَهْرِ،والمَنْطِقِ الخَفْتِ

وقال جميل:

أُرِيدُ صَلاحَها، وتُريد قَتْلي،
وشَتَّا بين قَتْلي والصَّلاحِ

فحذف نون شتان لضرورة الشعر.

وشَتَّانَ: مصروفة عن شَتُتَ، فالفتحة التي في النون هي الفتحة التي كانت في التاء، وتلك الفتحة تدل على أَنه مصروف عن الفعل الماضي، وكذلك وَشْكانَ وسَرْعانَ مصروف من وَشُكَ وسَرُعَ؛ تقول: وَشْكانَ ذا خُروجاً، وسَرْعانَ ذا خُروجاً وأَصله وَشُكَ ذا خُروجاً، وسَرُع ذا خُروجاً؛ روى ذلك كله ابن السكيت عن الأَصمعي. أَبو زيد: شَتَّانَ منصوب على كل حال، لأَنه ليس له واحد؛ وقال في قوله:

شَتَّانَ بَيْنُهُما في كلِّ مَنْزِلةٍ،
هذا يُخافُ وهذا يُرْتَجى أَبدا
فرفع البين، لأَن المعنى وقَع له، قال: ومن العرب من ينصب بينهما، في مثل هذا الموضع،فيقول: شَتَّانَ بينَهما، ويُضْمِر ما، كأَنه يقول شَتَّ الذي بينهما، كقوله تعالى: لقد تَقَطَّع بَيْنَكم؛ قال أَبو بكر: شَتَّانَ أَخوك وأَبوك، وشَتَّانَ ما أَخوك وأَبوك، وشَتَّانَ ما بين أَخيك وأَبيك. فمن قال: شَتَّانَ، رفع الأَخَ بشَتَّانَ، ونَسَقَ الأَبَ على الأَخ، وفتح النون من شَتَّان، لاجتماع الساكنين، وشبههما بالأَدوات، ومن قال: شَتَّانَ ما أَخوك وأَبوك، رَفَعَ الأَخ بشتان، ونَسَقَ الأَبَ عليه، ودَخَلَ ما صِلَةً، ويجوز على هذا الوجه شَتَّانِ، بكسر النون، على أَنه تثنية شَتٍّ. والشَّتُّ: المُتَفَرِّق، وتثنيته: شَتَّانِ، وجمعه: أَشْتاتٌ.
ومن قال: شَتَّانَ ما بين أَخيك وأَبيك، رفع ما بشتان على أَنها بمعنى الذي، وبين صلة ما؛ والمعنى شَتَّانَ الذي بين أَخيك وأَبيك؛ ولا يجوز في هذا الوجه كسر النون، لأَنها رفعت اسماً واحداً. قال ابن جني: شَتَّانَ وشَتَّى، كسَرْعانَ وسَكْرى؛ يعني أَن شَتَّى ليس مؤنثَ شَتَّان، كَسَكْرانَ وسَكْرى، وإِنما هما اسمان تواردا وتقابلا في عُرْضِ اللغة، من غير قَصْدٍ ولا إِيثارٍ، لتَقاوُدِهما.
@شخت: الشَّحْتُ: الدقيق من الأَصْل، لا من الهُزال؛ وقيل: هو الدقيق من كل شيءٍ، حتى إِنه يقال للدقيق العُنُق والقوائم: شَحْتٌ، والأُنثى: شَحْتة، وجمعها شِحاتٌ.وقد شَحُتَ، بالضم، شُحُوتةً، فهو شَحْتٌ وشَحِيتٌ؛ ومنهم من يُحَرِّكُ الخاءَ؛ وأَنشد:
أَقاسيمُ جَزَّأَها صانِعٌ،
فمنها النَّبيلُ، ومنها الشَّخَتْ
وفي حديث عمر، رضي الله عنه، قال للجني: إِني أَراك ضَئيلاً شَخِيتاً؛ الشَّحْتُ والشَّخِيتُ: النَحيفُ الجسمِ، الدقيقُه. ويقال للحَطب الدقيق: شَحْتٌ. ويقال: إِنه لَشَحْتُ الجُزارة إِذا كان دقيقَ القَوائم؛ قال ذو الرمة:
شَحْتُ الجُزارةِ، مثلُ البيتِ، سائرُه
من المُسُوح، خِدَبٌّ، شَوْقَبٌ، خَشِبُ
وإِنه لَشَحْتُ العَطاءِ أَي قليل العطاء.
والشَّخِيتُ والشِّحْتِيتُ: الغُبارُ الساطِعُ، فِعْلِيلٌ من الشَّحْتِ الذي هو الضاويُّ الدقيقُ؛ وقيل: هو فارسي مُعَرَّب؛ أَنشد ابن الأَعرابي:وهي تُثِيرُ الساطِعَ الشِّحْتِيتا
والذي رواه يعقوب: السِّخِّيتا والسِّحْتِيتا، لأَن العجم تقول: سَحْتٌ.
@شرت: الشَرَنْتى: طائر.
@شمت: الشَّماتة: فَرَحُ العدوّ؛ وقيل: الفَرَحُ بِبلِيَّة العَدُوِّ؛ وقيل: الفَرَحُ ببليَّة تنزل بمن تعاديه، والفعل منهما شَمِتَ به، بالكسر، يَشْمَتُ شَماتةً وشَماتاً، وأَشْمَتَه اللهُ به. وفي التنزيل العزيز:
فلا تُشَمِتْ بي الأَعْداءَ؛ وقال الفراءُ: هو من الشَّمْتِ. ورُوي عن

مجاهد أَنه قرأَ: فلا تُشَمِّتْ بي الأَعْداءَ؛ قال الفراءُ: لم نسمعها من العرب، فقال الكسائي: لا أَدري لعلهم أَرادوا فلا تُشْمِتْ بي الأَعْداءَ؛ فإِن تكن صحيحة، فلها نظائر. العرب تقول: فَرِغْتُ وفَرَغْتُ؛ فمن قال فَرِغْتُ، قال أَفْرَغُ، ومن قال فَرَغْتُ، قال أَفْرُغُ. وفي حديث الدعاءِ: أَعوذُ بك من شَماتة الأَعداءِ؛ قال: شَماتةُ الأَعداء فَرَح العَدُوِّ ببلِيَّةٍ تنزل بِمَن يعاديه. ورَجَعُوا شَماتى أَي خائبين؛ عن ابن الأَعرابي؛ قال ابن سيده: ولا أَعْرِفُ ما واحدُ الشَّماتى.

وشَمَّتَه اللهُ: خَيَّبه؛ عنه أَيضاً: وأَنشد للشَّنْفَرى:

وباضِعةٍ، حُمْرِ القِسِيِّ، بَعَثْتُها،
ومن يَغْزُ يَغْنَمْ مَرَّةً ويُشَمَّتِ

ويقال: خَرَجَ القوم في غَزاة، فقَفَلوا شَماتى ومتَشَمّتين؛ قال:

والتَّشَمُّتُ أَن يَرجِعُوا خائبين، لم يَغْنَموا.

يقال: رجع القوم شِماتاً من مُتُوَجِّههم، بالكسر، أَي خائبين، وهو في شعر ساعدة. قال ابن بري: ليس هو في شعر ساعدة، كما ذكر الجوهري، وإِنما هو

في شعر المُعَطَّل الهُذَليِّ، وهو:

فأَبْنا، لنا مَجْدُ العَلاءِ وذِكْرُه،
وآبوا، عليهم فَلُّها وشِمائُها

ويروى:

لنا رِيحُ العَلاءِ وذِكْرُه

والرِّيحُ: الدّوْلَة، هنا،ومنه قوله تعالى: وتَذْهَبَ رِيحُكم؛ ويروى:

لنا مَجْدُ الحياةِ وذِكْرُها

والفَلُّ: الهَزيمةُ. والشِّماتُ: الخَيْبة؛ واسم الفاعل: شامِتٌ، وجمعُ شامِتٍ شُمَّاتٌ.

ويقال: شُمَّتَ الرجلُ إِذا نُسِبَ إِلى الخَيْبة.

والشَّوامِتُ: قوائم الدابةِ، وهو اسم لها، واحدتُها شامِتةٌ. قال أَبو عمرو: يقال لا تَرَك اللهُ لَهُ شامتَةً أَي قائمةً؛ قال النابغة:

فارْتاعَ من صَوْتِ كَلاَّبٍ، فباتَ لَهُ
طَوْعَ الشَّوامِتِ، من خَوْفٍ، ومن صَرَدِ

ويروى: طَوْعُ الشَّوامِتِ، بالرفع؛ يعني باتَ له ما شَمِتَ به من أَجله شُمَّاتُه؛ قال ابن سيده: وفي بعض نسخ المُصَنَّفِ: بات له ما شَمِتَ به شُمَّاتُه. قال ابن السكيت في قوله: فباتَ له طَوْعُ الشَّوامِتِ، يقول: باتَ له ما أَطاعَ شامِتَه من البَرْدِ والخَوْف أَي باتَ له ما تشْتَهي شَوامِتُه؛ قال: وسُرورُها به هو طَوْعُها، ومن ذلك يقال: اللهم لا تُطِيعَنَّ بي شامِتاً أَي لا تَفْعَلْ بي ما يُحِبُّ، فتكون كأَنك أَطَعْتَهُ؛ وقال أَبو عبيدة: من رَفَع طَوْعُ، أَراد: باتَ له ما يَسُرُّ الشَّوامِتَ اللَّواتي شَمَتْنَ به، ومن رواه بالنصب أَراد بالشَّوامِتِ القَوائمَ، واسمُها الشَّوامِتُ، الواحدة شامِتَةٌ، يقول: فباتَ له الثَّوْرُ طَوْعَ شَوامِتِه أَي قَوائمه أَي باتَ قائماً.

وبات فلانٌ بليلةِ الشَّوامِت أَي بليلةٍ تُشْمِتُ الشَّوامِتَ.
وتَشْمِيتُ العاطسِ: الدُّعاءُ له. ابن سيده: شَمَّتَ العاطِسَ؛
وسَمَّتَ عليه دَعا له أَن لا يكون في حال يُشْمَتُ به فيها؛ والسين لغة، عن يعقوب.
وكل داعٍ لأَحدٍ بخيرٍ، فهو مُشَمِّت له، ومُسَمِّتٌ، بالشين والسين، والشينُ أَعلى وأَفْشَى في كلامهم.
التهذيب: كلُّ دعاءٍ بخيرٍ، فهو تَشْمِيتٌ. وفي حديث زواج فاطمة لعليّ، رضي الله عنهما: فأَتاهما، فدعا لهما، وشَمَّتَ عليهما، ثم خَرجَ. وحكي عن ثعلب أَنه قال: الأَصل فيها السين، من السَّمْتِ، وهو القَصْدُ والهَدْيُ. وفي حديث العُطاسِ: فشَمَّتَ أَحدَهما، ولم يُشَمِّت الآخرَ؛ التَّشْمِيتُ والتَّسْميتُ: الدعاءُ بالخير والبركةِ؛ والمعجمةُ أَعلاها. شَمَّته وشَمَّتَ عليه، وهو من الشَّوامِتِ القوائم، كأَنه دُعاءٌ للعاطس بالثبات على طاعة الله؛ وقيل: معناه أَبْعَدَك الله عن الشَّماتةِ، وجَنَّبك ما يُشْمَتُ به عليك.
والاشْتِماتُ: أَوّلُ السِّمَنِ؛ أَنشد ابن الأَعرابي:
أَرى إِبلي، بعد اشْتِماتٍ، كأَنما
تُصِيَتُ بسَجْعٍ، آخرَ الليلِ، نِيبُها
وإِبل مُشْتَمِتَةٌ إِذا كانتْ كذلك.
@شيت: الشِّيْتَانُ من الجَرادِ: جماعةٌ غير كثيرة؛ عن أَبي حنيفة، وأَنشد:وخَيْلٍ كشَيْتانِ الجَرادِ، وزَعْتُها
بطَعْنٍ، على اللَّبَّاتِ، ذِي نَفَيانِ
@شبث: شَبِثَ الشيءَ: عَلِقَه وأَخذه. سئل ابن الأَعرابي عن أَبيات؛ فقال: ما أَدْري مِن أَين شَبِثْتُها؟ أَي عَلِقْتُها وأَخَذْتُها.
والتَّشَبُّثُ بالشيء: التَّعَلُّق به. والتَّثَبُّتُ: التَعَلُّق بالشيء، ولزومه، وشِدَّةُ الأَخْذ به.
ورجلٌ شُبَثَةٌ وصُبَثَةٌ إِذا كان ملازماً لقِرْنِه لا يُفارقه. ورجل شَبِثٌ إِذا كان طَبْعُه ذلك. وفي حديث عمر، قال الزبير: ضَرِسٌ، ضَبِسٌ، شَبِثٌ. الشَّبِثُ بالشيءِ: المُتَعَلِّقُ به؛ يقال: شَبِثَ يَشْبَثُ شَبَثاً.
والشَّبَثُ، بالتحريك، دُوَيْبَّة ذات قوائم سِتٍّ طوالٍ، صَفْراءُ الظَّهْر وظُهورِ القوائم، سَوْداءُ الرأْس، زرقاءُ العين؛ وقيل: هو دويبة كثيرة الأَرجل، عظيمة الرأْس، من أَحْناشِ الأَرض؛ وقيل: الشَّبَثُ دويبة واسعة الفم، مرتفعة المُؤَخَّرِ، تُخَرِّبُ الأَرْضَ، وتكون عند النُّدُوَّة، وتأْكل العقارب، وهي التي تسمى شَحْمَة الأَرض؛ وقيل: هي العنكبوتُ الكثيرةُ الأَرْجُل الكبيرةُ، وعمَّ بعضُهم به العنكبوتَ كلَّها؛ ولا يقال شِبْثٌ، والجمع أَشباث وشِبْثانٌ، مثل خَرَبٍ وخِرْبانٍ؛ قال ساعدة بن جُؤَيَّة يصف سيفاً:
تَرَى أَثَرَه في صَفْحَتَيْه، كأَنه
مَدارِجُ شِبْثانٍ، لَهنَّ هَمِيمُ

والشِّبِثُ، بكسر الشين والباء: نَباتٌ، حكاه أَبو حنيفة. قال أَبو منصور: وأَما البقلة التي يقال لها الشِّبْثُ، فهي مُعَرَّبة، قال: ورأَيت البَحْرانيين يقولون: سِبِثٌ، بالسين والتاء، وأَصلها بالفارسية شِوِذٌ.
وشُبَيْثٌ: ماءٌ معروف وَرَدَ ذكره في الحديث؛ ومنه: دارةُ شُبَيْثٍ؛ قال:
نَزَلُوا شُبَيْثاً والأَحَصَّ، وأَصْبَحُوا
يَزَلَتْ مَنازِلَهم بنو ذُبْيانِ
أَبو عمرو: الشَّبْثة، بزيادة النون، العَلاقَةُ؛ يقال: شَبْثَ الهَوى قَلْبَه أَي عَلِق به.
@شثث: الشَّثُّ: الكثير من كل شيء. والشَّثُّ: ضَرْب من الشجر؛ قال ابن سيده: كذا حكاه ابن دريد، وأَنشد:
بوادٍ يمانٍ يُنْبِتُ الشَّثَّ فَرْعُه،
وأَسْفَلُه بالمَرْخِ والشَّبَهانِ
وقيل: الشَّثُّ شجر طَيِّبُ الريح، مُرُّ الطَّعْم يُدْبَغُ به؛ قال أَبو الدُّقَيْش: ويَنْبُتُ في جبال الغَوْر، وتِهامة ونجْدٍ؛ قال الشاعر يصف طبقات النساء:
فمنهنَّ مِثْلُ الشَّثِّ، يُعْجِبْكَ رِيحُه،
وفي غَيْبِهِ سُوءُ المَذاقةِ والطَّعْمِ
واحْتاج فسَكَّنَ، كقول جرير:
سِيرُوا بني العَمِّ، فالأَهْوازُ مَنْزِلُكُمْ،
ونَهْرُ تِيرى، ولا تَعْرِفْكُمُ العربُ
وقد أَورد الأَزهري هذا البيت:
فمِنْهُنَّ مِثْلُ الشَّثِّ يُعْجِبُ رِيحُه
الأَصمعي: الشَّثُّ من شجر الجبال؛ قال تأَبط شرّاً:
كأَنَّما حَثْحَثُوا حُصّاً قَوادِمُه،
أَوْ أُمَّ خِشْفٍ، بذي شَثٍّ وطُبَّاقِ
قال الأَصمعي: هما نبتان. وفي الحديث: أَنه مَرَّ بشاةٍ مَيِّتةٍ؛ فقال عن جِلْدها: أَليس في الشَّثِّ والقَرَظِ ما يُطَهِّرهُ؟ قال: الشَّثُّ ما ذكرناه؛ والقَرَظُ: وَرَقُ السَّلَم، يُدبغ بهما؛ قال ابن الأَثير: هكذا يروى الحديث بالثاء المثلثة، قال: وكذا يَتَداولُه الفقهاءُ في كتبهم وأَلفاظهم. وقال الأَزهري في كتاب لغة الفقه: إِن الشَّبَّ، يعني بالباء الموحدة، هو من الجواهر التي أَنبتها الله في الأَرض، يُدْبَغ به شِبه الزاج، قال: والسَّمَاغُ بالباء، وقد صحفه بعضهم فقاله بالمثلثة، وهو شجر مُرُّ الطَّعْم، قال: ولا أَدْري، أَيُدبغ به أَم لا؟ وقال الشافعي في الأُم: الدِّباغ بكلِّ ما دَبَغَتْ به العربُ، من قَرَظ وشَبٍّ، بالباء الموحدة. وفي حديث ابن الحَنَفِيَّة، ذكَر رجلاً يَلي الأَمْرَ بعد السُّفْياني فقال: يكون بين شَثٍّ وطُبَّاقٍ؛ الطُّبَّاقُ: شجر يَنْبُت بالحجاز إِلى الطائف؛ أَراد أَن مَخْرَجَه ومُقامه المواضع التي يَنْبُتُ بها الشَّثُّ والطُّبَّاقُ؛ وقيل: الشَّثُّ جَوْزُ البَرِّ. وقال أَبو حنيفة:

الشَّثُّ شجر مثل شجر التُّفاح القِصار في القَدْر، ووَرَقُه شبيه بورق الخِلافِ، ولا شَوْكَ له، وله بَرَمةٌ مُورّدةٌ، وسِنَفةٌ صَغيرة، فيها ثلاثُ حَبَّاتٍ أَو أَربعٌ سُودٌ، مثلُ الشِّنْيِزِ تَرْعاه الحمامُ إِذا انْتَثَرَ، واحدتُه شَثَّة؛ قال ساعدة بن جؤية:

فذلِكَ ما كُنَّا بسَهْلٍ، ومَرَّةً
إِذا ما رَفَعْنا شَثَّه وصَرائمه

أَبو عمرو: الشَّثُّ النَّحْلُ العَسَّالُ؛ وأَنشد:

حَديثُها، إِذْ طالَ فيه النَّثُّ،
أَطْيَبُ من ذَوْبٍ، مَذاهُ الشَّثُّ

الذَّوْبُ: العسلُ. مَذَاه: مَجَّه النحلُ، كما يَمْذِي الرجلُ المَذْيَ.

@شحث: الأَزهري: قال الليث بَلَغنا أَن شَحِيثا كلمةٌ سُرْيانية، وأَنه تَنْفَتِح بها الأَغالِيقُ بلا مَفاتيح.

وفي الحديث: هَلُمِّي المُدْية فَاشْحَثِيها بحَجَر أَي حُدِّيها وسُنِّيها، ويقال بالذال.

@شرث: الشَّرَثُ: غِلَظُ الكَفِّ والرِّجْل وانْشِقاقُهما، وقيل: هو تَشَقُّقُ الأَصابع؛ وقيل: هو غِلَظُ ظَهْر الكَفِّ من بَرْدِ الشِّتاءِ.

وقد شَرِثَ شَرَثاً، فهو شَرِثٌ، وقد شَرِثَتْ يدُه تَشْرَثُ.

وقال أَبو عمرو: سيف شَرِثٌ، وسِنانٌ شَرِث؛ وقال طَلْقُ بن عَدِيٍّ في فرس طَرَد صاحبُه عليه نَعامةً:

يَحْلِفُ لا يَسْبِقُه، فما حَنِثْ،
حتى تَلافاها بمَطْرُورٍ شَرِثْ

أَي بسِنانٍ مَطْرورٍ أَي حَديدٍ. وقال اللحياني: قال القَنانيُّ: لا خير في الثَّريد إِذا كان شَرِثاً فَرِثاً، كأَنه فُلاقَةُ آجُرٍّ، ولم يُفَسِّر الشَّرِثَ؛ قال ابن سيده: وعندي أَنه الخَشِنُ الذي لم يُرَفَّقْ خُبْزُه، ولا أُذيبَ سَمْنُه، قال: ولم يُفَسِّر الفَرِثَ أَيضاً، قال: وعندي أَنه إِتباع، وقد يكون من قولهم جَبَلٌ فَرِثٌ أَي ليس ضَخْمِ الصُّخُور.

والشَّرَثُ: تَفَتُّقُ النَّعْلِ المُطَبَّقةِ، والفِعْل كالفِعْل؛ قال:

هذا غلامٌ شَرِثُ النَّقِيلَهْ،
أَشْعَثُ، لم يُؤْدَمْ له بِكيلَهْ،
يخافُ أَن تَمَصّه الوَبيلَهْ

والشَّرْثةُ: النَّعْلُ الخَلَق.

ابن الأَعرابي: الشَّرْثُ الخَلَقُ من كل شيء.

وشَرْثانُ: جبل، عن ابن الأَعرابي؛ وأَنشد:

شَرْثانُ هَذاكَ وراءَ هَبُّودْ

@شربث: الشَّرَنْبَثُ والشُّرابِثُ، بضم الشين: القبيحُ الشديدُ؛ وقيل: هو الغليظُ الكَفَّين، وفي الصحاح: والرِّجْلَيْنِ، وفي المحكم: والقَدَمَيْنِ الخَشِنُهُما؛ أَنشد ابن الأَعرابي:

أَذَّنَا شُرابِثٌ رأْسُ الدَّيْرْ،
واللهُ نَفَّاحُ اليَدَيْن بالخَيْرْ
التهذيب في الخماسي: الشَّرَنْبَثُ الغليظُ الكَفِّ وعُروقِ اليدِ، وربما وُصِفَ به الأَسَدُ. والشَرَنْبَثُ: الأَسَدُ عامَّةً. وأَسدٌ شَرَنْبَثٌ: غليظ. وشَجَّة شَرَنْبَثة: منتفخة مُتَقَبِّضة؛ قال سيبويه: النون والألف يتعاوران الاسمَ في معنًى، نحو شَرَنْبَثٍ وشُرابثٍ، وجَرَنْفَسٍ وجُرافِس. وشَرَنْبَثٌ وشُرابِثٌ: اسم رجل.
@شعث: شَعِثَ شَعَثاً وشُعوثَةً، فهو شَعِثٌ وأَشْعَثُ وشَعْثانُ، وتَشَعَّثَ: تَلَبَّد شعرُه واغْبَرَّ، وشَعَّثْتُه أَنا تَشْعِيثاً. والشَّعِثُ: المُغْبرُّ الرأْسِ، المُنْتَتِفُ الشَّعَرِ، الحافُّ الذي لم يَدَّهِنْ.
والتَّشَعُّثُ: التَّفَرُّقُ والتَّنَكُّثُ، كما يَتَشَعَّثُ رأْسُ المِسْواك. وتَشْعِيثُ الشيءِ: تفريقهُ.
وفي حديث عمر أنه كان يَغْتَسِلُ وهو مُحْرِم، وقال: إِنَّ الماء لا يزيدهِ إِلا شَعَثاً أَي تَفَرُّقاً، قلا يكون مُتَلَبِّداً؛ ومنه الحديث: رُبَّ أَشْعَثَ أَغْبَر ذِي طِمْرَيْنِ، لا يُؤْبه له، لو أَقْسَم على الله لأَبَرَّه. وفي حديث أَبي ذَرٍّ: أَحَلَقْتُم الشَّعَثَ؟ أَي الشَّعَر ذا الشَّعَثِ.
والشَّعَثَةُ: موضعُ الشعر الشَّعِثِ.
وخيلٌ شُعْثٌ أَي غير مُفَرْجَنَة؛ ومُفَرْجَنَةٌ: مَحْسُوسة؛ وقول ذي الرُّمة:
ما ظَلَّ، مُذْ وَجَفَتْ في كلِّ ظاهرةٍ،
بالأَشْعَثِ الوَرْدِ، إِلاَّ وَهْوَ مَهْمُومُ
عَنى بالأَشْعَثِ الوَرْدِ: الصَّفارَ، وهو شَوْك البُهْمى إِذا يَبسَ، وإِنما اهْتَمَّ، لما رأَى البُهْمَى هاجَتْ، وقد كان رَخِيَّ البالِ، وهي رَطْبةٌ، والحافرُ كلُّه شديدُ الحُبِّ للبُهْمَى، وهي ناجعةٌ فيه، وإِذا جَفَّتْ فأَسْفَتْ، تَأَذَّتِ الراعيةُ بسَفاها. ويقال للبُهْمَى إِذا يَبِسَ سَفاه: أَشْعَثُ. قال الأَزهري: قال الأَصمعي: أَساء ذو الرمة في هذا البيت، وإِدخالُ إِلاَّ ههنا قبيح، كأَنه كره إِدخالَ تحقيق على تحقيق، ولم يُرِد ذو الرمة ما ذهب إِليه، إِنما أَراد لم يَزَلْ من مكان إِلى مكان يَسْتَقْرِي المَراتِعَ، إِلاَّ وهو مهموم، لأَنه رأَى المَراعيَ قد يَبِسَتْ، فما ظَلَّ ههنا ليس بتحقيق، إِنما هو كلام مجحود، فحققه بإِلاَّ.
والشَّعْثُ والشَّعَثُ: انتشارُ الأَمرِ وخَلَلُه؛ قال كعب بن مالك الأَنصاريُّ:
لَمَّ الإِلهُ به شَعْثاً، ورَمَّ به
أُمُورَ أُمَّتِه، والأَمرُ مُنْتَشِرُ
وفي الدُّعاء: لَمَّ اللهُ شَعْثَه أَي جَمَعَ ما تَفَرَّقَ منه؛ ومنه شَعَثُ الرأْسِ. وفي حديث الدعاء: أَسأَلُكَ رحمةً تَلُمُّ بها شَعَثي

أَي تَجْمَعُ بها ما تَفَرَّقَ من أَمري؛ وقال النابغة:
ولَسْتَ بمُسْتَبْقٍ أَخاً، ولا تَلُمَّه
على شَعَثٍ، أَيُّ الرجالِ المُهَذَّبُ؟
قوله لا تلمَّه على شعث أَي لا تحتمله على ما فيه من زَللٍ ودَرْءٍ،
فتَلُمَّه وتُصْلحه، وتَجْمَعُ ما تَشَعَّثَ من أَمره.
وفي حديث عطاء: أَنه كان يُجِيز أَن يُشَعَّثَ سَنَا الحَرَم، ما لم
يُقْلَعْ من أَصله، أَي يُؤْخَذَ من فروعه المُتَفَرِّقة ما يصير به
أَشْعَثَ، ولا يستأْصله. وفي الحديث: لما بلغه هِجاءُ الأَعْشَى عَلْقمةَ بنَ
عُلاثة العامِريَّ نَهى أَصحابَه أَن يَرْوُوا هجاءَه، وقال: إِن أَبا
سفيان شَعَّثَ مني عند قَيْصَرَ، فرَدَّ عليه علقمةُ وكَذَّبَ أَبا سفيان.
يقال: شَعَّثْتُ من فلان إِذا غَضَضْتَ منه وتَنَقَّصْتَه، مِن الشَّعَث،
وهو انْتشارُ الأَمر؛ ومنه حديث عثمان: حين شَعَّثَ الناسُ في الطَّعْن
عليه أَي أَخَذُوا في ذَمّه، والقَدْح فيه بتَشْعِيثِ عِرْضه.
وتشَعَّثَ الشيءُ: تَفَرَّقَ. وتَشَعُّثُ رأْسِ المِسْواك والوَتِدِ:
تَفَرُّقُ أَجزائِه، وهو مِنه. وفي حديث عمر أَنه قال لزيد بن ثابت، لما
فَرَّعَ أَمْرَ الجَدِّ مع الإِخوة في الميراث: شَعِّثْ ما كنتَ مُشَعِّثاً
أَي فَرِّقْ ما كنتَ مُفَرِّقاً. ويقال: تَشَعَّثه الدَّهْرُ إِذا
أَخذه.والأَشْعَثُ: الوَتِدُ، صفة غالبةٌ غَلَبَةَ الاسم، وسُمّيَ به لشَعَثِ
رأْسه؛ قال:
وأَشْعَثَ في الدارِ، ذي لِمَّةٍ،
يُطيلُ الحُفُوفَ، ولا يَقْمَلُ
وشَعِثْتُ من الطَّعام: أَكَلْتُ قليلاً.
والتَّشْعيثُ: التفريق والتمييزُ، كانْشِعاب الأَنهار والأَغصان؛ قال
الأَخطل:
تَذَرَّيْتَ الذَّوائبَ من قُرَيْشٍ،
وإِنْ شُعِثُوا، تَفَرَّعْتَ الشِّعابا
قال: شُعِثُوا فُرِّقُوا ومُيِّزُوا.
والتَّشْعيثُ في عَروضِ الخَفيفِ: ذَهابُ عين فاعلاتن، فيبقى فالاتن،
فينقل في التقطيع إِلى مفعولن، شبهوا حذف العين ههنا بالخرم، لأَنها
أَوَّلُ وَتِدٍ؛ وقيل: إِن اللام هي الساقطة، لأَنها أَقرب إِلى الآخر، وذلك
أَن الحذف إِنما هو في الأَواخر، وفيما قَرُبَ منها؛ قال أَبو إِسحق: وكلا
القولين جائز حَسَنٌ، إِلاّ أَن الأَقيس على ما بَلَوْنا في الأَوتاد من
الخَرْم، أَن يكون عينُ فاعلاتن هي المحذوفة، وقياسُ حذف اللام أَضعفُ،
لأَن الأَوتاد إِنما تحذف مِن أَوائلها أَو مِن أَواخرها؛ قال: وكذلك
أَكثر الحذف في العربية، إِنما هو من الأَوائل، أَو من الأَواخر، وأَما
الأَوساط، فإِن ذلك قليل فيها؛ فإِن قال قائل: فما تنكر من أَن تكون الأَلف
الثانية من فَاعلاتن هي المحذوفة، حتى يبقى فاعلَتُن ثم تسكن اللام حتى يبقى
فاعلْتن، ثم تنقله في التقطيع إِلى مفعولن، فصار مثل فعلن في البسيط
الذي كان أَصله فاعلن؟ قيل له: هذا لا يكون إِلا في الأَواخر، أَعني أَواخر

الأَبياتِ؛ قال: وإِنما كان ذلك فيها، لأَنها موضع وقف، أَو في الأَعاريض، لأَن الأَعاريض كلها تتبع الأَواخر في التصريع؛ قال: فهذا لا يجوز، ولم يقله أَحد. قال ابن سيده: والذي أَعتقده مُخالَفةُ جميعهم، وهو الذي لا يجوز عندي غيره، أَنه حذفت أَلف فاعلاتن الأُولى، فبقي فعلاتن، وأَسكنت العين، فصار فعْلاتن، فنقل إِلى مفعولن، فإِسكان المتحرّك قد رأَيناه يجوز في حشو البيت، ولم نرَ الوتد حُذف أَوّله إِلاَّ في أَوّل البيت، ولا آخرُه إِلا في آخر البيت، وهذا كله قول أَبي إِسحق.
والأَشْعَثُ: رجلٌ. والأَشاعِثةُ والأَشاعِثُ: منسوبون إِلى الأَشْعَث، بدل من الأَشْعَثيين، والهاء للنسب.
وشَعْثاءُ: اسم امرأَة؛ قال جرير:
أَلا طَرَقَتْ شَعْثاءُ، والليلُ دُونَها،
أَحَمَّ عِلافِيّاً، وأَبْيَضَ ماضِيَا
قال ابن الأَعرابي: وشَعْثاء اسم امرأَةِ حَسَّانَ بن ثابت. وشُعَيْث: اسم، إِما أَن يكون تصغير شَعَثٍ أَو شَعِثٍ، أَو تصغير أَشْعَثَ مُرَخَّماً؛ أَنشد سيبويه:
لَعَمْرُكَ ما أَدْري، وإِن كنتُ دارياً:
شُعَيْثُ بنُ سَهْم، أَمْ شُعَيْثُ بنُ مِنْقَرِ
ورواه بعضهم: شُعَيْبٌ، وهو تصحيف.
@شنث: الشَّنَثُ، بالتحريك: قَلْبُ الشَّثَنِ. شَنِثَتْ يدُه شَنَثاً، فهي شَنِثةٌ، مثل شَثِنَتْ. وشَنِثَتْ مَشافرُ البعير أَي غَلُظَتْ. وشَنِثَ البعيرُ شَنَثاً، فهو شَنِثٌ: غَلُظَتْ مَشافرُه، وخَشُنَتْ من أَكل العِضاهِ والشَّوْك؛ قال:
واللهِ ما أَدْري، وإِنْ أَوْعَدْتَني،
ومَشَيْتَ بين طَيالِسٍ وبَياضِ
أَبَعِيرُ شَوْكٍ، وارمٌ أَلْغادُه،
شَنِثُ المَشافِرِ، أَم بعيرٌ غاضي؟
الغاضي: الذي يَلْزَم الغَضا، يأْكل منه؛ يقول: لا أَدري، أَعربيٌّ أَم عجميٌّ؟

@شأج:
(* أهمل المصنف: شأج. وفي القاموس: شأجه الأمر كمنعه، أَحزنه، قال الشارح: مقلوب شجأه ا هـ. ويؤخذ منه الجواب عن اهمال المؤلف له.):
@شبج: الشَّبَجُ: البابُ العالي البناءِ، هُذَلِيَّةٌ؛ قال أَبو خِراشٍ:
ولا والله لا يُنْجِيكَ دِرْعٌ
مُظاهَرَةٌ، ولا شَبَجٌ، وشِيدُ
وأَشْبَجَه إِذا رَدَّه.
@شجج: الشَّجَّة: واحِدَةُ شِجاجِ الرَّأْس، وهي عشر: الحارِصَةُ وهي التي تَقْشِرُ الجلد ولا تُدْمِيه، والدَّامِيَة وهي التي تُدْمِيهِ، والباضِعَةُ وهي التي تشق اللحم شقّاً كبيراً، والسِّمْحاقُ وهي التي يبقى

بينها وبين العظم جلدة رقيقة، فهذه خمس شِجاجٍ
(* قوله «فهذه خمس شجاج»
المذكور أربع فقط فلعله سقط من قلم الناسخ الخامسة وهي الدامعة بالعين
المهملة، من دمعت الشجة: جرى دمها فهي دامعة كما في المصباح.) ليس
فيها قصاص ولا
أَرش مقدَّر وتجب فيها حكومة؛ والمُوضِحَةُ وهي التي تبلغ إِلى العظم
وفيها خمس من الإِبل، ثم الهاشمة وهي التي تَهْشِمُ العظم أَي تكسره، وفيها
عشر من الإِبل، والمُنَقِّلةُ وهي التي ينقل منها العظم من موضع إِلى
موضع، وفيها خمس عشرة من الإِبل، ثم المَأْمُومَةُ ويقال: الآمَّةُ وهي
التي لا يبقى بينها وبين الدماغ إِلا جلدة رقيقة، وفيها ثلث الدية،
والدَّامِغَةُ وهي التي تبلغ الدماغ، وفيها أَيضاً ثلث الدية؛ والشَّجَّةُ:
الجُرْحُ يكون في الوجه والرأْس فلا يكون في غيرهما من الجسم، وجمعها
شِجاجٌ.
وشَجَّهُ يَشُجُّه ويَشِجُّه شَجّاً، فهو مَشْجُوجٌ وشَجِيجٌ من قوم
شَجَّى، الجمع عن أَبي زيد.
والشَّجِيجُ والمُشَجَّجُ: الوَتِدُ لِشَعَثِهِ، صِفةٌ غالبة؛ قال:
ومُشَجَّجٍ، أَمَّا سَواءُ قَذالِهِ
فَبَدا، وغَيَّبَ سارَهُ المَعْزاءُ
ووتِدٌ مَشْجُوجٌ وشَجِيجٌ ومُشَجَّجٌ: شُدِّدَ لكثرة ذلك فيه. وشَجَّهُ
قِصاصَ شَعَره، وعلى قِصاصِ شعره.
والشَّجَجُ: أَثر الشَّجَّةِ في الجَبِين، والنعت أَشَجُّ؛ ورجل أَشَجُّ
بَيِّنُ الشَّجَج إِذا كان في جبينه أَثر الشَّجَّةِ.
وكان بينهم شِجاجٌ أَي شَجَّ بعضُهم بعضاً. الليث: الشَّجُّ كسر الرأْس؛
أَبو الهيثم: الشَّجُّ أَن يعلو رأْسَ الشيءِ بالضرب كما يَشُجُّ رأْسَ
الرجل، ولا يكون الشَّجُّ إِلا في الرأْس. وفي حديث أُمِّ زَرْعٍ:
شَجَّكِ أَو فَلَّكِ؛ الشَّجُّ في الرأْس خاصة في الأَصل، وهو أَن تضربه بشيءٍ
فتجرحه فيه وتشقه، ثم استعمل في غيره من الأَعضاء. وفي الحديث في ذكر
الشِّجاجِ جمع شَجَّةٍ، وهي المرّة من الشَّجِّ، والخمر تُشَجُّ بالماءِ؛
وقال زهير يصف عَيْراً وأُتُنَه:
يَشُجُّ بها الأَماعِزَ، وهي تَهْوي
هُوِيَّ الدَّلْوِ، أَسْلَمَها الرِّشاءُ
أَي يعلو بالأُتن الأَماعِزَ. والوَتَدِ يسمى شَجِيجاً. وشَجَّ الخمر
بالماءِ ويَشِجُّها شَجّاً: مزجها. وفي حديث جابر: أَرْدَفَني رسولُ الله،
صلى الله عليه وسلم، فالتقمتُ خاتم النبوّة فكان يَشُجُّ عليَّ مِسْكاً،
أَيْ أَشمُّ منه مسكاً، وهو من شَجَّ الشرابَ إِذا مزجه بالماءِ، كأَنه
كان يخلطُ النسِيم الواصِلَ إِلى مَشَمِّه بريح المسك؛ ومنه قول كعب:
شُجَّتْ بِذِي شَبَمٍ من ماءِ مَحنِيَةٍ
أَي مزجت وخلطت. وشَجَّ المفازة يَشُجُّها شَجّاً: قطعها. وشَجَّ الأَرض
براحلته شَجّاً: سار بها سيراً شديداً. وشَجَّتِ السفينةُ البحرَ: خرقته

وشقته، وكذلك السابحُ. وسابحٌ شَجَّاجٌ: شديدُ الشَّجِّ؛ قال:
في بَطْنِ حُوتٍ بِهِ في البحرِ شَجَّاجِ
وشَجَجْتُ المفازةَ: قطعتها؛ قال الشاعر:
تَشُجُّ بيَ العَوْجاءُ كلَّ تَنُوفةٍ،
كأَنَّ لها بَوّاً، بِنِهْيٍ، تُغاوِلُهْ
وفي حديث جابر: فأَشْرَعَ ناقَتَه فشرِبت فَشَجَّتْ، قال: هكذا رواه الحُمَيدي في كتابه، وقال: معناه قطعَت الشُّرب، من شَجَجْت المَفازة إِذا قطعتَها بالسَّيْر، قال: والذي رواه الخطابي في غَريبه، وغيره: فَشَجَتْ، على أَن الفاءَ أَصلية والجيم مخفَّفة، ومعناه: تفاجَّت أَي فرَّقت ما بين فَخِذَيْها لِتَبول. ومن أَمثالهم: فلان يَشُجُّ بِيَدٍ ويَأْسُو بأُخرى إِذا أَفسد مرَّة وأَصلح مرة.
والشَّجَجُ والشَّجاج: الهواءُ؛ وقيل: الشَّجَجُ نَجْم.
@شحج: الشَّحِيجُ والشُّحاج، بالضم: صَوْت البغل وبعض أَصوات الحمار؛ وقال ابن سيده: هو صوت البغل والحمار والغُراب إِذا أَسَنَّ. ويقال للبغال: بنات شاحِج وبنات شَحَّاج، وربما استُعِير للإِنسان. شَحَجَ يَشْحَجُ ويَشْحِج شَحِيجاً وشُحاجاً وشَحَجاناً وتَشْحاجاً، وتَشَحَّج، واسْتَشْحَج؛ قال ذو الرمة:
ومُسْتَشْحَجاتٍ بالفِراقِ، كأَنها
مَثاكِيلُ، من صُيَّابة النُّوبِ، نُوَّحُ
ويقال للغِرْبان: مُسْتَشْحَجات ومُسْتَشْحِجات، بفتح الحاءِ وكسرها، وشبَّهها بالنُّوبَةِ لِسَوادها. قال ابن سيده: وأَرى ثعلباً قد حكى شَحِج، بالكسر، قال: ولست منه على ثِقَة. وفي حدث ابن عمر: أَنه دخل المسجد فرأَى قاصّاً صَيّاحاً، فقال: اخفِضْ من صوتك، أَلم تعلم أَن الله يُبغِضُ كلَّ شَحَّاج؟ الشُّحَاج: رفع الصوت، وهو بالبغل والحمار أَخصُّ، كأَنه تَعْريض بقوله تعالى: إِنَّ أَنْكَرَ الأَصْواتِ لَصَوْتُ الحمير. وهو الشُّحاج والشَّحِيجُ، والنُّهاقُ والنَّهِيقُ؛ الأَزهري: شَحَجَ البغلُ يَشْحَجُ شَحِيجاً، والغراب يَشْحَج شَحَجاناً؛ وقيل: شَحِيجُ الغُراب ترجيع صوته، فإِذا مدَّ رأْسه، قيل: نَعَبَ. وغُرابٌ شَحَّاجٌ: كثير الشَّحِيج، وكذلك سائر الأَنواع التي ذكرنا؛ هذا قول ابن سيده؛ قال وقول الراعي:
يا طِيبَها ليلةً حتى تَخَوَّنَها
داعٍ دَعا، في فُروعِ لصبح، شَحَّاجُ
إِنما أَراد شَحَّاجيّ، وليس بمنسوب، إِنما هو كأَحمر وأَحمريّ، وإِنما أَراد المؤَذِّن فاستعار؛ ومنه قول الآخر:
والدَّهْرُ بالإِنسان دَوَّاريُّ
أَراد دَوَّارُ.
والمِشْحَجُ والشَّحَّاج: الحمار الوحشيُّ، صِفة غالبة؛ الجوهري: الحمار الوحشيُّ مِشْحَج وشَحَّاج؛ قال لبيد:
فَهْوَ شَحَّاجٌ مُدِلٌّ سَنِقٌ،
لاحِقُ البَطْنِ، إِذا يَعْدو زَمَلْ

قال ابن سيده: وفي العرب بطنان يُنْسَبان إِلى شَحَّاج، كلاهما من الأَزْدِ لهم بقية فيهما.
@شرج: ابن الأَعرابي: شَرِج إِذا سَمِنَ سِمَناً حسَناً. وشَرِج إِذا فَهِم. والشَّرَجُ: عُرى المُصحفِ والعَيْبة والخِباءِ، ونحو ذلك. شَرَجَها شَرْجاً، وأَشْرَجَها، وشَرَّجها: أَدخل بعض عُرَاها في بعض وداخل بين أَشراجها. أَبو زيد: أَخْرَطْتُ الخَريطَة وشَرَّجْتُها وأَشْرَجْتُها وشَرَجْتُها: شدَدْتها؛ وفي حديث الأَحنف: فأَدْخَلْتُ ثِياب صَوني العَيْبَة فأَشْرَجْتُها؛ يقال: أَشْرَجْت العَيْبَة وشَرَجْتها إِذا شدَدْتَها بالشَّرَج، وهي العُرى. وشَرَّجَ اللَّبِنَ: نَضَدَ بعضَه إِلى بعض. وكلُّ ما ضُمَّ بعضُه إِلى بعض، فقد شُرِجَ وشُرِّج.
والشَّريجَةُ: جَديلة من قَصَبٍ تُتَّخَذ للحَمام.
والشَّريجان: لَوْنان مُخْتلِفانِ من كل شيءٍ؛ وقال ابن الأَعرابي: هما مُختلِطانِ غير السواد والبياض؛ ويقال لِخَطَّيْ نِيرَي البُرْدِ شَريجان: أَحدهما أَخضر، والآخر أَبيض أَو أَحمر؛ وقال في صفة القَطا:
سَقَتْ بِوُرُودِهِ فُرَّاطَ شِرْبٍ،
شَرائِجَ، بين كُدْرِيٍّ وجُونِ
وقال الآخر:
شَريجان من لَوْنٍ، خَليطانِ: منهما
سَوادٌ، ومنه واضِحُ اللَّوْنِ مُغْرِبُ
وفي الحديث: فأَمَرَنا رسولُ الله، صلى الله عليه وسلم، بالفِطْرِ فأَصبح الناس شَرْجَيْن في السَّفَر؛ أَي نصفين: نصْف صِيام، ونصف مَفاطِير.
ويقال: مررت بِفَتَياتٍ مُشارِجاتٍ أَي أَتْرابٍ مُتَساوِيات في السِّنِّ؛ وقال الأَسود بن يعفر:
يُشْوي لنا الوجدَ المُدِلُّ بِحُضْرِهِ،
بِشَريجَ بَيْنَ الشَّدِّ والإِرْوادِ
أَي بِعَدْوٍ خُلِطَ من شَدٍّ شديد، وشَدٍّ فيه إِرْوادٌ رِفْقٌ.
وشُرِّجَ اللحمِ: خالطه الشحمُ، وقد شَرَّجَهُ الكلَأُ؛ قال أَبو ذؤَيب يصف فرساً:
قَصَرَ الصَّبُوحَ لها، فَشُرِّجَ لَحْمُها
بالنَّيِّ، فهْي تَئُوخُ فيها الإِصْبَعُ
أَي خُلِطَ لحمُها بالشَّحْم. وتَشَرَّجَ اللحمُ بالشَّحْم أَي تداخلا.
معناه قَصَرَ اللَّبَنَ على هذه الفرس التي تقدم ذكرها في بيت قبله؛ وهو:تَغْدو به خَوْصاءُ يَقْطَعُ جَرْيُها
حَلَقَ الرِّحالَة، فهي رِخْوٌ تَمْزَعُ
(* قوله «تغدو به خوصاء إلخ» أنشده الجوهري في مادة رخا: تعدو به خوصاء.)ومعنى شُرِّج لحمها: جُعِل فيه لَوْنان من الشحم واللحم. والنَّيّ: الشحم. وقوله: فهي تَئُوخُ فيها الإِصْبَع أَي لو أَدخل أَحدٌ إِصبعه في لحمها لدخل لكثرة لحمها وشحمها؛ والإِصْبَع بدل من هِي، وإِنما أَضمرها متقدّمة لمَّا فسَّرها بالإِصبع متأَخرة، ومثله ضربتها هِنْداً. والخَوْصاءُ:

الغائِرَة العينين. وحَلَق الرِّحالة: الإِبْزِيمُ. والرِّحالة: سَرْجٌ
يُعمل من جُلود. وتَمْزَع: تُسْرِع.
والشَّرِيجُ: العُودُ يُشَقُّ منه قَوْسان، فكل واحدة منهما شَرِيجٌ؛
وقيل: الشَّرِيجُ القوس المنشقَّة، وجمعها شَرائج، قال الشماخ:
شَرائجُ النَّبْع بَراها القَوَّاسْ
وقال اللحياني: قوس شَرِيج فيها شَقٌّ وشِقٌّ، فوصف بالشَّرِيج؛ عنى
بالشَّق المصدر، وبالشِّق الاسم. والشَّرَج: انشِقاقها. وقد انشَرَجت إِذا
انشقَّت.
وقيل: الشَّرِيجة من القِسِيّ التي ليست من غُصْن صحيح مثل الفِلْق.
أَبو عمرو: من القِسِيّ الشَّرِيج، وهي التي تُشَقُّ من العُود فِلْقتين، وهي
القوس الفِلْق أَيضاً؛ وقال الهذلي:
وشَرِيجَة حَشَّاء، ذات أَزامِلٍ،
تُخْطِي الشِّمالَ، بها مُمَرٌّ أَمْلَسُ
يعني القَوْسَ تُخْطي تخرِج لحمَ السَّاعِد بشِدَّة النزع حتى يكتنزَ
السَّاعِد. والشَّرِيجة: القوس تُتخذ من الشَّرِيج، وهو العود الذي يُشق
فِلْقَيْن، وثلاثٌ شَرائِج، فإِذا كثرت، فهي الشَّرِيج؛ قال ابن سيده: وهذا
قول ليس بقويّ، لأَن فَعِيلة لا تُمنع من أَن تجمع على فَعائل، قليلةً
كانت أَو كثيرة؛ قال: وقال أَبو حنيفة قال أَبو زياد: الشَّرِيجة، بالهاء،
القوس، من القَضِيب، التي لا يُبْرى منها شيء إِلا أَن تُسَوَّى.
والشَّرْج، بالتسكين: مَسِيل الماء من الحِرار إِلى السُّهولة، والجمع أَشْراج
وشِرَاج وشُرُوج؛ قال أَبو ذؤيب يصف سحاباً:
له هَيْدَبٌ يَعْلُو الشِّراجَ، وهَيْدَبٌ
مُسِفٌّ بِأَذْنابِ التِّلاعِ، خَلُوجُ
وقال لبيد:
لَيالِيَ تَحْتَ الخِدْرِ ثِنْيٌ مُصِيفَةٌ
من الأُدْمِ، تَرْتادُ الشُّرُوجَ القَوابِلا
وفي حديث الزُّبَيْر: أَنه خاصم رجلاً من الأَنصار في سُيُول شِرَاج
الحَرَّة إِلى النبي، صلى الله عليه وسلم، فقال: يا زُبَيْرُ احْبس الماء
حتى يَبْلُغ الجُدُر. الأَصمعي: الشِّراج مَجاري الماء من الحِرار إِلى
السَّهل، واحدها شَرْج. وشَرَجُ الوادي: مُنْفَسَحُه، والجمع أَشْرَاج. وفي
الحديث: فتَنَحَّى السَّحاب فأَفْرَغ ماءَهُ في شَرْجَة من تلك الشِّراج؛
الشَّرْجَة: مَسِيل الماء من الحَرَّة إِلى السهل، والشَّرْج جنس لها.
وفي الحديث: أَن أَهل المدينة اقتتلوا ومواليَ مُعاوِية على شَرْج من
شَرْج الحَرَّة. المؤرج: الشَّرْجة حفرة تُحفر ثم تُبْسَطُ فيها سُفْرة
ويُصَبُّ الماء عليها فتشربه الإِبل؛ وأَنشد في صفة إِبِل عِطاش
سُقِيَتْ:سَقَيْنا صَوادِيها، على مَتنِ شَرْجَةٍ،
أَضامِيمَ شَتَّى من حِيالٍ ولُقَّحِ
ومَجَرَّة السماء تُسَمَّى: شَرَجاً. والشَّرِيجة: شيء يُنْسَج من سَعَف
النخل يُحمل فيه البِطِّيخ ونحوه. والتَّشْرِيج: الخِياطة المتباعِدة.

والشُّرُوج: الخَلَلُ بين الأَصابع؛ وقيل: هي الأَصابع، والشُّرُوج:
الشُّقُوق والصُّدُوع؛ قال الداخِل بن حَرام الهُذَلي:
دَلَفْتُ لَها، أَوانَ إِذٍ، بِسَهْمٍ
خَلِيفٍ، لم تُخَوِّنْهُ الشُّرُوجُ
والشَّرْج والشَّرَج، والأُولى أَفصح: أَعلى ثُقب الاسْت، وقيل:
حَتارُها؛ وقيل: الشَّرَج العَصَبة التي بين الدُّبُر والأُنثيين؛ والشَّرَج في
الدابة. وفي المحكم: والشَّرَج أَن تكون إِحْدى البَيْضَتين أَعظم من
الأُخرى؛ وقيل: هو أَن لا يكون له إِلا بيضة واحدة. دابة أَشْرَج بَيِّنُ
الشَّرَج، وكذلك الرجل. ابن الأَعرابي: الأَشْرَج الذي له خُصْية واحدة من
الدوابّ. وشَرَجُ الوادي: أَسفله إِذا بلغ مُنْفَسَحه؛ قال:
بحيث كانَ الوادِيانِ شَرَجا
والشَرْج: الضَّرْب؛ يقال: هُما شَرْج واحدٌ، وعلى شَرْج واحد أَي ضرْب
واحد. وفي المثل: أَشْبَه شَرْجٌ شَرْجاً لو أَن أُسَيْمِراً: تصغير
أُسْمُر، قال ابن سيده: جمع سَمُراً على أَسْمُرٍ ثم صغَّره، وهو من شَجَر
الشوك؛ يضرب مثلاً للشيئين يَشْتَبِهان ويُفارِقُ أَحدهما صاحِبَه في بعض
الأُمور. ويقال: هو شَرِيج هذا وشَرْجه أَي مِثْله. وروي عن يوسف بن عمر،
قال: أَنا شَرِيج الحجاج أَي مِثْله في السِّنّ؛ وفي حديث مازن:
فلا رَأْيُهم رَأْيي، ولا شَرْجُهم شَرْجي
ويقال: ليس هو من شَرْجه أَي من طَبَقَته وشكله؛ ومنه حديث علقمة: وكان
نِسْوة يأْتِينَها مُشارِجان لها أَي أَتْراب وأَقْران. ويقال: هذا شَرْج
هذا وشرِيجه ومُشارِجه أَي مِثْله في السِّنّ ومُشاكِله؛ وقول العجاج:
بِحَيْث كانَ الوَادِيان شَرَجا
مِن الحَرِيم، واسْتَفاضَا عَوْسَجا
أَراد بحيث لَصِق الوادي بالآخر، فصار مُشْرَجاً به من الحَرِيم أَي من
حريم القوم مما يَلي دارَهُمَا. اسْتَفاضا عَوْسَجا: يعني الوادِيَين
اتَّسَعا بِنَبْتِ عَوْسَج. وقال أَبو عبيد: في المثل: أَشْبَهَ شَرْجٌ
شَرْجاً لو أَن أُسَيْمِراً؛ قال: كان المفضَّل يُحدِّث
(* قوله «كان المفضل
يحدث إلخ» عبارة شرح القاموس: وذكر أَهل البادية أَن لقمان بن عاد قال
لابنه لقيم: أَقم ههنا حتى أنطلق إِلى الابل، فنحر لقيم جزوراً فأكلها ولم
يخبأ للقمان شيئاً فكره لائمته، فحرق ما حوله من السمر الذي بشرج، وشرج
واد، ليخفي المكان، فلما جاء لقمان جعلت الابل تثير الجمر بأَخفافها، فعرف
لقمان المكان وأنكر ذهاب السمر، فقال: أشبهِ إلخ. ثم قال: وذكر ابن
الجواليقي في هذا المثل خلاف ما ذكرنا هنا.) أَن صاحب المثَل لُقَيم بن لُقمان،
وكان هو وأَبوه قد نزلا منزلاً يقال له: شَرْج، فذهب لقيم يُعَشِّي
إِبِلَه، وقد كان لُقمان حَسَد لُقَيْماً، فأَراد هلاكه واحتَفر له خَنْدَقاً
وقطَع كلَّ ما هنالك من السَّمُر، ثم مَلأَ به الخَنْدَق وأَوقد عليه
لِيَقَع فيه لُقَيم، فلما أَقبل عَرَف المكان وأَنكر ذهاب السَّمُر، فعندها
قال: أَشبه شَرْجٌ شَرْجاً لو أَن أُسَيْمِراً؛ فذهب مَثَلاً.

والشَّرْجان: الفِرقَتان؛ يقال: أَصبحوا في هذا الأَمر شَرْجَين أَي فِرْقتَين؛ وكلُّ لَوْنَين مختلفين: فهما شَرْجان.
أَبو زيد: شَرَجَ وبَشَكَ وخَدَبَ إِذا كَذَبَ. ابن الأَعرابي: الشَّارِجُ الشريك؛ التهذيب: قال المتنخل:
أَلْفَيْتَني هَشَّ النَّدَى،
بِشَرِيجِ قِدْحي، أَو شَجِيرِي
(* قوله «هش الندى بشريج» هكذا في الأصل هنا وفيه في مادة شجر «هش اليدين بمري قدحي إلخ.»)
قال: الشَّرِيج قِدْحه الذي هُوَ له. والشَّجِير: الغريب. يقول: أَلْفَيْتَني أَضرب بقِدْحَيَّ في المَيْسِر: أَحدُهما لي، والآخر مُسْتَعار.
والشَّرِيجُ: أَن تُشقَّ الخشَبة بنصْفين فيكون أَحد النِّصْفين شَرِيج الآخر. وسأَله عن كلمة: فَشَرج عليها أُشْرُوجَة أَي بَنى عليها بِناء ليس منها. والشَّرِيجُ: العَقَب، واحدته شَرِيجَة، وخَصَّ بعضهم بالشَّرِيجة العَقَبة التي يُلْزَق بها رِيشُ السَّهم؛ يقال: أَعطني شَرِيجة منه. ويقال: شَرَجْت العسلَ وغيرَهُ بالماء أَي مزجتُه. وشَرَّج شرابه: مَزَجَه؛ قال أَبو ذؤيب يصف عسلاً وماء:
فشَرَّجَها من نُطْفَةٍ رَحَبِيَّةٍ،
سُلاسِلَةٍ، من ماءِ لِصْبٍ سُلاسِلِ
والشَّارِج: النَّاطُور، يمانية؛ عن أَبي حنيفة؛ وأَنشد:
وما شاكِرٌ إِلا عصافيرُ جِرْبَةٍ،
يقومُ إِليها شارِجٌ فيُطِيرُها
وشَرْجٌ: ماء لِبَني عَبْسٍ؛ قال يصف دَلْواً وقعت في بئر قليلة الماء فجاء فيها نصفها، فشبهها بِشِدْقِ حمار:
قد وَقَعَتْ في فِصَّةٍ من شَرْجِ،
ثم اسْتَقَلَّت مثلَ شِدْقِ العِلْجِ
وشَرْجَة: موضع؛ قال لبيد:
فَمِنْ طَلَلٍ تَضَمَّنَه أُثالُ،
فَشَرْجَةُ فَالمَرانَةُ فالجِبالُ
وشَرْجٌ: موضع؛ وفي حديث كعب بن الأَشرف: شَرْجُ العجوز، هو موضع قرب المدينة.
@شطرنج: الشَّطْرَنْج والشِّطْرَنْج: فارسي معرب، وكسرُ الشين فيه أَجود ليكون من باب جِرْدَحْل.
@شفرج: التهذيب في الرباعي: ابن الأَعرابي: الشُّفارِجُ طِرِّيانٌ رَحْرَحانيّ، وهو الطَّبَق فيه الفَيْخات والسُّكُرُّجات. الشُّفارِج مثل العُلابط، فارسي معرب، وهو الذي تسميه الناس بِيشْبارِج.
@شمج: شَمَجَ الخياطُ الثوب يَشْمُجُه شَمْجاً: خاطه خياطة متباعِدة؛ ويقال: شَمْرَجَه شَمْرَجَةً.
والشَّمَجَى: الناقة السريعة. وناقة شَمَجَى: سريعة؛ قال مَنْظور بن حَبَّة وحَبَّة أُمه وأَبوه شريك:

بِشَمَجَى المَشْيِ عَجُولِ الوَثْبِ،
غَلاَّبَةٍ لِلنَّاجِيات الغُلْبِ،
حتى أَتى أُزْبِيَّهَا بالأَدْبِ
الغُلْب جمع غَلْباء. والأَغْلَبُ: العظيم الرَّقَبَة. والأَزْبيُّ:
النَّشاط. والأَدْبُ: العَجَب.
وشَمَجَ الشيءَ يَشْمُجُه شَمْجاً: خَلَطَه. وشَمَجَ من الأَرزِّ
والشعير ونحوهما: خَبَزَ منه شِبْه قُرَص غلاظ، وهو الشَّماجُ.
وما ذاق شَماجاً ولا لَماجاً أَي ما يؤْكل؛ ويقال: ما أَكلتُ خُبْزاً
ولا شَماجاً. الأَصمعي: ما ذقت أَكالاً ولا لَماجاً ولا شَماجاً أَي ما
أَكلت شيئاً؛ وأَصله ما يُرْمَى به من العِنَب بعدما يؤْكل. وبنو شَمَجَى بن
جَرْم: حَيّ. وفي الصحاح: وبنو شَمَجِ
(* قوله «وفي الصحاح: وبنو شمج
إلخ» عبارة القاموس وشرحه: وبنو شمجى بفتحات. ابن حرم: قبيلة من
قضاعة من
حمير، ووهم الجوهري حيث انه قال وبنو شمج بن جرم من قضاعة. وأَما بنو
شمخ
بن فزارة، فبالخاء المعجمة وسكون الميم: حيّ من ذبيان، وغلط الجوهري،
رحمه الله تعالى، حيث انه قال وبنو شمج بن فزارة، بالجيم محركة.) ابنِ
جَرْم من قُضاعة، بنو شَمَج بن فَزارة مِن ذُبْيان؛ قال ابن بَرِّي: قال
الجوهري: بنو شَمَج من ذبيان، بالجيم، قال: والمعروف عند أَهل النسَب بنو
شَمْخِ بنِ فَزارة، بالخاء المعجمة، ساكنة الميم.
@شمرج: الشَّمْرَجَة: حُسْنِ قيام الحاضِنة على الصبي، واسم الصبي:
مُشَمْرَج، مِن ذلك اشْتُقَّ؛ وقَد شَمَّرَجَتْه.
وثوب شُمْرُوج ومُشَمْرَج: رقيق النَّسْج. وشَمْرَج ثوبه: خاطه خِياطة
مُتباعِدة الكُتَب، وباعَد بين الغُرَز، وأَساءَ الخياطة. والشُّمْرُج:
الرَّقيق من الثياب وغيرها؛ قال ابن مقبل يصف فرساً:
ويُرْعَدُ إِرْعادَ الهِجِينِ أَضاعَه،
غَداةَ الشَّمالِ، الشُّمَّرُجُ المُتَنَصَّحُ
يريد الجُلَّ. والشُّمْرُجُ، بالضم: الجُلُّ الرقيق النَّسْج؛ يقول: هذا
الفرس يُرْعَد لِحِدَّته وذَكائه كالرجل الهجين، وذلك مما يُمْدَح به
الخيل. والمتنصَّح: المَخِيط؛ يقال تَنَصَّحْت الثوبَ إِذا خِطتَه؛ وكذلك
نَصَحْته. والشُّمْرُج: كل خياطة ليست بجيِّدة. والشُّمَرَّج: يوم للعجم
يستخرجون فيه الخراج في ثلاث مرات، وعرَّبه رؤْبة بأَن جعل الشين سيناً؛
فقال:
يوم خَراجٍ يُخْرِجُ السَمَرَّجا
@شنج: الشَّنَجُ: تَقَبُّض الجِلْد والأَصابع وغيرهما؛ قال الشاعر:
قامَ إِليها مُشنِج الأَنامِلِ،
أَعْنَى، خَبِيث الرِّيح بالأَصائِلِ
وقد شَنِجَ الجلد، بالكسر، شَنَجاً، فهو شَنِجٌ، وأَشْنَجَ وتَشَنَّجَ

وانْشَنَجَ؛ قال:
وانْشَنَجَ العِلْباءُ، فاقْفَعَلاَّ،
مِثلَ نَضِيِّ السُّقْمِ حينَ بَلاَّ
وقد شَنَّجَه تَشْنِيجاً؛ قال جميل:
وتناوَلَتْ رأسِي لِتَعْرِفَ مَسَّه؛
بِمُخَصَّبِ الأَطراف، غير مُشَنَّجِ
الليث: وربما قالوا: شَنِجٌ أَشْنَج، وشَنِجٌ مُشَنَّج، والمُشَنَّج
أَشج تَشْنِيجاً. ابن سيده: رجل شَنِجٌ وأَشْنَج: مُتَشَنِّجُ الجلد واليد.
ويد شَنِجَة: ضيِّقة الكَفِّ. والأَشْنَج: الذي إِحدى خُصْيَتَيْه أَصغر
من الأُخرى كالأَشْرَج، والراء أَعلى. وفَرَسٌ شَنِجُ النَّسا:
مُتقبِّضه، وهو مدحٌ له لأَنه إِذا تَقَبَّض نَساه وشَنِج، لم تسترخِ رجلاه؛ قال
امرؤ القيس:
سَلِيمُ الشَّظى، عَبْلُ الشَّوى، شَنِجُ النَّسا،
له حَجَباتٌ مُشْرِفاتٌ على الفَالِ
وقد يوصف به الغُراب؛ قال الطِّرمّاح:
شَنِجُ النَّسا، حَرِقُ الجَناحِ، كأَنه،
في الدارِ إِثْرَ الظَّاعنينَ، مُقَيَّدُ
التهذيب: وإِذا كانت الدابة شَنِجَ النَّسا، فهو أَقوى لها وأَشد
لرجليها؛ وفيه أَيضاً: من الحيوان صُرُوب توصف بِشَنَجِ النَّسا وهي لا تسمح
بالمَشْي، مِنها الظَّبْي؛ قال أَبو دُواد الإِيادي:
وقُصْرى شَنِجِ الأَنْسا
ءِ، نَبَّاح من الشُّعْبِ
ومنها الذئب وهو أَقْزَل إِذا طُرِد فكأَنه يَتَوَحَّى، ومنها الغراب
وهو يَحْجُل كأَنه مُقَيَّد، وشَنَجُ النَّسا يُستحب في العِتاق خاصَّة
ولا يستحب في الهَمالِيج. وفي الحديث: إِذا شَخَص البصر وشَنِجَتِ الأَصابع
أَي انقبضت وتقلَّصت؛ ومنه حديث الحسَن: مَثَل الرَّحِم كمثَل
الشَّنَّة، إِنْ صببت عليها ماء لانتْ وانبسطت، وإِن تركتها تَشَنَّجَتْ. وفي حديث
مسلَمة: أَمنعُ الناسَ من السَّراويل المُشَنَّجة؛ قيل: هي الواسعة التي
تسقُط عن الخفِّ حتى تغطِّي نصف القدَم، كأَنه أَراد إِذا كانت واسعة
طويلة لا تزال تُرْفَع فَتَتَشَنَّج.
الليث وابن دريد: تقول هُذَيل: غَنَجٌ على شَنَجٍ أَي رجل على جمل،
فالغَنَج هو الرجل، والشَّنَج الجمَل. والشَّنَجُ: الشَّيْخُ، هذليَّة.
يقولون: شيخ شَنَجٌ على غَنَجٍ أَي شيخ على جمل ثقيل، والله أَعلم.
@شهدانج: الشَهْدانِج: نَبْتٌ، عن أَبي حنيفة.
@شبح: الشَّبَحُ: ما بدا لك شخصُه من الناس وغيرهم من الخلق.
يقال: شَبَحَ لنا أَي مَثَلَ؛ وأَنشد:
رَمَقْتُ بعيني كلَّ شَبْحٍ وحائلٍ
الشَّبْحُ والشَّبَحُ: الشخص، والجمع أَشباح وشُبوح. وقال في التصريف:
أَسماءُ الأَشباحِ

(* قوله «اسماء الأَشباح إلخ» عبارة الأساس: الأسماء ضربان: أسماء الأشباح، وهي التي أَدركتها الرؤية والحس، وأسماء الأعمال، وهي التي لا تدركها الرؤية ولا الحس، وهو كقولهم أَسماء الأَعيان وأَسماء المعاني.) وهو ما أَدركته الرؤية والحِسُّ.
والشَّبْحانُ: الطويلُ.
ورجل شَبْحُ الذراعين، بالتسكين، ومَشْبُوحُهما أَي عريضهما. وفي صفة النبي، صلى الله عليه وسلم: أَنه كان مَشْبُوحَ الذراعين أَي طويلَهما، وقيل: عريضهما؛ وفي رواية: كان شَبْح الذراعين؛ قال ذو الرمة:
إِلى كل مَشْبُوح الذِّراعَيْنِ، تُتَّقَى
به الحربُ، شَعْشاعٍ وأَبيضَ فَدْغَمِ
تقول منه: شَبُحَ الرَّجل، بالضم.
وشَبَّحَ الشيءَ: عَرَّضَه، وتشْبِيحُه: تعريضه. وشَبَحْتُ العُود شَبْحاً إِذا نَحَتَّه حتى تُعَرِّضَه.
ويقال: هلك أَشْباحُ ماله إِذا هلك ما يُعْرَف من إِبله وغنمه وسائر مواشيه؛ وقال الشاعر:
ولا تَذْهَبُ الأَحْسابُ من عُقْرِ دارِنا،
ولكنَّ أَشباحاً من المالِ تَذْهَبُ
والمَشْبُوح: البعيد ما بين المنكبين.
والشَّبْحُ: مَدُّك الشيءَ بين أَوتاد، أَو الرجلَ بين شيئين، والمضروبُ يُشْبَحُ إِذا مُدَّ للجَلْدِ.
وشَبَحَه يَشْبَحُه: مَدَّه ليجلده. وشَبَحه: مَدَّه كالمصلوب؛ وفي حديث أَبي بكر، رضي الله عنه: مَرَّ ببلال وقد شُبِحَ في الرَّمْضاءِ أَي مُدَّ في الشمس على الرمضاء ليُعَذَّبَ؛ وفي حديث الدجال: خذوه فاشْبَحُوه؛ وفي رواية: فشُجُّوه. وشَبَحَ يديه يَشْبَحُهما: مدَّهما؛ يقال: شَبَحَ الداعي إِذا مَدَّ يده للدعاء؛ وقال جرير:
وعليك من صَلَواتِ رَبِّكَ، كلما
شَبَحَ الحَجِيجُ المُبْلِدُون، وغاروا
(* قوله «الحديث المبلدون إلخ» الذي في الأساس الحديث مبلدين إلخ. قال: وغاروا هبطوا غور تهامة.)
وتَشَبَّح الحِرْباءُ على العُود: امْتَدَّ؛ والحِرباءُ تَشَبَّحَ على العود.
وفي الحديث: فَنَزَعَ سَقْفَ بيتي شَبْحَةً شَبْحَةً أَي عوداً عوداً.
وكساء مُشَبَّح: قويّ شديد.
وشبح لك الشيءُ: بدا. وشَبَح رأْسَه شَبْحاً: شَقَّه، وقيل: هو شَقُّك أَيَّ شيء كان.
@شجح: قال ابن بري في ترجمة عقق عند قول الجوهري: والعَقْعَقُ طائر معروف
وصوته العَقْعَقة؛ قال ابن بري: قال ابن خالويه روى ثعلب عن إسحق الموصلي أَن العَقْعَقَ يقال له الشَّجَحَى

(* قوله «يقال له الشجحى» كذا يضبط
الأصل. ونقل هذه العبارة شارح القاموس مستدركاً بها على المجد، لكن المجد
ذكره في ش ج ج بجيمين، فقال: والشججى كجمزى أي محرّكاً: العقعق،
وذكره
في المعتل، فقال: والشجوجى الطويل، ثم قال والعقعق؛ وضبط بالشكل بفتح
الشين والجيمين وسكون الواو مقصوراً.).
@شحح: الشُّحُّ والشَّحُّ: البُخْلُ، والضم أَعلى؛ وقيل: هو البخل مع
حِرْصٍ؛ وفي الحديث: إِياكم والشُّحَّ الشُّحُّ أَشدُّ البخل، وهو أَبلغ في
المنع من البخل؛ وقيل: البخل في أَفراد الأُمور وآحادها، والشح عام؛
وقيل: البخل بالمال، والشح بالمال والمعروف؛ وقد شَحَحْتَ تَشُحُّ
وشَحِحْتَ، بالكسر، ورجل شَحيحٌ وشَحاحٌ من قوم أَشِحَّةٍ وأَشِحَّاء وشِحَاح؛
قال سيبويه: أَفْعِلَةٌ وأَفْعِلاءُ إِنما يَغْلِبانِ على فَعِيل اسماً
كأَرْبِعَةٍ وأَرْبِعاءَ، وأَخْمِسة وأَخْمِساءَ، ولكنه قد جاء من الصفة هذا
ونحوه. وقوله تعالى: سَلَقُوكم بأَلْسِنَةٍ حِدادٍ أَشِحَّةً على الخير
أَي خاطبوكم أَشدَّ مخاطبةٍ وهم أَشِحَّةٌ على المال والغنيمة؛ الأَزهري:
نزلت في قوم من المنافقين كانوا يؤذون المسلمين بألسنتهم في الأَمر،
ويَعُوقُونَ عند القتال، ويَشِحُّون عند الإِنفاق على فقراء المسلمين؛
والخيرُ: المالُ ههنا. ونفس شَحَّة: شَحِيحة؛ عن ابن الأَعرابي؛ وأَنشد:
لسانُك مَعْسُولٌ، ونَفْسُك شَحَّةٌ،
وعند الثُّرَيَّا من صَدِيقِك مالُكا
وأَنتَ امْرُؤٌ خِلْطٌ، إِذا هي أَرسَلَتْ
يَمينُك شيئاً، أَمْسَكَتْه شِمالُكا
وتَشاحُّوا في الأَمر وعليه: شَحَّ به بعضهم على بعض وتَبادروا إِليه
حَذَرَ فَوْتِه؛ ويقال: هما يَتَشاحّان على أَمر إِذا تنازعاه، لا يريد كل
واحد منهما أَن يفوته، والنعت شَحِيح، والعدد أَشِحَّةٌ.
وتَشاحَّ الخَصْمانِ في الجَدَلِ، كذلك، وهو منه؛ وماء شَحَاحٌ: نَكِدٌ
غيرُ غَمْرٍ، منه أَيضاً؛ أَنشد ثعلب:
لَقِيَتْ ناقَتي به وبِلَقْفٍ
بَلَداً مُجْدِباً، وماءً شَحاحا
وزَنْدٌ شَحاحٌ: لا يُورِي كأَنه يَشِحُّ بالنار؛ قال ابن هَرْمَة:
وإِني وتَرْكي نَدَى الأَكْرَمِين،
وقَدْحِي بِكَفَّيَ زَنْداً شَحاحا
كتارِكَةٍ بَيْضَها بالعَراء،
ومُلْبِسَةٍ بَيْضَ أُخْرَى جَناحا
يضرب مثلاً لمن ترك ما يجب عليه الاهتمام به والجِدُّ فيه، واشتغل بما
لا يلزمه ولا منفعة له فيه.
وشَحِحْت بك وعليك سواء ضَنَنْتُ، على المثل. وفلان يُشاحُّ على فلان
أَي يَضِنُّ به.
وأَرضٌ شَحاحٌ: تسيلُ من أَدْنى مطرة كأَنها تَشِحُّ على الماء بنفسها؛

وقال أَبو حنيفة: الشِّحاحُ شِعابٌ صغار لو صَبَبْتَ في إِحداهن قِرْبة أَسالته، وهو من الأَول. وأَرضٌ شَحاحٌ: لا تَسيل إِلاّ من مطر كثير (*
قوله «لا تسيل إلا من مطر كثير» لا منافاة بينه وبين ما قبله، فهو من الأَضداد كما في القاموس.). وأَرضٌ شَحْشَحٌ، كذلك.
والشُّحُّ: حِرْصُ النفس على ما ملكت وبخلها به، وما جاء في التنزيل من الشُّحِّ، فهذا معناه كقوله تعالى: ومن يُوقَ شُحَّ نفسه فأُولئك هم المفلحون؛ وقوله: وأُحْضِرَتِ الأَنْفُسُ الشُّحَّ؛ قال الأَزهري في قوله: ومن يوق شح نفسه فأُولئك هم المفلحون؛ أَي من أَخرج زكاته وعف عن المال الذي لا يحل له، فقد وُقِيَ شُحَّ نفسه؛ وفي الحديث: بَرِئَ من الشُّحِّ من أَدَّى الزكاة وقَرَى الضَّيْفَ وأَعطى في النائبة؛ وفي الحديث: أَن تتصدق وأَنت شَحِيح صَحيح تَأْمُلُ البقاء وتَخْشى الفقر؛ وفي حديث ابن عمر: أَن رجلاً قال له: إِني شَحِيح، فقال: إِن كان شُحُّكَ لا يحملك على أَن تأْخذ ما ليس لك فليس بشُحِّكَ بأْسٌ؛ في حديث ابن مسعود: قال له رجل: ما أُعْطِي ما أَقْدِرُ على منعه، قال: ذاك البخلُ، والشح أَن تأْخذ مال أَخيك بغير حقه. وفي حديث ابن مسعود أَنه قال: الشح منع الزكاة وإِدخال الحرام.
وشَحَّ بالشيء وعليه يَشِحُّ، بكسر الشين، قال: وكذلك كل فَعِيل من النعوت إِذا كان مضاعفاً على فَعَلَ يَفْعِل، مثل خفيف ودَفِيف وعَفِيف، وقال بعض العرب: تقول شَحَّ يَشِحُّ، وقد شَحِحْتَ تَشَحُّ، ومثله ضَنَّ يَضَنُّ، فهو ضنين، والقياس هو الأَول ضَنَّ يَضِنُّ، واللغة العالية ضَنَّ يَضَنُّ. والشَّحْشَحُ والشَّحْشاحُ: الممسك البخيل؛ قال سلمة ابن عبد الله العَدَويّ:
فَرَدَّدَ الهَذْرَ وما أَن شَحْشَحا
أَي ما بخل بهديره؛ وبعده:
يميلُ عَلْخَدَّيْنِ ميْلاً مُصْفَحا
أَي يميل على الخَدَّين، فحذف. والشَّحْشَحُ والشَّحْشاحُ: المواظب على الشيء الجادّ فيه الماضي فيه. والشَّحْشَحُ يكون للذكر والأُنثى؛ قال الطِّرِمَّاحُ:
كأَنَّ المَطايا ليلةَ الخِمْسِ عُلِّقَتْ
بوَثَّابةٍ، تَنْضُو الرَّواسِمَ، شَحْشَحِ
والشَّحْشَحُ والشَّحْشاحُ: الغَيُورُ والشجاع أَيضاً. وفلاةٌ شَحْشَحٌ: واسعة بعيدة مَحْلٌ لا نبت فيها؛ قال مُلَيْح الهُذَليُّ:
تَخْدِي إِذا ما ظَلامُ الليلِ أَمْكَنها
من السَّرَى، وفلاةٌ شَحْشَحٌ جَرَدُ
والشَّحْشَحُ والشَّحْشاح أَيضاً: القويُّ. وخطيب شَحْشح وشَحْشاحٌ: ماضٍ، وقيل: هما كل ماضٍ في كلام أَو سَيْر؛ قال ذو الرمة:
لَدُنْ غَدْوةً، حتى إِذا امْتَدَّتِ الضُّحَى،
وحَثَّ القَطِينَ الشَّحْشحانُ المُكَلَّفُ

يعني الحادي. وفي حديث عليّ: أَنه رأَى رجلاً يَخطُبُ، فقال: هذا الخطيب الشَّحْشَحُ، هو الماهر بالخطبة الماضي فيها. ورجل شَحْشَحٌ: سَيِّءُ الخُلُق؛ وقال نُصَيْبٌ:

نُسَيَّةُ شَحْشاحٍ غَيُورٍ يَهَبْنَه،
أَخِي حَذَرٍ يَلْهُونَ، وهو مُشِيحُ

(* قوله «وقال نصيب نسية إلخ» الذي تقدم في مادة أنح، وقال أبو حية النميري: ونسوة إلخ. وقوله أخي حذر: الذي تقدم على حذر.)

وحمار شَحْشَحٌ: خفيف، ومنه من يقول سَحْسَح؛ قال حُميد:

تَقَدَّمَها شَحْشَحٌ جائزٌ
لماءٍ قَعِيرٍ، يُرِيدُ القِرَى

جائز: يجوز إِلى الماء. وشَحْشَحَ البعير في الهَدْر: لم يُخَلِّصْه؛ وأَنشد بيت سلمة بن عبد الله العدوي. وشَحْشَحَ الطائرُ: صَوَّت؛ قال مليح الهذلي:

مُهْتَشَّةٌ لدَلِيجِ الليلِ، صادقةٌ
وَقْعَ الهَجِيرِ، إِذا ما شَحْشَحَ الصُّرَدُ

وغراب شَحْشَحٌ: كثير الصوت. وشَحْشَحَ الصُّرَدُ إِذا صات. والشَّحْشحة: الطيرانُ السريع؛ يقال: قَطاة شَحْشَحٌ أَي سريعة.

@شدح: المَشْدَحُ: متاع المرأَة؛ قال الأَعْلَبُ:

وتارةً يَكُدُّ، إِنْ لم يَجْرَحِ
عُرْعُرَةَ المُتْكِ، وكَيْنَ المَشْدَحِ

وهو المَشْرَحُ بالراء.

وانْشَدَحَ الرجلُ انْشِداحاً: استلقى وفَرَّجَ رجليه. وناقة شَوْدَحٌ: طويلة على وجه الأَرض؛ قال الطِّرِمَّاح:

قَطَعْتُ إِلى معروفِه مُنْكَراتِها،
بفَتْلاءِ أَمْرارِ الذِّراعَيْنِ شَوْدَحِ

ويقال: لك عن هذا الأَمر مُشْتَدَحٌ ومُرْتَدَحٌ ومُرْتَكَحٌ ومَشْدَح وشُدْحَةٌ وبُدْحةٌ ورُكْحَةٌ ورُدْحةٌ وفُسْحة، بمعنى واحد.

وكَلأٌ شادِحٌ وسادِحٌ ورادِحٌ أَي واسع كثير.

@شذح: ناقة شَوْذَحٌ: طويلة؛ عن كراع حكاها في باب فَوْعَلٍ.

@شرح: الشَّرْحُ والتَّشْريح: قَطْعُ اللحم عن العضو قَطْعاً، وقيل: قَطْعُ اللحم على العظم قطعاً، والقِطْعَةُ منه شَرْحة وشَرِيحة، وقيل: الشَّرِيحةُ القِطعةُ من اللحم المُرَقَّقَةُ.

ابن شميل: الشَّرْحة من الطِّباء الذي يُجاء به يابِساً كما هو، لم يقَدَّدْ؛ يقال: خُذْ لنا شَرْحة من الظِّباء، وهو لحم مَشْرُوح؛ وقد شَرَحْتُه وشَرَّحْتُه؛ والتَّصْفِيفُ نَحْوٌ من التَّشْرِيح، وهو تَرْقِيقُ البَضْعة من اللحم حتى يَشِفَّ من رِقَّتِه ثم يُلْقَى على الجَمْر.

والشَّرْحُ: الكَشْفُ؛ يقال: شَرَحَ فلانٌ أَمره أَي أَوضحه، وشَرَح مسأَلة مشكلة: بَيَّنها، وشَرَح الشيءَ يَشْرَحُه شَرْحاً، وشَرَّحَه: فتحه وبَيَّنَه وكَشَفه. وكل ما فُتح من الجواهر، فقد شُرِحَ أَيضاً. تقول:

شَرَحْتُ الغامِضَ إِذا فَسَّرْته؛ ومنه تَشْريحُ اللحم؛ قال الراجز:
كم قد أَكلتُ كَبِداً وإِنْفَحهْ،
ثم ادَّخَرْتُ أَلْيَةً مُشَرَّحه
وكل سمين من اللحم ممتدّ، فهو شَرِيحة وشَرِيح. وشَرَح اللهُ صدرَه لقبول الخير يَشْرَحه شَرْحاً فانْشَرح: وَسَّعَه لقبول الحق فاتَّسَع. وفي التنزيل: فمن يُرِد اللهُ أَن يَهْدِيَه يَشْرَحْ صدرَه للإِسلام. وفي حديث الحسن، قال له عطاء: أَكان الأَنبياءُ يَشْرَحُون إِلى الدنيا مع علمهم بربهم؟ فقال له: نعم إِن لله تَرائك في خَلْقِه؛ أَراد: كانوا ينبسطون إِليها ويَشْرَحُونَ صدورَهم ويرغبون في اقتنائها رَغْبَةً واسعة.
والمَشْرَحُ: متاع المرأَة؛ قال:
قَرِحَتْ عَجِيزَتُها ومَشْرَحُها،
من نَصِّها دَأْباً على البُهْرِ
وربما سمي شُرَيْحاً، وأَراه على ترخيم التصغير. والمَشْرَحُ: الرائق الاسْتُ
(* قوله «والمشنرح الراشق الاست» كذا بالأصل.).
وشَرَحَ جاريته إِذا سَلَقها على قفاها ثم غَشِيَها؛ قال ابن عباس: كان أَهل الكتاب لا يأْتون نساءهم إِلاّ على حَرْفٍ وكان هذا الحيّ من قريش يَشْرَحون النساءَ شَرْحاً؛ شَرَحَ جاريته إِذا وطئها نائمة على قفاها.
والمَشْرُوحُ: السَّرابُ؛ عن ثعلب، والسين لغة. قال أَبو عمرو: قال رجل من العرب لفتاه: أَبْغِني شارِحاً فإِنَّ أَشاءَنا مُغَوَّسٌ وإِني أَخاف عليه الطَّمْلَ؛ قال أَبو عمرو: الشارح الحافظ، والمُغَوَّسُ المُشَنَّحُ؛ قال الأَزهري: تَشْنِيحُ النخل تَنْقِيحُه من السُّلاَّء. والأَشاءُ: صِغارُ النخل؛ قال ابن الأَعرابي: الشَّرْحُ الحفظ، والشَّرْح الفتح، والشَّرْح البيان، والشَّرْح الفَهْم، والشَّرْحُ الاقْتِضاضُ للأَبكار؛
وشاهدُ الشارح بمعنى الحافظ قولُ الشاعر:
وما شاكرٌ إِلاّ عصافيرُ قريةٍ،
يقومُ إِليها شارِحٌ فَيُطيرُها
والشارِحُ في كَلام أَهل اليمن: الذي يحفظ الزرع من الطيور وغيرها.
وشُرَيْحٌ ومِشْرَحُ بن عاهانَ: اسمان.
وبنو شُرَيح: بَطْنٌ.
وشَراحِيلُ: اسم، كأَنه مضاف إِلى إِيل، ويقال شَراحِينُ أَيضاً بإِبدال اللام نوناً، عن يعقوب.
@شردح: ابن الأَعرابي: رجل شِرْداحُ القَدَمِ إِذا كان عريضها غليظها.
@شرنفح: الشرنفح ! شطح ! المشفح
(* زاد في القاموس، والشرداح، بكسر
فسكون: الرجل اللحيم الرخو، والطويل العظيم من الإبل والنساء اهـ. قال الشارح:
ومثله السرداح، بالسين المهملة، كما تقدم. وزاد المجد أيضاً الشرنفح، أي بفتح الشين والراء وسكون النون وفتح الفاء: الخفيف القدمين. وزاد أيضاً

شطح، بكسر أوله وثانيه المشدد: زجر للعريض من أولاد المعز؛ وزاد أيضاً المشفح كمعظم: المحروم الذي لا يصيب شيئاً.)
@شطح: الشرنفح ! شطح ! المشفح
(* زاد في القاموس، والشرداح، بكسر فسكون:
الرجل اللحيم الرخو، والطويل العظيم من الإبل والنساء اهـ. قال الشارح: ومثله السرداح، بالسين المهملة، كما تقدم. وزاد المجد أيضاً الشرنفح، أي بفتح الشين والراء وسكون النون وفتح الفاء: الخفيف القدمين. وزاد أيضاً
شطح، بكسر أوله وثانيه المشدد: زجر للعريض من أولاد المعز؛ وزاد أيضاً المشفح كمعظم: المحروم الذي لا يصيب شيئاً.)
@شفح: الشرنفح ! شطح ! المشفح
(* زاد في القاموس، والشرداح، بكسر فسكون:
الرجل اللحيم الرخو، والطويل العظيم من الإبل والنساء اهـ. قال الشارح: ومثله السرداح، بالسين المهملة، كما تقدم. وزاد المجد أيضاً الشرنفح، أي بفتح الشين والراء وسكون النون وفتح الفاء: الخفيف القدمين. وزاد أيضاً
شطح، بكسر أوله وثانيه المشدد: زجر للعريض من أولاد المعز؛ وزاد أيضاً المشفح كمعظم: المحروم الذي لا يصيب شيئاً.)
@شرمح: الشَّرْمَحُ والشَّرْمَحِيُّ من الرجال: القوي الطويل؛ وأَنشد الأَخفش:
ولا تَذْهَبَنْ عيناكَ في كل شَرْمَحٍ
طُوالٍ، فإِنَّ الأَقْصَرِينَ أَمازِرُهْ
(* قوله «فإن الأقصرين أمازره» يريد أَمازرهم أي أَقوياءهم قلوباً كما يأتي في مزر.)
التهذيب: وهم الشَّرامِحُ، ويقال: شَرامِحة.
والشَّرْمَحة من النساء: الطويلة الخفيفة الجسم؛ قال ابن الأَعرابي: هي الطويلة الجسم؛ وأَنشد:
والشَّرْمَحاتُ عندها قُعُودُ
يقول: هي طويلة حتى إِن النساء الشَّرامِحَ ليَصِرْنَ قُعوداً عندها بالإِضافة إِليها، وإِن كنّ قائمات. والشَّرَمَّحُ: كالشَّرْمَحِ؛ قال:
أَظَلَّ علينا، بعد قَوْسَيْنِ، بُرْدَه،
أَشَمُّ طويلُ الساعِدَيْن شَرَمَّحُ
@شفلح: الشَّفَلَّح: الجِرُ الغليظ الحروف المسترخي. والشَفَلَّح أَيضاً: الغليظ الشَّفَةِ المُسْتَرْخِيها، وقيل: هو من الرجال الواسع المنخرين العظيم الشفتين، ومن النساء: الضَّخْمةُ الإِسْكَتَينِ الواسعة المَتاع؛ وأَنشد أَبو الهيثم:
لَعَمْرُ التي جاءتْ بكم من شَفَلَّح،
لَدَى نَسَيَيْها ساقِطَ الاسْتِ أَهْلَبا
وشَفَةٌ شَفَلَّحة: غليظة. ولِثَة شَفَلَّحة: كثيرة اللحم عريضة. ابن شميل: الشَّفَلَّح شِبْه القِثَّاءِ يكون على الكَبَر. والشَّفَلَّحُ: ثمر الكَبَر إِذا تفتح، واحدته شَفَلَّحة، وإِنما هذا تشبيه. والشَّفَفَّح:

شجر؛ عن كراع ولم يُحَلِّه
(* قوله «ولم يحله» قد حلاه المجد، فقال:
والشفلح شجرة لساقها أربعة أحرف، إن شئت ذبحت بكل حرف شاة، وثمرته كرأس
زنجي.).
@شقح: الشَّقْحةُ والشُّقْحة: البُسْرَة المتغيرة إِلى الحُمْرة؛ وفي الحديث: كان على حيَيِّ بن أَخْطَبَ حُلَّةٌ شُقَحِيَّة أَي حمراء.
الأَصمعي: إِذا تغيرت البُسْرة إِلى الحُمْرة، قيل: هذه شُقْحة.
وقد أَشْقَحَ النخلُ، قال: وهو في لغة أَهل الحجاز الرَّهْوُ. وأَشْقَحَ النخل: أَزْهَى. وأَشْقَحَ البُسْرُ وشَقَّح: لَوَّنَ واحْمَرَّ واصْفَرَّ، وقيل: إِذا اصفرّ واحمرّ، فقد أَشْقَح؛ وقيل: هو أَن يَحْلُوَ.
وشَقَّحَ النخلُ: حَسُنَ بأَحماله، وكذلك التَّشْقِيح، ونُهي عن بيعه قبل أَن يُشَقِّح؛ وفي حديث البيع: نهى عن بيع الثمر حتى يُشَقِّحَ؛ هو أَن يَحْمَرّ أَو يَصْفَرّ. يقال:أَشْقَحت البُسْرَة وشَقَّحَتْ إِشْقاحاً وتَشْقِيحاً؛ أَبو حاتم: يقال للأَحْمَر الأَشْقَر: إِنه لأَشْقَحُ؛ وقد يستعمل التَّشْقِيحُ في غير النخل؛ قال ابن أَحمر:
كَبانِيةٍ، أَوتادُ أَطْناب بَيْتِها
أَراكٌ، إِذا صاقتْ به المَرْدُ شَقَّحا
فجعل التَّشْقِيحَ في الأَراك إِذا تلوَّن ثمره.
والشَّقِيح: النَّاقِهُ من المرض، ولذلك قيل: فلان قبيحٌ شَقِيحٌ.
والشَّقْحُ: رَفْعُ الكلب رجله ليبول.
والشَّقْحة: ظَبْيَة الكَلْبةِ
(* قوله «والشقحة ظبية الكلبة» كذا بالأصل، بالظاء المعجمة المفتوحة، وهي فرج الكلبة، كما في الصحاح في فصل الظاء
المعجمة من المعتل. وقال المجد: هنا الشقحة حياء الكلبة، وبالضم: طيبتها اهـ. قال الشارح: وقيل مسلك القضيب من ظبيتها اهـ. والطاء مهملة متناً وشرحاً لكنها في نسخ الطبع مضبوطة بالشكل بضمة.)، وقيل: مَسْلَكُ القَضيب
من ظَبْيَتِها؛ قال الفراء: يقال لِحَياءِ الكَلْبَةِ ظَبْيَةٌ وشَقْحةٌ، ولذوات الحافر وَظْبَة. والشُّقَّاحُ: اسْتُ الكلب. وأَشْقاحُ الكلاب أَدبارُها، وقيل: أَشْداقُها.
ويقال: شاقَحْتُ فلاناً وشاقَيْتُه وباذَيْتُه إِذا لاسَنْتَه بالأَذِيَّة.
والشَّقْحُ: الكَسْرُ. وشَقَح الشيءَ: كَسَرَه شَقْحاً. وشَقَحَ الجَوْزة شَقْحاً: استخرج ما فيها. ولأَشْقَحَنَّه شَقْح الجَوْزة بالجَنْدَلِ أَي لأَكْسِرَنه، وقيل: لأَسْتَخْرجَنَّ جميع ما عنده. والعرب تقول: قُبْحاً له وشَقْحاً وقَبْحاً له وشَقْحاً كلاهما إِتباع، وقيل: هما واحد.
وقَبيح شَقيح. قال الأَزهري: ولا تكاد العرب تقول الشَّقْح من القُبْح؛

وقَبُحَ الرجلُ وشَقُحَ قَباحةً وشَقاحةً. وقد أَوماَ سيبويه إِلى أَن شَقِيحاً ليس بإِتباع، فقال: وقالوا شَقِيحٌ ودميم، وجاء بالقَباحة والشَّقاحة. قال أَبو زيد: شَقَحَ اللهُ فلاناً وقَبَحَه، فهو مَشْقُوحٌ، مثل قَبَحه الله، فهو مَقْبُوحٌ. والشَّقْحُ: البُعْدُ. والشَّقْحُ: الشُّحُّ.
وفي حديث عَمَّار: سمع رجلاً يَسُبُّ عائشة، فقال له بعدما لكَزَه لَكَزاتٍ: أَأَنت تَسُبُّ حَبِيبةَ رسول الله، صلى الله عليه وسلم؟ اقْعُدْ مَنْبُوحاً مَقْبُوحاً مَشْقُوحاً المَشْقُوحُ المكسور أَو المُبْعَدُ؛ وفي حديثه الآخر: قال لأُم سَلَمة: دَعِي هذه المَقْبوحة المَشْقوحة؛ يعني بنتها زينبَ، وأَخذها من حَجْرها وكانت طِفْلةً.
والشُّقَّاحُ: نَبتُ الكَبَر.
@شلح: الشَّلْحاء: السيف بلغة أَهل الشَّحْر وهي بأَقصى اليمن. ابن الأَعرابي: الشُّلْحُ السيوفُ الحِدادُ؛ قال الأَزهري: ما أَرَى الشَّلْحاءَ والشُّلْحَ عربيةً صحيحة، وكذلك التَّشْلِيح الذي يتكلم به أَهل السواد، سمعتهم يقولون: شُلِّحَ فلانٌ إِذا خرج عليه قُطَّاع الطريق فسلبوه ثيابه وعَرَّوْه، قال: وأَحْسِبُها نَبَطِيَّة.
وفي الحديث: الحاربُ المُشَلِّح؛ هو الذي يُعَرِّي الناسَ ثيابهم؛ قال ابن الأَثير عن الهروي: هي لغة سَوادِيَّة؛ وفي حديث عليّ، رضي الله عنه، في وصف الشُّراة: خرجوا لُصُوصاً مُشَلِّحين؛ قال ابن سيده: قال ابن دريد أَما قول العامة شَلَّحه فلا أَدري ما اشتقاقه.
@شنح: الأَزهري، الليث: الشَّناحِيُّ ينعت به الجمل في تمام خَلْقه؛ وأَنشد:
أَعَدُّوا كلَّ يَعْمَلةٍ ذَمُولٍ،
وأَعْيَسَ بازِلٍ قَطِمٍ شَناحِي
الأَصمعي: الشَّناحِيُّ الطويل، ويقال: هو شَناحٌ، كما ترى. ابن الأَعرابي قال: الشُّنُح الطِّوالُ. والشُّنُحُ: السُّكارَى. ابن سيده: الشَّناحُ والشَّناحِيُّ
(* قوله «الشناحيّ» بزيادة الياء للتأكيد لا للنسب.
وقوله والشناحية بتخفيف الياء اهـ. القاموس وشرحه.) والشَّناحِيَةُ من الإِبل: الطويلُ الجسيم، والأُنثى شَناحِيَةٌ لا غير.
وبَكْرٌ شَناحٍ: وهو الفَتِيُّ من الإِبل، وبَكْرَةٌ شَناحِيةٌ.
ورجل شَناحٍ وشَناحِيةٌ: طويل، حذفت الياء من شَناحٍ مع التنوين لاجتماع الساكنين.
وصَقْرٌ شانِحٌ: متطاوِلٌ في طيرانه؛ عن الزجاج، قال: ومنه اشتقاق الطويل، قال: ولست منها على ثقة
(* زاد المجد شوّح على الأمر تشويحاً: أنكر،
اهـ. مع زيادة من الشرح.).
@شيح: الشِّيحُ والشائِحُ والمُشِيحُ: الجادُّ والحَذِرُ.
وشَايَح الرجلُ: جدَّ في الأَمر؛ قال أَبو ذؤيب الهذلي يرثي رجلاً من بني عمه ويصف مواقفه في الحرب:

وزَعْتَهُمُ، حتى إِذا ما تَبَدَّدُوا
سِراعاً، ولاحَتْ أَوْجُهٌ وكُشُوحُ،
بَدَرْتَ إِلى أُولاهُمُ فَسَبَقْتَهُمْ،
وشايَحْتَ قبلَ اليومِ، إِنكَ شِيحُ
وقال الأَفْوه:
وبرَوْضةِ السُّلاَّنِ منا مَشْهَدٌ،
والخيلُ شائحةٌ، وقد عَظُمَ الثُّبَى
وأَشاحَ: مثل شايَحَ؛ قال أَبو النجم:
قُبَّاً أَطاعتْ راعِياً مُشِيحا،
لا مُنْفِشاً رِعْياً، ولا مُرِيحا
القُبُّ: الضامرة. والمُنْفِشُ: الذي يتركها ليلاً تَرْعَى. والمُرِيحُ:
الذي يُريحها على أَهلها.
وفي حديث: سطيح على جَمَل مُشِيح أَي جادّ مُسْرِع؛ الفراء: المُشِيح
على وجهين: المُقْبِلُ إِليك، والمانع لما وراء ظهره.
ابن الأَعرابي: والإِشاحةُ الحَذَرُ؛ وأَنشد لأَوْسٍ:
فِي حَيْثُ لا تَنْفَعُ الإِشاحةُ من
أَمْرٍ لمن قد يُحاوِلُ البِدَعا
والإِشاحةُ: الحَذَر والخوف لمن حاول أَن يدفع الموت، ومحاوَلَتُه
دَفْعَه بِدْعةٌ؛ قال: ولا يكون الحَذِرُ بغير جدّ مُشِيحاً؛ وقول
الشاعر:تُشِيحُ على الفَلاةِ، فَتَعْتَليها
بِنَوْعِ القَدْرِ، إِذ قَلِقَ الوَضِينُ
أَي تديم السير. والمُشِيحُ: المُجِدُّ؛ وقال ابن الإِطْنابَة:
وإِقْدامي على المَكْرُوهِ نَفْسِي،
وضَرْبي هامةَ البَطَلِ المُشِيحِ
وأَشاحَ على حاجته وشايَحَ مُشَايَحَةً وشِياحاً. والشِّياحُ: الحِذارُ
والجِدُّ في كل شيء. ورجل شائح: حَذِرٌ. وشايَحَ وأَشاحَ، بمعنى حَذِرَ؛
وقال أَبو السَّوْداء العِجْلي:
إِذا سَمِعْنَ الزِّرَّ من رَباحِ،
شايَحْنَ منه أَيَّما شِياحِ
أَي حَذَرٍ. وشايَحْنَ: حَذِرْنَ. والزِّرُّ: الصوت. ورَباح: اسم راع؛
وتقول: إِنه لَمُشِيحٌ حازِمٌ حَذِرٌ؛ وأَنشد:
أَمُرُّ مُشِيحاً معي فِتْيَةٌ،
فمن بينِ مُودٍ، ومن خاسِرِ
والشائح: الغَيُورُ، وكذلك الشَّيْحانُ لحَذَرِه على حُرَمِه؛ وأَنشد
المُفَضَّل:
لمَّا اسْتَمَرَّ بها شَيْحانُ مُبْتَجِحٌ،
بالبَيْنِ عنك بها يَرْآكَ شَنْآنا
(* قوله «لما استمر إلخ» الذي تقدم في بجح: ثم استمر.)
الأَزهري: شايَحَ أَي قاتل؛ وأَنشد:

وشايَحْتَ قبلَ اليوم، إنك شِيحُ
والشَّيْحانُ: الطويلُ الحَسَن الطُّولِ؛ وأَنشد شمر:
مُشِيحٌ فوقَ شَيْحانٍ،
يَدِرُّ، كأَنه كَلَبُ
قال شمر: ورُوِي فوق شِيحانٍ، بكسر الشين.
الأَزهري: قال خالد بن جَنْبَة: الشَّيْحانُ الذي يَتَهَمَّسُ عَدْواً؛
أَراد السرعة.
ابن الأَعرابي: شَيَّحَ إِذا نظر إِلى خَصْمِه فضايقه.
وأَشاحَ بوجهه عن الشيء: نَحَّاه. وفي صفته، صلى الله عليه وسلم، إِذا
غَضِبَ أَعْرَضَ وأَشاحَ؛ وقال ابن الأَعرابي: أَعرض بوجهه وأَشاحَ أَي
جَدَّ في الإِعراض. قال: والمُشِيحُ الجادُّ؛ قال وأَقرأَنا لطرفة:
أَدَّتِ الصنعةُ في أَمثُنِها،
فهيَ، من تحتُ، مُشِيحَاتُ الحُزُمْ
يقول: جَدَّ ارتفاعُها في الحُزُم؛ وقال: إِذا ضمَّ وارتفع حزامه، فهو
مُشيح، وإِذا نَحَّى الرجلُ وجهَه عن وَهَجٍ أَصابه أَو عن أَذًى، قيل: قد
أَشاح بوجهه؛ وفي حديث النبي، صلى الله عليه وسلم، أنه قال: اتقوا
النار ولو بشِقِّ تمرة، ثم أَعرض وأَشاح؛ قال ابن الأَثير: المُشِيح الحَذِرُ
والجادُّ في الأَمر، وقيل: المقبل إِليك المانع لما وراء ظهره، فيجوز
أَن يكون أَشاحَ أَحدَ هذه المعاني أَي حَذِرَ النارَ كأَنه ينظر إِليها،
أَو جَدَّ على الإِيصاء باتقائها، أَو أَقبل إِليك بخطابه. التهذيب،
الليث: إِذا أَرْخَى الفَرَسُ ذَنَبَه قيل: قد أَشاح بذنبه؛ قال أَبو منصور:
أَظن الصواب أَساحَ، بالسين، إِذا أَرْخاه، والشين تصحيف.
وهم في مَشِيحَى ومَشْيُوحاءَ من أَمرهم أَي اختلاط. والمَشْيُوحاء: أَن
يكون القوم في أَمر يَبْتَدِرُونه. قال شمر: المُشِيحُ ليس من الأَضداد،
إِنما هي كلمة جاءَت بمعْنَيَين.
والشِّيحُ: ضَرْبٌ من بُرودِ اليمن، يقال له الشِّيح والمُشِيحُ، وهو
المخطط؛ قال الأَزهري: ليس في البرود والثياب شِيحٌ ولا مُشَيَّحٌ، بالشين
معجمة من فوق، والصواب السِّيحُ والمُسَيَّحُ، بالسين والياء في باب
الثياب، وقد ذكر ذلك في موضعه.
والشِّيحُ: نبات سُهْلِيٌّ يتخذ من بعضه المَكانِسُ، وهو من الأَمْرار،
له رائحة طيبة وطعم مُرٌّ، وهو مَرْعًى للخيل والنَّعَم ومَنابتُه
القِيعانُ والرِّياض؛ قال:
في زاهر الرَّوْضِ يُغَطِّي الشِّيحا
وجمعه شِيحانٌ؛ قال:
يَلُوذُ بشِيحانِ القُرَى من مُسَفَّةٍ
شَآمِيَةٍ، أَو نَفْحِ نَكْباءَ صَرْصَرِ
وقد أَشاحت الأَرضُ. والمَشْيُوحاءُ: الأَرض التي تُنْبِت الشِّيح، يقصر
ويمدّ؛ وقال أَبو حنيفة إِذا كثر نباته بمكان قيل: هذه مَشْيُوحاء.
وناقة شَيْحانة أَي سريعة.

@شبخ: الشَّبْخُ: صوت اللبن عند الحَلْب كالشَّخْبِ؛ عن كراع.
@شخخ: شَخَّ ببوله يَشُخُّ شَخّاً: مَدّ به وصَوّت؛ وقيل: دَفَع. وشَخَّ الشيخُ ببوله يَشُخُّ شَخّاً: لم يقدر أَن يحبسه فغلبه؛ عن ابن الأَعرابي، وعَمَّ به كُراعٌ فقال: شَخَّ ببوله شَخّاً إِذا لم يقدر على حبسه.
والشَّخُّ: صوت الشُّخْب إِذا خرج من الضَّرْع.
والشَّخْشَخة: صوت السلاح واليَنْبُوتِ كالخَشْخَشة، وهي لغة ضعيفة.
والشَّخْشَخة والخَشْخَشة: حركة القِرْطاسِ والثوب الجديد. وشَخْشَختِ الناقةُ: رفعت صدرها وهي باركة.
@شدخ: الشَّدْخُ: الكسرُ في كل شيء رَطْب؛ وقيل: هو التَّهْشِيم يعني به كَسْرَ اليابس وكلِّ أَجوفَ؛ شَدَخَه بَشْدَخُه شَدْخاً فانْشَدَخ وتَشَدَّخ. الليث: الشَّدْخ كسرك الشيءَ الأَجْوَفَ كالرأْس ونحوه؛ شَدَخَ رأْسَه فانْشَدَخَ وشُدِّخت الرُؤُوس، شُدِّدَ للكثرة. وفي الحديث: فَشَدَخُوه بالحِجارة؛ الشَّدْخُ: كسر الشيء الأَجْوَفِ وكذلك كل شيء رَخْصٍ كالعَرْفَج وما أَشبهه.
والمُشَدَّخُ: بُسْرٌ يُغْمَز حتى يَنْشَدِخ.
ابن سيده: وعَجَلَةٌ شَدْخَةٌ رَطْبَة رَخْصَةٌ، أَعني بالعَجَلَة ضرباً من النبات. وطِفْلٌ شَدَخٌ: رَخْصٌ. وغلام شادِخٌ: شابٌّ.
الجوهري: المُشَدَّخُ البُسْر يُغْمَز حتى يَنْشَدخ ثم يُبَسَّسُ في الشتاء؛ قال أَبو منصور: المُشَدَّخ من البُسْرِ ما افْتُضِخ، والفَضْخ والشَّدْخ واحد؛ وقول جرير:
ورَكِبَ الشادِخَةَ المُحَجَّله
يعني ركب فِعْلَة مشهورة قبيحة من قِبَلِ أَبيه؛ وقال ابن بري: الشعر للعَيِّفِ العَبْدِيِّ يهجو به الحرث بن أَبي شمر الغساني. ابن الأَعرابي: يقال للغلام جَفْر ثم يافِعٌ ثم شَدَخ ثم مُطَبَّخ ثم كَوْكَبٌ. وروي في حديث ابن عمر أَنه قال في السِّقْطِ: إِذا كان شَدَخاً أَو مُضْغَةً فادْفِنْه في بيتك؛ الشَّدَخ، بالتحريك: الذي يسقط من جوف أُمه رَطْباً رَخصاً لم يَشْتَدَّ.
وشَدِخَتِ الغُرّة تَشْدَخُ شَدْخاً وشُدُوخاً: انتشرت وسالت سُفْلاً فملأَت الجبهة ولم تبلغ العينين؛ وقيل: غَشِيَتِ الوجهَ من أَصل الناصية إِلى الأَنف؛ قال:
غُرَّتُنا بالمَجْدِ شادِخَةٌ
للناظرين، كأَنها البَدْرُ
وفرس أَشْدَخُ، والأُنثى شَدْخاء: ذو شادِخَةٍ. قال أَبو عبيدة يقال لغُرَّة الفرس إِذا كانت مستديرة: وَتِيرة، فإِذا سالت وطالت، فهي شادِخَة، وقد شَدِخَتْ شُدُوخاً: اتسعت في الوجه؛ وأَنشد أَبو عبيد:
سَقْياً لكم يا نُعْمُ سَقْيَيْن اثْنَيْن،
شادِخَة الغُرَّة نَجْلاء العَيْن
وقال الراجز:
شَدِخَتْ غُرَّة السَّوابقِ فيهم،

في وُجوهٍ إلى الكِمامِ الجِعَادِ
والشِّدَّاخُ: أَحد حُكَّام كِنانة، وهو لقب له واسمه يَعْمَرُ
بنُ عَوْف؛ قال الأَزهري: كان يَعْمَرُ الشِّدَّاخُ أَحد حكام العرب في
الجاهلية، سمي شُدَّاخاً لأَنه حكم بين خُزاعة وقُصَيّ حين حَكَّموه
فيما تنازعوا فيه من أَمر الكعبة، وكثر القتلُ فَشَدَخَ دِماء خزاعة تحت
قدمه وأَبطلها وقضى بالبيت لِقُصَيّ؛ وخُرِّجَ شِدَّاخٌ نعتاً مخرج رجل
طِوَّال وماء طِيَّاب. ومن العرب من يقول: يَعْمَرُ الشَّدَّاخُ.
وأَمْرٌ شادِخٌ أَي مائل عن القصد؛ وقد شَدَخَ يَشْدَخُ شَدْخاً، فهو
شادخ؛ قال أَبو منصور: لا أَعرف هذا الحرف ولا أَحقه؛ ثم قال: صححه قول
أَبي النجم:
مُقْتَدِرُ النَّفْسِ على تَسْخِيرِها،
بأَمْرِه الشادِخِ عن أُمُورِها
أَي يَعْدِلُ عن سَنَنها ويَمِيل؛ وقال الراجز:
شادِخَةٍ تَشْدَخُ عن أَذْلالِها
قال أَبو عبيدة: أَي تَعْدِلُ عن طريقها. وبنو الشَّدَّاخِ: بطنٌ.
والأَشْداخُ: وادٍ من أَودية تِهامَةَ؛ قال حسان بن ثابت:
أَلم تَسْأَلِ الرَّبْعَ الجَديدَ التَّكَلُّما،
بِمَدْفَعِ أَشْداخٍ فَبُرْقَةِ أَظْلَما
@شرخ: الشَّرْخُ والسِّنْخُ: الأَصْلُ والعِرْقُ. وشَرْخ كل شيءٍ: حرفه
الناتئُ كالسهم ونحوه. وشَرْخا الفُوق: حرفاه المُشْرِفانِ اللذان يقع
بينهما الوَتر؛ ابن شميل: زَنَمَتا السهم شَرْخا فُوقِه وهما اللذان
الوَتَرُ بينهما، وشَرْخا السهم مِثْلُه؛ قال الشاعر يصف سهماً رمى به
فأَنْفَذَ الرَّميَّة وقد اتصل به دَمُها:
كأَنَّ المَتْنَ والشَّرْخَيْنِ منه
خِلاف النَّصْل، سِيطَ به مُشِيحُ
وشَرْخُ الأَمر والشباب: أَوله. وشَرْخا الرَّحْل: حرفاه وجانباه؛ وقيل:
خشبتاه من وراء ومُقَدَّم. وشَرْخُ الشباب: أَوَّله ونَضارته وقُوَّته
وهو مصدر يقع على الواحد والاثنين والجمع؛ وقيل: هو جمع شارخ مثل شارب
وشَرْبٍ؛ وفي التهذيب: شَرْخا الرحل آخِرَتُه وواسطته؛ قال ذو الرمة:
كأَنه بين شَرْخَيْ رَحْل ساهِمةٍ
حَرْفٍ، إِذا ما اسْتَرَقَّ الليلُ، مَأْمُومُ
وقال العجاج:
شَرْخا غَبيطٍ سَلِسٍ مِرْكاحِ
ابن حَبِيب: نَجْلُ الرَّحل وشَلْخُهُ وشَرْخُه واحدٌ. وفي حديث عبد الله
بن رَواحة قال لابن أَخيه في غزوة مُؤْتَةَ: لعلك تَرْجِعُ بين شَرْخَي
الرَّحْل أَي جانبيه؛ أَراد أَنه يُسْتَشْهَدُ فيرجع ابن أَخيه راكباً
موضعه على راحلته فيستريح، وكذا كان استشهد ابن رواحة فيها. ومنه حديث
ابن
الزبير مع أَرَبَّ: جاءَ وهو بين الشَّرْخَيْنِ أَي جانبي الرحْلِ. شمر:

الشَّرْخُ الشَّابُّ وهو اسم يقع موقع الجمع؛ قال لبيد:
شَرْخاً صُقُوراً يافِعاً وأَمْرَدا
وشَرْخُ الشَّباب: قُوَّتُه ونَضارته؛ وقال المُبَرِّدُ: الشَّرْخُ الشَّبابُ لأَن الشَّرْخَ الحَدُّ؛ وأَنشد:
إِنَّ شَرْخَ الشَّبابِ تَأْلَفُه البيـ
ـضُ، وشَيْبُ القَذالِ شَيءٌ زَهِيدُ
والشَّرْخُ: أَوَّل الشَّبابِ. والشارِخُ: الشَّابُّ، والشَّرْخُ: اسم للجمع؛ وفي الحديث: اقْتُلوا شُيُوخَ المشركين واسْتَحْيُوا شَرْخَهم؛ قال أَبو عبيد: فيه قولان: أَحدهما أَنه أَراد بالشُّيوخ
(* قوله «أراد بالشيوخ إلخ» عبارة النهاية: أراد بالشيوخ الرجال المسانّ أهل الجلد والقوة على القتال، ولم يرد الهرمى. والشرخ: الصغار الذين لم يدركوا. وقيل أراد بالشيوخ الهرمى الذين إذا سبوا لم ينتفع بهم في الخدمة. وأراد بالشرخ الشبان أهل الجلد الذين ينتفع بهم في الخدمة.) الرجال المَسانَّ أَهلَ الجَلَدِ والقُوَّة على القتال ولا يريد الهَرْمى الذين إِذا سُبُوا لم ينتفع بهم في الخدمة)، وأَراد بالشَّرْخ الشَّباب أَهل الجلَد الذين ينتفع بهم في الخدمة؛ وقيل: أَراد بهم الصِّغارَ فصار تأْويل الحديث اقتلوا الرجال البالغين واستحيوا الصبيان؛ قال حسان بن ثابت:
إِنَّ شَرْخَ الشَّبابِ والشَّعَرَ الأَسـْ
ـوَدَ، ما لم يُعاضَ، كان جُنُونا
وجمع الشَّرْخ شُروخٌ وشُرَّخٌ، وشُروخ شُرَّخٌ على المبالغة؛ قال العجاج:
صِيدٌ تَسامى وشُروخٌ شُرَّخُ
والشَّرْخُ: نِتاجُ كل سنة من أَولاد الإِبل؛ قال ذو الرمة يصف فحلاً:
سِبَحْلاً أَبا شَرْخَيْنِ، أَحْيا بناتِه
مَقالِيتُها. فهي اللَّبَّابُ الحَبائشُ
أَبو عبيدة: الشَّرْخُ النِّتاجُ؛ يقال: هذا من شَرْخِ فلان أَي من نِتاجه؛ وقيل: الشَّرْخُ نِتاجُ سَنَة ما دام صغاراً. والشَّرْخُ: نابُ البعير.
وشَرَخَ نابُ البعير يَشْرُخُ شُرُوخاً: شَقَّ البَضْعَة وخرج؛ قال الشاعر:
فلما اعْتَرَتْ طارِقاتُ الهُموم،
رَفَعْتُ الوليَّ وكَوْراً رَبيخا
على بازلٍ لم يَخُنْها الضِّراب،
وقد شَرَخَ النابُ منها شُرُوخا
وفي الصحاح: شَرَخ نابُ البعير شَرْخاً وشَرَخ الصَّبيُّ شُروخاً.
والشَّرْخُ: النَّصْل الذي لم يُسْقَ بَعْدُ ولم يُرَكَّبْ عليه قائمُه، والجمع شُرُوخٌ. وهما شَرْخان أَي مِثْلان والجمع شُرُوخٌ وهم الأَتراب.
قال أَبو بكر: في الشَّرْخِ قولان: يقال الشَّرْخُ أَول الشباب فهو واحد

يكفي من الجمع كما تقول رجلٌ صَوْمٌ ورجلان صَوْمٌ، والشَّرْخُ جمع شارِخٍ مثل طائر وطيرٍ وشاربٍ وشَرْبٍ؛ وقال أَبو منصور: يقال هو شَرْخِي وأَنا شَرْخُه أَي تِرْبي ولِدَتي.
وفِقَعَةٌ شِرْياخٌ: لا خير فيها.
وفي حديث أَبي رُهْمٍ: لهم نَعَمٌ بشَبَكَةِ شَرْخٍ؛ هو بفتح الشين وسكون الراءِ، موضعٌ بالحجاز، وبعضهم يقوله بالدال. والشِّرْياخُ: الكَمْأَة الفاسدة التي قد اسْتَرْخَتْ، وقد ذكرها بعضهم في الرباعي.
@شردخ: رجل شِرْداخُ القدمين: عريضهما؛ وفي النوادر: قَدَمٌ شِرْداخة أَي عريضة؛ وفي بعض حواشي نسخ الصحاح قال أَبو سهل: الذي أَحفظه شِرْداح القدم، بالحاءِ المهملة.
@شلخ: الشَّلْخُ: الأَصلُ والعِرْقُ؛ قال ابن حبيب: شَلْخُ الرجل وشَرْخُه ونَجْلُه ونَسْلُه وزِكْوتُه وزِكْيَتُه واحد. قال أَبو عدنان: قال لي كِلابيٌّ فلانٌ شَلْخُ سَوْءٍ وخَلْفُ سَوْءٍ؛ وأَنشد بيت لبيد:
وبَقِيتُ في شَلْخٍ كجِلْدِ الأَجْرَبِ
والشَّلْخُ: حُسْنُ الرجل؛ عن ابن الأَعرابي.
وشالَخُ: جَدُّ إِمبراهيم، على نبينا وعليه الصلاة والسلام.
@شمخ: شَمَخَ الجَبَلُ يَشْمَخُ شُموخاً: علا وارتفع. والجبال الشَّوامخُ: الشواهق. وجبل شامخٌ وشَمَّاخٌ: طويل في السماء، ومنه قيل للمتكبر:
شامخ. والشامخ: الرافع أَنفه عِزّاً وتكبراً والجمع شُمَّخٌ. وقد شَمَخَ أَنفه وبأَنفه يَشْمَخُ شُموخاً: تكبر وتعظم. وفي حديث قُسٍّ: شامخُ الحَسَب؛ الشامخ: العالي. وفي الحديث: فَشَمَخَ بأَنفه ارتفع وتكبر؛ وأُنُوف شُمَّخٌ. وشَمِخ فلانٌ بأَنفه وشَمَخَ أَنْفُه لي إِذا رفع رأْسه عزّاً وكِبراً؛ والأُنُوفُ الشَّمَّخ مثل الرُّمَّخ، ورجل شَمَّاخ: كثير الشُّمُوخ؛ قال أَبو تراب: قال عَرَّام: نِيَّة زَمَخٌ وشَمَخٌ وزَمُوخ وشَمُوخ أَي بعيدة.
والشَّمَّاخ بن ضِرار: اسم شاعر، واسم الشَّمَّاخ مَعْقِلٌ وكنيته أَبو سعيد.
وشَمْخٌ: اسم. وبنو شَمْخ: بَطْنٌ؛ قال: وشَمْخُ بن فَزارة بطنٌ.
@شمرخ: الشِّمْراخُ والشُّمْروخ: العِثْكالُ الذي عليه البُسْرُ، وأَصله في العِذْق وقد يكون في العنب. التهذيب: الشِّمْراخُ عِسْقَبَةٌ من عِذْقِ عُنْقُودٍ. وفي الحديث: أَن سَعْدَ بن عُبادة أَتى النبي، صلى الله عليه وسلم، برجل في الحيّ مُخْدَجٍ سقيم وُجِدَ على أَمَة من إِمائهم يَخْبُثُ بها، فقال النبي، صلى الله عليه وسلم: خذوا له عِثْكالاً فيه مائة شِمْراخ فاضربوه به ضربة ما بين خمس مرات إِلى عشر مرات. والشُّمْروخ: غُصْنٌ دقيق رَخْصٌ يَنْبُتُ في أَعلى الغصن الغليظ خرج في سَنَتِه رَخْصاً. والشِّمْراخُ: رأْسٌ مستدير طويل دقيق في أَعلى الجبل. الأَصمعي: الشَّماريخُ رؤُوس الجبال وهي الشَّناخِيبُ، واحدتها شُنْخُوبة. والشِّمْراخ من الغُرَر: ما استَدَقَّ وطال وسال مُقْبِلاً حتى جَلَّلَ الخَيْشُومَ ولم

يبلغ الجَحْفَلَة، والفرس شِمْراخٌ؛ قال حُرَيْثُ بنُ عَتَّاب النَّبْهانيُّ:
تَرى الجَوْنَ ذا الشِّمْراخِ والوَرْدَ يُبْتَغَى
لَيالَي عَشْراً، وَسْطَنا، وهو عائرُ
وقال الليث: الشِّمْراخ من الغُرَرِ ما سال على الأَنف. وشِمْراخُ السحاب: أَعاليه.
وشَمْرَخَ النخلةَ: خَرَط بُسْرَها. وقال أَبو صَبْرَةَ السَّعْديُّ:
شَمْرِخ العِذْقَ أَي اخْرُطْ شَماريخه بالمِخْلَب قَعْطاً
(* قوله «قعطاً»
كذا بالأصل بتقديم العين على الطاء وفي القاموس قطعاً بتأخير العين قال شارحه وانظره) والشِّمْراخية: صنف من الخوارج أَصحاب عبدالله بن شِمْراخ.
@شنخ: الشِّناخُ: أَنف الجبل؛ قال ذو الرمة يصف الجبال:
إِذا شِناخُ أَنْفِه تَوَقَّدا
وفي التهذيب:
إِذا شِناخا قُورِها تَوَقَّدا
أَراد شَناخِيب قُورِها وهي رؤُوسها، الواحدة شَنْخَة كأَن الباءَ زيدت.
الأَزهري: المُشَنَّخُ من النخل الذي نُقِّحَ سُلاَّؤه وقد شَنَّخَ نَخْلَه تَشْنِيخاً
@شندخ: الشُّنْدُخُ: الوَقَّادُ من الخيل؛ وأَنشد أَبو عبيدة قول المَرَّار:
شُنْدُخٌ أَشْدَفُ ما وَزَّعْتَه،
وإِذا طُؤْطِئَ طَيَّارٌ طِمِرُّ
ورواه غيره: شُنْدُفٌ؛ وقيل: هو العظيم الشديد. التهذيب: الشُّنْدُخ من الخيل والإِبل والرجال الشديد الطويل المكتنز اللحم؛ وأَنشد:
بشُنْدُخٍ يَقْدُم أُولى الأُنُفِ
وقال طالق بن عَدِيّ:
ولا يَرى، الفَرْسَخَ بعد الفَرْسَخ،
شيئاً، على أَقَبَّ طاوٍ شُنْدُخِ
والشُّنْدُخُ والشُّنْدُخِيُّ: ضرب من الطعام. الفراء:الشُّنْدَاخيُّ الطعام بجعله الرجل إِذا ابتنى داراً أَو عمل بيتاً.
@شيخ: الشيْخُ: الذي استبانتْ فيه السن وظهر عليه الشيبُ؛ وقيل: هو شَيْخٌ من خمسين إِلى آخره؛ وقيل: هو من إِحدى وخمسين إِلى آخر عمره؛ وقيل:
هو من الخمسين إِلى الثمانين، والجمع أَشياخ وشِيخان وشُيوخٌ وشِيَخَة وشِيخةٌ ومَشْيَخِة ومَشِيخة ومَشْيُوخاء ومَشايِخُ، وأَنكره ابن دريد.
وفي الحديث ذكر شِيخانِ قريش، جمع شَيْخ كضَيْف وضِيفانٍ، والأُنثى شَيْخَة؛ قال عَبِيدُ بنُ الأَبرَص:
كأَنها لِقْوَةٌ طَلُوبُ،

تَيْبَسُ في وَكْرِها القُلُوبُ
باتتْ على أُرَمٍ عَذُوباً،
كأَنها شَيْخةٌ رَقُوبُ
قال ابن بري: والضمير في باتت يعود على اللِّقْوَة وهي العُقاب، شبه بها فرسه إِذا انقضت للصيد. وعَذُوبٌ: لم تأكل شيئاً. والرَّقُوبُ: التي تَرْقُبُ وَلَدَها خوفاً أَن يموت.
وقد شاخَ يَشِيخُ شَيَخاً، بالتحريك، وشُيُوخة وشِيُوخِيَّةً؛ عن اللحياني، وشَيْخُوخة وشَيْخوخِيَّة، فهو شَيْخ.
وشَيَّخَ تَشْييخاً أَي شاخَ، وأَصل الياءِ في شيخوخة متحرّكة فسكنت لأَنه ليس في الكلام فَعْلُولٌ، وما جاءَ على هذا من الواو مثل كَيْنُونة وقَيْدودة وهَيْعُوعة فأَصله كَيَّنُونة، بالتشديد، فخفف ولولا ذلك لقالوا كَوْنُونة وقَوْدُودة ولا يجب ذلك في ذوات الياءِ مثل الحَيْدُودة والطَّيْرورة والشَّيْخوخة. وشَيَّخْته: دَعَوْتُه شَيْخاً للتبجيل؛ وتصغير الشَّيخ شُيَيْخٌ وشُيَيْخٌ أَيضاً، بكسر الشين، ولا تقل شُوَيْخ. أَبو زيد: شَيَّخْتُ الرجل تَشْييخاً وسَمَّعت به تَسْميعاً ونَدَّدت به تَنْديداً إِذا فضحته. وشَيَّخَ عليه: شنَّع؛ أَبو العباس: شَيْخٌ بَيّن التَّشَيُّخ والتشييخ والشَّيْخُوخة.
وأَشياخُ النجوم: هي الدراريُّ؛ قال ابن الأَعرابي: أَشياخُ النجوم هي التي لا تنزل في منازل القمر المسماة بنجوم الأَخْذِ؛ قال ابن سيده: أُرى أَنه عنى بالنجوم الكواكب الثابتة؛ وقال ثعلب: إِنما هي أَسْناخُ النجوم وهي أُصولها التي عليها مدار الكواكب وسِرُّها؛ وقوله أَنشده ثعلب عن ابن الأَعرابي:
يَحْسَبُه الجاهِلُ، ما لم يَعْلَما،
شَيْخاً، على كُرْسِيِّه، مُعَمَّما
لو أَنه أَبانَ أَو تَكَلَّما،
لكان إِيَّاه، ولكن أَعْجَما
وفسره فقال يصف وَطْبَ لبن شبهه برجل مُلَفَّفٍ بكسائه وقال: ما لم يعلم، فلما أَطلق الميم رَدَّها إِلى اللام، وأَما سيبويه فقال: هو على الضرورة وإِنما أَراد يعلمنْ؛ قال: ونظيره في الضرورة قول جَذيمَة الأَبْرَص:ربما أَوفَيْتُ في عَلَمٍ
تَرْفَعَنْ ثَوْبي شَمالاتُ
وقول الشاعر:
مَتى مَتى تُطَّلَعُ المَثابا؟
لَعَلَّ شَيْخاً مُهْتَراً مُصابا
قال: عني بالشيخ الوَعِلَ.
والشِّيخَةُ: نَبْتَةٌ لبياضها، كما قالوا في ضرب من الحَمْضِ الهَرْمُ.
والشاخةُ: المعتدِلُ؛ قال ابن سيده: وإِنما قضينا على أَن أَلف شاخة ياء لعدم «ش و خ» وإِلا فقد كان حقها الواو لكونها عيناً. قال أَبو زيد: ومن الأَشجار الشَّيْخُ وهي شجرة يقال لها شجرة الشُّيُوخِ، وثمرتها جِرْوٌ

كحِرْوِ الخِرِّيعِ، قال: وهي شجرة العُصْفُر مَنْبِتُها الرِّياضُ والقُرْيانُ.
وفي حديث أُحُدٍ ذكر شَيْخانِ
(* قوله «ذكر شيخان» قال ابن الأثير: بفتح الشين وكسر النون. وقال ياقوت شيخان بلفظ تثنية شيخ، ثم قال: وشيخة رملة بيضاء في بلاد أسد وحنظلة على الصحيح).بفتح الشين: هو موضع بالمدينة عَسْكَرَ به سيدُنا رسول الله، صلى الله عليه وسلم، ليلة خَرَجَ إِلى أُحُدٍ وبه عَرَضَ الناسَ، والله أعلم.
@شحد: الليث: الشُّحْدُودُ السَّيِّءُ الخُلُقِ. قالت أَعرابية وأَرادَتْ أَنْ تَرْكَبَ بغلاً: لعله حَيُوصٌ أَو قَمُوصٌ أَو شُحْدُودٌ؛ قال: وجاء به غير الليث.
@شدد: الشِّدَّةُ: الصَّلابةُ، وهي نَقِيضُ اللِّينِ تكون في الجواهر والأَعراض، والجمع شِدَدٌ؛ عن سيبويه، قال: جاء على الأَصل لأَنه لم يُشْبِهِ الفعل، وقد شَدَّه يَشُدُّه ويَشِدُّه شَدّاً فاشْتَدَّ؛ وكلُّ ما أُحْكِمَ، فقد شُدَّ وشُدِّدَ؛ وشَدَّدَ هو وتشَادّ: وشيء شَدِيدٌ: بَيِّنُ الشِّدَّةِ. وشيء شَديدٌ: مُشتَدٌّ قَوِيٌّ.
وفي الحديث: لا تَبيعُوا الحَبَّ حتى يَشْتَدَّ؛ أَراد بالحب الطعام كالحنطة والشعير، واشتدَادُه قُوَّتُه وصلابَتُه. قال ابن سيده: ومن كلام يعقوب في صفة الماءِ: وأَما ما كان شديداً سَقْيُهُ غليظاً أَمرُهُ؛ إِنما يرِيدُ به مُشْتَدّاً سَقْيُه أَي صعباً.
وتقول: شَدَّ اللَّهُ مُلْكَه: وشَدَّدَه: قَوَّاه. والتشديد: خلاف التخفيف. وقوله تعالى: وشدَدْنا ملكَه أَي قوَّيناه، وكان من تقوية ملكِه أَنه كان يَحْرسُ محرابه في كل ليلة ثلاثة وثلاثون أَلفاً من الرجال؛ وقيل: إِن رجلاً اسْتَعْدَى إِليه على رجل، فادّعى عليه أَنه أَخذ منه بقراً فأَنكر المدّعَى عليه، فسأَل داودُ، عليه السلام، المدّعيَ البينة فلم يُقِمْها، فرأَى داودُ في منامه أَن الله، عز وجل، يأْمره أَن يقتل المَدّعَى عليه، فتثبت داود، عليه السلام، وقال: هو المنام، فأَتاه الوحي بعد ذلك أَن يقتله فأَحضره ثم أَعلمه أَن الله يأْمرُه بقتله، فقال المدّعَى عليه: إِن الله ما أَخَذَني بهذا الذنب وإِني قتلت أَبا هذا غِيلَة، فقتله داود، على نبينا وعليه الصلاة والسلام، وذلك مما عظَّمَ الله به هَيْبَتَه وشدَّدَ ملْكه. وشدَّ على يده: قوَّاه وأَعانه؛ قال:
فإِني، بحَمْدِ اللَّهِ، لا سَمَّ حَيَّةٍ
سَقَتْني، ولا شَدَّتْ على كفِّيَ ذابح
وشَدَدْتُ الشيءَ أَشُدُّه شَدّاً إِذا أَوثَقْتَه. قال الله تعالى: فشُدُّوا الوَثاق. وقال تعالى: اشْدُدْ به أَزري. ابن الأَعرابي: يقال حَلَبْتَ بالساعِدِ الأَشَدِّ أَي استعَنْتَ بمن يقومُ بأَمرك ويُعْنى بحاجتك.
وقال أَبو عبيد: يقال حَلَبْتُها بالساعِدِ الأَشَدِّ أَي حين لم أُقْدِر على الرِّفْق أَخَذْتُه بالقُوَّةِ والشِّدَّةِ؛ ومثلُه قوله مُجاهرَةً

إِذا لم أَجِدْ مُخْتَلى. ومن أَمثالهم في الرجل يحرز بعض حاجته
ويَعْجِز عن تمامها: بَقِيَ أَشَدُّه. قال أَبو طالب: يقال إِنه كان فيما يحكى
عن البهائم أَن هرّاً كان قد أَفنى الجُرْذان، فاجتمع بقيتها وقلن:
تعالَيْن نحتال بحيلة لهذا الهرّ، فأَجمع رأْيُهن على تعليق جُلْجُل في رقبته،
فإِذا رآهن سمعن صوت الجلجل فهربن منه، فجئن بجلجل وشددنه في خيط ثم
قلن:
من يعلقه في عنقه؟ فقال بعضهن: بقي أَشَدُّه؛ وقد قيل في ذلك:
أَلا آمْرُؤٌ يَعْقِدُ خَيْطَ الجُلْجُلِ
ورجل شديدٌ: قويٌّ، والجمع أَشِدّاءُ وشِدادٌ وشُددٌ: عن سيبويه، قال:
جاء على الأَصل لأَنه لم يشبه الفعل. وقد شَدَّ يشِدّ، بالكسر لا غير،
شِدَّةً إِذا كان قويّاً، وشادَّه مُشادَّة وشِداداً: غالبه. وفي الحديث:
مَن يُشادّ هذا الدِّينَ يَغْلِبُه؛ أَراد يَغْلِبُه الدينُ، أَي من
يُقاويه ويعاوِمُه ويُكَلِّف نفسه من العبادة فوق طاقته.
والمُشادَدَة: المُغالَبَة، وهو مثل الحديث الآخر: إِن هذا الدينَ
مَتِينٌ فأَوْغِلْ فيه برفق.
وأَشَدَّ الرجلُ إِذا كانت دوابُّه شِداداً.
والمُشادَّة في الشيء: التَّشَدُّد فيه. ويقال للرجل
(* قوله «ويقال
للرجل» كذا بالأَصل ولعل الأَولى ويقول الرجل) إِذا كُلِّفَ عملاً: ما أَملك
شَدّاً ولا إِرخاءً أَي لا أَقدر على شيء. وشَدَّ عَضُدَه أَي قَوَّاه.
واشْتَدَّ الشيءُ: من الشِّدَّة. أَبو زيد: أَصابَتْني شُدَّى على
فُعْلَى أَي شِدَّة.
وأَشَدَّ الرجل إِذا كانت معه دابة شديدة. وفي الحديث: يَرُدُّ
مُشِدُّهُمْ على مُضْعِفِهِمْ؛ المُشِدُّ: الذي دوابه شَديدة قوية، والمُضْعِفُ:
الذي دوابه ضعيفة. يريد أَن القويّ من الغُزاة يُساهِمُ الضعيف فيما
يَكْسِبه من الغنيمة.
والشَّديدُ من الحروف ثمانية أَحرف وهي: الهمزة والقاف والكاف والجيم
والطاء والدال والتاء والباء، قال ابن جني: ويجمعها في اللفظ قولك:
«أَجَدْتَ طَبَقَكَ، وأَجِدُكَ طَبَقْتَ». والحروف التي بين الشديدة والرخوة
ثمانية وهي: الأَلف والعين والياء واللام والنون والراء والميم والواو
يجمعها في اللفظ قولك: «لم يُرَوِّعْنا» وإِن شئت قلت «لم يَرَ عَوْناً» ومعنى
الشديد أَنه الحرف الذي يمنع الصوت أَن يجْرِيَ فيه، أَلا ترى أَنك لو
قلت الحق والشرط ثم رمت مدّ صوتك في القاف والطاء لكان ممتنعاً؟
ومِسْكٌ
شَديدُ الرائحة: قويها ذَكِيُّها. ورجل شديد العين: لا يغلبه النوم، وقد
يستعار ذلك في الناقة؛ قال الشاعر:
باتَ يقاسي كلَّ نابٍ ضِرِزَّةٍ،
شَديدةِ حَفْنِ العَينِ، ذاتِ ضَريرِ
وقوله تعالى: ربنا اطمس على أَموالهم واشدد على قلوبهم؛ أَي اطبع على

قلوبهم.
والشِّدَّة: المَجاعة. والشَّدائِدُ: الهَزاهِزُ. والشِّدَّة: صعوبة الزمن؛ وقد اشتدَّ عليهم. والشِّدَّة والشَّدِيدَةُ من مكاره الدهر، وجمعها شَدائد، فإِذا كان جمع شديدة فهو على القياس، وإِذا كان جمع شدّة فهو نادر. وشِدَّة العيْش: شَظَفُه. ورجل شَدِيد: شحيح. وفي التنزيل العزيز: وإِنه لحبِّ الخيرِ لشديد؛ قال أَبو إِسحق: إِنه من أَجل حُبِّ المال لبخيل. والمُتَشَدِّدُ: البخيل كالشديد؛ قال طرفة:
أَرى المَوْتَ يَعْتامُ الكِرامَ، ويَصْطَفي
عَقِيلَةَ مالِ الفاحِشِ المُتَشَدِّدِ
وقول أَبي ذؤَيب:
حَدَرْناهُ بالأَثوابِ في قَعْرِ هُوَّةٍ
شديدٍ، على ما ضُمَّ في اللَّحْدِ، جُولُها
أَراد شَحِيحٍ على ذلك. وشَدَّدَ الضَّرْبَ وكلَّ شيء: بالَغَ فيه. والشَّدُّ: الحَضْرُ والعَدْوُ، والفعل اشْتَدَّ أَي عدا. قال ابن رُمَيْضٍ العنبري، ويقال رُمَيْصٍ، بالصاد المهملة:
هذا أَوانُ الشَّدِّ فاشْتَدِّي زِيَمْ.
وزِيَم: اسم فرسه؛ وفي حديث الحجاج:
هذا أَوانُ الحربِ فاشْتَدِّي زِيَمْ
هو اسم ناقته أَو فرسه. وفي حديث القيامة: كحُضْرِ الفَرَس ثم كشَدِّ الرجلِ الشَّديدِ العَدْوِ؛ ومنه حديث السَّعْي: لا يَقْطَع الوادي إِلاَّ شَدّاً أَي عَدْواً. وفي حديث أُحد: حتى رأَيت النساء يَشْتَدِدْنَ في الجبل أَي يَعْدُون؛ قال ابن الأَثير: هكذا جاءت اللفظة في كتاب الحميدي، والذي جاء في كتاب البخاري يشْتَدْنَ، بدال واحدة، والذي جاء في غيرهما يُسْنِدْنَ، بسين مهملة ونون، أَي يُصَعِّدْنَ فيه، فإِن صحت الكلمة على ما في البخاري، وكثيراً ما يجيءُ أَمثالها في كتب الحديث، وهو قبيح في العربية لأَن الإِدغام إِنما جاز في الحرف المُضَعَّفِ، لما سكن الأَول وتحرك الثاني، فأَما مع جماعة النساء فإِن التضعيف يظهر لأَن ما قبل نون النساء لا يكون إِلا ساكناً فيلتقي ساكنان، فيحرك الأَوّل وينفك الإِدغام فتقول يشتددن، فيمكن تخريجه على لغة بعض العرب من بكر بن وائل، يقولون رَدْتُ ورَدْتِ وَرَدْنَ، يريدون رَدَدْتُ ورَدَدْتِ ورَدَدْنَ، قال الخليل:
كأَنهم قدروا الإِدغام قبل دخول التاء والنون، فيكون لفظ الحديث يَشْتَدْنَ.
وشدّ في العَدْوِ شدّاً واشْتَدَّ: أَسْرَعَ وعَدَا. وفي المثل: رُبَّ شَدٍّ في الكُرْزِ؛ وذلك أَنّ رجلاً خرج يركض فرساً له فرمت بِسَخْلَتِها فأَلقاها في كُرْزٍ بين يديه، والكرز الجُوالِقُ، فقال له إِنسان: لِمَ تحمله، ما تصنع به؟ فقال: رُبَّ شَدٍّ في الكُرْزِ؛ يقول: هو سريع الشدِّ كأُمه؛ يُضْرَبُ للرجل يُحْتَقَرُ عندك وله خَبَرٌ قد علمته أَنت؛ قال عمرو ذو الكلب:
فَقُمْتُ لا يَشْتَدُّ شَدِّي ذو قَدَم
جاء بالمصدر على غير الفعل ومثله كثير؛ وقول مالك بن خالد الخُناعي:

بِأَسرَعِ الشَّدِّ مني، يومَ لا نِيَةٌ،
لَمَّا عَرَفْتُهم، واهْتَزَّتِ اللِّمَمُ
يريد بأَسرَعَ شدّاً مني، فزاد اللام كَزيادتها في بنات الأَوبر، وقد
يجوز أَن يريد بأَسرعَ في الشد فحذف الجار وأَوصَلَ الفِعْلَ. قال سيبويه:
وقالوا شَدَّ ما أَنَّكَ ذاهب، كقولك: حَقّاً أَنك ذاهب، قال: وإِن شئت
جعلت شَدَّ بمنزلة نِعْمَ كما تقول: نِعْمَ العملُ أَنك تقولُ الحَقَّ.
والشِّدَّة: النَّجْدَة وثَباتُ القلب. وكلُّ شَديدٍ شُجاعٌ. والشَّدة،
بالفتح: الحملة الواحدة. والشَّدُّ. الحَمْل. وشَدَّ على القوم في القتال
يَشِدُّ ويَشُدُّ شَدّاً وشُدوداً: حَمَلَ. وفي الحديث: أَلا تَشِدُّ
فَنَشِدَّ معك؟ يقال: شَدَّ في الحرب يَشِد، بالكسر؛ ومنه الحديث: ثم شَدَّ
عليه فكان كأَمْسِ الذاهب أَي حَمَلَ عليه فقتله. وشَدَّ فلان على
العدوِّ شَدَّة واحدة، وشدَّ شَدَّاتٍ كثيرة.
أَبو زيد: خِفْتُ شُدَّى فلانٍ أَي شِدَّته؛ وأَنشد:
فإِني لا أَلِينُ لِقَوْلِ شُدَّى،
ولَو كانتْ أَشَدَّ من الحَديدِ
ويقال: أَصابَتْني شُدَّى بعدكِ أَي الشِّدَّةُ مُدَّةً.
وشَدَّ الذئب على الغنم شَدّاً وشُدُوداً: كذلك. ورُؤِيَ فارس يومَ
الكُلاب من بني الحرث يَشِدُّ على القوم فيردّهم ويقول: أَنا أَبو شَدّادٍ،
فإِذا كَرُّوا عليه رَدَّهم وقال: أَنا أَبو رَدَّاد. وفي حديث قيام شهر
رمضان: أَحْيا الليلَ وشَدَّ المِئْزرِ؛ وهو كنايةٌ عن اجتناب النساء، أَو
عن الجِدِّ والاجتهاد في العمل أَو عنهما معاً.
والأَشُدُّ: مَبْلَغُ الرجل الحُنْكَةَ والمَعْرِفَةَ؛ قال الله عز وجل:
حتى إِذا بلغ أَشُده؛ قال الفراء: الأَشُدُّ واحدها شَدٌّ في القياس،
قال: ولم أَسمع لها بواحد؛ وأَنشد:
قد سادَ، وهْو فَتىً، حتى إِذا بَلَغَتْ
أَشُدَّه، وعَلا في الأَمْرِ واجْتَمَعا
أَبو الهيثم: واحدة الأَنْعُم نعْمَةٌ وواحدة الأَشُدِّ شِدَّة. قال:
والشِّدَّة القُوَّة والجَلادَة. والشَّديدُ: الرجل القَوِيّ، وكأَنّ الهاء
في النعمة والشِّدَّة لم تكن في الحرف إِذ كانت زائدة، وكأَنّ الأَصلَ
نِعْمَ وشَدَّ فجمعا على أَفْعُل كما قالوا: رجُل وأَرجُل، وقَدَح
وأَقْدُح، وضِرْسٌ وأَضْرُس. ابن سيده: وبلغ الرجل أَشُدَّهُ إِذا اكْتَهَل.
وقال الزجاج: هو من نحو سبع عشرة إِلى الأَربعين. وقال مرة: هو ما بين
الثلاثين والأَربعين، وهو يذكر ويؤَنث؛ قال أَبو عبيد: واحدها شَدٌّ في
القياس؛ قال: ولم أَسمع لها بواحدة؛ وقال سيبويه: واحدتها شِدَّة كنِعْمَة
وأَنْعُم؛ ابن جني: جاء على حذف التاء كما كان ذلك في نِعْمَة وأَنْعُم. وقال
ابن جني: قال أَبو عبيد: هو جمع أَشَدّ على حذف الزيادة؛ قال: وقال أَبو
عبيدة: ربما استكرهوا على حذف هذه الزيادة في الواحد؛ وأَنشد بيت عنترة:
عَهْدِي به شَدَّ النَّهارِ، كأَنَّما
خُضِبَ اللَّبانُ ورأْسُه بالعِظْلِمِ

أَي أَشَدَّ النهار، يعني أَعلاه وأَمْتَعَه. قال ابن سيده: وذهب أَبو
عثمان فيما رويناه عن أَحمد بن يحيى عنه أَنه جمع لا واحد له. وقال
السيرافي: القياس شَدٌّ وأَشُدّ كما يقال قَدٌّ وأَقُدٌّ، وقال مرة أُخرى: هو
جمع لا واحد له، وقد يقال بلغ أَشَدَّه، وهي قليلة؛ قال الأَزهري:
الأَشُدُّ في كتاب الله تعالى في ثلاثة معان يقرب اختلافها، فأَما قوله في قصة
يوسف، عليه السلام: ولمَّا بَلَغَ أَشُدَّه؛ فمعناه الإِدْراكُ والبلوغ
وحينئذ راودته امرأَة العزيز عن نفسه؛ وكذلك قوله تعالى: ولا تقْرَبوا مالَ
اليتيم إِلاَّ بالتي هي أَحسن حتى يبلغَ أَشُدَّه؛ قال الزجاج: معناه
احفظوا عليه ماله حتى يبلغَ أَشُدَّه فإِذا بلغ أَشُدَّه فادفعوا إِليه
ماله؛ قال: وبُلُوغُه أَشُدَّه أَن يُؤْنَسَ منه الرُّشْدُ مع أَن يكون
بالغاً؛ قال: وقال بعضهم: حتى يبلغ أَشده؛ حتى يبلغ ثمانيَ عَشْرَة سنة؛ قال
أَبو إِسحق: لست أَعرف ما وجه ذلك لأَنه إِن أَدْرَكَ قبل ثماني عَشْرَة
سنة وقد أُونِسَ منه الرشد فطلَبَ دفْعَ ماله إِليه وجب له ذلك؛ قال
الأَزهري: وهذا صحيح وهو قول الشافعي وقول أَكثر أَهل العلم. وفي الصحاح: حتى
يبلغ أَشدّه أَي قوته، وهو ما بين ثماني عَشْرة إِلى ثلاثين، وهو واحد
جاء على بناء الجمع مِثْلَ آنُكٍ وهو الأُسْرُبُّ، ولا نظير لهما، ويقال:
هو جمع لا واحد له من لفظه، مِثْلُ آسالٍ وأَبابِيلَ وعَبادِيدَ
ومَذاكِيرَ. وكان سيبويه يقول: واحده شِدَّة وهو حسن في المعنى لأَنه يقال بلغ
الغلام شِدَّته، ولكن لا تجمع فِعْلة على أَفْعُل؛ وأَما أَنْعُم فإِنه جمع
نُعْم من قولهم يوم بُؤْس ويومُ نُعْم. وأَما من قال واحده شَدٌّ مثل
كلب وأَكْلُب أَو شِدٌّ مثل ذئب وأَذؤب فإِنما هو قياس، كما يقولون في واحد
الأَبابيلِ إِبَّوْل قياساً على عِجَّولٍ، وليس هو شيئاً سُمِعَ من
العرب. وأَما قوله تعالى في قصة موسى، صلوات الله على نبينا وعليه: ولما بلغ
أَشدّه واستوى؛ فإِنه قرن بلوغ الأَشُدِّ بالاستواءِ، وهو أَن يجتمع
أَمره وقوته ويكتهل ويَنْتَهِيَ شَبابُه. وأَما قول الله تعالى في سورة
الأَحقاف: حتى إِذا بلغ أَشُدَّه وبلغ أَربعين سنة؛ فهو أَقصى نهاية بلوغ
الأَشُدِّ وعند تمامها بُعِثَ محمد، صلى الله عليه وسلم، نبيّاً وقد اجتمعت
حُنْكَتُه وتمامُ عَقْلِه، فَبُلوغُ الأَشُدِّ مَحصورُ الأَول مَحْصُورُ
النِّهايةِ غير مَحْصُورِ ما بين ذلك.
وشَدَّ النهارُ أَي ارتفع. وشَدُّ النهار: ارتفاعُه، وكذلك شَدُّ
الضُّحَى. يقال: جئتك شَدَّ النهارِ وفي شَدِّ النهارِ، وشَدَّ الضُّحَى وفي
شَدِّ الضحى. ويقال: لقِيتُه شَدَّ النهار وهو حين يرتفع، وكذلك امتدَّ.
وأَتانا مَدَّ النهار أَي قبل الزوال حين مَضَى من النهار خَمْسَةٌ. وفي
حديث عِتْبانَ بن مالك: فَغَدا عليَّ رسول الله، صلى الله عليه وسلم،
بعْدَما اشْتَدَّ النهارُ أَي علا وارتفعت شمسه؛ ومنه قول كعب:
شَدَّ النهارِ ذراعَيْ عَيْطَلٍ نَصَفٍ
قامَتْ، فَجاوَبَها نُكْدٌ مَثَاكِيلُ

أَي وِقْتَ ارتفاعِه وعُلُوِّه. وشَدَّه أَي أَوثقه، يَشُدُّوه ويَشِدُّه
أَيضاً، وهو من النوادر. قال الفراء: ما كان من المضاعف على فَعَلْتُ
غيرَ واقع، فإِنّ يَفْعِلُ منه مكسور العين، مثل عفَّ يعِفُّ وخَفَّ
يَخِفُّ وما أَشبهه، وما كان واقعاً مثل مَدَدْتُ فإِنَّ يَفْعُل منه مضموم
إِلا ثلاثة أَحرف، شَدَّه يَشُدُّه ويَشِدُّهُ، وعَلَّه يَعُلُّه ويَعِلُّه
من العَلَلِ وهو الشَّرْبِ الثاني، ونَمَّ الحديثَ يَنُمُّه ويَنِمُّه،
فإِنْ جاء مثل هذا أَيضاً مما لم نسمعه فهو قليل، وأَصله الضم. قال: وقد
جاء حرف واحد بالكسر من غير أَن يَشْرِكَه الضم، وهو حَبَّهُ يَحِبُّهُ.
وقال غيره: شَدَّ فلان في حُضْرِه. وتَشَدَّدَتِ القَيْنَةُ إِذا جَهَدَتْ
نفسَها عند رفع الصوت بالغناء؛ ومنه قول طرفة:
إِذا نحنُ قُلْنا: أَسْمِعِينا، انْبَرَتْ لنا
على رِسْلِها مَطْرُوقَةً، لم تَشَدَّدِ
وشَدَّاد: اسم. وبنو شَدَّادٍ وبنو الأَشَدِّ: بطنان.
@شرد: شَرَدَ البعيرُ والدابة يَشْرُدُ شَرْداً وشِراداً وشُروداً:
نَفَرَ، فهو شارِدٌ، والجمع شَرَدٌ. وشَرُودٌ في المذكر والمؤَنث، والجمع
شُرُودٌ؛ قال:
ولا أُطيق البَكَراتِ الشَّرَدا
قال ابن سيده: هكذا رواه ابن جني شَرَدا على مثال عَجَلٍ وكُتُبٍ
استَعْصَى وذَهَبَ على وجْهه؛ الجوهري: الجمع شَرَدٌ على مِثال خادِمٍ وخَدَم
وغائِب وغَيَب، وجمع الشَّرُود شُرُدٌ مِثْلُ زَبُورٍ وَزُبُر؛ وأَنشد أَبو
عبيدة لعبد مناف بن ربيع الهذلي:
حتى إِذا أَسْلَكوهُمْ في قُتائِدَةٍ
شَلاًّ، كما تَطْرُد الجمَّالةُ الشُّرُدا
ويروى الشَّرَدا. والتَّشْريدُ: الطَّرْد. وفي الحديث: لَتَدْخُلُنَّ
الجنةَ أَجمعون أَكتعون إِلا من شَرَدَ على الله أَي خرج عن طاعته وفارق
الجماعة من شَرَدَ البعيرُ إِذا نفر وذهب في الأَرض. وفرس شَرُود: وهو
المُسْتَعْصي على صاحبه. وقافَيَةٌ شَرُودٌ: عائِرَةٌ سائِرَةٌ في البلاد
تَشْرُدُ كمن يشرد البعير؛ قال الشاعر:
شَرُودٌ، إِذا الرَّاؤُونَ حَلُّوا عِقالَها،
مُحَجَّلةٌ، فيها كلامٌ مُحَجَّلُ
وشَرَدَ الجمل شُروداً، فهو شارد، فإِذا كان مُشَرَّداً فهو شَريد
طَريد.وتقول: أَشْرَدْتُه وأَطْرَدْتُهُ إِذا جعلته شَريداً طَريداً لا
يُؤْوى. وشَرَدَ الرجلُ شُروداً: ذهب مَطْرُوداً. وأَشْرَدَه وشَرَّدَه:
طَرَدَه. وشَرَّدَ به: سَمَّع بعيوبه؛ قال:
أُطَوِّفُ بالأَباطِحِ كُلَّ يَوْم،
مَخافةَ أَنْ يُشَرِّدَ بِي حَكِيمُ
معناه أَن يُسَمِّعَ بي. وأُطَوِّفُ: أَطُوفُ. وحَكِيمٌ: رجل من بني
سُلَيْم كانت قريش ولته الأَخذ على أَيدي السفهاء. ورجل شَريدٌ: طَرِيدٌ.
وقوله عز وجل: فَشَرِّدْ بهمْ مَنْ خَلْفَهم؛ أَي فَرِّق وبَدِّدْ جمعهم.

وقال الفراء: يقول إِن أَسرتهم يا محمد فَنَكِّلْ بِهِمْ مَنْ خَلْفَهم
ممن تَخافُ نَقْضَهُ العهد لعلهم يذكرون فلا ينقضون العهد. وأَصل التشريد
التَّطْريدُ، وقيل: معناه سَمِّعْ بهم من خَلْفَهم، وقيل: فَزِّعْ بهم
مَنْ خلفهم. وقال أَبو بكر في قولهم: فلان طريد شريد: أَمَّا الطَّريدُ
فمعناه المَطْرود، والشريد فيه قولان: أَحدهما الهارب من قولهم شَرَدَ البعير
وغيرُه إِذا هرب؛ وقال الأَصمعي: الشريد المُفْرَدُ؛ وأَنشد اليمامي:
تَراهُ أَمامَ النَّاجِياتِ كأَنه
شرَيدُ نَعامٍ، شَذَّ عَنه صَواحِبُه
قال: وتَشَرَّدَ القَوْمُ ذَهبوا.
وفي الحديث: أَن النبي، صلى الله عليه وسلم، قال لَخوَّات بن جُبَيْر:
ما فَعَلَ شِرادُكَ؟ يُعَرِّضُ بقضيّته مع ذات النِّحْيَيْنِ في الجاهلية،
وأَراد بشِراده أَنه لما فزع تَشَرَّد في الأَرض خوفاً من التَّبَعة؛ قال
ابن الأَثير: كذا رواه الهرويّ والجوهريّ في الصحاح وذكر القصة؛ وقيل:
إِن هذا وهمٌ من الهروي والجوهري، ومن فَسَّرَه بذلك قال: والحديث له قصة
مَرْويَّةٌ عن خَوَّات أَنه قال: نزلت مع رسول الله، صلى الله عليه وسلم،
بِمَرِّ الظَّهْرانِ فخرجت من خِبائي فإِذا نسوة يتَحَدّثن فأَعجبنني،
فرجعت فأَخرجت حُلَّةً من عَيْبَتي فَلَبسْتُها ثم جلست إِليهن، فمرّ رسول
الله صلى الله عليه وسلم، فهِبتُه فقلت: يا رسول الله جمل لي شَرُود
وأَنا أَبْتَغِي له قَيْداً فمضى رسول الله، صلى الله عليه وسلم، وتَبِعْتُه
فأَلقى إِليَّ رداءه ثم دخل الأَراكَ فقضى حاجته وتوضأَ، ثم جاء فقال:
يا أَبا عبد الله ما فعل شَرودُك؟ ثم ارتحلنا فجعل لا يلحقني إِلا قال:
السلام عليكم، يا أَبا عبد الله، ما فعل شِرادُ جَملك؟ قال: فتعجلت إِلى
المدينة واجتنبت المسجدَ ومُجالَسة رسول الله، صلى الله عليه وسلم، فلما
طال ذلك عليّ تَحَيَّنْتُ ساعةَ خَلْوَةِ المسجد ثم أَتيت المسجد فجعلت
أُصلي، فخرج رسول الله، صلى الله عليه وسلم، من بعض حُجَرِه فجاء فصلى
ركعتين خفيفتين وطوّلت الصلاة رجاءَ أَن يذهبَ ويدَعَني، فقال: طوِّلْ يا أَبا
عبد الله ما شئت فلستُ بقائم حتى تنصرف، فقلت: والله لأَعتذرن إِليه،
فانصرفت، فقال: السلام عليكم أَبا عبد الله ما فعل شِرادُ الجمل؟ فقلت:
والذي بعثك بالحق ما شَرَدَ ذلك الجمل مُنْذُ أَسلمت، فقال: رحمك الله
مرتين أَو ثلاثاً ثم أَمسك عني فلم يعد.
والشَّريدُ: البقية من الشيء. ويقال: في إِداواهُمْ شَريدٌ من ماء أَي
بقية. وأَبْقَتِ السَّنَةُ عليهم شَرائِدَ من أَموالهم أَي بقايا، فإِما
أَن يكون شَرائِدُ جمع شَريد على غير قياس كفيلٍ
(* قوله «كفيل» كذا
بالأَصل المعوّل عليه، ولعل الأَولى كأفيل بالهمز، وهو الفصيل من الإبل كما
في القاموس.) وأَفائِلَ، وإِما أَن يكون شَريدَةٌ لغة في شَريد. وبنو
الشَّريدِ: حَيٌّ، منهم صخر أَخو الخنساء؛ وفيهم يقول:
أَبَعْدَ ابنِ عَمْرٍو من آلِ الشَّر يـ
ـدِ، حَلَّتْ به الأَرضُ أَثْقالَها

وبنو الشَّريدِ: بَطْنٌ مِنْ سُلَيْم.
@شعبد: المُشَعْبِدُ: الهازِيءُ كالمُشَعْوِذ.
@شقد: الليث: الشِّقْدَةُ حَشِيشَةٌ كثيرةِ اللبن والإِهالة كالقِشْدَةِ، إِما مقلوبة وإِما لغة. قال الأَزهري: لم أَسمع الشقدة لغير الليث، قال: وكأَنه في الأَصل القِشْدَة والقِلْدَة.
@شكد: الشَّكْدُ، بالضم: العَطاءُ، وبالفتح: المصدر، شَكَدَه يَشْكُدُه شَكْداً: أَعطاه أَو منحه، وأَشْكَدَ لغة؛ قال ابن سيده: وليست بالعالية؛ قال ثعلب: العرب تقول منا من يَشْكُدُ ويَشْكُمُ، والاسم الشُّكْد وجمعه أَشْكادٌ.
والشُّكْدُ: ما يُزَوَّدُه الإِنسان من لبن أَو أَقط أَو سمن أَو تمر فيخرج به من منازلهم. وجاء يَسْتَشْكِدُ أَي يطلب الشُّكْدَ. وأَشْكَدَ الرجلَ: أَطْعمه أَو سقاه من اللبن بعد أَن يكون موضوعاً. والشُّكْدُ: ما كان موضوعاً في البيت من الطعام والشراب. والشُّكْدُ: ما يعطى من التمر عند
صرامه، ومن البر عند حَصادِه، والفِعْلُ كالفِعْل. والشُّكْدُ: الجزاء.
والشُّكْدُ: كالشُّكْر، يمانية. يقال: إِنه لشاكر شاكد. قال: والشُّكْد بلغتهم أَيضاً ما أَعْطَيْتَ من الكُدْس عند الكيل، ومن الحُزُم عند الحَصْدِ. يقال: جاء يَسْتَشْكِدُني فأَشْكَدْتُه. ابن الأَعرابي: أَشْكَدَ الرجلُ إِذا اقْتَنَى رديءَ المالِ؛ وكذلك أَسْوَكَ وأَكْوَسَ وأَقْمَزَ وأَغْمَزَ.
@شمعد: الأَزهري: اسْمَعَدَّ الرجلُ واشْمَعَدَّ إِذا امتلأَ غضباً، وكذلك اسْمَعَطَّ واشْمَعَطَّ، ويقال ذلك في ذكر الرجل إِذا اتْمَهَلَّ.
@شمهد: الشَّمْهَدُ من الكلام: الخَفيفُ؛ وقيل: الحَديدُ؛ قال الطرماح يصف الكلاب:
شَمْعَدٌ أَطْرافُ أَنْيابِها،
كمَنَاشيلِ طُهاةِ اللِّحام
أَبو سعيد: كلبة شَمْهَدٌ أَي خَفِيفةٌ حَديدَةُ أَطْرافِ الأَنْيابِ.
والشَّمْهَدَةُ: النَّحْديدُ. يقال شَمْهَدَ حديدته إِذا رَقَّقَها وحَدَّدَها.
@شهد: من أَسماء الله عز وجل: الشهيد. قال أَبو إِسحق: الشهيد من أَسماء الله الأَمين في شهادته. قال: وقيل الشهيدُ الذي لا يَغيب عن عِلْمه شيء. والشهيد: الحاضر. وفَعِيلٌ من أَبنية المبالغة في فاعل فإِذا اعتبر العِلم مطلقاً، فهو العليم، وإِذا أُضيف في الأُمور الباطنة، فهو الخبير، وإِذا أُضيف إِلى الأُمور الظاهرة، فهو الشهيد، وقد يعتبر مع هذا أَن يَشْهَدَ على الخلق يوم القيامة. ابن سيده: الشاهد العالم الذي يُبَيِّنُ ما عَلِمَهُ، شَهِدَ شهادة؛ ومنه قوله تعالى: شهادَةُ بينِكم إِذا حضر أَحدَكم الموتُ حين الوصية اثنان؛ أَي الشهادةُ بينكم شهادَةُ اثنين فحذف المضاف وأَقام المضاف إِليه مقامه. وقال الفراء: إِن شئت رفعت اثنين بحين الوصية أَي ليشهد منكم اثنان ذوا عدل أَو آخران من غير دينكم من اليهود

والنصارى، هذا للسفر والضرورة إِذ لا تجوز شهادة كافر على مسلم إِلا في هذا.
ورجل شاهِدٌ، وكذلك الأُنثى لأَنَّ أَعْرَفَ ذلك إِنما هو في المذكر، والجمع أَشْهاد وشُهود، وشَهيدٌ والجمع شُهَداء. والشَّهْدُ: اسم للجمع عند سيبويه، وقال الأَخفش: هو جمع. وأَشْهَدْتُهُم عليه. واسْتَشْهَدَه: سأَله الشهادة. وفي التنزيل: واستشهدوا شَهِيدين.
والشَّهادَة خَبرٌ قاطعٌ تقولُ منه: شَهِدَ الرَجلُ على كذا، وربما قالوا شَهْدَ الرجلُ، بسكون الهاء للتخفيف؛ عن الأخفش. وقولهم: اشْهَدْ بكذا أَي احْلِف. والتَّشَهُّد في الصلاة: معروف؛ ابن سيده: والتَّشَهُّد قراءَة التحياتُ للهِ واشتقاقه من «أَشهد أَن لا إِله إِلا الله وأَشهد أَن محمداً عبده ورسوله» وهو تَفَعُّلٌ من الشهادة. وفي حديث ابن مسعود: كان يُعَلِّمُنا التَّشَهُّدَ كما يعلمنا السورة من القرآن؛ يريد تشهد الصلاة التحياتُ. وقال أَبو بكر بن الأَنباري في قول المؤذن أَشهد أَن لا إِله إِلا الله: أَعْلَمُ أَن لا إِله إِلا الله وأُبَيِّنُ أَن لا إِله إِلا الله. قال: وقوله أَشهد أَن محمداً رسول الله أَعلم وأُبيِّن أَنَّ محمداً رسول الله. وقوله عز وجل: شهد الله أَنه لا إِله إِلا هو؛ قال أَبو عبيدة: معنى شَهِدَ الله قضى الله أَنه لا إِله إِلاَ هو، وحقيقته عَلِمَ اللهُ وبَيَّنَ اللهُ لأَن الشاهد هو العالم الذي يبين ما علمه، فالله قد دل على توحيده بجميع ما خَلَق، فبيَّن أَنه لا يقدر أَحد أَن يُنْشِئَ شيئاً واحداً مما أَنشأَ، وشَهِدَتِ الملائكةُ لِما عاينت من عظيم قدرته، وشَهِدَ أُولو العلم بما ثبت عندهم وتَبَيَّنَ من خلقه الذي لا يقدر عليه غيره. وقال أَبو العباس: شهد الله، بيَّن الله وأَظهر. وشَهِدَ الشاهِدُ عند الحاكم أَي بين ما يعلمه وأَظهره، يدل على ذلك قوله: شاهدين على أَنفسهم بالكفر؛ وذلك أَنهم يؤمنون بأَنبياءٍ شعَروا بمحمد وحَثُّوا على اتباعه، ثم خالَفوهم فَكَذَّبُوه، فبينوا بذلك الكفر على أَنفسهم وإِن لم يقولوا نحن كفار؛ وقيل: معنى قوله شاهدين على أَنفسهم بالكفر معناه: أَن كل فِرْقة تُنسب إِلى دين اليهود والنصارى والمجوس سوى مشركي العرب فإِنهم كانوا لا يمتنعون من هذا الاسم، فَقَبُولهم إِياه شَهادَتهم على أَنفسهم بالشرك، وكانوا يقولون في تلبيتهم: لَبَّيْكَ لا شَريكَ لك إِلاَّ شريكٌ هو لكَ تَمْلِكُه وما ملك. وسأَل المنذريّ أَحمدَ بن يحيى عن قول الله عز وجل: شهد الله أَنه لا إِله إِلا هو، فقال: كُلُّ ما كان شهد الله فإِنه بمعنى علم الله. قال وقال ابن الأَعرابي: معناه قال الله، ويكون معناه علم الله، ويكون معناه كتب الله؛ وقال ابن الأَنباري: معناه بيَّن الله أَن لا إِله إِلا هو.
وشَهِدَ فلان على فلان بحق، فهو شاهد وشهيد. واسْتُشْهِدَ فلان، فهو شَهِيدٌ. والمُشاهَدَةُ: المعاينة. وشَهِدَه شُهوداً أَي حَضَره، فهو شاهدٌ. وقَوْم شُهُود أَي حُضور، وهو في الأَصل مصدر، وشُهَّدٌ أَيضاً مثل راكِع ورُكَّع. وشَهِدَ له بكذا شَهادةً أَي أَدّى ما عنده من الشَّهادة، فهو شاهِد، والجمع شَهْدٌ مثل صاحِب وصَحْب وسافر وسَفْرٍ، وبعضهم يُنْكره،

وجمع الشَّهْدِ شُهود وأَشْهاد. والشَّهِيدُ: الشَّاهِدُ، والجمع
الشُّهَداء. وأَشْهَدْتُه على كذا فَشَهِدَ عليه أَي صار شاهداً عليه.
وأَشْهَدْتُ الرجل على إِقرار الغريم واسْتَشْهَدتُه بمعنًى؛ ومنه قوله تعالى:
واسْتَشْهِدُوا شَهيدَيْن من رجالكم؛ أَي أَشْهِدُوا شاهِدَيْن. يقال للشاهد:
شَهيد ويُجمع شُهَداءَ. وأَشْهَدَني إِمْلاكه: أَحْضَرني.
واسْتَشْهَدْتُ فلاناً على فلان إِذا سأَلته اقامة شهادة احتملها. وفي الحديث: خَيْرُ
الشُّهَداءِ الذي يأْتي بِشهَادَتِه قبل إِنْ يُسْأَلَها؛ قال ابن
الأَثير: هو الذي لا يعلم صاحبُ الحق أَنَّ له معه شَهادةً؛ وقيل: هي في
الأَمانة والوَديعَة وما لا يَعْلَمُه غيره؛ وقيل: هو مَثَلٌ في سُرْعَةِ إِجابة
الشاهد إِذا اسْتُشْهِدَ أَن لا يُؤَخِّرَها ويَمْنَعَها؛ وأَصل
الشهادة: الإِخْبار بما شاهَدَه. ومنه: يأْتي قومٌ يَشْهَدون ولا يُسْتَشْهَدون،
هذا عامّ في الذي يُؤدّي الشهادَةَ قبل أَن يَطْلُبها صاحبُ الحق منه
ولا تُقبل شهادَتُه ولا يُعْمَلُ بها، والذي قبله خاص؛ وقيل: معناه هم
الذين يَشْهَدون بالباطل الذي لم يَحْمِلُوا الشهادَةَ عليه ولا كانت عندهم.
وفي الحديث: اللَّعَّانون لا يكونون شهداء أَي لا تُسْمَعُ شهادتهم؛ وقيل:
لا يكونون شهداء يوم القيامة على الأُمم الخالية. وفي حديث اللقطة:
فَلْيُشْهِدْ ذا عَدْل؛ الأَمْرُ بالشهادة أَمْرُ تأْديب وإِرْشادٍ لما
يُخافُ من تسويل النفس وانْبِعاثِ الرَّغْبة فيها، فيدعوه إِلى الخِيانة بعد
الأَمانة، وربما نزلَه به حادِثُ الموت فادّعاها ورثَتُه وجعلوها قي جمل
تَرِكَتِه. وفي الحديث: شاهداك أَو يَمِينُه؛ ارتفع شاهداك بفعل مضمر
معناه ما قال شاهِداكَ؛ وحكى اللِّحياني: إِنَّ الشَّهادةَ لِيَشْهَدونَ بكذا
أَي أَهلَ الشَّهادَة، كما يقال: إِن المجلس لَيَشْهَدُ بكذا أَي أَهلَ
المجلس. ابن بُزرُج: شَهِدْتُ على شَهادَة سَوْءٍ؛ يريد شُهَداءَ سوء.
وكُلاَّ تكون الشَّهادَة كَلاماً يُؤَدَّى وقوماً يَشْهَدُون. والشاهِدُ
والشَّهيد: الحاضر، والجمع شُهَداء وشُهَّدٌ وأَشْهادٌ وشُهودٌ؛ وأَنشد
ثعلب:كأَني، وإِن كانَتْ شُهوداً عَشِيرَتي،
إِذا غِبْتَ عَنّى يا عُتَيْمُ، غَريبُ
أَي إِذا غِبْتَ عني فإِني لا أُكلَّم عشيرتي ولا آنَسُ بهم حجتى كأَني
غريب. الليث: لغة تميمٍ شهيد، بكسر الشين، يكسرون فِعِيلاً في كل شيء
كان
ثانيه أَحد حروف الحلق، وكذلك سُفْلى مُصغر يقولون فِعِيلاً، قال: ولغة
شَنْعاءُ يكسرون كل فِعِيل، والنصب اللغة العالية.
وشَهِدَ الأَمَر والمِصْرَ شَهادَةً، فهو شاهدٌ، من قوْم شُهَّد، حكاه
سيبويه. وقوله تعالى: وذلك يومٌ مَشْهودٌ، أَي محضور يَحضُره أَهل السماءِ
والأَرض. ومثله: إِنَّ قرآن الفجر كان مشهوداً؛ يعني صلاة الفجر
يَحْضُرها ملائكة الليل وملائكة النهار. وقوله تعالى: أَو أَلقى السمع وهو شهيد؛
أَي أَحْضَرَ سمعه وقلبُهُ شاهدٌ لذلك غَيْرُ غائب عنه. وفي حديث عليّ،
عليه السلام: وشَهِيدُكَ على أُمَّتِك يوم القيامة أَي شاهِدُك. وفي
الحديث: سيدُ الأَيام يوم الجمعة هو شاهد أَي يَشْهَدُ لمن حضر صلاتَه. وقوله:

فشهادَةُ أَحدِهم أَربع شهادات بالله؛ الشهادة معناها اليمين ههنا.
وقوله عز وجلّ: إِنا أَرسلناك شاهداً؛ أَي على أُمتك بالإِبْلاغ والرسالة،
وقيل: مُبَيِّناً. وقوله: ونزعنا من كل أُمة شهيداً؛ أَي اخْتَرْنا منها
نبيّاً، وكلُّ نبي شَهِيدُ أُمَّتِه. وقوله، عز وجل: تبغونها عِوَجاً
وأَنْتم شُهَداء؛ أَي أَنتم تشهدون وتعلمون أَن نبوة محمد، صلى الله عليه وسلم،
حق لأَن الله، عز وجل، قد بينه في كتابكم. وقوله عز وجل: يوم يقوم
الأَشْهادُ؛ يعني الملائكة، والأَشهادُ: جمع شاهد مثل ناصر وأَنصار وصاحب
وأَصحاب، وقيل: إِن الأَشْهاد هم الأَنبياءُ والمؤمنون يَشْهدُون على
المكذبين بمحمد، صلى الله عليه وسلم، قال مجاهد ويَتْلُوه شاهد منه أَي حافظٌ
مَلَكٌ. وروى شِمِر في حديث أَبي أَيوب الأَنصاري: أَنه ذكَرَ صلاة العصر
ثم قال: قلنا لأَبي أَيوب: ما الشَّاهِدُ؟ قال: النَّجمُ كأَنه يَشْهَدُ
في الليل أَي يحْضُرُ ويَظْهَر. وصلاةُ الشاهِدِ: صلاةُ المغرب، وهو
اسمها؛ قال شمر: هو راجع إِلى ما فسره أَبو أَيوب أَنه النجم؛ قال غيره:
وتسمى
هذه الصلاةُ صلاةَ البَصَرِ لأَنه تُبْصَرُ في وقته نجوم السماء
فالبَصَرُ يُدْرِكُ رؤْيةَ النجم؛ ولذلك قيل له
(* قوله «قيل له» أي المذكور
صلاة إلخ فالتذكير صحيح وهو الموجود في الأَصل المعول عليه.) صلاةُ البصر،
وقيل في صلاةِ الشاهد: إِنها صلاةُ الفجر لأَنَّ المسافر يصليها كالشاهد
لا يَقْصُرُ منها؛ قال:
فَصَبَّحَتْ قبلَ أَذانِ الأَوَّلِ
تَيْماء، والصُّبْحُ كَسَيْفِ الصَّيْقَل،
قَبْلَ صلاةِ الشاهِدِ المُسْتَعْجِل
وروي عن أَبي سعيد الضرير أَنه قال: صلاةِ المغرب تسمى شاهداً لاستواءِ
المقيم والمسافر فيها وأَنها لا تُقْصَر؛ قال أَبو منصور: والقَوْلُ
الأَوَّل، لأَن صلاة الفجر لا تُقْصَر أَيضاً ويستوي فيها الحاضر والمسافر ولم
تُسَمَّ شاهداً. وقوله عز وجل: فمن شَهِدَ منكم الشهر قليصمه؛ معناه من
شَهْدِ منكم المِصْرَ في الشهر لا يكون إِلا ذلك لأَن الشهر يَشْهَدُهُ
كلُّ حَيٍّ فيه؛ قال الفراء: نَصَبَ الشهر بنزع الصفة ولم ينصبه بوقوع
الفعل عليه؛ المعنى: فمن شَهِدَ منكم في الشهر أَي كان حاضراً غير غائب في
سفره. وشاهَدَ الأَمرَ والمِصر: كَشهِدَه.
وامرأَة مُشْهِدٌ: حاضرة البعل، بغير هاءٍ. وامرأَة مُغِيبَة: غاب عنها
زوجها. وهذه بالهاءِ، هكذا حفظ عن العرب لا على مذهب القياس. وفي حديث
عائشة: قالت لامرأَة عثمان بن مَظْعُون وقد تَرَكَت الخضاب والطِّيبَ:
أَمُشْهِدٌ أَم مُغِيبٌ؟ قالت: مُشْهِدٌ كَمُغِيبٍ؛ يقال: امرأَة مُشْهِدٌ
إِذا كان زوجها حاضراً عندها، ومُغِيبٌ إِذا كان زوجها غائباً عنها. ويقال
فيه: مُغِيبَة ولا يقال مُشْهِدَةٌ؛ أَرادت أَن زوجها حاضر لكنه لا
يَقْرَبُها فهو كالغائب عنها.
والشهادة والمَشْهَدُ: المَجْمَعُ من الناس. والمَشْهَد: مَحْضَرُ

الناس. ومَشاهِدُ مكة: المَواطِنُ التي يجتمعون بها، من هذا. وقوله تعالى: وشاهدٍ ومشهودٍ؛ الشاهِدُ: النبي، صلى الله عليه وسلم، والمَشْهودُ: يومُ القيامة. وقال الفراءُ: الشاهِدُ يومُ الجمعة، والمشهود يوم عرفةَ لأَن الناس يَشْهَدونه ويَحْضُرونه ويجتمعون فيه. قال: ويقال أَيضاً: الشاهد يومُ القيامة فكأَنه قال: واليَوْمِ الموعودِ والشاهد، فجعل الشاهد من صلة الموعود يتبعه في خفضه. وفي حديث الصلاة: فإِنها مَشْهودة مكتوبة أَي تَشْهَدُها الملائكة وتَكتُبُ أَجرها للمصلي. وفي حديث صلاة الفجر: فإِنها مَشْهودة مَحْضورة يَحْضُرها ملائكة الليل والنهار، هذه صاعِدةٌ وهذه نازِلَةٌ. قال ابن سيده: والشاهِدُ من الشهادة عند السلطان؛ لم يفسره كراع بأَكثر من هذا.

والشَّهِيدُ: المقْتول في سبيل الله، والجمع شُهَداء. وفي الحديث: أَرواحُ الشهَداءِ قي حَواصِل طَيْرٍ خُضْرٍ تَعْلُقُ من وَرَق

(* قوله «تعلق

من ورق إلخ» في المصباح علقت الإبل من الشجر علقاً من باب قتل وعلوقاً: أكلت منها بأفواهها. وعلقت في الوادي من باب تعب: سرحت. وقوله، عليه السلام: أرواح الشهداء تعلق من ورق الجنة، قيل: يروى من الأول، وهو الوجه اذ

لو كان من الثاني لقيل تعلق في ورق ، وقيل من الثاني، قال القرطبي وهو الأكثر.) الجنة، والإسم الشهادة. واسْتُشْهِدَ: قُتِلَ شهيداً.

وتَشَهَّدَ: طلب الشهادة. والشَّهِيدُ: الحيُّ؛ عن النصر بن شميل في تفسير الشهيد

الذي يُسْتَشْهَدُ: الحيّ أَي هو عند ربه حيّ. ذكره أَبو داود

(* قوله

«ذكره أبو داود إلى قوله قال أبو منصور» كذا بالأصل المعول عليه ولا يخفى ما

فيه من غموض. وقوله «كأن أرواحهم» كذا به أيضاً ولعله محذوف عن لان أرواحهم.) أَنه سأَل النضرَ عن الشهيد فلان شَهِيد يُقال: فلان حيّ أَي هو عند ربه حيّ؛ قال أَبو منصور: أُراه تأَول قول الله عز وجل: ولا تحسبن الذين قُتِلوا في سبيل الله أَمواتاً بل أَحياءٌ عند ربهم؛ كأَنَّ أَرواحهم

أُحْضِرَتْ دارَ السلام أَحياءً، وأَرواح غَيْرِهِم أُخِّرَتْ إِلى البعث؛

قال: وهذا قول حسن. وقال ابن الأَنباري: سمي الشهيد شهيداً لأَن اللهَ وملائكته شُهودٌ له بالجنة؛ وقيل: سُمُّوا شهداء لأَنهم ممن يُسْتَشْهَدُ يوم القيامة مع النبي، صلى الله عليه وسلم، على الأُمم الخالية. قال الله عز وجل: لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيداً؛ وقال أَبو إِسحق الزجاج: جاءَ في التفسير أَن أُمم الأَنبياء تكَذِّبُ في الآخرة من أُرْسِلَ إِليهم فيجحدون أَنبياءَهم، هذا فيمن جَحَدَ في الدنيا منهم أَمْرَ الرسل، فتشهَدُ أُمة محمد، صلى الله عليه وسلم، بصدق الأَنبياء وتشهد عليهم بتكذيبهم، ويَشْهَدُ النبيُّ، صلى الله عليه وسلم، لهذه بصدقهم.

قال أَبو منصور: والشهادة تكون للأَفضل فالأَفضل من الأُمة، فأَفضلهم من

قُتِلَ في سبيل الله، مُيِّزوا عن الخَلْقِ بالفَضْلِ وبيَّن الله أَنهم
أَحياءٌ عند ربهم يُرْزقون فرحين بما آتاهم الله من فضله؛ ثم يتلوهم في
الفضل من عدّه النبي، صلى الله عليه وسلم، شهيداً فإنه قال: المَبْطُونُ
شَهيد، والمَطْعُون شَهِيد. قال: ومنهم أَن تَمُوتَ المرأَةُ بِجُمَعٍ. ودل
خبر عمر بن الخطاب، رضي الله عنه: أَنَّ مَنْ أَنْكَرَ مُنْكَراً وأَقام
حَقّاً ولم يَخَفْ في الله لَومَةَ لائم أَنه في جملة الشهداء، لقوله،
رضي الله عنه: ما لكم إِذا رأَيتم الرجل يَخْرِقُ أَعْراضَ الناس أَن لا
تَعْزِمُوا عليه؟ قالوا: نَخافُ لسانه، فقال: ذلِكَ أَحْرَى أَن لا تكونوا
شهداء. قال الأَزهري: معناه، والله أَعلم، أَنَّكم إِذا لم تَعْزِموا
وتُقَبِّحوا على من يَقْرِضُ أَعْراضَ المسلمين مخافة لسانه، لم تكونوا في
جملة الشهداء الذين يُسْتَشهَدُون يوم القيامة على الأُمم التي كذبت
أَنبياءَها في الدنيا.
الكسائي: أَشْهِدَ الرجلُ إِذا استُشهد في سبيل الله، فهو مُشْهَدٌ،
بفتح الهاءِ؛ وأَنشد:
أَنا أَقولُ سَأَموتُ مُشْهَداً
وفي الحديث: المبْطُونُ شَهِيدٌ والغَرِيقُ شَهِيدٌ؛ قال: الشهيدُ في
الأَصل من قُتِلَ مجاهداً في سبيل الله، ثم اتُّسِعَ فيه فأُطلق على من سماه
النبي، صلى الله عليه وسلم، من المَبْطُون والغَرِق والحَرِق وصاحب
الهَدْمِ وذات الجَنْب وغيرِهم، وسُمِّيَ شَهيداً لأَن ملائكته شُهُودٌ له
بالجنة؛ وقيل: لأَن ملائكة الرحمة تَشْهَدُه، وقيل: لقيامه بشهادَة الحق في
أَمْرِ الله حتى قُتِلَ، وقيل: لأَنه يَشْهَدُ ما أَعدّ الله له من
الكرامة بالقتل، وقيل غير ذلك، فهو فَعيل بمعنى فاعل وبمعنى مفعول على
اختلاف
التأْويل.
والشَّهْدُ والشُّهْد: العَسَل ما دام لم يُعْصَرْ من شمَعِه، واحدته
شَهْدَة وشُهْدَة ويُكَسَّر على الشِّهادِ؛ قال أُمية:
إِلى رُدُحٍ، من الشِّيزى، مِلاءٍ
لُبابَ البُرِّ، يُلْبَكُ بالشِّهادِ
(* قوله «ملاء» ككتاب، وروي بدله
عليها.) أَي من لباب البر يعني الفالوذَق. وقيل: الشَّهْدُ والشُّهْدُ
والشَّهْدَة العَسَلُ ما كان.
وأَشْهَدَ الرجُل: بَلَغَ؛ عن ثعلب. وأَشْهَدَ: اشْقَرَّ واخْضَرَّ
مِئْزَرُه. وأَشْهَدَ: أَمْذَى، والمَذْيُ: عُسَيْلَةٌ. أَبو عمرو: أَشْهَدَ
الغلام إِذا أَمْذَى وأَدرَك. وأَشْهَدت الجاريةُ إِذا حاضت وأَدْركتْ؛
وأَنشد:
قامَتْ تُناجِي عامِراً فأَشْهَدا،
فَداسَها لَيْلَتَه حتى اغْتَدَى
والشَّاهِدُ: الذي يَخْرُجُ مع الولد كأَنه مُخاط؛ قال ابن سيده:
والشُّهودُ ما يخرجُ على رأْس الولد، واحِدُها شاهد؛ قال حميد بن ثور

الهلالي:فجاءَتْ بِمثْلِ السَّابِرِيِّ، تَعَجَّبوا
له، والصَّرى ما جَفَّ عنه شُهودُها
ونسبه أَبو عبيد إِلى الهُذَلي وهو تصحيف. وقيل: الشُّهودُ الأَغراس
التي تكون على رأْس الحُوار. وشُهودُ الناقة: آثار موضع مَنْتَجِها من سَلًى
أَو دَمٍ.
والشَّاهِدُ: اللسان من قولهم: لفلان شاهد حسن أَي عبارة جميلة.
والشاهد: المَلَك؛ قال الأَعشى:
فلا تَحْسَبَنِّي كافِراً لك نَعْمَةً
على شاهِدي، يا شاهِدَ اللهِ فاشْهَدِ
وقال أَبو بكر في قولهم ما لفلان رُواءٌ ولا شاهِدٌ: معناه ما له
مَنْظَرٌ ولا لِسان، والرُّواءُ المَنظَر، وكذلك الرِّئْيِ. قال الله تعالى:
أَحسنُ أَثاثاً ورِئْياً؛ وأَنشد ابن الأَعرابي:
لله دَرُّ أَبيكَ رَبَّ عَمَيْدَرٍ،
حَسَن الرُّواءِ، وقلْبُهِ مَذْكُوكُ
قال ابن الأَعرابي: أَنشدني أَعرابي في صفة فرس:
له غائِبٌ لم يَبْتَذِلْه وشاهِدُ
قال: الشاهِدُ مِن جَرْيِهِ ما يشهد له على سَبْقِه وجَوْدَتِهِ، وقال
غيره: شاهِدُه بذله جَرْيَه وغائبه مصونُ جَرْيه.
@
شود: أَشاد بالضالَّة: عَرَّفَ. وأَشَدْتُ بها: عَرَّفْتُها. وأَشَدْتُ
بالشيءِ: عَرَّفْتُه. وأَشادَ ذِكْرَه وبذِكْرِه: أَشاعَه. والإِشادَةُ:
التَّنْديدُ بالمكروه؛ وقال الليث: الإِشادَة شِبْه التنديد وهو رَفْعُك
الصَّوْتَ بما يَكره صاحبُكَ. ويقال: أَشادَ فلان بذكْر فلان في الخير
والشر والمدح والذم إِذا شَهَّرَه ورفعه، وأَفْرَدَ به الجوهري الخيرَ
فقال: أَشاد بذكره أَي رفع من قَدْره. وفي الحديث: من أَشادَ على مسلم
عَوْرَةً يَشِينُه بها بغير حق شانه الله يومَ القيامة. ويقال: أَشادَه وأَشادَ
به إِذا أَشاعَه ورفَعَ ذِكره من أَشَدْتُ البنيان، فهو مُشادٌ.
وشَيَّدْتُه إِذا طَوَّلْتَه فاستعير لرفع صوتك بما يكرهه صاحبك. وفي حديث أَبي
الدرداء: أَيُّما رجُلٍ أَشاد على مسلم كلمة هو منها بَرِيءٌ، وسنذكر
شَيَّدَ. وقال الأَصمعي: كلُّ شيء رفَعْتَ به صَوْتَك، فقد أَشدتَ به، ضالة
كانت أَو غير ذلك. وقال الليث: التَّشْويدُ طلوع الشمس وارتفاعُها.
الصحاح: الإِشادة رَفْعُ الصوت بالشيءِ. وشَوَّدَتِ الشمسُ: ارتفعت. قال أَبو
منصور: وهذا تصحيف، والصواب بالذال المعجمة، من المِشْوَذ وهو العمامة،
وعليه بيت أُمية وسنذكره في حرف الذال المعجمة.
@شيد: الشِّيدُ، بالكسر: كلُّ ما طُلِيَ به الحائطُ من جِصٍّ أَو بَلاط،
وبالفتح: المصدر، تقول: شاده يَشِيدُه شَيْداً: جَصَّصَه.
وبناءٌ مَشِيدٌ: معمول بالشِّيد. وكل ما أَحْكِمَ من البناءِ، فقد
شُيِّدَ. وتَشْييدُ البناء: إِحكامُه ورَفْعُه. قال: وقد يُسَمِّي بعض العرب
الحَضَرَ شَيْداً. والمَشِيدُ: المبني بالشِّيد؛ وأَنشد:

شادَه مَرْمَراً، وَجَلَّلَه كِلْـ
ساً، فللطَّيْرِ في ذَراهُ وكُورُ
قال أَبو عبيد: البناء المشَيَّد، بالتشديد، المطوّل. وقال الكسائي:
المَشِيدُ للواحد، والمُشِيَّد للجمع؛ حكاه أَبو عبيد عنه؛ قال ابن سيده:
والكسائي يجل عن هذا. غيره: المَشِيدُ المعمول بالشِّيد. قال الله تعالى:
وقَصرٍ مَشيد. وقال سبحانه: في بروج مُشيَّدة؛ قال الفراء: يشدّد ما كان
في جمع مثل قولك مررت بثياب مُصَبَّغة وكباش مُذَبَّحة، فجاز التشديد لأَن
الفعل متفرق في جمع، فإِذا أَفردت الواحد من ذلك، فإِن كان الفعل يترددُ
في الواحد ويكثر جاز فيه التشديد والتخفيف، مثل قولكَ مررت برجل مُشَجَّج
وبثوب مُخَرَّق، وجاز التشديد لأَن الفعل قد تردَّد فيه وكَثُر. ويقال:
مررت بكبش مذبوح، ولا تقل مُذَبَّح، فإِن الذبح لا يتردد كتردُّد
التَّخَرُّق. وقوله: وقصر مشيد؛ يجوز فيه التشديد لأَن التشييد بناء والبناء
يتطاول ويتردّد، ويقاس على هذا ما ورد. وحكى الجوهري أَيضاً قول الكسائي
في
أَن المَشيدَ للواحد والمُشَيَّد للجمع، وذكر قوله تعالى: وقصر مَشِيد
للواحد، وبروج مُشَيَّدة للجمع؛ قال ابن بري: هذا وهمٌ من الجوهري على
الكسائي لأَنه إِنما قال مُشَيَّدة، بالهاء، فأَما مُشَيَّد فهو من صفة
الواحد وليس من صفة الجمع؛ قال: وقد غلط الكسائي في هذا القول فقيل
المَشِيدُ
المعمول بالشِّيد، وأَما المُشَيَّدُ فهو المطوّل؛ يقال: شَيَّدت البناء
إِذا طوّلته؛ قال: فالمُشَيَّدَة على هذا جمع مَشِيد لا مُشَيَّد؛ قال:
وهذا الذي ذكره الراد على الكسائي هو المعروف في اللغة؛ قال: وقد يتجه
عندي قول الكسائي على مذهب من يرى أَن قولهم مُشَيَّدَة أَي مُجَصَّصَة
بالشِّيد فيكون مُشَيَّدٌ ومَشِيدٌ بمعنًى، إِلا أَن مَشِيداً لا تدخله الهاء
للجماعة فيقال قصور مَشيدة، وإِنما يقال قصور مُشَيَّدَة، فيكون من باب
ما يستغني فيه عن اللفظة بغيرها، كاستغنائهم بتَرَك عن وَدَعَ،
وكاستغنائهم عن واحدة المَخاضِ بقولهم خَلِفَة، فعلى هذا يتجه قول
الكسائي.
@شبرذ: ناقةٍ شَبَرْذاةٌ وشمرذاة: ناجية سريعة؛ قال مرداس الزبيري:
لما أَتانا رامعاً قِبِرَّاهْ
على أَمونٍ جَسْرَةٍ شَبَرْذاهْ
والشَّبَرْذى والشَّمَرْذى: السريع فيما أَخذ فيه. والشَّبَرْذى: اسم
رجل؛ قال:
لقد أَوقِدَتْ نارُ الشَّبَرْذى بأَرْؤسٍ
عِظامِ اللِّحى، مُعْرَنْزِماتِ اللَّهازِمِ
ويروى الشَّمَرْذى، والميم في كل ذلك لغة.
@شجذ: الشَّجْذَة: المَطرةُ الضعيفة، وهي فوق البَغْشَةِ. وأَشجذت
السماء: سكن مطرها وضعف؛ قال امرؤ القيس يصف ديمة:
تُخْرِجُ الوَدَّ إِذا ما أَشْجَذَت،

وثُوارِيهِ إِذَا ما تَشْتَكِرْ
الوَدّ: جبل معروف. وتشتكر: يشتد مطرها، وفي التهذيب: تعتكر؛ يقول: إِذا أَقلعت هذه الديمة طهر الوَتِدُ، فإِذا عادت ماطرة وارته. الأَصمعي: أَشْجَذَ المطرُ منذ حين أَي نأَى وبعد وأَقلع بعد إِثْجامِهِ. ويقال: أَشجذت الحمى إِذا أَقلعت.
@شحذ: الليث: الشَّحْذُ التحديد.
شحَذ السكينَ والسيفَ ونحوهما يَشْحَذُه شَحْذاً: أَحَدَّه بالمِسَنِّ وغيره مما يُخرج حَدَّه، فهو شحيذ ومشحوذ؛ وأَنشد:
يَشْحَذُ لَحْيَيْهِ بِنابٍ أَعْصَلِ
والمِشْحَذُ: المِسَنُّ. وفي الحديث: هلمي المُدْيَةَ واشْحَذيها. ورجل شُحْذُوذٌ: حديد نَزِقٌ. وشَحَذَ الجوعُ مَعِدَتَه: ضرّمها وقوّاها على الطعام وأَحَدَّها. ابن سيده: الشحذان، بالتحريك، الجائع، وهو من ذلك.
وشَحَذَه بعينه: أَحَدَّها إِليه ورماه بها حتى أَصابه بها؛ قال وكذلك ذَرَقْتُه وحَدَجْتُه وشَحَذْتُه أَي سُقْتَهُ سَوْقاً شديداً؛ وسائق مِشْحَذ؛ قال أَبو نُخَيلة:
قلت لإِبليس وهامان: خذا
سُوقا بني الجَعْراءِ سَوْقاً مِشْحَذا
واكْتَنِفاهُم من كذا ومن كذا،
تَكَنُّفَ الريح الجَهَامَ الرَّذَذَا
ومَرَّ يَشْحَذُهم أَي يطردهم. ورجل شَحْذَانُ: سَوَّاقٌ. وفلان مشحوذ عليه أَي مغضوب عليه؛ قال الأَخطل:
خيال لأَرْوى والرَّباب، ومن يكن له عند أَرْوَى والرَّباب تُبُولُ
يَبِتْ، وهو مَشْحُوذٌ عليه، ولا يَرى
إِلى بَيْضَتَيْ وَكْرِ الأَنُوقِ سبيل
ابن شميل: المِشْحاذُ الأَرض المستوية فيها حصى نحو حصى المسجد ولا جبل فيها؛ قال: وأَنكر أَبو الدُّقيش المِشْحاذَ؛ وقال غيره: المِشْحاذ الأَكَمَةُ القَرْوَاءُ التي ليست بِضَرِسَة الحجارة ولكنها مستطيلة في الأَرض وليس فيها شجر ولا سهل. أَبو زيد: شَحَذَتِ السماءُ تَشْحَذُ شَحْذاً وحلبت حلباً، وهي فوق البَغْشَة. وفي النوادر: تَشَحَّذَني فلانٌ وتَرَعَّفَني أَي طردني وعَنَّاني.
@شخذ: أَشْخَذَ الكلبَ: أَغراه، يمانية.
@شذذ: شَذَّ عنه يَشِذُّ ويَشُذُّ شذوذاً: انفرد عن الجمهور وندر، فهو شاذٌّ، وأَشذَّه غيره. ابن سيده: شَذَّ الشَّيءُ يَشِذُّ شَذّاً وشُذوذاً: ندر عن جمهوره؛ وشَذَّه هو يَشُذُّه لا غير، وأَشَذَّهُ؛ أَنشد أَبو الفتحبن جني:
فَأَشَذَّني لمرورهم، فَكَأَنني
غُصْنٌ لأَوَّل عاضِدٍ أَو عاسِفِ
قال: وأَبى الأَصمعي شذه. وسمى أَهلُ النحو ما فارق ما عليه بقية بابه وانفرد عن ذلك إِلى غيره شاذّاً، حملاً لهذا الموضع على حكم غيره، وجاؤوا

شُذَّاذاً أَي قِلالاً.
وقوم شُذَّاذ إِذا لم يكونوا في منازلهم ولا حيهم. وشُذَّانُ الناس: ما تفرّق منهم. وشُذَّاذُ الناس: الذين يكونون في القوم ليسوا في قبائلهم ولا منازلهم. وشُذَّاذُ الناس: متفرقوهم. وفي حديث قتادة وذكر قوم لوط فقال: ثم أَتبع شُذَّانَ القوم صَخْراً مَنْضُوداً أَي من شذ منهم وخرج عن جماعته. قال: وشُذَّان جمع شاذّ مثل شاب وشُبَّان، ويروى بفتح الشين، وهو المتفرق من الحصى وغيره. ويقالُ: من قال شُذَّان، فهو جمع شاذ، ومن قال شَذَّان، فهو فَعْلانُ، وهو ما شذ من الحصى. ويقالُ: شُذَّان وإِنما يقال شُذَّان، بالضم، لا يجمع
(* قوله «وانما يقال شذان بالضم لا يجمع إلخ» كذا بالنسخة المعتمد عليها عندنا، ولعل فيها سقطاً والأصل والله أعلم. وإنما يقال شذان بالضم لأن فاعلاً لا يجمع على فعلان يعني بفتح الفاء.) على فَعلان. ابن سيده: وشُذَّان الحصى ونحوه ما تطاير منه. وحكى ابن جني: شَذَّان الحصى؛ قال امروء القيس:
تُطاير شَذَّانَ الحَصى بِمَناسِمٍ
صِلاب العُجى، مَلْثومها غَيرُ أَمعرا
الجوهري: شَذان الحصى، بالفتح والنون، المتفرق منه؛ وقال:
يتركن شَذَّانَ الحَصى جَوافِلا
وشَذَّانُ الإِبل وشُذَّانُها: ما افترق منها؛ أَنشد ابن الأَعرابي:
شُذَّانُها رائعة لِهَدْرِه
رائعة: مرتاعة. الليث: شذ الرجل إِذا انفرد عن أَصحابه؛ وكذلك كل شيء منفرد، فهو شاذ؛ وكلمة شاذة.
ويقال: أَشْذَذْتَ يا رجل إِذا جاء بقول شاذٍّ نادٍّ. ابن الأَعرابي: يقال ما يدع فلان شاذّاً ولا نادّاً إِلا قتله إِذا كان شجاعاً لا يلقاه أَحد إِلا قتله. ويقال: شاذّ أَي متنحٍّ.
@شعذ: الشَّعْوَذَةُ: خِفَّةٌ في اليد وأُخْذٌ كالسحر يُري الشيءَ بغير ما عليه أَصله في رأْي العين؛ ورجل مُشَعْوِذٌ ومُشَعْوَذٌ وليس من كلام البادية. والشَّعْوَذَةُ: السُّرْعَةُ، وقيل: هي الخفة في كل أَمْرٍ.
والشَّعْوَذِيُّ: رسول الأُمراء في مهاتهم على البريد، وهو مشتق منه لسرعته. وقال الليث: الشَّعْوَذَةُ والشَّعْوَذيُّ مستعمل وليس من كلام أَهل البادية.
@شقذ: الشَّقْذِ والشَّقِيذُ والشَّقَذانُ: الذي لا يكاد ينام. وفي التهذيب: الشَّقِذُ العَيْنِ الذي لا يكاد ينام. إِنه لَشَقِذُ العين إِذا كان لا يَقْهَرُه النُّعاسُ؛ زاد الجوهري: ولا يكون إِلا عَيُوناً يصيب الناس بالعين. قال ابن سيده: وهو العَيُونُ الذي يصيب الناسِ بالعَين، وقيل: هو الشديد البصر السريع الإِصابة؛ وقد شقِذ، بالكسر، شَقَذاً. وشقِذَ الرجلُ: ذهب وبَعُدَ. وأَشْقَذَهُ: طرده، وهو شَقِذٌ وشَقَذان، بالتحريك. الأَصمعي: أَشْقَذْتُ فلاناً إِشقاذاً إِذا طردته. وشَقِذَ هو يَشْقَذُ إِذا ذهب، وهو الشَّقَذانُ؛ قال عامر بن كثير المحاربي:

فإني لستُ من غَطَفانَ أَصْلي،
ولا بيني وبينهم اعْتِشَارُ
إِذا غَضِبُوا عليّ وأَشْقَذُوني،
فصرتُ كأنني فَرَأٌ مُتارُ
مِتار: يُرْمَى تارة بعد تارة. ومعنى متار: مفزع. يقال: أَتَرْتُه أَي
أَفزعته وطردته، فهو مُتار؛ قال ابن بري: أَصله أَتأَرته فنقلت الحركة إِلى
ما قبلها وحذفت الهمزة. قال: وقال ابن حمزة: هذا تصحيف وإِنما هو مُنارٌ
بالنون. يقال: أَنرته بمعنى أَفزعته، ومنه النَّوارُ، وهي النَّفُورُ.
والاعتشار: بمعنى العِشْرَة؛ قال: وقد ذكره الجوهري في فصل تور شاهداً على
قولهم فلان يُتار على أَن يؤخذ أَي يُدارُ. وطَرَدٌ مِشْقَذٌ: بعيد؛ قال
بخدج:
لاقى النُّخيلاتُ حناذاً مِحْنَذا
مني، وشَلاًّ للأَعادي مِشْقَذا
أَراد أَبا نخلة فلم يُبَلْ كيف حرّف اسمه لأَنه كان هاجياً له.
والشَّقْذاءُ: العُقاب الشديدة الجوع. وعقاب شَقَذى. شديدة الجوع
والطلب؛ قال يصف فرساً:
شَقْذاءُ يَحْتَثُّها في جَرْيِها ضَرَم.
والشِّقْذان: الصَّبُّ والوَرَلُ والطُّحَنُ وسامُّ أَبرص
والدَّسَّاسَةُ، وأَخذته شِقْذَةٌ؛ وجعلت امرأَة من العرب الشِّقْذانَ واحِداً فقالت
تهجو زوجها وتشبهه بالحرباء:
إِلى قَصْرِ شِقْذانٍ كأَنَّ سِبالَهُ
ولحيته في خُرْوِ مَانٍ مُنَوَّر
الخِرؤُمانة: بقلة خبيثة الريح تنبت في الأَعطان والدِّمَن؛ وأَورد
الأَزهري هذا البيت مستشهداً به على الواحد من الحَرابيِّ. والشَّقْذُ
والشِّقْذُ والشَّقِذُ والشَّقَذانُ: الحِرْباءُ، وجمعه شِقْذانٌ مثل كَرَوانٍ
وكِرْوانٍ، وقيل: هو حرباء دقيق مَعْصُوبٌ صَعْلُ الرأْس يلزق بِسُوقِ
العِضَاه. والشِّقَذُ والشَّقَذُ والشِّقَذُ: ولد الحِرْباء؛ عن اللحياني،
والجمع من كل ذلك الشُّقاذى والشِّقْذانُ؛ قال:
فَرَعَتْ بها حَتَّى إِذا
رَأَتِ الشُّقاذى تَصْطَلي
اصطلاؤُها: تحرّيها للشمس في شدة الحر؛ وقال بعضهم: الشُّقاذى في هذا
البيت الفَراش؛ قال: وهذا خطأٌ لأَن الفَراشَ لا يصطلي بالنار، وإِنما وصف
الحمر فذكر أَنها رعت الربيع حتى اشتد الحر واصْطَلَتِ الحَرابي
وعَطِشَتْ فاحتاجتِ الوُرُودَ؛ وقال ذو الرمة يصف فلاة قطعها:
تَقَاذَف والعُصْفُور في الجُحرِ لاجِئٌ
مَعَ الصَّبِّ، والشِّقْذانُ تَسْمُو صُدورُها
أَي تشخص في الشجر، وقيل: الشِّقْذانُ الحشرات كلها والهوام، واحدتها
شَقِذَةٌ وشَقِذٌ وشِقْذٌ؛ قال: ولا أَدري كيف تكون الشَّقِذَةُ واحدةَ

الشِّقْذان إِلا أَن يكون على طرح الزائد. والشَّقْذُ والشَّقَذانُ والشِّقْذان، الأَخيرة عن ثعلب: الذئب والصقر والحرباء. والشِّقْذانُ؛ فراخ الحُبارى والقطا ونحوهما. والشَّقْذانَةُ: الخفيفة الروح؛ عن ثعلب. وما له شَقَذٌ ولا نَقَذٌ أَي ما له شيء. ومتاع ليس به شَقَذٌ أَي نقص ولا خلل. ابن الأَعرابي: ما به شَقَذٌ ولا نَقَذٌ أَي ما به حَراكٌ. وفلان يشاقذني أَي يعاديني. الأَزهري في ترجمة عذق: امرأَة عَقْذانة وشَقْذانَةٌ وعَدْوانَةٌ أَي بذية سليطة.

@شمذ: الليث: الشَّمْذُ رفع الذنب.

شَمَذَتِ الناقة تَشْمِذُ، بالكسر، شَمْذاً وشِماذاً وشُموذاً، وهي شامذ، والجمع شوامذ وشُمَّذ، أَي لقحت فشالت بذنَبها لِتُري اللقاح بذلك؛ وربما فعلت ذلك مَرَحاً ونَشاطاً؛ قال الشاعر يصف ناقة:

على كُلِّ صَهْباءِ العَثانِينِ شَامِذٍ
جُمَالِيَّةٍ، في رأْسها شَطَنَانِ

وقيل: الشامذ من الإِبل الخَلِفَة؛ وقول أَبي زبيد يصف حرباء:

شامِذاً تَتَّقي المُبِسَّ عَلى المُرْ
يَةِ، كَرْهاً بالصِّرْفِ ذي الطُّلاَّء

يقول: الناقة إِذا أُبِسَّ بها اتقت المُبِسَّ باللبن، وهذه تتقيه بالدم؛ وهذا مثل.

والعقرب شامذ من حيث قيل لما شَالَ من ذنبها: شَوْلَةٌ. قال أَبو الجرَّاح: من الكِباشِ ما يشتمذ ومنها ما يَغُلُّ؛ فالاشتماذ: أَن يضرب الأَلية حتى ترتفع فَيَسْفِذَ، والغَلُّ: أَن يَسْفِذَ من غير أَن يفعل ذلك.

والشَّيْمَذانُ: الذئب

(* قوله «الشميذان الذئب» كذا بالأصل، وفي القاموس وشرحه، واليشمذان هذا هو الأصل، والشيذمان مقلوبه وهو الذئب.)

سمي بذلك
لشموذه بذنبه؛ وقول بخدج يهجو أَبا نخيلة:

لاقى النُّخيلاتُ حِناذاً مِحْنَذا
مني، وشَلاًّ للأَعادِي مِشْقَذَا
وقافياتٍ عَارِمَاتٍ شُمَّذا

إِنما ذلك مَثَلٌ، شَبَّهَ القوافي بالإِبل الشُّمَّذِ وهي ما قدَّمناه من أَنها التي ترفع أَذنابها نشاطاً ومَرَحاً أَو لِتُرِيَ بذلك اللِّقَاحَ، وقد يجوز أَن يكون شبهها بالعقارب لِحِدَّتها وشِدَّةِ أَذنابها.

ويقال للنخيل إِذا أُبِّرَت: قد شَمَذتْ؛ ونَخِيلٌ شَوامِذ؛ وأَنشد:

غُلْبٌ شَوامِذُ لم يَدْخُلْ لها الحَصْر

قال الأَصمعي: حصر النبت إِذا كان في موضع غليظ ضيق فلا يسرع نباته.

شمر: يقال اشْمِذْ إِزارك أَي ارفعه. ورجل شَمْذانُ: يرفع إِزاره إِلى ركبتيه. وأَشْمَذانِ: موضعان أَو جبلان؛ قال رَزَاحٌ أَخو قصيّ بن كلاب:

جَمَعْنا مِن السِّرِّ من أَشْمَذَيْن،
ومن كلِّ حَيٍّ جَمَعْنا قَبيلا

@شمرذ: الشَّمْرَذَةُ: السرعة. والشَّمَرْذَى: لغة في الشَّبَرْذَى.
وناقةٍ شَمَرْذاةٌ وشَبَرْذاةٌ: ناجية سريعة، وقد تقدم؛ وقول الشاعر:
لقد أَوقِدَتْ نارُ الشَّمَرْذَى بِأَرْوِ س
عِظَامِ اللَّحَى، مُعْرَنْزِماتِ اللِّهازِمِ
قال: أَحسبه نبتاً أَو شجراً.
@شنذ: النهاية لابن الأَثير في حديث سعد بن معاذ: لما حكم في بني قريظة حملوه على شَنَذَة من لِيف، هي بالتحريك شبه إِكاف يجعل لمقدَّمته حِنْوٌ؛ قال الخطابي: ولست أَدري بأَيّ لسان هي.
@شوذ: المِشْوَذُ: العِمامة؛ أَنشد ابن الأَعرابي للوليد بن عقبة بن أَبي مُعَيْط وكان قد ولِيَ صدقات تغلب:
إِذا ما شَدَدْتُ الرَّأْسَ مني بِمشْوَذٍ،
فَغَيَّكِ مِني تَغْلِبُ ابْنَةَ وائِلِ
يريد غيّاً لك ما أَطوله مني، وقد شَوَّذَه بها. وفي حديث النبيّ، صلى الله عليه وسلم: أَنه بعث سرية فأَمرهم أَن يمسحوا على المَشَاوِذِ والتَّسَاخِين؛ وقال أَبو بكر: المشاوذ العمائم، واحدها مِشْوَذٌ، والميم زائدة. ابن الأَعرابي: يقال للعمامة المشوذ والعِمَادَة، ويقال: فلان حسن الشِّيذَةِ أَي حسن العمة.
وقال أَبو زيد: تشوّذ الرجل واشتاذ إِذا تعمم تَشَوْذُناً
(* قوله
«تشوذناً» كذا بالأَصل ولعله تشوذاً.) قال: وشَوَّذْتُه تَشْويذاً إِذا عممته.
قال أَبو منصور: أَحسبه أَخذ من قولك شَوَّذَتِ الشمس إِذا مالت للمغيب؛ وذلك أَنها كانت غطيت بهذا الغيم؛ قال الشاعر:
لَذُنْ غُدْوَة حتى إِذا الشمسُ شَوَّذَت
لِذِي سَوْرة مَخْشيَّة وحِذار
وتشوَّذَ الرجل واشتاذ أَي تعمم. وجاء في شعر أُمية: شَوَّذَت الشمس؛ قال أَبو حنيفة: أَي عممت بالسحاب؛ وبيت أُمية:
وشَوَّذَتْ شَمْسُهم إِذا طَلَعت
بالخُلْبِ هِفّاً، كأَنه كَتَمُ
الأَزهري: أَراد أَنّ الشمس طلعت في قَتَمَةٍ كأَنها عممت بالغُبرَة التي تضرب إِلى الصُّفْرة، وذلك في سنة الجدب والقحط، أَي صار حولها خُلَّبُ سَحابٍ رقيق لا ماء فيه وفيه صفرة، وكذلك تطلع الشمس في الجدب وقلة
المطر. والكَتَمُ: نبات يخلط مع الوَسْمَةِ يُخْتَضَبُ به.
@شبر: الشِّبْرُ: ما بين أَعلى الإِبهام وأَعلى الخِنْصَرِ مذكر، والجمع أَشْبارٌ؛ قال سيبويه: لم يُجاوزُوا به هذا البناء. والشَّبْرُ، بالفتح: المصدر، مصدر شَبَرَ الثوبَ وغيرَهُ يَشْبُرُه ويَشْبِرُه شَبْراً كَالَهُ بِشِبْرِه، وهو من الشِّبْرِ كما يقال بُعْتُه من الباع. وهذا أَشْبَرُ من ذاك أَي أَوسَعُ شِبْراً. الليث: الشِّبْرُ الاسم والشَّبْرُ الفِعْل.وأَشْبَرَ الرجلَ: أَعطاه وفضَّله، وشَبَرَه سيفاً ومالاً يَشْبُرُه

شَبْراً وأَشْبَرَه: أَعطاه إِياه؛ قال أَوس بن حَجَرٍ يصف سيفاً:
وأَشْبَرَنِيهِ الهالِكيُّ، كأَنَّه
غَدِيرٌ جَرَتْ في مَتْنِهِ الرِّيحُ سَلْسَلُ
ويروى: وأَشْبَرَنِيها فتكون الهاء للدرع؛ قال ابن بري: هو الصواب لأَنه يصف دِرْعاً لا سيفاً؛ وقبله:
وبَيْضاءَ زَغْفٍ نَثْلَةٍ سُلَمِيَّةٍ،
لها رَفْرَفٌ فَوْقَ الأَنامِلِ مُرْسَلُ
الزَّغْفُ: الدِّرْعُ اللَّيِّنَةُ. وسُلَمِيَّة: من صنعة سليمان بن داود، عليهما السلام والهالِكيُّ: الحداد، وأَراد به ههنا الصَّيْقَلَ، ومصدره الشَّبْرُ إِلا أَن العجاج حركه للضرورة فقال:
الحمد لله الذي أَعطى الشَّبَرْ
كأَنه قال: أَعطى العَطِيَّة، ويروى: الحَبَرْ؛ قال ابن بري: صواب إِنشاده:
فالحمد لله الذي أَعطى الحَبَرْ
قال: وكذا رَوَتْه الرُّواة في شعره. والحَبَرُ: السرور؛ وقوله: إِن الأَصل فيه الشَّبْرُ وإِنما حركه للضرورة وهَمٌ لأَن الشَّبْرَ، بسكون الباء، مصدر شَبَرْتُه شَبْراً إِذا أَعطيتَه، والشَّبَرُ، بفتح الباء، اسمُ العطية؛ ومثله الخَبْطُ والخَبَطُ، والمصدر خَبَطَتْ الشجرة خَبْطاً، والخَبَطُ: اسمُ ما سقَط من الورَق من الخَبْطِ؛ ومثله النَّفْضُ والنَّفَضُ، النَّفَضُ هو المصدر، والنَّفْضُ اسمُ ما نفضته؛ وكذلك جاء الشَّبْرُ في شعر عديّ في قوله:
لم أَحُنْه والذي أَعطى الشَّبَرْ
قال: ولم يقل أَحد من أَهل اللغة إِنه حرك الباء للضرورة لأَنه ليس يريد به الفعل وإِنما يريد به اسمَ الشيء المُعطَى؛ وبعد بيت العجاج:
مَوَاليَ الحَقِّ أَنِ المَوْلى شَكَرْ
عَهْدَ نَبِيٍّ، ما عَفَا وما دَثَرْ
وعهدَ صِدِّيقٍ رأَى بِرّاً فَبَرْ،
وعهدَ عُثْمَانَ وعهداً منْ عُمَرْ
وعهدَ إِخْوَانٍ هُمُ كانُوا الوَزَرْ،
وعُصبَةَ النبيِّ إِذ خافوا الحَصَرْ
شَدّوا له سُلْطانَه حتى اقْتَسَرْ،
بالقَتْلِ، أَقْوَاماً، وأَقواماً أَسَرْ
تَحْتَ التي اخْتَار له اللهُ الشَّجَرْ
محمداً، واختارَهُ اللهُ الخِيَرْ
فَمَا وَنى محمدٌ، مُذْ أَنْ غَفَرْ
له الإِلهُ ما مَضَى وما غَبَرْ
أَنْ أَظْهَرَ النُّورَ به حتى ظَهَرْ
والشَّبَرُ: العطية والخير؛ قال عدي بن زيد:
إِذ أَتاني نَبأٌ مِن مُنْعَمِرْ

لم أَخُنْه، والذي أَعْطَى الشَّبَرْ
(* قوله: «من منعمر» كذا بالنون، وهذا الضبط بالأصل).
وقيل: الشَّبْرُ والشَّبَرُ لغتان كالقَدْرِ والقَدَرِ ابن الأَعرابي:
الشِّبْرَة العطية. شَبَرْتُه وأَشْبَرْتُه وشَبَّرْتُه: أَعطيته، وهو
الشَّبْرُ، وقد حُرِّك في الشعر. ابن الأَعرابي: شَبَرَ وشَبَّرَ إِذا
قَدَّرَ. وشَبَّرَ أَيضاً إِذا بَطِرَ. ويقال: قصر الله شَبْرَك وشِبْرَك أَي
قصر الله عُمْرَك وطُولَك. الفراء: الشَّبْرُ القَدّ، يقال: ما أَطول
شَبْرَه أَي قَدَّه. وفلانٌ قصيرُ الشَّبْرِ. والشِّبْرَة: القامة تكون
قصيرة وطويلة. أَبو الهيثم: يقال شُبِّرَ فلان فَتَشَبَّرَ أَي عُظِّمَ
فتعظَّمَ وقُرِّب فتقرّب. ابن الأَعرابي: أَشْبَرَ الرجلُ جاء ببنين طوال،
وأَشْبَرَ: جاء بنين قِصارِ الأَشبارِ. وتَشَابَرَ الفريقان إِذا تقاربا في
الحرب كأَنه صار بينهما شِبْرٌ ومَدَّ كل واحد منهما إِلى صاحبه
الشِّبْرَ. والشَّبَرُ: شيء يتعاطاه النصارى بعضهم لبعض كالقُرْبانِ يتقرّبون به،
وقيل: هو القُرْبانُ بعينِهِ. وأَعطاها شَبْرَها أَي حق النكاح. وفي
دعائه لعلي وفاطمة، رضوان الله عليهما: جمع الله شَمْلَكُما وبارك في
شَبْرِكُما؛ قال ابن الأَثير: الشَّبْرُ في الأَصل العطاء ثم كُني به عن النكاح
لأَن فيه عطاء. وشَبْرُ الجمل: طَرْقُه، وهو ضِرَابه. وفي الحديث: أَنه
نهى عن شَبْرِ الجَمَلِ أَي أُجرة الضِّرَابِ. قال: ويجوز أَن يسمى به
الضراب نفسه على حذف المضاف أَي عن كراء شَبْرِ الجَمَلِ؛ قال الأَزهري:
معناه النهي عن أَخذ الكراء عن ضراب الفحل، وهو مثلُ النهي عن عَسْبِ
الفحل، وأَصل العَسْب والشَّبْرِ الضِّرابُ؛ ومنه قول يحيى بن يَعْمَرَ لرجل
خاصمته امرأَته إِليه تطلب مهرها: أَإِن سألتك ثَمَنَ شَكْرِها وشَبْرِك
أَنشأْتَ تَطُلُّها وتَضْهَلُها؟ أَراد بالشَّبْرِ النكاحَ، فشَكْرُها:
بضْعُها؛ وشَبْرُه: وَطْؤه إِياها؛ وقال شمر: الشَّبْرُ ثواب البضع من مهر
وعُقْرٍ. وشَبْرُ الجمل: ثواب ضِرَابه. وروي عن ابن المبارك أَنه قال:
الشَّكْرُ القُوتُ، والشَّبْرُ الجماع. قال شمر: القُبُل يقال له
الشَّكْرُ؛ وأَنشد يصف امرأَة بالشرَف وبالعِفَّة والحِرْفة:
صَنَاعٌ بإِشْفاها، حَصَانٌ بِشَكْرِها،
جَوَادٌ بِقُوتِ البَطْنِ، والعِرْقُ زَاخِرُ
ابن الأَعرابي: المَشْبُورَة المرأَة السَّخِيَّة الكريمة.
قال ابن سيده: فسر ابن الأَعرابي شَبْرَ الجمل بأَنه مثل عَسْب الفحل
فكأَنه فسر الشيء بنفسه؛ قال: وذلك ليس بتفسير، وفي طريق آخر نهى عن
شَبْرِ
الفحل. ورجل قصير الشِّبْرِ مُتَقارِبُ الخَطْوِ؛ قالت الخنساء:
معاذَ الله يَرْضَعُنِي حَبَرْكَى،
قصِيرُ الشِّبْرِ من جُشَمِ بنِ بَكْرِ
والمَشْبَرُ والمَشْبَرَةُ: نَهْرٌ ينخفض فيتأَدى إِليه ما يفيض عن
الأَرضِين. ابن الأَعرابي: قِبالُ الشِّبْرِ الحَيَّةُ وقِبَالُ الشَّسْعِ
الحيَّة. وقال أَبو سعيدْ:

المَشَابِرُ حُزُوزٌ في الذِّراعِ التي يُتَبايَعُ بها، منها حز
الشِّبْر وحز نصف الشِّبْرِ وِرْبُعِه، كلُّ جُزْءٍ منها صَغُر أَو كبر
مَشْبَرٌ.والشَّبُورُ: شيء ينفخ فيه، وليس بعربي صحيح. والشَّبُّور، على وزن
التَّنُّور: البُوقُ، ويقال هو معرّب. وفي حديث الأَذان ذُكِرَ له
الشَّبُّور؛ قال ابن الأثير: جاء في تفسيره أَنه البُوقُ وفسروه أَيضاً بالقُبْعِ،
واللفظة عِبرانية. قال ابن بري: ولم يذكر الجوهري شَبَّر وشَبيراً في
اسم الحسن والحُسين، عليهما السلام؛ قال: ووجدت ابن خالويه قد ذكر
شرحهما
فقال: شَبَّرُ وشَبِيرٌ ومُشَبَّرٌ هم أَولاد هرون، على نبينا وعليه
الصلاة والسلام، ومعناها بالعربية حسن وحسين ومُحَسِّن، قال: وبها سَمَّى
علي،
عليه السلام، أَولاده شَبَّرَ وشَبِيراً ومُشَبِّراً يعني حسناً وحسيناً
ومُحَسِّناً، رضوان الله عليهم أَجمعين.
@شتر: التهذيب: الشَّتَرُ انقلابٌ في جفن العين قلما يكون خلقة.
والشَّتْرُ، مخففةً: فِعْلك بها. ابن سيده: الشَّتَرُ انقلاب جَفْنِ العين من
أَعلى وأَسفل وتَشَتُّجُه، وقيل: هو أَن ينشَقَّ الجفن حتى ينفصل الحَتَارُ،
وقيل: هو استرخاء الجفن الأَسفل؛ شَتِرَتْ عينُه شَتَراً وشَتَرَها
يَشْتُرُها شَتْراً وأَشْتَرَها وشَتَّرَها. قال سيبويه: إِذا قلت شَتَرْتُهُ
فإِنك لم تَعْرِضْ لِشتِرَ ولو عَرَضْتَ لِشتِرَ لقلتَ أَشْتَرْتُه.
الجوهري: شَتَرْتُه أَنا مثل ثَرِم وثَرَمْتُه أَنا وأَشْتَرْتُه أَيضاً،
وانشَتَرتْ عينُه. ورجل أَشْتَرُ: بَيِّنُ الشَّتَرِ، والأُنثى شَتْراء. وقد
شَتِرَ يَشْتَرُ شَتَراً وشُتِرَ أَيضاً مثل أَفِنَ وأُفِنَ. وفي حديث
قتادة: في الشَّتَرِ ربع الدية، وهو قطع الجفن الأَسفل والأَصل انقلابُه
إِلى أَسفل.
والشَّتْرُ: من عَروض الهَزَجِ أَن يدخله الخَرْمُ والقَبْضُ فيصير فيه
مفاعيلن فاعل كقوله:
قلتُ: لا تَخَفْ شيّا،
فما يكونُ يأتيكا
وكذلك هو في جزء المضارع الذي هو مفاعيلن، وهو مشتق من شَتَرِ العين،
فكأَن البيت قد وقع فيه من ذهاب الميم والياء ما صار به كالأَشْتَرِ
العيْن. والشَّتَرُ: انشقاق الشفة السفلى، شَفَة شَتْراء.
وشَتَّرَ بالرجل تَشْتِيراً: تَنَقَّصَه وعابه وسبَّه بنظمٍ أَو نثر. وفي
حديث عمر: لو قَدَرْتُ عليهما لشَتَّرْتُ بهما أَي أَسمعتهما القبيح،
ويروى بالنون، من الشَّنَارِ، وهو العار والعيب. وشَتَرَه: جَرَحَهُ؛ ويروى
بيت الأَخطل:
رَكُوبٌ على السَّوْآتِ قد شَتَرَ اسْتَهُ
مُزَاحَمَةُ الأَعداءِ، والنَّحْسُ في الدُّبُرْ
وشَتَّرْت به تَشْتِيراً وسَمَّعْتُ به تسميعاً ونَدَّدْتُ به تنديداً،
كل هذا إِذا أَسمعتَه القبيح وشتمتَه. قال أَبو منصور: وكذلك قال ابن

الأَعرابي وأَبو عمرو: شَتَّرْت، بالتاء؛ وكان شمر أَنكر هذا الحرف وقال:
إِنما هو شَتَّرْتُ، بالنون؛ وأَنشد:
وباتَتْ تُوَقِّي الرُّوحَ، وهي حَرِيصَةٌ
عليه، ولكنْ تَتَّقِي أَنْ تُشَتَّرَا
قال الأَزهري: جعله من الشَّنَارِ وهو العيب، والتاء صحيح عندنا. وقال ابن الأَعرابي: شَتِرَ انقطع، وشُتِرَ انقطع. وشَتَرَ ثوبه: مَزَّقَهُ.
والأَشْتَرَانِ: مالك وابنه. وشُتَيْرُ بن خالد: رجل من أَعْلام العرب كان شريفاً؛ قال:
أَوَالِبَ لا فانْهَ شُتَيْرَ بنَ خالِدٍ
عن الجَهْلِ لا يَغْرُرْكُمُ بِأَنَامِ
وفي حديث علي، عليه السلام، يوم بدر: فقلتُ قريبٌ مَفَرُّ ابن الشَّتْرَاءِ؛ قال ابن الأَثير: هو رجل كان يقطع الطريق يأْتي الرُّفقة فيدنو منهم حتى إِذا هَمُّوا به نأَى قليلاً ثم عاوَدَهم حتى يصيب منهم غِرَّة، المعنى: أَن مَفَرَّه قريب وسيعود، فصار مثلاً. وشُتَيْرٌ: موضع؛ أَنشد ثعلب:وعلى شُتَيْر راحَ مِنَّا رائحٌ،
يأْتي قَبِيصَةَ كالفَنِيق المُقْرَمِ
@شتعر: الشَّيْتَعُور: الشَّعِيرُ؛ عن ابن دريد: وقال ابن جني: إِنما هو الشَّيْتَغُور، بالغين المعجمة.
@شتغر: الشَّيْتَغُور: الشعير، وقد تقدم قبل ذلك بالعين المهملة.
@شجر: الشَّجَرَة الواحدة تجمع على الشَّجَر والشَّجَرَات والأَشْجارِ، والمُجْتَمِعُ الكثيرُ منه في مَنْبِتِه: شَجْرَاءُ. الشَّجَر والشَّجَر من النبات: ما قام على ساق؛ وقيل: الشَّجَر كل ما سما بنفسه، دَقَّ أَو جلَّ، قاوَمَ الشِّتاءَ أَو عَجَزَ عنه، والواحدة من كل ذلك شَجَرَة وشِجَرَة، وقالوا شِيَرَةٌ فأَبدلوا، فإِمَّا أَن يكون على لغة من قال شِجَرَة، وإِمَّا أَن تكون الكسرة لمجاورتها الياء؛ قال:
تَحْسَبُه بين الأَكامِ شِيَرَهْ
وقالوا في تصغيرها: شِيَيْرَة وشُيَيْرَة. قال وقال مرة: قلبت الجيم ياء في شِيَيْرَة كما قلبوا الياء جيماً في قولهم أَنا تَمِيمِجٌّ أَي تميميّ، وكما روي عن ابن مسعود: على كل غَنِجٍّ، يريد غَنِيٍّ؛ هكذا حكاه أَبو حنيفة، بتحريك الجيم، والذي حكاه سيبويه أَن ناساً من بني سعد يبدلون الجيم مكان الياء في الوقف خاصة، وذلك لأَن الياء خفيفة فأَبدلوا من موضعها أَبْين الحروف، وذلك قولهم تَمِيمِجْ في تَمِيميْ، فإِذا وصلوا لم يبدلوا؛ فأَما ما أَنشده سيبويه من قولهم:
خالي عُوَيْفٌ وأَبو عَلِجّ،
المُطْعِمانِ اللحمَ بالعَشِجّ،
وفي الغَداةِ فِلَقَ البَرْنِجّ
فإِنه اضطر إِلى القافية فأَبدل الجيم من الياء في الوصل كما يبدلها منها في الوقف. قال ابن جني: أَما قولهم في شَجَرَة شِيَرَة فينبغي أَن تكون الياء فيها أَصلاً ولا تكون مبدلة من الجيم لأَمرين: أَحدهما ثبات الياء

في تصغيرها في قولهم شُيَيْرَةُ ولو كانت بدلاً من الجيم لكانوا
خُلَقَاء إِذا حَقَّروا الاسم أَن يردّوها إِلى الجيم ليدلوا على الأَصل، والآخر
أَن شين شَجَرة مفتوحة وشين شِيرَةَ مكسورة، والبدل لا تغير فيه الحركات
إِنما يوقع حرف موضع حرف. ولا يقال للنخلة شجرة؛ قال ابن سيده: هذا قول
أَبي حنيفة في كتابه الموسوم بالنبات. وأَرض شَجِرَة وشَجِيرة وشَجْرَاء:
كثيرة الشَّجَرِ.
والشَّجْراءُ: الشَّجَرُ، وقيل: اسم لجماعة الشَّجَرِ، وواحد الشَّجْراء
شَجَرَة، ولم يأْت من الجمع على هذا المثال إِلاَّ أَحرف يسيرة: شَجَرَة
وشَجراء، وقَصَبَة وقَصْباء، وطَرَفة وطَرْفاء، وحَلَفَة وحَلْفاء؛ وكان
الأَصمعي يقول في واحد الحلفاء حَلِفة، بكسر اللام، مُخالفة لأَخَواتها.
وقال سيبويه: الشَّجْراء واحدٍ وجمع، وكذلك القَصْباء والطَّرْفاء
والحَلْفاء. وفي حديث ابن الأَكوع: حتى كنت
(* قوله: «حتى كنت» الذي في النهاية
فإِذا كنت). في الشَّجْراء أَي بين الأَشجار المُتَكاثِفَة، قال ابن
الأَثير: هو الشَّجَرة كالقَصْباء للقَصَبة، فهو اسم مفرد يراد به الجمع،
وقيل: هو جمع، والأَول أَوجه.
والمَشْجَرُ: مَنْبِت الشَجر. والمَشْجَرَة: أَرض تُنبِت الشجر الكثير.
والمَشْجَر: موضع الأَشجار وأَرض مَشْجَرَة: كثيرة الشجر؛ عن أَبي حنيفة.
وهذا المكان الأَشْجَرُ من هذا أَي أَكثر شَجَراً؛ قال: ولا أَعرف له
فِعْلاً. وهذه الأَرض أَشجر من هذه أَي أَكثر شَجَراً. ووادٍ أَشْجَرُ
وشَجِيرٌ ومُشْجِرٌ: كثير الشجر. الجوهري: وادٍ شَجِيرٌ ولا يقال وادٍ
أَشْجَرُ. وفي الحديث: ونأَى بي الشَّجَرُ؛ أَي بَعُدَ بيَ المرعَى في
الشَّجَر. وأَرض عَشِبَة: كثيرة العُشْب، وبَقِيلة وعاشِبَة وبَقِلة وثَمِيرة
إِذا كان ثَمَرَتها
(* قوله: «إِذا كان ثمرتها» كذا بالأَصل ولعل فيها
تحريفاً أَو سقطاً، والأَصل إِذا كثرت ثمرتها أَو كانت ثمرتها كثيرة أَو نحو
ذلك). وأَرض مُبْقِلَة ومُعْشِبَة. التهذيب: الشجر أَصناف، فأَما جِلُّ
الشجر فَعِظامُه لتي تبقى على الشِّتاء، وأَما دُقُّ الشجر فصنفان: أَحدهما
يبقى على الشِّتاء، وتَنْبُتُ في الربيع، ومنه ما يَنْبُت من الحَبَّة
كما تَنْبُتُ البقُول، وفرق ما بين دِقِّ الشجر والبقل أَن الشجر له
أَرُومة تبقى على الشتاء ولا يبقى للبقْل شيء، وأَهل الحجاز يقولون هذه
الشجر،
بغير هاء، وهم يقولون هي البُرُّ وهي الشَّعير. وهي التمر، ويقولون في
الذهب لأَن القطعة منه ذهَبَة؛ وبِلُغَتهم نزل قوله تعالى: والذين
يَكنِزُون الذهب والفِضَّة ولا يُنْفقونَها؛ فأَنَّثَ.
ابن السكيت: شاجَرَ المالُ إِذا رَعَى العُشْبَ والبَقْلَ فلم يُبْقِ
منها شيئاً فصار إِلى الشجر يرعاه؛ قال الراجز يصف إِبلاً:
تَعْرِفُ في أَوْجُهِها البشائِرِ
آسانَ كلَّ آفقٍ مُشاجِرِ

وكل ما سُمِك ورُفِعَ، فقد شُجِرِ. وشَجَرَ الشجَرة والنبات شَجْراً: رَفَع ما تَدَلَّى من أَغصانها. التهذيب قال: وإِذا نزلتْ أَغصانُ شَجَرٍ أَو ثوب فرفعته وأَجفيتَه قلت شَجَرْته، فهو مَشْجُور؛ قال العجاج:

رَفَّعَ من جِلالِه المَشْجُور

والمُشَجَّرُ من النَّصَاوير: ما كان على صفة الشجر. وديباج مُشَجَّرٌ: نَقْشُه على هيئة الشجر. والشجرة التي بويع تحتها سيدُنا رسولُ الله، صلى الله عليه وسلم، قيل كانت سَمُرَة. وفي الحديث: الصَّخْرةُ والشجَرة من الجنة، قيل: أَراد بالشجرة الكَرْمَةِ، وقيل: يحتمل أَن يكون أَراد بالشجرة شَجَرَة بَيْعَة الرِّضوان لأَن أَصحابها اسْتَوجَبوا الجنة.

واشْتَجَرَ القومُ: تخالفوا: ورماح شواجِرُ ومُشْتَجِرة ومُتَشاجِرَة: مُخْتلفةٌ مُتَداخلة. وشَجَر بينهم الأَمْرُ يَشْجُرُ شَجْراً

(* قوله:

«وشجر بينهم الأَمر شجراً» في القاموس وشجر بينهم الأَمر شجوراً). تنازعوا فيه. وشَجَر بين القوم إِذا اختلف الأَمر بينهم. واشْتَجَرَ القوم وتَشاجَرُوا أَي تنازعوا. والمُشاجَرة: المنازعة. وفي التنزيل العزيز: فلا ورَبِّك لا يُؤمنون حتى يُحَكِّمُوك فيما شَجَر بينهم؛ قال الزجاج: أَي فيما وقع من الاختلاف في الخصومات حتى اشْتَجَرُوا وتشاجَرُوا أَي تشابَكُوا مختلفين. وفي الحديث: إِياكم وما شَجَرَ بين أَصحابي؛ أَي ما وقع بينهم من الاختلاف. وفي حديث أَبي عمرو النخعي: وذكَرَ فتنة يَشْتَجِرون فيها اشْتِجارَ أَطْباق الرَّأْس؛ أَراد أَنهم يشتبكون في الفتنة والحرب اشْتِباك أَطْباق الرَّأْس، وهي عِظامه التي يدخل بعضُها في بعض؛ وقيل: أَراد يختلفون كما تَشْتَجِرُ الأَصابع إِذا دخل بعضها في بعض. وكلُّ ما تداخل، فقد تشاجَرِ واشْتَجَرَ. ويقال: التَقَى فئتان فتشاجَرُوا برماحهم أَي تشابكوا. واشْتَجَرُوا بِرِماحِهِم وتشاجَرُوا بالرِّماح: تطاعنوا. وشَجَرَ: طَعن بالرُّمح. وشَجَره بالرمح: طعنه. وفي حديث الشُّرَاة: فَشَجَرْناهم بالرماح: أَي طعنَّاهم بها حتى اشتبكتْ فيهم، وكذلك كل شيء يأْلَفُ بعضُه بعضاً، فقد اشْتَبك واشْتَجَر. وسمي الشجَرُ شَجَراً لدخول بعض أَغصانه في بعض؛ ومن هذا قيل لِمَراكِبِ النِّساء: مَشاجِرُ، لِتشابُك عِيدان الهَوْدَج بعضِها في بعض. وشَجَرَهُ شَجْراً: رَبَطَه. وشَجَرَه عن الأَمر يَشْجُرهُ شَجْراً: صرفه. والشَّجْرُ: الصَّرْف. يقال: ما شَجَرَك عنه؟ أَي ما صَرَفك؛ وقد شَجَرَتْني عنه الشَّواجر. أَبو عبيد: كلُّ شيء اجتمع ثم فَرَّق بينه شيء فانفرق يقال له: شُجِرَ؛ وقول أَبي وَجْزَة:

طَافَ الخَيالُ بنا وَهْناً، فأَرَّقَنَا،
من آلِ سُعْدَى، فباتَ النومُ مُشْتَجِرَا

معنى اشْتِجار النوم تَجافيه عنه، وكأَنه من الشَّجِير وهو الغَرِيبُ؛ ومنه شَجَرَ الشيءَ عن الشيء إِذا نَحَّاه؛ وقال العجاج:

شَجَرَ الهُدَّابَ عنه فَجفَا

أَي جافاه عنه فَتَجَافى، وإِذا تَجافى قيل: اشْتَجَر وانْشَجَر.

والشَّجْرُ: مَفْرَحُ الفَم، وقيل: مُؤَخَّرُه، وقيل: هو الصَّامِغ،

وقيل: هو ما انفتح من مُنْطَبِقِ الفَم، وقيل: هو مُلْتَقَى
اللَّهْزِمَتَيْن، وقيل: هو ما بين اللَّحْيَيْن. وشَجْرُ الفرس: ما بين أَعالي
لَحْيَيْه من مُعْظَمها، والجمع أَشْجَار وشُجُور.
واشْتَجَر الرجل: وضع يده تحت شَجْرِهِ على حَنَكه؛ قال أَبو ذؤيب:
نامَ الخَلِيُّ وبِتُّ الليلَ مُشْتَجِراً،
كأَن عَيْنَيَّ فيها الصَّابُ مَذْبُوحُ
مذبوح: مَشْقُوق. أَبو عمرو: الشَّجْرُ ما بين اللَّحْيَيْنِ. غيره: بات
فلان مُشْتَجِراً إِذا اعتمد بشَجْرِهِ على كفه. وفي حديث العباس قال:
كنت آخذاً بِحَكَمَةِ بغلة رسولُ الله، صلى الله عليه وسلم، يوم حُنَين
وقد شَجَرْتُها بها أَي ضَرَبْتُها بلجامها أَكُفُّها حتى فتحتْ فاها؛ وفي
رواية: والعباس يَشْجُرها أَو يَشْتَجِرُها بلجامها؛ قال ابن الأَثير:
الشَّجْر مَفْتَح الفم، وقيل: هو الذَّقَن. وفي حديث سعد
(* قوله: «وفي حديث
سعد» الذي في النهاية حديث أَم سعد). أَنَّ أُمَّه قالت له: لا أَطْعَمُ
طَعاماً ولا أَشرب شراباً أَو تكفُرَ بمجدٍ قال: فكانوا إِذا أَرادوا أَن
يطعموها أَو يَسْقُوهَا شَجَرُوا فاها أَي أَدْخَلوا في شَجْرِه عُوداً
ففتحوه. وكل شيء عَمَدته بِعماد، فقد شَجَرْتَه. وفي حديث عائشة، رضي
الله عنها، في إِحدى الروايات: قُبض رسولُ الله، صلى الله عليه وسلم، بين
شَجْرِي ونَحْرِي؛ قيل: هو التشبيك، أَي أَنها ضَمَّته إِلى نحرها
مُشبِّكَة أَصابعها. وفي حديث بعض التابعين: تَفَقَّدْ في طهارَتِكَ كذا وكذا
والشَّاكِلَ والشَّجْرَ أَي مُجْتَمَعَ اللَّحْيَيْن تحت العَنْفَقَة.
والشِّجارُ: عود يُجعل في فم الجَدْي لئلا يَرْضَع أُمَّه. والشَّجْرُ
من الرَّحْل: ما بين الكَرَّيْنِ، وهو الذي يَلْتَهِم ظهر البعير.
والمِشْجَرُ، بكسر الميم: المِشْجَب، وفي المحكم: المَشْجَر أَعواد تربط
كالمِشْجَب بوضع عليها المتاع.
وشَجَرْت الشيء: طرحتُه على المِشْجَر، وهو المِشْجَب. والمِشْجَر
والمَشْجَر والشِّجار والشَّجار: عود الهودج، واحدتها مَشْجَرة وشِجَارة،
وقيل: هو مَرْكَب أَصغر من الهودج مكشوفُ الرأْس. التهذيب: والمِشْجَر
مركب
من مراكب النساء؛ ومنه قول لبيد:
وأَرْتَدَ فارسُ الهَيْجا، إِذا ما
تَقَعَّرَتِ المَشاجِرُ بالقيام
الليث: الشِّجار خشب الهودج، فإِذا غُشِّيَ غِشَاءَه صار هَوْدَجاً.
الجوهري: والمَشَاجر عيدان الهودج، وقال أَبو عمرو: مراكب دون الهوادج
مكشوفةُ الرأْس، قال: لها الشُّجُرُ أَيضاً، الواحد شِجار
(* قوله: «الواحد
شجار» بفتح أَوله وكسره وكذلك المشجر كما في القاموس). وفي حديث
حُنَين:
ودُرَيْدُ بن الصِّمَّة يومئذٍ في شِجار له؛ هو مركب مكشوف دون الهودج،

ويقال له مَشْجَر أَيضاً. والشِّجارُ: خشب البئر؛ قال الراجز:
لَتَرْوَيَنْ أَو لَتَبِيدَنَّ الشُّجُرْ
والشِّجارُ: سِمَةٌ من سمات الإِبل. والشِّجارُ: الخشبة التي يُضَبَّب بها السرير من تحت، يقال لها بالفارسية المَتَرْس. التهذيب: والشِّجار الخشبة التي توضع خَلْف الباب، يقال لها بالفارسية المَتَرْس، وبخط الأَزهري مَتَّرس، بفتح الميم وتشديد التاء؛ وأَنشد الأَصمعي:
لولا طُفَيْلٌ ضاعتِ الغَرائرُ،
وفاءَ، والمُعْتَقُ شيء بائرُ،
غُلَيِّمٌ رَطْلٌ وشَيْخٌ دامِرُ،
كأَنما عِظامُنا المَشَاجِرُ
والشِّجارُ: الهَوْدَجُ الصغير الذي يكفي واحداً حَسْب. والشَّجيرُ: الغريبُ من الناس والإِبل. ابن سيده: والشَّجِيرُ الغريبُ والصاحبُ، والجمع شُجَراء. والشَّجِيرُ: قِدْح يكون مع القِدَاح غريباً من غير شَجَرَتِها؛ قال المتنخل:
وإِذا الرِّياحُ تَكَمَّشَتْ
بِجَوانِبِ البَيْتِ القَصِيرِ،
أَلْفَيْتَني هَشَّ اليَدَيـ
ـنِ بِمَرْيِ قِدْحي، أَو شَجِيرِي
والقِدْحُ الشَّجِيرُ: هو المستعار الذي يُتَيَمَّنُ بِفَوْزِهِ
والشَّرِيجُ: قِدْحُهُ الذي هو له. يقال: هو شَرِيجُ هذا وشِرْجُهُ أَي مثله.
والشَّجِيرُ: الرديءُ؛ عن كراع.
والانْشِجارُ والاشْتِجارُ: التقدّم والنَّجاء؛ قال عُوَيْفٌ
الهُذَليُّ:عَمْداً تَعَدَّيْنَاكَ، وانْشَجَرَتْ بِنَا
طِوالُ الهَوادِيُ مُطْبَعَاتٌ مِنَ الوِقْرِ
ويروى: واشْتَجَرَتْ. والاشتجارُ أَن تَتَّكِئَ على مَرْفِقِكَ ولا تَضَعَ جَنْبَكَ على الفراش.
والتَّشْجيرُ في النخلِ: أَن تُوضَعَ العُذُوقُ على الجريد، وذلك إِذا كثر حمل النخلة وعَظُمَتِ الكَبائِسُ فَخِيفَ على الجُمَّارَةِ أَو على العُرْجُونِ. والشَّجِيرُ: السَّيفُ. وشَجَرَ بيته أَي عَمَدَه بِعَمُودٍ.
ويقال: فلان من شَجَرَةٍ مباركة أَي من أَصل مبارك.
ابن الأَعرابي: الشَّجْرَةُ النُّقْطَةُ الصغيرة في ذَقَنِ الغُلام.
@شحر: شَحَرَ فاه شَحْراً: فتحه؛ قال ابن دريد: أَحسبها يمانية.
والشِّحْرُ: ساحل اليمن، قال الأَزهري: في أَقصاها، وقال ابن سيده: يبنها وبين عُمانَ. ويقال: شِحْرُ عُمانَ وشَحْرُ عُمان، وهو ساحل البحر بين عُمان وعَدَنٍ؛ قال العجاج:
رَحَلْتُ مِنْ أَقْصَى بِلادِ الرُّحَّلِ،
من قُلَلِ الشِّحْرِ فَجَنْبَيْ مَوْكَلِ
ابن الأَعرابي: الشِّحْرَةُ الشَّطُّ الضَّيِّقُ، والشِّحْرُ الشط. ابن سيده: الشَّحِيرُ ضَرْبٌ من الشجر؛ حكاه ابن دريد، قال: وليس بثَبَتٍ.

والشُّحْرُورُ: طائر أَسودُ فُوَيْقَ العُصفور يصوّت أَصواتاً.
@شحشر: الشَّحْشَار: الطويل.
@شخر: الشَّخِيرُ: صَوْتٌ من الحَلْقِ، وقيل: من الأَنف، وقيل: من الفم دون الأَنف. وشَخِيرُ الفرس: صَوْتُه من فمه، وقيل: هو من الفرس بَعْدَ الصَّهِيل، شَخَرَ يَشْخِرُ شَخْراً وشَخِيراً، وقيل: الشَّخْرُ كالنَّخْرِ. الصحاح: شَخَرَ الحمارُ يَشْخِرُ، بالكسر، شَخِيراً. الأَصمعي: من أَصوات الخيل الشَّخِيرُ والنَّخِيرُ والكَرِيرُ، فالشخير من الفم، والنخير من المنخرين، والكرير من الصدر؛ ورجل شِخِّيرٌ نِخِّيرٌ. والشَّخِيرُ أَيضاً: رَفْعُ الصَّوْتِ بالنَّخْرِ. وحمار شِخِّيرٌ: مُصَوِّتٌ.
والشَّخِيرُ: ما تَحَاتَّ من الجبل بالأَقدام والحوافر؛ قال الشاعر:
بِنُطْفَةِ بَارِقٍ في رأْسِ نِيقٍ
مُنِيفٍ، دُونَهَا مِنْهُ شَخِيرُ
قال أَبو منصور: لا أَعرف الشَّخِيرَ بهذا المعنى إِلاَّ أَن يكون الأَصل فيه خَشِيراً فقلب. أَبو زيد: يقال لما بين الكَرَّيْنِ من الرَّحْلِ شَرْخٌ وشَخْرٌ، والكَرُّ: ما ضَمَّ الظِّلِفَتَيْنِ؛ أَنشد الباهلي قول العجاج:
إِذا اثْبَجَرّا من سَوادٍ حَدَجَا،
وشَخَرَا اسْتِنفاضَةً ونَشَجَا
قال: الاثبجرار أَن يقوم وينقبض، يعني الحمار والأَتان. قال: وشخرا نفضا بجحافلهما. واستنفاضة أَي ينفضان ذلك الشخص ينظران ما هو. والنَّشِيجُ: صَوتٌ من الصدر. وشَخْرُ الشَّباب: أَوَّله وجِدَّتُه كَشَرْخِهِ
والأَشْخَرُ: ضَرْبٌ من الشَّجَرِ.
والشِّخِّير، بكسر الشين: اسم. ومطرِّف بن عبدالله ابن الشِّخِّيرِ، مثال الفِسِّيق، لأَنه ليس في كلام العرب فَعِّيلٌ ولا فُعِّيلٌ.
@شخدر: شَخْدَرٌ: اسم.
@شذر: الشَّذْر: قِطَعٌ من الذهب يُلْقَطُ من المعْدِن من غير إِذابة الحجارة، ومما يصاغ من الذهب فرائد يفصل بها اللؤلؤ والجوهر. والشَّذْرُ أَيضاً: صِغار اللؤلؤ، شبهها بالشذر لبياضها. وقال شمر: الشَّذْرُ هَنَاتٌ صِغارٌ كأَنها رؤوس النمل من الذهب تجعل في الخَوْقِ وقيل: هو خَرَزٌ يفصل به النَّظْمُ، وقيل: هو اللؤلؤ الصغير، واحدته شَذْرَةٌ؛ قال الشاعر:
ذَهِبَ لَمَّا أَنْ رآها ثُرْمُلَهْ،
وقالَ: يا قَوْم رَأَيْتُ مُنْكَرَه،
شَذْرةَ وَادٍ، وَرَأَيْتُ الزُّهَرَهْ
وأَنشد شَمِرٌ للمَرَّارِ الأَسَدِيّ يصف ظَبْياً:
أَتَيْنَ على اليَمِينِ، كَأَنَّ شَذْراً
تَتابَعَ في النِّظامِ لَه زَلِيلُ
وشَذَّرَ النَّظْمَ: فَصَّلَهُ. فأَما قولهم: شَذَّر كلامَه بشِعِرٍ، فمولَّد وهو على المَثَلِ. والتَّشَذُّرُ: النَّشاطُ والسُّرْعةَ في الأَمر. وتَشَذَّرَتِ الناقةُ إِذا رأَت رِعْياً يَسُرُّها فحرّكت برأْسها

مَرَحاً وفَرَحاً. والتَّشَذُّر: التَّهَدُّدُ؛ ومنه قول سليمان ابن صُرَد:
بلغني عن أَمير المؤمنين ذَرْءٌ من قول تَشَذَّرَ لي فيه بشَتْمٍ وإِبعاد
فَسِرْتُ إِليه جَوَاداً أَي مسرعاً؛ قال أَبو عبيد: لست أَشك فيها
بالذال، قَال: وقال بعضهم تَشَزَّرَ، بالزاي، كأَنه من النظر الشَّزْر، وهو
نَظَرُ المُغْضَبِ، وقيل: التَّشَذُّر التَّهيُّؤُ للشَّرِّ، وقيل:
التَّشَذُّرُ التوعد والتَّهَدُّدُ. وقال لبيد:
غُلْبٌ تَشَذَّرُ بالذُّحُولِ، كأَنها
جِنُّ البَدِيِّ، رَوَاسِياً أَقْدَامُها
ابن الأَعرابي: تَشَذَّرَ فلان وتَقَتَّرَ إِذا تَشَمَّرَ وتَهَيَّأَ
لِلحَمْلَةِ. وفي حديث حُنَين: أَرى كَتيبة حَرْشَفٍ كأَنهم قد تَشَذَّرُوا
أَي تهيَّأُوا لها وتأَهَّبُوا. ويقال: شَذَّرَ به وشَتَّرَ به إِذا
سَمَّعَ به. ويقال للقوم في الحرب إِذا تطاولوا: تَشَذَّرُوا. وتَشَذَّرَ
فُلانٌ إِذا تهيأَ للقتال. وتَشَذَّرَ فَرَسَهُ أَي ركبه من ورائه.
وتَشَذَّرَتِ الناقةُ: جَمَعَتْ قُطْرَيْها وشالت بذنبها. وتَشَذَّرَ السَّوْطُ:
مال وتحرَّك؛ قال:
وكانَ ابنُ أَجْمالٍ، إِذا ما تَشَذَّرَتْ
صُدُورُ السِّياطِ، شَرْعُهُنَّ المُخَوَّفُ
وتَشَذَّرَ القومُ: تفرقوا. وذهبوا في كل وجه شَذَرَ مَذَرَ وشِذَرَ
مِذَرَ وبِذَرَ أَي ذهبوا في كل وجه، ولا يقال ذلك في الإِقْبال؛ وذهبت غنمك
شَذَرَ مَذَرَ وشِذَرَ مِذَرَ: كذلك. وفي حديث عائشة، رضي الله عنها:
أَن عمر، رضي الله عنه، شَرَّدَ الشِّرْكَ شَذَرَ مَذَرَ أَي فرّقه
وبَدَّده في كل وجه، ويروى بكسر الشين والميم وفتحهما. والتَّشَذُّرُ بالثوب
وبالذَّنَبِ: هو الاستثفار به.
والشَّوْذَرُ: الإِتْبُ، وهو بُرْدٌ يُشَقُّ ثم تلقيه المرأَة في عنقها
من غير كُمَّيْنِ ولا جَيْبٍ؛ قال:
مُنْضَرِجٌ عَنْ جانِبَيْهِ الشَّوْذَرُ
وقيل: هو الإِزار، وقيل: هو المِلْحَفَةُ، فارسي معرب، أَصله شاذَر
وقيل: جاذَر. وقال الفراء: الشَّوْذَرُ هو الذي تلبسه المرأَة تحت ثوبها،
وقال الليث: الشَّوْذَرُ ثوب تَجْتابُه المرأَة والجارية إِلى طَرَفِ
عَضُدها، والله أَعلم.
@شرر: الشَّرُّ: السُّوءُ والفعل للرجل الشِّرِّيرِ، والمصدر
الشَّرَارَةُ، والفعل شَرَّ يَشُرُّ. وقوم أَشْرَارٌ: ضد الأَخيار. ابن سيده:
الشَّرُّ ضدّ الخير، وجمعه شُرُورٌ، والشُّرُّ لغة فيه؛ عن كراع. وفي حديث
الدعاء: والخيرُ كُلُّه بيديك والشَّرُّ ليس إِليك؛ أَي أَن الشر لا يُتقرّب
به إِليك ولا يُبْتَغَى به وَجْهُكَ، أَو أَن الشر لا يصعد إِليك وإِنما
يصعد إِليك الطيب من القول والعمل، وهذا الكلام إِرشاد إِلى استعمال
الأَدب في الثناء على الله، تعالى وتقدس، وأَن تضاف إِليه، عز وعلا، محاسن
الأَشياء دون مساوئها، وليس المقصود نفي شيء عن قدرته وإِثباته لها، فإِن
هذا في الدعاء مندوب إِليه، يقال: يا رب السماء والأَرض، ولا يقال: يا رب

الكلاب والخنازير وإن كان هو ربها؛ ومنه قوله تعالى: ولله الأَسماء الحسنى فادعوه بها. وقد شَرَّ يَشِرُّ ويَشُرُّ شَرّاً وشَرَارَةً، وحكى بعضهم: شَرُرْتُ بضم العين. ورجل شَرِيرٌ وشِرِّيرٌ من أَشْرَارٍ وشِرِّيرِينَ، وهو شَرٌّ منك، ولا يقال أَشَرُّ، حذفوه لكثرة استعمالهم إِياه، وقد حكاه بعضهم. ويقال: هو شَرُّهُم وهي شَرُّهُنَّ ولا يقال هو أَشرهم. وشَرَّ إِنساناً يَشُرُّه إِذا عابه. اليزيدي: شَرَّرَنِي في الناس وشَهَّرني فيهم بمعنى واحد، وهو شَرُّ الناس؛ وفلان شَرُّ الثلاثة وشَرُّ الاثنين. وفي الحديث: وَلَدُ الزنا شَرُّ الثلاثة؛ قيل: هذا جاء في رجل بعينه كان موسوماً بالشَّرّ، وقيل: هو عامٌّ وإِنما صار ولد الزنا شَرّاً من والديه لأَنه شَرُّهم أَصلاً ونسباً وولادة، لأَنه خلق من ماء الزاني والزانية، وهو ماء خبيث، وقيل: لأَن الحدّ يقام عليهما فيكون تمحيصاً لهما وهذا لا يدرى ما يفعل به في ذنوبه. قال الجوهري: ولا يقال أَشَرُّ الناس إِلا في لغة رديئة؛ ومنه قول امرأَة من العرب: أَعيذك بالله من نَفْسٍ حَرَّى وعَيْنٍ شُرَّى أَي خبيثة من الشر، أَخرجته على فُعْلَى مثل أَصغر وصُغْرَى؛ وقوم أَشْرَارٌ وأَشِرَّاءٌ. وقال يونس: واحدُ الأَشْرَارِ رَجُلٌ شَرٌّ مثل زَنْدٍ وأَزْنَادٍ، قال الأَخفش: واحدها شَرِيرٌ، وهو الرجل ذو الشَّرِّ مثل يتيم وأَيتام. ورجل شِرِّيرٌ، مثال فِسِّيقٍ، أَي كثير الشَّرِّ. وشَرَّ يَشُرُّ إِذا زاد شَرُّهُ. يقال: شَرُرْتَ يا رجل وشَرِرْتَ، لغتان، شَرّاً وشَرَراً وشَرارَةً. وأَشررتُ الرجلَ: نسبته إِلى الشَّر، وبعضهم ينكره؛ قال طرفة:

فما زال شُرْبِي الرَّاحَ حتى أَشَرَّنِي
صَدِيقِي، وحتى سَاءَنِي بَعْضُ ذلِكا

فأَما ما أَنشده ابن الأَعرابي من قوله:

إِذا أَحْسَنَ ابنُ العَمّ بَعْدَ إِساءَةٍ،
فَلَسْتُ لِشَرّي فِعْلَهِ بحَمُول.

إِنما أَراد لِشَرّ فِعْلِهِ فقلب.

وهي شَرَّة وشُرَّى: يذهب بهما إِلى المفاضلة؛ وقال كراع: الشُّرَّى أُنثى الشَّر الذي هو الأَشَرُّ في التقدير كالفُضْلَى الذي هو تأْنيث الأَفضل، وقد شَارَّهُ. ويقال: شَارَّاهُ وشَارَّهُ، وفلان يُشَارُّ فلاناً ويُمَارُّهُ ويُزَارُّهُ أَي يُعاديه. والمُشَارَّةُ: المخاصمة. وفي الحديث: لا تُشَارِّ أَخاك؛ هو تُفَاعِل من الشر، أَي لا تفعل به شرّاً فتحوجه إِلى أَن يفعل بك مثله، ويروى بالتخفيف؛ ومنه حديث أَبي الأَسود: ما فَعَلَ الذي كانت امرأَته تُشَارُه وتُمارُه. أَبو زيد: يقال في مثل: كلَّمَا تَكْبَرُ تَشِرّ. ابن شميل: من أَمثالهم: شُرَّاهُنَّ مُرَّاهُنَّ. وقد أَشَرَّ بنو فلان فلاناً أَي طردوه وأَوحدوه.

والشِّرَّةُ: النَّشاط. وفي الحديث: إِن لهذا القرآن شِرَّةً ثم إِن للناس عنه فَتْرَةً؛ الشِّرَّةُ: النشاط والرغبة؛ ومنه الحديث الآخر: لكل عابد شِرَّةٌ. وشِرَّةُ الشباب: حِرْصُه ونَشاطه. والشِّرَّةُ؛ مصدر لِشَرَّ.

والشُّرُّ، بالضم: العيب. حكى ابن الأَعرابي: قد قِيلتُ عطيتك ثم رددتها عليك من غير شُرِّكَ ولا ضُرِّكَ، ثم فسره فقال: أَي من غير ردّ عليك ولا عيب لك ولا نَقْصٍ ولا إِزْرَاءٍ. وحكى يعقوب: ما قلت ذلك لشُرِّكَ وإِنما قلته لغير شُرِّكَ أَي ما قلته لشيء تكرهه وإِنما قلته لغير شيء تكرهه، وفي الصحاح: إِنما قلته لغير عيبك. ويقال: ما رددت هذا عليك من شُرٍّ به أَي من عيب ولكني أَثرتك به؛ وأَنشد:

عَيْنُ الدَّلِيلِ البُرْتِ من ذي شُرِّهِ

أَي من ذي عيبه أَي من عيب الدليل لأَنه ليس يحسن أَن يسير فيه حَيْرَةً.وعينٌ شُرَّى إِذا نظرت إِليك بالبَغْضَاء. وحكي عن امرأَة من بني عامر في رُقْيَةٍ: أَرْقيك بالله من نفس حَرَّى وعَين شُرَّى؛ أَبو عمرو: الشُّرَّى: العَيَّانَةُ من النساء.

والشَّرَرُ: ما تطاير من النار. وفي التنزيل العزيز: إِنها ترمي بِشَرَرٍ كالقَصْرِ؛ واحدته شَرَرَةٌ وهو الشَّرَارُ واحدته شَرَارَةٌ؛ وقال الشاعر:

أَوْ كَشَرَارِ الْعَلاَةِ يَضْرِبُها الْـ

ـقَيْنُ، عَلَى كُلِّ وَجْهِهِ تَثِبُ

وشَرَّ اللحْمَ والأَقِطَ والثوبَ ونحوَها يَشُرُّه شَرّاً وأَشَرَّه وشَرَّرَهُ وشَرَّاهُ على تحويل التضعيف: وضعه على خَصفَةٍ أَو غيرها ليَجِفَّ؛ قال ثعلب وأَنشد بعض الرواة للراعي:

فأَصْبَحَ يَسْتافُ البِلادَ، كَأَنَّهُ

مُشَرَّى بأَطرافِ البُيوتِ قَديدُها

قال ابن سيده: وليس هذا البيت للراعي إِنما هو للحَلال ابن عمه.

والإِشْرَارةُ: ما يبسط عليه الأَقط وغيره، والجمع الأَشارِيرُ. والشَّرُّ: بَسْطُك الشيء في الشمس من الثياب وغيره؛ قال الراجز:

ثَوْبٌ على قامَةٍ سَحْلٌ، تَعَاوَرَهُ

أَيْدِي الغَوَاسِلِ، للأَرْوَاحِ مَشْرُورُ

وشَرَّرْتُ الثوبَ واللحمَ وأَشْرَرْتُ؛ وشَرَّ شيئاً يَشُرُّه إِذا بسطه ليجف. أَبو عمرو: الشِّرَارُ صفائح بيض يجفف عليها الكَرِيصُ وشَرَّرْتُ الثوب: بسطته في الشمس، وكذلك التَّشْرِيرُ. وشَرَّرْتُ الأَقِطَ أَشُرُّهُ شَرّاً إِذا جعلته على خَصِفَةٍ ليجف، وكذلك اللحم والملح ونحوه. والأَشَارِيرُ: قِطَع قَدِيد. والإِشْرَارَةُ: القَدِيدُ المَشْرُورُ

والإِشْرَارَةُ: الخَصَفَةُ التي يُشَرُّ عليها الأَقِطُ، وقيل: هي شُقَّة من شُقَقِ البيت يُشَرَّرُ عليها؛ وقول أَبي كاهل اليَشْكُرِيِّ:

لها أَشَارِيرُ مِنْ لَحْمٍ تُتَمِّرُهُ،

من الثَّعَالِي، وَوَخْزٌ مِنْ أَرَانِيها

قال: يجوز أَن يعني به الإِشْرَارَة من القَديد، وأَن يعني به الخَصَفَة أَو الشُّقَّة. وأَرانيها أَي الأَرانب. والوَخْزُ: الخَطِيئَةُ بعد الخَطيئَة والشيءُ بعد الشيء أَي معدودة؛ وقال الكميت:

كأَنَّ الرَّذاذَ الضَّحْكَ، حَوْلَ كِناسِهِ،

أَشارِيرُ مِلْحٍ يَتَّبِعْنَ الرَّوامِسا
ابن الأَعرابي: الإِشْرَارَةُ صَفِيحَةٌ يُجَفَّفُ عليها القديد، وجمعها
الأَشارِيرُ وكذلك قال الليث: قال الأَزهري: الإِشْرَارُ ما يُبْسَطُ
عليه الشيء ليجف فصح به أَنه يكون ما يُشَرَّرُ من أَقِطٍ وغيره ويكون ما
يُشَرَّرُ عليه. والأَشارِيرُ: جمع إِشْرارَةٍ، وهي اللحم المجفف.
والإِشْرارة: القِطْعة العظيمة من الإِبل لانتشارها وانبثاثها. وقد اسْتَشَرَّ
إِذا صار ذا إِشرارة من إِبل، قال:
الجَدْبُ يَقْطَعُ عَنْكَ غَرْبَ لِسانِهِ،
فإِذا اسْتَشَرَّ رَأَيتَهُ بَرْبَارا
قال ابن بري: قال ثعلب اجتمعت مع ابن سَعْدانَ الراوية فقال لي:
أَسألك؟ فقلت: نعم، فقال: ما معنى قول الشاعر؟ وذكر هذا البيت، فقلت له:
المعنى
أَن الجدب يفقره ويميت إِبله فيقل كلامه ويذل؛ والغرب: حِدَّة اللسان.
وغَرْبُ كل شيء: حدّته. وقوله: وإِذا استشر أَي صارت له إِشْرَارَةٌ من
الإِبل، وهي القطعة العظيمة منها، صار بَرْباراً وكثر كلامه. وأَشَرَّ
الشيءَ: أَظهره؛ قال كَعْبُ بن جُعَيْلٍ، وقيل: إِنه للحُصَيْنِ بن الحمام
المُرِّيِّ يَذكُرُ يوم صِفِّين:
فما بَرِحُوا حَتَّى رأَى اللهُ صَبْرَهُمْ،
وحَتَّى أُشِرَّتْ بالأُكُفِّ المصاحِفُ
أَي نُشِرَتْ وأُظهرت؛ قال الجوهري والأَصمعي: يروى قول امرئ القيس:
تَجَاوَزْتُ أَحْراساً إِليها ومَعْشَراً
عَلَيَّ حِراصاً، لو يُشِرُّونَ مَقْتَلِي
(* في معلقة امرئ القيس: لو يُسِرّون).
على هذا قال، وهو بالسين أَجود.
وشَرِيرُ البحر: ساحله، مخفف؛ عن كراع. وقال أَبو حنيفة: الشَّرِيرُ مثل
العَيْقَةِ، يعني بالعيقة ساحلَ البحر وناحيته؛ وأَنشد للجَعْدِي:
فَلا زَالَ يَسْقِيها، ويَسْقِي بلادَها
من المُزْنِ رَجَّافٌ، يَسُوقُ القَوارِيَا
يُسَقِّي شَرِيرَ البحرِ حَوْلاً، تَرُدُّهُ
حَلائبُ قُرْحٌ، ثم أَصْبَحَ غَادِيَا
والشَّرَّانُ على تقدير فَعْلانَ: دَوابُّ مثل البعوض، واحدتها
شَرَّانَةٌ، لغة لأَهل السواد؛ وفي التهذيب: هو من كلام أَهل السواد، وهو شيء
تسميه العرب الأَذى شبه البعوض، يغشى وجه الإِنسان ولا يَعَضُّ.
والشَّرَاشِرُ: النَّفْسُ والمَحَبَّةُ جميعاً. وقال كراع: هي محبة النفس، وقيل: هو
جميع الجسد، وأَلقى عليه شَرَاشِرَهُ، وهو أَن يحبه حتى يستهلك في حبه؛
وقال اللحياني: هو هواه الذي لا يريد أَن يدعه من حاجته؛ قال ذو الرمة:
وكائِنْ تَرى مِنْ رَشْدةٍ في كَرِيهَةٍ،
ومِنْ غَيَّةٍ تُلْقَى عليها الشَّراشِرُ
قال ابن بري: يريد كم ترى من مصيب في اعتقاده ورأْيه، وكم ترى من مخطئ

في أَفعاله وهو جادّ مجتهد في فعل ما لا ينبغي أَن يفعل، يُلْقِي
شَرَاشِرَهُ على مقابح الأُمور وينهَمِك في الاستكثار منها؛ وقال الآخر:
وتُلْقَى عَلَيْهِ، كُلَّ يَوْمٍ كَرِيهَةٍ،
شَرَاشِرُ مِنْ حَيَّيْ نِزَارٍ وأَلْبُبُ
الأَلْبُبُ: عروق متصلة بالقلب. يقال: أَلقى عليه بنات أَلْبُبه إِذا
أَحبه؛ وأَنشد ابن الأَعرابي:
وما يَدْرِي الحَرِيصُ عَلامَ يُلْقي
شَرَاشِرَهُ، أَيُخْطِئُ أَم يُصِيبُ؟
والشَّرَاشِرُ: الأَثقال، الواحدةُ شُرْشُرَةٌ
(* قوله: «الواحدة شرشرة»
بضم المعجمتين كما في القاموس، وضبطه الشهاب في العناية بفتحهما).
يقال:
أَلقى عليه شراشره أَي نفسه حرصاً ومحبة، وقيل: أَلقى عليه شَراشره أَي
أَثقاله.
وشَرْشَرَ الشيءَ: قَطَّعَهُ، وكل قطعة منه شِرْشِرَةٌ. وفي حديث
الرؤيا: فَيُشَرْشِرُ بِشِدْقِهِ إِلى قَفاه؛ قال أَبو عبيد: يعني يُقَطِّعُهُ
ويُشَقِّقُهُ؛ قال أَبو زبيد يصف الأَسد:
يَظَلُّ مُغِبّاً عِنْدَهُ مِنْ فَرَائِسٍ،
رُفَاتُ عِظَامٍ، أَو عَرِيضٌ مُشَرشَرُ
وشَرْشَرَةُ الشيء: تَشْقِيقُهُ وتقطيعه. وشَرَاشِرُ الذنَب:
ذَبَاذِبُهُ. وشَرْشَرَتْهُ الحية: عَضَّتْهُ، وقيل: الشَّرْشَرَةُ أَن تَعَضَّ
الشيء ثم تنفضه. وشَرْشَرَتِ الماشِيَةُ النباتَ: أَكلته؛ أَنشد ابن دريد
لجُبَيْها الأَشْجَعِيِّ:
فَلَوْ أَنَّهَا طافَتْ بِنَبْتٍ مُشَرْشَرٍ،
نَفَى الدِّقَّ عنه جَدْبُه، فَهْوَ كَالِحُ
وشَرْشَرَ السِّكِّين واللحم: أَحَدَّهما على حجر. والشُّرْشُور: طائر
صغير مثل العصفور؛ قال الأَصمعي: تسميه أَهل الحجاز الشُّرْشُورَ، وتسميه
الأَعراب البِرْقِشَ، وقيل: هو أَغبر على لطافة الحُمَّرَةِ، وقيل: هو
أَكبر من العصفور قليلاً.
والشَّرْشَرُ: نبت. ويقال: الشَّرْشِرُ، بالكسر. والشَّرْشِرَةُ:
عُشْبَة أَصغر من العَرْفَج، ولها زهرة صفراء وقُضُبٌ وورق ضخام غُبْرٌ،
مَنْبِتُها السَّهْلُ تنبت متفسحة كأَن أَقناءها الحِبالُ طولاً، كَقَيْسِ
الإِنسان قائماً، ولها حب كحب الهَرَاسِ، وجمعها شِرْشِرٌ؛ قال:
تَرَوَّى مِنَ الأَحْدَابِ حَتَّى تَلاحَقَتْ
طَرَائِقُه، واهْتَزَّ بالشِّرْشِرِ المَكْرُ
قال أَبو حنيفة عن أَبي زياد: الشِّرْشِرُ يذهب حِبالاً على الأَرض
طولاً كما يذهب القُطْبُ إِلا أَنه ليس له شوك يؤذي أَحداً؛ الليث في ترجمة
قسر:
وشِرْشَرٌ وقَسْوَرٌ نَصْرِيُّ

قال الأَزهري: فسره الليث فقال: والشرشر الكلب، والقسور الصياد؛ قال الأَزهري: أَخطأَ الليث في تفسيره في أَشياء فمنها قوله الشرشر الكلب وإِنما الشرشر نبت معروف، قال: وقد رأَيته بالبادية تسمن الإِبل عليه وتَغْزُرُ، وقد ذكره ابن الأَعرابي: من البقول الشَّرْشَرُ. قال: وقيل للأَسدية أَو لبعض العرب: ما شجرة أَبيك؟ قال: قُطَبٌ وشَرْشَرٌ ووَطْبٌ جَشِرٌ؛ قال: الشِّرْشِرُ خير من الإِسْلِيح والعَرْفَج.
أَبو عمرو: الأَشِرَّةُ واحدها شَرِيرٌ: ما قرب من البحر، وقيل: الشَّرِيرُ شجر ينبت في البحر، وقيل: الأَشِرَّةُ البحور؛ وقال الكميت:
إِذا هو أَمْسَى في عُبابِ أَشِرَّةٍ،
مُنِيفاً على العَبْرَيْنِ بالماء، أَكْبَدا
وقال الجعدي:
سَقَى بِشَرِيرِ البَحْر حَوْلاً، يَمُدُّهُ
حَلائِبُ قُرْحٌ ثم أَصْبَحَ غادِيا
(* قوله: «سقى بشرير إلخ» الذي تقدم: «تسقي شرير البحر حولاً تردّه» وهما روايتان كما في شرح القاموس).
وشِوَاءٌ شَرْشَرٌ: يتقاطر دَسَمُه، مثل سَلْسَلٍ. وفي الحديث: لا يأْتي عليكم عام إِلاَّ والذي بعده شَرٌّ منه. قال ابن الأَثير: سئل الحسن عنه فقيل: ما بالُ زمان عمر بن عبد العزيز بعد زمان الحجاج؟ فقال: لا بد للناس من تنفيس، يعني أَن الله تعالى ينفس عن عباده وقتاً ما ويكشف البلاء عنهم حيناً. وفي حديث الحجاج: لها كِظَّةٌ تَشْتَرُّ؛ قال ابن الأَثير: يقال اشْتَرَّ البعير كاجْتَرَّ، وهي الجِرَّةُ لما يخرجه البعير من جوفه إِلى فمه يمضغه ثم يبتلعه، والجيم والشين من مخرج واحد.
وشُرَاشِرٌ وشُرَيْشِرٌ وشَرْشَرَةُ: أَسماء. والشُّرَيْرُ: موضع، هو من الجار على سبعة أَميال؛ قال كثير عزة:
دِيارٌ بَأَعْنَاءِ الشُّرَيْرِ، كَأَنَّمَا
عَلَيْهِنَّ في أَكْنافِ عَيْقَةَ شِيدُ
@شزر: نَظَرٌ شَزْرٌ: فيه إِعراض كنظر المعادي المبغض، وقيل: هو نظر على غير استواء بِمؤْخِرِ العين، وقيل: هو النظر عن يمين وشمال. وفي حديث عليّ: الْحَظُوا الشَّزَرَ واطْعُنُوا اليَسْرَ؛ الشَّزْرُ: النظر عن اليمين والشمال وليس بمستقيم الطريقة، وقيل: هو النظر بمؤخر العين، وأَكثر ما يكون النظرُ الشَّزْرُ في حال الغضب، وقد شَزَرَهُ يَشْزِرُهُ شَزْراً.
وشَزَّرَ إِليه: نظر منه في أَحد شِقَّيْهِ ولم يستقبله بوجهه. ابن الأَنباري: إِذا نظر بجانب العين فقد شَزَرَ يَشْزِرُ، وذلك من البَغْضَةِ والهَيْبَةِ؛ ونَظَرَ إِليه شَزْراً، وهو نظر الغضبان بِمُؤَخَّرِ العين؛ وفي لحظه شَزَرٌ، بالتحريك. وتَشازَرَ القومُ أَي نظر بعضهم إِلى بعض شَزْراً. الفراء: يقال شَزَرْته أَشْزِرُه شَزْراً، ونَزَرْته أَنْزِرُه نَزْراً أَي أَصبته بالعين، وإِنه لحَمِئُ العَيْنِ، ولا فعل له، وإِنه لأَشْوَهُ العَيْنِ إِذا كان خبيث العين، وإِنه لَشَقِذُ العَيْنِ إِذا كان لا يَقْهَرهُ النُّعاسُ، وقد شَقِذَ يَشْقَذُ شَقَذاً. أَبو عمرو:

والشَّزْرُ من المُشازَرَةِ، وهي المعاداة؛ قال رؤبة:
يَلْقَى مُعَادِيهِمْ عذابَ الشَّزْرِ
ويقال: أَتاه الدهرُ بشَزْرَةٍ لا ينحلُّ منها أَي أَهلكه. وقد
أَشْزَرَهُ الله أَي أَلقاه في مكروه لا يخرج منه. والطَّعْنُ الشَّزْرُ: ما طعنت
بيمينك وشمالك، وفي المحكم: الطَّعْنُ الشَّزْرُ ما كان عن يمين وشمال.
وشَزَرَهُ بالسِّنان: طعنه.
الليث: الحبل المَشْزُورُ المفتول وهو الذي يفتل مما يلي اليسار، وهو
أَشد لقتله؛ وقال غيره: الشَّزْرُ إِلى فوق. قال الأَصمعي: المشزور المفتول
إِلى فوق، وهو الفتل الشَّزْرُ؛ قال أَبو منصور: وهذا هو الصحيح. ابن
سيده: والشَّزْرُ من الفَتْلِ ما كان عن اليسار، وقيل: هو أَن يبدأَ الفاتل
من خارج ويَرُدَّه إِلى بطنه وقد شَزَرَهُ؛ قال:
لِمُصْعَبِ الأَمْر، إِذا الأَمْرُ انْقَشَرْ
أَمَرَّهُ يَسْراً، فإِنْ أَعْيا اليَسَرْ
والْتاثَ إِلا مِرَّةَ الشَّزْرِ، شَزَرْ
أَمرَّه أَي فتله فتلاً شديداً. يسراً أَي فتله على الجهة اليَسْراءِ.
فإِن أَعْيا اليَسَرُ والتاث أَي أَبطأَ. أَمَرَّهُ شَزْراً أَي على
العَسْراءِ وأَغارَهُ عليها؛ قال: ومثله قوله:
بالفَتْلِ شَزْراً غَلَبَتْ يَسَارا،
تَمْطُو العِدَى والمِجْذَبَ البَتَّارَا
يصف حبال المَنْجَنِيقِ يقول: إِذا ذهبوا بها عن وجوهها أَقبلت على
القَصْدِ.
واسْتَشْزَرَ الحَبْلُ واسْتَشْزَرَه فَاتِلُه؛ وروي بيت امرئ القيس
بالوجهين جميعاً:
غَدَائِرُه مُسْتَشْزِرَاتٌ إِلى العُلى،
تَظَلُّ المَدَارِي فِي مُثَنًّى ومُرْسَلِ
(* في معلقة امرئ القيس: تَضِلُّ العِقاصُ).
ويروى مُسْتَشْزَرَات. وغَزْلٌ شَزْرٌ: على غير استواء وفي الصحاح:
والشَّزْرُ من الفتل ما كان إِلى فوق خلافَ دَوْرِ المِغْزَل. يقال: حبل
مَشْزُورٌ وغدائر مُسْتَشْزَرات. وطَحْنٌ شَزْرٌ: ذهب به عن اليمين. يقال:
طَحَنَ بالرحى شَزْراً، وهو أَن يذهب بالرحى عن يمينه، وبَتّاً أَي عن
يساره؛ وأَنشد:
ونَطْحَنُ بالرَّحَى بَتّاً وشَزْراً،
ولَوْ نُعْطَى المَغَازِلَ ما عَيِينَا
والشَّزْرُ: الشدّة والصعوبة في الأَمر. وتَشَزَّرَ الرجل: تهيأَ
للقتال. وتَشَزَّرَ: غَضِبَ؛ ومنه قول سليمان بن صُرَد: بلغني عن أَمير
المؤمنين ذَرْءٌ من خَبَرٍ تَشَزَّرَ لي فيه بِشَتْمٍ وإِبْعَاد فَسِرْتُ إِليه
جَوَاداً، ويروى تَشَدَّر، وقد تقدم؛ وقوله أَنشده ابن الأَعرابي:
ما زَالَ في الجُوَلاءِ شَزْراً رائِغاً،
عِنْدَ الصَّرِيمِ، كَرَوْغَةٍ مِنْ ثَعْلَبِ

فسره فقال: شَزْراً آخذاً في غير الطريق. يقول: لم يزل في رحم أُمه رَجُلَ سَوْءٍ كأَنه يقول لم يزل في أُمه على الحالة التي هو عليها في الكبر. والصريم هنا: الأَمر المصروم. وشَيْزَرُ: بلد، وفي المحكم: أَرض؛ قال امرؤ القيس:

تَقَطَّعَ أَسْبَابُ اللُّبَانَةِ والهَوَى،
عَشِيَّةَ جَاوَزْنا حَمَاةَ وشَيْزَرَا

@شصر: الشَّصْرُ من الخياطة: كالبَشْكِ، وقد شَصَرَه شَصْراً. أَبو عبيد: شَصَرْتُ الثوب شَصْراً إِذا خِطْتَه مثل البَشْكِ؛ قال أَبو منصور: وتَشْصِيرُ الناقة من هذا. الصحاح: الشَّصْرُ الخياطة المتباعدة والتزنيد. وشَصَرْتُ عينَ البازي أَشْصُرُه شَصْراً إِذا خِطْتَهُ. والشِّصَار: أَخِلَّةُ التَّزْنِيد؛ حكاه الجوهري عن ابن دريد. والشِّصَارُ: خشبة تدخل بين منخري الناقة، وقد شَصَرَها وشَصَّرَها. وشَصَرَ الناقة يَشْصِرُها ويَشْصُرُها شَصْراً إِذا دَحَقَتْ رَحِمُها فَخَلَّلَ حَياءَها بِأَخِلَّةٍ ثم أَدار خلف الأَخِلَّةِ بعَقَبٍ أَو خيط من هُلْبِ ذَنبها.

والشِّصارُ: ما شُصِرَ به. التهذيب: والشِّصارُ خشبة تشدّ بين شُفْرَي الناقة. ابن شميل: الشَّصْرانِ خشبتان ينفذ بهما في شُفْرِ خُورانِ الناقة ثم يعصب من ورائها بِخُلْبَةٍ شديدة، وذلك إِذا أَرادوا أَن يظأَروها على ولد غيرها فيأْخذون دُرْجَةً مَحْشُوَّةٍ ويَدُسُّونها في خُورانِها، ويَخِلُّون الخُورانَ بخلالين هما الشِّصارَانِ يُوثَقانِ بِخُلْبَةٍ يُعْصَبانِ بها، فذلك الشَّصْرُ والتَّزْنِيدُ.

وشَصَرَ بَصَرُه يَشْصِرُ شُصُوراً: شَخَصَ عند الموت. ويقال: تركت فلاناً وقد شَصَرَ بَصَرهُ، وهو أَن تنقلب العين عند نزول الموت؛ قال الأَزهري: وهذا عندي وَهَمٌ والمعروف شَطَرَ بَصَرُه وهو الذي كأَنه ينظر إِليك وإِلى آخر؛ رواه أَبو عبيد عن الفراء. قال: والشُّصُور بمعنى الشُّطُور من مناكير الليث، قال: وقد نظرت في باب ما يعاقب من حرفي الصاد والطاء لابن الفرج فلم أَجده، قال: وهو عندي من وهَم الليث.

والشَّصْرَةُ: نَطْحَةُ الثَّوْرِ الرجلَ بِقَرْنِه.

وشَصَرَهُ الثَّوْرُ بقرنه يَشْصُرُهُ شَصْراً: نطحه، وكذلك الظبي.

والشَّصَرُ من الظباء: الذي بلغ أَن يَنْطَحَ، وقيل: الذي بلغ شهراً، وقيل: هو الذي لم يحتنك، وقيل: هو الذي قد قوي وتحرّك، والجمع أَشْصارٌ وشَصَرَةٌ. والشَّوْصَرُ: كالشَّصَرِ. الليث: يقال له شاصِرٌ إِذا نَجَمَ قَرْنُه. والشَّصَرَةُ: الظبية الصغيرة. والشَّصَرُ، بالتحريك: ولد الظبية، وكذلك الشاصر. قال أَبو عبيد: وقال غير واحد من الأَعراب: هو طَلاً ثم خِشْفٌ، فإِذا طلع قرناه فهو شادِنٌ، فإِذا قوي وتحرك فهو شَصَرٌ، والأُنثى شَصَرَةٌ، ثم جَذَعٌ ثم ثَنِيٌّ، ولا يزال ثَنِيّاً حتى يموت لا يزيد عليه.وشِصارٌ: اسم رجل واسم جِنِّيٍّ؛ وقول خُنافِر في رَئِيِّهِ من الجن:نَجَوْتُ بِحَمْدِ اللهِ من كُلِّ فَحْمَةٍ
تُؤَزِّرُ هُلْكاً، يَوْمَ شايَعْتُ شاصِرَا

إِنما أَراد شِصاراً فغير الاسم لضرورة الشعر، ومثله كثير.

@شطر: الشَّطْرُ: نِصْفُ الشيء، والجمع أَشْطُرٌ وشُطُورٌ.
وشَطَرْتُه: جعلته نصفين. وفي المثل: أَحْلُبُ حَلَباً لكَ شَطْرُه.
وشاطَرَه مالَهُ: ناصَفَهُ، وفي المحكم: أَمْسَكَ شَطْرَهُ وأَعطاه شَطْرَه الآخر. وسئل مالك بن أَنس: من أَن شاطَرَ عمر ابن الخطاب عُمَّالَهُ؟ فقال: أَموال كثيرة ظهرت لهم. وإِن أَبا المختار الكلابي كتب إِليه:
نَحُجُّ إِذا حَجُّوا، ونَغْزُو إِذا غَزَوْا،
فَإِنِّي لَهُمْ وفْرٌ، ولَسْتُ بِذِي وَفْرِ
إِذَا التَّاجِرُ الدَّارِيُّ جاءَ بِفَأْرَةٍ
مِنَ المِسْكِ، راحَتْ في مَفارِقِهِمْ تَجْرِي
فَدُونَكَ مالَ اللهِ حَيْثُ وجَدْتَهُ
سَيَرْضَوْنَ، إِنْ شاطَرْتَهُمْ، مِنْكَ بِالشَّطْرِ
قال: فَشاطَرَهُمْ عمر، رضي الله عنه، أَموالهم. وفي الحديث: أَن سَعْداً استأْذن النبي، صلى الله عليه وسلم، أَن يتصدَّق بماله، قال: لا، قال: فالشَّطْرَ، قال: لا، قال الثُّلُثَ، فقال: الثُّلُثُ والثُّلُثُ كَثِيرٌ؛ الشَّطْرُ: النصف، ونصبه بفعل مضمر أَي أَهَبُ الشَّطْرَ وكذلك الثلث، وفي حديث عائشة: كان عندنا شَطْرٌ من شَعير. وفي الحديث: أَنه رهن درعه بشَطْر من شعير؛ قيل: أَراد نِصْفَ مَكُّوكٍ، وقيل: نصفَ وسْقٍ. ويقال: شِطْرٌ وشَطِيرٌ مثل نِصْفٍ ونَصِيفٍ. وفي الحديث: الطُّهُورُ شَطْرُ الإِيمان لأَن الإِيمان يَظْهَرُ بحاشية الباطن، والطُّهُور يظهر بحاشية الظاهر. وفي حديث مانع الزكاةِ: إِنَّا آخِذُوها وشَطْرَ مالِهِ عَزْمَةٌ مِنْ عَزَماتِ رَبِّنا. قال ابن الأَثير: قال الحَرْبِيُّ غَلِطَ بَهْزٌ الرَّاوِي في لفظ الرواية إِنما هو: وشُطِّرَ مالُهُ أَي يُجْعَل مالُهُ شَطْرَيْنِ ويَتَخَيَّر عليه المُصَدّقُ فيأْخذ الصدقة من خير النصفين، عقوبة لمنعه الزكاة، فأَما ما لا يلزمه فلا. قال: وقال الخطابي في قول الحربي: لا أَعرف هذا الوجه، وقيل: معناه أَن الحقَّ مُسْتَوْفًى منه غَيْرُ متروك عليه، وإِن تَلِفَ شَطرُ ماله، كرجل كان له أَلف شاة فتلفت حتى لم يبق له إِلا عشرون، فإِنه يؤخذ منه عشر شياه لصدقة الأَلف، وهو شطر ماله الباقي، قال: وهذا أَيضاً بعيد لأَنه قال له: إِنَّا آخذوها وشطر ماله، ولم يقل: إِنَّا آخذو شطر ماله، وقيل: إِنه كان في صدر الإِسلام يقع بعض العقوبات في الأَموال ثم نسخ، كقوله في الثمر المُعَلَّقِ: من خرج بشيء منه فعليه غرامةُ مثليه والعقوبةُ، وكقوله في ضالة الإِبل المكتومة: غَرامَتُها ومِثْلُها معها، وكان عمر يحكم به فَغَرَّمَ حاطباً ضِعْفَ ثمن ناقةِ المُزَنِيِّ لما سرقها رقيقه ونحروها؛ قال: وله في الحديث نظائر؛ قال: وقد أَخذ أَحمد ابن حنبل بشيء من هذا وعمل به. وقال الشافعي في القديم: من منع زكاة ماله أُخذت منه وأُخذ شطر ماله عقوبة على منعه، واستدل بهذا الحديث، وقال في الجديد: لا يؤخذ منه إِلا الزكاة لا غير، وجعل هذا الحديث منسوخاً، وقال: كان ذلك حيث كانت العقوبات في الأَموال، ثم نسخت، ومذهب عامة الفقهاء أَن لا واجبَ على مُتْلِفِ الشيء أَكْثَرُ من مثله أَو قيمته.

وللناقة شَطْرَانِ قادِمان وآخِرانِ، فكلُّ خِلْفَيْنِ شَطْرٌ، والجمع أَشْطُرٌ. وشَطَّرَ بناقته تَشْطِيراً: صَرَّ خِلْفَيْها وترك خِلْفَيْنِ، فإن صَرَّ خِلْفاً واحداً قيل: خَلَّفَ بها، فإن صَرَّ ثلاثةَ أَخْلافٍ قيل: ثَلَثَ بها، فإذا صَرَّها كلها قيل: أَجْمَعَ بها وأَكْمَشَ بها. وشَطْرُ الشاةِ: أَحَدُ خُلْفَيها؛ عن ابن الأَعرابي، وأنشد:

فَتَنَازَعَا شَطْراً لِقَدْعَةَ واحِداً،
فَتَدَارَآ فيهِ فكانَ لِطامُ

وشَطَرَ ناقَتَهُ وشاته يَشْطُرُها شَطْراً: حَلَبَ شَطْراً وترك شَطْراً. وكل ما نُصِّفَ، فقد شُطِّرَ. وقد شَطَرْتُ طَلِيِّي أَي حلبت شطراً أَو صررته وتَرَكْتُهُ والشَّطْرُ الآخر. وشاطَرَ طَلِيَّهُ: احتلب شَطْراً أَو صَرَّهُ وترك له الشَّطْرَ الآخر. وثوبٌ شَطُور: أَحدُ طَرَفَيْ عَرْضِهِ أَطولُ من الآخر، يعني أَن يكون كُوساً بالفارسية.

وشَاطَرَنِي فلانٌ المالَ أَي قاسَمني بالنِّصْفِ. والمَشْطُورُ من الرَّجَزِ والسَّرِيعِ: ما ذهب شَطْرُه، وهو على السَّلْبِ.

والشَّطُورُ من الغَنَمِ: التي يَبِسَ أَحدُ خِلْفَيْها، ومن الإِبل: التي يَبِسَ خِلْفانِ من أَخلافها لأَن لها أَربعة أَخلاف، فإِن يبس ثلاثة فهي ثَلُوثٌ. وشاة شَطُورٌ وقد شَطَرَتْ وشَطُرَتْ شِطاراً، وهو أَن يكون أَحد طُبْيَيْها أَطولَ من الآخر، فإِن حُلِبَا جميعاً والخِلْفَةُ كذلك، سميت حَضُوناً، وحَلَبَ فَلانٌ الدَّهْرُ أَشْطُرَهُ أَي خَبَرَ ضُرُوبَهُ، يعني أَنه مرَّ به خيرُه وشره وشدّته ورخاؤُه، تشبيهاً بِحَلْبِ جميع أَخلاف الناقة، ما كان منها حَفِلاً وغير حَفِلٍ، ودَارّاً وغير دارّ، وأَصله من أَشْطُرِ الناقةِ ولها خِلْفان قادِمان وآخِران، كأَنه حلب القادمَين وهما الخير، والآخِرَيْنِ وهما الشَّرُّ، وكلُّ خِلْفَيْنِ شَطْرٌ؛ وقيل: أَشْطُرُه دِرَرُهُ. وفي حديث الأَحنف قال لعلي، عليه السلام، وقت التحكيم: يا أَمير المؤمنين إِني قد حَجَمْتُ الرجلَ وحَلَبْتُ أَشْطُرَهُ فوجدته قريبَ القَعْرِ كَلِيلَ المُدْيَةِ، وإِنك قد رُميت بِحَجَر الأَرْضِ؛ الأَشْطُرُ: جمع شَطْرٍ، وهو خِلْفُ الناقة، وجعل الأَشْطُرَ موضعَ الشَّطْرَيْنِ كما تجعل الحواجب موضع الحاجبين، وأَراد بالرجلين الحَكَمَيْنِ الأَوَّل أَبو موسى والثاني عمرو بن العاص. وإِذا كان نصف ولد الرجل ذكوراً ونصفهم إِناثاً قيل: هم شِطْرَةٌ. يقال: وَلَدُ فُلانٍ شِطْرَةٌ، بالكسر، أَي نصفٌ ذكورٌ ونصفٌ إِناثٌ. وقَدَحٌ شَطْرانُ أَي نَصْفانُ. وإِناءٌ شَطْرانُ: بلغ الكيلُ شَطْرَهُ، وكذلك جُمْجُمَةٌ شَطْرَى وقَصْعَةٌ شَطْرَى.

وشَطَرَ بَصَرُه يَشْطِرُ شُطُوراً وشَطْراً: صار كأَنه ينظر إِليك وإِلى آخر. وقوله، صلى الله عليه وسلم: من أَعان على دم امرئ مسلم بِشَطْرِ كلمة جاء يوم القيامة مكتوباً بين عينيه: يائس من رحمة الله؛ قيل: تفسيره هو أَن يقول: أُقْ، يريد: أُقتل كما قال، عليه السلام: كفى بالسيف شا، يريد: شاهداً؛ وقيل: هو أَن يشهد اثنان عليه زوراً بأَنه قتل فكأَنهما قد اقتسما الكلمة، فقال هذا شطرها وهذا شطرها إِذا كان لا يقتل بشهادة

أَحدهما. وشَطْرُ الشيء: ناحِيَتُه. وشَطْرُ كل شيء: نَحْوُهُ وقَصْدُه.
وقصدتُ شَطْرَه أَي نحوه؛ قال أَبو زِنْباعٍ الجُذامِيُّ:
أَقُولُ لأُمِّ زِنْباعٍ: أَقِيمِي
صُدُورَ العِيسِ شَطْرَ بَني تَمِيمِ
وفي التنزيل العزيز: فَوَلِّ وجْهَك شَطْرَ المسجِد الحرام؛ ولا فعل
له. قال الفرّاء: يريد نحوه وتلقاءه، ومثله في الكلام: وَلِّ وجهك شَطْرَه
وتُجاهَهُ؛ وقال الشاعر:
إِنَّ العَسِيرَ بها داءٌ مُخامِرُها،
فَشَطْرَها نَظَرُ العَيْنَيْنِ مَحْسُورُ
وقال أَبو إِسحق: الشطر النحو، لا اختلاف بين أَهل اللغة فيه. قال: ونصب
قوله عز وجل: شطرَ المسجدِ الحرام، على الظرف. وقال أَبو إِسحق: أُمر
النبي، صلى الله عليه وسلم، أَن يستقبل وهو بالمدينة مكة والبيت الحرام،
وأُمر أَن يستقبل البيت حيث كان. وشَطَرَ عن أَهله شُطُوراً وشُطُورَةً
وشَطارَةً إِذا نَزَحَ عنهم وتركهم مراغماً أَو مخالفاً وأَعياهم خُبْثاً؛
والشَّاطِرُ مأْخوذ منه وأُراه مولَّداً، وقد شَطَرَ شُطُوراً وشَطارَةً،
وهو الذي أَعيا أَهله ومُؤَدِّبَه خُبْثاً. الجوهري: شَطَرَ وشَطُرَ
أَيضاً، بالضم، شَطارة فيهما، قال أَبو إِسحق: قول الناس فلان شاطِرٌ معناه
أَنه أَخَذَ في نَحْوٍ غير الاستواء، ولذلك قيل له شاطر لأَنه تباعد عن
الاستواء.
ويقال: هؤلاء القوم مُشاطرُونا أَي دُورهم تتصل بدورنا، كما يقال: هؤلاء
يُناحُونَنا أَي نحنُ نَحْوَهُم وهم نَحْوَنا فكذلك هم مُشاطِرُونا.
ونِيَّةٌ شَطُورٌ أَي بعيدة. ومنزل شَطِيرٌ وبلد شَطِيرٌ وحَيٌّ
شَطِيرٌ: بعيد، والجمع شُطُرٌ. ونَوًى شُطْرٌ، بالضم، أَي بعيدة؛ قال امرؤ
القيس:أَشاقَك بَيْنَ الخَلِيطِ الشُّطُرْ،
وفِيمَنْ أَقامَ مِنَ الحَيِّ هِرْ
قال: والشُّطُرُ ههنا ليس بمفرد وإِنما هو جمع شَطِير، والشُّطُرُ في
البيت بمعنى المُتَغَرِّبِينَ أَو المُتَعَزِّبِينَ، وهو نعت الخليط،
والخليط: المخالط، وهو يوصف بالجمع وبالواحد أَيضاً؛ قال نَهْشَلُ بنُ
حَرِيٍّ:إِنَّ الخَلِيطَ أَجَدُّوا البَيْنَ فابْتَكَرُوا،
واهْتَاجَ شَوْقَك أَحْدَاجٌ لَها زَمْرُ
والشَّطِيرُ أَيضاً: الغريب؛ قال:
لا تَدَعَنِّي فِيهِمُ شَطِيرا،
إِنِّي إِذاً أَهْلِكَ أَوْ أَطِيرَا
وقال غَسَّانُ بنُ وَعْلَةَ:
إِذا كُنْتَ في سَعْدٍ، وأُمُّكَ مِنْهُمُ،
شَطِيراً فَلا يَغْرُرْكَ خالُكَ مِنْ سَعْدِ
وإِنَّ ابنَ أُخْتِ القَوْمِ مُصْغًى إِناؤُهُ،
إِذا لم يُزاحِمْ خالَهُ بِأَبٍ جَلْدِ
يقول: لا تَغْتَرَّ بخُؤُولَتِكَ فإِنك منقوص الحظ ما لم تزاحم أَخوالك

بآباء أَشرافٍ وأَعمام أَعزة. والمصغَى: المُمالُ: وإِذا أُميل الإِناء
انصبَّ ما فيه، فضربه مثلاً لنقص الحظ، والجمع الجمع. التهذيب:
والشَّطِيرُ البعيد. ويقال للغريب: شَطِيرٌ لتباعده عن قومه. والشَّطْرُ: البُعْدُ.
وفي حديث القاسم بن محمد: لو أَن رجلين شهدا على رجل بحقٍّ أَحدُهما
شطير فإِنه يحمل شهادة الآخر؛ الشطير: الغريب، وجمعه شُطُرٌ، يعني لو شهد له
قريب من أَب أَو ابن أَو أَخ ومعه أَجنبي صَحَّحَتْ شهادةُ الأَجنبي
شهادَةَ القريب، فجعل ذلك حَمْلاً له؛ قال: ولعل هذا مذهب القاسم وإِلا
فشهادة الأَب والابن لاتقبل؛ ومنه حديث قتادة: شهادة الأَخ إِذا كان معه شطير
جازت شهادته، وكذا هذا فإِنه لا فرق بين شهادة الغريب مع الأَخ أَو
القريب فإِنها مقبولة.
@شظر: التهذيب في نوادر الأَعراب: يقال شِظْرَةٌ من الجبل وشَظِيَّةٌ.
قال: وشِنْظِيَةٌ وشِنْظِيرةٌ، قال الأَصمعي: الشِّنْظِيرةُ الفَحَّاشُ
السَّيِّئ الخُلُق، والنون زائدة.
@شعر: شَعَرَ به وشَعُرَ يَشْعُر شِعْراً وشَعْراً وشِعْرَةً
ومَشْعُورَةً وشُعُوراً وشُعُورَةً وشِعْرَى ومَشْعُوراءَ ومَشْعُوراً؛ الأَخيرة عن
اللحياني، كله: عَلِمَ. وحكى اللحياني عن الكسائي: ما شَعَرْتُ
بِمَشْعُورِه حتى جاءه فلان، وحكي عن الكسائي أَيضاً: أَشْعُرُ فلاناً ما
عَمِلَهُ، وأَشْعُرُ لفلانٍ ما عمله، وما شَعَرْتُ فلاناً ما عمله، قال: وهو كلام
العرب.
ولَيْتَ شِعْرِي أَي ليت علمي أَو ليتني علمت، وليتَ شِعري من ذلك أَي
ليتني شَعَرْتُ، قال سيبويه: قالوا ليت شِعْرَتي فحذفوا التاء مع الإِضافة
للكثرة، كما قالوا: ذَهَبَ بِعُذَرَتِها وهو أَبو عُذْرِها فحذفوا التاء
مع الأَب خاصة. وحكى اللحياني عن الكسائي: ليتَ شِعْرِي لفلان ما
صَنَعَ، وليت شِعْرِي عن فلان ما صنع، وليتَ شِعْرِي فلاناً ما صنع؛
وأَنشد:يا ليتَ شِعْرِي عن حِمَارِي ما صَنَعْ،
وعنْ أَبي زَيْدٍ وكَمْ كانَ اضْطَجَعْ
وأَنشد:
يا ليتَ شِعْرِي عَنْكُمُ حَنِيفَا،
وقد جَدَعْنا مِنْكُمُ الأُنُوفا
وأَنشد:
ليتَ شِعْرِي مُسافِرَ بنَ أبي عَمْـ
ـرٍو، ولَيْتٌ يَقُولُها المَحْزُونُ
وفي الحديث: ليتَ شِعْرِي ما صَنَعَ فلانٌ أَي ليت علمي حاضر أَو محيط
بما صنع، فحذف الخبر، وهو كثير في كلامهم.
وأَشْعَرَهُ الأَمْرَ وأَشْعَرَه به: أَعلمه إِياه. وفي التنزيل: وما
يُشْعِرُكمْ أَنها إِذا جاءت لا يؤمنون؛ أَي وما يدريكم. وأَشْعَرْتُه
فَشَعَرَ أَي أَدْرَيْتُه فَدَرَى. وشَعَرَ به: عَقَلَه. وحكى اللحياني:
أَشْعَرْتُ بفلان اطَّلَعْتُ عليه، وأَشْعَرْتُ به: أَطْلَعْتُ عليه، وشَعَرَ

لكذا إذا فَطِنَ له، وشَعِرَ إذا ملك
(* قوله: «وشعر إذا ملك إلخ»
بابه فرح بخلاف ما قبله فبابه نصر وكرم كما في القاموس). عبيداً.
وتقول للرجل: اسْتَشْعِرْ خشية الله أي اجعله شِعارَ قلبك.
واسْتَشْعَرَ فلانٌ الخوف إذا أضمره.
وأَشْعَرَه فلانٌ شَرّاً: غَشِيَهُ به. ويقال: أَشْعَرَه الحُبُّ مرضاً.
والشِّعْرُ: منظوم القول، غلب عليه لشرفه بالوزن والقافية، وإن كان كل عِلْمٍ شِعْراً من حيث غلب الفقه على علم الشرع، والعُودُ على المَندَلِ، والنجم على الثُّرَيَّا، ومثل ذلك كثير، وربما سموا البيت الواحد
شِعْراً؛ حكاه الأخفش؛ قال ابن سيده: وهذا ليس بقويّ إلاَّ أن يكون على تسمية الجزء باسم الكل، كقولك الماء للجزء من الماء، والهواء للطائفة من الهواء، والأرض للقطعة من الأرض. وقال الأزهري: الشِّعْرُ القَرِيضُ المحدود بعلامات لا يجاوزها، والجمع أشعارٌ، وقائلُه شاعِرٌ لأنه يَشْعُرُ ما لا يَشْعُرُ غيره أي يعلم. وشَعَرَ الرجلُ يَشْعُرُ شِعْراً وشَعْراً وشَعُرَ، وقيل: شَعَرَ قال الشعر، وشَعُرَ أجاد الشِّعْرَ؛ ورجل شاعر، والجمع شُعَراءُ. قال سيبويه: شبهوا فاعِلاً بِفَعِيلٍ كما شبهوه بفَعُولٍ، كما قالوا: صَبُور وصُبُرٌ، واستغنوا بفاعلٍ عن فَعِيلٍ، وهو في أَنفسهم وعلى بال من تصوّرهم لما كان واقعاً موقعه، وكُسِّرَ تكسيره ليكون أَمارة ودليلاً على إرادته وأنه مغن عنه وبدل منه. ويقال: شَعَرْتُ لفلان أي قلت له شِعْراً؛ وأنشد:
شَعَرْتُ لكم لَمَّا تَبَيَّنْتُ فَضْلَكُمْ
على غَيْرِكُمْ، ما سائِرُ النَّاسِ يَشْعُرُ
ويقال: شَعَرَ فلان وشَعُرَ يَشْعُرُ شَعْراً وشِعْراً، وهو الاسم، وسمي شاعِراً لفِطْنَتِه. وما كان شاعراً، ولقد شَعُر، بالضم، وهو يَشْعُر.
والمُتَشاعِرُ: الذي يتعاطى قولَ الشِّعْر. وشاعَرَه فَشَعَرَهُ يَشْعَرُه، بالفتح، أي كان أَشْعر منه وغلبه. وشِعْرٌ شاعِرٌ: جيد؛ قال سيبويه: أرادوا به المبالغة والإشادَة، وقيل: هو بمعنى مشعور به، والصحيح قول سيبويه، وقد قالوا: كلمة شاعرة أي قصيدة، والأكثر في هذا الضرب من المبالغة أن يكون لفظ الثاني من لفظ الأول، كَوَيْلٌ وائلٌ ولَيْلٌ لائلٌ.
وأما قولهم: شاعِرُ هذا الشعر فليس على حدذ قولك ضاربُ زيدٍ تريد المنقولةَ من ضَرَبَ، ولا على حدها وأنت تريد ضاربٌ زيداً المنقولةَ من قولك يضرب أو سيضرب، لأمن ذلك منقول من فعل متعدّ، فأما شاعرُ هذا الشعر فليس قولنا هذا الشعر في موضع نصب البتة لأن فعل الفاعل غير متعدّ إلاَّ بحرف الجر، وإنما قولك شاعر هذا الشعر بمنزلة قولك صاحب هذا الشرع لأَن صاحباً غير متعدّ عند سيبويه، وإنما هو عنده بمنزلة غلام وإن كان مشتقّاً من الفعل، ألا تراه جعله في اسم الفاعل بمنزلة دَرّ في المصادر من قولهم لله دَرُّكَ؟ وقال الأخفش: الشاعِرُ مثلُ لابِنٍ وتامِرٍ أي صاحب شِعْر، وقال: هذا البيتُ أَشْعَرُ من هذا أي أحسن منه، وليس هذا على حد

قولهم شِعْرٌ شاعِرٌ لأَن صيغة التعجب إِنما تكون من الفعل، وليس في شاعر من
قولهم شعر شاعر معنى الفعل، إِنما هو على النسبة والإِجادة كما قلنا، اللهم إِلاَّ أَن يكون الأَخفش قد علِم أَن هناك فعلاً فحمل قوله أَشْعَرُ منه عليه، وقد يجوز أَن يكون الأَخفش توهم الفعل هنا كأَنه سمع شَعُرَ البيتُ أَي جاد في نوع الشِّعْر فحمل أَشْعَرُ منه عليه. وفي الحديث: قال رسول الله، صلى الله عليه وسلم: إِن من الشِّعْر لَحِكمَةً فإِذا أَلْبَسَ عليكم شَيْءٌ من القرآن فالْتَمِسُوهُ في الشعر فإِنه عَرَبِيٌّ.
والشَّعْرُ والشَّعَرُ مذكران: نِبْتَةُ الجسم مما ليس بصوف ولا وَبَرٍ للإِنسان وغيره، وجمعه أَشْعار وشُعُور، والشَّعْرَةُ الواحدة من الشَّعْرِ، وقد يكنى بالشَّعْرَة عن الجمع كما يكنى بالشَّيبة عن الجنس؛ يقال رأَى
(* قوله: «يقال رأى إلخ» هذا كلام مستأنف وليس متعلقاً بما قبله ومعناه أنه يكنى بالشعرة عن الشيب: انظر الصحاح والاساس). فلان الشَّعْرَة إِذا رأَى الشيب في رأْسه. ورجل أَشْعَرُ وشَعِرٌ وشَعْرانيّ: كثير شعر الرأْس والجسد طويله، وقوم شُعْرٌ. ورجل أَظْفَرُ: طويل الأَظفار، وأَعْنَقُ: طويل العُنق. وسأَلت أَبا زيد عن تصغير الشُّعُور فقال: أُشَيْعار، رجع إِلى أَشْعارٍ، وهكذا جاء في الحديث: على أَشْعارِهم وأَبْشارِهم.
ويقال للرجل الشديد: فلان أَشْعَرُ الرَّقَبَةِ، شبه بالأَسد وإِن لم يكن ثمّ شَعَرٌ؛ وكان زياد ابن أَبيه يقال له أَشْعَرُ بَرْكاً أَي أَنه كثير شعر الصدر؛ وفي الصحاح: كان يقال لعبيد الله بن زياد أَشْعَرُ بَرْكاً.
وفي حديث عمر: إِن أَخا الحاجِّ الأَشعث الأَشْعَر أَي الذي لم يحلق شعره ولم يُرَجِّلْهُ. وفي الحديث أَيضاً: فدخل رجل أَشْعَرُ: أَي كثير الشعر طويله. وشَعِرَ التيس وغيره من ذي الشعر شَعَراً: كَثُرَ شَعَرُه؛ وتيس شَعِرٌ وأَشْعَرُ وعنز شَعْراءُ، وقد شَعِرَ يَشْعَرُ شَعَراً، وذلك كلما كثر شعره.
والشِّعْراءُ والشِّعْرَةُ، بالكسر: الشَّعَرُ النابت على عانة الرجل ورَكَبِ المرأَة وعلى ما وراءها؛ وفي الصحاح: والشِّعْرَةُ، بالكسر، شَعَرُ الرَّكَبِ للنساء خاصة. والشِّعْرَةُ: منبت الشِّعرِ تحت السُّرَّة، وقيل: الشِّعْرَةُ العانة نفسها. وفي حديث المبعث: أَتاني آتٍ فَشَقَّ من هذه إِلى هذه، أَي من ثُغْرَةِ نَحْرِه إِلى شِعْرَتِه؛ قال: الشِّعْرَةُ، بالكسر، العانة؛ وأَما قول الشاعر:
فأَلْقَى ثَوْبَهُ، حَوْلاً كَرِيتاً،
على شِعْراءَ تُنْقِضُ بالبِهامِ
فإِنه أَراد بالشعراء خُصْيَةً كثيرة الشعر النابت عليها؛ وقوله تُنْقِضُ بالبِهَامِ عَنى أُدْرَةً فيها إِذا فَشَّتْ خرج لها صوت كتصويت النَّقْضِ بالبَهْمِ إِذا دعاها. وأَشْعَرَ الجنينُ في بطن أُمه وشَعَّرَ واسْتَشْعَرَ: نَبَتَ عليه الشعر؛ قال الفارسي: لم يستعمل إِلا مزيداً؛ وأَنشد ابن السكيت في ذلك:

كلُّ جَنِينٍ مُشْعِرٌ في الغِرْسِ
وكذلك تَشَعَّرَ. وفي الحديث: زكاةُ الجنين زكاةُ أُمّه إِذا أَشْعَرَ، وهذا كقولهم أَنبت الغلامُ إِذا نبتتْ عانته. وأَشْعَرَتِ الناقةُ: أَلقت جنينها وعليه شَعَرٌ؛ حكاه قُطْرُبٌ؛ وقال ابن هانئ في قوله:
وكُلِّ طويلٍ، كأَنَّ السَّلِيـ
ـطَ في حَيْثُ وارَى الأَدِيمُ الشِّعارَا
أَراد: كأَن السليط، وهو الزيت، في شهر هذا الفرس لصفائه. والشِّعارُ: جمع شَعَرٍ، كما يقال جَبَل وجبال؛ أَراد أَن يخبر بصفاء شعر الفرس وهو كأَنه مدهون بالسليط. والمُوَارِي في الحقيقة: الشِّعارُ. والمُوارَى: هو الأَديم لأَن الشعر يواريه فقلب، وفيه قول آخر: يجوز أَن يكون هذا البيت من المستقيم غير المقلوب فيكون معناه: كأَن السليط في حيث وارى الأَديم الشعر لأَن الشعر ينبت من اللحم، وهو تحت الأَديم، لأَن الأَديم الجلد؛ يقول: فكأَن الزيت في الموضع الذي يواريه الأَديم وينبت منه الشعر، وإِذا كان الزيت في منبته نبت صافياً فصار شعره كأَنه مدهون لأَن منابته في الدهن كما يكون الغصن ناضراً ريان إِذا كان الماء في أُصوله. وداهية شَعْراءُ وداهية وَبْراءُ؛ ويقال للرجل إِذا تكلم بما ينكر عليه: جئتَ بها شَعْراءَ ذاتَ وبَرٍ. وأَشْعَرَ الخُفَّ والقَلَنْسُوَةَ وما أَشبههما وشَعَّرَه وشَعَرَهُ خفيفة؛ عن اللحياني، كل ذلك: بَطَّنَهُ بشعر؛ وخُفٌّ مُشْعَرٌ ومُشَعَّرٌ ومَشْعُورٌ. وأَشْعَرَ فلان جُبَّتَه إِذا بطنها بالشَّعر، وكذلك إِذا أَشْعَرَ مِيثَرَةَ سَرْجِه.
والشَّعِرَةُ من الغنم: التي ينبت بين ظِلْفَيْها الشعر فَيَدْمَيانِ، وقيل: هي التي تجد أَكالاً في رَكَبِها.
وداهيةٌ شَعْراء، كَزَبَّاءَ: يذهبون بها إِلى خُبْثِها. والشَّعْرَاءُ: الفَرْوَة، سميت بذلك لكون الشعر عليها؛ حكي ذلك عن ثعلب.
والشِّعارُ: الشجر الملتف؛ قال يصف حماراً وحشيّاً:
وقَرَّب جانبَ الغَرْبيّ يَأْدُو
مَدَبَّ السَّيْلِ، واجْتَنَبَ الشِّعارَا
يقول: اجتنب الشجر مخافة أَن يرمى فيها ولزم مَدْرَجَ السيل؛ وقيل: الشِّعار ما كان من شجر في لين ووَطاءٍ من الأَرض يحله الناس نحو الدَّهْناءِ وما أَشبهها، يستدفئُون به في الشتاء ويستظلون به في القيظ. يقال: أَرض ذات شَعارٍ أَي ذات شجر. قال الأَزهري: قيده شمر بخطه شِعار، بكسر الشين، قال: وكذا روي عن الأَصمعي مثل شِعار المرأَة؛ وأَما ابن السكيت فرواه شَعار، بفتح الشين، في الشجر. وقال الرِّياشِيُّ: الشعار كله مكسور إِلا شَعار الشجر. والشَّعارُ: مكان ذو شجر. والشَّعارُ: كثرة الشجر؛ وقال الأَزهري: فيه لغتان شِعار وشَعار في كثرة الشجر. ورَوْضَة شَعْراء: كثيرة الشجر. ورملة شَعْراء: تنبت النَّصِيَّ. والمَشْعَرُ أَيضاً: الشِّعارُ، وقيل: هو مثل المَشْجَرِ. والمَشاعر: كُل موضع فيه حُمُرٌ وأَشْجار؛ قال ذو الرمة يصف ثور وحش:
يَلُوحُ إِذا أَفْضَى، ويَخْفَى بَرِيقُه،

إِذا ما أَجَنَّتْهُ غُيوبُ المَشاعِر
يعني ما يُغَيِّبُه من الشجر. قال أَبو حنيفة: وإِن جعلت المَشْعَر
الموضع الذي به كثرة الشجر لم يمتنع كالمَبْقَلِ والمَحَشِّ. والشَّعْراء:
الشجر الكثير. والشَّعْراءُ: الأَرض ذات الشجر، وقيل: هي الكثيرة الشجر.
قال أَبو حنيفة: الشَّعْراء الروضة يغم رأْسها الشجر وجمعها شُعُرٌ،
يحافظون على الصفة إِذ لو حافظوا على الاسم لقالوا شَعْراواتٌ وشِعارٌ.
والشَّعْراء أَيضاً: الأَجَمَةُ. والشَّعَرُ: النبات والشجر، على التشبيه
بالشَّعَر.
وشَعْرانُ: اسم جبل بالموصل، سمي بذلك لكثرة شجره؛ قال الطرماح:
شُمُّ الأَعالي شائِكٌ حَوْلَها
شَعْرانُ، مُبْيَضٌّ ذُرَى هامِها
أَراد: شم أَعاليها فحذف الهاء وأَدخل الأَلف واللام، كما قال زهير:
حُجْنُ المَخالِبِ لا يَغْتَالُه السَّبُعُ
أَي حُجْنٌ مخالِبُه. وفي حديث عَمْرِو بن مُرَّةَ:
حتى أَضاء لي أَشْعَرُ جُهَيْنَةَ؛ هو اسم جبل لهم.
وشَعْرٌ: جبل لبني سليم؛ قال البُرَيْقُ:
فَحَطَّ الشَّعْرَ من أَكْنافِ شَعْرٍ،
ولم يَتْرُكْ بذي سَلْعٍ حِمارا
وقيل: هو شِعِرٌ. والأَشْعَرُ: جبل بالحجاز.
والشِّعارُ: ما ولي شَعَرَ جسد الإِنسان دون ما سواه من الثياب، والجمع
أَشْعِرَةٌ وشُعُرٌ. وفي المثل: هم الشِّعارُ دون الدِّثارِ؛ يصفهم
بالمودّة والقرب. وفي حديث الأَنصار: أَنتم الشِّعارُ والناس الدِّثارُ أَي
أَنتم الخاصَّة والبِطانَةُ كما سماهم عَيْبَتَه وكَرِشَهُ. والدثار: الثوب
الذي فوق الشعار. وفي حديث عائشة، رضي الله عنها: إِنه كان لا ينام في
شُعُرِنا؛ هي جمع الشِّعار مثل كتاب وكُتُب، وإِنما خصتها بالذكر لأَنها
أَقرب إِلى ما تنالها النجاسة من الدثار حيث تباشر الجسد؛ ومنه الحديث
الآخر: إِنه كان لا يصلي في شُعُرِنا ولا في لُحُفِنا؛ إِنما امتنع من
الصلاة فيها مخافة أَن يكون أَصابها شيء من دم الحيض، وطهارةُ الثوب شرطٌ
في
صحة الصلاة بخلاف النوم فيها. وأَما قول النبي، صلى الله عليه وسلم،
لَغَسَلَةِ ابنته حين طرح إِليهن حَقْوَهُ قال: أَشْعِرْنَها إِياه؛ فإِن أَبا
عبيدة قال: معناه اجْعَلْنَه شِعارها الذي يلي جسدها لأَنه يلي شعرها،
وجمع الشِّعارِ شُعُرٌ والدِّثارِ دُثُرٌ. والشِّعارُ: ما استشعرتْ به من
الثياب تحتها.
والحِقْوَة: الإِزار. والحِقْوَةُ أَيضاً: مَعْقِدُ الإِزار من
الإِنسان. وأَشْعَرْتُه: أَلبسته الشِّعارَ. واسْتَشْعَرَ الثوبَ: لبسه؛ قال
طَفيل:وكُمْتاً مُدَمَّاةً، كأَنَّ مُتُونَها
جَرَى فَوْقَها، واسْتَشْعَرَتْ لون مُذْهَبِ
وقال بعض الفصحاء: أَشْعَرْتُ نفسي تَقَبُّلَ أَمْرَه وتَقَبُّلَ

طاعَتِه؛ استعمله في العَرَض.
والمَشاعِرُ: الحواسُّ؛ قال بَلْعاء بن قيس:
والرأسُ مُرْتَفِعٌ فيهِ مَشاعِرُهُ،
يَهْدِي السَّبِيلَ لَهُ سَمْعٌ وعَيْنانِ
والشِّعارُ: جُلُّ الفرس. وأَشْعَرَ الهَمُّ قلبي: لزِقَ به كلزوق
الشِّعارِ من الثياب بالجسد؛ وأَشْعَرَ الرجلُ هَمّاً: كذلك. وكل ما أَلزقه
بشيء، فقد أَشْعَرَه به. وأَشْعَرَه سِناناً: خالطه به، وهو منه؛ أَنشد ابن
الأَعرابي لأَبي عازب الكلابي:
فأَشْعَرْتُه تحتَ الظلام، وبَيْنَنا
من الخَطَرِ المَنْضُودِ فَي العينِ ناقِع
يريد أَشعرت الذئب بالسهم؛ وسمى الأَخطل ما وقيت به الخمر شِعاراً فقال:
فكفَّ الريحَ والأَنْداءَ عنها،
مِنَ الزَّرَجُونِ، دونهما شِعارُ
ويقال: شاعَرْتُ فلانة إِذا ضاجعتها في ثوب واحد وشِعارٍ واحد، فكنت لها
شعاراً وكانت لك شعاراً. ويقول الرجل لامرأَته: شاعِرِينِي. وشاعَرَتْه:
ناوَمَتْهُ في شِعارٍ واحد. والشِّعارُ: العلامة في الحرب وغيرها.
وشِعارُ العساكر: أَن يَسِموا لها علامة ينصبونها ليعرف الرجل بها رُفْقَتَه.
وفي الحديث: إِن شِعارَ أَصحاب رسول الله، صلى الله عليه وسلم، كان في
الغَزْوِ: يا مَنْصُورُ أَمِتْ أَمِتْ وهو تفاؤل بالنصر بعد الأَمر
بالإِماتة. واسْتَشْعَرَ القومُ إِذا تداعَوْا بالشِّعار في الحرب؛ وقال
النابغة:
مُسْتَشْعِرِينَ قَد آلْفَوْا، في دِيارهِمُ،
دُعاءَ سُوعٍ ودُعْمِيٍّ وأَيُّوبِ
يقول: غزاهم هؤلاء فتداعوا بينهم في بيوتهم بشعارهم. وشِعارُ القوم:
علامتهم في السفر. وأَشْعَرَ القومُ في سفرهم: جعلوا لأَنفسهم شِعاراً.
وأَشْعَرَ القومُ: نادَوْا بشعارهم؛ كلاهما عن اللحياني. والإِشْعارُ:
الإِعلام. والشِّعارُ: العلامة. قالالأَزهري: ولا أَدري مَشاعِرَ الحجّ إِلاَّ
من هذا لأَنها علامات له. وأَشْعَرَ البَدَنَةَ: أَعلمها، وهو أَن يشق
جلدها أَو يطعنها في أَسْنِمَتِها في أَحد الجانبين بِمِبْضَعٍ أَو نحوه،
وقيل: طعن في سَنامها الأَيمن حتى يظهر الدم ويعرف أَنها هَدْيٌ، وهو الذي
كان أَو حنيفة يكرهه وزعم أَنه مُثْلَةٌ، وسنَّة النبي، صلى الله عليه
وسلم، أَحق بالاتباع. وفي حديث مقتل عمر، رضي الله عنه: أَن رجلاً رمى
الجمرة فأَصاب صَلَعَتَهُ بحجر فسال الدم، فقال رجل: أَشْعِرَ أَميرُ
المؤمنين، ونادى رجلٌ آخر: يا خليفة، وهو اسم رجل، فقال رجل من بني لِهْبٍ:
ليقتلن أَمير المؤمنين، فرجع فقتل في تلك السنة. ولهب: قبيلة من اليمن فيهم
عِيافَةٌ وزَجْرٌ، وتشاءم هذا اللَّهْبِيُّ بقول الرجل أُشْعر أَمير
المؤمنين فقال: ليقتلن، وكان مراد الرجل أَنه أُعلم بسيلان الدم عليه من
الشجة
كما يشعر الهدي إِذا سيق للنحر، وذهب به اللهبي إِلى القتل لأَن العرب

كانت تقول للملوك إِذا قُتلوا: أُشْعِرُوا، وتقول لِسُوقَةِ الناسِ:
قُتِلُوا، وكانوا يقولون في الجاهلية: دية المُشْعَرَةِ أَلف بعير؛ يريدون دية
الملوك؛ فلما قال الرجل: أَشْعِرَ أمير المؤمنين جعله اللهبي قتلاً
فيما توجه له من علم العيافة، وإِن كان مراد الرجل أَنه دُمِّيَ كما
يُدَمَّى الهَدْيُ إِذا أُشْعِرَ، وحَقَّتْ طِيَرَتُهُ لأَن عمر، رضي الله عنه،
لما صَدَرَ من الحج قُتل. وفي حديث مكحول: لا سَلَبَ إِلا لمن أَشْعَرَ
عِلْجاً أَو قتله، فأَما من لم يُشعر فلا سلب له، أَي طعنه حتى يدخل
السِّنانُ جوفه؛ والإِشْعارُ: الإِدماء بطعن أَو رَمْيٍ أَو وَجْءٍ بحديدة؛
وأَنشد لكثيِّر:
عَلَيْها ولَمَّا يَبْلُغا كُلَّ جُهدِها،
وقد أَشْعَرَاها في أَظَلَّ ومَدْمَعِ
أَشعراها: أَدمياها وطعناها؛ وقال الآخر:
يَقُولُ لِلْمُهْرِ، والنُّشَّابُ يُشْعِرُهُ:
لا تَجْزَعَنَّ، فَشَرُّ الشِّيمَةِ الجَزَعُ
وفي حديث مقتل عثمان، رضي الله عنه: أَن التُّجِيبِيَّ دخل عليه
فأَشْعَرَهُ مِشْقَصاً أَي دَمَّاهُ به؛ وأَنشد أَبو عبيدة:
نُقَتِّلُهُمْ جِيلاً فَجِيلاً، تَراهُمُ
شَعائرَ قُرْبانٍ، بها يُتَقَرَّبُ
وفي حديث الزبير: أَنه قاتل غلاماً فأَشعره، وفي حديث مَعْبَدٍ
الجُهَنِيِّ: لما رماه الحسن بالبدعة قالت له أُمه: إِنك قد أَشْعَرْتَ ابني في
الناس أَي جعلته علامة فيهم وشَهَّرْتَهُ بقولك، فصار له كالطعنة في
البدنة لأَنه كان عابه بالقَدَرِ. والشَّعِيرة: البدنة المُهْداةُ، سميت بذلك
لأَنه يؤثر فيها بالعلامات، والجمع شعائر. وشِعارُ الحج: مناسكه وعلاماته
وآثاره وأَعماله، جمع شَعيرَة، وكل ما جعل عَلَماً لطاعة الله عز وجل
كالوقوف والطواف والسعي والرمي والذبح وغير ذلك؛ ومنه الحديث: أَن
جبريل
أَتى النبي، صلى الله عليه وسلم، فقال: مر أُمتك أَن يرفعوا أَصواتهم
بالتلبية فإِنها من شعائر الحج.
والشَّعِيرَةُ والشِّعارَةُ
(* قوله: «والشعارة» كذا بالأصل مضبوطاً
بكسر الشين وبه صرح في المصباح، وضبط في القاموس بفتحها). والمَشْعَرُ:
كالشِّعارِ. وقال اللحياني: شعائر الحج مناسكه، واحدتها شعيرة. وقوله تعالى:
فاذكروا الله عند المَشْعَرِ الحرام؛ هو مُزْدَلِفَةُ، وهي جمعٌ تسمى
بهما جميعاً. والمَشْعَرُ: المَعْلَمُ والمُتَعَبَّدُ من مُتَعَبَّداتِهِ.
والمَشاعِرُ: المعالم التي ندب الله إِليها وأَمر بالقيام عليها؛ ومنه سمي
المَشْعَرُ الحرام لأَنه مَعْلَمٌ للعبادة وموضع؛ قال: ويقولون هو
المَشْعَرُ الحرام والمِشْعَرُ، ولا يكادون يقولونه بغير الأَلف واللام. وفي
التنزيل: يا أَيها الذين آمنوا لا تُحِلُّوا شَعائرَ الله؛ قال الفرّاء:
كانت العرب عامة لا يرون الصفا والمروة من الشعائر ولا يطوفون بينهما

فأَنزل الله تعالى: لا تحلوا شعائر الله؛ أَي لا تستحلوا ترك ذلك؛ وقيل: شعائر اللهِ مناسك الحج. وقال الزجاج في شعائر الله: يعني بها جميع متعبدات الله التي أَشْعرها الله أَي جعلها أَعلاماً لنا، وهي كل ما كان من موقف أَو مسعى أَو ذبح، وإِنما قيل شعائر لكل علم مما تعبد به لأَن قولهم شَعَرْتُ به علمته، فلهذا سميت الأَعلام التي هي متعبدات الله تعالى شعائر. والمشاعر: مواضع المناسك. والشِّعارُ: الرَّعْدُ؛ قال:

وقِطار غادِيَةٍ بِغَيْرِ شِعارِ

الغادية: السحابة التي تجيء غُدْوَةً، أَي مطر بغير رعد. والأَشْعَرُ: ما استدار بالحافر من منتهى الجلد حيث تنبت الشُّعَيْرات حَوالَي الحافر. وأَشاعرُ الفرس: ما بين حافره إِلى منتهى شعر أَرساغه، والجمع أَشاعِرُ لأَنه اسم. وأَشْعَرُ خُفِّ البعير: حيث ينقطع الشَّعَرُ، وأَشْعَرُ الحافرِ مِثْلُه. وأَشْعَرُ الحَياءِ: حيث ينقطع الشعر. وأَشاعِرُ الناقة: جوانب حيائها. والأَشْعَرانِ: الإِسْكَتانِ، وقيل: هما ما يلي الشُّفْرَيْنِ. يقال لِناحِيَتَيْ فرجِ المرأَة: الإِسْكَتانِ، ولطرفيهما: الشُّفْرانِ، وللذي بينهما: الأَشْعَرانِ. والأَشْعَرُ: شيء يخرج بين ظِلْفَي الشاةِ كأَنه ثُؤْلُولُ الحافر تكوى منه؛ هذه عن اللحياني. والأَشْعَرُ: اللحم تحت الظفر.

والشَّعِيرُ: جنس من الحبوب معروف، واحدته شَعِيرَةٌ، وبائعه شَعِيرِيٌّ. قال سيبويه: وليس مما بني على فاعِل ولا فَعَّال كما يغلب في هذا النحو. وأَما قول بعضهم شِعِير وبِعِير ورِغيف وما أَشبه ذلك لتقريب الصوت من الصوت فلا يكون هذا إِلا مع حروف الحلق.

والشَّعِيرَةُ: هَنَةٌ تصاغ من فِضة أَو حديد على شكل الشَّعيرة تُدْخَلُ في السِّيلانِ فتكون مِساكاً لِنِصابِ السكين والنصل، وقد أَشْعَرَ السكين: جعل لها شَعِيرة. والشَّعِيرَةُ: حَلْيٌ يتخذ من فِضة مثل الشعير على هيئة الشعيرة. وفي حديث أُم سلمة، رضي الله عنها: أَنها جعلت شَارِيرَ الذهب في رقبتها؛ هو ضرب من الحُلِيِّ أَمثال الشعير.

والشَّعْراء: ذُبابَةٌ يقال هي التي لها إِبرة، وقيل: الشَّعْراء ذباب يلسع الحمار فيدور، وقيل: الشَّعْراءُ والشُّعَيْرَاءُ ذباب أَزرق يصيب الدوابَّ. قال أَبو حنيفة: الشَّعْراءُ نوعان: للكلب شعراء معروفة، وللإِبل شعراء؛ فأَما شعراء الكلب فإِنها إِلى الزُّرْقَةِ والحُمْرَةِ ولا تمس شيئاً غير الكلب، وأَما شَعْراءُ الإِبل فتضرب إِلى الصُّفْرة، وهي أَضخم من شعراء الكلب، ولها أَجنحة، وهي زَغْباءُ تحت الأَجنحة؛ قال: وربما كثرت في النعم حتى لا يقدر أَهل الإِبل على أَن يجتلبوا بالنهار ولا أَن يركبوا منها شيئاً معها فيتركون ذلك إِلى الليل، وهي تلسع الإِبل في مَراقِّ الضلوع وما حولها وما تحت الذنب والبطن والإِبطين، وليس يتقونها بشيء إِذا كان ذلك إِلا بالقَطِرانِ، وهي تطير على الإِبل حتى تسمع لصوتها دَوِيّاً، قال الشماخ:

تَذُبُّ صِنْفاً مِنَ الشَّعْراءِ، مَنْزِلُهُ

مِنْها لَبانٌ وأَقْرَابٌ زَهالِيلُ
والجمع من كل ذلك شَعارٍ. وفي الحديث: أَنه لما أَراد قتل أُبَيّ بن خَلَفٍ تطاير الناسُ عنه تَطايُرَ الشُّعْرِ عن البعير ثم طعنه في حلقه؛ الشَّعْر، بضم الشين وسكن العين: جمع شَعْراءَ، وهي ذِبَّانٌ أحمر، وقيل أزرق، يقع على الإبل ويؤذيها أَذى شديداً، وقيل: هو ذباب كثير الشعر. وفي الحديث: أَن كعب بن مالك ناوله الحَرْبَةَ فلما أَخذها انتفض بها انتفاضةً تطايرنا عنه تطاير الشَّعارِيرِ؛ هي بمعنى الشُّعْرِ، وقياس واحدها شُعْرورٌ، وقيل: هي ما يجتمع على دَبَرَةِ البعير من الذبان فإِذا هيجتْ تطايرتْ عنها.
والشَّعْراءُ: الخَوْخُ أَو ضرب من الخوخ، وجمعه كواحده. قال أَبو حنيفة: الشَّعْراء شجرة من الحَمْضِ ليس لها ورق ولها هَدَبٌ تَحْرِصُ عليها الإِبل حِرْصاً شديداً تخرج عيداناً شِداداً. والشَّعْراءُ: فاكهة، جمعه وواحده سواء.
والشَّعْرانُ: ضَرْبٌ من الرِّمْثِ أَخْضَر، وقيل: ضرب من الحَمْضِ أَخضر أَغبر.
والشُّعْرُورَةُ: القِثَّاءَة الصغيرة، وقيل: هو نبت.
والشَّعارِيرُ: صغار القثاء، واحدها شُعْرُور. وفي الحديث: أَنه أُهْدِيَ لرسول الله، صلى الله عليه وسلم، شعاريرُ؛ هي صغار القثاء. وذهبوا شَعالِيلَ وشَعارِيرَ بِقُدَّانَ وقِدَّانَ أَي متفرّقين، واحدهم شُعْرُور، وكذلك ذهبوا شَعارِيرَ بِقِرْدَحْمَةَ. قال اللحياني: أَصبحتْ شَعارِيرَ بِقِرْدَحْمَةَ وقَرْدَحْمَةَ وقِنْدَحْرَةَ وقَنْدَحْرَةَ وقِذْحَرَّةَ وقَذْحَرَّةَ؛ معنى كل ذلك بحيث لا يقدر عليها، يعني اللحياني أَصبحت القبيلة. قال الفراء: الشَّماطِيطُ والعَبادِيدُ والشَّعارِيرُ والأَبابِيلُ، كل هذا لا يفرد له واحد. والشَّعارِيرُ: لُعْبة للصبيان، لا يفرد؛ يقال: لَعِبنَا الشَّعاريرَ وهذا لَعِبُ الشَّعارِيرِ.
وقوله تعالى: وأَنه هو رَبُّ الشِّعْرَى؛ الشعرى: كوكب نَيِّرٌ يقال له المِرْزَمُ يَطْلُعُ بعد الجَوْزاءِ، وطلوعه في شدّة الحرّ؛ تقول العرب: إِذا طلعت الشعرى جعل صاحب النحل يرى. وهما الشِّعْرَيانِ: العَبُورُ التي في الجوزاء، والغُمَيْصاءُ التي في الذِّراع؛ تزعم العرب أَنهما أُختا سُهَيْلٍ، وطلوع الشعرى على إِثْرِ طلوع الهَقْعَةِ. وعبد الشِّعْرَى العَبُورِ طائفةٌ من العرب في الجاهلية؛ ويقال: إِنها عَبَرَت السماء عَرْضاً ولم يَعْبُرْها عَرْضاً غيرها، فأَنزل الله تعالى: وأَنه هو رب الشعرى؛ أَي رب الشعرى التي تعبدونها، وسميت الأُخرى الغُمَيْصاءَ لأَن العرب قالت في أَحاديثها: إِنها بكت على إِثر العبور حتى غَمِصَتْ.
والذي ورد في حديث سعد: شَهِدْتُ بَدْراً وما لي غير شَعْرَةٍ واحدة ثم أَكثر الله لي من اللِّحَى بعدُ؛ قيل: أَراد ما لي إِلا بِنْتٌ واحدة ثم أَكثر الله لي من الوَلَدِ بعدُ.
وأَشْعَرُ: قبيلة من العرب، منهم أَبو موسى الأَشْعَرِيُّ، ويجمعون الأَشعري، بتخفيف ياء النسبة، كما يقال قوم يَمانُونَ. قال الجوهري:

والأَشْعَرُ أَبو قبيلة من اليمن، وهو أَشْعَرُ بن سَبَأ ابن يَشْجُبَ بن
يَعْرُبَ بن قَحْطانَ. وتقول العرب: جاء بك الأَشْعَرُونَ، بحذف ياءي
النسب.وبنو الشُّعَيْراءِ: قبيلة معروفة.
والشُّوَيْعِرُ: لقب محمد بن حُمْرانَ بن أَبي حُمْرَانَ الجُعْفِيّ،
وهو أَحد من سمي في الجاهلية بمحمد، والمُسَمَّوْنَ بمحمد في الجاهلية سبعة
مذكورون في موضعهم، لقبه بذلك امرؤ القيس، وكان قد طلب منه أَن يبيعه
فرساً فأَبى فقال فيه:
أَبْلِغا عَنِّيَ الشُّوَيْعِرَ أَنِّي
عَمْدَ عَيْنٍ قَلَّدْتُهُنَّ حَرِيمَا
حريم: هو جد الشُّوَيْعِرِ فإِن أَبا حُمْرانَ جَدَّه هو الحرث بن
معاوية بن الحرب بن مالك بن عوف بن سعد بن عوف بن حريم بن جُعْفِيٍّ؛
وقال
الشويعر مخاطباً لامرئ القيس:
أَتَتْنِي أُمُورٌ فَكَذَّبْتُها،
وقد نُمِيَتْ لِيَ عاماً فَعاما
بأَنَّ امْرأَ القَيْسِ أَمْسَى كَئِيباً،
على آلِهِ، ما يَذُوقُ الطَّعامَا
لَعَمْرُ أَبيكَ الَّذِي لا يُهانُ
لقد كانَ عِرْضُكَ مِنِّي حَراما
وقالوا: هَجَوْتَ، ولم أَهْجُهُ،
وهَلْ يجِدَنْ فيكَ هاجٍ مَرَامَا؟
والشويعر الحنفيّ: هو هانئ بن تَوْبَةَ الشَّيْبانِيُّ؛ أَنشد أَبو
العباس ثعلب له:
وإِنَّ الذي يُمْسِي، ودُنْياه هَمُّهُ،
لَمُسْتَمْسِكٌ مِنْها بِحَبْلِ غُرُورِ
فسمي الشويعر بهذا البيت.
@شعفر: شَعْفَرٌ: من أَسماء النساء؛ أَنشد الأَزهري:
يا لَيْتَ أَني لم أَكُنْ كَرِيّاً،
ولم أَسُقْ بِشَعْفَرِ المَطِيَّا
وقال ابن سيده: شَعْفَرٌ بطن من ثعلبة يقال لهم بَنُو السَّعْلاةِ،
وقيل: هو اسم المرأَة؛ عن ابن الأَعرابي، وأَنشد:
صادَتْكَ يَوْمَ الرَّمْلَتَيْنِ شَعْفَرُ
وقال ثعلب: هي شغفر، بالغين المعجمة.
@شغر: الشَّغْرُ: الرفع. شَغَرَ الكلبُ يَشْغَرُ شَغْراً: رفع إِحدى
رجليه ليبول، وقيل: رفع إِحدى رجليه، بال أَو لم يبل، وقيل: شَغَرَ الكلبُ
برجله شَغْراً رفعها فبال؛ قال الشاعر:
شَغَّارَةٌ تَقِذُ الفَصِيلَ بِرِجْلِها،
فَطَّارَةٌ لِقَوائِمِ الأَبْكارِ
وفي الحديث: فإِذا نام شَغَرَ الشيطانُ برجله فبال في أُذنه. وفي حديث

عَلِيٍّ: قَبْلَ أَن تَشْغَرَ برجلها فِتْنَةٌ تَطَأُ في خِطامِها.
وشَغَرَ المرأَةَ وبها يَشْغُرُ شُغُوراً وأَشْغَرَها: رفع رِجْلَيْها للنكاح.
وبلْدَةٌ شاغِرَةٌ: لم تمتنع من غارة أَحد. وشَغَرَتِ الأَرضُ والبلد أَي
خلت من الناس ولم يبق بها أَحد يحميها ويضبطها. يقال: بلدة شاغِرةٌ
برجلها إِذا لم تمتنع من غارة أَحد.
والشِّغارُ: الطَّرْدُ، يقال: شَغَرُوا فلاناً عن بلده شَغْراً وشِغاراً
إِذا طَرَدُوه ونَفَوْهُ. والشِّغار، بكسر الشين: نكاح كان في الجاهلية،
وهو أَن تُزوِّج الرجلَ امرأَةً ما كانت، على أَن يزوّجك أُخرى بغير مهر،
وخص بعضهم به القرائب فقال: لا يكون الشِّغارُ إِلا أَن تنكحه وليَّتك،
على أَن ينكحك وليَّته؛ وقد شاغَرَهُ؛ الفراء: الشِّغارُ شِغارُ
المتناكحين، ونهى رسول الله، صلى الله عليه وسلم، عن الشِّغارِ؛ قال
الشافعي
وأَبو عبيد وغيرهما من العلماء: الشِّغارُ المنهي عنه أَن يزوّج الرجلُ
الرجلَ حريمتَه على أَن يزوّجه المزوَّج حريمة له أُخرى، ويكون مهر كل واحدة
منهما بُضْعَ الأُخرى، كأَنهما رفعا المهر وأَخليا البضع عنه. وفي الحديث:
لا شِغارَ في الإِسلام. وفي رواية: نهى عن نكاح الشَّغْرِ. والشِّغارُ:
أَن يَبْرُزَ الرجلان من العَسْكَرَيْنِ، فإِذا كاد أَحدهما أَن يغلب
صاحبه جاء اثنان ليغيثا أَحدهما، فيصيح الآخر: لا شِغارَ لا شِغارَ. قال ابن
سيده: والشِّغارُ أَن يَعْدُو الرجلان على الرجل.
والشَّغْرُ: أَن يضرب الفحل برأْسه تحت النُّوقِ من قبَلِ ضروعها
فيرفعها فيصرعها.
وأَبو شاغِر: فحل من الإِبل معروف كان لمالك بن المُنْتَفِقِ
الصُّبَحيِّ.
وأَشْغَرَ المَنْهَلُ: صار في ناحية من المَحَجَّة؛ وفي التهذيب:
واشْتَغَرَ المَنْهَلُ إِذا صار في ناحية من المَحَجَّة؛ وأَنشد:
شافي الأُجاج بَعِيد المُشْتَغَرْ
ورُفْقَةٌ مُشْتَغِرَةٌ: بعيدة عن السَّابِلَةِ. وأَشْغَرَتِ
الرُّفْقَةُ: انفردت عن السابلة. واشْتَغَرَ في الفلاة: أَبْعَدَ فيها. واشْتَغَر
عليه حِسابُه: انْتَشَرَ وكَثُرَ فلم يَهْتَدِ لَهُ. وذهب فلان يَعُدُّ
بني فلان فاشْتَغَرُوا عليه أَي كثروا. واشْتَغَرَ العَدَدُ: كثر واتسع؛
قال أَبو النجم:
وعَدَد بَخٍّ إِذا عُدَّ اشْتَغَرْ،
كَعَدد التُّرْبِ تَدانَى وانْتَشَرْ
أَبو زيد: اشْتَغَرَ الأَمر بفلان أَي اتسع وعَظُمَ. واشْتَغَرَتِ الحرب
بين الفريقين إِذا اتسعت وعظمت. واشْتَغَرَتِ الإِبلُ: كثرت واختلفت.
والشَّغْرُ: التفرقة. وتفرّقت الغنم شَغَرَ بِغَرَ وشِغَرَ بَغَرَ أَي في
كل وجه؛ ويقال: هما اسمان جعلا واحداً وبنيا على الفتح، وكذلك تفرّق القوم
شَغَرَ بَغَر وشَذَرَ مَذَرَ أَي في كل وجه، ولا يقال ذلك في الإِقبال.
والشَّاغِرانِ: مُنْقَطَعُ عِرْقِ السُّرَّةِ.

ورجلِ شِغِّير: سَيِّءُ الخُلُقِ. وشاغِرَةُ والشَّاغِرَةُ، كلتاهما: موضع.
وتَشَغَّرَ البعيرُ إِذا لم يَدَعْ جُهْداً في سيره؛ عن أَبي عبيد.
ويقال للبعير إِذا اشْتَدَّ عَدْوُه: هو يَتَشَغَّرُ تَشَغُّراً. ويقال: مَرَّ يَرْتَبِعُ إِذا ضرب بقوائمه، واللَّبْطَةُ نحوه، ثم التَّشَغُّرُ فوق ذلك. وفي حديث ابن عمر: فَحَجَن ناقَتَهُ حتى أَشْغَرَتْ أَي اتَّسَعَتْ في السير وأَسرعتْ. وشَغَرْتُ بني فلان من موضع كذا أَي أَخرجتهم؛ وأَنشد الشيباني:
ونحنُ شَغَرْنا ابْنَيْ نِزارٍ كِلَيْهِما،
وكَلْباً بوقْعٍ مُرْهِبٍ مُتَقارِبِ
وفي التهذيب: بحيث شَغَرْنا ابْنَي نِزار. والشَّغْرُ: البُعْدُ؛ ومنه قولهم: بلد شاغِرٌ إِذا كان بعيداً من الناصر والسلطان؛ قاله الفراء. وفي الحديث: والأَرض لكم شاغِرَةٌ؛ أَي واسعة. أَبو عمرو: شَغَرْتُه عن الأَرض أَي أَخرجته. أَبو عمرو: الشِّغارُ العَداوَةُ. واشْتَغَرَ فلان علينا إِذا تطاول وافتخر.
وتَشَغَّرَ فلان في أَمر قبيح إِذا تَمادَى فيه وتَعَمَّقَ.
والشَّغُورُ: موضع في البادية. وفي النِوادر: بئرٌ شِغارٌ وبئار شِغارٌ كثيرة الماء واسعة الأَعْطانِ. والمِشْغَرُ من الرماح: كالمِطْرَدِ؛ وقال:
سِناناً مِنَ الخَطِّيِّ أَسْمَرَ مِشْغَرَا
@شغبر: روى ثعلب عن عمرو عن أَبيه قال: الشَّغْبَرُ ابن آوى، قال: ومن قاله بالزاي فقد صحف. الليث: تَشَغْبَرَت الريح إِذا التَوَتْ في هُبوبها.
@شغفر: شَغْفَرُ: اسم امرأَة؛ عن ثعلب. وقال ابن الأَعرابي: إِنما هي شَعْفَر، وقد تقدم ذكره في حرف العين المهملة. أَبو عمرو: الشَّغْفَرُ المرأَة الحسناء؛ أَنشد عمرو بن بَحْر لأَبي الطوف الأَعرابي في امرأَته وكان اسمها شَغْفَر وكانت وُصِفَتْ بالقُبْحِ والشَّناعَةِ:
جامُوسَةٌ وفِيلَةٌ وخَنْزَرُ،
وكُلُّهُنَّ في الجَمالِ شَغْفَرُ
قال: وأَنشدني المنذري:
ولم أَسُقْ بِشَغْفَرَ المَطِيَّا
وقال:
صادَتْكَ يَوْمَ القَرَّتَيْنِ * شَغْفَرُ .
(* قوله: «يوم القرتين» الذي تقدم في «شعفر» يوم الرملتين).
@شفر: الشُّفْرُ، بالضم: شُفْرُ العين، وهو ما نبت عليه الشعر وأَصلُ مَنْبِتِ الشعر في الجَفْنِ وليس الشُّفْرُ من الشَّعَرِ في شيء، وهو مذكر؛ صرح بذلك اللحياني، والجمع أَشْفارٌ؛ سيبويه: لا يُكسَّرُ على غير ذلك، والشَّفْرُ: لغة فيه؛ عن كراع. شمر: أَشْفارُ العين مَعْرِزُ الشَّعَرِ.
والشَّعَرُ: الهُدْبُ. قال أَبو منصور: شُفْرُ العين منابت الأَهداب من الجفون. الجوهري: الأَشْفارُ حروف الأَجفان التي ينبت عليها الشعر، وهو

الهدب. وفي حديث سعد بن الربيع: لا عُذْرَ لَكُمْ إِن وُصِلَ إِلى رسول الله، صلى الله عليه وسلم، وفيكم شُفْرٌ يَطْرِفُ. وفي حديث الشَّعْبيّ: كانوا لا يُؤَقِّتون في الشُّفْرِ شيئاً أَي لا يوجبون فيه شيئاً مقَدَّراً.
قال ابن الأَثير: وهذا بخلاف الاجماع لأَن الدية واجبة في الأَجفان، فإِن أَراد بالشُّفْرِ ههنا الشَّعَرَ ففيه خلاف أَو يكون الأَوَّل مذهباً للشعبي.
وشُفْرُ كل شيء: ناحيته. وشُفْرُ الرحم وشافِرُها: حروفها. وشُفْرَا المرأَةِ وشافِراها: حَرْفا رَحِمِها. والشَّفِرَةُ والشَّفِيرَةُ من النساء: التي تجد شهوتها في شُفْرِها فيجيءَ ماؤها سريعاً، وقيل: هي التي تقنع من النكاح بأَيسره، وهي نَقيضُ القَعِيرَةِ. والشُّفْرُ: حرفُ هَنِ المرأَة وحَدُّ المِشْفَرِ. ويقال لناحيتي فرج المرأَة: الإِسْكَتانِ؛ ولطرفيهما: الشُّفْرانِ، الليث: الشَّافِرَانِ من هَنِ المرأَة أَيضاً، ولا يقال المِشْفَرُ إِلاَّ للبعير. قال أَبو عبيد: إِنما قيل مَشافِرُ الحبش تشبيهاً بِمَشافِرِ الإِبل. ابن سيده: وما بالدار شُفْرٌ وشَفْرٌ أَي أَحد؛ وقال الأَزهري: بفتح الشين. قال شمر: ولا يجوز شُفْر، بضمها؛ وقال ذو الرمة فيه بلا حرف النفي:
تَمُرُّ بنا الأَيامُ ما لَمَحَتْ بِنا
بَصِيرَةُ عَيْنٍ، مِنْ سِوانا، على شَفْرِ
أَي ما نظرت عين منا إِلى إِنسان سوانا؛ وأَنشد شمر:
رَأَتْ إِخْوَتي بعدَ الجميعِ تَفَرَّقُوا،
فلم يبقَ إِلاَّ واحِداً مِنْهُمُ شَفْرُ
والمِشْفَرُ والمَشْفَرُ للبعير: كالشفة للإِنسان، وقد يقال للإِنسان مشافر على الاستعارة. وقال اللحياني: إِنه لعظيم المشافر، يقال ذلك في الناس والإِبل، قال: وهو من الواحد الذي فرّق فجعل كل واحد منه مِشْفَراً ثم جمع؛ قال الفرزدق:
فلو كنتَ ضَبِّيّاً عَرَفْتَ قَرابَتي،
ولَكِنَّ زِنْجِيّاً عَظِيمَ المَشافِرِ
الجوهري: والمِشْفَرُ من البعير كالجَحْفَلةِ من الفرس، ومَشافِرُ الفرس مستعارة منه. وفي المثل: أَراكَ بَشَرٌ ما أَحارَ مِشْفَرٌ أَي أَغناك الظاهر عن سؤال الباطن، وأَصله في البعير. والشَّفِير: حَدُّ مِشْفَر البعير. وفي الحديث: أَن أَعرابيّاً قال: يا رسول الله، إِن الثُّقْبَةَ قد تكون بِمِشْفَرِ البعير في الإِبل العظيمة فَتَجْرَبُ كُلُّها، قال: فما أَجْرَبَ الأَوَّلَ؟ المِشْفَر للبعير: كالشفة للإِنسان والجَحْفَلَةِ للفرس، والميم زائدة.
وشَفِيرُ الوادي: حَدُّ حَرْفِه، وكذلك شَفِيرُ جهنم، نعوذ بالله منها.
وفي حديث ابن عمر: حتى وقفوا على شفير جهنم أَي جانبها وحرفها؛ وشفير كل
شيء حرفه، وحرفُ كل شيء شُفْرِه وشَفِيره كالوادي ونحوه. وشَفير الوادي وشُفْرُه: ناحيته من أَعلاه؛ فأَما ما أَنشده ابن الأَعرابي من قوله:

بِزَرْقاوَيْنِ لم تُحْرَفْ، ولَمَّا
يُصِبْها غائِرٌ بِشَفِيرِ مأْقِ
قال ابن سيده: قد يكون الشَّفِير ههنا ناحية المَأْقِ من أَعلاه، وقد يكون الشَّفِير لغةً في شُفْرِ العين. ابن الأَعرابي: شَفَرَ إِذا آذى إِنساناً، وشَفَرَ إِذا نَقَّصَ. والشَّافِرُ: المُهْلِكُ ماله، والزَّافِرُ: الشجاع. وشَفَّرَ المالُ: قَلَّ وذهب؛ عن ابن الأَعرابي، وأَنشد لشاعر يذكر نسوة:
مُولَعاتٌ بِهاتِ هاتِ، فإِنْ شَـ
ـفَّرَ مالٌ، أُرَدْنَ مِنْكَ انْخِلاعَا
والتَّشْفِير: قلة النفقة. وعَيْشٌ مُشَفِّرٌ: قليلٌ ضَيِّقٌ؛ وقال الشاعر:
قد شَفَّرَتْ نَفَقاتُ القَوْمِ بَعْدَكُمُ،
فأَصْبَحُوا لَيسَ فِيهِمْ غَيْرُ مَلْهُوفِ
والشَّفْرَةُ من الحديد: ما عُرِّضَ وحُدِّدَ، والجمع شِفارٌ. وفي المثل: أَصْغَرُ القَوْمِ شَفْرَتُهُمْ أَي خادمهم. وفي الحديث: إِن أَنساً كان شَفْرَةَ القوم في السَّفْرِ؛ معناه أَنه كان خادمهم الذي يكفيهم مَهْنَتَهُمْ، شُبِّهَ بالشَّفْرَةِ التي تمتهن في قطع اللحم وغيره.
والشَّفْرَةُ، بالفتح: السِّكِّينُ العريضة العظيمة، وجمعها شَفْرٌ وشِفارٌ. وفي الحديث: إِن لَقِيتَها نعجةً تَحْمِلُ شَفْرَةً وزِناداً فلا تهِجْها؛
الشَّفْرَةُ: السكين العريضة. وشَفَراتُ السيوف: حروفُ حَدّها؛ قال الكميت يصف السيوف:
يَرَى الرَّاؤُونَ بالشَّفَراتِ مِنْها
وُقُودَ أَبي حُباحِب والظَّبِينا
وشَفْرَةُ السيف: حدُّه. وشَفْرَةُ الإِسْكافِ: إِزْمِيلُه الذي يَقْطَعُ به. أَبو حنيفة: شَفْرتا النَّصْلِ جانباه.
وأُذُنٌ شُفارِيَّة وشُرافِيَّة: ضخمة، وقيل: طويلة عريضة لَيِّنَةُ الفَرْعِ. والشُّفارِيُّ: ضَرْبٌ من اليَرابِيعِ، ويقال لها ضأْنُ اليَرابِيعِ، وهي أَسمنها وأَفضلها، يكون في آذانها طُولٌ، ولليَرْبُوعِ الشُّفارِيّ ظُفُرٌ في وسط ساقه. ويَرْبُوع شُفارِيّ: على أُذنه شَعَرٌ. ويَرْبُوعٌ شُفارِيٌّ: ضَخْمُ الأُذنين، وقيل: هو الطويل الأُذنين العاري البَراثِنِ ولا يُلْحَقُ سَرِيعاً، وقيل: هو الطويل القوائم الرِّخْوُ اللحمِ الكثير الدَّسَم؛ قال:
وإِنِّي لأَصْطادُ اليرابيع كُلَّها:
شُفارِيَّها والتَّدْمُرِيَّ المُقَصِّعَا
التَّدْمُرِيُّ: المكسو البراثن الذي لا يكاد يُلْحَقُ. والمِشْفَرُ: أَرض من بلاد عَدِيٍّ وتَيْم؛ قال لراعي:
فَلَمَّا هَبَطْنَ المِشْفَرَ العَوْدَ عَرَّسَتْ،
بِحَيْثُ الْتَقَتْ أَجْراعُهُ ومَشارِفُهْ
ويروى: مِشْفَر العَوْدِ، وهو أَيضاً اسم أَرض. وفي حديث كُرْزٍ

الفِهْرِيّ: لما أَغار على سَرْح المدينة كان يَرْعَى بِشُفَرٍ؛ هو بضم الشين وفتح الفاء، جبل بالمدينة يهبط إِلى العَقِيق.
والشَّنْفَرى: اسم شاعر من الأَزْدِ وهو فَنْعَلى؛ وفي المثل: أَعْدَى من الشَّنْفَرَى، وكان من العَدَّائِين.
@شفتر: الشَّفْتَرَةُ: التَّفَرُّقُ. واشْفَتَرَّ الشيء: تَفَرَّقَ.
واشْفَتَرَّ العُودُ: تَكَسَّرَ؛ أَنشد ابن الأَعرابي:
تُبادِرُ الصَّيْفَ بِعُودٍ مُشْفَتِرْ
أَي منكسر من كثرة ما تضرب به.
ورجل شَفَنْتَرٌ: ذاهب الشعر. التهذيب في الخماسي: الشَّفَنْتَرُ القليل شعر الرأْس، قال: وهو في شعر أَبي النجم. والشَّفَنْتَرِيُّ: اسم.
ابن الأَعرابي: اشْفَتَرَّ السِّراجُ إِذا اتسعت النار فاحتجت أَن تقطع من رأْس الذُّبال؛ وقال أَبو الهيثم في قول طرفة:
فَتَرَى المَرْوَ، إِذا ما هَجَّرَتْ
عَنْ يَدَيْها، كالجرادِ المُشْفَتِرْ
قال: المُشْفَتِرُّ المتفرق. قال: وسمعت أَعرابيّاً يقول: المشفتر المُنْتَصِبُ؛ وأَنشد:
تَغْدُو على الشَّرِّ بِوَجْهٍ مُشْفَتِرْ
وقيل: المُشْفَنْتَرُّ المقشعرّ. قال الليث: اشْفَتَرَّ الشيء اشْفِتْراراً، والاسم الشَّفْتَرَةُ، وهو تفرّق كتفرّق الجراد. الجوهري: الاشْفِتْرارُ التفرّق؛ قال ابن أَحمر يصف قطاة وفرخها:
فأَزْغَلَتْ في حَلْقِهِ زُغْلَةً،
لم تُخْطِئ الجِيدَ ولم تَشْفَتِرْ
ويروى: لم تَظْلِمِ الجِيدَ.
@شقر: الأَشْقَرُ من الدواب: الأَحْمَرُ ي مُغْرَةِ حُمْرَةٍ صافيةٍ يَحْمَرُّ منها السَّبِيبُ والمَعْرَفَةُ والناصية، فإِن اسودَّا فهو الكُمَيْتُ. والعرب تقول: أَكرمُ الخيل وذواتِ الخير منها شُقْرُها؛ حكاه ابن الأَعرابي. الليث: الشُّقْرُ والشُّقْرَةُ مصدر الأَشْقَرِ، والفعل شَقُرَ يَشْقُرُ شُقْرَةً، وهو الأَحمر من الدواب. الصحاح: والشُّقْرَةُ لونُ الأَشْقَرِ، وهي في الإِنسان حُمْرَةٌ صافية وبَشَرَتُه مائلة إِلى البياض؛ ابن سيده: وشَقِرَ شَقَراً وشَقُرَ، وهو أَشْقَرُ، واشْقَرَّ كَشَقِرَ؛
قال العجاج:
وقد رأَى في الأُفُقِ اشْقِرارَا
والاسم الشُّقْرَةُ. والأَشْقَرُ من الإِبل: الذي يشبه لَوْنُه لَوْنَ الأَشْقَرِ من الخيل. وبعير أَشْقَرُ أَي شديد الحمرة. والأَشْقَرُ من الرجال: الذي يعلو بياضَه حمرةٌ صافيةٌ. والأَشْقَرُ من الدم: الذي قد صار عَلَقاً. يقال: دم أَشْقَرُ، وهو الذي صار عَلَقاً ولم يَعْلُهُ غُبارٌ.
ابن الأَعرابي قال: لا تكون حَوْرَاءُ حَوْرَاءُ شَقْراءَ، ولا أَدْماءُ حَوْراءَ ولا مَرْهاءَ، لا تكون إِلا ناصِعَةَ بياضِ العَيْنَيْنِ في نُصوعِ بَياضِ الجلد في غير مُرْهَةٍ ولا شُقْرَةٍ ولا أُدْمَةٍ ولا سُمْرَةٍ

ولا كَمَدِ لَوْنٍ حتى يكون لونها مُشْرِقاً ودَمُها ظاهراً.
والمَهْقاءُ والمَقْهاءُ: التي يَنْفي بياضَ عينها الكُحْلُ ولا يَنْفي بياضَ
جلدها.والشَّقْراءُ: اسم فرس ربيعة بن أَبَيٍّ، صفة غالبة. والشَّقِرُ، بكسر
القاف: شَقائِقُ النُّعمانِ، ويقال: نبت أَحمر، واحدتها شَقرَةٌ، وبها
سُمِّيَ الرجلُ شَقِرَة، قال طرفة.
وتَساقَى القَوْمُ كأْساً مُرَّةً،
وعلى الخَيْلِ دِماءٌ كالشَّقِرْ
ويروى: وعَلَا الخيلَ.
وجاء بالشُّقَّارَى والبُقَّارَى والشُّقَّارَى والبُقارَى، مثقلاً
ومخففاً، أَي بالكذب. ابن دريد: يقال جاء فلان بالشُّقَرِ والبُقَرِ إِذا جاء
بالكذب.
والشُّقَّارُ والشُّقَّارَى: نِبْتَةٌ ذات زُهَيْرَةٍ، وهي أَشبه ظهوراً
على الأَرض من الذنيان
(* قوله: «من الذنيان» كذا بالأَصل). وزَهْرَتُها
شُكَيْلاءُ وورقها لطيف أَغبر، تُشْبِهُ نِبْتَتُها نِبْتَةَ القَصْب،
وهي تحمد في المرعى، ولا تنبت إِلا في عام خصيب؛ قال ابن مقبل:
حَشا ضِغْثُ شُقَّارَى شَراسِيفَ صُمَّرٍ،
تَخَذَّمَ مِنْ أَطْرافِها ما تَخَذَّما
وقال أَبو حنيفة: الشُّقَّارَى، بالضم وتشديد القاف، نبت، وقيل: نبت في
الرمل، ولها ريح ذَفِرَةٌ، وتوجد في طعم اللبن، قال: وقد قيل إِن
الشُّقَّارَى هو الشَّقِرُ نفسه، وليس ذلك بقويّ، وقيل: الشُّقَّارَى نبت له
نَوْرٌ فيه حمرة ليست بناصعة وحبه يقال له الخِمْخِمُ.
والشِّقرانُ: داء يأْخذ الزرع، وهو مثل الوَرْسِ يعلو الأَذَنَةَ ثم
يُصَعِّدُ في الحب والثمر. والشِّقِرانُ: نبت
(* قوله: «والشقران نبت إلخ»
قال ياقوت: لم أسمع في هذا الوزن إلا شقران، بفتح فكسر وتخفيف الراء،
وظربان وقطران). أَو موضع.
والمَشاقِرُ: منابت العَرْفَجِ، واحدتها مَشْقَرَةٌ. قال بعض العرب
لراكب ورد عليه: من أَين وَضَحَ الراكبُ؟ قال: من الحِمَى، قال: وأَين كان
مَبيتُكَ؟ قال: بإِحدى هذه المَشاقِرِ؛ ومنه قول ذي الرمة
(* قوله: «ومنه
قول ذي الرمة إلخ» هو كما في شرح القاموس:
كأَن عرى المرجان منها تعلقت * على أُم خشف من ظباء
المشاقر):
من ظِباء المَشاقِر
وقيل: المشاقر مواضع. والمَشاقِرُ من الرمال: ما انقاد وتَصَوَّب في
الأَرض، وهو أَجلد الرمال، الواحد مَشْقَرٌ.
والأَشاقِرُ: جبال بين مكة والمدينة.
والشُّقَيْرُ: ضرب من الحِرْباءِ أَو الجنَادِب.

وشَقِرَةُ: اسم رجل، وهو أَبو قبيلة من العرب يقال لها شَقِرَة.
وشَقِيرَة: قبيلة في بني ضَبَّةَ، فإِذا نسبت إِليهم فتحت القاف قلت شَقَرِيٌّ.والشُّقُور: الحاجة. يقال: أَخبرته بشُقُورِي، كما يقال: أَفْضَيْتُ إِليه بِعُجَرِي وبُجَرِي، وكان الأَصمعي يقوله بفتح الشين؛ وقال أَبو عبيد: الضم أَصح لأَن الشُّقُور بالضم بمعنى الأُمورِ اللاصقة بالقلب
المُهِمَّةِ له، الواحد شَقْرٌ. ومن أَمثال العرب في سِرارِ الرجل إِلى أَخيه ما يَبْثُّره عن غيره: أَفْضَيْتُ إِليه بشُقُورِي أَي أَخبرته بأَمري
وأَطلعته على ما أُسِرُّه من غيره. وبَثَّهُ شُقُورَهُ وشَقُورَهُ أَي شكا إِليه حاله؛ قال العجاج:
جارِيَ، لا تَسْتَنْكِرِي عَذِيرِي،
سَيْرِي، وإِشْفاقِي على بَعيرِي
وكَثْرَةَ الحديثِ عن شَقُورِي،
مَعَ الجَلا ولائِحِ القَتِيرِ
وقد استشهد بالشَّقورِ في هذه الأَبيات لغير ذلك فقيل: الشَّقُور، بالفتح، بمعنى النعت، وهو بَثُّ الرجل وهَمُّهُ. وروى المنذري عن أَبي الهيثم أَنه أَنشده بيت العجاج فقال: روي شُقُورِي وشَقُورِي؛ والشُّقُور: الأُمور المهمة، الواحد شَقْرٌ. والشُّقُورُ: هو الهم المُسْهِرُ، وقيل: أَخبرني بشَقُوره أَي بِسِرِّه. والمُشَقَّرُ، بفتح القاف مشدودة: حصن بالبحرين قديم؛ قال لبيد يصف بنات الدهر:
وأَنْزَلْنَ بالدُّومِيّ من رأْسِ حِصْنِهِ،
وأَنْزَلْنَ بالأَسْبَابِ رَبَّ المُشَقَّرِ
(* قوله: «وأنزلن بالدومي إلخ» أَراد به اكيدراً صاحب دومة الجندل، وقبله:
وأفنى بنات الدهر أبناء ناعط * بمستمع دون السماع
ومنظر).
والمُشَقَّرُ: موضع؛ قال امرؤ القيس:
دُوَيْنَ الصَّفا اللاَّئِي يَلِينَ المُشَقَّرَا
والمُشَقَّرُ أَيضاً: حصن، قال المخبل:
فَلَئِنْ بَنَيْت لِيَ المُشَقَّرَ في
صَعْبٍ تُقَصِّرُ دُونَهُ العُصْمُ،
لَتُنَقِّبَنْ عَنِّي المَنِيَّةُ، ان
اللهَ لَيْسَ كَعِلْمِهِ عِلْمُ
أَراد: فلئن بنيت لي حصناً مثل المُشَقَّرِ.
والشَّقْراءُ: قرية لِعُكْلٍ بها نخل؛ حكاه أَبو رِياشٍ في تفسير أَشعار الحماسَة، وأَنشد لزياد بن جَمِيلٍ:
مَتَى أَمُرُّ على الشَّقْراءِ مُعْتَسِفاً
خَلَّ النَّقَى بِمَرُوحٍ، لَحْمُها زِيَمُ
والشَّقْراءُ: ماء لبني قَتادة بن سَكَنٍ. وفي الحديث: أَن عمرو بن سَلَمَةَ لما وَفَدَ على رسول الله، صلى الله عليه وسلم، فأَسلم

اسْتَقْطَعَهُ ما بين السَّعْدِيَّةِ والشَّقْراءِ؛ وهما ماءان، وقد تقدم ذكر السعدية في موضعه.
والشَّقِيرُ: أَرض؛ قال الأَخطل:
وأَقْفَرَتِ الفَراشَةُ والحُبَبَّا،
وأَقْفَرَ، بَعْدَ فاطِمَةَ، الشَّقِيرُ
والأَشاقِرُ: حَيّ) من اليمن من الأَزد، والنسبة إِليهم أَشْقَريٌّ.
وبنو الأَشْقَرِ: حَيّ أَيضاً، يقال لأُمِّهم الشَّقَيراءُ، وقيل: أَبوهم الأَشْقَرُ سَعْدُ بن مالك بن عمرو بن مالك بن فَهْم؛ وينسب إِلى بَني شَقِرَةَ شَقَرِيٌّ، بالفتح، كما ينسب إِلى النَّمِرِ بن قاسط نَمَرِيٌّ.
وأَشْقَرُ وشُقَيْرٌ وشُقْرانُ: أَسماء. قال ابن الأَعرابي: شُقْرانُ السُّلامِيُّ رجل من قُضاعَةَ. والشَّقْراءُ: اسم فرس رَمَحَتِ ابنَها
(*
قوله: «رمحت ابنها إلخ» أي لا عن قصد منها بل رمحت غلاماً فأصابت ابنها فقتلته. وقيل إِنها جمحت بصاحبها يوماً فأتت على واد فأرادت أَن تثبه فقصرت فاندقت عنقها وسلم صاحبها فسئل عنها فقال: ان الشقراء لم يعدُ شرها رجليها). فَقَتَلَتْهُ؛ قال بشر بن أَبي خازم الأَسَدِيُّ يهجو عُتْبَةَ بن جعفر بن كلاب، وكان عتبة قد أَجار رجلاً من بني أَسد فقتله رجلا من بني كلاب فلم يمنعه:
فأَصْبَحَ كالشَّقْراءِ، لم يَعْدُ شَرُّها
سَنابِكَ رِجْليها، وعِرْصُكَ أَوْفَرُ
التهذيب: والشَّقِرَةُ هو السَّنْجُرْفُ وهو السَّخْرُنج؛ وأَنشد:
عليه دِماءُ البُدْنِ كالشَّقِراتِ
ابن الأَعرابي: الشَّقَرُ الدِّيكُ.
@شكر: الشُّكْرُ: عِرْفانُ الإِحسان ونَشْرُه، وهو الشُّكُورُ أَيضاً.
قال ثعلب: الشُّكْرُ لا يكون إِلاَّ عن يَدٍ، والحَمْدُ يكون عن يد وعن غير يد، فهذا الفرق بينهما. والشُّكْرُ من الله: المجازاة والثناء الجميل، شَكَرَهُ وشَكَرَ له يَشْكُرُ شُكْراً وشُكُوراً وشُكْراناً؛ قال أَبو نخيلة:
شَكَرْتُكَ، إِنَّ الشُّكْرَ حَبْلٌ منَ التُّقَى،
وما كُلُّ مَنْ أَوْلَيْتَهُ نِعْمَةً يَقْضِي
قال ابن سيده: وهذا يدل على أَن الشكر لا يكون إِلا عن يدٍ، أَلا ترى أَنه قال: وما كل من أَوليته نعمة يقضي؟ أَي ليس كل من أَوليته نعمة يشكرك عليها. وحكى اللحياني: شكرت اللهوشكرت لله وشَكَرْتُ بالله، وكذلك شكرت نعمة الله، وتَشَكَّرَ له بلاءَه: كشَكَرَهُ. وتَشَكَّرْتُ له: مثل شَكَرْتُ له. وفي حديث يعقوب: إِنه كان لا يأْكل شُحُومَ الإِبل تَشَكُّراً لله عز وجل؛ أَنشد أَبو علي:
وإِنِّي لآتِيكُمْ تَشَكُّرَ ما مَضَى
مِن الأَمْرِ، واسْتِيجابَ ما كان في الغَدِ
أَي لِتَشَكُّرِ ما مضى، وأَراد ما يكون فوضع الماضي موضع الآتي. ورجل

شَكورٌ: كثير الشُّكْرِ. وفي التنزيل العزيز: إِنه كان عَبْداً شَكُوراً.
وفي الحديث: حين رُؤيَ، صلى الله عليه وسلم، وقد جَهَدَ نَفْسَهُ
بالعبادة فقيل له: يا رسول الله، أَتفعل هذا وقد غفر الله لك ما تقدّم من ذنبك
وما تأخر؟ أَنه قال، عليه السلام: أَفَلا أَكونُ عَبْداً شَكُوراً؟ وكذلك
الأُنثى بغير هاء. والشَّكُور: من صفات الله جل اسمه، معناه: أَنه يزكو
عنده القليلُ من أَعمال العبادِ فيضاعف لهم الجزاء، وشُكْرُه لعباده:
مغفرته لهم. والشَّكُورُ: من أَبنية المبالغة. وأَما الشَّكُورُ من عباد الله
فهو الذي يجتهد في شكر ربه بطاعته وأَدائه ما وَظَّفَ عليه من عبادته.
وقال الله تعالى: اعْمَلُوا آلَ داودَ شُكْراً وقليلٌ من عِبادِيَ
الشَّكُورُ؛ نصب شُكْراً لأَنه مفعول له، كأَنه قال: اعملوا لله شُكْراً، وإِن
شئت كان انتصابه على أَنه مصدر مؤكد. والشُّكْرُ: مثل الحمد إِلا أَن
الحمد أَعم منه، فإِنك تَحْمَدُ الإِنسانَ على صفاته الجميلة وعلى معروفه،
ولا تشكره إِلا على معروفه دون صفاته. والشُّكْرُ: مقابلة النعمة بالقول
والفعل والنية، فيثني على المنعم بلسانه ويذيب نفسه في طاعته ويعتقد أَنه
مُولِيها؛ وهو من شَكَرَتِ الإِبل تَشْكُر إِذا أَصابت مَرْعًى فَسَمِنَتْ
عليه. وفي الحديث: لا يَشْكُرُ الله من لا يَشْكُرُ الناسَ؛ معناه أَن
الله لا يقبل شكر العبد على إِحسانه إِليه، إِذا كان العبد لا يَشكُرُ
إِحسانَ الناس ويَكْفُر معروفَهم لاتصال أَحد الأَمرين بالآخر؛ وقيل: معناه
أَن من كان من طبعه وعادته كُفْرانُ نعمة الناس وتركُ الشُّكْرِ لهم، كان
من عادته كُفْرُ نعمة الله وتركُ الشكر له، وقيل: معناه أَن من لا يشكُر
الناس كان كمن لا يشكُر الله وإِن شَكَرَهُ، كما تقول: لا يُحِبُّني من
لا يُحِبُّك أَي أَن محبتك مقرونة بمحبتي فمن أَحبني يحبك ومن لم يحبك لم
يحبني؛ وهذه الأَقوال مبنية على رفع اسم الله تعالى ونصبه. والشُّكْرُ:
الثناءُ على المُحْسِنِ بما أَوْلاكَهُ من المعروف. يقال: شَكَرْتُه
وشَكَرْتُ له، وباللامَ أَفصح. وقوله تعالى: لا نريد منكم جزاءً ولا شُكُوراً؛
يحتمل أَن يكون مصدراً مثل قَعَدَ قُعُوداً، ويحتمل أَن يكون جمعاً مثل
بُرْدٍ وبُرُود وكُفْرٍ وكُفُورٍ. والشُّكْرانُ: خلاف الكُفْران.
والشَّكُور من الدواب: ما يكفيه العَلَفُ القليلُ، وقيل: الشكور من الدواب الذي
يسمن على قلة العلف كأَنه يَشْكُرُ وإِن كان ذلك الإِحسان قليلاً،
وشُكْرُه ظهورُ نمائه وظُهُورُ العَلَفِ فيه؛ قال الأَعشى:
ولا بُدَّ مِنْ غَزْوَةٍ في الرَّبيعِ
حَجُونٍ، تُكِلُّ الوَقَاحَ الشَّكُورَا
والشَّكِرَةُ والمِشْكارُ من الحَلُوباتِ: التي تَغْزُرُ على قلة الحظ
من المرعى. ونَعَتَ أَعرابيٌّ ناقةً فقال: إِنها مِعْشارٌ مِشْكارٌ
مِغْبارٌ، فأَما المشكار فما ذكرنا، وأَما المعشار والمغبار فكل منهما مشروح في
بابه؛ وجَمْعُ الشَّكِرَةِ شَكارَى وشَكْرَى. التهذيب: والشَّكِرَةُ من
الحلائب التي تصيب حظّاً من بَقْل أَو مَرْعًى فَتَغْزُرُ عليه بعد قلة
لبن، وإِذا نزل القوم منزلاً فأَصابتْ نَعَمُهم شيئاً من بَقْلٍ قَدْ
رَبَّ قيل: أَشْكَرَ القومُ، وإِنهم لَيَحْتَلِبُونَ شَكِرَةَ حَيْرَمٍ، وقد

شَكِرَتِ الحَلُوبَةُ شَكَراً؛ وأَنشد:
نَضْرِبُ دِرَّاتِها، إِذا شَكِرَتْ،
بِأَقْطِها، والرِّخافَ نَسْلَؤُها
والرَّخْفَةُ: الرَّبْدَةُ. وضَرَّةٌ شَكْرَى إِذا كانت مَلأَى من
اللبن، وقد شَكِرَتْ شَكَراً.
وأَشْكَرَ الضَّرْعُ واشْتَكَرَ: إِمتلأَ لبناً.
وأَشْكَرَ القومُ: شَكِرتْ إِبِلُهُمْ، والاسم الشَّكْرَةُ. الأَصمعي:
الشَّكِرَةُ الممتلئةِ الضرعِ من النوق؛ قال الحطيئة يصف إِبلاً غزاراً:
إِذا لم يَكُنْ إِلاَّ الأَمَالِيسُ أَصْبَحَتْ
لَها حُلَّقٌ ضَرَّاتُها، شَكِرات
قال ابن بري: ويروى بها حُلَّقاً ضَرَّاتُها، وإِعرابه على أَن يكون في
أَصبحت ضمير الإِبل وهو اسمها، وحُلْقاً خبرها، وضراتها فاعل بِحُلَّق،
وشكرات خبر بعد خبر، والهاء في بها تعود على الأَمالِيسِ؛ وهي جمع
إِمْلِيسٍ، وهي الأَرض التي لا نبات لها؛ قال: ويجوز أَن يكون ضراتها اسم
أَصبحت، وحلقاً خبرها، وشكرات خبر بعد بعد خبر؛ قال: وأَما من روى لها حلق،
فالهاء في لها تعود على الإِبل، وحلق اسم أَصبحت، وهي نعت لمحذوف تقديره
أَصبحت لها ضروع حلق، والحلق جمع حالق، وهو الممتلئ، وضراتها رفع بحلق
وشكرات خبر أَصبحت؛ ويجوز أَن يكون في أَصبحت ضمير الأَبل، وحلق رفع
بالإِبتداء وخبره في قوله لها، وشكرات منصوب على الحال، وأَما قوله: إِذا لم
يكن
إِلاَّ الأَماليس، فإِنَّ يكن يجوز أَن تكون تامة، ويجوز أَن تكون ناقصة،
فإِن جعلتها ناقصة احتجت إِلى خبر محذوف تقديره إِذا لم يكن ثَمَّ
إِلاَّ الأَماليس أَو في الأَرض إِلاَّ الأَماليس، وإِن جعلتها تامة لم تحتج
إِلى خبر؛ ومعنى البيت أَنه يصف هذه الإِبل بالكرم وجودة الأَصل، وأَنه
إِذا لم يكن لها ما ترعاه وكانت الأَرضُ جَدْبَةً فإِنك تجد فيها لبناً
غزيراً. وفي حديث يأْجوج ومأْجوج: دَوابُّ الأَرض تَشْكَرُ شَكَراً،
بالتحريك، إِذا سَمِنَت وامتلأَ ضَرْعُها لبناً. وعُشْبٌ مَشْكَرَة: مَعْزَرَةٌ
للبن، تقول منه: شَكِرَتِ الناقة، بالكسر، تَشْكَرُ شَكَراً، وهي
شَكِرَةٌ. وأَشْكَرَ القومُ أَي يَحْلُبُون شَكِرَةً. وهذا زمان الشَّكْرَةِ
إِذا حَفَلتْ من الربيع، وهي إِبل شَكَارَى وغَنَمٌ شَكَارَى. واشْتَكَرَتِ
السماءُ وحَفَلَتْ واغْبَرَّتْ: جَدَّ مطرها واشْتَدَّ وقْعُها؛ قال امرؤ
القيس يصف مطراً:
تُخْرِجُ الوَدَّ إِذا ما أَشْجَذَتْ،
وتُوالِيهِ إِذا ما تَشْتَكِرْ
ويروى: تَعْتَكِرْ. واشْتَكَرَت الرياحُ: أَتت بالمطر. واشْتَكَرَتِ
الريحُ: اشتدّ هُبوبُها؛ قال ابن أَحمر:
المُطْعِمُونَ إِذا رِيحُ الشِّتَا اشْتَكَرَتْ،
والطَّاعِنُونَ إِذا ما اسْتَلْحَمَ البَطَلُ
واشْتَكَرَتِ الرياحُ: اختلفت؛ عن أَبي عبيد؛ قال ابن سيده: وهو خطأُ.

واشْتَكَرَ الحرُّ والبرد: اشتدّ؛ قال الشاعر:
غَداةَ الخِمْسِ واشْتَكَرَتْ حَرُورٌ،
كأَنَّ أَجِيجَها وَهَجُ الصِّلاءِ
وشَكِيرُ الإِبل: صغارها. والشَّكِيرُ من الشَّعَرِ والنبات: ما ينبت من الشعر بين الضفائر، والجمع الشَّكْرُ؛ وأَنشد:
فَبَيْنا الفَتى لِلْعَيْنِ ناضِراً،
كعُسْلُوجَةٍ يَهْتَزُّ منها شَكِيرُها
ابن الأَعرابي: الشَّكِيرُ ما ينبت في أَصل الشجرة من الورق وليس بالكبار. والشَّكيرُ من الفَرْخِ: الزَّغَبُ. الفراء: يقال شَكِرَتِ الشَّجَرَةُ وأَشْكَرَتْ إِذا خرج فيها الشيء.
ابن الأَعرابي: المِشْكارُ من النُّوقِ التي تَغْزرُ في الصيف وتنقطع في الشتاء، والتي يدوم لبنها سنتها كلها يقال لها: رَكُودٌ ومَكُودٌ وَوَشُولٌ وصَفِيٌّ. ابن سيده: والشَّكِيرُ الشَّعَرُ الذي في أَصل عُرْفِ الفَرَسِ كأَنه زَغَبٌ، وكذلك في الناصية. والشَّكِيرُ من الشعر والريش والعَفا والنَّبْتِ: ما نَبَتَ من صغاره بين كباره، وقيل: هو أَول النبت على أَثر النبت الهائج المُعْبَرِّ، وقد أَشْكَرَتِ الأَرضُ، وقيل: هو الشجر ينبت حول الشجر، وقيل: هو الورق الصغار ينبت بعد الكبار. وشَكِرَتِ الشجرة أَيضاً تَشْكَرُ شَكَراً أَي خرج منها الشَّكِيرُ، وهو ما ينبت حول الشجرة من أَصلها؛ قال الشاعر:
ومِنْ عِضَةٍ ما يَنْبُتَنَّ شَكِيرُها
قال: وربما قالوا للشَّعَرِ الضعيف شَكِيرٌ؛ قال ابن مقبل يصف فرساً:
ذَعَرْتُ بِهِ العَيرَ مُسْتَوْزِياً،
شَكِيرُ جَحَافِلِهِ قَدْ كَتِنْ
ومُسْتَوْزِياً: مُشْرِفاً منتصباً. وكَتِنَ: بمعنى تَلَزَّجَ وتَوَسَّخَ. والشَّكِيرُ أَيضاً: ما ينبت من القُضْبانِ الرَّخْصَةِ بين القُضْبانِ العاسِيَةِ. والشَّكِيرُ: ما ينبت في أُصول الشجرِ الكبار. وشَكِيرُ النخلِ: فِراخُه. وشَكِرَ النخلُ شَكَراً: كثرت فراخه؛ عن أَبي حَنيفة؛ وقال يعقوب: هو من النخل الخُوصُ الدر حول السَّعَفِ؛ وأَنشد لكثيِّر:
بُرُوكٌ بأَعْلى ذِي البُلَيْدِ، كأَنَّها
صَرِيمَةُ نَخْلٍ مُغْطَئِلٌّ شَكِيرُها
مغطئل: كثير متراكب. وقال أَبو حنيفة: الشكير الغصون؛ وروي الأَزهري بسنده: أَن مَجَّاعَةَ أَتى رسولُ الله، صلى الله عليه وسلم، فقال قائلهم:ومَجَّاعُ اليَمامَةِ قد أَتانا،
يُخَبِّرُنا بِمَا قال الرَّسُولُ
فأَعْطَيْنا المَقادَةَ واسْتَقَمْنا،
وكانَ المَرْءُ يَسْمَعُ ما يَقُولُ
فأَقْطَعَه رسولُ الله، صلى الله عليه وسلم، وكتب له بذلك كتاباً: بسم الله الرحمن الرحيم، هذا كِتابٌ كَتَبَهُ محمدٌ رسولُ الله، لِمَجَّاعَةَ بنِ مُرارَةَ بن سَلْمَى، إِني أَقطعتك الفُورَةَ وعَوانَةَ من العَرَمَةِ

والجَبَل فمن حاجَّكَ فإليَّ. فلما قبض رسولُ الله، صلى الله عليه وسلم، وَفَدَ إِلى أَبي بكر، رضي اللهِ عنه، فأَقطعه الخِصْرِمَةَ، ثم وَفَدَ إِلى عمر، رضي الله عنه، فأَقطعه أَكثر ما بالحِجْرِ، ثم إِن هِلالَ بنَ سِراجِ بنِ مَجَّاعَةَ وَفَد إِلى عمر بن عبد العزيز بكتاب رسولُ الله، صلى الله عليه وسلم، بعدما استخلف فأَخذه عمر ووضعه على عينيه ومسح به وجهه رجاء أَن يصيب وجهه موضع يد رسولُ الله، صلى الله عليه وسلم، فَسَمَرَ عِنده هلالٌ ليلةً، فقال له: يا هلال أَبَقِيَ من كُهُولِ بني مَجَّاعَةَ أَحدٌ؟ ثقال: نَعَمْ وشَكِيرٌ كثير؛ قال: فضحك عمر وقال: كَلِمَةٌ عربيةٌ، قال: فقال جِلساؤه: وما الشَّكير يا أَمير المؤمنين؟ قال: أَلم تَرَ إِلى الزرع إِذا زكا فأَفْرَخَ فنبت في أُصوله فذلكم الشَّكيرُ. ثم أَجازه وأَعطاه وأَكرمه وأَعطاه في فرائض العيال والمُقاتِلَةِ؛ قال أَبو منصور: أَراد بقوله وشَكِير كثير أَي ذُرِّيَّةٌ صِغارٌ. شبههم بشَكِيرِ الزرع، وهو ما نبت منه صغاراً في أُصول الكبار؛ وقال العجاج يصف رِكاباً أَجْهَضَتْ أَولادَها:

والشَّدِنِيَّاتُ يُسَاقِطْنَ النَّعَرْ،
خُوصُ العُيونِ مُجْهِضَاتٌ ما اسْتَطَرْ،
مِنْهُنَّ إِتْمامُ شَكِيرٍ فاشْتَكَرْ

ما اسْتَطَرَّ: من الطَّرِّ. يقال: طَرَّ شَعَرُه أَي نبت، وطَرَّ شاربه مثله. يقول: ما اسْتَطَرَّ منهنَّ. إِتمام يعني بلوغ التمام.

والشَّكِيرُ: ما نبت صغيراً فاشْتَكَر: صار شَكِيراً.

بِحاجِبٍ ولا قَفاً ولا ازْبأَرْ
مِنْهُنَّ سِيساءٌ، ولا اسْتَغْشَى الوَبَرْ

والشَّكِيرُ: لِحاءُ الشجر؛ قال هَوْذَةُ بنُ عَوْفٍ العامِريّ:

على كلِّ خَوَّارِ العِنانِ كأَنها
عَصَا أَرْزَنٍ، قد طارَ عَنْهَا شَكِيرُها

والجمع شُكُرٌ. وشُكُرُ الكَرْم: قُضْبانَه الطِّوالُ، وقيل: قُضبانه الأَعالي. وقال أَبو حنيفة: الشَّكِير الكَرْم يُغرَسُ من قضيبه، والفعل كل ذلك أَشْكَرَتْ واشْتَكَرَت وشَكِرَتْ.

والشَّكْرُ: فَرْجُ المرأَة وقيل لحم فرجها؛ قال الشاعر يصف امرأَة، أَنشده ابن السكيت:

صَناعٌ بإِشْفاها، حَصانٌ بِشَكْرِها،
جَوادٌ بِقُوتِ البَطْنِ، والعِرْضُ وافِرُ

وفي رواية: جَوادٌ بزادِ الرَّكْبِ والعِرْق زاخِرُ، وقيل: الشَّكْرُ بُضْعُها والشَّكْرُ لغة فيه؛ وروي بالوجهين بيت الأَعشى:

خَلَوْتُ بِشِكْرِها وشَكرها

(* قوله: «خلوت إلخ» كذا بالأَصل).

وفي الحديث: نَهَى عن شَكْرِ البَغِيِّ، هو بالفتح، الفرج، أَراد عن وطئها أَي عن ثمن شَكْرِها فحذف المضاف، كقوله: نهى عن عَسِيبِ الفَحْلِ أَي عن ثمن عَسْبِهِ. وفي الحديث: فَشَكَرْتُ الشاةَ، أَي أَبدلت شَكْرَها

أَي فرجها؛ ومنه قول يحيى بن يَعْمُر لرجل خاصمته إِليه امرأَته في
مَهْرِها: أَإِنْ سأَلْتُكَ ثمن شَكْرِها وشَبْرِك أَنشأْتَ تَطُلُّها
وتَضْهَلُها؟ والشِّكارُ: فروج النساء، واحدها شَكْرٌ. ويقال للفِدرَة من اللحم
إِذا كانت سمينة: شَكْرَى؛ قال الراعي:
تَبِيتُ المَخالي الغُرُّ في حَجَراتِها
شَكارَى، مَراها ماؤُها وحَدِيدُها
أَراد بحديدها مِعْرَفَةٍ من حديد تُساطُ القِدْرُ بها وتغترف بها
إِهالتها. وقال أَبو سعيد: يقال فاتحْتُ فلاناً الحديث وكاشَرْتُه وشاكَرْتُه؛
أَرَيْتُه أَني شاكِرٌ.
والشَّيْكَرانُ: ضرب من النبت.
وبَنُو شَكِرٍ: قبيلة في الأَزْدِ. وشاكر: قبيلة في اليمن؛ قال:
مُعاوِيَ، لم تَرْعَ الأَمانَةَ، فارْعَها
وكُنْ شاكِراً للهِ والدِّينِ، شاكِرُ
أَراد: لم تَرْعَ الأَمانةَ شاكرٌ فارعها وكن شاكراً لله، فاعترض بين
الفعل والفاعل جملةٌ أُخرى، والاعتراض للتشديد قد جاء بين الفعل والفاعل
والمبتدإِ والخبر والصلة والموصول وغير ذلك مجيئاً كثيراً في القرآن وفصيح
الكلام. وبَنُو شاكِرٍ: في هَمْدان. وشاكر: قبيلة من هَمْدان باليمن.
وشَوْكَرٌ: اسم. ويَشْكُرُ: قبيلة في ربيعة. وبنو يَشْكُرَ قبيلة في بكر بن
وائل.
@لشَّفْرُ: لغة فيه؛ عن كراع. شمر: أَشْفارُ العين مَغْرِزُ الشَّعَرِ.
والشَّعَرُ: الهُدْبُ. قال أَبو منصور: شُفْرُ العين منابت الأَهداب من
الجفون. الجوهري: الأَشْفارُ حروف الأَجفان التي ينبت عليها الشعر، وهو
الهدب. وفي حديث سعد بن الربيع: لا عُذْرَ لَكُمْ إِن وُصِلَ إِلى رسول
الله، صلى الله عليه وسلم، وفيكم شُفْرٌ يَطْرِفُ. وفي حديث الشَّعْبيّ:
كانوا لا يُؤَقِّتون في الشُّفْرِ شيئاً أَي لا يوجبون فيه شيئاً مقَدَّراً.
قال ابن الأَثير: وهذا بخلاف الاجماع لأَن الدية واجبة في الأَجفان، فإِن
أَراد بالشُّفْرِ ههنا الشَّعَرَ ففيه خلاف أَو يكون الأَوَّل مذهباً
للشعبي.
وشُفْرُ كل شيء: ناحيته. وشُفْرُ الرحم وشافِرُها: حروفها. وشُفْرَا
المرأَةِ وشافِراها: حَرْفا رَحِمِها. والشَّفِرَةُ والشَّفِيرَةُ من
النساء: التي تجد شهوتها في شُفْرِها فيجيءَ ماؤها سريعاً، وقيل: هي التي تقنع
من النكاح بأَيسره، وهي نَقيضُ القَعِيرَةِ. والشُّفْرُ: حرفُ هَنِ
المرأَة وحَدُّ المِشْفَرِ. ويقال لناحيتي فرج المرأَة: الإِسْكَتانِ؛
ولطرفيهما: الشُّفْرانِ، الليث: الشَّافِرَانِ من هَنِ المرأَة أَيضاً، ولا يقال
المِشْفَرُ إِلاَّ للبعير. قال أَبو عبيد: إِنما قيل مَشافِرُ الحبش
تشبيهاً بمَشافِرِ الإِبل. ابن سيده: وما بالدار شُفْرٌ وشَفْرٌ أَي أَحد؛
وقال الأَزهري: بفتح الشين. قال شمر: ولا يجوز شُفْر، بضمها؛ وقال ذو
الرمة فيه بلا حرف النفي:
تَمُرُّ بنا الأَيامُ ما لَمَحَتْ بِنا

بَصِيرَةُ عَيْنٍ، مِنْ سِوانا، على شَفْرِ
أَي ما نظرت عين منا إِلى إِنسان سوانا؛ وأَنشد شمر:
رَأَتْ إِخْوَتي بعدَ الجميعِ تَفَرَّقُوا،
فلم يبقَ إِلاَّ واحِداً مِنْهُمُ شَفْرُ
والمِشْفَرُ والمَشْفَرُ للبعير: كالشفة للإِنسان، وقد يقال للإِنسان
مشافر على الاستعارة. وقال اللحياني: إِنه لعظيم المشافر، يقال ذلك في
الناس والإِبل، قال: وهو من الواحد الذي فرّق فجعل كل واحد منه مِشْفَراً ثم
جمع؛ قال الفرزدق:
فلو كنتَ ضَبِّيّاً عَرَفْتَ قَرابَتي،
ولَكِنَّ زِنْجِيّاً عَظِيمَ المَشافِرِ
الجوهري: والمِشْفَرُ من البعير كالجَحْفَلةِ من الفرس، ومَشافِرُ الفرس
مستعارة منه. وفي المثل: أَراكَ بَشَرٌ ما أَحارَ مِشْفَرٌ أَي أَغناك
الظاهر عن سؤال الباطن، وأَصله في البعير. والشَّفِير: حَدُّ مِشْفَر
البعير. وفي الحديث: أَن أَعرابيّاً قال: يا رسول
الله، إِن الثُّقْبَةَ قد تكون بِمِشْفَرِ البعير في الإِبل العظيمة
فَتَجْرَبُ كُلُّها، قال: فما أَجْرَبَ الأَوَّلَ؟ المِشْفَر للبعير: كالشفة
للإِنسان والجَحْفَلَةِ للفرس، والميم زائدة.
وشَفِيرُ الوادي: حَدُّ حَرْفِه، وكذلك شَفِيرُ جهنم، نعوذ بالله منها.
وفي حديث ابن عمر: حتى وقفوا على شفير جهنم أَي جانبها وحرفها؛ وشفير كل
شيء حرفه، وحرفُ كل شيء شُفْرِه وشَفِيره كالوادي ونحوه. وشَفير الوادي
وشُفْرُه: ناحيته من أَعلاه؛ فأَما ما أَنشده ابن الأَعرابي من قوله:
بِزَرْقاوَيْنِ لم تُحْرَفْ ولَمَّا
يُصِبْها غائِرٌ بِشَفِيرِ مأْقِ
قال ابن سيده: قد يكون الشَّفِير ههنا ناحية المَأْقِ من أَعلاه، وقد
يكون الشَّفِير لغةً في شُفْرِ العين. ابن الأَعرابي: شَفَرَ إِذا آذى
إِنساناً، وشَفَرَ إِذا نَقَّصَ. والشَّافِرُ: المُهْلِكُ ماله، والزَّافِرُ:
الشجاع. وشَفَّرَ المالُ: قَلَّ وذهب؛ عن ابن الأَعرابي، وأَنشد لشاعر
يذكر نسوة:
مُولَعاتٌ بِهاتِ هاتِ، فإِنْ شَفـ
ـفَّرَ مالٌ، أُرَدْنَ مِنْكَ انْخِلاعَا
والتَّشْفِير: قلة النفقة. وعَيْشٌ مُشَفِّرٌ: قليلٌ ضَيِّقٌ؛ وقال
الشاعر:
قد شَفَّرَتْ نَفَقاتُ القَوْمِ بَعْدَكُمُ،
فأَصْبَحُوا لَيسَ فِيهِمْ غَيْرُ مَلْهُوفِ
والشَّفْرَةُ من الحديد: ما عُرِّضَ وحُدِّدَ، والجمع شِفارٌ. وفي
المثل: أَصْغَرُ القَوْمِ شَفْرَتُهُمْ أَي خادمهم. وفي الحديث: إِن أَنساً
كان شَفْرَةَ القوم في السَّفْرِ؛ معناه أَنه كان خادمهم الذي يكفيهم
مَهْنَتَهُمْ، شُبِّهَ بالشَّفْرَةِ التي تمتهن في قطع اللحم وغيره.

والشَّفْرَةُ، بالفتح: السِّكِّينُ العريضة العظيمة، وجمعها شَفْرٌ وشِفارٌ. وفي الحديث: إِن لَقِيتَها نعجةً تَحْمِلُ شَفْرَةً وزِناداً فلا تهِجْها؛
الشَّفْرَةُ: السكين العريضة. وشَفَراتُ السيوف: حروفُ حَدّها؛ قال الكميت يصف السيوف:
يَرَى الرَّاؤُونَ بالشَّفَراتِ مِنْها
وُقُودَ أَبي حُباحِب والظَّبِينا
وشَفْرَةُ السيف: حدُّه. وشَفْرَةُ الإِسْكافِ: إِزْمِيلُه الذي يَقْطَعُ به. أَبو حنيفة: شَفْرتا النَّصْلِ جانباه.
وأُذُنٌ شُفارِيَّة وشُرافِيَّة: ضخمة، وقيل: طويلة عريضة لَيِّنَةُ الفَرْعِ. والشُّفارِيُّ: ضَرْبٌ من اليَرابِيعِ، ويقال لها ضأْنُ اليَرابِيعِ، وهي أَسمنها وأَفضلها، يكون في آذانها طُولٌ، ولليَرْبُوعِ الشُّفارِيّ ظُفُرٌ في وسط ساقه. ويَرْبُوع شُفارِيّ: على أُذنه شَعَرٌ.
ويَرْبُوعٌ شُفارِيٌّ: ضَخْمُ الأُذنين، وقيل: هو الطويل الأُذنين العاري البَراثِنِ ولا يُلْحَقُ سَرِيعاً، وقيل: هو الطويل القوائم الرِّخْوُ اللحمِ الكثير الدَّسَمِ؛ قال:
وإِنِّي لأَصْطادُ اليرابيع كُلَّها:
شُفارِيَّها والنَّدْمُرِيَّ المُقَصِّعَا
النَّدْمُرِيُّ: المكسو البراثن الذي لا يكاد يُلْحَقُ. والمِشْفَرُ: أَرض من بلاد عَدِيٍّ وتَيْم؛ قال لراعي:
فَلَمَّا هَبَطْنَ المِشْفَرَ العَوْدَ عَرَّسَتْ،
بِحَيْثُ الْتَقَتْ أَجْراعُهُ ومَشارِفُهْ
ويروى: مِشْفَرِ العَوْدِ، وهو أَيضاً اسم أَرض. وفي حديث كُرْزٍ الفِهْرِيّ: لما أَغار على سَرْح المدينة كان يَرْعَى بِشُفَرٍ؛ هو بضم الشين وفتح الفاء، جبل بالمدينة يهبط إِلى العَقِيقِ.
والشَّنْفَرى: اسم شاعر من الأَزْدِ وهو فَنْعَلى؛ وفي المثل: أَعْدَى من الشَّنْفَرَى، وكان من العَدَّائِين.
@شمخر: الشَّمَّخْرُ والشِّمَّخْرُ من الرجال: الجسيم، وقيل: الجَسيم من الفُحُولِ، وكذلك الصُّمَّخْرُ والضِّمَّخْر؛ وأَنشد لرؤبة:
أَبناءُ كُلِّ مُصْعَبٍ شِمَّخْرِ،
سامٍ على رَغْمِ العَدَى، صُمَّخْرِ
وقيل: هو الطَّامِحُ النَّظَرِ المتكَبِّرُ. ويقال: رجل شِمَّخْر ضِمَّخْر إِذا كان متكبراً. وامرأَة شُمَّخْرة: طامحة الطَّرْف. وفيه شَمْخَرَة وشَمْخرِيرة أَي كبر. وفي طعامه شُمَخْرِيرَة
(* قوله: «شمخريرة» هي بهذا الضبط في أصلنا المعوّل عليه). وهي الرِّيح قال أَبو الهيثم: أُخذ من الرجل الشِّمَّخْرِ، وهو المتكبر المتغضِّب وذلك من خَبْتِ النفس، كما يقال: أَصَنَّتِ الرَّيْحانة إِذا خَبُثَتْ رِيحُها. يقال: رأَيته مُصِنّاً أَي غضبانَ خَبِيثَ النفس. ابن الأَعرابي: المُشْمَخِرُّ الطويل من الجبال. والمُشْمَخِرُّ: الجبَل العالي؛ قال الهذلي:

تالله يَبْقَى على الأَيام ذُو حِيَدٍ،
بِمُشْمَخِرٍّ به الظَّيَّانُ والآسُ
أَي لا يَبْقَى. وقيل: المُشْمَخِرُّ العالي من الجبال وغيرها.
@شمختر: الشَّمَخْتَرُ: اللئيم.
@شمذر: الشَّمَيْذَرُ من الإِبل: السريع، والأُنثى شَمَيْذَرَة
وشَمْذَرَة وشَمْذَر. ورجل شِمْذار: يَعْنُف في السير، وسير شَمَيْذَر؛
وأَنشد:وهُنَّ يُبارِينَ النَّجاء الشَّمَيْذَرا
وأَنشد الأَصمعي لحميد:
كَبْداءُ لاحِقة الرَّحَى وشَمَيْذَرُ
ابن الأَعرابي: غلام شِمذارَة وشَمَيْذَرٌ إِذا كان نَشِيطاً خفيفاً.
@شمصر: الشَّمْصرَة: الضِّيق. يقال: شَمْصَرْتُ عليه أَي ضيَّقت عليه.
وشَمَنْصِيرُ: موضع؛ قال ساعدة بن جؤيّة:
مُسْتَأْرُضاً بين بَطْنِ اللَّيْثِ أَيْسَرُهُ
إِلى شَمَنْصِيرَ غَيْثاً مُرْسِلاً مَعَجا
فلم يصرفه، عَنى به الأَرض أَو البُقعة. قال ابن جِنِّي: يجوز أَن يكون
محرَّفاً من شَمَنْصِيرٍ
(* قوله: «يجوز أَن يكون محرفاً من شمنصير إلخ»
كذا بالأصل. وفي معجم ياقوت: قال ابن جني يجوز أَن يكون مأَخوذاً من
شمصر
لضرورة الوزن إِن كان عربياً). لضرورة الشعر لأَن شَمَنْصِيراً بناء لم
يحكه سيبويه، وقيل: شَمَنْصِير جبل من جبال هذيل معروف، وقيل: شَمَنْصِير
جبَل بِسايَةَ، وسايَةُ: وادٍ عظيم، بها أَكثر من سبعين عَيْناً، وقالوا
شَماصِير أَيضاً.
@شنر: الشَّنار: العيب والعارُ؛ قال القَطامي يمدح الأُمراء:
ونحنُ رَعِيَّةٌ وَهُمُ رُعاةٌ،
ولولا رَعْيُهُمْ شَنُعَ الشَّنارُ
وفي حديث النخعي: كان ذلك شَنْاراً فيه نارٌ؛ الشَّنار: العيب والعار،
وقيل: هو العيب الذي فيه عار، والشَّنار: أَقبح العيب والعار. يقال: عار
وشنار، وقَلَّما يُفْردونه من عار؛ قال أَبو ذؤيب:
فإِنِّي خَلِيقٌ أَن أُودِّع عَهْدَها
بخيرٍ، ولم يُرْفَعْ لدينا شَنارُها
وقد جمعوه فقالوا شَنائر؛ قال جرير:
تأْتي أُموراً شُنُعاً شَنائرا
وشَنَّرَ عليه: عابَهُ، ورجل شِنِّيرٌ: شرِّير كثير الشر والعيوب. ورجل
شِنِّيرٌ: سيء الخلق. وشَنَّرْتُ الرجل تَشْنِيراً إِذا سمَّعت به
وفضحته. التهذيب في ترجمة شتر: وشَنَّرْتُ به تَشْتِيراً إِذا أَسمعته القبيح،
قال: وأَنكر شَمِرٌ هذا الحرف وقال إِنما هو شَنَّرْت، بالنون، وأَنشد:
وباتَتْ تُوَقِّي الرُّوحَ، وهْيَ حَرِيصَةٌ
عليه، ولكن تَتَّقِي أَن تُشَنَّرَا

قال الأَزهري: جعله من الشَّنار وهو العيب، قال: والتاء صحيح عندنا.
والشَّنار: الأَمر المشهور بالقبح والشنعة.
التهذيب في ترجمة نشر: ابن الأَعرابي: امرأَة مَنْشُورة ومَشْنُورة إِذا كانت سَخيَّة كريمة.
ابن الأَعرابي: الشِّمْرَة مِشْيَة العَيَّار، والشِّنْرَة مِشْية الرجل الصالح المشمِّر. وبَنُو شِنِّيرٍ: بَطْن.
@شنبر: خِيار شَنْبَر: ضَرْب من الخروب، وقد ذكرناه في ترجمة خير.
@شنتر: الشَّنْتُرَة: الإِصبع بالحميريَّة؛ قال حميريٌّ منهم يَرْثي امرأَة أَكلها الذئب:
أَيا جَحْمَتا بَكِّي على أُمِّ واهِبِ
أَكِيلَة قِلَّوْبٍ ببعض المَذانِبِ
فلم يبق منها غير شَطْرِ عِجانها،
وشُنْتُرَةٍ مِنها، وإِحْدَى الذَّوائِبِ
التهذيب: الشَّنْتَرَةُ والشِّنْتِيرَةُ الإِصبع بلغة أَهل اليَمَن؛
وأَنشد أَبو زيد:
ولم يبق منها غير نصف عِجانِها،
وشِنْتِيرَةٍ مِنها، وإِحْدَى الذَّوائِبِ
وقولهم: لأَصُمَّنَّكَ ضَمَّ الشَّناتِر، وهي الأَصابع، ويقال القِرَطَة لغة يَمانِيَة؛ الواحدة شَنْتُرَة.
وذو شَناتِرَ: من مُلوك اليَمَن، يقال: معناه ذُو القِرَطة.
@شنذر: الشَّنْذَرَة: شَبِيه بالرَّطْبَة إِلاَّ أَجَلُّ منها وأَعظم وَرَقاً؛ قال أَبو حنيفة: هو فارسيّ.
أَبو زيد: رَجُل شِنْذارَة أَي غَيُور؛ وأَنشد:
أَجَدَّ بهم شِنْذارَةٌ مُتَعَبِّسٌ،
عَدُوٌّ صَدِيق الصَّالِحين لَعِينُ
الليث: رجل شِنْذِيرةٌ وشِنْظِيرَة وشِنْفيرَة إِذا كان سَيّءَ الخُلُق.
@شنزر: الشَّنْزَرَةُ: الغِلَظ والخُشُونَةُ.
@شنظر: شَنْظَر الرجلُ بالقوم شَنْظَرَة: شتم أَعراضهم؛ وأَنشد:
يُشَنْطِرُ بالقوم الكرام، ويَعْتَرزي
إِلى شَرِّ حافٍ في البِلادِ وناعِلِ
أَبو سعيد: الشِّنْظِير السَّخِيف العقل، وهو الشِّنْظِيرة أَيضاً.
والشِّنظِير: الفاحشُ الغَلْقُ من الرجال والإِبلِ السَّيِّءُ الخُلُقِ. ورجل شِنْغِير وشِنْظِير وشِنْظِيرة: بَذِيٌّ فاحش؛ أَنشد ابن الأَعرابي لامرأَة من العرب:
شِنظيرة زَوَّجَنِيهِ أَهْلِي،
من حُمْقِه يَحْسَبُ رأْسِي رِجْلي،
كأَنه لم يَرَ أُنثى قَبْلِي
وربما قالوا شِنْذِيرَة، بالذال المعجمة، لقربها من الظاء لغة أَو لُثْغَة، والأُنثى شِنْظيرَة؛ قال:

قامَتْ تُعَنْظِي بِكَ بين الحَيَّيْنْ
شِنْظِيرَةُ الأَخلاقِ، جَهْراءُ العَيْنْ
شمر: الشِّنْظِير مثل الشُّنْظُرَة وهي الصخرة تنفِلق من رُكْن من أَركان الجبل فتسقط. أَبو الخطَّاب: شَناظِير الجبل أَطرافه وحروفه، الواحدُ شِنْظِيرٌ.
@شنغر: رجل شِنْغِير وشِنْظِير بيِّنُ الشَّنْغَرَة والشِّنْغِرة والشَّنْظَرَة والشِّنْغِيرَة والشِّنْظِيرَة: فاحش بَذيٌّ.
@شنفر: رجل شِنْذَيرة وشِنْظيرة وشِنْفِيرَه إِذا كان سَيءَ الخلُق؛ وأَنشد:
شِنْفِيرَةٍ ذي خُلُق زَبَعْبَق
وقال الطِّرِمَّاح يصف ناقة:
ذات شِنْفارَة، إِذا هَمَتِ الذِّفْـ
ـرَى بماءِ عَصائم جَسدُه
(* قوله: «عصائم حسده» هكذا في الأَصل).
أَراد أَنها ذات حِدَّة في السَّير، وقيل: ذات شِنْفارة أَي ذات نَشاط.
والشِّنْفار: الخفيف؛ مثَّل به سيبويه وفسّره السِّيرافي. وناقة ذات شِنْفارة أَي حِدَّة. والشَّنْفَرَى: اسم رجل.
@شنهبر: الشَّنَهْبَرة والشَّنَهْبَرُ: العجوز الكبيرة؛ عن كراع.
@شهر: الشُّهْرَةُ: ظهور الشيءِ في شُنْعَة حتى يَشْهَره الناس. وفي الحديث: من لَبِسَ ثَوْبَ شُهْرَة أَلبسه الله ثوبَ مَذَلَّة. الجوهري: الشُّهْرَة وُضُوح الأَمر، وقد شَهَرَه يَشْهَرُه شَهْراً وشُهْرَة فاشْتَهَرَ وشَهَّرَهُ تَشْهيراً واشْتَهَرَه فاشْتَهَر؛ قال:
أُحِبُّ هُبوطَ الوادِيَيْنِ، وإِنَّني
لمُشْتَهَرٌ بِالوادِيَيْنِ غَرِيبُ
ويروى لمُشْتَهِر، بكسر الهاء. ابن الأَعرابي: والشُّهْرَةُ الفضيحة؛ أَنشد الباهلي:
أَفِينا تَسُومُ الشَّاهِرِيَّةَ بَعْدَما
بَدا لك من شَهْرِ المُلَيْساء، كوكب؟
شهر المُلَيْساء: شَهْرٌ بين الصَّفَرِيِّة والشِّتاء، وهو وقت تنقطع فيه المِيرَة؛ يقول: تَعْرِض علينا الشَّاهِرِيَّةَ في وقت ليس فيه مِيرة. وتَسُومُ: تَعْرِض. والشَّاهِرِيَّة: ضَرْب من العِطْر، معروفة. ورجل شَهِير ومشهور: معروف المكان مذكور؛ ورجل مَشْهور ومُشَهَّر؛ قال ثعلب: ومنه
قول عمر بن الخطاب، رضي الله عنه: إِذا قَدِمْتُمْ علينا شَهَرْنا أَحْسَنَكم اسماً، فإِذا رأَيناكم شَهَرْنا أَحسنكم وَجْهاً، فإِذا بَلَوْناكم كان الاخْتِيارُ.
والشَّهْرُ: القَمَر، سمي بذلك لشُهرته وظُهوره، وقيل: إِذا ظهر وقارَب الكمال. الليث: الشَّهْرُ والأَشْهُر عدد والشهور جماعة. ابن سيده: والشهر العدد المعروف من الأَيام، سمي بذلك لأَنه يُشْهَر بالقمر وفيه علامة

ابتدائه وانتهائه؛ وقال الزجاج: سمي الشهر شهراً لشهرته وبيانه؛ وقال أَبو العباس: إِنما سُمي شهراً لشهرته وذلك أَن الناس يَشْهَرُون دخوله وخروجه. وفي الحديث: صوموا الشَّهْرَ وسِرَّه؛ قال ابن الأَثير: الشهر الهلال، سُمِّي به لشهرته وظهوره، أَراد صوموا أَوّل الشهر وآخره، وقيل: سِرُّه وسَطه؛ ومنه الحديث: الشهر تسع وعشرون، وفي رواية: إِنما الشهْر، أَي أَن فائدة ارْتِقاب الهلال ليلة تسع وعشرين لِيُعَرف نقص الشهر قبله، وإِن أُريد به الشهرُ نفسُه فتكون اللام فيه للعهد. وفي الحديث: سُئِل أَيُّ الصوم أَفضل بعد شهر رمضان؟ فقال: شهر الله المحرمُ؛ أَضافه إِلى الله تعظيماً وتفخيماً، كقولهم: بيت الله وآل الله لِقُرَيْش. وفي الحديث: شَهْرَا عِيدٍ لا يَنْقُصان؛ يريد شهر رمضان وذا الحجة أَي إِنْ نَقَصَ عددهما في الحساب فحكمهما على التمام لئلا تَحْرَجَ أُمَّتُه إِذا صاموا تسعة وعشرين، أَو وقع حَجُّهم خطأً عن التاسع أَو العاشر لم يكن عليهم قضاء ولم يقع في نُسُكهم نَقْص. قال ابن الأَثير: وقيل فيه غير ذلك، قال: وهذا أَشبه، وقال غيره: سُمي شهراً باسم الهلال إِذا أَهَلَّ سمي شهراً. والعرب تقول: رأَيت الشهر أَي رأَيت هلاله؛ وقال ذو الرُّمة:

يَرَى الشَّهْرَ قبْلَ الناس وهو نَحِيلُ

ابن الأَعرابي: يُسَمَّى القمر شَهْراً لأَنه يُشْهَرُ به، والجمع أَشْهُرٌ وشُهور.

وشاهَرَ الأَجيرَ مُشاهَرَةً وشِهاراً: استأْجره للشَّهْر؛ عن اللحياني.

والمُشاهَرَة: المعاملة شهراً بشهر. والمُشاهَرة من الشهر: كالمُعاوَمَة من العام، وقال الله عز وجل: الحَجُّ أَشهرٌ معلومات؛ قال الزجاج: معناه وقتُ الحجّ أَشهر معلومات. وقال الفراء: الأَشهر المعلومات من الحجّ شوّال وذو القَعْدَة وعشر من ذي الحِجَّة، وإِنما جاز أَن يقال أَشهر وإِنما هما شهران وعشرٌ من ثالث وذلك جائز في الأَوقات. قال الله تعالى: واذكروا الله في أَيام معدودات فمن تَعَجَّلَ في يَوْمَيْنِ؛ وإِنما يتعجل في يوم ونصف. وتقول العرب: له اليومَ يومان مُذْ لم أَرَهُ، وإِنما هو يوم وبعض آخر؛ قال: وليس هذا بجائز في غير المواقيت لأَن العرَب قد تفعَل الفِعْل في أَقلّ من الساعة ثم يوقعونه على اليوم ويقولون: زُرْته العامَ، وإِنما زاره في يوم منه.

وأَشْهَرَ القومُ: أَتى عليهم شهرٌ، وأَشهرتِ المرأَة: دخلتْ في شهرِ ولادِها، والعرب تقول: أَشْهَرْنا مُذْ لم نلتق أَي أَتى علينا شهر: قال الشاعر:

ما زِلتُ، مُذْ أَشْهَرَ السُّفَّارُ أَنظرُهم،
مِثلَ انْتِظارِ المُضَحِّي راعِيَ الغَنَمِ

وأَشْهَرْنَا مذ نزلنا على هذا الماء أَي أَتى علينا شهر.

وأَشهرنا في هذا المكان: أَقمنا فيه شهراً. وأَشْهَرْنا: دخلنا في الشهر.وقوله عز وجل: فإِذا انسلخ الأَشهُرُ الحُرُم؛ يقال: الأَربعةُ أَشهر كانت عشرين من ذي الحجة والمحرمَ وصفرَ وشهرَ ربيع الأَول وعشراً من ربيع الآخر، لأَن البراءة وقعت في يوم عرفة فكان هذا الوقت ابتداءَ الأَجَل،

ويقال لأَيام الخريف في آخر الصيف: الصَّفَرِيَّةُ؛ وفي شعر أَبي طالب يمدح سيدنا رسولُ الله، صلى الله عليه وسلم:

فَإِنِّي والضَّوابِحَ كلَّ يوم،
وما تَتْلُو السَّفاسِرَةُ الشُّهورُ

الشُّهور: العلماء، الواحد شَهْر. ويقال: لفلان فضيلة اشْتَهَرها الناسُ.وشَهَر فلان سيفَه يَشْهَرُهُ شَهْراً أَي سَلَّه؛ وشَهَّرَهُ: انْتَضاه فرفعه على الناس؛ قال:

يا ليتَ شِعْرِي عنكُم حَنِيفا،
أَشاهِرُونَ بَعْدنا السُّيُوفا

وفي حديث عائشة: خرج شاهِراً سيفه راكباً راحِلَته؛ يعني يوم الرِّدَّة، أَي مُبْرِزاً له من غمده. وفي حديث ابن الزبير: من شَهَر سيفه ثم وضعه فَدَمُه هَدَرٌ، أَي من أَخرجه من غمده للقتال، وأَراد بوضَعَه ضرب به؛ وقول ذي الرمة:

وقد لاحَ لِلسَّارِي الذي كَمَّلَ السُّرَى،
على أُخْرَياتِ اللَّيل، فَتْقٌ مُشَهَّرُ

أَي صبح مشهور. وفي الحديث: ليس مِنّا من شَهَر علينا السلاح. وامرأَة شَهِيرة: وهي العَرِيضة الضخمة، وأَتانٌ شَهِيرة مثلُها. والأَشاهِرُ: بَياض التَّرْجِس. وامرأَة شَهِيرة وأَتان شَهِيرة: عريضة واسعة.والشَّهْرِيَّة: ضرْب من البَراذِين، وهو بين البِرذَون والمُقْرِف من الخيل؛ وقوله أَنشده ابن الأَعرابي:

لها سَلَفٌ يَعُود بكلِّ رِيعٍ،
حَمَى الحَوْزات واشْتَهَرَ الإِفَالا

فسَّره فقال: واشتهر الإِفالا معناه جاءَ تشبهه، ويعني بالسَّلَفِ الفحل. والإِفالُ: صِغار الإِبل. وقد سَمَّوْا شَهْراً وشُهَيْراً ومَشْهُوراً. وشَهْرانُ: أَبو قبيلة من خَثْعَم. وشُهارٌ: مَوضع؛ قال أَبو صخر:

ويومَ شُهارٍ قد ذَكَرْتُك ذِكْرَةً
على دُبُرٍ مُجْلٍ، من العَيْشِ، نافِدِ

@شهبر: الشَّهْبَرَة والشَّهْرَبة: العجوز الكبيرة. وفي الحديث: لا تَتَزَوّجَنَّ شَهْبَرة ولا نَهْبَرة؛ الشَّهْبَرَة: الكبيرة الفانية. والشَّيْهَبُور: كالشَّهْبَرة؛ وشيخ شَهْرَب وشَهْبَر؛ عن يعقوب. قال الأَزهري: ولا يقال للرجل شَهْبَرٌ؛ قال شِظاظ الضبَّي، وهو أَحد اللصوص الفُتَّاك، وكان رأَى عجوزاً معها حِمل حسن، وكان راكباً على بكر له فنزل عنه وقال: أَمسكي لي هذا البكر لأَقضي حاجة وأَعود، فلم تستطع العجوز حفظ الجملين فانفلت منها جملها ونَدَّ، فقال: أَنا آتيك به؛ فمضى وركبه، وقال:

رُبَّ عجوزٍ من نُمَيْرٍ شَهْبَرَهْ،
عَلَّمْتُها الإِنْقاضَ بعدَ القَرقَرَهْ

أَراد أَنها كانت ذات إِبل، فأَغَرْتُ عليها ولم أَترك لها غير شُوَيْهات تُنْقِضُ بها، والإِنْقاض: صوت الصغير من الإِبل، والقَرْقَرَةُ: صوت الكبير، والجمع الشَّهابِر؛ وقال:

جمعتُ منهمْ عَشَباً شَهابِرَا
@شهدر: الشِّهْدارة، بدال غير معجمة: الرجل القصير؛ وأَنشد الفراء فيه:
ولم تَكُ شِهْدارَةَ الأَبْعَدِينَ،
ولا زُمَّحَ الأَقْرَبِينَ الشَّرِيرَا
ورجل شِهْدارة أَي فاحش، بالدال والذال جميعاً.
@شهذر: الشِّهذارة، يذال معجمة: الكثير الكلام، وقيل: العَنِيف في السير.
ورجل شِهْذارة أَي فاحش، بالدال والذال جميعاً.
@شور: شارَ العسلَ يشُوره شَوْراً وشِياراً وشِيَارَة ومَشَاراً
ومَشَارة: استخرجه من الوَقْبَة واحتَنَاه؛ قال ساعدة بن جؤية:
فَقَضَى مَشارتَهُ، وحَطَّ كأَنه
حَلَقٌ، ولم يَنْشَبْ بما يَتَسَبْسَبُ
وأَشَاره واشْتاره: كَشَارَه. أَبو عبيد: شُرْت العسل واشْتَرْته
اجْتَنَيْته وأَخذته من موضعه؛ قال الأَعشى:
كأَن جَنِيّاً، من الزَّنْجبيـ
ـل، باتَ لِفِيها، وأَرْياً مَشُورَا
شمر: شُرْت العسل واشْتَرْتُه وأَشَرْتُه لغة.
يقال: أَشِرْني على العسل أَي أَعِنِّي، كما يقال أَعْكِمْني؛ وأَنشد
أَبو عمرو لعدي بن زيد:
ومَلاهٍ قد تَلَهَّيْتُ بها،
وقَصَرْتُ اليومَ في بيت عِذارِي
في سَمَاعٍ يأْذَنُ الشَّيْخُ له،
وحَدِيثٍ مِثْلِ ماذِيٍّ مُشارِ
ومعنى يأْذَن: يستمع؛ كما قال قعنب بن أُمّ صاحب:
صُمٌّ إِذا سَمِعوا خَيْراً ذُكِرْتُ به،
وإِنْ ذُكِرْتُ بسُوء عندهم أَذِنُوا
أَوْ يَسْمَعُوا رِيبَةً طارُوا بها فَرَحاً
مِنِّي، وما سَمِعوا من صالح دَفَنُوا
والمَاذِيّ: العسل الأَبيض. والمُشَار: المُجْتَنَى، وقيل: مُشتار قد
أُعين على أَخذه، قال: وأَنكرها الأَصمعي وكان يروي هذا البيت: «مِثْلِ
ماذِيٍّ مَشَار» بالإِضافة وفتح الميم. قال: والمَشَار الخَلِيَّة يُشْتار
منها. والمَشَاوِر: المَحابِض، والواحد مِشْوَرٌ، وهو عُود يكون مع
مُشْتار العسل. وفي حديث عمر: في الذي يُدْلي بحبْل ليَشْتَارَ عسلاً؛ شَار
العسل يَشُوره واشْتَاره يَشْتارُه: اجتناه من خلاياه ومواضعه. والشَّوْرُ:
العسل المَشُور، سُمّي بالمصدر؛ قال ساعدة بن جؤية:
فلّما دنا الإِفراد حَطَّ بِشَوْرِه،
إِلى فَضَلاتٍ مُسْتَحِيرٍ جُمومُها
والمِشْوَار: ما شار به. والمِشْوَارة والشُّورة: الموضع الذي تُعَسَّل
فيه النحل إِذا دَجَنَها.
والشَّارَة والشُّوْرَة: الحُسْن والهيئة واللِّباس، وقيل: الشُّوْرَة

الهيئة. والشَّوْرَة، بفتح الشين: اللِّباس؛ حكاه ثعلب، وفي الحديث: أَنه أَقبل رجل وعليه شُوْرَة حَسَنة؛ قال ابن الأَثير: هي بالضم، الجَمال والحُسْن كأَنه من الشَّوْر عَرْض الشيء وإِظهاره؛ ويقال لها أَيضاً: الشَّارَة، وهي الهيئة؛ ومنه الحديث: أَن رجلاً أَتاه وعليه شَارَة حسَنة، وأَلِفُها مقلوبة عن الواو؛ ومنه حديث عاشوراء: كانوا يتخذونه عِيداً ويُلبسون نساءَهم فيه حُلِيَّهُم وشَارَتهم أَي لباسهم الحسَن الجميل. وفي حديث إِسلام عمرو بن العاص. فدخل أَبو هريرة فَتَشايَرَه الناس أَي أَشْتَهَرُوه بأَبصارهم كأَنه من الشَّارَة، وهي الشَّارة الحسَنة. والمِشْوَار: المَنْظَر. ورجل شَارٌ صارٌ، وشَيِّرٌ صَيِّرٌ: حسَن الصورة والشَّوْرة، وقيل: حسَن المَخْبَر عند التجربة، وإِنما ذلك على التشبيه بالمنظَر، أَي أَنه في مخبره مثله في منظره. ويقال: ما أَحسن شَوَارَ الرجل وشَارَته وشِيَارَه؛ يعني لباسه وهيئته وحسنه. ويقال: فلان حسن الشَّارَة والشَّوْرَة إِذا كان حسن الهيئة. ويقال: فلان حسن الشَّوْرَة أَي حسن اللِّباس. ويقال: فلان حسن المِشْوَار، وليس لفلان مِشْوَار أَي مَنْظَر. وقال الأَصمعي: حسن المِشْوَار أَي مُجَرَّبه وحَسَنٌ حين تجرّبه. وقصيدة شَيِّرة أَي حسناء. وشيء مَشُورٌ أَي مُزَيِّنٌ؛ وأَنشد:

كأَن الجَراد يُعَنِّيَنه،
يُباغِمْنَ ظَبْيَ الأَنيس المَشُورَا.

الفراء: إِنه لحسن الصُّورة والشُّوْرَة، وإِنه لحسَن الشَّوْر والشِّوَار، واحده شَوْرَة وشَوارة، أَي زينته. وشُرْتُه: زَيَّنْتُه، فهو مَشُور. والشَّارَة والشَّوْرَة: السِّمَن. الفراء: شَار الرجلُ إِذا حسُن وجهه، ورَاشَ إِذا استغنى. أَبو زيد: اسْتَشَار أَمرُه إِذا تبيَّن واسْتَنار. والشَّارَة والشَّوْرة: السِّمَن. واسْتَشَارَتِ الإِبل: لبست سِمَناً وحُسْناً ويقال: اشتارت الإِبل إِذا لَبِسها شيء من السِّمَن وسَمِنَتْ بعض السِّمَن وفرس شَيِّر وخيل شِيارٌ: مثل جَيّد وجِياد. ويقال: جاءت الإِبل شِياراً أَي سِماناً حِساناً؛ وقال عمرو ابن معد يكرب:

أَعَبَّاسُ، لو كانت شِياراً جِيادُنا،
بِتَثْلِيثَ، ما ناصَبْتَ بعدي الأَحامِسَا

والشِّوَار والشَّارَة: اللباس والهيئة؛ قال زهير:

مُقْوَرَّة تَتَبارَى لا شَوارَ لها
إِلا القُطُوعُ على الأَجْوازِ والوُرُك

(* في ديوان زهير: إِلا القطوع على الأَنساع).

ورجل حسن الصُّورة والشُّوْرَة وإِنه لَصَيِّر شَيِّر أَي حسن الصورة والشَّارة، وهي الهيئة؛ عن الفراء. وفي الحديث: أَنه رأَى امرأَة شَيِّرَة وعليها مَناجِد؛ أَي حسنة الشَّارة، وقيل: جميلة. وخيلٌ شِيار: سِمان حِسان. وأَخذت الدابة مِشْوَارها ومَشَارَتَها: سَمِنت وحسُنت هيئتها؛ قال:ولا هِيَ إِلا أَن تُقَرِّبَ وَصْلَها
عَلاةٌ كِنازُ اللَّحم، ذاتُ مَشَارَةِ

أَبو عمرو: المُسْتَشِير السَّمِين. واسْتَشار البعيرُ مثل اشْتار أَي

سَمِن، وكذلك المُسْتَشيط. وقد شَار الفرسُ أَي سَمِن وحسُن. الأَصمَعي: شارَ الدَّابَّة وهو يَشُورها شَوْراً إِذا عَرَضَها. والمِشْوار: ما أَبقت الدابَّة من علَفها، وقد نَشْوَرَتْ نِشْواراً، لأَن نفعلت
(* قوله:
«لأن نفعلت إلخ» هكذا بالأَصل ولعله إِلا أَن نفعلت). بناء لا يعرف إِلا أَن يكون فَعْوَلَتْ، فيكون من غير هذا الباب. قال الخليل: سأَلت أَبا الدُّقَيْش عنه قلت: نِشْوار أَو مِشْوار؟ فقال: نِشْوار، وزعم أَنه فارسي.وشَارها يَشُورها شَوْراً وشِواراً وشَوَّرَها وأَشارَها؛ عن ثعلب، قال: وهي قليلة، كلُّ ذلك: رَاضَها أَو رَكِبها عند العَرْض على مُشْتريها، وقيل: عَرَضها للبيع، وقيل: بَلاها ينظُر ما عندها، وقيل: قلَّبها؛ وكذلك الأَمَة، يقال: شُرْت الدَّابة والأَمة أَشُورُهما شَوْراً إِذا قلَّبتهما، وكذلك شَوَّرْتُهُما وأَشَرْتهما، وهي قليلة. والتَّشْوِير: أَن تُشَوِّرَ الدابة تنظرُ كيف مِشْوارها أَي كيف سَيْرَتُها. ويقال للمكان الذي تُشَوَّرُ فيه الدَّوابّ وتعرَض: المِشْوَار. يقال: أَياك والخُطَب فإِنها مِشْوارٌ كثير العِثَارِ. وشُرْت الدَّابة شَوْراً: عَرَضْتها على البَيع أَقبلت بها وأَدبرت. وفي حديث أَبي بكر، رضي الله عنه: أَنه ركب فَرساً يَشُوره أَي يَعْرِضُه. يقال: شَارَ الدَّابة يشُورها إِذا عَرَضها لِتُباع؛ ومنه حديث أَبي طَلْحَةَ: أَنه كان يَشُور نفسه بين يَدَيْ رسول الله، صلى الله عليه وسلم، أَي يعرِضُها على القَتْل، والقَتْل في سبيل الله بَيْع النفس؛ وقيل: يَشُور نفسه أَي يَسْعى ويَخِفُّ يُظهر بذلك قوَّته. ويقال: شُرْت الدابة إِذا أَجْرَيْتها لتعرف قُوَّتها؛ وفي رواية: أَنه كان يَشُور نفسه على غُرْلَتِه أَي وهو صبيٌّ، والغُرْلَة: القُلْفَةُ.
واشْتارِ الفحل الناقة: كَرَفَها فنظر إِليها لاقِح هي أَم لا. أَبو عبيد: كَرَف الفحل الناقة وشافَها واسْتَشارها بمعنى واحد؛ قال الراجز:
إِذا اسْتَشارَ العَائطَ الأَبِيَّا
والمُسْتَشِير: الذي يَعرِف الحائِلَ من غيرها، وفي التهذيب: الفَحْل الذي يعرِف الحائِل من غيرها؛ عن الأُموي، قال:
أَفرَّ عنها كلّ مُسْتَشِيرِ،
وكلّ بَكْرٍ دَاعِرٍ مِئْشيرِ
مِئْشير: مِفْعِيل من الأَشَر.
والشَّوَارُ والشِوَرُ والشَّوَار؛ الضم عن ثعلب. مَتاع البيت، وكذلك الشَّوَار لِمتَاعِ الرَّحْل، بالحاء. وفي حديث ابن اللُّتْبِيَّة: أَنه جاء بشَوَار كَثِيرٍ، هو بالفتح، مَتاع البَيْت. وشَوار الرجُل: ذكَره وخُصْياه واسْتُه. وفي الدعاء: أَبْدَى الله شُواره؛ الضم لغة عن ثعلب، أَي عَوْرَته، وقيل: يعني مَذاكِيره. والشَّوار: فرج المرأَة والرجُل؛ ومنه قيل: شَوَّر به كأَنه أَبْدَى عَوْرَته. ويقال في مَثَلٍ: أَشْوَارَ عَروسٍ تَرَى؟ وشَوَّرَ به: فعَل به فِعْلاً يُسْتَحْيا منه، وهو من ذلك.
وتَشَوَّرَ هو: خَجِل؛ حكاها يعقوب وثعلب. قال يعقوب: ضَرَطَ أَعرابيّ فَتَشَوَّر، فأَشار بإِبْهامه نحوَ اسْتِه وقال: إِنها خَلْفٌ نطقَتْ خَلْفاً،

وكرهها بعضهم فقال: ليست بعربيَّة. اللحياني: شَوَّرْت الرجلَ وبالرجل فَتَشَوَّر إِذا خَجَّلْته فَخَجِل، وقد تشوَّر الرجل.
والشَّوْرَة: الجَمال الرائِع. والشَّوْرَة: الخَجْلَة.
والشَّيِّرُ: الجَمِيل. والمَشارة: الدَّبْرَة التي في المَزْرَعة. ابن سيده: المَشارة الدَّبْرَة المقطعة لِلزِّراعة والغِراسَة؛ قال: يجوز أَن تكون من هذا الباب وأَن تكون من المَشْرَة.
وأَشار إِليه وشَوَّر: أَومَأَ، يكون ذلك بالكفِّ والعين والحاجب؛ أَنشد ثعلب:
نُسِرُّ الهَوَى إِلاَّ إِشارَة حاجِبٍ
هُناك، وإِلاَّ أَن تُشِير الأَصابِعُ
وشَوَّر إِليه بيده أَي أَشارَ؛ عن ابن السكيت، وفي الحديث: كان يُشِير في الصلاة؛ أَي يُومِئ باليد والرأْس أَي يأْمُرُ ويَنْهَى بالإِشارة؛ ومنه قوله لِلَّذى كان يُشير بأَصبعه في الدُّعاء: أَحِّدْ أَحِّدْ؛ ومنه الحديث: كان إِذا أَشار بكفِّه أَشارَ بها كلِّها؛ أَراد أَنَّ إِشارَاتِه كلَّها مختلِفة، فما كان منها في ذِكْر التوحيد والتشهُّد فإِنه كان يُشِير بالمُسبِّحَة وحْدها، وما كان في غير ذلك كان يُشِير بكفِّه كلِها ليكون بين الإِشارَتَيْن فرْق، ومنه: وإِذا تحَدَّث اتَّصل بها أَي وصَلَ حَدِيثَه بإِشارة تؤكِّده. وفي حديث عائشة: مَنْ أَشار إِلى مؤمن بحدِيدة يرِيد قتلَه فقد وَجَب دَمُه أَي حلَّ للمقصود بها أَن يدفعَه عن نفسه ولو قَتَلَه. قال ابن الأَثير: وَجَب هنا بمعنى حلَّ. والمُشِيرَةُ: هي الإِصْبَع التي يقال لها السَّبَّابَة، وهو منه. ويقال للسَّبَّابَتين: المُشِيرَتان. وأَشار عليه بأَمْرِ كذا: أَمَرَه به.
وهِيَ الشُّورَى والمَشُورَة، بضم الشين، مَفْعُلَة ولا تكون مَفْعُولَة لأَنها مصدر، والمَصادِر لا تَجِيء على مثال مَفْعُولة، وإِن جاءت على مِثال مَفْعُول، وكذلك المَشْوَرَة؛ وتقول منه: شَاوَرْتُه في الأَمر واسْتشرته بمعنى. وفلان خَيِّرٌ شَيِّرٌ أَي يصلُح لِلْمُشاوَرَة. وشاوَرَه مُشاوَرَة وشِوَاراً واسْتَشاره: طَلَب منه المَشُورَة. وأَشار الرجل يُشِيرُ إِشارَةً إِذا أَوْمَأَ بيديْه. ويقال: شَوَّرْت إِليه بِيَدِي وأَشرت إِليه أَي لَوَّحْت إِليه وأَلَحْتُ أَيضاً. وأَشارَ إِليه باليَدِ: أَوْمأَ، وأَشارَ عليه بالرَّأْيِ. وأَشار يُشِير إِذا ما وَجَّه الرَّأْي.
ويقال: فلان جيِّد المَشُورة والمَشْوَرَة، لغتان. قال الفراء: المَشُورة أَصلها مَشْوَرَة ثم نقلت إِلى مَشُورة لخفَّتها. اللَّيث: المَشْوَرَة مفْعَلَة اشتُقَّ من الإِشارة، ويقال: مَشُورة. أَبو سعيد: يقال فلان وَزِيرُ فلان وشيِّرُه أَي مُشاوِرُه، وجمعه شُوَرَاءُ. وأَشَارَ النَّار وأَشارَ بِها وأَشْوَرَ بها وشَوَّرَ بها: رفعَها.
وحَرَّة شَوْرَان: إِحْدَى الحِرَارِ في بلاد العرَب، وهي معروفة.
والقَعْقاعُ بن شَوْر: رجُلٌ من بَنِي عَمْرو بن شَيْبان بن ذُهْل بن ثعلبة؛ وفي حديث ظبيان: وهمُ الَّذِينَ خَطُّوا مَشائِرَها أَي ديارَها، الواحدة مَشارَة، وهي من الشَّارة، مَفْعَلَة، والميم زائدة.

@مِنْشير: مِفْعِيل من الأَشَر.
والشَّوَارُ والشِوَرُ والشُّوَار؛ الضم عن ثعلب. مَتاع البيت، وكذلك الشَّوَار لِمتَاعِ الرَّحْل، بالحاء. وفي حديث ابن اللُّتْبِيَّة: أنه جاء بشَوَار كَثِيرٍ، هو بالفتح، مَتاع البَيْت. وشَوار الرجُل: ذكَره وخُصْياه واسْتُه. وفي الدعاء: أَبْدَى الله شُواره؛ الضم لغة عن ثعلب، أَي عَوْرَته، وقيل: يعني مَذاكِيره. والشَّوار: فرج المرأَة والرجُل؛ ومنه قيل: شَوَّر به كأَنه أَبْدَى عَوْرَته. ويقال في مَثَلٍ: أَشْوَارَ عَروسٍ تَرَى؟ وشَوَّرَ به: فعَل به فِعْلاً يُسْتَحْيا منه، وهو من ذلك.
وتَشَوَّرَ هو: خَجِل؛ حكاها يعقوب وثعلب. قال يعقوب: ضَرَطَ أَعرابيّ فَتَشَوَّر، فأَشار بإِبْهامه نحوَ اسْتِه وقال: إِنها خَلْفٌ نطقَتْ خَلْفاً، وكرهها بعضهم فقال: ليست بعربيَّة. اللحياني: شَوَّرْت الرجلَ وبالرجل فَتَشَوَّر إِذا خَجَّلْته فَخَجِل، وقد تشوَّر الرجل.
والشَّوْرَة: الجَمال الرائِع. والشَّوْرَة: الخَجْلَة.
والشَّيِّرُ: الجَمِيل. والمَشارة: الدَّبْرَة التي في المَزْرَعة. ابن سيده: المَشارة الدَّبْرَة المقطعة لِلزِّراعة والغِراسَة؛ قال: يجوز أَن تكون من هذا الباب وأَن تكون من المَشْرَة.
وأَشار إِليه وشَوَّر: أَومَأَ، يكون ذلك بالكفِّ والعين والحاجب؛ أَنشد ثعلب:

نُسِرُّ الهَوَى إِلاَّ إِشارَة حاجِبٍ
هُناك، وإِلاَّ أَن تُشِير الأَصابِعُ

وشَوَّر إِليه بيده أَي أَشارَ؛ عن ابن السكيت، وفي الحديث: كان يُشِير في الصلاة؛ أَي يُومِئ باليد والرأْس أَي يأْمُرُ ويَنْهَى بالإِشارة؛ ومنه قوله لِلَّذى كان يُشير بأَصبعه في الدُّعاء: أَحِّدْ أَحِّدْ؛ ومنه الحديث: كان إِذا أَشار بكفِّه أَشارَ بها كلِّها؛ أَراد أَنَّ إِشارَاتِه كلَّها مختلِفة، فما كان منها في ذِكْر التوحيد والتشهُّد فإِنه كان يُشِير بالمُسبِّحَة وحْدها، وما كان في غير ذلك كان يُشِير بكفِّه كلِها ليكون بين الإِشارَتَيْن فرْق، ومنه: وإِذا تحَدَّث اتَّصل بها أَي وصَلَ حَدِيثَه بإِشارة تؤكِّده. وفي حديث عائشة: مَنْ أَشار إِلى مؤمن بحدِيدة يريد قتلَه فقد وَجَب دَمُه أَي حلَّ للمقصود بها أَن يدفعَه عن نفسه ولو قَتَلَه. قال ابن الأَثير: وَجَب هنا بمعنى حلَّ. والمُشِيرَةُ: هي الإِصْبَع التي يقال لها السَّبَّابَة، وهو منه. ويقال للسَّبَّابَتين: المُشِيرَتان. وأَشار عليه بأَمْرِ كذا: أَمَرَه به.
وهِيَ الشُّورَى والمَشُورَة، بضم الشين، مَفْعُلَة ولا تكون مَفْعُولَة لأَنها مصدر، والمَصادِر لا تَجِيء على مثال مَفْعُولة، وإِن جاءت على مِثال مَفْعُول، وكذلك المَشْوَرَة؛ وتقول منه: شَاوَرْتُه في الأَمر واسْتشرته بمعنى. وفلان خَيِّرٌ شَيِّرٌ أَي يصلُح لِلْمُشاوَرَة. وشاوَرَه مُشاوَرَة وشِوَاراً واسْتَشاره: طَلَب منه المَشُورَة. وأَشار الرجل يُشِيرُ إِشارَةً إِذا أَوْمَأَ بيديْه. ويقال: شَوَّرْت إِليه بِيَدِي وأَشرت إِليه أَي لَوَّحْت إِليه وأَلَحْتُ أَيضاً. وأَشارَ إِليه باليَدِ:

أَوْماَ، وأَشارَ عليه بالرَّأْيِ. وأَشار يُشِير إِذا ما وَجَّه الرَّأْي.
ويقال: فلان جيِّد المَشُورة والمَشْوَرَة، لغتان. قال الفراء: المَشُورة أَصلها مَشْوَرَة ثم نقلت إِلى مَشُورة لخفَّتها. اللَّيث: المَشْوَرَة مفْعَلَة اشتُقَّ من الإِشارة، ويقال: مَشُورة. أَبو سعيد: يقال فلان وَزِيرُ فلان وشِيرُه أَي مُشاوِرُه، وجمعه شُوَرَاءُ. وأَشَارَ النَّار وأَشارَ بِها وأَشْوَرَ بها وشَوَّرَ بها: رفعَها.
وحَرَّة شَوْرَان: إِحْدَى الحِرَارِ في بلاد العرَب، وهي معروفة.
والقَعْقاعُ بن شَوْر: رجُلٌ من بَنِي عَمْرو بن شَيْبان بن ذُهْل بن ثعلبة؛ وفي حديث ظبيان: وهمُ الَّذِينَ خَطُّوا مَشائِرَها أَي ديارَها، الواحدة مَشارَة، وهي من الشَّارة، مَفْعَلَة، والميم زائدة.
@شأز: مكان شَأْزٌ وشَئِزٌ: غليظ كشأْسٍ وشَئِسٍ؛ قال رؤبة:
شَأْز بمن عَوَّه جَدْب المُنْطَلَقْ
وشَئِزَ مكانُنا شَأَزاً: غلظ. ويقال: قَلِقَ. وأَشْأَزَهُ: أَقلقه، وقد شَئِزَ شَأَزاً: غلظ وارتفع؛ وأَنشد لرؤبة:
جَدْب المُلَهَّى شَئِز المُعَوَّهِ
قال: وقَلَبَه في موضع آخر فقال:
شاز ممن عَوَّهَ جَدْب المُنْطَلَق
ترك الهمز وأَخرجه مخرج عاثٍ وعائِث وعاق وعائِق. وأَشْأَزَ الرجلُ عن كذا وكذا: ارتفع عنه؛ وأَنشد:
فلو شَهِدْتَ عَقَبي وتَقْفاز،
أَشْأَزْتَ عن قَوْلِك أَيَّ إِشْآز
ابن شميل: الشَّأْزُ الموضع الغليظ الكثير الحجارة، وليست الشُّؤْزَة إِلا في حجارة وخُشونة، فأَما أَرضٌ غليظة وهي طين فلا تُعدّ شَأْزاً.
وشَئِزَ الرجلُ شَأَزاً، فهو شَئِز: قَلِقَ من مرض أَو هَمّ، وأَشْأَزه غيرُه. وفي حديث معاوية، رضي الله عنه: أَنه دخل على خاله هاشم بن عُتْبة وقد
طُعِنَ فبكى، فقال: ما يبكيك يا خال؟ أَوَجَعٌ يُشْئِزُك أَم حِرْصٌ على الدنيا؟ قال أَبو عبيد: قوله يُشْئِزُك أَي يُقْلِقُك. يقال: شَئِزْتُ أَي قلقت. وأَشْأَزَني غيري وشُئِزَ فهو مَشْؤُوزٌ؛ قال ذو الرُّمة يصف ثوراً وحشيّاً:
فباتَ يُشْئِزُه ثَأْدٌ ويُسْهِرُه،
تَذَؤُّبُ الريح والوَسْواسُ والهِصَبُ
وشَأَزَ المرأَةَ شَأْزاً: نكحها.
@شحز: الشَّحْز: كلمة مرغوب عنها، يكنى بها عن النكاح.
@شخز: الشَّخْزُ: شدّة العَناء والمشقة. والشَّخْزُ: الطَّعن. وشَخَزَه بالرمح يَشْخَزُه شَخْزاً: طعنه. وشَخَز عينه يَشْخَزُها شَخْزاً: فقأَها.
قال أَبو عمرو: يقال شَخَزَ عينه وضَخَزَها وبَخَصَها بمعنى واحد؛ قال: ولم أَر أَحداً يعرفه.
وتَشاخَزَ القوم: تباغضوا وتَعادَوْا. والشَّخْز: لغة في الشَّخْسِ، وهو

الاضطراب؛ قال رؤبة:
إِذا الأُمورُ أُولِعَتْ بالشَّخْزِ
@شرز: الشَّرْزُ: الشَّرْسُ، وهو الغلظ؛ وأَنشد لمرْداس الدُّبَيْريّ:
إِذا قلتُ: إِن اليومَ يومُ خُضُلَّةٍ
ولا شَرْزَ، لاقَيْتُ الأُمورَ البَجارِيا
ابن سيده: الشَّرْز والشَّرْزَةُ الشدّة والقوّة. أَبو عمرو: الشَّرْز من المُشارَزَةِ وهي المعاداة؛ قال رؤبة:
يَلْقى مُعادِيهِمْ عذابَ الشَّرْزِ
والشَّرْزَة: الشديدة من شدائد الدهر. يقال: رماه الله بشَرْزَةٍ لا يَنْحَلّ منها أَي أَهلكة. وأَشْرَزَه: أَوقعه في شدّة ومَهْلَكة لا يخرج منها. وعذبه الله عذاباً شَرْزاً أَي شديداً. ورجل مُشَرِّز: شديد التعذيب للناس؛ قال:
أَنا طَلِيقُ اللهِ وابنُ هُرْمُزِ،
أَنْقَذَني من صاحبٍ مُشَرِّزِ
ابن الأَعرابي: الشُّرَّازُ الذين يعذبون الناس عذاباً شَرْزاً أَي شديداً. والمُشارِزُ: الشديد. الليث: رجل مُشارِزٌ أَي مُحارِب مُخاشِن. وشَارَزَه أَي عاداه. والمُشارِزُ: السيء الخُلُق؛ قال الشماخ يصف رجلاً قطع نَبْعَةً بِفَأْسٍ:
فأَنْحى عليها ذاتَ حَدٍّ غُرابَها
عَدُوٌّ لأَوْساطِ العِضَاهِ مُشارِزُ
أَي أَمال عليها على النَّبْعة فأْساً ذات حدّ. غرابها: حدّها. مُشارِز: مُعادٍ. والمُشارَزَة: المنازعة والمُشارَسَةُ.
@شزز: الشَّزَارَة: اليُبْس الشديد الذي لا يطاق على تَثْقِيفِه، ويقال: هو الذي لا ينقاد للتَّثْقِيف. ويقال: شَرَّ يَشِرُّ شَزِيزاً. وشيء شَرٌّ وشَزِيزٌ: يابس جدّاً.
@شغز: ابن الأَعرابي: يقال للمِسَلَّة الشَّغِيزَةُ، قال الأَزهري: هذا حرف عربي، سمعت أَعرابيّاً يقول: سَوَّيْتُ شَغِيزَةً من الطِّرْفاء لأَسُفَّ بها سَفِيفَةً.
@شغبز: الليث في الرباعي: الشَّغْبَزُ ابن آوى، قال الأَزهري: هكذا قال بالزاي، والصحيح الشَّغْبَرُ، بالراء. وروي عن أَبي عمرو أَنه قال: الشَّغْبَزُ ابن آوى، ومن قاله بالزاي فقد صَحَّف.
@شفز: الشَّفْزُ: الرَّفْسُ. شَفَزَه يَشفِزُه شَفْزاً: رَفَسَه برجله؛ حكاها ابن دريد وقال: ليس بعربي صحيح.
@شكز: شَكَزَه بإِصبعه يَشْكُزه شَكْزاً: نَخَسه. وفي نوادر الأَعراب: شَكَزَ فلانٌ فلاناً وبَسَرَه وخَلَبه وخَدَبه وبَدَحَه وذَرَبه إِذا جرحه بلسانه. والشَّكَّاز: المُجامِع من وراء الثوب. أَبو الهيثم: يقال رجل شَكَّازٌ إِذا حَدَّثَ المرأَةَ أَنْزل قبل أَن يخالطها ثم لا يَنْتَشِر بعد ذلك لجماعها. قال الأَزهري: هو عند العرب الزُّمَّلِقُ والذَّوذَحُ والثَّمُوتُ.

والأُشْكُزُّ: ضرب من الأَدَمِ أَبيض. الليث: الأُشْكُزُّ كالأَدِيم إِلا أَنه أَبيض يؤكد به السُّرُوجَ؛ قال الأَزهري: هو معرب وأَصله بالفارسية أدرنج.
@شلز: التهذيب: المِشْلَوْز المِشْمِشَةُ الحُلْوة المخّ. قال الأَزهري: أُخِذَ من المشمش واللَّوْز، قال: والجِلَّوْزُ نبت له حَبٌّ إِلى الطول ما هو، ويؤكل مخه شبه الفُسْتُق.
@شمز: الشَّمْزُ: التَّقَبُّض. اشمَأَزَّ اشمِئْزازاً: انقبض واجتمع بعضه إِلى بعض؛ وقال أَبو زيد: ذُعِرَ من الشيء وهو المَذْعور. والشَّمْز: نفور النفس من الشيء تكرهه. وقال الزجاج في قوله تعالى: وإِذا ذُكِرَ الله وحده اشْمَأَزَّتْ قلوبُ الذين لا يؤمنون بالآخرة؛ معناه نَفَرَتْ، وكان المشركون إِذا قيل لا إِله إِلا الله نَفَروا من هذا. وقال ابن الأَعرابي: اشْمَأَزَّت اقْشَعَرَّتْ. وقال قتادة: اشمأَزت استكبرتْ وكفرت ونَفَرَتْ. وفي الحديث: فَسَيَلِيكُمْ أُمراءُ تَقْشَعِرّ منهم الجلود وتشْمَئِزُّ منهم القلوب أَي تنقبض وتجتمع، وهمزته زائدة،وهي الشُّمَأْزِيزَة. ورجل فيه شُمَأْزِيزَة من اشْمَأَزَزْت. قال شمر: قال خالد بن جَنْبَةَ: اشْمِئزاز السعر
(* قوله « اشمئزاز السعر إلى قوله أي مشدودة» كذا بالأصل)
اشمأَز الليل والنهار مقلولياً، قلت: ما المقلولي؟ قال: الندة التي تجمعها جمعة واحدة، قلت: ما الندة؟ قال السَّوق الشديد حتى يكون كأَنه مُشْرَبة في الأَقْران أَي مشدودة في الحبال.
والمُشْمَئِزُّ أَيضاً: النَّافر الكاره للشيء. واشْمَأَزَّ الشيءَ: كَرِهه بغير حرف جر؛ عن كراع. والمُشْمَئِزُّ: المَذْعور.
@شنز: الشِّنِيزُ من البَزْر، بكسر الشين غير مهموز؛ عن أَبي حنيفة: هذه الحَبَّة السوداء، قال: وهو فارسي الأَصل، قال: والفُرْس يسمونه الشُّونِيز، بضم الشين.
@شهرز: الشِّهْرِيز والشهْريز: ضرب من التمر معرب، وأَنكر بعضهم ضم الشين، والأَكثر الشِّهْريز. ويقال: فيه سِهْرِيز وشِهْرِيز، بالسين والشين جميعاً، وإِن شئت أَضفت مثل ثوب خزٍّ وثوبٌ خَزٌّ.
@شهنز: ابن شميل في الرباعي: سمعت أَبا الدُّقَيْشِ يقول للشُّونِيز الشِّهْنِيز.
@شئنيز: الشِّئْنيز من البِزْر، بكسر الشين وبالهمز: عجمي معرّب؛ عن ابن الأَعرابي.
@شوز: الأَشْوَز: مثل الأَشْوَس، وهو المتكبر.
@شيز: الشِّيزُ: خشب أَسود تتخذ منه الأَمْشاط وغيرها. والشِّيزَى: شجر تُعْمل منه القِصَاع والجِفَان، وقيل: هو شجر الجَوْز، وقيل: إِنما هي قِصاع من خَشَب الجَوْز فَتَسْوَدّ من الدَّسَم. الجوهري: الشِّيزُ والشِّيزَى خشب أَسود تتخذ منه القصاع؛ قال لبيد:
وصَباً غَداةَ مُقامَةٍ وزَّعْتُها
بِجِفانِ شِيزَى،فوقهنَّ سَنامُ

التهذيب: ويقال للجفان التي تسوَّى من هذه الشجرة الشِّيزَى؛ قال ابن الزِّبَعْرَى:
إلى رُدُحٍ من الشِّيزى مِلاءٍ،
لُبابَ البُرِّ يُلْبَكُ بالشِّهادِ
أَبو عبيد في باب فِعْلى: الشِّيزى شجرة. أَبو عمرو: الشِّيزى يقال له الآبَنُوس ويقال السَّاسَم؛ وفي حديث بدر في شعر ابن سَوادَةَ:
فماذا بالقَلِيبِ قَلِيبِ بَدْرٍ،
من الشِّيزَى، يُزَيَّنُ بالسَّنَام
الشِّيزَى: شجر تتخذ منه الجِفان، وأَراد بالجِفان أَربابها الذين كانوا يُطْعِمون فيها وقُتِلُوا بِبَدْر وأُلْقوا في القليب، فهو يَرْثِيهم، وسَمَّى الجِفانَ شِيْزَى باسم أَصلها، والله تعالى أَعلم.
@شأس: مكان شَئِسٌ، وفي المحكم: مكان شَأْسٌ مثل شأْزٍ: خَشِن من الحجارة
وقيل غليظ؛ قال:
على طريقٍ ذي كُؤُودٍ شاسِ،
يَضُرُّ بالمُوَقَّحِ المِرْداسِ
خفف الهمزة كقولهم كأْس في كأْس، والجمع شُؤُوسٌ. وقد شَئِسَ شَأْساً، فهو شَئِسٌ. وشأْسٌ جَأْسٌ: على الإِتباع. وقال أَبو زيد: شَئِسَ مكانُنا شَأْساً وشَئِزَ شَأْزاً إِذا غَلُظَ واشتدَّ وصَلُبَ؛ قال أَبو منصور: وقد يخفف فيقال للمكان الغليظ شاسٌ وشازٌ، ويقال مقلوباً مكانٌ شاسِئٌ غليظ، وأَمْكِنَة شُوسٌ مثل جَوْنٍ وجُونٍ ووَرْدٍ ووُرْدٍ
وشَئِسَ الرجلُ شَأْساً: قَلِقَ من مَرَض أَو غَمٍّ؛ وشَأْسٌ: أَخو علقمة الشاعر، قال فيه يخاطب الملك:
وفي كلِّ حَيٍّ قد خَبَطْتَ بِنْعمَةٍ،
فَحُقَّ لِشأْسٍ من نَدالِكَ دَنُوبُ
فقال: نعم وأَذْنِبَةٌ، فأَطلقه وكان قد حبسه.
@شبرس: شِبْرِسُ وشَبارِسُ: دُوَيْبَّة زعموا؛ وقد نفى سيبويه أَن يكون هذا البناء للواحد.
@شحس: قال أَبو حنيفة: أَخبرني بعض أَعراب عُمانَ قال: الشَّحْسُ من شجر جبالنا وهو مثل العُتمِ ولكنه أَطول منه ولا تتخذ منه القِسِيُّ لصلابته، فإِن الحديد يَكِلُّ عنه، ولو صنعت منه القسِيُّ لم تُؤَاتِ النَّزْعَ.
@شخس: الشَّخْسُ: الاضطراب والاختلاف. والشَّخيس: المخالف لما يؤْمر به؛ قال رؤْبة:
يَعْدِلُ عني الجَدِلَ الشَّخِيسا
وأَمر شَخيسٌ: متفرّق. وشاخَسَ أَمْرُ القوم: اختلف. وتَشاخَسَ ما بينهم: تباعد وفسد. وضربه فتَشاخَسَ قِحْفا رأْسه: تباينا واختلفا، وقد استعمل في الإِبهام؛ قال:
تَشاخَسَ إِبهاماكَ إِن كنت كاذِباً،
ولا بَرِئا من دَاحِسٍ وكُناعِ

وقد يستعمل في الإِناء؛ أَنشد ابن الأَعرابي لأَرْطاةَ ابن سُهَيَّة:
ونحن كَصَدْعِ العُسِّ إِن يُعْطَ شاعِباً
يَدَعْهُ، وفيه عَيْبُه مُتَشاخِسُ
أَي متباعد فاسد، وإِن أُصلح فهو متمايل لا يستوي. وكلام مُتَشاخِسٌ أَي متفاوت. وتَشاخَسَتْ أَسنانه: اختلفت إِما فِكْرَةً وإِما عَرَضاً.
وشاخَسَ الدهرُ فاه؛ قال الطِّرِمَّاح يصف وَعِلاً، وفي التهذيب يصف العَيْرَ:وشاخَسَ فاء الدَّهْرُ حتى كأَنه
مُنَمِّسُ ثيرانِ الكَريصِ الصَّوائنِ
ابن السكيت: يقول خَالف بين أَسنانه من الكِبَر فبعضها طويل وبعضها مُعْوَجّ وبعضها متكسر. والضوائن: البيض. قال: والشُّخاسُ والشاخِسَة في الأَسنان، وقيل: الشُّخاسُ في الفم أَن يميل بعض الأَسنان ويسقط بعض من الهَرَم.
والمُتَشاخِسُ: المتمايل. وضربه فتَشاخَسَ رأَسُه أَي مال.
والشَّخْسُ: فتح الحمار فمه عند التشاؤب أَو الكَرْفِ. وشاخَسَ الكلبُ فاه: فتحه؛ قال:
مَشاخِساً طَوْراً، وطَوراً خائفا،
وتارَةً يَلْتَهِسُ الطَّفاطِفا
وتَشاخَسَ صَدْعُ القَدَحِ إِذا تَبايَنَ فبقي غير ملتئم. ويقال للشَّعَّاب: قد شاخَسْتَ. أَبو سعيد: أَشْخَصْتُ له في المنطق وأَشْخَسْتُ وذلك إِذا تَجَهَّمْتَه.
@شرس: أَبو زيد: الشَّرِسُ السَّيِّءُ الخُلُق. ورجل شَرِسٌ وشَريسٌ وأَشْرَسُ: عَسِرُ الخُلُقِ شديد الخلاف، وقد شَرِسَ شَرَساً. وفيه شِراسٌ، ورجل شَرِسُ الخُلق بَيِّنُ الشَّرَسِ والشَّراسَةِ، وشَرِسَتْ نفْسُه شَرَساً وشَرُسَتْ شَراسةً، فهي شَرِيسَة؛ قال:
فَرُحْتُ، ولي نَفْسانِ: نَفْسٌ شَرِيسَةٌ،
ونَفْسٌ تَعَنَّاها الفِراقُ جَزوعُ
والشِّراسُ: شدَّة المُشارَسَةِ في معاملة الناس. وتقول: رجل أَشْرَسُ ذو شِراسٍ وناقةٍ شريسَة ذات شِراسٍ وذات شَرِيس. وفي حديث عمرو بن مَعْديكرب: هم أَعظمنا خَمِيساً وأَشدّنا شَريساً أَي شَراسةً؛ وقد شَرِسَ يَشْرَسُ، فهو شَرِسٌ، وقوم فيهم شَرَسٌ وشَريسٌ وشَراسَة أَي نُفُور وسُوء خُلق. وشارَسه مُشارَسَة وشِراساً: عاسَره وشاكَسَه. وناقة شَريسَة: بَيِّنة الشِّراس سيئة الخلق. وإِنه لَذو شَريس أَي عُسْرٍ؛ قال:
قد عِلمَتْ عَمْرَةُ بالغَمِيسِ
أَنَّ أَبا المِسْوارِ ذو شَرِيسِ
وتَشارَسَ القومُ: تَعادَوْا. ابن الأَعرابي: شَرِسَ الإِنسانُ إِذا تحبَّبَ إِلى الناس. والشَّرْسُ: شدّة وَعْكِ الشيء، شَرَسَه يَشْرُسُه شَرْساً وشَرَسَ الحمارُ آتُنَه يَشْرُسُها شَرْساً: أَمَرَّ لَحْيَيه ونحو ذلك على ظهورها. الليث: الشَّرْسُ شِبه الدَّعْكِ للشيءِ كما يَشْرُسُ الحمارُ ظهورَ العانة بلَحْيَيْه؛ وأَنشد:

قَدّاً بأَنْياب وشَرْساً أَشْرَسا
ومكان شَراسٌ: صُلْبٌ خَشِنُ المَسِّ. الجوهري: مكان شَرْسٌ أَي غليظ؛
قال العجاج:
إِذا أَنِيخَتْ بمكانٍ شَرْسِ،
خَوَّتْ على مُسْتَوِياتٍ خَمْسِ،
كِرْكِرَةٍ وثَفِناتٍ مُلْسِ
قال ابن بري: صواب إِنشاده على التذكير لأَنه يصف جملاً:
إِذا أَنيخ بمكان شرسِ،
خَوَّى على مُسْتَوِياتٍ خَمْسِ
وقبله بأَبيات:
كأَنه من طُولِ جَدْعِ العَفْسِ،
ورَمَلانِ الخِمْسِ بعد الخِمْسِ،
يُنْحَتُ من أَقْطارِه بفَأْسِ
قوله خَوَّى: يريد بَرَكَ متجافياً على الأَرض في بُروكه لضُمْرِه
وعِظَمِ ثَفِناتِه، وهي ما ولي الأَرضَ من قوائمه إِذا برك. والكِرْكِرَةُ: ما
وَليَ الأَرضَ من صدره. والجَدْعُ: الحبس على غير عَلَفٍ. والعَفْسُ:
الإِذالةُ. والرَّمَلانُ: ضرب من السير. وأَرض شَرْساء وشَراسٍ، على فَعالٍ
مثال قَطام: خَشِنَة غليظة، نعت الأَرض واجب كالاسم.
أَبو زيد: الشَّراسَة شدة أَكل الماشية؛ قال أَبو حنيفة: شَرَسَتِ
الماشيةُ تَشْرُسُ شَراسَةً اشتدّ أَكلُها. وإِنه لَشَرِسُ الأَكل أَي
شديده.والشَّريسُ: نبت بَشِع الطعم، وقيل: كلُّ بشع الطعم شَريسٌ.
والشِّرْسُ،
بالكسر: عِضاهُ الجبَل وله شوك أَصفر، وقيل: هو ما صَغُرَ من شجر الشوك
كالشُّبْرُم والحاج، وقيل: الشِّرْسُ ما رَقَ شوكه، ونباتُه الهُجُول
والصَّحارَى ولا ينبت في الجَرَع ولا قيعان الأَوْدية، وقيل: الشِّرْسُ
شجر صغار له شوك، وقيل: الشِّرْسُ حَمْلُ نَبْت مَّا. وأَشْرَسَ القومُ:
رَعَتْ إِبلهم الشِّرْسَ. وبنو فلان مُشْرِسُون أَي ترعى إِبلهم
الشِّرْسَ. وأَرض مُشْرِسَة وشَريسَة: كثيرة الشِّرس، وهو ضرب من النبات.
والشَّرَسُ، بفتح الشين والراء: ما صَغُر من شَجر الشوك؛ حكاه أَبو حنيفة. ابن
الأَعرابي: الشِّرْسُ الشَّكاعى والقَتادُ والسَّحا وكل ذي شوك مما
يَصْغُرُ؛ وأَنشد:
وإِضعة تأْكُلُ كلَّ شَرْس
وأَشْرَسُ وشَريسٌ: اسمان.
@شمس: الشَّمْسُ والشَّموسُ: الأَرض الصلبة الغليظة اليابسة التي كأَنها
حجر واحد، وفي المحكم: حجارة واحدة، والجمع شِماسٌ وشُمُوسٌ، الأَخيرة
شاذة، وقد شَمِسَّ المكانُ، وأَنشد للمَرَّار بن مُنْقِذٍ:
أَعَرَفْتَ الدَّار أَم أَنْكَرْتَها،
بين تِبْراكٍ فَشِمَّسْ عَبَقُرّ؟
@شطس: الشَّطْسُ: الدَّهاءُ والعلم والفِطْنَةُ، والجمع أَشْطاسٌ؛ قال

رؤبة:
يا أَيها السائلُ عن نُحاسِي
عَنِّي، ولمَّا يَبْلُغُوا أَشْطاسي
ورجل شُطَسِيٌّ: داهٍ مُنْكَرٌ ذو أَشْطاسٍ. أَبو تراب عن عَرَّام:
شَطِفَ فلان في الأَرض وشَطَسَ إِذا دخل فيها إِما راسخاً وإِما واغلاً؛
وأَنشد:
تَشِبُّ لعَيْنَيْ رامِقٍ شَطَسَتْ به
نَوَى غُرْبَةٌ، وَصْلَ الأَحبَّة تَقْطَعُ
@شكس: الشَّكْسُ والشَّكِسُ والشَّرِسُ، جميعاً: السَّيِّءُ الخلق، وقيل:
هو السيِّءُ الخلق في المبايعة وغيرها. وقال الفراء: رجل شَكِسٌ عَكِصٌ؛
قال الراجز:
شَكْسٌ عَبُوسٌ عَنْبَسٌ عَذَوَّرُ
وقوم شُكْسٌ مثال رجل صَدْق وقوم صُدْق؛ وقد شَكِسَ، بالكسر، يَشْكَسُ
شَكَساً وشَكاسَةً. الفراء: رجل شَكِسٌ، وهو القياس، وإِنه لَشكِسٌ لَكِسٌ
أَي عَسِرٌ. والمِشْكَسُ: كالشِّكْسِ؛ عن ابن الأَعرابي؛ وأَنشد:
خُلِقْتَ شَكسْاً للأَعادي مِشْكَسا
وتَشاكَسَ الرجلان: تَضادَّا. وفي التنزيل العزيز: ضرب اللَّه مثلاً
رجلاً فيه شُرَكاء مُتَشاكِسون ورجلاً سالماً لرجلٍ هل يَسْتَويانِ مثلاً؛
أَي متضايقون مُتَّضادُّون، وتفسير هذا المثل أَنه ضرب لمن وَحَّد اللَّه
تعالى ولمن جعل معه شركاء، فالذي وَحَّدَ اللَّه تعالى مَثَلُه مَثَلُ
السالم لرجل لا يَشْرَكُه فيه غيره؛ يقال: سَلِمَ فلانٌ لفلان أَي خَلَصَ
له، ومَثَلُ الذي عَبَدَ مع اللَّه سبحانه غيره مَثَلُ صاحب الشركاء
المتشاكسين، والشركاء المُتَشاكِسُون: العَسِرُونَ المختلفون الذين لا يتفقون،
وأَراد بالشركاء الآلهة التي كانوا يعبدونها من دون اللَّه تعالى. وفي
حديث عليّ، كرم اللَّه وجهه، فقال: أَنتم شركاء مُتَشاكسون؛ أَي مختلفون
متنازعون.
ومَحَلَّةٌ شَكِسٌ: ضَيِّقَة؛ قال عبد مناف الهُذلي:
وأَنا الذي بَيَّتُّكم في فِتْيَةٍ،
بمَحَلَّةٍ شَكِسٍ وليلٍ مُظْلِمِ
والليل والنهارُ يَتَشاكَسانِ أَي يتضادَّان. وبنو شَكْسٍ، بفتح الشين:
تَجْرٌ بالمدينة؛ عن ابن الأَعرابي.
@شمس: الشمس: معروفة. ولأَبْكِيَنَّك الشمسَ والقَمَر أَي ما كان ذلك.
نصبوه على الظرف أَي طلوعَ الشمس والقمر كقوله:
الشمسُ طالعةٌ، ليسَتْ بكاسِفَةٍ،
تَبْكِي عليكَ، نُجومَ الليلِ والقَمَرا
والجمع شُموسٌ، كأَنهم جعلوا كل ناحية منها شمساً كما قالوا للمَفْرِق
مَفارِق؛ قال الأَشْتَرُ النَّخَعِيُّ:
إِنْ لَم أَشِنَّ على ابنِ هِنْدٍ غارَةً،
لَم تَخْلُ يوماً من نِهابِ نُفُوسِ

خَيْلاً كأَمْثالِ السَّعالي شُزَّباً،
تَعْدُو ببيضٍ في الكريهةِ شُوسِ
حَمِيَ الحديدُ عليهمُ فكأنه
وَمَضانُ بَرْقٍ أَو شُعاعُ شُمُوسِ
شَنَّ الغارة: فرَّقها. وابن هند: هو معاوية. والسَّعالي: جمع سِعْلاةٍ، وهي ساحرة الجنّ، ويقال: هي الغُول التي تذكرها العرب في أَشعارها. والشُّزَّبُ: الضامرة، واحدها شازِبٌ. وقوله تَعْدُو ببيض أَي تعدو برجال بيض. والكريهة: الأَمر المكروه. والشُّوسُ: جمع أَشْوَسَ، وهو أَن ينظر الرجل في شِقٍّ لعِظَم كِبْرِه. وتصغير الشمس: شُمَيْسَة.
وقد أَشْمَسَ يومُنا، بالأَلف، وشَمَسَ يَشْمِسُ شُموساً وشَمِسَ يَشْمَسُ، هذا القياس؛ وقد قيل يَشْمُسُ في آتي شَمِس، ومثله فَضِلَ يَفْضُل؛ قال ابن سيده: هذا قول أَهل اللغة والصحيح عندي أَن يَشْمُسُ آتي شَمَسَ؛ ويوم شامسٌ وقد شَمَس يَشْمِسُ شُموساً أَي ذُو ضِحٍّ نهارُه كله، وشَمَس يومُنا يَشْمِسُ إِذا كان ذا شمس. ويوم شامِسٌ: واضحٌ، وقيل: يوم شَمْس
وشَمِسٌ صَحْوٌ لا غيم فيه، وشامِسٌ: شديدُ الحَرِّ، وحكي عن ثعلب: يوم مَشْمُوس كَشامِسٍ. وشيء مُشَمَّس أَي عُمِلَ في الشمس. وتَشَمَّسَ الرجلُ: قَعَدَ في الشمس وانتصب لها؛ قال ذو الرمة:
كأَنَّ يَدَيْ حِرْبائِها، مُتَشَمِّساً،
يَدا مُذْنِبٍ، يَسْتَغْفِرُ اللَّه، تائِبِ
الليث: الشمس عَيْنُ الضِّحِّ؛ قال: أَراد أَن الشمس هو العين التي في السماء تجري في الفَلَكِ وأَن الضِّح ضَوْءُه الذي يَشْرِقُ على وجه الأَرض.
ابن الأَعرابي والفراء: الشُّمَيْسَتان جنتان بإِزاء الفِرْدَوْس.
والشَّمِسُ والشَّمُوسُ من الدواب: الذي إِذا نُخِسَ لم يستقرّ.
وشَمَسَت الدابة والفرسُ تَشْمُسُ شِماساً وشُمُوساً وهي شَمُوسٌ: شَرَدتْ وجَمَحَتْ ومَنَعَتْ ظهرها، وبه شِماسٌ. وفي الحديث: ما لي أَراكم رافعي أَيديكم في الصلاة كأَنها أَذْنابُ خيل شُمْسٍ؟ هي جمعُ شَمُوسٍ، وهو النَّفُورُ من الدواب الذي لا يستقرّ لشَغَبه وحِدَّتِه، وقد توصف به الناقة؛ قال أَعرابي يصف ناقة: إِنها لعَسُوسٌ شَمُوسٌ ضَرُوسٌ نَهُوسٌ، وكل صفة من هذه مذكورة في فصلها. والشَّمُوسُ من النساء: التي لا تُطاوِعُ الرجال ولا تُطْمِعُهم، والجمع شُمُسٌ؛ قال النابغة:
شُمُسٌ، مَوانِعُ كلِّ ليلةِ حُرَّةٍ،
يُخْلِفْنَ ظَنَّ الفاحِشِ المِغْيارِ
وقد شَمَسَتْ؛ وقول أَبي صخر الهذلي:
قِصارُ الخُطَى شُمٌّ، شُمُوسٌ عن الخَنا،
خِدالُ الشَّوَى، فُتْخُ الأَكُفِّ، خَراعِبُ
جَمَعَ شامِسَةً على شُمُوسٍ كقاعدة وقُعُود، كَسَّره على حذف الزائد، وقد يجوز أَن يكون جَمَعَ شَمُوس فقد كَسَّروا فَعِيلة على فُعُول؛ أَنشد

الفرّاء:
وذُبْيانيَّة أَوْصَتْ بَنيها
بأَنْ كَذَبَ القَراطِفُ والقُطوفُ
وقال: هو جَمع قَطِيفَة. وفَعُّولٍ أُخْتِ فَعِيل، فكما كَسَّروا فَعِيلاً
على فُعُول كذلك كَسَّروا أَيضاً فَعُولاً على فُعُول، والاسم الشِّماسُ
كالنِّوارِ؛ قال الجَعْدي:
بآنِسَةٍ، غيرَ أُنْسِ القِراف،
تُخَلَّطُ باللِّينِ منها شِماسا
ورجل شَمُوس: صَعْب الخُلُق، ولا تقل شَمُوص. والشَّمُوسُ: من أَسماء
الخمر لأَنها تَشْمِسُ بصاحبها تَجْمَحُ به؛ وقال أَبو حنيفة: سميت بذلك
لأَنها تَجْمَحُ بصاحِبها جِماحَ الشَّمُوسِ، فهي مثل الدابة الشَّمُوس،
وسميت رَاحاً لأَنها تُكْسِبُ شارِبها أَرْيَحِيَّة، وهو أَن يَهَشَّ
للعَطاء ويَخِفَّ له؛ يقال: رِحْتُ لكذا أَراح؛ وأَنشد:
وفَقَدْتُ راحِي في الشَّبابِ وحالي
ورجل شَمُوسٌ؛: عَسِرٌ في عداوته شديد الخلاف على من عانده، والجمع
شُمْسٌ وشُمْسٌ؛ قال الأَخطل:
شُمْسُ العَداوةِ حتى يُسْتَقادَ لهم،
وأَعْظَمُ الناسِ أَحلاماً إِذا قَدَرُوا
وشامَسَه مُشامَسَةً وشِماساً: عاداه وعانده؛ أَنشد ثعلب:
قومٌ، إِذا شُومِسوا لَجَّ الشِّماسُ بهم
ذاتَ العِنادِ، وإِن ياسَرْتَهُمْ يَسَرُوا
وشَمِسَ لي فلانٌ إِذا بَدَتْ عداوته فلم يقدر على كتمها، وفي التهذيب:
كأَنه هَمَّ أَن يفعل، وإِنه لذو شِماسٍ شديدٌ. النَّضْرُ: المُتَشَمِّسُ
من الرجال الذي يمنع ما وراء ظهره، قال: وهو الشديد القومية، والبخيل
أَيضاً: مُتَشَمِّس، وهو الذي لا تنال منه خيراً؛ يقال: أَتينا فلاناً
نتعرَّض لمعروفه فتَشَمَّسَ علينا أَي بخل.
والشَّمْسُ: ضَرْبٌ من القلائد. والشَّمْسُ: مِعْلاقُ الفِلادةِ في
العُنُق، والجمع شُمُوسٌ؛ قال الشاعر:
والدُّرُّ، واللؤْلؤُ في شَمْسِه،
مُقَلَّدٌ ظَبْيَ النَّصاوِيرِ
وجِيدٌ شامِس: ذو شُمُوسٍ، على النَّسَب؛ قال:
بعَيْنَيْنِ نَجْلاوَيْنِ لم يَجْرِ فيهما
ضَمانٌ، وجِيدٍ حُلِّيَ الشَّذْرَ شامسِ
قال اللحياني: الشَّمْسُ ضرب من الحَلْيِ مذكر. والشَّمْسُ: قِلادة
الكلب.
والشَّمَّاسُ من رؤوس النصارى: الذي يحلق وسط رأْسه ويَلْزَمُ البِيعَة؛
قال ابن سيده: وليس بعربي صحيح، والجمع شَمامِسَةٌ، أَلحقوا الهاء
للعجمة أَو للعِوَض.
والشَّمْسَة: مَشْطَةٌ للنساء.

أَبو سعيد: الشَّمُوسُ هَضْبَة معروفة، سميت به لأَنها صعبة
المُرْتَقَى. وبنو الشَّمُوسِ: بطنٌ. وعَيْنُ شَمْس: موضع. وشَمْسُ عَيْنٍ: ماءٌ.
وشَمْسٌ: صَنَم قديم. وعبدُ شَمْسٍ: بطنٌ من قريش، قيل: سُمُّوا بذلك
الصنم، وأَوّل من تَسَمَّى به سَبَأُ بنُ يَشْجُبَ؛ وقال ابن الأَعرابي في
قوله:كَلاَّ وشَمْسَ لَنَخْضِبَنَّهُمُ دَما
لم يصرف شمس لأَنه ذهب به إِلى المعرفة ينوي به الأَلف واللام، فلما
كانت نيته الأَلف واللام لم يُجْره وجعله معرفة، وقال غيره: إِنما عنى الصنم
المسمى شَمْساً ولكنه تَرك الصَرْفَ لأَنه جعله اسماً للصورة، وقال
سيبويه: ليس أَحد من العرب يقول هذه شمسُ فيجعلها معرفة بغير أَلف ولام،
فإِذا قالوا عبد شمس فكلهم يجعله معرفة، وقالوا عَبُّشَمْسٍ وهو من نادر
المدغم؛ حكاه الفارسي، وقد قيل: عَبُ الشَّمْسِ فَحَذفوا لكثرة الاستعمال،
وقيل: عَبُ الشَّمْسِ لُعابُها. قال الجوهري: أَما عَبْشَمْسُ بنُ زيد
مَناةَ ابن تميم فإِن أَبا عمرو بنَ العَلاء يقول: أَصله عَبُّ شَمْسٍ كما
تقول حَبُّ شَمْسٍ وهو ضَوءُها، والعين مُبْدَلة من الحاء، كما قالوا في
عَبُّ قُرٍّ وهو البَرَدُ. قال ابن الأَعرابي: اسمه عَبءٌ شَمْسٍ، بالهمز،
والعَبْءُ العِدْلُ، أَي هو عِدْلها ونظيرها، يُفْتَحُ ويكسر. وعَبْدُ
شَمْس: من قريش، يقال: هم عَبُ الشَّمْسِ، ورأَيتُ عَبَ الشَّمْسِ، ومررت
بعَبِ الشَّمْسِ؛ يريدون عبدَ شَمْسٍ، وأَكثر كلامهم رأَيت عبدَ شَمْس؛
قال:
إِذا ما رَأَتْ شَمساً عَبُ الشَّمْسِ، شَمَّرَتْ
إِلى زِمْلها، والجُرْهُمِيُّ عَمِيدُها
وقد تقدَّم ذلك مُسْتَوْفًى في ترجمة عبأَ من باب الهمز. قال: ومنهم من
يقول عَبُّ شَمْسٍ، بتشديد الباء، يريد عبدَ شمس. ابن سيده: عَبُ شَمْسٍ
قبيلة من تميم والنسب إِلى جميع ذلك عَبْشَمِيّ لأَن في كل اسم مضاف
ثلاثةَ مذاهب: إِن شئت نسبت إِلى الأَوّل منهما كقولك عَبْدِيٌّ إِذا نسبت
إِلى عبد القَيْس؛ قال سُوَيْد بن أَبي كاهل:
وهم صَلَبُوا العَبْدِيَّ في جِذْعِ نَخْلَةٍ،
فلا عَطَسَتْ شَيْبانُ إِلا بأَجْدَعا
وإِن شئت نسبت إِلى الثاني إِذا خفت اللبس فقلت مُطَّلِبِيٌّ إِذا نسبت
إِلى عبد المُطَّلِب، وإِن شئت أَخذت من الأَوّل حرفين ومن الثاني حرفين
فَرَدَدْتَ الاسم إِلى الرباعيِّ ثم نسبت إِليه فقلت عَبْدَرِيٌّ إِذا
نسبت إِلى عبد الجار، وعَبْشَمِيٌّ إِذا نسبت إِلى عبد شَمْسٍ؛ قال عبدُ
يَغُوثَ بنُ وَقَّاصٍ الحارِثيُّ:
وتَضْحَكُ مِنِّي شَيْخَةٌ عَبْشَمِيَّةٌ،
كأَنْ لم تَرَ قَبْلِي أَسِيراً يَمانِيا
وقد عَلِمَتْ عِرْسِي مُلَيْكَةُ أَنَّني
أَنا الليثُ، مَعْدُوّاً عليَّ وعادِيا
وقد كنتُ نجَّارَ الجَزُورِ ومُعْمِلَ الْـ
ـمَطِيِّ، وأَمْضِي حيثُ لا حَيَّ ماضِيا

وقد تَعَبْشَمَ الرجلُ كما تقول تَعَبْقَسَ إِذا تعلق بسبب من أَسباب عبدِ القَيْسِ إِما بِحلْفٍ أَو جِوارٍ أَو وَلاءٍ.
وشَمْسٌ وشُمْسٌ وشُمَيْسٌ وشَمِيسٌ وشَمَّاسٌ: أَسماء. والشَّمُوسُ: فَرَس شَبِيبِ بن جَرَادٍ. والشَّمُوس أَيضا: فرس سُوَيْد بن خَذَّاقٍ.
والشَّمِيسُ والشَّمُوسُ: بلدٍ باليمن؛ قال الراعي:
وأَنا الذي سَمِعَتْ مَصانِعُ مَأْرِبٍ
وقُرَى الشَّمُوسِ وأَهْلُهُنَّ هَدِيرِي
ويروى: الشَّمِيس.
@شنس: أَشْناسُ: اسم عَجَمِيٌّ.
@شوس: الشَّوَسُ، بالتحريك: النظر بِمُؤْخِرِ العين تَكَبُّراً أَو تَغَيُّظاً. ابن سيده: الشَّوَسُ في النظر أَن ينظر بإِحدى عينيه ويُمِيلَ وجهه في شَقِّ العين التي ينظر بها، يكون ذلك خلقة ويكون من الكِبْر والتِّيهِ والغضب، وقيل: الشَّوَسُ رفع الرأْس تكبراً، شَوِسَ يَشْوَسُ شَوَساً وشاسَ يَشاسُ شَوْساً، ورجل أَشْوَسُ وامرأَة شَوْساءُ، والشُّوسُ جمع الأَشْوَسِ، وقومٍ شُوسٌ؛ قال ذو الإِصْبع العَدْوانيُّ:
أَإِن رَأَيتَ بني أَبِيـ
ـكَ مُحَمِّجِين إِليك شُوسا؟
التَّحْمِيجُ: التَّحْدِيقُ في النظر بملء الحَدَقَةِ، والتَّشاوُسُ إِظهار ذلك مع ما يجيء عليه عامَّةُ هذا الباب نحو قوله:
إِذا تَخازَرْتُ وما بي من خَزَرْ
ويقال: فلان يَتَشاوَسُ في نظره إِذا نَظَرَ نَظَر ذي نَخْوَةٍ وكِبْرٍ.
قال أَبو عمرو: يقال تَشاوَسَ إِليه وهو أَن ينظر إِليه بُمؤْخِرِ عينه ويُمِيلَ وجهه في شِقِّ العين التي ينظر بها. وفي حديث التَّيميِّ: ربما رأَيت أَبا عثمانَ النَهْدِيَّ يَتَشاوَسُ ينظر أَزالت الشمسُ أَم لا؛
التَشاوُسُ: أَن يقلب رأْسه ينظر إِلى السماء بإِحدى عينيه.
والشَّوَسُ: النظر بإِحدى شِقَّيِ العينين. وقيل: هو الذي يُصَغِّرُ عينه ويضم أَجفانه لينظر. التهذيب في شوص: الشَّوَسُ في العين بالسين أَكثر من الشَّوَصِ، يقال: رجل أَشْوسُ وذلك إِذا عُرِفَ في نظره الغضبُ أَو الحِقْدُ ويكون ذلك من الكِبْرِ، وجمعه الشُّوسُ. أَبو عمرو: الأَشْوَسُ والأَشْوَزُ المُذِيحُ المتكبر.
ويقال: ماء مُشاوِسٌ إِذا قل فلم تَكَدْ تراه في الرَّكِيَّة من قلته أَو كان بعيد الغَوْر؛ قال الراجز:
أَدْلَيْتُ دَلْوِي في صَرَى مُشاوِسِ،
فبَلَّغَتْني، بعد رَجْسِ الراجِسِ،
سَجْلاً عليه حِيَفُ الخَنافِسِ
والرَّجْسُ: تحريك الدلو لِتَمْتَلِئَ. ابن الأَعرابي: الشَّوْسُ والشَّوْصُ في السواك.
والأَشْوَسُ: الجَرِيء على القتال الشديدُ، والفعل كالفعل، وقد يكون الشَّوَس في الخُلُق. والأَشْوَسُ: الرافع رأْسه تكبراً. وفي حديث الذي

(*
قوله «وفي حديث الذي إلخ» من هنا إلى آخر الجزء قوبل على غير النسخة المنسوبة للمؤلف لضياع ذلك منها.) بعثه إلى الجن قال: يا نبي اللّه أَسُفْعٌ شُوسٌ؟ الشُّوسُ: الطِّوال، جمع أَشْوَسَ، رواه ابن الأثير عن الخطابي.
ومكان شئِسٌ: وهو الخَشِنُ من الحجارة، قال أَبو منصور: وقد يخفف فيقال للمكان الغليظ شَأْسٌ وشَأْزٌ، واللّه أَعلم.
@شغش: الشَّغُوشُ: رَديءُ الحِنْطة، فارسيٌّ معرّب؛ قال رؤبة:
قد كان يُغْنِيهِم عن الشَغُوش،
والخَشْل من تَساقُطِ العُروش،
شَحْمٌ ومَحْضٌ ليس بالمَغْشوش
@شوش: الليث: الوَشْواشُ الخفيفُ من النَّعام، وناقةٌ وَشْواشةٌ وناقة شَوْشاءُ، ممدود؛ قال حميد:
من العِيسِ شَوْشاءٌ مِزَاقٌ، ترى بها
نُدوباً من الأَنْساعِ فدًّا وتَوْأَما
(* قوله «من العيس إلخ» نقل شارح القاموس عن الصاغاني أَن الرواية: فجاء بشوشاة إلخ.)
وقال بعضهم: فَعْلاء وقيل هي فَعْلال، قال أَبو منصور: وسماعي من العرب شَوْشاة، بالهاء وقَصْر الأَلف؛ أَنشد أَبو عمرو:
واعْجَلْ لها بناضحٍ لَغُوبِ،
شَواشئ مُخْتلِف النُّيوبِ
قال أَبو عمرو: همز شواشئ للضرورة، وأَصله من الشَّوْشاةِ، وهي الناقةُ الخفيفةُ، والمرأَة تُعابُ بذلك فيقال: امرأَة شَوْشاةٌ. أَبو عبيد: الشَّوْشاةُ الناقةُ السريعةُ، والوَشْوَشةُ الخفَّةُ، وأَما التَّشْويشُ فقال أَبو منصور: إِنه لا أَصل له في العربية، وإِنه من كلام المولدين، وأَصله التَّهْويش وهو التَّخْلِيطُ. وقال الجوهري في ترجمة شيش: التَّشْويش التَّخْلِيطُ، وقد تَشَوّش عليه الأَمْرُ.
@صلَه التَّهْويش وهو التَّخْلِيطُ. وقال الجوهري في ترجمة شيش: التَّشْوِيش التَّخْلِيطُ، وقد تَشَوّش عليه الأَمْرُ.
@شبص: الشَّبَصُ: الخُشونةُ ودخولُ شوكِ الشجرِ بعضه في بعض. وقد تَشَبَّص الشجرُ؛ يمانية.
@شبرص: التهذيب في الخماسي: الشَّبَرْبَصُ والقِرْمِلِيُّ والحَبَرْبَرُ: الجمل الصغير.
@شحص: الشَّحْصاءُ: الشاةُ التي لا لبن لها. والشَّحاصةُ والشَّحَصُ: التي لا لبن لها، والواحدة والجمع في ذلك سواء، وقيل: القليلة اللبن، وقال شمر: جمع شَحَصٍ أَشْحُصٌ؛ وأَنشد:
بأَشْحُصٍ مُسْتَأْخِرٍ مسافِدُهْ
ابن سيده: والشَّحْصاءُ من الغَنَم السمينةُ، وقيل: هي التي لا حمل لها ولا لبن. الكسائي: إِذا ذهب لبَنُ الشاة كلُّه فهي شَحْصٌ، بالتسكين، الواحدة والجمع في ذلك سواء، وكذلك الناقة؛ حكاه عنه أَبو عبيد. وقال

الأَصمعي: هي الشَّحَصُ، بالتحريك. قال الجوهري: وأَنا أَرى أَنهما لُغَتانِ
مثل نَهْرٍ ونَهَرٍ لأَجل حرف الحلق. والشَّحْصُ: التي لم يَنْزُ عليها
الفحلُ قَط، الواحد والجمع فيه سواء، والعائطُ: التي قد أُنْزِيَ عليها فلم
تَحْمِلْ. والشَّحَصُ: رَدِيءُ المالِ وخُشارتُه.
وفي النوادر: يقال أَشْحَصْته عن كذا وشَحَّصْته وأَقْحَصْتُه
وقَحّصْتُه وأَمْحَصْته ومَحَّصْته إِذا أَبْعَدْته؛ قال أَبو وجزة
السعدي:ظَعائِنْ من قيسِ بنِ عَيْلانَ أَشْحَصَتْ
بِهِنَّ النَّوى، إِن النَّوى ذاتُ مِغْوَلِ
أَشْحَصَتْ بهن أَي باعَدَتْهنّ. ابن سيده: شَحِصَ الرجلُ شَحْصاً
لَحِجَ. وظَبْيَةٌ شَحْصٌ: مهزولة؛ عن ثعلب.
@شخص: الشَّخْصُ: جماعةُ شَخْصِ الإِنسان وغيره، مذكر، والجمع أَشْخاصٌ
وشُخُوصٌ وشِخاص؛ وقول عمر بن أَبي ربيعة:
فكانَ مِجَنِّي، دُونَ مَنْ كنتُ أَتّقي،
ثَلاثَ شُخُوصٍ: كاعِبانِ ومُعْصِرُ
فإِنه أَثبت الشَّخْصَ أَراد به المرأَةَ. والشَّخْصُ: سوادُ الإِنسان
وغيره تراه من بعيد، تقول ثلاثة أَشْخُصٍ. وكلّ شيء رأَيت جُسْمانَه، فقد
رأَيتَ شَخْصَه. وفي الحديث: لا شَخْصَ أَغْيَرُ من اللّه؛ الشَّخْص: كلُّ
جسم له ارتفاع وظهور، والمرادُ به إِثباتُ الذات فاسْتُعير لها لفظُ
الشَّخْصِ، وقد جاء في رواية أُخرى: لا شيءَ أَغْيَرُ من اللّه، وقيل: معناه
لا ينبغي لشَخْصٍ أَن يكون أَغْيَرَ من اللّه.
والشَّخِيصُ: العظِيم الشَّخْصِ، والأُنْثى شَخِيصةٌ، والاسمُ
الشَّخاصةُ؛ قال ابن سيده: ولم أَسمع له بفِعْل فأَقول إِن الشَّخاصة مصدر، وقد
شَخُصْت شَخاصةً. أَبو زيد: رجل شَخِيصٌ إِذا كان سَيِّداً، وقيل: شَخِيصٌ
إِذا كان ذا شَخْصٍ وخَلْقٍ عظيم بَيّن الشَّخاصةِ.
وشَخُصَ الرجلُ، بالضم، فهو شَخِيصٌ أَي جَسِيم. وشَخَصَ، بالفتح،
شُخُوصاً: ارتفع. ابن سيده: وشَخَصَ الشيءُ يَشْخَصُ شُخُوصاً انْتَبَرَ،
وشخَصَ الجُرْحُ وَرِمَ. والشُّخُوصُ: ضِدُّ الهُبوطِ. وشَخَصَ السهمُ
يَشْخَصُ شُخُوصاً، فهو شاخِصٌ: علا الهدفَ؛ أَنشد ثعلب:
لها أَسْهُمٌ لا قاصِراتٌ عن الحَشَا،
ولا شاخِصاتٌ عن فُؤادي طَوالِعُ
وأَشْخَصَه صاحِبُه: عَلاه الهَدَفَ. ابن شميل: لَشَدّ ما شَخَصَ
سَهْمُك وقَحَزَ سَهْمُك إِذا طمَحَ في السماء، وقد أَشْخَصَه الرامي
إِشْخاصاً؛ وأَنشد:
ولا قاصِراتٌ عن فُؤادِي شواخِصُ
وأَشْخَصَ الرامي إِذا جازَ سَهْمُه الغَرَضَ من أَعْلاه، وهو سَهْم
شاخصٌ. والشُّخُوصُ: السَّيْرُ من بَلَدٍ إِلى بلدٍ. وقد شَخَصَ يَشْخَصُ
شُخُوصاً وأَشْخَصْتُه أَنا وشَخَصَ من بلَدٍ إِلى بلدٍ شُخُوصاً أَي
ذَهَبَ. وقولهم: نحن على سفر قد أَشْخَصْنا أَي حان شُخُوصُنا. وأَشْخَصَ فلان
بفلان وأَشْخَسَ به إِذا اغْتابَه. وشَخَصَ الرجل بِبَصَرِه عند الموت

يَشْخَصُ شُخُوصاً: رَفَعَه فلم يَطْرِفْ، مشتق من ذلك. شمر: يقال شَخَصَ الرجل بَصَرَه فَشَخَصَ البَصَرُ نَفْسُه إِذا سَما وطَمَحَ وشَصا كلُّ ذلك مثلُ الشُّخُوص. وشَخَصَ بَصَرُ فلانٍ، فهو شاخصٌ إِذا فَتَحَ عَيْنَيْه وجَعَلَ لا يَطْرِف. وفي حديث ذكر المَيّت: إِذا شَخَصَ بَصَرُه؛ شُخُوصُ البَصَرِ ارتفاعُ الأَجفانِ إِلى فَوْقُ وتَحْديدُ النظَر وانْزِعاجُه. وفرسٌ شاخِصُ الطَّرْفِ: طامِحُه، وشاخِصُ العظام: مُشْرِفُها. وشُخِصَ به: أَتى إِليه أَمْرٌ يُقْلِقُه. وفي حديث قَيْلَة: إِن صاحِبَها اسْتَقْطَعَ النبيَّ، صلَّى اللّه عليه وسلّم، الدَّهْناءَ فأَقْطعَه إِيّاها، قالت: فشُخِصَ بي. يقال للرجل إِذا أَتاه ما يُقْلِقُه: قد شُخِصَ به كأَنه رُفِعَ من الأَرض لقَلَقِه وانْزِعاجِه، ومنه شُخُوصُ المسافِرِ خُروجُه عن مَنْزلِه. وشَخَصَت الكلمة في الفَم تَشْخَصُ إِذا لم يَقْدِرْ على خَفْضِ صوته بها. التهذيب: وشَخَصَت الكلِمةُ فَي الفَمِ نَحْوَ الحنَكِ الأَعْلى، وربما كان ذلك في الرجل خِلْقَةً أَي يَشْخَصُ صَوْتُه لا يَقْدِر على خَفْضِه. وشَخَصَ عن أَهلِه يَشْخَصُ شُخُوصاً: ذهَبَ. وشَخَصَ إِليهم: رجَعَ، وأَشْخَصَه هو.

وفي حديث عثمان: إِنما يَقْصُر الصلاةَ من كان شاخِصاً أَو بِحَضْرة عَدُوٍّ أَي مُسافِراً. والشاخِصُ: الذي لا يُغِبُّ الغَزْوَ؛ عن ابن الأَعرابي؛ وأَنشد:

أَما تَرَيْني اليَوْم ثِلْباً شاخِصا

الثِّلْبُ: المُسِنّ. وفي حديث أَبي أَيوب: فلم يَزَلْ شاخِصاً في سبيل اللّه.

وبنو شَخِيصٍ: بُطَيْنٌ، قال ابن سيده: أَحْسَبُهم انْقَرَضُوا.

وشَخْصان: موضعٌ؛ قال الحرث بن حلزة:

أَوْقَدَتْها بَيْنَ العَقِيقِ فشَخْصَيْـ

ـنِ بِعُودٍ، كما يَلُوحُ الضِّياءُ

وكَلامٌ مُتَشاخِصٌ ومُتَشاخِسٌ أَي مُتَفاوِت.

@شرص: الشِّرْصَتانِ: ناحِيتا الناصِية، وهما أَرَقُّها شَعَراً، ومنهما تَبْدُو النَّزَعةُ عند الصُّدْغِ، والجمع شِرَصةٌ وشِراصٌ؛ قال الأَغلب العجلي:

صَلْت الجَبِينِ ظاهر الشِّراصِ

وقيل: الشِّرْصَتانِ النَّزَعَتانِ اللتان في جانِبَيِ الرأْس عند الصُّدْغ، وقال غيره: هما الشِّرْصان. وفي حديث ابن عباس: ما رأَيت أَحْسَنَ من شِرَصةِ عَلِيٍّ؛ هي بفتح الراءِ الجَلَحةُ، وهي انْحِسارُ الشعَرِ عن جانبي مُقَدَّم الرأْس؛ قال ابن الأَثير: هكذا قال الهروي وقال الزمخشري: هو بكسر الشين وسكون الراء، وهما شِرْصتانِ والجمع شِراصٌ. ابن دريد: الشِّرْصةُ النزَعةُ، والشَّرَصُ شَرَصُ الزِّمام، وهو قَفْرٌ يُقْفَرُ على أَنف الناقةِ، وهو حَزٌّ، فيُعْطَفُ عليه ثِنْيُ الزِّمام ليكون أَسْرَعَ وأَطْوَعَ وأَدْوَمَ لِسَيْرِها؛ وأَنشد:

لولا أَبو عُمَرٍ حَفْصٌ، لما انْتَجَعَتْ

مَرْواً قلوصي، ولا أَزْرى بها الشَّرَصُ
الشَّرَصُ والشَّرَزُ عند الصَّرْع واحد، وهما الغِلْظةُ من الأَرض.
@شرنص: الليث: جمل شِرْناصٌ ضَخْم طويل العنق، وجمعه شَرانِيصُ.
@شصص: الشَّصَصُ والشِّصاصُ والشَّصاصاءُ: اليُبْس والجُفُوف والغِلَظُ، شَصَّتْ مَعِيشتُهم تَشِصّ شَصّاً وشِصاصاً وشُصُوصاً، وفيها شَصَصٌ وشِصاصٌ وشَصاصاءُ أَي نَكَدٌ ويُبْسٌ وجُفوفٌ وشدّة. الأَصمعي: إِنهم أَصابَتْهم لأْواءُ ولَوْلاءُ وشَصاصاءُ أَي سَنَة وشِدّة. ويقال: انكشف عن الناس شَصاصاءُ مُنْكرة. والشَّصاصاءُ: الغِلَظُ من الأَرض، وهو على شَصاصاء أَمر أَي على حَدِّ أَمْرٍ وعَجَلةٍ. ولقيته على شَصاصاءَ، غير مضاف، أَي على عجلة كأَنهم جعلوه اسماً لها، ولقيته على شَصاصاءَ وعلى أَوْفازٍ وأَوْفاض؛ قال الراجز:
نحن نتَجْنا ناقةَ الحَجّاج
على شَصاصاءَ من النتاج
ابن بُزُرج: لقيته على شَصاصاءَ، وهي الحاجة التي لا تَسْتَطِيع تَرْكَها؛ وأَنشد:
على شَصَاصَاءُ وأَمْرٍ أَزْوَرِ
المفضل: الشَّصاصاءُ مَرْكَبُ السَّوْءِ.
والشَّصُوصُ: الناقةُ التي لا لبَنَ لها، وقيل: القليلةُ اللبن، وقد أَشَصَّتْ. ابن سيده: شَصَّت الناقةُ والشاة تَشِصُّ وتَشَصُّ شِصاصاً وشُصُوصاً وأَشَصَّتْ، وهي شَصُوصٌ، ولم يَقُولوا مُشصّ: قلّ لَبَنُها جدّاً، وقيل: انقطع البتَّة، والجمع شَصائِصُ وشِصاصٌ وشُصُصٌ؛ ومنه الحديث: أَن فلاناً اعْتَذَرَ إِليه من قِلّة اللبن وقال: إِنّ ماشِيَتَنا شُصُصٌ؛
وأَنشد أَبو عبيد لحضرمي بن عامر وكان له تسعة إِخوة فماتوا ووَرِثهم:
أُفْرَحُ أَنْ أُرْزَأَ الكِرامَ، وأَنْ
أُورَثَ ذَوْداً شَصائِصاً نَبَلا
وقد شرحنا هذا في فصل جزأَ.
وأَشَصَّت الناقةُ إِذا ذَهَبَ لبنُها من الكِبَر. وفي حديث عمر، رضي اللّه عنه: رأَى أَسْلَم يَحْمِل مَتاعَه على بعيرٍ من إِبل الصَّدَقةِ قال: فهلا ناقةً شَصُوصاً؛ والشَّصُوصُ: التي قلّ لَبنُها وذهَبَ. ويقال شاة شَصُوصٌ للتي ذهب لبنُها، يستوي فيه الواحد والجمع. قال ابن بري: وفي الصحاح يقال شاةٌ شُصُصٌ للتي ذهب لبنها يستوي فيه الواحد والجمع، قال: والمشهور شاة شَصُوصٌ وشِياهٌ شُصُصٌ، فإِذا قيل شاة شُصُصٌ فهو وصف بالجمع
كحَبْل أَرْمامٌ وثوبٌ أَخْلاقٌ وما أَشبهه.
وشَصَّ الإِنسانُ يَشِصُّ شَصّاً: عَضَّ على نواجِذِه صَبْراً، وفي التهذيب: إِذا عَضَّ نوَاجِذَه على الشيء صَبْراً.
ويقال: نَفى اللّه عنك الشَّصائِصَ أَي الشدائدَ. وشَصَّت معيشتُهم شُصُوصاً، وإِنهم لَفي شَصاصاءَ أَي في شدّة؛ قال الشاعر:
فحَبِّس الرَّكْبَ على شَصاص

وشَصّه عن الشيء وأَشَصّه: منَعَه. والشِّصُّ: اللِّصُّ الذي لا يَدَعُ شيئاً إِلا أَتى عليه، وجمعُه شُصُوصٌ. يقال: إِنه شِصٌ من الشُّصُوصِ.
والشَّصُّ والشِّصُّ: شيء يُصادُ به السَّمَكُ؛ قال ابن دريد: لا أَحْسَبُه عربيّاً. وفي حديث ابن عمر في رجل أَلْقى شِصَّهُ وأَخذ سَمَكةً: الشِّصُّ الشَّصُّ، بالكسر والفتح، حديدة عَقْفاءُ يُصادُ بها السمك.
@شقص: الشِّقْصُ والشَّقيصُ: الطائفة من الشيء والقطْعةُ من الأَرض، تقول: أَعطاه شِقْصاً من ماله، وقيل: هو قليلٌ من كثير، وقيل: هو الحَظُّ. ولك شِقْصُ هذا وشَقِيصُه كما تقول نِصْفُه ونَصِيفُه، والجمع من كل ذلك أَشْقاصٌ وشِقاصٌ. قال الشافعي في باب الشُّفْعةِ: فإِن اشْتَرَى شِقْصاً من ذلك؛ أَراد بالشِّقْص نَصِيباً معلوماً غير مَفْروز، قال شمر: قال أَعرابي اجْعل من هذا الجَرّ شَقِيصاً أَي بما اشْتَرَيتها. وفي الحديث: أَن رجلاً من هُذيل أَعْتَقَ شِقْصاً من مملوك فأَجازَ رسولُ اللّه، صلّى اللّه عليه وسلّم، وقال: ليس للّه شَرِيكٌ؛ قال شمر: قال خالد النَّصِيبُ والشِّرك والشِّقْصُ واحدٌ؛ قال شمر: والشَّقِيصُ مثله وهو في العين المشتركة من كل شيء. قال الأَزهري: وإِذا فُرِزَ جازَ أَن يُسَمَّى شِقْصاً، ومنه تَشْقِيصُ الجَزَرةِ وهو تَعْضِيَتُها وتفصيلُ أَعضائِها وتَعْدِيلُ سِهامِها بين الشُّرَكاءِ. والشاةُ التي تكون للذبح تسمى جَزَرةً، وأَما الإِبل فالجَزور.
ورُوي عن الشعبي أَنه قال: من باع الخَمْرَ فلْيُشَقِّص الخنازِيرَ أَي فلْيستَحِلّ بيعَ الخنازير أَيضاً كما يَسْتَحِلّ بيعَ الخمرِ؛ يقول: كما أَن تَشْقِيصَ الخنازيرِ حرامٌ كذلك لا يَحِلُّ بيعُ الخمر، معناه فلْيُقَطِّع الخَنازِيرَ قِطَعاً ويُعَضِّيها أَعْضاءً كما يُفْعل بالشاة إِذا بِيعَ لحمُها. يقال: شَقَّصَه يُشَقِّصُه، وبه سمي القَصّابُ مُشَقِّصاً؛ المعنى من اسْتَحَلّ بيعَ الخمرِ فلْيَسْتَحِلَّ بيع الخِنْزِيرِ فإِنهما في التحريم سواء، وهذا لفظٌ معناه النَّهي، تقديرُه من باعَ الخمرَ فلْيكنْ لِلْخَنازيرِ قَصّاباً وجعله الزمخشري من كلام الشعبي وهو حديث مرفوع رواه المغيرة بن شعبة، وهو في سنن أَبي داود. وقال ابن الأَعرابي: يقال
للقَصّاب مُشَقِّصٌ.
والمِشْقَصُ من النِّصَال: ما طالَ وعَرُضَ؛ قال:
سِهَامٌ مَشاقِصُها كالحِرابِ
قال ابن بري: وشاهده أَيضاً قول الأَعشى:
فلو كُنْتُمُ نَخْلاً لكُنْتُمْ جُرَامةً،
ولو كنتمُ نَبْلاً لكُنْتُمْ مشاقِصَا
وفي الحديث: أَنه كَوَى سعدَ بن مُعاذٍ في أَكْحلِه بمِشْقَصٍ ثم حَسَمَه؛ المِشْقَصُ: نصلُ السهمِ إِذا كان طويلاً غيرَ عريضٍ، فإِذا كان عَريضاً فهو المِعْبَلةُ؛ ومنه الحديث: فأَخَذَ مَشَاقِصَ فقَطَعَ بَراجِمَه، وقد تكرر في الحديث مفرداً ومجموعاً؛ المِشْقَصُ من النصال: الطويلُ وليس بالعريض، فأَما العَرِيضُ الطويل يكون قريباً من فِتْر فهو المِعْبَلة،

والمِشْقَصُ على النصف من النَّصْل ولا خير فيه يَلْعَب به الصبيانُ وهو شَرُّ النبل وأَحْرَضُه، يُرْمى به الصيد وكل شيءٍ ولا يُبالى انْفِلالُه؛ قال الأَزهري: والدليلُ على صحة ذلك قولُ الأَعشى:

ولو كنتمُ نبلاً لكنتم مشاقصا
يَهْجُوهم ويُرَذِّلُهم. والمِشْقَصُ: سهمٌ فيه نَصْل عريض يُرْمى به الوحشُ؛ قال أَبو منصور: هذا التفسير للمِشْقَص خطأٌ، وروى أَبو عبيدة عن الأَصمعي أَنه قال: المِشْقَصُ من النصال الطويلُ، وفي ترجمة حشا: المِشْقَصُ السهمُ العريضُ النَّصْلِ. الليث: الشَّقِيص في نعت الخيل فَراهةٌ وجَوْدةٌ، قال: ولا أَعرفه.

ابن سيده: الشَّقِيصُ الفرسُ الجَوَادُ. وأَشاقِيصُ: اسم موضع، وقيل: هو ماء لبني سعد؛ قال الراعي:

يُطِعْن بِجوْنٍ ذي عَثانِينَ لم تَدَعْ
أَشاقِيصُ فيه والبَدِيَّان مَصْنَعا
أَراد به البقعة فأَنّثه. والشَّقِيصُ: الشريكُ؛ يقال: هو شَقِيصِي أَي شَرِيكي في شِقْصٍ من الأَرض، والشَّقِيصُ: الشيءُ اليسير؛ قال الأَعشى:

فتِلْكَ التي حَرَمَتْكَ المتَاع،
وأَوْدَتْ بِقَلبِكَ إِلاّ شَقِيصا
@شكص: رجلٌ شَكِصٌ: بمعنى شَكِسٍ، وهي لغة لبعض العرب.

@شمص: شَمَصَه ذلك يَشْمُصُه شُمُوصاً: أَقْلَقَه. وقد شَمَصَتْني حاجَتُكَ أَي أَعْجَلَتْنِي، وقد أَخذَه من الأَمر شُمَاصٌ أَي عَجَلةٌ. وشمَّصَ الإِبلَ: ساقَها وطرَدَها طرْداً عَنِيفاً، وشَمَّصَ الفرسَ: نَخَسَه أَو نَزَّقَه لِيَتَحَرَّكَ؛ قال:

وإِنّ الخَيْلَ شَمَّصَها الوَلِيدُ
الليث: شَمَصَ فلانٌ الدوابَّ إِذا طردها طرداً عنيفاً. فأَما التَّشْمِيصُ: فأَنْ تَنْخُسَه حتى يَفْعل فِعْلَ الشَّمُوص. قال ابن بري: وذكر كراع في كتاب المنصّد شَمَصَت الفَرَسُ وشَمَسَتْ واحد. والشَّمَاصُ والشَّمَاسُ، بالسين والصاد، سواءٌ. ودابَّةٌ شَمُوصٌ: نَفُور كشَمُوسٍ. وحادٍ شَموصٌ: هَذَّاف؛ قال:

وساقَ بَعِيرَهم حَادٍ شَمُوصُ
والمَشْمُوصُ: الذي قد نُخِسَ وحُرِّك، فهو شاخصُ البصر؛ وأَنشد:

جاؤوا من المِصْرَين باللُّصُوصِ،
كلّ يتيمٍ ذي قَفاً مَحْصُوصِ
ليس بذِي بَكْرٍ ولا قَلوصِ،
بِنَظَرٍ كنَظَرِ المَشْمُوصِ
والإِشْمَاصُ: الذُّعْرُ؛ قال رجل من بني عِجْل:

أَشْمَصَتْ لَمّا أَتانا مُقْبلا
التهذيب: الانْشِمَاصُ الذُّعْرُ؛ وأَنشد:

فانْشَمَصَتْ لمّا أَتاها مُقْبِلا،
فهابَها فانْصاعَ ثم وَلْوَلا

ونسبه ابن بري للأَسود العِجْلي؛ وأَنشد لآخر:
وأَنْتُمْ أُناسٌ تُشْمِصُونَ من القَنَا،
إِذا مارَ في أَعْطافِكمْ وتأَطَّرَا
وجارية ذاتُ شِمَاصٍ وملاصٍ: ذكرها في ترجمة ملص. ابن الأَعرابي: شَمَصَ إِذا آذَى إِنْساناً حتى يَغْضَب. والشَّمَاصَاء: الغِلَظ واليُبْس من الأَرض كالشَّصَاصاءِ.
@شنص: شَنَصَ يَشْنَصُ شُنُوصاً: تعلّق بالشيء. والشانِصُ: المتعلق بالشيء. وفرس شَنَاصٌ وشَناصِيٌّ: طويلٌ نشيط مثل دَوٍّ ودَوِّيّ وقَعْسَرٍ وقَعْسَرِيٍّ ودَهْر دَوَّار ودوّاريّ، وقيل: فرس شَنَاصِيّ نَشِيطٌ طويل الرأْس. أَبو عبيدة: فرس شَنَاصِيّ، والأُنثى شَنَاصِيّة، وهو الشديد؛
وأَنشد لِمرّار بن مُنْقِذ:
شُنْدُفٌ أَشْدَفُ ما وَرَّعْتُه،
وشَنَاصِيٌّ إِذا هِيجَ طَمَرْ
وشُناص، بالضم: موضع؛ قال الشاعر:
دَفَعْناهُنّ بالحَكَمَاتِ، حتى
دُفِعْن إِلى عُلاً وإِلى شُنَاص
وعُلا: موضع أَيضاً.
@شنبص: شَنْبَص: اسم.
@شوص: الشَّوْصُ: الغَسْلُ والتَّنْظِيفُ. شاصَ الشيءَ شَوْصاً: غَسَلَه. وشاصَ فاه بالسِّواكِ يَشُوصُه شَوْصاً: غَسَلَه؛ عن كراع، وقيل: أَمَرَّه على أَسْنانهِ عَرْضاً، وقيل: هو أَن يَفْتَح فاه ويُمِرَّه على أَسْنانِه من سُفْلٍ إِلى عُلْوٍ، وقيل: هو أَن يَطْعَن به فيها. وقال أَبو عمرو: وهو يَشُوصُ أَي يَسْتاكُ. أَبو عبيدة: شُصْتُ الشيءَ نقَّيْتُه، وقال ابن الأَعرابي: شَوْصُه دلْكهُ أَسْنانَه وشِدْقَه وإِنْقاؤه. وفي الحديث: اسْتَغْنُوا عن الناس ولو بَشَوْصِ السِّواكِ أَي بغُسَالَته، وقيل: بما يَتَفَتَّتُ منه عند التَّسَوُّكِ. وفي الحديث: أَن النبي، صلّى اللّه عليه وسلّم، كان يَشُوصُ فاه بالسِّواك. قال أَبو عبيد: الشَّوْصُ الغَسْل. وكلُّ شيء غَسَلْته، فقد شُصْتَه تَشُوصُه شَوْصاً، وهو المَوْصُ. يقال: ماصَه وشاصَه إِذا غسَله. الفراء: شاسَ فَمَه بالسِّواك وشاصَه، وقالت امرأَة: الشَّوْصُ بِوَجَعٍ والشَّوْسُ أَلْيَنُ منه. وشاصَ الشيءَ شَوْصاً: دَلَكه. أَبو زيد: شاصَ الرجلُ سواكَه يَشُوصُه إِذا مَضَغَه واسْتَنَّ به فهو شائصٌ. ابن الأَعرابي: الشَّوْص الدَّلْك، والمَوْصُ الغَسْل.
والشَّوْصةُ والشُّوصَةُ، والأَول أَعلى: ريحٌ تَنْعَقِدُ في الضلوع يجد صاحبُها كالوَخْزِ فيها، مشتق من ذلك. وقد شاصَتْه الرِّيحُ بين أَضْلاعه شَوْصاً وشَوَصَاناً وشُؤوصة. والشَّوْصةُ: رِيحٌ تأْخذ الإِنسان في لَحْمِه تَجُول مرَّة ههنا ومرة ههنا ومرة في الجنب ومرة في الظهر ومرة في الحَوَاقِن. تقول: شاصَتْنِي شَوْصَةٌ، والشَّوائِص أَسْماؤها؛ وقال جالينوس: هو وَرَمٌ في حِجاب الأَضلاع من داخل. وفي الحديث: من سَبَقَ

العاطِسَ بالحمْدِ أَمِنَ الشَّوْصَ واللَّوْصَ والعِلَّوْصَ؛ الشَّوْص: وجعُ البطن من ريح تنعقد تحت الأَضلاع. ورجل به شَوْصةٌ؛ والشَّوْصةُ: الرَّكْزَةُ؛ به رَكْزَةٌ أَي شَوْصةٌ.
ورجل أَشْوَصُ إِذا كان يَضْرِبُ جَفْنُ عينِه إِلى السواد. وشَوِصَت العَيْنُ شَوْصاً، وهي شَوْصاءُ: عَظُمَت فلم يَلْتَقِ عليها الجَفْنانِ، والشَّوَصُ في العَين، وقد شَوِصَ شَوْصاً وشاصَ يَشَاصُ. قال أَبو منصور: الشَّوَسُ، بالسين في العين، أَكْثرُ من الشَّوَص.
وشاصَ به المرضُ شَوْصاً وشَوَصاً: هاجَ. وشاصَ به العِرْق شَوْصاً وشَوَصاً: اضطرب. وشاص الشيءَ شَوْصاً: زَعْزَعَه. وقال الهَوازني: شاصَ الولَدُ في بطن أُمِّه إِذا ارتكض، يَشُوصُ شَوْصةً.
@شيص: الشِّيصُ والشِّيصَاءُ: رَدِيء التمر، وقيل: هو فارسي معرب واحدتُه شِيصةٌ وشِيصَاءَة ممدودة، وقدَ أَشاصَ النخلُ وأَشاصَت وشَيَّصَ النخلُ؛ الأَخيرة عن كراع؛ الفراء: يقال للتمر الذي لا يشتدُّ نواه ويَقْوَى وقد لا يكون له نوى أَصلاً، والشِّيشاءُ هو الشِّيصُ، وإِنما يُشَيِّصُ إِذا لم يُلْقَحْ؛ قال الأُموي: هي في لغة بلحرث بن كعب الصِّيصُ. الأَصمعي: صَأْصأَت النخلة إِذا صارت شِيصاً، وأَهلُ المدينة يسمون الشِّيصَ السَّخْلَ، وأَشاصَ النخلُ إِشاصةً إِذا فسَدَ وصار حملُه الشِّيصَ. وفي الحديث: أَنه نهى عن تَأْبِير نَخْلهم فصارت شيصاً.
وفي نوادر الأَعراب: شَيَّصَ فلانٌ الناسَ إِذا عذَّبَهم بالأَذَى، قال: وبينهم مُشايَصةٌ أَي مُنافرةٌ. ويقال: أَشاصَ به إِذا رفَعَ أَمرَه إِلى السلطان؛ قال مَقّاس العائذيّ:
أَشاصَتْ بنا كَلْب شُصُوصاً، وواجَهَت
على رافِدينا بالجزيرة تَغْلِب
@شرض: قال الأَزهري: أَهملت الشين مع الضاد إِلا قولهم جمل شِرْواضٌ: رِخْوٌ ضَخْم، فإِن كان ضَخْماً ذا قَصَرةٍ غليظةٍ وهو صُلْبٌ، فهو جِرْواضٌ، والجمع شَراوِيضُ، واللّه أَعلم.
@شرنض: الليث: جملٌ شِرْناضٌ ضَخْم طويل العُنُقِ، وجمعه شَرانِيضُ؛ قال أَبو منصور: لا أَعرفه لغيره.
@شمرض: قال في الخماسي: والشَّمِرْضاضُ شجرة بالجزيرة فيما قيل، قال أَبو منصور: هذا منكر، ويقال: بل هي كلمةُ معاياة كما قالوا عُهْعُخ، قال: فإِذا بدأْت بالضاد هُدِرَ، واللّه أَعلم.
@شبط: الشَّبُّوطُ والشُّبُّوط؛ الأَخيرة عن اللحياني وهي رديئة: ضرب من السمك دقيق الذنب عريض الوسط صغير الرأْس لَيِّنُ المَلمَسّ كأَنه البَرْبَطُ، وإِنما يشبّه البربطُ إِذا كان ذا طول ليس بعريض بالشبّوط؛ قال الشاعر:
مُقْبِلٌ مُدْبِرٌ خَفِيفٌ ذَفِيفٌ،
دَسِمُ الثوْبِ قد شَوَى سَمَكاتِ
من شَبابِيطِ لُجّةٍ وسْطَ بَحْرٍ،

حَدَثَتْ من شُحُومِها، عَجِراتِ
وهو أَعجمي. قال ابن سيده: وحكى بعضهم الشَّبُوطةَ، بفتح الشين والتخفيف، قال: ولستُ منه على ثقة، واللّه أَعلم.
@شحط: الشَّحْطُ والشَّحَطُ: البُعْدُ، وقيل: البُعْدُ في كل الحالات، يثقل ويخفف؛ قال النابغة:
وكلُّ قَرِينةٍ ومَقَرِّ إِلْفٍ
مُفارِقُه، إِلى الشَّحَطِ، القَرِينُ
وأَنشد الأَزهري:
والشَّحْطُ قَطّاعٌ رَجاءَ مَن رَجا
وشَحَطَنِ الدَّارُ تَشْحَطُ شَحْطاً وشَحَطاً وشُحُوطاً: بَعُدَتْ. الجوهري: شَحَطَ المَزَارُ وأَشْحَطْتُه أَبْعَدْتُه. وشَواحِطُ الأَوْدية: ما تَباعَدَ منها. وشحَطَ فلان في السَّوْمِ وأَبْعَطَ إِذا اسْتَامَ بسِلْعَتِه وتَباعَد عن الحقّ وجاوَز القَدْر؛ عن اللحياني. قال ابن سيده: وأَرى شَحِطَ لغة عنه أَيضاً. وفي حديث ربيعةَ في الرجل يُعْتِقُ الشِّقْصَ من العبد، قال: يُشْحَطُ الثمنُ ثم يُعْتَقُ كلُّه أَي يُبْلَغُ به أَقْصَى القِيمةِ، هو من شَحَط في السَّوْمِ إِذا أَبْعَدَ فيه، وقيل: معناه يُجْمع ثمَنُه من شَحطْتُ الإِناء إِذا مَلأْتَه. وشَحَطَ شَرابَه يَشْحَطُه: أَرَقَّ مِزاجَه؛ عن أَبي حنيفة.
والشَّحْطةُ: داء يأْخُذ الإِبل في صُدُورها فلا تكاد تَنْجُو منه.
والشَّحْطةُ: أَثر سَحْجٍ يُصيب جَنْباً أَو فخذاً ونحوهما؛ يقال: أَصابته شحْطة.
والتشحُّطُ: الاضْطرابُ في الدَّم. ابن سيده: الشحْطُ الاضْطراب في الدم. وتشَحَّطَ الولد في السَّلَى: اضْطَرب فيه؛ قال النابغة:
ويَقْذِفْنَ بالأَوْلادِ في كلّ مَنْزِلٍ،
تَشَحَّطُ، في أَسْلائِها، كالوَصائِلِ
الوصائلُ: البُرُودُ الحُمْر. وشَحَطَه يَشْحطُه شَحْطاً وسَحَطَه: ذبَحه، قال ابن سيده: والسين أَعْلى. وتَشَحَّطَ المقْتُولُ بدَمِه أَي اضْطَرَب فيه، وشحَّطَه غيرُه به تَشْحِيطاً. وفي حديث مُحَيِّصةَ: وهو يَتَشَحَّطُ في دمه أَي يَتَخَبَّطُ فيه ويَضْطَرِبُ ويتمرّغُ. وشحَطَتْه العقربُ ووَكَعَتْه بمعنى واحد. وقال الأَزهري: يقال شحَطَ الطائرُ وصامَ ومَزَقَ ومَرَقَ وسَقْسقَ، وهو الشحْطُ والصوْمُ. الأَزهري: يقال جاء فلان سابقاً قد شحَطَ الخيلَ شحْطاً أَي فاتَها. ويقال: شحَطَتْ بنُو هاشم العربَ أَي فاتُوهم فَضْلاً وسبَقُوهم. والشحْطةُ: العُودُ من الرُّمّان وغيره تَغْرِسُه إِلى جنب قَضِيب الحَبَلةِ حتى يَعْلُوَ فوقَه، وقيل: الشحْطُ خشبة توضع إِلى جنب الأَغصان الرِّطابِ المتفرّقة القِصار التي تخرج من الشُّكُر حتى ترتفع عليها، وقيل: هو عود ترفع عليه الحَبَلة حتى تَسْتقِلَّ إِلى العَرِيش. قال أَبو الخطّاب: شحَطْتها أَي وضعت إِلى جنبها خشبة حتى ترتفع إِليها.
والمِشْحَطُ: عُوَيْد يُوضع عند القَضِيب من قُضْبانِ الكرْم يَقِيه من

اَلأرض.
والشَّوْحَطُ: ضرب من النَّبْع تتخذ منه القِياسُ وهي من شجر الجبالِ
جبالِ السَّراةِ؛ قال الأَعشى:
وجِياداً، كأَنها قُضُبُ الشَّوْ
حَطِ، يَحْمِلْنَ شِكّةَ الأَبطالِ
قال أَبو حنيفة: أَخبرني العالم بالشوحط أَنَّ نباتَه نباتُ الأَرْزِ
قُضبان تسمو كثيرة من أَصل واحد، قال: وورقة فيما ذكر رِقاقٌ طِوالٌ وله
ثمرة مثل العنبة الطويلة إِلا أَنَّ طرفها أَدَقُّ وهي لينة تؤْكل. وقال
مرّة: الشوْحَطُ والنَّبْعُ أَصفرا العود رَزِيناه ثَقِيلانِ في اليد إِذا
تقادَما احْمَرَّا، واحدته شَوْحَطة. وروى الأَزهري عن المبرد أَنه قال:
النبْعُ والشوحطُ والشَّرْيان شجرة واحدة ولكنها تختلف أَسماؤها بكَرَمِ
مَنابِتها، فما كان منها في قُلّة الجبل فهو النبْعُ، وما كان في سَفْحِه
فهو الشِّرْيان، وما كان في الحَضِيضِ فهو الشوحط. الأَصمعي: من أَشجار
الجبال النبع والشوحط والتَّأْلَبُ؛ وحكى ابن بري في أَمياله أَن النبع
والشوْحَطَ واحد واحتج بقول أَوْس يصف قوساً:
تَعَلَّمَها في غِيلِها، وهي حَظْوةٌ،
بوادٍ به نَبْعٌ طِوالٌ وحِنْبَلُ
وَبانٌ وظَيَّانٌ ورَنْفٌ وشَوْحَطٌ،
أَلَفُّ أَثِيثٌ ناعِمٌ مُتَعَبِّلُ
فجعل مَنْبِتَ النبْعِ والشوْحطِ واحداً؛ وقال ابن مقبل يصف قوساً:
مِن فَرْعِ شَوْحَطةٍ، بِضاحي هَضْبةٍ،
لَقِحَتْ به لَقحاً خِلافَ حِيالِ
وأَنشد ابن الأَعرابي:
وقد جَعل الوَسْمِيُّ يُنْبِتُ، بيننا
وبينَ بني دُودانَ، نَبْعاً وشَوْحَطا
قال ابن بري: معنى هذا أَنَّ العرب كانت لا تطْلُب ثأْرَها إِلا إِذا
أَخْصَبَتْ بلادُها، أَي صار هذا المطر يُنبِت لنا القِسِيّ التي تكون من
النبع والشوحط. قال أَبو زياد: وتُصنع القياس من الشَّرْيان وهي جيدة إِلا
أَنها سوداء مُشْرَبةٌ حمرة؛ قال ذو الرمة:
وفي الشِّمالِ من الشَّرْيانِ مُطْعِمةٌ
كَبْداء، في عَسْجِها عَطْفٌ وتَقْوِيمُ
وذكر الغنوي الأَعرابي أَن السَّراء من النبع؛ ويقوّي قولَه قولُ أَوْس
في صفة قَوْس نبع أَطنب في وصفها ثم جعلها سَراء فهما إِذاً واحد وهو
قوله:
وصَفْراء من نبع كأَنَّ نَذِيرَها،
إِذا لم يُخَفِّضْه عن الوحش، أَفْكَلُ
ويروى: أَزْمَلُ فبالغ في وصفها؛ ثم ذكر عَرْضَها للبيع
(* قوله «ذكر
عرضها للبيع إلخ» كذا بالأصل.) وامْتِناعَه فقال:

فأَزْعَجَه أَن قِيلَ: شَتَّان ما تَرى
إِليكَ، وعُودٌ من سَراء مُعَطَّلُ
فثبت بهذا أَن النبع والشوحط والسَّراء في قول الغنويّ واحد، وأَما الشَّرْيان فلم يذهب أَحد إِلى أَنه من النبع إِلاَّ المبرّد وقد رُدَّ عليه ذلك. قال ابن بري: الشوحط والنبع شجر واحد، فما كان منها في قُلّةِ الجبل فهو نَبع، وما كان منها في سَفْحه فهو شوحط، وقال المبرد: وما كان منها
في الحَضيض فهو شَرْيان وقد ردَّ عليه هذا القول. وقال أَبو زياد: النبع والشوحط شجر واحد إِلا أَن النبع ما ينبت منه في الجبل، والشوحط ما ينبت منه في السَّهْل. وفي الحديث: أَنه ضربَه بمِخْرَش من شَوْحَطٍ، هو من ذلك؛ قال ابن الأَثير: والواو زائدة.
وشِيحاط: موضع بالطائف. وشُواحِطٌ: موضع؛ قال ساعدة بن العجلان الهذلي:
غَداةَ شُواحِطٍ فنَجَوْتَ شَدّاً،
وثَوْبُكَ في عَباقِيةٍ هَرِيدُ
والشُّمْحُوطُ: الطويل، والميم زائدة.
@شرط: الشَّرْطُ: معروف، وكذلك الشَّريطةُ، والجمع شُروط وشَرائطُ. والشَّرْطُ: إِلزامُ الشيء والتِزامُه في البيعِ ونحوه، والجمع شُروط. وفي الحديث: لا يجوز شَرْطانِ في بَيْعٍ، هو كقولك: بعتك هذا الثوب نَقْداً بدِينار، ونَسِيئةً بدِينارَيْنِ، وهو كالبَيْعَتين في بَيْعةٍ، ولا فرق عند أَكثر الفقهاء في عقد البيع بين شَرْط واحد أَو شرطين، وفرق بينهما أَحمد عملاً بظاهر الحديث؛ ومنه الحديث الآخر: نهى عن بَيْع وشَرْطٍ، وهو أَن يكون الشرطُ ملازماً في العقد لا قبله ولا بعده؛ ومنه حديث بَرِيرةَ: شَرْطُ اللّهِ أَحَقُّ؛ يريد ما أَظهره وبيَّنه من حُكم اللّه بقوله الولاءُ لمن أَعْتق، وقيل: هو إِشارة إِلى قوله تعالى: فإِخْوانُكم في الدِّين ومَوالِيكم؛ وقد شرَط له وعليه كذا يَشْرِطُ ويَشْرُطُ شَرْطاً واشْتَرَط عليه. والشَّرِيطةُ: كالشَّرْطِ، وقد شارَطَه وشرَط له في ضَيْعَتِه يَشْرِط ويَشْرُط، وشرَط للأَجِير يَشْرُطُ شَرْطاً.
والشَّرَطُ، بالتحريك: العلامة، والجمع أَشْراطٌ. وأَشْراطُ الساعةِ: أَعْلامُها، وهو منه. وفي التنزيل العزيز: فقد جاء أَشْراطُها.
والاشْتِراطُ: العلامة التي يجعلها الناس بينهم.
وأَشْرَطَ طائفةً من إِبله وغنمه: عَزَلَها وأَعْلَمَ أَنها للبيع.
والشَّرَطُ من الإِبل: ما يُجْلَبُ للبيع نحو النَّاب والدَّبِرِ. يقال: إِن في إِبلك شَرَطاً، فيقول: لا ولكنها لُبابٌ كلها. وأَشْرَط فلان نفسَه لكذا وكذا: أَعْلَمها له وأَعَدَّها؛ ومنه سمي الشُّرَطُ لأَنهم جعلوا لأَنفسهم علامة يُعْرَفُون بها، الواحد شُرَطةٌ وشُرَطِيٌّ؛ قال ابن أَحمر:فأَشْرَطَ نفْسَه حِرصاً عليها،
وكان بنَفْسِه حَجِئاً ضَنِينا
والشُّرْطةُ في السُّلْطان: من العلامة والإِعْدادِ. ورجل شُرْطِيٌّ وشُرَطِيٌّ: منسوب إِلى الشُّرطةِ، والجمع شُرَطٌ، سموا بذلك لأَنهم

أَعَدُّوا لذلك وأَعْلَمُوا أَنفسَهم بعلامات، وقيل: هم أَول كتيبة تشهد الحرب وتتهيأُ للموت. وفي حديث ابن مسعود: وتُشْرَطُ شُرْطةٌ للموت لا يرجِعُون إِلا غالِبين؛ هم أَوّل طائفة من الجيش تشهد الوَقْعة، وقيل: بل صاحب الشُّرْطةِ في حرب بعينها؛ قال ابن سيده: والصواب الأَول؛ قال ابن بري: شاهدُ الشُّرْطِيِّ احد الشَّرَطِ قول الدَّهناء:

واللّهِ لوْلا خَشْيةُ الأَمِيرِ،
وخَشْيَةُ الشرْطِيّ والثُّؤْثُورِ

الثُّؤْثورُ: الجلْوازُ؛ قال: وقال آخر:

أَعُوذُ باللّهِ وبالأَمِيرِ
من عامِلِ الشُّرْطةِ والأُتْرُورِ

وأَشْراطُ الشيء: أَوائلُه؛ قال بعضهم: ومنه أَشراطُ الساعةِ وذكرها النبي، صلّى اللّه عليه وسلّم، والاشتقاقان مُتقارِبان لأَن علامة الشيء أَوَّله. ومَشارِيطُ الأَشياء: أَوائلها كأَشْراطِها؛ أَنشد ابن الأَعرابي:تَشابَهُ أَعْناقُ الأُمُورِ، وتَلْتَوِي
مَشارِيطَ ما الأَوْرادُ عنه صَوادِرُ

قال: ولاواحد لها. وأَشْراطُ كلِّ شيء: ابتداء أَوَّله. الأَصمعي: أَشْراطُ الساعةِ علاماتها، قال: ومنه الاشْتِراط الذي يَشْتَرِطُ الناسُ بعضُهم على بعض أَي هي عَلامات يجعلونها بينهم، ولهذا سميت الشَّرَط لأَنهم جعلوا لأَنفسهم علامة يُعْرَفون بها. وحكى الحطابي عن بعض أَهل اللغة أَنه أَنكر هذا التفسير وقال: أَشراطُ الساعةِ ما تُنكِره الناسُ من صغار أُمورها قبل أَن تقوم الساعة. وشُرَطُ السلطانِ: نُخْبةُ أَصحابه الذين يقدِّمهم على غيرهم من جنده؛ وقول أَوس بن حجر:

فأَشْرَطَ فيها نفْسَه، وهو مُعْصِمٌ،
وأَلْقَى بأَسْبابٍ له وتَوَكَّلا

أَجعل نفْسَه عَلَماً لهذا الأَمر؛ وقوله: أَشْرَطَ فيها نفسه أَي هَيَّأَ لهذه النَّبْعةِ. وقال أَبو عبيدة: سمي الشُّرَطُ شُرَطاً لأَنهم أَعِدّاء. وأَشراطُ الساعةِ: أَسبابُها التي هي دون مُعْظَمِها وقِيامِها.والشَّرَطانِ: نَجْمانِ من الحَمَلِ يقال لهما قَرْنا الحمل، وهما أَوَّل نجم من الرَّبيع، ومن ذلك صار أَوائلُ كل أَمْر يقع أَشْراطَه ويقال لهما الأَشْراط؛ قال العجاج:

أَلْجَأَهُ رَعْدٌ من الأَشْراطِ،
ورَيْقُ الليلِ إِلى أَراطِ

قال الجوهري: الشرطانِ نجمانِ من الحَمَل وهما قَرْناه، وإِلى جانِب الشَّمالِيِّ منهما كوكب صغير، ومن العرب من يَعُدُّه معهما فيقول هو ثلاثة كواكب ويسميها الأَشراط؛ قال الكميت:

هاجَتْ عليه من الأَشْراطِ نافِجةٌ،
في فَلْتةٍ، بَيْنَ إِظْلامٍ وإِسْفارِ

والنَّسَبُ إِليه أَشْراطِيٌّ لأَنه قد غَلب عليها فصار كالشيء الواحد؛ قال العجاج:

مِن باكِرِ الأَشْراطِ أَشْراطِيُّ
أَرادَ الشَّرَطَيْنِ. قال ابن بري: الشَّرَطانِ تثنية شَرَطٍ وكذلك
الأَشْراطُ جمع شَرَطٍ؛ قال: والنسبُ إِلى الشَّرَطَيْنِ شرَطِيٌّ
كقوله:ومن شَرَطِيِّ مُرْتَعِنٍّ بعامِر
قال: وكذلك النسَبُ إِلى الأَشْراطِ شَرَطِيٌّ، قال: وربما تسَبُوا
إِليه على لفظ الجمع أَشْراطِيٌّ، وأَنشد بيت العجاج. ورَوْضةٌ أَشْراطِيّة:
مُطِرَتْ بالشَّرَطَيْنِ؛ قال ذو الرمة يصف روضة:
قَرْحاءُ حَوَّاءُ أَشْراطِيّة وكَفَتْ
فيها الذِّهابُ، وحَفَّتْها البَراعِيمُ
يعني رَوْضةُ مُطرت بنَوء الشرَطين، وإِنما قال قرحاء لأَنَّ في
وسَطِها نُوَّارةً بَيْضاء، وقال حوَّاء لخُضْرةِ نباتها. وحكى ابن الأَعرابي:
طلَع الشَّرَطُ، فجاء للشَّرَطَيْنِ بواحد، والتثنيةُ في ذلك أَعْلى
وأَشْهر لأَن أَحدهما لا ينفصل عن الآخر فصارا كأَبانَيْنِ في أَنهما
يُثْنَتانِ معاً، وتكون حالَتُهما واحدة في كل شيء.
وأَشْرَطَ الرسولَ: أَعْجَله، وإِذا أَعْجَل الإِنسانُ رسولاً إِلى أَمر
قيل أَشْرَطَه وأَفْرَطَه من الأَشْراط التي هي أَوائل الأَشياء كأَنه
(* قوله «كأنه إلخ» كذا بالأصل ويظهر ان قبله سقطاً.) من قولك فارِطٌ وهو
السابق.
والشَّرَطُ: رُذالُ المالِ وشِراره، الواحد والجمع والمذكر والمؤنث في
ذلك سواء؛ قال جرير:
تُساقُ مِن المِعْزَى مُهورُ نِسائهمْ،
ومِنْ شَرَطِ المِعْزَى لَهُنَّ مُهورُ
وفي حديث الزكاة: ولا الشَّرَطَ اللَّئيمة أَي رُذالَ المالِ، وقيل:
صِغارُه وشِراره. وشَرَطُ الناس: خُشارَتُهم وخَمّانُهم؛ قال الكميت:
وجَدْتُ الناسَ، غَيْرَ إِبْنَيْ نِزارٍ،
ولَمْ أَذْمُمْهُمُ، شَرَطاً ودُونا
فالشَّرَطُ: الدُّونُ من الناسِ، والذين هم أَعظم منهم ليسوا بشرَطٍ.
والأَشْراطُ: الأَرْذالُ. والأَشْراطُ أَيضاً: الأَشْرافُ؛ قال يعقوب: وهذا
الحرف من الأضداد؛ وأَما قولُ حَسّانَ بن ثابت:
في نَدامى بِيضِ الوُجوهِ كِرامٍ،
نُبِّهُوا بَعْدَ هَجْعةِ الأَشْراطِ
فيقال: إِنه أَراد به الحرَسَ وسَفِلةَ الناس؛ وأَنشد ابن الأَعرابي:
أَشارِيطُ من أَشْراطِ أَشْراطِ طَيِّءٍ،
وكانَ أَبوهمْ أَشْرَطاً وابْن أَشْرَطا
وفي الحديث: لا تقومُ الساعةُ حتى يأْخُذَ اللّهُ شريطتَه من أَهلِ
الأَرض فيَبْقَى عَجاجٌ لا يَعْرِفون مَعْروفاً ولا يُنْكِرُون مُنْكَراً،
يعني أَهلَ الخير والدِّين. والأَشْراطُ من الأَضْداد: يقع على الأَشراف
والأَرذال؛ قال الأَزهري: أَظُنُّه شَرَطَتَه أَي الخِيارَ إِلا أَنَّ
شمراً كذا رواه. وشرَطٌ: لقَب مالِكِ بن بُجْرَة، ذهَبوا في ذلك إِلى

اسْتِرْذالِه لأَنه كان يُحَمَّقُ؛ قال خالد بن قيس التيْمي يهجُو مالكاً
هذا:لَيْتَكَ إِذ رَهِبْتَ آلَ مَوْأَلَهْ،
حَزُّوا بنَصْلِ السيْفِ عند السَّبَلَهْ
وحَلَّقَتْ بكَ العُقابُ القَيْعَلَهْ،
مُدْبِرةً بشَرَطٍ لا مُقْبِلَهْ
والغنمُ: أَشْرطُ المالِ أَي أَرْذَلُه، مُفاضَلةٌ، وليس هناك فِعْل؛
قال ابن سيده: وهذا نادِرٌ لأَن المُفاضلةَ إِنما تكون من الفعل دون الاسم،
وهو نحو ما حكاه سيبويه من قولهم أَحْنَكُ الشاتين لأَن ذلك لا فعل له
أَيضاً عنده، وكذلك آبَلُ الناسِ لا فِعْلَ له عند سيبويه. وشَرَطُ
الإِبلِ: حَواشِيها وصِغارُها، واحدها شَرَطٌ أَيضاً، وناقةٌ شَرَطٌ وإِبل
شَرَطٌ. قال: وفي بعض نسخ الإِصلاح: الغنمُ أَشْراطُ المال، قَال: فإِن صح هذا
فهو جمع شَرَطٍ. التهذيب: وشَرَطُ المالِ صغارها، وقال: والشُّرَطُ
سُمُّوا شُرَطاً لأَن شُرْطةَ كل شيء خِيارُه وهم نُخْبةُ السلطانِ من جُنده؛
وقال الأَخطل:
ويَوْم شرْطةِ قَيْسٍ، إِذْ مُنِيت بِهِمْ،
حَنَّتْ مَثاكِيلُ من أَيفاعِهِمْ نُكُدُ
وقال آخر:
حتى أَتَتْ شُرْطةٌ للموْتِ جارِدةٌ
وقال أَوْسٌ: فأَشْرَط فيها أَي استخَفَّ بها وجعلها شَرَطاً أَي شيئاً
دُوناً خاطَرَ بها.
أَبو عمرو: أَشْرَطْتُ فلاناً لعمل كذا أَي يَسَّرْتُه وجعلته يليه؛
وأَنشد:
قَرَّبَ منهم كلِّ قَرْمٍ مُشْرَطِ
عَجَمْجَمٍ، ذِي كِدْنةٍ عَمَلَّطِ
المُشْرَطُ: المُيَسَّرُ للعمل. والمِشْرَطُ: المِبْضَعُ، والمِشْراطُ
مثله. والشَّرْطُ: بَزْغُ الحَجّام بالمِشْرَطِ، شَرَطَ يَشْرُطُ
ويَشْرِطُ شَرْطاً إِذا بزَغ، والمِشْراطُ والمِشْرَطةُ: الآلةُ التي يَشْرُط
بها. قَال ابن الأَعرابي: حدثني بعض أَصحابي عن ابن الكَلْبي عن رجل عن
مُجالِد قال: كنت جالساً عند عبد اللّه بن معاوية بن عبد اللّه بن جعفر بن
أَبي طالب بالكوفة فأُتيَ برجل فأَمَر بضَرْبِ عُنقه، فقلت: هذا واللّهِ
جَهْدُ البَلاء، فقال: واللّه ما هذا إِلا كشَرْطةِ حَجّامٍ بمشْرَطَتِه
ولكن جهد البلاء فَقْرٌ مُدْقِعٌ بعد غِنىً مُوسع. وفي الحديث: نَهى النبي،
صلّى اللّه عليه وسلّم، عن شَرِيطةِ الشيطانِ، وهي ذبيحة لا تُفْرَى فيها
الأَوْداجُ ولا تُقْطَعُ ولا يُسْتَقْصَى ذبحُها؛ أَخذ من شَرْط الحجام،
وكان أَهل الجاهلية يقطعون بعضَ حَلْقِها ويتركونها حتى تموتَ، وإِنما
أَضافها إِلى الشيطان لأَنه هو الذي حملهم على ذلك وحسّن هذا الفعلَ
لدَيْهم وسوّلَه لهم.
والشَّرِيطةُ من الإِبل: المشقُوقةُ الأُذن. والشَّرِيطةُ: شِبْه خُيوطٍ
تُفْتل من الخُوص واللِّيفِ، وقيل: هو الحبلُ ما كان، سمي بذلك لأَنه

يُشْرَطُ خُوصه أَي يُشَقُّ ثم يفتل، والجمع شَرائطُ وشُرُطٌ وشَرِيطٌ كشَعيرة وشَعير.
والشَّرِطُ: العَتِيدةُ للنساء تَضَعُ فيها طِيبَها، وقيل: هي عَتيدةُ الطِّيبِ، وقيل: العَيْبةُ؛ حكاه ابن الأَعرابي وبه فُسِّر قولُ عَمْرو بن مَعْدِ يكَرِب:
فَزَيْنُكَ فِي الشَّرِيطِ إِذا التَقَيْنا،
وسابِغةٌ ودُو النُّونَيْنِ زَيْني
يقول: زَيْنُكَ الطِّيبُ الذي في العَتِيدةِ أَو الثيابُ التي في العَيْبة، وزَيْني أَنا السِّلاحُ، وعَنَى بذي النُّونين السيفَ كما سماه بعضهم ذا الحَيّاتِ؛ قال الأَسود بن يَعْفُرَ:
عَلَوْتُ بِذي الحَيّاتِ مَفْرَقَ رأْسِه،
فَخَرَّ، كما خَرَّ النِّساءُ، عَبِيطَا
وقال مَعْقِلُ بن خُوَيْلِد الهُذليّ:
وما جَرَّدْتُ ذا الحَيّاتِ، إِلاَّ
لأَقْطَعَ دابِرَ العَيْشِ، الحُبابِ
(* قوله «الحباب» ضبط في الأصل هنا وفي مادة دبر بالضم، وقال هناك: الحباب اسم سيفه.)
كانت امرأَته نظرت إِلى رجل فضرَبها مَعْقِلٌ بالسيف فأَتَرَّ يَدَها فقال فيها هذا، يقول: إِنما كنت ضربْتُكِ بالسيفِ لأَقْتُلَكِ فأَخْطأْتكِ لجَدِّكِ:
فَعادَ عليكِ أَنَّ لَكُنّ حَظّاً،
وواقِيةً كواقِيةِ الكِلابِ
وقال أَبو حنيفة: الشَّرَطُ المَسِيلُ الصغير يجيء من قَدرِ عشرة أَذرُع مِثل شَرَطِ المال رُذالِها، وقيل الأَشْراطُ ما سال من الأَسْلاقِ في الشِّعابِ.
والشَّرْواطُ: الطويلُ المُتَشَذِّبُ القليل اللحْم الدقيقُ، يكون ذلك من الناس والإِبل، وكذلك الأُنثى بغير هاء؛ قال:
يُلِحْنَ من ذِي زَجَلٍ شِرْواطِ،
مُحْتَجِزٍ بخَلَقٍ شِمْطاطِ
قال ابن بري: الرجَز لجسَّاسِ بن قُطَيْبٍ والرجز مُغَيَّرٌ؛ وصوابه بكماله على ما أَنشده ثعلب في أَمالِيه:
وقُلُصٍ مُقْوَرَّةِ الأَلْياطِ،
باتَتْ على مُلَحَّبٍ أَطَّاطِ
تَنْجُو إِذا قيل لها بَعاطِ،
فلو تَراهُنَّ بذِي أَراطِ،
وهنَّ أَمثالُ السُّرَى الأَمْراطِ،
يُلِحْنَ من ذي دَأَبٍ شِرْواطِ،
صاتِ الحُداءِ شَظِفٍ مِخْلاطِ،
مُحْتَجِرٍ بخَلَقٍ شِمْطاطِ

على سَراوِيلَ له أَسْماطِ،
ليست له شَمائلُ الضَّفَّاطِ
يثْبَعْنَ سَدْوَ سَلِسِ المِلاطِ،
ومُسْرَبٍ آدَمَ كالفُسْطاطِ( ) قوله «ومسرب» كذا في الأَصل بالسين المهملة ولعله بالشين المعجمة.
خَوَّى قليلاً، غيرَ ما اعْتِباطِ،
على مَباني عُسْبِ سِباطِ
يُصْبِحُ بعد الدَّلَجِ القَطْقاطِ،
وهْو مُدِلٌّ حسَنُ الأَلْياطِ
الأَلْياطُ: الجُلود. ومُلَحَّب: طريق. وأَطّاطٌ: مُصوِّتٌ. ويَعاطِ: زَجْر. وأُراطٌ: موضع. والسُّرَى، جمع سُرْوةٍ: السَّهْم. والأَمْراطُ: المُتمزِّطةُ الرِّيش. ويُلِحْن: يَفْرَقْنَ. والدّأْبُ: شِدَّة السَّيْر والسَّوْقِ. والشَّظَفُ: خُشونة العيْش. والضَّفّاطُ: الكثير اللحم، وهو أَيضاً الذي يُكْرَى من مَنْزِل إِلى منزل. والمِلاطُ: المِرْفَقُ، وعُسُبٌ قَوائمه. وسِباطٌ: جمع سَبْطٍ. والقَطْقاطُ: السريعُ. الليث: ناقة شِرْواطٌ وجمل شِرْواط طويل وفيه دِقّة، الذكر والأُنثى فيه سواء. ورجل شِرْوَطٌ: طويل. وبنو شَرِيطٍ: بطن.
@شطط: الشَّطاطُ: الطُّولُ واعْتِدالُ القامةِ، وقيل: حُسن القَوام. جاريةٌ شَطّةٌ وشاطّةٌ بينةُ الشَّطاطِ والشِّطاطِ، بالكسر: وهما الاعتدال في القامة؛ قال الهذلي:
وإِذْ أَنا في المَخيلةِ والشَّطاطِ
والشَّطاطُ: البُعْدُ. شَطَّتْ دارُه تَشُطُّ وتَشِطُّ شَطّاً وشُطوطاً: بَعُدت. وكل بَعِيدٍ شاطٌّ؛ ومنه: أَعوذ بك من الضِّبْنةِ في السفَر وكآبةِ الشُّطّةِ؛ الشِّطَّةُ، بالكسر: بُعْد المسافةِ من شَطَّتِ الدارُ إِذا بَعُدت.
والشَّطَطُ: مُجاوَزةُ القَدْرِ في بيع أَو طلَب أَو احتكام أَو غير ذلك من كل شيءٍ، مشتق منه؛ قال عنترة:
شَطَّتْ مَزارَ العاشِقينَ، فأَصْبَحَت
عَسِراً عليَّ طِلابُها ابْنةُ مَخْرَمِ
(* هكذا رُوي هنا، وهو في معلقة عنترة:
حَلَّتْ بأَرض الزَّائرين، فأَصبحت * عِسِراً عليَّ
طِلابُكِ، ابنةَ مخْرَمِ)
أَي جاوَزَتْ مَزارَ العاشقين، فعدَّاه حملاً على معنى جاوزت، ويجوز أَن يكون منصوباً بإِسقاط الباء تقديره بَعُدت بموضع مَزارِهم، وهو قول عثمان بن جني إِلاَّ أَنه جعل الخافض الساقط عن، أَي شَطَّت عن مزار العاشقين. وفي حديث ابن مسعود، رضي اللّه عنه: لها مَهْرُ مِثلها لا وكْسَ ولا شَطَطَ أَي لا نُقْصان ولا زِيادةَ. وفي التنزيل العزيز: وانه كان يقول سَفِيهُنا على اللّهِ شَطَطاً؛ قال الراجز:
يَحْمُونَ أَلفاً أَن يُسامُوا شَطَطا

وشَطّ في سِلْعَتِه وأَشطَّ: جاوَزَ القَدْرَ وتباعدَ عن الحق. وشَطَّ عليه في حُكْمِه يَشِطُّ شَطَطاً واشْتَطَّ وأَشَطَّ: جارَ في قضيَّتِه.
وفي التنزيل: ولا تُشْطِطْ، وقرئَ: ولا تَشْطُطْ ولا تُشَطِّطْ، ويجوز في العربية ولا تَشْطِطْ، ومعناها كلّها لا تَبْعُدْ عن الحقّ؛ وأَنشد:
تَشُطُّ غَداً دارُ جِيرانِنا،
ولَلدَّارُ بَعْدَ غَدٍ أَبْعَدُ
أَبو عبيد: شَطَطْتُ أَشُطُّ، بضم الشين، وأَشْطَطْتُ: جُرْت: قال ابن بري: أَشَطَّ بمعنى أَبْعَدَ، وشَطَّ بمعنى بعُدَ؛ وشاهد أَشَطَّ بمعنى أَبعدَ قول الأَحوص:
أَلا يا لَقَوْمِي، قد أَشَطَّتْ عَواذِلي،
ويَزْعُمْنَ أَن أَوْدَى بحَقِّيَ باطِلي
وفي حديث تَميم الدَّارِيّ: أَنَّ رجلاً كلمه في كثرة العبادة فقال: أَرأَيتَ إِن كنتُ أَنا مُؤْمِناً ضَعِيفاً وأَنت مُؤْمن قوي؟ إِنك لشاطّي حتى أَحْمِلَ قوَّتَك على ضَعْفِي فلا أَسْتَطِيعَ فأَنْبَتَّ؛ قال أَبو عبيد: هو من الشَّطَطِ وهو الجَوْرُ في الحُكْم، يقول: إِذا كَلَّفْتَني مثل عملك وأَنتَ قويّ وأَنا ضعِيفٌ فهو جَوْرٌ منك عليَّ؛ قال الأَزهري: جعل قوله شاطّي بمعنى ظالِمِي وهو معتدٍّ؛ قال أَبو زيد وأَبو مالك: شَطَّني فلان فهو يَشِطُّني شَطّاً وشُطوطاً إِذا شَقَّ عليك؛ قال الأَزهري: أَراد تميم بقوله شاطّي هذا المعنى الذي قاله أَبو زيد أَي جائر عليَّ في الحكم، وقيل: قولُه لشاطّي أَي لظالِمٌ لي من الشَّطَط وهو الجورُ والظلم والبُعْدُ عن الحق، وقيل: هو من قولهم شَطَّني فلان يَشِطُّني شَطّاً إِذا شَقَّ عليك وظلمك. وقوله عزّ وجلّ: لقد قلنا إِذاً شططاً؛ قال أَبو إِسحق: يقول لقد قلنا إِذاً جَوْراً وشَطَطاً، وهو منصوب على المصدر، المعنى لقد قلنا إِذاً قَولاً شَطَطاً. والشطَطُ: مجاوزةُ القدْرِ في كل شيء. يقال: أَعطيته ثمناً لا شَطَطاً ولا وَكْساً.
واشتطَّ الرجل فيما يَطْلُبُ أَو فيما يحكم إِذا لم يَقْتَصِد. وأَشَطَّ في طلبه: أَمْعَنَ. ويقال: أَشَطَّ القومُ في طَلَبِنا إِشْطاطاً إِذا طلبوهم رُكْباناً ومُشاةً. وأَشَطَّ في المَفازةِ: ذهب.
والشَّطُّ: شاطِئُ النهر وجانبه، والجمع شُطوطٌ وشُطَّانٌ؛ قال:
وتَصَوَّحَ الوَسْمِيُّ من شُطّانِه،
بَقْلٌ بظاهِرِهِ وبَقْلُ مِتانِه
ويروى: من شُطْآنِه جمع شاطِئٍ. وقال أَبو حنيفة: شَطُّ الوادِي سَنَدُه الذي يَلي بطنَه. والشَّطُّ: جانبُ السَّنامِ، وقيل شِقُّه، وقيل نِصْفُه، ولكل سَنام شَطّانِ، والجمع شُطوط.
وناقة شَطُوطٌ وشَطَوْطَى: عظيمة جنبي السَّنامِ، قال الأَصمعي: هي الضخْمةُ السنام؛ قال الراجز يصف إِبلاً وراعِيَها:
قد طَلَّحَتْه جِلَّةٌ شَطائِطُ،
فهْو لهُنَّ حابِلٌ وفارِطُ
والشَّطُّ: جانبُ النهرِ والوادي والسَّنامِ، وكلُّ جانبٍ من السنام

شَطٌّ، قال أَبو النجم:
عُلِّقْتُ خَوْداً من بَناتِ الزُّطِّ،
ذاتَ جَهازٍ مَضْغَطٍ ملَطِّ،
كأَنَّ تحتَ دِرْعِها المُنْعَطِّ
شَطّاً رَمَيْت فَوْقَه بشَطِّ،
لم يَنْزُ في الرَّفعِ ولم يَنْحَطِّ
والشُّطَّانُ: موضع؛ قال كثيِّر عزَّة:
وباقي رُسُومٍ ما تزالُ كأَنَّها،
بأَصْعِدةِ الشُّطَّانِ، رَيْطٌ مُضَلَّعُ
وغَدِيرُ الأَشْطاطِ: موضعٌ بمُلْتَقَى الطريقين من عُسْفانَ للحاجّ
إِلى مكة، صانها اللّه عزّ وجلّ؛ ومنه قول رسول اللّه، ثلّى اللّه عليه
وسلّم، لبُرَيْدةَ الأَسلمي: أَين تركت أَهلَك بغَدِير الأَشْطاطِ؟
والشَّطْشاطُ: طائر.
@شقط: الشَّقِيطُ: الجرارُ من الخَزَفِ يُجعل فيها الماء، وقال الفراء:
الشَّقِيطُ الفَخَّار عامَّةً. وفي حديث ضمضم: رأَيت أَبا هريرة، رضي
اللّه عنه، يشرب من ماء الشَّقِيطِ، هو من ذلك، ورواه بعضهم بالسين المهملة،
وقد تقدَّم.
@شلط: الشَّلْطُ: السكين بلغة أَهل الحَوْفِ؛ قال الأَزهري: لا أَعرفه
وما أَراه عربيّاً، واللّه أَعلم.
@شمط: شَمَطَ الشيءَ يَشْمِطُه شَمْطاً وأَشْمَطَه: خلَطه؛ الأَخيرة عن
أَبي زيد، قال: ومن كلامهم أَشْمِط عملك بصدَقةٍ أَي اخْلِطْه. وشيءٌ
شَمِيطٌ: مَشْمُوطٌ. وكل لونين اختلطا، فهما شَمِيطٌ. وشمَط بين الماء
واللبن: خلَط. وإِذا كان نصف ولد الرجل ذكوراً ونصفهم إِناثاً، فهم شَمِيطٌ.
ويقال: اشْمِطْ كَذا لعَدُوٍّ أَي اخْلِطْ. وكلُّ خَلِيطَيْن خَلَطْتَهما،
فقد شَمَطْتَها، وهما شَمِيطٌ. والشَّمِيطُ: الصُّبح لاخْتِلاطِ لَوْنَيْه
من الظُّلْمةِ والبياض، ويقال للصُّبْحِ: شَمِيطٌ مُوَلَّعٌ. وقيل
للصبْح شَمِيطٌ لاختِلاطِ بياضِ النهارِ بسواد الليل؛ قال الكميت:
وأَطْلَعَ منه اللِّياحَ الشَّمِيطَ
خُدودٌ، كما سُلَّتِ الأَنْصُلُ
قال ابن بري: شاهد الشَّمِيطِ الصبحِ قولُ البَعِيثِ:
وأَعْجَلَها عن حاجة، لم تَفُهْ بها،
شَمِيطٌ، تبكّى آخِرَ الليلِ، ساطِعُ
(* قوله «تبكى» كذا بالأصل وشرح القاموس، والذي في الاساس يتلى أَي
بالتضعيف كما يفيده الوزن.)
وكان أَبو عمرو بن العَلاء يقول لأَصحابه: اشْمِطُوا أَي خذوا مرّةً في
قرآن، ومرة في حديث، ومرة في غريب، ومرة في شِعر، ومرّة في لغة أَي
خُوضُوا.
والشَّمَطُ في الشعرَ: اختلافُه بلونين من سواد وبياض، شَمِطَ شَمَطاً
واشْمَطَّ واشْماطَّ، وهو أَشْمَطُ، والجمع شُمْطٌ وشُمْطانٌ. والشمَطُ في

الرجل: شيْبُ اللِّحية، ويقال للرجل أَشْيَبُ. والشَمَطُ: بياض شعر الرأْسِ يُخالِطُ سَوادَه، وقد شَمِطَ، بالكسر، يَشْمَطُ شَمْطاً، وفي حديث أَنس: لو شئتُ أَن أَعُدّ شَمَطاتٍ كُنَّ في رأْسِ رسولِ اللّه، صلّى اللّه عليه وسلّم، فعَلْتُ؛ الشمَطُ: الشيْبُ، والشَّمَطاتُ: الشَّعراتُ البيض التي كانت في شعرِ رأْسه يريد قِلَّتها. وقال بعضهم: وامرأَة شَمْطاء ولا يقال شَيْباء؛ وقوله أَنشده ابن الأَعرابي:

شَمْطاء أَعْلى بَزِّها مُطَرَّحُ،
قد طَال ما تَرَّحَها المُتَرِّحُ

شَمْطاء أَي بيْضاء المِشْفَرَيْن، وذلك عند البُزولِ؛ وقوله: أَعْلى بَزِّها مُطَرَّح أَي قد سَمِنت فسَقط وبَرُها، وقوله قد طال ما تَرَّحَها المُتَرِّحُ أَي نَغَّصَها المَرْعى. وفرس شَمِيطُ الذَّنَبِ: فيه لوْنانِ. وذئبٌ شَميطٌ: فيه سواد وبياض. والشَّمِيطُ من النَّبات: ما رأَيتَ بعضَه هائجاً وبعضه أَخْضر؛ وقد يقال لبعض الطير إِذا كان في ذَنَبه سواد وبياض: إِنه لشميطُ الذُّنابَى؛ وقال طفيل يصف فرساً:

شَمِيطُ الذُّنابَى جُوِّفَتْ، وهي جَوْنة،
بنُقْبةِ دِيباجٍ ورَيْطٍ مُقَطَّعِ

الشَّمْطُ: الخَلْطُ، يقول: اختلط في ذَنبها بياض وغيره. أَبو عمرو: الشُّمطان الرُّطَب المُنَصَّفُ، والشُّمْطانةُ: البُسْرة التي يُرْطِبُ جانب منها ويَبقى سائرُها يابساً. وقِدْرٌ تسَعُ شاةً بشَمْطِها وأَشماطِها أَي بتابَلِها. وحكى ابن بري عن ابن خالويه قال: الناس كلهم على فتح الشين من شَمْطِها إِلا العُكْلِيَّ فإِنه يكسر الشين. والشِّمْطاطُ والشُّمْطوطُ: الفِرْقةُ من الناس وغيرهم. والشَّماطِيطُ: القِطَعُ المتفرّقة. يقال: جاءت الخيل شَماطِيطَ أَي متفرّقة أَرْسالاً، وذهَب القومُ شَماطِيطَ وشَمالِيلَ إِذا تفرّقوا، والشَّمالِيلُ: ما تفرّق من شُعَبِ الأَغْصانِ في رؤوسها مثل شَماريخِ العِذْق، الواحد شِمْطيطٌ؛ وفي حديث أَبي سفيان:

صريح لُؤَيٍّ لا شَماطِيط جُرْهُم

الشَّماطِيطُ: القِطَعُ المتفرّقةُ. وشَماطِيطُ الخيل: جماعة في تَفْرِقةٍ، واحدها شُمْطُوطٌ. وتفرّق القومُ شَماطِيطَ أَي فِرَقاً وقِطَعاً، واحدها شِمْطاطٌ وشُمْطُوطٌ، وثوب شِمْطاطٌ؛ قال جَسّاسُ بن قُطَيْبٍ:

مُحْتَجِزٍ بِخَلَقٍ شِمْطاطِ،
على سَراوِيلَ له أَسْماطِ

وقد تقدّمت أُرْجُوزته بكمالها في ترجمة شرط، أَي بخَلَقٍ قد تشقق وتقطّع. وصار الثوبُ شَماطِيطَ إِذا تشقّق؛ قال سيبويه: لا واحد للشَّماطِيطِ ولذلك إِذا نسَب إِليه قال شَماطِيطِيٌّ فأَبْقَى عليه لفظ الجمع، ولو كان عنده جمعاً لَرَدَّ النسَبَ إِلى الواحد فقال شِمْطاطِيٌّ أَو شُمْطُوطِيٌّ أَو شِمْطِيطِيٌّ. الفراء: الشَّماطِيطُ والعَبادِيدُ والشَّعارِيرُ والأَبابِيلُ كلُّ هذا لا يُفْرد له واحد. وقال اللحياني: ثوب شَماطِيطُ خَلَقٌ. والشُّمْطُوطُ: الأَحْمق؛ قال الراجز:

يَتْبَعُها شَمَرْدَلٌ شُمْطُوطُ،
لا وَرَعٌ جِبْسٌ ولا مأْقُوطُ
وشَماطِيطُ: اسم رجل؛ أَنشد ابن جني:
أَنا شَماطِيطُ الذي حُدِّثْت بهْ،
متَى أَنَبَّهْ للغَداءِ أَنْتَبهْ
ثم أَنَزِّ حَوْلَه وأَحْتَبِهْ،
حتى يقالُ سَيِّدٌ، ولسْتُ بهْ
والهاء في أَحْتَبِه زائدة للوقف، وإِنما زادها للوصل لا فائدة لها
أَكثر من ذلك. وقوله حتى يقال روي مرفوعاً لأَنه إِنما أَراد فِعَل الحال،
وفِعلُ الحال مرفوع في باب حتى، أَلا ترى أَن قولهم سرْتُ حتى أَدخلُها
إِنما هو في معنى قوله حتى أَنا في حال دخولي، ولا يكون قوله حتى يقال سيّد
على تقدير الفعل الماضي لأَن هذا الشاعر إِنما أَراد أَن يَحْكِي حاله
التي هو فيها ولم يرد أَن يُخبر أَنَّ ذلك قد مضى.
@شمحط: الشَّمْحَطُ والشِّمْحاطُ والشُّمْحُوطُ: المُفْرِطُ طُولاً،
وذكره الجوهري في شحط وقال: إِن ميمه زائدة.
@شمعط: قال أَبو تراب: سمعت بعض قيس يقول اشْمَعَطَّ القومُ في الطَّلَب
واشْمَعَلُّوا إِذا بادَرُوا فيه وتفرّقوا. واشْمَعَلَّتِ الإِبلُ
واشْمَعَطَّتْ إِذا انتشرت. الأَزهري: قال مُدْرِكٌ الجَعْفَرِيّ يقال فَرِّقُوا
لضَوالِّكُم بُعْيانا يُضِبُّون لها أَي يَشْمَعِطُّون، فسئل عن ذلك
فقال: أَضِبُّوا لفلانٍ أَي تفرَّقُوا في طَلَبه. وأَضَبَّ القومُ في
بُعْيَتهم أَي في ضالّتِهم أَي تفرّقُوا في طلَبها. الأَزهري: اشْمَعَدَّ
الرجلُ واشْمَعَدّ إِذا امتلأَ غَضَباً، وكذلك اسْمَعَطَّ واشْمَعَطَّ، ويقال
ذلك في ذكَر الرجل إِذا انْمَهَلَّ.
@شنط: المُشَنَّطُ: الشِّواء، وقيل: شِواء مُشَنَّطٌ لم يُبالَغْ في
شَيِّه. والشُّنُطُ: اللِّحْمانُ المُنْضَجةُ.
@شنحط: الشُّنْحُوطُ: الطويل، مثّل به سيبويه وفسره السيرافي.
@شوط: شَوَّطَ الشيءَ: لغة في شَيَّطه.
والشَّوْطُ: الجَرْيُ مرة إِلى غاية، والجمع أَشْواطٌ؛ قال:
وبارحٍ مُعْتَكِرِ الأَشْواطِ
يعني الريح. الأَصمعي: شاطَ يَشُوطُ شَوْطاً إِذا عَدا شَوْطاً إِلى
غاية، وقد عَدا شَوْطاً أَي طَلَقاً. ابن الأَعرابي: شَوَّطَ الرجلُ إِذا
طال سفره.
وفي حديث سُلَيْمَان بن صُرَدٍ قال لعلي: يا أَمير المؤمنين، إِن
الشَّوْطَ بَطِينٌ وقد بَقِيَ من الأُمورِ ما تَعْرِفُ صَدِيقَك من عدُوِّكَ؛
البَطِينُ البَعِيدُ، أَي إِن الزمان طويل يُمكِنُ أَن أَسْتَدْرِكَ فيه
ما فرَّطْتُ. وطافَ بالبيتِ سبعةَ أَشْواطٍ من الحجَر إِلى الحجَر شَوْطٌ
واحد. وفي حديث الطوافِ: رملَ ثلاثةَ أَشْواطٍ؛ هي جمع شَوْطٍ، والمراد به
المرّة الواحدةُ من الطَّوافِ حوْلَ البيتِ، وهو في الأَصل مَسافة من
الأَرض يَعْدُوها الفَرس كالمَيْدان ونحوه. وشَوْطُ باطِلٍ: الضَّوْء الذي

يدخل من الكُوَّة. وشَوْطُ بَراحٍ: ابن آوى أَو دابَّةٌ غيره.
والشَّوْطُ: مكان بين شَرَفَيْنِ من الأَرض يأْخذ فيه الماءُ والناسُ كأَنه طريق طولُه مِقْدارُ الدَّعْوةِ ثم يَنْقطِعُ، وجمعه الشِّياطُ، ودخولُه في الأَرض أَنه يواري البعير وراكبه ولا يكون إِلا في سُهولِ الأَرض يُنْبِتُ نَبْتاً حسَناً. وفي حديث ابن الأَكوع: أَخَذْتُ عليه شَوْطاً أَو شَوْطَيْنِ. وفي حديث المرأَة الجَوْنِيَّةِ ذِكْرُ الشوْطِ، هو اسمُ حائطٍ من بساتِين المدينةِ.
@شيط: شاطَ الشيءُ شَيْطاً وشِياطةً وشَيْطُوطةً: احترق، وخصَّ بعضهم به الزيتَ والرُّبَّ؛ قال:
كَشائطِ الرُّبِّ عليه الأَشْكَلِ
وأَشاطَه وشَيَّطَه، وشاطَتِ القِدْرِ شَيْطاً: احتَرقَتْ، وقيل: احترقت ولَصِقَ بها الشيء، وأَشاطَها هو وأَشَطْتُها إِشاطة؛ ومنه قولهم: شاطَ دمُ فلان أَي ذهب، وأَشَطْتُ بدَمِه. وفي حديث عمر، رضي اللّه عنه: القسامةُ تُوجِبُ العَقْلَ ولا تُشِيطُ الدَّمَ أَي تؤخذ بها الدِّيَةُ ولا يُؤْخَذُ بها القِصاصُ، يعني لا تُهْلِكُ الدم رأْساً بحيث تُهْدِرُه حتى لا يجب فيه شيء من الديّة. الكلابي: شَوَّط القِدْرَ وشَيَّطَها إِذا أَعْلاها. وأَشاطَ اللحم: فَرَّقه. وشاطَ السمْنُ والزَّيْتُ: خَثُرَ. وشاطَ السمنُ إِذا نَضِجَ حتى يَحْتَرِقَ وكذلك الزيت؛ قال نِقادةُ الأَسدي يصف ماء آجِناً:
أَوْرَدْتُه قَلائصاً أَعْلاطا،
أَصْفَرَ مِثْلِ الزَّيْتِ، لَمّا شاطا
والتَشْيِيطُ: لحم يُصْلَح للقوم ويُشْوى لهم، اسم كالتَّمْتِين، والمُشَيَّطُ مِثْلُه، وقال الليث: التشَيُّطُ شَيْطُوطةُ اللحمِ إِذا مسَّته النار يَتَشَيَّطُ فيَحْتَرِقُ أَعْلاه، وتَشَيَّطَ الصوفُ. والشِّياطُ: رِيح قُطنة مُحْتَرِقةٍ ويقال: شَيَّطْتُ رأْس الغنم وشوَّطْتُه إِذا أَحْرَقْت صُوفه لتُنظِّفه. يقال: شَيَّطَ فلان اللحم إِذا دَخَّنه ولم يُنْضِجُه؛ قال الكميت:
لَمّا أَجابَتْ صَفِيراً كان آيَتَها
مِنْ قابِسٍ شَيَّطَ الوَجْعاء بالنارِ
وشَيَّطَ الطَّاهي الرأْس والكُراعَ إِذا أَشْعَل فيهما النار حتى يَتَشَيَّطَ ما عليهما من الشعرَ والصُّوف، ومنهم من يقول شَوّطَ. وفي الحديث في صفةِ أَهل النار: أَلم يَرَوْا إِلى الرأْسِ إِذا شُيِّطَ؛ من قولهم شَيَّطَ اللحمَ أَو الشعَرَ أَو الصُّوفَ إِذا أَحرقَ بعضَه. وشاطَ الرجلُ يَشيطُ: هلَك؛ قال الأَعشى:
قد نَخْضِبُ العَيْرَ في مَكْنُون فائِلِه،
وقد يَشِيطُ على أَرْماحِنا البَطَلُ
(* في قصيدة الأَعشى: قد نطعنُ العيرَ بدلَ قد نخضِب العير.)
والإِشاطةُ: الإِهْلاكُ. وفي حديث زيد بن حارثة: أَنه قاتلَ بِرايةِ رسولِ اللّه، صلّى اللّه عليه وسلّم، حتى شاطَ في رِماحِ القوم أَي هلَك؛

ومنه حديث عمر، رضي اللّه عنه: لما شَهِدَ على المُغيرة ثلاثةُ نَفَرٍ بالزِّنا قال: شاطَ ثلاثةُ أَرباعِ المُغيرة. وكلُّ ما ذهَب، فقد شاطَ. وشاطَ دَمُه وأَشاطَ دمَه وبدَمِه: أَذْهَبَه، وقيل: أَشاطَ فلان فلاناً إِذا أَهْلَكه، وأَصلُ الإِشاطةِ الإِحْراقُ؛ يقال: أَشاط بدَمِه عَمِل في هَلاكِه، وتَشَيَّطَ دمُه. وأَشاطَ فلان دمَ فلانٍ إِذا عَرَّضه للقتل. ابن الأَنباري: شاطَ فلانٌ بدم فلانٍ معناه عَرَّضه للهَلاك. ويقال: شاط دمُ فلان إِذا جُعِل الفعل للدّم، فإِذا كان للرجلِ قيل: شاط بدمِه وأَشاط دمَه. وتشيَّطَ الدمُ إِذا عَلاَ بصاحبه، وشاط دمُه. وشاط فلانٌ الدِّماء أَي خلَطَها كأَنه سَفَكَ دَمَ القاتل على دم المقتول؛ قال المتلَمِّسُ:

أَحارِثُ إِنَّا لو تُشاطُ دِماؤنا،
تَزَيَّلْن حتى ما يَمَسّ دَمٌ دَما

ويروى: تُساطُ، بالسين، والسَّوْطُ: الخَلْط. وشاطَ فلان أَي ذهب دمُه هَدَراً. ويقال: أَشاطَه وأَشاطَ بدمِه. وشاطَ بمعنى عَجِلَ.

ويقال للغُبار السَّاطِعِ في السماء: شَيْطِيٌّ؛ قال القطامي:

تَعادِي المَراخِي ضُمَّراً في جُنوحِها،
وهُنَّ من الشَّيطِيّ عارٍ ولابِسُ

يصف الخيل وإِثارَتَها الغُبارَ بسنابكها. وفي الحديث: أَنَّ سَفِينةَ أَشاطَ دمَ جَزُورٍ بِجِذْلٍ فأَكَله؛ قال الأَصمعي: أَشاطَ دمَ جَزُورٍ أَي سَفَكَه وأَراقَه فشاطَ يَشِيطُ يعني أَنه ذبحه بعُود، والجذل العود. واشْتاطَ عليه: الْتَهَب. والمُسْتَشِيطُ: السَّمين من الإِبل.

والمِشْياطُ من الإِبل: السريعةُ السِّمَنِ، وكذلك البعير. الأَصمعي: المَشايِيطُ من الإِبل اللَّواتي يُسْرِعن السِّمَن، يقال: ناقةٍ مِشْياطٌ، وقال أَبو عمرو: هي الإِبل التي تجعل للنَّحْر من قولهم شاطَ دمُه. غيره: وناقة مِشْياطٌ إِذا طارَ فيها السِّمنُ؛ وقال العجاج:

بوَلْقِ طَعْنٍ كالحَرِيقِ الشّاطِي

قال: الشّاطِي المُحْتَرِق، أَرادَ طَعْناً كأَنه لَهَبُ النار من شدَّته؛ قال أَبو منصور: أَراد بالشاطي الشائطَ كما يقال للهائر هارِ. قال اللّه عزّ وجلّ: هارٍ فانْهارَ به.

ويقال: شاطَ السَّمْنُ يَشِيطُ إِذا نَضِجَ حتى يحترق.

الأَصمعي: شاطَتِ الجَزُور إِذا لم يبق فيها نصيب إِلا قُسم. ابن شميل: أَشاطَ فلان الجزور إِذا قسَمها بعد التقطيع. قال: والتقطيعُ نفْسه إِشاطةٌ أَيضاً. ويقال: تَشَيَّطَ فلان من الهِيّةِ أَي نَحِلَ من كثرة الجماع. وروي عن عمر، رضي اللّه عنه، أَنه قال: إِنَّ أَخْوفَ ما أَخافُ عليكم أَن يؤخذ الرجلُ المسلمُ البريء فيقالَ عاصٍ وليس بعاص فيُشاطَ لحمُه كما تُشاطُ الجَزُور؛ قال الكميت:

نُطْعِمُ الجَيْأَلَ اللَّهيدَ من الكوُ
م، ولم نَدْعُ من يُشِيطُ الجَزُورا

قال: وهذا من أَشَطْتُ الجزور إِذا قطَّعْتها وقسَّمت لحمها، وأَشاطَها فلان، وذلك أَنهم إِذا اقْتَسَمُوها وبقي بينهم سهم فيقال: من يُشِيطُ

الجَزُور أَي من يُنَفِّقُ هذا السهمَ، وأَنشد بيت الكميت، فإِذا لم يبق منها نصيب قالوا: شاطت الجزور أَي تنَفَّقَتْ.
واسْتَشاطَ الرجلُ من الأَمر إِذا خَفّ له. وغَضِبَ فلان واسْتشاطَ أَي احْتَدَم كأَنه التهب في غضَبِه؛ قال الأَصمعي: هو من قولهم ناقة مِشْياط وهي التي يُسْرِع فيها السِّمَن. واسْتَشاطَ البعير أَي سَمِن. واستشاط فلان أَي احْتَدَّ وخَفّ وتحرّقَ. ويقال: استشاط أَي احتدَّ وأَشرف على الهَلاكِ من قولك شاطَ فلان أَي هلَك. وفي الحديث: إِذا اسْتَشاطَ السُّلْطان تَسَلَّطَ الشيطان، يعني إِذا استشاط السلطان أَي تحرَّقَ من شدَّة الغضَب وتلهَّب وصار كأَنه نار تسلَّط عليه الشيطانُ فأَغْراه بالإِيقاع بمن غَضب عليه، وهو اسْتَفْعَلَ من شاطَ يَشِيط إِذا كاد يحترق. واستشاط فلان إِذا اسْتَفْتَل؛ قال:
أَشاطَ دِماء المُسْتَشِيطِين كلِّهم،
وغُلَّ رُؤوسُ القومِ فيهم وسُلْسِلُوا
وروى ابن شميل بإِسناده إِلى النبي، صلّى اللّه عليه وسلّم: ما رؤي ضاحِكاً مُسْتَشِيطاً، قال: معناه ضاحكاً ضَحِكاً شديداً كالمُتَهالِكِ في ضَحِكه. واسْتشاطَ الحَمامُ إِذا طارَ وهو نشِيطٌ.
والشيْطان، فَعْلان: من شاطَ يَشِيط. وفي الحديث: أَعُوذ بك من شرِّ الشيطان وفُتونه وشِيطاه وشجونه، قيل: الصواب وأَشْطانِه أَي حِبالِه التي يَصِيد بها. والشيطانُ إِذا سمّي به لم ينصرف؛ وعلى ذلك قول طُفيل الغَنَوي:
وقد مَتَّتِ الخَدْواءُ مَتّاً عليهمُ،
وشَيْطانُ إِذ يَدْعوهُمُ ويُثَوِّبُ
فلم يصرف شيطانَ وهو شَيْطانُ بن الحكَم بن جلهمة، والخَذْواء فرسه.
والشَّيِّطُ: فرس أَنَيْفِ بن جبَلةَ الضّبّي. والشَّيِّطانِ: قاعانِ بالصَّمّانِ فيهما مساكاتٌ لماءِ السماء.
@شظظ: شظَّني الأَمر شَظّاً وشُظوظاً: شقَّ عليَّ. والشِّظاظُ: العُود الذي يُدخل في عُرْوة الجُوالِق، وقيل: الشِّظاظُ خُشَيْبة عَقْفاء محدَّدةُ الطرَفِ توضع في الجوالق أَو بين الأَوْتَينِ يُشَدّ بها الوِعاء؛ قال:وحَوْقَلٍ قَرَّبه مِن عِرْسِه
سَوْقِي، وقد غابَ الشِّظاظُ في اسْتِه
اَكْفأَ بالسين والتاء؛ قال ابن سيده: ولو قال في اسِّه لنجا من الإِكْفاء لكن أَرى أَن الاسّ التي هي لغة في الاسْتِ لم تك من لغة هذا الراجز، أَراد سَوقي الدّابةَ التي ركبها أَو الناقة قرَّبه من عرسه، وذلك أَنه رآها في النوم فذلك قُرْبُه منها؛ ومثله قول الراعي:
فباتَ يُرِيه أَهلَه وبَناتِه،
وبِتُّ أُرِيهِ النَّجْمَ أَيْنَ مَخافِقُهْ
أَي باتَ النوم وهو مسافر معي يُرِيه أَهلَه وبناتِه، وذلك أَن المسافر يتذكر أَهله فيُخَيِّلُهم النوم له؛ وقال:
أَيْنَ الشِّظاظانِ وأَيْنَ المِرْبَعَهْ؟

وأَينَ وَسْقُ الناقةِ الجَلَنْفَعَهْ؟
وشَظَّ الوِعاءَ يَشُظُّه شَظّاً وأَشَظَّه. جعَل فيه الشِّظاظَ؛ قال:
بعدَ احْتِكاءِ أُرْبَتَيْ إِشْظاظِها
وشَظَظْت الغِرارَتَين بشِظاظٍ، وهو عود يجعل في عُرْوتي الجوالقين إِذا عُكِما على البعير، وهما شِظاظانِ. الفراء: الشَّظِيظُ العود المُشَقَّق، والشَّظِيظُ الجُوالق المَشْدود. وشَظَظْت الجوالق أَي شدَدْت عليه شظاظه. وفي الحديث: أَنّ رجلاً كان يَرْعى لِقْحة فَفجِئَها الموتُ فنحرَها بِشِظاظٍ؛ هو خُشيْبة مُحدّدة الطرَف تُدخل في عروتي الجُوالقين لتجمع بينهما عند حملهما على البعير، والجمع أَشِظّة. وفي حديث أُم زرع: مِرْفقُه كالشِّظاظ. وشَظَّ الرجلُ وأَشظَّ إِذا أَنْعَظ حتى يصير مَتاعه كالشِّظاظ؛ قال زهير:
إِذا جَنَحَتْ نِساؤكُمُ إِليه،
أَشَظَّ كأَنَّه مَسَدٌ مُغارُ
والشِّظاظُ: اسم لِصٍّ من بني ضَبّةَ أَخذوه في الإِسلام فصَلَبُوه؛ قال:اللّهُ نَجّاكَ من القَضِيمِ،
ومِن شِظاظٍ فاتِحِ العُكومِ،
ومالِكٍ وسَيْفِه المَسْمُومِ
أَبو زيد: يقال إِنه لأَلَصُّ من شِظاظٍ، وكان لِصّاً مُغيراً فصار مثلاً. وأَشْظَظْت القوم إِشْظاظاً وشَظَظْتهم شَظّاً إِذا فرَّقْتَهم؛ وقال البَعِيثُ:
إِذا ما زَعانِيفُ الرِّجال أَشَظَّها
ثِقالُ المرادِي والدُّرى والجماجِم
الأَصمعي: طارَ القومُ شَظاظاً وشَعاعاً أَي تفرَّقُوا؛ وأَنشد لرُوَيْشِدٍ الطائيّ يصف الضأْن:
طِرْنَ شَظاظاً بَيْنَ أَطْرافِ السَّنَدْ،
لا تَرْعَوِي أُمٌّ بها على وَلَدْ،
كأَنَّما هايَجَهُنَّ ذُو لِبَدْ
والشَّظْشَظةُ: فِعْلُ زبِّ الغُلامِ عند البوْل. يقال: شَظْشَظَ زبّ الغلام عند البول.
@شقظ: الفرّاء: الشَّقِيظُ الفَخّار، وقال الأَزهري: جِرارٌ من خَزَفٍ.
@شمظ: ابن دريد: الشَّمْظُ المَنْعُ. ابن سيده: شَمَظَه
(* قوله «شمظه إلخ» كذا ضبط في الأَصل فهو عليه من حد ضرب ومقتضى اطلاق المجد أَنه من حد كتب.) عن الأَمر يَشمِظُه شَمْظاً منعه؛ قال:
سَتَشْمِظُكم عن بَطْنِ وَجٍّ سُيوفُنا،
ويُصبِح منكم بَطْنُ جِلْذانَ مُقْفِرا
جِلْذان: ثنِيّة بالطائف؛ التهذيب: وشَمْظةُ اسم موضع في شعر حُميد بن ثور:

كما انْقَضَبَت كذْراء تَسْقِي فِراخَها
بشَمْظةَ رَفْهاً، والمِياهُ شُعوبُ
(* قوله «انقبضت» كذا بالأصل وشرح القاموس، والذي في معجم ياقوت: انقبضت، بتقديم الباء على الضاد.)
@شنظ: شَناظِي الجبالِ: أَعالِيها وأَطرافُها ونواحيها، واحدتها شُنْظُوَةٌ على فُعْلُوَةٍ؛ قال الطرمّاح:
في شَناظِي أُقَنٍ دُونَها
عُزَّةُ الطيْرِ كصَوْمِ النَّعامْ
الأُقَنُ: حُفَرٌ بين الجبال ينبت فيها الشجر، واحدتها أُقْنة، وقيل: الأُقنة بيت يُبنى من حجر. وعُزَّةُ الطير: ذَرْقُها، والذي في شعر الطرماح: بينها عِزّة الطير. وامرأَة شِناظٌ: مُكْتَنِزةُ اللحم. وروى أَبو تراب عن مصعب. امرأَة شِنْظِيانٌ بِنْظِيان إِذا كانت سيئةَ الخُلق صَخّابةً.
ويقال: شَنْظَى به إِذا أَسمعه المكروه. والشِّناظ: من نعت المرأَة وهو اكْتِنازُ لحمها.
@شوظ: الشَّواظُ والشُّواظُ: اللَّهَب الذي لا دُخانَ فيه؛ قال أُمية بن خِلف يهجو حسان بن ثابت، رضي اللّه عنه:
أَلَيْسَ أَبوك فينا كانَ قَيْناً،
لَدَى القَيْناتِ، فَسْلاً في الحِفاظِ؟
يَمانِيّاً يَظَلُّ يَشُدُّ كِيراً،
ويَنْفُخُ دائباً لَهَبَ الشَّواظِ
وقال رؤبة:
إِنّ لَهم من وَقْعِنا أَقْياظَا،
ونارَ حَرْبٍ تُسْعِرُ الشَّواظا
وفي التنزيل العزيز: يُرْسَل عليكما شُواظ من نار ونحاس؛ وقيل: الشُّواظ قِطْعة من نار ليس فيها نُحاس، وقيل: الشواظ لهب النار ولا يكون إِلا من نار وشيءٍ آخر يَخْلِطُه؛ قال الفراء: أَكثر القراء قرؤوا شُواظ، وكسر الحسن الشين، كما قالوا لجماعة البقرِ صُوارٌ وصِوار. ابن شميل: يقال لدُخان النار شُواظ وشِواظ ولحرّها شُواظ وشِواظ، وحرّ الشمس شُواظ، وأَصابني
شواظ من الشمس، واللّه أَعلم.
@شيظ: يقال: شاظَتْ
(* قوله «شاظت إلخ» في القاموس: وشاظت في يدي إلخ فعدّاه بفي.) يَدِي شَظِيّةٌ من القَناة تَشيظُها شَيْظاً: دخلت فيها.
@شبع: الشِّبَعُ: ضدّ الجوع، شَبِعَ شِبَعاً وهو شَبْعان، والأُنثى شَبْعى وشَبْعانةٌ، وجمعهما شِباعٌ وشَباعى؛ أَنشد ابن الأَعرابي لأَبي عارم الكلابي:
فبِتْنا شَباعى آمِنِينَ من الرَّدَى،
وبالأَمْنِ قِدْماً تَطْمَئِنُّ المَضاجِعُ
وجاء في الشعر شابِعٌ على الفِعْل. وأَشبَعَه الطعامُ والرِّعْيُ.

والشِّبْعُ من الطعام: ما يَكْفِيكَ ويُشْبِعُك من الطعام وغيره، والشِّبَعُ: المصدر، تقول: قَدِّم إِليّ شِبْعِي؛ وقول بشر بن المغيرة بن المهلب بن أَبي صُفْرة:

وكُلُّهُمُ قد نالَ شِبْعاً لِبَطْنِه،
وشِبْعُ الفَتَى لُؤْمٌ، إِذا جاعَ صاحِبُهْ

إِنما هو على حذف المضاف كأَنه قال: ونَيْلُ شِبْعِ الفتى لُؤْم، وذلك لأَن الشِّبْعَ جوهر وهو الطعام المُشْبِعُ ولُؤْم عَرَض، والجوهر لا يكون عرضاً، فإِذا قَدَّرت حذف المضاف وهو النيل كان عرضاً كَلُؤْم فحسُن، تقول: شَبِعْتُ خُبْزاً ولحماً ومن خبز ولَحْم شِبَعاً، وهو من مصادر الطبائع. وأَشبَعْتُ فلاناً من الجوع. وعنده شُبْعةٌ من طعام، بالضم، أَي قَدْرُ ما يَشْبَعُ به مرَّة. وفي الحديث: أَن زَمْزَم كان يقال لها في الجاهلية شُباعةُ لأَن ماءها يُرْوِي العطشانَ ويُشْبِعُ الغَرْثانَ.

والشِّبِع: غِلَظٌ في الساقين. وامرأَة شَبْعى الخَلْخالِ: مَلأَى سِمَناً. وامرأَة شَبْعَى الوِشاحِ إِذا كانت مُفاضةً ضخمة البطن. وامرأَة شَبْعى الدِّرْعِ إِذا كانت ضخمةَ الخَلْقِ. وبَلَدٌ قد شَبِعَت غَنمُه إِذا وصف بكثرةِ النباتِ وتَناهِي الشِّبَعِ، وشَبَّعَتْ إِذا وصفت بتوسط النبات ومُقارَبةِ الشِّبَعِ. وقال يعقوب: شَبَّعَتْ غنَمُه إِذا قاربت الشِّبَعَ ولم تَشْبَعْ. وبَهْمةٌ شابِعٌ إِذا بلغت الأَكل، لا يزال ذلك وصفاً لها حتى يَدْنُوَ فِطامُها. وحَبْلٌ شَبِيعُ الثَّلَّة: متينها، وثَلَّتُه صُوفُه وشعَره ووبَرُه، والجمع شُبُع، وكذلك الثوب، يقال: ثوب شَبِيعُ الغزل أَي كثيره، وثياب شُبُعٌ. ورجل مُشْبَعُ القلب وشَبِيعُ العقل ومُشْبَعُه: مَتِينُه؛ وشَبُعَ عقله، فهو شَبِيعٌ. مَتُنَ. وأَشبَعَ الثوبَ وغيرَه: رَوّاه صِبْغاً، وقد يستعمل في غير الجواهر على المثَل كإِشْباع النَّفْخ والقِراءة وسائر اللفظ. وكلُّ شيء تُوَفِّرُه فقد أَشْبَعْتَه حتى الكلام يُشْبَعُ فَتُوَفَّرُ حروفُه وتقول: شَبِعْتُ من هذا الأَمر ورَوِيتُ إِذا كرهته، وهما على الاستعارة.

وتَشَبَّع الرجل: تزيَّن بما ليس عنده. وفي الحديث: المُتَشَبِّعُ بما لا يَمْلِكُ كلابِس ثَوْبَيْ زُور أَي المتكثر بأَكثر مما عنده يَتَجمَّل بذلك كالذي يُرِي أَنه شَبْعان وليس كذلك، ومَن فعله فإِنما يَسْخَر من نفسه، وهو من أَفعال ذوي الزُّورِ بل هو في نفسه زُور وكذب، ومعنى ثوبي زور أَنْ يُعْمَدَ إِلى الكُمَّين فيُوصَلَ بهما كُمّان آخَرانِ فمن نظر إِليهما ظنهما ثوبين. والمُتشَبِّعُ: المتزَيِّن بأَكثر مما عنده يتكثر بذلك ويتزين بالباطل، كالمرأَة تكون للرجل ولها ضَرائِرُ فَتَتَشَبَّعُ بما تَدَّعِي من الحُظْوة عند زوجها بأَكثر مما عنده لها تريد بذلك غيظ جارتِها وإِدخالَ الأَذى عليها، وكذلك هذا في الرجال.

والإِشباعُ في القوافي: حركة الدَّخِيل، وهو الحرف الذي بعد التأْسيس ككسرة الصادِ من قوله:

كِلِينِي لِهَمٍّ، يا أُمَيْمةَ، ناصِبِ

(* قوله «يا أُميمة» في شرح الديوان: ونصب أميمة لأنه يرى الترخيم فأقحم

الهاء مثل يا تيم تيم عديّ إنما أراد يا تيم عديّ فأقحم الثاني، قال الخليل من عادة العرب ان تنادي المؤنث بالترخيم فلما لم يرخم أجراها على لفظها مرخمة فأتى بها بالفتح، قال الوزير: والأحسن أن ينشد بالرفع.)
وقيل: إنما ذلك إذا كان الرَّويّ ساكناً ككسرة الجيم من قوله:
كَنِعاجِ وَجْرةَ ساقَهُنْ
نَ إِلَى ظِلالِ الصَّيْفِ ناجِرْ
وقيل: الإشباع اختلاف تلك الحركة إذا كان الرَّوِيّ مقيداً كقول الحطيئة في هذه القصيدة:
الواهِبُ المائةِ الصَّفا
يا، فَوْقَها وَبَرٌ مُظاهَر
بفتح الهاء، وقال الأخفش: الإشباع حركة الحرف الذي بين التأْسيس والرَّوِيّ المطلق نحو قوله:
يَزِيدُ يَغُضُّ الطَّرْفَ دُونِي، كأَنَّما
زَوَى بَيْنَ عَيْنَيْه عليَّ المَحاجِمُ
كسرةُ الجيم هي الإشباعُ، وقد أَكثر منها العرب في كثير من أَشْعارها، ولا يجوز أَن يُجْمع فتح مع كسر ولا ضمٍّ، ولا مع كسر ضمٌّ، لأَن ذلك لم يُقل إِلا قليلاً، قال: وقد كان الخليل يُجِيزُ هذا ولا يُجيزُ التوجيهَ، والتوجيهُ قد جمعته العرب وأَكثرت من جمعه، وهذا لم يُقل إِلا شاذّاً فهذا أَحْرَى أَن لا يجوز، وقال ابن جني: سُمّي بذلك من قِبَل أَنه ليس قبل الرويّ حرف مسمى إِلا ساكناً أَعني التأْسيس والرِّدْفِ، فلما جاء الدخيل محركاً مخالفاً للتأْسيس والرِّدْفِ صارت الحركة فيه كالإشباع له، وذلك لزيادة المتحرك على الساكن لاعتماده بالحركة وتمكنه بها.
@شبدع: الشِّبْدِعةُ: العقرب، بالكسر، والدال غير معجمة. والشَّبادِعُ: العَقارِبُ. والشِّبْدِع: اللسان تشبيهاً بها. وفي الحديث: من عَضّ على شِبْدِعه سَلِمَ من الآثام؛ قال الأَزهري: أَي لسانِه يعني سكت ولم يَخُضْ مع الخائضين ولم يَلْسَعْ به الناس لأَن العاضّ على لسانه لا يتكلم. ابن الأَعرابي: أَلقَيْتُ عليهم شِبْدِعاً وشِبْدَعاً أَي داهِيةً، قال:
وأَصله للعقرب. ابن بري: الشَّبادِعُ الدَّواهي؛ قال مَعْنُ بن أَوس:
إِذا الناسُ ناسٌ والعِبادُ بقُوّةٍ،
وإِذْ نَحْنُ لم تَدْبِبْ إِلينا الشَّبادِعُ
فتكون على هذا مستعارة من العقارب.
@شتع: شَتِعَ شَتَعاً: جَزِعَ من مرَض أَو جُوع.
@شجع: شَجُعَ، بالضم، شَجاعةً: اشْتَدَّ عِنْدَ البَأْسِ. والشَّجاعةُ: شِدّةُ القَلْبِ في البأْس. ورجلٌ شَجاعٌ وشِجاعٌ وشُجاعٌ وأَشْجَعُ وشَجِعٌ وشَجيعٌ وشِجَعةٌ على مثال عِنَبة؛ هذه عن ابن الأَعرابي وهي طَرِيفةٌ، من قوم شِجاعٍ وشُجْعانٍ وشِجْعانٍ؛ الأَخيرة عن اللحياني، وشُجَعاءَ وشِجْعةٍ وشَجْعةٍ وشُجْعَةٍ، الأَربع اسم للجمع؛ قال طريف بن مالك العنبري:حَوْلِي فَوارِسُ، من أُسَيِّدِ، شِجْعةٌ،
وإِذا غَضِبْتُ فَحَوْلَ بَيْتِيَ خَضَّمُ

ورواه الصِّقِلِّيُّ: من أُسيّدَ، غير مصروف. وامرأَة شَجِعةٌ وشَجِيعةٌ وشُجاعةٌ وشَجْعاءُ من نسوة شَجائِعَ وشُجُعٍ وشِجاعٍ؛ الجميع عن اللحياني، ونِسْوة شجاعاتٌ، والشَّجِعةُ من النساء: الجَريئةُ على الرجال في كلامها وسَلاطَتِها. وقال أَبو زيد: سمعت الكِلابِيِّينَ يقولون: رجل شُجاعٌ ولا توصف به المرأَة. والأَشْجَعُ من الرجال: مثل الشُّجاع، ويقال للذي فيه خِفَّةٌ كالهَوَج لقُوّته ويسمى به الأَسَدُ، ويقال للأَسد أَشْجَعُ وللبُوءَة شَجْعاءُ؛ وأَنشد للعجاج:

فَوَلَدَتْ فَرّاسَ أُسْد أَشْجَعا

يعني أُم تميم ولدته أَسداً من الأُسود.

وتَشَجَّعَ الرجلُ: أَظْهَرَ ذلك من نفسه وتَكَلّفه وليس به، وشَجَّعَه: جعله شُجاعاً أَو قَوَّى قلبه. وحكى سيبويه: هو يُشَجَّعُ أَي يُرْمى بذلك ويقال له. وشَجّعه على الأَمر: أَقْدَمَه. والمَشْجُوع: المَغْلوبُ بالشجاعة.

والأَشْجَعُ من الرجال: الذي كأَنَّ به جنوناً، وقيل: الأَشْجَعُ المجنون؛ قال الأَعشى:

بأَشْجَعَ أَحّاذٍ على الدَّهْرِ حُكْمَه،
فَمِنْ أَيِّ ما تَأْتِي الحَوادِثُ أَفْرَقُ

وقد فسّر قوله بأَشْجَعَ أَحّاذٍ قال يصف الدهر، ويقال: عنى بالأَشْجَع نَفْسَه، ولا يصح أَن يراد بالأَشجع الدهر لقوله أَحّاذٍ على الدهر حكمه.

قال الأَزهري: قال الليث وقد قيل إِن الأَشجع من الرجال الذي كأَنَّ به جنوناً، قال: وهذا خطأٌ ولو كان كذلك ما مَدح به الشُّعَراء. وبِهِ شَجَعٌ أَي جُنون. والشَّجِعُ من الإِبل: الذي يَعْتَرِيه جنون، وقيل: هو السريع نَقْلِ القوائم.

وناقة شَجِعةٌ وقَوائِمُ شَجِعاتٌ: سريعة خفيفة، والاسم من كل ذلك الشَّجَع؛ قال:

علَى شجعاتٍ لا شحاب ولا عُصْل

(* قوله «لا شحاب» كذا في الأصل وشرح القاموس بحاء مهملة وباء موحدة ولعله شخات بمعجمة ككتاب جمع شخت وهو دقيق العنق والقوائم.)

أَراد بالشجعات قَوائِمَ الإِبل الطِّوال. والشَّجَعُ في الإِبل: سُرْعةُ نقل القوائم؛ جمل شَجِعُ القوائِمِ وناقة شَجِعةٌ وشَجْعاءُ؛ قال سُوَيْد بن أَبي كاهل:

فَرَكِبْناها على مَجْهُولِها
بِصِلابِ الأَرض، فِيهِنَّ شَجَعْ

أَي بِصِلابِ القَوائِم، وناقة شَجْعاءُ من ذاك؛ قال ابن بري: لم يصف سويد في البيت إِبلاً وإِنما وصف خيلاً بدليل قوله بعده:

فَتَراها عُصُماً مُنْعَلةً
. . . يد القَيْنِ، يَكْفِيها الوَقَعْ

(* كذا بياض في الأصل؛ ولعلها: بِجَدِيدِ.)
فيكون المعنى في قوله بِصِلاب الأَرض أَي بخيل صلاب الحوافِر. وأَرضُ الفَرس: حوافِرُها، وإِنما فَسَّرَ صلاب الأَرض بالقوائم لأَنه ظَنَّ أَنه يصف إِبلاً، وقد قدّم أَن الشجَعَ سرعة نقل القوائم، والذي ذكره الأَصمعي في تفسير الشجَع في هذا البيت أَنه المَضاءُ والجَراءَةُ. والشَّجَعُ أَيضاً: الطول. ورجل أَشجَعُ: طويلٌ، وامرأَة شَجْعاء. والشَّجْعةُ: الرجل
(* قوله « والشجعة الرجل إلخ» في شرح القاموس هو بالفتح وفي شرح الامثال
للميداني. قال الازهري: الشجعة، بسكون الجيم، الضعيف.) الطويلُ المُضْطَرِبُ. والشَّجْعةُ: الزَّمِنُ. وفي المثل: أَعْمى يَقود شَجْعةً. وقوائِمُ شَجِعةٌ: طويلة، وقد تقدّم أَنها السريعة الخفيفة. ورجل شَجْعةٌ: طويلٌ ملتف، وشُجْعةٌ
(* قوله «وشجعة» في القاموس: والشجعة، بالضم ويفتح،
العاجز الضاوي لا فؤاد له.) جَبانٌ ضَعِيفٌ. والشَّجْعةُ: الفَصِيلُ تَضَعُه أُمّه كالمُخَبَّلِ.
والأَشْجِعُ في اليد والرجل: العَصَبُ الممدودُ فوق السُّلامى من بين الرُّسْغِ إِلى أُصول الأَصابع التي يقال لها أَطنابُ الأَصابع فوق ظهر الكف، وقيل: هو العظم الذي يصل الإِصْبَعَ بالرُّسْغِ لكل إِصبع أَشْجَع، واحتج الذي قال هو العصب بقولهم للذئب وللأَسد عارِي الأَشاجِعِ، فمن جعل الأَشاجعَ العصب قال لتلك العظام هي الأَسْناغُ واحدها سِنْغٌ. وفي صفة أَبي بكر، رضي الله عنه: عارِي الأَشاجِعِ؛ هي مَفاصِلُ الأَصابع، واحدها أَشجَع، أَي كان اللحم عليها قَليلاً، وقيل: هو ظاهر عصبها، وقيل: الأَشاجع رؤوس الأَصابع التي تتصل بعصب ظاهر الكفّ، وقيل: الأَشاجع عُروق ظاهر الكف، وهو مَغْرِزُ الأَصابع، والجمع الأَشاجع؛ ومنه قول لبيد:
يُدْخِلُها حتى يُوارِي إِصْبَعَه
(* قوله «اصبعه» لا شاهد فيه ولذا
كتب بهامش الأصل: صوابه اشجعه.)
وناس يزعمون أَنه إِشْجَع مثل إِصْبَع ولم يعرفه أَبو الغوث؛ ويقال للحيَّة أَشْجَع؛ وأَنشد:
فَقَضى عليه الأَشْجَعُ
(* قوله «فقضى إلخ» في هامش النهاية قال جرير: قد عضه فقضى إلخ.)
وأَشْجَع: ضرب من الحيات، وتزعم العرب أَن الرجل إِذا طال جوعه تعرّضتْ له في بطنه حية يسمونها الشُّجاعَ والشِّجاع والصَّفَرَ؛ وقال أَبو خراش الهُذَلي يخاطب امرأَته:
أَرُدُّ شُجاعَ البَطْنِ لو تَعْلَمِينَه،
وأُوثِرُ غَيْري من عِيالِكِ بالطَّعْمِ
وقال الأَزهري: قال الأَصمعي شُجاعُ البطن وشِجاعُهُ شِدَّةُ الجوع، وأَنشد بيت أَبي خراش أَيضاً. وقال شمر في كتاب الحيات: الشُّجاعُ ضرب من الحيات لطيف دقيق وهو، زعموا، أَجْرَؤُها؛ قال ابن أَحمر:

وحَبَتْ له أُذُنٌ يُراقِبُ سَمْعَها
يَصَرُ، كناصِبة الشُّجاعِ المُسْخِدِ
حَبَت: انتصب. وناصِبةُ الشُّجاعِ: عَيْنُه التي يَنْصِبُها للنظر إِذا
نظر. والشُّجاعُ والشِّجاعُ، بالضم والكسر: الحيّةُ الذكَر، وقيل: هو
الحية مطلقاً، وقيل: هو ضَرْبٌ من الحيّات، وقيل: هو ضرب منها صغير، والجمع
أَشْجِعةٌ وشُجْعانٌ وشِجْعانٌ؛ الأَخيرة عن اللحياني. وفي حديث أَبي
هريرة في منع الزكاة: إِلا بُعِثَ عليه يوم القيامة سَعَفُها ولِيفُها
أَشاجِعَ يَنْهَشْنَه أَي حيات وهي جمع أَشجَع، وقيل: هو جمع أَشْجِعةٍ
وأَشْجِعةٌ جمع شُجاع وشِجاع وهو الحية، والشَّجْعَمُ: الضَّخْم منها، وقيل: هو
الخَبيث المارِدُ منها، وذهب سيبويه إِلى أَنه رباعي. وفي الحديث: أَنه،
صلى الله عليه وسلم، قال: يَجِيءُ كَنْزُ أَحدهم يوم القيامة شُجاعاً
أَقرَعَ؛ وأَنشد الأَحمر:
قد سالَمَ الحَيَّاتُ منه القَدَما،
الأُفْعُوانَ والشُّجاعَ الشَّجْعما
نصب الشجاع والأُفْعُوان بمعنى الكلام لأَن الحيّاتِ إِذا سالمت القَدَم
فقد سالمها القدم فكأَنه قال سالَم القدمُ الحيّاتِ، ثم جعل الأُفْعُوان
بدلاً منها.
ومَشْجَعةُ وشُجاعٌ: اسمانِ. وبنو شَجْعٍ: بطن من عُذْرةَ. وشِجْعٌ:
قبيلة من كِنانة، وقيل: إِن في كلب بَطناً يقال لهم بنو شَجْعٍ، بفتح الشين؛
قال أَبو خراش:
غَداةَ دَعا بَني شَجْعٍ، وولَّى
يَؤُمُّ الخَطْمَ، لا يَدْعُو مُجِيبا
وفي الأَزْد بنو شُجاعةَ. وأَشْجَعُ: قبيلة من غَطَفان، وأَشْجَعُ: في
قَيْس.
@شرع: شَرَعَ الوارِدُ يَشْرَعُ شَرْعاً وشُروعاً: تناول الماءَ بفِيه.
وشَرَعَتِ الدوابُّ في الماء تَشْرَعُ شَرْعاً وشُرُوعاً أَي دخلت.
ودوابٌّ شُروعٌ وشُرَّعٌ: شَرَعَتْ نحو الماء. والشَّريعةُ والشِّراعُ
والمَشْرَعةُ: المواضعُ التي يُنْحَدر إِلى الماء منها، قال الليث: وبها سمي ما
شَرَعَ الله للعبادِ شَريعةً من الصوم والصلاةِ والحج والنكاح وغيره.
والشِّرْعةُ والشَّريعةُ في كلام العرب: مَشْرَعةُ الماء وهي مَوْرِدُ
الشاربةِ التي يَشْرَعُها الناس فيشربون منها ويَسْتَقُونَ، وربما شَرَّعوها
دوابَّهم حتى تَشْرَعها وتشرَب منها، والعرب لا تسميها شَريعةً حتى يكون
الماء عِدًّا لا انقطاع له، ويكون ظاهراً مَعِيناً لا يُسْقى بالرِّشاءِ،
وإِذا كان من السماء والأَمطار فهو الكَرَعُ، وقد أَكْرَعُوه إِبلهم
فكَرَعَتْ فيه وسقَوْها بالكَرْع وهو مذكور في موضعه. وشَرَعَ إِبله
وشَرَّعها: أَوْرَدَها شريعةَ الماء فشربت ولم يَسْتَقِ لها. وفي المَثل: أَهْوَنُ
السَّقْي التَّشْريعُ، وذلك لأَن مُورِدَ الإِبل إِذا وَرَدَ بها
الشريعة لم يَتْعَبْ في إِسْقاءِ الماءِ لَها كَما يتعب إِذا كان الماء بعيداً؛
ورُفِعَ إِلى عليّ، رضي الله عنه، أَمْرُ رجل سافر مع أَصحاب له فلم

يَرْجِعْ حين قفَلوا إِلى أَهاليهم، فاتَّهَمَ أَهلُه أَصحابَه فرَفَعُوهم إِلى شُرَيْح، فسأَلَ الأَولياءَ البينةَ فعَجَزُوا عن إِقامتها وأَخبروا عليّاً بحكم شريح فتمثَّل بقوله:
أَوْرَدَها سَعْدٌ، وسَعْدٌ مُشْتَمِلْ،
يا سَعْدُ لا تَرْوى بِهذاكَ الإِبِلْ
(* ويروى: ما هكذا تورِدُ، يا سعدُ، الإبل.)
ثم قال: إِن أَهْوَنَ السَّقْيِ التَّشْريعُ، ثم فَرَّقَ بينهم وسأَلهم واحداً واحداً، فاعترَفوا بقتله فقَتَلَهم به؛ أَراد علي: أَن هذا الذي فعله كان يسِيراً هيِّناً وكان نَوْلُه أَن يَحْتاطَ ويَمْتَحِنَ بأَيْسَر ما يُحْتاطُ في الدِّماءِ كما أَن أَهْوَنَ السَّقْيِ للإِبلِ تشرِيعُها الماء، وهو أَن يُورِدَ رَبُّ الإِبلِ إِبله شريعةً لا تحتاج مع ظهور مائها إِلى نَزْع بالعَلَق من البئر ولا حَثْيٍ في الحوض، أَراد أَن الذي فعله شريح من طلب البينة كان هيِّناً فأَتَى الأَهْوَنَ وترك الأَحْوَطَ كما أَن أَهون السَّقْيِ التشريعُ. وإِبلٌ شُرُوعٌ، وقد شَرَعَتِ الماءَ فشَرِبت؛ قال الشماخ:
يَسُدُّ بِه نَوائِبَ تَعْتَرِيه
من الأَيامِ كالنَّهَلِ الشُّرُوعِ
وشَرَعْتُ في هذا الأَمر شُرُوعاً أَي خُضْتُ. وأَشْرَعَ يدَه في المِطْهَرةِ إِذا أَدخَلَها فيها إِشْراعاً. قال: وشَرَعْتُ فيها وشَرَعَتِ الإِبلُ الماءَ وأَشرعْناها. وفي الحديث: فأَشرَعَ ناقتَه أَي أَدخَلها في شرِيعةِ الماء. وفي حديث الوضوء: حتى أَشرَعَ في العضُد أَي أَدخَل الماءَ إِليه. وشَرَّعَتِ الدابةُ: صارت على شَرِيعةِ الماء؛ قال الشماخ:
فلمّا شَرَّعَتْ قَصَعَتْ غَليلاً
فأَعْجَلَها، وقد شَرِبَتْ غِمارا
والشريعةُ موضع على شاطئ البحر تَشْرَعُ فيه الدوابُّ. والشريعةُ والشِّرْعةُ: ما سنَّ الله من الدِّين وأَمَر به كالصوم والصلاة والحج والزكاة وسائر أَعمال البرِّ مشتقٌّ من شاطئ البحر؛ عن كراع؛ ومنه قوله تعالى: ثم جعلناك على شريعةٍ من الأَمْر، وقوله تعالى: لكلٍّ جعلنا منكم شِرْعةً ومِنهاجاً؛ قيل في تفسيره: الشِّرْعةُ الدِّين، والمِنهاجُ الطريقُ، وقيل: الشرعة والمنهاج جميعاً الطريق، والطريقُ ههنا الدِّين، ولكن اللفظ إِذا اختلف أَتى بمِ بألفاظ يؤَكِّدُ بها القِصة والأَمر كما قال عنترة:
أَقوَى وأَقْفَرَ بعدِ أُمِّ الهَيْثَمِ
فمعنى أَقْوَى وأَقْفَرَ واحد على الخَلْوَة إِلا أَن اللفظين أَوْكَدُ في الخلوة. وقال محمد بن يزيد: شِرْعَةً معناها ابتِداءُ الطريق، والمِنهاجُ الطريق المستقيم. وقال ابن عباس: شرعة ومنهاجاً سَبيلاً وسُنَّة، وقال
قتادة: شرعة ومنهاجاً، الدِّين واحد والشريعة مختلفة. وقال الفراء في قوله تعالى ثم جعلناك على شريعة: على دين ومِلَّة ومنهاج، وكلُّ ذلك يقال. وقال القتيبي: على شريعة، على مِثال ومَذْهبٍ. ومنه يقال: شَرَعَ فلان في

كذا وكذا إِذا أَخذ فيه؛ ومنه مَشارِعُ الماء وهي الفُرَضُ التي تَشْرَعُ فيها الواردةُ. ويقال: فلان يَشْتَرِعُ شِرْعَتَهُ ويَفْتَطِرُ فِطْرَتَه ويَمْتَلُّ مِلَّتَه، كل ذلك من شِرْعةِ الدِّين وفِطْرتِه ومِلَّتِه. وشَرَعَ الدِّينَ يَشْرَعُه شَرْعاً: سَنَّه. وفي التنزيل: شَرَعَ لكم من الدِّين ما وصَّى به نوحاً؛ قال ابن الأَعرابي: شَرَعَ أَي أَظهر. وقال في قوله: شَرَعوا لهم من الدِّين ما لم يأْذن به الله، قال: أَظهَرُوا لهم. والشارِعُ الرَّبّاني: وهو العالم العامِلُ المعَلِّم. وشَرَعَ فلان إِذا أَظْهَرَ الحَقَّ وقمَعَ الباطِلَ. قال الأَزهري: معنى شَرَعَ بَيَّنَ وأَوضَح مأْخوذ من شُرِعَ الإِهابُ إِذا شُقَّ ولم يُزَقَّقْ أَي يجعل زِقًّا ولم يُرَجَّلْ، وهذه صُرُوبٌ من السَّلْخ مَعْرُوفة أَوسعها وأَبينها الشَّرْعُ، قال: وإِذا أَرادوا أَن يجعلوها زِقًّا سلَخُوها من قِبَل قَفاها ولا يَشُقُّوها شَقّاً، وقيل في قوله: شَرَعَ لكم من الدِّين ما وصَّى به نوحاً: إِنَّ نوحاً أَول من أَتى بتحريم البَناتِ والأَخَواتِ والأُمَّهات. وقوله عز وجل: والذي أَوحينا إِليك وما وصَّينا به إِبراهيم وموسى؛ أَي وشرع لكم ما أَوحينا إِليك وما وصَّيْنا به الأَنبياء قَبْلك. والشِّرْعةُ: العادةُ. وهذا شِرْعةُ ذلك أَي مِثاله؛ وأَنشد الخليل يذمُّ رجلاً:

كَفّاكَ لم تُخْلَقا للنَّدَى،
ولم يَكُ لُؤْمُهما بِدْعَهْ
فَكَفٌّ عن الخَيرِ مَقْبُوضةٌ،
كما حُطَّ عن مائَةٍ سَبْعَهْ
وأُخْرَى ثَلاثَةُ آلافِها،
وتِسْعُمِئيها لها شِرْعَهْ

وهذا شِرْعُ هذا، وهما شِرْعانِ أَي مِثْلانِ. والشارِعُ: الطريقُ الأَعظم الذي يَشْرَعُ فيه الناس عامّة وهو على هذا المعنى ذُو شَرْعٍ من الخَلْق يَشْرَعُون فيه. ودُورٌ شارِعةٌ إِذا كانت أَبوابها شارِعةً في الطريق. وقال ابن دريد: دُورٌ شَوارِعُ على نَهْجٍ واحد. وشَرَعَ المَنْزِلُ إِذا كان على طريق نافذ. وفي الحديث: كانت الأَبوابُ شارِعةً إِلى المَسْجِدِ أَي مَفْتُوحةً إِليه. يقال: شَرَعْتُ البابَ إِلى الطريق أَي أَنْفَذْتُه إِليه. وشَرَعَ البابُ والدارُ شُرُوعاً أَفْضَى إِلى الطريقِ، وأَشْرَعَه إِليه. والشَّوارِعُ من النجوم: الدَّانِيةُ من المَغِيبِ. وكلُّ دانٍ من شيء، فهو شارِعٌ. وقد شَرَعَ له ذلك، وكذلك الدارُ الشارِعةُ التي قد دنت من الطريق وقَرُبَتْ من الناسِ، وهذا كله راجع إِلى شيء واحد، إِلى القُرْب من الشيء والإِشْرافِ عليه. وأَشْرَعَ نَحْوَه الرُّمْحَ والسيْفَ وشَرَعَهُما: أَقْبَلَهُما إِياه وسَدَّدَهُما له، فَشَرَعَتْ وهيَ شَوارِعُ؛ وأَنشد:

أَفاجُوا مِنْ رِماحِ الخَطِّ لَمّا
رَأَوْنا قَدْ شَرَعْناها نِهالا

وشَرَعَ الرُّمْحُ والسَّيْفُ أَنْفُسُهُما؛ قال:

غَداةَ تَعاوَرَتْه ثَمَّ بِيضٌ،
شَرَعْنَ إِليهِ في الرَّهْجِ المُكِنِّ
(* هذا البيت من قصيدة للنابغة. وفي ديوانه: دُفعن اليه مكان شرعن اليه.)وقال عبد الله بن أَبي أَوْفَى يهجو امرأَة:
ولَيْسَتْ بِتارِكةٍ مُحْرَماً،
ولَوْ حُفَّ بالأَسَلِ الشُّرَّعِ
ورمح شُراعِيٌّ أَي طويلٌ وهو مَنْسُوب. والشِّرْعةُ
(* قوله «والشرعة»
في القاموس: هو بالكسر ويفتح، الجمع شرع بالكسر ويفتح وشرع كعنب، وجمع
الجمع شراع.): الوَتَرُ الرقيقُ، وقيل: هو الوَتَرُ ما دام مَشْدوداً على القَوْس، وقيل: هو الوتر، مَشْدوداً كان على القَوْسِ أَو غير مشدود، وقيل: ما دامت مشدودة على قوس أَو عُود، وجمعه شِرَعٌ على التكسير، وشِرْعٌ على الجمع الذي لا يفارق واحده إِلا بالهاء، وشِراعٌ جمع الجمع؛ قال الشاعر:
كما أَزْهَرَتْ قَيْنَةٌ بالشِّراع
لإِسْوارِها عَلَّ منه اصْطِباحَا
(* قوله «كما أزهرت إلخ» أنشده في مادة زهر: ازدهرت. وقوله «عل منه» تقدم عل منها.)
وقال ساعدة بن جؤية:
وعاوَدَني دَيْني، فَبِتُّ كأَنما
خِلالَ ضُلوعِ الصَّدْرِ شِرْعٌ مُمَدَّدُ
ذكَّر لأَن الجمع الذي لا يُفارِقُ واحده إِلا بالهاء لك تذكيره وتأْنيثه؛ يقول: بِتُّ كأَنّ في صَدْري عُوداً من الدَّوِيِّ الذي فيه من الهُموم، وقيل: شِرْعةٌ وثلاثُ شِرَعٍ، والكثير شُرْعٌ؛ قال ابن سيده: ولا يعجبني على أَن أَبا عبيد قد قاله. والشِّراعُ: كالشِّرْعة، وجمعه شُرُعٌ؛ قال كثير:
إِلا الظِّباءَ بها، كأَنَّ تَرِيبَها
ضَرْبُ الشِّراعِ نَواحيَ الشِّرْيانِ
يعني ضَرْب الوَتَرِ سِيَتَيِ القَوْسِ. وفي الحديث: قال رجل: إِني أُحِبُّ الجَمالَ حتى في شِرْعِ نَعْلَيِ أَي شِراكِها تشبيه بالشِّرْعِ، وهو وَترُ العُود لأَنه مُمْتَدٌّ على وجهِ النعل كامتِدادِ الوَترِ على العُود، والشِّرْعةُ أَخَصّ منه، وجمعهما شِرْعٌ؛ وقول النابغة:
كَقَوْسِ الماسِخِيِّ يَرِنُّ فيها،
مِن الشِّرْعِيِّ، مَرْبُوعٌ مَتِينُ
أَراد الشِّرْعَ فأَضافه إِلى نفسه ومثله كثير؛ قال ابن سيده: هذا قول أَهل اللغة وعندي أَنه أَراد الشِّرْعةَ لا الشِّرْعَ لأَنَّ العَرَبَ إِذا أَرادت الإِضافة إِلى الجمع فإِنما تردُّ ذلك إِلى الواحد.
والشَّريعُ: الكَتَّانُ وهو الأَبَقُ والزِّيرُ والرازِقيُّ، ومُشاقَتُه السَّبِيخةُ. وقال ابن الأَعرابي: الشَّرَّاعُ الذي يبيع الشَّريعَ، وهو

الكتَّانُ الجَيِّدُ.
وشَرَّعَ فلان الحَبْلَ أَي أَنْشَطه وأَدْخَلَ قُطْرَيْه في العُرْوة.
والأَشْرَعُ الأَنْفِ: الذي امْتَدَّت أَرْنَبَتُه. وفي حديث صُوَرِ الأَنبياء، عليهم السلام: شِراعُ الأَنفِ أَي مُمْتَدُّ الأَنْفِ طَويله.
والأَشْرعُ: السَّقائفُ، واحدتها شَرَعة؛ قال ابن خشرم:
كأَنَّ حَوْطاً جَزاه اللهُ مَغْفِرةً،
وجَنَّةً ذاتَ عِلِّيٍّ وأَشْراعِ
والشِّراعُ: شِراعُ السفينةِ وهي جُلُولُها وقِلاعُها، والجمع أَشْرِعةٌ وشُرُعٌ؛ قال الطِّرِمّاح:
كأَشْرِعةِ السَّفِينِ
وفي حديث أَبي موسى: بينا نحن نَسِيرُ في البحر والريحُ طَيِّبةٌ والشِّراعُ مرفوعٌ؛ شِراعُ السفينة: ما يرفع فوقها من ثوب لِتَدْخُلَ فيه الريح فيُجْريها. وشَرّعَ السفينةَ: جعل لها شِراعاً. وأَشرَعَ الشيءَ: رَفَعَه جدّاً. وحِيتانٌ شُرُوعٌ: رافعةٌ رُؤُوسَها. وقوله تعالى: إِذ تأْتِيهم حِيتانُهم يوم سَبْتِهم شُرَّعاً ويوم لا يَسْبِتُون لا تأْتيهم؛ قيل: معناه راعفةٌ رُؤُوسَها، وقيل: خافضة لها للشرب، وقيل: معناه أَن حِيتانَ البحر كانت تَرِدُ يوم السبت عَنَقاً من البحر يُتاخِمُ أَيْلةَ أَلهَمَها الله تعالى أَنها لا تصاد يوم السبت لنَهْيِه اليهودَ عن صَيْدِها، فلما عَتَوْا وصادُوها بحيلة توَجَّهَتْ لهم مُسِخُوا قِرَدةً. وحِيتانٌ شُرَّعٌ أَي شارِعاتٌ من غَمْرةِ الماءِ إِلى الجُدِّ. والشِّراعُ: العُنُق، وربما قيل للبعير إِذا رَفَع عُنُقه: رَفَع شِراعَه. والشُّراعيّة والشِّراعيّةُ: الناقةُ الطويلةُ العُنُقِ؛ وأَنشد:
شُراعِيّةِ الأَعْناقِ تَلْقَى قَلُوصَها،
قد اسْتَلأَتْ في مَسْك كَوْماءَ بادِنِ
قال الأَزهري: لا أَدري شُراعِيّةٌ أَو شِراعِيّةٌ، والكَسْر عندي أَقرب، شُبِّهت أَعناقُها بشِراع السفينة لطولها يعني الإِبل. ويقال للنبْتِ إِذا اعْتَمَّ وشَبِعَتْ منه الإِبلُ: قد أَشرَعَتْ، وهذا نَبْتٌ شُراعٌ، ونحن في هذا شَرَعٌ سواءٌ وشَرْعٌ واحدٌ أَي سواءٌ لا يفوقُ بعضُنا بعضاً، يُحَرَّكُ ويُسَكَّنُ. والجمع والتثنية والمذكر والمؤنث فيه سواء. قال الأَزهري: كأَنه جمع شارِعٍ أَي يَشْرَعُون فيه معاً. وفي الحديث: أَنتم فيه شَرَعٌ سواءٌ أَي متساوون لا فَضْل لأَحدِكم فيه على الآخر، وهو مصدر بفتح الراء وسكونها. وشَرْعُك هذا أَي حَسْبُك؛ وقوله أَنشده ثعلب:
وكانَ ابنَ أَجمالٍ، إِذا ما تَقَطَّعَتْ
صُدُورُ السِّياطِ، شَرْعُهُنَّ المُخَوِّفُ
فسّره فقال: إِذا قطَّع الناسُ السِّياط على إِبلهم كفى هذه أَن تُخَوَّفَ. ورجل شَرْعُك من رجل: كاف، يجري على النكرة وصفاً لأَنه في نية الانفصال. قال سيبويه: مررت برجل شِرْعِكَ فهو نعت له بكمالِه وبَذِّه، غيره: ولا يثنَّى ولا يجمع ولا يؤنَّث، والمعنى أَنه من النحو الذي تَشْرَعُ فيه وتَطْلُبُه. وأَشرَعَني الرجلُ: أَحْسَبَني. ويقال: شَرْعُكَ هذا أَي

حَسْبُك. وفي حديث ابن مغفل: سأَله غَزْوانُ عما حُرِّمَ من الشَّرابِ فَعَرَّفَه، قال: فقلت شَرْعي أَي حَسْبي؛ وفي المثل:
شَرْعُكَ مل بَلَّغَكَ المَحَلاَّ
أَي حَسْبُكَ وكافِيكَ، يُضْرَبُ في التبليغ باليسير. والشَّرْعُ: مصدر شَرَعَ الإِهابَ يَشْرَعُه شَرْعاً سَلَخَه، وقال يعقوب: إِذا شَقَّ ما بين رِجْلَيْه وسَلَخَه؛ قال: وسمعته من أُمِّ الحُمارِسِ البَكْرِيّةِ.
والشِّرْعةُ: حِبالةٌ من العَقَبِ تُجْعَلُ شَرَكاً يصاد به القَطا ويجمع شِرَعاً؛ وقال الراعي:
من آجِنِ الماءِ مَحْفُوفاً به الشِّرَعُ
وقال أَبو زبيد:
أَبَنَّ عِزِّيسةً عَنانُها أَشِبٌ،
وعِنْدَ غابَتِها مُسْتَوْرَدٌ شَرَعُ
الشِّرَعُ: ما يُشْرَعُ فيه، والشَّراعةُ: الجُرْأَةُ. والشَّرِيعُ: الرجل الشُّجاعُ؛ وقال أَبو وجْزةَ:
وإِذا خَبَرْتَهُمُ خَبَرْتَ سَماحةً
وشَراعةً، تَحْتَ الوَشِيجِ المُورِدِ
والشِّرْعُ: موضع
(* قوله «والشرع موضع» في معجم ياقوت: شرع، بالفتح، قرية على شرقي ذرة فيها مزارع ونخيل على عيون، ثم قال: شرع، بالكسر، موضع،
واستشهد على كليهما.)، وكذلك الشّوارِعُ. وشَرِيعةُ: ماءٌ بعينه قريب من ضَرِيّةَ؛ قال الراعي:
غَداً قَلِقاً تَخَلّى الجُزْءُ منه،
فَيَمَّمَها شَرِيعةَ أَو سَوارَا
وقوله أَنشده ابن الأَعرابي:
وأَسْمَرِ عاتِكٍ فيه سِنانٌ
شُراعِيٌّ، كَساطِعةِ الشُّعاعِ
قال: شُراعِيٌّ نسبة إِلى رجل كان يعمل الأَسِنَّة كأَن اسمه كان شُراعاً، فيكون هذا على قياس النسب، أَو كان اسمه غير ذلك من أَبْنِية شَرَعَ، فهو إِذاً من نادِرِ مَعْدُولِ النسب. والأَسْمَرُ: الرُّمح. والعاتِكُ: المُحْمَرُّ من قِدَمِه. والشَّرِيعُ من الليف: ما اشتَدَّ شَوْكُه وصلَحَ لِغِلَظِه أَنْ يُخْرَزَ به؛ قال الأَزهري: سمعت ذلك من الهجريين النَّخْلِيِّين. وفي جبال الدَّهْناءِ جبلٌ يقال له شارعٌ، ذكره ذو الرمّة في شعره.
@شرجع: الشَّرْجَعُ: السرِيرُ يحمل عليه الميّت. والشَّرْجَعُ: الجَنازة؛ وأَنشد ابن بري لعَبْدة بن الطبيب:
ولقد عَلِمْتُ بأَنَّ قَصْرِي حُفْرةٌ
غَبْراءُ، يَحْمِلُني إِليها شَرْجَعُ
الأَزهري: الشَّرْجَعُ النَّعْشُ؛ قال أُمَيّةُ بن أَبي الصلْت يذكر

الخالِقَ ومِلَكُوتَه:
ويُنَفِّذُ الطَّوفانَ نحن فِداؤُه،
واقْتادَ شَرْجَعَه بَداحُ بَدِيدُ
قال شمر: أَي هو الباقي ونحن الهالكُون. واقْتادَ أَي وَسَّع. قال:
وشَرْجَعُه سَرِيرُه. وبَداحٌ بَدِيدٌ أَي واسِعٌ. والشَّرْجَعُ: الطويل.
وشَرْجَعَ المِطْرقة والخشبة إِذا كانت مُرَبَّعةً فَنُحِتَتْ من حروفها،
تقول منه: شَرْجِعْه. والمُشَرْجَعُ: المُطَوَّلُ الذي لا حرف لنواحيه من
مطارق الحدّادين؛ قال الشاعر:
كأَنَّ ما بَيْنَ عَيْنَيْها ومَذْبَحِها
مُشَرْجَعٌ من عَلاة القَيْنِ، مَمْطُولُ
ومِطْرقةٌ مُشَرْجَعةٌ أَي مُطَوَّلةٌ لا حروف لنواحيها؛ وأَنشد ابن
برّيّ لخُفاف بن ندبة:
جُلْمُود بِصْرٍ إِذا المِنْقارُ صادَفَه،
فَلَّ المُشَرْجَعَ منها كلما يَقَعُ
قال ابن بري: وأَما قول أَعْشى عُكْلٍ:
أُقِيمُ على يَدِي وأُعِينُ رِجْلي،
كأَنِّي شَرْجَعٌ بعد اعْتدالِ
قال: لم يشرحه الشيخ، قال: وأَراد القَوْسَ، والله أَعلم.
@شسع: شِسْعُ النعل: قِبالُها الذي يُشَدّ إِلى زِمامِها، والزِّمامُ:
السيْرُ الذيث يُعْقَدُ فيه الشِّسْعُ، والجمع شُسُوعٌ، لا يكسَّر إِلا على
هذا البناء. وشَسِعَتِ النعْلُ وقَبِلَتْ وشَرِكَتْ إِذا انقطع ذلك
منها. ويقال للرجل المنقطع الشِّسْعِ: شاسِعٌ؛ وأَنشد:
من آلِ أَخْنَسَ شاسِعِ النَّعْلِ
يقول: مُنْقَطِعُه. وفي الحديث: إِذا انْقَطَعَ شِسْعُ أَحدِكم فلا
يَمْشِ في نَعْلٍ واحدةٍ؛ الشِّسْعُ: أَحد سُيُور النعل، وهو الذي يُدْخَلُ
بين الإِصْبَعَيْن ويُدخل طَرَفُه في الثَّقْب الذي في صدر النعل المشْدود
في الزِّمامِ، وإِنما نُهِيَ عن المَشْي في نعل واحدة لئلا تكون احدى
الرجلين أَرْفَعَ من الأُخرى، ويكونَّ سبباً للعِثارِ ويقبُح في المَنْظَر
ويُعاب فاعِله. وشَسِعَ النَّعْلَ يَشْسَعُها شَسْعاً وأَشْسَعَها: جَعَل
لها شِسْعاً. وقال أَبو الغَوْثِ: شَسَّعْتُ، بالتشديد، وربما زادوا في
الشسع نوناً؛ وأَنشد:
ويلٌ لأَجْمال الكَرِيِّ مِنِّي،
إِذا غَدَوْتُ وغَدَوْنَ، إِنِّي
أَحْدُو بها مُنْقَطِعاً شِسْعَنِّي
فأَدخل النون وله شِسْعُ مال أَي قليل، وقيل: هو قِطْعة من إِبل وغنم،
وكله إِلى القِلَّة يُشَبَّه بِشِسْعِ النعل. وقال المفضل: الشِّسْع
جُلُّ مال الرجل. يقال: ذهب شِسْعُ مالِه أَي أَكثره؛ وأَنشد للمَرَّار:
عَداني عن بَنِيَّ وشِسْعِ مالي
حِفاظٌ شَفَّني، ودَمٌ ثقِيلُ

ويقال: عليه شِسْعٌ من المالِ ونَصِيّةٌ وعنْصُلةٌ وعِنْصِيةٌ، وهي البَقِيَّةُ. والأَحْوَزُ: القُبَضةُ من الرِّعاءِ الحَسَنُ القيام على ماله، وهو الشِّسْعُ أَيضاً، وهو الشَّيْصِيةُ أَيضاً. وفلان شِسْعُ مال إِذا كان حَسَن القيام عليه كقولك إِبِلُ مالٍ وإِزاءُ مالٍ. وشِسْعُ المَكانِ: طَرَفُه. يقال: حَلَلْنَا شِسْعَي الدَّهناءِ. وكل شيءٍ نَتَأَ وشَخَصَ، فقد شَسَعَ؛ قال بلال بن جرير:

لها شاسِعٌ تَحْتَ الثِّيابِ، كأَنه
قَفا الديكِ أَوْفَى عَرْفُه ثم طَرَّبا

ويروى: أَوْفى عُرْفةً.

وشَسَعَ يَشْسَعُ شُسُوعاً، فهو شاسِع وشَسُوعٌ، وشَسَعَ به وأَشْسَعَهُ: أَبْعَدَه. والشَّاسِعُ: المكان البعيد. وشَسَعَتْ دارُه شُسُوعاً إِذا بَعُدَت. وفي حديث ابن أُمّ مكتوم: إِنِّي رجل شاسِعُ الدَّارِ أَي بعيدها. وشَسِعَ الفرَسُ شَسَعاً: انْفَرَجَ ما بين ثَنِيَّته ورَباعِيَتِه، وهو من البُعْد. والشَّسْعُ: ما ضاق من الأَرض.

@شعع: الشُّعاعُ: ضَوْءُ الشمس الذي تراه عند ذُرُورِها كأَنه الحبال أَو القُضْبانُ مُقْبِلةً عليك إِذا نظرت إِليها، وقيل: هو الذي تراه مُمْتَدًّا كالرِّماحِ بُعَيْدَ الطلوع، وقيل: الشُّعاعُ انتشارُ ضوئِها؛ قال قيس ابن الخطيم:

طَعَنْتُ ابنَ عبدِ القَيْسِ طَعْنَةَ ثائِرِ،
لها نَفَذٌ، لولا الشَّعاعُ أَضاءَها

وقال أَبو يوسف: أَنشدني ابن معن عن الأَصمعي: لولا الشُّعاع، بضم الشين، وقال: هو ضوءُ الدم وحُمْرَتُه وتَفَرُّقُه فلا أَدري أَقاله وضعاً أَم على التشبيه، ويروى الشَّعاعُ، بفتح الشين، وهو تَفَرُّق الدَّمِ وغيره، وجمع الشُّعاعِ أَشِعَّةٌ وشُعُعٌ. وفسر الأَزهريّ هذا البيت فقال: لولا انْتِشارُ سَنَنِ الدَّمِ لأَضاءَها النَّفَذُ حتى تستبين، وقال أَيضاً: شعاع الدَّمِ ما انْتَشر إِذا اسْتَنَّ من خَرْقِ الطَّعْنةِ.

ويقال: سَقَيْتُه لَبَناً شَعاعاً أَي ضَياحاً أُكْثِرَ ماؤُه، قال:

والشَّعْشَعةُ بمعنى المَزْج منه. ومنه حديث عمر، رضي الله عنه: إِنَّ الشهر قد تَشَعْشَعَ فلو صُمْنا بَقِيَّتَه، كأَنه ذَهب به إِلى رِقَّة الشهر وقِلَّةِ ما بقي منه كما يُشَعْشَعُ اللبن بالماء. وتَشَعْشَعَ الشهرُ: تَقَضَّى إِلاَّ أَقَلَّه. وقد روي حديث عمر، رضي الله عنه، نَشَعْسَعَ من الشُّسُوعِ الذي هو البعد، بذلك فسَّره أَبو عبيد، وهذا لا يُوجِبُه التصريفُ.

وأَشَعَّت الشمسُ: نَشَرَتْ شُعاعَها؛ قال:

إِذا سَفَرَتْ تَلألأَ وَجْنَتاها،
كإِشْعاعِ الغَزالةِ في الضَّحاءِ

ومنه حديث ليلة القَدْرِ: وإِنَّ الشمس تَطلُعُ من غَدِ يومها لا شُعاعَ لها، الواحدة شُعاعةٌ. وظِلٌّ شَعْشَعٌ أَي ليس بكثيف، ومُشَعْشَعٌ أَيضاً كذلك، ويقال: الشَّعْشَعُ الظِّلُّ الذي لم يُظِلَّك كلَّه ففيه فُرَجٌ.

وشَعُّ السُّنبل وشَعاعُه وشِعاعُه وشُعاعُه: سَفاهِ إِذا يَبِسَ ما دام على السُّنْبُلِ. وقد أَشَعَّ الزرْعُ: أَخرج شَعاعَه. أَبو زيد: شاعَ الشيءُ يَشِيعُ وشَعَّ يَشِعُّ شَعّاً وشَعاعاً كلاهما إِذا تَفَرَّقَ، وشَعْشَعْنا عليهم الخيلَ نُشَعْشِعُها. والشَّعاعُ: المتفرِّق. وتَطايَرَ القوم شَعاعاً أَي متفرِّقين. وفي حديث أَبي بكر، رضي الله عنه: سَتَرَوْن بعدي مُلْكاً عَضُوضاً وأُمَّةً شَعاعاً أَي متفرِّقين مختلفين. وذهبَ دمُه شَعاعاً أَي متفرِّقاً. وطارَ فؤَادُه شَعاعاً تَفَرَقتْ هُمَومُه.
يقال ذهبت نفسي شَعاعاً إِذا انتشر رأيها فلم تتجه لأَمْر جَزْم، ورجل شَعاعُ الفُؤَاد منه. ورأْي شَعاعٌ أَي مُتَفَرِّقٌ. ونفْس شَعاع: متفرِّقة قد تفرَّقَتْ هِمَمُها؛ قال قيس بن ذَريح:
فلم أُلْفِظْكِ مِنْ شِبَعٍ، ولَكِنْ
أُقَضِّي حاجةَ النَّفْسِ الشَّعاعِ
وقال أَيضاً:
فقَدْتُكِ مِن نَفْسٍ شَعاعٍ، أَلَمْ أَكُنْ
نَهَيْتُكِ عن هذا وأَنْتِ جَميعُ؟
قال ابن برِّيّ: ومثل هذا لقيس بن معاذ مجنون بني عامر:
فَلا تَتْرُكي نَفْسِي شَعاعاً، فإِنَّها
من الوَجْدِ قَدْ كادَتْ عَلَيْكِ تَذُوبُ
والشَّعْشاعُ أَيضاً: المُتَفَرِّقُ؛ قال الراجز:
صَدْقُ اللِّقاءِ غَيْرُ شَعْشاعِ الغَدَرْ
يقول: هو جميع الهِمة غير متفرقها. وتَطايَرَتِ العَصا والقَصَبةُ شَعاعاً إِذا ضربت بها على حائط فَتَكَسَّرتْ وتطايرت قِصَداً وقِطَعاً. وأَشَعَّ البَعيرُ بَوْله أَي فَرَّقه وقَطَّعه، وكذلك شَعَّ بولَه يَشُعُّه أَي فرَّقه أَيضاً فَشَعَّ يَشِعُّ إِذا انتَشر وأَوْزَعَ به مثله. ابن الأَعرابي: شَعَّ القومُ إِذا تَفَرَّقُوا؛ قال الأَخطل:
عِصابةُ سَبْيٍ شَعَّ أَنْ يُتَقَسَّما
أَي تَفَرَّقُوا حِذارَ أَن يُتَقَسَّموا. قال: والشَّعُّ العَجَلةُ.
قال: وانْشَعَّ الذئب في الغنم وانْشلَّ فيها وانْشَنَّ وأَغار فيها واستغار بمعنى واحد. ويقال لبيت العَنْكَبُوت: الشَّعُّ وحُقُّ الكُهول.
وشَعْشَعَ الشَّرابَ شَعْشَعَةً: مزَجَه بالماء، وقيل: المُشَعْشَعة الخَمْرُ التي أُرِقَّ مَزْجُها. وشَعْشَعَ الثَّريدةَ الزُّرَيْقاءَ: سَغْبَلَها بالزَّيْت، يقال: شَعْشِعْها بالزَّيْت. وفي حديث وائِلةَ بن الأَسْقَع: أَنَّ النبي، صلى الله عليه وسلم، ثَرَدَ ثَريدةً ثم شَعْشَعَها ثم لبَّقها ثم صَعْنَبَها؛ قال ابن المبارك: شَعْشَعَها خلَط بعضَها ببعض كما يُشَعْشَعُ الشرابُ بالماء إِذا مُزِجَ به، ورُوِيتْ هذه اللفظةُ سَغْسَغَها، بالسين المهملة والغين المعجمة، أَي روَّاها دَسَماً. وقال بعضهم: شَعْشَعَ الثريدة إِذا رفع رأْسها، وكذلك صَعْلَكَها وصعْنَبَها. وقال ابن شميل: شَعْشَعَ الثَّريدة إِذا أَكْثَرَ سَمْنَها، وقيل: شَعْشَعَها طَوَّلَ رأْسها من الشَّعْشاعِ، وهو الطويل من الناس، وهو في الخمر

أَكثر منه في الثريد. والشَّعْشَّعُ والشَّعْشاعُ والشَّعْشَعانُ
والشِّعْشَعانيُّ: الطَّويلُ الحَسنُ الخفيفُ اللحْم، شُبِّه بالخمر المُشَعْشَعةِ
لِرِقَّتِها، ياءُ النسب فيه لغير علة، إِنما هو من بابِ أَحمرَ
وأَحْمَرِيٍّ ودوَّارٍ ودَوَّارِيٍّ؛ ووصف به العجاج المِشْفَرَ لطوله ورِقَّتِه
فقال:
تُبادِرُ الحَوْضَ، إِذا الحَوْضُ شُغِلْ،
بِشَعْشَعانيٍّ صُهابيٍّ هَدِلْ،
ومَنْكِباها خَلْفَ أَوْراكِ الإِبِلْ
وقيل: الشَّعْشاعُ الطويلَ، وقيل: الحسَن؛ قال ذو الرمة:
إِلى كُلِّ مَشْبُوحِ الذِّراعينِ، تُتَّقَى
بهِ الحَرْبُ، شَعْشاعٍ وآخَرَ فَدْغَمِ
وفي حديث البَّيْعةِ: فجاء أَبْيَضُ شَعْشاعٌ أَي طويل. ومنه حديث سفيان
بن نُبَيْح: تراهُ عَظِيماً شَعْشَعاً، وقيل: الشَّعْشاعُ
والشِّعْشَعانيُّ والشَّعْشَعانُ الطويلُ العُنقِ من كل شيء. وعُنُقٌ شَعْشاعٌ:
طويل.
والشَّعْشَعانةُ مِن الإِبل: الجَسِيمةُ، وناقة شَعْشَعانة؛ قال ذو
الرمة:هَيْهاتَ خَرقاءُ إِلاَّ أَنْ يُقَرِّبَها
ذُو العَرْشِ، والشَّعْشَعاناتُ العَياهِيم
ورجل شُعْشُعٌ: خفيف في السفر. وقال ثعلب: غلام شُعْشُع خفيف في السفر،
فقَصَره على الغلام. ويقال: الشُّعْشُعُ الغلام الحسَنُ الوجه الخفيف
الرُّوحِ، بضم الشين.
وقال الأَزهري في آخر هذه الترجمة: كلُّ ما مضى في الشَّعاعِ فهو بفتح
الشين، وأَما ضَوءُ الشمس فهو الشُّعاعُ، بضم الشين، والشَّعَلَّع:
الطويل، بزيادة اللام.
@شعلع: الشَّعَلَّعُ: الطويلُ.
@شفع: الشفع: خلاف الوَتْر، وهو الزوج. تقول: كانَ وَتْراً فَشَفَعْتُه
شَفْعاً. وشَفَعَ الوَتْرَ من العَدَدِ شَفْعاً: صيَّره زَوْجاً؛ وقوله
أَنشده ابن الأَعرابي لسويد بن كراع وإِنما هو لجرير:
وما باتَ قَوْمٌ ضامِنينَ لَنا دَماً
فَيَشْفِينَا، إِلاَّ دِماءٌ شَوافِعُ
أَي لم نَكُ نُطالِبُ بِدَمِ قتيل منّا قوماً فَنَشْتَفِيَ إِلا بِقتل
جماعة، وذلك لعزتنا وقوتنا على إِدراك الثَّأْر. والشَّفِيعُ من الأَعْداد:
ما كان زوجاً، تقول: كان وَتْراً فشَفَعْتُه بآخر؛ وقوله:
لِنَفْسِي حدِيثٌ دونَ صَحْبِي، وأَصْبَحَتْ
تَزِيدُ لِعَيْنَيَّ الشُّخُوصُ الشَّوافِعُ
لم يفسره ثعلب؛ وقوله:
ما كانَ أَبْصَرَني بِغِرَّاتِ الصِّبا،
فالآنَ قد شُفِعَتْ ليَ الأَشْباحُ
معناه أَنه يحسَبُ الشخص اثنين لضَعْفِ بصره. وعين شافِعةٌ: تنظُر

نَظَرَيْنِ. والشَّفْعُ: ما شُفِع به، سمي بالمصدر، والجمع شِفاعٌ؛ قال أَبو كبير:
وأَخُو الإِباءَةِ، إِذْ رَأَى خُلاَّنَه،
تَلّى شِفاعاً حوْلَه كالإِذْخِرِ
شَبَّهَهم بالإِذْخِرِ لأَنه لاَ يكادُ ينبُتُ إِلا زَوْجاً زَوْجاً. وفي التنزيل: والشَّفْعِ والوَتْرِ. قال الأَسود بن يزيد: الشَّفْعُ يَوْمُ الأَضْحى، والوَتْرُ يومُ عَرَفةَ. وقال عطاء: الوتْرُ هو الله، والشفْع خلْقه. وقال ابن عباس: الوَتر آدمُ شُفِعَ بزَوْجَتِه، وقيل في الشفْع والوتْر: إِنّ الأَعداد كلها شَفْع وَوِتْر. وشُفْعةُ الضُّحى: رَكْعتا الضحى. وفي الحديث: مَنْ حافَظَ على شُفْعةِ الضُّحى غُفِرَ له ذنوبُه، يعني ركعتي الضحى من الشفْعِ الزَّوْجِ، يُرْوى بالفتح والضم، كالغَرْفة والغُرْفة، وإِنما سمّاها شَفْعة لأَنها أَكثر من واحدةٍ. قال القتيبي: الشَّفْعُ الزَّوْجُ ولم أَسمع به مؤنثاً إِلا ههنا، قال: وأَحسَبُه ذُهِبَ بتأْنيثه إِلى الفَعْلةِ الواحدة أَو إِلى الصلاةِ. وناقة شافِعٌ: في بطنها ولد يَتْبَعُها أَو يَتْبَعُها ولد بَشْفَعَها، وقيل: في بطنها ولو يَسْبعُها آخَرُ ونحو ذلك تقول منه: شَفَعَتِ الناقةُ شَفْعاً؛ قال الشاعر:وشافِعٌ في بَطْنِها لها وَلَدْ،
ومَعَها مِن خَلْفِها لها ولَدْ
وقال:
ما كانَ في البَطْنِ طَلاها شافِعُ،
ومَعَها لها وليدٌ تابِعُ
وشاةٌ شَفُوعٌ وشافِعٌ: شَفَعها ولَدُها. وفي الحديث: أَن رسول الله، صلى الله عليه وسلم، بَعَثَ مُصَدِّقاً فأَتاه رجل بشاة شافِعٍ فلم يأْخُذْها فقال: ائْتِني بِمُعْتاطٍ؛ فالشافِعُ: التي معَها ولدها، سمّيت شافِعاً لأَن ولدها شَفَعها وشفَعَتْه هي فصارا شَفْعاً. وفي رواية: هذه شاةُ الشافِعِ بالإِضافة كقولهم صلاةُ الأُولى ومَسْجِدُ الجامِعِ. وشاةٌ مُشْفِعٌ: تُرْضِعُ كل بَهْمةٍ؛ عن ابن الأَعرابي. والشَّفُوعُ من الإِبل: التي تَجْمع بين مِحْلَبَيْنِ في حَلْبةٍ واحدة، وهي القَرُونُ. وشَفَعَ لي بالعَداوة: أَعانَ عَليّ؛ قال النابغة:
أَتاكَ امرُؤٌ مُسْتَبْطِنٌ ليَ بِغْضةً،
له مِنْ عَدُوٍّ مِثْلُ ذلك شافِعُ
وتقول: إِنَّ فلاناً لَيَشْفَعُ لي بعَداوةٍ أَي يُضادُّني؛ قال الأَحوص:
كأَنَّ مَنْ لامَني لأَصْرِمَها،
كانُوا عَلَيْنا بِلَوْمِهِمْ شَفَعُوا
معناه أَنهم كانوا أَغْرَوني بها حين لامُوني في هَواها، وهو كقوله:
إِنَّ اللَّوْم إِغْراءُ
وشَفَع لي يَشْفَعُ شَفاعةً وتَشَفَّعَ: طَلب. والشَّفِيعُ: الشَّافِعُ، والجمع شُفَعاء، واسْتَشْفَعَ بفُلان على فلان وتَشَفَّع له إِليه فشَفَّعَه فيه. وقال الفارسيّ: اسْتَشْفَعه طلَب منه الشَّفاعةَ أَي قال له

كُنْ لي شافِعاً. وفي التنزيل: من يَشْفَعْ شَفاعةً حسَنة يكن له نصيب منها ومن يشفع شفاعة سيئة يكن له كِفْلٌ منها. وقرأَ أَبو الهيثم: من يَشْفَعُ شَفاعةً حسَنة أَي يَزْدادُ عملاً إِلى عَمَل. وروي عن المبرد وثعلب أَنهما قالا في قوله تعالى: مَنْ ذا الذي يَشْفَعُ عنده إِلاّ بإِذنه، قالا: الشفاعة الدُّعاءُ ههنا. والشَّفاعةُ: كلام الشَّفِيعِ لِلْمَلِكِ في حاجة يسأَلُها لغيره. وشَفَعَ إِليه: في معنى طَلَبَ إِليه. والشَّافِعُ: الطالب لغيره يَتَشَفَّعُ به إِلى المطلوب. يقال: تَشَفَّعْتُ بفلان إِلى فلان فَشَفّعَني فيه، واسم الطالب شَفِيعٌ؛ قال الأَعشى:
واسْتَشْفَعَتْ مَنْ سَراةِ الحَيِّ ذا ثِقةٍ،
فَقَدْ عَصاها أَبُوها والذي شَفَعا
واسْتَشْفَعْتُه إِلى فلان أَي سأَلته أَن يَشْفَعَ لي إِليه؛
وتَشَفَّعْتُ إِليه في فلانٍ فشَفَّعَني فيه تَشْفِيعاً؛ قال حاتم يخاطب النعمان:فَكَكْتَ عَدِيًّا كُلُّها من إِسارِها،
فَأَفْضِلْ وشَفِّعْني بِقَيْسِ بن جَحْدَرِ
وفي حديث الحُدُود: إِذا بَلَغَ الحَدُّ السلطانَ فَلَعَنَ اللهُ الشَّافِعَ والمُشَفِّعَ. وقد تكرر ذكر الشَّفاعةِ في الحديث فيما يتَعَلَّق بأُمُور الدنيا والآخرة، وهي السُّؤالُ في التَّجاوُزِ عن الذنوب والجَرائِمِ. والمُشَفَّعُ: الذي يَقْبَل الشفاعة، والمُشَفَّعُ: الذي تُقْبَلُ شَفاعَتُه.
والشُّفْعَةُ والشُّفُعَةُ في الدَّارِ والأَرض: القَضاء بها لصاحِبها.
وسئل أَبو العباس عن اشتِقاقِ الشُّفْعةِ في اللغة فقال: الشُّفْعَةُ الزِّيادةُ وهو أَنْ يُشَفِّعَك فيما تَطْلُب حتى تَضُمَّه إِلى ما عندك فَتَزِيدَه وتَشْفَعَه بها أَي أَن تزيده بها أَي أَنه كان وتراً واحداً فَضَمَّ إِليه ما زاده وشَفَعَه به. وقال القتيبي في تفسير الشُّفْعة: كان الرجل في الجاهلية إِذا أَراد بَيْعَ منزل أَتاه رجل فشَفَع إِليه فيما باعَ فَشَفَّعَهُ وجَعَله أَولى بالمَبِيعِ ممن بَعُدَ سَبَبُه فسميت شُفْعَةً وسُمِّي طالبها شَفِيعاً. وفي الحديث: الشُّفْعَةُ. في كُلّ ما يُقْسَمُ، الشفعة في الملك معروفة وهي مشتقة من الزيادة لأَن الشفِيع يضم المبيع إِلى ملكه فَيَشْفَعُه به كأَنه كان واحداً وتراً فصار زوجاً شفعاً.
وفي حديث الشعبي: الشُّفْعة على رؤوس الرجال؛ هو أَن تكون الدَّار بين جماعة مختلفي السِّهام فيبيع واحد منهم نصيبه فيكون ما باع لشركائه بينهم على رؤوسهم لا على سِهامِهم. والشفِيعُ: صاحب الشُّفْعة وصاحبُ الشفاعةِ، والشَّفْعةُ: الجُنُونُ، وجمعها شُفَعٌ، ويقال للمجنون مَشْفُوعٌ ومَسْفُوعٌ؛ ابن الأَعرابي: في وجهه شَفْعةٌ وسَفْعةٌ وشُنْعةٌ ورَدَّةٌ ونَظْرةٌ بمعنى واحد. والشُّفْعةُ: العين. وامرأَة مَشْفُوعةٌ: مُصابةٌ من العين، ولا يوصف به المذكر. والأَشْفَعُ: الطوِيلُ.
وشافِعٌ وشفِيعٌ: اسمان. وبنو شافِعٍ: من بني المطلب بنِ عَبد مناف، منهم الشافعيّ الفقيهُ الإِمام المجتَهِد، رحمه الله ونفعنا به.
@شقع: شَقَعَ في الإِناءِ يَشْقَعُ شَقْعاً إِذا شَرِبَ وكَرَعَ منه،

وقيل: شَقَعَ شَرِبَ بغير إِناءٍ كَكَرَع. ويقال: قَمَعَ ومَقَعَ وقَبَعَ كل ذلك من شِدّة الشرب. ويقال: شَقَعَه بعينه إِذا لقَعَه، وقيل: شَقَعَه ولَقَعَه بمعنى عانَه. قال الأَزهريّ: لَقَعه معروف وشَقَعه مُنْكَر لا أُحُقّه.

@شقدع: الشُّقْدُعُ: الضِّفْدَعُ الصغير.

@شكع: شَكِعَ يَشْكَعُ شَكَعاً، فهو شاكِعٌ وشَكِعٌ وشَكُوعٌ: كَثُرَ أَنِينُه وضَجَرُه من المرض والوجَعِ يُقْلِقُه، وقيل: الشَّكِعُ الشديدُ الجَزَعِ الضَّجُورُ، والشَّكَعُ، بالتحريك: الوجَعُ والغضَبُ. ويقال لكل مُتَأَذٍّ من شيء: شَكِعٌ وشاكِعٌ. وباتَ شَكِعاً أَي وَجِعاً لا ينام. وشَكِعَ، فهو شَكِعٌ: طال غضَبُه، وقيل: غَضِبَ. وأَشْكَعَه: أَغْضَبَه، ويقال: أَمَلَّه وأَضْجَرَه. الأَحمر: أَشْكَعَنِي وأَحْمَشَني وأَدْرأَني وأَحْفَظَنِي كلُّ ذلك أَغْضَبَنِي. وفي حديث عمر، رضي الله عنه: لَمّا دَنا من الشام ولقِيَه الناسُ جعَلوا يَتَراطَنُون فأَشْكَعَه ذلك وقال لأَسْلَم: إِنهم لن يَرَوْا على صاحِبِك بَزّةَ قَوْمٍ غضِبَ الله عليهم. الشَّكَعُ، بالتحريك: شدّة الضَّجر، وقيل أَغْضَبَه

(* قوله «شدة الضجر

وقيل أغضبه كذا بالأصل والذي في النهاية بعد قوله شدة الضجر: يقال شكع وأشكعه غيره وقيل معناه أغضبه.). وفي الحديث: أَنه دخل على عبد الرحمن ابن

سهيل وهو يَجُودُ بنفسِه فإِذا هو شَكِعُ البِزَّةِ أَي ضَجِرُ الهيئة والحالةِ. وشَكِعَ شَكَعاً: غَرِضَ. وشَكِعَ شَكَعاً: مالَ، ويقال للبخِيل اللئيم: شَكِعٌ.

والشُّكاعَى: نَبْتٌ؛ قال الأَزهري: رأَيته بالبادية وهو من أَحْرار البُقُول. والشُّكاعَى: شجرة صغيرة ذاتُ شَوْك قيل هو مِثْلُ الحُلاوَى لا يكاد يُفْرَقُ بينهما، وزَهْرَتُهاحَمْراءُ ومَنْبَتُها مثل مَنْبَتِ الحُلاوَى، ولهما جميعاً

(* قوله «ولهما جميعاً إلخ كذا بالأصل.) يابستين ورطبتين، وهما كثيرتا الشوكن وشَوْكُهما أَلْطَفُ من شوْك الخُلّةِ، ولهما ورق صغير مثل ورق السَّذاب يقع على الواحد والجمع، وربما سَلِمَ جمعها، وقد يقال شَكاعَى، بالفتح؛ قال ابن سيده: ولم أَجد ذلك معروفاً، وقال أَبو حنيفة: الشُّكاعَى من دِقّ النبات وهي دَقِيقةُ العيدان صغيرة خضراءُ والناس يَتَداوَوْنَ بها؛ قال عمرو بن أَحمر الباهلي يذكر تَداوِيَه بها، وقد شُفِيَ بَطْنُه:

شَرِبْتُ الشُّكاعَى والتَدَدْتُ أَلِدَّةً،

وأَقْبَلْتُ أَفْواهَ العُروقِ المَكاوِيا

قال: واسمها بالفارسية جرحه، الأَخفش: شُكاعاةٌ، فإِذا صح ذلك فأَلفها لغير التأْنيث، قال سيبويه: هو واحد وجمع، وقال غيره: الواحدة منها شُكاعةٌ، والشُّكاعة: شَوْكةٌ تملأُ فم البعير لا ورق لها إِنما هي شَوْكٌ وعِيدانٌ دِقاق أَطرافها أَيضاً شوك، وجمعها شُكاعٌ، وما أَدرِي أَين شَكَعَ

أَي ذهَب، والسين أَعلى.
@شلع: قال الفراء: الشَّلَّعُ الطويلُ.
@شمع: الشَّمَعُ والشَّمْعُ: مُومُ العَسل الذي يُسْتَصْبَحُ به، الواحدة شَمَعةٌ وشَمْعة؛ قال الفراء: هذا كلام العرب والمُوَلَّدون يقولون شَمْعٌ، بالتسكين، والشَّمَعةُ أَخص منه؛ قال ابن سيده: وقد غَلِطَ لأَن الشَّمَع والشَّمْعَ لغتان فصيحتان. وقال ابن السكيت: قُلِ الشَّمَعَ للموم ولا تقل الشَّمْعَ.
وأَشْمَعَ السِّراجُ: سَطَع نورُه؛ قال الراجز:
كَلَمْحِ بَرْقٍ أَو سِراجٍ أَشْمَعا
والشَّمْعُ والشُّمُوعُ والشِّماعُ والشِّماعةُ والمَشْمَعةُ: الطَّرَبُ والصَّحِك والمِزاحُ واللَّعِبُ.
وقد شَمَعَ يَشْمَعُ شَمْعاً وشُمُوعاً ومَشْمَعةً إِذا لم يَجِدَّ؛ قال المتنخل الهذلي يذكر أَضيافَه:
سَأَبْدَؤُهُمْ بِمَشمَعةٍ، وأَثْنِي
بِجُهْدِي من طَعامٍ أَو بِساطِ
أَراد من طَعامٍ وبِساطٍ، يريد أَنه يبدأُ أَضيافه عند نزولهم بالمِزاحِ والمُضاحكة ليُؤَنِّسَهم بذلك، وهذا البيت ذكره الجوهري: وآتي بِجُهْدِي؛ قال ابن بري: وصوابه وأَثْنِي بجُهْدي أَي أَتْبَعُ، يريد أَنه يَبْدَأُ أَضيافَه بالمَزاحِ لِيَنْبَسِطُوا ثم يأْتيهم بعد ذلك بالطعام. وفي الحديث: من تَتَبَّع المَشْمَعةَ يُشَمِّعُ اللهُ به؛ أَراد ، صلى الله عليه وسلم، أَنَّ مَن كان مِن شأْنه العَبَثُ بالناس والاستهزاءُ أَصارَه الله تعالى إِلى حالة يُعْبَثُ به فيها ويُسْتَهْزَأُ منه، فمن أَراد الاستهزاء بالناس جازاه الله مُجازاةَ فِعْلِه. وفي حديث النبي، صلى الله عليه وسلم: إِذا كنا عندك رَقَّت قلوبنا وإِذا فارقناكَ شَمَعْنا أَو شَمَمْنا النساءَ والأَولادَ أَي لاعَبْنا الأَهْلَ وعاشَرْناهُنّ، والشِّماعُ: اللَّهْوُ واللَّعِبُ. والشَّمُوعُ: الجارية اللَّعُوبُ الضَّحُوكُ الآنِسةُ، وقيل: هي المَرّاحةُ الطَّيِّبةُ الحديث التي تُقَبِّلُكَ ولا تُطاوِعُك على سِوَى ذلك، وقيل: الشَّمُوعُ اللَّعُوبُ الضحوك فقط، وقد شَمَعَتْ تَشْمَعُ شَمْعاً وشُمُوعاً. ورجل شَموعٌ: لَعُوبٌ ضَحُوكٌ، والفِعْلُ كالفِعْل والمصدر كالمصدر؛ وقولُ أَبي ذُؤَيْبٍ يصف الحِمارَ:
فَلَبِثْنَ حِيناً يَعْتَلِجْنَ بِرَوْضة،
فَيَجِدَّ حِيناً في المِراحِ ويَشْمَعُ
قال الأَصمعي: يَلْعَبُ لا يُجادُّ.
@شنع: الشَّناعةُ: الفَظاعةُ، شَنُعَ الأَمرُ أَو الشيء شَناعةً وشَنَعاً وشُنعاً وشُنُوعاً: قَبُح، فهو شَنِيعٌ، والاسم الشُّنْعةُ؛ فأَما قول عاتكة بنت عبد المطلب:
سائِلْ بِنا في قَوْمِنا،
ولْيَكْفِ من شرِّ سَماعُهْ
قَيْساً، وما جَمَعُوا لَنا

في مَجْمَعِ باقِ شَناعُهْ
فقد يكونُ شَناعٌ من مصادر شَنُعَ كقولهم سَقُمَ سَقاماً، وقد يجوز أَن
تريد شناعته فحذفُ الهاء للضرورة كما تأَوَّل بعضهم قول أَبي ذؤيب:
أَلا لَيْتَ شِعْرِي، هَلْ تَنَظَّر خالِدٌ
عِيادِي على الهِجْرانِ أَمْ هو يائِسُ؟
من أَنه أَراد عِيادَتِي فحذف التاء مُضْطَرّاً. وأَمرٌ أَشْنَعُ وشَنِيعٌ:
قَبِيحٌ؛ ومنه قول أَبي ذؤَيب:
مُتَحامِيَيْن المَجْدَ كلٌّ واثِقٌ
بِبَلائه، واليَوْمُ يَوْمٌ أَشْنَعُ
(* قوله «متحاميين المجد في شرح القاموس: يتناهبان المجد.)
ومثله لمتمم بن نُوَيْرة:
ولقد غُبِطْتُ بما أُلاقِي حِقْبةً،
ولقد يَمُرُّ عليَّ يَوْمٌ أَشْنَعُ
وفي حديث أَبي ذر: وعنده امرأَة سوْداء مُشَنَّعةٌ أَي قبِيحةٌ. يقال:
مَنْظَرٌ شَنِيعٌ وأَشْنَعُ ومُشَنَّعٌ. وشَنَّع عليه الأَمرَ تشْنيعاً:
قَبَّحَه. وشَنِعَ بالأَمر
(* قوله «وشنع بالامر في القاموس: ورأى امراً
شنع به كعلم شنعاً بالضم اي استشنعه.) شُنْعاً واسْتَشْنَعه: رآه
شَنِيعاً. وتَشَنَّعَ القومُ: قَبُحَ أَمرُهم باختِلافِهم واضْطِرابِ رأْيِهم؛
قال جرير:
يَكْفِي الأَذِلَّةَ بعد سُوءِ ظُنُونِهم
مَرُّ المَطِيِّ، إِذا الحُداةُ تَشَنَّعُوا
وتَشَنَّع فُلان لهذا الأَمر إِذا تَهَيَّأَ له. وتَشَنَّع الرجل: هَمّ
بأَمْرٍ شَنِيعٍ؛ قال الفرزدق:
لَعَمْرِي، لَقد قالَتْ أُمامةُ إِذْ رَأَتْ
جَريراً بِذاتِ الرَّقْمَتَيْنِ تَشَنَّعا
وشَنَعَه شَنْعاً: سَبَّه؛ عَن ابن الأَعرابي، وقيل: اسْتَقْبَحَه
وسَئِمَهُ
(* قوله «وسئمه هو كذلك في الصحاح، والذي في القاموس: وشتمه.)؛
وأَنشد لكثير:
وأَسماءُ لا مَشْنُوعةٌ بِمَلامةٍ
لَدَيْنا، ولا مَقْلِيّةٌ باعْتِلالِها
(* قوله «مقلية كتب بطرة الأصل في نسخة: معذورة.)
والشَّنَعُ والشَّناعةُ والمَشْنُوعُ كلُّ هذا من قُبْحِ الشيءِ الذي
يُسْتَشْنَعُ قُبْحُه، وهو شَنِيعٌ أَشْنَعُ، وقصة شَنْعاءُ ورجل أَشْنَعُ
الخلق؛ وأَنشد شمر:
وفي الهامِ منه نَظْرةٌ وشُنُوعُ
أَي قُبْحٌ يتعجب منه. وقال الليث: تقول رأَيت أَمراً شَنِعْتُ به
شُنْعاً أَي اسْتَشْنَعْتُه؛ وأَنشد لمرْوان:

فَوِّضْ إِلى اللهِ الأُمورَ، فإِنه
سَيَكْفيكَ، لا يَشْنَعْ بِرأْيِكَ شانِعُ
أَي لا يَسْتَقْبِحُ رأْيَك مُسْتَقْبِحٌ. وقد اسْتَشْنَعَ بفلان
جَهْلُه: خَفَّ، وشَنَعَنا فُلانٍ وفَضَحنا. والمَشْنوع: المشهور.
والتَّشْنِيعُ: التَّشْمير. وشَنَّع الرجلُ: شَمَّر وأَسْرعَ. وشَنَّعَتِ الناقةُ
وأَشْنَعَتْ وتَشَنَّعَتْ: شَمَّرَت في سَيْرِها وأَسْرَعَتْ وجَدَّت، فهي
مُشَنِّعةٌ؛ قال الراجز:
كأَنَّه حِينَ بَدا تَشَنُّعُهْ،
وسالَ بعد الهَمَعانِ أَخْدَعُهْ،
جأْبٌ بأَعْلى قُنَّتَيْنِ مَرْتَعُه
والتشنُّع: الجِدّ والانْكِماشُ في الأَمر؛ عن ابن الأَعرابي، تقول منه:
تشَنَّعَ القومُ.
والشَّنَعْنَعُ: الرجل الطويلُ.
وتَشَنَّعْتُ الغارةَ: بَثَثْتُها، والفرسَ والرّاحلةَ والقِرْنَ:
رَكِبْتُه وعَلَوْتُه، والسِّلاحَ: لَبِسْتُه.
@شوع: الشَّوَعُ: انْتِشارُ الشَّعر وتَفَرُّقُه كأَنه شَوْك؛ قال
الشاعر:ولا شَوَعٌ بخَدَّيْها،
ولا مُشْعَنَّةٌ قَهْدا
ورجل أَشْوَعُ وامرأَة شَوْعاءُ، وبه سمي الرجل أَشْوَعَ. ابن
الأَعرابي: شَوُعَ رأْسُه يَشُوعُ شَوْعاً إِذا اشْعانَّ، قال الأَزهري: هكذا رواه
عنه أَبو عمرو، والقِياسُ شَوِعَ يَشْوَعُ شَوَعاً.
ابن الأَعرابي: يقال للرجل شُعْ شُعْ إِذا أَمرته بالتَّقَشُّفِ وتطويل
الشعر، ومنه قيل: فُلانٌ ابن أَشْوَعَ.
وبَوْلٌ شاعٌ: مُنْتَشِرٌ مُتَفَرِّق؛ قال ذو الرمة:
يُقَطِّعْنَ لِلإِبْساسِ شاعاً كأَنَّه
جَدايا، على الأَنْساءِ مِنها بَصائِر
وشَوَّعَ القومَ: جمعهم؛ وبه فسر قول الأَعشى:
نُشَوِّعُ عُوناً ونَجتابُها
قال: ومنه شِيعةُ الرجل، والأَكثر أَن تكون عين الشِّيعة ياء لقولهم
أَشياعٌ، اللهم إِلا أَن يكون من باب أَعياد أَو يكون يُشَوِّعُ على
المُعاقبة.
وشاعةُ الرجل: امرأَتُه، وإِن حملتها على معنى المُشايَعةِ واللُّزوم
فأَلفها ياء.
ومضَى شَوْعٌ من الليل وشُواعٌ أَي ساعة؛ حكي عن ثعلب ولست منه على ثقة.
والشُّوعُ، بالضم: شجر البان، وهو جَبَليٌّ؛ قال أُحَيْحَةُ بن الجُلاح
يصف جبلاً:
مُعْرَوْرِفٌ أَسْبَلَ جَبّاره،
بِجافَتَيْه، الشُّوعُ والغِرْيَفُ،
وهذا البيت اسْتَشْهَد الجوهريّ بعَجُزه ونسبه لقيس ابن الخطيم، ونسبه

ابن بَرّي أَيضاً لأُحَيْحةَ بن الجُلاح، وواحدتُه شُوعةٌ وجمعها شِياعٌ.
ويقال: هذا شَوْعُ هذا، بالفتح، وشَيْعُ هذا للذي وُلِدَ بعده ولم يُولَدْ بينهما.
@شيع: الشَّيْعُ: مِقدارٌ من العَدَد كقولهم: أَقمت عنده شهراً أَو شَيْعَ شَهْرٍ. وفي حديث عائشة، رضي الله عنها: بَعْدَ بَدْرٍ بِشهر أَو شَيْعِه أَي أَو نحوٍ من شهر. يقال: أَقمت به شهراً أَو شَيْعَ شهر أَي مِقْدارَه أَو قريباً منه. ويقال: كان معه مائةُ رجل أَو شَيْعُ ذلك، كذلك.
وآتِيكَ غَداً أَو شَيْعَه أَي بعده، وقيل اليوم الذي يتبعه؛ قال عمر بن أَبي ربيعة:
قال الخَلِيطُ: غَداً تَصَدُّعُنا
أَو شَيْعَه، أَفلا تُشَيِّعُنا؟
وتقول: لم أَره منذ شهر وشَيْعِه أَي ونحوه. والشَّيْعُ: ولد الأَسدِ
إِذا أَدْرَكَ أَنْ يَفْرِسَ.
والشِّيعةُ: القوم الذين يَجْتَمِعون على الأَمر. وكلُّ قوم اجتَمَعوا على أَمْر، فهم شِيعةٌ. وكلُّ قوم أَمرُهم واحد يَتْبَعُ بعضُهم رأْي بعض، فهم شِيَعٌ. قال الأَزهري: ومعنى الشيعة الذين يتبع بعضهم بعضاً وليس كلهم متفقين، قال الله عز وجل: الذين فرَّقوا دِينَهم وكانوا شِيَعاً؛ كلُّ فِرْقةٍ تكفِّر الفرقة المخالفة لها، يعني به اليهود والنصارى لأَنّ النصارى بعضُهُم بكفراً بعضاً، وكذلك اليهود، والنصارى تكفِّرُ اليهود واليهودُ تكفرهم وكانوا أُمروا بشيء واحد. وفي حديث جابر لما نزلت: أَو يُلْبِسَكُمْ شِيَعاً ويُذيقَ بعضَكم بأْس بعض، قال رسول الله، صلى الله عليه وسلم: هاتان أَهْوَنُ وأَيْسَرُ؛ الشِّيَعُ الفِرَقُ، أَي يَجْعَلَكُم فرقاً مختلفين. وأَما قوله تعالى: وإِنَّ من شيعته لإِبراهيم، فإِن ابن الأَعرابي قال: الهاءُ لمحمد، صلى الله عليه وسلم، أَي إِبراهيم خَبَرَ نَخْبَره، فاتَّبَعَه ودَعا له، وكذلك قال الفراءِ: يقول هو على مِناجه ودِينه وإِن كَان ابراهيم سابقاً له، وقيل: معناه أَي من شِيعة نوح ومن أَهل مِلَّتِه، قال الأَزهري: وهذا القول أَقرب لأَنه معطوف على قصة نوح، وهو قول الزجاج. والشِّيعةُ: أَتباع الرجل وأَنْصارُه، وجمعها شِيَعٌ، وأَشْياعٌ جمع الجمع. ويقال: شايَعَه كما يقال والاهُ من الوَلْيِ؛ وحكي في تفسير قول الأَعشى:
يُشَوِّعُ عُوناً ويَجْتابُها
يُشَوِّعُ: يَجْمَعُ، ومنه شيعة الرجل، فإِن صح هذا التفسير فعين الشِّيعة واوٍ، وهو مذكور في بابه. وفي الحديث: القَدَرِيَّةُ شِيعةُ الدَّجَّالِ أَي أَولِياؤُه وأَنْصارُه، وأَصلُ الشِّيعة الفِرقة من الناس، ويقع على الواحد والاثنين والجمع والمذكر والمؤنث بلفظ واحد ومعنى واحد، وقد غلَب هذا الاسم على من يَتَوالى عَلِيًّا وأَهلَ بيته، رضوان الله عليهم أَجمعين، حتى صار لهم اسماً خاصّاً فإِذا قيل: فلان من الشِّيعة عُرِف أَنه منهم. وفي مذهب الشيعة كذا أَي عندَهم. وأَصل ذلك من المُشايَعَةِ، وهي المُتابَعة والمُطاوَعة؛ قال الأَزهري: والشِّيعةُ قوم يَهْوَوْنَ هَوى

عِتْرةِ النبي، صلى الله عليه وسلم، ويُوالونهم. والأَشْياعُ أَيضاً:
الأَمثالُ. وفي التنزيل: كما فُعِلَ بأَشْياعِهم من قبل؛ أَي بأَمْثالهم من
الأُمم الماضية ومن كان مذهبُه مذهبهم؛ قال ذو الرمة:
أَسْتَحْدَثَ الرَّكْبُ عن أَشْياعِهِم خَبَراً،
أَمْ راجَعَ القَلْبَ من أَطْرابِه طَرَبُ؟
يعني عن أَصحابهم. يقال: هذا شَيْعُ هذا أَي مِثْله. والشِّيعةُ:
الفِرْقةُ، وبه فسر الزجاج قوله تعالى: ولقد أَرسلنا من قبلك في شِيَعِ
الأَوّلينَ. والشِّيعةُ: قوم يَرَوْنَ رأْيَ غيرهم. وتَشايَعَ القومُ: صاروا
شِيَعاً. وشيَّعَ الرجلُ إِذا ادَّعى دَعْوى الشِّيعةِ. وشايَعَه شِياعاً
وشَيَّعَه: تابَعه. والمُشَيَّعُ: الشُّجاعُ؛ ومنهم من خَصَّ فقال: من
الرجال. وفي حديث خالد: أَنه كان رجُلاً مُشَيَّعاً؛ المُشَيَّع: الشُّجاع
لأَنَّ قَلْبَه لا يَخْذُلُه فكأَنَّه يُشَيِّعُه أَو كأَنَّه يُشَيَّعُ
بغيره. وشَيَّعَتْه نفْسُه على ذلك وشايَعَتْه، كلاهما: تَبِعَتْه
وشجَّعَتْه؛ قال عنترة:
ذُلُلٌ رِكابي حَيْثُما كُنْتُ مُشايِعي
لُبِّي، وأَحْفِزُهُ بِرأْيٍ مُبْرَمِ
(* في معلقة عنترة :
ذلُلٌ جِمالي حيث شِئتُ مشايعي)
قال أَبو إِسحق: معنى شَيَّعْتُ فلاناً في اللغة اتَّبَعْتُ. وشَيَّعه
على رأْيه وشايَعه، كلاهما: تابَعَه وقَوَّاه؛ ومنه حديث صَفْوانَ: إِني
أَرى مَوضِعَ الشَّهادةِ لو تُشايِعُني نفْسي أَي تُتابِعُني.
ويقال: شاعَك الخَيرُ أَي لا فارقك؛ قال لبيد:
فَشاعَهُمُ حَمْدٌ، وزانَتْ قُبورَهُم
أَسِرَّةُ رَيْحانٍ بِقاعٍ مُنَوَّرِ
ويقال: فلانٌ يُشَيِّعُه على ذلك أَي يُقَوِّيه؛ ومنه تَشْيِيعُ النار
بإِلقاء الحطب عليها يُقَوِّيها. وشَيَّعَه وشايَعَه، كلاهما: خرج معه عند
رحيله ليُوَدِّعَه ويُبَلِّغَه مَنْزِله، وقيل: هو أَن يخرج معه يريد
صُحْبته وإِيناسَه إِلى موضع مّا. وشَيَّعَ شَهْرَ رمضان بستة أَيّامٍ من
شَوَّال أَي أَتبَعَه بها، وقيل: حافظ على سِيرتِهِ فيها على المثَل. وفلان
شِيعُ نِساء: يُشَيِّعُهُنَّ ويُخالِطُهُنَّ. وفي حديث الضَّحايا: لا
يُضَحَّى بالمُشَيِّعةِ من الغَنم؛ هي التي لا تزال تَتبَعُ الغنم عَجَفاً،
أَي لا تَلْحَقُها فهي أَبداً تُشَيِّعُها أَي تمشي وراءها، هذا إِن كسرت
الياء، وإِن فتحتها فهي التي تحتاج إِلى من يُشَيِّعُها أَي يَسُوقُها
لتأَخّرها عن الغنم حتى يُتْبِعَها لأَنها لا تَقْدِرُ على ذلك. ويقال: ما
تُشايِعُني رِجْلي ولا ساقي أَي لا تَتبَعُني ولا تُعِينُني على
المَشْيِ؛ وأَنشد شمر:
وأَدْماءَ تَحْبُو ما يُشايِعُ ساقُها،
لدى مِزْهَرٍ ضارٍ أَجَشَّ ومَأْتَمِ
الضارِي: الذي قد ضَرِيَ من الضَّرْب به؛ يقول: قد عُقِرَتْ فهي تحبو لا

تمشي؛ قال كثير:
وأَعْرَض مِنْ رَضْوى مَعَ الليْلِ، دونَهُم
هِضابٌ تَرُدُّ الطَّرْفَ مِمَّنْ يُشَيِّعُ
أَي ممن يُتبعُه طَرْفَه ناظراً.
ابن الأَعرابي: سَمِع أَبا المكارِم يَذُمُّ رجلاً فقال: هو ضَبٌّ
مَشِيعٌ؛ أَراد أَنه مثل الضَّبِّ الحقود لا ينتفع به. والمَشِيعُ: من قولك
شِعْتُه أَشِيعُه شَيْعاً إِذا مَلأْتَه. وتَشَيَّعَ في الشيء: اسْتَهلك في
هَواه. وشَيَّعَ النارَ في الحطبِ: أَضْرَمَها؛ قال رؤبة:
شَداً كما يُشَيَّعُ التَّصْريمُ
(* قوله «شداً كذا بالأَصل.)
والشَّيُوعُ والشِّياعُ: ما أُوقِدَتْ به النار، وقيل: هو دِقُّ الحطب
تُشَيَّعُ به النار كما يقال شِبابٌ للنار وجِلاءٌ للعين. وشَيَّعَ الرجلَ
بالنار: أَحْرَقَه، وقيل: كلُّ ما أَحْرقَ فقد شُيِّعَ. يقال:
شَيَّعْتُ النار إِذا أَلْقَيْتَ عليها حطَباً تُذْكيها به، ومنه حديث الأَحنف:
وإِن حَسَكى
(* قوله «حسكى كذا بالأصل، وفي نسخة من النهاية مضبوطة بسكون
السين وبهاء تأنيث ولعله سمي بواحدة الحسك محركة.) كان رجلاً
مُشَيَّعاً؛ قال ابن الأَثير: أَراد به ههنا العَجولَ من قولك شَيَّعْتُ النارَ
إِذا أَلقيت عليها حَطباً تُشْعِلُها به. والشِّياعُ: صوت قَصَبةٍ ينفخ فيها
الراعي؛ قال:
حَنِينِ النِّيبِ تَطْرَبُ للشِّياعِ
وشَيَّعَ الراعي في الشِّياعِ: رَدَّدَ صَوْتَه فيها. والشاعةُ:
الإِهابةُ بالإِبل. وأَشاعَ بالإِبل وشايَع بها وشايَعَها مُشايَعةً وأَهابَ
بمعنى واحد: صاح بها ودَعاها إِذا استأْخَرَ بعضُها؛ قال لبيد:
تَبكِّي على إِثْرِ الشَّبابِ الذي مَضَى،
أَلا إِنَّ إِخْوانَ الشَّبابِ الرَّعارِعُ
(* في قصيدة لبيد: أَخدان مكان إخوان.)
أَتَجْزَعُ مما أَحْدَثَ الدَّهْرُ بالفَتَى؟
وأَيُّ كرِيمٍ لم تُصِبْه القَوارِعُ؟
فَيَمْضُونَ أَرْسالاً ونَخْلُفُ بَعْدَهُم،
كما ضَمَّ أُخْرَى التالياتِ المُشايِعُ
(* قوله «فيمضون إلخ في شرح القاموس قبله:
وما المال والأَهلون إلا وديعة * ولا بد يوماً أن ترد
الودائع)
وقيل: شايَعْتُ بها إِذا دَعَوْتَ لها لتَجْتَمِعَ وتَنْساقَ؛ قال جرير
يخاطب الراعي:
فأَلْقِ اسْتَكَ الهَلْباءَ فَوْقَ قَعودِها،
وشايِعْ بها، واضْمُمْ إِليك التَّوالِيا
يقول: صوّت بها ليلحَق أُخْراها أُولاها؛ قال الطرمّاح:

إِذا لم تَجِدْ بالسَّهْلِ رِعْياً، تَطَوَّقَتْ
شَمارِيخَ لم يَنْعِقْ بِهِنَّ مُشَيِّعُ
وفي الحديث: أَن النبي، صلى الله عليه وسلم، قال: إِنَّ مَرْيم ابنة عِمْرانَ سأَلت رَبها أَنْ يُطْعِمَها لحماً لا دم فيه فأَطْعَمها الجراد، فقالت: اللهم أَعِشْه بغير رَضاع وتابِعْ بينه بغير شِياعٍ؛ الشِّياعُ، بالكسر: الدعاء بالإِبل لتَنْساق وتجتمع؛ المعنى يُتابِعُ بينه في الطيران حتى يَتَتابع من غير أَنْ يُشايَع كما يُشايِعُ الراعي بإِبله لتجتمع ولا تتفرق عليه؛ قال ابن بري: بغير شِياعٍ أَي بغير صوت، وقيل لصوت الزَّمّارة شِياعٌ لأَن الراعي يجمع إِبله بها؛ ومنه حديث عليّ: أَمِرْنا بكسر الكُوبةِ والكِنّارةِ والشِّياعِ؛ قال ابن الأَعرابي: الشِّياعُ زَمّارةُ الراعي، ومنه قول مريم: اللهم سُقْه بلا شِياعٍ أَي بلا زَمّارة راع.
وشاعَ الشيْبُ شَيْعاً وشِياعاً وشَيَعاناً وشُيُوعاً وشَيْعُوعةً ومَشِيعاً: ظهَرَ وتفرَّقَ، وشاعَ فيه الشيبُ، والمصدر ما تقدّم، وتَشَيَّعه، كلاهما: استطار. وشاعَ الخبَرُ في الناس يَشِيعُ شَيْعاً وشيَعاناً ومَشاعاً وشَيْعُوعةً، فهو شائِعٌ: انتشر وافترَقَ وذاعَ وظهَر. وأَشاعَه هو وأَشاعَ ذِكرَ الشيءِ: أَطارَه وأَظهره. وقولهم: هذا خبَر شائع وقد شاعَ في الناس، معناه قد اتَّصَلَ بكل أَحد فاستوى علم الناس به ولم يكن علمه عند بعضهم دون بعض. والشاعةُ: الأَخْبار المُنتشرةُ. وفي الحديث: أَيُّما رجلٍ أَشاع على رجل عَوْرة ليَشِينَه بها أَي أَظهر عليه ما يُعِيبُه.
وأَشَعْتُ المال بين القوم والقِدْرَ في الحَيّ إِذا فرقته فيهم؛ وأَنشد أَبو عبيد:
فقُلْتُ: أَشِيعَا مَشِّرا القِدْرَ حَوْلَنا،
وأَيُّ زمانٍ قِدْرُنا لم تُمَشَّرِ؟
وأَشَعْتُ السِّرّ وشِعْتُ به إِذا أَذعْتَ به. ويقال: نَصِيبُ فلان شائِعٌ في جميع هذه الدار ومُشاعٌ فيها أَي ليس بمَقْسُوم ولا مَعْزول؛ قال الأَزهري: إِذا كان في جميع الدار فاتصل كل جزء منه بكل جزء منها، قال: وأَصل هذا من الناقة إِذا قَطَّعت بولها، قيل: أَوزَغَتْ به إِيزاغاً، وإِذا أَرسلته إِرسالاً متصلاً قيل: أَشاعت. وسهم شائِعٌ أَي غير مقسوم، وشاعٌ أَيضاً كما يقال سائِرُ اليوم وسارُه؛ قال ابن بري: شاهده قول ربيعة بن مَقْروم:
له وهَجٌ من التَّقْرِيبِ شاعُ
أَي شائِعٌ؛ ومثله:
خَفَضُوا أَسِنَّتَهُمْ فكلٌّ ناعُ
أَي نائِعٌ. وما في هذه الدار سهم شائِعٌ وشاعٍ مقلوب عنه أَي مُشْتَهِرٌ مُنْتَشِرٌ.
ورجلٌ مِشْياعٌ أَي مِذْياعٌ لا يكتم سِرّاً. وفي الدعاء: حَيّاكم اللهُ وشاعَكم السلامُ وأَشاعَكم السلامَ أَي عَمَّكم وجعله صاحِباً لكم وتابِعاً، وقال ثعلب: شاعَكم السلامُ صَحِبَكُم وشَيَّعَكم؛ وأَنشد:
أَلا يا نَخْلةً مِن ذاتِ عِرْقٍ

يَرُودِ الظِّلِّ، شاعَكُمُ السلامُ
أَي تَبِعكم السلامُ وشَيَّعَكم. قال: ومعنى أَشاعكم السلامَ أَصحبكم إِيَّاه، وليس ذلك بقويّ. وشاعَكم السلامُ كما تقول عليكم السلامُ، وهذا إِنما بقوله الرجل لأَصحابه إِذا أَراد أَن يفارقهم كما قال قيس بن زهير لَما اصطلح القوم: يا بني عَبس شاعكم السلامُ فلا نظرْتُ في وجهِ ذُبْيانية قَتَلْتُ أَباها وأَخاها، وسار إِلى ناحية عُمان وهناك اليوم عقبُه
وولده؛ قال يونس: شاعَكم السلامُ يَشاعُكم شَيْعاً أَي مَلأَكم. وقد أَشاعكم اللهُ بالسلام يُشِيعُكم إِشاعةً. ونصِيبُه في الشيء شائِعٌ وشاعٍ على القلب والحذف ومُشاعٌ، كل ذلك: غير معزول. أَبو سعيد: هما مُتشايِعانِ ومُشتاعانِ في دار أَو أَرض إِذا كانا شريكين فيها، وهم شُيَعاءُ فيها، وكل واحد منهم شَيَّعٌ لصاحبه. وهذه الدار شَيِّعةٌ بينهم أَي مُشاعةٌ. وكلُّ شيء يكون به تَمامُ الشيء أَو زيادتُه، فهو شِياعٌ له. وشاعَ الصَّدْعُ في الزُّجاجة: استطارَ وافترق؛ عن ثعلب.
وجاءت الخيلُ شَوائِعَ وشَواعِيَ على القلب أَي مُتَفَرِّقة. قال الأَحْدَعُ بن مالك بن مسروق بن الأَجدع:
وكأَنَّ صَرْعاها قِداحُ مُقامِرٍ
صُرِبَتْ على شَرَنٍ، فَهُنّ شَواعِي
ويروى: كِعابُ مُقامِرٍ. وشاعتِ القطرةُ من اللبن في الماء وتَشَيَّعَتْ: تَفَرَّقَت. تقول: تقطر قطرة من لبن في الماء
(* قوله «تقول تقطر قطرة
من لبن في الماء كذا بالأصل ولعله سقط بعده من قلم الناسخ من مسودة المؤلف فتشيع أو تتشيع فيه أي تتفرق.). وشَيّع فيه أَي تفرَّق فيه. وأَشاعَ ببوله إِشاعةً: حذف به وفَرَّقه. وأَشاعت الناقة ببولها واشتاعَتْ وأَوْزَغَتْ وأَزْغَلَتْ، كل هذا: أَرْسَلَتْه متفَرِّقاً ورَمَتْه رَمْياً وقَطَّعَتْه ولا يكون ذلك إِلا إِذا ضَرَبَها الفحل. قال الأَصمعي: يقال لما انتشر من أَبوال الإِبل إِذا ضرَبَها الفحل فأَشاعَتْ ببولها: شاعٌ؛
وأَنشد:
يُقَطِّعْنَ لإِنْساسٍ شاعاً كأَنّه
جَدايا، على الأَنْساءِ منها بَصائِر
قال: والجمل أَيضاً يُقَطِّعُ ببوله إِذا هاج، وبوله شاعٌ؛ وأَنشد:
ولقد رَمَى بالشّاعِ عِنْدَ مُناخِه،
ورَغا وهَدَّرَ أَيَّما تَهْدِيرِ
وأَشاعَتْ أَيضاً: خَدَجَتْ، ولا تكون الإِشاعةُ إِلا في الإِبل. وفي التهذيب في ترجمة شعع: شاعَ الشيءُ يَشِيعُ وشَعَّ يَشِعُّ شَعّاً وشَعاعاً كلاهما إِذا تفرَّقَ.
وشاعةُ الرجلِ: امرأَتُه؛ ومنه حديث سيف بن ذي يَزَن قال لعبد المطلب: هل لك من شاعةٍ؟ أَي زوجة لأَنها تُشايِعُه أَي تُتابِعُه. والمُشايِعُ: اللاحِقُ؛ وينشد بيت لبيد أَيضاً:
فيَمْضُون أَرْسالاً ونَلْحَقُ بَعْدَهُم،

كما ضَمَّ أُخْرَى التالِياتِ المُشايِعُ
(* روي هذا البيت في سابقاً في هذه المادة وفيه: نخلف بعدهم؛ وهو هكذا في قصيدة لبيد.)
هذا قول أَبي عبيد، وعندي أَنه من قولك شايَعَ بالإِبل دعاها.
والمِشْيَعة: قُفَةٌ تضَعُ فيها المرأة قطنها.
والمِشْيَعةُ: شجرة لها نَوْر أَصغرُ من الياسمين أَحمر طيب تُعْبَقُ به الثياب؛ عن أَبي حنيفة كذلك وجدناه تُعْبَق، بضم التاء وتخفيف الباء، في نسخة موثوق بها، وفي بعض النسخ تُعَبَّقُ، بتشديد الباء. وشَيْعُ اللهِ: اسم كتَيْمِ الله.
وفي الحديث: الشِّياعُ حرامٌ؛ قال ابن الأَثير: كذا رواه بعضهم وفسره بالمُفاخَرةِ بكثرة الجماع، وقال أَبو عمرو: إِنه تصحيف، وهو بالسين المهملة والباء الموحدة، وقد تقدم، قال: وإِن كان محفوظاً فلعله من تسمية الزوجة شاعةً.
وبَناتُ مُشيّع: قُرًى معروفة؛ قال الأَعشى:
مِن خَمْرِ بابِلَ أُعْرِقَتْ بمِزاجِها،
أَو خَمْرِ عانةَ أَو بناتِ مُشَيّعا
@شتغ: شَتَغَ الشيءَ يَشْتَغُه شَتْغاً: وَطِئَه وذَلَّلَه. والمَشاتِغُ: المَهالِكُ.
@شرغ: الشَّرْغُ والشَّرْغُ: الصِّفْدَعُ الصغير، والجمع شُرُوغٌ. الليث: الشَّرْغُ، يُخَفَّفُ ويثقَّل، الضفدع الصغير، ويقال له الشُّرَيْرِيغُ والشِّرِّيغُ؛ وأَنشد:
تَرَى الشُّرَيْرِيغَ يَطْفُو فوقَ طاحِرةٍ،
مُسْحَنْطِراً ناظِراً نحوَ الشَّناغِيبِ
يقال للغُصْنِ الناعِم: شُنْغُوبٌ وشُغْنُوبٌ.
@شرفغ: الشُّرْفُوغُ: الصِّفْدع الصغير، يمانية.
@شغغ: الشَّغْشَغةُ: التصْرِيدُ في الشُّرْبِ. وشَغْشَغَ الشيءَ: أَدْخَله وأَخرجه. والشَّغْشَغةُ: تحريك اللِّجام في الفم. يقال: شَغْشَغَ المُلْجِمُ اللِّجامَ في فم الدابَّة إِذا امتنع عليه فردّده في فيه تأْدِيباً؛ قال أَبو كبير الهُذَلي:
ذُو غَيِّثٍ بَسْرٌ يَبُذُّ قَذالَه،
إِن كانَ شَغْشَغه سِوارُ المُلْجِمِ
قال الأَزهري: من رواه إِن كانَ فتح سِوارَ قال: والرفع أَجود. وشَغْشَغَ السِّنانَ في الطَّعْنة: حركه ليتمكن في المَطْعونِ وهو الشَّغْشَغةُ، وقيل: هو أَن يُدْخلَه ويُخْرِجَه. والشَّغْشَغةُ: صوت الطَّعْنِ؛ قال عبد مَنافِ بن رِبْعٍ الهذلي:
الطَّعْنُ شَغْشَغَةٌ، والضَّرْبُ هَيْقَعةٌ،
ضَرْبَ المُعَوِّلِ تحتَ الدِّيمةِ العَضَدا
المُعَوِّلُ: الذي يَبْني العالةَ وهي شبه الظُّلَّةِ لِيَسْتَتِرَ بها من المطر. والشَّغْشَغةُ: ضَرْبٌ من الهَدِيرِ. وشَغْشَغَ الإِناءَ: صبَّ

فيه الماء أَو غيره ليَمْلأَه. وشَغْشَغَ البئر إذا كَدَّرها. قال
الأَزهري: كأَنه مقلوب من التَّغْشِيشِ والغَشَشِ، وهو الكَدِرُ،
وللشَّغْشَغَةِ معنًى آخر وهو حِكاية صوتِ الطَّعْنةِ إذا ردّدها الطاعِنُ في جَوْفِ
المَطْعُونِ كما تقدم.
وفي التهذيب: الشَّغْشَغةُ التَّصْرِيدُ في الشُّرْب وهو التقليل؛ قال
رؤبة:
لو كنتُ أَسْطِيعُكَ لم تُشَغْشِغِ
شِرْبي، وما المَشْغُولُ مِثْلَ الأَفْرَغِ
قال الأَزهري: معنى قوله لم تشغشغ شِرْبي أَي لم تُكَدِّرْه.
@شلغ: شَلَغَ رأْسَه شَلْغاً: شَدَخَه كشَلَغه وفَلَغَه، وفَدَغَه مثله.
@شأف: شَئِفَ صدرُه عليَّ شَأَفاً: غَمِرَ.
والشأْفةُ: قَرْحةٌ تخرج في القَدم، وقيل: في أَسْفل القدم، وقيل: هو
ورَمٌ يخرج في اليد والقدم من عُود يدخل في البَخَصة أَو باطن الكف فيبقى
في جوفها فَيَرِمُ الموضع ويعظُم. وفي الدُّعاء: استأْصَل اللّهُ
شَأْفَتَهُم، وذلك أَنَّ الشأْفةَ تُكْوَى فتذهب فيقال: أَذهبهم اللّه كما أَذهب
ذلك. وقيل: شَأْفةُ الرجل أَهلُه ومالُه. ويقال: شَئِفَتْ رجلُه شَأَفاً
مثال تَعِبَ تَعَباً إذا خرجت بها الشَّأْفةُ فيُكْوَى ذلك الدَّاء
فيذهب، فيقال في الدعاء: أَذهبك اللّه كما أَذهب ذلك الداء بالكَيّ. وفي
الحديث: خَرجَتْ بآدمَ شأْفةٌ في رجله، قال: والشأْفةُ جاءت بالهمز وغير
الهمز، وهي قَرْحة تخرج بباطن القدم فتُقْطَع أَو تُكْوَى فتذهب. وفي الحديث
عن عروة بن الزبير: أَنه قُطِعت رجلُه من شأْفةٍ بها؛ الهُجَيْمِيُّ:
الشأْفةُ الأَصلُ. واسْتأْصَل اللّه شأْفَته أَي أَصلَه. وفي حديث عليّ، عليه
السلام: قال له أَصحابُه لقد استأْصَلْنا شأْفَتَهم، يعني الخوارِجَ.
والشأْفةُ: العداوةُ؛ وقال الكميت:
ولم نَفْتأْ كذلك كلَّ يوم،
لِشَأْفَةِ واغِرٍ، مُسْتَأْصِلِينَا
وفي التهذيب: اسْتأْصَلَ اللّه شأْفَته إذا حَسَمَ الأَمرَ من أَصله.
وشَئِفَ الرَّجلُ
(* قوله «وشئف الرجل إلخ» كذا بالأصل، وعبارة القاموس
وشرحه: أو شئفته خفت أن يصيبني بعين أو دللت عليه من يكره، قاله ابن
الأعرابي.) إذا خفت حين تراه أَن تُصيبه بعين أَو تَدُلّ عليه مَن يكره.
الجوهري: شَئِفْت من فلان
(*
قوله «الجوهري شئفت من فلان» كذا بالأصل وشرح القاموس، والذي فيما
بأيدينا من نسخ الجوهري: شئفت فلاناً.) شَأَفاً، بالتسكين، إذا أَبْغَضْتَه.
ابن سيده: وشَئِفَتْ يده شَأَفاً شَعِثَ ما حولَ أَظْفارِها وتَشَقَّق؛
وقال ثعلب: هو تشقُّق يكون في الأَظفار. أَبو زيد: شَئِفَت أَصابعه شَأْفاً
إذا تشققت. ابن الأَعرابي: شَئِفَتْ أَصابعُه وسَئِفَتْ وسَعِفَت بمعنى
واحد، وهو التشعُّثُ حول الأَظفار والشُّقاقُ. واسْتَشْأَفَت القرحة:

خَبُثَتْ وعَظُمَت وصار لها أَصل. ورجل شأَفةٌ: عزيزٌ مَنِيعٌ. وشُئِفَ شأْفاً: فَزِعَ. أَبو عبيد: شُئِفَ فلان شأْفاً، فهو مَشْؤُوف، مثل جُئِثَ وزُئِدَ إِذا فَزِعَ وذُعِرَ. والشآفةُ: العداوةُ؛ عن ابن الأَعرابي؛ وأَنشد أَبو العباس لرجل من بني نَهْشَل بن دارم:

إِذا مَولاكَ كان عليكَ عَوْناً،
أَتاكَ القومُ بالعَجَبِ العَجِيبِ
فلا تَحْتَعْ عليه ولا تُرِدْه،
ورام بِرأْسِه عُرْضَ الجَنُوبِ
وما لِشَأْفةٍ في غير شَيءٍ،
إِذا وَلَّى صَديقُكَ من طَبِيبِ

قال ابن بري: قال أَبو العباس شآفةً وشأَفاً أَيضاً، بفتح الهمزة، قال: وكذا قال القالي في كتابه البارع. وفي الأَفعال: شَئِفْتُ الرجل شآفةً، بالمد، أَبغضْته، وقلب شَئِفٌ؛ وأَنشد:

يا أَيـُّها الجاهلُ، أَلاَّ تَنْصَرِفْ،
ولم تُداوِ قَرْحَةَ القلبِ الشَّئِفْ

أَبو زيد: شَئِفْت له شأْفاً إِذا أَبغضْته.

@شحف: الشَّحْفُ: قَشْرُ الجِلد، يمانية.

@شخف: الشِّخافُ: اللبنُ، حِمْيَرِيّةٌ. قال أَبو عمرو: الشَّخْفُ صوت اللبَن عند الحَلْب، يقال: سمعت له شَخْفاً؛ وأَنشد:

كأَنَّ صوتَ شَخْبِها ذي الشَّخْفِ
كشِيشُ أَفْعَى في يَبِيسٍ قُفِّ

قال: وبه سمي اللبن شِخافاً.

@شدف: الشُّدْفةُ: القِطْعة من الشيء. وشَدَفه يَشْدِفُه شَدْفاً: قَطَعه شُدْفةً شُدفة. والشَّدْفةُ والشُّدْفةُ من الليل: كالسُّدْفة، بالسين المهملة، وهي الظلمة. والشَّدَفُ: كالشَّدْفةِ التي هي الظلمة؛ قال ابن سيده: والسين المهملة لغة؛ عن يعقوب. الفراء واللحياني: خرجنا بسُدْفة وشُدْفة، وتفتح صدورهما، وهو السواد الباقي. أَبو عبيدة والفراء: أَسْدَفَ وأَشْدَفَ إِذا أَرْخَى سُتوره وأَظلم. والشَّدَف، بالتحريك: شخص كل شيء؛ قال ابن بري وأَنشد الأَصمعي:

وإِذا أَرى شَدَفاً أَمامِي خِلْتُه
رجلاً، فَجُلْتُ كأَنَّني خُذْرُوف

والجمع شُدُوف؛ قال ساعدة بن جُؤية الهذلي:

مُوَكَّلٌ بشُدُوفِ الصْومِ يَرْقُبُها
من المَغارِبِ، مَخْطُوفُ الحَشى زَرِمُ

قال يعقوب: إِنما يصف الحمار إِذا ورد الماء فعينُه نحو الشجر لأَن الصائد يكْمُن بين الشجر فيقول: هذا الحِمارُ من مَخافة الشُّخوص كأَنه موكل بالنظر إِلى شخوص هذا الأَشجار من خوفه من الرُّماة يخاف أَن يكون فيه ناس؛

وكلُّ ما واراك، فهو مَغْرِبٌ. الجوهري في الشَّدَفِ الشخصِ قال: هذا

الحرف في كتاب العين بالسين غير معجمة، قال ابن دريد: هو تصحيف، والصوْم:
شجر قِيامٌ كالناس، ومن المَغارِب يعني من الفَرَق ليس من الجوع. وفرس أَشْدَفُ: عظيم الشخص.
والشَّدَف: التواء رأس البعير، وهو عيب. وناقةٌ شَدْفاء: تميل في أَحد شِقَّيْها. والشَّدَفُ في الخيل والإبل: إمالة الرأس من النَّشاطِ، الذكر أَشْدَفُ. وشَدِفَ الفَرسُ شَدَفاً إذا مَرِحَ، وهو أَشدَفُ، وشَدِفَ: مَرِحَ؛ قال العجاج:
بذاتِ لَوْثٍ أَو نُباجٍ أَشْدَفا
وفرَس أَشْدَفُ: وهو المائل في أَحد شِقَّيه بَغْياً؛ قال المرَّار:
شُنْدُفٍ أَشدَف ما وَرَّعْته،
وإذا طُوطِئَ طَيَّارٌ طِمِرْ
قال: والشُّنْدُوفُ مثل الأَشْدَفِ، والنون زائدة فيه. والأَشْدَفُ: الذي في خدِّه صَعَر، وشَدِفَ يَشْدَفُ شَدَفاً مثله. الأَصمعي: يقال للفِسِيّ الفارسية شُدُفٌ؛ واحدتها شَدْفاء. وفي حديث ابن ذي يَزَن: يرمون عن شُدُف؛ هي جمع شَدْفاء، وهي العَوْجاء يعني القوسَ الفارِسِيّةَ. ابن الأَثير: قال أَبو موسى: أَكثر الروايات بالسين المهملة ولا معنى لها.
@شرف: الشَّرَفُ: الحَسَبُ بالآباء، شَرُفَ يَشْرُفُ شَرَفاً وشُرْفَةً وشَرافةً، فهو شريفٌ، والجمع أَشْرافٌ. غيره: والشَّرَفُ والمَجْدُ لا يكونانِ إلا بالآباء. ويقال: رجل شريفٌ ورجل ماجدٌ له آباءٌ متقدِّمون في الشرَف. قال: والحسَبُ والكَرَمُ يكونانِ وإن لم يكن له آباء لهم شَرَفٌ. والشَّرَفُ: مصدر الشَّريف من الناس. وشَريفٌ وأَشْرافٌ مثل نَصِيرٍ وأَنْصار وشَهِيد وأَشْهادٍ، الجوهري: والجمع شُرَفاء وأَشْرافٌ، وقد شَرُفَ، بالضم، فهو شريف اليوم، وشارِفٌ عن قليل أَي سيصير شريفاً؛ قال الجوهري: ذكره الفراء. وفي حديث الشعبي: قيل للأَعمش: لمَ لمْ تَسْتَكْثِر من الشعبي؟ قال: كان يَحْتَقِرُني كنت آتِيه مع إبراهيم فَيُرَحِّبُ به ويقول لي: اقْعُدْ ثَمَّ أَيـُّها العبدُ ثم يقول:
لا تَرْفَعُ العبدَ فوق سُنَّته،
ما دامَ فِينا بأَرْضِنا شَرَفُ
أَي شريف. يقال: هو شَرَفُ قومه وكَرَمُهم أَي شَرِيفُهُم وكَريمهم، واستعمل أَبو إسحق الشَّرَفَ في القرآن فقال: أَشْرَفُ آيةٍ في القرآن آيةُ الكرسي.
والمَشْرُوفُ: المفضول. وقد شَرَفه وشَرَفَ عليه وشَرَّفَه: جعل له شَرَفاً؛ وكل ما فَضَلَ على شيء، فقد شَرَفَ. وشارَفَه فَشَرَفَه يَشْرُفه: فاقَه في الشرفِ؛ عن ابن جني. وَشَرِفْتُه أَشْرُفه شَرْفاً أَي غَلَبْته بالشرَفِ، فهو مَشْرُوف، وفلان أَشْرَفُ منه. وشارَفْتُ الرجل: فاخرته أَيـُّنا أَشْرَفُ. وفي الحديث: أَن النبي، صلى اللّه عليه وسلم، قال: ما ذِئبان عادِيانِ أُصابا فَريقة غَنَمٍ بأَفْسَدَ فيها من حُبِّ المرء المالَ والشَّرَفَ لِدِينه؛ يريد أَنه يَتَشَرَّفُ للمُباراةِ والمُفاخَرةِ

والمُساماةِ. الجوهري: وشَرَّفَه اللّه تَشْريفاً وتَشَرَّفَ بكذا أَي عَدَّه شَرَفاً، وشَرَّفَ العظْمَ إذا كان قليل اللحم فأَخذ لحمَ عظم آخرَ ووضَعَه عليه؛ وقول جرير:
إذا ما تَعاظَمْتُمْ جُعُوراً، فَشَرِّفُوا
جَحِيشاً، إذا آبَتْ من الصَّيْفِ عِيرُها
قال ابن سيده: أَرى أَنَّ معناه إذا عَظُمَتْ في أَعينكم هذه القبيلة من قبائلكم فزيدوا منها في جَحِيش هذه القبيلة القليلة الذليلة، فهو على نحو تَشْريفِ العظْمِ باللَّحم.
والشُّرْفةُ: أَعلى الشيء. والشَّرَفُ: كالشُّرْفةِ، والجمع أَشْرافٌ؛
قال الأَخطل:
وقد أَكل الكِيرانُ أَشْرافَها العُلا،
وأَبْقِيَتِ الأَلْواحُ والعَصَبُ السُّمْرُ
ابن بزرج: قالوا: لك الشُّرْفةُ في قُؤَادي على الناس.
شمر: الشَّرَفُ كل نَشْزٍ من الأَرض قد أَشْرَفَ على ما حوله، قادَ أَو لم يَقُدْ، سواء كان رَمْلاً أَو جَبَلاً، وإنما يطول نحواً من عشْر أَذرُع أَو خمس، قَلَّ عِرَضُ طهره أَو كثر. وجبل مُشْرِفٌ: عالٍ. والشَّرَفُ من الأَرض: ما أَشْرَفَ لك. ويقال: أَشْرَفَ لي شَرَفٌ فما زِلْتُ أَرْكُضُ حتى علوته؛ قال الهذلي:
إذا ما اشْتَأَى شَرَفاً قَبْلَه
وواكَظَ، أَوْشَكَ منه اقْتِرابا
الجوهري: الشَّرَفُ العُلُوُّ والمكان العالي؛ وقال الشاعر:
آتِي النَّدِيَّ فلا يُقَرَّبُ مَجْلِسي،
وأَقُود للشَّرَفِ الرَّفِيعِ حِماري
يقول: إني خَرِفْت فلا يُنتفع برَأْيي، وكبِرْت فلا أَستطيع أَن أَركب من الأَرض حماري إلا من مكان عالٍ. الليث: المُشْرَفُ المكان الذي تُشْرِفُ عليه وتعلوه. قال: ومَشارِفُ الأَرض أَعاليها. ولذلك قيل: مَشارِفُ الشَّام. الأَصمعي: شُرْفةُ المال خِيارُه، والجمع الشُّرَفُ. ويقال: إني أَعُدُّ إتْيانَكم شُرْفةً وأَرى ذلك شُرْفةً أَي فَضْلاً وشَرَفاً.
وأَشْرافُ الإنسان: أُذُناه وأَنـْفُه؛ وقال عديّ:
كقَصِير إذ لم يَجِدْ غير أَنْ جَدْ
دَعَ أَشْرافَه لمَكُر قَصِير
ابن سيده: الأَشْرافُ أَعلى الإنسانِ، والإشرافُ: الانتصابُ. وفرس مُشْتَرِفٌ أَي مُشْرِفُ الخَلْق. وفرس مُشْتَرِفٌ: مُشْرِفُ أَعالي العظام.
وأَشْرَف الشيءَ وعلى الشيء: عَلاه. وتَشَرَّفَ عليه: كأَشْرَفَ.
وأَشْرَفَ الشيءُ: علا وارتفع. وشَرَفُ البعير: سَنامه، قال الشاعر:
شَرَفٌ أَجَبُّ وكاهِلٌ مَجْزُولُ
وأُذُن شَرْفاء أَي طويلة. والشَّرْفاء من الآذان: الطويلة القُوفِ القائمة المُشْرِفةُ وكذلك الشُّرافِيَّة، وقيل: هي المنتصبة في طول، وناقة شَرْفاء وشُرافِيَّةٌ: ضَخْمةُ الأُذنين جسيمة، وضَبٌّ شُرافيٌّ كذلك،

ويَرْبُوعٌ شُرافيّ؛ قال:
وإني لأَصْطادُ اليَرابيعَ كُلَّها:
شُرافِيَّها والنَّدْمُريَّ المُقَصِّعا
ومنكب أَشْرَفُ: عالٍ، وهو الذي فيه ارتفاع حَسَنٌ وهو نقِيض الأَهدإِ.
يقال منه: شَرِفَ يَشْرَفُ شَرَفاً، وقوله أَنشده ثعلب:
جَزى اللّهُ عَنَّا جَعْفَراً، حين أَشْرَفَتْ
بنا نَعْلُنا في الواطِئين فَزَلَّتِ
لم يفسره وقال: كذا أَنشدَناه عمر بن شَبَّة، وقال: ويروى حين
أَزْلَفَتْ؛ قال ابن سيده: وقوله هكذا أَنشدناه تَبَرُّؤٌ من الرواية.
والشُّرْفةُ: ما يوضع على أَعالي القُصور والمدُن، والجمع شُرَفٌ.
وشَرَّفَ الحائطَ: جعل له شُرْفةً. وقصر مُشَرَّفٌ: مطوَّل.
والمَشْرُوف: الذي قد شَرَفَ عليه غيره، يقال: قد شَرَفَه فَشَرَفَ عليه. وفي حديث
ابن عباس: أُمِرْنا أَن نَبْني المَدائِنَ شُرَفاً والمساجِدَ جُمّاً؛
أَراد بالشُّرَفِ التي طُوِّلت أَبْنِيَتُها بالشُّرَفِ، الواحدة شُرْفةٌ،
وهو على شَرَفِ أمر أَي شَفًى منه. والشَّرَفُ: الإِشْفاء على خَطَر من خير أَو شر.
وأَشْرَفَ لك الشيءُ: أَمْكَنَك. وشارَفَ الشيءَ: دنا منه وقارَبَ أَن
يَظْفَرَ به. ويقال: ساروا إِليهم حتى شارَفُوهم أَي أَشْرَفُوا عليهم.
ويقال: ما يُشْرِفُ له شيء إِلا أَخذه، وما يُطِفُّ له شيء إِلا أَخذه، وما
يُوهِفُ له شيءٌ إِلا أَخذه. وفي حديث عليّ، كرم اللّه وجهه: أُمِرْنا في
الأَضاحي أَن نَسْتَشْرِفَ العين والأُذن؛ معناه أَي نتأَمل سلامتهما من آفةٍ
تكون بهما، وآفةُ العين عَوَرُها، وآفة الأُذن قَطْعها، فإِذا سَلِمَت
الأُضْحِية من العَوَر في العين والجَدْعِ في الأُذن جاز أَن يُضَحَّى بها،
إِذا كانت عَوْراء أَو جَدْعاء أَو مُقابَلَةً أَو مُدابَرَةً أَو
خَرْقاء أَو شَرْقاء لم يُضَحَّ بها، وقيل: اسْتِشْرافُ العين والأُذن أَن
يطلبهما شَرِيفَيْن بالتمام والسلامة، وقيل: هو من الشُّرْفةِ وهي خِيارُ
المال أَي أُمِرْنا أَن نتخيرها. وأَشْرَفَ على الموت وأَشْفى: قارَبَ.
وتَشَرَّفَ الشيءَ واسْتَشْرَفه: وضع يده على حاجِبِه كالذي يَسْتَظِلُّ من
الشمس حتى يُبْصِرَه ويَسْتَبِينَه؛ ومنه قول ابن مُطَيْر:
فَيا عَجَباً للناسِ يَسْتَشْرِفُونَني،
كأَنْ لم يَرَوا بَعْدي مُحِبّاً ولا قَبْلي
وفي حديث أَبي طلحة، رضي اللّه عنه: أَنه كان حسَنَ الرمْي فكان إِذا رمى
اسْتَشْرَفَه النبي، صلى اللّه عليه وسلم، لينظر إِلى مَواقِعِ نَبْله
أَي يُحَقِّقُ نظره ويَطَّلِعُ عليه. والاسْتِشْرافُ: أَن تَضَع يدكَ على
حاجبك وتنظر، وأَصله من الشرَفِ العُلُوّ كأَنه ينظر إِليه من موضع مُرْتَفِع
فيكون أَكثر لإِدراكه. وفي حديث أَبي عبيدة: قال لعمر، رضي اللّه عنهما،
لما قَدِمَ الشامَ وخرج أَهلُه يستقبلونه: ما يَسُرُّني أَن أَهلَ هذا
البلد اسْتَشْرَفُوك أَي خرجوا إِلى لقائك، وإِنما قال له ذلك لأَن عمر، رضي

اللّه عنه، لما قدم الشام ما تَزَيَّا بِزِيِّ الأُمراء فخشي أَن لا
يَسْتَعْظِمُوه. وفي حديث الفِتَن: من تَشَرَّفَ لها اسْتَشْرَفَتْ له أَي من
تَطَلَّعَ إِليها وتَعَرَّضَ لها واتَتْه فوقع فيها. وفي الحديث: لا
تُشْرِفْ يُصِبْك سهم أَي لا تَتَشَرَّفْ من أَعْلى الموضع؛ ومنه الحديث: حتى
إِذا شارَفَتِ انقضاء عدّتها أَي قَرُبَت منها وأَشْرَفَت عليها. وفي
الحديث عن سالم عن أَبيه: أَن رسول اللّه، صلى اللّه عليه وسلم، كان يُعْطِي
عُمَر العطاء فيقول له عمر: يا رسولَ اللّه أَعْطه أَفْقَرَ إِليه مني،
فقال له رسول اللّه، صلى اللّه عليه وسلم: خُذْه فتَمَوَّلْه أَو
تَصَدَّقْ به، وما جاءك من هذا المال وأَنتَ غيرُ مُشْرِفٍ له ولا سائل فخذه وما
لا فلا تُتْبِعْه نفسَك، قال سالم: فمن أَجل ذلك كان عبد اللّه لا
يَسْأَلُ أَحداً شيئاً ولا يُرُدُّ شيئاً أُعْطِيَه؛ وقال شمر في قوله وأَنت غير
مُشْرِفٍ له قال: ما تُشْرِفُ عليه وتَحَدَّثُ به نفسك وتتمناه؛ وأَنشد:
لقد عَلِمْتُ، وما الإِشْرافُ من طَمَعي،
أَنَّ الذي هُو رِزْقي سَوْفَ يأْتيني
(* قوله «من طمعي» في شرح ابن هشام لبانت سعاد: من خلقي.)
وقال ابن الأَعرابي: الإِشْرافُ الحِرْصُ. وروي في الحديث: وأَنتَ غيرُ
مُشْرِفٍ له أَو مُشارِفٍ فخذه. وقال ابن الأَعرابي: اسْتَشْرَفَني حَقّي
أَي ظَلَمَني؛ وقال ابن الرِّقاع:
ولقد يَخْفِضُ المُجاوِرُ فيهمْ،
غيرَ مُسْتَشْرَفٍ ولا مَظْلوم
قال: غيرَ مُسْتَشْرَف أَي غيرَ مظلوم. ويقال: أَشْرَفْتُ الشيءَ
عَلَوْتُه، وأَشْرَفْتُ عليه: اطَّلَعْتُ عليه من فوق، أَراد ما جاءك منه وأَنت
غيرُ مُتَطَلِّع إِليه ولا طامِع فيه، وقال الليث: اسْتَشْرَفْتُ الشيءَ
إِذا رَفَعْتَ رأْسَك أَو بصَرك تنظر إِليه. وفي الحديث: لا يَنْتَهِبُ
نُهْبةً ذاتَ شَرَفٍ وهو مؤمِنٌ أَي ذاتَ قَدْر وقِيمة ورِفْعةٍ يرفَع الناسُ
أَبصارهم للنظر إِليها ويَسْتَشْرفونها. وفي الحديث: لا تَشَرَّفُوا
(*
قوله «لا تشرفوا» كذا بالأصل، والذي في النهاية: لا تستشرفوا.) للبلاء؛
قال شمر: التَّشَرُّف للشيء التَّطَلُّعُ والنظرُ إِليه وحديثُ النفْسِ
وتَوَقُّعُه؛ ومنه: فلا يَتَشَرَّفُ إِبلَ فلان أَي يَتَعَيَّنُها. وأَشْرَفْت
عليه: اطَّلَعْتُ عليه من فوق، وذلك الموضع مُشْرَفٌ. وشارَفْتُ الشيء
أَي أَشْرَفْت عليه. وفي الحديث: اسْتَشْرَفَ لهم ناسٌ أَي رفعوا رؤُوسَهم
وأَبصارَهم؛ قال أَبو منصور في حديث سالم: معناه وأَنت غير طامع ولا
طامِح إِليه ومُتَوَقِّع له. وروي عن النبي، صلى اللّه عليه وسلم، أَنه قال:
من أَخَذَ الدنيا بإِشرافِ نفْس لم يُبارَك له فيها، ومن أَخذها بسخاوةِ
نَفْس بُورِك له فيها، أَي بحرْصٍ وطَمَعٍ. وتَشَرَّفْتُ المَرْبَأَ
وأَشْرَفْتُه أَي علوته؛ قال العجاج:
ومَرْبَإٍ عالٍ لِمَن تَشَرَّفا،
أَشْرَفْتُه بلا شَفًى أَو بِشَفى

قال الجوهري: بلا شَفًى أَي حين غابت الشمس، أَو بشَفًى أَي بقِيَتْ من الشمس بقِيّة. يقال عند غروب الشمس: ما بَقِيَ منها إلا شَفًى.
واسْتَشْرَفَ إبلَهم: تَعَيَّنَها ليُصِيبها بالعين.
والشارِفُ من الإبل: المُسِنُّ والمُسِنَّةُ، والجمع شَوارِفُ وشُرَّفٌ وشُرُفٌ وشُرُوفٌ، وقد شَرُفَتْ وشَرَفَتْ تَشْرُف شُرُوفاً. والشارِفُ: الناقةُ التي قد أَسَنَّتْ. وقال ابن الأعرابي: الشارِفُ الناقة الهِمّةُ، والجمع شُرْفٌ وشَوارِفُ مثل بازِلٍ وبُزْلٍ، ولا يقال للجمل شارِفٌ؛ وأَنشد الليث:
نَجاة من الهُوجِ المَراسِيلِ هِمَّة،
كُمَيْت عليها كَبْرةٌ، فهي شارفُ
وفي حديث عليّ وحَمْزة، عليهما السلام:
أَلا يا حَمْزَ للشُّرُفِ النِّواء،
فَهُنَّ مُعَقَّلاتٌ بالفِناء
هي جمع شارِفٍ وتضمُّ راؤُها وتسكن تخفيفاً، ويروى ذا الشرَف، بفتح الراء والشين، أَي ذا العَلاء والرِّفْعةِ. وفي حديث ابن زمْل: وإذا أَمام ذلك ناقةٌ عَجْفاء شارِفٌ؛ هي المُسِنّةُ. وفي الحديث: إذا كان كذا وكذا أَني أَن يَخْرُجَ بكم الشُّرْفُ الجُونُ، قالوا: يا رسول اللّهِ وما الشُّرْفُ الجُون؟ قال: فِتَنٌ كقِطَعِ الليلِ المُظْلِم؛ قال أَبو بكر: الشُّرْفُ جمع شارِفٍ وهي الناقة الهَرِمةُ، شبَّه الفِتَنَ في اتِّصالها وامْتِداد أَوقاتها بالنُّوق المُسِنَّة السُّود، والجُونُ: السود؛ قال ابن الأَثير: هكذا يروى بسكون الراء
(* قوله «يروى بسكون الراء» في القاموس:
وفي الحديث أَتتكم الشرف الجون بضمتين.) وهي جمع قليل في جمع فاعل لم يَرِدْ
إلا في أَسماء معدودة، وفي رواية أُخرى: الشُّرْقُ الجُون، بالقاف، وهو جمع شارِق وهو الذي يأْتي من ناحية المَشْرِق، وشُرْفٌ جمع شارِفٍ نادر لم يأْت مثلَه إلا أَحرف معدودة: بازِلٌ وبُزْلٌ وحائلٌ وحُولٌ وعائذٌ وعُوذٌ وعائطٌ وعُوطٌ. وسهم شارِفٌ: بعيد العهد بالصِّيانةِ، وقيل: هو الذي انْتَكَثَ رِيشُه وعَقَبُه، وقيل: هو الدقيق الطويل. غيره: وسهم شارِفٌ إذا وُصِف بالعُنْق والقِدَم؛ قال أَوس بن حجر:
يُقَلِّبُ سَهْماً راشَه بمَناكِبٍ
ظِهار لُؤام، فهو أَعْجَفُ شارِفُ
الليث: يقال أَشْرَفَتْ علينا نَفْسُه، فهو مُشْرِفٌ علينا أَي مُشْفِقٌ. والإشْرافُ: الشَّفَقة؛ وأَنشد:
ومن مُضَرَ الحَمْراء إشْرافُ أَنْفُسٍ
علينا، وحَيّاها إلينا تَمَصُّرا
ودَنٌّ شارِفٌ: قدِيمُ الخَمْر؛ قال الأَخطل:
سُلافةٌ حَصَلَتْ من شارِفٍ حَلِقٍ،
كأَنَّما فارَ منها أَبْجَرٌ نَعِرُ

وقول بشر:
وطائرٌ أَشْرَفُ ذو خُزْرةٍ،
وطائرٌ ليس له وَكْرُ
قال عمرو: الأَشْرفُ من الطير الخُفّاشُ لأَنَّ لأُذُنيه حَجْماً ظاهراً، وهو مُنْجَرِدٌ من الزِّفِّ والرِّيش، وهو يَلِدُ ولا يبيض، والطير الذي ليس له وكر طير يُخبِر عنه البحريون أَنه لا يَسْقط إلا ريثما يَجْعَلُ لبَيْضه أَفْحُوصاً من تراب ويُغَطِّي عليه ثم يَطِيرُ في الهواء وبيضه يتفَقَّس من نفسه عند انتهاء مدته، فإذا أَطاق فَرْخُه الطيَران كان كأَبوَيه في عادتهما. والإِشْرافُ: سُرعةُ عَدْوِ الخيل. وشَرَّفَ الناقةَ: كادَ يَقْطَعُ أَخلافها بالصَّرّ؛ عن ابن الأَعرابي؛ وأَنشد:
جَمَعْتُها من أَيْنُقٍ غِزارِ،
مِن اللُّوا شُرِّفْنَ بالصِّرارِ
أَراد من اللواتي، وإِنما يُفعل بها ذلك ليَبْقى يُدْنُها وسِمَنُها فيُحْمَل عليها في السنة المُقْبلة. قال ابن الأَعرابي: ليس من الشَّرَف ولكن من التشريف، وهو أَن تَكادَ تقطع أَخْلافها بالصِّرار فيؤثِّر في أَخْلافِها؛ وقول العجاج يذكر عَيْراً يَطْرُد أُتُنه:
وإِنْ حَداها شَرَفاً مُغَرِّبا،
رَفَّهَ عن أَنْفاسِه وما رَبا
حَداها: ساقها، شرفاً أَي وِجْهاً. يقال: طَرَده شَرَفاً أَو شَرَفَين، يريد وجْهاً أَو وجْهَين؛ مُغَرِّباً: مُتَباعداً بعيداً؛ رَفَّهَ عن أَنفاسه أَي نَفَّسَ وفرَّجَ. وعَدا شَرَفاً أَو شَرَفَين أَي شَوْطاً أَو شَوْطَيْن. وفي حديث الخيل: فاسْتَنَّتْ شَرَفاً أَو شَرَفين؛ عَدَتْ شَوْطاً أَو شَوْطَيْن.
والمَشارِفُ: قُرًى من أَرض اليمن، وقيل: من أَرض العرب تَدْنُو من الرِّيف، والسُّيُوفُ المَشْرَفِيّةُ مَنْسوبة إليها. يقال: سَيفٌ مَشْرَفيّ، ولا يقال مَشارِفيٌّ لأَن الجمع لا يُنسب إليه إذا كان على هذا الوزن، لا يقال مَهالِبيَّ ولا جَعَافِرِيٌّ ولا عَباقِرِيٌّ. وفي حديث سَطِيح:
يسكن مَشارِفَ الشام؛ هي كل قرية بين بلاد الرِّيفِ وبين جزيرة العرب، قيل لها ذلك لأَنها أَشْرَفَتْ على السواد، ويقال لها أَيضاً المَزارِعُ والبَراغِيلُ، وقيل: هي القرى التي تَقْرُب من المدن.
ابن الأَعرابي: العُمَرِيَّةُ ثياب مصبوغة بالشَّرَفِ، وهو طين أَحمر.
وثوب مُشَرَّفٌ: مصبوغ بالشَّرَف؛ وأَنشد:
أَلا لا تَغُرَّنَّ امْرَأً عُمَرِيَّةٌ،
على غَمْلَجٍ طالَتْ وتَمَّ قَوامُها
ويقال شَرَّفٌ وشَرَفٌ للمَغْرةِ. وقال الليث: الشَّرَفُ له صِبْغٌ أَحمر يقال له الدّارْبَرْنَيان؛ قال أَبو منصور: والقول ما قال ابن الأَعرابي في المُشَرَّفِ. وفي حديث عائشة: أَنها سُئِلَتْ عن الخِمار يُصْبَغُ بالشَّرْف فلم تَرَ به بأْساً؛ قال: هو نبت أَحمر تُصْبَغ به الثياب.
والشُّرافيُّ: لَوْنٌ من الثياب أَبيض.

وشُرَيفٌ: أَطولُ جبل في بلادِ العرب. ابن سيده: والشُّرَيْف جبل تزعم العرب أَنه أَطول جبل في الأَرض. وشَرَفٌ: جبل آخرُ يقرب منه. والأَشْرَفُ: اسم رجل: وشِرافُ وشَرافِ مَبْنِيَّةً: اسم ماء بعينه. وشَراف: موضع؛ عن ابن الأَعرابي؛ وأَنشد:

لقد غِظْتَني بالحَزْمِ حَزْمِ كُتَيْفةٍ،
ويومَ الْتَقَيْنا من وراءِ شَرافِ

(* قوله «غظتني بالحزم حزم» في معجم ياقوت: عضني بالجوّ جوّ.)

التهذيب: وشَرافِ ماء لبني أَسد. ابن السكيت: الشَّرَفُ كَبِدُ نَجْدٍ، قال: وكانت الملوك من بني آكِل المُرار تَنزِلُها، وفيها حِمَى ضَرِيّةَ، وضرِيّة بئر، وفي الشرف الرَّبَذةُ وهي الحِمَى الأَيمنُ، والشُّرَيْفُ إلى جنبه، يَفْرُق بين الشرَف والشُّريفِ وادٍ يقال له التَّسْرِيرُ، فما كان مُشَرِّقاً فهو الشُّرَيْف، وما كان مغرِّباً، فهو الشرَفُ؛ قال أَبو منصور: وقولُ ابن السكّيت في الشرَف والشُّريف صحيح. وفي حديث ابن مسعود، رضي اللّه عنه: يُوشِكُ أَن لا يكونَ بين شَرافِ وأَرضِ كذا جَمَّاءُ ولا ذاتُ قَرْن؛ شَرافِ: موضع، وقيل: ماء لبني أَسد. وفي الحَديث: أَن عمر حمى الشَّرَفَ والرَّبَذَةَ؛ قال ابن الأَثير: كذا روي بالشين وفتح الراء، قال: وبعضهم يرويه بالمهملة وكسر الراء. وفي الحديث: ما أُحِبُّ أَن أَنْفُخَ في الصلاة وأَن لي مَمَرَّ الشرَفِ. والشُّرَيْفُ، مُصَغّر: ماء لبني نُمير. والشاروفُ: جبل، وهو موَلَّد. والشاروفُ: المِكْنَسةُ، وهو فارسيٌّ معرَّب. وأَبو الشَّرفاء: من كُناهم؛ قال:

أَنا أَبو الشَّرْفاء مَنَّاعُ الخَفَرْ
أَراد مَنّاع أَهل الخفر.

@شرحف: الشِّرْحافُ: القَدَم الغَلِيظةُ. وقَدَمٌ شِرْحافٌ: عريضة. ورجل شِرْحافٌ: عريضُ صدر القدم. وشِرْحافٌ: اسم رجل منه.

واشْرَحَفَّ الرجلُ للرجل والدابةُ للدابةِ: تَهَيَّأَ لقتاله محارباً؛ قال:

لـمَّا رأَيتُ العبد مُشرَحِفّا
لِلشَّرِّ لا يُعْطِي الرجالَ النِّصْفا،
أَعْدَمْتُه عُضاضَه والكَفّا

العُضاضُ: ما بين رَوْثةِ الأَنف إلى أَصله؛ قال أَبو دواد:

ولقد غَدَوْتُ بِمُشْرَحِفْـ
ـفِ الشدِّ في فيه اللِّجام

الأَزهري: وبه سمي الرجل شِرْحافاً. قال ابن سيده: وكذلك التَّشَرْحُف؛ قال:

لما رأَيت العبد قد تَشَرْحَفا

والشِّرْحافُ والمُشْرَحِفُّ: السريعُ؛ أَنشد ثعلب:

تَرْدِي بَشِرْحافِ المَغاوِرِ، بعدَما
نَشَرَ النهارُ سَوادَ لَيْلٍ مُظْلِم

ابن الأَعرابي: الشُّرْحُوفُ المُسْتَعِدّ للحَمْلة على العَدُوّ.

@شرسف: الشُّرْسُوفُ: غُضْرُوفٌ مُعَلَّق بكل ضِلَعٍ مثل غُضْروفِ الكَتِف. ابن سيده: الشرسوف ضلع على طرفها الغُضْروفُ الرَّقِيقُ. وشاةٌ مُشَرْسَفَةٌ: بجنبيها بياض قد غَشَّى شَراسِيفَها. وفي التهذيب: شاةٌ مُشَرْسَفَةٌ إِذا كان عليها بياض قد غَشَّى الشراسيفَ والشَّواكِلَ. الأَصمعي: الشَّراسيفُ أَطْرافُ أَضْلاعِ الصدْرِ التي تُشْرِفُ على البطن، وفي الصحاح: مَقاطُّ الأَضْلاع، وهي أَطْرافُها. ابن الأعرابي: الشُّرْسُوفُ رأْسُ الضِّلَع مـما يلي البطن. وفي حديث المَبْعَث: فَشَقَّ ما بين ثُغْرَةِ نَحْرِي إِلى شُرْسُوفي. والشُّرْسُوفُ أَيضاً: البعير المُقَيَّدُ، وهو أَيضاً الأَسير المكتوف، وهو البعير الذي قد عُرْقِبَتْ إحدى رجليه.
@شرعف: الشِّرْعافُ والشُّرْعافُ، بكسر الشين وضمها: كافُور طَلْعَةِ الفُحَّال، أَزْدِيَّةٌ. والشُّرْعُوف: نبت أَو ثمر نبت.
@شرنف: الشِّرنافُ: ورق الزرع إِذا كثر وطال وخُشِيَ فسادُه فقُطِع، يقال حينئذ: شَرْنَفْتُ الزرعَ إِذا قَطَعْتَ شِرنافَه. قال الأَزهري: وهي كلمة يمانية. والشِّرنافُ: عَصْفُ الزَّرْعِ العريضُ؛ يقال: قد شَرْنَفُوا زرعَهم إِذا جزوا عَصْفَه.
@شسف: شَسَفَ الشيءُ يَشْسُفُ وشَسُفَ شُسُوفاً وشسافةً لغتان: يَبِسَ. وسِقاء شَسِيفٌ: يابسٌ؛ قال:
وأَشْعَثَ مَشْحُوبٍ شَسِيفٍ، رَمَتْ به
على الماء إِحْدَى اليَعْمَلاتِ العَرامِسِ
الليث: اللحم الشَّسِيفُ الذي كاد يَيْبَسُ وفيه نُدُوّةٌ بعد؛ وأَنشد ابن بري للأَفْوَه:
وقد غَدَوْتُ أَمامَ الحَيِّ يَحْمِلُني،
والفَضَلَتَيْنِ وسَيْفِي، مُحْنِقٌ شَسِفُ
والشَّاسِفُ: القاحِلُ الضامِرُ. الجوهري: الشاسِفُ اليابسُ من الصُّمْرِ والهُزالِ مثل الشاسِبِ؛ عن يعقوب، وقد شَسَفَ البعيرُ يَشْسُفُ شُسُوفاً؛ قال ابن مقبل:
إِذا اصْطَغَنْتُ سِلاحِي عند مَغْرِضِها،
ومِرْفَقٍ كرِئاسِ السَّيْفِ إِذْ شَسَفا
والشَّسَفُ: البُسْر الذي يُشَقَّقُ ويُجَفَّفُ؛ حكاه يعقوب.
والشَّسِيفُ: كالشَّسَف؛ عن أَبي حنيفة، وقد شَسَّفه. التهذيب: الشَّسِيفُ البُسر المُشَقَّق.
@شطف: شَطَفَ عن الشيء: عَدل عنه؛ عن ابن الأَعرابي. الأَصمعي: شَطَفَ وشَطَبَ إِذا ذَهب وتباعد؛ وأَنشد:
أَجانَ من جِيرانِنا حُفُوفُ،
وأَقْلَقَتْهُم نِيَّةٌ شَطُوفُ؟
وفي النوادر: رَمْيَةٌ شاطِفَةٌ وشاطِبةٌ وصائفةٌ إِذا زَلَّت عن المقتل:
@شظف: الشَّظَفُ: يُبْس العيش وشِدَّتُه؛ قال عديّ ابن الرِّقاعِ:
ولقد أَصَبْتُ من المَعِيشَةِ لَذَّةً،
وأَصَبتُ من شَظَفِ الأُمور شِدادَها

الشَّظَفُ: الشِّدة والضِّيقُ مثل الضَّفَفِ، وجمعه شِظافٌ؛ قال الكميت:
وراجٍ لِينَ تَغْلِبَ عن شِظافٍ،
كمُتَّدَنِ الصَّفا كَيْما يَلِينَا
قال ابن سيده: وأَرى أَن الشَّظافَ لغة في الشَّظَفِ وأَن بيت
الكُمَيْتِ قد روي بالفتح؛ قال ابن بري: في الغريب المصنّف شِظاف، بالكسر؛
ووَدَنْتُ الشيءَ واتَّدَنْتُه: بَلَلْتُه. وقد شَظِفَ شَظَفاً، فهو شَظِفٌ. وفي
النوادر: الشِّظْفُ يابسُ الخُبز. والشَّظْفُ: أَن يَشْظُفَ الإنسان عن
الشيء يَمْنعُه. وفي الحديث: أَنه ، صلى اللّه عليه وسلم، لم يشبع من
طعام إلا على شَظَفٍ؛ الشَّظَفُ، بالتحريك: شدّة العيش وضِيقُه. وشَظُفَ
الشجر، بالضم؛ يَشْظُفُ شَظافةً، فهو شَظِيفٌ: لم يُصِبْ من الماء ريَّه
فَخَشُنَ وصَلُبَ من غير أَن تذهب نُدُوّتُه. وأَرض شَظِفةٌ إذا كانت
خَشِنةً يابسةً؛ قال رؤبة:
وانْعاجَ عُودي كالشَّظِيفِ الأَخْشَنِ،
بعَدَ اقْورارِ الجِلْدِ والتَّشَنُّنِ
وفحل شَظِفُ الخِلاطِ: يخالِط الإبل خِلاطاً شديداً. والشَّظَفُ:
انْتِكاثُ اللحم عن أَصل إكلِيل الظُّفُرِ.
والشَّظْف: أَن تَضُمّ الخُصْيَتَين بين عُودَين وتشدهما بعَقَبٍ حتى
تَذْبُلا. والشَّظْفُ: شِقَّةُ العصا؛ عن ابن الأَعرابي؛ وأَنشد:
أَنتَ أَرَحْت الحَيَّ من أُمّ الصَّبي،
كَبْداء مِثْلَ الشَّظْفِ أَو شَرّ العِصي
عنى بأُمّ الصبي القَوْسَ، وبالصبيّ السهمَ لأَن القوس تَحْتَضِنُه كما
تحتضن الأُم الصبيّ، وقوله كَبداء أَي كبداء عظيمة الوسط وهي مع ذلك
مهزولة يابسة مثل شِقّة العصا.
وشَظِفَ السهمُ إذا دخل بين الجلد واللحم.
@شعف: شَعَفَةُ كلّ شيء: أَعلاه. وشعَفةُ الجبل، بالتحريك: رأْسُه،
والجمع شَعَفٌ وشِعافٌ وشُعوفٌ وهي رؤوس الجبال. وفي الحديث: من خَيرِ
الناس
رجلٌ في شَعَفةٍ من الشِّعافِ في غَنَيْمَةٍ له حتى يأْتيَه الموتُ وهو
معتزل الناس؛ قال ابن الأَثير: يريدُ به رأْسَ جبل من الجبال ويجمع
شَعَفات، ومنه قيل لأَعْلى شعر الرأْس شَعَفَة، ومنه حديث يأْجوج ومأْجوجَ:
فقال
عِراضُ الوُجوهِ صِغارُ العُيون شُهْبُ الشِّعافِ من كل حدَب
يَنْسِلُون؛ قوله صهب الشِّعاف يريد شعور رؤوسهم، واحدتها شَعَفة، وهي أَعْلى
الشعر. وشَعَفاتُ الرأْس: أَعالي شعره، وقيل: قَنازِعُه، وقال رجل: ضربني
عمر
بدِرَّتِه فسقط البُرْنُسُ عن رأْسي فأَغاثني اللّه بشُعَيْفَتَيْنِ في
رأْسي أَي ذُؤابَتين على رأْسه من شعره وقتاه الضرب، وما على رأْسه إلا
شُعَيْفاتٌ أَي شُعَيرات من الذؤابة. ويقال لذؤابة الغلام شَعَفةٌ؛ وقول
الهذلي:

من فَوْقِه شَعَفٌ قَرٌّ، وأَسْفلُه
حيٌّ يُعانَقُ بالظَّيّانِ والعُتُمِ
قال قرّ لأَن الجمع الذي لاَ يفارق واحده إلا بالهاء يجوز تأْنيثه وتذكيره.
والشَّعَفُ: شِبْه رؤوس الكَمْأَةِ والأَثافي تَسْتَدير في أَعلاها.
وقال الأَزهري: الشَّعَفُ رأْسُ الكمأَة والأَثافي المستديرةُ. وشَعَفاتُ الأَثافي والأَبنية: رؤوسُها؛ وقال العجاج:
دواخِساً في الأَرض إلاَّ شَعَفا
وشَعَفةُ القلبِ: رأْسُه عند مُعَلَّقِ النِّياطِ. والشَّعَفُ: شِدّة الحُبِّ. قال الأَزهريّ: ما علمت أَحداً جعل للقلب شَعَفة غير الليث، والحُبُّ الشديد يتمكن من سَوادِ القلب لا من طَرفه. وشَعَفَني حُبُّها: أَصابَ ذلك مني. يقال: شَعَفَ الهِناءُ البعيرَ إِذا بلَغ منه أَلَمُه.
وشَعَفْتُ البعِيرَ بالقَطِرانِ إِذا شَعَلْتَه به. والشَّعْفُ: إِحْراقُ الحُبِّ القلبَ مع لذة يجدها كما أَن البعير إِذا هُنِئَ بالقطران يجد له لذة مع حُرْقة؛ قال امْرُؤ القيس:
لِتَقتُلَني، وقد شَعَفْتُ فُؤادَها،
كما شَعَفَ المَهْنُوءةَ الرجلُ الطَّالِي
يقول: أَحْرَقْتُ فؤادَها بِحبي كما أَحرق الطالي هذه المَهْنوءة، ففؤادها طائر من لذة الهِناءِ لأَن المهنوءة تجد للهِناء لذة مع حُرْقة، والمصدر الشَّعَفُ كالأَلم؛ وأَما قول كعب بن زهير:
ومَطافُه لك ذِكْرةٌ وشُعوف
قال: فيحتمل أَن يكون جمع شَعْف، ويحتمل أَن يكون مصدراً وهو الظاهر.
والشَّعافُ: أَن يذهَب الحُبُّ بالقلب، وقوله تعالى: قد شَعَفَها حُبّاً، قُرِئَتْ بالعين والغين، فمن قرأَها بالعين المهملة فمعناه تَيَّمها، ومن قرأَها بالغين المعجمة أَي أَصاب شَغافَها. وشَعَفَه الهَوى إِذا بلغ منه، وفلان مَشْعُوفٌ بفلانة، وقراءةُ الحسن شَعَفَها، بالعين المهملة، هو من قولهم شُعِفْتُ بها كأَنه ذَهَبَ بها كل مَذهب، وقيل: بطَنَها حُبّاً.
وشعَفَه حُبُّها يَشْعَفُه إِذا ذهب بفؤاده مثل شعفه المرض إِذا أَذابَه.
وشعَفَه الحُبُّ: أَحرق قلبَه، وقيل: أَمرضه. وقد شُعِفَ بكذا، فهو مَشْعوفٌ. وحكى ابن بري عن أَبي العلاء: الشَّعَفُ، بالعين غير معجمة، أَن يقع في
القلب شيء فلا يذهب. يقال: شَعَفَني يشعَفُني شَعَفاً؛ وأَنشد للحرث بن حِلِّزَة اليَشْكُري:
ويَئِسْتُ مـما كان يَشْعَفُني
منها، ولا يُسْلِيك كالياس
ويقال: يكون بمعنى عَلا حُبها على قلبه. والمَشْعُوفُ: الذاهِبُ القلب، وأَهل هجرَ يقولون للمجنون مَشْعُوف. وبه شُعافٌ أَي جُنون؛ وقال جَنْدَلٌ الطَّهَويُّ:
وغَيْر عَدْوى من شُعافٍ وحَبَنْ

والحبنُ: الماء الأَصفر. ومعنى شُعِفَ بفلان إذا ارتفع حُبُّه إلى أَعلى المواضع من قلبه، قال: وهذا مذهب الفرَّاء، وقال غيره: الشَّعَفُ الذُّعْر، فالمعنى هو مَذْعُورٌ خائف قَلِقٌ. والشَّعَفُ: شعَف الدابة حين تُذْعَر ثم نقلته العرب من الدوابّ إلى الناس؛ وأَنشد بيت امرئ القيس:

لِتَقْتُلَني، وقد شَعَفْتُ فُؤادَها،
كما شَعَفَ المَهْنوءةَ الرجلُ الطَّالي

فالشعَفُ الأَوَّلُ من الحبّ، والثاني من الذُّعْر. ويقال: أَلقى عليه شَعَفَه وشَغَفَه ومَلَقَه وحُبَّه وحُبَّتَه، بمعنى واحد وفي حديث عذاب القبر: فإذا كان الرجل صالحاً جَلَسَ في قبره غير فَزِعٍ ولا مَشْعُوفٍ؛ الشَّعَفُ: شِدَّةُ الفَزَع حتى يذهب بالقلب؛ وقول أَبي ذؤيب يصف الثور والكلاب:

شَعَفَ الكِلابُ الضارياتُ فُؤادَه،
فإذا يَرى الصُّبحَ المُصَدَّقَ يَفْزَعُ

فإنه استعمل الشعف في الفزع؛ يقول: ذهبت بقلبه الكلاب فإذا نظر إلى الصبح ترقب الكلابَ أَن تأْتيه.

والشَّعْفةُ: المَطْرةُ الهَيِّنةُ. وفي المثل: ما تَنْفَعُ الشَّعْفةُ في الوادي الرُّغُبِ؛ يُضْرَبُ مثلاً للذي يُعْطيك قليلاً لا يقع منك مَوْقِعاً ولا يَسُدُّ مَسَدّاً، والوادي الرغُبُ: الواسِعُ الذي لا يَمْلَؤُه إلا السيلُ الجُحاف. والشَّعْفةُ: القَطْرة الواحدة من المطر.

والشَّعْفُ: مطْرة يسيرة؛ عن ابن الأَعرابي؛ وأَنشد:

فلا غَرْوَ إلاَّ نُرْوِهِمْ من نِبالِنا،
كما اصْعَنْفَرَتْ مِعْزى الحِجازِ من الشَّعْفِ

وشُعَيْفٌ: اسم. ويقال للرجل الطويل: شِنْعافٌ، والنون زائدة.

وشَعْفَيْنِ: موضع، ففي المَثَل: لكن بشَعْفَيْنِ
(* قوله «بشعفين» هو بلفظ المثنى
كما في القاموس تبعاً للازهري؛ وفي معجم ياقوت مغلطاً للجوهري في كسره الفاء بلفظ الجمع.) أَنتِ جَدُودٌ؛ يُضْرَب مثلاً لمن كان في حال سيِّئةٍ فحَسُنَتْ حالُه. وفي التهذيب: وشَعْفانِ جَبلانِ بالغور، وذكر المثل؛ قاله رجل التقطه مَنْبُوذةً ورآها يوماً تُلاَعِبُ أَتْرابَها وتمشي على أَربع وتقول: إِحْلُبُوني فإني خَلِفةٌ.

@شغف: الشُّغافُ: داء يأْخذ تحت الشَّراسِيفِ من الشِّقِّ الأَيمن؛ قال النابغة:

وقد حالَ هَمٌّ دونَ ذلك والِجٌ
مَكانَ الشُّغافِ تَبْتَغِيه الأَصابِعُ

(* في ديوان النابغة: شاغل بدل والج.)

يعني أَصابع الأَطِبّاء، ويروى وُلُوج الشُّغاف.

والشَّغافُ: غِلافُ القَلْب، وهو جلدة دُونَه كالحجاب وسُوَيْداؤه.

التهذيب: الشَّغافُ مَوْلِجُ البَلْغم، ويقال: بل هو غشاء القلب. وشَغَفَه الحُبُّ يَشْغَفُه شَغْفاً وشَغَفاً: وصَل إلى شَغافِ قلبه. وقرأَ ابن

عباس: قد شَغَفَها حُبّاً، قال: دخل حُبُّه تحت الشَّغاف، وقيل: غَشَّى
الحبُّ قَلْبَها، وقيل: أَصاب شَغافها؛ قال أَبو بكر: شَغافُ القلب وشَغَفُه
غِلافُه؛ قال قيس بن الخطيم:
إني لأَهْواكِ غيْرَ ذي كَذِبٍ،
قد شَفَّ منِّي الأَحْشاءُ والشَّغَفُ
أَبو الهيثم: يقال لحجابِ القلب وهي شَحْمة تكون لِباساً للقلب
الشَّغافُ، وإذا وصل الداء إلى الشَّغافِ فلازَمه مَرِضَ القلب ولم يصِحّ، وقيل:
شُغِفَ فلان شَغْفاً. أَبو عبيد: الشَّغفُ أَن يبلغ الحب شَغاف القلب، وهي
جلدة دونه. يقال: شَغَفَه الحُبُّ أَي بَلغ شَغافَه. وقال الزجاج: في
قوله شَغَفَها حُبّاً ثلاثة أَقوال: قيل الشِّغاف غِلاف القلب، وقيل: هو
حَبّة القلب وهو سُوَيْداء القلب، وقيل: هو داء يكون في الجوف في
الشَّراسِيف، وأَنشد بيت النابغة. قال أَبو منصور: سمي الداء شَغافاً باسم
شَغاف
القلب، وهو حجابه وروى الأَصمعي أَن الشغاف داءٍ في القلب إذا اتصل
بالطِّحال قتل صاحبه، وأَنشد بيت النابغة، وروى الأَزهري عن الحسن في قوله
قد
شغفها حبّاً، قال: الشَّغَفُ أَن يَكْوِيَ بَطنَها حُبُّه. وروي عن يونس
قال: شَغَفَها أَصاب شَغافها مثل كَبَدَها. ابن السكيت: الشَّغاف هو
الخِلْبُ وهي جُليدة لاصقة بالقلب، ومنه قيل خَلبَه إذا بلغ شَغافَ قلبِه. وقال
الفراء: شغفها حُبّاً أَي خَرَقَ شِغافَ قلبها ووصل إليه. وفي حديث عليّ،
كرم اللّه وجهه: أَنْشَأَه في ظُلَمِ الأَرْحامِ وشُغُفِ الأَسْتار؛
استعار الشُّغُفَ جمع شَغاف القلب لموضع الولد. وفي حديث ابن عباس: ما
هذه
الفُتْيا التي تَشَغَّفَتِ الناسَ أَي وَسْوَسَتْهم وفَرَّقَتهم كأَنها
دخلت شَغاف قلوبهم. وفي حديث يزيد الفَقِير: كنت قد شَغَفني رأْيٌ من رأْيِ
الخوارج. وشُغِف بالشي، على صيغة ما لم يسم فاعله: أُولِعَ به. وشَغِفَ
بالشيءَ شَغَفاً، على صيغة الفاعل: قَلِقَ. والشَّغَفُ: قِشْرُ شجر
الغافِ؛ عن أَبي حنيفة.
وشَغَفٌ: موضع بِعُمانَ يُنْبِتُ الغافَ العظام؛ وأَنشد الليث:
حتى أَناخَ بذاتِ الغافِ من شَغَفٍ،
وفي البلاد لهم وُسْعٌ ومُضْطَرَبُ
@شفف: شَفَّه الحُزْنُ والحُبُّ يَشُفُّه شَفّاً وشُفُوفاً: لذَعَ
قَلْبَه، وقيل أَنحَلَه، وقيل أَذْهَبَ عقله؛ وبه فسر ثعلب قوله:
ولكن رآنا سَبعْة لا يَشُفّنا
ذَكاء، ولا فِينا غُلامٌ حَزَوّرُ
وشَفَّ كَبِدَه: أَحْرَقَها؛ قال أَبو ذؤيب:
فَهُنَّ عُكُوفٌ كَنَوْحِ الكَرِيـ
ـمِ، قد شَفَّ أَكْبادَهُنَّ الهوى
وشَفَّه الحُزْنُ: أَظهر ما عنده من الجَزَعِ: وشفَّه الهمُّ أَي هَزَلَه

وأَصْمَرَه حتى رَقَّ وهو من قولهم شَفَّ الثوبُ إذا رَقَّ حتى يَصِف جلد لابِسِه. والشُّفوفُ: نُحُولُ الجِسْم من الهَمِّ والوَجْدِ. وشَفَّ جِسمُه يَشِفُّ شُفُوفاً أَي نَحَلَ. الجوهري: شَفَّهُ الهَمُّ يَشُفُّه، بالضم، شَفّاً هزَله وشَفْشَفَه أَيضاً؛ ومنه قول الفرزدق:

مَوانِع للأَسْرارِ إلا لأَهلِها،
ويُخْلِفْنَ ما ظَنَّ الغَيُورُ المُشَفْشَفُ

قال ابن بري: ويروى المُشَفْشِفُ وهو المُشْفِقُ. يقال: شَفْشَفَ عليه إذا أَشْفَقَ.

والشَّفُّ والشِّفُّ: الثوبُ الرقيقُ، وقيل: السِّتْر الرقيق يُرى ما وراءه، وجمعهما شُفُوفٌ. وشَفَّ السترُ يَشِفُّ شُفُوفاً وشَفِيفاً واسْتَشَفَّ: ظهر ما وراءه. واسْتَشَفَّه هو: رأَى ما وراءه. الليث: الشَّفُّ ضرب من السُّتور يُرى ما وراءه، وهو ستر أَحمر رقيق من صُوف يُسْتَشَفُّ ما وراءه، وجمعه شُفُوف؛ وأَنشد:

زانَهُنَّ الشُّفُوفُ ينْضَخْنَ بالمِسـ
ـكِ، وعَيْشٌ مُفانِقٌ وحَرِيرُ

واسْتَشَفَّتْ ما وراءه إذا أَبْصَرَتْه. وفي حديث كعب: يُؤْمَرُ برجلين إلى الجنة فَفُتِحَت الأَبوابُ ورفعت الشُّفُوفُ؛ قال: هي جمع شِف، بالكسر والفتح، وهو ضرب من السّتور. وشَفَّ الثوبُ عن المرأَة يَشِفُّ شُفُوفاً: وذلك إذا أَبدى ما وراءه من خَلْقِها. والثوب يَشِفُّ في رِقَّتِه، وقد شَفَّ عليه ثوبُه يَشِفُّ شُفوفاً وشَفِيفاً أَيضاً؛ عن الكسائي، أَي رَقَّ حتى يرى ما خلفه. وثوب شَفّ وشِفّ أَي رقيق. وفي حديث عمر، رضي اللّه عنه: لا تُلْبِسوا نساءكم القَباطِيَّ فإنه إن لا يَشِفَّ فإنه يَصِفُ؛ ومعناه أَنَّ قَباطِيَّ مصر ثياب رِقاقٌ، وهي مع رِقَّتِها صَفِيقَةٌ (* قوله «صفيقة» في النهاية ضعيفة.) النَّسْج، فإذا لَبِسَتْها المرأَة لَصِقَتْ بأَرْدافِها فوصفتها فنَهى عن لُبْسِها وأَحبّ أَن يُكْسَيْنَ الثِّخانَ الغِلاظَ؛ ومنه حديث عائشة، رضي اللّه عنها: وعليها ثوب قد كاد يَشِفُّ.

وتقول للبزاز: اسْتَشِفَّ هذا الثوبَ أَي اجعله طاقاً وارْفَعْه في ظلّ حتى أَنظرَ أَكَثِيفٌ هو أَم سَخِيفٌ. وتقول: كتبت كتاباً فاسْتَشِفَّه أَي تَأَمَّلْ ما فيه؛ وأَنشد ابن الأَعرابي:

تَغْتَرِقُ الطَّرْفَ، وهي لاهِيَةٌ،
كأَنَّما شَفَّ وَجْهها نُزُفُ

وشَفَّ الماءَ يَشُفُّه شَفّاً واشْتَفَّه واسْتَشَفَّه وتشافَّه وتَشافاه؛ قال ابن سيده: وهذه الأَخيرة من مُحَوّل التضعيف لأَن أَصله تَشافَّه، كل ذلك: تَقَصَّى شربه. قال بعض العرب لابنه في وَصاتِه: أَقْبَحُ طاعِمٍ المُقْتَفُّ، وأَقبحُ شارِبٍ المُشْتَفّ؛ واستعاره عبد اللّه بن سَبْرَةَ الجُرَشِيّ في الموت فقال:

ساقَيْتُه الموتَ حتى اشْتَفَّ آخِرَه،
فما اسْتَكانَ لما لاقَى ولا ضَرَعا

أَي حتى شرب آخر الموت، وإذا شرب آخره فقد شربه كله. وفي المثل: ليس الرِّيُّ عن التَّشافِّ أَي لأَن القَدْرَ الذي يُسْئِرُه الشاربُ ليس مما يُرْوي، وكذلك الاسْتِقْصاء في الأُمور والاسْتِشْفافُ مثله، وقيل: معناه ليس من لا يشرب جميع ما في الإناء لا يَرْوَى. ويقال: تشافَفْت ما في الإناء واسْتَشْفَفْتُه إذا شربت جميع ما فيه ولم تُسْئِر فيه شيئاً. ابن الأَعرابي: تَشافَيْتُ ما في الإناء تَشافِياً إذا أَتيت على ما فيه، وتَشافَفْتُه أَتَشافُّه تَشافّاً مثله. ويقال للبعير إذا كان عظيم الجُفْرةِ: إن جَوْزَه ليَشْتَفُّ حِزامه أَي يستغرقه كله حتى لا يَفْضُلَ منه شيء؛ وقال كعب بن زُهير:

له عُنُقٌ تَلْوِي بما وُصِلَتْ به،
ودَفَّانِ يَشْتَفَّانِ كلَّ ظِعانِ

وهو حبل يُشدَّ به الهَوْدَجُ على البعير. وفي حديث أُم زرع: وإن شرب اشْتَفَّ أَي شرب جميع ما في الإناء، وتَشافَفَ مثله إذا شربته كله ولم تُسْئره.

وفي حديث أَنس، رضي اللّه عنه: أَن النبي، صلى اللّه عليه وسلم، خطَب أَصحابَه يوماً وقد كادت الشمسُ تَغْرُب ولم يَبْقَ منها إلا شِفٌّ؛ قال شمر: معناه إلا شيء يسير. وشُفافةُ النهار: بَقِيَّتُه، وكذلك الشَّفَى؛ وقال ذو الرمة:

شُفافُ الشَّفَى أَو قَمْشةُ الشمسِ أَرْمَعا
رَواحاً، فمدَّا من نِجاءٍ مَهادِبِ

والشُّفافةُ: بقِيَّةُ الماء واللبن في الإناء؛ قال ابن الأَثير: وذكر بعض المتأَخرين أَنه روي بالسين المهملة وفسره بالإكثار من الشرب. وحكي عن أَبي زيد أَنه قال: سَفِفْتُ الماءَ إذا أَكثرتَ من شربه ولم تَرْوَ؛ ومنه حديث ردّ السلام: قال إنه تَشافَّها أَي اسْتَقْصاها، وهو تَفاعَلَ منه.

والشَّفُّ والشِّفُّ: الفضْل والرِّبْحُ والزيادةُ، والمعروفُ بالكسر، وقد شَفَّ يَشِفُّ شَفّاً مثل حَمَلَ يَحْمِلُ حَملاً، وهو أَيضاً النُّقصانُ، وهو من الأَضْداد؛ يقال: شَفَّ الدِّرْهَمُ يَشِفُّ إذا زاد وإذا نقَص، وأَشَفَّه غيره يُشِفُّه. والشفِيفُ: كالشَّفِّ والشِّفِّ، يكون للزيادة والنقصان، وقد شَفَّ عليه يَشِفُّ شُفوفاً وشَفَّفَ واسْتَشَفَّ. وشَفَفْتُ في السِّلْعَةِ: رَبِحْتُ. الفراءُ: الشَّفُّ الفضلُ. وقد شَفَفْتَ عليه تَشِفُّ أَي زِدْتَ عليه؛ قال جرير:

كانُوا كَمُشْتَرِكِينَ لما بايَعُوا
خَسِروا، وشَفَّ عليهمُ واسْتَوْضَعُوا

(* في ديوان جرير: بُنِيَ شفّ واستوضعوا بناءَ ما لم يُسمَّ فاعله.)

وفي الحديث: أَنه نهى عن شِفٍّ ما لم يُضْمَنْ؛ الشَّفُّ: الرِّبْحُ زالزيادة، وهو كقوله نهى عن رِبْح ما لم يُضمن؛ ومنه الحديث: فَمَثَلُه (*

قوله «فمثله إلخ» صدره كما في النهاية: من صلى المكتوبة ولم يتم ركوعها ولا سجودها ثم يكثر التطوع فمثله إلخ . . . وبعده حتى يؤدي رأس المال.)
كمثَل ما لا شِفَّ له؛ ومنه حديث الرِّبا: ولا تُشِفُّوا أحدهما على الآخر أَي لا تُفَضِّلُوا. وفلان أَشَفُّ من فلان أَي أَكبر منه قليلاً؛ وقولُ الجَعْدِيّ يصف فرسين:
واسْتَوَتْ لِهْزِمَتا خَدَّيْهما،
وجَرى الشَّفُّ سَواءً فَاعْتَدَلْ
يقول: كاد أَحدُهما يسْبِقُ صاحِبَه فاسْتَوَيَا وذهب الشِّفُّ. وأَشَفَّ عليه: فضَلَه في الحُسْن وفاقَه. وأَشَفَّ فلان بعضَ ولده على بعض: فَضَّله. وفي الحديث: قلت قَوْلاً شِفّاً أَي فضلاً. وفي الحديث في الصَّرْفِ: فَشَفَّ الخَلْخالان نَحْواً من دانِقٍ فقَرَضَه؛ قال شمر أَي زاد، قال: والشِّفُّ أَيضاً النَّقْصُ، يقال: هذا درهم يَشِفُّ قَليلاً أَي يَنْقُصُ؛ وأَنشد:
ولا أَعْرِفَنْ ذا الشِّفِّ يَطْلُبُ شِفَّه،
يُداويه مِنْكم بالأَديمِ المُسَلَّمِ
أَراد: لا أَعرِفن وَضِيعاً يَتَزَوَّجُ إليكم لِيَشْرُفَ بكم. قال ابن شميل: تقول للرجل: أَلا أَتَلْتَني مـما كان عندك؟ فيقول: إنه شَفَّ عنك أَي قَصُرَ عنك. وشَفَّ عنه الثوب يَشِفُّ: قَصُرَ. وشَفَّ لك الشيءُ: دامَ وثبت. والشَّفَفُ: الرِّقّة والخِفّة، وربما سميت رِقَّةُ الحال شَفَفاً.
والشَّفيفُ: شِدَّةُ الحَرِّ، وقيل: شِدةُ لَذْعِ البرد؛ ومنه قول الشاعر:
ونَقْري الضَّيْفَ من لَحْمٍ غَريضٍ،
إذا ما الكَلْبُ أَلْجأه الشَّفِيفُ
قال ابن بري: ومثله لصخر الغَيّ:
كمِثْلِ السَّبَنْتى يَراحُ الشَّفِيفا
وفي حديث الطفيل: في ليلة ذات ظُلْمة وشِفافٍ؛ الشِّفافُ: جمع شَفيفٍ، هو لَذْعُ البرد، وقيل: لا يكون إلا بَرْدَ رِيحٍ مع نَداوةٍ. ووجَدَ في أَسنانه شَفيفاً أَي بَرْداً، وقيل: الشَّفيفُ بَرْدٌ مع نُدُوَّةٍ.
ويقال: شَفَّ فَمُ فلان شفيفاً، وهو وجَعٌ يكون من البرد في الأَسنان واللِّثات. وفلان يجد في أَسنانه شَفِيفاً أَي برداً. أَبو سعيد: فلان يَجِد في مَقْعَدَته شفيفاً أَي وجَعاً.
والشَّفَّانُ: الريح الباردة مع المطر؛ قال:
غذا اجتمعَ الشَّفَّانُ والبلَدُ الجَدْبُ
ويقال: إن في ليلتنا هذه شَفَّاناً شَديداً أَي برداً، وهذه غَداةٌ ذاتُ شَفّانٍ؛ قال عدي بن زيد العبادي:
في كِناسٍ ظاهِرٍ يَسْتُرُه،
من عَلُ الشَّفّانِ، هُدَّابُ الفَنَنْ
(* قوله «الشفان هداب» كذا ضبط في الأصل. وفيما بأيدينا من نسخ الصحاح

في غير موضع أي يستره هداب الفنن من فوقه يستره من الشفان.)
أَي من الشَّفَّانِ. والشَّفْشافُ: الريح اللينةُ البرد؛ وقول أَبي
ذؤَيب:ويَعُودُ بالأَرْطى إذا ما شَفَّه
قَطْرٌ، وراحَتْه بَلِيلٌ زَعْزَعُ
إنما يريد شَفَّتْ عليه وقَبَّضَتْه لبَرْدِها، ولا يكون من قولك شَفَّه
الهَمُّ والحُزْن لأَنه في صفة الريح والمطر.
والشَّفُّ: المَهْنَأُ، يقال: شِفٌّ لك يا فلان إذا غَبَطْتَه بشيء قلت
له ذلك.
وتَشَفْشَفَ النباتُ: أَخذ في اليُبْس. وشَفْشَفَ الحَرُّ النباتَ
وغيره: أَيْبَسَه. وفي التهذيب: وشَفْشَفَ الحَرُّ والبردُ الشيءَ إذا
يَبَّسه. والشَّفْشَفةُ: تَشْويطُ الصَّقِيعِ نبتَ الأَرضِ فيُحْرِقُه أَو
الدَواء تَذُرُّه على الجُرْح.
ابن بزرج قال: يقولون من شُفوفِ المال قد شَفَّ يَشِفُّ من المَمْنوع
(*
قوله «من الممنوع» هكذا في الأصل، ولعله اراد أنّ يشِفّ مكسور الشين
بدليل قوله بعد ذلك يشُفّ صاحبه، مضمومة.) ، وكذلك الوَجَعُ يَشُفُّ
صاحِبَه، مضمومة؛ قال: وقالوا أَشَفَّ القَمُ يُشِفُّ، وهو نَتْنُ ريحِ فيه.
والشَّفُّ: بَثْر يخرج فيُرْوِح، قال: والمَحْفوفُ مثل المَشْفُوفِ من
الحَفَفِ والحَفِّ.
والمُشَفْشِفُ والمُشَفْشَفُ: السَّخِيفُ السَّيِّءُ الخُلُقِ، وقيل:
الغَيُورُ؛ قال الفرزدق يصف نساء:
ويُخْلِفْنَ ما ظن الغَيور المُشَفْشَفُ
ويروى المُشَفْشِفُ؛ الكسر عن ابن الأعرابي، أَراد الذي شَفَّت
الغَيْرةُ فُؤاده فأَضْمَرته وهزَلَتْه، وقد تقدَّمَ في صدر هذه الترجمة، وكرر
الشين والفاء تبليغاً كما قالوا مُجَثْجِثٌ، وتَجَفْجَفَ الثوب، وقيل:
الشَّفْشَفُ الذي كأَنَّ به رِعْدةً واخْتِلاطاً من شِدّة الغَيْرةِ.
والشفْشفَة: الارْتِعادُ والاَخْتلاط. والشَّفْشفةُ: سُوء الظنِّ مع
الغَيْرة.
@شقف: التهذيب: أَهمله الليث، وروي عن أَبي عمرو: الشَّقَفُ الخَزَفُ
المُكَسَّر.
@شلخف: التهذيب: أَبو تراب عن جماعة من أَعراب قَيسٍ: الشِّلَّخْفُ
والسِّلِّخْفُ المضطرب الخلْقِ.
@شلغف: ابن الفرج: سمعت جماعة من أَعراب قيس يقولون: الشِّلَّغْفُ
والشِّلِّغْفُ المضطرب، بالعين والغين.
@شنف: الشَّنْفُ: الذي يلبس في أَعلى الأُذن، بفتح الشين، ولا تقل شُنْفٌ،
والذي في أَسفلها القُرْطُ، وقيل الشنْفُ والقرط سواء؛ قال أَبو كبير:
وبَياضُ وجْهِك لم تَحُلْ أَسْرارُه
مِثْل الوَذِيلَةِ، أَو كَشَنْفِ الأَنْصُر
والجمع أَشْنافٌ وشُنوفٌ. ابن الأَعرابي: الشَّنْفُ، بفتح الشين، في

أَعلى الأُذن والرَّعْثةُ في أَسفل الأُذن. وقال الليث: الشَّنْفُ مِعْلاقٌ
في قُوفِ الأُذن. الجوهري: الشَّنْفُ القُرْط الأَعلى. وشَنَّفْتُ
المرأَة تَشْنِيفاً فَتَشَنَّفَتْ: هي مثل قَرَّطْتُها فَتقَرَّطَتْ هي. وفي
حديث بعضهم: كنت أَختلف إلى الضحّاك وعليَّ شَنْفُ ذَهب؛ الشَّنْفُ: من
حُلِيِّ الأُذن. والشَّنَفُ: شِدّة البِغْضةِ؛ قال الشاعر:
ولَنْ أَزالَ، وإن جامَلْتُ مُحْتَسِباً
في غير نائرةٍ، صَبّاً لها شَنِفا
أَي مُتَغَضِّباً. والشَّنَفُ، بالتحريك: البُغْضُ والتنكُّر، وقد
شَنِفْت له، بالكسر، أَشْنَفُ شَنَفاً أَي أَبغضْتُه؛ حكاه ابن السكيت وهو مثل
شَئِفْتُه، بالهمز؛ وقول العجاج:
أَزْمان غَرّاءِ تَرُوقُ الشَّنَفا
أَي تُعْجِبُ من نَظَرَ إليها. أَبو زيد: الشَّفَنُ أَن يرفع الإنسان
طَرْفَه ناظراً إلى الشيء كالمُتَعَجِّب منه أَو كالكارِه له، ومثله
شَنَفٌ. أَبو زيد: من الشِّفاه الشَّنْفاء، وهي الشفة العُليا المُنْقَلِبَةُ
من أَعلى. والاسم الشَّنَفُ، يقال: شَفة شَنْفاء.
وشَنَفْتُ إلى الشيء، بالفتح: مثل شَفَنْت، وهو نظر في اعْتِراضٍ؛
وأَنشد لجرير يصف خيلاً:
يَشْنِفنَ للنظَرِ البَعِيدِ، كأَنَّما
إِرْنانُها بِبَوائِنِ الأَشْطانِ
وقال ابن بري: هو للفرزدق يفضل الأَخطل ويمدح بني تغلب ويهجو جريراً؛
وقبله:
يا ابنَ المَراغَةِ، إنَّ تَغْلِبَ وائلٍ
رَفَعُوا عِناني فَوْقَ كلِّ عِنانِ
والبَوائِنُ: جمع بائنة، وهي البئر البعيدةُ القَعْر كأَنها تَصْهِلُ من
آبارٍ بَوائنَ، وكذا في شعره يَصْهِلْنَ للنظر البعيد؛ قال: وأَنشد أَبو
علي في مثله:
وقَرَّبُوا كلَّ صِهْمِيمٍ مَناكِبُه،
إذا تَداكأَ منه دَفْعُه شَنَفا
وشَنِفَه شَنَفاً: أَبْغَضَه. والشَّنِفُ: المُبْغِضُ؛ وأَنشد ابن بري
لشاعر:
لـمَّا رأَتْني أُم عَمْرٍو صَدَفَتْ،
ومَنَعَتْني خَيْرَها وشَنِفَتْ
وأَنشد لآخر:
ولَنْ تُداوَى عِلَّةُ القَلْبِ الشَّنِفْ
وفي إسلام أَبي ذرٍّ: فإنهم قد شَنِفُوا له أَي أَبْغَضوه. وشَنِفَ له
شَنَفاً إذا أَبْغَضه. وفي حديث زيد بن عمرو بن نُفَيْل: قال لرسول
اللّه، صلى اللّه عليه وسلم: ما لي أَرى قومَك قد شَنِفوا لك؟ وشَنِفَ له
شَنَفاً: فَطِنَ، وشَنِفْتُ: فَطِنْتُ؛ قال:
وتَقُول: قد شَنِفَ العَدُوُّ، فَقُلْ لها:

ما للعَدُوِّ بغيرِنا لا يَشْنَفُ؟
وأَما ابن الأَعرابي فقال: شَنِفَ له وبه في البِغْضَةِ والفِطْنةِ، قال
ابن سيده: والصحيح ما تقدم من أَن شَنِفَ في البِغْضةِ متعدية بغير حرف،
وفي الفطنة متعدية بحرفين متعاقبين كما تتعدَّى فَطِنَ بهما إذا قلت:
فَطِنَ له وفَطِنَ به. وشَنَفَ إليه يَشْنِفُ شَنْفاً وشُنُوفاً: نظر بمؤخر
العين؛ حكاه يعقوب، وقال مرة: هو نظر فيه اعْتراضٌ؛ قال ابن مقبل:
إذا تداكأَ منه دَفْعُه شَنَفا
الكِسائي: شَفَنْتُ إلى الشيء وشَنَفْتُ إليه إذا نظرت إليه. ابن
الأَعرابي: شنفت له وعديت
(* قوله «وعديت» كذا بالأصل على هذه الصورة.) له إذا
أَبغضته. ويقال: ما لي أَراك شانِفاً عني وخانِفاً، وقد خَنَفَ عني وجهَه
أَي صرَفه.
@شنحف: شَنْحَفٌ: طويل،وهي بالخاء أعلى.
@شنخف: بعير شِنْخافٌ: صُلْبٌ شديد. ورجل شِنَّخْفٌ مثل جِرْدَحْلٍ أَي
طويل. والشِّنْخافُ والشِّنَّخْفُ: الطويل، والجمع شِنَّخْفون ولا
يُكَسّر. وفي الحديث: إنك من قَوْمٍ شِنَّخْفِينَ؛ قال الشاعر:
وأَعْجَبها، فيمنْ يَسُوجُ، عِصابةٌ
من القَومِ، شِنَّخْفونَ جِدَّ طوالِ
(* قوله «جد إلخ» كذا ضبط في الأصل. وتقدم بدله في مادة سوج: غير
قضاف،
ولعله حذ جمع الاحذ الخفيف اليد.)
@شندف: الشَّنْدُفُ من الخيل: الذي يميل رأْسه من النَّشاط وفرس شُنْدُفٌ
أَي مُشْرِف؛ قال المرَّار يصف الفرس:
شُنْدُفٌ أَشْدَفُ ما وَرَّعْتَه،
وإذا طُوطِئ طَيّارٌ طِمِرّ
@شنعف: الشَّنْعَفَةُ: الطول. والشِّنْعافُ والشِّنْعابُ: الطويلُ
الرِّخْوُ العاجز، رجل شِنْعافٌ؛ وأَنشد:
تَزَوَّجْتِ شِنْعافاً فآنَسْتِ مُقْرِفاً،
إذا ابْتَدَرَ الأَقْوامُ مَجْداً تَقَبَّعا
والشِّنْعافُ والشُّنْعُوفُ: رأْس يخرج من الجبل، والنون زائدة.
الأَصمعي: الشَّناعِيفُ رؤوس تخرج من الجبال.
@شنغف: التهذيب: الشُّنْغافُ الطويل الدقيق من الأَرْشِية والأَغصان،
قال: والشُّنْغُوفُ عِرْق طويل من الأَرض دقيق. قال ابن الفرج: سمعت زائدة
البكري يقول: الشِّنَّعْفُ والشِّنَّعْفُ والهِلَّغْفُ: المضطرب
الخَلْقِ.
@شنقف: الشُّنْقُفُ والشِّنْقافُ: ضرب من الطير.
@شوف: شافَ الشيءَ شَوْفاً: جلاه. والشَّوْفُ: الجَلْوُ. والمَشُوفُ:
المَجْلُوُّ. ودينار مَشُوفٌ أَي مَجْلُوٌّ؛ قال عنترة:
ولقد شَرِبْتُ من المُدامةِ بَعْدما

ركدَ الهَواجِرُ بالمَشُوفِ المُعْلَمِ
يعني الدينار المَجْلُوَّ، وأَراد بذلك ديناراً شافَه ضاربُه أَي جلاه،
وقيل: عنى به قَدَحاً صافياً مُنَقَّشاً. والمَشُوفُ من الإِبل:
المَطْلِيُّ بالقَطران لأَن الهناء يشُوفه أَي يجلوه. وقال أَبو عبيد: المشوف
الهائج، قال: ولا أَدري كيف يكون الفاعل عبارة عن المفعول؛ وقول لبيد:
بِخَطِيرةٍ تُوفي الجَدِيلَ سَرِيحَةٍ،
مِثْلِ المَشُوفِ هَنَأْته بِعصِيمِ
(* قوله «بخطيرة» في شرح القاموس: الخطيرة التي تخطر بذنبها نشاطاً،
والسريحة: السريعة السهلة السير.)
يحتمل المعنيين. وقال أَبو عمرو: المَشُوفُ الجمل الهائجُ في قول لبيد،
ويروى المسُوفُ، بالسين، يعني المشموم إذا جَرِبَ البعير فطُلِيَ
بالقَطِران شمَّتْه الإِبل، وقيل: المَشُوف المزين بالعُهُون وغيرها.
والمُشَوَّفةُ من النساءِ: التي تُظْهِر نَفسَها ليراها الناسُ؛ عن أَبي
علي. وتَشَوَّفَتِ المرأَةُ: تزينت. ويقال: شِيفتِ الجاريةُ تُشافُ
شَوْفاً إِذا زُيِّنَتْ. وفي حديث عائشة، رضي اللّه عنها: أَنها شَوَّفَتْ
جارية فطافَتْ بها وقالت لعلَّنا نَصِيدُ بها بعضَ فِتْيان قُريش، أَي
زَيَّنَتْها.
واشْتافَ فلان يَشْتافُ اشْتِيافاً إِذا تَطاوَلَ ونظر. وتَشَوَّفْتُ إِلى
الشيء أَي تطَلَّعْتُ. ورأَيت نساء يَتَشَوَّفْن من السُّطُوح أَي
يَنْظرن ويَتطاوَلْنَ. ويقال: اشْتافَ البرقَ أَي شامَه، ومنه قول
العجاج:واشْتافَ من نحوِ سُهَيْلٍ بَرْقا
وتَشَوَّفَ الشيءُ وأَشافَ: ارتفع. وأَشافَ على الشيء وأَشْفى: أَشْرَفَ
عليه. وفي الصحاح: هو قلب أَشْفى عليه. وفي حديث عمر، رضي اللّه عنه:
ولكن انْظُرُوا إِلى ورَعِه إِذا أَشافَ أَي أَشْرَفَ على الشيء، وهو بمعنى
أَشْفى؛ وقال طُفَيْل:
مُشيفٌ على إِحْدى ابْنَتَيْنِ بنفسه،
فُوَيْتَ العَوالي بَيْنَ أَسْرٍ ومَقْتَلِ
(* قوله «ابنتين» في شرح القاموس اثنتين.)
وتمثّل المخْتارُ لما أُحِيطَ به بهذا البيت:
إِما مُشِيف على مجْدٍ ومَكْرُمةٍ،
وأَسْوةٌ لك فيمن يَهْلِكُ الوَرَقُ
والشَّيِّفةُ: الطَّلِيعةُ؛ قال قَيْسُ بن عَيزارة:
ورَدْنا الفُضاضَ، قَبْلَنا شَيِّفاتُنا،
بأَرْعَنَ يَنْفي الطيرَ عن كلِّ مَوْقِعِ
وشَيِّفةُ القومِ: طَلِيعَتُهم الذي يَشْتافُ لهم. ابن الأَعرابي: بعث
القومُ شَيِّفةً أَي طَلِيعةً.
قال: والشَّيِّفانُ الدَّيْدَبانُ. وقال أَعرابي: تَبَصَّرُوا
الشَّيِّفانَ فإِنه يَصُوكُ على شَعَفَةِ المَصادِ أَي يلزمها.
واشْتافَ الفرسُ والظَّبْيُ وتَشَوَّفَ: نَصَب عُنُقَه وجعل ينظر؛ قال

كثير عزة:
تَشَوَّفَ من صَوْتِ الصَّدى كلَّ ما دَعا،
تَشَوُّفَ جَيْداء المُقَلَّدِ مُغْيِبِ
الليث: تشوَّفتِ الأَوْعالُ إِذا ارتفعت على معاقِلِ الجبال فأَشْرفت؛
وأَنشد ابن الأَعرابي:
يَشْتَفْنَ للنظرِ البعيد، كأَنما
إِرنانُها ببَوائِنِ الأَشْطانِ
(* راجع هذا البيت في مادة شنف فقد ورد فيه يَشنَفْن بدل يشتفن.
يصف خيلاً نَشِيطة إِذا رأَتْ شخصاً بعيداً طَمَحَتْ إِليه ثم صَهَلَت،
فكأَنَّ صَهِيلها في آبار بعيدة الماء لسعَةِ أَجْوافها. وفي حديث
سُبَيْعةَ: أَنها تَشَوَّفت للخُطّاب أَي طَمَحَتْ وتَشَرَّفَتْ.
واسْتَشافَ الجُرحُ، فهو مُسْتَشِيفٌ، بغير همز إِذا غَلُظَ.
وفي الحديث: خرجت بآدم شافةٌ في رجله؛ قال: والشافةُ جاءت بالهمز وغير
الهمز، وهي قُرحة تخرج بباطن القدم وقد ذكرت في شأَف، واللّه أَعلم.
@شبق: الشَّبَقُ: شدة الغُلْمة وطلبُ النكاح. يقال: رجل شَبِقٌ وامرأَة
شَبِقةٌ. وشَبِقَ الرجل، بالكسر، شَبَقاً، فهو شَبِقٌ: اشتدت غلمته، وكذلك
المرأَة. وفي حديث ابن عباس: أَنه قال لرَجلٍ مُحْرِم وطئ امرأَتَه قبل
الإِفاضة شَبَقٌ شديد، وقد يكون الشَّبَقُ في غير الإِنسان؛ قال رؤبة يصف
حماراً:
لا يَتْرُك الغَيْرةَ من عَهْدِ الشَّبَقْ
@شبرق: ثوب مُشَبْرَق وشَبْرَقٌ
وشِبْراق وشُبارِق وشَبارِق وشَباريق: مقطَّع ممزَّق. وقد شَبْرَقَه
شَبْرَقة وشِبْراقاً وشَرْبَقه شَرْبَقةً؛ المصدر عن كراع: مزَّقه؛ قال
امرؤ القيس:
فأَدْرَكْنَه يأْخُذْن بالسّاق والنَّسا،
كما شَبْرَقَ الوِلْدانُ ثوبَ المُقَدَّسِ
والمُقَدَّسُ: الراهب ينزل من صَوْمَعتِه إِلى بيت المَقْدِس فيمزِّق
الصبيانُ ثيابَه تبرُّكاً به. الليث: ثوب مُشَبْرَق أَفْسِدَ نَسْجاً
وسَخافةً. وصار الثوب شَباريقَ أَي قِطَعاً؛ وأَنشد لذي الرمة:
فجاءتْ كنَسجِ العَنْكَبُوت كأَنَّه،
على عَصَوَيْها، سابِرِيٌّ مُشَبْرَقُ
قال ابن بري: ومنه قول الأَسود بن يعفر:
لَهَوْتُ بِسِرْبالِ الشَّبابِ مُلاوةً،
فأَصْبَحَ سِرْبالُ الشَّبابِ شَبارِقا
والمُشَبْرَقُ من الثياب: الرقيقُ الرديء النسج، ويقال للثوب من الكتان
مثل السَّبَنِيّة مُشَبرَق. وشَبْرَقْت اللحمَ وشَرْبَقْتُه أَي قطَّعْته.
وشَبرَقَ البازي اللحم: نَهَسَه. وشَبْرَقَت الدابةُ في مَشْيها:
باعَدَتْ خَطْوَها. والشِّبْراق: شِدَّة تباعُدِ ما بين القوائم؛ قال:
كأَنَّها، وهي تَهادَى في الرُّفَقْ

من ذَرْوِها، شبْراق شَدٍّ ذي عَمَقْ
وروي:
من جَذْبِها شِبْراق شدٍّ ذي مَعَقْ
والدابة يُشَبرِق في عَدْوِه: وهو شدَّة تَباعُد قوائِمه.
والشِّبْرِقِ، بالكسر: نبات غضٌّ، وقيل: شجرمَنْبِته نجد وتهامة وثمرتُه شاكة صغيرة الجرم حرام مثل الدم منبتها السَّباخ والقِيعان، واحدته شِبْرِقة؛ وقالوا: إذايَبِس الصَّرِيع فهو الشِّبْرِق، وهو نبت كأظفار الهِرِّ. الفراء: الشِّبْرِق نبت وأَهل الحجاز يسمونه الضَّريعَ إذا يبس، وغَيرهم يسمّيه الشِّبْرِقَ. الزجاج: الشِّبْرِق جنس من الشوك إذا كان رطباً فهو شِبْرِق، فإذا يبس فهو الضَّريع. أَبو زيد: الشِّبْرِق يقال له الحِلَّة، ومَنْبِتُه نجد وتهامة، وثمرته حَسَكة صِغار، ولها زهرة حمراء. والشِّبْرِقةُ: الشيء السخيف القليل من النبات والشجر؛ هكذا حكاه أَبو حنيفة مؤثناً بالهاء. ويقال: في الأَرض شِبْرِقة من نبات وهي المُنْتَثِرة. ابن شميل: الشِّبرِق الشيء السخِيف من نبت أَو بقل أَو شجر أَو عِضاهٍ، والشِّبْرِقة من الجَنَبة، وليس في البقل شِبْرِقة ولا يخرج إلا في الصيف. والشِّبْرِق، بالكسر: نبت وهو رَطْب الضَّريع؛ قال امرؤ القيس:
فأَثْبَعْتُهم طَرْفي، وقد حالَ دُونَهم
عَوازِبُ رَمْلٍ ذي أَلاءٍ وشِبْرِق
وفي حديث عطاء: لا بأْس بالشِّبْرِق والضَّغابيس ما لم تَنْزِعْه من أَصله؛ الشِّبْرِق: نبت حجازي يؤكل وله شوك، وإذا يَبِس سمي الضريع؛ معناه لا بأْس بقطعهما من الحرم إذا لم يُسْتَأْصَلا؛ ومنه في ذكر المستهزئين:
فأَما العاصُ بن وائل فإنه خرج على حمار فدخل في أَخْمَصِ رِجْلِه شِبْرِقةٌ فهلك؛ أَبو عمرو: المُشَبْرَق الرقيق من الثياب، والمقطوع أَيضاً مُشَبْرَق.
اللحياني: ثوبٌ شَبارِق وشَمارِق ومُشَبْرَق ومُشَمْرَق، والشِّبْرقة القطعة من الثوب، والشَّبارق ألوان اللحم المطبوخة، فارسي معرب أَلحقوه بعُذافِر. وشِبْرِقٌ: اسم عربي؛ حكاه ابن دريد وقال: لا أَعرفه.
@شبزق: قال الأَزهري: سمعت المنذري يقول سمعت أَبا علي يقول سمعت أَبا
الهيثم يقول: الشَّبْزَق هكذا سمعته دِيْوْكَدْ خَزِيدَهْ كَرْدَه؛ قال محمد: وهكذا وجدته في الأَصل فنقلته على صورته وأَوهمني فيه
(* قوله «وأوهمني
فيه إلخ» عبارة القاموس: الشبزق كجعفر: من يتخبطه الشيطان من المس، وفسره
أَبو الهيثم بالفارسية إلخ) نقطة على الراء في لفظة الشَّبْرَق، فلست أَدري أَهي سهو من الناسخ أَو أَن تكون اللفظة شَبْزَق، بالزاي، والله أَعلم.
@شدق: الشِّدْق: جانب الفم. ابن سيده: الشِّدْقان والشَّدْقانِ طِفْطِفَةُ الفم من باطن الخَدَّينِ. يقال نفخ في شِدْقَيه. وشِدْقا الفرس:

مَشَقُّ فَمِه إلى منتهى حدِّ اللجام، والجمع من كل ذلك أَشْداق وشُدوق. وحكى اللحياني: إنه لَواسعُ الأَشْداقِ، وهو من الواحد الذي فُرِّق فجعل كلُّ واحد منه جزءاً، ثم جمع على هذا. وشَفةٌ شَدْقاء: واسعةُ مَشَقِّ الشِّدْقَيْنِ. والأَشْدَق: العريض الشِّدْق الواسعُه المائلُه، أَيَّ ذلك كان. وشِدْقا الوادي: ناحيتاه. ورجل أَشْدَق: واسع الشِّدْق، والأُنثى شَدْقاء. والشِّدَق، بالتحريك: سَعة الشِّدْق، وفي التهذيب: سَعة الشِّدْقَيْنِ وقد شَدِقَ شَدَقاً. وخَطِيبٌ أَشْدَق بَيِّنُ الشَّدَق: مُجِيد.
والمُتَشَدِّق: الذي يَلْوي شِدْقَه للتَّفَصُّح. ورجلَ أَشْدَق إذا كان مُتَفَوِّهاً ذا بيانٍ، ورجال شُدْقٌ؛ قال: ومنه قيل لعمرو بن سعيد الأَشْدَق لأَنه كان أَحدَ خُطباء العرب. ويقال: هو مُتَشَدِّق في منطقه إذا كان يتوسع فيه ويَتَفَيْهَق. وفي الحديث في صفته، صلى الله عليه وسلم: يَفْتَتِح الكلام ويختَتِمه بأَشْداقِه؛ الأَشْداقُ: جوانب الفم وإنما يكون ذلك لرُحْبِ شِدْقيه، والعرب تَمْتَدِح بذلك، ورجل أَشْدَق بيّن الشَّدَق.
فأَما حديثه الآخر: أَبْغَضُكم إليَّ الثَّرْثارون المُتَشَدِّقون، فهم المتوسعون في الكلام من غير احتياط واحتراز، وقيل: أَراد بالمُتَشَدِّق المُسْتهزئ بالناس يَلْوي شِدْقه بهم وعليهم. وتَشَدَّق في كلامه: فتح فمه واتسع.
والشَّداقُ من سِماتِ الإبل: رَسْمٌ على الشِّدْق؛ عن ابن حبيب في تذكرة أَبي عليّ.
والشَّدْقَم والشَّدْقَميّ: الأَشْدَق، زادُوا فيه الميم كزيادتهم لها في فُسْحُمٍ وسُنْهُم، وجعله ابن جني رُباعِيّاً من غير لفظ الشِّدْق.
وشِدقٌ شَدْقَم: عريض. وفي حديث جابر: حدَّثَه رجل بشيء فقال: ممن سمعتَ هذا؟
فقال: من ابن عباس، قال: من الشَّدقَم؟ أي الواسع الشِّدْق، وبوصف به المِنْطِيق البليغ المُفَوَّه، والميم زائدة. وشَدْقَم: اسم فحل.
والأَشْدق: سعيد بن خالد بن سعيد بن العاص.
@شذق: التهذيب: السَّوْذَق والشُّوْذَقُ السِّوار. قال أَبو تراب: ويقال للصقر سُوذانِق وشُوذانِق. ابن سيده: الشُّوذانِق؛ عن يعقوب، والشَّيْذَقانُ لغة في الشُّوذانِق؛ حكاه ثعلب؛ وأَنشد:
كالشَّيْذَقانِ خاضِب أَظْفارَه،
قد ضَرَبَتْه شَمْأَلٌ في يومِ طَلّ
والشَّوْذَق: لغة فيه أَيضاً. التهذيب: وفي نوادر الأَعراب الشَّوْذقةُ والتَّزْخيف أَخذُ الإنسانِ عِن صاحبه بأَصابِعه الشيْذَقَ. قال الأَزهري: أَحسب الشَّوْذَقة معرّبة أَصلها الشيذق.
@شرق: شَرَقَت الشمسُ تَشْرُق شُروقاً وشَرْقاً: طلعت، واسم الموضع المَشْرِق، وكان القياس المَشْرَق ولكنه أَحد ما ندر من هذا القبيل. وفي حديث ابن عباس: نهى عن الصلاة بعد الصبح حتى تشرق الشمس. يقال: شَرَقَت الشمسُ
إذا طلعت، وأَشْرَقَت إذا أَضاءت، فإن أَراد الطلوع فقد جاء في الحديث الآخر

حتى تطلع الشمس، وإن أراد الإضاءة فقد ورد في حديث آخر: حتى ترتفع الشمس، والإضاءة مع الإرتفاع، وقوله تعالى: يا ليت بيني وبَينَك بُعْدَ المَشْرِقَيْنِ فبئس القَرِين؛ إنما أَراد بُعْدَ المشرق والمغرب، فلما جُعِلا اثنين غَلَّبَ لفظَ المشرق لأنه دالٌّ على الوجود والمغرب دال على العدم، والوجودُ لا محالة أشرفُ، كما يقال القمران للشمس والقمر؛ قال:

لِنا قَمراها والنجومُ الطَّوالعُ

أَراد الشمس والقمر فغَلَّب القمر لشرف التذكير، وكما قالوا سُنَّة العُمَرين يريدون أَبا بكر وعمر، رضوان الله عليهما، فآثروا الخِفَّة. وأما قوله تعالى: رَبّ المشرقين وربّ المَغْرِبَيْن ورب المشارق المغارب، فقد ذكر في فصل الغين من حرف الباء في ترجمة غرب. والشَّرْق: المَشْرِق، والجمع أَشراق؛ قال كُثَيِّر عزّة:

إذا ضَرَبُوا يوماً بها الآلَ، زيَّنُوا

مَساندَ أَشْراقٍ بها ومَغاربا

والتَّشْرِيقُ: الأَخذ في ناحية المشرق. يقال: شَتّانَ بَيْن مُشَرِّقٍ ومُغرِّبٍ. وشَرِّقوا: ذهبوا إلى الشَّرْق أَو أَتوا الشرق. وكل ما طَلَع من المشرق فقد شَرَّق، ويستعمل في الشمس والقمر والنجوم.

وفي الحديث: لا تَسْتَقْبلوا القِبْلة ولا تَسْتَدْبروها، ولكن شَرِّقوا أَو غَرِّبوا؛ هذا أَمر لأَهل المدينة ومن كانت قِبْلته على ذلك

السَّمْتِ ممن هو في جهة الشمال والجنوب، فأَما من كانت قبلته في جهة المَشْرِق

أَو المغرب فلا يجوز له أَن يُشَرِّق ولا يُغَرِّب إنما يَجْتَنِب

ويَشْتَمِل. وفي الحديث: أَناخَتْ بكم الشَّرْق الجُونُ، يعني الفِتَن التي تجيء من قِبَل جهة المشرق جمع شارِق، ويروى بالفاء، وهو مذكور في موضعه.

والشَّرْقيّ: الموضع الذي تُشْرِق فيه الشمس من الأَرض. وأَشْرَقَت الشمسُ إشْراقاً: أَضاءت وانبسطت على الأَرض، وقيل: شَرَقَت وأَشْرَقت طلعت، وحكى

سيبويه شَرَقت وأَشْرَقَت أَضاءت. وشَرِقَت، بالكسر: دَنَتْ للغروب. وآتِيك كلَّ شارِقٍ أَي كلَّ يوم طلعت فيه الشمس، وقيل: الشارِقُ قَرْن الشمس. يقال: لا آتِيك ما ذَرَّ شارِقٌ. التهذيب: والشمس تسمى شارقاً. يقال: إني لآتِيه كلَّما ذرَّ شارِقٌ أَي كلما طلع الشَّرْقُ، وهو الشمس. وروى ثعلب عن ابن الأَعرابي قال: الشَّرْق الضوء والشَّرْق الشمس. وروى عمرو عن أَبيه أَنه قال: الشَّرْق الشمس، بفتح الشين، والشِّرْق الضوء الذي يدخل من شقّ الباب، ويقال له المِشْرِيق. وأَشْرَقَ وجهُهُ ولونُه: أَسفَر وأَضاء وتلألأَ حُسْناً.

والمَشْرقة: موضع القعود للشمس، وفيه أَربع لغات: مَشْرُقة ومَشْرَقة، بضم الراء وفتحها، وشَرْقة، بفتح الشين وتسكين الراء، ومِشْراق.

وتَشَرَّقْت أَي جلست فيه. ابن سيده: والمَشْرَقة والمَشْرُقة والمَشْرِقة الموضع الذي تَشْرُق عليه الشمس، وخصَّ بعضهم به الشتاء؛ قال:

تُرِيدين الفِراقَ، وأَنْتِ منِّي

بِعيشٍ مِثْل مَشْرَقة الشَّمالِ
ويقالُ: اقعُد في الشَّرْق أَي في الشَّمْسِ، وفي الشَّرْقة والمَشْرَقة والمَشْرُقة.
والمِشْرِيقُ: المَشْرِقُ، عن السيرافي. ومِشْرِيقُ الباب: مدْخَلُ الشمس فيه. وفي الحديث: أَنَّ طائراً يقال له القَرْقَفَنَّة يقع على مِشْرِيق باب مَنْ لا يَغار على أهله فلو رأَى الرجال يدخلون عليها ما غَيَّر؛ قيل في المِشْرِيق: إنه الشق الذي يقع فيه ضِحُّ الشمس عند شروقها؛ وفي الرواية الأُخرى في حديث وهب: إذا كان الرجل لا ينكرُ عَمَل السوء على أهله، جاءَ طائر يقال له القَرْقَفَنَّة فيقع على مِشْرِيق بابه فيمكث أَربعين يوماً، فإِن أَنكر طار، وإِن لم يُنْكر مسح بجناحيه على عينيه فصار قُنْذُعاً دَيُّوثاً. وفي حديث ابن عباس: في السماء بابٌ للتوبة يقال له المِشْرِيق وقد رُدَّ فلم يبق إِلاّ شَرْقُه أَي الضوءُ الذي يدخل من شقِّ الباب.ومكان شَرِقٌ ومُشْرِق، وشَرِقَ شَرَقاً وأَشْرَق: أَشْرَقَت عليه الشمس فأَضاء. ويقال: أَشْرَقَت الأَرض إِشراقاً إِذا أَنارت بإِشْراق الشمس وضِحِّها عليها. وفي التنزيل: وأَشْرَقَت الأَرضُ بنور رَبِّها.
والشَّرْقة: الشمس، وقيل: الشَّرَق والشَّرْق، بالفتح. والشَّرِقة والشارِقُ والشَّرِيق: الشمس، وقيل: الشمس حين تَشرُق. يقال: طلعت الشَّرَق والشَّرُق، وفي الصحاح: طلع الشَّرْق ولا يقال غرَبت الشَّرْق ولا الشَّرَق. ابن السكيت: الشَّرَق الشمس، والشَّرْق، بسكون الراء، المكان الذي تَشْرُق فيه الشمس. يقال: أَتيك كل يوم طُلْعَةَ شَرَقِه. وفي الحديث: كأَنَّهما ظُلَّتان سَوْداوان بينهما شَرَقٌ؛ الشَّرَقُ: الضوءُ وهو الشمس، والشَّرْق والشَّرْقة والشَّرَقة موضع الشمس في الشتاء، فأَما في الصيف فلا شَرقة لها، والمَشْرِقُ موقعها في الشتاء على الأَرض بعد طلوعها، وشَرْقَتُها دَفاؤُها إِلى زوالها. ويقال: ما بين المَشْرِقَيْنِ أَي ما بين المَشْرِق والمغرب.
وأَشْرَقَ الرجلُ أَي دخل في شروق الشمس. وفي التنزيل: فأَخَذَتْهم الصَّيْحةُ مُشْرِقِينَ؛ أَي مُصْبِحين. وأَشْرَقَ القومُ: دخلوا في وقت الشروق كما تقول أَفْجَرُوا وأَصْبَحُوا وأَظْهَرُوا، فأَما شَرَّقُوا وغَرَّبوا فسارُوا نحوَ المَشْرِق والمغرب. وفي التنزيل: فأَتْبَعُوهم مُشْرقينَ، أَي لَحِقوهم وقت دخولهم في شروق الشمس وهو طلوعها. يقال: شَرَقَت الشمسُ إِذا طلعت، وأَشْرَقَت أَضاءت على وجه الأَرض وصَفَتْ، وشَرِقْت إِذا غابت.
والمَشْرِقان: مَشْرِقا الصيف والشتاء.
ابن الأَنباري في قولهم في النداء على الباقِلاَّ شَرْقُ الغداة طَرِيّ قال أَبو بكر: معناه قَطْعُ الغداة أَي ما قُطِع بالغداة والْتُقِط؛ قال الأَزهري: وهذا في الباقلاَّ الرَّطْب يُجْنَى من شجره. يقال: شَرقَتُ الثمرةَ إِذا قطعتها.

وقال الفراءُ وغيره من أَهل العربية في تفسير قوله تعالى: من شَجَرةِ
مُبارَكة زَيْتونةٍ لا شَرْقِيَّة ولا غَرْبِيَّة؛ يقول هذه الشجرة
ليست مما تطْلع عليها الشمسُ في وقت شُروقِها فقط أَو في وقت غروبها
فقط،
ولكنها شَرْقِيَّة غرْبِيَّة تُصِيبها الشمس بالغداة والعشيَّة، فهو
أَنْضَر لها وأَجود لزيتونها وزيتِها، وهو قول أَكثر أَهل التفسير؛ وقال الحسن:
لا شَرْقِيَّة ولا غَرْبِيَّة إنها ليست من شجر أَهل الدنيا أَي هي من
شجر أَهل الجنة، قال الأَزهري: والقول الأَول أَولى؛ قال وروى المنذري عن
أَبي الهيثم في قول الحرث بن حِلِّزة:
إنه شارِق الشَّقِيقة، إذ جا
ءَت مَعَدٌّ، لكل حَيٍّ لواء
قال: الشَّقِيقة مكان معلوم، وقوله شارق الشَّقِيقة أَي من جانبها
الشَّرْقي الذي يلي المَشْرِق فقال شارق، والشمس تَشْرُق فيه، هذا مفعول
فجعله
فاعلاً. وتقول لِما يلي المَشْرِق من الأَكَمَةِ والجبل: هذا شارِقُ
الجبل وشَرْقِيُّه وهذا غاربُ الجبل وغَرِبِيُّه؛ وقال العجاج:
والفُتُن الشارق والغَرْبيّ
أَراد الفُتُنَ التي تلي المَشْرِق وهو الشَّرْقيُّ؛ قال الأزهري: وإنما
جاز أَن يفعله شارقاً لأَنه جعله ذا شَرْقٍ كما يقال سِرٌّ كاتمٌ ذو
كِتْمان وماء دافِقٌ ذو دَفْقٍ.
وشَرَّفْتُ اللحم: شَبْرَقْته طولاً وشَرَرْته في الشمس ليجِفَّ لأن
لحوم الأَضاحي كانت تُشَرَّق فيها بمنى؛ قال أَبو ذؤيب:
فغدا يُشَرِّقُ مَتْنَه، فَبَدا له
أُولى سَوابِقها قَريباً تُوزَعُ
يعني الثور يُشَرِّقُ مَتْنَه أَي يُظْهِرُه للشمس ليجِف ما عليه من ندى
الليل فبدا له سوابِقُ
الكِلاب. تُوزَع: تُكَفّ. وتَشْريق اللحم: تَقْطِيعُه وتقدِيدُه
وبَسْطُه، ومنه سميت أَيام التشريق.
وأَيام التشريق: ثلاثة أَيام بعد يوم النحر لأَن لحم الأَضاحي يُشَرَّق
فيها للشمس أَي يُشَرَّر، وقيل: سميت بذلك لأَنهم كانوا يقولون في
الجاهلية: أَشْرِقْ ثَبِير كيما نُغِير؛ الإِغارةُ: الدفع، أَي ندفع للنَّفْر؛
حكاه يعقوب، وقال ابن الأَعرابي: سميت بذلك لأَن الهَدْيَ والضحايا لا
تُنْحَر حتى تَشْرُق الشمسُ أَي تطلع، وقال أَبو عبيد: فيه قولان: يقال سميت
بذلك لأَنهم كانوا يُشَرِّقون فيها لُحوم الأَضاحي، وقيل: بل سميت بذلك
لأَنها كلَّها أَيام تشريق لصلاة يوم النحر،يقول فصارت هذه الأيام تبعاً
ليوم النحر، قال: وهذا أَعجب القَولين إليَّ، قال: وكان أَبو حنيفة يذهب
بالتَّشْرِيقِ إلى التكبير ولم يذهب إليه غيره، وقيل: أَشْرِق ادْخُلْ في
الشروق، وثَبِيرٌ جبل بمكة، وقيل في معنى قوله أَشْرِق ثبِير: كَيْما
نُغِير: يريد ادْخل أيها الجبل في الشروق وهوضوء الشمس، كما تقول أَجْنَب

دخل في الجنوب وأَشْمَلَ دخل في الشِّمال، كيما نُغِير أَي كيما ندفع للنحر، وكانوا لا يُفِيضون حتى تطلع الشمس فخالفهم رسول الله، صلى الله عليه
وسلم، ويقال كيما ندفع في السير من قولك أَغارَ إغارةَ الثَّعْلب أَي أَسْرع ودفع في عَدْوِه. وفي الحديث: مَنْ ذَبَح قبل التشريق فلْيُعِدْ، أَي قبل أَن يصلِّيَ صلاة العيد ويقال لموضعها المُشَرَّق. وفي حديث
مَسْروق: انْطَلِقْ بنا إلى مُشَرِّقِكم يعني المُصَلَّى. وسأل أَعرابي رجلاً فقال: أَين مَنْزِل المُشَرَّق؟ يعني الذي يُصَلَّى فيه العيد، ويقال لمسجد الخَيْف المُشَرَّق وكذلك لسوق الطائف. والمُشَرَّق: العيد، سمي بذلك لأن الصلاة فيه بعد الشَّرْقةِ أَي الشمس، وقيل: المُشَرَّق مُصَلَّى العيد بمكة، وقيل: مُصَلَّى العيد ولم يقيد بمكة ولا غيرها، وقيل: مصلى العيدين، وقيل: المُشَرَّق المصلَّى مطلقاً؛ قال كراع: هو من تشريق اللحم؛ وروى
شعبة أَن سِماك بن حَرْب قال له يوم عيد: اذهب بنا إلى المُشَرَّق يعني المصلى؛ وفي ذلك يقول الأَخطل:
وبالهَدايا إِذا احْمَرَّتْ مَدارِعُها،
في يوم ذَبْحٍ وتَشْرِيقٍ وتَنْحارِ
والتَّشْرِيق: صلاة العيد وإِنما أُخذ من شروق الشمس لأَن ذلك وقتُها. وفي الحديث: لا ذَبْحَ إِلا بَعْد التَّشْرِيق أَي بعد الصلاة، وقال شعبة: التَّشْرِيق الصلاة في الفطر والأَضحى بالجَبّانِ. وفي حديث عليّ، رضي الله عنه: لا جُمْعة ولا تَشْرِيقَ إِلا في مِصْرٍ جامع؛ وقوله أَنشده ابن الأَعرابي:
قُلْتُ لِسَعْدٍ وهو بالأَزارِق:
عَلَيْكَ بالمَحْضِ وبالمَشارِق
فسره فقال: معناه عليك بالشمس في الشتاء فانْعَمْ بها ولَذَّ؛ قال ابن سيده: وعندي أَن المَشارِق هنا جمع لحم مُشَرَّق، وهو هذا المَشْرُور عند الشمس، يُقَوِّي ذلك قولُه بالمحض لأَنهما مطعومان؛ يقول: كُلِ اللحم واشْرَب اللبن المحض. والتَّشْرِيق: الجمالُ وإِشْراقُ الوجه؛ قاله ابن الأَعرابي في بيت المرار:
ويَزِينُهنَّ مع الجمالِ مَلاحةٌ،
والدَّلُّ والتَّشْرِيقُ والفَخْرُ
(* قوله «والفخر» كذ بالأصل، وفي شرح القاموس: والعذم، بالذال، وفسره عن
الصاغاني بالعض من اللسان بالكلام).
والشُّرُق: الغِلْمان الرُّوقة. وأُذُنٌ شَرْقاءُ: قطِعت من أَطرافها ولم يَبِنْ منها شيء. ومِعْزة شَرْقاء: انْشَقَّتْ أُذُناها طُولاً ولم تَبِنْ، وقيل: الشَّرْقاءُ الشاة يُشَقُّ باطِنُ أُذُنِها من جانب الأُذن شَقّاً بائناً ويترك وسط أُذُنِها صحيحاً، وقال أَبو علي في التذكرة: الشَّرْقاءُ التي شُقَّت أُذناها شَقَّين نافذين فصارت ثلاث قطع متفرقة.

وشَرَقَتْ الشاة أَشْرُقُها شَرْقاً أَي شَقَقْت أُذُنَها. وشَرِقت الشاةُ، بالكسر، فهي شاة شَرْقاء بيّنة الشَّرَقِ. وفي حديث عَلِيّ، رضي الله عنه: أن النبي، صلى الله عليه وسلم، نهى أن يُضَحَّى بِشَرْقاءِ أَو خَرْقاء أَو جَدْعاء. الأَصمعي: الشَّرْقاء في الغنم المشقوقة الأُذن باثنين كأنه زنَمة، واسم السِّمَةِ الشَّرَقة، بالتحريك، شَرَقَ أُذُنَها يَشْرِقُها شَرْقاً إذا شَقَّها؛ والخَرْقاء: أَن يكون في الأُذن ثقب مستدير. وشاة شَرْقاء: مقطوعة الأُذن.

والشَّرِيقُ من النساء: المُفْضاة.

والشَّرِقُ من اللحم: الأَحمر الذي لا دَسَم له.

والشَّرَقُ: الشجا والغُصّة. والشَّرَقُ بالماء والرِّيق ونحوهما: كالغَصَص بالطعام؛ وشَرِقَ شَرَقاً، فهو شَرِقٌ؛ قال عدي بن زيد:

لو بِغَيْرِ الماء حَلْقِي شَرِقٌ،
كنتُ كالغَصّانِ بالماء اعْتِصاري

الليث: يقال شَرِقَ فلانٌ بريقِه وكذلك غَصَّ بريقه، ويقال: أَخذَتْه شَرْقة فكاد يموت. ابن الأَعرابي: الشُّرُق الغَرْقَى. قال الأَزهري: والغَرَقُ أَن يدخل الماءُ في الأَنف حتى تمتلئ منافذُه. والشَّرَقُ: دخولُ الماء الحَلْقَ حتى يَغَصَّ به، وقد غَرِقَ وشَرِقَ. وفي الحديث: فلما بلغ ذِكْرَ موسى أخذتْه شَرْقةٌ فركَع أَي أَخذته سُعْلة منعته عن القراءة. قال ابن الأَثير: وفي الحديث أَنه قرأَ سورة المؤمن في الصلاة فلما أَتى على ذكرِ عيسى، عليه السلام، وأُمِّه أَخذته شَرْقةٌ فركع؛ الشَّرْقة: المرة الواحدة من الشّرَقِ، أَي شَرِقَ بدمعِه فعَيِيَ بالقراءة، وقيل: أَراد أَنه شَرِقَ بريقه فترك القراءة وركع؛ ومنه الحديث: الحَرَقُ والشِّرَقُ شهادةٌ؛ هو الذي يَشْرَقُ بالماء فيموت. وفي حديث أُبَيّ: لقد اصطلح أَهل هذه البلدة على أَن يَعْصِّبُوه فشَرِقَ بذلك أَي غَصَّ به، وهو مجاز فيما ناله من أَمْرِ رسول الله، صلى الله عليه وسلم، وحَلّ به حتى كأَنه شيء لم يقدر على إِساغتِه وابتلاعِه فغَصَّ به.

وشَرِقَ الموضعُ بأَهله: امتلأَ فضاق، وشَرِقَ الجسدُ بالطيب كذلك؛ قال المخَبَّل:

والزَّعْفَرانُ على تَرائِبها
شَرِقاً به اللَّبَّاتُ والنَّحْرُ

وشَرِقَ الشيءُ شَرَقاً، فهو شَرِقٌ: اختلط؛ قال المسَّيب بن عَلَسٍ:

شَرِقاً بماءِ الذَّوْبِ أَسْلَمه
للمُبْتَغِيه مَعاقل الدَّبْرِ

والتَّشْريق: الصَّبغ بالزعفران غير المُشْبَع ولا يكون بالعُصْفُر.

والتَّشْويق: المُشْبَع بالزعفران. وشَرِقَ الشيءُ شَرَقاً، فهو شَرِقٌ: اشتدت حمرته بدم أَو بحسن لون أَحمر؛ قال الأَعشى:

وتَشْرَقُ بالقولِ الذي قد أَذَعْته،
كما شَرِقَت صَدْرُ القَناةِ من الدَّمِ

ومنه حديث عكرمة: رأَيت ابْنَينِ لسالمٍ عليهما ثياب مُشْرَقة أَي

محمّرة. يقال شَرِقَ الشيءُ إذا اشتدت حمرته، وأَشْرَقْته بالصِّبْغ إذا بالَغْت في حمرته؛ وفي حديث الشعبي: سُئِل عن رجل لَطَمَ عينَ آخَرَ فشَرِقَت بالدم ولمّا يَذْهَبْ ضَوْءُها فقال:
لها أَمْرُها، حتى إذا ما تَبَوَّأَتْ
بأَخْفافِها مَأْوَى، تَبَوَّأ مَضْجَعا
الضمير في لها للإبل يُهْمِلها الراعي حتى إذا جاءت إلى الموضع الذي أَعجبها فأقامت فيه مالَ الراعي إلى مَضْجَعِه؛ ضربه مثلاً للعين أَي لا يُحْكَم فيها بشيء حتى تأتيَ على آخر أَمْرِها وما تؤول إليه، فمعنى شَرِقَت بالدم أَي ظهر فيها ولم يَجْرِ منها. وصَرِيع شَرِقٌ بدمه: مُخْتَضِب.
وشَرِقَ لونُه شَرَقاً: احْمَرَّ من الخَجَلِ. والشَّرْقِيّ: صِبْغ أَحمر.
وشَرِقَتْ عينُه واشْرَوْرَقَت: احْمَرَّت، وشَرِقَ الدمُ فيها: ظهر.
الأَصمعي: شَرِقَ الدم بجسده يَشْرَقُ شَرَقاً إذا ظهر ولم يَسِلْ، وقيل إذا ما نَشِبَ، وكذلك شَرِقت عينُه إذابَقِي فيها دمٌ؛ قال: وإذا اختلطت كُدورةٌ بالشمس ثم قلت شَرِقَت جاز ذلك كما يَشْرَق الشيء بالشيء يَنْشَبُ فيه ويختلط. يقال: شَرِقَ الرجلُ يَشْرَقُ شَرَقاً إذا ما دخل الماءُ حَلْقَه فشَرِقَ أَي نَشِبَ؛ ومنه حديث عمر، رضي الله عنه، قال في الناقة المُنْكَسرة: ولا هي بفَقِيٍّ فتشْرَق أَي تمتلئ دماً من مرض يَعْرِضُ لها في جوفها؛ ومنه حديث ابن عمر: أَنه كان يُخْرِج يديه في السجود وهما مُتَفَلِّقَتان قد شَرِق بينهما الدم. وشَرِقَ النخل وأَشْرَق وأَزْهَقَ
(*
قوله «وأزهق» هكذا في الأصل ولعله وأزهى.) لوَّنَ بحمرة. قال أَبو حنيفة: هو ظهور أَلوان البُسْر. ونَبْتٌ شَرِقٌ أَي رَيَّان؛ قال الأَعشى:
يُضاحِك الشمسَ منها كوكَبٌ شَرِقٌ،
مُؤَزَّرٌ بعَمِيم النَّبْتِ مُكْتَهِلُ
وأَما ما جاء في الحديث من قوله: لعلكم تُدْرِكون قوماً يُؤَخِّرون الصلاة إلى شَرِقِ المَوْتَى فصَلّوا الصلاةَ للوقت الذي تَعْرِفون ثم صَلّوا معهم؛ فقال بعضهم: هو أَن يَشْرَقَ الإنسانُ بريقِه عند الموت، وقال: أَراد أَنهم يصلون الجمعة ولم يبق من النهار إلا بقدر ما بَقِي من نَفْس هذا الذي قد شَرِق بريقه عند الموت، أَراد فَوْتَ وقْتِها ولم يقيّد الصلاة في الصحاح بجمعة ولا بغيرها، وسئل عن هذا الحديث فقال: أَلم ترَ الشمسَ إذا ارتفعت عن الحيطان وصارت بين القبور كأَنها لُجّة؟ فذلك شَرَقُ الموتى؛ قال أَبو عبيد: يعني أَن طلوعها وشُروقَها إنما هو تلك الساعة للموتى دون الأَحياء. أَبو زيد: تُكْرَه الصلاة بشَرَقِ الموتى حين تصفرُّ الشمس، وفعلت ذلك بشَرَقِ الموتى: في ذلك الوقت. وفي الحديث: أَنه ذكر الدنيا فقال: إنما بقي منها كشَرَقِ الموتى؛ له معنيان: أَحدهما أَنه أَراد به آخِرَ النهار لأَن الشمس في ذلك الوقت إنما تَلْبَث قليلاً ثم تغيب فشبَّه ما بقي من الدنيا ببقاء الشمس تلك الساعة، والآخَرُ من قولهم شَرِقَ الميت بريقه إذا غَصَّ به، فشَّبه قِلَّةَ ما بقي من الدنيا بما بقي من حياة الشَّرِق بريقه إلى أَن تخرج نفسه. وسئل الحسن بن محمد بن الحنفية عنه

فقال: أَلم تَرَ إلى الشمس إذا ارتفعت عن الحيطان
فصارت بين القبور كأنها لُجّة؟ فذلك شَرَقُ الموتى. يقال: شَرِقَت الشمس
شَرَقاً إذا ضعف ضوءُها، قال: ووَجّه قولَه حين ذكر الدنيا فقال إنما
بقي منها كشَرَقِ الموتى إلى معنيين: أَحدهما أَن الشمس في ذلك الوقت إنما
تَلْبَثُ ساعة ثم تغيب فشبَّه قِلَّة ما بقي من الدنيا ببقاء الشمس تلك
الساعة من اليوم، والوجه الآخر في شَرَقِ الموتى شَرَقُ الميت بريقِه عند
خروج نفسه. وفي بعض الروايات: واجعلوا صلاتَكم معهم سُبْحَة أَي نافلة.
وقال أبو عبيد: المُشَرَّق جبل بسوق الطائف، وقال غيره: المُشَرَّق
سُوقُ الطائف؛ وقول أَبي ذؤيب:
حتى كأَنِّي للحوادِثِ مَرْوَةٌ،
بصَفا المُشَرَّق، كلَّ يومٍ تُقْرَعُ
يُفَسَّر بكلا ذَيْنِك، ورواه ابن الأَعرابي: بصفا المُشَقَّر؛ قال: وهو
صفا المُشَقَّر الذي ذكره امرؤ القيس فقال:
دُوَيْنَ الصَّفا اللاَّئي يَلِينَ المُشَقَّرا
والشارِقُ: الكِلْسُ، عن كراع.
والشَّرْقُ: طائر، وجمعه شُروق، وهو من سِباع الطير؛ قال الراجز:
قد أَغْتَدِي والصُّبْحُ ذو بَرِيقِ،
بِمُلْحَمٍ أَحْمَرَ سَوْذَنِيقِ،
أَجْدَلَ أَو شَرْقٍ من الشُّروقِ
قال شمر: أَنشدني أَعرابي في مجلس ابن الأَعرابي وكتبها ابن الأعرابي:
انْتَفِخي، يا أَرْنَبَ القِيعان،
وأَبْشِرِي بالضَّرْبِ والهَوانِ،
أَو ضربة من شرق شاهيان،
أَو توجي جائع غرثان
(* قوله «أو ضربة من شرق إلى آخر البيت» هكذا في الأصل).
قال: الشَّرْق بين الحِدَأَة والشاهين ولونه أَسود. والشارِق: صنم كان
في الجاهلية، وعبد الشارِق: اسم وهو منه. والشَّرِيقُ: اسم صنم أيضاً.
والشَّرْقِيُّ: اسم رجل راوِية أَخبار. ومِشْرِيق: موضع. وشَرِيق: اسم
رجل.
@شربق: شَرْبَقَه شَرْبَقةً: لغة في شَبْرَقه، وقد تقدم. الفراء:
شَرْبَقْت الثوب، فهو مُشَرْبَق أَي قطَّعته مثل شَبْرَقْت.
@شرشق: الشِّرْشِق: طائر.
@شرنق: أَبو عمرو: ثِيابٌ شَرانِقُ متخرِّقة لا واحد لها؛ وأَنشد:
منه وأَعلى جِلْدِه شَرانِقُ
ويقال لسَلْخ الحَيَّة إذا أَلْقَتْه شَرانِقُ
ويقال لسَلْخ الحَيَّة إذا أَلْقَتْه شَرانِق.
@شرقرق: الليث: الشِّقِرّاق والشِّقِرَّاق والشَّرَقْراق والشِّرَقْراق،
لغتان: طائر يكون في أَرض الحَرَم في منابت النخيل كقدر الهُدْهد مرقَّط
بحُمْرة وخضرة وبياض وسواد.

@شفق: الشِّفَق والشَّفَقة: الاسم من الإشْفاق. والشَّفَق: الخِيفة.
شَفِقَ شَفَقاً، فهو شَفِقٌ، والجمع شَفِقُون؛ قال الشاعر إسحق بن خلف، وقيل هو لابن المُعَلّى:
تَهْوى حَياتي، وأَهْوَى مَوْتَها شَفَقاً،
والمَوْتُ أكْرَمُ نزّالٍ على الحُرَمِ
وأَشْفَقْت عليه وأَنا مُشْفِق وشَفِيق، وإذا قلت: أَشْفَقْت منه، فإنما تعنى حذِرْته، وأصلهما واحد، ولا يقال شَفَقْت. قال ابن دريد: شَفَقْت وأَشْفَقَت بمعنى، وأنكره أهل اللغة. الليث: الشَّفَقُ الخوف. تقول: أنا مُشْفِق عليك أي أَخاف. والشَّفَقُ أيضاً الشَّفَقة وهو أن يكون الناصِحُ من بُلوغ النُّصْح خائفاً على المَنْصوح. تقول: أَشْفَقْت عليه أن يَنالَه مكروه. ابن سيده: وأَشْفَق عليه حَذِرَ، وأَشْفَق منه جَزِع، وشَفَق لغة. والشَّفَق والشَّفقة: الخيفةُ من شدة النصح. والشَّفِيق: الناصِحُ الحريص على صلاح المنصوح. وقوله تعالى: إنّا كنّا مِنْ قَبْلُ في أَهلِنا مُشْفِقين، أي كنا في أهلنا خائفين لهذا اليوم. وشَفِيق: بمعنى مُشْفِق مثل أَليم ووَجِيع وداعٍ
(* قوله «وداع» هكذا في الأصل.) وسَميع. والشَّفَق
والشَّفَقة: رِقَّة مِنْ نُصْحٍ أو حُبٍّ يؤدِّي إلى خوف. وشَفِقْت من الأمر شَفَقَةً: بمعنى أَشْفَقْت؛ وأنشد:
فإنّي ذُو مُحافَظَةٍ لِقَوْمي،
إذا شَفِقَتْ على الرِّزْقِ العِيالُ
وفي حديث بلال: وإنما كان يفعل ذلك شَفَقاً من أَن يدركه الموت؛
الشَّفَق والإشْفاق: الخوف، يقال: أَشْفَقْت أُشْفِق إشفاقاً، وهي اللغة العالية. وحكى ابن دريد: شَفِقْت أَشْفَق شَفَقاً؛ ومنه حديث الحسن: قال عُبَيْدة أَتَيْناه فازْدحَمْنا على مَدْرَجةٍ رَثّةٍ فقال: أَحسنوا مَلأكم أَيُّها المَرْؤون وما على البِناء شِفَقاً ولكن عليكم؛ انتصب شَفَقاً بفعل مضمر وتقديره وما أُشْفِقُ على البناء شَفَقاً ولكن عليكم؛ وقوله:
كما شَفِقَت على الزاد العِيالُ
أراد بَخِلت وضَنّت، وهو من ذلك لأن البخيل بالشيء مُشْفِق عليه.
والشَّفَق: الرّديء من الأشياء وقلّما يجمع. ويقال: عطاء مُشَفَّق أَي مُقَلَّل؛ قال الكميت:
مَلِك أَغرُّ من الملوك، تَحَلّبَت
للسائلين يداه، غير مُشَفِّق
وقد أَشْفَق العطاء. ومِلْحفة شَفَقُ النسج: رديئة. وشَفَّق المِلْحَفة: جعلها شَفَقاً في النسج. والشَّفَقُ: بقية ضوء الشمس وحمرتُها في أَول الليل تُرَى في المغرب إلى صلاة العشاء. والشَّفَق: النهار أيضاً؛ عن الزجاج، وقد فسر بهما جميعاً قوله تعالى: فلا أُقْسِمُ بالشَّفَق. وقال الخليل: الشَّفَقُ الحمرة من غروب الشمس إلى وقت العشاء الأخيرة، فإذا ذهب
قيل غابَ الشَّفَق، وكان بعض الفقهاء يقول: الشَّفَق البياض لأن الحمرة

تذهب إذا أَظلمت، وإنما الشَّفَق البياضُ الذي إذا ذهب صُلِّيَت العشاءُ الأَخيرة، والله أعلم بصواب ذلك. وقال الفراء: سمعت بعض العرب يقول عليه ثوب
مصبوغ كأنه الشَّفَق، وكان أَحمر، فهذا شاهِدُ الحمرة. أبو عمرو: الشَّفَقُ الثوب المصبوغ بالحمرة . . . . . (* كذا بياض بالأصل.) في السماء.
وأَشْفَقَنْا: دخلنا في الشَّفَق. وأَشْفَق وشَفَّق: أتى بشَفَقٍ وفي مواقيت الصلاة حتى يغيب الشَّفَقُ؛ هو من الأضداد يقع على الحمرة التي تُرى بعد مغيب الشمس، وبه أَخذ الشافعي، وعلى البياض الباقي في الأُفُق الغربي بعد الحمرة المذكورة، وبه أَخذ أَبو حنيفة. وفي النوادرَ: أنا في عَروض منه وفي أَعْراضٍ منه أَي في نواحٍ.
@شفشلق: الشَّفْشَلِيق والشَّمْشَلِيق: المُسِنّة. يقال: عجوز شَفْشَلِيق وشَمْشَلِيق إذا استرخى لحمها.
الليث: الجَنْفَلِيق من النساء العظيمة، وكذلك الشَّفْشَلِيق.
@شفلق: ابن الأعرابي: الشَّفَلَّقة لُعْبة للحاضرة وهو أَن يَكْسَعَ الإنسان من خَلْفه فيَصْرَعَه وهو الأَسْنُ عند العرب، قال: ويقال سَاتاهُ إذا لَعِب معه الشَّفَلَّقة.
@شقق: الشَّقُّ: مصدر قولك شَقَقْت العُود شَقّاً والشَّقُّ: الصَّدْع البائن، وقيل: غير البائن، وقيل: هو الصدع عامة. وفي التهذيب: الشَّقُّ الصدع في عود أَو حائط أو زُجاجة؛ شَقَّه يَشُقُّه شَقّاً فانْشَقَّ وشقَّقَه فتَشَقَّقَ؛ قال:
أَلا يا خُبْزَ يا ابْنةَ يَثْرُدانٍ،
أَبَى الحُلْقومُ بَعْدَكِ لا يَنامُ
وبَرْقاً لِلعَصِيدة لاحَ وَهْناً،
كما شَقَّقْتِ في القِدْرِ السَّناما
(* قوله «ألا يا خبز إلخ» في هذين البيتين عيب الاصراف. وقوله: وبرقاً تقدم في مادة ث ر د وبرق).
والشَّقُّ: الموضع المشقوق كأَنه سمي بالمصدر، وجمعه شُقوق. وقال اللحياني: الشِّقُّ المصدر، والشَّقُّ الاسم؛ قال ابن سيده: لا أَعرفها عن غيره. والشِّقُّ: اسم لما نظرت إليه، والجمع الشُّقوق. ويقال: بيد فلان ورجله شُقوق، ولا يقال شُقاق، إنما الشُّقاق داء يكون بالدواب وهو يُشَقِّق بأَخذ في الحافر أو الرُّسغ يكون فيهما منه صُدوع وربما ارتفع إلى أَوْظِفَتِها. وشُقَّ الحافرُ والرسغ: أَصابَهُ شُقاقٌ. وكل شَقٍّ في جلد عن داء شُقاق، جاؤوا به على عامّة أَبنية الأدواء. وفي حديث قرة بن خالد: أَصابنا شُقاق ونحن مُحْرمون فسأَلنا أَبا ذرٍّ فقال: عليكم بالشَّحْمِ؛ هو تَشَقُّقُ الجلد وهو من الأدواء كالسُّعال والزُّكام والسُّلاق. والشِّقُّ: واحد الشُّقوق وهو في الأصل مصدر. الأَزهري: والشُّقاق تَشَقُّق الجلد من بَرْدٍ أَو غيره في اليدين والوجه. وقال الأَصمعي: الشُّقاق في اليد والرجل من بدن الإنس والحيوان.

وشَقَقْت الشيء فانْشَقَّ. وشَقَّ النبتُ يَشُقُّ شُقوقاً: وذلك في أَول ما تَنْفَطِر عنه الأرض. وشقَّ نابُ الصبي يَشُقُّ شقوقاً: في أَوّل ما يظهر. وشقَّ نابُ البعير يَشُقُّ شقوقاً: طلع، وهو لغة في شَقا إذا فطر نابُه. وشَقَّ بصر الميِّت شقوقا: شخَص ونظر إلى شيء لا يرتدُّ إليه طرْفُه وهو الذي حضره الموت، ولا يقال شَقَّ بَصَرَه. وفي الحديث: أَلم تَرَوْا إلى الميِّت إذا شَقَّ بَصَرُه أي انفتح، وضَمُّ الشين فيه غيرُ مختار. والشَّقُّ: الصبح. وشَقَّ الصبحُ يَشُقُّ شَقّاً إذا طلع. وفي الحديث: فلما شَقَّ الفَجْران أمَرنا بإقامة الصلاة؛ يقال: شَقَّ الفجرُ وانْشَقَّ إذا طلع كأنه شَقَّ موضعَ طلوعِه وخرج منه. وانْشقَّ البرقُ وتَشَقَّقَ: انْعَقَّ، وشَقِيقة البَرْق: عَقِيقته. ورأَيت شقِيقةَ البَرْق وعَقِيقته: وهو ما استطار منه في الأُفق وانتشر. وفي الحديث: أن النبي، صلى الله عليه وسلم، سئل عن سحائب مَرَّت وعن بَرْقِها فقال: أَخَفْواً أم وَمِيضاً أم يَشُقُّ شَقّاً؟ فقالوا: بل يَشُقُّ شَقّاً، فقال: جاءكم الحَيا؛ قال أَبو عبيد: معنى شَقَّ البرقُ يَشُقُّ شَقّاً هو البرق الذي تراه يَلْمَعُ مستطيلاً إلى وسط السماء وليس له اعتراض، ويَشقّ معطوف على الفعل الذي انتصب عنه المصدران تقديره أَيَخْفِي أم يُومض أَم يشق. وشَقائِقُ النعمان: نَبْتٌ، واحدتها شَقيقةٌ، سميت بذلك لحمرتها على التشبيه بشَقِيقةِ البَرْق، وقيل: واحدهُ وجمعهُ سواء وإنما أُضيف إلى النعمان لأنه حَمَى أَرضاً فكثر فيها ذلك. غيره: ونَوْرٌ أَحمر يسمى شَقائِق النُّعمان، قال: وإنما سمي بذلك وأُضيف إلى النعمان لأن النعمان بنَ المنذر نزل على شَقائِقِ رمل قد أَنْبَتَتِ الشَّقِرَ الأَحمرَ، فاستحسنها وأَمر أَن تُحْمَى، فقيل للشَّقِر شَقائِق النعمان بمَنْبِتِها لا أَنها اسم للشَّقِر، وقيل: النُّعْمان اسم الدم وشَقائِقُه قِطَعهُ فشُبِّهت حمرتها بحمرة الدم، وسميت هذه الزهرةُ شَقائِقَ النُّعْمان وغلَب اسمُ الشقائق عليها. وفي حديث أَبي رافع: إن في الجنّة شَجرةً تَحْمِل كُسْوة أَهلِها أَشدَّ حمرةً من الشَّقائِق؛ هو هذا الزهر الأحمر المعروف، ويقال له الشَّقِرُ وأَصله من الشَّقِيقة وهي الفُرْجة بين الرمال. قال الأَزهري: والشَّقائِقُ سَحائبُ تَبَعَّجتْ بالأَمطار الغَدِقة؛ قال الهذلي:

فقلت لها: ما نُعْمُ إلا كَرَوضةٍ
دَمِيثِ الرُّبى، جادَت عليها الشَّقائِقُ

والشَّقِيقةُ: المَطرةُ المُتَّسعة لأَن الغيم انْشَقَّ عنها؛ قال عبد الله بن الدُّمَيْنة:

ولَمْح بعَيْنَيْها، كأَنَّ ومِيضَه
وَمِيضُ الحَيا تُهْدَى لِنَجْدٍ شَقائِقُهْ

وقالوا: المالُ بيننا شَقَّ وشِقَّ الأَبْلمَةِ والأُبْلُمةِ أي الخُوصِة أي نحن متساوون فيه، وذلك أَن الخُوصةَ إذا أُخذت فشُقَّت طولاً انْشَقَّت بنصفين، وهذا شَقِيقُ هذا إذا انْشَقَّ بنصفين، فكل واحد منهما

شَقِيقُ الآخر أَي أَخوه، ومنه قيل فلانٌ شَقِيقُ فلانٍ أَي أَخوه؛ قال أَبو زبيد الطائي وقد صغره:
يا ابنَ أُمّي، ويا شُقَيِّقَ نَفْسِي،
أَنتَ خَلَّيْتَني لأَمْرٍ شَدِيد
والشَّقُّ والمَشَقُّ: ما بين الشُّفْرَين من حَيا المرأَة.
والشَّواقُّ من الطَّلْع: ما طال فصار مقدارَ الشِّبْر لأنها تَشُقُّ الكِمامَ، واحدتُها شاقَّةٌ. وحكى ثعلب عن بعض بني سُواءةَ: أَشَقَّ النخلُ طلعت شَواقُّه.
والشِّقَّةُ: الشَّظِيّةُ أَو القِطعةُ المَشْقوقةُ من لوح أو خشب أَو غيره. ويقال للإنسان عند الغضب: احْتَدَّ فطارت منه شِقَّةٌ في الأَرض وشِقَّةٌ في السماء. وفي حديث قيس بن سعد: ما كان لِيُخْنِيَ بابنه في شِقَّة من تمر أَي قطعةٍ تُشَقُّ منه؛ هكذا ذكره الزمخشري وأَبو موسى بعده في الشين ثم قال: ومنه أَنه غضب فطارت منه شِقَّةٌ أَي قطعة، ورواه بعض المتأَخرين بالسين المهملة، وهو مذكور في موضعه. ومنه حديث عائشة رضي الله
عنها: فطارت شِقَّةٌ منها في السماء وشِقَّة في الأرض؛ هو مبالغة في الغضب والغيظ. يقال: قد انْشَقَّ فلان من الغضب كأنه امتلأ باطنُه؛ به حتى انْشَقَّ، ومنه قوله عز وجل: تكادُ تَميّزُ من الغيظِ. وشَقَّقْتُ الحطبَ وغيره فتَشَقَّقَ. والشَّقُّ والشِّقَّة، بالكسر: نصف الشيء إذا شُقَّ، الأخيرة عن أبي حنيفة. يقال: أَخذت شِقَّ الشاة وشِقّةَ الشاةِ، والعرب تقول: خُذْ هذا الشِّقَّ لِشِقّةِ الشاةِ.
ويقال: المال بيني وبينك شِقَّ الشَّعْرة وشَقَّ الشعرة، وهما متقاربان، فإذا قالوا شَقَقْتُ عليك شَقّاً نصبوا. قال: ولم نسمع غيره. والشِّق: الناحيةِ من الجبل. والشِّقُّ: الناحية والجانب من الشِّقِّ أَيضاً. وحكى ابن الأَعرابي: لا والذي جعل الجبال والرجال حفلة واحدة ثم خرقها فجعل الرجال لهذه والجبال لهذا. وفي حديث أُم زرع: وجدني في أَهل غُنَيْمةٍ بِشِقٍّ؛ قال أَبو عبيد: هو اسم موضع بعينه وهذا يروى بالفتح والكسر، فالكسر من المَشَقّةِ؛ ويقال: هم بِشِقٍّ من العيش إِذا كانوا في جهد؛ ومنه قوله تعالى: لم تكونوا بالِغِيه إِلا بِشِقِّ الأَنْفُسِ، وأَصله من الشِّقِّ نِصْف الشيء كأَنه قد ذهب بنصف أَنْفُسِكم حتى بَلَغْتُموه، وأما الفتح فمن الشَّقِّ الفَصْلِ في الشيئ كأَنها أَرادت أَنهم في موضع حَرِجٍ ضَيّقٍ كالشَّقِّ في الجبل، ومن الأول: اتقوا النارَ ولو بِشِقِّ تَمْرةٍ أَي نصفِ تمرة؛ يريد أَن لا تَسْتَقلّوا من الصدقة شيئاً.
والمُشاقَّةُ والشِّقاق: غلبة العداوةِ والخلاف، شاقَّهُ مُشاقَّةَ وشِقاقاً: خالَفَه. وقال الزجاج في قوله تعالى: إن الظالمين لفي شِقاقٍ بَعِيد؛ الشِّقاقُ: العداوةُ بين فريقين والخلافُ بين اثنين، سمي ذلك شِقاقاً لأَن كل فريق من فِرْقَتَي العداوة قصد شِقّاً أَي ناحية غير شِقِّ صاحبه.وشَقَّ امْرَه يَشُقُّه شَقّاً فانْشَقَّ: انْفَرَقَ وتبدّد اختلافاً.
وشَقَّ فلانٌ العصا أي فارق الجماعة، وشَقَّ عصا الطاعة فانْشَقَّت وهو

منه. وأما قولهم: شَقَّ الخوارجُ عصا المسلمين، فمعناه أَنهم فرَّقوا جَمْعَهم وكلمتَهم، وهو من الشِّقِّ الذي هو الصَّدْع. وقال الليث: الخارجيُّ يَشُقُّ عصا المسلمين وشِقاقُّهم خلافاً. قال أَبو منصور: جعل شَقَّهم العصا والمُشاقَّةَ واحداً، وهما مختلفان على ما مر من تفسيرهما آنفاً. قال الليث: انشَقَّت عصاهما بعد الْتئامِها إذا تَفَرَّق يقال وانْشَقَّت العصا بالبَيْنِ وتَشَقَّقت؛ قال قيس بن ذريح:

وناحَ غُرابُ البَيْنِ وانْشَقَّت العصا
بِبَيْنٍ، كما شَقَّ الأَدِيمَ الصَّوانِعُ

وانْشَقَّت العصا أَي تفرّق الأَمرُ. وشَقَّ عليَّ الأمرُ يَشقُّ شَقّاً ومَشقّة أَي ثَقُل عليّ، والاسم الشِّقُّ، بالكسر. قال الأَزهري: ومنه قوله، صلى الله عليه وسلم: لولا أَن أَشُقَّ علي أُمّتي لأَمَرْتُهم بالسِّواك عند كلِّ صلاة؛ المعنى لولا أَن أَثَقِّلَ على أُمتي من المَشَقّة وهي الشدة.

والشِّقُّ: الشقيقُ الأَخُ. ابن سيده: شِقُّ الرجلِ وشَقِيقُه أخوه، وجمع الشَّقِيقِ أَشِقَّاءُ. يقال: هو أَخي وشِقِّ نَفْسِي، وفيه: النساءُ شَقائِقُ الرجالِ أَي نظائرُهم وأمثالهم في الأَخْلاقِ والطِّباعِ كأنهن شُقِقْنَ منهم ولأن حَوّاءَ خلقتْ من آدم. وشَقِيقُ الرجل: أَخوه لأُمّه وأَبيه. وفي الحديث: أَنتم إخوانُنا وأَشِقَّاؤنا.

والشَّقِيقةُ: داء يأْخذ في نصف الرأْس والوجه، وفي التهذيب: صُداع يأْخذ في نصف الرأْس والوجه؛ وفي الحديث: احْتَجَم وهو مُحْرِمٌ من شَقِيقةٍ؛ هو نوع من صُداعٍ يَعْرِض في مُقَدَّمِ الرأْس وإِلى أَحد جانبيه.

والشِّقُّ والمَشَقَّةُ: الجهد والعناء، ومنه قوله عز وجل: إِلا بِشِقّ الأَنْفُس؛ وأكثر القراء على كسر الشين معناه إِلا بجهدِ الأَنفس، وكأَنه اسم وكأَن الشَّقَّ فعل، وقرأَ أَبو جعفر وجماعة: إِلا بشَقّ الأَنفُس، بالفتح؛ قال ابن جني: وهما بمعنى؛ وأَنشد لعمرو بن مِلْقَطٍ وزعم أَنه في نوادر أَبي زيد:

والخَيْل قد تَجْشَمُ أَرْبابُها الشقْـ
ـقَ، وقد تَعْتَسِفُ الرَّاوِيهْ

قال: ويجوز أَن يذهب في قوله إِلى أَن الجهد يَنْقُص من قوة الرجل ونفسه حتى يجعله قد ذهب بالنصف من قوته، فيكون الكسر على أَنه كالنصف.

والشِّقُّ: المَشَقَّة؛ قال ابن بري؛ شاهد الكسر قول النمر بن تولب:

وذي إِبِلٍ يَسْعَى ويَحْسِبُها له،
أَخي نَصَبٍ مِنْ شِقِّها ودُؤُوبِ

وقول العجاج:

أَصْبَحَ مَسْحولٌ يُوازِي شِقّا

مَسْحولٌ: يعني بَعِيره، ويُوازي: يُقاسي. ابن سيده: وحكى أَبو زيد فيه الشَّقّ، بالفتح، شَقَّ عليه يَشُقُّ شَقّاً.

والشُّقَّةُ، بالضم: معروفة من الثياب السِّبِيبةُ المستطيلة، والجمع شِقاقٌ وشُقَقٌ. وفي حديث عثمان: أَنه أَرسل إِلى امرأَة بشُقَيْقةٍ؛

الشُّقّة: جنس من الثياب وتصغيرُها شُقَيْقةٌ، وقيل: هي نصب ثوب. والشُّقَّة والشِّقّةُ: السفر البعيد، يقال: شُقَّةٌ شاقَّةٌ وربما قالوه بالكسر.
الأَزهري: والشُّقَّةُ بُعْدُ مَسيرٍ إلى الأَرض البعيدة. قال الله تعالى: ولكن بَعُدَت عليهم الشُّقَّةُ. وفي حديث وفد عبد القيس: إِنَّا نَأْتِيكَ من شُقَّةٍ بعيدة أَي مسافة بعيدة. والشُّقَّةُ أَيضاً: السفرُ الطويل.
وفي حديث زُهَير: على فَرسٍ شَقَّاءَ مَقَّاءَ أَي طويلة. والأَشْقُّ: الطويلُ من الرجال والخيل، والاسم الشَّققُ والأُنثى شَقَّاء؛ قال جابر أَخو بني معاوية بن بكر التغلبي:
ويومَ الكُلاب اسْتَنْزَلَتْ أَسَلاتُنا
شُرَحْبِيلَ، إِذْ آلى أَلِيَّة مُقْسِمِ
لَيَنْتَزِعَنْ أَرماحَنا، فأُزالَة
أَبو خَنَشٍ عن ظَهْرِ شَقّاءَ صِلْدِمِ
ويروى: عن سَرْج؛ يقول: حلف عدوّنا لينتزعَنْ أَرماحَنا من أَيدينا فقتلناه.
أَبو عبيد: تَشَقَّقَ الفرسُ تَشَقُّقاً إِذا ضمَرَ؛ وأَنشد:
وبالجِلالِ بَعْدَ ذاكَ يُعْلَيْن،
حتى تَشَقَّقْنَ ولَمَّا يَشْقَيْن
واشْتِقاقُ الشيء: بُنْيانُه من المُرتَجَل. واشْتِقاقُ الكلام: الأَخذُ فيه يميناً وشمالاً. واشْتِقاقُ الحرف من الحرف: أَخْذُه منه. ويقال: شَقَّقَ الكلامَ إِذا أَخرجه أَحْسَنَ مَخْرَج. وفي حديث البيعة: تَشْقِيقُ الكلام عليكم شديدٌ أَي التطلُّبُ فيه لِيُخْرِجَه أَحسنَ مخرج.
واشْتَقَّ الخصمان وتَشاقَّا: تلاحّا وأَخذا في الخصومة يميناً وشمالاً مع ترك القصد وهو الاشتِقاق. والشَّقَقةُ: الأَعْداءُ. واشْتَقَّ الفرسُ في عَدْوِه: ذهب يميناً وشمالاً. وفرس أَشَقُّ وقد اشْتَقَّ في عَدْوِه: كأَنه يميل في أَحد شِقَّيْه؛ وأَنشد:
وتَبارَيْت كما يمْشِي الأَشَقّ
الأَزهري: فرس أَشَقُّ له معنيان، فالأَصمعي يقول الأَشَقُّ الطويل، قال: وسمعت عقبة بن رؤبة يصف فرساً فقال أَشَقُّ أَمَقُّ خِبَقٌّ فجعله كله طولاً. وروى ثعلب عن ابن الأَعرابي: الأَشَقُّ من الخيل الواسعُ ما بين الرجلين. والشَّقَّاءُ المَقَّاءُ من الخيل: الواسعة الأَرْفاغ، قال:
وسمعت أَعرابيّاً يسُبُّ أَمَةً فقال لها: يا شَقَّاء مقَّاءُ، فسأَلْتُهُ عن تفسيرهما فأَشار إِلى سَعة مَشَقِّ جَهازها.
والشِّقِيقةُ: قطعة غليظة بين كل حَبْلَي رَمْلٍ وهي مَكْرُمةٌ للنبات؛ قال الأَزهري: هكذا فسره لي أَعْرابيٌّ، قال: وسمعته يقول في صفة الدَّهْناء وشقائِقها: وهي سبعة أَحْبُلٍ بين كل حبلين شَقِيقةٌ وعَرْضُ كل حبلٍ مِيلٌ، وكذلك عرضُ كلِّ شيء شَقِيقةٌ، وأَما قدرها في الطول فما بين يَبْرين إِلى يَنْسوعةِ القُفّ، فهو قدر خمسين ميلاً. والشَّقِيقةُ: الفرجة بين الحبلين من حبال الرمل تنبت العشب؛ قال أَبو حنيفة: الشَّقِيقة لين من غِلَظ الأَرض يطول ما طال الحبل، وقيل: الشَّقِيقةُ فُرْجة في الرمال تنبت

العشب، والجمع الشَّقائِقُ؛ قال شَمْعَلة بن الأَخضر:
ويومَ شَقِيقة الحسَنَيْنِ لاقَتْ
يَنُو شَيْبانَ آجالاً قِصارا
وقال ذو الرمة:
جِماد وشَرْقيّات رَمْلِ الشَّقائِق
والحَسَنانِ: يَفَوانِ من رمل بني سعد؛ قال أَبو حنيفة: وقال لي أَعرابي هو ما بين الأَمِيلَينِ يعني بالأَمِيل الحبلَ. وفي حديث ابن عمرو: في الأَرض الخامسة حَيَّاتٌ كالخَطائِط بين الشَّقائِق؛ هي قِطَعٌ غلاظ بين حبال الرمل، واحدتُها شَقِيقةٌ، وقيل: هي الرِّمال نفسها. والشَّقِيقةُ والشَّقُوقةُ: طائرٌ. والأَشَقُّ: اسم بلد؛ قال الأَخطل:
في مُظْلِمٍ غَدِقِ الرَّبابِ، كأَنَّما
يَسْقِي الأَشَقَّ وعالِجاً بِدَوالي
والشِّقْشِقةُ: لَهاةُ البعير ولا تكون إلا للعربيّ من الإبل، وقيل: هو شيء كالرِّئة يخرجها البعير من فيه إِذا هاج، والجمع الشَّقاشِقُ، ومنه سُمّي الخطباء شَقاشِقَ، شَبَّهوا المِكْثار بالبعير الكثير الهَدْرِ. وفي حديث علي، رضي الله عنه: أَن كثيراً من الخُطَبِ من شقاشِق الشيطان، فجعل
للشيطان شَقاشِقَ ونسبَ الخطبَ إليه لِما يدخل فيها من الكذب؛ قال أَبو منصور: شبّه الذي يَتَفَيْهَقُ في كلامه ويَسْرُده سَرْداً لا يبالي ما
قال من صِدْقٍ أَو كذب بالشيطان وإِسْخاطه ربّه، والعرب تقول للخطيب الجَهِرِ الصوت الماهِر بالكلام: هو أَهْرَتُ الشِّقْشِقة وهَرِيتُ الشِّدْق؛ ومنه
قول ابن مقبل يذكر قوماً بالخَطابة:
هُرْتُ الشَّقاشِقِ ظَلاَّمُون للجُزُرِ
قال الأَزهري: وسمعت غير واحد من العرب يقول للشِّقْشِقة شِمْشِقةٌ، وحكاه شمر عنهم أَيضاً.
وشَقْشَقَ الفحلُ شَقْشَقةً: هدَر، والعصفورُ يُشَقْشِقُ في صوته، وإِذا قالوا للخطيب ذو شِقْشِقةٍ فإِنما يشبّه بالفحل؛ قال ابن بري: ومنه قول الأَعشى:
واقْنَ فإِني فَطِنٌ عالمٌ،
أَقْطَعُ مِنْ شِقْشِقةِ الهادرِ
وقال النضر: الشِّقْشِقةُ جلدة في حلق الجمل العربي ينفخ فيها الريح فتنتفخ فيهدر فيها. قال ابن الأَثير: الشِّقْشِقةُ الجلدةُ الحمراء التي يخرجها الجمل من جوفه ينفخ فيها فتظهر من شِدْقِه، ولا تكون إلا للجمل العربي، قال: كذا قال الهروي، وفيه نظر؛ شبه الفصيحَ المِنْطِيقَ بالفحل الهادر ولِسانَه بشِقْشِقَتهِ ونسَبها إِلى الشيطان لِمَا يدخل فيه من الكذب والباطل وكونِه لا يُبالي بما قال، وأَخرجه الهروي عن علي، وهو في كتاب أَبي عبيدة وغيره عن عمر، ورضي الله عنهم أَجمعين. وفي حديث علي، رضوان الله
عليه، في خطبة له: تِلْك شِقْشِقَةٌ هَدَرَتْ ثم قَرَّتْ؛ ويروى له في

شعر:
لِساناً كشِقْشِقةِ الأَرْحَبيْـ
ـيِ، أَو كالحُسامِ اليَماني الذَّكَرْ
وفي حديث قُسٍّ: فإذا أَنا بالفَنِيق يُشَقْشِقُ النُّوقَ؛ قيل: إنه
بمعنى يُشَقِّقُ، ولو كان مأْخوذاً من الشِّقْشقة لجاز كأَنه يَهْدِر وهو
بينها. وفلان شِقْشِقة قومه أَي شريفُهم وفَصِيحُهم؛ قال ذو الرمة:
كأَن أَباهم نَهْشَلٌ، أَو كأَنَّه
بشِقْشِقةٍ من رَهْطِ قَبْسِ بنِ عاصم
وأَهلُ العراق يقولون للمُطَرِّمِذ الصَّلِفِ: شَقَّاق، وليس من كلام
العرب ولا يعرفونه.
وشِقٌّ: اسم كاهن من كُهَّان العرب. وشَقِيقٌ أَيضاً: اسم.
والشَّقِيقةُ: اسم جدة النعمان بن المنذر؛ قال ابن الكلبي: وهي بنت أَبي ربيعة
بن
ذُهْل بن شيبان؛ قال النابغة الذبياني يهجو النعمان:
حَدِّثوني، بني الشَّقِيقةِ، ما يمـ
ـنع فَقْعاً بِقَرْقَرٍ أَن يَزولا؟
@شقرق: الشِّقِرَّاقُ والشَّقِرَّاقُ: طائر يسمى الأَخْيَلَ، والعرب
تتشاءم به، وربما قالوا شِرِقْراق مثل سِرِطْراط. قال الفراء: الأَخْيَلُ
الشِّقِرَّاق عند العرب بكسر الشين. وروى ثعلب عن ابن الأَعرابي أَنه قال:
الأَخْطَب هو الشَّقَرَّاق بفتح الشين. اللحياني: شِقِرَّاق ذكره في باب
فِعِلاّل. الليث: الشِّقِرَّاق والشِّرَقْراق، لغتان، طائر يكون في أَرض
الحَرَم في منابت النخيل كقدر الهدهد مرقَّط بحمرة وخضرة وبياض وسواد،
والله
أَعلم.
@شفشلق: الشَّفْشَلِيق والشَّمْشَلِيق: المُسِنّة. يقال: عجوز شَفْشَلِيق
وشَمْشَلِيق إِذا استرخى لحمها.
الليث: الجَنْفَلِيق من النساء العظيمة، وكذلك الشَّفْشَليق.
@شلمق: أَبو عمرو: يقال للعجوز شَمْلَق وشَلْمَق وسَمْلَق وسَلْمَق.
@شمق: الشَّمَقُ: مَرَحُ الجنون، وفي التهذيب: شبْهُ مَرَحِ الجنون،
شَمِقَ شَمَقاً وشَماقةً؛ قال رؤبة:
كأَنَّه إِذ راحَ مَسْلُوسُ الشَّمَقْ
وقدٍ شَمِقَ يَشْمَقُ شَمَقاً إِذا نَشِط. والشَّمَقُ: النشاط.
والأَشْمَق: اللِّغام المختلط بالدم، وفي التهذيب: لُغام الجمل؛ قال
الراجز:يَنْفُخْن مَشْكولَ اللِّغامِ أَشْمَقا
يعني جمالاً يَتَهادَرْنَ. والشِّمِقُّ والشَّمَقْمَقُ: الطويلُ، وفي
التهذيب: الطويلُ الجسيم من الرجال، وقيل: الشَّمَقْمَقُ النشيط. وثوب
شَمِقٌ: مخرّق. ومَرْوان بن محمد الشاعر يكنى بأَبي الشَّمَقْمَق.
@شمرق: ثوب مُشَمْرَق وشُمارِق: كمُشَبْرق وشُبارِق؛ عن اللحياني. قال
ابن سيده: وعندي أَنه بدل، وشُمارِق كشُبارِق.

@شمشلق: الشَّمْشَلِيقُ والشَّفْشَلِيقُ: المُسِنّةُ. الأَزهري:
الشَّمْشَلِيقُ من النساء السريعةُ المشي الصَّخَّابةُ؛ وأَنشد:
بِضَرّةٍ تَشُلُّ في وَسِيقِها،
نَأْآجةِ العَدْوَةِ شَمْشَلِيقِها،
صَلِيبةِ الصَّيْحة صَهْصَلِيقِها
والشَّمْشَلِيقُ: الخفيف؛ وأَنشد لأبي محصة( ): (قوله «محصة» كذا بالأصل، وفي شرح القاموس: محيصة).
وهَبْتُه ليس بشَمْشَلِيقٍ،
ولا دَحُوقِ العَيْنِ حَنْدَقُوقِ،
ولا يُبالي الجَوْرَ في الطَّرِيقِ
والشَّمْشَليقُ: الطويل السمين:
@شملق: الشَّمْلَقُ: السيئة الخلق، وقيل: هي العجوز الهَرِمة؛ قال:
أَشْكو إِلى الله عِيالاً دَرْدَقا،
مُقَرْقَمِينَ وعَجُوزاً شَمْلَقا
وقيل: إِنما هي سَمْلَق، وإِن أَبا عبيد صحّفه.
@شنق: الشَّنَقُ: طولُ الرأْس كأَنما يُمَدُّ صُعُداً؛ وأَنشد:
كأَنَّها كَبْداءُ تَنْزُو في الشَّنَقْ
(* قوله «كأنها كبداء تنزو إلخ» في شرح القاموس ما نصه: هكذا في اللسان وهو لرؤبة يصف صائداً، والرواية: سوّى لها كبداء).
وشَنَقَ البَعيرَ يَشْنِقُه ويَشْنُقُه شَنْقاً وأَشْنَقَه إِذا جذب خطامه وكفَّه بزمامه وهو راكبه من قِبَل رأْسِه حتى يُلْزِقَ ذِفْراه بقادمة الرحل، وقيل: شَنَقَه إِذا مدّه بالزمام حتى يرفع رأْسه. وأَشْنَقَ البعيرُ بنفسه: رَفع رأْسَه، يتعدى ولا يتعدى. قال ابن جني: شَنَقَ البعيرَ وأَشْنَق هو جاءت فيه القضية معكوسة مخالفة للعادة، وذلك أَنك تجد فيها فَعَلَ متعدياً وأَفْعَلَ غير متعد، قال: وعلة ذلك عندي أَنه جعل تعدِّي فَعَلْت وجمود أَفْعَلْت كالعوض لِفَعَلْت من غلبة أَفْعَلْت لها على التعدي نحو جلس وأَجلست، كما جعل قلب الياء واواً في البَقْوَى والرَّعْوَى عوضاً للواو من كثرة دخول الياء عليها، وأَنْشِدَ طلحةُ قصيدة فما زال شانِقاً راحلتَه حتى كتبت له، وهو التيمي ليس الخزاعي. وفي حديث علي، رضوان
الله عليه: إِن أَشْنَقَ لها خَرَمَ أَي إِن بالغ في إِشْناقِها خَرَمَ أَنْفَها. ويقال: شَنَقَ لها وأَشْنَقَ لها. وفي حديث جابر: فكان رسول الله، صلى الله عليه وسلم، أَوّلَ طالع فأَشْرَعَ ناقتَه فشَرِبَت وشَنَقَ لها. وفي حديث عمر، رضي الله عنه: سأَله رجل مُحْرِمٌ فقال عَنَّت لي عِكْرِشةٌ فشَنَقْتُها بحَبُوبة أَي رميتها حتى كَفَّت عن العدو.
والشِّناقُ حبل يجذب به رأْس البعير والناقةِ، والجمع أَشْنِقةٌ وشُنُقٌ. وشَنَقَ البعيرَ والناقةَ يَشْنِقُه شَنْقاً: شدّهما بالشِّناق.
وشَنَقَ الخلِيّةَ يَشْنِقها شَنْقاً وشَنَّقها: وذلك أَن يَعمِد إِلى عود فيَبْرِيه ثم يأْخذ قُرْصاً من قِرَصةِ العسل فيُثْبت ذلك العودَ في أَسفل

القُرْص ثم يقيمه في عرْضِ الخلية فربما شَنَقَ في الخلية القُرْصَين والثلاثة، وإنما يفعل هذا إذا أَرْضعت النحلُ أولادهَا، واسم ذلك الشيء الشَّنِيقُ. وشَنَقَ رأسَ الدابة: شدَّه إلى أَعلى شجرة أو وَتَدٍ مرتفع حتى يمتد عنقها وينتصب. والشِّناقُ: الطويل؛ قال الراجز:

قد قَرنَوني بامْرِئٍ شِناقِ،
شَمَرْدلٍ يابسِ عَظْمِ السّاقِ

وفي حديث الحجاج ويزيد بن المهلب:

وفي الدِّرْع ضَخْم المَنْكِبَيْنِ شِناق

أَي طويل. النضر: الشَّنَقُ الجيّد من الأوتار وهو السَّمْهَرِيّ الطويل. والشَّنَقُ: طول الرأس. ابن سيده: والشَّنَقُ الطولُ. عُنُقٌ أَشْنَقُ وفرس أَشْنَقُ ومَشْنُوقٌ: طويل الرأْس، وكذلك البعير، والأُنثى شَنْقاء وشِناق. التهذيب: ويقال للفرس الطويلِ شِناقٌ ومَشْنوقٌ؛ وأَنشد:

يَمَّمْتُه بأَسِيلِ الخَدِّ مُنْتَصبٍ،
خاظِي البَضِيع كمِثْل الجِذْعِ مَشْنوق

ابن شميل: ناقة شِناقٌ أَي طويلة سَطْعاء، وجمل شِناقٌ طويل في دِقّةٍ، ورجلٍ شِناقٌ وامرأَة شِناقٌ، لا يثنى ولا يجمع، ومثله ناقةٌ نِيافٌ وجمل نِيافٌ، لا يثنى ولا يجمع. وشَنِقَ شَنَقاً وشَنَقَ: هَوِيَ شيئاً فبقي كأَنه مُعلّقٌ. وقَلْبٌ شَنِقٌ: هيْمان. والقلب الشَّنِقُ المِشْناقُ: الطامحُ إِلى كل شيء؛ وأَنشد:

يا مَنْ لِقَلْبٍ شَنِقٍ مِشْناق

ورجل شَنِقٌ: مُعَلَّقُ القلب حذِر؛ قال الأَخطل:

وقد أَقولُ لِثَوْرٍ: هل ترى ظُعُناً،
يَحْدو بهنّ حِذارِي مُشْفِقٌ شَنِقُ؟

وشِناقُ القِربةِ: علاقتُها، وكل خيط علقت به شيئاً شِناقٌ. وأَشْنَقَ القربة إِشْناقاً: جعل لها شِناقاً وشدَّها به وعلقها، وهو خيط يشد به فم القربة. وفي حديث ابن عباس: أَنه بات عند النبي، صلى الله عليه وسلم، في بيت ميمونة، قال: فقام من الليل يصلي فحَلَّ شِناقَ القربة؛ قال أَبو عبيدة: شِناقُ القربة هو الخيط والسير الذي تُعلّق به القربةُ على الوتد؛ قال الأَزهري: وقيل في الشِّناق إِنه الخيط الذي تُوكِئُ به فمَ القربة أَو المزادة، قال: والحديث يدل على هذا لأَن العِصامَ الذي تُعَلَّق به القربة لا يُحَلّ إِنما يُحَلُّ الوكاء ليصب الماء، فالشِّناقُ هو الوكاء، وإِنما حلّه النبي، صلى الله عليه وسلم، لمّا قام من الليل ليتطهر من ماء تلك القربة. ويقال: شَنَقَ القربةَ وأَشْنَقَها إِذا أَوكأَها وإِذا علقها. أَبو عمرو الشيباني: الشِّناقُ أَن تُغَلَّ اليد إِلى العُنُقِ؛ وقال عدي:

ساءَها ما بنا تَبَيَّنَ في الأَيْـ
ـدي، وإِشْناقُها إِلى الأَعْناقِ

وقال ابن الأَعرابي: الإِشْناقُ أَن تَرْفَعَ يدَه بالغُلّ إِلى عنقه.

أَبو سعيد: أَشْنَقْتُ الشيء وشَنَقْتُه إِذا علّقته؛ وقال الهذلي يصف قوساً ونبلاً:

شَنَقْت بها مَعابِلَ مُرْهَفاتٍ،
مُسالاتِ الأَعِرَّة كالقِراطِ
قال: شَنَقْتُ جعلت الوتر في النبل، قال: والقِراطُ شُعْلة السِّراج.
والشِّناق والأَشْناقُ: ما بين الفريضتين من الإبل والغنم فما زاد على العَشْر لا يؤخذ منه شيء حتى تتم الفريضة الثانية، واحدها شَنَقٌ، وخص بعضهم بالأَشْناق الإبلَ. وفي الحديث: لا شِناقَ أَي لا يؤخذ من الشَّنَقِ حتى يتمّ. والشِّناقُ أَيضاً: ما دون الدية، وقيل: الشَّنَقُ أَن تزيد الإبل على المائة خمساً أَو ستّاً في الحَمالة، قيل: كان الرجل من العرب إذا حمل حَمالةً زاد أَصحابَها ليقطع أَلسنتهم ولِيُنْسَبَ إلى الوفاء.
وأَشْناقُ الدية: دياتُ جراحات دون التمام، وقيل: هي زيادة فيها واشتقاقها من تعليقها بالدية العظمى، وقيل: الشَّنَقُ من الدية ما لا قود فيه كالخَدْش ونحوِ ذلك، والجمع أَشْناقٌ. والشَّنَقُ في الصدقة: ما بين الفريضتين.
والشَّنَقُ أَيضاً: ما دون الدية، وذلك أَن يسوق ذُو الحَمالةِ مائة من الإبل وهي الديةِ كاملة، فإذا كانت معها ديات جراحات لا تبلغ الدية فتلك هي الأَشْناقُ كأَنها متعلقة بالدية العظمى؛ ومنه قول الشاعر:
بأَشْناقِ الدِّياتِ إلى الكُمول
قال أَبو عبيد: الشِّناقُ ما بين الفريضتين. قال: وكذلك أَشْناقُ الديات، ورَدّ ابن قتيبة عليه وقال: لم أَر أَشْناقَ الدياتِ من أَشناقِ الفرائض في شيء لأَنّ الديات ليس فيها شيء يزيد على حد من عددها أَو جنس من
أَجناسها. وأَشْناقُ الديات: اختلاف أَجناسها نحو بنات المخاض وبنات اللبون والحقاق والجذاع، كلُّ جنس منها شَنَقٌ؛ قال أَبو بكر: والصواب ما قال أَبو عبيد لأَن الأَشْناقَ في الديات بمنزلة الأَشْناقِ في الصدقات، إذا كان الشَّنَقُ في الصدقة ما زاد على الفريضة من الإبل. وقال ابن الأَعرابي والأَصمعي والأَثرم: كان السيد إذا أَعطى الدية زاد عليها خمساً من الإبل ليبين بذلك فضله وكرمه، فالشَّنَقُ من الدية بمنزلة الشَّنَقِ في الفريضة إذا كان فيها لغواً، كما أَنه في الدية لغو ليس بواجب إنما تَكَرُّمٌ من المعطي. أَبو عمرو الشيباني: الشَّنَقُ في خَمْسٍ من الإبل شاة، وفي عشر شاتان، وفي خمس عشرة ثلاث شياه، وفي عشرين أَربع شياه، فالشاة شَنَقٌ والشاتان شَنَقٌ والثلاث شياه شَنَقٌ والأَربع شياه شَنَقٌ، وما فوق ذلك فهو فريضة. وروي عن أَحمد بن حنبل: أَن الشَّنَقَ ما دون الفريضة مطلقاً كما دون الأَربعين من الغنم. وفي الكتاب الذي كتبه النبي، صلى الله عليه وسلم، لوائل بن حُجْر: لا خِلاطَ ولا وِراطَ ولا شِناقَ؛ قال أَبو عبيد: قوله لا شِناقَ فإن الشَّنَقَ ما بين الفريضتين وهو ما زاد من الإبل على الخمس إلى العشر، وما زاد على العشر إلى خمس عشرة؛ يقول: لا يؤخذ من الشَّنَقِ حتى يتم، وكذلك جميع الأَشْناقِ؛ وقال الأَخطل يمدح رجلاً:
قَرْم تُعَلَّقُ أَشْناقُ الدّيات به،
إذا المِئُونَ أَمِرَّتْ فَوْقَه حَملا
وروى شمر عن ابن الأعرابي في قوله:

قَرْم تُعَلَّقُ أَشْناقُ الدِّيات به
يقول: يحتمل الديات وافية كاملة زائدة. وقال غيرُ ابن الأَعرابي في ذلك:
إن أَشْناقَ الديات أَصنافُها، فدِيَةُ الخطإِ المحض مائةٌ من الإِبل
تحملها العاقلةُ أَخْماساً: عشرون ابنة مَخاض، وعشرون ابنة لبون، وعشرون ابن
لبون، وعشرون حِقَّةً، وعشرون جَذَعةً، وهي أَشْناقٌ أَيضاً كما وصَفْنا،
وهذا تفسير قول الأَخطل يمدح رئيساً يتحمل الديات وما دون الديات
فيُؤَدِّيها ليُصْلِحَ بين العشائر ويَحْقُنَ الدِّماء؛ والذي وقع في شعر
الأَخطل: ضَخْم تعلَّق، بالخفض على النعت لما قبله وهو:
وفارسٍ غير وَقَّافٍ برايتهِ،
يومَ الكَرَيهة، حتى يَعْمَل الأَسَلا
والأَشْناقُ: جمع شَنَق وله معنيان: أَحدهما أَن يَزيدَ مُعْطي
الحَمالةِ على المائة خَمْساً أَو نحوها ليُعْلَم به وفاؤه وهو المراد في بيت
الأَخطل، والمعنى الآخر أَن يُرِيدَ بالأَشْناق الأُرُوشَ كلَّها على ما فسره
الجوهري؛ قال أَبو سعيد الضرير: قول أَبي عبيد الشَّنَقُ ما بين الخَمْس
إلى العشر مُحالٌ، إنما هو إلى تسع، فإذا بلغ العَشْرَ ففيها شاتان،
وكذلك قوله ما بين العشرة إلى خَمْس عَشْرةَ، وكان حقُّه أَن يقول إلى
أَرْبَعَ عَشْرة لأَنها إذا بلغت خَمْسَ عَشْرةَ ففيها ثلاثُ شِياه. قال أَبو
سعيد: وإنما سمي الشَّنَقُ شَنَقاً لأَنه لم يؤخذ منه شيء. وأَشْنَقَ إلى
ما يليه مما أَخذ منه أَي أَضيف وجُمِعَ؛ قال: ومعنى قوله لا شِناقَ أَي
لا يُشْنِقُ الرجل غنمه وإبله إلى غنم غيره ليبطل عن نفسه ما يجب عليه من
الصدقة، وذلك أَن يكون لكل واحد منهما أَربعون شاة فيجب عليهما شاتان،
فإذا أَشْنَقَ أَحدُهما غنمَه إلى غنم الآخر فوجدها المُصَدِّقُ في يده
أَخَذَ منها شاة، قال: وقوله لا شِناقَ أَي لا يُشْنِقُ الرجلُ غنمه أَو إبله
إلى مال غيره ليبطل الصدقة، وقيل: لا تَشاتَفُوا فتجمعوا بين متفرق،
قال: وهو مثل قوله ولا خِلاطَ؛ قال أَبو سعيد: وللعرب أَلفاظ في هذا الباب
لم يعرفها أَبو عبيد، يقولون إذا وجب على الرجل شاة في خمس من الإِبل: قد
أَشْنَقَ الرجلُ أَي وجب عليه شَنَقٌ فلا يزال مُشْنِقاً إلى أَن تبلغ إبله
خمساً وعشرين، فكل شيء يؤدِّيه فيها فهي أَشْناقٌ: أَربَعٌ من الغنم في
عشرين إلى أَربع وعشرين، فإذا بلغت خمساً وعشرين ففيها بنتُ مَخاضٍ
مُعَقَّلٍ أَي مُؤَدّيَ للعقال، فإذا بلغت إبلُه ستّاً وثلاثين إلى خمس
وأَربعين فقد أَفْرَضَ أَي وجبت في إبله فريضة. قال الفراء: حكى الكسائي عن بعض
العرب: الشَّنَقُ إلى خمس وعشرين. قال والشَّنَقُ ما لم تجب فيه الفريضة؛
يريد ما بين خمس إلى خمس وعشرين. قال محمد بن المكرم، عفا الله عنه: قد
أَطلق أَبو سعيد الضريرُ لِسانَه في أَبي عبيد ونَدَّدَ به بما انْتَقَده
عليه بقوله أَوّلاً إن قوله الشَّنَقُ ما بين الخَمْس إلى العَشْر
مُحالٌ إنما هو إلى تسع، وكذلك قوله ما بين العَشْرِ إلى خَمْسَ عَشْرةَ كان

حقه أَن يقول إلى أَربعَ عشرة، ثم بقوله ثانياً إن للعرب أَلفاظاً لم
يعرفها أبو عبيد، وهذه مشاحَّةٌ في اللفظ واستخفافٌ بالعلماء، وأَبو عبيد،
رحمه الله، لم يَخْفَ عنه ذلك وإنما قصد ما بين الفريضتين فاحتاج إلى
تسميتها، ولا يصح له قول الفريضتين إلا إذا سماهما فيضطر أن يقول عشر أو
خمس
عشرة، وهو إذا قال تسعاً أو أربع عشرة فليس هناك فريضتان، وليس هذا
الانتقاد بشيء، ألا ترى إلى ما حكاه الفراء عن الكسائي عن بعض العرب:
الشَّنَقُ إلى خمس وعشرين؟ وتفسيره بأنه يريد ما بين الخمس إلى خمس
وعشرين، وكان
على زعم أبي سعيد يقول: الشَّنَقُ إلى أربع وعشرين، لأنها إذا بلغت خمساً
وعشرين ففيها بنت مخاض، ولم ينتقد هذا القول على الفراء ولا على الكسائي
ولا على العربي المنقول عنه، وما ذاك إلا لأنه قصد حَدَّ الفريضتين،
وهذا انْحِمال من أبي سعيد على أبي عبيد، والله أعلم. والأَشْناقُ: الأُروشُ
أَرْش السِنِّ وأَرْشُ المُوضِحة والعينِ القائمة واليد الشلاَّء، لا
يزال يقال له أَرْشٌ حتى يكونَ تكملَة ديةٍ كاملة؛ قال الكميت:
كأَنّ الدِّياتِ، إذا عُلِّقَتْ
مِنُوها به، والشَّنَقُ الأَسْفَلُ
وهو ما كان دون الدِّية من المَعاقِل الصِّغارِ. قال الأَصمعي:
الشَّنَقُ ما دون الدية والفَصْلةُ تَفْصُل، يقول: فهذه الأَشْناقُ عليه مثل
العَلائِق على البعير لا يكترث بها، وإذا أُمِرَّت المئون فوقَه حَمَلها،
وأُمِرَّت: شُدَّت فوقه بمرار، والمِرارُ الحَبْلُ. وقال غيره في تفسير بيت
الكميت: الشَّنَقُ شَنَقانِ: الشَّنَقُ الأَسْفَلُ والشَّنَقُ الأَعلى،
فالشَّنَقُ الأسفل شاةٌ تجب في خَمْس من الإبل، والشَّنَقُ الأعلى ابنةُ
مخاض تجب في خمس وعشرين من الإبل؛ وقال آخرون: الشَّنَقُ الأَسْفلُ في
الديات عشرون ابنة مخاض، والشَّنَقُ الأَعلى عشرون جذعةً، ولكلٍّ مقالٌ
لأنها كلَّها أَشْناقٌ؛ ومعنى البَيت أنه يستَخِفُّ الحمالاتِ وإعطاءَ
الديات، فكأَنه إذا غَرِمَ دِياتٍ كثيرةً غَرِمَ عشرين بعيراً لاستخفافه
إيّاها. وقال رجل من العرب: مِنَّا مَنْ يُشْنِقُ أَي يعطي الأَشْناقَ، وهي ما
بين الفريضتين من الإبل، فإذا كانت من البقر فهي الأَوْقاص، قال: ويكون
يُشْنِقُ يعطي الشُّنُقَ وهي الحبال، واحدها شِناقٌ، ويكون يُشْنِقُ يعطي
الشَّنَقَ وهو الأَرْش؛ وقال في موضع آخر: أَشْنق الرجلُ إذا أَخذ
الشَّنَقَ يعني أَرْشَ الخَرْقِ في الثوب. ولحم مُشَنَّقٌ أَي مقطّع مأْخوذ من
أَشْناق الديةِ. والشِّناقُ: أَن يكون على الرجل والرجلين أَو الثلاثةِ أَشْناقٌ
إذا تفرّقت أَموالهم، فيقول بعضهم لبعض: شانِقْني أَي اخْلِطْ مالي
ومالَك، فإنه إن تفرّق وجب علينا شَنَقانِ، فإن اختلط خَفَّ علينا؛ فالشِّناقُ:
المشاركة في الشَّنَقِ والشَّنَقَينِ.
والمُشَنَّقُ: العجين الذي يُقطَّع ويعمل بالزيت. ابن الأعرابي: إذا
قُطِّع العجين كُتَلاً على الخِوانِ قبل أَن يبسط فهو الفَرَزْدَق
والمُشَنَّقُ والعَجاجير.

ورجل شِنِّيقٌ: سَيِءُ الخُلُق. وبنو شَنوقٍ: بطن. والشَّنِيق:
الدَّعِيّ؛ قال الشاعر:
أنا الدَّاخِلُ الباب الذي لا يَرومُه
دَنيٌّ، ولا يُدْعَى إليه شَنِيقُ
وفي قصة سليمان، على نبينا وعليه الصلاة والسلام: احْشُروا الطيرَ إلا الشَّنْقاءَ؛ هي التي تزُقُّ فِراخَها.
@شنتق: الشُّنْتُقةُ: خِرْقةٌ تكون على رأْس المرأَة تقي بها الخِمارَ من الدُّهْن.
@شندق: شَنْدَق: اسم أَعجمي معرب.
@شنفلق: الشَّنْفَلِيق: الضخمة من النساء.
@شهق: الشَّهِيقُ: أَقبحُ الأصوات، شَهِقَ وشَهَقَ يَشْهَقُ ويَشْهِقُ شَهِيقاً وشُهاقاً، وبعضهم يقول شُهوقاً: ردَّد البكاء في صدره. الجوهري: شهق يشهق ارتفع. وشَهِيقُ الحمار: آخر صوته، وزفيره أَوَّله، وقيل: شَهِيقُ الحمار نَهيقه. ويقال: الشَّهِيق ردُّ النفَس والزَّفِيرُ إخراجه.
الليث: الشَّهِيقُ ضد الزفير، والزفير إخراج النفس؛ قال الله عز وجل في صفة أهل النار: لهم فيها زَفِيرٌ وشَهِيق؛ قال الزجاج: الزَّفِير والشَّهِيق من أَصوات المكروبين، قال: والزفير من شديد الأَنِين وقبيحه، والشَّهِيقُ الأَنِينُ الشديد المرتفع جدّاً، قال: وزعم بعض أَهل اللغة من البصريين والكوفيين أَن الزفير بمنزلة ابتداء صوت الحمار من النهيق، والشهيق بمنزلة آخر صوته في الشَّهِيق، وروي عن الربيع في قوله لهم فيها زَفِير وشَهِيق، قال: الزفير في الحلق والشَّهِيق في الصدر.
ورجل ذو شاهقٍ: شديدُ الغضب. ويقال للرجل إذا اشتد غضبه: إنه لذو شاهقٍ وإنه لذو صاهلٍ. وفحل ذو شاهقٍ وذو صاهلٍ إذا هاجَ وصالَ فسمعت له صوتاً يخرج من جوفه. الأَصمعي: يقال شَهَقت وشَهِقَت عين الناظر عليه إذا أَصابه بعين؛ وقال مزاحم العقيلي:
إذا شَهِقت عَيْنٌ عليه، عَزَوْتُه
لِغير أَبيه، أو تَسَنَّيْتُ راقِيا
أَخبر أَنه إذا فتح إنسان عينه عليه فخشيت أَن يصيبه بعينه، قلت: هو هجِين لأَرُدَّ عينَ الناظر عنه وإعجابَه به. والشَّهْقة: كالصيحة، يقال: شَهَقَ فلانٌ وشَهِقَ شَهْقةً فمات. والنَّشْهاقُ: الشَّهِيق؛ وقال حنظلة بن شَرْقيّ وكنيته أَبو الطَّمَحان:
بِضَرْبٍ يُزِيلُ الهامَ عن سَكِناتِه،
وطَعْنٍ كتَشْهاق العِفَا هَمَّ بالنَّهْقِ
ويقال: ضَحِكٌ تَشْهاق؛ قال ابن ميّادة:
تقول خَوْدٌ ذاتُ طَرْفٍ بَرَّاقْ،
مَزَّاحةً تَقْطعُ هَمَّ المُشْتاقْ،
ذاتُ أَقاويلَ وضَحْكٍ تَشْهاقْ،
هلاَّ اشتَرَيْتَ حِنْطةً بالرُّسْتاقْ،
سَمْراءَ ممّا دَرَسَ ابنُ مِخْراقْ؟

والشاهِقُ: الجبل المرتفع. وجبل شاهِقٌ: طويل عالٍ، وقد شَهَق شُهوقاً. وكل ما رُفِعَ من بناء أو غيره وطال فهو شاهِقٌ، وقد شَهَقَ؛ ومنه يقال: شَهِقَ يَشْهَقُ إذا تَنفَّس تنفُّساً، ومنه الجبل الشاهِقُ. وجبل شاهِقٌ: ممتنع طولاً، والجمع شواهق. وفي حديث بدء الوحي: ليتَرَدَّى من رُؤوس
الجبال أي شواهِق الجبال أي عواليها.
@شهرق: الشَّهْرَقُ: القصبة التي يُدير حولها الحائكُ الغزلَ، كلمة فارسية قد استعملها العرب؛ قال رؤبة:
رأَيتُ في جَنْبِ القَتام الأَبْرقا،
كفِلْكةِ الطاوِي أَدارَ الشَّهْرَقا
وكذلك شَهْرَقُ الحائِك والخارط والحفّار؛ كله عن أبي حنيفة.
@شوق: الشَّوْقُ والاشْتياقُ: نِزاعُ النفس إلى الشيء، والجمع أَشْواقٌ، شاقَ إليه شَوْقاً وتَشَوَّق واشتاقَ اشْتياقاً. والشَّوْقُ: حركة الهوى. والشُّوق: العُشّاق. ويقال: شُقْ شُقْ إذا أَمرته أَن يُشَوِّقَ إنساناً إلى الآخرة. ويقال: شاقَني الشيءُ يَشُوقُني، فهو شائِقٌ وأنا مَشوقٌ؛ وقوله:
يا دارَ سَلمى بِدَكادِيك البُرَقْ،
صَبْراً فقد هَيَّجْتِ شَوقَ المُشْتَئِقْ
إنما أَراد المشتاق فأَبدل الألف همزة، قال سيبويه: همز ما ليس بمهموز ضرورة، وقال ابن جني: القول عندي أَنه اضطر إلى حركة الألف التي قبل القاف
من المُشتاق لأنها تقابل لام مستفعلن، فلما حركها انقلبت همزة إلا أَنه اختار لها الكسر لأنه أَراد الكسرة التي كانت في الواو التي انقلبت الألف عنها، وذلك أنه مُفْتَعِلن من الشَّوْق، وأَصله مُشْتَوِق ثم قلبت الواو ألفاً لتحركها وانفتاح ما قبلها، فلما احتاج إلى حركة الألف حركها بمثل الكسرة التي كانت في الواو هي أَصل الألف. وشاقَني شَوْقاً وشَوَّقَني: هاجني فَتَشوَّقْت إذا هَيَّجَ شَوقَك، ويقال منه: شاقَني حُسْنُها وذِكْرُها يَشُوقني أَي هيّج شَوْقي؛ وقوله أَنشده ابن الأَعرابي:
إلى ظُعُنٍ للمالكيّةِ غُدْوةً،
فيا لَكَ مِنْ مَرْأَى أَشاقَ وأَبعدا
فسره فقال: معناه وجدناه شائقاً بعيداً. وشاقَ الطُّنُبَ إلى الوتد شَوْقاً: مدَّه إليه فأَوثقه به. ابن بزرج: شُقْتُ القربة أَشُوقُها نَصَبْتُها مُسْنَدة إلى الحائط، فهي مَشُوقة.
والشِّيقُ والشِّيَاقُ: كالنِّياط انقلبت الواو فيها ياء للكسرة. ورجل أَشْوَقُ: طويل.
@شيق: الشِّيقُ: شعر ذنب الدابة. والشِّيقُ البُرَكُ، واحدته شِيقةٌ: طائر. والشِّيق: الشَّوقُّ في الجبل، والشِّيق ما جُذِبَ، والشِّيقُ ما لم يزل، والشِّيقُ رأْسُ الأَدافِ، والشِّيقُ شعر الفرس، والشِّيقُ الجانب، يقال: امتلأَ من الشِّيقِ إلى الشِّيقِ. والشِّيقُ سُقْعٌ مستوٍ دقيق في

لِهْب الجبل لا يستطاع ارتقاؤه وأَنشد:
إِحْلِيلُها شَقٌّ كشَقِّ الشِّيقِ
وقيل: هو أَعلى الجبل، وقيل: هو الجبل؛ قال أَبو ذؤيب الهذلي:
تأَبَّط خافةً فيها مِسابٌ،
فأَصبَحَ يَقْتَري مَسَداً بِشِيقِ
أَراد يقتري شِيقاً بمسد فقلبه؛ ويقال: هو أَصعب موضع في الجبل؛ قال الشاعر:
شَغْواءُ تُوطِنُ بين الشِّيقِ والنِّيقِ
وقوله يَقْتَري مَسَداً، أَراد أَنه يتبع هذا الحبل المربوط في الشِّيق عند نزوله إِلى موضع تعسيل النحل، فيكون شِيق في موضع الصفة لمسَدٍ، ولا يحتاج إِلى أَن يجعل مقلوباً. والمِسابُ: سقاء العسل وأَصله الهمز فخففه.
والشِّيقُ: ضَرْبٌ من السمك. والشِّياقُ: مثل النِّياط. يقال: شِقْتُ الطُّنُبَ إِلى الوتد مثل نُطْته؛ قال دريد بن الصمة يرثي أَخاه:
فجئتُ إِليه، والرِّماحُ يَشِقْنَه
كوَقْعِ الصَّياصِي في النَّسيجِ المُمَدَّدِ
ويروى: تَنُوشُه.
@شبك: الشَّبْكُ: من قولك شَبَكْتُ أَصابعي بعضها في بعض فاشْتَبكت وشَبَّكْتُها فتَشَبْكَّتْ على التكثير. والشِّبْكُ: الخلط والتداخل، ومنه تشبيك الأَصابع. وفي الحديث: إِذا مضى أَحدُكم إِلى الصلاة فلا يُشَبِّكَنَّ بين أَصابعه فإِنه في صلاة، وهو إِدخال الأَصابع بعضها في بعض؛ قيل: كره ذلك كما كره عَقْصُ الشعر واشْتِمالُ الصَّمَّاء والاحْتِباءُ، وقيل: التشبيك والإِحتباء مما يَجْلُبُ النوم فنهى عن التعرُّض لما ينقض الطهارة، وتأَوّله بعضهم أَن تشبيك اليد كناية عن ملابسة الخصومات والخوض فيها، واحتج بقول،
صلى الله عليه وسلم، حين ذكر الفتن: فَشَبَّك بين أَصابعه وقال: اختلفوا فكانوا هكذا. ابن سيده: شَبَكَ الشيء يَشْبِكُه شَبْكاً فاشْتَبك
وشَبَّكَه فتَشَبَّكَ أَنْشَبَ بعضه في بعض وأَدخله. وتَشَبَّكَتِ الأُمورُ وتَشابَكت واشْتَبكت: التبست واختلطت. واشْتَبك السَّراب: دخل بعضه في بعض.
وطريق شابِكٌ: متداخل مُلْتَبس مختلط شَرَكُه بعضها ببعض.
والشَّابِكُ: من أَسماء الأَسد. وأَسدٌ شَابِكٌ: مُشْتَبِكُ الأَنياب مختلفها؛ قال البُرَيْق الهُذَلِيُّ:
وما إِنْ شابِكٌ من أُسْدِ تَرْجٍ،
أَبو شِبْلَيْنِ، قد مَنَع الخُداراَ
وبعير شابك الأَنياب: كذلك. وشَبَكَتِ النجومُ واشْتَبكت وتَشابَكَتْ: دخل بعضها في بعض واختلطت، وكذلك الظلام.
التهذيب: والشَّبَّاك القُنَّاصُ الذين يَجْلُبون الشِّباكَ وهي المَصايد للصيد. وكل شيء جعلت بعضه في بعض، فهو مُشْتَبِك. وفي حديث مواقيت

الصلاة: إذا اشْتَبكت النجومُ أي ظهرت جميعها واختلط بعضها ببعض لكثرة ما ظهر
منها. واشْتبك الظلام إذا اختلط. والشُّبَّاكُ: اسم لكل شيء كالقَصَب المُحَبَّكة التي تجعل على صَنْعة البَواري. والشُّبَّاكةُ: واحدة الشبابيك وهي المُشَبَّكَةُ من الحديد. والشُّبَّاك: ما وضع من القصب ونحوه على صنعة البواري، فكل طائفة منها شُبَّاكةٌ، وكذلك ما بين أَحناء المَحامِل من تَشْبِيك القِدّ.
والشَّبَكَةُ: الرأْس، وجمعها شَبْك: والشَّبَكةُ: المِصْيَدة في الماء وغيره. والشَّبَكةُ: شَرَكةُ الصائد التي يصيد بها في البر والماء، والجمع شَبَكٌ وشِبَاك. والشُّبَّاك: كالشَّبَكةِ؛ قال الراعي:
أَو رَعْلَة من قَطا فَيْحان حَلأَها،
من ماءِ يَثْرِبةَ، الشُّبَّاكُ والرَّصَدُ
والشَّبَكُ: أَسنان المُشْطِ. والشَّبَكةُ: الآبار المُتقاربة، وقيل: هي الرَّكايا الظاهرة وهي الشِّبَاك، وقيل: هي الأرض الكثيرة الآبار، وقيل: الشَّبَكة بئر على رأس جبل. والشَّبَكةُ: جُحْرُ الجُرَذ، والجمع شِباكٌ. وفي الحديث: أنه وقعت يد بعيره في شَبَكَة جِرذانٍ أَي أَنْقابها وجِحَرتها تكون مُتقاربة بعضها من بعض. والشِّباك من الأَرضين: مواضع ليست بسِباخ ولا منبتة كشِباك البصرة، قال: وربما سَمَّوا الآبار شِباكاً إذا كثرت في الأرض وتقاربت. قال الأزهري: شِباكُ البصرة رَكايا كثيرة فُتِح بعضها في بعض؛ قال طَلْقُ بن عَدِيّ:
في مُسْتَوى السَّهْلِ وفي الدَّكْداك،
وفي صِمادِ البِيدِ والشِّبَاكِ
وأَشْبَكَ المكانُ إذا أكثر الناسُ احْتِفار الركايا فيه. وفي حديث الهِرْماس بن حَبيب عن أَبيه عن جده: أَنه الْتَقَط شَبَكَةً بقُلَّةِ الحَزْن أَيامَ عمر فأَتى عمَر فقال له: يا أمير المؤمنين، اسْقِني شَبَكةً بقُلَّة الحَزْن، فقال عمر: من تَرَكْتَ عليها من الشاربة؟ قال: كذا وكذا، فقال الزبير: إنك يا أخا تميم تسأل خيراً قليلاً، فقال عمر، رضي الله عنه: لا بل خير كثير قِرْبَتانِ قِرْبةٌ من ماء وقربة من لبن تُغادِيانِ أَهلَ بيت من مُضَر بقُلَّةِ الحَزْن قد أَسْقاكه الله؛ قال القُتَيبي:
الشَّبَكة آبار متقاربة قريبة الماء يفضي بعضها إلى بعض، وقوله التقطتها أي هجمت عليها وأنا لا أشعر بها، يقال: وردتُ الماء التِقاطاً، وقوله اسقنيها أَي أَقْطِعْنيها واجعلها لي سُقْياً، وأَراد بقوله قربتان قربة من ماء وقربة من لبن أَن هذه الشَّبكة ترد عليهم إبلهم وترعى بها غنمهم فيأتيهم اللبن والماء كل يوم بقلة الحزن. وفي حديث عمر: أَن رجلاً من بني تميم الْتَقط شَبَكةً على ظهر جَلاَّل، هو من ذلك، والجمع شِباك ولا واحد لها من لفظها. ورجل شابك الرُّمح إِذا رأَيته من ثَقافَتِه يَطْعنُ به في جميع الوجوه كلها؛ وأَنشد:
كَمِيٌّ تَرَى رُمْحَة شابِكا
والشُّبْكة: القرابة والرحم، قال: وأَرى كراعاً حكى فيه الشَّبَكَةَ.

واشتباكُ الرحم وغيرها: اتصال بعضها ببعض؛ والرَّحِمُ مُشْتَبِكة. وقال أَبو عبيد: الرحم المُشْتَبِكة المتصلة. ويقال: بيني وبينه شُبْكة رحم. وبين الرجلين شُبْكَةُ نسب أَي قرابة. ويقال: دِرْع شُبَّاك؛ قال طفيل:

لهن لشُبَّاكِ الدُّروعِ تَقاذُفٌ

وتَشابكت السباعُ: نَزَتْ أَو أَرادت النُّزاءَ؛ عن ابن الأَعرابي.

والشِّباك والشُّبَيْكة: موضعان. والشُّبَيْكَةُ: ماء أَو موضع بطريق الحجاز؛ قال مالك بن الرَّيْبِ المازني:

فإنَّ بأَطرافِ الشُّبَيْكةِ نِسْوَةً،
عَزيزٌ عليهن العَشِيَّةَ ما بِيَا

وفي حديث أَبي رُهْمٍ: الذين لهم بشَبَكة جَرْحٍ، هي موضع بالحجاز في ديار غِفار.

والشُّبَيْك: نبت الدَّلَبُوث إلاَّ أَنه أَعذب منه:؛ عن أَبي حنيفة.

وبنو شِبْك: بَطْن.

@شحك: شَحَك الجَدْيَ شَحْكاً: منعه من الرَّضاع والشِّحاك والشَّحْكُ: عُود يُعَرّض في فمه ليمنعه ذلك كالجِشاك، ويقال للعود الذي يدخل في الفصيل لئلا يرضع أمه: شِحاك وجِناك وشِبَام وشِجار.

@شرك: الشِّرْكَةُ والشَّرِكة سواء: مخالطة الشريكين. يقال: اشترَكنا بمعنى تَشارَكنا، وقد اشترك الرجلان وتَشارَكا وشارَك أَحدُهما الآخر؛ فأَما قوله:

عَلى كُلِّ نَهْدِ العَصْرَيَيْنِ مُقَلِّصٌ
وجَرْداءَ يَأْبى رَبُّها أَن يُشارَكا

فمعناه أَنه يغزو على فرسه ولا يدفعه إِلى غيره، ويُشارَك يعني يشاركه في الغنيمة. والشَّريكُ: المُشارِك. والشِّرْكُ: كالشَّريك؛ قال المُسَيَّب أَو غيره:

شِرْكاً بماءِ الذَّوْبِ يَجْمَعهُ
في طَوْدِ أَيْمَنَ،في قُرى قَسْرِ

والجمع أَشْراك وشُرَكاء؛ قال لبيد:

تَطيرُ عَدائدُ الأشراكِ شَفْعاً
ووِتْراً، والزَّعامَةُ للغُلامِ

قال الأَزهري: يقال شَريك وأَشْراك كما يقال يتيم وأَيتام ونصير وأَنصار، وهو مثل شريف وأَشراف وشُرفاء. والمرأَة شَريكة والنساء شَرائك. وشارِكت

فلاناً: صرت شريكه. واشْتركنا وتَشاركنا في كذا وشَرِكْتُه في البيع والميراث أَشْرَكُه شَرِكةً، والإسم الشِّرْك؛ قال الجعدي:

وشارَكْنا قُرَيْشاً في تُقاها،
وفي أَحْسابها شِرْكَ العِنان

والجمع أَشْراك مثل شِبْر وأَشبار، وأَنشد بيت لبيد. وفي الحديث: من أَعتق شِرْكاً له في عبد أَي حصة ونصيباً. وفي حديث معاذ: أَنه أَجاز بين أَهل اليمن الشِّرْكَ أَي الإشتراكَ في الأَرض، وهو أَن يدفعها صاحبها إِلى

آخر بالنصف أو الثلث أو نحو ذلك. وفي حديث عمر بن عبد العزيز: إن الشِّركَ جائز، هو من ذلك؛ قال: والأَشْراكُ أَيضاً جمع الشِّرْك وهو النصيب كما يقال قِسْمٌ وأَقسام، فإن شئت جعلت الأَشْراك في بيت لبيد جمع شريك، وإن شئت جعلته جمع شِرْك، وهو النصيب. ويقال: هذه شَرِيكَتي، وماء ليس فيه أَشْراك أَي ليس فيه شُركاء، واحدهما شِرْك، قال: ورأَيت فلاناً مُشتركاً إذا كان يُحَدِّث نفسه أَن رأيه مُشْتَرَك ليس بواحد. وفي الصحاح: رأيت فلاناً مُشْتَرَكاً إذا كان يحدِّث نفسه كالمهموم. وروي عن النبي، صلى الله عليه وسلم، أَنه قال: الناسُ شُرَكاء في ثلاث: الكَلإِ والماء والنار؛ قال أَبو منصور: ومعنى النار الحَطَبُ الذي يُستوقد به فيقلع من عَفْوِ البلاد، وكذلك الماء الذي يَنْبُع والكلأُ الذي مَنْبته غير مملوك والناس فيه مُسْتَوُون؛ قال ابن الأَثير: أَراد بالماء ماء السماء والعيون والأَنهار الذي لا مالك له، وأَراد بالكلإِ المباحَ الذي لا يُخَصُّ به أَحد، وأَراد بالنار الشجَر الذي يحتطبه الناس من المباح فيوقدونه؛ وذهب قوم إلى أَن الماء لا يملك ولا يصح بيعه مطلقاً، وذهب آخرون إلى العمل بظاهر الحديث في الثلاثة، والصحيح الأَول؛ وفي حديث أُم معبد:

تَشارَكْنَ هَزْلى مُخُّهنَّ قَليلُ

أَي عَمَّهنَّ الهُزال فاشتركن فيه. وفَريضة مُشتَرَكة: يستوي فيها المقتسمون، وهي زوج وأُم وأَخوان لأُم، وأخوان لأَب وأُم، للزوج النصف، وللأم السدس، وللأخوين للأم الثلث، ويَشْرَكُهم بنو الأب والأُم لأَن الأَب لما سقط سقط حكمه، وكان كمن لم يكن وصاروا بني أُم معاً؛ وهذا قول زيد. وكان عمر، رضي الله عنه، حكم فيها بأَن جعل الثلث للإخوة للأُم، ولم يجعل للإخوة للأَب والأُم شيئاً، فراجعه الإخوة للأَب والأُم وقالوا له: هب أَن أَبانا كان حماراً فأَشْرِكْنا بقرابة أُمنا، فأَشَرَكَ بينهم، فسميت الفريضةُ مُشَرَّكةً ومُشَرَّكةً، وقال الليث: هي المُشْتَرَكة. وطريق مُشْتَرَك: يستوي فيه الناس. واسم مُشْتَرَك: تشترك فيه معان كثيرة كالعين ونحوها فإنه يجمع معاني كثيرة؛ وقوله أنشده ابن الأَعرابي:

ولا يَسْتَوِي المَرْآنِ: هذا ابنُ حُرَّةٍ،
وهذا ابنُ أُخْرى، ظَهْرُها مُتَشَرَّكُ

فسره فقال: معناه مُشْتَرَك.

وأَشْرَكَ بالله: جعل له شَريكاً في ملكه، تعالى الله عن ذلك، والإسم الشِّرْكُ. قال الله تعالى حكاية عن عبده لقمان أَنه قال لإبنه: يا بُنَيَّ لا تُشْرِكْ بالله إن الشِّرْكَ لَظُلم عظيم. والشِّرْكُ: أَن يجعل لله شريكاً في رُبوبيته، تعالى الله عن الشُّرَكاء والأَنداد، وإِنما دخلت التاء في قوله لا تشرك بالله لأَن معناه لا تَعْدِلْ به غيره فتجعله شريكاً له، وكذلك قوله تعالى: وأَن تُشْرِكوا بالله ما لم يُنَزِّل به سُلْطاناً؛ لأَن معناه عَدَلُوا به، ومن عَدَلَ به شيئاً من خَلقه فهو كافرٌ مُشرِك، لأَن الله وحده لا شريكَ له ولا نِدَّ له ولا نَديدَ. وقال أَبو العباس في

قوله تعالى: والذين هم مُشْرِكون؛ معناه الذين هم صاروا مشركين بطاعتهم للشيطان، وليس المعنى أنهم آمنوا بالله وأَشركوا بالشيطان، ولكن عبدوا الله وعبدوا معه الشيطان فصاروا بذلك مُشْركين، ليس أَنهم أَشركوا بالشيطان
وآمنوا بالله وحده؛ رواه عنه أَبو عُمر الزاهد، قال: وعَرَضَه على المُبرِّد فقال مُتْلَئِبٌّ صحيح. الجوهري: الشِّرْك الكفر. وقد أَشرك فلان بالله، فهو مُشْرِك ومُشْرِكيٌّ مثل دَوٍّ ودَوّيٍّ وسَكٍّ وسَكّيّ وقَعْسَرٍ قَعْسَرِيّ بمعنى واحد؛ قال الراجز:
ومُشْرِكِيٍّ كافرٍ بالفُرْقِ
أَي بالفُرقان. وفي الحديث: الشِّرْك أَخْفَى في أُمتي من دبيب النمل؛ قال ابن الأثير: يريد به الرياء في العمل فكأَنه أشرك في عمله غير الله؛ ومنه قوله تعالى: ولا يُشْرِكْ بعبادة ربه أَحداً. وفي الحديث: من حلف بغير الله فقد أَشْرَك حيث جعل ما لا يُحْلَفُ به محلوفاً به كاسم الله الذي به يكون القَسَم. وفي الحديث: الطِّيَرةُ شِرْكٌ ولكنّ الله يذهبه بالتوكل؛ جعل التَطَيُّرَ شِرْكاً به في اعتقاد جلب النفع ودفع الضرر، وليس الكفرَ بالله لأَنه لو كان كفراً لما ذهب بالتوكل. وفي حديث تَلْبية الجاهلية: لبيك لا شريك لك إِلاَّ شريك هُوَ لك تملكه وما مَلكَ، يَعْنون بالشريك الصنم، يريدون أَن الصنم وما يملكه ويختص به من الآلات التي تكون عنده وحوله والنذور التي كانوا يتقرّبون بها إِليه كلها ملك لله عز وجل، فذلك معنى قوله تملكه وما ملك. قال محمد بن المكرم: اللهم إِنا نسأَلك صحة التوحيد والإِخلاص في الإِيمان، أَنظر إِلى هؤلاء لم ينفعهم طوافهم ولا تلبيتهم ولا قولهم عن الصنم هُوَلَكَ، ولا قولهم تملك وما مع تسميتهم الصنم شريكاً، بل حَبِطَ عَمَلهُم بهذه التسمية، ولم يصح لهم التوحيد مع الإِستثناء، ولا نفعتهم معذرتهم بقولهم: إِلا ليقرّبونا إِلى الله زُلْفى، وقوله تعالى: وأَشْرِكْهُ في أَمْري؛ أَي اجعله شريكي فيه. ويقال في المُصاهرة: رَغِبْنا في شِركِكم وصِهْرِكم أَي مُشاركتكم في النسب. قال الأَزهري: وسمعت بعض العرب يقول: فلان شريك فلان إِذا كان متزوجاً بابنته أَو بأُخته، وهو الذي تسميه الناس الخَتَنَ، قال: وامرأَة الرجل شَرِيكَتُه وهي جارته، وزوجها جارُها، وهذا يدل على أَن الشريك جار، وأَنه أَقرب الجيران. وقد شَرِكه في الأَمر بالتحريك، يَشْرَكُه إِذا دخل معه فيه وأَشْرَكه معه فيه. وأَشْرَك فلانٌ فلاناً في البيع إِذا أَدخله مع نفسه فيه. واشْتَرَكَ الأَمرُ:
التبس.والشَّرَكُ: حبائل الصائد وكذلك ما ينصب للطير، واحدته شَرَكَة وجمعها شُرُكٌ، وهي قليلة نادرة. وشَرَكُ الصائد: حبالَتَه يَرْتَبِك فيها الصيد.
وفي الحديث: أَعوذ بك من شر الشيطان وشِرْكِه أَي ما يدعو إِليه ويوسوس به من الإِشراك بالله تعالى، ويروى بفتح الشين والراء، أَي حَبائله ومَصايده، واحدتها شَرَكَة. وفي حديث عمر، رضي الله عنه: كالطير الحَذِر يَرى أَن
له في كل طريق شَرَكاً. وشَرَكُ الطريق: جَوادُّه، وقيل: هي الطُّرُقُ التي لا تخفى عليك ولا تَسْتَجْمِعُ لك فأَنت تراها وربما انقطعت غير أَنها

لا تخفى عليك، وقيل: هي الطُّرق التي تخْتَلجُ، والمعنيان متقاربان، واحدته شَرَكَة. الأصمعي: الْزَمْ شَرَك الطريق وهي أَنْساع الطريق، الواحدة شَرَكَة، وقال غيره: هي أَخاديد الطريق ومعناهما واحد، وهي ما حَفَرَت الدوابُّ بقوائمها في متن الطريق شَرَكة ههنا وأُخرى بجانبها. شمر: أُمُّ الطريق مَعْظَمُه، وبُنَيَّاتُه أَشْراكُه صِغارٌ تتشعب عنه ثم تنقطع.
الجوهري: الشَّرَكة معظم الطريق ووسطه، والجمع شَرَك؛ قال ابن بري: شاهده
قول الشَّمَّاخ:
إذا شَرَكُ الطريقِ تَوَسَّمَتْهُ،
بخَوْصاوَيْنِ في لُحُجٍ كَنِينِ
وقال رؤبة:
بالعِيسِ فَوْقَ الشَّرَكِ الرِّفاضِ
والكلأُ في بني فلان شُرُكٌ أَيَ طرائق، واحدها شِراك. وقال أَبو حنيفة: إذا لم يكن المرعى متصلاً وكان طرائق فهو شُرُكٌ. والشِّراكُ: سير النعل، والجمعُ شُرُك. وأَشْركَ النعلَ وشَرَّكها: جعل لها شِراكاً، والتَّشْرِيك مثله. ابن بُزُرْج: شَرِكَت النعلُ وشَسِعَتْ وزَمَّتْ إذا انقطع كل ذلك منها. وفي الحديث: أَنه صلى الظهر حين زالت الشمس وكان الفَيْءُ بقدر الشِّراكِ؛ هو أَحد سُيور النعل التي تكون على وجهها؛ قال ابن الأَثير: وقدره ههنا ليس على معنى التحديد، ولكن زوال الشمس لا يبين إلا بأقل ما يُرى من الظل، وكان حينئذ بمكة، هذا القَدْر والظل يختلف باختلاف الأزمنة والأمكنة وإنما يبين ذلك في مثل مكة من البلاد التي يَقِلّ فيها الظل، فإذا كان أَطول النهار واستوت الشمس فوق الكعبة لم يُرَ لشيء من جوانبها ظِلّ، فكل بلد يكون أَقرب إلى خط الاستواء ومُعْتَدل النهار يكون الظل فيه أَقصر، وكلما بَعُدَ عنهما إلى جهة الشَّمال يكون الظل فيه أَطول.
ولطْمٌ شُرَكِيّ: متتابع. يقال: لطمه لطْماً شُرَكِيّاً، بضم الشين وفتح الراء، أَي سريعاً متتابعاً كلَطْمِ المُنْتَقِشِ من البعير؛ قال أَوس بن حَجَر:
وما أَنا إلا مُسْتَعِدٌّ كما تَرى،
أَخُو شُرَكيّ الوِرْدِ غَيْرُ مُعَتِّم
أَي وِرْد بعد وِرْدٍ متتابع؛ يقول: أَغْشاك بما تكره غير مُبْطِئ بذلك. ولطمه لطمَ المُنْتَفِش وهو البعير تدخل في يده الشوكة فيضرب بها الأرض
ضرباً شديداً، فهو مُنْتَقِش.
والشُّرَكِيّ والشُّرَّكِيُّ، بتخفيف الراء وتشديدها: السريع من السير.
وشِرْكٌ: اسم موضع؛ قال حسان بن ثابت:
إذا عَضَلٌ سِيقَت إلينا كأَنَّهم
جِدايَةُ شِرْكٍ، مُعْلَماتُ الحَواجِب
ابن بري: وشَرْكٌ اسم موضع؛ قال عُمارة:
هل تَذكُرون غَداةَ شَرْك، وأَنتُمُ

مثل الرَّعيل من النَّعامِ النَّافِرِ؟
وبنو شُرَيْك: بطنٌ. وشَرِيك: اسم رجل.
@شكك: الشَّكُّ: نقيض اليقين، وجمعه شُكُوك، وقد شَكَكْتُ في كذا وتَشَكَّكْتُ، وشَكَّ في الأَمر يَشُكُّ شَكّاً وشَكَّكَه فيه غيرهُ؛ أَنشد ثعلب:من كان يزعمُ أَنِ سيَكتُم حبَّه،
حتى يُشَكِّكَ فيه، فهو كَذُوبُ
أَراد حتى يُشَكِّك فيه غيره، وفي الحديث: أَنا أَولى بالشَّكِّ من إبراهيم لما نزل قوله: أَوَلم تؤمن قال بلى؛ قال قوم لما سمعوا الآية: شَكَّ إبراهيمُ ولم يَشُكَّ نبينا، فقال، عليه السلام، تواضعاً منه وتقديماً لإبراهيم على نفسه: أَنا أَحق بالشك من إبراهيم، أَي أَنا لم أَشُكَّ وأَنا دونه، فكيف يَشُكُّ هو؟ وهذا كحديثه الآخر: لا تفضلوني على يونس بن متَّى؛ قال محمد بن المكرم: نقلت هذا الكلام على نَصّه وفي قلمي نَبْوَةٌ عن قوله وأَنا دونه، ولقد كان في قوله أَنا لم أَشك فكيف يشك هو كفاية، وغنى عن قوله وأَنا دونه، وليس في ذلك مناسبة لقوله لا تفضلوني على يونس بن متى، فليس هذا مما يدل على أَن يونس بن متى أَفضل منه، ولكنه يعطي معنى التأَدب مع الأَنبياء، صلوات الله عليهم، أَي وإِن كنت أَفضل منه فلا تفضلوني عليه، تواضعاً منه وشَرَفَ أَخلاقٍ، صلوات الله عليه. وقولهم: صمت الشهر الذي شَكَّه الناسُ؛ يريدون شك فيه الناس.
والشُّكُوكُ: الناقة يُشَكُّ في سنامها أَبه طِرْق أَم لا لكثرة وبرها فيُلْمَسُ سنامُها، والجمع شُكٌّ.
وشَكَّه بالرمح والسهم ونحوهما يشُكُّه شَكّاً: انتظمه، وقيل: لا يكون الإِنتظام شكّاً إِلا أَن يجمع بين شيئين بسهم أَو رمح أَو نحوه. وشَكَكْتُه بالرمح إِذا خزقته وانتظمته؛ قال طرفة:
حِفافَيْه شُكَّا في العَسِيب بمِسْرَدِ
وقال عنترة:
وشَكَكْتُ بالرُّمْحِ الأَصَمِّ ثِيابَه،
ليس الكريمُ على القَنا بمُحَرَّمِ
وفي حديث الخُدْريّ: أَن رجلاً دخل بيته فوجد حية فشَكَّها بالرمح أَي خزقها وانتظمها به. والشِّكَّةُ: السلاح، وقيل: الشِّكَّةُ ما يلبس من السلاح، ومن ثم قيل: شاكٌّ في سلاحه أَي داخل فيه؛ وكل شيء أَدخلته في شيء،
فقد شَكَكْته. والشِّكَّةُ: خشبة عريضة تجعل في خُرْت الفأْس ونحوه يُضيَّقُ بها. ويقال: رجل شاكُّ السلاح، وشاكٌّ في السلاح، والشَّاكُّ في السلاح وهو اللابس السلاح التامّ. وقوم شُكَّاكٌ في الحديد. وفي الحديث فِداء عَيَّاش بن أَبي ربيعة: فأَبى النبيّ أَنْ يَفديَه إِلا بِشِكَّةِ أَبيه
أَي بسلاحه. وفي حديث مُحَلَّم بن جَثَّامَة: فقام رجل عليه شِكَّةٌ.
وشَكَّ في السلاح: دخل. ويقال: هو شاكٌّ في السلاح، وقد خفف فقيل: شاكِ السلاح
وشاكُ السلاح، وتفسيره في المعتلّ، وقد شَكّ فيه فهو يشُكُّ شَكّاً أَي

لبسه تامّاً فلم يَدَعْ منه شيئاً، فهو شاكٌّ فيه. أَبو عبيد: فلان شاك السلاح مأخوذ من الشِّكَّةِ أَي تامّ السلاح. والشَّاكي، بالتخفيف، والشائِكُ جميعاً: ذو الشَّوكة والحَدِّ في سلاحه. ابن الأَعرابي: شُكَّ إذا أُلْحِقَ بنسب غيره، وشَكَّ إذا ظَلَع وغَمَزَ. أَبو الجرَّاح واحد الشَّواكِّ شاكٌّ، وقال غيره: شاكَّةٌ وهو ورم يكون في الحلق وأَكثر ما يكون في الصبيان.

والشَّكائكُ من الهوادج: ما شُكَّ من عيدانها التي بقيت بها بعضها في بعض؛ قال ذو الرمة:

وما خِفْتُ بين الحيّ حتى تَصَدَّعَتْ،
على أَوجُهٍ شَتَّى، حُدوجُ الشَّكائِكِ

والشَّكُّ: لُزوقُ العَضُدِ بالجَنْبِ، وقيل: هو أَيسر من الظَّلَع.

وشكَّ يشُكُّ شَكّاً، وبعير شاكٌّ: أَصابه ذلك.والشَّكُّ: اللُّزومُ واللُّصوق؛ قال أَبو دَهْبَل الجُمَحيّ:

دِرْعي دِلاصٌ، شَكُّها شَكٌّ عَجَبْ،
وجَوْبُها القاتِرُ من سَيْرِ اليَلَبْ

وفي حديث الغامدية: أَنه أَمر بها فشُكَّتْ عليها ثيابُها ثم رُجمت، أَي جُمعت عليها ولُفَّت لئلا تنكشف كأَنها نُظمت وزُرَّت عليها بِشَوكة أَو خِلال، وقيل: معناه أُرسلت عليها ثيابها. والشَّكُّ: الإتصالُ واللُّصوقُ. وشَكَّ البعيرُ يشُكُّ شكّاً أَي ظَلَع ظَلْعاً خفيفاً؛ ومنه قول ذي الرمة يصف ناقته وشَّبهها بحماروحش:

وثْبَ المُسَحَّجِ من عاناتِ مَعْقُلَةٍ،
كأَنه مُسْتَبانُ الشَّكِّ أَو جَنِبُ

يقول: تَثِبُ هذه الناقةُ وثْبَ الحمار الذي هو في تمايله في المشي من النشاط كالجَنِبِ الذي يشتكي جنْبَه. والشَّكِيكَةُ: الفِرقة من الناس: والشكائك: الفِرَقُ من الناس. ودَعْه على شَكِيكَته أَي طريقته، والجمع شَكائك، على القياس، وشُكَكٌ نادرة. ورجل مختلف الشَّكَّةِ والشِّكَّةِ: متفاوت الأَخلاق. ابن الأَعرابي: الشُّكَكُ الأَدعياءُ، والشُّكَكُ الجماعاتُ من العساكر يكونون فرقاً؛ قول ابن مُقْبِل يصف الخيل:

بكُلِّ أَشَقَّ مَقْصوصِ الذُّنابي،
بشَكِيَّاتٍ فارِسَ قد شُجِينا

يعني اللُّجُم. والشِّكُّ: الحُلَّة التي تُلْبَسُ ظهورَ السَّبَتينِ.

التهذيب: يقال شَكَّ القومُ بيوتَهم يشُكُّونها شَكّاً إذا جعلوها على طريقة واحدة ونظم واحد، وهي الشِّكاكُ للبيوت المصطفَّة؛ قال الفرزدق:

فإني، كما قالت نَوارُ، إن احْتَلَتْ
على رجُلٍ ما شَكَّ كَفِّي خَليلُها

(* في ديوان الفرزدق: ما سَدَّ كفي بدل ما شكَّ).

أَي ما قارنَ. ورحمٌ شاكَّة أَي قريبة، وقد شَكَّت إذا اتصلت. وضربوا بيوتَهم شِكاكاً أَي صفّاً واحداً، وقال ثعلب: إنما هو سِكاكٌ يشتقه من السِّكَّةِ، وهو الزُّقاق الواسع. أَبو سعيد: كل شيء إذا ضممته

إلى شيء، فقد شَكَكْتَه؛ قال الأعشى:
أَو اسْفَنْطَ عانةَ، بعدَ الرُّقا
دِ، شَكَّ الرِّصافُ إليها الغَديرا
ومنه قول لبيد:
جُماناً ومَرْجاناً يشُكُّ المَفاصِلا
أَراد بالمفاصل ضُروبَ ما في العِقْدِ من الجواهر المنظومة، وفي حديث عليّ: خَطَبهم على مِنبر الكوفة وهو غير مَشْكوك أَي غير مشدود؛ ومنه قصيد كعب:
بيضٌ سَوابغُ قد شُكَّتْ لها حَلَقٌ،
كأَنها حَلَقُ القَفْعاء مَجْدُولُ
ويروى بالسين المهملة من السَّكَك، وهو الضِّيقُ، وقد تقدم.
@شوك: الشَّوْكُ من النبات: معروف، واحدته شَوْكة، والطاقةُ منها شَوْكَة؛ وقول أَبي كبير:
فإذا دِعانِي الدَّاعِيانِ تَأَيَّدا،
وإذا أُحاوِلُ شَوْكَتي لم أَبْصِر
إِنما أَراد شوكة تدخل في بعض جسده ولا يبصرها لضعف بصره من الكبر.
وأَرضٌ شاكَةٌ: كثيرة الشَّوْك. وشجرة شاكَةٌ وشَوِكَةٌ وشائكَةٌ ومُشيكة: فيها شَوْكٌ. وشجر شائك أَي ذو شَوْك. وقد أَشْوَكَتِ النخلة أَي كثر شَوْكُها، وقد شَوَّكَتْ وأَشْوكَتْ. وقد شاكَتْ إِصبَعه شَوْكةٌ إِذا دخلت فيها. وشاكته الشَّوْكةُ تَشُوكه: دخلت في جسمه. وشُكْتُه أَنا: أَدخلت الشَّوْك في جسمه. وشاك يَشاكُ: وقع في الشَّوْك. وشاكَ الشَّوْكة يَشاكُها: خالطها؛ عن ابن الأعرابي. وشِكْتُ الشَّوْكَ أَشاكه إِذا دخلت فيه، فإِذا أَردت أَنه أَصابك قلت شاكني الشَّوْكُ يَشوكُني شَوْكاً. الجوهري: وقد شِكْتُ فأَنا أَشاك شاكَةً وشِيكةً، بالكسر، إِذا وقعت في الشَّوْك. قال ابن بري: شِكْتُ فأَنا أَشاكُ، أَصله شَوِكْتُ فعمل به ما عمل بقِيلَ وصِيغَ. وما أَشاكه شَوْكةً ولا شاكَه بها أَي ما أَصابه. قال بعضهم: شاكَتْه الشوكة تَشُوكه أَصابته. وتقول: ما أَشَكْتُه أَنا شَوْكَةً ولا شكْتُه بها، فهذا معناه أَي لم أُوذِهِ بها؛ قال:
لا تَنْقُشَنَّ برجل غيرِكَ شَوْكَةً،
فَتقِي برجلِكَ رجلَ من قد شاكَها
شاكها: من شِكْتُ الشَّوْكَ أَشاكه. برجل غيرك أَي من رجل غيرك.
الكسائي: شُكْتُ الرجلَ أَشُوكه إِذا أَدخلت الشوكة في رجله. قال أَبو منصور: كأَنه جعله متعدياً إِلى مفعولين؛ ومنه قول أَبي وجزة:
شاكَت رُغامَى قَذوفِ الطَّرفِ خائفةٌ
هَوْل الجَنانِ، نَزوُر غير مخداجِ
حَرَّى مُوَقَّعَةٌ ماجَ البَنَانُ بها،
على خِضَمٍّ يُسَقَّى الماءَ عَجَّاجِ
يصف قوساً رمى عليها فشاكَت القوسُ رُغامى طائر، مِرْماةٌ مُوقَّعَةٌ: مَسنونةٌ، والرُّغامى: زيادة الكَبَد، والحَرَّى: المِرْماة العَطشى.

وشِيكَ الرجلُ، على ما لم يُسَمَّ فاعلُه، يُشاكُ شَوكاً وشِكْتُ الشَّوكَ أَشاكُه شاكةً وشِيكَةً، بالكسر، إذا وقعت فيه. وشَوَّكَ الحائطَ: جعل عليه الشوكَ. وأَشوَكتِ الأَرضُ: كثر فيها الشَّوْكُ. وشجرة مُشْوِكةٌ وأَرض مُشوِكَة: فيها السِّحاءُ والقَتاد والهَراسُ، وذلك لأَن هذا كله شاكٌ.
وشَوَّك الزرعُ وأَشوَك: طالت أَنيابه، وشَوَّك تَشويكاً مثله، ومنه إبل شُوَيْكِيَّةٌ؛ قال ذو الرمة:
على مُسْتَظِلاَّتِ العُيونِ سَواهِمٍ
شُوَيْكِيَة، يَكْسو بُراها لُغامُها
وشوكةُ العقرب: إبرته. وشَوْكةُ الحائك: التي تُسَوَّى بها السَّداةُ واللُّحْمةُ، وهي الصَّيصة. وشَوَّك الفرخُ تَشْويكاً: خرجت رؤوسُ ريشه. وشَوَّكَ شاربُ الغلام: خشُن لَمْسُه. وشَوَّكَ ثديُ الجارية: تحدَّد طرَفُه. التهذيب: شاكَ ثديُ المرأة يشاك إذا تهيأَ للنُّهود، وشَوَّك ثدياها إذا تهيَّآ للخروج تَشويكاً، وشَوَّك الرأْسُ بعد الحلق أَي نبت شعره؛ وحُلَّة شَوْكاءُ؛ قال أَبو عبيدة: عليها خشونة الجِدَّة، وقال الأَصمعي: لا أَدري ما هي؛ قال المتنخل الهذلي:
وأَكسو الحُلَّةَ الشَّوْكاءَ خِدْني،
وبعضُ القَوْمِ في حُزَنٍ وراطِ
وهذا البيت أَورده ابن بري:
وأَكسو الحلة الشوكاء خَدِّي،
إذا ضَنَّت يَدُ اللِّحِزِ اللِّطاطِ
والشَّوْكةُ: السلاح، وقيل حِدَّةُ السلاح. ورجل شاكي السلاح وشائكُ السلاح. أَبو عبيد: الشَّاكي والشائك جميعاً ذو الشَّوْكة والحدّ في سلاحه. أَبو زيد: هو شاكٍ في السلاح وشائك، قال: وإِنما يقال شاكٍ إِذا أَردت معنى فاعل، فإِذا أَردت معنى فعِلٍ قلت: هو شاكٌ للرجل، وقيل: رجل شاكي السلاح حديدُ السِّنانِ والنَّصْل ونحوهما. وقال الفراء: رجل شاكي السلاح وشاكُ السلاح، برفع الكاف، مثل جُرُفٍ هارٍ وهارٌ؛ قال مَرْحَبٌ اليهودي حين بارز عليّاً، عليه السلام:
قد عِلمَتْ خَيْبَرُ أَنِّي مَرْحَبُ،
شاكُ السلاح، بَطَلٌ مُجَرَّبُ
أَبو الهيثم: الشاكي من السلاح أَصله شائكٌ من الشَّوْكِ ثم نقلت فتجعل من بنات الأَربعة فيقال هو شاكي، ومن قال شاكُ السلاح، بحذف الياء، فهو كما يقال رجل مالٌ ونالٌ من المال والنَّوال، وإِنما هو مائل ونائل. وشَوِكُ السلاح، يمانية: حديدهُ. والشَّوْكة: شدة البأْس والحدُّ في السلاح. وقد شاك الرجلُ يَشَاك شَوْكاً أَي ظهرت شَوْكتُه وحِدَّته، فهو شائك السلاح. وشَوْكة القتال: شدّة بأْسه. وشَوْكة المُقاتل: شدّة بأْسه. وفي التنزيل العزيز: وتَوَدُّونَ أَن غير ذاتِ الشَّوْكةِ تكونُ لكم؛ قيل: معناه حدّةُ السلاح، وقيل شدّة الكِفاحِ. وفلان ذو شَوْكة أَي ذو نِكاية في العدوّ.
وفي حديث أَنس: قال لعمر، رضي الله عنه، حين قدم عليه بالهُرْمُزانِ: تركتُ بعدي عدوّاً كثيراً وشَوْكةً شديدة أَي قتالاً شديداً وقوَّة ظاهرة؛ ومنه

الحديث: هلُمَّ إلى جهاد لا شَوْكَة فيه، يعني الحجَّ.
والشَّوْكةُ: داء كالطاعون. والشَّوْكةُ: حُمْرة تَرْقَى الجسدَ فتُرْقَى؛ وقد شيكَ الرجل: أَصابته هذه العلة. الليث: الشَّوْكة حمرة تظهر في الوجه وغيره من الجسد فتُسَكَّن بالرُّقَى، ورجل مَشُوك. وفي الحديث: أَنه كوى سعد بن زُرارة من الشَّوْكة، وهي حمرة تعلو الوجه والجسد. يقال: قد شيكَ، فهو مَشُوك، وكذلك إِذا دخل في جسمه شَوْكة. وفي الحديث: وإِذاشِيكَ فلا انْتَقَشَ أَي إِذا شاكته شَوْكةٌ فلا يقدر على انتقاشها، وهو إِخراجها بالمِنْقاش؛ ومنه: ولا يُشاكُ المؤمن؛ ومنه الحديث الآخر: حتى الشَّوْكةُ يُشاكُها. والشَّوْكة: طينةٍ تُدارُ رَطْبةً ويُعْمَزُ أَعلاها حتى تنبسط ثم يجعل في أَعلاها سُلاَّء النخل ليُخَلَّص بها الكتَّانُ، وتسمى شُوَاكة الكتان، وفي التهذيب: شَوْكة الكتان. والشَّوَيْكةُ: ضرب من الإِبل.وشَوْكة: بنت عمرو بن شأس؛ ولها يقول:
أَلم تَعْلَمي، يا شَوْكُ، أَن رُبَّ هالِكٍ،
ولو كَبُرَتْ رُزءاً عَليَّ وجَلَّتِ
والشُّوَيْكة وشُوكٌ وشَوْكانُ والشَّوْكان: مواضع؛ أَنشد ابن الأَعرابي.صَوادِرٌ عن شُوكَ أَو أَضايحا
(* وقوله «أو أضايحا» كذا بالأصل ولم نجده في ياقوت ولا في غيره).
وقال:
كالنَّخْلِ من شَوْكانَ ذاتِ صرام
@شبل: الشِّبْلُ: وَلدُ الأَسَد إِذا أَدرك الصيدَ، والجمع أَشبالٌ وأَشْبُلٌ وشُبول وشِبال؛ قال رجل من بني جَذِيمة:
شَثْنُ البَنان في غَداةٍ بَرْدَه،
جَهْم المُحَيّا ذو شِبالٍ وَرْده
ولَبُوءَةٌ مُشْبِلٌ: معها أَولادُها.
وشَبَلَ فيهم يَشْبُل شُبولاً: رَبا وشَبَّ ولا يكون إِلاَّ في نَعْمة.
وشَبَلَ الغلامُ أَحسنَ شُبول إِذا نَشَأَ. وأَشْبَل عليه أَي عَطَف. ابن الأَعرابي: إِذا كان الغُلام ممتلئ البدن نَعْمة وشباباً فهو الشَّابِل والشَّابِن والحِضَجْر. أَبو زيد فيما روى أَبو عبيد عنه: إِذا مشى الحُوَار مع أُمه وقَوِي فهي مُشْبِلٌ، يعني الأُمَّ؛ قال أَبو منصور: قيل لها مُشْبِلٌ لشَفَقتها على الوَلد. وأَشْبَلَتِ المرأَةُ على ولدها، فهي مُشْبِلٌ: أَقامت بعد زوجها وصَبَرَت على أَولادها فلم تتزوَّج. وأَشْبَل عليه: عَطَف عليه وأَعانه؛ قال الكمَيت:
ومِنَّا، إِذا حَزَبْتْكَ الأُمور،
عَلَيْكَ المُلَبْلِبُ والمُشْبِل
الكسائي: الإِشْبالُ التعَطُّف على الرجل ومَعُونَتُه؛ قال الكميت أَيضاً:
هُم رَئِمُوها غير ظَأْرٍ، وأَشْبَلُوا
عليها بأَطْرافِ القَنَا، وتَحَدَّبُوا
وشُبْلان: اسم.

@شثل: رجل شَثْل الأَصابع: غليظُها خَشِنُها. وقَدَمٌ شَثْلةٌ: غليظةُ اللحم مُتَراكِبةٌ، وقد شَثِلَتْ يَدُه ورِجْلُه، وزعم يعقوب وأَبو عبيد أَن لامها بدل من نون شَثْن. ابن السكيت: الشَّثْل لغة في الشَّثْن، وقد شَثُل شُثُولة وشَثُنَ شُثُونةً.
@شخل: شَخَلَ الشَّرابَ يَشْخَلُه شَخْلاً: صَفَّاه، وشَخَله يَشْخَله: بَزَلَه بالمِشْخَلة. والشَّخْل: التَّصْفية. والمِشْخَلة: المِصْفاةُ. وشَخَل فلان ناقَته وشَخَبها إِذا حَلَبها. قال أَبو منصور: سمعت العرب يقولون شَخَلْت الشرابَ شَخْلاً إِذا صَفَّيته بالمِشْخَلة، وسمعتهم يقولون شَخَلْنا الإِبلَ شَخْلاً أَي حَلَبناها حَلْباً. وشَخْلُ الرَّجُل وشَخِيلُه: صَفِيُّه، وقد شاخَله. والشَّخْلُ: الغُلام الحَدَثُ يُصادِق رَجُلاً. أَبو زيد: الشَّخْل الصَّديق، يقال: فلان شَخْلي أَي صَدِيقي.
@شرحل: شَرَاحِيلُ وشَرَاحِينُ: اسم رجل، نونه بدل؛ قال الجوهري: لا ينصرف في معرفة ولا نَكرة عند سيبويه لأَنه بِزِنَة جمع الجمع، قال: وينصرف عند الأَخفش في النكرة، فإِن حَقَّرته انصرف عندهما لأَنه عَرَبيٌّ، وفارَقَ السَّرَاوِيل لأَنها أَعجمية؛ وأَما قول الشاعر:
وما ظَنِّي، وظَنِّي كلُّ ظَنٍّ،
أَمُسْلِمُني إِلى قوم شَرَاحِي
قال الفراء: أَراد شَرَاحِيل فرَخَّمَ في غير النداء، وقال أَمُسْلِمُني، ووجه الكلام أَن يقول أَمُسْلِمِي، بحذف النون كما يقول هو ضَارِبي؛ قال ابن الكلبي: كل اسم كان في آخره إِيل أَو إِلٌّ فهو مضاف إِلى الله عز وجل، وهذا ليس بصحيح، إِذ لو كان كذلك لكان مصروفاً لأَن الإِيل والإِلَّ عَرَبيّان
(* قوله «لان الايل والال عربيان» كذا في المحكم ومعناها ظاهر من العبارة الآتية في الترجمة بعدها).
@شرحبيل: شُرَحْبِيلُ: اسم رجل، وقيل هي أَعجمية؛ قال ابن الكلبي: كل اسم كان في آخره إِيل أَو إِلٌّ فهو مضاف إِلى الله عز وجل، وقد بَيَّنَّا أَن ذلك ليس بصحيح، إِذ لو صَحَّ لصُرِف جِبْرِيل وأَشباهه لأَنه مضاف إِلى إِيل وإِلى إِلٍّ، وهما منصرفان لأَنهما على ثلاثة أَحرف، وكان ينبغي أَن يرفعا في حال الرفع وينصبا في حال النصب ويخفضا في حال الخفض، كما يكون
عَبْد الله، والله أَعلم.
@شرذل: في الاستيعاب لابن عبد البر في حرف القاف في ترجمة قيس بن الحرث
الأَسدي عن خَمِيصة بن الشَّرْذَل: قال ابن أَبي خَيْثَمة: الشَّرْذَل، بالذال المعجمة، الرجلُ الطويل.
@ششقل: التهذيب في الرباعي: الشَّشْقَلَةُ: كلمة حِمْيَرِيَّة لَهِجَ بها صَيَارِفةُ أَهل العراق في تَعْيِير الدنانير، يقولون قد شَشْقَلْناها أَي غَيَّرناها أَي وَزَنَّاها ديناراً ديناراً، وليست الشَّشْقَلَة عربية مَحْضَة. ابن سيده: شَشْقَلَ الدينارَ غَيَّره، عَجَمِيَّة؛ وقيل ليونس:

بمَ تَعْرِف الشِّعْرَ الجَيِّد؟ قال: بالشَّشْقَلَة. ابن الأَعرابي: يقال
إِشْقُلَ الدَّنانيرَ وقد شَقَلْتُها أَي وَزَنْتها؛ قال الأَزهري: وهذا
أَشبه بكلام العرب، وأَما قول الليث تَعْيير الدنانير فإِن أَبا عبيد روى
عن الكسائي والأَصمعي وأَبي زيد أَنهم قالوا جميعاً عايَرْتُ المَكاييلَ
وعاوَرْتها، ولم يُجِيزوا عَيَّرتها، وقالوا التَّعْييرُ بهذا المعنى
لَحْنٌ.

@شصل: ابن الأَعرابي: شَوْصلَ وشَفْصَلَ إِذا أَكل الشَّاصُلَّى، وهو
نَبَات.

@شعل: الشَّعَلُ والشُّعْلَة: البياضُ في ذَنَب الفَرَس أَو ناصِيتِه في
ناحية منها، وخَصَّ بعضهُم به عَرْضها. يقال: غُرَّةٌ شَعْلاءُ تأْخذ
إِحدى العينين حتى تدخل فيها، وقد يكون في القَذَال، وهو في الذَّنَب أَكثر،
شَعِلَ شَعَلاً وشُعْلَةً؛ الأَخيرة شاذة، وكذلك اشْعالَّ اشْعِيلالاً
إِذا صار ذا شَعَلٍ؛ قال:

وبَعدَ انتِهاضِ الشَّيْب في كلِّ جانبٍ،
على لِمَّتِي، حتى اشْعَالَّ بَهيمُها

أَراد اشْعَالَّ فحرَّك الأَلف لالتقاء الساكنين، فانقلبت همزة لأَن
الأَلف حرف ضعيف واسع المَخْرَج لا يَتَحَمَّل الحركة، فإِذا اضطُرُّوا إِلى
تحريكه حَرَّكوه بأَقرب الحروف إِليه، ويقال إِذا كان البياض في طَرَف
ذَنَب الفرس فهو أَشْعَلُ، وإِن كان في وَسَط الذَّنَب فهو أَصْبَغ، وإِن
كان في صَدْره فهو أَدْعَم، فإِذا بلغ التحجيلُ إِلى ركبتيه فهو
مُحَجَّب، فإِن كان في يديه فهو مُقَفَّزٌ، وقال الأَصمعي: إِذا خالط البياضُ
الذَّنَب في أَيّ لون كان فذلك الشُّعْلة. والفَرَس أَشْعَلُ بَيِّنُ
الشَّعَل، والأُنثى شَعْلاء.

وشَعَل النارَ في الحَطَب يَشْعَلُها وشَعَّلَها وأَشْعَلها فاشْتَعَلَت
وتَشَعَّلَتْ: أَلْهَبَها فالتَهَبَت. وقال اللحياني: اشْتَعَلَت النارُ
تَأَجَّجَتْ في الحطب. وقال مُرَّةُ: نارٌ مُشْعَلَة مُلْتَهِبة
مُتَّقِدة. والشُّعْلَةُ: ما اشْتَعَلَتْ فيه من الحطب أَو أَشْعَلَه فيها؛ قال
الأَزهري: الشُّعْلَة شِبْه الجِذْوة وهي قطعة خَشَب تُشْعَل فيها النارُ،
وكذلك القَبَس والشِّهَاب. والشُّعْلَة: واحدة الشُّعَل. والشُّعْلة
والشُّعْلُول: اللَّهَبُ؛ والمَشْعَلَةُ: الموضع الذي تُشْعَل فيه النارُ.
والشَّعِيلة: النار المُشْعَلة في الذُّبَال، وقيل: الفَتِيلة المُرَوَّاة
بالدُّهْن شُعِل فيها نار يُسْتَصْبَحُ بها، ولا يقال لها كذلك إِلا
إِذا اشْتَعَلَت بالنار، وجمعها شُعُلٌ مثل صَحِيفةٍ وصُحُفٍ. والمَشْعَلة:
واحدة المَشَاعِل؛ قال لبيد:

أَصاحِ، تَرَى بُرَيْقاً هَبَّ وَهْناً،
كَمِصباحِ الشَّعِيلة في الذُّبَال

وفي حديث عمر بن عبد العزيز: كان يَسْمُر مع جُلَسائه فكاد السِّراجُ
يَخْمَد فقام وأَصْلَحَ الشَّعِيلة وقال: قُمْتُ وأَنا عُمَر وقَعَدْتُ
وأَنا عُمَر؛ الشَّعِيلة: الفَتِيلة المُشْعَلَة. والمَشْعَل:

القِنْديل.وشُعلَةُ: اسم فرس قَيس بن سِبَاع على التشبيه بإشعال النار لسُرْعتها.واشْتَعَل غَضَباً: هاج، على المثل، وأَشْعَلْته أَنا. واشْتَعَل الشيبُ في الرأْس: اتَّقَد، على المثل، وأَصله من اشْتِعال النار. وفي التنزيل العزيز: واشْتَعَل الرأْسُ شَيْباً؛ ونصب شَيْباً على التفسير، وإِن شئت جعلته مصدراً، وكذلك قال حُذَّاقُ النحويين. واشْتَعَلَ الرأْسُ شَيْباً أَي كَثُر شيبُ رأْسه، ودخل في قوله الرأْس شَعَرُ الرأْسِ واللِّحية لأَنه كُلَّه من الرأْس. وأَشْعَلَتِ العينُ: كثُر دمعُها. وأَشْعَلَ إِبلَه بالقَطِران: كَثَّرَ عليها منه وعَمَّها بالهِنَاء ولم يَطْلِ النُّقَب من الجَرَب دون غيرها من بَدَن البَعير الأَجْرَب. وكَتِيبةٌ مُشْعَلةٌ: مَبْثُوثة انْتَشَرَت. وأَشْعَلَ الخَيْلَ في الغارة: بَثَّها؛ قال:

والخَيْلُ مُشْعَلةٌ في ساطِعٍ ضَرِمٍ،
كأَنَّهُنَّ جَرادٌ أَو يَعَاسِيبُ

وأَشْعَلَتِ الغارةُ: تَفَرَّقَت. والغارة المُشْعِلَة: المنتشِرة المتفرِّقة. ويقال: كَتِيبة مُشْعِلة، بكسر العين، إِذا انْتَشَرَتْ؛ قال جرير يخاطب رجلاً، قال ابن بري: والصحيح أَنه للأَخطل:

عايَنتَ مُشْعِلَةَ الرِّعالِ، كأَنَّها
طَيْرٌ تُغَاوِلُ في شَمَامِ وُكُورا

وشَمَام: جَبَلٌ بالعالية. وجَرَادٌ مُشْعِلٌ: كثير متفرِّق إِذا انتَشَرَ وجَرَى في كل وجه. يقال: جاء جَيْشٌ كالجَرادِ المُشْعِل، وهو الذي يَخْرُج في كل وجه، وأَما قولهم جاء فلان كالحَرِيقِ المُشْعَل، فمفتوحة العين، لأَنه من أَشْعَل النارَ في الحَطَب أَي أَضْرَمَها؛ وأَنشد ابن بري لجرير:

واسْأَلْ، إِذا خَرِجَ الخِدَامُ، وأُحْمِشَتْ
حَرْبٌ تَضَرَّمُ كالحَرِيقِ المُشْعَلِ

وأَشْعَلَ الإِبلَ: فَرَّقَها؛ عن اللحياني. وأَشْعَلْت جَمْعَه إِذا فَرَّقته؛ قال أَبو وَجْزَة:

فَعاد زمانٌ بَعْدَ ذاك مُفَرِّقٌ،
وأَشعِل وَلْيٌ من نَوًى كلَّ مُشْعَل

والشُّعْلول: الفِرْقة من الناس وغيرِهم. وذَهَبُوا شَعَالِيلَ بقِرْدَحْمَةٍ، وما في قِرْدَحْمَة من اللغات مذكور في موضعه. وذَهَب القومُ شَعَالِيلَ مثل شَعَارِيرَ إِذا تفرَّقوا؛ قال أَبو وَجْزَة:

حتى إِذا ما دَنَتْ منه سَوابِقُها،
ولِلّغَامِ بِعِطْفَيْه شَعَالِيلُ

وشَعَلَ في الشيء يَشْعَلُ شَعْلاً: أَمْعَنَ. وغلامٌ شَعْلٌ أَي خَفِيف مُتَوَقِّد، ومَعْلٌ مثلُه؛ وقال:

يُلِحْنَ مِن سَوْقِ غلامٍ شَعْلِ،
قام فنادَى برَواحٍ مَعْلِ

وكان تأَبَّط شَرًّا يقال له شَعْلٌ؛ ومنه قوله:

سَرَى ثابتٌ مَسْرًى ذَمِيماً، ولم أَكن

سَلَلْتُ عليه، شَلَّ مني الأَصابِعُ
ويَأْمُرني شَعْلٌ لأَقْتُل مُقْبِلاً،
فَقُلْتُ لشَعْلٍ: بِئْسَما أَنتِ شافِعُ
والمِشْعَل: شيء من جُلُود له أَربع قوَائم يُنْتَبذُ فيه؛ قال ذو
الرُّمَّة:
أَضَعنَ مَوَاقِتَ الصَّلوَاتِ عَمْداً،
وحالَفْنَ المَشاعِلَ والجِرَارا
قال ابن بري: ومثه قول الراجز:
يا حَشَراتِ القاعِ من جُلاجِل،
قد كَشَّ ما هاجَ من المَشَاعِل
(* قوله «قد كش ما هاج» تقدم في ترجمة كشش: قد نش ما كش).
الحَشَرات: القَنَافِذ والضَّباب، كَشَّ ونَشَّ واحدٌ أَي عَلَيْكُنَّ
بالهَرَبِ من هذه المواضِع لا تُؤْكَلْنَ؛ المِشْعَل، بكسر الميم: شيء
يَتَّخِذه أَهل البادية من أَدَمٍ يُخْرَزُ بعضه إِلى بعضٍ كالنِّطعْ ثم
يُشَدُّ إِلى أَربع قوائم من خَشب فيصير كالحوض يُنْبَذُ فيه لأَنه ليس لهم
حِبَابٌ. وفي الحديث: أَنه شَقَّ المَشَاعِلَ يوم خَيْبَر؛ قال: هي زِقَاق
كانوا يَنْتَبِذُون فيها، واحدها مِشْعَلٌ ومِشْعالٌ. ورَجُلٌ شاعِلٌ أَي
ذُو إِشْعالٍ مثل تامِرٍ ولابِنٍ، وليس له فعل، قال عمرو بن الإِطْنابة،
والإِطْنَابَةُ أُمُّه وهي امرأَة من بني كِنانة بن القَيْس بن جَسْرِ بن
قُضَاعة، واسم أَبيه زَيْدُ مَنَاة:
إِني مِنَ القومِ الذين إِذا ابْتَدَوْا،
بَدَؤُوا بحَقِّ اللهِ ثُمَّ السائل
المانِعِين من الخَنَى جاراتِهم،
والحاشِدِين على طَعامِ النَّازِل
لَيْسُوا بأَنْكاسٍ، ولا مِيلٍ، إِذا
ما الحرب شُبَّتْ أَشعَلُوا بالشّاعِل
وأَشْعَلَتِ القِرْبةُ والمَزَادةُ إِذا سالَ ماؤُها متفرِّقاً.
وأَشعَلَتِ الطَّعْنةُ أَي خَرَج دَمُها مُتَفَرِّقاً. وأَشعَلَ السَّقْيَ:
أَكثَر الماءَ؛ عن ابن الأَعرابي. وشَعْلٌ: اسم رجل. وبنو شُعَل: حَيٌّ من
تَمِيم. وشَعْلان: موضع. والشَّعَلَّعُ: الطويلُ.
@شغل: الشَّغْل والشَّغَل والشُّغْل والشُّغُل كُلُّه واحد، والجمع
أَشْغَالٌ وشُغُول؛ قال ابن مَيّادة:
وما هَجْرُ لَيْلَى أَن تَكُونَ تَباعَدَتْ
عَلَيْكَ، ولا أَن أَحْصَرَتْكَ شُغُولُ
وقد شَغَلَه يَشْغَلُه شَغْلاً وشُغْلاً؛ الأَخيرة عن سيبويه،
وأَشْغَلَه واشْتَغَلَ به وشُغِل به وأَنا شاغِلٌ له، وقيل: لا يقال أَشْغَلْته
لأَنها لغة رَدِيئة، وقد شُغِلَ فلان، فهو مَشْغُولٌ، وقال ثعلب: شُغِلَ من
الأَفعال التي غُلِّبَت فيها صيغةُ ما لم يُسَمَّ فاعلُه، قال:
وتَعَجَّبوا من هذه الصيغة فقالوا ما أَشْغَلَه، قال: وهذا شاذ إِنما يُحْفَظ

حِفْظاً، يعني أَن التعجب موضوع على صيغة فعل الفاعل، قال: ولا يُتَعَجَّبُ ما لم يُسَمَّ فاعلُه. ويقال شُغِلْتُ عنك بكذا، على ما لم يسمَّ فاعله، واشْتَغَلْت. ورجل شَغِل: من الشُّغْل ومُشْتَغِلٌ ومُشْتَغَلٌ ومَشْغُولٌ؛ قال ابن سيده: ورجُل شَغِلٌ؛ عن ابن الأَعرابي، قال: وعندي أَنه على النَّسَب لأَنه لا فِعْلَ له يجيء عليه فَعِلٌ، وكذلك رَجُل مُشْتَغِلٌ ومُشْتَغَل؛ الأَخيرة على لفظ المفعول، وهي نادرة؛ حكاها ابن الأَعرابي؛ وأَنشد:

إِنَّ الذي يَأْمُلُ الدُّنْيا لَمُثَّلَهْ،
وكُلُّ ذي أَمَلٍ عنه سَيَشْتَغِلُ

وشُغْلٌ شاغِلٌ، على المبالغة: مثل لَيْل لائِلٌ؛ قال سيبويه: هو بمنزلة قولهم هَمٌّ ناصِبٌ وعِيشَةٌ رَاضِيَةٌ. واشْتَغَلَ فلان بأَمره، فهو مُشْتَغِلٌ. ابن الأَعرابي: الشَّغْلة والعَرَمَةُ والبَيْدَر والكُدْسُ واحد، وجمع الشَّغْلة شَغْلٌ وهو البَيْدَر، ورى الشَّعْبي في الحديث: أَن عليّاً، عليه السلام، خَطَبَ الناسَ بعد الحَكَمَيْن على شَغْلةٍ، عَنَى البَيْدَرَ؛ قال ابن الأَثير: هي بفتح الغين وسكونها.

@شفصل: الشِّفْصِلَّى: حَمْل اللَّوِيِّ الذي يَلْتَوِي على الشجر ويخرج عليه أمثالَ المَسَالِّ ويَتَفلَّق عن قُطْنٍ وحَبٍّ كالسِّمْسِم. ابن الأَعرابي: شَفْصَل وشَوْصَلَ إِذا أَكل الشَّاصُلَّى، وهو نَبَات.

@شفطل: شَفْطَلٌ: اسم، قال ابن بري: ذكره شيخ الأَزْد.

@شفقل: شَفْقَل: اسْمٌ. وأَبو شَفْقَل: راوية الفَرَزْدق، وقال ابن خالويه: اسم راوية الفرزدق شَفْقَل، قال: ولا نظير لهذا الاسم.

@ششقل: التهذيب في الرباعي: الشَّشْقَلَةُ: كلمة حِمْيَرِيَّة لَهِجَ بها صَيَارِفةُ أَهل العراق في تَعْيير الدنانير، يقولون قد شَشْقَلْناها أَي غَيَّرناها أَي وَزَنَّاها ديناراً ديناراً، وليست الشَّشْقَلَة عربية مَحْضَة. ابن سيده: شَشْقَلَ الدينارَ غَيَّره، عَجَميَّةٍ؛ وقيل ليونس: بمَ تَعْرِف الشِّعْرَ الجَيِّد؟ قال: بالشَّشْقَلَة. ابن الأَعرابي: يقال اِشْقُلَ الدَّنانيرَ وقد شَقَلْتُها أَي وَزَنْتها؛ قال الأَزهري: وهذا أَشبه بكلام العرب، وأَما قول الليث تَعْيير الدنانير فإِن أَبا عبيد روى عن الكسائي والأَصمعي وأَبي زيد أَنهم قالوا جميعاً عايَرْتُ المَكاييلَ وعاوَرْتها، ولم يُجِيزوا غَيَّرتها، وقالوا التَّعْييرُ بهذا المعنى لَحْنٌ.

@شكل: الشَّكْلُ، بالفتح: الشِّبْه والمِثْل، والجمع أَشكالٌ وشُكُول؛ وأَنشد أَبو عبيد:

فلا تَطلُبَا لي أَيِّماً، إِن طَلَبْتُما،
فإِن الأَيَامَى لَسْنَ لي بشُكُولِ

وقَد تَشَاكَلَ الشَّيْئَانِ وشَاكَلَ كُلُّ واحد منهما صاحبَه. أَبو عمرو: في فلان شَبَهٌ من أَبيه وشَكْلٌ وأَشْكَلَةٌ وشُكْلَةٌ وشَاكِلٌ ومُشَاكَلَة. وقال الفراء في قوله تعالى: وآخَرُ من شَكْلِه أَزواجٌ ؛ قرأَ

الناس وآخَرُ إِلاَّ مجاهداً فإنه قرأَ: وأُخَرُ؛ وقال الزجاج: من قرأَ وآخَرُ من شَكْلِهِ؛ فآخَرُ عطف على قوله حَمِيمٌ وغَسَّاقٌ أَي وعَذاب آخَرُ من شَكْلِه أَي من مِثْل ذلك الأَول، ومن قرأَ وأُخَرُ فالمعنى وأَنواع أُخَرُ من شَكْلِه لأَن معنى قوله أَزواج أَنواع. والشَّكْل: المِثْل، تقول: هذا على شَكْل هذا أَي على مِثَاله. وفلان شَكْلُ فلان أَي مِثْلُه في حالاتِه. ويقال: هذا من شَكْل هذا أَي من ضَرْبه ونحوه، وهذا أَشْكَلُ بهذا أَي أَشْبَه. والمُشَاكَلَة: المُوافَقة، والتَّشاكُلُ مثله.
والشاكِلةُ: الناحية والطَّريقة والجَدِيلة. وشاكِلَةُ الإِنسانِ: شَكْلُه وناحيته وطريقته. وفي التنزيل العزيز: قُلْ كُلٌّ يَعْمَل عَلى شاكِلَته؛ أَي على طريقته وجَدِيلَته ومَذْهَبه؛ وقال الأَخفش: على شَاكِلته أَي على ناحيته وجهته وخَلِيقته. وفي الحديث: فسأَلت أَبي عن شَكْل النبي، صلى الله عليه وسلم، أَي عن مَذْهَبه وقَصْده، وقيل: عما يُشَاكلُ أَفعالَه.
والشِّكْل، بالكسر: الدَّلّ، وبالفتح: المِثْل والمَذْهب. وهذا طَرِيقٌ ذو شَواكِل أَي تَتَشَعَّب منه طُرُقٌ جماعةٌ. وشَكْلُ الشيء: صورتُه المحسوسة والمُتَوَهَّمة، والجمع كالجمع.
وتَشَكَّل الشيءُ: تَصَوَّر، وشَكَّلَه: صَوَّرَه. وأَشْكَل الأَمْرُ: الْتَبَس. وأُمورٌ أَشْكالٌ: ملتبسة، وبَيْنَهم أَشْكَلَة أَي لَبْسٌ. وفي حديث عليٍّ، عليه السلام: وأَن لا يَبِيعَ من أَولاد نَخْل هذه القُرَى وَدِيَّةً حتى تُشْكِل أَرْضُها غِرَاساً أَي حتى يكثُرَ غِراسُ النَّخْل فيها فيراها الناظر على غير الصفة التي عَرَفها بها فيُشْكِل عليه أَمْرُها.
والأَشْكَلَة والشَّكْلاءُ: الحاجةُ. الليث: الأَشْكال الأُمورُ والحوائجُ المُخْتَلِفة فيما يُتكَلَّف منها ويُهْتَمُّ لها؛ وأَنشد للعَجَّاج:وتَخْلُجُ الأَشْكالُ دُونَ الأَشْكال
الأَصمعي: يقال لنا عند فلان رَوْبَةٌ وأَشْكَلَةٌ وهما الحاجة، ويقال للحاجة أَشْكَلَة وشَاكِلةٌ وشَوْكَلاءُ بمعنى واحد. والأَشكل من الإِبل والغنم: الذي يَخْلِط سوادَه حُمْرةٌ أَو غُبْرةٌ كأَنه قد أَشْكَل عليك لونُه، وتقول في غير ذلك من الأَلوان: إِنَّ فيه لَشُكْلَةً من لون كذا وكذا، كقولك أَسْمر فيه شُكْلَة من سواد؛ والأَشْكَل في سائر الأَشياء: بياضٌ وحُمْرة قد اخْتَلَطَا؛ قال ذو الرمة:
يَنْفَحْنَ أَشْكَلَ مخلوطاً تَقَمَّصَه
مَناخِرُ العَجْرَفِيَّاتِ المَلاجِيج
وقول الشاعر:
فما زالَتِ القَتْلى تَمُور دِماؤها
بِدِجْلَةَ، حَتَّى ماءُ دِجْلَةَ أَشْكَلُ
قال أَبو عبيدة: الأَشكل فيه بياضٌ وحُمْرة. ابن الأَعرابي: الصَّبُع فيها غُثْرة وشُكْلة لَوْنا فيه سَوادٌ وصُفْرة سَمِجَة. وقال شَمِر: الشُّكْلة الحُمْرة تختلط بالبياض. وهذا شيءٌ أَشْكَلُ، ومنه قيل للأَمر المشتَبه مُشْكِلٌ. وأَشْكَل عَلَيَّ الأَمْر

(* قوله «وأَشكل عليّ الأمر» في
القاموس: وأشكل الأمر التبس كشكل وشكل) إِذا اخْتَلَط، وأَشْكَلَتْ عليَّ
الأَخبار وأَحْكَلَتْ بمعنىً واحد. والأَشْكَل عند العرب: اللونان
المختلطان، ودَمٌ أَشْكَلُ إِذا كان فيه بياض وحُمْرَة؛ قال ابن دريد: إِنما
سُمِّي الدم أَشْكَلَ للحمرة والبياض المُخْتَلَطَيْن فيه. قال ابن سيده:
والأَشْكَلُ من سائر الأَشياء الذي فيه حمرة وبياض قد اختلط، وقيل: هو
الذي فيه بياضٌ يَضْرِب إِلى حُمْرة وكُدْرة؛ قال:
كَشَائِطِ الرُّبِّ عليه الأَشْكَلِ
وَصَفَ الرُّبَّ بالأَشْكَل لأَنه من أَلْوانِه، واسم اللون الشُّكْلة،
والشُّكْلة في العين منه، وقد أَشْكَلَتْ. ويقال: فيه شُكْلة من سُمْرة
وشُكْلة من سواد، وعَيْنٌ شَكْلاءُ بَيِّنة الشَّكَلِ، ورَجُل أَشْكَلُ
العين. وفي حديث علي
(* قوله «وفي حديث علي إلخ» في التهذيب: وفي حديث علي
في صفة النبي، صلى الله عليه وسلم، إلخ) رضي الله عنه: في عَيْنيه
شُكْلةٌ؛ قال أَبو عبيد: الشُّكْلة كهيئة الحُمْرة تكون في بياض العين، فإِذا
كانت في سواد العين فهي شُهْلة؛ وأَنشد:
ولا عَيْبَ فيها غَير شُكْلة عَيْنِها،
كذاك عِتَاقُ الطَّيْر شُكْلٌ عُيُونُها
(* قوله «شكل عيونها» في التهذيب شكلاً بالنصب).
عِتَاقُ الطَّيرِ: هي الصُّقُور والبُزَاة ولا توصف بالحُمْرة، ولكن
توصف بزُرقة العين وشُهْلتها. قال: ويروى هذا البيت: غَيْرَ شُهْلةِ
عَيْنها؛ وقيل: الشُّكْلة في العين الصُّفْرة التي تُخَالِط بياض العين الذي
حَوْلَ الحَدَقة على صِفَة عين الصَّقْر، ثم قال: ولَكِنَّا لم نسمع
الشُّكْلَة إِلا في الحُمْرة ولم نسمعها في الصُّفْرة؛ وأَنشد:
ونَحْنُ حَفَزْنَا الحَوْفَزَان بطَعْنَةٍ
سَقَتْه نَجِيعاً، من دَمِ الجَوْفِ، أَشْكلا
قال: فهو هَهُنَا حُمْرَة لا شَكَّ فيه. وقوله في صفة سيدنا رسول الله،
صلى الله عليه وسلم: كان ضَلِيعَ الفَم أَشْكَلَ العين مَنْهُوسَ
العَقِبين؛ فسره سِمَاك ابن حَرْب بأَنه طويل شَقِّ العَيْن؛ قال ابن سيده: وهذا
نادر، قال: ويمكن أَن يكون من الشُّكْلة المتقدمة، وقال ابن الأَثير في
صفة أَشْكَلَ العين قال: أَي في بياضها شيء من حُمْرة وهو مَحْمود
مَحْبوب؛ يقال: ماء أَشْكَلُ إِذا خالطه الدَّمُ. وفي حديث مَقْتَل عُمَر، رضي
الله عنه: فَخَرج النَّبِيذُ مُشْكِلاً أَي مختلطاً بالدم غير صريح، وكل
مُخْتَلِطٍ مُشْكِلٌ.
وتَشَكَّلَ العِنَبُ: أَيْنَعَ بعضُه. المحكم: شَكَّلَ
(* قوله «المحكم
شكل إلخ» في القاموس: شكل العنب مخففاً ومشدداً وتشكل) العِنَبُ
وتَشَكَّلَ اسْوَدَّ وأَخَذَ في النُّضْج؛ فأَما قوله أَنشده ابن
الأَعرابي:ذَرَعَتْ بهم دَهْسَ الهِدَمْلَةِ أَيْنُقٌ

شُكْلُ الغُرورِ، وفي العُيون قُدُوحُ
فإنه عَنَى بالشُّكْلة هنا لون عَرَقها، والغُرور هنا: جمع غَرٍّ وهو
تَثَنِّي جُلودها
(* قوله «وهو تثني جلودها» زاد في المحكم: هكذا قال
والصحيح ثني جلودها) وفيه شُكْلَةٌ من دَمٍ أَي شيء يسير.
وشَكَل الكِتابَ يَشْكُله شَكْلاً وأَشْكَله: أَعجَمه. أَبو حاتم:
شَكَلْت الكتاب أَشكله فهو مَشْكُول إِذا قَيَّدْتَه بالإِعْراب، وأَعْجَمْت
الكِتابَ إِذا نَقَطْتَه. ويقال أَيضاً: أَشْكَلْت الكتابَ بالأَلف كأَنك
أَزَلْت به عنه الإِشْكال والالتباس؛ قال الجوهري: وهذا نقلته من كتاب من
غير سماع. وحَرْف مُشْكِلٌ: مُشْتَبِهٌ ملتَبِس.
والشِّكَال: العِقَال، والجمع شُكُلٌ؛ وشَكَلْت الطائرَ وشَكَلْت الفرسَ
بالشَّكَال. وشَكَل الدَّابَّة يَشْكُلها شَكْلاً وشَكَّلَها: شَدَّ
قوائمها بحَبْل، واسم ذلك الحَبْلِ الشِّكَالُ، والجمع شُكُلٌ. والشِّكَال
في الرَّحْل: خَيط يوضع بين الحَقَبِ والتَّصْدِيرِ لئلاّ يُلِحَّ
الحَقَبُ على ثِيلِ البَعِيرِ فيَحْقَب أَي يَحْتبس بولُه، وهو الزِّوار أَيضاً.
والشِّكال أَيضاً: وِثَاقٌ بين الحَقَب والبِطَان، وكذلك الوثاق بين
اليد والرجل. وشَكَلْت عن البعير إِذا شَدَدت شِكَاله بين التصدير والحَقَب،
أَشْكُلُ شَكْلاً.
والمَشْكُولُ من العَرُوض: ما حُذف ثانيه وسابعُه نحو حذفك أَلفَ
فاعلاتن والنونَ منها، سُمِّي بذلك لأَنك حذفت من طرفه الآخِر ومن أَوّله فصار
بمنزلة الدابَّة الذي شُكِلَت يَدُه ورجلُه.
والمُشاكِلُ من الأُمور: ما وافق فاعِلَه ونظيرَه. ويقال: شَكَلْت
الطيرَ وشَكَلْت الدَّابَّة. والأَشْكَالُ: حَلْيٌ يُشاكِلُ بعضُه بعضاً
يُقَرَّط به النساءُ؛ قال ذو الرمة:
سَمِعْت من صَلاصِل الأَشْكَالِ
أَدْباً على لَبَّاتِها الحَوَالي،
هَزَّ السَّنَى في ليلة الشَّمَالِ
وشَكَّلَتِ المرأَةُ
(* قوله «وشكلت المرأة» ضبط مشدداً في المحكم
والتكملة وتبعهما القاموس، قال شارحه: والصواب أنه من حد نصر كما قيده
ابن
القطاع) شَعَرَها: ضَفَرَت خُصْلَتين من مُقَدَّم رأْسِها عن يمين وعن شمال
ثم شَدَّت بها سائر ذوائبها. والشِّكال في الخيل: أَن تكون ثلاثُ قَوائم
منه مُحَجَّلةً والواحدة مُطْلَقة؛ شُبِّه بالشِّكال وهو العِقال، وإِنما
أُخِذ هذا من الشِّكَال الذي تُشْكَل به الخيل، شُبِّه به لأَن
الشِّكَال إِنما يكون في ثلاث قوائم، وقيل: هو أَن تكون الثلاثُ مُطْلَقة
والواحدة مُحَجَّلة، ولا يكون الشِّكَال إِلا في الرِّجْل ولا يكون في اليد،
والفرسُ مَشْكُولٌ، وهو يَكْرَه. وفي الحديث: أَن النبي، صلى الله عليه
وسلم، كَرِه الشِّكال في الخيل؛ وهو أَن تكون ثلاثُ قوائم مُحَجَّلة وواحدة

مُطْلَقة تشبيهاً بالشَّكَال الذي تُشْكَل به الخيلُ لأَنه يكون في ثلاث قوائم غالباً، وقيل: هو أَن تكون الواحدة محجَّلة والثلاث مُطْلَقة، وقيل: هو أَن تكون إِحدى يديه وإِحدى رجليه من خلاف مُحَجَّلتين، وإِنما كَرِهه لأَنه كالمشكول صورةً تفاؤلاً، قال: ويمكن أَن يكون جَرَّب ذلك الجنس فلم يكن فيه نَجَابة، وقيل: إِذا كان مع ذلك أَغَرَّ زالت الكراهة لزوال شبه الشِّكَال. ابن الأَعرابي: الشِّكَال أَن يكون البياض في رجليه وفي إِحدى يديه. وفَرَسٌ مَشْكُول: ذو شِكَال. قال أَبو منصور: وقد روى أَبو قَتادة عن النبي، صلى الله عليه وسلم، أَنه قال: خَيْرُ الخَيْلِ الأَدْهَمُ الأَقْرَحُ المُحَجَّل الثلاث طَلْقُ اليُمْنى أَو كُمَيْتٌ مثله؛ قال الأَزهري: والأَقْرَحُ الذي غُرَّتُه صغيرة بين عينيه، وقوله طَلْق اليمنى ليس فيها من البياض شيء، والمُحَجَّل الثلاث التي فيها بياض. وقال أَبو عبيدة: الشِّكَال أَن يكون بياض التحجيل في رِجْل واحدة ويَدٍ من خِلافٍ قَلَّ البياضُ أَو كَثُر، وهو فرس مَشْكُول.
ابن الأَعرابي: الشَّاكِل البياض الذي بين الصُّدْغِ والأُذُنِ. وحُكي عن بعض التابعين: أَنه أَوْصَى رَجُلاً في طَهارته فقال تَفَقَّدِ المَنْشَلَة والمَغْفَلة والرَّوْمَ والفَنِيكَيْن والشَّاكِلَ والشَّجْر. وورد في الحديث أَيضاً: تَفَقَّدوا في الطُّهور الشاكِلَة والمَغْفَلة والمَنْشَلة؛ المَغْفَلة: العَنْفَقة نفسُها، والمَنْشَلةُ: ما تحت حَلْقة الخاتَم من الإِصْبَع، والرَّوْمُ: شَحْمَة الأُذُن، والشَّاكِل: ما بين العِذَار والأُذُن من البياض. وشاكِلَة الشيء: جانبُه؛ قال ابن مقبل:
وعَمْداً تَصدَّت، يوم شَاكِلة الحِمى،
لِتَنْكأَ قَلْباً قد صَحَا وتَنَكَّرا
وشاكِلةُ الفَرس: الذي بين عَرْض الخاصرة والثَّفِنة، وهو مَوْصِلُ الفَخِذ في الساق. والشَّاكِلَتان: ظاهرُ الطِّفْطِفَتين من لَدُنْ مَبْلَغ القُصَيْرَى إِلى حَرْف الحَرْقَفة من جانبي البطن. والشَّاكِلةُ: الخاصِرةُ، وهو الطِّفْطِفة. وفي الحديث: أَن ناضِحاً تَرَدَّى في بِئر فُذكِّي من قِبَل شاكِلته أَي خاصِرته. والشَّكْلاء من النِّعاج: البيضاءُ الشَّاكِلة. ونَعْجة شَكْلاء إِذا ابْيَضَّتْ شاكِلَتاها وسائرُها أَسودُ وهي بَيِّنَة الشَّكَل. والأَشْكَل من الشاء: الأَبيضُ الشاكِلة.
والشَّواكِلُ من الطُّرُق: ما انْشَعَب عن الطريق الأَعظم.
والشِّكْل: غُنْجُ المرأَة وغَزَلُها وحُسْن دَلِّها؛ شَكِلَتْ شَكَلاً، فهي شَكِلةٌ؛ يقال: إِنها شَكِلة مُشْكِلةٌ حَسَنة الشِّكْل؛ وفي تفسير المرأَة العَرَبَة أَنها الشَّكِلَة، بفتح الشين وكسر الكاف، وهي ذاتُ الدَّلّ. والشَّكْل: المِثْل. والشِّكْل، بالكسر: الدَّلُّ، ويجوز هذا في هذا وهذا في هذا. والشِّكْلُ للمرأَة: ما تَتَحسَّن به من الغُنْج. يقال: امرأَة ذات شِكْل. وأَشْكَلَ النَّخلُ: طابَ رُطَبُه وأَدْرَك.
والأَشْكَل: السِّدْر الجَبَليُّ، واحدته أَشْكَلة. قال أَبو حنيفة:
أَخبرني بعض العرب أَن الأَشْكَلَ شجر مثل شجر العُنَّاب في شَوْكه وعَقَف أَغْصانه، غير أَنه أَصغر وَرَقاً وأَكثر أَفْناناً، وهو صُلْبٌ جِدّاً

وله نُبَيْقَةٌ حامضة شديدة الحُمُوضة، مَنابِته شواهقُ الجبال تُتَّخَذ منه القِسِيُّ، وإِذا لم تكن شجرته عَتِيقة مُتقادِمة كان عُودُها أَصفر شديد الصُّفْرة، وإِذا تقادَمَتْ شجرتُه واسْتَتمَّت جاء عودُها نصفين: نصفاً شديد الصفرة، ونصفاً شديد السواد؛ قال العَجَّاج ووَصَفَ المَطايا وسُرْعَتَها:

مَعْجَ المَرامي عن قِياس الأَشْكَلِ

قال: ونَبات الأَشْكَل مثل شجر الشَّرْيان؛ وقد أَوردوا هذا الشعر الذي للعجاج:

يَعْلُو بها رُكْبانُها وتَعْتَلي
عُوجاً، كما اعْوَجَّتْ قِياسُ الأَشْكَل

قال ابن بري: الذي في شعره:

مَعْجَ المَرامي عن قِياس الأَشْكَل

والمَعْجُ: المَرُّ، والمَرامي السِّهامُ، الواحدة مِرْماةٌ؛ وقال آخر:

أَو وَجْبَة من جَناةِ أَشْكَلَةٍ

يعني سِدْرة جَبَلِيَّة. ابن الأَعرابي: الشَّكْلُ ضَرْب من النبات أَصفر وأَحمر.

وشَكْلَةُ: اسم امرأَة. وبَنُو شَكَل: بطن من العرب. والشَّوْكَل: الرَّجَّالَةُ، وقيل المَيْمنة والمَيْسَرة؛ كلٌّ ذلك عن الزَّجَّاجي. الفراء: الشَّوْكَلَةُ الرَّجَّالَةُ، والشَّوْكَلَةُ النَّاحِية، والشَّوْكَلَةُ العَوْسَجَة.

@شلل: الشَّلَلُ: يُبْسُ اليَدِ وذَهابُها، وقيل: هو فَساد في اليد، شَلَّتْ يَدُه تَشَلُّ بالفتح شَلاًّ وشَلَلاً وأَشَلَّها اللهُ. قال اللحياني: شَلَّ عَشْرُه وشَلَّ خَمْسُه، قال: وبعضهم يقول شَلَّت، قال: وهي أَقَلُّ، يعني أَن حذف علامة التأْنيث في مثل هذا أَكثر من إِثباتها؛ وأَنشد:فَشَلَّتْ يَميني، يَوْمَ أَعْلُو ابْنَ جَعْفَرٍ
وشَلَّ بَناناها، وشَلَّ الخَناصِرُ

ورَجُلٌ أَشَلُّ، وقد أَشَلَّ يَدَه، ولا شَلَلاً ولا شَلالِ: مَبْنِيَّة كَحَذَامِ أَي لا تَشْلَلْ يَدُك. ويقال في الدعاء: لا تَشْلَلْ يَدُك ولا تَكْلَلْ. وقَد شَلِلْتَ يا رَجُل، بالكسر، تَشَلُّ شَلَلاً أَي صِرْت أَشَلَّ، والمرأَة شَلاَّء. ويقال لمن أَجاد الرَّمْيَ أَو الطَّعْن: لا شَلَلاً ولا عَمًى، ولا شَلَّ عَشْرُك أَي أَصابِعُك؛ قال أَبو الخُصْرِيِّ اليَرْبُوعي:

مُهْرَ أَبي الحَبْحابِ لا تَشَلِّي
بارَكَ فيكَ اللهُ مِنْ ذِي أَلِّ

(* قوله «مهر ابي الحبحاب» قال في التكملة: والرواية مهر أبي الحرث).

حَرَّكَ تَشَلِّي للقافية والياء من صلة الكسر؛ وهو كما قال امرؤ القيس:

أَلا أَيُّها اللَّيْلُ الطَّويل أَلا انْجَلي
بصُبْح، وما الإِصْباحُ مِنكَ بأَمْثَل

الفراء: لا يقال شُلَّتْ يَدُه، وإِنما يقال أَشَلَّها اللهُ. الليث:

ويقال لا شَلَلِ في معنى لا تَشْلَلْ، لأَنه وَقَع مَوْقِع الأَمر فشُبِّه
به وجُرَّ، ولو كان نَعْتاً لنُصِب؛ وأَنشد:
ضَرْباً على الهاماتِ لا شَلَلِ
قال: وقال نصربن سَيَّار:
إِني أَقول لمن جَدَّتْ صَرِيمَتُه،
يَوْماً، لِغانِيَةٍ: تَصْرِمْ ولا شَلَلِ
قال: ولم أَسمع الكسر لا شَلَلِ لغيره. الأَزهري: وسمعت العرب تقول
للرجل يُمارِسُ عَمَلاً وهو ذو حِذقٍ به: لا قَطْعاً ولا شَلَلاً أَي لا
شَلِلْتَ على الدعاء، وهو مصدر؛ وقوله: تَصْرِم معناه في هذا اصْرِم، ولا
شَلَلِ أَي ولا شَلِلْتَ، وقال لا شَلَلِ، فكَسَرَ لأَنه نَوى الجَزْم ثم
جَرَّتْه القافية؛ وأَنشد ابن السكيت:
مُهْرَ أَبي الحَبْحاب لا تَشَلِّي
قال الأَزهري: معناه لا شَلِلْتَ كقوله:
أَلَيْلَتَنا بذي حُسُمٍ أَنِيري،
إِذا أَنْتِ انْقَضَيْتِ فلا تَحُوري
أَي لا حُرْتِ. قال الأَزهري: وسمعت أَعرابيّاً يقول شُلَّ يَدُ فلان
بمعنى قُطِعَتْ، قال: ولم أَسمعه من غيره. وقال ثعلب: شَلَّتْ يَدُه لغةٌ
فصيحة، وشُلَّت لغة رديئة. قال: ويقال أُشِلَّت يدُه. وفي الحديث: وفي
اليد الشَّلاَّءِ إِذا قُطِعَتْ ثُلُثُ دِيتها؛ هي المُنْتَشِرة العصب التي
لا تُواتي صاحِبَها على ما يُرِيد لِما بها من الآفة. قال ابن الأَثير:
يقال شَلَّتْ يدُه تَشَلُّ شَلَلاً، ولا تضم الشين. وفي الحديث: شَلَّتْ
يدُه يَوْمَ أُحُدٍ. وفي حديث بَيْعَةِ عَلِيٍّ، عليه السلام: يَدٌ شَلاَّءُ
وبَيْعَةٌ لا تَتِمُّ؛ يريد طلحة، كانت أُصيبت يَدُه يوم أُحُد وهو
أَوّل من بايَعَه.
والشَّلَلُ في الثوب: أَن يصيبه سوادٌ أَو غيره فإِذا غُسِل لم يَذْهَب.
يقال: ما هذا الشَّلَلُ في ثوبك؟
والشَّلِيلُ: مِسْحٌ من صوف أَو شَعَر يُجْعَل على عَجُزِ البعير من
وراءِ الرِّحْل؛ قال جَمِيل:
تَئِجُّ أَحِيجَ الرَّحْلِ لَمَّا تَحَسَّرَتْ
مَناكِبُها، وابْتُزَّ عنها شَلِيلُها
والشَّلِيلُ: الحِلْسُ؛ قال:
إِلَيْكَ سارَ العِيسُ في الأَشِلَّه
والشَّلِيلُ: الغِلالة التي تُلْبَسُ فوق الدِّرْع، وقيل: هي الدِّرْع
الصغيرة القصيرة تكون تحت الكبيرة، وقيل: تحت الدِّرْع من ثوب أَو غيره،
وقيل: هي الدِّرْع ما كانت، والجمع الأَشِلَّة؛ قال أَوس:
وجِئْنا بها شَهْباءَ ذاتَ أَشِلَّةٍ،
لها عارِضٌ فيه المَنِيَّةُ تَلْمَعِ
ابن شميل: شَلَّ الدِّرْعَ يَشُلُّها شَلاًّ إِذا لَبِسها، وشَلَّها
عليه. ويقال للدِّرْع نفسِها شَلِيلٌ. والشُّلَّة: الدِّرْع. والشَّلِيلُ:

النُّخاعُ وهو العِرْقُ الأَبيض الذي في فِقَرِ الظَّهْر. والشَّلِيلُ:
طرائق طِوالٌ من لحم تكون ممتدَّة مع الظَّهْر، واحدتها شَلِيلةٌ؛ كلاهما
عن كراع
(* قوله «كلاهما عن كراع إلخ» عبارة المحكم: والشليل مجرى الماء
في الوادي وقيل وسطه الذي يجري فيه الماء، والشليل النخاع وهو العرق
الابيض الذي في فقر الظهر، واحدتها شليلة، كلاهما عن كراع، والسين فيهما
أعلى)
والسين فيها أَعلى.
والشَّلُّ والشَّلَلُ: الطَّرْد، شَلَّه يَشُلُّه شَلاًّ فانشَلَّ،
وكذلك شَلَّ العَيْرُ أُتُنَه والسائق إِبلَه. وحمارٌ مِشَلٌّ: كثير الطرْد.
والشَّلَّة: الطَّرْدُ. وشَلَلْت الإِبلَ أَشُلُّها شَلاًّ إِذا طَرَدتها
فانشَلَّت. ومَرَّ فلانٍ يَشُلُّهم بالسيف أَي يَكْسَؤُهم ويطرُدُهم.
وذهبَ القومُ شِلالاً أَي انشَلُّوا مطرودين. وجاؤوا شِلالاً إِذا جاؤوا
يَطرُدون الإِبل. والشِّلالُ: القومُ المتفرقون؛ قال ابن الدُّمَيْنة:
أَما والذي حَجَّتْ قُرَيْشٌ قَطِينَه
شِلالاً، ومَوْلى كُلِّ باقٍ وهالِكِ
والقَطِين: سَكَنُ الدار. ابن الأَعرابي: شَلَّ يَشُلُّ إِذا طَرَد،
وشَلَّ يَشِلُّ إِذا اعْوَجَّت يدُه بالكسر. والأَشَلُّ: المُعْوَجُّ
المِعْصَم المتَعَطِّل الكَفِّ. قال الأَزهري: المعروف شَلَّتْ يدُه تَشَلُّ،
بالفتح، فهي شَلاَّءِ. وعَينٌ شَلاَّءِ: للتي ذهب بَصرُها، وفي العين
عِرْقٌ إِذا قُطِع ذهب بصرُها أَو أَشَلَّها. ورجل مِشَلٌّ وشَلولٌ وشُلُلٌ
وشُلْشُل: خفيف سريع؛ قال الأَعشى:
وقد غَدَوْتُ إِلى الحانوتِ يَتْبَعُني
شاوٍ مِشَلٌّ شَلُولٌ شُلْشُلٌ شَوِلُ
قال سيبويه: جمع الشُّلُلِ شُلُلُونَ، ولا يُكَسَّر لقِلة فُعُلٍ في
الصفات؛ وقال أَبو بكر في بيت الأَعشى: الشّاوِي الذي شَوى، والشَّلول
الخفيف، والمِشَلُّ المِطْرَد، والشُّلْشُل الخفيف القليل، وكذلك الشَّوِل،
والأَلفاظ متقاربةٌ أُريد بذكرها والجمع بينها المبالغة. ابن الأَعرابي:
المُشَلَّل الحمار النِّهايةُ في العِناية بأُتُنِه. ويقال: إِنه لَمُشِلٌّ
مِشَلٌّ مُشَلَّل لعانته ثم ينقل فيُضرب مَثَلاً للكاتب النِّحْرير
الكافي، يقال: إِنه لمِشَلٌّ عُونٍ. ابن الأَعرابي: يقال للغلام الحارِّ
الرأْس الخفيف الروح النشيط في عمله شُلْشُلٌ وشُنْشُن وسُلْسُل ولُسْلُس
وشُعْشُعٌ وجُلْجُل. والمُتَشَلْشِل: الذي قد تخَدَّد لحمُه. ورجل شُلشُلٌ،
بالضم، ومُتَشَلْشِل: قليل اللحم خفيف فما أَخَذَ فيه من عَمل أَو غيره؛
وقال تأَبَّط شرًّا:
ولكِنَّني أَرْوي من الخَمْرِ هامَتي،
وأَنْضُو المَلا بالشّاحِب المُتَشَلشِل
إِنما يعني الرجل الخفيف المتخدِّد القليل اللحم، والشاحب على هذا يريد
به الصاحب، وقيل: يريد به السيف؛ وقال الأَصمعي: هو سيف يَقْطُر منه

الدمُ، والشاحِبُ: الذي أَخْلَقَ جَفْنُه، قال: ورجل مُتَشَلْشِل إِذا تخَدَّد لحمُه، ورجل شَلْشالٌ مثله. ابن الأَعرابي: شَلَلْت الثوبَ خطْتُه خِياطةً خفيفة. والشَّلْشَلة: قَطَرانُ الماء وقد تشَلْشَل. وماءٌ شَلْشَلٌ ومُتَشَلْشِلٌ: تشَلْشَل يَتْبَع قَطَرانُ بعضه بعضاً وسَيَلانُه، وكذلك الدَّمُ؛ ومنه قول ذي الرُّمّة:

وَفْراءَ غَرْفيَّةٍ أَثْأَى خَوارِزَها
مُشَلْشَلٌ ضَيَّعَتْه، بينها، الكُتَبُ

والشَّلْشَل: الزِّقُّ السائل. وشَلْشَلْتُ الماء أَي قَطَّرته، فهو مُشَلْشَل. وماء ذو شَلْشَلٍ وشَلْشالٍ أَي ذو قَطَرانٍ؛ وأَنشد الأَصمعي:واهْتَمَّتِ النَّفْسُ اهْتِمامَ ذي السَّقَم،
ووافَتِ اللَّيْلَ بِشَلْشالٍ سَجَم

وفي الحديث: فإِنه يأْتي يومَ القيامة وجرحُه يتَشلْشل أَي يَتقاطَرُ دَماً. يقال: شَلشَلَ الماءَ فتَشَلْشَل. وشَلْشل السيفُ الدمَ وتشَلشَل به: صَبَّه، وقيل لنُصَيبٍ: ما الشَّلْشالُ؟ في بيتٍ قاله، فقال: لا أَدري، سمعته يقال فقُلته. وشلشَلَ بوله وببوله شلشلة وشلشالاً: فرَّقه وأَرسله منتشراً، والاسم الشَّلشالُ، والصبيُّ يُشَلشِلُ ببوله. وشَلَّتِ العينُ دَمْعَها كشَنَّتْه: أَرْسَلته، وزعم يعقوب أَنه من البدل. والشَّلِيلُ من الوادي: وَسَطه حيث يَسيل مُعْظم الماء. شمر: انسَلَّ السَّيْلُ وانشَلَّ، وذلك أَوَّلَ ما يبتدئ حين يَسيل قبلَ أَن يشتدَّ. والشَّليلُ: الكساء الذي تحت الرَّحْل. والشِّليل: الحِلْس الذي يكون على عَجُز البعير؛ وقال حاجب المازني:

صَحا قَلبي وأَقْصَرَ غَيرَ أَنِّي
أَهَشُّ، إِذا مَرَرتُ على الحُمول
كَسَوْنَ الفارِسِيَّةَ كُلَّ قَرْنٍ،
وزَيَّنَّ الأَشِلَّةَ بالسُّدُولِ

ورواه ابن الغرقي: القَادِسِيّة؛ والقرنُ: قرن الهَوْدَج، والسُّدول: جمع سَدِيل وهو ما أُسْبِل على الهودج.

والشُّلَّى: النِّيّة في السفر والصوم والحرب، يقال: أَينَ شُلاَّهم؟ ابن سيده: والشُّلَّة النِّية حيث انتَوى القومُ، وفي التهذيب: النيّة في السفر. والشَّلّة والشُّلَّة: الأَمر البعيد تطلبه؛ قال أَبو ذؤيب:

نَهَيْتُكَ عن طلابِكَ أُمَّ عَمْرو
بِعاقِبةٍ، وأَنْتَ إِذٍ صَحِيحُ

وقلتُ: تجَنَّبَنْ سُخْطَ ابنِ عَمٍّ،
ومَطْلَبَ شُلَّةٍ، وهي الطُّروحُ

ورواه الأَخفش: سُخْطَ ابن عمرو، وقال: يعني ابن عُوَيمر، ويروى: ونوًى طَروح، والطَّروح: النِّيَّة البعيدة.

والشِّلاشِلُ: الغَضُّ من النبات؛ قال جرير:

يَرْعَيْن بالصُّلْب بذي شُلاشِلا

وقول الشاعر:

كَرِهْتُ العَقْرَ عَقْرَ بني شَلِيل
(* قوله «كرهت العقر إلخ» صدر بيت تقدم في ترجمة عقر وتمامه: «إذا هبت لقاريها الرياح» وضبط هناك شليل كزبير خطأ والصواب ما هنا).
شَلِيلٌ: جَدُّ جرير بن عبد الله البَجَلي. التهذيب في ترجمة شغغ: ابن الأَعرابي انشَغَّ الذئبُ في الغَنم وانشَلَّ فيها وانشَنَّ وأَغار فيها واسْتَغار بمعنى واحد. وشَلِيلُ: اسم بلد؛ قال النابغة الجعدي:
حتى غَلَبْنا، ولولا نحن قدْ عَلِموا،
حَلَّتْ شَلِيلاً عَذاراهُم وجَمّالا
(* قوله «حتى غلبنا» تقدم في ترجمة جمل: علمنا).
@شمل: الشِّمالُ: نقيضُ اليَمِين، والجمع أَشْمُلٌ وشَمائِل وشُمُلٌ؛ قال أَبو النجم:
يَأْتي لها مِن أَيْمُنٍ وأَشْمُل
وفي التنزيل العزيز: عن اليَمِين والشمائل، وفيه: وعن أَيمانهم وعن شَمائلهم؛ قال الزجاج: أَي لأُغْوِيَنَّهم فيما نُهُوا عنه، وقيل أُغْوِيهم حتى يُكَذِّبوا بأُمور الأُمم السالفة وبالبَعْث، وقيل: عنى وعن أَيمانهم وعن شمائلهم أَي لأُضِلَّنَّهُم فيما يعملون لأَن الكَسْب يقال فيه ذلك بما كَسَبَتْ يَداك، وإِن كانت اليَدان لم تَجْنِيا شيئاً؛ وقال الأَزْرَق العَنْبري:
طِرْنَ انْقِطاعَةَ أَوتارٍ مُحَظْرَبَةٍ،
في أَقْوُسٍ نازَعَتْها أَيْمُنٌ شُمُلا
وحكى سيبويه عن أَبي الخطاب في جمعه شِمال، على لفظ الواحد، ليس من باب
جُنُب لأَنهم قد قالوا شِمالان، ولكِنَّه على حَدِّ دِلاصٍ وهِجانٍ.
والشِّيمالُ: لغة في الشِّمال؛ قال امرؤ القيس:
كأَني، بفَتْخاء الجَناحَيْنِ لَقْوَةٍ
صَيُودٍ من العِقْبان، طَأْطَأْتُ شِيمالي
وكذلك الشِّمْلال، ويروى هذا البيت: شِمْلالي، وهو المعروف. قال اللحياني: ولم يعرف الكسائي ولا الأَصمعي شِمْلال، قال: وعندي أَن شِيمالاً إِنما هو في الشِّعْر خاصَّةً أَشْبَع الكسرة للضرورة، ولا يكون شِيمالٌ فِيعالاً لأَن فِيعالاً إِنما هو من أَبنية المصادر، والشِّيمالُ ليس بمصدر إِنما هو اسم. الجوهري: واليَدُ الشِّمال خلاف اليَمِين، والجمع أَشْمُلٌ مِثل أَعْنُق وأَذْرُع لأَنها مؤنثة؛ وأَنشد ابن بري للكميت:
أَقُولُ لهم، يَوْمَ أَيْمانُهُم
تُخايِلُها، في النَّدِي، الأَشْمُلُ
ويقال شُمُلٌ أَيضاً؛ قال الأَزرق العَنْبَري:
في أَقْوُسٍ نازعَتْها أَيْمُنٌ شُمُلا
وفي الحديث: أَن النبي، صلى الله عليه وسلم، ذكر القرآن فقال: يُعْطى صاحِبُه يومَ القيامة المُلْكَ بيمينه والخُلْدَ بشِماله؛ لم يُرِدْ به أَن شيئاً يُوضَع في يمينه ولا في شِماله، وإِنما أَراد أَن المُلْك والخُلْد

يُجْعَلان له؛ وكلُّ من يُجْعَل له شيء فمَلَكَه فقد جُعِل في يَدِه وفي قَبْضته، ولما كانت اليَدُ على الشيء سَبَبَ المِلْك له والاستيلاء عليه اسْتُعِير لذلك؛ ومنه قيل: الأَمْرُ في يَدِك أَي هو في قبضتك؛ ومنه قول الله تعالى: بِيَدِه الخَيْرُ؛ أَي هو له وإِلَيْه. وقال عز وجل: الذي بِيَدِه عُقْدَةُ النِّكاح؛ يراد به الوَلِيُّ الذي إِليه عَقْدُه أَو أَراد الزَّوْجَ المالك لنكاح المرأَة. وشَمَلَ به: أَخَذَ به ذاتَ الشِّمال؛ حكاه ابن الأَعرابي؛ وبه فسر قول زهير:

جَرَتْ سُنُحاً، فَقُلْتُ لها: أَجِيزِي
نَوَى مَشْمُولةً، فمَتى اللِّقاءُ؟

قال: مَشْمُولةً أَي مأْخُوذاً بها ذاتَ الشِّمال؛ وقال ابن السكيت: مَشْمُولة سريعة الانكشاف، أَخَذَه من أَن الريحَ الشَّمال إِذا هَبَّت بالسحاب لم يَلْبَثْ أَن يَنْحَسِر ويَذْهب؛ ومنه قول الهُذَلي:

حارَ وعَقَّتْ مُزْنَهُ الرِّيحُ، وانْـ
ـقارَ بِهِ العَرْضُ، ولم يشْمَلِ

يقول: لم تَهُبَّ به الشَّمالُ فَتَقْشَعَه، قال: والنَّوى والنِّيَّة الموضع الذي تَنْويه. وطَيْرُ شِمالٍ: كلُّ طير يُتَشاءَم به. وجَرى له غُرابُ شِمالٍ أَي ما يَكْرَه كأَنَّ الطائر إِنما أَتاه عن الشِّمال؛ قال أَبو ذؤيب:

زَجَرْتَ لها طَيْرَ الشِّمال، فإِن تَكُنْ
هَواك الذي تَهْوى، يُصِبْك اجْتِنابُها

وقول الشاعر:

رَأَيْتُ بَني العَلاّتِ، لما تَضَافَرُوا،
يَحُوزُونَ سَهْمي دونهم في الشَّمائل

أَي يُنْزِلُونَني بالمنزلة الخَسِيسة. والعَرَب تقول: فلان عِنْدي باليَمين أَي بمنزلة حَسَنة، وإِذا خَسَّتْ مَنْزِلَتُه قالوا: أَنت عندي بالشِّمال؛ وأَنشد أَبو سعيد لعَدِيِّ بن

زِيد يخاطب النُّعْمان في تفضيله إِياه على أَخيه:

كَيْفَ تَرْجُو رَدَّ المُفِيض، وقد أَخْـ
ـخَرَ قِدْحَيْكَ في بَياض الشِّمال؟

يقول: كُنْت أَنا المُفِيضَ لِقدْح أَخيك وقِدْحِك فَفَوَّزْتُك عليه، وقد كان أَخوك قد أَخَّرَك وجعل قِدْحَك بالشِّمال. والشِّمال: الشُّؤْم؛ حكاه ابن الأَعرابي؛ وأَنشد:

ولم أَجْعَلْ شُؤُونَك بالشِّمال

أَي لم أَضعْها مَوْضع شُؤم؛ وقوله:

وكُنْتَ، إِذا أَنْعَمْتَ في الناس نِعْمَةً،
سَطَوْتَ عليها قابضاً بشِمالِكا

معناه: إِن يُنْعِمْ بيمينه يَقْبِضْ بشِمالِه. والشِّمال: الطَّبْع، والجمع شَمائل؛ وقول عَبْد يَغُوث:

أَلَمْ تَعْلَما أَن المَلامَةَ نَفْعُها

قَلِيلٌ، وما لَوْمي أَخي من شِمالِيا
يجوز أَن يكون واحداً وأَن يكون جمعاً من باب هِجانٍ ودِلاصٍ.
والشِّمالُ: الخُلُق؛ قال جرير:
قليلٌ، وما لَوْمي أَخي من شِمالِيا
والجمع الشَّمائل؛ قال ابن بري: البيت لعَبْدِ يَغُوثَ ابن وقَّاص الحَرِثي، وقال صَخْر بن عمرو بن الشَّرِيد أَخو الخَنْساء:
أَبِي الشَّتْمَ أَني قد أَصابوا كَرِيمَتي،
وأَنْ لَيْسَ إِهْداءُ الخَنَى من شِمالِيا
وقال آخر:
هُمُ قَوْمي، وقد أَنْكَرْتُ منهمُ
شَمائِلَ بُدِّلُوها من شِمالي
(قوله «وقد انكرت منهم» كذا في الأصل هنا ومثله في التهذيب وسيأتي قريباً بلفظ وهم انكرن مني).
أَي أَنْكَرْتُ أَخلاقهم. ويقال: أَصَبْتُ من فلان شَمَلاً أَي رِيحاً؛
وقال:
أَصِبْ شَمَلاً مني الَعَتِيَّةَ، إِنَّني،
على الهَوْل، شَرَّابٌ بلَحْمٍ مُلَهْوَج
والشَّمال: الرِّيح التي تَهُبُّ من ناحية القُطْب، وفيها خمس لغات: شَمْلٌ، بالتسكين، وشَمَلٌ، بالتحريك، وشَمالٌ وشَمْأَلٌ، مهموز، وشَأْمَلٌ مقلوب، قال: وربما جاء بتشديد اللام؛ قال الزَّفَيانُ
(* قوله «قال الزفيان» في ترجمة ومعل وشمل من التكملة ان الرجز ليس للزفيان ولم ينسبه لأحد):
تَلُفُّه نَكْباءُ أَو شَمْأَلُّ
والجمع شَمَالاتٌ وشَمائل أَيضاً، على غير قياس، كأَنهم جمعوا شِمَالة مثل حِمَالة وحَمائل؛ قال أَبو خِراش:
تَكَادُ يَدَاهُ تُسْلِمان رِدَاءه
من الجُودِ، لَمَّا اسْتَقْبَلَتْه الشَّمَائلُ
غيره: والشَّمَالُ ريح تَهُبُّ من قِبَل الشَّأْم عن يَسار القِبْلة.
المحكم: والشَّمَالُ من الرياح التي تأْتي من قِبَل الحِجْر. وقال ثعلب: الشَّمَال من الرياح ما اسْتَقْبَلَك عن يَمِينك إِذا وَقَفْت في القِبْلة.
وقال ابن الأَعرابي: مَهَبُّ الشَّمَال من بنات نَعْشٍ إِلى مَسْقَط النَّسْر الطائر، ومن تَذْكِرَة أَبي عَليٍّ، ويكون اسماً وصِفَةً، والجمع شَمَالِاتٌ؛ قال جَذِيمة الأَبْرش:
رُبَّما أَوْفَيْتُ في عَلَمٍ،
تَرْفَعَنْ ثَوْبي شَمَالاتُ
فأَدْخَل النونَ الخفيفة في الواجب ضرورةً، وهي الشَّمُولُ والشَّيمَل والشَّمْأَلُ والشَّوْمَلُ والشَّمْلُ والشَّمَلُ؛ وأَنشد:
ثَوَى مَالِكٌ بِبلاد العَدُوّ،

تَسْفِي عليه رِياحُ الشَّمَل
فإِما أَن يكون على التخفيف القياسي في الشَّمْأَل، وهو حذف الهمزة وإِلقاء الحركة على ما قبلها، وإِما أَن يكون الموضوع هكذا. قال ابن سيده: وجاء في شعر البَعِيث الشَّمْل بسكون الميم لم يُسْمَع إِلا فيه؛ قال البَعِيث:
أَهَاجَ عليك الشَّوْقَ أَطلالُ دِمْنَةٍ،
بِناصِفَةِ البُرْدَيْنِ، أَو جانِبِ الهَجْلِ
أَتَى أَبَدٌ من دونِ حِدْثان عَهْدِها،
وجَرَّت عليها كُلُّ نافجةٍ شَمْلِ
وقال عمرو بن شاس:
وأَفْراسُنا مِثْلُ السَّعالي أَصَابَها
قِطَارٌ، وبَلَّتْها بنافِجَةٍ شَمْلِ
وقال الشاعر في الشَّمَل، بالتحريك:
ثَوَى مالِكٌ ببلاد العَدُوِّ،
تَسْفِي عليه رِيَاحُ الشَّمَل
وقيل: أَراد الشَّمْأَلَ، فَخَفَّفَ الهمز؛ وشاهد الشَّمْأَل قول الكُمَيت:
مَرَتْه الجَنُوبُ، فَلَمَّا اكْفَهَرْ
رَ حَلَّتْ عَزَالِيَهُ الشَّمْأَلُ
وقال أَوس:
وعَزَّتِ الشَّمْأَل الرِّيَاح، وإِذ
بَاتَ كَمِيعُ الفَتَاةِ مُلْتَفِعا
(* قوله «وعزت الشمأل إلخ» تقدم في ترجمة كمع بلفظ وهبت الشمأل البلبل
إلخ).
وقول الطِّرِمَّاح:
لأُم تَحِنُّ به مَزَا
مِيرُ الأَجانِب والأَشَامِل
قال ابن سيده: أَراه جَمَع شَمْلاً على أَشْمُل، ثم جَمَع أَشْمُلاً على أَشامِل.
وقد شَمَلَتِ الرِّيحُ تَشْمُل شَمْلاً وشُمُولاً؛ الأُولى عن اللحياني:
تَحَوَّلَتْ شَمَالاً. وأَشْمَلَ يَوْمُنا إِذا هَبَّتْ فيه الشَّمَال.
وأَشْمَلَ القومُ: دَخَلوا في ريح الشَّمَال، وشُمِلُوا
(* قوله «وشملوا»
هذا الضبط وجد في نسخة من الصحاح، والذي في القاموس: وكفرحوا أصابتهم
الشمال) أَصابتهم الشَّمَالُ، وهم مَشْمُولون. وغَدِيرٌ مَشْمولٌ:
نَسَجَتْه رِيحُ الشَّمَال أَي ضَرَبَته فَبَرَدَ ماؤه وصَفَا؛ ومنه قول أَبي كبير:وَدْقُها لم يُشْمَل

وقول الآخر:
وكُلِّ قَصَّاءَ في الهَيْجَاءِ تَحْسَبُها
نِهْياً بقَاعٍ، زَهَتْه الرِّيحُ مَشْمُولا
وفي قَصِيد كعب بن زهير:
صَافٍ بأَبْطَحَ أَضْحَى وهو مَشْمول
أَي ماءٌ ضَرَبَتْه الشَّمَالُ. ومنه: خَمْر مَشْمولة باردة. وشَمَلَ الخمْر: عَرَّضَها للشَّمَال فَبَرَدَتْ، ولذلك قيل في الخمر مَشْمولة، وكذلك قيل خمر مَنْحُوسة أَي عُرِّضَتْ للنَّحْس وهو البَرْد؛ قال
كأَنَّ مُدامةً في يَوْم نَحْس
ومنه قوله تعالى: فَي أَيام نَحِسات؛ وقول أَبي وَجْزَة:
مَشْمولَةُ الأُنْس مَجْنوبٌ مَوَاعِدُها،
من الهِجان الجِمال الشُّطْب والقَصَب
(* قوله «الشطب والقصب» كذا في الأصل والتهذيب، والذي في التكملة: الشطبة القصب).
قال ابن السكيت وفي رواية:
مَجْنوبَةُ الأُنْس مَشْمولٌ مَوَاعِدُها
ومعناه: أُنْسُها محمودٌ لأَن الجَنوب مع المطر فهي تُشْتَهَى للخِصْب؛ وقوله مَشْمولٌ مَواعِدُها أَي ليست مواعدها بمحمودة، وفَسَّره ابن الأَعرابي فقال: يَذْهَب أُنْسُها مع الشَّمَال وتَذْهَب مَوَاعِدُها مع الجَنُوب؛ وقالت لَيْلى الأَخْيَلِيَّة:
حَبَاكَ به ابْنُ عَمِّ الصِّدْق، لَمَّا
رآك مُحارَفاً ضَمِنَ الشِّمَال
تقول: لَمَّا رآك لا عِنَانَ في يَدِك حَبَاك بفَرَس، والعِنَانُ يكون في الشَّمَال، تقول كأَنَّك زَمِنُ الشِّمَال إِذ لا عِنَانَ فيه. ويقال:
به شَمْلٌ
(* قوله «ويقال به شمل» ضبط في نسخة من التهذيب غير مرة بالفتح وكذا في البيت بعد) من جُنون أَي به فَزَعٌ كالجُنون؛ وأَنشد:
حَمَلَتْ به في لَيْلَةٍ مَشْمولةً
أَي فَزِعةً؛ وقال آخر:
فَمَا بيَ من طَيْفٍ، على أَنَّ طِيَرَةً،
إِذا خِفْتُ ضَيْماً، تَعْتَرِيني كالشَّمْل
قَال: كالشَّمْل كالجُنون من الفَزَع. والنَّارُ مَشْمولَةٌ إِذا هَبّتْ عليها رِيحُ الشَّمَال. والشِّمال: كِيسٌ يُجْعَل على ضَرْع الشاة، وشَمَلَها يَشْمُلُها شَمْلاً: شَدَّه عليها. والشِّمَال: شِبْه مِخْلاةٍ يُغَشَّى بها ضَرْع الشاة إِذا ثَقُل، وخَصَّ بعضهم به ضَرْع العَنْزِ، وكذلك النخلة إِذا شُدَّت أَعذاقُها بقِطَع الأَكسِية لئلا تُنْفَض؛ تقول منه: شَمَل الشاةَ يَشْمُلها شَمْلاً ويَشْمِلُها؛ الكسر عن اللحياني، عَلَّق عليها الشِّمَال وشَدَّه في ضَرْع الشاة، وقيل: شَمَلَ الناقةَ عَلَّق عليها شِمَالاً، وأَشْمَلَها جَعَل لها شِمَالاً أَو اتَّخَذَه لها.

والشِّمالُ: سِمَةٌ في ضَرْع الشاة. وشَمِلهم أَمْرٌ أَي غَشِيَهم. واشْتمل بثوبه إِذا تَلَفَّف. وشَمَلهم الأَمر يَشمُلهم شَمْلاً وشُمُولاً وشَمِلَهم يَشْمَلُهم شَمَلاً وشَمْلاً وشُمُولاً: عَمَّهم؛ قال ابن قيس الرُّقَيَّات:

كَيْفَ نَوْمي على الفِراشِ، ولَمَّا
تَشْمَلِ الشَّامَ غارةٌ شَعْواءُ؟

أَي متفرقة. وقال اللحياني: شَمَلهم، بالفتح، لغة قليلة؛ قال الجوهري: ولم يعرفها الأَصمعي. وأَشْمَلهم شَرًّا: عَمَّهم به، وأَمرٌ شامِلٌ. والمِشْمَل: ثوب يُشْتَمَل به. واشْتَمَل بالثوب إِذا أَداره على جسده كُلِّه حتى لا تخرج منه يَدُه. واشْتَمَلَ عليه الأَمْرُ: أَحاط به. وفي التنزيل العزيز: أَمَّا اشْتَمَلَتْ عليه أَرحام الأُنْثَيَيْن. وروي عن النبي،صلى الله عليه وسلم: أَنه نَهى عن اشْتِمال الصَّمَّاء. المحكم: والشِّمْلة الصَّمَّاء التي ليس تحتها قَمِيصٌ ولا سَراوِيل، وكُرِهَت الصلاة فيها كما كُرِه أَن يُصَلِّي في ثوب واحد ويَدُه في جوفه؛ قال أَبو عبيد: اشْتِمالُ الصَّمَّاء هو أَن يَشْتَمِلَ بالثوب حتى يُجَلِّل به جسدَه ولا يَرْفَع منه جانباً فيكون فيه فُرْجَة تَخْرج منها يده، وهو التَّلَفُّع، وربما اضطجع فيه على هذه الحالة؛ قال أَبو عبيد: وأَما تفسير الفقهاء فإِنهم يقولون هو أَن يَشْتَمِل بثوب واحد ليس عليه غيره ثم يرفعه من أَحد جانبيه فيَضَعه على مَنْكِبه فَتَبْدُو منه فُرْجَة، قال: والفقهاء أَعلم بالتأْويل في هذا الباب، وذلك أَصح في الكلام، فمن ذهب إِلى هذا التفسير كَرِه التَّكَشُّف وإِبداءَ العورة، ومن فَسَّره تفسير أَهل اللغة فإِنه كَرِه أَن يَتَزَمَّل به شامِلاً جسدَه، مخافة أَن يدفع إِلى حالة سَادَّة لتَنَفُّسه فيَهْلِك؛ الجوهري: اشتمالُ الصَّمَّاءِ أَن يُجَلِّل جسدَه كلَّه بالكِساء أَو بالإِزار. وفي الحديث: لا يَضُرُّ أَحَدَكُم إِذا صَلَّى في بيته شملاً أَي في ثوب واحد يَشْمَله. المحكم: والشَّمْلة كِساءٌ دون القَطِيفة يُشْتَمل به، وجمعها شِمالٌ؛ قال:

إِذا اغْتَزَلَتْ من بُقام الفَرير،
فيا حُسْنَ شَمْلَتِها شَمْلَتا

شَبَّه هاء التأْنيث في شَمْلَتا بالتاء الأَصلية في نحو بَيْتٍ وصَوْت، فأَلحقها في الوقف عليها أَلفاً، كما تقول بَيْتاً وصوتاً، فشَمْلَتا على هذا منصوبٌ على التمييز كما تقول: يا حُسْنَ وَجْهك وَجْهاً أَي من وجه. ويقال: اشتريت شَمْلةً تَشْمُلُني، وقد تَشَمَّلَ بها تَشَمُّلاً وتَشْمِيلاً؛ المصدر الثاني عن اللحياني، وهو على غير الفعل، وإِنما هو كقوله: وتَبَتَّلْ إِليه تَبْتِيلاً. وما كان ذا مِشْمَلٍ ولقد أَشْمَلَ أَي صارت له مِشْمَلة. وأَشْمَلَه: أَعطاه مِشْمَلَةً؛ عن اللحياني؛ وشَمَلَه شَمْلاً وشُمُولاً: غَطَّى عليه المِشْمَلة؛ عنه أَيضاً؛ قال ابن سيده: وأَراه إِنما أَراد غَطَّاه بالمِشْمَلة. وهذه شَمْلةٌ تَشْمُلُك أَي تَسَعُك كما يقال: فِراشٌ يَفْرُشك. قال أَبو منصور: الشَّمْلة عند العرب مِئْزَرٌ من صوف أَو شَعَر يُؤْتَزَرُ به، فإِذا لُفِّق لِفْقَين فهي

مِشْمَلةٌ يَشْتَمِل بها الرجل إِذا نام بالليل. وفي حديث علي قال للأَشَعت بن قَيْسٍ: إِنَّ أَبا هذا كان يَنْسِجُ الشِّمالَ بيَمينه، وفي رواية:
يَنْسِجُ الشِّمال باليمين؛ الشِّمالُ: جمع شَمْلةٍ وهو الكِساء والمِئْزَر يُتَّشَح به، وقوله الشِّمال بيمينه من أَحسن الأَلفاظ وأَلْطَفِها بلاغَةً وفصاحَة. والشِّمْلةُ: الحالةُ التي يُشْتَمَلُ بها. والمِشْمَلة: كِساء يُشْتَمِل به دون القَطِيفة؛ وأَنشد ابن بري:
ما رأَيْنا لغُرابٍ مَثَلاً،
إِذ بَعَثْناهُ يَجيء بالمِشمَلَه
غَيْرَ فِنْدٍ أَرْسَلوه قابساً،
فنَوى حَوْلاً، وسَبَّ العَجَله
والمِشْمَل: سيف قَصِيرٌ رَقيق نحْو المِغْوَل. وفي المحكم: سيف قصير يَشْتَمِل عليه الرجلُ فيُغَطِّيه بثوبه. وفلان مُشْتَمِل على داهية، على المثَل. والمِشْمالُ: مِلْحَفَةٌ يُشْتَمَل بها. الليث: المِشْمَلة والمِشْمَل كساء له خَمْلٌ متفرِّق يُلْتَحَف به دون القَطِيفة. وفي الحديث: ولا تَشْتَمِل اشتمالَ اليَهود؛ هو افتعال من الشِّمْلة، وهو كِساء يُتَغَطّى به ويُتَلَفَّف فيه، والمَنْهَيُّ عنه هو التَّجَلِّل بالثوب وإِسْبالُه من غير أَن يرفع طَرَفه. وقالت امرأَة الوليد له: مَنْ أَنْتَ ورأْسُكَ في مِشْمَلِك؟ أَبو زيد: يقال اشْتَمَل على ناقةٍ فَذَهَب بها أَي رَكِبها وذهبَ بها، ويقال: جاءَ فلان مُشْتَمِلاً على داهِية. والرَّحِمُ تَشْتَمل على الولد إِذا تَضَمَّنَته. والشَّمُول: الخَمْر لأَنَّها تَشْمَل بريحها الناسَ، وقيل: سُمِّيت بذلك لأَنَّ لها عَصْفَةً كعَصْفَة الشَّمال، وقيل: هي الباردة، وليس بقَوِيٍّ. والشِّمال: خَلِيقة الرَّجُل، وجمعها شَمائل؛ وقال لبيد:
هُمُ قَوْمِي، وقد أَنْكَرْتُ منهم
شَمائلَ بُدِّلُوها من شِمالي
وإِنَّها لحَسَنةُ الشَّمائل. ورجُل كَريم الشَّمائل أَي في أَخلاقه ومخالطتِه. ويقال: فلان مَشْمُول الخَلائق أَي كَريم الأَخلاق، أُخِذ من الماء الذي هَبَّتْ به الشَّمالُ فبرَّدَتْه. ورَجُل مَشْمُول: مَرْضِيُّ الأَخلاق طَيِّبُها؛ قال ابن سيده: أُراه من الشَّمُول. وشَمْل القومِ: مُجْتَمع عَدَدِهم وأَمْرهم. واللَّوْنُ الشَّامِلُ: أَن يكون شيء أَسود يَعْلوه لون آخر؛ وقول ابن مقبل يصف ناقة:
تَذُبُّ عنه بِلِيفٍ شَوْذَبٍ شَمِلٍ،
يَحْمي أَسِرَّة بين الزَّوْرِ والثَّفَنِ
قال شمر: الشَّمِل الرَّقيق، وأَسِرَّة خُطوط واحدتها سِرارٌ، بِلِيفٍ أَي بذَنَب.
والشِّمْل: العِذْقُ؛ عن أَبي حنيفة؛ وأَنشد للطِّرِمَّاح في تَشْبيه ذَنَب البعير بالعِذْق في سَعَته وكثرة هُلْبه:
أَو بِشِمْلٍ شالَ من خَصْبَةٍ،
جُرِّدَتْ للناسِ بَعْدَ الكِمام

والشِّمِلُّ: العِذْقِ القَلِيل الحَمْل. وشَمَل النخلة يشْمُلها شَمْلاً وأَشْمَلَها وشَمْلَلَها: لقَطَ ما عليها من الرُّطَب؛ الأَخيرة عن السيرافي. التهذيب: أَشْمَل فلان خَرائفَه إِشْمالاً إِذا لَقَط ما عليها من الرُّطب إِلا قليلاً، والخَرائفُ: النَّخِيل اللواتي تُخْرَص أَي تُحْزَر، واحدتها خَرُوفةٌ. ويقال لما بَقيَ في العِذْق بعدما يُلْقَط بعضه شَمَلٌ، وإِذا قَلَّ حَمْلُ النخلة قيل: فيها شَمَلٌ أَيضاً، وكان أَبو عبيدة يقول هو حَمْلُ النخلة ما لم يَكْبُر ويَعْظُم، فإِذا كَبُر فهو حَمْلٌ. الجوهري: ما على النخلة إِلا شَمَلَةٌ وشَمَلٌ، وما عليها إِلاَّ شَمالِيلُ، وهو الشيء القليل يَبْقَى عليها من حَمْلها. وشَمْلَلْتُ النخلةَ إِذا أَخَذْت من شَمالِيلِها، وهو التمر القليل الذي بقي عليها. وفيها شَمَلٌ من رُطَب أَي قليلٌ، والجمع أَشْمالٌ، وهي الشَّماليل واحدتها شُمْلولٌ. والشَّمالِيل: ما تَفَرَّق من شُعَب الأَغصان في رؤوسها كشَمارِيخ العِذْق؛ قال العجاج:

وقد تَرَدَّى من أَراطٍ مِلْحَفاً،
منها شَماليلُ وما تَلَفَّقا

وشَمَلَ النَّخلةَ إِذا كانت تَنْفُض حَمْلَها فَشَدَّ تحت أَعْذاقِها قِطَعَ أَكْسِيَة. ووقعَ في الأَرض شَمَلٌ من مطر أَي قليلٌ. ورأَيت شَمَلاً من الناس والإِبل أَي قليلاً، وجمعهما أَشمال. ابن السكيت: أَصابنا شَمَلٌ من مطر، بالتحريك. وأَخْطأَنا صَوْبُه ووابِلُه أَي أَصابنا منه شيءٌ قليل. والشَّمالِيلُ: شيء خفيف من حَمْل النخلة. وذهب القومُ شَمالِيلَ: تَفَرَّقوا فِرَقاً؛ وقول جرير:

بقَوٍّ شَماليل الهَوَى ان تبدَّرا

إِنما هي فِرَقُه وطوائفُه أَي في كل قلْبٍ من قلوب هؤلاء فِرْقةٌ؛ وقال ابن السكيت في قول الشاعر:

حَيُّوا أُمَامةَ، واذْكُروا عَهْداً مَضَى،
قَبْلَ التَّفَرُّق من شَمالِيلِ النَّوَى

قال: الشَّماليلُ البَقايا، قال: وقال عُمارة وأَبو صَخْر عَنَى بشَمالِيل النَّوَى تَفَرُّقَها؛ قال: ويقال ما بقي في النخلة إِلا شَمَلٌ وشَمالِيلُ أَي شيءٌ متفرّقٌ. وثوبٌ شَماليلُ: مثل شَماطِيط. والشِّمالُ: كل قبْضَة من الزَّرْع يَقْبِض عليها الحاصد. وأَشْمَلَ الفَحْلُ شَوْلَه إِشْمالاً: أَلْقَحَ النِّصْفَ منها إِلى الثُّلُثين، فإِذا أَلقَحَها كُلَّها قيل أَقَمَّها حتى قَمَّتْ تَقِمُّ قُمُوماً. والشَّمَل، بالتحريك: مصدر قولك شَمِلَتْ ناقتُنا لقاحاً من فَحْل فلان تَشْمَلُ شَمَلاً إِذا لَقِحَتْ. المحكم: شَمِلَتِ الناقةُ لقاحاً قبِلَتْه، وشَمِلتْ إِبْلُكُم لنا بعيراً أَخْفَتْه. ودخل في شَمْلها وشَمَلِها أَي غُمارها. والشَّمْلُ: الاجتماع، يقال: جَمعَ اللهُ شَمْلَك. وفي حديث الدعاء: أَسأَلك رَحْمةً تَجْمَع بها شَمْلي؛ الشَّمْل: الاجتماع. ابن بُزُرْج: يقال شَمْلٌ وشَمَلٌ، بالتحريك؛ وأَنشد:

قد يَجْعَلُ اللهُ بَعدَ العُسْرِ مَيْسَرَةً،

ويَجْمَعُ اللهُ بَعدَ الفُرْقةِ الشَّمَلا
وجمع الله شَمْلَهم أَي ما تَشَتَّتَ من أَمرهم. وفَرَّق اللهُ شَمْلَه
أَي ما اجتمع من أَمره؛ وأَنشد أَبو زيد في نوادره للبُعَيْث في
الشَّمَل، بالتحريك:
وقد يَنْعَشُ اللهُ الفَتى بعدَ عَثْرةٍ،
وقد يَجْمَعُ اللهُ الشَّتِيتَ من الشَّمَلْ
لَعَمْرِي لقد جاءت رِسالةُ مالكٍ
إِلى جَسَدٍ، بَيْنَ العوائد، مُخْتَبَلْ
وأَرْسَلَ فيها مالكٌ يَسْتَحِثُّها،
وأَشْفَقَ من رَيْبِ المَنُونِ وما وَأَلْ
أَمالِكُ، ما يَقْدُرْ لَكَ اللهُ تَلْقَه،
وإِن حُمَّ رَيْثٌ من رَفِيقك أَو عَجَل
وذاك الفِراقُ لا فِراقُ ظَعائِنٍ،
لهُنَّ بِذي القَرْحَى مُقامٌ ومُرْتَحَل
قال أَبو عمرو الجَرْمي: ما سمعته بالتحريك إِلاَّ في هذا البيت.
والشَّمْأَلةُ: قُنْرة الصائد لأَنها تُخْفِي مَنْ يستتر بها؛ قال ذو
الرمة:
وبالشَّمائل من جِلاّنَ مُقْتَنِصٌ
رَذْلُ الثياب، خَفِيُّ الشَّخْص مُنْزَرِبُ
ونحن في شَمْلِكم أَي كَنَفِكم. وانْشَمَل الشيءُ: كانْشَمَر؛ عن ثعلب.
ويقال: انْشَمَلَ الرجلُ في حاجته وانْشَمَر فيها؛ وأَنشد أَبو تراب:
وَجْناءُ مُفْوَرَّةُ الأَلْياطِ يَحْسَبُها،
مَنْ لم يَكُنْ قبْلُ رَاها رَأْيَةً، جَمَلا
حتى يَدُلَّ عليها خَلْقُ أَرْبعةٍ
في لازِقٍ لَحِقَ الأَقْراب فانْشَمَلا
أَراد أَربعة أَخلاف في ضَرْع لازِقٍ لَحِقَ أَقرابها فانْضَمَّ وانشمر.
وشَمَلَ الرجلُ وانْشَمَل وشَمْلَلَ: أَسرع، وشَمَّر، أَظهروا التضعيف
إِشعاراً بإِلْحاقِه. وناقة شِمِلَّة، بالتشديد، وشِمال وشِمْلالٌ
وشِمْليلٌ: خفيفة سريعة مُشَمَّرة؛ وفي قصيد كعب بن زُهَير:
وعَمُّها خالُها قَوْداءُ شِمْلِيل
(* قوله «وعمها خالها إلخ» تقدم صدره في ترجمة حرف:
حرف أخوها أبوها من مهجنة * وعمها خالها قوداء شمليل).
الشِّمْلِيل، بالكسر: الخَفِيفة السَّريعة. وقد شَمْلَلَ شَمْلَلَةً
إِذا أَسْرَع؛ ومنه قول امرئ القيس يصف فرساً:
كأَني بفَتْخاءِ الجَنَاحَينِ لَقْوَةٍ،
دَفُوفٍ من العِقْبانِ، طَأْطأْتُ شِمْلالي
ويروى:
على عَجَلٍ منها أُطَأْطِئُ شِمْلالي
ومعنى طَأْطأْت أَي حَرَّكْت واحْتَثَثْت؛ قال ابن بري: رواية أَبي عمرو

شِمْلالي بإضافته إِلى ياء المتكلم أَي كأَني طأْطأْت شِمْلالي من هذه الناقة بعُقاب، ورواه الأَصمعي شِمْلال من غير إِضافة إِلى الياء أَي كأَني بِطَأْطأْتي بهذه الفرس طَأْطأْتُ بعُقاب خفيفة في طَيَرانِها، فشِمْلال على هذا من صفة عُقاب الذي تُقَدِّره قبل فَتْخاء تقديره بعُقاب فَتْخاء شِمْلالٍ. وطَأْطأَ فلان فرسَه إِذا حَثَّها بساقَيْه؛ وقال المرَّار:وإِذا طُوطِئَ طَيّارٌ طِمِرّ
قال أَبو عمرو: أَراد بقوله أُطَأْطِئُ شِمْلالي يَدَه الشِّمَال، والشِّمَالُ والشِّمْلالُ واحد. وجَمَلٌ شِمِلٌّ وشِمْلالٌ وشِمْلِيلٌ: سريع؛ أَنشد ثعلب:
بأَوْبِ ضَبْعَيْ مَرِحٍ شِمِلِّ
وأُمُّ شَمْلَة: كُنْيَةُ الدُّنْيا، عن ابن الأَعرابي؛ وأَنشد:
مِنْ أُمِّ شمْلَة تَرْمِينا، بِذائِفِها،
غَرَّارة زُيِّنَتْ منها التَّهاوِيل
والشَّمالِيلُ: جِبَال رِمالٍ متفرقة بناحية مَعْقُلةَ. وأُمُّ شَمْلَة وأُمُّ لَيْلَى: كُنْيَةُ الخَمْر.
وفي حديث مازِنٍ بِقَرْية يقال لها شَمائل، يروى بالسين والشين، وهي من أَرض عُمَان. وشَمْلَةُ وشِمَالٌ وشامِلٌ وشُمَيْلٌ: أَسماء.
@شمردل: الشَّمَرْدَلُ، بالدال غير معجمة، من الإِبل وغيرِها: القَوِيُّ السريع الفَتِيُّ الحَسَنُ الخَلْق، والأُنثى بالهاء؛ قال المُساوِر بن هند:
إِذا قُلْت عُودُوا، عاد كلُّ شَمَرْدَلٍ
أَشَمَّ من الفِتْيان، جَزْلٍ مَوَاهِبُه
والشَّمَرْدَلةُ: الناقة الحسنة الجميلةُ الخَلْق. المحكم: وشَمَرْدَلٌ والشَّمَرْدَل كلاهما اسم رجُل، قال: دَخَلتْ فيه اللام كدخولها في الحَرِث والحَسَن والعَبّاس وسقطت منه على حَدِّ سقوطها في قولك حَرِث وحَسَن
وعَبّاس، على ما قد أَحْكَمه سيبويه في الباب الذي ترْجَمه بقوله هذا باب يكون فيه الشيء غالباً عليه اسمٌ، يكون لكل من كان من أُمَّته أَو كان في صفته من الأَسماء التي تدخلها الأَلف واللام، وتكون نَكِرته الجامعةَ لما ذكرتُ من المعاني، فَتَفَهَّمْه هُنالك، فإِنه فَصْل غامِضُ الأَحكام في صِناعة الإِعراب وقَلَّ مَنْ يَأْبَهُ له. ابن الأَعرابي:
الهَمَرْجَلُ الجَمَل الضَّخْم ومثله الشَّمَرْدَل. الليث: الشَّمَرْدَل الفَتِيُّ القَوِيُّ الجَلْدُ، قال: وكذلك من الإِبل؛ وأَنشد:
مُوَاشِكَةُ الإِيغالِ حَرْفٌ شَمَرْدَلٌ
أَبو عمرو: الشَّمَرْدَلة الناقة القوية على السَّير، ويقال للجَمَل شَمَرْدَلٌ؛ قال ذو الرمة:
بَعِيدُ مَسافِ الخَطْوِ عَوْجٌ شَمَرْدَلٌ
@شمشل: الشِّمشِل: الفِيلُ؛ عن كراع.
@شمطل: التهذيب: الشُّمْطالةُ البَضْعَةُ من اللحم يكون فيها شحم.

@شمعل: المُشْمَعِلُّ: المتفرِّق. والمُشْمَعِلُّ: السريع يكون في الناس والإبل. وفي حديث صَفِيّة أَم الزُّبير: كيف رأَيتَ زَبْراً: أَأَقِطاً وتَمْراً، أَو مُشْمَعِلاً صَقْراً؟ قال: المُشْمَعِلُّ السريع الماضي، والميم زائدة. يقال: اشْمَعَلَّ فهو مُشْمَعِلٌّ. واشْمَعَلَّتِ الإِبلُ: تَفَرَّقتْ مُسرِعةً. وناقة مُشْمَعِلٌّ: خفيفة سريعة نشيطة. وناقة شَمْعَلَة: سريعة نشِيطة. والشَّمْعَلُ: الناقة الخفيفة؛ وأَنشد:
يا أَيُّها العَوْدُ الضَّعيف الأَثْيَلُ،
ما لَكَ إِذ حُثَّ المَطِيُّ تَرْحَلُ
أَخْراً، وتَنْجُو بالرِّكابِ شَمْعَلُ؟
وقد اشْمَعَلَّت الناقةُ، فهي مُشْمَعِلَّة؛ قال رَبيعة ابن مَقْروم الضَّبِّي:
كأَنَّ هُوِيَّها، لما اشْمَعَلَّت،
هُوِيُّ الطير تَبْتَدِر الإِيابا
وَزَعْتُ بِكالهِرَاوةِ أَعْوَجيٍّ،
إِذا وَنَتِ المَطِيُّ جَرَى وَثابا
الأَزهري: المُشْمَعِلَّة الناقة السريعة، والمُسْمَغِلَّةُ الطويلة؛ بالغين والسين. وامرأَة مُشْمَعِلَّة: كثيرة الحركة؛ أَنشد ثعلب:
كوَاحِدَةِ الأَدْحِيِّ لا مُشْمَعِلَّةٌ،
ولا جَحْمةٌ تحْتَ الثِّياب جَشُوبُ
جَشُوبٌ: خفيفة. واشمَعَلَّت الغارةُ: شَمِلَتْ وتفرَّقتْ وانتشرَتْ؛ وأَنشد:
صَبَحْتُ شَمَاماً غارَةً مُشْمَعِلَّةً،
وأُخْرَى سأُهْدِيها قريباً لِشاكِرِ
وأَنشد الجوهري لأَوس بن مَغْرَاء التميمي:
وَهُمْ عِنْد الحُروبِ، إِذا اشمَعَلَّتْ،
بَنُوها ثَمَّ والمُتَثَوِّبُونا
قال أَبو تراب: سمعت بعض قيس يقول: اشْمَعَطَّ القومُ في الطَّلَب واشْمَعَلُّوا إِذا بادَروا فيه وتفرَّقوا، واشْمَعَلَّت الإِبلُ واشْمَعَطَّت إِذا انتشرت. والمُشْمعِلُّ: الخفيف الظريف، وقيل الطويل. ولَبنٌ مُشْمعِلٌّ: غالب بحُمُوضته.
وشَمْعَلَتِ اليهود شَمْعلةً: وهي قراءتهم إِذا اجتمعوا في فُهْرِهم.
واشْمَعلَّ القومُ في الطلب اشْمِعْلالاً إِذا بادروا فيه وتفرَّقوا؛ قال أُميَّة بن أَبي الصَّلت:
لهُ دَاعٍ بمَكَّةَ مُشْمَعِلٌّ،
وآخَرُ فوْقَ دارَتِه يُنادِي
الخليل: اشْمَعَلَّت الإِبل إِذا مَضَت وتفرَّقت مَرَحاً ونشاطاً؛ قال الشاعر:
إِذا اشْمَعَلَّتْ سَنَناً رَسا بِها
بذاتِ حَرْفَين، إِذا خَجَا بها

@شنبل: شَنْبَلٌ: اسم. ابن الأَعرابي عن الدُّبَيْرِيَّة: يقال قبَّلَهُ ورَشَفَه وثاغَمَه وشَنْبَلَه ولَثَمه بمعنى واحد.
@شهل: الشُّهْلة في العَين: أَن يَشُوبَ سَوادَها زُرْقةٌ، وعَينٌ شَهْلاء ورجُل أَشْهَلُ العينِ بَيِّنُ الشَّهَل؛ وأَنشد الفراء
(* قوله
«وأنشد الفراء ولا عيب إلخ» تقدم في ترجمة «غير» أن الفراء أنشد البيت شاهداً
لنصب غير على اللغة المذكورة فما تقدم هناك من ضبط غير بالرفع في قوله: وأجاز الفراء ما جاءني غيره، خطأ) :
ولا عَيْبَ فيها غيْرَ شُهْلَة عَيْنِها،
كذاك عِتاقُ الطَّيْرِ شُهْلٌ عيونُها
قال: وبعض بني أَسد وقُضاعة ينصبون غير إِذا كان في معنى إِلاَّ، تَمَّ الكلامُ قبلها أَو لم يَتِمَّ. ابن سيده: الشَّهَل والشُّهْلة أَقلُّ من الزَّرَق في الحَدَقة، وهو أَحسن منه، والشُّهْلة أَن يكون سواد العين بين الحُمْرة والسواد، وقيل: هي أَن تُشْرَب الحَدَقةُ حُمْرةً ليست خُطوطاً كالشُّكْلة ولكنها قلَّة سواد الحَدَقة حتى كأَنَّ سوادها يَضْرب إِلى الحمرة، وقيل: هو أَن لا يَخْلُص سوادُها. أَبو عبيد: الشُّهْلة حُمْرة في سواد العين، وأَما الشُّكْلة فهي كهيئة الحمرة تكون في بياض العين؛ شَهِلَ شَهَلاً واشْهَلَّ، ورَجُل أَشْهَلُ وامرأَة شَهْلاء؛ قال ذو الرمة:كأَني أُشْهَلُ العَيْنين بازٍ،
على عَلْياءَ شَبَّهَ فاسْتَحالاَ
أَبو زيد: الأَشْهَلُ والأَشْكَلُ والأَسْجَر واحد. وعَيْنٌ شَهْلاء إِذا كان بياضُها ليس بخالص فيه كُدورة. وفي الحديث: كان رسول الله، صلى الله عليه وسلم، ضَلِيعَ الفَم أَشْهَلَ العَيْنين مَنْهُوسَ الكَعْبين؛ وفي رواية: كان رسول الله، صلى الله عليه وسلم، أَشْكَلَ العينين. قال شُعْبة: قلت لسِمَاك: ما أَشْكَلُ العينين؟ قال: طويل شَقِّ العين؛ قال: الشُّهْلة حُمْرة في سواد العين كالشُّكْلة في البياض. والأَشْهَل: رَجُل من الأَنصار صفة غالبة أَو مُسَمًّى بها؛ فأَما قوله:
حِينَ أَلْقَتْ بِقُباءٍ بَرْكَها،
واسْتَحرَّ القَتْلُ في عَبْدِ الأَشَلِ
إِنما أَراد عبدَ الأَشهَل، هذا الأَنصاريَّ. ابن السكيت: في فلان وَلْعٌ وشَهْلٌ أَي كَذِبٌ، قال والشَّهَلُ اختلاط اللونين، والكَذَّاب يُشَرِّج الأَحاديث أَلواناً. والشَّهْلاءُ: الحاجةُ، يقال: قضَيْتُ من فلان شهلائي أَي حاجتي؛ قال الراجز:
لم أَقْضِ، حتى ارْتحَلوا، شَهْلائي
من العَرُوب الكاعِبِ الحَسْناءِ
والشَّهْلةُ: العَجوز؛ قال:
باتَتْ تُنَزِّي دَلوَها تَنْزِيّا،
كما تُنَزِّي شَهْلَةٌ صَبِيَّا

(* قوله «باتت تنزي دلوها» هكذا في الأصل والمحكم، وهو الموجود في الاشموني. وفي الصحاح والتهذيب: بات ينزي دلوه، فعلى هذا فيه روايتان).
وقال:
أَلا أَرى ذا الضَّعْفة الهَبِيتا،
يُشاهِل العَمَيْتَل البِلِّيتا
(* قوله «الا ارى إلخ» لعل تخريج هذا هنا من الناسخ وسيأتي محله المناسب عند قوله والمشاهلة المشاتمة كما في التهذيب).
وقيل: الشَّهْلةِ النَّصَفُ العاقلةُ، وذلك اسم لها خاصةً لا يوصف به الرجل. وامرأَة شَهْلة كَهْلة، ولا يقال رجل شَهْلٌ كَهْلٌ، ولا يوصف بذلك إِلا أَن ابن دريد حكى: رجل شَهْلٌ كَهْل. والمُشاهَلةُ: المشاتمةُ والمُشارَّة والمُقارَصة، تقول: كانت بينهم مُشاهلةٌ أَي لِحاء ومُقارَصة، وقيل مُراجعة القول؛ قال أَبو الأَسود العجلي:
قد كان فيما بَيْنَنا مُشاهَله،
ثم تَوَلَّتْ، وهي تمشي البادَلَه
قال ابن بري: صوابه تمشي البازَله، بالزاي: مِشْية سريعة. النضر: جَبَل أَشهَل إِذا كان أَغْبر في بياض، وذِئبٌ أَشْهلُ؛ وأَنشد:
مُتَوَضِّحُ الأَقْرابِ فيه شُهْلةٌ،
شَنِجُ اليَدَين تَخالُه مَشْكولا
وشَهْلُ بن شَيْبان الزَّمَّانيُّ الملقب بفِنْدٍ.
@شهمل: شَهْمِيل: أَبو بَطْن وهو أَخو العَتِيك، وزعم ابن دريد أَنه شِهْميل، كأَنه مضاف إِلى إِيل كجِبريل، ولو كان كما قال لكان مصروفاً.
@شول: شالت الناقةُ بذنَبِها تَشولُه شَوْلاً وشَوَلاناً وأَشالَتْه واسْتَشالَتْه أَي رَفَعَتْه؛ قال النمر بن تولب يصف فرساً:
جَمومُ الشَّدِّ شائلةُ الذُّنابى،
تَخالُ بياضَ غُرَّتِها سِراجا
وشالَ ذَنَبُها أَي ارتفع؛ قال أُحَيْحة بن الجُلاح:
تَأَبَّري، يا خَيْرَة الفَسِيلِ،
تَأَبَّري من حَنَذٍ، فَشُولي
أَي ارْتَفِعي. المحكم: وشال الذَّنبُ نفْسُه؛ قال أَبو النجم:
كأَنَّ في أَذنابِهنَّ الشُّوَّل،
مِن عَبَسِ الصَّيْفِ، قِرون الإِيَّل
ويروى: الشُّيَّل والشِّيَّل، على ما يَطَّرِد في هذا النحو من بنات الواو عند الكسائي، رواه عنه اللحياني. والشّائلةُ من الإِبل. التي أَتى عليها من حَمْلها أَو وَضْعها سبعةُ أَشهر فخَفَّ لبنُها، والجمع شَوْلٌ؛ قال الحرث بن حِلِّزة:
لا تَكْسَعِ الشَّوْلَ بأَغبارِها،
إِنَّك لا تَدْري مَنِ النَّاتِجُ
وقوله أَنشده سيبويه:
مِنْ لَدُ شَوْلاً فإِلى إِتْلائها

فَسَّر وجه نصبه ودخول لَدُ عليها فقال: نَصَب لأَنه أَراد زماناً، والشَّوْل لا يكون زماناً ولا مكاناً، فيجوز فيها الجرُّ كقولك مِن لدُ صلاةِ العصر إِلى وقت كذا، وكقولك مِنْ لدُ الحائط إِلى مكانٍ كذا، فلما أَراد الزمان حَمَل الشَّوْلَ على شيء يَحْسُن أَن يكون زماناً إِذا عَمِل في الشَّوْل، ولم يَحْسُن الابتداء كما لم يَحْسُن ابتداءُ الأَسماء بعد إِنْ حتى أَضْمَرْتَ ما يَحْسُن أَن يكون بعدها عاملاً في الأَسماء، فكذلك هذا، فكأَنك قلت من لَدُ أَن كانت شَوْلاً إِلى إِتلائها، قال: وقد جَرَّه قوم على سَعَة الكلام وجعلوه بمنزلة المصدر حين جعلوه على الحين، وإِنما يريد حين كذا وكذا وإِن لم يكن في قوَّة المصدر، لأَنها لا تتَصرَّف تَصرُّفها، وأَشوالٌ جمع الجمع. التهذيب: الشَّوْلُ من النُّوق التي خَفَّ لبنُها وارتفع ضَرْعُها، وأَتى عليها سبعةُ أَشهر من يوم نَتاجها أَو ثمانيةٌ فلم يَبْقَ في ضُروعِها إِلا شَولٌ من اللبن أَي بَقِيَّة، مقدار ثلثِ ما كانت تَحْلُب حِدْثان نَتاجِها، واحدتها شائِلةٌ، وهو جمع على غير قِياس. وفي حديث نَضْلة بن عمرو: فهَجم عليه شَوائِلُ له فسَقاه من أَلبانها، هو جمع شائلة، وهي الناقة التي شالَ لبنُها أَي ارْتَفع، وتسمى الشَّوْلَ أَي ذات شَوْلٍ لأَنه لم يَبق في ضَرْعِها إِلا شَوْلٌ من لبن أَي بَقِيّة. وفي حديث علي، كرَّم الله وجهه: فكأَنكم بالساعة تحْدُوكم حَدْوَ الزاجر بشَوْلِه أَي الذي يَزْجُر إِبله لتَسير، وقيل: الشَّوْلُ من الإِبل التي نقَصتْ أَلبانها، وذلك إِذا فُصِلَ ولدُها عند طلوع سُهَيلٍ فلا تزال شَوْلاً حتى يُرْسَل فيها الفحل. وشَوَّل لبنُها: نقَصَ، وشَوَّلَتْ هي: خَفَّتْ أَلبانها وقَلَّتْ، وهي الشَّوْلُ. وقد شَوَّلَت الإِبلُ أَي صارت ذاتَ شَوْل من اللبن، كما يقال شَوَّلَت المزادةُ إِذا قَلَّ ما بقي فيها من الماء. الجوهري: شَوَّلَت الناقةُ، بالتشديد، أَي صارت شائلةً؛ وقول الشاعر:

حتى إِذا ما العَشْرُ عنها شَوَّلا

يعني ذهب وتصَرَّم، قال: والشائلُ، بلا هاء، الناقةُ التي تشُولُ بذَنَبها لِلِّقاح ولا لبن لها أَصلاً، والجمع شُوَّلٌ مثل راكِعٍ ورُكَّعٍ؛ وأَنشد شعر أَبي النجم:

كأَنَّ في أَذنابِهِنَّ الشُّوَّل

وشَوَّلَت الإِبلُ: لحِقَتْ بُطونُها بظُهورها.

وقال بعضهم: يقال للتي شالتْ بذَنَبِها شائل، وللتي شالَ لبَنُها شائلة. قال ابن سيده: وهو ضِدُّ القياس لأَن الهاء تثبت في التي يَشُولُ لبَنُها ولا حَظَّ للذَّكَر فيه، وأَسْقِطت من التي تَشول ذَنَبَها، والذَّكَر يَشُول ذنَبَه، وإِن لم يكن من مذهب سيبويه، وكلُّ ما ارتفع شائلٌ. التهذيب: وأَما الناقة الشائلُ، بغير هاء، فهي اللاقح التي تَشُول بذَنَبِها للفحل أَي ترفعه فذلك آيةُ لِقاحِها، وتَرْفَع مع ذلك رأْسَها وتَشْمَخ بأَنْفِها، وهي حينئذ شامذ، وقد شَمَذَتْ شِماذاً، وجمع الشائلِ والشامِذ من النُّوقِ شُوّلٌ وشُمَّذٌ، وهي العاسِر أَيضاً، وقد عَسَرَت عِساراً؛ قال الأَزهري: أَكثر هذا القول مسموع عن العرب صحيح، وقد روى أَبو عبيد عن

الأَصمعي أَكثرَه، إِلاَّ أَنه قال
(* قوله «إلا أنه قال إلخ» عبارة
الأزهري: إلا انه قال إذا أتى على الناقة من يوم حملها سبعة أشهر خف لبنها وهو
غلط والصواب إذا أتى عليها من يوم نتاجها سبعة اشهر كما ذكرته لا من يوم حملها اللهم إلى آخر ما هنا وبهذا يعلم ما هنا من السقط): إِذا أَتى
على الناقة من يوم حَمْلها سبعةُ أَشهر كما ذكرناه اللهم إِلا أَن تَحْمِلَ
الناقةُ كِشافاً، وهو أَن يَضْرِبَها الفَحْلُ بعد نَتاجها بأَيام
قلائل، وهي كَشُوفٌ حينئذ، وهو أَرْدأُ النِّتاج.
وشالَ المِيزانُ: ارْتَفَعَت إِحدى كِفَّتَيْه. ويقال: شالَ ميزانُ فلان
يَشُولُ شَوَلاناً، وهو مَثَلٌ في المفاخرة، يقال فاخَرْتُه فَشالَ
مِيزانُه أَي فَخَرْتُه بآبائي وغَلَبْتُه؛ قال ابن بري: ومنه قول
الأَخطل:وإِذا وَضَعْتَ أَباكَ في مِيزانِهم
رَجَحُوا، وشالَ أَبوكَ في المِيزان
وشالَت العَقْربُ بذَنَبها: رَفَعَتْه. وشَوْلَةُ وشَوَّالَةُ:
العَقْربُ اسمٌ عَلَمٌ لها. وشَوْلَةُ العقربِ: ما شال من ذَنَبها، والعَقْربُ
تَشُولُ بذَنَبها؛ وأَنشد:
كَذَنَب العَقْرَبِ شَوَّال عَلِق
وقال شَمِر: شَوْكَةُ العَقْرب التي تَضْرب بها تُسَمَّى الشَّوْلَةَ
والشَّباة والشَّوْكَةَ والإِبْرة؛ قال أَبو منصور: وبها سُمِّيت إِحدى
مَنازل القَمَر في بُرْج العَقْرب شَوْلَة تشبيهاً بها، لأَن البُرْج كلَّه
على صورة العقرب. والشَّوْلَة: مَنْزِلة وهي كوكبان نَيِّرانِ متقابِلانِ
يَنْزِلهما القمرُ يقال لهما حُمَةُ العَقْرب. أَبو عمرو: أَشَلْتُ
الحَجَر وشُلْتُ به. الجوهري: شُلْتُ بالجَرَّة أَشُولُ بها شَوْلاً رفَعْتها،
ولا تقل شِلتُ، ويقال أَيضاً أَشَلْتُ الجَرَّة فانشالَتْ هي؛ وقال
الأَسدي:
أَإِبلي تأْكُلُها مُصِنَّا،
خَافِضَ سِنٍّ ومشِيلاً سِنَّا؟
أَي يأْخُذُ بنتَ لَبُون فيقول هذه بنت مَخاض فقد خَفَضَها عن سِنِّها
التي هي فيها، وتكون له بِنْتُ مَخاضٍ فيقول لي بنت لَبُون، فقد رَفَع
السِّنَّ التي هي له إِلى سِنٍّ أُخرى أَعلى منها، وتكون له بنت لَبُون
فيأْخذ حِقَّةً؛ وقال الراجز:
حتى إِذا اشْتالَ سُهَيْلٌ في السَّحَر
واشْتالَ هنا: بمعنى شالَ، مثل ارْتَوى بمعنى رَوِيَ. المحكم: وأَشالَ
الحَجَرَ وشالَ به وشاوَلَهُ رَفَعه. والمِشْوالُ: حَجَرٌ يُشالُ؛ عن
اللحياني. اليزيدي: أَشَلْتُ المِشْوَلَة فأَنا أُشِيلُها إِشالةً، وشُلْتُ
بها أَشُولُ شَوْلاً وشَوَلاناً، قال: والمِشْوَلةُ التي يُلْعَب بها.
وشال السائلُ يدَيه إِذا رَفَعهما يسأَل بهما؛ وأَنشد:
وأَعْسَرَ الكَفِّ سأَلاَ بها شَوِلاً

قال: وأَما قول الأَعشى:
شاوٍ مِشَلٌّ شَلُولٌ شُلْشُلٌ شَوِلُ
فالشَّوِلُ الذي يَشُول بالشيء الذي يشتريه صاحبُه أَي يرفعه. ورجُل شَوِلٌ أَي خفيف في العَمَل والخِدْمة مثل شُلْشُل. المحكم: والشَّوِلُ الخفيف.
وشَاوَلَهُ وشاوَلَ به: دَافَعَ؛ قال عبد الرحمن بن الحكم:
فَشاوِلْ بِقَيْسٍ في الطِّعانِ، ولا تَكُنْ
أَخاهَا، إِذا ا المَشْرَفِيَّةُ سُلَّتِ
وشالَتْ نَعامتُه: خَفَّ وغَضِبَ ثم سَكَن. وشالَتْ نَعامَةُ القوم: خَفَّتْ مَنازلُهم منهم. ويقال للقوم إِذا خَفُّوا ومَضَوْا: شالَتْ نَعامَتُهم. وشالت نَعامَتُهم إِذا تفرَّقت كَلِمتُهم. وشالَت نَعامَتُهم إِذا ذهب عِزُّهم؛ وفي حديث ابن ذي يَزَنَ:
أَتى هِرَقْلاً، وقد شالَتْ نَعامَتُهم،
فلم يَجِدْ عِنْدَه النَّصْرَ الذي سالا
يقال: شالَتْ نَعامَتُهم إِذا ماتوا وتَفَرّقوا كأَنهم لم يَبْقَ منهم إِلا بَقِيَّة، والنَّعامَة الجماعةُ. والشَّوْلُ: بَقِيَّةُ الماء في السِّقاء والدَّلْو، وقيل: هو الماء القليل يكون في أَسفل القِرْبة والمَزادة.وفي المثل: ما ضَرَّ ناباً شَوْلُها المُعَلَّق؛ يُضْرَب ذلك للذي يُؤمر أَن يأْخذ بالحَزْم وأَن يَتَزَوَّد وإِن كان يصير إِلى زاد؛ ومثل هذا المَثَل: عَشِّ ولا تَغْتَرَّ أَي تَعَشَّ ولا تَتَّكِلْ أَنك تَتَعَشَّى عند غيرك، والجمع أَشوالٌ؛ قال الأَعشى:
حتى إِذا لمَعَ الدَّلِيلُ بثَوْبه
سُقِيَتْ، وصَبَّ رُواتُها أَشْوالَها
وشَوَّل في القِرْبَة: أَبْقى فيها شَوْلاً. وشَوَّل الماءُ: قَلَّ.
وشَوَّلَت المَزادةُ وجَزَّعَتْ إِذا بَقيَ فيها جُزْعَةٌ من الماء، ولا يقال شالَتِ المَزادةُ كما يقال دِرْهَمٌ وازِنٌ أَي ذو وَزْنٍ، ولا يقال وَزَنَ الدِّرْهَمُ. وفَرَسٌ مِشْيالُ الخَلْق أَي مُضْطَرِب الخَلْق. ابن السكيت: من أَمثالهم في الذي يَنْصَح القومَ: أَنت شَوْلةُ الناصِحةُ؛ قال: وكانت أَمَةً لعَدْوانَ رَعْناءَ تَنْصَحُ لمواليها فتَعُود نصيحتُها وَبالاً عليها
(* قوله «وبالاً عليها» هكذا في التهذيب، والذي في الصحاح والقاموس: عليهم) لحُمْقِها. وقال ابن الأَعرابي: الشَّوْلة الحَمْقاء.
أَبو زيد: تَشاوَلَ القوم تَشاوُلاً إِذا تَناوَلَ بعضُهم بعضاً عند القِتال بالرِّماح، والمُشاوَلةُ مثلُه؛ قال ابن بري: ومنه قول عبد الرَّحمن بن الحَكَم: فشاوِلْ بِقَيْسٍ في الطِّعان.
والمِشْوَلُ: مِنْجَلٌ صغير.
والشَّوَيْلاء: نَبْتٌ من نَجِيل السِّباخ؛ قال أَبو حنيفة: هي من العُشْب ومَنابِتُها السَّهْل وهي معروفة يُتَداوى بها، قال: ولم يَحْضُرني

صفتُها. والشُّوَيْلاء أَيضاً: موضع. والشَّوِيلة والشُّوَلاءُ، الأُولى على فَعِيلة مثل كَرِيمة، والثانية على فُعَلاء مثل رُحَضاء: موضعان.
وشَوَّالٌ: من أَسماء الشهور معروف، اسم الشهر الذي يلي شهر رمضان، وهو أَول أَشهر الحج، قيل: سُمِّي بتشويل لبن الإِبل وهو تَوَلِّيه
وإِدْبارُه، وكذلك حال الإِبل في اشتداد الحر وانقطاع الرُّطْب، وقال الفراء: سُمِّي بذلك لِشَوَلانِ الناقة فيه بذَنَبها. والجمع شَواويلُ على القياس، وشَواوِلُ على طرح الزائد، وشَوَّالاتٌ، وكانت العرب تَطَيَّرُ من عَقْد المناكح فيه، وتقول: إِن المنكوحة تمتنع من ناكحها كما تمتنع طَروقة الجَمَل إِذا لقِحَت وشالَت بذَنَبها، فأَبْطَل النبيُّ، صلى الله عليه وسلم، طِيَرَتَهم. وقالت عائشة، رضي الله عنها: تَزَوَّجَني رسولُ الله، صلى الله عليه وسلم، في شَوَّالٍ وبَنى بي في شَوَّال فأَيُّ نسائه كان أَحْظى عنده مني؟
وامرأَة شَوَّالةٌ: تَمَّامةٌ؛ قال الراجز:
لَيْسَتْ بذاتِ نَيْرَبٍ شَوَّاله
والأَشْوَل: رَجُلٌ؛ قال ابن الأَعرابي: هو أَبو سَماعَة بن الأَشْوَل النَّعاميّ، هذا الشاعر المعروف، يعني بالشاعر المعروف سَماعة. وشَوَّالٌ: اسم رجل وهو شَوَّال بن نُعَيْم. وشَوْلَةُ: فرَسُ زَيْدِ الفوارس الضَّبِّيّ، والله أَعلم.
@شأم: الشُّؤْمُ: خلافُ اليُمْنِ. ورجل مَشْؤُوم على قومه، والجمع مَشائِيمُ نادر، وحكمه السلامة؛ أَنشد سيبويه للأَحْوص اليَرْبوعي:
مَشائِينِ ليسوا مُصْلحِين عَشيرةً،
ولا ناعِبٍ إِلاَّ بشُؤْمٍ غُرابُها
رَدَّ ناعباً على موضع مصلحين، وموضعه خفض بالباء أَي ليسوا بمصلحين لأَن قولك ليسوا مصلحين وليسوا بمصلحين معناهما واحد، وقد تَشاءمُوا به. وفي
الحديث: إِن كان الشُّؤْم ففي ثلاث؛ معناه إِن كان فيما تكره عاقبته ويخاف ففي هذه الثلاث، وتخصيصه لها لأَنه لما أَبطل مذهب العرب في التَّطَيُّر بالسَّوانِح والبَوارِح من الطير والظباء ونحوها، قال: فإِن كانت لأَحدكم دار يكره سكناها أَو امرأَة يكره صُحْبَتَها أَو فرس يكره ارتباطها فليفارقها بأَن ينتقل عن الدار ويطلق المرأَة ويبيع الفرس، وقيل: شُؤْمُ الدار ضِيقُها وسوء جارها، وشؤْم المرأَة أَن لا تلد، وشؤم الفرس أَن لا يُنْزى عليها، والواو في الشؤم همزة ولكنها خففت فصارت واواً وغلب عليها التخفيف حتى لم ينطق بها مهموزة، وقد شُئِمَ عليهم وشَؤُمَ وشأَمَهُم، وما أَشْأَمه، وقد تَشاءَم به. والمَشْأَمة: الشُّؤْمُ. ويقال: شَأَمَ فلانٌ أَصحابه إِذا أَصابهم شُؤْم من قِبَلِه. الجوهري: يقال: ما أَشْأَمَ فلاناً، والعامَّة تقول ما أَيْشَمَه. وقد شَأَمَ فلان على قومه يَشْأَمُهم، فهو شائِمٌ إِذا جَرَّ عليهم الشُّؤم، وقد شُئِمَ عليهم فهو مَشْؤُومٌ إِذا صار شُؤماً عليهم. وطائر أَشْأَمُ: جارٍ بالشُّؤْم. ويقال: هذا طائر أَشْأَمُ وطير أَشْأَمُ، والجمع الأَشائِمُ، والأَشائِمُ نقيض

الأَيامِنِ؛ وأَنشد أَبو عبيدة:
فإِذا الأَشائِمُ كالأَيا
مِنِ، والأَيامِنُ كالأَشائِمْ
قال أَبو الهيثم: العرب تقول أَشْأَمُ كلِّ امْرئٍ بين لَحْيَيْه؛ قال:
أَشْأَمُ في معنى الشُّؤْم يعني اللسانَ؛ وأَنشد لزهير:
فَتُنْتَجْ لكم غِلْمانَ أَشْأَمَ كُلُّهُمْ
كأَحْمَرِ عادٍ، ثم تُرْضِعْ فَتَفْطِم
قال: غِلْمانَ أَشْأَمَ أَي غِلْمانَ شُؤْمٍ؛ قال الجوهري: وهو أَفعل
بمعنى المصدر لأَنه أَراد غِلْمان شُؤْمٍ فجعل اسم الشُّؤم أَشْأَم كما
جعلوا اسم الضَّرِّ الضَّرَّاء، فلهذا لم يقولوا شَأْماء، كما لم يقولوا
أَضَرُّ للمذكر إِذا لا يقع بين مؤنثة ومذكره فصل لأَنه بمعنى المصدر.
ويقولون: قد يُمِنَ فلانٌ على قومه فهو مَيْمون عليهم، وقد شُئِمَ عليهم فهو
مَشْؤُوم عليهم بهمزة واحدة بعدها واو، وقوم مَشائِيمُ وقوم مَيامين.
ورجل شَآمٍ
وتَهامٍ إِذا نسبت إِلى تِهامةَ والشأْم، وكذلك رجل يَمانٍ،زادوا أَلفاً
فخففوا ياء النسبة. وفي الحديث: إِذا نَشَأَتْ بَحْرِيةً ثم تَشاءَمَتْ
فتلك عَيْنٌ غُدَيْقَةٌ؛ تشاءمت: أَخَذتْ نحوَ الشَّأْمِ. ويقال: تَشاءَمَ
الرجل إِذا أَخذ نحو شِماله. وأَشْأَمَ وشاءَمَ إِذا أَتى الشَّأْمَ،
ويامَنَ القومُ وأَيْمَنُوا إِذا أَتوا اليَمَنَ. وفي صفة الإِبل: ولا
يأْتي خَيْرُها إِلاَّ من جانبها الأَشْأَم، يعني الشِّمال؛ ومنه قيل لليد
الشمال الشُّؤْمى تأْنيثُ الأَشْأَم،يريد بخيرها لَبَنَها لأَنها إِنما
تُحْلَبُ
وتُرْكَبُ من الجانب الأَيسر. وفي حديث عَدِيٍّ: فيَنْظُرُ أَيْمَنَ منه
وأَشْأَمَ فلا يَرَى إِلاَّ
ما قدَّمَ. والشُّؤْمى من اليدين: نقيض اليُمْنى، ناقَضُوا
بالاسْمَيْنِ حيث تناقضت الجهتان؛ قال القطامِيُّ يصف الكلابَ
والثَّوْرَ:فَخَرَّ على شُؤْمى يَدَيْهِ، فَذَادَها
بأَظْمأَ مِنْ فَرْعِ الذُّؤَابةِ أَسْحَما
والشَّأْمَةُ: خلافَ اليَمْنَةِ. والمَشْأَمة: خلاف المَيْمَنَة.
والشَّأْمُ: بلاد تذكر وتؤنث، سميت بها لأَنها عن مَشْأَمة القبلة؛ قال ابن بري:
شاهد التأْنيث قول جَوَّاس بن القَعْطَل:
جِئْتُمْ من البلدِ البَعيدِ نِياطُه،
والشَّأْمُ تُنْكَرُ، كَهْلُها وفَتاها
قال: كَهْلُها وفَتاها بدل من الشأْم؛ وشاهد التذكير قول الآخر:
يقولون إِنَّ الشَّأْمَ يَقْتُلُ أَهْلَهُ،
فمن ليَ إِنْ لم آتِهِ بخُلُودِ؟
وقال عثمان بن جني: الشأْم مذكر، واستشهد عليه بهذا البيت، وأَجاز
تأْنيثه في الشعر، ذكر ذلك في باب الهجاء من الحماسة، قال: وقد جاء الشَّآمُ
لغة في الشَّأْمِ؛ قال المجنون:

وخُبِّرْتُ لَيْلى بالشَّآمِ مَريضةً،
فأَقْبَلْتُ من مِصْرٍ إِليها أَعُودُها
وقال آخر:
أَتَتْنا قُرَيشٌ قَصَّها بقَضِيضِها،
وأَهْلُ الشَّآمِ والحجازِ تَقَصَّفُ
وأَما قول الشاعر:
أَزْمانُ سَلْمَى لا يَرى مِثْلَها الـ
ـرّاؤُونَ في شَأْمٍ ولا في عِراق
إِنما نَكَّره لأَنه جعل كل جزء منه شَأْماً، كما احتاج إِلى تنكير
العِراق، فجعل كل جزء منه عِراقاً، وهي الشَّآمُ، والنسب إِليها شامِيٌّ،
وشَأْمٍ على فَعالٍ ولا تقل شَأْمٍ، وما جاء في ضرورة الشعر فمحمول على أَنه
اقتصر من النسبة على ذلك البَلد؛ قال ابن بري: شاهد شآمٍ في النسبة قول
أَبي
الدرداء مَيْسَرَةَ:
فهاتيكَ النُّجومُ، وهُنَّ خُرْسٌ،
يَنُحْنَ على مُعاوِيةَ الشَّآمِ
وامرأَة شآمِيَّةٌ وشآمِيَةٌ مخففة الياء. والمَشْأَمةُ: المَيسَرة،
وكذلك الشَّأْمَةُ، وأَشْأَمَ الرجلُ والقومُ: أَتَوا الشأْمَ أَو ذهبوا
إِليها؛ قال بِشْرُ بن أَبي خازم:
سَمِعتْ بنا قِيلَ الوُشاةِ، فأَصْبَحَتْ
صَرَمَتْ حِبالَكَ في الخَلِيط المُشْئِمِ
وتَشَأَّم الرجلُ: انتسب إِلى الشأْم مثل تَقَيَّس وتَكَوَّف. ويامِنْ
بأَصحابك أَي خذ بهم يَمْنَةً، وشائِمْ بأَصحابك خذ بهم شأْمَةً أَي ذاتَ
الشمال أَو خُذْ بهم إِلى الشأْم، ولا يقال تَيامَنْ بهم. ويقال: قَعَدَ
فلانٌ يَمْنَةً وقعد فلانَ شأْمةً ونظرتُ يَمْنَة وشأْمَةً. ويقال:
شَأَمْتُ القومَ أَي يَسَرْتُهم. ويقال: تشاءَم أَخَذَ ناحِيةَ الشَّأْم، فإِذا
أَرَدْتَ خُذْ ناحية الشأْم قلتَ شائِمْ، فإِذا أَردت أَتَى الشأْم قلت
أَشْأَم، وكذلك أَيْمَنَ إِذا أَتَى اليَمَنَ، وتَيامَنَ إِذا أَخذ
اليَمَن، ويامَنَ إِذا أَخذ ناحية اليَمَن.
والشِّئْمَةُ. مهموزَةً: الطبيعةُ؛ حكاها أَبو زيد واللحياني، وقال ابن
جني: قد همز بعضهم الشِّئمة ولم يُعَلِّلْهُ؛ قال ابن سيده: والذي عندي
فيه أَن همزه نادر لأَنه ليس هنالك ما يوجبه، وذكر ابن الأَثير في شأْم
قال: وفي حديث ابن الحَنْظَلِيَّة: حتى تكونوا كأَنَّكم شأْمةٌ في الناس؛
قال: الشأْمة الخالُ في الجَسد معروفة، أَراد كونوا في أَحسن زِيٍّ وهيئة
حتى تَظْهَروا للناس وينظروا إِليكم، كما تَظْهَرُ
الشأْمة ويُنظر إِليها دون باقي الجسد.
@شبم: الشَّبَمُ، بالتحريك: البَرْدُ. ابن سيده: الشَّبَمُ بَرْدُ الماء.
يقال: ماءٌ شَبِمٌ ومطر شَبِمٌ وغَداةٌ ذاتُ شَبَمٍ، وقد شَبِمَ الماءُ
بالكسر، فهو شَبِمٌ. وماء شَبِمٌ: بارد. وفي حديث جرير: خيرُ الماء

الشَّبِمُ أَي البارد، ويروى بالسين والنون، وقد تقدم. وفي زواج فاطمة، عليها السلام: دخل عليها النبي، صلى الله عليه وسلم، في غَداةٍ شَبِمَةٍ؛ وفي قصيد كعب بن زهير:
شُجَّتْ بِذِي شَبِمٍ من ماءِ مَحْنِيةٍ
صافٍ بأَبْطَحَ، أَضحى وهو مَشْمُول
يروى بكسر الباء وفتحها على الاسم والمصدر؛ وقوله
وقد شَبَّهُوا العِيرَ أَفْراسَنا،
فقد وَجَدُوا مَيْرهم ذا شَبَمْ
يقول: لما رأَوا خيلنا مقبلة ظنوها عيراً تحمل إِليهم مَيْراً، فقد وجدوا ذلك المَيْر بادراً لأَنه كان سَمّاً وسلاحاً، والسَّمُّ والسلاح باردان؛ وقيل: الشَّبَمُ هنا
(* قوله «وقيل الشبم هنا» أي في البيت، ولعله روي ذا شبم بكسر الباء أيضاً
لأنه الذي بمعنى الموت كما في التكملة). الموت لأن الحي إِذا مات بَرَد، والعرب تسمي السَّمَّ شَبِماً والموتَ شَبِماً
لبرده، وقيل لابْنةِ الخُسِّ: ما أَطَيبُ الأَشياء؟ قالت: لحمُ جَزُورٍ سَنِمة، في غَداةٍ شَبِمَةٍ، بشِفارٍ خَذِمَةٍ، في قُدورٍ هَزِمَة؛
أَرادت في غداة باردة، والشِّفارُ الخَذِمَةُ: القاطعة، والقُدُور الهَزِمَةُ: السريعة الغَلَيان. أَبو عمرو: الشَّبِمُ الذي يَجِدُ البَرْدَ مع الجُوع؛ وأَنشد لحُمَيْدِ بن ثور:
بعَيْنَيْ قُطامِيٍّ نَما فوق مَرْقَبٍ،
غَذا شَبِماً يَنْقَضُّ بين الهَجارِسِ
وبقرة شَبِمَةٌ: سَمِينة؛ عن ثعلب، والمعروف سَنِمةٌ.
والشِّبامُ: عُود يُعَرَّضُ في شِدْقَي السَّخْلة يُوثَقُ به من قِبَلِ قَفاه لئلا يَرْضَعَ فهو مَشْبُومٌ، وقد شَبَمَها وشَبَّمَها؛ وقال عَدِيٌّ:
ليس للمَرْءِ عُصْرَةٌ من وِقاع الـ
ـدَّهْرِ تُغْني عنه شِبامَ عَناقِ
وأَسَدٌ مُشَبَّمٌ: مَشْدُود الفم. وفي المثل: تَفْرَقُ من صوت الغُرابِ وتَفْتَرِسُ الأَسَدَ المُشَبَّم؛ قال: وأَصلُ هذا المثل أَن امرأَة افْتَرَسَتْ أَسداً مُشَبَّماً وسمعت صوتَ غُرابٍ ففَرِقتْ، فَضُرِبَ ذلك مثلاً لكل من يَفْزَعُ من الشيء اليسير وهو جَرِيءٌ على الجَسِيم.
ابن الأَعرابي: يقال لرأْس البُرْقُع الصَّوْقَعَةُ، ولكفِّ عَين البُرْقُعِ ا لضِّرْسُ، ولخيطه الشِّبامانِ؛ ابن سيده: والشِّبامانِ خَيْطانِ في البُرْقُعِ تَشُدُّه المرأَة بهما في قَفاها. والشَّبامُ، بفتح الشين: نباتٌ يُشَبُّ به لَوْنُ الحِنَّاءِ؛ عن أَبي حنيفة؛ وأَنشد:
على حين أَن شابَتْ، ورَقَّ لرأْسِها
شَبامٌ وحِنَّاءٌ معاً وصَبِيبُ
وشَبامٌ: حَيٌّ من اليمن

(* قوله «وشبام حي من اليمن» ضبط في الأصل
كنسخة من التهذيب بفتح الشين، وقوله «وشبام حي من همدان» ضبط في
الأصل
والمحكم بفتح الشين، وقوله «وفي الصحاح الشبام إلخ» ضبط في الأصل
كالصحاح بكسر
الشين والذي في القاموس كالتكملة بكسر الشين في الجميع، وأنشد في
التكملة
للحرث بن حلزة:
فما ينجيكم منا شبام * ولا قطن ولا أهل الحجون
وقال: شبام وقطن جبلان. وقال ابن حبيب: شبام جبل همدان باليمن، وقال
أبو
عبيدة: شبام في قول امرئ القيس:
أنف كلون دم الغزال معتق * من خمر عانة أو كروم شبام
موضع بالشأم، وعانة قرية على الفرات فوق هيت). وشبامٌ: حَيٌّ من
هَمْدان. وفي الصحاح: الشِّبامُ حيّ من العرب. وشِبامُ: اسم جَبَلٍ.
@شبرم: الشَّبْرُمُ: ضرب من الشيح، وقيل: هو من العِضِّ وهي شجرة شاكَةٌ،
ولها زَهْرة حمراء، وقيل: الشَّبْرُم ضرب من النبات معروف، وقيل:
الشَّبْرُم من نبات السهل، له وَرَقٌ طُوالٌ كوَرَقِ الحَرْمَلِ، وله ثمر مثل
الحِمَّصِ، واحدته شُبْرُمة وقيل: الشُّبْرُوُ حَبٌّ يُشْبِه الحِمَّصَ؛
قال عنترة:
تَسْعَى حَلائِلنا إِلى جُثْمانِهِ،
بجَنَى الأَراكِ تَفِيئَةً والشَّبْرُمِ
تفيئة: من الفَيْءِ؛ قال ابن بري: إِذا كان تَفِيئَةً على ما ذكره من
الفيء فأَصله تَفْيئةً على تَفْعِلة لأَنه مصدر فَيَّأَتِ الشجرةُ
تَفْيِئَة، ثم نقل كسرة الياء على الفاء فصارت تَفِيئةً، وهي في موضع الحال من
الأَراك، وقد يحتمل أَن تكون التَّفِيئَةُ بمعنى الحِين، يقال: أَتيته في
تَفِيئة ذلك وإِفَّان ذلك وتَئِفَّةِ ذلك أَي حين ذلك، تَفِيئةٌ على هذا
مقلوبٌ، فأَصله تَئِفَّةِ ذلك لأَن الهمزة فاء الكلمة والفاء عَينها. وفي
حديث أُم سلمة: أَنها شرِبَت الشَّبْرُمَ فقال إِنه حارٌّ جارٌ،
الشَّبْرُم: حَبٌّ يُشْبه الحِمَّصَ
يطبخ ويشرب ماؤه للتداوي، وقيل: إِنه نوع من الشيح، قال: وأَخرجَه
الزمخشري عن أَسماء بنت عُمَيْس، قال: ولعله حديث آخر. والشَّبْرُمُ: البَخيل،
وإِن كان طويلاً
(* قوله: وان كان طويلاً؛ هكذا في الأصل، ولعل في
الكلام سقطاً)، قال أَبو حنيفة: والشَّبْرُمُ شجرة حارَّةٌ تسمو على ساقٍ
كقِعْدَةِ الصبي أَو أَعظم، لها ورق طُوالٌ رُقاقٌ، وهي شديدة الخُضْرَة،
وزعم بعض الأَعراب أَن لها حبّاً صغاراً
كَجَماجِم الحُمَّرِ. أَبو زيد: في العضاهِ الشُّبْرُمُ، الواحدة
شُبْرُمَة، وهي شجرة شاكة، ولها ثمرة نحو النَّخَر في لونه ونِبْتَتِه، ولها

زَهْرَة حمراء، والنَّخَرُ الحمض. والشُّبْرُمُ: القصير من الرجال؛ قال هِمْيانُ:

ما منهمُ إِلا لئيمٌ شُبْرُمُ،
أَسْحَمُ لا يأْتي بخَيْرٍ حَلْكَمُ

وفي التهذيب:

أَرْصَعُ لا يُدَعى لعَنزٍ حَلْكَمُ

والحَلْكَمُ: الأَسْوَدُ. الجوهري: الشُّبْرُم البخيلُ أَيضاً؛ وأَنشد بيت هميْان أَيضاً:

ما منهمُ إِلاَّ لئيم شُبْرُمُ

والشُّبْرُمانُ: نبت أَو موضع؛ وقال يصف حميراً:

تَرْفَعُ في كل زُقاقٍ قَسْطَلا،
فِصَبَّحَتْ من شُبْرُمانَ مَنْهلا
أَخْضَرَ طَيْساً زَغْرَبيّاً طَيْسلا

وفي الصحاح: شُبْرُمان بغير ألف ولام. وشُبْرُمةُ: اسم رجل.

@شتم: الشَّتْمُ: قبيح الكلام وليس فيه قَذْفٌ والشَّتْمُ: السَّبُّ، شَتَمَه يَشْتُمُه ويَشْتِمُه شَتْماً، فهو مَشْتُوم، والأُنثى مَشْتُومة وشَتِيمٌ، بغير هاء؛ عن اللحياني: سَبَّهُ، وهي المَشْتَمَةُ والشَّتِيمة؛ وأَنشد أَبو عبيد:

لَيْسَتْ بمَشْتَمةٍ تُعَدُّ، وعَفْوُها
عَرَقُ السِّقاءِ على القَعُودِ اللاَّغِبِ

يقول: هذه الكلمة وإِن لم تُعَدَّ شَتْماً فإِن العَفْو عنها شديد.

والتَّشاتُمُ: التَّسابُّ. والمُشاتَمةُ: المُسابَّةُ؛ وقال سيبويه في باب ما جَرى مَجْرى المَثَل:

كلُّ شَيءٍ ولا شَتِيمةُ حُرٍّ

وشاتَمه فَشَتَمه يَشْتُمه: غَلَبَه بالشَّتْم. ورجل شَتَّامةٌ: كثير الشَّتْم. الجوهري: والشَّتِيمُ الكَريهُ الوَجه، وكذلك الأَسَدُ. يقال: فلان شَتِيمُ المُحَيّا، وقد شَتُمَ الرجلُ، بالضم، شَتامَةً؛ وأَنشد ابن بري للمَرَّار الأَسَدِيّ:

يُعْطِي الجَزيلَ ولا يُرى، في وَجْهِهِ
لخَلِيلِه، مَنٌّ ولا شَتْمُ

قال: وشاهد شَتامَةً قول الآخر:

وهَزِئْن مِنِّي أَن رَأَيْنَ مُوَيْهِناً
تَبْدُو عليه شَتامَةُ المَمْلُوكِ

والاشْتِيامُ: رَئيسُ الرُّكّابِ. والشَّتِيمُ والشُّتامُ والشُّتامةُ: القبيح الوجه. والشُّتامَةُ أَيضاً: السَّيِّءُ الخُلُقِ. والشَّتامة: شِدَّةُ الخَلْقِ مع قُبْح وَجْهٍ. وأَسدٌ شَتِيمٌ: عابسٌ. وحمار شَتِيمٌ: وهو الكريه الوجه القبيح. وشُتَيْم ومِشْتَمٌ: اسمان.

@شجم: ابن الأَعرابي: الشُّجُمُ الطِّوال الأَعْفارُ. أَبو عمرو: الشَّجَمُ الهلاك.

@شجعم: الشَّجْعَمُ: الطويل من الأُسْد وغيرها مع عِظَمٍ، وعُنُقٌ
شَجْعَمٌ كذلك، على التمثيل. وحَيَّةٌ شَجْعَم: شديدة غليظةٌ، والشَّجعَم من نعت
الحية الشجاع؛ قال:
قد سالَمَ الحَيّاتُ منه القَدَما
الأُفْعُوانَ والشُّجاعَ الشَّجْعَما
قال ابن سيده: ولم يقض على هذه الميم بالزيادة إِذ لم يوجب ذلك ثَبْتٌ،
ولا تزاد الميم إِلاَّ بثَبْتٍ لقلة مجيئها زائدة في مثله، هذا مذهب
سيبويه، وذهب غيره إِلى أَن فَعْلَمٌ من الشجاعة.
@شحم: الأَزهري: الشَّحَمُ البَطَرُ. ابن سيده: الشَّحْمُ جوهر
السِّمَنِ، والجمع شُحُوم، والقطعة منه شَحْمةٌ، وشَحُمَ الإِنسانُ وغيرُهُ. وفي
الحديث: لعنَ اللهُ اليهودَ حُرِّمَتْ عليهم الشُّحُومُ فباعوها وأَكلوا
أَثمانَها؛ الشَّحْمُ المحرّم عليهم: هو شَحْمُ الكُلى والكرش والأَمعاء،
وأَما شَحْم الأَلْيَةِ والظَّهور فلا. وشَحُمَ فهو شَحِيمٌ: صار ذا
شَحْم في بدنه. وقد شَحُم، بالضم، وشَحِمَ شَحَماً، فهو شَحِمٌ: اشْتَهى
الشَّحْم، وقيل: أَكل منه كثيراً. وأَشْحَمَ: كثر عنده الشَّحْمُ. ابن
السكيت: رجل شَحِيمٌ لحيم أَي سمين. ورجل شَحِمٌ لَحِمٌ إِذا كان قَرِماً إِلى
الشَّحْمِ واللَّحْم وهو يشتهيهما. ورجل شاحِمٌ لاحِمٌ: ذو شَحْمٍ
ولَحْمٍ على النَّسب كما قالوا لابِنٌ وتامِرٌ. وشَحَم القومَ يَشْحَمُهم
شَحْماً وأَشْحَمَهم: أَطْعَمهم الشَّحْم. ورجل شاحِمٌ لاحِمٌ إِذا أَطْعم
الناسَ الشَّحْمَ واللحم. ورجل شَحَّامٌ: يبيع الشَّحْمَ. والشَّحَّامُ:
الذي يُكْثِرُ إِطْعامَ الناس الشَّحْمَ. وأَشْحَم الرجلُ، فهو مُشْحِم إِذا
كَثُرَ عنده الشَّحْم، وكذلك أَلْحَم، فهو مُلْحِمٌ. وشَحِمَتِ الناقة
وشَحُمَتْ شُحُوماً: سَمِنَت بعد هُزالٍ، والعرب تسمي سَنام البعير
شَحْماً، وبياضَ البطن شَحْماً. وشَحْمَةُ الأُذُن: ما لانَ من أَسفلها وهو
مُعَلَّقُ القُرْطِ. وفي الحديث: وفيهم من يَبْلُغُ العَرَقُ إِلى شَحْمة
أُذنه، هو من ذلك، قال: هو موضع خَرْقِ القُرْطِ، وفي حديث ربيعة في الرجل:
يرفع يديه إِلى شَحْمة أُذنيه. وشَحْمَةُ العين: مُقْلَتُها، وفي
الأَزهري: حَدَقَتُها؛ ويقال: هي الشحمة التي تحت الحَدَقة. وطعام مَشْحوم
وخُبزٌ مَشْحُوم: قد جُعِلَ فيه الشَّحْمُ. وشَحْمة الأَرض: دودة بيضاء،
وقيل: هي عَظاءَةٌ بيْضاء غيرُ ضَخْمةٍ، وقيل: ليست من العَظاء هي أَطْيَبُ
وأَحْسَنُ، وقالوا: شَحْمةُ النَّقا، كما قالوا: بناتُ النَّقا. وفي
الصحاح: شَحْمَةُ الأَرض الكَمْأَةُ البيضاءُ. ابن سيده: وشَحْمَة النخلة
الجُمَّارةُ، وشَحْمَةُ الرُّمَّانة الهَنَةُ التي تَفصِلُ بين حَبِّها.
ورُمَّانة شَحِمةٌ: غليظة الشَّحْمَةِ. وفي حديث علي، كرم الله وجهه: كُلُوا
الرُّمان بشَحْمِه فإِنه دِباغُ المَعِدَة؛ قيل: هو ما في جوفه سوى الحب،
وشَحْمُ الرمانة الأَصفر بين ظَهْرانَيِ الحَبِّ. وعِنَبٌ شَحِمٌ: قليل
الماء غَلِيظُ اللِّحاء. وشَحْمَةُ الحَنْظَل: معروفة. وشَحْمُ
الحَنْظَل: ما في جوفه سوى حبه. وأَبو شَحْمَةَ: رجل.
@شخم: شَخَمَ اللحمُ شُخوماً وشَخِمَ شَخَماً، فهو شَخِمٌ، وأَشْخَمَ

إِشْخاماً وشَخَّمَ: تغيرت رائحته، زاد الأَزهري: لا من نَتْنٍ ولكن كراهة.
وشَخَم الطعامُ، بالفتح، وشَخِمَ، بالكسر، إِذا فَسَدَ، وشَخَّمَه غيره،
وأَشْخَمَ فُوه إِشْخاماً؛ وأَنشد الجوهري:
ولِثَةٌ قد تَنِتَتْ مُشَخَّمَه
أَي فاسدة؛ قال ابن بري: صواب إِنشاده ولِثَةً، بالنصب، لأَن قبله:
لَمّا رأَتْ أَنْيابَهُ مُتَلَّمَهْ
ويقال: تَنِتَ اللحم وتَتِنَ، قال: وحكي تَثِتَ أَيضاً. ولحم فيه
تَشْخِيمٌ إِذا تغير ريحه. وأَزْخَمَ
اللحمُ: مثل أَشْخَم. وأَشْخَمَ اللبنُ: تغيرت رائحته، وشَخَمَ فَمُهُ
وشَخَّمَ: تغيرت رائحته أَيضاً، ابن الأَعرابي: الشُّخُم هم المُسْتَدُّو
الأُنُوفِ من الروائح الطيبة أَو الخبيثة، قال: والشُّخُمُ والشُّحُمُ
البِيضُ من الرحال، بالحاء والخاء جميعاً. والشُّجُمُ، بالجيم:
الطِّوالُ الأَعْفارُ، والأَعْفارُ الأَشِدَّاءُ، واحدهم عِفْرِيٌّ وعِفْرِيَةٌ.
وشَخَمَ
الرجلُ وأَشْخَمَ: تَهَيَّأَ للبُكاء، وشَعَر أَشْخَمُ: أَبيضُ.
والأَشْخَمُ: الرأْس الذي علا بياضُ رأْسه سَوادَه. واشْخامَّ النبْتُ: عَلا
بياضُه خُضْرَتَه. وعامٌ أَشْخَم: لا ماء فيه ولا مَرْعى؛ وحكى ثعلب أَن ابن
الأَعرابي أَنشده:
لما رأَيتُ العامَ عاماً أَشْخَمَا،
كَلَّفْتُ نَفْسي وصِحابي قُحَمَا،
وجُهَماً من لَيْلِها وجُهَمَا
وروض أَشْخَم: لا نَبْتَ فيه. وفي النوادر: حمار أَطْخَمُ وأَشْخَمُ
وأَدْغَمُ بمعنى واحد.
@شدقم: التهذيب في الرباعي: الشَّدْقَمِيُّ والشَّدْقَمُ الواسِعُ
الشِّدْق، وهو من الحروف التي زادت العرب فيها الميم، مثل زُرْقُمٍ وسُنْهُمٍ
وفُسْحُمٍ؛ قال ابن بري: ومنه يقال شُداقِمٌ؛ قال الرَّقَيانُ:
شُداقِمٍ ذي شِدْقٍ مُهَرَّتِ
وفي حديث جابر: حَدَّثَه رجلٌ بشيء فقال ممن سمعتَ
هذا؟ فقال: من ابن عباس، قال: من الشَّدْقَم؛ هو الواسِع الشِّدْقِ،
ويوصف به المِنْطِيقُ البَلِيغُ المُفَوَّه. وشَدْقَمٌ: اسم فحل من فحول
إِبل العرب معروف؛ قال الجوهري: شَدْقَمٌ فحل كان للنعمان بن المنذر ينسب
إِليه الشَّدْقَمِيَّاتُ من الإِبل؛ قال الكميت:
غُرَيْرِيَّةُ الأَنسابِ أَو شَدْقَمِيَّةٌ،
يَصِلْنَ إِلى البِيدِ الفَدافِدِ فَدْفَدا
@شذم: ابن الأَعرابي: يقال للناقة الفَتِيَّةِ السريعة شِمِلَّةٌ
وشِمْلالٌ وشَيْذُمانَةٌ. وقال الليث: الشَّيْذُومان، بضم الذال، والشيْمَذانُ
من أَسماء الذئب؛ قال الطِّرِمَّاحُ:
على حُوَلاءَ يَطْفو السُّخْدُ فيها،
فَراها الشَّيْذُمانُ عن الخَبيرِ

(* قوله «عن الخبير» كذا بالأصل، والذي في التهذيب: من الحنين اهـ.
ولعله عن الجنين بالجيم. زاد في التكملة: الشذام كسحاب الملح وحمة العقرب
والزنبور)
السُّخْدُ: ماء أَصفر يكون في الحُوَلاءِ.
@شرم: الشَّرْمُ والتَّشْرِيمُ: قَطْعُ الأَرْنَبَةِ وثَفَرِ الناقة، قيل
ذلك فيهما خاصة. ناقةٌ شَرْماء وشَرِيمٌ ومَشْرومَةٌ. ورجل أَشْرَمُ
بَيِّنُ الشَّرَم: مَشْرُومُ الأَنْفِ، ولذلك قيل لأَبْرَهَةَ الأَشْرَمُ.
وأُذُنٌ شَرْماءُ ومُشَرَّمَةٌ: قُطِع من أَعلاها شيءٌ يسير. وفي الحديث:
فجاءه بمُصْحَف مُشَرَّم الأَطْراف؛ فاستعمل في أَطراف المصحف كما ترى.
والشَّرْمُ: الشَّق، شَرَمَهُ يَشْرِمُه شَرْماً فَشَرِمَ شَرَماً
وانْشَرَم وشَرَّمَهُ
فَتَشَرَّم. والشَّرْمُ: مصدر شَرَمَهُ أَي شَقَّه؛ قال أَبو قيس بنُ
الأَسْلَتِ يصف الحَبَشَة والفيلَ عند ورودهم إِلى الكعبة الشريفة:
مَحاجِنُهمْ تَحْتَ أَقْرابِه،
وقد شَرَمُوا جِلْدَه فانْشَرَم
والشَّارِمُ: السَّهْمُ الذي يَشْرِمُ
جانِبَ الغَرَض. والتَّشْرِيمُ: التَّشْقِيقُ. وتَشَرَّمَ
الشيءُ: تَمَزَّقَ وتَشَقَّقَ. والأَشْرَمُ: أَبْرَهَةُ صاحبُ الفيل، سمي
بذلك لأَنه جاءه حجر فَشَرَمَ
أَنفَه ونَجَّاه الله ليُخْبِرَ قومَه، فسمي الأَشْرَمَ. وفي الحَديث:
أَن أَبرهة جاءه حجر فَشَرَم أَنْفَه فسمي الأَشرمَ. وفي حديث ابن عمر:
أَنه اشترى ناقة فرأَى بها تَشْرِيمَ الظِّئار فَرَدَّها؛ قال أَبو
عبيد: التَّشْرِيمُ
التشقيق، قال أَبو منصور: ومعنى تَشْرِيم الظِّئار أَنَّ الظئار أَن
تُعَطَفَ الناقةُ على ولد غيرها فتَرْأَمَه. يقال: ظاءرْتُ أَظائِرُ
ظِئاراً، قال: وقد شاهدت ظِئارَ العرب الناقةَ على ولد غيرها، فإِذا أَرادوا
ذلك شَدُّوا أَنْفَها وعَيْنَيها ثم حَشَوْا خَوْراتَها بدُرْجةٍ
مَحْشُوَّةٍ خِرَقاً ومُشاقَة، ثم خَلُّوا الخَوْرانَ بِخِلالَيْن وتُرِكَتْ
كذلك يوماً، فَتَظُنُّ أَنها قد مَخِضَتْ للوِلادِ، فإِذا غَمَّها ذلك
نَفَّسُوا عنها ونزعوا الدُّرْجَة من خَوْرانِها، وقد هُيِّئَ لها حُوارٌ
فَتَرَى أَنها وَلَدَتْهُ فتَدُرُّ عليه. والخَوْرانُ: مَجْرَى خروج الطعام
من الناس والدواب. ويقال للجلد إِذا تشقق وتمزق: قد تَشَرَّمَ، ولهذا قيل
للمشقوق الشفة أَشْرَمُ، وهو شبيه بالعَلَم. وفي حديث كعب: أَنه أُتِي
عمر بكتاب قد تَشَرَّمَتْ نواحيه فيه التوراة أَي تشققت. ابن الأَعرابي:
يقال للرجل المشقوق الشفة السُّفْلَى أَفْلَحُ، وفي العُلْيا أَعْلَمُ،
وفي الأَنف أَحْرَمُ، وفي الأُذُن أَحْرَبُ، وفي الجَفْن أَشْتَرُ، ويقال
فيه كُلِّه أَشْرَمُ. وشَرَمَ الثريدَة يَشْرِمُها شَرْماً: أَكل من
نواحيها، وقيل: جَرَفَها. وقَرَّبَ أَعرابي إِلى قوم جَفْنَةً من ثريد فقال:

لا تَشرِمُوها ولا تَقْعَرُوها ولا تَصْقَعوها، فقالوا: وَيحَك ومن أَين
نأكل؟ فالشَّوْمُ ما تَقَدَّم، والقَعْرُ أَن يأكل من أَسفلها،
والصقعُ أَن يأكل من أَعلاها؛ وقول عمرو ذي الكلب:
فقلتُ خُذْها لا شَوىً ولا شَرَمْ
إِنما أَراد ولا شَقٌّ يسيرٌ لا تموت منه، إِنما هو شق بالغ يهْلِكُك،
وأَراد ولا شَرْمٌ، فحرَّك للضرورة. والشَّرِيمُ والشَّرُومُ: المرأَة
المُفْضاة. وامرأَة شَرِيم: شُقَّ مَسْلكاها فصارا شيئاً واحداً؛ قال:
يَوْمُ أَدِيمٍ بَقَّةَ الشَّرِيمِ
أَفْضَلُ من يَومْ احْلِقِي وقُومِي
أَراد الشِّدَّةَ، وهذا مثل تضربه العرب فتقول: لقيت منه يومَ
احْلِقِي وقُومي أَي الشدَّةَ، وأَصله أَن يموت زوج المرأَة فَتَحْلِق
شعرها وتقوم مع النوائح؛ وبَقَّةُ: اسم امرأَة، يقول: يوم شُرِمَ جِلْدُها
يعني الاقْتِضاضَ. وكلُّ
شَقٍّ في جبل أَو صخرة لا يَنْفُذُ شَرْمٌ. والشَّرْمُ: لُجَّة البحر،
وقيل: موضع فيه، وقيل: هو أَبْعَدُ قَعْره. الجوهري: وشَرْمٌ من البحر
خَلِيجٌ منه. ابن بري: والشُّروم غَمَراتُ البحر، واحدها شَرْمٌ؛ قال
أُمَيَّة يصف جهنم:
فَتَسْمُو لا يُغَيِّبُها ضَراءٌ،
ولا تَخْبُو فَتَبْرُدُها الشُّرُومُة
وعُشْبٌ شَرْمٌ: كثير يؤْكل من أَعلاه ولا يحتاج إِلى أَوساطه ولا
أُصوله؛ ومنه قول بعض الرُّوَّادِ: وَجَدْتُ خُشْباً هَرْمَى وعُشْباً شَرْما؛
والهَرْمَى: التي ليس لها دُخان إِذا أُوقِدَتْ من نَفْسها وقِدَمِها.
وشَرَمَ له من ماله أَي أَعطاه قليلاً. وتَشْرِيمُ الصَّيْدِ: أَن
يَنْفَلِتَ جَرِيحاً؛ وقال أَبو كبير الهُذَليُّ:
وَهِلاً، وقد شَرَعَ الأَسِنَّةَ نَحْوَها،
من بين مُحْتَقٍّ لها ومُشَرِّم
(* قوله «وهلاً» كذا بالأصل هنا، وفيه في مادة حقق: هلا).
مُحْتَقٌّ: قد نَفَذَ السِّنانُ
فيه فقتله ولم يُفْلِتْ. وشُرْمَةُ: موضع
(* قوله «وشرمة موضع» كذا بضبط
الأصل بضم فسكون، والذي في القاموس وياقوت: أن اسم الموضع شرمة
محركة
واسم الجبل بضم فسكون، وأنشد ياقوت البيت شاهداً على اسم الجبل)؛ قال
ابن
مقبل يصف مَطراً:
فأَصْحَى له جُلْبٌ بأَكناف شُرْمَةٍ،
أَجَشُّ سِماكِيٌّ من الوبْلِ أَفْضَحُ
والشُّرْمَةُ، بالضم: اسم جبل؛ قال أَوْسٌ:
وما فَتِئَتْ خيلٌ كأَنَّ عُبارَها

سُرادِقُ يومٍ ذي رِياحٍ تَرَفَّعُ
تَثُوبُ عليهم من أَبانٍ وشُرْمةٍ،
وتَرْكَبُ من أَهْلِ القَنانِ وتَفْزَعُ
أَبانٌ: جبل، وشُرْمة: موضع، والفَزَعُ هنا من الإِصْراخِ والإِغاثَةِ.
@شردم: الشِّرْذِمَةُ: القليل من الناس، وفي التنزيل العزيز: إِنَّ هؤلاء لَشِرْذِمةٌ قليلون؛ قال ابن بري: حكى الوزير عن أَبي عمر شِرْذِمَة وشِرْدِمَة، بالذال والدال، والله أَعلم.
@شرذم: الشِّرْذِمةُ: القِطْعة من الشيء، والجمع شَراذِمُ؛ قال ساعدة بن جؤية:
فَخَرَّتْ وأَلْقَتْ كلَّ نَعْلٍ شَراذِماً،
يَلُوحُ بضاحي الجِلْدِ منها حُدُورُها
الليث: الشِّرْذِمةُ القطعة من السَّفَرْجَلة ونحوها؛ وأَنشد:
يُنَفِّرُ النِّيبَ عنها بَيْنَ أَسْوُقِها،
لم يَبْقَ من شَرِّها إِلاَّ شَراذِيمُ
والشِّرْذِمةُ: القليل من الناس، وقيل: الجماعةُ من الناس القليلة.
والشِّرْذمة في كلام العرب: القليلُ. وفي التنزيل العزيز: إِن هؤلاء لشِرْذمة قليلون؛ قال ابن بري: حكى الوزير عن أَبي عُمَر شِرْذِمة وشِرْدِمة، بالدال والذال. وثياب شراذِمُ أَي أَخْلاق متقطعة. وثوب شَراذمُ أَي قِطَعٌ؛ وأَنشد ابن بري لراجز:
جاء الشِّتاءُ وقَمِيصي أَخْلاقْ،
شَراذِمٌ يَضْحَكُ مني التَّوَّاقْ
قال: والتَّوَّاق ابنه.
@شظم: الشَّيْظَمُ والشَّيْظَمِيُّ: الطويل الجَسِيمُ الفَتِيُّ من الناس والخيل والإِبل، والأُنثى شَيْظَمة؛ قال عنترة:
والخَيْلُ تَقْتَحِمُ الخَبارَ عَوابِساً،
ما بين شَيْظَمةٍ وأَجْرَدَ شَيْظَمِ
ويروى: وآخَرَ شَيْظَمِ. ويقال: الشَّيْظَمِيُّ الفَتِيُّ الجَسِيمُ والفرسُ
الرائعُ، ورجل شَيْظَمٌ وشَيْظَمِيٌّ من رجال شَياظِمةٍ. الجوهري عن ابن السكيت: الشَّيظَمُ الطويل الشديدُ؛ قال: وأَنشدنا أَبو عمرو:
يُلِحْنَ من أَصْواتِ حادٍ شَيْظَمِ،
صُلْبٍ عَصاهُ للمَطِيِّ مِنْهَمِ
قال: وكذلك الفرس، وقيل الشَّيْظَمُ
من الخيل الطويلُ الظاهرُ العَصَب، وهو من الرجال الطويلُ أَيضاً؛ وفي حديث عمر:
يُعَقِّلُهنَّ جَعْدٌ شَيْظَمِيٌّ
الشَّيْظَمُ: الطويل، وقيل: الجَسِيم، والياء زائدة، وقيل: الشَّيْظَمُ الطَّلْقُ الوجه الهَشُّ الذي لا انْقِباضَ له. والشَّيْظَمُ: المُسِنُّ من القَنافذ. ويقال للأَسد: شَيْظَمٌ وشَيْظَمِيٌّ. وشَيْظَمٌ: اسم، والله

أَعلم.
@شعم: الشَّعْمُ: الإِصْلاحُ بين الناس، وهو حرف غريب. والشُّعْمُوم والشُّغْموم، بالعين والغين: الطويل من الناس والإِبل، وفي التهذيب: الطويل بغير تقييد، وزعم يعقوب أَن عينها بدل من غين شُغْموم.
@شغم: رجل شَغِمٌ: حريص. ويقال: رَغْماً دَغْماً شِنَّغْماً، كل ذلك إِتباع. قال ابن سيده: وزعم ثعلب أَن شِنَّغْماً مشتق من الرجل الشِّنَّغْم أَي الحريص، فإِن كان ذلك فهو موافق لهذا الباب، قال: والصحيح أَنه رباعي؛ وذكر الأَزهري في ترجمة شنغم: روي عن ابن السكيت رَغْماً له دَغْماً شَغْماً تأْكيداً للرَّغْم بغير واو، دل الشَّغْمُ على الشِّنَّغْم، قال:
ولا أَعرف الشَّغْمَ. والشُّغْمُوم: الطويل التامُّ الحَسَنُ من الناس والإِبل، وقد تقدم في العين أَيضاً. أَبو عبيد: الشغامِيمُ الطِّوال الحِسانُ؛ قال ابن بري: ومنه قول ذي الرمة:
واسْتَرْجَفَتْ هامَها الهِيمُ الشَّغامِيمُ
وامرأَة شُغْمُوم وشُغْمُومةٌ وناقة شُغْمُومٌ؛ قال المَخْرُوع السَّعْديّ:
وتحتَ رَحلي بازلٌ شُغْمُومُ،
مُلَمْلَمٌ غارِبُه مَدْمُومُ
والجمع الشَّغاميم. والشِّغْمِيمُ والشُّغْمُوم: هو الشابُّ الطويلُ الجَلْدُ. ورجل شُغْمُوم وجمل شُغْمُومٌ، بالغين معجمةً، أَي طويلٌ.
@شقم: الشَّقَمُ: ضرب من النخل، واحدته شَقَمَةٌ. قال أَبو حنيفة الشَّقَمُ جنس من التمر، واحدته شَقَمَةٌ؛ قال ابن بري: قال ابن خالويه الشَّقَمَةُ من النخل البُرْشُومُ.
@شكم: الشُّكْمُ، بالضم: العَطاء، وقيل: الجزاء؛ قال ابن سيده: وأُرى الشُّكْمى لغةً، قال: ولا أُحُقُّها، شكَمَه يَشْكُمه شَكْماً وأَشْكَمه؛ الأَخيرة عن ثعلب. وفي الحديث: أَن أَبا طَيْبة حَجَم رسولَ الله، صلى الله عليه وسلم، فقال: اشْكُمُوه أَي أَعْطُوه أَجْرَهُ؛ قال الشاعر:
أَبْلِغْ قَتادَةَ، غَيْرَ سائِلِه
جَزْلَ العَطاءِ وعاجِلَ الشُّكْمِ
قال في تفسير الحديث: الشُّكْمُ، بالضم، الجَزاءُ، والشُّكْدُ العَطاء بلا جَزاءٍ، قال: وقيل: هو مثله وأَصله من شَكِيمةِ اللجام كأَنها تُمْسِكُ فاه عن القول، قال: ومنه حديث عبد الله بن رَباح: أَنه قال للراهب إِني صائم، فقال: أَلا أَشْكُمُكَ على صومك شُكْمةً؟ تُوضع يوم القيامة مائدةٌ وأَول من يأْكل منها الصائمون؛ أَي أَلا أَبَشِّرُكَ بما تُعْطى على صَوْمِك. وفي ترجمة شكب: الشُّكْبُ لغةٌ في الشُّكْمِ، وهو الجزاء، وقيل: العطاء، قال أَبو عبيد: سمعت الأَمَوِيَّ يقول: الشُّكْمُ الجزاءِ، والشَّكْمُ المصدر، وقال الكسائي: الشُّكْمُ العِوَضُ، وقال الأَصمعي: الشُّكْمُ والشُّكْدُ العطية. الليث: الشُّكْمُ النُّعْمى. يقال: فَعَلَ فلانٌ أَمراً فَشَكَمْتُه أَي أَتْبْتُه: قال الجوهري: الشُّكْمُ بالضم، الجزاءِ، فإِذا كان العطاء ابتداء فهو الشُّكْدُ، بالدال، تقول منه شَكَمْتُه أَي

جزيته.
والشَّكِيمة من اللِّجام: الحديدة المُعْتَرِضة في الفم. الجوهري:
الشكِيمُ والشَّكِيمةُ في اللجام الحديدةُ المُعْتَرِضة في فم الفرس التي فيها
الفأس؛ قال أَبو دُواد:
فهي فَوْهاءُ كالجُوالِقِ، فُوها
مُسْتَجافٌ يَضِلُّ فيه الشَّكِيمُ
والجمع شَكائِمُ وشَكِيمٌ وشُكُمٌ؛ الأَخيرة على طرح الزائد أَو على
أَنه جمع شكيم الذي هو جمع شَكِيمة، فيكون جمع جمع. وشَكَمَه يَشْكُمُه
شَكْماً: وضع الشَّكِيمة في فيه. وشَكَمْتُ الوالي إِذا رَشَوتَه كأَنك
سَدَدْتَ فَمَه بالشَّكِيمة؛ وقال قوم: شَكَمه شَكْماً وشَكِيماً عَضَّه؛ قال
جرير:
فأَبْقُوا عليكم، واتَّقُوا نابَ حَيَّةٍ
أَصاب إِبْنَ حَمْراءِ العِجانِ شَكِيمُها
قال: وأَما فأْس اللجام فالحديدة القائمة في الشكيمة. ويقال: فلان شديدُ
الشَّكيمة إِذا كان ذا عارضة وَجِدٍّ. ابن الأَعرابي: الشَّكِيمَةُ
قُوَّةُ القلب. ابن السكيت: إِنه لشديدُ الشَّكِيمةِ إِذا كان شديدَ
النَّفْسِ أَنِفاً أَبِيّاً. وفي حديث عائشة تصف أَباها، رضي الله عنهما:
فما بَرِحَتْ شَكِيمَتُه في ذات الله أَي شِدَّةُ نَفْسِه، هو من ذلك،
وأَصله من شكيمة اللجام فإِن قُوَّتَها تدل على قوة الفرس. والشكِيمَةُ:
الأَنَفَةُ والانتصار من الظُّلْمِ، وهو ذو شَكِيمةٍ أَي عارِضةٍ وجِدٍّ،
وقيل: هو أَن يكون صارماً حازماً، وفلان ذو شكِيمة إِذا كان لا يَنْقاد؛ قال
عَمْرُو بن شاسٍ الأَسَدِيُّ يُخاطِب امرأَته في ابْنِه عِرارٍ:
وإِنَّ عِراراً إِنْ يَكُنِ ذا شَكِيمةٍ
تَعافِينَها منه، فما أَمْلِكُ الشِّيَمْ
وقوله:
أَنا ابنُ سَيَّارٍ على شَكِيمِه،
إِن الشِّراكَ قُدَّ من أَدِيمِه
قال: يجوز أَن يكون جمع شَكِيمةٍ كما ذكر في شَكِيمةِ اللجام، ويجوز أَن
يكون لغة في الشَّكِيمة، فيكون من باب حُقٍّ وحُقَّةٍ، ويجوز أَن يكون
أَراد على شكيمته فحذف الهاء للضرورة؛ وقول أَبي صخر الهذلي:
جَهْم المُحَيَّا عَبُوسٍ باسِلٍ شَرِسٍ،
وَرْدٍ قُساقِسة، رِئْبالَة شَكِمِ
قال السُّكَّرِيُّ: شَكِمٌ غَضُوبٌ. وشَكِيمُ القِدْرِ: عُراها؛ قال
الراعي:
وكانَتْ جَدِيراً أَن يُقَسَّمَ لَحْمها،
إِذا ظَلَّ بينَ المَنْزِلَينِ شَكِيمُها
وشُكامَةُ وشُكَيْمٌ: اسمان. ومِشْكَمٌ، بالكسر: اسم رجل.
@شلم: الشَّالَمُ والشسَّوْلَمُ والثَّيْلَم؛ الأَخيرة عن كراع:
الزُّؤَانُ الذي يكون في البُرِّ، سَوادِيَّةٌ. ابن الأَعرابي: الشَّيْلَمُ

والزُّؤانُ والسَّعِيعُ، وقال أَبو حنيفة: الشَّيْلَمُ حَبٌّ صِغارٌ مستطيلٌ أَحمر قائم كأَنه في خِلْقةِ سُوسِ الحِنْطة ولا يُسْكِرُ ولكنه يُمِرُّ الطعام إِمْراراً شديداً؛ وقال مرة: نباتُ الشَّيْلَم سُطَّاحٌ وهو يذهب على الأَرض، وورقته كورقة الخِلاف البَلْخِيِّ شديدةُ الخُضْرَة رطبةٌ، قال: والناس يأْكلون ورقه إِذا كان رطباً وهو طيب لا مَرارةَ له وحَبُّه أَعْقَى من الصبَّر.
قال أَبو تراب: سمعت السُّلَمِيَّ يقول: لقيت رجلاً يَتَطاير شِلَّمُه وشِنَّمُه أَي شَرارُه من الغضب؛ وأَنشد:
إِنْ تَحْمِلِيهِ ساعةً، فَرُبَّما
أَطارَ في حُبِّ رِضاكِ الشِّلَّما
الفراء: لم يأْتِ على فَعَّلٍ اسماً إِلا بِقَّمٌ وعَثَّرُ ونَدَّرُ، وهما موضعان، وشَلَّمُ: بيتُ المَقْدِس، وخَضَّمُ: اسم قرية. الجوهري: شَلَّمُ على وزن بَقَّم موضع بالشام، ويقال: هو اسم مدينة بيت المقدس بالعِبْرانِيَّة وهو لا ينصرف للعجمة ووزن الفعل؛ قال ابن بري: ذكر ابن خالويه عِدَّةَ أَسماء لبيت المقدس منها شَلَّمُ وشَلَمٌ وشَلِمٌ وأُورِي شَلِم
(* قوله «وأوري شلم» ضبطت
أوري بشكل القلم مفتوحة الراء في الأصل والنهاية والتكملة، وفي ياقوت بالعبارة مكسورتها، وفي القاموس: شمل كبقم وكتف وجبل اهـ. وفي التكملة: بالاخيرين يروى قول الاعشى)؛ وأَنشد بيت الأَعشى:
وقد طُفْتُ للمالِ آفاقَهُ:
عُمانَ فِحِمْصَ فأُورِي شَلِمْ
ويقال أَيضاً: إِيلِياءُ وبيتُ المَقْدِس وبيتُ المِكْياش
(* قوله
«المكياش إلخ» كذا بالأصل). ودارُ الضَّرْبِ وصَلَمُونُ.
@شلجم: الجوهري: الشَّلْجَمُ نبت معروف؛ قال الراجز:
تَسْأَلُني بِرامَتَين شَلْجَما
ويقال: هو بالسين، وقد تقدم في سلجم.
@شمم: الشَّمُّ: حِسُّ الأَنف، شَمِمْتُه أَشَمُّه وشَمَمْتُه أَشُمُّه شَمّاً وشَمِيماً وتَشَمَّمْتُه واشْتَمَمْتُه وشَمَّمْتُه؛ قال قَيْس بن ذَرِيح يصف أَيْنُقاً وسَقْباً:
يُشَمِّمْنَهُ لو يَسْتَطِعْنَ ارْتَشَفْنَهُ،
إِذا سُفْنَه يَزْدَدْنَ نَكباً على نَكْبِ
وقال أَبو حنيفة: تَشَمّمَ الشيءَ واشْتَمَّه أَدناه من أَنفه لِيَجْتَذِبَ رائِحَتَه. وأَشَمَّه إِيّاه: جعله يَشُمُّه. وتَشَمَّمْتُ الشيءَ: شَمِمْتُه في مَهْلَةٍ، والمُشامَّة مُفاعَلة منه، والتَّشامُّ التَّفاعُل. وأَشْمَمْتُ فلاناً الطيب فَشَمَّهُ واشْتَمَّهُ بمعنى، ومنه التَّشَمُّمُ كما تَشَمَّمُ البَهيمةُ إِذا الْتَمَسَت رِعْياً. والشَّمُّ: مصدر شَمِمْتُ. وأَشْمِمني يَدَك أُقَبِّلْها، وهو أَحسن من قولك ناوِلْني

يَدَك؛ وقول عَلْقمة بن عَبْدَةَ:
يَحْمِلْنَ أُتْرُجَّةً نَضْحُ العبيرِ بها،
كأَنَّ تَطْيابَها في الأَنْفِ مَشْمُومُ
قيل: يعني المِسْكَ، وقيل: أَراد أَن رائحتها باقية في الأَنف، كما
يقال: أَكلت طعاماً هو في فمي إِلى الآن. وقولهم: يا ابْنَ شامَّةِ
الوَذْرَةِ؛ كلمةٌ معناها القَذْفُ. والمَشْمُومُ: المِسْكُ، وأَنشد بيت علقمة
أَيضاً. والشَّمَّاماتُ: ما يُتَشَمَّمُ من الأَرْواح الطَّيِّبةِ، اسمٌ
كالجَبَّانَةِ. ابن الأَعرابي: شَمَّ إِذا اخْتَبَر، وشَمَّ إِذا
تَكَبَّر. وفي حديث علي، كرم الله وجهه، حين أَراد أَن يَبْرُزَ لعمرو بن وُدٍّ
قال: أَخْرُج إِليه فأُشامُّه قبل اللِّقاء أَي أَخْتَبِرُه وأَنْظُرُ ما
عنده. يقال: شامَمْتُ فلاناً إِذا قارَبْتَه وتَعَرَّفْتَ ما عنده
بالاخْتبار والكشف، وهي مُفاعَلة من الشَّمّ كأَنك تَشُمُّ ما عنده ويَشُمُّ ما
عِنْدَك لتَعْمَلا بمقتَضى ذلك؛ ومنه قولهم: شامَمْناهُمْ ثم
ناوَشناهُمْ. والإِشْمامُ: رَوْمُ الحَرْفِ الساكن بحركة خفية لا يُعتدّ بها ولا
تَكْسِرُ وزْناً؛ ألا ترى أَن سيبويه حين أَنشد:
مَتَى أَنامُ لا يُؤَرِّقْنِي الكَرِي
مجزومَ القاف قال بعد ذلك: وسمعت بعض العرب يُشِمُّها الرفْع كأَنه قال
متى أَنامُ
غَيْرَ مُؤَرَّقٍ؟ التهذيب: والإِشمام أَن يُشَمَّ الحرفُ الساكنُ
حَرْفاً كقولك في الضمة هذا العمل وتسكت، فتَجِدُ في فيك إِشماماً للاَّم لم
يبلغ أَن يكون واواً، ولا تحريكاً يُعتدّ به، ولكن شَمَّةٌ من ضمَّة
خفيفة، ويجوز ذلك في الكسر والفتح أَيضاً. الجوهري: وإِشْمامُ
الحَرْف أَن تُشِمَّه الضمةَ أَو الكسرةَ، وهو أَقل من رَوْمِ الحركة
لأَنه لا يُسمع وإِنما يتبين بحركة الشفة، قال: ولا يُعتدّ بها حركة
لضعفها؛ والحرف الذي فيه الإِشمام ساكن أَو كالساكن مثل قول الشاعر:
متى أَنامُ لا يُؤَرِّقْني الكَرِي
ليلاً، ولا أَسْمَعُ أَجْراسَ المَطِي
قال سيبويه: العرب تُشِمُّ القاف شيئاً من الضمة، ولو اعتددت بحركة
الإِشمام لانكسر البيت، وصار تقطيع: رِقُني الكَري، متفاعلن، ولا يكون ذلك
إِلاَّ في الكامل، وهذا البيت من الرجز. وأَشَمَّ الحَجَّامُ الخِتانَ،
والخافضةُ البَظْرَ: أَخذا منهما قليلاً. وفي حديث النبي، صلى الله عليه
وسلم، أَنه قال لأُم عطية: إِذا خَفَضْتِ فأَشمِّي ولا تَنْهَكي فإِنه
أَضْوأُ للوجه وأَحْظى لها عند الزوج؛ قوله: ولا تَنْهَكي أَي لا تأْخذي من
البَظْرِ
كثيراً، شبه القطع اليسير بإِشمام الرائحة، والنَّهْكَ بالمبالغة فيه،
أَي اقطعي بعضَ النَّواةِ ولا تستأْصليها. وشامَمْتُ العَدُوَّ إِذا
دَنَوْتَ منهم حتى يَرَوْكَ وتَراهم. والشَّمَمُ: الدُّنُوُّ، اسم منه، يقال:
شامَمْناهُمْ وناوَشْناهُم؛ قال الشاعر:
ولم يَأْتِ للأَمْرِ الذي حال دُونَهُ

رِجالٌ هُمُ أَعداؤُكَ، الدَّهْرَ، من شَمَمْ
وفي حديث علي: فأُشامُّهُ أَي أَنْظُر ما عنده، وقد تقدم. والمُشامَّةُ:
الدُّنُوُّ من العدوِّ حتى يَتَراءى الفريقان. ويقال: شامِمْ فلاناً أَي
انْظُرْ ما عنده.
وشامَمْتُ الرجل إِذا قاربته ودنوت منه.
والشَّمَمُ: القُرْبُ؛ وأَنشد أَبو عمرو لعبد الله بن سَمْعانَ
التَّغْلَبي:
ولم يأْت للأَمر الذي حال دونه
رجالٌ همُ أَعداؤُك، الدهرَ، من شَمَمْ
وشَمِمْتُ الأَمرَ وشامَمْتُه: وَلِيتُ عَمَله بيدي. والشَّمَمُ في
الأَنف: ارتفاعُ القَصَبة وحُسْنُها واستواء أَعلاها وانتصابُ الأَرْنبَةِ،
وقيل: وُرُود الأَرنبَةِ في حسن استواء القصبة وارتفاعها أَشدَّ من ارتفاع
الذَّلَفِ، وقيل: الشَّمَمُ أَن يَطُولَ الأَنف ويَدِقَّ وتَسِيلَ رَوْثَتُه،
رجلٌ أَشَمُّ، وإِذا وَصَفَ الشاعرُ فقال أَشَمُّ فإِنما يعني سَيِّداً ذا
أَنفة. والشَّمَمُ: طولُ الأَنف ووُرُودٌ من الأَرْنَبةِ. الجوهري:
الشَّمَمُ ارتفاعٌ في قصبة الأَنف مع استواء أَعلاه وإِشرافِ الأَرنبة قليلاً، فإِن
كان فيها احْديداباٌ فهو القَنا، ورجل أَشَمُّ الأَنف. وجبل أَشَمُّ أَي طويل
الرأْس بَيِّنُ الشَّمَمِ فيهما. وفي صفته، صلى الله عليه وسلم:
يَحْسِبُه من لم يتأَمَّلْه أَشَمَّ؛ ومنه قول كعب بن زهير:
شُمُّ العَرانِينِ أَبْطالٌ لَبُوسُهُم
جمع أَشَمَّ، والعَرانِينُ: الأُنُوف، وهو كناية عن الرفعة والعلو وشرف
الأَنفس؛ ومنه قولهم للمتكبر العالي: شَمَخَ بأَنفه. وشُمُّ الأَنوف: مما
يمدح به، ورجل أَشَمُّ وامرأَة شَمَّاء. أَبو عمرو: أَشَمَّ الرجلُ يُشِمُّ
إِشْماماً، وهو أَن يَمُرَّ رافعاً رأْسَه، وحكي عن بعضهم: عَرَضْتُ عليه
كذا وكذا فإِذا هو مُشِمٌّ لا يريده. ويقال: بَيْنا هُمْ في وَجْهٍ إِذْ
أَشَمُّوا أَي عَدَلُوا. قال يعقوب: وسمعت الكِلابيَّ يقول أَشَمُّوا إِذا
جاروا عن وُجُوههم يميناً وشمالاً، ومَنْكِبٌ أَشَمُّ: مُرْتَفِعُ
المُشاشَةِ. رجل أَشَمُّ وقد شَمَّ شَمَماً فيهما.
وشَمَّاءُ: اسم أَكَمَةٍ؛ وعليه فسر ابنُ كَيْسانَ قول الحرِث بن
حِلِّزةَ:
بَعْدَ عَهْدٍ لنا ببُرْقةِ شَمَّا
ءَ، فأَدْنى دِيارِها الخَلْصاءُ
وجبل أَشَمُّ: طويلُ الرأْسِ. والشَّمامُ: جبل له رأْسانِ يُسَمَّيانِ
ابْنَيْ شَمامٍ. وبُرْقَةُ شَمَّاءَ: جبل معروف، وشَمَامُ: اسم جبل؛ قال
جرير:
عايَنْتُ مُشْعِلَةَ الرِّعالِ، كأَنَّها
طَيْرٌ يُغاوِلُ في شَمامَ وُكُورا
ويروى بكسر الميم؛ قال ابن بري: الصحيح أَن البيت للأَخطل، قال: وشَمَامٌ
جبل بالعالية؛ قال ابن بري: وقد أَعربه جرير حيث يقول

(* قوله «وقد أعربه
جرير حيث يقول» أي هاجياً الفرزدق، وقبله كما في ياقوت:
تبدل يا فرزدق مثل قومي * لقومك إن قدرت على البدال):
فإنْ أَصْبَحْتَ تَطْلُبُ ذاك، فانْقُلْ
شَماماً والمِقَرَّ إلى وُعالِ
وُعالٌ بالسَّوْدِ سَوْدِ باهِلَةَ، والمِقَرُّ بظهر البَصْرةِ، قال:
ولشَمامٍ هذا الجبل رأْسان يسمَّيان ابْنَيْ شَمامٍ؛ قال لبيد:
فهل نُبِّئْتَ عن أَخَوَيْنِ داما
على الأَحْداثِ، إلاَّ ابْنَيْ شَمامِ؟
قال ابن بري: وروى ابن حمزة هذا البيت:
وكلُّ أَخٍ مُفارِقُهُ أَخُوه،
لَعَمْرُ أَبيكَ، إلاَّ ابْنَيْ شَمامِ
أبو زيد: يقال لما يَبْقى على الكِباسةِ من الرُّطَبِ الشَّماشِمُ.
وقَتَبٌ شَمِيمٌ أي مرتفع؛ وقال خالد ابن الصَّقْعَبِ النَّهْدِيُّ ، ويقال
هو لهُبَيْرة بن عمرو النهدي:
مُلاعِبةُ العِنانِ بغُصْنِ بانٍ
إلى كَتِفَيْنِ، كالقَتَبِ الشَّمِيمِ
@شنم: ابن الأعرابي: الشَّنْمُ الخَدْشُ. شَنَمه يَشْنمه شَنْماً:
جَرَحَه وعَقَره؛ قال الأخطل:
رَكُوب على السَّوْآتِ قد شَنَم اسْتَهُ
مُزاحَمةُ الأَعْداءِ، والنَّحْسُ في الدُبُرْ
والشُّنُمُ: المُقَطَّعو الآذان. ورَمى فشَنَمَ إذا خَرَقَ طَرَفَ
الجِلْدِ. وفي الحديث: خَيْرُ الماء الشَّنِمُ، يعني البارد. وقال
القُتَيْبيُّ: الشَّنِمُ، بالسين والنون، وهو الماء على وجه الأرض.
@وذكر الأَزهري في ترجمة شنغم: روي عن ابن السكيت رَغْماً له دَغْماً
شَغْماً تأْكيداً للرَّغْم بغير واو، دل الشَّغْمُ على الشَّغْم، قال:
ولا أَعرف الشَّغْمَ. والشُّغْمُوم: الطويل التامُّ الحَسَنُ من الناس
والإِبل، وقد تقدم في العين أَيضاً. أَبو عبيد: الشغامِيمُ الطِّوال
الجِسانُ؛ قال ابن بري: ومنه قول ذي الرمة:
واسْتَرْجَفَتْ هامَها الهِيمُ الشَّغامِيمُ
وامرأَة شُغْمُوم وشُغْمُومةٌ وناقة شُغْمُومٌ؛ قال المَخْرُوع
السَّعْديّ:
وتحتَ رَحلي بازلٌ شُغْمُومُ،
مُلَمْلَمٌ غارِبُه مَدْمُومُ
والجمع الشَّغاميم. والشِّغْمِيمُ والشُّغْمُوم: هو الشابُّ الطويلُ
الجَلْدُ. ورجل شُغْمُوم وجمل شُغْمُومٌ، بالغين معجمةً، أَي طويلٌ.
@شهم: الشَّهْمُ: الذَّكِيُّ الفُؤاد المُتَوَقِّدُ، الجَلْدُ، والجمع
شِهام؛ قال:
الشَّهْمُ وابْنُ النَّفَرِ الشِّهامِ

وقد شَهُمَ الرجلُ، بالضم، شَهامة وشُهومة إذا كان ذكِيّاً، فهو شَهْمٌ
أَي جَلْدٌ. وفي الحديث: كان شَهْماً نافذاً في الأُمور ماضياً.
والشَّهْمُ: السَّيِّدُ النَّجْدُ النافذُ في الأُمور، والجمع شُهومٌ. وفرس
شَهْمٌ: سريعٌ نَشِيطٌ قويّ. وشَهَم الفرسَ يَشْهَمُه شَهْماً: زجره. وشَهَم
الرجلَ يَشْهَمُه ويَشْهُمه شَهْماً وشُهوماً: أفزعه. والمَشْهوم: الحديدُ
الفؤاد؛ قال ذو الرمة يصف ثوراً وحشيّاً:
طاوي الحَشا قَصَّرَتْ عنه مُحَرَّجَةٌ،
مُسْتَوْفَضٌ من بَناتِ القَفْرِ مَشْهومُ
أَي مَذْعُور. والمَشْهومُ: كالمَذْعُور سواءً، وقد شَهَمْتُه أَشْهَمُه
شَهْماً إذا ذَعَرْته. وقال الفراء: الشَّهْمُ في كلام العرب الحَمُول
الجَيِّدُ القيام بما حُمِّلَ الذي لا تَلْقاه إلاَّ حَمُولاً طَيِّب
النَّفْس بما حُمِّلَ، وكذلك هو في غير الناس. والشَّهْمُ: حَجَرٌ يجعلونه في
أَعلى بيت يبنونه من حجارة ويجعلون لَحْمَة السَّبُع في مُؤَخَّرِ البيت،
فإذا دخل السبع فتناول اللحمةَ سقط الحجر على الباب فَسَدَّه، والمعروف
السَّهْمُ.
والشَّيْهَمُ: الدُّلْدُلُ. والشَّيْهَمُ: ما عَظُم شوكه من ذُكور
القَنافذ؛ ونحو ذلك قال الأَعشى:
لَئِنْ جَدَّ أَسْبابُ العَداوةِ بَيْنَنا،
لَتَرْتَحِلَنْ مني على ظَهْرِ شَيْهَمِ
وقال أَبو عبيدة في قوله على ظهر شيهم: أَي على ذُعْرٍ، وقال ابن
الأَعرابي: وهو القُنْفُذُ والدُّلْدُل والشَّيْهَمُ. أَبو زيد: يقال للذكر من
القنافذ شَيْهَمٌ. وشَهْمةُ: اسم امرأَة؛ قال الحُسَيْنُ بن مُطَيْرٍ:
زارَتْك شَهْمةُ، والظَّلْماءُ داجِيةٌ،
والعَيْنُ هاجِعةٌ والرُّوح مَعْروجُ
مَعْروجٌ أَراد مَعْروج به. والشِّهام: السِّعْلاةُ.
@شهسفرم: شاهَسْفَرَم
(* قوله «شاهسفرم» ضبط في الأصل كالمحكم بفتح
الهاء، وضبط في القاموس بكسرها): ريحانُ الملك، قال أَبو حنيفة: هي
فارسية
دخلت في كلام العرب؛ قال الأَعشى:
وشاهَسْفَرَمْ والياسمِينُ ونَرْجِسٌ
يُصَبِّحُنا في كلِّ دَجْنٍ تَغَيَّما
@شوم: بنو شُوَيْم: بَطْنٌ.
@شيم: الشِّيمةُ: الخُلُقُ. والشِّيمةُ: الطبيعة، وقد تقدم أَن الهمز فيها
لُغَيَّة، وهي نادرة. وتَشَيَّم أَباه: أَشبهه في شيمتِه؛ عن ابن
الأَعرابي.والشّامة: علامة مخالفة لسائر اللون. والجمع شاماتٌ وشامٌ.
الجوهري:
الشَّامُ جمع شامةٍ وهي الخالُ، وهي من الياء، وذكر ابن الأَثير الشامة في
شأَم، بالهمز، وذكر حديث ابن الحنظلية قال: حتى تكونوا كأَنكم شَأْمة في

الناس، قال: الشأْمةُ الخالُ في الجسد معروفة، أراد كونوا في أَحْسن زِيٍّ وهَيْئةٍ حتى تَظْهروا للناس ويَنْظُروا إليكم كما تَظْهَرُ الشأْمةُ ويُنْظَرُ إليها دون باقي الجسد، وقد شِيمَ شَيْماً، ورجل مَشِيمٌ ومَشْيُومٌ وأَشْيَمُ، والأُنثى شَيْماء. قال بعضهم: رجل مَشْيُوم لا فعل له.

الليث: الأَشْيَمُ من الدواب ومن كل شيءٍ الذي به شامة، والجمع شِيمٌ. قال أبو عبيدة: مما لا يقال له بَهِيمٌ ولا شِيَةَ له الأَبْرَشُ والأَشْيَمُ،

قال: والأَشْيَمُ أَن تكون به شامةٌ أَو شامٌ في جَسده. ابن شميل: الشامةُ شامةٌ تخالف لون الفرس على مكان يُكْرَهُ وربما كانت في دوائرها. أبو زيد: رجل أَشْيَمُ بَيِّنُ الشِّيمِ

(* قوله «بين الشيم» كذا بالأصل، والذي في التهذيب: بين الشام) الذي به شامة، ولم نعرف له فعلاً. والشامةُ أيضاً: الأَثَرُ الأَسْوَدُ في البدن وفي الأرض، والجمع شامٌ؛ قال ذو الرمة:

وإِنْ لم تَكُوني غَيْرَ شامٍ بقَفْرةٍ،
تَجُرُّ بها الأَذْيالَ صَيْفِيَّةٌ كُدْرُ

ولم يستعملوا من هذا الأخير فعلاً ولا فاعلاً ولا مفعولاً. وشامَ يَشِيمُ إِذا ظهرت بجِلْدَته الرَّقْمَةُ السوداء. ويقال: ما له شامةٌ ولا زَهْراءُ يعني ناقةُ سوداء ولا بيضاء؛ قال الحرث بن حِلِّزَةَ:

وأَتَوْنا يَسْتَرْجِعون، فلم تَرْ
جِعْ لهم شامةٌ ولا زَهْراءُ

ويروى: فلم تُرْجَعْ. وحكى نفطويه: شأْمة، بالهمز، قال ابن سيده: ولا أَعرف وجه هذا إِلا أَن يكون نادراً أَو يهمزه من يهمز الخأْتم والعأْلم.

والشِّيمُ: السُّودُ. وشِيمُ الإِبل وشُومُها: سُودُها، فأَما شِيمٌ فواحدها أَشْيَمُ وشَيْماء، وأَما شُومٌ فذهب الأَصمعي إِلى أَنه لا واحد له، وقد يجوز أَن يكون جمع أَشْيَمَ وشَيْماء، إِلاَّ أَنه آثر إِخراج الفاء مضمومة على الأَصل، فانقلبت الياء واواً؛ قال أَبو ذؤيب يصف خمراً:

فما تُشْتَرى إِلاَّ بِرِبْحِ سِباؤُها،
بَناتُ المَخاضِ شُومُها وحِضارُها

ويروى: شِيمُها وحِضارُها، وهو جمع أَشْيَمَ، أَي سُودها وبيضها؛ قال ذلك أَبو عمرو والأَصمعي، هكذا سمعتها، قال: وأَظنها جمعاً واحدها أَشْيَمُ، وقال الأَصمعي: شُومها لا واحد له، وقال عثمان بن جني: يجوز أَن يكون لما جمعه على فُعْلٍ أَبقى ضمة الفاء فانقلبت الياء واواً، ويكون واحده على هذا أَشْيَم، قال: ونظير هذه الكلمة عائِطٌ وعِيطٌ وعُوطٌ؛ قال: ومثله قول عُقْفانَ بن قيس بن عاصم:

سَواءٌ عليكم شُومُها وهِجانُها،
وإِن كان فيها واضحُ اللَّوْنِ يَبْرُقُ

ابن الأَعرابي: الشامة الناقةُ السوداء، وجمعها شامٌ. والشِّيمُ: الإِبلُ السُّودُ، والحِضارُ: البِيضُ، يكون للواحد والجمع على حدّ ناقةٌ هِجانٌ ونُوق هِجانٌ ودِرْع دِلاصٌ ودُروع دِلاصٌ.

وشامَ السَّحابَ والبرقَ شَيْماً: نظر إِليه أَين يَقْصِدُ وأَين يُمْطر،

وقيل: هو النظر إليهما من بعيد، وقد يكون الشَّيْمُ النظرَ إلى النار؛ قال ابن مقبل:

ولو تُشْتَرى منه لباعَ ثِيابَهُ
بنَبْحةِ كلْبٍ، أو بنارٍ يَشِيمُها

وشِمْتُ مَخايِلَ الشيء إذا تَطَلَّعْتَ نحوها ببصرك منتظراً له.

وشِمْتُ البَرْقَ إذا نَظَرْت إلى سحابته أين تمطر. وتَشَيَّمه الصِّرامُ أي دخله؛ وقال ساعِدة ابن جُؤَيَّةَ:

أفَعَنْكَ لا بَرْقٌ، كأَنَّ وَمِيضَهُ
غابٌ تَشَيَّمهُ ضِرامٌ مُثْقَبُ

ويروى: تَسَنَّمه، يريد أفَمِنْكَ لا بَرْقٌ، ومُثْقَبٌ: مُوقَدٌ؛ يقال: أَثْقَبْتُ النارَ أَوْقَدْتُها.

وانْشامَ الرجل إذا صار منظوراً إليه. والانْشِيامُ في الشيء: الدخولُ فيه. وشامَ السيفَ شَيْماً: سلّه وأغمده، وهو من الأضداد، وشك أبو عبيد في شِمْتُه بمعنى سللْته، قال شمر: ولا أَعْرِفُه أنا؛ وقال الفرزدق في السَّلِّ يصف السيوفَ:

إذا هي شِيمَتْ فالقوائِمُ تحتها،
وإنْ لم تُشَمْ يوماً عَلَتْها القوائمُ

قال: أراد سُلَّتْ، والقوائم: مقابضُ السيوف؛ قال ابن بري: وشاهدُ شِمْتُ السيف أَغْمَدْتُه قول الفرزدق:

بأَيدِي رِجالٍ لم يَشيموا سيوفَهُم،
ولم تَكْثُرِ القَتْلى بها حين سُلَّتِ

قال: الواو في قوله ولم واو الحال أي لم يغمدوها والقَتْلى بها لم تكثر، وإنما يُغْمِدونها بعد أن تكثر القتلى بها؛ وقال الطِّرِمَّاحُ:

وقد كنتُ شِمْتُ السيفَ بعد اسْتِلالِه،
وحاذَرْتُ، يومَ الوَعْدِ، ما قيل في الوعْدِ

وقال آخر:

إذا ما رآني مُقْبِلاً شامَ نَبْلَهُ،
ويَرْمِي إذا أَدْبَرْتُ عنه بأَسْهُمِ

وفي حديث أبي بكر، رضي الله عنه: شُكِيَ إليه خالد بن الوليد فقال: لا أَشِيمُ سَيْفاً سَلَّه اللهُ على المشركين أي لا أُغْمِدُه. وفي حديث عليّ، عليه السلام: قال لأبي بكر لما أراد أن يخرج إلى أهل الرِّدَّة وقد شَهَرَ سيفَه: شِمْ سَيْفَك ولا تفْجَعْنا بنَفْسِك. وأصل الشَّيْمِ النظرُ إلى البرق، ومن شأنه أنه كما يَخْفِقُ يخفى من غير تَلَبُّثٍ ولا يُشامُ إلاَّ خافقاً وخافياً، فَشُبِّه بهما السَّلُّ والإغْمادُ. وشامَ يَشِيمُ شَيْماً وشُيُوماً إذا حَقَّقَ الحَمْلَة في الحرب. وشامَ أبا عُمَيْرٍ إذا نال من البِكْرِ مُرادَه. وشامَ الشيءَ في الشيء: أدخله وخَبَأَه؛ قال الراعي:

بمُعْتَصِبٍ من لحمِ بِكْرٍ سَمِينةٍ،
وقد شامَ رَبَّاثُ العِجافِ المَناقِيا

أي خَبَأْتَها وأدخلنها البيوت خشية الأَضياف. وانْشام الشيءُ في الشيء وتَشَيَّم فيه وتَشَيَّمه: دخل فيه؛ وأنشد بيت ساعدة بن جؤيَّة:
غابٌ تَشَيَّمه ضِرامٌ مُثْقَبُ
(* روي هذا البيت سابقاً في هذه المادة).
قال: وروي تَسَنَّمه أي علاه ورَكِبَه أراد: أعنك البرق؛ قال ابن سيده: هذا تفسير أبي عبيد، قال: والصواب عندي أنه أراد أعنك بَرْقٌ، لأن ساعدة لم يقل أَقَعَنْكَ لا البرق، معرفاً بالأَلف واللام، إنما قال أفعنك لا برق، منكراً، فالحكم أن يفسر بالنكرة. وشام إذا دخَل. أبو زيد: شِمْ في الفَرس ساقَكَ أَي ارْكلها بساقِكَ وأمِرَّها. أبو مالك: شِمْ أَدْخِلْ وذلك إذا أَدخَلَ رجله في بطنها يضربها. وتَشَيَّمه الشَّيْبُ: كثر فيه وانتشر؛ عن ابن الأعرابي.
والشِّيامُ: حُفْرةٌ أو أرضٌ رِخْوَةٌ. ابن الأعرابي: الشِّيامُ، بالكسر، الفأر. الكسائي: رجل مَشِيمٌ ومَشُومٌ ومَشْيُوم من الشامة.
والشِّيامُ: الترابُ عامَّةً؛ قال الطرماح:
كَمْ به من مَكْءٍ وَحْشيَّةٍ،
قِيضَ في مُنْتَثَلٍ أو شيام
(* قوله «من مكء إلخ» كذا بالأصل كالتكملة بهمزة بعد الكاف، والذي في الصحاح والتهذيب: من مكو بواو بدلها ولعله روي بهما إذ كل منهما صحيح، وقبله كما في التكلمة:
منزل كان لنا مرة * وطناً نحتله كل عام).
مُنْتَثَل: مكان كان محفوراً فاندفن ثم نظف. وقال الخليل: شِيامٌ حفرة، وقيل: أرض رِخْوة التراب. وقال الأصمعي: الشِّيام الكِناسُ، سمي بذلك لانْشِيامه فيه أَي دخوله. الأصمعي: الشِّيمةُ التراب يُحْفَر من الأرض.
وشامَ يَشِيمُ إذا غَبَّرَ رجليه من الشِّيام، وهو التراب. قال أبو سعيد: سمعت أَبا عمرو ينشد بيت الطرماح أو شَيام، بفتح الشين، وقال: هي الأرض السهلة؛ قال أبو سعيد: وهو عندي شِيام، بكسر الشين، وهو الكِناسُ، سمي شِياماً لأَن الوحش يَنْشامُ فيه أي يدخل، قال: والمُنْتَثَلُ الذي كان اندفَن فاحتاج الثورُ إلى انْتِثاله أي استخراج ترابه، والشِّيامُ الذ ي لم يَنْدَفِنْ ولا يحتاج إلى انْتِثاله فهو يَنْشامُ فيه، كما يقال لِباسٌ لما يُلْبَسُ. ويقال: حَفَرَ فشَيَّمَ، قال: والشَّيَمُ كل أرض لم يُحْفَرْ فيها قَبْلُ فالحفرُ على الحافر فيها أَشَدُّ؛ وقال الطرماح يصف ثوراً:
غاصَ، حتى استَباثَ من شَيَمِ الأَرْ
ضِ سفاةً، من دُنها ثَأْدُهْ
(* قوله «غاص» وقع في التهذيب بالصاد المهملة كما في الأصل، وفي التكلمة بالطاء المهملة وكل صحيح).
التهذيب: المَشِيمَةُ هي للمرأَة التي فيها الوَلَدُ، والجمع مَشِيمٌ ومَشايِمُ؛ قال جرير:
وذاك الفَحْلُ جاء بِشرِّ نَجْلٍ

خَبيثاتِ المَثابِرِ والمَشِيمِ
ابن الأَعرابي: يقال لما يَكون فيه الولد المَشِيمَةُ والكِيسُ
والحَوْرانُ
(* قوله «والحوران» كذا بالأصل والتهذيب بالحاء المهلمة.)
والقَمِيصُ.الجوهري: والشِّيمُ ضرب من السمك؛ وقال:
قُلْ لِطَغامِ الأَزْدِ: لا تَبْطَرُوا
بالشِّيمِ والجِرِّيثِ. والكَنْعَدِ
والمَشِيمةُ: الغِرْسُ، وأصله مَفْعِلةٌ فسكنت الياء، والجمع مَشايِمُ
مثلُ مَعايشَ؛ قال ابن بري: ويجمع أيضاً مَشِيماً؛ وأنشد بيت جرير:
خبيثات المثابر والمشيم
وقوم شُيُومٌ: آمِنُونَ، حَبَشِيَّةٌ. ومن كلام النجاشي لقريش: اذهبوا
فأنتم شُيُومٌ بأَرْضِي.
وبَنُو أَشْيَمَ: قبيلة. والأَشْيَمُ وشَيْمانُ: اسمان. ومَطَرُ بن
أَشْيَمَ: من شعرائهم. وصِلةُ ابن أَشْيَمَ: رجلٌ من التابعين؛ وقول بلال مؤذن
سيدنا رسول الله، صلى الله عليه وسلم:
ألا لَيْتَ شِعْرِي هل أَبِيتَنَّ ليلةً
بوادٍ، وحَوْلي إِذْخِرٌ وجَليلُ؟
وهَلْ أَرِدَنْ يوماً مِياهَ مَجَنَّةٍ؟
وهل يَبْدُوَنْ لي شامَةٌ وطَفِيلُ؟
هما جبلان مُشْرِفانِ، وقيل: عينان، والأول أكثر. ومَجَنَّةُ: موضع قريب
من مكة كانت تُقام به سُوقٌ في الجاهلية، وقال بعضهم: إنه شابة بالباء
(* قوله «وقال بعضهم إنه شابة بالباء» هو الذي صوّبه في التكملة وزاد
فيها: أول ما تخرج الخضرة في اليبيس هو التشيم، ويقال تشيمه الشيب
واشتام فيه
أي دخل، وشم ما بين كذا إلى كذا أي قدّره، والشام الفرق من الناس اهـ.
ومثله في القاموس)، وهو جبل حجازي. والأَشْيَمان: موضعان.
فصل الصاد المهملة
@شأن: الشَّأْنُ: الخَطْبُ والأَمْرُ والحال، وجمعه شُؤونٌ وشِئانٌ؛ عن
ابن جني عن أَبي علي الفارسي. وفي التنزيل العزيز: كلَّ يوم هو في شأْن؛
قال المفسرون: من شأْنه أَن يُعِزَّ ذليلاً
ويُذِلَّ عزيزاً، ويُغْنيَ فقيراً ويُفْقر غنيّاً، ولا يَشْغَلُه شَأْنٌ
عن شأْنٍ، سبحانه وتعالى. وفي حديث المُلاعنة: لكان لي ولها شأْنٌ أَي
لولا ما حكم الله به من آيات الملاعَنة وأَنه أَسقط عنها الحَدَّ
لأَقَمْتُه عليها حيث جاءَت بالولد شبيهاً بالذي رُمِيَتْ به. وفي حديث الحَكَم
ابن حَزْن: والشَّأْنُ إِذ ذاك دُونٌ أَي الحالُ ضعيفة لم ترتفع ولم يَحصل
الغِنى؛ وأَما قول جَوْذابةَ بن عبد الرحمن بن عبد الله بن الجَرَّاح
لأَبيه:
وشَرُّنا أَظْلَمُنا في الشُّونِ،
أَرَيْتَ إِذ أَسْلَمْتني وشُوني

فإنما أَراد: في الشُّؤون، وإذ أَسلمتني وشُؤوني، فحذف، ومثله كثير، وقد يجوز أَن يريد جمعه على فُعْلٍ كجَوْنٍ وجُونٍ، إلا أَنه خفف أَو أَبدل للوزن والقافية، وليس هذا عندهم بإِيطاءٍ لاختلاف وجهي التعريف، أَلا ترى أَن الأَول معرفة بالأَلف واللام والثاني معرفة بالإِضافة؟

ولأَشْأَنَنَّ خَبَره أَي لأَخْبُرَنَّهُ. وما شَأْنَ شَأْنَه أَي ما أَراد. وما شَأْنَ شَأْنَه؛ عن ابن الأَعرابي، أَي ما شَعَر به، واشْأَنْ شَأْنَك؛ عنه أَيضاً، أَي عليك به. وحكى اللحياني: أَتاني ذلك وما شَأْنْتُ شَأْنَه أَي ما عَلِمتُ به. قال: ويقال أَقبل فلانٌ وما يَشْأَنُ شَأْنَ فلان شَأْناً إذا عَمِلَ فيما يحب أَو فيما يكره. وقال: إِنه لَمِشْآنُ شأْنٍ أَن يُفْسِدَك أَي أَن يعمل في فسادك. ويقال: لأَشْأَنَنَّ شَأْنَهم أَي لأُفْسِدَنَّ أَمرَهم، وقيل: معناه لأَخْبُرَنَّ أَمرَهم. التهذيب: أَتاني فلان وما شَأَنْتُ شَأْنَه، وما مَأَنْتُ مَأْنَه، ولا انْتَبَلْتُ نَبْلَه أَي لم أَكترِثْ به ولا عَبَأْتُ به. ويقال: اشْأَنْ شَأْنَك أَي اعْمَلْ ما تُحْسِنه. وشَأَنْتُ شَأْنَه: قَصَدْتُ قَصْدَه. والشَّأْنُ: مَجْرى الدَّمْع إِلى العين، والجمع أَشْؤُن وشُؤون. والشؤون: نَمانِمُ في الجَبْهة شِبْهُ لِحام النُّحاس يكون بين القبائل، وقيل: هي مواصِل قبَائِل الرأْس إِلى العين، وقيل: هي السَّلاسِلُ التي تَجْمَع بين القبائل. الليث: الشُّؤُونُ عُروق الدُّموع من الرأْس إِلى العين، قال: والشُّؤُونُ نمانِمُ في الجُمْجُمة بين القبائل. وقال أَحمد بن يحيى: الشُّؤُون عُروق فوق القبائل، فكلما أَسَنَّ الرجلُ قَوِيَتْ واشتدَّت. وقال الأَصمعي: الشُّؤون مَواصِل القبائل بين كل قبيلتين شَأْنٌ، والدموع تخرج من الشُّؤُون، وهي أَربع بعضها إِلى بعض. ابن الأَعرابي: للنساءِ ثلاثُ قبَائل. أَبو عمرو وغيره: الشَّأْنانِ عِرْقانِ يَنحدِران من الرأْسِ إِلى الحاجبين ثم إِلى العينين؛ قال عبيد بن الأَبرص:

عَيْناك دَمْعُها سَرُوبُ، كأَنَّ شَأْتَيْهِما شَعِيبُ.

قال: وحجة الأَصمعي قوله:

لا تُحْزِنيني بالفِراقِ، فإِنَّني
لا تسْتَهِلُّ من الفِراقِ شُؤوني.

الجوهري: والشأْنُ واحدُ الشُّؤُون، وهي مواصِلُ قبائل الرأْس ومُلْتَقاها، ومنها تجيءُ الدموع. ويقال: اسْتَهَلَّتْ شُؤُونه، والاسْتِهْلالُ قَطْرٌ له صوْت؛ قال أَوسُ بن حجر: لا تحزنيني بالفراق (البيت). قال أَبو حاتم: الشُّؤُون الشِّعَب التي تجمع بين قبائل الرأْس وهي أَربعة أَشْؤُنٍ؛ قال ابن بري: وأَما قول الراعي:

وطُنْبُور أَجَشّ وريح ضِغْثٍ،
من الرَّيْحانِ، يَتْبَعُ الشُّؤُونا.

فمعناه أَنه تطير الرائحة حتى تبلغ إِلى شُؤُون رأْسه. وفي حديث الغسل: حتى تَبْلُغ به شُؤُونَ رأْسِها؛ هي عِظامُه وطرائقه ومَواصِلُ قَبائله، وهي أَربعة بعضها فوق بعض، وقيل: الشُّؤُون عُروق في الجبل يَنْبُت فيها النَّبْع، واحدها شَأْنٌ. ويقال: رأَيت نخيلاً نابتة في شَأْنٍ من شُؤُون

الجبل، وقيل: إنها عُروق من التراب في شُقوق الجبال يُغْرَس فيها النخل. وقال ابن سيده: الشُّؤُون خُطوط في الجبل، وقيل: صُدوع؛ قال قيسُ بن ذَرِيح:

وأَهْجُرُكُم هَجْرَ البَغِيض، وحُبُّكم
على كَبِدي منه شُؤُونٌ صَوادِعُ

شبه شُقوق كبده بالشُّقوق التي تكون في الجبال. وفي حديث أَيوب المعَلِّم: لما انهَزَمْنا رَكِبْتُ شَأْناً من قَصَب فإِذا الحَسَنُ على شاطئ دِجْلَة فأَدْنَيْتُ الشَّأْنَ فحملتُه معي؛ قيل: الشَّأْن عرق في الجبل فيه تراب يُنْبِتُ، والجمع شُؤونٌ؛ قال ابن الأَثير: قال أَبو موسى ولا أَرى هذا تفسيراً له؛ وقول ساعدة بن جُؤَيَّة:

كأَنَّ شُؤُونَه لَبَّاتُ بُدْنٍ،
خِلافَ الوَبْلِ، أَو سُبَدٌ غَسيلُ.

شبه تَحَدُّرَ الماء عن هذا الجبل بتَحَدُّره عن هذا الطائر أَو تَحَدُّرِ الدم عن لَبّات البُدْن. وشُؤُون الخمر: ما دبَّ منها في عُروق الجسد؛ قال البَعيث:

بأَطْيَبَ من فيها، ولا طَعْمَ قَرْقَفٍ
عُقارٍ تَمَشَّى في العِظامِ شُؤونُها

(* قوله «تمشى في العظام» كذا بالأصل والتهذيب بالميم، وفي التكملة: تفشى بالفاء).

@شبن: الشَّابِل والشَّابِنُ: الغلام التَّارُّ الناعم، وقد شَبَنَ وشَبَلَ.

@شتن: الشَّثْنُ: النَّسْجُ. والشَّاتِن والشَّتون: الناسج. يقال: شَتَنَ الشّاتِن ثوبه أَي نسجه، وهي هذلية؛ وأَنشد:

نَسَجَتْ بها الزُّوَعُ الشَّثُونُ سَبائباً،
لم يَطْوِها كَفُّ البِيَنْطِ المَجْفَلِ

قال: الزُّوَعُ العنكبوت، والمَجْفَل: العظيم البطن، والبِيَنْطُ: الحائك، وفسره ابن الأَعرابي كذلك. وفي حديث حجة الوَدَاعِ ذكرُ شَتَانٍ، وهو بفتح الشين وتخفيف التاء جبل عند مكة، يقال بات به رسول الله، صلى الله عليه وسلم، ثم دخل مكة، شرفها الله تعالى.

@شثن: الشَّثْنُ من الرجال: كالشَّثْل، وهو الغليظ، وقد شَثِنَتْ كفُّه وقَدَمُه شَثَناً وشُثُونةً وهي شَثْنَة. وفي صفته، صلى الله عليه وسلم: شَثْنُ الكفين والقدمين أَي أَنهما تميلان إلى الغِلَظِ والقِصَر، وقيل: هو الذي في أَنامله غلظ بلا قصر، ويحمد ذلك في الرجال لأَنه أَشدُّ لقَبْضِهم، ويذم في النساء. ومنه حديث المغيرة: شَثْنة الكف أَي غليظتها. والشُّثُونة: غِلَظُ الكف وجُسُوءُ المفاصل. وأَسد شَثْنُ البراثِن: خَشِنُها، وهو منه. وشَثِنَ البعير شَثَناً: رَعَى الشَّوْك من العِضاهِ فغَلُظت عليه مشافره. قال خالد العِتْرِيفِيُّ: الشُّثُونةُ لا تَعِيبُ الرجالَ بل هي أَشد لقَبْضِهم وأَصْبَرُ لهم على المِراسِ، ولكنها تَعِيبُ النساء. قال خالد: وأَنا شَثْنٌ. الفراء: رجل مَكْبُونُ الأَصابع مثل الشَّثْنِ.

الليث: الشَّثْنُ وشُثُونةً؛ قال أَبو منصور: وفيه لغة أُخرى شَنِثَ، وقد تقدم ذكره. الجوهري: الشَّثَنُ، بالتحريك، مصدر شَثِنَتْ كفه، بالكسر، أَي خَشُنَتْ وغَلُظَتْ. ورجل شَثْنُ الأَصابع، بالتسكين، وكذلك العِضْو؛ وقال امرؤ القيس: وتَعْطُو بِرَخْصٍ غير شَثْنٍ، كأَنه
أَساريعُ ظَبْيٍ، أَو مَساوِيكُ إِسْحِلِ
وشَثِنَت مَشافر الإِبل من أَكل الشوك.
@شجن: الشَّجَنُ: الهمّ والحُزْن، والجمع أَشْجانٌ وشُجُونٌ. شَجِنَ، بالكسر، شَجَناً وشُجُوناً، فهو شاجِنٌ، وشَجُنَ وتشَجَّنَ، وشَجَنَه الأَمرُ يَشْجُنُه شَجْناً وشُجُوناً وأَشْجَنهُ: أَحزنه؛ وقوله:
يُوَدِّعُ بالأَمرَاسِ كلَّ عَمَلَّسٍ،
من المُطعِماتِ اللَّحْمَ غير الشَّواجِنِ
إِنما يريد أَنهن لا يُحْزِنَّ مُرْسِليها وأَصحابَها لخَيْبَتِها من الصيد بل يَصِدْنَه ما شاء. وشَجَنتِ الحمامة تشْجُنُ شُجُوناً: ناحت وتَحَزَّنتْ. والشَّجَنُ: هَوَى النَّفْس. والشَّجَنُ: الحاجة، والجمع أَشْجان، والشَّجَنُ، بالتحريك: الحاجة أَينما كانت؛ قال الراجز:
إِني سأَبْدي لكَ فيما أَبْدي
لي شَجَنانِ: شَجَنٌ بنَجْدِ،
وشَجَنٌ لي ببِلادِ الهِنْدِ
(* قوله «ببلاد الهند» مثله في المحكم، والذي في الصحاح: ببلاد السند).
والجمع أَشْجانٌ وشُجُونٌ؛ قال:
ذَكَرْتُكِ حيثُ اسْتَأْمَنَ الوَحشُ، والتَقَتْ
رِفاقٌ من الآفاقِ شَتَّى شُجُونُها
ويروى: لُحونُها أَي لغاتها، وأَراد أَرضاً
كانت له شَجَناً لا وَطَناً أَي حاجةً، وهذا البيت استشهد الجوهري بعجزه وتممه ابن بري وذكر عجزه:
ذَكَرتُكِ حيثُ استأْمَنَ الوحشُ، والْتَقَتْ
رِفاقٌ به، والنفسُ شَتَّى شُجُونُها
قال: ومن هذه القصيدة:
رَغا صاحبي، عندَ البكاءِ، كما رَغَتْ
مُوَشَّمَةُ الأَطرافِ رَخْصٌ عَرينُها
وأَنشد ابن بري أَيضاً:
حتى إِذا قَضُّوا لُباناتِ الشَّجَنْ،
وكُلَّ حاجٍ لفُلانٍ أَو لِهَنْ
قال: فلان كناية عن المعرفة، وهَنٌ كناية عن النكرة. وشَجَنَتْه الحاجةُ تِشْجُنه شَجْناً: حَبَسَتْه، وشَجَنَتْني تشْجُنُني. وما شَجَنَكَ عنا أَي ما حَبَسك، ورواه أَبو عبيد: ما شَجَرَكَ. وقالوا: شاجِنَتي شُجُونٌ كقولهم عابِلَتي عُبُول. وقد أَشْجَنني الأَمرُ فشَجُنْتُ أَشْجُنُ شُجُوناً. الليث: شَجُنْتُ شَجَناً أَي صار الشَّجَنُ فيَّ، وأَما تشَجَّنْتُ فكأَنه بمعنى تذَكَّرْت، وهو كقولك فَطَنْتُ فَطَناً، وفَطِنْتُ للشيء

فِطْنةً وفَطَناً؛ وأَنشد:
هَيَّجْنَ أَشْجاناً لمن تشَجَّنا
والشَّجَنُ والشِّجْنةُ والشُّجْنةُ والشَّجْنةُ: الغُصْنُ المشتبك. ابن الأَعرابي: يقال شُجْنة وشِجْنٌ وشُجْنٌ للغُصن، وشُجْنَة وشُجَنٌ وشِجْنةٌ
وشِجَنٌ وشُجْناتٌ وشِجْناتٌ وشُجُناتٌ وشِجِناتٌ. الجوهري: والشِّجْنةُ والشَّجْنةُ عروق الشجر المشتبكة. وبيني وبينه شِجْنَةُ رَحِمٍ وشُجْنةُ رَحِمٍ أَي قرابةٌ مُشتبكة. والشَّجَنُ والشُّجْنة والشِّجْنة:
الشُّعْبة من الشيء. والشِّجْنة: الشُّعبة من العُنقود تُدْرِكُ كلها، وقد أَشْجَنَ الكَرْمُ وتشَجَّنَ الشجر: التف. وفي المثل: الحديث ذو شُجُون أَي فنون وأَغراض، وقيل: أَي يدخل بعضه في بعض أَي ذو شُعَب وامْتِساك بعضُه ببعض؛ وقال أَبو عبيد: يُراد أَن الحديث يتفرَّق بالإِنسان شُعَبُه ووَجْهُه؛
وقال أَبو طالب: معناه ذو فنون وتشَبُّث بعضه ببعض؛ قال أَبو عبيد: يضرب هذا مثلاً للحديث يستذكر به غيره؛ قال: وكان المُفَضَّلُ الضَّبِّي
يُحَدِّث عن ضَبَّة بن أُدٍّ بهذا المثل، وقد ذكره غيره؛ قال: كان قد خرج لضبَّة ابن أُدٍّ ابنان: سَعْدٌ وسَعِيد في طلب إِبل، فرجع سعد ولم يرجع سعيد، فبينا هو يُسايِرُ الحرثَ بن كعب إِذ قال له: في هذا الموضع قتلت فتى، ووصف صفة ابنه، وقال هذا سيفه، فقال ضَبَّةُ: أَرِني أَنْظُرْ إِليه، فلما أَخذه عرف أَنه سيف ابنه، فقال: الحديث ذُو شُجُونٍ، ثم ضرب به الحرث فقتله؛ وفيه يقول الفرزدق:
فلا تأْمَنَنَّ الحَرْبَ، إِنّ اسْتِعارَها
كضَبَّةَ إِذْ قال: الحديثُ شُجُونُ
ثم إِن ضبة لامه الناس في قتل الحرث في الأَشهر الحرم فقال: سَبَقَ السيفُ العَذَلَ. ويقال: إِنَّ سَبَقَ السيفُ العَذَلَ لخُرَيْمٍ الهُذَليِّ.
والشُّجْنة والشِّجْنة: الرَّحِمُ المشتبكة. وفي الحديث: الرَّحِمِ شِجْنة من الله مُعَلَّقة بالعرش تقول: اللهم صِلْ من وَصَلَني واقْطَعْ من قطعني، أَي الرَّحِمُ مشتقة من الرَّحْمن تعالى؛ قال أَبو عبيدة: يعني قَرابةٌ من الله مشتبكة كاشتباك العروق، شبهه بذلك مجازاً أَو اتساعاً، وأَصل الشُّجْنة، بالكسر والضم، شُعْبة من غُصْن من غصون الشجرة، والشَّجْنةُ لغة فيه؛ عن ابن الأَعرابي، وقيل: الشُّجْنةُ الصِّهْرُ. وناقة شَجَنٌ:
مُتَداخِلَة الخَلْق مشتبك بعضها ببعض كما تشتبك الشجرة؛ وفي حديث سَطِيح الكاهنِ:
تجُوبُ بي الأَرضَ عَلَنْداةٌ شَجَنْ
أَي ناقة مُتَداخِلَةُ الخَلْق كأَنها شجرة مُتَشَجِّنَة أَي متصلة
الأَغصان بعضها ببعض، ويروى: شزن، وسيجيء، والشِّجْنة، بكسر الشين: الصَّدْعُ
في الجبل؛ عن اللحياني. والشاجِنَةُ: ضرب من الأَوْدية يُنْبت نباتاً حسناً، وقيل: الشَّواجِنُ والشُّجُون أَعالي الوادي، واحدها شَجْن؛ قال ابن سيده: وإِنما قلت إِن واحدها شَجْن لأَن أَبا عبيدة حكى ذلك، وليس

بالقياس لأَن فَعْلاً لا يكسَّر على فَواعل، لا سيما وقد وجدنا الشاجِنة، فأَنْ يكون الشَّواجِنُ جمع شاجِنَةٍ أَولى؛ قال الطرماح:

كظَهرِ اللأَى لو تُبْتَغَى رِيَّةٌ به
نَهاراً، لعَيَّتْ في بُطُونِ الشَّواجِنِ

وكذلك روى الأَزهري عن أَبي عمرو: الشَّواجِنُ أَعالي الوادي، واحدتها شاجِنَة. وقال شِمِرٌ: جمع شَجْنٍ أَشْجان. قال الأَزهري: وفي ديار ضبَّة وادٍ يقال له الشَّواجِنُ في بطنه أَطْواء كثيرة، منها لَصافِ واللِّهَابَةُ وثَبْرَةُ، ومياهُها عذبة. الجوهري: الشَّجْنُ، بالتسكين، واحِدُ شُجُون الأَودية وهي طُرُقُها. والشاجِنة: واحدة الشواجِنِ، وهي أَودية كثيرة الشجر؛ وقال مالك بن خالد الخُناعي:

لما رأَيتُ عَدِيَّ القوْمِ يَسْلُبُهُمْ
طَلْحُ الشَّواجِنِ والطَّرْفاءُ والسَّلَمُ
كَفَتُّ ثَوْبيَ لا أَلْوِي على أَحَدٍ،
إِني شَنِئْتُ الفَتى كالبَكْرِ يُخْتَطَمُ

عَدِيٌّ: جمع عاد كغَزِيٍّ جمع غازٍ، وقوله: يَسلبُهم طَلْحُ الشَّواجن أَي لما هربوا تعلقت ثيابُهم بالطَّلْح فتركوها؛ وأَنشد ابن بري للطرماح في شاجنة للواحدة:

أَمِنْ دِمَنٍ، بشاجِنَةِ الحَجُونِ،
عَفَتْ منها المنازِلُ مُنْذُ حِينِ

وقول الحَذْلَمِيِّ:

فضارِبَ الضَّبْه وذي الشُّجُونِ

يجوز أَن يعني به وادياً ذا الشَّجون، وأَن يعني به موضعاً. وشِجْنَة، بالكسر: اسم رجل، وهو شِجْنة بن عُطارِد بن عَوْف بن كَعْب بن سَعْد بن زيد مناة بن تميم؛ قال الشاعر:

كَرِبُ بنُ صَفْوانَ بنِ شِجْنةَ لم يَدَعْ
من دَارِمٍ أَحَداً، ولا من نَهْشَلِ.

@شحن: قال الله تعالى: في الفُلك المَشْحُونِ؛ أَي المملوء. الشَّحْنُ: مَلْؤُكَ السفينة وإِتْمامُك جِهازَها كله. شَحَنَ السفينة يَشْحَنُها شَحْناً: مَلأَها، وشَحَنَها ما فيها كذلك. والشِّحْنَةُ: ما شَحَنها. وشَحَنَ البلدَ بالخيل: ملأَه. وبالبلد شِحْنةٌ من الخيل أَي رابطة. قال ابن بري: وقول العامَّة في الشِّحْنةِ إِنه الأَمير غلط. وقال الأَزهري: شِحْنةُ الكورَة مَنْ فيهم الكفاية لضبطها من أَولياء السلطان؛ وقوله:

تأَطَّرْنَ بالميناءِ ثم تَرَكْنَه،
وقد لَجَّ من أَحْمالِهِنَّ شُحُونُ

قال ابن سيده: يجوز أَن يكون مصدر شَحَنَ، وأَن يكون جمع شِحْنة نادراً. ومَرْكَبٌ شاحِنٌ أَي مَشْحُون؛ عن كراع، كما قالوا سِرٌّ كاتِمٌ أَي مكتوم. وشَحَنَ القومَ يَشْحَنُهم شَحْناً: طردهم. ومَرَّ يَشْحَنُهم أَي يَطْرُدهم ويَشُلُّهم ويَكسَؤُهم، وقد شَحَنه إِذا طرده. الأَزهري: سمعت أَعرابياً يقول لآخر: اشْحَنْ عنك فلاناً أَي نَحِّه وأَبْعِدْه.

والشَّحْنُ: العَدْوُ الشديد. وشَحَنَتِ الكلابُ تَشْحَنُ وتَشْحُنُ شُحُوناً: أَبْعَدتِ الطَّرَد ولم تَصِد شيئاً؛ قال الطرماح يصف الصيد والكلاب:

يُوَدِّعُ بالأَمْراسِ كلَّ عَمَلَّسٍ
من المُطْعِماتِ الصَّيْدَ، غيرِ الشَّواحِنِ.

والشاحِنُ من الكلاب: الذي يُبْعِدُ الطَّرِيدَ ولا يصيد. الأَزهري: الشِّحْنة ما يُقامُ للدوابّ من العَلَف الذي يكفيها يومها وليلتها هو شِحْنَتها. والشَّحْناء: الحقد. والشَّحْناء: العداوة، وكذلك الشحِْنه، بالكسر، وقد شَحِنَ عليه شَحْنَاً وشاحَنَه، وعَدُوٌّ مُشاحِنٌ. وشاحَنَه مُشاحنةً: من الشَّحْناء، وآحَنَه مُؤَاحَنة: من الإِحْنةِ، وهو مُشاحِنٌ لك. وفي الحديث: يغفر الله لكل بَشَرٍ ما خلا مُشْرِكاً أَو مُشاحِناً؛ المُشاحِنُ: المُعادي. والتَّشاحُنُ: تفاعل من الشَّحْناء العداوة؛ وقال الأَوزاعي: أَراد بالمُشاحن ههنا صاحِبَ البِدْعة والمُفارِقَ لجماعة الأُمَّة، وقيل: المُشاحَنةُ ما دون القتال من السَّبِّ، والتَّعايُر من الشَّحْناءِ مأْخوذ، وهي العداوة، ومن الأَول: إلا رجلاً كان بينه وبين أَخيه شَحْناء أَي عداوة. وأَشْحَنَ الصبيُّ، وقيل: الرجلُ، إِشْحاناً وأَجْهَشَ إِجْهاشاً: تَهيأَ للبكاء، وقيل: هو الاسْتِعْبارُ عند استقبال البكاء؛ قال الهذلي:

وقد هَمَّتْ بإِشْحانِ

الأَزهري: ابن الأَعرابي سيوف مُشْحَنة في أَغمادِها؛ وأَنشد:

إذ عارَتِ النَّبْلُ والتَفَّ اللُّفُوفُ، وإِذْ
سَلُّوا السُّيُوفَ عُراةً بعدَ إِشْحانِ

وهذا البيت أَورده ابن بري في أَماليه متمماً لما أَورده الجوهري في قوله: وقد هَمَّتْ بإِشْحانِ، مستشهداً به على أَجْهَشَ الصَّبيُّ إذا تهيأَ للبكاء، فقال الهُذَلي: هو أَبو قِلابَة؛ والبيت بكماله:

إذ عارَتِ النَّبْلُ والتَفَّ اللُّفوفُ، وإِذْ
سلُّوا السيوفَ، وقد هَمَّت بإِشْحانِ

وقد أَورده الأَزهري:

إذا عارَتِ النَّبلُ والتَفَّ اللُّفوفُ، وإِذْ
سَلُّوا السيوف عراةً بعد إِشحانِ

قال ابن سيده: والشِّيحان والشَّيْحان الطويل، وقد يكون فَعْلاناً فيكون من غير هذا الباب، وسيُذْكر.

@شخن: شَخَّنَ: تهيأَ للبكاء، وقد يخفف.

@شدن: شَدَنَ الصبيُّ والخِشْفُ وجميعُ ولدِ الظِّلْفِ والخُفِّ والحافِر يَشْدُنُ شُدُوناً: قَوِيَ وَصَلُحَ جسمه وتَرَعْرَعَ ومَلَكَ أُمَّه فمشى معها. ويقال للمُهْر أَيضاً: قد شَدَن، فإِذا أَفردت الشادِنَ فهو ولد الظبية. أَبو عبيد: الشادِنُ من أَولاد الظباء الذي قد قوي وطلع قرناه واستغنى عن أُمه؛ قال عليّ بن أَحمد العُرَيْتي:

يا ما أُحَيْسِنَ غِزْلاناً شَدَنَّ لنا

ويقال: إن علي بن حمزة هذا حَضَرِيّ لا بدَوِيّ لأَنه مدح علي بن عيسى.

وأَشْدَنَتِ الظبيةُ وظَبية مُشْدِنٌ إذا شَدَنَ ولَدُها، وظبية مُشْدِن:
ذات شادِنٍ يتبعها، وكذلك غيرها من الظِّلْف والخف والحافر، والجمع
مَشادِنُ على القياس، ومَشادِين على غير قياس مثل مطافل ومَطافيل. ابن
الأَعرابي: امرأَة مَشْدُونة وهي العاتِقُ من الجَوارِي. وشَدَنٌ: موضع باليمن،
والإِبل الشَّدَنية منسوبة إليه؛ قال العجاج:
والشَّدَنِيّات يُساقِطْنَ النُّعَرْ
وقيل: شَدَنٌ فَحْل باليمن؛ عن ابن الأَعرابي، قال: وإليه تنسب هذه
الإِبل. والشَّدْنُ، بسكون الدال: شجر له سِيقانٌ
خَوَّارةٌ غِلاظ ونَوْرٌ شبيه بنَوْر اليَاسَمِينِ في الخلقة، إِلا أَنه
أَحمر مُشْرَب، وهو أَطيب من اليَاسَمين؛ قال ابن بري: وهو طيب الريح؛
وأَنشد:
كأَنَّ فاها، بعدَما تُعانِقُ،
الشَّدْنُ والشِّرْيانُ والشَّبارِقُ.
@شرن: ابن الأَعرابي: الشَّرْنُ الشَّقُّ في الصخرة. أَبو عمرو: في
الصخرة شَرْمٌ وشَرْنٌ
وثَتٌّ وفَتٌّ وشِيقٌ وشِرْيانٌ. وقد شَرِمَ وشَرِنَ إذا انْشَقَّ، وذكر
ابن بري في هذه الترجمة الشِّرْيانَ، وهو شجر صُلْب تتخذ منه القِسِيُّ،
واحدته شِرْيانة، وهو كجِرْيالٍ مُلْحَق بسِرْداحٍ؛ قال:
وقَوْسُك شِرْيانةٌ،
ونَبْلُك جَمْرُ الغَضى
قال: والشَّورَانُ العُصْفُر، قال: والصحيح عندي أَنَّ شِرْيان فِعْلانٌ
لأَنه أَكثر من فِعْيال، قال: ولهذا ذكره الجوهري في شري، ورأَيت هنا
حاشية قال: لم يذكر الجوهري الشِّرْيانَ هذا للشجر أَصلاً في كتابه، وإِنما
ذكر في فصل شري: الشِّرْيان واحد الشَّرايين وهي العُروق النابضة.
وتَشْرِينُ: اسم شهر من شهور الخريف، وهو أَعجمي، وهو إلى وزن تفعيل
أَقرب منه
إلى وزن غيره من الأَمثلة؛ قال: ولم يذكره صاحب الكتاب.
@شرحن: شَراحيلُ وشَراحينُ: اسم رجل، وقد ذكر في ترجمة شرحل في
باب
اللام.
@شزن: الشَّزَنُ، بالتحريك، والشُّزُونة: الغِلَظُ من الأَرض؛ قال
الأَعشى:
تَيمَّمْتُ قَيْساً، وكم دونه
من الأَرض من مَهْمَهٍ ذي شَزَنْ
(* قوله «تيممت قيساً إلخ» الصاغاني الرواية: تيمم قيساً إلخ. على الفعل
المضارع أَي تتيمم ناقتي أَي تقصد، وقبله:
فأَفنيتها وتعاللتها * على صحيح كرداء الردن.)
وفي حديث الذي اختطفته الجنُّ: كنت إذا هبطت شَزَناً أَجده بين
ثَنْدُوَتَيَّ؛ الشَّزَن، بالتحريك: الغليظ من الأَرض، والجمع شُزُنٌ وشُزونٌ،

وقد شَزُنَ شُزُونة. ورجل شَزِن: في خُلُقه عَسَرٌ. وتَشَزَّنَ في الأَمر: تَصَعَّبَ. وفي حديث لُقْمانَ ابن عادٍ: ووَلاَّهم شَزَنَه، يروى بفتح الشين والزاي وبضمهما وبضم الشين وسكون الزاي، وهي لغات في الشِّدَّة والغِلْظة، وقيل: هو الجانب، أَي يُوَلِّي أَعداءَه شِدَّته وبأْسه أَو جانبه أَي إذا دَهَمَهم أَمر وَلاَّهم جانبه فحَاطَهم بنفسه. يقال: وَلَّيته ظهري إذا جعله وراءه وأَخذَ يَذُبُّ عنه. وشَزِنَت الإِبل شَزَناً: عَيِيَتْ من الحفا. والشَّزَنُ: شدة الإِعياء من الحفا، وقد شَزِنت الإِبل. وروى أَبو سفيان حديث لقمان بن عاد: شُزُنَه، قال: وسأَلت الأَصمعي عنه فقال: الشُّزُنُ عُرْضُه وجانبه، وهو لغة؛ وأَنشد لابن أَحمر:

أَلا لَيْتَ المَنازِلَ قد بَلِينا،
فلا يَرْمِينَ عن شُزُنٍ حَزِيناً.

يريد أَنهم حين دَهَمَهم الأَمر أَقبل عليهم وولاَّهم جانبه. قال الأَزهري: وهذا الذي قاله الأَصمعي حسن؛ وقال الهُذَليّ:

كلانا، ولو طالَ أَيَّامُه،
سَيَنْدُرُ عن شَزَنٍ مُدْحِضِ.

قال: الشَّزَنُ الحَرْف يعني به الموت وأَن كل أَحد سَتَزْلَقُ قدمه بالموت وإِن طال عمره؛ وقال ابن مُقْبِل:

إِن تُؤْنِسَا نارَ حَيّ قد فُجِعْتُ بهم،
أَمْسَتْ على شَزَنٍ من دارِهم دَارِي

والشُّزُنُ: الكَعْبُ الذي يُلعب به؛ قال الشاعر:

كأَنه شُزُنٌ بالدَّوِّ مَحْكوكُ

وقال الأَجْدَعُ بن مالك بن مَسْروق:

وكأَنَّ صِرْعَيْها كِعابُ مُقامِرٍ
ضُرِبَتْ على شُزُنٍ، فهنّ شَواعِي

والشَّزَنُ والشُّزُنُ: ناحية الشيء وجانبه. والشُّزُن: الحرف والجانب والناحية مثال الطُّنُب. ويقال: عن شُزُنٍ أَي عن بُعْدٍ واعتراض وتَحَرُّف. وفي حديث الخُدْرِيّ: أَنه أَتى جَنازة فلما رآه القوم تَشَزَّنُوا له ليُوَسِّعُوا له؛ قال شمر: أَي تَحَرَّفُوا. يقال: تَشَزَّنَ الرجلُ للرَّمْي إِذا تَحَرَّفَ واعْتَرض. ورماه عن شُزُنٍ أَي تَحَرَّف له، وهو أَشد للرمي؛ وفي حديث سَطيح:

تَجُوبُ بي الأَرضَ عَلَنْداةٌ شَزَنْ

أَي تمشي من نشاطها على جانب. وشَزِنَ فلانٌ إِذا نَشِطَ. والشَّزَنُ: النَّشاط، وقيل: الشَّزَن المُعْيَى من الحَفا. والتَّشَزُّن في الصِّراع: أَن يَضَعه على وَرِكه فيَصْرَعه، وهو التَّوَرُّك. ويقال: ما أُبالي على أَيّ قُطْرَيْهِ وعلى أَيّ شُزْنَيْهِ وقع، بمعنى واحد أَي جانِبيه.

وتَشَزَّنَ الرجلُ صاحبَه تَشَزُّناً وتَشْزِيناً، على غير قياس: صرعه؛ ونظيره: وتَبَتَّل إِليه تَبْتِيلاً. وتَشَزَّنَ الشاةَ: أَضجعها ليذبحها.

وتَشَزَّن للرَّمْي وللأَمر وغيره إِذا اسْتَعَدَّ له. وفي حديث عثمان، رضي الله عنه، حين سُئلَ حُضُورَ مجلس للمذاكرة أَنه قال: حتى أَتَشَزَّنَ.

وتَشَزَّن له أَي انتصب له في الخصومة وغيرها. وفي الحديث: أَنه قرأَ سورة ص،
فلما بلغ السجدة تَشَزَّنَ الناسُ للسجود، فقال، عليه الصلاة والسلام: إنما هي توبة نبيّ ولكني رأَيتكم تَشَزَّنْتُم، فنزل وسجد وسجدوا؛
التَّشَزُّنُ: التأَهُّب والتَّهَيُّؤ للشيء والاستعداد له، مأْخوذ من عُرْض الشيء وجانبه كأَنَّ المُتَشَزِّنَ يَدَعُ الطمأْنينة في جلوسه ويقعُدُ مستوفزاً على جانب. وفي حديث عائشة، رضي الله عنها: أَن عمر دخل على النبي،
صلى الله عليه وسلم، يوماً فقَطَّبَ وتَشَزَّنَ له أَي تأَهب. وفي حديث عثمان: قال لسَعْد وعَمّار ميعادُكم يومُ كذا حتى أَتَشَزَّنَ أَي أَسْتَعِدَّ للجواب. وفي حديث ابن زياد: نِعْمَ الشيء الإِمارةُ لولا قَعْقَعةُ البُرُدِ والتَّشَزُّنُ للخُطَب. وفي حديث ظَبْيان: فترامَتْ مَذْحِجُ بأَسِنَّتِها وتَشَزَّنَتْ بأَعِنَّتها.
@شصن: أَهمله الليث. أَبو عمرو: الشَّواصِينُ البَراني، الواحدة شاصُونة. قال الأَزهري: البَراني تكون القواريرَ وتكون الدِّيَكة، قال: ولا أَدري أَراد بها.
@شطن: الشَّطَنُ: الحَبْل، وقيل: الحبل الطويل الشديدُ الفَتْل يُسْتَقى به وتُشَدُّ به الخَيْل، والجمع أَشْطان؛ قال عنترة:
يَدْعُونَ عَنْتَر، والرِّماحُ كأَنها
أَشْطانُ بئرٍ في لَبانِ الأَدْهَمِ.
ووصف أَعرابي فرساً لا يَحْفى فقال: كأَنه شَيْطانٌ في أَشْطان.
وشَطَنْتُه أَشْطُنه إذا شَدَدْته بالشَّطَن. وفي حديث البراء: وعنده فَرَسٌ مَرْبوطة بشَطَنَين؛ الشَّطَنُ: الحبل، وقيل: هو الطويل منه، وإِنما شَدَّه بشَطَنَيْن لقوّته وشدّته. وفي حديث عليّ، عليه السلام: وذكر الحياة فقال: إن الله جعل الموتَ خالِجاً لأَشْطانها؛ هي جمع شَطَن، والخالِجُ المُسْرِع في الأَخذ، فاستعار الأَشْطانَ للحياة لامتدادها وطولها.
والشَّطَنُ: الحبل الذي يُشْطَن به الدلو. والمُشاطِنُ: الذي يَنزِعُ الدلو من البئر بحبلين؛ قال ذو الرمة:
ونَشْوانَ من طُولِ النُّعاسِ كأَنه،
بحَبْلين في مَشْطونةٍ، يَتَطَوَّحُ
وقال الطرماح:
أَخُو قَنَصٍ يَهْفُو، كأَنَّ سَراتَهُ
ورِجلَيه سَلْمٌ بين حَبَلي مُشاطن
ويقال للفرس العزيز النَّفْس: إنه لَيَنْزُو بين شَطَنَين؛ يضرب مثلاً للإِنسان الأَشِر القويّ، وذلك أَن الفرسَ إذا استعصى على صاحبه شَدَّه بحبَلين من جانبين، يقال: فرس مَشْطون. والشَّطون من الآبار: التي تُنْزَع بحَبْلين من جانبيها، وهي متسعة الأَعلى ضيقة الأَسفل، فإِن نزَعَها بحبل واحد جَرَّها على الطَّيِّ فتخرَّقت. وبئر شَطُونٌ: مُلتَوية عَوْجاء.
وحربٌ شَطُونٌ: عَسِرةٌ شديدة؛ قال الراعي:

لنا جُبَبٌ وأَرْماحٌ طِوالٌ،
بِهنَّ نُمارِسُ الحَرْبَ الشَّطونا
وبئر شَطون: بعيدة القعر في جِرابها عِوَجٌ. ورمح شَطونٌ: طويل أَعوج.
وشَطَنَ عنه: بَعُدَ. وأَشْطَنَه: أَبعده. وفي الحديث: كل هَوًى شاطنٌ في
النار؛ الشاطِنُ: البعيد عن الحق، وفي الكلام مضاف محذوف تقديره كل ذي
هَوًى، وقد روي كذلك. وشَطَنَتِ الدارُ تَشْطُنُ شُطوناً: بَعُدَت. ونية
شَطونٌ: بعيدة، وغزْوة شَطونٌ
كذلك. والشَّطِينُ: البعيد. قال ابن سيده: كذلك وقع في بعض نسخ
المُصَنَّف، والمعروف الشَّطِير، بالراء، وهو مذكور في موضعه. ونَوًى شَطون:
بعيدة شاقة؛ قال النابغة:
نَأَتْ بِسُعاد عنك نَوًى شَطونُ
فبانَتْ، والفُؤَادُ بها رَهينُ.
وإِلْيَة شطونٌ إذا كانت مائلة في شِقّ. والشَّطْنُ: مصدر شَطَنَه
يَشْطُنُه شَطْناً
خالفه عن وجْهه ونيته. والشيطانُ: حَيَّةٌ له عُرْفٌ. والشاطِنُ:
الخبيث. والشَّيْطانُ: فَيْعال من شَطَنَ إذا بَعُدَ فيمن جعل النون أَصلاً،
وقولهم الشياطين دليل على ذلك. والشيطان: معروف، وكل عات متمرد من
الجن
والإِنس والدواب شيطان؛ قال جرير:
أَيامَ يَدْعُونَني الشيطانَ من غَزَلٍ،
وهُنَّ يَهْوَيْنَني، إذ كنتُ شَيْطاناً
وتَشَيْطَنَ الرجل وشَيْطَن إذا صار كالشَّيْطان وفَعَل فِعْله؛ قال
رؤبة:
شافٍ لبَغْيِ الكَلِبِ المُشَيْطِن
وقيل: الشيطان فَعْلان من شاطَ يَشيط إذا هلك واحترق مثل هَيْمان
وغَيمان من هامَ وغامَ؛ قال الأَزهري: الأَول أَكثر، قال: والدليل على أَنه من
شَطَنَ قول أُمية بن أَبي الصلت يذكر سليمان النبي، صلى الله عليه وسلم:
أَيُّما شاطِنٍ عصاه عَكاه.
أَراد: أَيما شيطان. وفي التنزيل العزيز: وما تَنزَّلتْ به الشياطينُ،
وقرأَ الحسنُ: وما تنزَّلت به الشَّياطون؛ قال ثعلب: هو غلط منه، وقال في
ترجمة جنن: والمَجانينُ جمع لمَجْنون، وأَما مَجانون فشاذ كما شذ شَياطون
في شياطين، وقرئ: واتَّبَعُوا ما تَتْلو الشياطين. وتشَيْطَنَ الرجل:
فَعَل فِعْل الشياطين. وقوله تعالى: طَلْعُها كأَنه رؤوس الشياطين؛ قال
الزجاج: وجهه أَن الشيء إذا اسْتُقْبح شُبِّه بالشياطين فيقال كأَنه وجه
شيطان وكأَنه رأْس شيطان، والشيطان لا يُرى، ولكنه يُسْتَشْعَر أَنه أَقبَح
ما يكون من الأَشياء، ولو رُؤِيَ لَرُؤِيَ في أَقبح صورة؛ ومثله قول
امرئِ القيس:
أَيَقْتُلُني، والمَشْرَفِيُّ مُضاجِعي،
ومَسْنونةٌ زُرْقٌ كأَنيابِ أَغوالِ؟

ولم تُرَ الغُولُ ولا أَنيابها، ولكنهم بالغوا في تمثيل ما يستقبح من
المذكر بالشيطان وفيما يُسْتَقْبَح من المؤنث بالتشبيه له بالغول، وقيل:
كأَنه رؤوس الشياطين كأَنه رؤوس حَيَّات، فإِن العرب تسمي بعض الحيات
شيطاناً، وقيل: هو حية له عُرْفٌ قبيح المَنْظَرَ؛ وأَنشد لرجل يذم امرأَة له:
عَنْجَرِدٌ تَحْلِفُ حين أَحْلِفُ،
كمِثْلِ شَيْطانِ الحَماطِ أَعْرَفُ
وقال الشاعر يصف ناقته:
تُلاعِبُ مَثْنَى حَضْرَمِيٍّ، كأَنه
تَعَمُّجُ شَيْطانٍ بذي خِرْوَعٍ قَفْرِ
وقيل: رُؤُوس الشياطين نبت معروف قبيح، يسمى رؤوس الشياطين، شبه به
طَلْع هذه الشجرة، والله أَعلم. وفي حديث قَتْلِ الحَيّاتِ: حَرِّجُوا عليه،
فإِن امتنع وإِلاّ فاقتلوه فإِنه شيطان؛ أَراد أَحد شياطين الجن، قال:
وقد تسمى الحية الدقيقة الخفيفة شيطاناً وجانّاً على التشبيه. وفي الحديث:
إِنَّ الشمس تَطْلُع بين قَرْنَيْ شَيْطان؛ قال الحَرْبيُّ: هذا مَثَلٌ،
يقول حينئذٍ يَتَحَرَّك الشيطان ويتَسلَّط فيكون كالمُعِين لها، قال:
وكذلك قوله إِن الشيطان يَجْري من ابن آدم مَجْرَى الدم إِنما هو مَثَلٌ أَي
يتسلط عليه فيوسوس له، لا أَنه يدخل في جوفه، والشيطان نونه أَصلية؛ قال
أُمية
(* قوله «قال أمية» هو ابن أبي الصلت، قال الصاغاني والرواية:
والاكبال، والأغلال في بيت بعده بسبعة عشر بيتاً في قوله:
واتقي الله وهو في الأغلال).
يصف سليمان بن داود، عليهما السلام:
أَيَّمَا شاطِنٍ عَصاهُ عَكَاهُ،
ثم يُلْقَى فِي السِّجْنِ والأَغْلالِ
قال ابن بري: ومثله قول الآخر:
أَكُلَّ يومٍ لك شاطِنَانِ
على إِزاءِ البِئْرِ مِلْهَزَانِ؟
ويقال أَيضاً: إِنها زائدة، فإِن جعلته فَيْعالاً من قولهم تَشَيْطن
الرجل صرفته، وإِن جعلته من شَيَطَ لم تصرفه لأَنه فَعْلان؛ وفي النهاية: إِن
جعلت نون الشيطان أَصلية كان من الشَّطْنِ البُعْدِ أَي بَعُدَ عن الخير
أَو من الحبل الطويل كأَنه طال في الشرّ، وإِن جعلتها زائدة كان من شاطَ
يَشِيطُ إِذا هَلَك، أَو من اشْتَشاط غَضَباً إِذا احْتَدَّ في غضبه
والْتَهَبَ قال: والأَول أَصح. وقال الخَطّابي: قوله بين قَرْنَي الشيطان من
أَلفاظ الشرع التي أَكثرها ينفرد هو بمعانيها، ويجب علينا التصديق بها
والوقوف عند الإِقرار بأَحكامها والعمل بها. وفي الحديث: الراكبُ شيطانٌ
والراكبان شيطانان والثلاثةُ رَكْبٌ؛ يعني أَن الانفرادَ والذهابَ في الأَرض
على سبيل الوَحْدَة من فعل الشيطان أَو شيءٌ يحمله عليه الشيطان، وكذلك
الراكبان، وهو حَثٌّ على اجتماع الرُّفْقَة في السفر. وروي عن عمر، رضي
الله عنه، أَنه قال في رجل سافر وحده: أَرأَيتم إِن مات من أَسأَل عنه؟

والشَّيْطانُ: من سِمَاتِ الإِبل، وَسْمٌ يكون في أَعلى الورك منتصباً على الفخذ إلى العُرْقُوب مُلْتوياً؛ عن ابن حبيب من تذكرة أَبي علي. أَبو زيد: من الشمَات الفِرْتاجُ والصَّلِيبُ والشّجَارُ والمُشَيْطَنة. ابن بري: وشَيْطان بن الحَكَم بن جاهِمَة الغَنَويّ؛ قال طُفَيْلٌ:

وقد مَنَّتِ الخَذْواءُ مَنّاً عليهمُ،
وشَيْطانُ إِذْ يَدْعُوهُم ويُثَوِّبُ

والخَذْواء: فرسه. قال ابن بري: وجاهِمُ قبيلة، وخَثْعَمُ أَحْوالُها، وشيطانٌ في البيت مصروف، قال: وهذا يدل على أَن شيطان فَعْلانٌ، ونونه زائدة.

@شعن: اشْعَنَّ الشعر: انْتَفَشَ. واشْعانَّ اشْعِيناناً: تَفَرَّق، وكذلك مَشْعُونٌ؛ قال:

ولا شَوَعٌ بخَدَّيْها،
ولا مُشْعَنَّة قَهْدا.

والعرب تقول: رأَيت فلاناً مُشْعانَّ الرأْس إذا رأَيته شَعِثاً مُنْتَفِشَ الرأْس مُغْبَرّاً أَشْعَث. وفي الحديث: فجاء رجل مُشْعانٌّ بغنم يسوقها؛ هو المُنْتَفِش الشعر الثائر الرأْس. يقال: شَعَر مُشْعانّ ورجل مُشْعانٌّ ومُشْعانُّ الرأْس، والميم زائدة. وأَشْعَنَ الرجلُ إذا ناصَى عدوَّه فاشْعانَّ شعرُه.

والشَّعَنُ: ما تناثر من ورق العُشْب بعد هَيْجِه ويُبْسِه، وروى عبد الله بن بُرَيْدَةَ: أَن رجلاً جاء شَعِثاً مُشْعانَّ الرأْس فقال له: ما لي أَراك شَعِياً؟ فقال: إن النبي، صلى الله عليه وسلم، نهى عن الإِرْفاهِ؛ قال الراوي: قلت لابن بريدة ما الإِرْفاهُ؟ فقال: التَّرَجُّل كل يوم.

@شغن: الشُّغْنة: الحال، وهي التي يسميها الناسُ الكارَةَ. وشُغْنَةُ القَصّار: كارَتُه وما يجمعه من الثياب. والشُّغْنَة: الغُصْنُ الرَّطْبُ، وجمعها شُغَنٌ.

@شغزن: رباعي. الأَزهري: أَبو سعيد يقال شَغْزَبَ الرجلَ وشَغْزَنه بمعنى واحد، وهو إذا أَخذه العُقَّيْلى.

@شفن: شَفَنَه يَشْفِنه، بالكسر، شَفْناً وشُفُوناً وشَفِنَه يَشْفَنه شَفْناً، كلاهما: نظر إليه بمُؤْخِرِ عينيه بِغْضَةً أَو تعجباً، وقيل: نظره نظراً فيه اعتراض. الكسائي: شَفَنْتُ إلى الشيء وشَنِفْت إذا نظرت إليه؛ قال الأَخطل:

وإِذا شَفَنَّ إلى الطريقِ رأَيْتَه
لَهِقاً، كشاكِلَةِ الحصانِ الأَبْلَقِ

وفي حديث مُجالد بن مسعود: أَنه نظر إلى الأَسوَدِ ابن سُرَيْعٍ يَقُصُّ في ناحيةِ المسجد فشَفَنَ الناسُ إليهم؛ قال أَبو عبيد: قال أَبو زيد الشَّفْنُ أَن يرفع الإِنسان طرفه ناظراً إلى الشيءِ كالمتعجب منه أَو كالكاره له أَو المُبْغِض، ومثله شنِفَ. وفي رواية أَبي عبيد عن مُجالِدٍ: رأَيتكم صنعتم شيئاً فشَفَنَ الناسُ إليكم فإِياكم وما أَنكر المسلمون. أَبو سعيد: الشَّفْنُ النَّظَرُ بمُؤْخِرِ العين، وهو شافِنٌ وشَفُون؛

وأَنشد الجوهري للقَطَاميّ:
يُسارِقْنَ الكلامَ إليَّ لَمّا حَسِسْنَ حِذَارَ مُرتَقِبٍ شَفُونِ
قال: وهو الغَيُور. ابن السكيت: شَفِنْت إليه وشَنِفْت بمعنى، وهو نظر في اعتراض؛ وقال رؤبة:
يَقْتُلْنَ، بالأَطرافِ والجُفُونِ،
كُلَّ فَتًى مُرْتَقِبٍ شَفُونِ
ونَظَرٌ شَفُونٌ ورجل شَفُون وشُفَنٌ؛ وقال جَنْدَل بن المُثَنَّى الحارثي:
ذي خُنْزُواناتٍ ولَمَّاحٍ شُفَنْ
ورواه بعضهم: ولَمَّاحٍ شُفا؛ قال ابن سيده: ولا أَدري ما هذا.
والشَّفُونُ: الغَيُور الذي لا يَفْتُر طرفه عن النظر من شِدَّة الغَيْرة والحَذَر. والشَّفْنُ والشَّفِنُ: الكَيِّسُ العاقل. والشَّفْنُ: البُغْض.
والشَّفَّانُ: القُرُّ والمَطر؛ قال الشاعر:
ولَيْلَةٍ شَفَّانُها عَرِيٌّ،
تُحَجَّرُ الكلبَ له صَئِيٌّ
وقال آخر:
في كِناسٍ ظاهرٍ يَسْتُره،
من عَلُ الشَّفَّانِ، هُدَّابُ الفَنَنْ.
والشَّفْنُ: رَقُوبُ الميراث
(* قوله «رقوب الميراث» عبارة غيره: رقيب الميراث). أَبو عمرو: الشَّفْنُ الانتظار؛ ومنه حديث الحسن: تَموتُ وتَتْرُكُ مالك للشَّافِنِ أَي للذي ينتظر موتك، استعار النظر للانتظار كما استعمل فيه النظر، ويجوز أَن يريد به العَدُوّ لأَن الشَّفُون نظر المُبْغِضِ.
@شفتن: ابن الأَعرابي: أَرَّ فلانٌ إذا شَفْتَنَ وآرَ إذا شَفْتَنَ؛ قال أَبو منصور: كأَن معنى شَفْتَنَ إذا ناكح وجامع مثل أَرَّوآرَ. قال ابن بري: الشَّفْتَنة يُكْنى بها عن النكاح. قال ابن خالويه: سأَل الأَحْدَبُ المؤَدِّبُ أَبا عمر الزاهد عن الشَّفْتَنة فقال: هي عَفْجُك الصبيانَ في الكُتَّاب.
@شقن: الأَزهري في ترجمة زله: أَنشد:
وقد زَلِهَتْ نَفْسي من الجَهدِ، والذي
أُطالِبُه شَقْنٌ، ولكنه نَذْلُ
قال: الشَّقْنُ القليل الوَتْحُ من كل شيء. وشيء شَقْنٌ وشَقِنٌ وشَقِين: قليل. الكسائي: قليل شَقْنٌ
ووَتْحٌ وبَيّنُ الشَّقُونة والوُتُوحةِ، وقد قَلَّتْ عطيتُه وشَقُنَتْ، بالضم، شُقُونة وأَشْقَنْتُها وشَقَنْتها أَنا شَقْناً وأَشْقَنَ الرجلُ: قَلَّ ماله. وقليل شَقْنٌ: إِتباعٌ له مثل وَتْحٍ وَعْرٍ، وهي الشُّقُونة؛ قال ابن بري: قال علي بن حمزة لا وجه للإِتباع في شَقْن لأَن له معنى معروفاً في حال انفراده؛ قال الراجز:

قد دَلِهَتْ نَفْسِي من الشَّقْنِ.
@شكن: انْشَكَنَ: تَعامَسَ وتجاهل؛ قال الأَصمعي: ولا أَحسبه عربيّاً.
@شنن: الشَّنُّ والشَّنَّةُ: الخَلَقُ من كل آنية صُنِعَتْ من جلد،
وجمعها شِنَانٌ. وحكى اللحياني: قِرْبةٌ
أَشْنانٌ، كأَنهم جعلوا كل جزء منها شَنّاً ثم جمعوا على هذا، قال: ولم
أَسمع أَشْناناً في جمع شنٍّ إلاّ هُنا. وتَشَنَّنَ السِّقَاءُ واشْتَنَّ
واسْتَشَنَّ: أَخلَق. والشَّنُّ: القربة الخَلَق، والشَّنَّةُ أَيضاً،
وكأَنها صغيرة، والجمع الشِّنانُ. وفي المثل: لا يُقَعْقَعُ لي بالشِّنان؛
قال النابغة:
كأَنك من جمال بَني أُقَيْش،
يُقَعْقَعُ خَلْفَ رِجْلَيه بشَنٍّ.
وتَشَنَّنَتِ القربةُ وتَشَانَّتْ: أَخْلَقَتْ. وفي الحديث: أَنه أَمر
بالماء فقُرِّسَ في الشِّنَانِ؛ قال أَبو عبيد: يعني الأَسْقِية والقِرَبَ
الخُلْقانَ. ويقال للسقاء شَنٌّ وللقربة شَنٌّ، وإنما ذكر الشِّنَانَ
دون الجُدُدِ لأَنها أَشَدُّ تبريداً
للماء من الجُدُدِ. وفي حديث قيام الليل: فقام إلى شَنٍّ معلقة أَي
قِربة؛ وفي حديث آخر: هل عندكم ماءٌ بات في شَنَّةٍ؟ وفي حديث ابن مسعود
أَنه
ذكر القرآن فقال: لا يَنْفَهُ ولا يَتَشَانُّ؛ معناه أَنه لا يَخْلَقُ
على كثرة القراءة والتَّرْداد. وقد اسْتَشَنَّ السقاءُ وشَنَّنَ إذا صارَ
خَلَقاً
(* قوله «وشنن إذا صار خلقاً» كذا بالأصل والتهذيب والتكملة وفي
القاموس: وتشنن). وفي حديث عمر بن عبد العزيز: إذا اسْتَشَنّ ما بينك وبين
الله فابْلُلْه بالإِحسان إلى عباده، أَي إذا أَخْلَقَ. ويقال: شَنَّ
الجَمَلُ من العَطش يَشِنُّ إذا يَبِس. وشَنَّتِ القربةُ تَشِنُّ إذا
يَبِسَت. وحكى ابن بري عن ابن خالويه قال: يقال رَفَع فلانٌ الشَّنَّ إذا
اعتمد على راحته عند القيام، وعَجَنَ وخبَزَ إذا كرَره. والتَّشَنُّن:
التَّشَنُّجُ واليُبْسُ في جلد الإِنسان عند الهَرَم؛ وأَنشد لرُؤْبة:
وانْعاجَ عُودِي كالشَّظِيفِ الأَخْشَنِ،
بَعْدَ افْورارِ الجِلْدِ والتَّشَنُّنِ.
وهذا الرجز أَنشده الجوهري: عن اقْورارِ الجِلْدِ؛ قال ابن بري: وصوابه
بعد اقورار، كما أَوردناه عن غيره؛ قال ابن بري: ومنه قول أَبي حَيَّةَ
النُّمَيْرِيّ:
هُرِيقَ شَبابي واسْتَشَنَّ أَديمي.
وتَشَانَّ الجلد: يَبِسَ وتَشَنَّجَ وليس بخَلَقٍ. ومَرَةٌ شَنَّةٌ: خلا
من سِنِّها؛ عن ابن الأَعرابي، أَرادَ ذَهَبَ من عمرها كثير فبَلِيَتْ،
وقيل: هي العجوز المُسِنَّة البالية. وقوس شَنَّة: قديمة؛ عنه أَيضاً؛
وأَنشد:
فلا صَرِيخَ اليَوْمَ إِلا هُنَّهْ،

مَعابِلٌ خُوصٌ وقَوْسٌ شَنَّهْ.
والشَّنُّ: الضعف، وأَصله من ذلك. وتَشَنَّنَ جلد الإِنسان: تَغَضَّنَ عند الهَرَم. والشَّنُونُ: المهزول من الدواب، وقيل: الذي ليس بمهزول ولا سمين، وقيل: السمين، وخص به الجوهري الإِبل. وذئب شَنُونٌ: جائع؛ قال الطِّرِمَّاح:
يَظَلُّ غُرابُها ضَرِماً شَذَاه،
شَجٍ بخُصُومةِ الذئبِ الشَّنُونِ.
وفي الصحاح: الجائع لأَنه لا يوصف بالسِّمَن والهُزال؛ قال ابن بري: وشاهد الشَّنُونِ من الإِبل قول زهير:
منها الشَّنُونُ ومنها الزَّاهِقُ الزَّهِمُ.
ورأَيت هنا حاشية: إِن زهيراً وصف بهذا البيت خيلاً لا إِبلاً؛ وقال أَبو خَيْرَة: إِنما قيل له شَنُون لأَنه قد ذهب بعضُ سِمَنِه، فقد اسْتَشَنَّ كما تَسْتَشِنُّ القربة. ويقال للرجل والبعير إِذا هُزِلَ: قد اسْتَشَنَّ. اللحياني: مَهْزُول ثم مُنْقٍ إِذا سَمِنَ قليلاً، ثم شَنُون ثم سَمِين ثم ساحٌّ ثم مُتَرَطِّم إِذا انتهى سِمَناً. والشَّنِينُ والتَّشْنِينُ والتَّشْنانُ: قَطَرانُ الماء من الشَّنَّةِ شيئاً بعد شيء؛ وأَنشد:
يا مَنْ لدَمْعٍ دائِم الشَّنِين.
وقال الشاعر في التَّشْنَانِ:
عَيْنَيَّ جُوداً بالدُّموعِ التوائِم
سِجاماً، كتَشْنانِ الشِّنانِ الهَزائم.
وشَنَّ الماءَ على شرابه يَشُنُّه شَنّاً: صَبَّه صَبّاً وفرّقه، وقيل: هو صَبُّ شبيه بالنَّضْح. وسَنَّ الماءَ على وجهه أَي صبه عليه صبّاً سهلاً. وفي الحديث: إِذا حُمَّ أَحدُكم فَلْيَشُنَّ عليه الماءَ فَلْيَرُشَّه عليه رَشّاً متفرّقاً؛ الشَّنُّ: الصَّبُّ المُتَقَطِّع، والسَّنُّ: الصَّبُّ المتصل؛ ومنه حديث عمر: كان يَسُنُّ الماءَ على وجهه ولا يَشُنُّه أَي يُجْرِيه عليه ولا يُفَرِّقه. وفي حديث بول الأَعرابي في المسجد: فدعا بدَلوٍ من ماء فشَنَّه عليه أَي صبها، ويروى بالسين. وفي حديث رُقَيْقَةَ: فلْيَشُنُّوا الماءَ ولْيَمَسُّوا الطيبَ. وعَلَقٌ شَنِينٌ: مصبوب؛ قال عبد مناف بن رِبْعِيٍّ الهذلي:
وإِنَّ، بعُقْدَةِ الأَنصابِ منكم،
غُلاماً خَرَّ في عَلَقٍ شَنِينِ
وشَنَّتِ العينُ دَمْعَها كذلك. والشَّنِينُ: اللبن يُصَبُّ عليه الماء، حَليباً كان أَو حَقِيناً. وشَنَّ عليه دِرْعَه يَشُنُّها شَنّاً: صبها، ولا يقال سَنَّا. وشَنَّ عليهم الغارةَ يَشُنُّها شَنّاً وأَشَنَّ: صَبَّها وبَثَّها وفَرَّقها من كل وجه؛ قالت ليلى الأَخْيَلِيَّة:
شَنَنّا عليهم كُلَّ جَرْداءَ شَطْبَةٍ
لَجُوجٍ تُبارِي كلَّ أَجْرَدَ شَرْحَبِ
وفي الحديث: أَنه أَمره أَن يَشُنَّ الغارَةَ على بني المُلَوِّحِ أَي

يُفَرِّقَها عليهم من جميع جهاتهم. وفي حديث علي: اتَّخَذْتُموه وراءَكم ظِهْرِيّاً حتى شُنَّت عليكم الغاراتُ. وفي الجبين الشَّأْنانِ: وهما عرقان ينحدران من الرأْس إلى الحاجبين ثم إلى العينين؛ وروى الأَزهري بسنده
عن أَبي عمرو قال: هما الشَّأْنَانِ، بالهمز، وهما عرقان؛ واحتج بقوله:
كأَنَّ شَأْنَيْهِما شَعِيبُ
والشَّانَّةُ من المسايل: كالرَّحَبَةِ، وقيل: هي مَدْفَعُ الوادي الصغير. أَبو عمرو: الشَّوَانُّ من مَسايل الجبال التي تَصُبُّ في الأَوْدِيةِ من المكان الغليظ، واحدتها شانَّة. والشُّنانُ: الماء البارد؛ قال أَبو ذؤيب:
بماءٍ شُنانٍ زَعْزَعَتْ مَتْنَه الصَّبَا،
وجادَتْ عليه ديمةٌ بَعْدَ وابِلِ.
ويروى: وماء شُنانٌ، وهذا البيت استشهد به الجوهري على قوله ماء شُنانٌ، بالضم، متفرِّق، والماء الذي يقطر من قربة أَو شجرة شُنَانة أَيضاً.
ولبن شَنينٌ: مَحْضٌ
صُبَّ عليه ماءٍ بارد؛ عن ابن الأَعرابي. أَبو عمرو: شَنَّ بسَلْحِه إذا رمى به رقيقاً، والحُبَارَى تَشُنُّ بذَرْقِها؛ وأَنشد لمُدْرِك بن حِصْن الأَسَدِيِّ:
فشَنَّ بالسَّلْح، فلما شَنّا
بَلَّ الذُّنابَى عَبَساً مُبِنّا.
وشَنٌّ: قبيلة. وفي المثل: وافَقَ شَنٌّ طَبَقَه، وفي الصحاح: وشَنٌّ حيٌّ من عَبْد القَيْس، ومنهم الأَعْوَرُ الشَّنِّيُّ؛ قال ابن السكيت: هو شَنُّ بنُ أَفْصى بن عبد القَيْس بن أَفْصى بن دُعْمِيّ بن جَدِيلَةَ بن أَسَدِ بن رَبيعة بن نِزارٍ، وطَبَقٌ: حيٌّ من إِياد، وكانت شَنٌّ لا يُقامُ لها، فواقَعَتْها طَبَقٌ فانْتَصَفَتْ منها، فقيل: وافَقَ شَنٌّ طَبَقَه، وافَقَه فاعْتَنَقَه؛ قال:
لَقِيَتْ شَنٌّ إِياداً بالقَنَا
طَبَقاً، وافَقَ شَنٌّ طَبَقهْ.
وقيل: شَنٌّ قبيلة كانت تُكْثِرُ الغارات، فوافقهم طَبَقٌ من الناسِ فأَبارُوهم وأَبادُوهم، وروي عن الأَصمعي: كان لهم وعاء من أَدَم فتَشَنَّن عليهم فجعلوا له طَبَقاً فوافقه، فقيل: وافق شَنٌّ طبقه. وشَنٌّ: اسم رجل. وفي المثل: يَحْملُ شَنٌّ ويُفَدَّى لُكَيْزٌ. والشِّنْشِنَة: الطبيعة والخَلِيقَة والسَّجِيَّة. وفي المثل: شِنْشِنَةٌ أَعْرِفُها من أَخْزَم.
التهذيب: وروي عن عمر، رضي الله عنه، أَنه قال لابن عباس في شيء شاوَرَه فيه فأَعجبه كلامه فقال: نِشْنِشَة أَعْرِفُها من أَخْشَن؛ قال أَبو عبيد: هكذا حَدَّثَ به سُفْيان، وأَما أَهل العربية فيقولون غيره. قال الأَصمعي: إنما هو شِنْشِنَة أَعْرِفُها من أَخْزم، قال: وهذا بيت رجز تمثل به لأَبي أَخْزَمَ الطائي وهو:
إنَّ بَنِيَّ زَمَّلُوني بالدَّمِ،

شِنْشِنَةٌ أَعْرِفُها من أَخْزَمِ،
مَنْ يَلْقَ آسادَ الرِّجالِ يُكْلَمِ
قال ابن بري: كان أَخْزَمُ عَاقّاً لأَبيه، فمات وترك بَنِينَ عَقُّوا جَدَّهم وضربوه وأَدْمَوْه، فقال ذلك؛ قال أَبو عبيدة: شِنْشِنة ونِشْنِشَة، والنِّشْنِشَة قد تكون كالمُضْغَة أَو كالقطْعة تقطع من اللحم، وقال غير واحد: الشِّنْشِنةُ الطبيعة والسَّجِيَّةُ، فأَراد عمر إني أَعرف فيك مَشَابِهَ من أَبيك في رأْيه وعَقْله وحَزْمه وذَكائه. ويقال: إنه لم يكن لِقُرَشِيٍّ مثلُ رأْي العباس. والشِّنْشِنة: القِطعة من اللحم. الجوهري: والشَّنَان، بالفتح، لغة في الشَّنَآنِ؛ قال الأَحْوَصُ:
وما العَيْشُ إلا ما تَلَذُّ وتَشْتَهي،
وإِنْ لامَ فيه ذُو الشَّنانِ وفَنَّدا.
التهذيب في ترجمة فقع: الشَّنْشَنَةُ والنَّشْنَشة حركة القِرْطاسِ والثواب الجديد.
@شهن: الشاهِينُ: من سِباع الطير، ليس بعربي محض.
@شون: التهذيب: ابن الأَعرابي: التَّوَشُّن قلة الماء، والتَّشَوُّن خفة العقل، قال: والشَّوْنة المرأَة الحمقاء
(* قوله «والشونة المرأة الحمقاء» وأَيضاً مخزن الغلة والمركب المعد للجهاد في الحرب كما في القاموس).
وقال ابن بُزُرْج: قال الكلابي كان فينا رجل يَشُون الرؤوس، يريد يَفْرِجُ شُؤُونَ الرأْس ويُخْرِجُ منها دابة تكون على الدماغ؛ فترك الهمز وأَخرجه على حد يقول كقوله:
قُلْتُ لِرِجْلَيَّ اعْمَلا ودُوبَا
فأَخرجها من دَأَبْتُ إِلى دُبْتُ، كذلك أَراد الآخر شُنْتُ.
@شبه: الشِّبْهُ والشَّبَهُ والشَّبِيهُ: المِثْلُ، والجمع أَشْباهٌ.
وأَشْبَه الشيءُ الشيءَ: ماثله. وفي المثل: مَنْ أَشْبَه أَباه فما ظَلَم.
وأَشْبَه الرجلُ أُمَّه: وذلك إِذا عجز وضَعُفَ؛ عن ابن الأَعرابي؛
وأَنشد:أَصْبَحَ فيه شَبَهٌ من أُمِّهِ،
من عِظَمِ الرأْسِ ومن خرْطُمِّهِ
أَراد من خُرْطُمِهِ، فشدد للضرورة، وهي لغة في الخُرْطُوم، وبينهما شَبَه بالتحريك، والجمع مَشَابِهُ على غير قياس، كما قالوا مَحاسِن ومَذاكير. وأَشْبَهْتُ فلاناً وشابَهْتُه واشْتَبَه عَلَيَّ وتَشابَه الشيئانِ واشْتَبَها: أَشْبَهَ كلُّ واحدٍ صاحِبَه. وفي التنزيل: مُشْتَبِهاً وغَيْرَ مُتَشابه. وشَبَّهه إِياه وشَبَّهَه به مثله. والمُشْتَبِهاتُ من الأُمور: المُشْكِلاتُ. والمُتَشابِهاتُ: المُتَماثِلاتُ. وتَشَبَّهَ فلانٌ بكذا. والتَّشْبِيهُ: التمثيل. وفي حديث حذيفة: وذَكَر فتنةً فقال يُشَبَّهُ مُقْبِلَةً وتُبَيِّنُ مُدْبِرَةً؛ قال شمر: معناه أَن الفتنة إِذا أَقبلت شَبَّهَتْ على القوم وأَرَتْهُمْ أَنهم على الحق حتى يدخلوا فيها ويَرْكَبُوا منها ما لا يحل، فإِذا أَدبرت وانقضت بانَ أَمرُها، فعَلِمَ مَنْ

دخل فيهاأَنه كان على الخطأ. والشُّبْهةُ: الالتباسُ. وأُمورٌ
مُشْتَبِهةٌ ومُشَبِّهَةٌ
(* قوله ومشبهة» كذا ضبط في الأصل والمحكم، وقال المجد:
مشبهة كمعظمة): مُشْكِلَة يُشْبِهُ بعضُها بعضاً؛ قال:
واعْلَمْ بأَنَّك في زَما
نِ مُشَبِّهاتٍ هُنَّ هُنَّهْ
وبينهم أَشْباهٌ أَي أَشياءُ يتَشابهون فيها. وشَبَّهَ عليه: خَلَّطَ
عليه الأَمْرَ حتى اشْتَبه بغيره. وفيه مَشابهُ من فلان أَي أَشْباهٌ، ولم
يقولوا في واحدته مَشْبَهةٌ، وقد كان قياسه ذلك، لكنهم اسْتَغْنَوْا
بشَبَهٍ عنه فهو من باب مَلامِح ومَذاكير؛ ومنه قولهم: لم يَسْرِ رجلٌ
قَطُّ لَيلةً حتى يُصْبِحَ إلا أَصْبَح وفي وجهه مَشابِهُ من أُمِّه.
وفيه شُبْهَةٌ منه أَي شَبَهٌ. وفي الحديث الدِّياتِ: دِيَةُ
شِبْهِ العَمْدِ أَثْلاثٌ؛ هو أَن ترمي إِنساناً بشيءٍ ليس من عادته أَن
يَقْتُل مِثْلُه، وليس من غَرَضِكَ قتله، فيُصادِفَ قَضاءً وقَدَراً
فيَقَعَ في مَقْتَلٍ فيَقْتُل، فيجب فيه الديةُ دون القصاص. ويقال:
شَبَّهْتُ هذا بهذا، وأَشْبَه فلانٌ فلاناً. وفي التنزيل العزيز: منه
آياتٌمُحْكَماتٌ
هُنَّ أُمُّ الكتاب وأُخَرُ مُتَشابِهاتٌ؛ قيل: معناه يُشْبِهُ بعضُها
بعضاً. قال أَبو منصور: وقد اختلف المفسرون في تفسير قوله وأُخر
متشابهات،
فروي عن ابن عباس أَنه قال: المتشابهات الم الر، وما اشْتَبه على اليهود
من هذه ونحوها. قال أَبو منصور: وهذا لو كان صحيحاً ابن عباس كان
مُسَلَّماً له، ولكن أَهل المعرفة بالأَخبار وَهَّنُوا إِسْنادَه، وكان الفراء
يذهب إِلى ما روي عن ابن عباس، وروي عن الضحاك أَنه قال: المحكمات ما
لم
يُنْسَخْ، والمُتَشابِهات ما قد نسخ. وقال غيره: المُتَشابِهاتُ هي الآياتُ
التي نزلت في ذكر القيامة والبعث ضَرْبَ قَوْلِه: وقال الذين كفروا هل
نَدُلُّكُمْ على رجل يُنَبِّئُكم إذا مُزِّقْتُمْ كُلَّ ممَزَّقٍ إِنَّكم
لفي خَلْقٍ جديد أَفْتَرى على الله كَذِباً أَم به جِنَّةٌ، وضَرْبَ
قوله: وقالوا أَئِذا مِتْنا وكنا تُراباً وعِظاماً أَئِنا لَمَبْعُوثون أَو
آباؤُنا الأَوَّلونَ؛ فهذا الذي تشابه عليهم، فأَعْلَمهم الله الوَجْهَ الذي
ينبغي أَن يَسْتَدِلُّوا به على أَن هذا المُتَشابِهَ عليهم كالظاهر لو
تَدَبَّرُوه فقال: وضَرَب لنا مثلاً ونَسِيَ خَلْقَه قال من يُحْيِي
العِظامَ وهي رَمِيمٌ
قل يُحْيِيها الذي أَنْشأَها أَوَّلَ مرَّةٍ وهو بكل خَلْقٍ عليم الذي
جَعَلَ لكم من الشَّجر الأَخضَرِ ناراً فإِذا أَنتم منه تُوقِدُون،
أَوَلَيْس الذي خلق السموات والأَرض بقادر على أَن يَخْلُق مثلهم؛ أَي إِذا كنتم
أَقررتم بالإِنشاء والابتداء فما تنكرون من البعث والنُّشور، وهذا قول
كثير من أَهل العلم وهو بَيِّنٌ واضح، ومما يدل على هذا القول قوله عز وجل:

فَيَتَّبِعُونَ ما تَشابَه منه ابْتِغاء الفِتْنة وابتغاء تَأْويله؛ أَي
أَنهم طلبوا تأويل بعثهم وإِحيائهم فأَعلم الله أَن تأْويل ذلك ووقته لا
يعلمه إِلا الله عز وجل، والدليل على ذلك قوله: هل يَنْظُرون إِلا تأْويلَه
يومَ يأْتي تأْويلُه؛ يريد قيام الساعة وما وُعِدُوا من البعث والنشور،
والله أَعلم. وأَما قوله: وأُتُوا به مُتَشابهاً، فإِن أَهل اللغة قالوا
معنى مُتَشابهاً يُشْبِهُ بعضُه بعضاً في الجَوْدَة والحُسْن، وقال
المفسرون: متشابهاً يشبه بعضه بعضاً في الصورة ويختلف في الطَّعْم، ودليل
المفسرين قوله تعالى: هذا الذي رُزِقْنا من قَبْلُ؛ لأَن صُورتَه الصورةُ
الأُولى، ولكنَّ اختلافَ الطعم مع اتفاق الصورة أَبلغُ وأَغرب عند الخلق، لو
رأَيت تفاحاً فيه طعم كل الفاكهة لكان نهايةً في العَجَبِ. وفي الحديث
في صفة القرآن: آمنوا بمُتَشابهِه واعْمَلُوا بمُحْكَمِه؛ المُتَشابه: ما
لم يُتَلَقَّ معناه من لفظه، وهو على ضربين: أَحدهما إِذا رُدَّ إِلى
المُحْكم عُرِفَ معناه، والآخر ما لا سبيل إِلى معرفة حقيقته، فالمُتَتَبِّعُ له
مُبْتَغٍ للفتنة لأَنه لا يكاد ينتهي إِلى شيء تَسْكُنُ نَفْسُه إِليه.
وتقول: في فلان شَبَهٌ من فلان، وهو شِبْهُه وشَبَهُه وشَبِيهُه؛ قال العجاج
يصف الرمل:
وبالفِرِنْدادِ له أُمْطِيٌّ،
وشَبَهٌ أَمْيَلُ مَيْلانيُّ
الأُمْطِيُّ: شجر له عِلْكٌ تَمْضَغُه الأَعراب. وقوله: وشَبَهٌ، هو اسم
آخر اسمه شَبَهٌ، أَمْيَلُ: قد مال، مَيْلانيٌّ: من المَيل. ويروى:
وسَبَطٌ أَمْيَلُ، وهو شجر معروف أَيضاً.
حَيْثُ انْحَنى ذو اللِّمَّةِ المَحْنِيُّ
حيث انحنى: يعني هذا الشَّبَه. ذو اللِّمَّةِ: حيث نَمَّ العُشْبُ؛
وشَبَّهه بلِمَّةِ الرأْس، وهي الجُمَّة.
في بَيْضٍ وَدْعانَ بِساطٍ سِيٍّ
بَيْضُ وَدْعانَ: موضعٌ. أَبو العباس عن ابن الأَعرابي: وشَبَّه الشيءُ
إِذا أَشْكَلَ، وشَبَّه إِذا ساوى بين شيء وشيء، قال: وسأَلته عن قوله
تعالى: وأُتُوا به مُتَشابهاً، فقال: ليس من الاشْتِباهِ المُشْكِل إِنما هو
من التشابُه الذي هو بمعنى الاستواء. وقال الليث: المُشْتَبِهاتُ من
الأُمور المُشْكِلاتُ. وتقول: شَبَّهْتَ عليَّ يا فلانُ إِذا خَلَّطَ عليك.
واشْتَبَه الأَمْرُ إِذا اخْتَلَطَ، واشْتَبه عليَّ الشيءُ.
وتقول: أَشْبَهَ فلانٌ أَباه وأَنت مثله في الشِّبْهِ والشَّبَهِ.
وتقول: إِني لفي شُبْهةٍ منه، وحُروفُ الشين يقال لها أَشْباهٌ، وكذلك كل شيء
يكونُ سَواءً فإِنها أَشْباهٌ كقول لبيد في السَّواري وتَشْبيه قوائمِ
الناقة بها:
كعُقْرِ الهاجِريِّ، إِذا ابْتَناهُ،
بأَشْباهٍ حُذِينَ على مِثالِ
قال: شَبَّه قوائم ناقته بالأَساطين. قال أَبومنصور: وغيرُه يَجْعَلُ
الأَشباهَ في بيت لبيد الآجُرَّ لأَن لَبِنَها أَشْباهٌ

يُشْبِه بعضُها بعضاً، وإنما شَبَّه ناقته في تمام خَلْقِها وحَصانةِ
جِبِلَّتها بقَصْر مبني بالآجر، وجمعُ الشُّبْهةِ شُبَهٌ، وهو اسم من
الاشْتِباهِ. روي عن عمر، رضي الله عنه، أنه قال: اللَّيَنُ يُشَبَّهُ عليه
(*
قوله «اللين يشبه عليه» ضبط يشبه في الأصل والنهاية بالتثقيل كما ترى،
وضبط في التكملة بالتخفيف مبنياً للمفعول). ومعناه أَن المُرْضِعَة إذا
أَرْضَعَتْ
غلاماً فإِنه يَنْزِعُ إِلى أَخلاقِها فيُشْبِهُها، ولذلك يُختار
للرَّضاعِ امرأَةٌ
حَسَنَةُ الأَخلاقِ صحيحةُ الجسمِ عاقلةٌ غيرُ حَمْقاء. وفي الحديث عن
زيادٍ السَّهْمِيّ قال: نهى رسولُ الله، صلى الله عليه وسلم، أَن
تُسْتَرْضَعَ الحمْقاء فإِن اللَّبنَ يُشَبَّه. وفي الحديث: فإِن اللبن
يَتَشَبَّهُ.والشِّبْهُ والشَّبَهُ: النُّحاس يُصْبَغُ فيَصْفَرُّ. وفي التهذيب:
ضَرْبٌ من النحاس يُلْقى عليه دواءٌ
فيَصْفَرُّ. قال ابن سيده: سمي به لأَنه إِذا فُعِلَ ذلك به أَشْبَه
الذهبَ بلونه، والجمع أَشْباهٌ، يقال: كُوزُ
شَبَهٍ وشِبْهٍ بمعنىً؛ قال المَرَّارُ:
تَدينُ لمَرْرُورٍ إِلى جَنْب حَلْقَةٍ،
مِن الشِّبْهِ، سَوَّاها برِفْقٍ طَبِيبُها
أَبو حنيفة: الشَّبَهُ شجرة كثيرة الشَّوْك تُشْبِهُ السَّمُرَةَ وليست
بها. والمُشَبَّهُ: المُصْفَرُّ من النَّصِيِّ. والشَّباهُ: حَبٌّ على
لَوْنِ الحُرْفِ يُشْرَبُ للدواء. والشَّبَهانُ: نبت يُشْبِهُ الثُّمام،
ويقال له الشَّهَبانُ. قال ابن سيده: والشَّبَهانُ والشُّبُهانُ ضَرْبٌ
من العِضاه، وقيل: هو الثُّمامُ، يَمانية؛ حكاها ابن دريد؛ قال رجل من
عبد القيس:
بوادٍ يَمانٍ يُنْبِتُ الشَّثَّ صَدْرُهُ،
وأَسْفَلُه بالمَرْخِ والشَّبَهانِ
قال ابن بري: قال أَبو عبيدة البيت للأَحْوَل اليَشْكُري، واسمه يَعْلى،
قال: وتقديره وينبت أَسفلُه المَرْخَ؛ على أَن تكون الباء زائدة، وإِن
شئت قَدَّرْتَه: ويَنْبُتُ أَسفلُه بالمَرْخِ، فتكون الباء للتعدية لما
قَدَّرْتَ الفعل ثلاثيّاً. وفي الصحاح: وقيل الشَّبَهانُ هو الثُّمامُ من
الرياحين. قال ابن بري: والشَّبَهُ كالسَّمُرِ كثير الشَّوْكِ.
@شده: شَدَهَ رأْسَه شَدْهاً: شَدَخَه. قال ابن جني: أَما قولهم
السَّدْهُ في الشَّدْهِ، ورجل مَسْدُوه في معنى مَشْدُوه، فينبغي أَن تكون السين
بدلاً من الشين لأَن الشين أَعم تَصَرُّفاً. وشُدِهَ الرجلُ شَدَهاً
وشُدْهاً: شُغِل: وقيل: تَحَيَّر، والاسم الشُّداهُ. الأَزهري: شُدِهَ الرجلُ
دُهِشَ، فهو دَهِشٌ ومَشْدُوهٌ
شَدَهاً، وقد أَشْدَهَه كذا. أَبو زيد: شُدِهَ الرجلُ شَدْهاً
(* قوله

«شده الرجل شدهاً إلخ» جاء المصدر محركاً وبضم أو فتح فسكون كما في القاموس وغيره). فهو مَشْدُوهٌ: دُهِشَ، والاسم الشُّدْهُ والشَّدَهُ مثل البُخْلِ والبَخَلِ، وهو الشُّغْل ليس غيره. وقال: شُدِهَ الرجلُ شُغِلَ لا غَيْرُ. قال أبو منصور: لم يَجعَلْ شُدِهَ من الدَّهَشِ كما يظن بعض الناس أنه مقلوب منه، واللغة العالية دَهِشَ، على فَعِلَ، وأما الشُّدْهُ فالدال ساكنة.
شره: الشَّرَهُ: أَسْوَأُ الحِرْصِ، وهو غلبة الحِرْصِ، شَرِهَ شَرَهاً فهو شَرِهٌ
وشَرْهانُ. ورجل شَرِهٌ: شَرْهانُ النفس حَريصٌ. والشَّرِهُ والشَّرْهانُ: السريعُ الطَّعْمِ الوَحِيُّ، وإن كان قليلَ الطُّعْمِ. ويقال: شَرِهَ فلانٌ
إلى الطعام يَشْرَهُ شَرَهاً إذا اشْتَدَّ حِرْصُه عليه. وسَنة شَرْهاء: مُجْدِبة؛ عن الفارسي. وقولُهم: هَيا
(* قوله «وقولهم هيا إلخ» مثله في
التهذيب، والذي في التكملة ما نصه: قال الصاغاني هذا غلط وليس هذا اللفظ من هذا التركيب في شيء أعني تركيب شره، وبعضهم يقول آهيا شراهيا مثل عاهيا وكل ذلك تصحيف وتحريف وإنما هو إهيا بكسر الهمزة وسكون الهاء وأشر
بالتحريك سكون الراء وبعده إهيا مثل الأول وهو اسم من أسماء الله جل ذكره،
ومعنى إهيا أشر إهيا الأزلي الذي لم يزل، هكذا أقرأنيه حبر من أحبار اليهود بعدن أبين). شَراهِيا، معناه يا حيُّ يا قيُّومُ بالعِبْرانِيَّةِ.
@شره: الشَّرَهُ: أَسْوَأُ الحِرْصِ، وهو غلبة الحِرْصِ، شَرِهَ شَرَهاً فهو شَرِهٌ
وشَرْهانُ. ورجل شَرِهٌ: شَرْهانُ النفس حَريصٌ. والشَّرِهُ والشَّرْهانُ: السريعُ الطَّعْمِ الوَحِيُّ، وإن كان قليلَ الطُّعْمِ. ويقال: شَرِهَ فلانٌ
إلى الطعام يَشْرَهُ شَرَهاً إذا اشْتَدَّ حِرْصُه عليه. وسَنة شَرْهاء: مُجْدِبة؛ عن الفارسي. وقولُهم: هَيا
(* قوله «وقولهم هيا إلخ» مثله في
التهذيب، والذي في التكملة ما نصه: قال الصاغاني هذا غلط وليس هذا اللفظ من هذا التركيب في شيء أعني تركيب شره، وبعضهم يقول آهيا شراهيا مثل عاهيا وكل ذلك تصحيف وتحريف وإنما هو إهيا بكسر الهمزة وسكون الهاء وأشر
بالتحريك سكون الراء وبعده إهيا مثل الأول وهو اسم من أسماء الله جل ذكره،
ومعنى إهيا أشر إهيا الأزلي الذي لم يزل، هكذا أقرأنيه حبر من أحبار اليهود بعدن أبين). شَراهِيا، معناه يا حيُّ يا قيُّومُ بالعِبْرانِيَّةِ.
@شفه: الشَّفَتانِ من الإِنسان: طَبَقا الفمِ، الواحدةُ شَفةٌ، منقوصةٌ

لامِ الفعلِ ولامُها هاءٌ، والشَّفةُ أَصلها شَفَهةٌ
لأَن تصغيرها شُفَيْهة، والجمع شِفاه، بالهاء، وإِذا نسَبْتَ إليها
فأَنْت بالخيار، إِن شئتَ تركتها على حالها وقلتَ شفِيٌّ
مثال دَمِيٍّ ويَدِيٍّ وعَدِيٍّ، وإِن شئت شَفَهيٌّ، وزعم قوم أَن الناقص
من الشَّفَهِ واو لأَنه يقال في الجمع شَفَواتٌ. قال ابن بري، رحمه
الله: المعروف في جمع شَفةٍ شِفاهٌ، مكَسَّراً غيرَ مُسَلَّم، ولامه هاء عند
جميع البصريين، ولهذا قالوا الحروف الشَّفَهِيَّةُ ولم يقولوا
الشَّفَوِيَّة، وحكى الكسائي إِنَّه لغَليظُ الشِّفاهِ كأَنه جعَل كلَّ جزءٍ من
الشَّفة شَفةً ثم جمَع على هذا. الليث: إِذا ثَلَّثُوا الشَّفةَ قالوا
شَفَهات وشَفَوات، والهاء أَقْيَسُ والواو أَعمُّ، لأَنهم شَبَّهوا
بالسَّنَواتِ ونُقْصانُها حَذْفُ هائِها. قال أَبو منصور: والعرب تقول هذه
شَفةٌ في الوصل، وشَفهٌ بالهاء، فمن قال شَفِةٌ
قال كانت في الأَصل شَفَهة فحذِفت الهاء الأَصلية وأُبْقِيَتْ هاءُ
العلامةِ للتأْنيث، ومَنْ قال شَفَه بالهاء أَبْقَى الهاءِ الأَصلية. قال ابن
بري: الشَّفَةُ للإِنسان وقد تُسْتَعار للفرس قال أَبو دواد:
فبِتْنا جُلوساً على مُهْرِنا،
نُنَزِّعُ مِنْ شَفَتيْهِ الصَّفارا
الصَّفارُ: يبيسُ البُهْمَى وله شوكٌ
يَعْلَقُ بحَوافِل الخَيْل، واستعار أَبو عبيد الشَّفةَ للدَّلْوِ فقال:
كَبْنُ الدَّلْوِ شَفَتُها، وقال: إِذا خُرِزَتِ الدَّلْوُ فجاءت
الشَّفةُ مائلةً قيل كذا، قال ابن سيده: فلا أَدري أَمِنَ العرب سَمِع هذا أَمْ
هو تعبيرُ أَشْياخِ أَبي عبيد. ورجل أَشْفَى إِذا كان لا تَنْضَمُّ
شَفَتاهُ كالأَرْوَقِ قال: ولا دليلَ على صحته. ورجل شُفاهِيٌّ، بالضم: عظيمُ
الشَّفةِ، وفي الصحاح: غَليظُ الشَّفتَيْن.
وشافَهَه: أَدْنَى شَفتَه مِنْ شَفته فكَلَّمَه، وكلَّمه مُشافَهةً،
جاؤوا بالمصدر على غير فِعْله وليس في كل شيء قيل مثلُ هذا، لو قُلْتَ
كَلَّمْتُه مُفاوَهةً لم يَجُزْ إِنما تَحْكي من ذلك ما سُمِع؛ هذا قول سيبويه.
الجوهري: المُشافَهةُ المُخاطَبةُ مِنْ فيك إِلى فيه. والحروفُ
الشَّفهِيَّةُ: الباء والفاء والميمُ، ولا تقل شَفَوِيَّةٌ، وفي التهذيب: ويقال
للفاء والباء والميم شَفَوِيَّةٌ، وشَفَهِيَّةٌ لأَن مَخْرَجَها من الشَّفة
ليس للِّسانِ فيها عمَلٌ.
ويقال: ما سَمِعْتُ منه ذات شَفةٍ أَي ما سمعت منه كلمةً. وما
كَلَّمْتُه بِنْتِ شَفةٍ أَي بكلمةٍ. وفلانٌ
خفيفُ أَي قليلُ السُّؤال للنَّاس. وله في الناس شَفَةٌ
حسَنةٌ أَي ثناءٌ حسَنٌ. وقال اللحياني: إِنَّ شَفةَ الناسِ عليك لحسَنةٌ
أَي ثَناءَهم عليك حسَنٌ وذِكْرهم لك، ولم يَقُلْ شِفاهُ الناس.
ورجلٌ شافِهٌ: عَطْشانُ لا يَجِد من الماء ما يَبُلُّ به شَفتَه؛ قال
تميم بن مُقبل:
فكَمْ وطِئْنا بها مِنْ شافِهٍ بَطَلٍ،

وكَمْ أَخَذْنا مِن انفالٍ نُفادِيها
ورجلٌ مشْفوهٌ: يَسْأَله الناسُ كثيراً. وماءٌ مَشْفُوهٌ: كثيرُ
الشارِبةِ، وكذلك المالُ والطعامُ. ورجل مَشْفوهٌ إذا كثُرَ سؤالُ الناس إياه
حتى نَفِدَ ما عنده، مثل مَثْمودٍ ومَضْفوفٍ ومَكْثورٍ عليه. وأَصبحْتَ يا
فلانُ مَشْفوهاً مَكْثوراً عليك: تُسْأَلُ وتُكلَّم؛ قال ابن بري، رحمه
الله: وقد يكون المَشْفوهُ الذي أَفْنَى مالَه عيالُه ومَنْ يَقُوتُه؛ قال
الفرزدق يصف صائداً:
عارِي الأَشاجِعِ مَشْفوهٌ، أَخو قَنَصٍ،
ما يُطْعِمُ العَينَ نَوْماً غيرَ تَهْوِيمِ
والشَّفْهُ: الشَّغْلُ. يقال: شَفَهَني عن كذا أَي شَغَلني. ونحن
نَشْفَه عليك المَرْتَع والماءَ أَي نشْغَلُه عنك أَي هو قَدْرُنا لا فَضْلَ
فِيه. وشُفِهَ ما قِبَلَنا شَفْهاً: شُغِلَ عنه. وقد شَفَهني فلانٌ إذا
أَلَحَّ عليك في المسأَلة حتى أَنْفَد ما عِنْدك. وماءٌ
مَشْفوهٌ: بمعنى مَطْلوب. قال الأَزهري: لم أَسمعه لغير الليث، وقيل: هو
الذي قد كثُرَ عليه الناس كأَنَّهم نزَحُوه بشِفاهِهِم وشَغَلُوه بها عن
غَيرِهم. وقيل: ماءٌ مَشْفوهٌ
مَمْنوعٌ مِنْ وِرْدِه لقِلَّتِه. ووَرَدْنا ماءً مَشْفوهاً: كثيرَ
الأَهلِ. ويقال: ما شَفَهْتُ عليك من خَبرِ فلانٍ شيئاً وما أَظنُّ إِبِلَك
إلا ستَشْفَه علينا الماءَ أَي تَشْغَلُه. وفلانٌ مَشْفوهٌ
عنَّا أَي مَشْغول عنَّا مَكْثورٌ
عليه. وفي الحديث: إِذا صَنَع لأَحَدِكم خادِمُه طَعاماً فلْيُقْعِدْه
معه، فإِن كان مَشْفوهاً فليَضَعْ في يدِه منه أُكْلةً أَو أُكْلَتَين؛
المَشْفوهُ: القليلُ، وأَصله الماء الذي كثرت عليه الشِّفاه حتى قَلَّ، وقيل:
أَراد فإِن كان مَكْثوراً عليه أَي كَثُرت أَكَلَتُه. وحكى ابن الأَعرابي:
شَفَهْتُ نَصبي، بالفتح، ولم يفسره، وردَّ ثعلب عليه ذلك وقال: وإِنما هو
سَفِهْتُ أَي نَسِيت.
@شقه: في الحديث: نهى عن بيع التمر حتى يُشْقِهَ؛ قال ابن الأَثير: جاء
تفسيره في الحديث الإِشْقاه أَن يَحْمَرَّ ويَصْفَرَّ، وهو من أَشْقَح
يُشْقِح، فأَبدل من الحاء هاء، وقد تقدم ويجوز فيه التشديد.
@شكه: شاكَهَ الشيءَ مُشاكَهةً وشِكاهاً: شابَهَهُ وشاكَله ووافقَه
وقارَبه. وهما يتَشاكَهان أَي يتَشابهانِ. والمُشاكَهةُ المُشابَهةُ
والمُقارَبةُ. وفي أَمثال العرب قولهم للرجل يُفْرِطُ في مدْحِ الشيء: شاكِهْ أَبا
فلانٍ أَي قارِبْ في المدح ولا تُطْنِبْ، كما يقال: بدون ذا يَنْفَقُ
الحمارُ؛ قال زهير:
عَلَوْنَ بأَنْماطٍ عِتاقٍ وكِلَّةٍ،
ورَادٍ حَواشِيها مُشاكِهَةِ الدَّمِ
وأَصل مثَل العربِ: شاكِهْ أَبا فلانٍ، أَنَّ رجلاً رأَى آخرَ يَعْرِضُ
فرساً له على البيع، فقالَه له: هذا فَرَسُك الذي كنتَ تَصِيدُ عليه
الوَحْشَ، فقال له: شاكِهْ أَبا فلان أَي قارِبْ في المدح. وأَشْكَهَ الأَمر:

مثل أَشْكَلَ.
@شهه: شَهْ: حكاية كلام شِبْ الانْتهار. وشَهْ: طائرٌ
شِبْهُ الشاهين وليس به، أَعجميٌّ.
@شوه: رجل أَشْوَهُ: قبيحُ الوجهِ. يقال: شاهَ وجْهُه يَشُوه، وقد
شوَّهَه اللهُ عز وجل، فهو مُشَوَّه؛ قال الحُطيْئة:
أَرى ثَمَّ وَجْهاً شَوَّهَ اللهُ خَلْقَه،
فقُبِّحَ مِنْ وَجْهٍ، وقُبِّحَ حامِلُهْ
شاهَت الوجوهُ تَشُوهُ شَوْهاً: قَبُحَت. وفي حديث النبي، صلى الله عليه
وسلم: أَنه رَمى المُشْرِكينَ يومَ حُنَيْنٍ بكفٍّ مِنْ حَصىً وقال
شاهَت الوجوه، فهَزَمَهم الله تعالى؛ أَبو عمرو: يعني قَبُحَت الوُجوهُ. ورجل
أَشْوَهُ وامرأَة شَوْهاء إذا كانت قَبيحةً، والاسم الشُّوهَة. ويقال
للخُطْبة التي لا يُصَلَّى فيها على النبي، صلى الله عليه وسلم: شَوْهاء.
وفيه: قال لابن صَيّادٍ: شَاهَ الوَجْهُ. وتَشَوَّه له أَي تَنَكَّر له
وتغَوَّل. وفي الحديث: أَنه قال لِصَفْوان بن المُعَطَّل حين ضرَبَ حَسَّانَ
بالسيف: أَتَشَوَّهْتَ على قومي أَنْ هَداهُم الله للإسلام أَي
أَتنَكَّرْتَ وتقَبَّحْتَ لهم، وجعلَ الأَنصارَ قومَه لنُصْرَتِهم إياه. وإنه
لَقبيح الشَّوَهِ والشُّوهةِ؛ عن اللحياني، والشَّوْهاءُ: العابِسةُ، وقيل:
المَشْؤومَةُ، والإسمُ منها الشَّوَهُ. والشَّوَهُ: مصدرُ الأَشْوَه
والشَّوْهاء، وهما القبيحا الوجهِ والخِلْقةِ. وكل شيء من الخَلْق لا يُوافِق
بعضُه بعضاً أَشْوَهُ ومُشَوَّه. والمُشَوَّهُ أَيضاً: القبيحُ العَقلِ،
وقد شاهَ يَشُوهُ شَوْهاً وشُوهةً وشَوِهَ شَوَهاً فيهما. والشُّوهةُ:
البُعْدُ، وكذلك البُوهةُ. يقال: شُوهةً وبُوهةً، وهذا يقال في الذم.
والشَّوَه: سُرعةُ الإصابَةِ بالعين، وقيل: شدَّةُ الإصابةِ بها، ورجل
أَشْوَه. وشاهَ مالَه: أَصابَه بعين؛ هذه عن اللحياني. وتَشَوَّه: رَفَع طَرْفه
إليه ليُصيبَه بالعين. ولا تُشَوِّهْ عليَّ ولا تَشَوَّهْ عليّ أَي لا
تَقُل ما أَحْسَنَهُ فتُصِيبَني بالعين، وخَصَّصه الأَزهري فروى عن أَبي
المكارم: إذا سَمِعْتَني أَتكلم فلا تُشَوِّه عليّ أَي لا تَقُلْ ما
أَفْصَحَكَ فتُصِيبَني بالعين. وفلانٌ يتَشوَّهُ أَموالَ الناسِ ليُصيبَها
بالعين. الليث: الأَشْوَهُ السريعُ الإصابة بالعين، والمرأَةُ شَوْهاء. أَبو
عمرو: إن نَفْسَهُ لتَشُوهُ إلى كذا أَي تَطْمَح إليه. ابن بُزُرْج:
يقال رجل شَيُوهٌ، وهو أَشْيَهُ الناس، وإنه يَشُوهُه ويَشِيهُه أَي
يَعِينُه. اللحياني: شُهْتُ مالَ فلانٍ شَوْهاً إذا أَصَبْته بعَيْني. ورجل
أَشْوَهُ بَيِّنُ
الشَّوَهِ وامرأَةٌ شَوْهاءُ إذا كانت تُصِيبُ الناسَ بعَيْنها
فتَنْفُذُ عَيْنُها. والشائِهُ: الحاسِدُ، والجمع شُوَّهٌ؛ حكاه اللحياني عن
الأَصمعي. وشاهَهُ شَوْهاً: أَفزعه؛ عن اللحياني، فأَنا أَشُوهُه شَوْهاً.
وفرس شَوْهاء، صفةٌ محمودةٌ فيها: طويلةٌ رائِعة مُشْرِفةٌ، وقيل: هي
المُفْرِطةُ رُحْب الشِّدْقَيْنِ والمَنْخَرَيْنِ، ولا يقال فرس أَشْوَهُ
إِنما هي صفة للأُنثى، وقيل: فرس شَوْهاء وهي التي رأْسها طُول وفي

مَنْخَرَيْها وفَمِها سَعةٌ. والشَّوْهاء: القبيحةُ. والشَّوْهاءُ: المَلِيحةُ والشَّوْهاء: الواسِعةُ الفم. والشَّوْهاء: الصغيرةُ الفم؛ قال أَبو دواد يصف فرساً:

فهْيَ شَوْهاءُ كالجُوالِق، فُوها
مُسْتَجافٌ يَضِلُّ فيه الشَّكِيمُ

قال ابن بري: والشَّوْهاء فرسُ حاجب بن زُرارة؛ قال بِشْرُ بن أَبي خازم:وأَفْلَتَ حاجِبٌ تحْتَ العَوالي،
على الشَّوْهاء، يَجْمَحُ في اللِّجام

وفي حديث ابن الزبير: شَوَّه اللهُ حُلُوقَكمْ أَي وَسَّعها. وقيل: الشَّوْهاءُ من الخَيْل الحَديدةُ الفُؤادِ، وفي التهذيب: فرس شَوْهاء إِذا كانت حَديدةَ البصر، ولا يقال للذكر أَشْوَهُ؛ قال: ويقال هو الطويل إِذا جُنِّبَ. والشَّوَهُ: طُولُ العُنُقِ وارتفاعُها وإِشرافُ الرأْسِ، وفرسٌ أَشْوَهُ. والشَّوَهُ: الحُسْنُ. وامرأَة شَوْهاء: حَسنَةٌ، فهو ضدٌّ؛ قال الشاعر:

وبِجارةٍ شَوْهاءَ تَرْقُبُني،
وحَماً يَظَلُّ بمَنْبِذِ الحِلْسِ

وروي عن مُنْتَجِع بن نَبْهان أَنه قال: امرأَة شَوْهاءُ إِذا كانت رائعةً حَسَنةً. وفي الحديث: أَن النبي، صلى الله عليه وسلم، قال بَيْنا أَنا نائمٌ رأَيتُني في الجَنَّة فإِذا امرأَةٌ شَوْهاءُ إِلى جَنْبِ قصرٍ، فقلت: لِمَنْ هذا القصر؟ قالوا: لعُمَرَ.

ورجل شائه البصر وشاهٍ: حديدُ البصرِ، وكذلك شاهي البصرِ.

والشاةُ: الواحد من الغنم، يكون للذكر، والأُنثى، وحكى سيبويه عن الخليل: هذا شاةٌ بمنزلة هذا رحمةٌ من ربي، وقيل: الشاةُ تكون من الضأْن والمَعز والظِّباءِ والبَقَر والنعامِ وحُمُرِ الوحش؛ قال الأَعشى:

وحانَ انْطِلاقُ الشَّاةِ من حَيْثُ خَيَّما

الجوهري: والشاةُ الثَّوْرُ الوَحْشِيّ، قال: ولا يقال إِلا للذكر، واستشهد بقول الأَعشى من حيث خَيَّما؛ قال: وربما شَبَّهوا به المرأَة فأَنثوه كما قال عنترة:

يا شاةَ ما قَنَصٍ لِمَنْ حَلَّتْ له
حَرُمَتْ عليَّ، وَلَيْتَها لم تَحْرُمِ

فأَنثها؛ وقال طرفة:

مُوَلَّلتانِ تَعْرِفُ العِتْقَ فيهما
كسامِعَتَيْ شاةٍ بحَوْمَلَ مُفْرَدِ

قال ابن بري: ومثله للبيد:

أَو أَسْفَع الخَدَّيْنِ شاة إِرانِ

وقال الفرزدق:

تَجُوبُ بيَ الفَلاةَ إِلى سَعيدٍ،
إِذا ما الشاةُ في الأَرْطاةِ قالا

والرواية:

فوَجَّهْتُ القَلُوصَ إِلى سعيدٍ
وربما كُنِيَ بالشاة عن المرأَة أَيضاً؛ قال الأَعشى:
فَرمَيْتُ غُفْلَةَ عَيْنِه عن شاتِه،
فأَصَبْتُ حَبَّةَ قَلْبها وطِحالَها
ويقال للثور الوحشي: شاةٌ. الجوهري: تشَوَّهْتُ شاةٌ إِذا اصْطَدْته.
والشاةُ: أَصلها شاهَةٌ، فحذفت الهاء الأَصلية وأَثبتت هاء العلامة التي
تَنْقلِبُ تاءَ في الإِدْراج، وقيل في الجمع شِيَاهٌ كما قالوا ماء،
والأَصل ماهَة وماءة، وجمعوها مِياهاً. قال ابن سيده: والجمع شاءٌ، أَصله شاهٌ
وشِياهٌ وشِوَاهٌ وأَشاوِهُ وشَوِيٌّ وشِيْهٌ وشَيِّهٌ كسَيِّدٍ،
الثلاثةُ اسمٌ للجمع، ولا يجمع بالأَلف والتاء كان جنساً أَو مسمى به، فأَما
شِيْه فعلى التوفية، وقد يجوز أَن يكون فُعُلاً كأَكَمةٍ وأُكُمٍ شُوُهٌ، ثم
وقع الإِعلال بالإِسكان، ثم وقع البدل للخفة كعِيدٍ فيمن جعله فُعْلاً،
وأَما شَوِيٌّ فيجوز أَن يكون أَصله شَوِيهٌ على التوفية، ثم وقع البدل
للمجانسة لأَن قبلها واواً وياءً، وهما حرفا علة، ولمشاكلة الهاء الياء،
أَلا ترى أَن الهاء قد أُبدلت من الياء فيما حكاه سيبويه من قولهم: ذِهْ
في ذِي؟ وقد يجوز أَن يكون شَوِيٌّ على الحذف في الواحد والزيادة في
الجمع، فيكون من باب لأَلٍ في التغيير، إِلاَّ أَن شَوِيّاً مغير بالزيادة
ولأَلٍ بالحذف، وأَما شَيِّهٌ فَبيِّنٌ أَنه شَيْوِهٌ، فأُبدلت الواو ياءً
لانكسارها ومجاورَتها الياء. غيره: تصغيره شُوَيْهة، والعدد شِياهٌ،
والجمع شاءٌ، فإِذا تركوا هاء التأْنيث مدّوا الأَلف، وإِذا قالوها بالهاء
قصروا وقالوا شَاهٌ، وتجمع على الشَّوِيِّ. وقال ابن الأَعرابي: الشاءُ
والشَّوِيُّ والشَّيِّهُ واحدٌ؛ وأَنشد:
قالتْ بُهَيَّةُ: لا يُجاوِرُ رَحْلَنا
أَهلُ الشَّوِيِّ، وعابَ أَهلُ الجامِلِ
(* قوله «لا يجاور رحلنا أهل الشويّ وعاب إلخ» هكذا في الأصل يجاور
بالراء، وعاب بالعين المهملة. وفي شرح القاموس: لا يجاوز بالزاي).
ورجل كثيرُ
الشاةِ والبعير: وهو في معنى الجمع لأَن الأَلف واللام للجنس. قال:
وأَصل الشاة شاهَةٌ لأَن تصغيرها شُوَيْهة. وذكر ابن الأَثير في تصغيرها
شُوَيَّةٌ، فأَما عِينها فواو، وإِنما انقلبت في شِياهٍ لكسرة الشين، والجمعُ
شِياهٌ بالهاء أَدنى في العدد، تقول ثلاثُ شِياهٍ إِلى العشر، فإِذا
جاوَزْتَ فبالتاء، فإِذا كَثَّرْتَ قلت هذه شاءٌ كثيرة. وفي حديث سوادَةَ
بنِالرَّبيع: أَتَيْتُه بأُمِّي فأَمَرَ لها بشِياهِ غنمٍ. قال ابن الأَثير:
وإِنما أَضافها إِلى الغنم لأَن العرب تسمي البقرة الوحشية شاة فميزها
بالإِضافة لذلك، وجمعُ الشاءِ شَوِيٌّ. وفي حديث الصدقة: وفي الشَّوِيِّ
في كل أَربعين واحدة؛ الشَّوِيُّ: اسم جمع للشاة، وقيل: هو جمع لها نحو
كلْبٍ وكَلِيبٍ، ومنه كتابُه لقَطَنِ بنِ حارثة: وفي الشَّوِيِّ الوَرِيِّ
مُسِنَّة. وفي حديث ابن عمر: أَنه سئل عن المُتَعة أَيُجْزئُ فيها
شاةٌ، فقال: ما لي وللشَّوِيِّ أَي الشَّاءِ، وكان مذهبه أَن المتمتع بالعمرة

إِلى الحج تجب عليه بدنة. وتَشَوَّه شاةً: اصْطادَها. ورجل شاوِيٌّ:
صاحبُ شاء؛ قال:
ولَسْتُ بشاوِيٍّ عليه دَمامَةٌ،
إِذا ما غَدَا يَغْدُو بقَوْسٍ وأَسْهُمِ
وأَنشد الجوهري لمُبَشِّرِ بن هُذَيْلٍ الشَّمْخِيِّ:
ورُبَّ خَرْقٍ نازِحٍ فَلاتُهُ،
لا يَنْفَعُ الشَّاوِيَّ فيها شاتُهُ
ولا حِماراهُ ولا عَلاتُهُ،
إِذا عَلاها اقْتَرَبَتْ وفاتُهُ
وإِن نسبت إِليه رجلاً قلت شائيٌّ، وإِن شئتَ شاوِيٌّ، كما تقول
عَطاوِيٌّ؛ قال سيبويه: هو على غير قياس، ووجه ذلك أَن الهمزة لا تنقلب في حَدِّ
النسب واواً إِلاَّ أَن تكون همزة تأْنيث كحمراء ونحوه، أَلا ترى أَنك
تقول في عَطاءٍ عَطائيٌّ؟ فإِن سميت بشاءٍ فعلى القياس شائيٌّ لا غير.
وأَرض مَشاهَةٌ: كثيرة الشاء، وقيل: ذاتُ شاءٍ، قَلَّتْ أَم كثرت، كما يقال
أَرض مأْبَلةٌ، وإِذا نسبت إِلى الشاة قلت شاهِيٌّ. التهذيب: إِذا نسبوا
إِلى الشاء قيل رجل شاوِيٌّ؛ وأَما قول الأَعشى يذكر بعض الحُصُون:
أَقامَ به شاهَبُورَ الجُنو
دَ حَوْلَيْنِ تَضْرِبُ فيه القُدُمْ
فإِنما عنى بذلك سابُورَ المَلِكَ، إِلا أَنه لما احتاج إِلى إِقامة وزن
الشعر رَدَّه إِلى أَصله في الفارسية، وجعل الاسمين واحداً وبناه على
الفتح مثل خمسة عشر؛ قال ابن بري: هكذا رواه الجوهري شاهَبُورَ، بفتح
الراء، وقال ابن القطاع: شاهبورُ الجنودِ، برفع الراء والإِضافة إِلى الجنود،
والمشهور شاهبورُ الجُنودَ، برفع الراء ونصب الدال، أَي أَقام الجنودَ
به حولين هذا المَلِكُ. والشاهُ، بهاء أَصلية: المَلِكُ، وكذلك الشاه
المستعملة في الشِّطْرَنْجِ، هي بالهاء الأَصلية وليست بالتاء التي تبدل منها
في الوقف الهاء لأَن الشاة لا تكون من أَسماء الملوك. والشاهُ: اللفظةُ
المستعملة في هذا الموضع يُراد بها المَلِكُ، وعلى ذلك قولهم شَهَنْشاهْ،
يراد به ملِك الملوك؛ قال الأَعشى:
وكِسْرى شَهَنْشاهُ الذي سارَ مُلْكُه
له ما اشْتَهى راحٌ عَتيقٌ وزَنْبَقُ
قال أَبو سعيد السُّكَّرِيُّ في تفسير شَهَنْشاه بالفارسية: إِنه مَلِكُ
المُلوك، لأَن الشاهَ المَلِكُ، وأَراد شاهانْ شاه؛ قال ابن بري: انقضى
كلام أَبي سعيد، قال: وأَراد بقوله شاهانْ شاهٌ أَن الأَصل كان كذلك،
ولكن الأَعشى حذف الألفين منه فبقي شَهَنْشاه، والله أَعلم.
@شأي: الشَّأْوُ: الطَّلَقُ والشَّوْطُ. والشَّأْوُ: الغَايةُ والأَمَدُ،
وفي الحديث: فَطَلَبْتُه أَرْفَعُ فَرَسِي شَأْواً وأَسِيرُ شَأْواً؛
الشَّأْوُ: الشَّوْطُ والمَدَى؛ ومنه حديث ابن عباس، رضي الله عنهما: قال
لخالد ابن صفوانَ صاحبِ ابنِ الزُّبَيْر وقد ذكَرَ سُنَّة العُمَرَيْن فقال

تَرَكْتُمَا سُنَّتَهُما شَأْواً بَعيداً، وفي رواية: شأْواً مُغَرَّباً
ومُغَرِّباً، والمُغَرَّبُ والمُغَرِّبُ البَعِيدُ، ويريد بقوله
تَرَكْتُما خالداً وابْنَ الزُّبَيْر. والشَّأْوُ: السَّبْقُ، شَأَوْتُ القَوْمَ
شَأْواً: سَبَقْتُهم. وشَأَيْتُ القَوْمَ شَأْياً: سبَقْتُهم؛ قال امرؤ
القيس:
فَكانَ تَنادِينَا وعَقْدَ عِذَارِه،
وقالَ صِحابي: قَدْ شأَوْتَكَ فاطْلُبِ
قال ابن بري: الواو ههنا بمعنى مَعْ أَي مع عَقْدِ عِذاره، فأَغْنَتْ عن
الخَبَر على حدِّ قولهم كُلُّ رجلٍ وضَيْعَتَه؛ وأَنشد أَبو القاسم
الزجاجي:
شَأْنُكَ المَنازِلُ بالأَبْرَقِ
دَوارِسَ كالوَحْيِ في المُهْرَقِ
أَي أَعْجَلَتْكَ من خَرابها إذ صارَتْ كالخَطِّ في الصحيفة. وشَآني
الشيءُ شَأْواً: أَعْجَبَني، وقيل حزَنَني؛ قال الحَرِثُ بن خالد
المخزومي:مَرَّ الحُمُولُ فَمَا شَأَوْنَكَ نَقْرَةً،
ولَقَدْ أَراكَ تُشاءُ بالأَظْعانِ
وقيل: شآنِي طَرَّبَنِي، وقيل: شاقَنِي؛ قال ساعدة:
حتَّى شَآها كَلِيلٌ، مَوْهِناً، عَمِلٌ؛
باتَتْ طِراباً، وباتَ اللَّيْل لَمْ يَنَمِ
شَآها أَي شاقَها وطَرَّبَها بوزن شَعاها. الأَصمعي: شَآنِي الأَمْرُ
مثلُ شَعاني، وشاءني مثل شاعَنِي إذا حَزَنَكَ، وقد جاء الحَرِثُ بنُ خالد
في بيته باللغتين جميعاً. وشُؤْتُه أَشُوءُهُ أَي أَعْجَبْتُه. ويقال:
شُؤتُ به أَي أُعْجِبْتُ به. ابن سيده: وشَآني الشيءُ شَأْياً حَزَنَني
وشاقَني؛ قال عَدِيُّ ابن زيد:
لَمْ أُغَمِّضْ له وشَأْيي به مَّا،
ذاكَ أَنِّي بصَوْبِهِ مَسْرورُ
ويقال: عَدا الفَرَسُ شَأْواً أَو شَأْوَيْنِ أَي طَلَقاً أَو
طَلَقَيْن. وشَآهُ شَأْواً إذا سَبَقَه. ويقال: تَشاءَى ما بينهم بوزن تَشاعى أَي
تَباعَدَ؛ قال ذو الرُّمَّة يمدح بِلالَ بنَ أَبي بُرْدَة:
أَبوكَ تَلافى الدِّينَ والناسَ بَعْدَما
تَشاءَوْا، وبَيْتُ الدِّينِ مُنْقَطِعُ الكِسْرِ
فشَدَّ إصارَ الدِّينِ، أَيَّامَ أَدْرُحٍ،
ورَدَّ حروباً قد لَقِحْنَ إلى عُقْرِ
ابن سيده: وشاءَني الشيءُ سَبَقَني. وشاءَني: حَزنَني، مقْلوبٌ من شَآني،
قال: والدليل على أَنَّهُ مقلوبٌ
منه أَنه لا مصدَرَ له، لم يقولوا شاءَني شَوْءاً كما قالوا شَآني
شَأْواً، وأَما ابن الأَعرابي فقال: هما لغتان، لأَنه لم يكن نحوِيّاً
فيَضْبِط مثلَ هذا؛ وقال الحَرِثُ بنُ خالد المخزومي فجاء بهما:
مَرَّ الحُمولُ فما شَأَوْنَكَ نَقْرَةً،

ولَقَدْ أَراكَ تُشاءُ بالأَظْعانِ
تَحْتَ الخُدورِ، وما لَهُنَّ بَشاشَةٌ،
أُصُلاً، خَوارِجَ مِنْ قَفا نَعْمانِ
يقول: مَرَّت الحُمول وهي الإبل عليها النساءُ فما هَيَّجْنَ شَوْقَك،
وكنتَ قبل ذلك يهيجُ وجْدُك بهنَّ إذا عايَنْتَ الحُمولَ، والأَظْعانُ:
الهَوادِجُ وفيها النِّساءُ، والأُصُلُ: جَمْعُ أَصيلٍ، ونَعْمانُ:
مَوْضِعٌ معروفٌ، واليشاشة: السُّرورُ والابْتِهاج؛ يريد أَنه لم يَبْتَهِجْ
بهنَّ إذ مَرَرن عليه لأَنه قد فارق شبابَه وعَزَفَتْ نفْسُه عن اللَّهْوِ
فلم يَبْتَهِجْ لمُرورِهِنَّ به، وقوله: وما شأْوَنَكَ نَقْرَةً أَي لم
يُحرِّكْنَ مِن قَلْبِكَ أَدْنى شيءٍ. وشُؤْتُ بالرَّجُلِ شَوْءاً:
سُرِرْتُ. وشاءَني الشيءُ يشوءُني ويشَيئُني: شاقَني، مَقْلوبٌ من شآني؛ حكاه
يعقوب؛ وأَنشد:
لقد شاءَنا القومُ السِّراعُ فأَوعَبوا
أَراد: شآنا، والدليلُ على أَنه مقلوبٌ
أَنه لا مصدر له. وشاءاهُ على فاعَلَه أَي سابقه. وشاءَه: مثل شآهُ على
القلبِ أَي سَبَقَه. ورجلٌ شيِّئانٌ
بوزنِ شَيِّعان: بعيدُ النظرِ، ويُنْعَتُ به الفرس، وهو يحتمل أَن يكون
مقلوباً من شَأَى الذي هوسبق لأَن نظره يَسْبِقُ نَظَر غيره، ويحتمل أَن
يكون من مادَّةٍ على حِيالِها كشاءني الذي هو سَرَّني؛ قال العجاج:
مُخْتَتِياً لِشَيِّئانٍ مِرْجَم
وشيءٌ مُنَشاءٍ: مختلِفٌ؛ وقوله أَنشده ثعلب:
لَعَمْري لقد أَبْقَتْ وقيعةُ راهِطٍ،
لِمَرْوانَ، صَدْعاً بَيِّناً مُتَشائِيا
قال ابن سيده: لم يُفَسِّره. واشْتَأَى: اسْتَمَع. أَبو عبيد:
اشْتأَيْتُ اسْتَمَعْت؛ وأَنشد للشماخ:
وحُرَّتَيْنِ هجانٍ ليس بَيْنَهُما،
إذا هُما اشْتأَتا للسمع، تَهْميلُ
(* قوله «تهميل» هكذا في نسخة بيدنا غير معول عليها، وفي شرح القاموس:
تسهيل).
واشْتأَى: اسْتَمَع، وقال المُفَضَّل: سَبَقَ. ابن الأَعرابي: الشَّأَى
الفسادُ مثلُ الثَّأَى، قال: والشَّأَى التَّفْريقُ. يقال: تَشاءَى
القَوْمُ إذا تَفَرَّقوا. التهذيب في هذه الترجمة أَيضاً: ومن أَمثالهم شرٌّ
ما أَشاءَكَ إلى مُخَّةِ عُرْقوبٍ، وشَرٌّ ما أَجاءَكَ أَي أَلجَأَكَ. وقد
أَشِئْتُ إلى فُلانٍ وأَجِئْتُ إليه أَي أَلْجِئْتُ إليه. الليث:
المَشيئة مصدرُ شاءَ يَشاءُ مَشيئَةً:
وشَأْوُ الناقةِ: بَعْرُها، والسين أَعلى. الليث: شَأْوُ الناقةِ
زمامُها وشَأْوُها بَعْرُها؛ قال الشماخ يصف عَيْراً وأَتانه:
إذا طَرَحا شَأْواً بأَرْضٍ، هَوى لَهُ
مُقَرَّضُ أَطْرافِ الذِّراعَيْنِ أَفْلَجُ

وقال الأَصمعي: أَصْلُ الشَّأْوِ زَبيلٌ من تُرابٍ يُخْرَجُ مِنَ البِئْرِ، ويقال للزَّبيلِ المِشْآة، فَشَبَّه ما يُلْقيهِ الحِمارُ والأَتانُ من رَوْثِهما به؛ وقال الشماخ في الشأْوِ بمعنى الزِّمام:

ما إن يَزالُ لها شَأْوٌ يُقَوِّمُها،
مُجَرّبٌ مثلُ طُوطِ العِرْقِ، مَجْدولُ

ويقال للرجل إذا تَرَكَ الشيءَ ونَأَى عنه: ترَكَه شَأْواً مُغَرَّباً، وهَيْهاتَ ذلك شَأْوٌ مُغَرَّبٌ؛ قال الكميت:

أَعَهْدَكَ من أُولى الشَّبيبَةِ تَطْلُبُ
على دُبُرٍ، هَيْهاتَ شَأْوٌ مُغَرِّبُ

وقال المازني في قوله:

يُصْبِحْنَ، بَعْدَ الطَّلِّ التَّجْريدِ،
شَوائِياً للسَّائِقِ الغِرِّيدِ

التجريد: المتجرد الماضي، والشَّوائي: الشَّوائِقُ، وقول الحرث بن خالد:

فَما شَأَوْنَكَ نَقْرَةً
أَي ما شُقْتَكَ ولقد نَراك وأَنتَ تَشْتاق إِلَيْهِن فقد كَبِرْتَ وصِرْتَ لا يَشُقْنَك إِذا مَرَرْنَ. والشَّأْوُ: ما أُخْرِجَ من تُرابِ البِئْرِ بمِثْل المِشْآةِ. وشَأَوْتُ البِئرَ شَأْواً: نَقَّيْتُها وأَخْرَجْت تُرابَها، واسمُ ذلك التراب الشَّأْوُ أَيضاً. وحكى اللحياني: شَأَوْتُ البِئْرَ أَخْرَجْت منها شَأْواً أَو شَأْوَيْن من تراب. والمِشْآةُ: الشيءُ الذي تُخْرِجهُ به، وقال غيره: المِشْآةُ الزَّبيلُ يُخرَجُ به تُراب البئر، وهو على وزن المِشْعاةِ، والجَمْع المَشائي؛ قال:

لولا الإِلَهُ ما سَكَنَّا خَصَّما،
ولا ظَلِلْنا بالمَشائي قُيَّما

وقُيَّمٌ: جمع قائمٍ مثل صُيَّم، قال: وقياسه قُوَّم وصُوَّم.

وشَأَوْتُ من البئرِ إِذا نزَعْتَ منها التُّراب. اللحياني: إِنه لَبَعيدُ الشَّأْوِ أَي الهمَّة، والمعْرُوفُ السين.

@شبا: شَباةُ كُلِّ شيءٍ: حدُّ طَرَفِهِ، وقيل حَدُّهُ. وحَدُّ كلِّ شيءٍ شَباتهُ، والجمْعُ شَبَواتٌ وشَباً. وشَبا النَّعْلِ: جانِبا أَسَلَتِها. والشَّبا: البَرَدُ؛ قال الطرِمّاح:

ليلَة هاجَتْ جُمادِيَّة،
ذات صِرٍّ جِرْبياء البَشامْ

(* قوله «البشام» هكذا في الأصل المعتمد بيدنا هنا، وفي مادة ج م د من اللسان:التسام، وفي التهذيب في مادة ج د م: السنام).

ورْدَة أَدْلَجَ صِبَّبْرُها،
تحتَ شَفَّانٍ شَبا ذي سِجامْ

ورَدة حَمْراء أَي السَّنة الشديدة، والشَّبا: البَرَدُ، وسِجام: مَطر.

وفي حديث وائِل بن حُجْرٍ: أَنه كتب لأَقْيالِ شَبْوَةَ بما كان لهم فيها من مِلْكٍ؛ شَبْوَةُ: اسمُ الناحِيةِ التي كانوا بها من اليَمَن وحَضْرَموتَ، وفيه: فما فَلُّوا له شَباةً؛ الشَّباةُ: طَرَفُ السَّيْفِ

وحَدُّه، وجَمْعُها شَباً. والشَّباةُ: العَقْرَبُ حين تَلِدُها أُمُّها،
وقيل: هي العَقربُ الصَّفْراءُ، وجمعها شَبَوات. قال أبو منصور:
والنَّحْوِيُّون يقولون شَبْوَةُ العَقْرَبُ، مَعْرِفَةٌ لا تنصرف ولا تدخلها
الأَلف واللام، وقيل: شَبْوَةُ هي العَقْرَبُ ما كانتْ، غيرُ مُجْراةٍ؛
قال:قدْ جَعَلتْ شَبْوَةُ تَزْبَئِرُّ،
تَكْسُو اسْتَها لحْماً وتَقْشَعِرُّ
ويروى: وتَقْمَطِرُّ؛ يقول: إذا لدَغَتْ صار إِسْتُها في لَحْمِ الناس
فذلك اللحْم كِسوَةٌ لها. ثعلب عن ابن الأَعرابي: من أَسماءِ العَقْرَبِ
الشَّوْشَبُ والفِرْضِخُ وتَمْرَة
(* قوله «وتمرة» هكذا في الأصل
والتهذيب)، لا تَنْصَرفُ؛ قال: وشَباةُ العَقْرب إِبْرَتُها.
والشَّبْوُ: الأَذى. وجاريةٌ شَبْوَةٌ: جريئة كثيرة الحركة فاحشةٌ.
وأَشْبى الرجلُ: وُلِدَ لهُ ولدٌ كَيِّسٌ ذَكِيٌّ؛ قال ابن هرْمَة:
هُمُو نبَتُوا فَرْعاً بكُلِّ شَرارَةٍ
حَرامٍ، فأَشْبى فَرْعُها وأُرُومُها
ورجلٌ مُشْبىً إِذا وُلِدَ له وَلدٌ ذكِيٌّ؛ قال ابن سيده: كذلك رواه
ابن الأَعرابي مُشْبىً على صيغة المفعول، ورَدَّ ذلك ثعلب فقال: إِنما هو
مُشْبٍ، قال: وهو القياس والمعلوم. اليزيدي: المُشْبي الذي يُولد له وَلدٌ
ذكيٌّ، وقد أَشْبى؛ وأَنشد شمِر قول ذي الإِصْبَع العَدَواني:
وهُمْ إِنْ وَلَدُوا أَشْبَوْا
بِسِرِّ الحِسَبِ المَحْضِ
قال: وأَشْبى إِذا جاءَ بوَلدٍ مثل شَبا الحدِيد. ابن الأَعرابي: رجلٌ
مُشْبٍ وَلَد الكِرام. والمُشْبي: المُشْفِقُ، وهو المُشْبِلُ. وأَشْبى
فُلاناً وَلدهُ أَي أَشْبَهُوه؛ وأَنشد ابن بري لعِمْرانَ بن حَطَّانَ
يصف رجلاً من الخوارج وأَنَّ أُمَّه قد أَنْجَبَتْ بولادَته:
قد أَنْجَبَتْهُ وأَشْبَتْه وأَعْجَبَها،
لو كان يُعجِبُها الإِنجابُ والحَبَلُ
قال أبو عمرو: الإِشْباءُ الإِعْطاء؛ وأَنشد للقشيري:
إِنَّ الطرِمَّاحَ الذي دَرْبَيْتِ
دَحاكِ، حَتَّى انْصَعْتِ قدْ أَمْنَيْتِ
فكُلَّ خَيْرٍ أَنْتِ قد أَشْبَيْتِ،
ثُوبي منَ الخِطْءِ فَقَدْ أَشْصَيْتِ
وقال ثعلب: أَشْبى أَشْفَقَ؛ وأَنشد لرؤبة:
يُشْبي عليَّ والكَرِيمُ يُشْبي
وامرأَةٌ مُشْبِيَةٌ علَى ولدِها: كمُشْبِلة. والمُشْبى: المُكْرَمُ؛ عن
ابن الأَعرابي. والإِشْباءُ: الدفْعُ.
وأَشْبَيْتُ الرجلَ: رفعْتُه وأَكْرَمْتُه. وأَشْبَتِ الشَّجَرة:
ارْتَفَعت. ويقال: أَشْبى زيدٌ عمراً إِذا أَلْقاه في بئرٍ أَو فيما يَكْرَهُ؛
وأَنشد:

إِعْلَوَّطا عمْراً ليُشْبِياهُ،
في كلِّ سُوءٍ، ويُدَرْبِياهُ
الفراء: شَبا وجهُه إِذا أَضاء بعد تَغَيُّرٍ. وأَشْبى الرجلُ:
(* قوله
«وأشبى الرجل» هكذا في الأصل،وفي المحكم: وأَشبى الشجر). طال والتَفَّ
من النَّعْمَة والغُضُوضَةِ. والشَّبا: الطَّحْلُب، يمانية.
وشَبْوَة: موضعٌ؛ قال بشر بن أَبي خازم:
أَلا ظَعَنَ الخَلِيطُ غَداةَ رِيعُوا
بشَبْوَةَ، والمَطِيُّ بها خُضُوعُ
والشَّبا: وادٍ من أَوْدية المدينة فيه عينٌ لبني جعفر بن إبراهيمَ من
بني جعفرِ بن أَبي طالب، رضوانُ الله عليهم.
@شتا: ابن السكيت: السَّنة عند العرب اسمٌ لاثْنَي عشَر شهراً؛ ثم قسموا
السَّنة فجعلوها نصفين: ستة أَشهر وستة أَشهر، فبدؤوا بأَوَّل السنة أَول
الشتاء لأَنه ذكَرٌ والصيف أُنثى، ثم جعلوا الشتاء نصفين: فالشَّتَويُّ
أَوَّله والربيع آخره، فصار الشَّتْويُّ ثلاثة أَشهر والربيع ثلاثة
أَشهر، وجعلوا الصيف ثلاثة أَشهر والقَيْظ ثلاثة أَشهر، فذلك اثنا عشر
شهراً. غيره: الشتاء معروف أَحد أَرباعِ السنة، وهي الشَّتْوة، وقيل:
الشِّتاءُ جمع شَتْوةٍ. قال الجوهري: وجمعُ الشِّتاء أَشْتِية. قال ابن بري:
الشِّتاءُ اسمٌ مفرد لا جمعٌ بمنزلة الصيف لأَنه أَحد الفصول الأَربعة،
ويدلُّك على ذلك قولُ أَهلِ اللغة أَشْتَيْنا دخَلْنا في الشِّتاء،
وأَصَفْنا دخَلْنا في الصيف، وأَما الشَّتْوةَ فإنما هي مصدر شَتا بالمكان
شَتْواً وشَتْوةً للمرة الواحدة، كما تقولُ: صافَ بالمكانَ صَيْفاً وصَيْفةً
واحدةً، والنسبة إِلى الشتاء شَتْويٌّ، على غير قياس. وفي الصحاح:
النسبةِ إِليها شَتْويٌّ وشَتَويٌّ مثل خَرْفيٍّ وخَرَفِيٍّ؛ قال ابن سيده: وقد
يجوز أَن يكونوا نسَبوا إِلى الشَّتْوَة ورَفضوا النَّسب إِلى الشِّتاء،
وهو المَشْتَى والمَشْتاةُ، وقد شَتا الشِّتاءُ يَشْتُو، ويومٌ شاتٍ
مثلُ يوم صائف، وغداةٌ شاتيةٌ كذلك. وأَشْتَوْا: دَخلوا في الشِّتاء، فإن
أَقامُوهُ في موضع قيل: شَتَوْا؛ قال طَرَفة:
حيْثُما قاظُوا بنَجْدٍ، وشَتَوْا
عند ذاتِ الطَّلْحِ من ثِنْيَي وُقُرْ
وتَشَتَّى المكانَ: أَقامَ به في الشَّتْوةِ. تقول العرب: من قاظَ
الشَّرَفَ وتَرَبَّعَ الحَزْنَ وتشَتَّى الصَّمّانَ فقد أَصابَ
المَرْعى.ويقال: شَتَوْنا الصَّمّانَ أَي أَقَمْنا بها في الشَّتاء. وتَشَتيَّنا
الصَّمّان أَي رَعَيْناها في الشِّتاء. وهذه مَشاتِينا ومَصايِفُنا
ومَرابِعُنا أَي مَنازِلُنا في الشِّتاء والصَّيْف والرَّبيع. وشَتَوْتُ بموضِع
كذا وتَشَتَّيْتُ: أَقمتُ به الشِّتاءَ. وهذا الذي يُشَتِّيني أَي
يَكْفِيني لِشِتائي؛ وقال يصف بَتّاً له:
مَنْ يَكُ ذا بَتٍّ فهذا بَتّي،
مُقَيِّظٌ مُصَيِّفٌ مُشَتِّي،

تَخِذْتُه من نَعَجاتٍ سِتٍّ
وحكى أَبو زيد: تَشَتَّيْنا من الشِّتاء كتَصيَّفْنا من الصْيفِ.
والمُشْتي، بتخفيف التاء، من الإبل: المُرْبِعُ، والفَصيلُ شَتْوِيٌّ
وشَتَوِيٌّ وشَتِيٌّ؛ عن ابن الأَعرابي. وفي الصحاح: الشَّتِيُّ على فعيل،
والشَّتَوِيُّ مطَر الشتاء، والشِّتِيُّ مطَرُ الشتاءِ، وفي التهذيب: المَطَر
الذي يقع في الشِّتاء؛ قال التَّمِرُ بن تَوْلَبٍ يصف روضة:
عَزَبَتْ وباكَرَها الشَّتِيُّ بدِيمَةٍ
وَطْفاءَ، تَمْلَؤُها إلى أَصْبارِها
قال ابن بري: والشَّتْوِيُّ منسوبٌ إلى الشَّتْوَةِ؛ قال ذو الرمة:
كأَنَّ النَّدى الشَّتْوِيَّ يَرْفَضُّ ماؤُهُ
على أَشْنَبِ الأَنْيابِ، مُتَّسِقِ الثَّغْرِ
وعامَلَه مُشاتاةً: من الشِّتاءِ. غيرهُ: وعامَله مُشاتاةً وشِتاءً،
وشِتاءَ ههنا منصوبٌ على المصدر لا على الظَّرْف. وشَتا القومُ يَشْتُون:
أَجْدَبوا في الشِّتاءِ خاصَّة، قال:
تَمَنَّى ابنُ كُوزٍ، والسَّفاهَةُ كاسْمِها،
لِيَنْكِحَ فِينا، إنَّ شَتَوْنا، لَيالِيا
قال أَبو منصور: والعربُ تسمِّي القَحِطَ شِتاءً لأَنَّ المَجاعاتِ
أَكثرُ ما تُصِيبهُم في الشِّتاء البارِدِ؛ وقال الحُطَيْئة وجعل الشتاءَ
قَحْطاً:
إذا نَزَلَ الشِّتاءُ بدارِ قَوْمٍ،
تَجَنَّبَ جارَ بَيْتِهِمُ الشِّتاءُ
أَراد بالشتاءِ المَجاعَةَ. وفي حديث أُمِّ معبد حينَ قَصَّتْ أَمْرَ
النبي، صلى الله عليه وسلم، مارّاً بها قالت: والناسُ مُرْمِلُون
مُشْتُون؛ المُشْتِي: الذي أَصابتْهُ المَجاعَة، والأَصلُ في المُشْتِي الداخلُ في
الشِّتاء كالمُرْبِعِ والمُصْيِفِ الداخِل في الرَّبيعِ والصيَّفِ،
والعربُ تجعلُ الشِّتاءَ مَجاعةً لأَن الناسَ يلْتَزِمونَ فيه البُيوتَ ولا
يَخرُجون للانْتِجاعِ، وأَرادتْ أُمُّ معبد أَن الناسَ كانوا في
أَزْمةٍ ومجاعة وقِلَّةِ لَبَنٍ. قال ابن الأَثير: والرواية المشهورة
مُسْنِتِينَ، بالسين المهملة والنون قبل التاء، وهو مذكور في موضعه. ويقال:
أَشْتَى القومُ فهم مُشْتُونَ إذا أَصابَتْهُم مَجاعةٌ.
ابن الأَعرابي: الشَّتا المَوْضِعُ الخَشِنُ. والشَّثا، بالثاء: صَدْرُ
الوادي. ابن بري: قال أَبو عمرو الشَّيْبانُ جماعة الجَرادِ والخَيل
والرُّكْبانِ؛ وأَنشد لعنترة الطائي:
وخَيْلٍ كشَيْبانِ الجَرادِ، وزَعْتُها
بطَعْنٍ على اللَّبّاتِ ذي نَفَحانِ
@شثا: ابن الأَعرابي: الشَّثا، بالثاء، صَدرُ الوادي.
@شجا: الشَّجْوُ: الهَمُّ والحُزْنُ، وقد شَجاني يَشْجُوني شَجْواً إذا
حَزَنَه، وأَشجاني، وقيل: شَجاني طَرَّبَني وهَيَّجَني. التهذيب: شَجاني
تَذَكُّرُ إِلفِي أَي طَرَّبَني وهَيَّجَني.وشَجاهُ الغِناءُ إذا هَيَّجَ

أَحزانَه وشَوَّقَه. الليث: شَجاهُ الهَمُّ، وفي لغة أَشْجاهُ؛ وأَنشد:
إِنِّي أَتاني خَبَرٌ فأَشْجانْ،
أَنَّ الغُواةَ قَتَلُوا ابنَ عَفّانْ
ويقال: بَكَى شَجْوَه، ودَعَت الحَمامةُ شَجْوَها. وأَشْجاني: حَزَنَني وأَغْضَبني. وأَشْجَيْتُ الرجُلَ: أَوْقَعْتهُ في حَزَنٍ. وفي حديث عائشة تصِفُ أَباها، رضي الله عنهما، قالت: شَجِيَّ النشِيجِ؛ الشَّجْوُ: الحُزْنُ، والنَّشِيجُ: الصَّوتُ الذي يتردَّدُ في الحَلْقِ. وأَشْجاهُ: حَزَنَه. الجوهري: أَشْجاهُ يُشْجِيهِ إِشْجاءً إِذا أَغَصَّه
(* قوله «أغصه»
هكذا في الأصل، وفي المحكم: أغضبه)، تقول منهما جميعاً: شَجِيَ، بالكسر. وأَشْجاكَ قِرْنُك: قَهَرَكَ وغَلَبَك حتى شَجِيتَ به شَجاً؛ ومثله أَشْجاني العُودُ في الحَلْقِ حتى شَجِيتُ به شَجاً، وأَشْجاهُ العَظْمُ إِذا اعْتَرَض في حَلْقِهِ. والشَّجا: ما اعْتَرَض في حَلْقِ الإِنسانِ والدابَّةِ من عَظْمٍ أَو عُودٍ أَو غيرهما؛ وأَنشد:
ويَرَاني كالشَّجا في حَلْقِهِ،
عَسِراً مَخْرَجُه ما يُنْتَزَعْ
وقد شَجِيَ به،بالكسر، يَشْجى شَجاً؛ قال المُسَيَّب بن زيد مَناةَ:
لا تُنْكِرُوا القَتْلَ، وقد سُبِينا،
فِي حَلْقِكم عَظْمٌ، وقد شَجِينا
أَراد في حُلُوقِكم؛ وقول عديِّ بن الرقاع:
فإِذا تَجَلْجَلَ في الفُؤادِ خَيالُها،
شَرِقَ الجُفُونُ بِعَبْرَةٍ تَشْجاها
يجوز أَن يكون أَراد تَشْجَى بها فحذَفَ وعَدَّى، ويجوز أَن يكون عَدَّى تَشْجَى نفْسَها دونَ واسِطةٍ، والأَوَّل أَعْرَف. وأَشْجَيْتُ فلاناً عنِّي: إِمّا غريمٌ، وإِما رجُلٌ سأَلك فأَعْطَيْتَه شيئاً أَرْضَيْتَه به فذَهب فقد أَشْجَيْتَه. ويقال للغَرِيم: شَجِيَ عنِّي يَشْجَى أَي ذَهَب. وأَشْجاه الشيءُ: أَغصَّه. ورجلٌ شَجٍ أَي حزين، وامرأَةٌ شَجِيَةٌ، على فَعِلَةٍ، ورجلٌ شجٍ. وفي مثَلٍ للعرب: ويلٌ للشَّجِي من الخَلِي، وقد تُشدد ياءُ الشَّجي فيما حكاه صاحب العين، قال ابن سيده: والأَول أَعرف. الجوهري: قال المبرد ياءُ الخَليِّ مشددةٌ وياءُ الشَّجي مخففة، قال: وقد شدِّد في الشعر؛ وأَنشد:
نامَ الخَلِيُّون عن ليلِ المَشَجِيِّينا،
شَأْنُ السُّلاةِ سِوى شأْنِ المُحِبِّينا
قال: فإِن جعَلْت الشَّجيَّ فعيلاً من شَجاهُ الحُزنُ فهو مَشْجُوٌّ وشَجِيٌّ، بالتشديد لا غير، قال: والنسبة إِلى شَجٍ شَجَويٌّ، بفتح الجيم كما فُتِحت ميم نَمِرٍ، فانقلبت الياء أَلفاً ثم قلبتَها واواً، قال ابن بري: قال أَبو جعفر أَحمد بن عبيد المعروف بأَبي عَصيدَة الصواب ويلُ الشَّجيِّ من الخَليِّ، بتشديد الياء، وأَما الشَّجي، بالتخفيف، فهو الذي أَصابَه الشَّجا وهو الغَصَصُ، وأَما الحزينُ فهو الشَّجيُّ، بتشديد

الياء، قال: ولو كان المثلُ ويلُ الشِّجي بتخفيف الياء لكان ينْبغي أن يقال من المُسِيغِ، لأَن الإساغَة ضدُّ الشَّجا كما أَن الفَرح ضدُّ الحُزنِ، قال: وقد رواه بعضهم ويلُ الشَّجي من الخَلي، وهو غلط ممن رواه، وصوابه
الشَّجيّ، بتشديد الياء؛ وعليه قول أَبي الأَسود الدؤَلي:
ويلُ الشَّجيِّ من الخَليِّ، فإنه
نَصِبُ الفُؤاد لشَجْوهِ مَعْمُومُ
قال: ومنه قول أَبي دواد:
مَن لعَينٍ بدَمْعِها مَوْلِيَّهْ،
ولنَفْسٍ مما عناها شَجِيَّهْ
قال ابن بري: فإذا ثبت هذا من جهة السماع وجب أَن يُنْظَر توْجِيهُه من جهة القياس، قال: ووجهه أَن يكون المفعولَ من شَجَوْتُه أَشْجوه، فهو مَشْجُوٌّ وشَجيٌّ، كما تقول جرَحْته فهو مَجْروحٌ وجريحٌ، وأَما شَجٍ، بالتخفيف، فهو اسمُ الفاعل من شَجيَ يَشْجى، فهو شَجٍ؛ قال أَبو زيد: الشَّجي المشغول والخَلي الفارِغُ. ابن السكيت: الشَّجي، مقصور، والخَليُّ ممدود؛ التهذيب: هو الذي شَجيَ بعَظْمٍ غَصَّ به حلْقه. يقال: شَجِي يَشْجى شَجاً فهو شَجٍ كما ترى، وكذلك الذي شَجِيَ بالهمِّ فلم يَجِدْ مخرجاً منه والذي شَجيَ بقِرْنهِ فلم يُقاوِمْه، وكلُّ ذلك مقصور. قال الأَزهري: وهذا هو الكلام الفصيح فإن تجامَلَ إنسانٌ ومدَّ الشَّجيَّ فله مخارجُ من جهة العربية تُسَوِّغُ له مذْهَبَه، وهو أَن تجعلَ الشَّجيَّ بمعنى المَشْجُوِّ فعيلاً من شجاه يَشْجوه، والوجه الثاني أَن العرب تمدُّ فَعِلاَ بياءٍ فتقول فلان قَمِنٌ لكذا وقَمِين لكذا، وسَمِجٌ وسَمِيجٌ، وفلان كرٍ وكرِيٌّ للنائم؛ وأَنشد ابن الأَعرابي:
متى تَبِتْ ببَطْنِ وادٍ أَو تَقِلْ،
تترُكْ به مثلَ الكَرِيِّ المُنَجدِلْ
وقال المتنخل:
وما إِن صوتُ نائحَةٍ شَجيُّ
فشدَّ الياءَ، والكلام صوتٌ شَجٍ، والوجه الثالث أَن العرب توازِنُ اللفظ باللفظ ازْدِواجاً، كقولهم إني لآتيه بالغَدايا والعَشايا، وإِنما تُجْمَع الغَداةُ غَدَواتٍ فقالوا غَدايا لازْدِواجهِ بالعَشايا، ويقال له ما ساءَه وناءَهُ، والأَصل أَناءَه، وكذلك وازَنُوا الشَّجيَّ بالخَليِّ، وقيل: معنى قولهم ويلٌ للشَّجِيّ من الخَليّ ويل للمهموم من الفارِغ، قال: وشَجِيَ إذا غصَّ. أَبو العباس في الفصيح عن الأَصمعي: ويلٌ للشَّجيّ من الخَليِّ، بتثقيل الياء فيهما؛ وأَنشد:
ويلُ الشَّجيّ من الخَليّ، فإنه
نَصِبُ الفُؤاد، بحُزْنهِ مَهْمومُ
والشَّجْوُ: الحاجة. ومَفازَةٌ شَجْواءُ: صعبَةُ المَسْلَكِ مَهْمَةٌ.
أَبو عمرو بن العلاء: جَمَّشَ فتيً من العرب حَضَرِيَّةً فتَشاجَتْ عليه، فقال لها: واللهِ ما لكِ مُلأَةُ الحُسْنِ ولا عَمودهُ ولا بُرْنُسهُ

فما هذا الامتِناعُ؟ قال: مُلاَئَه بياضهُ، وعَمودهُ طُولُه، وبُرْنُسهُ
شَعَرَهُ، تشاجَت أَي تَمنَّعَت وتحازَنَت، فقالت: واحَزَنا حينَ
يَتَعَرَّضُ جِلْفٌ لِمثلي قال عمرو بن بحر: قلت لابن دَبُوقاءَ أَيُّ شيءٍ أَولُ
التَّشاجي؟ قال: التَّباهُرُ والقَرْمَطة في المشي.قال: وتوصف مِشْية
المرأَة بمِشْية القَطاةِ لتَقارُب الخَطْوة؛ قال:
يَتَمَشَّيْنَ كما تَمْـ
شي قَطاً، أَو بَقَرات
والشَّجَوْجى: الطويلُ الظَّهْرِ القصيرُ الرِّجْلِ، وقيل: هو
المُفْرِطُ الطولِ الضَّخْمُ العِظامِ، وقيل: هو الطويلُ التامُّ، وقيل: هو
الطويلُ الرِّجْلَينِ مثلُ الخَجَوْجى، وفي المحكم: يُمَدُّ ويُقْصَر. وفَرَسٌ
شَجَوْجىً ضَخْمٌ؛عن ابن الأَعرابي؛ وأَنشد:
وكل شَجَوْجىً قُصَّ أَسفلُ ذَيْلِهِ،
فشَمَّرَ عن نَهْدٍ مَراكِلُه عَبْل
وريحٌ شَجَوْجىً وشَجْوْجاةٌ: دائمةُ الهُبوب. والشَّجَوْجى: العَقْعَق،
والأُنثى شَجَوْجاةٌ. وفي حديث الحجاج: أَن رُفْقَةً ماتَتْ بالشَّجي؛
هو بكسر الجيم وسكون الياء مَنزلٌ في طريق مكة، شَرَّفها الله تعالى.
@شحا: شَحا فاهُ يَشْحوه ويَشْحاه شَحْواً: فتَحه. وشَحا فُوهُ يَشْحُو:
انفَتَحَ، يَتعدَّى ولا يتَعدَّى. ابن الأَعرابي: شَحا فاهُ وشَحا فُوهُ
وأَشْحى فاهُ وشَحَّى فُوه، ولا يقال أَشْحى فُوهُ. ويقال: شَحا فاهُ
يَشْحاهُ شَحْياً فتَحه، وهو بالواو أَعرف. واللجامُ يَشْحى فمَ الفرس
شَحْياً؛ وأَنشد:
كأَن فاها، واللِّجامُ شاحِيهْ،
جَنْبا غَبِيطٍ سَلِسٍ نَواحِيهْ
وجاءت الخيلُ شَواحِيَ وشاحِياتٍ: فاتِحاتٍ أَفواهَها. وشَحا الرجلُ
يَشْحُو شَحْواً: باعَد ما بينَ خُطاهُ. والشَّحْوةُ: الخَطْوةُ. ويقال
للفرس إذا كان واسِعَ الذَّرْعِ: إنه لرَغِيب الشَّحْوةِ. وفي حديث علي، عليه
السلام، ذكرَ فِتْنةً فقال لعمَّارٍ: واللهِ لتَشْحُوَن فيها شَحْواً لا
يُدْرِكُك الرجلُ السريعُ؛ الشَّحْوُ: سَعَةُ الخَطْوِ، يريد بذلك
تَسْعى فيها وتتَقَدَّم؛ ومنه حديث كعب يصف فتنة قال: ويَكونُ فيها فَتىً من
قُرَيْشٍ يَشْحُو فيها شَحْواً كَثيراً أَي يُمْعِنُ فيها ويتَوسَّعُ.
ويقال: ناقةٌ شَحْوى أَي واسِعَةُ الخَطْو؛ ومنه: أَنه كان للنبي، صلى الله
عليه وسلم، فرس يقال لها الشَّحَاءُ كذا رُوي بالمدِّ وفُسِّرَ
بالواسِعِ الخَطْوَة. وفرسٌ رَغِيبُ الشَّحْوةِ كثيرُ الأَخْذِ من الأَرض وفرسٌ
بعيدُ الشَّحْوةِ أَي بعِيدُ الخَطْو. وجاءَنا شاحِياً أَي في غير حاجة،
وشاحِياً خاطِياً من الخَطْوة. وبيْرُ واسِعة الشَّحْوَة وضَيِّقَتُها
أَي الفَمِ.
وتَشَحَّى الرجلُ في السَّوْمِ: اسْتامَ بسِلْعَته وتَباعَدَ عن الحقِّ.
أَبو سعيد: تَشَحَّى فلان علَى فلان إذا بَسَط لسانَهُ فيه، وأَصله
التَّوَسُّع في كلِّ شيءٍ.

وشَحاةُ: ماءٌ، وكذلك شَحا؛ قال:
ساقي شَحا يميلُ مَيْلَ السَّكْرانْ
وقد قيل: إنما هو وَشْحى، فاحتاج الشاعر فغَيَّره. الأَزهري: الفراء شَحا ماءَةٌ لبعض العرب، يُكْتَب بالياء وإن شئتَ بالأَلف، لأَنه يقال شَحَوْت وشحَيْت ولا تُجْرِيها، تقول هذه شَحى، فاعلم. قال ابن الأَعرابي: سَجا، بالسين والجيم، اسم بئرٍ، قال: وماءَةٌ أُخرى يقال لها وَشْحى، بفتح الواو وتسكين الشين؛ قال الراجز:
صَبَّحْنَ مِنْ وَشْحى قَلِيباً سُكَّا
وقال ابن بري: شَحى اسم بئرٍ؛ وأَنشد:
ساقي شَحى يَميل مَيْلَ المَخْمُورْ
قال: وهذا قول الفراء، قال: وقال ابن جني سُميت شَحى لأَنها كفَم مَشْحُوٍّ، قال ابن بري: وأَما ابن الأَعرابي فقال: هي سَجا بالسين والجيم، قال: وهو الصحيح، وقول الفراء غلط.
وأَشْحى: اسم موضع؛ قال معن بن أَوس:
قِعْرِبَّة أَكَلَتْ أَشْحى، ومَدْفَعُه
أَكْنافُ أَشْحى، ولم تُعْقَلْ بأَقْيادِ
(* قوله «قعربة إلخ» هكذا في الأصل والمحكم).
@شخا: ابن الأَعرابي: الخَشا الزرع الأَسْودُ من البَرْد، قال: والشَّخا السَّبَخةُ، والله أَعلم.
@شدا: الشَّدْوُ: كلُّ شيءٍ قليلٍ من كثيرٍ. شَدا من العِلْم والغِناءِ وغيرهما شيئاً شَدْواً: أَحْسَنَ منه طَرَفاً، وشَدا بصوته شَدْواً: مَدَّه بغِناءٍ أَو غيره. وشدَوْتُ الإِبل شَدْواً: سُقْتُها. ابن الأَعرابي: الشادي المُغَنِّي، والشادي الذي تعَلَّم شيئاً من العِلْم والأَدَبِ والغِناءِ ونحوِ ذلك أَي أَخَذ طَرَفاً منه، كأَنه ساقه وجَمَعَه.
وشَدَوْتُ إِذا أَنشَدْتَ بيتاً أَو بيتين تمُدُّ بهما صوتَك كالغِناءِ. ويقال للمغني الشادي. وقد شَدا شِعْراً أَو غِناءً إِذا غَنَّى أَو ترَنَّم به.
ويقال: شَدَوْتُ منه بعضَ المعرفة إِذا لم تعرفه معرفة جيِّدة؛ قال الأَخطل:فهُنَّ يَشْدُونَ مِنِّي بعضَ مَعْرِفةٍ،
وهُنَّ بالوَصْلِ لا بُخْلٌ ولا جُودُ
عَهِدْنَه شابّاً حَسَناً ثم رأَيْنَه بعد كِبَرِهِ فأَنكَرْنَ معرفته.
قال أَبو منصور: وأَصل هذا من الشَّدا وهو البقيَّة؛ وأَنشد ابن الأَعرابي:
فلو كانَ في لَيْلى شَدا منْ خُصُومَةٍ
أَي بَقيَّةٌ؛ قال أَبو بكر: الشدا حَدُّ كلِّ شيءٍ يكتَبُ بالأَلف، قال: والشَّدا من الأَذى؛ وأَنشد:
فلو كان في لَيْلى شَدا من خُصومَةٍ،
لَلَوَّيْتُ أَعْناقَ المَطِيِّ المَلاوِيا
وقال: المَلاوي جمعُ مَلْوىً، قال: وهو مصدر، أَنشده الفراء شَذا، بالذالِ، وأَنشده غيره بالدال، وأَكثر الناس على أَنه بالدال، وهو الحَدُّ،

وأَورده ابن بري بالدال شاهداً على قوله الشَّدا طَرَفٌ من الشيءِ، قال: ومنه قولُ المجْنُون، وقال ابن خالَوَيْه: الشَّدا البقيةُ، وأَنشد هذا البيت. ابن الأَعرابي: شَدا إذا قَوِيَ في بَدَنهِ، وشَدا إذا أَبْقى بقيةً، وشدا تعلَّم شيئاً من خصومةٍ أَو عِلْمٍ. ويقال للمريض إذا أَشْفى على الموتِ: لم يَبق منه إلاَّ شَداً؛ قال مصبح بن منظورٍ الأَسَدي:

ولو أَنَّ لَيْلى أَرْسَلَتْ، بشفاعةٍ،
من الودِّ شيئاً، لم نَجِدْ ما نَزيدُها
وما تَسْتَزيدِ الآن منْ حَجْمِ أَعْظُمٍ،
ونَفْسٍ شَداً لمْ يَبْقَ إلاْ شَدِيدُها

وشدَوْتُ الرجلَ فلاناً: شَبَّهْته إيَّاه. والشَّدا: بَقِيَّةُ الشيءِ؛ عن ابن الأَعرابي؛ وأَنشد:

وارْتَحَلَ الشيبُ شَداً كالفَلِّ

والشَّدا أَيضاً: الشيءُ القلِيلُ، والمْعْنَيان مُقْتَرِبان. وشدَوانُ: موضع؛ قال:

فَلَيْتَ لنا، من ماءِ زَمْزَم، شَرْبةً
مُبَرَّدَةً باتَتْ على شَدَوانِ

@شذا: شَذا كلِّ شيءٍ: حَدُّه. والشَّذاةُ: الحِدَّةُ، وجمعها شَذَواتٌ وشَذاً. التهذيب في ترجمة شَدا بالدال المهملة قال: قال أَبو بكر الشَّدا حَدُّ كلِّ شيء، يكتب بالألف. قال: والشَّذا من الأَذى؛ وأَنشد:

فلوْ كان في ليْلى شَذاً من خُصومَةٍ،
للوَّيْتُ أَعْناقَ المطِيِّ المَلاويا

وأَنشده الفراء شَداً، بالدال، وأَنشده غيره شَذاً، بالذال المعجمة، وأَكثر الناس على الدال، وهو الحدُّ؛ قال ابن بري: ومنه قول أَوس:

أَقولُ فأَمَّا المُنْكَراتِ فأَتَّقي،
وأَمَّا الشَّذا، عَنِّي، المُلِمَّ فأَشْذِبُ

وقال أَسماء بن خارجة:

يا صَلَّ سَعْيُكَ ما صَنَعْتَ بما
جَمَّعْتَ من شُبٍّ إلى دُبِّ؟
فاعْمِدْ إلى أَهْلِ الوَقِير، فَما
يَخْشى شَذاك مُقَرْقَمُ الإرْبِ

وضَرِمَ شَذاهُ: اشتَدَّ جُوعُه، يقال ذلك للجائِعِ؛ قال الطرِمَّاح:

يَظَلُّ غُرابُها ضَرِماً شَذاهُ،
شَجٍ لخُصومَة الذِّئْبِ الشَّنُونِ

والشَّذا، مقصورٌ: الأَذى والشرُّ.

والشَّذاةُ: ذُبابٌ، وقيل: ذبابٌ أَزْرقُ عظيمٌ يقع على الدواب فيُؤْذِيها، والجَمع شَذاً، مقصور، وقيل: هو ذُبابٌ يعضّ الإبلَ، وقيل: الشَّذا ذُبابُ الكلْب، وقيل: كل ذُبابٍ شَذاً؛ وأَنشد ابن بري ليزيد بن الحكم يصف قداحاً:

يقيها الشَّذا بالنَّجوِ طَوراً، وتارةً

يُقَلِّبها فيكفِّه ويَذوقُ
يقول: لا يترك الذباب يسقُطُ عليها؛ وقال آخر:
عَرْكَ الجِمالِ جُنُوبَهنَّ من الشَّذا
قال: وقد يقع هذا الذُّبابُ على البعير، الواحدة شذاةٌ. وأَشْذى الرجلُ: آذى، ومنه قيل للرجل: آذيْتَ وأَشْذيْتَ. ابن الأَعرابي: شَذا إذا آذى، وشَذا إذا تطيَّبَ بالشَّذْوِ وهو المِسْكُ، ويقال: وهو رائحة المسك.
وفي حديث علي، عليه السلام: أَوْصَيْتُهم بما يجب عليهم من كفِّ الأَذى وصرف الشَّذا؛ هو بالقصر الشَّرُّ والأَذى. وكل شيءٍ يُؤْذي فهو شَذاً؛ وأَنشد:
حَكَّ الجِمال جُنوبَهنَّ من الشَّذا
ويقال: إني لأَخشى شَذاة فلان أَي شَرَّه. وقال الليث: شَذاتهُ شدَّتهُ وجَرْأَته. والشَّذاةُ: بقية القوَّة والشِّدَّة؛ قال الراجز:
فاطِمَ رُدِّي لي شَذاً من نَفْسي،
وما صَريمُ الأَمر مثلُ اللَّبْسِ
والشَّذا: كِسَر العود الصغار، منه. والشَّذا: كِسَر العود الذي يُتَطيَّب به. والشَّذا: شِدَّةُ ذكاءِ الريح الطَّيِّبة، وقيل: شِدَّة ذكاءِ الريح؛ قال ابن الإطْنابة:
إذا ما مَشَتْ نادى بما في ثِيابها
ذكيُّ الشَّذا، والمَنْدَليُّ المُطَيَّرُ
قال ابن بري: ويقال البيتُ للعُجَير السَّلولي، ويروى: إذا اتَّكأَتْ.
قال: وقال ابن ولاَّد الشَّذا المِسك في بيت العُجَير. والشَّذا: المِسْك؛ عن ابن جني، وهو الشَّذْوُ؛ عن ابن الأَعرابي؛ وأَنشد:
إن لك الفَضلَ على صُحْبَتي،
والمِسكُ قد يَسْتَصحِبُ الرَّامِكا
حتى يظلَّ الشَّذْوُ، من لوْنهِ،
أَسْودَ مَضْنوناً به حالِكا
وقال الأَصمعي: الشَّذا من الطيب يكتَبُ بالأَلف؛ وأَنشد:
ذكيُّ الشَّذا والمندليُّ المطيَّرُ
قال: وقال أَبو عمرو بن العلاء الشَّذْوُ لونُ المِسك؛ وأَنشد:
حتى يظلَّ الشَّذْوُ من لونهِ
قال ابن بري: والشِّذْيُ، بكسر الشين، لونُ المسك؛ عن أَبي عمرو وعيسى بن عمر؛ وأَنشد:
حتى يظلَّ الشِّذْيُ من لوْنهِ
قال: وذكره ابن ولاَّدٍ بفتح الشين وغُلِّط فيه، وصحح ابن حمزة كسر الشين. والشَّذا: الجرب. والشَّذاةُ: القطْعة من الملحِ، والجمع شَذاً. والشَّذا: شجرٌ ينبُت بالسَّراةِ يُتَّخذ منه المَساوِيك وله صمغٌ.
والشَّذا: ضربٌ من السُّفن؛ عن الزجاجي، الواحدة شَذاةٌ؛ قال أَبو منصور: هذا معروف ولكنه ليس بعربي. قال ابن بري: الشَّذاةُ ضرْبٌ من السُّفُن، والجمع شَذَواتٌ.

@شري: شَرى الشيءَ يَشْريه شِرىً وشِراءً واشْتَراه سَواءٌ، وشَراهُ واشْتَراهُ: باعَه. قال الله تعالى: ومن الناس من يَشْري نفسَه ابْتِغاءَ مَرْضاةِ اللهِ، وقال تعالى: وشَرَوْهُ بثمَنٍ بَخْسٍ دَراهِمَ مَعْدودةٍ؛ أَي باعوه. وقوله عز وجل: أُولئكَ الذينَ اشْتَرَوُا الضلالة بالهُدى؛ قال أَبو إِسحق: ليس هنا شِراءٌ ولا بيعٌ ولكن رغَبتُهم فيه بتَمَسُّكِهم به كرَغْبة المُشْتري بماله ما يَرغَبُ فيه، والعرب تقول لكل من تَرك شيئاً وتمسَّكَ بغيره قد اشْتراهُ. الجوهري في قوله تعالى: اشْتَرَوُا الضلالةَ؛ أَصلُه اشْتَرَيُوا فاسْتُثقِلت الضمة على الياء فحذفت، فاجتمع ساكنان الياء والواو، فحذفت الياء وحُرِّكت الواو بحركتِها لما اسْتَقبَلها ساكن؛ قال ابن بري: الصحيح في تعليله أَن الياء لما تحركت في اشْتَرَيُوا وانفتح ما قبلها قلبت أَلفاً ثم حذِفت لالتقاء الساكنين، قال: ويجمَع الشِّرى على أُشْرِيةٍ، وهو شاذّ، لأَن فِعَلاً لا يجمع على أَفعِلَةٍ. قال ابن بري: ويجوز أَن يكون أُشْرِيَةٌ جمعاً للممدود كما قالوا أَقْفِية في جمع قَفاً لأَن منهم من يمُدُّه. وشاراهُ مُشاراةً وشِراءً: بايَعه، وقيل: شاراه من الشِّراءِ والبيع جميعاً وعلى هذا وجَّه بعضهم مَدَّ الشِّراءِ. أَبو زيد: شَرَيْتُ بعْتُ، وشَرَيتُ أَي اشْتَرَيْتُ. قال الله عز وجل: ولَبِئْسَما شَرَوْا به أَنفسَهم؛ قال الفراء: بِئْسَما باعُوا به أَنفسَهم، وللعرب في شَرَوْا واشْتَرَوْا مَذْهبان: فالأَكثر منهما أَن يكون شَرَوا باعُوا، واشْتَرَوا ابْتاعوا، وربما جعلُوهما بمَعنى باعوا. الجوهري: الشِّراءُ يمَدُّ ويُقْصَر. شَرَيْتُ الشيءَ أَشْرِيه شِراءً إذا بعْتَه وإذا اشْتَرَيْتَه أَيضاً، وهو من الأَضداد؛ قال ابن بري: شاهد الشِّراء بالمدّ قولهم في المثل: لا تَغْتَرَّ بالحُرَّة عامَ هِدائِها ولا بالأَمَةِ عامَ شِرائِها؛ قال: وشاهِدُ شَرَيتُ بمعنى بعتُ قول يزيد بن مُفَرِّغ:

شَرَيْتُ بُرْداً، ولولا ما تكَنَّفَني
من الحَوادِث، ما فارَقْتُه أَبدا

وقال أَيضاً:

وشَرَيْتُ بُرْداً لَيتَني،
من بَعدِ بُرْدٍ، كنتُ هامَهْ

وفي حديث الزبير قال لابْنهِ عبد الله: واللهِ لا أَشْري عَملي بشيٍ وللدُّنيا أَهوَنُ عليّ من منحةٍ ساحَّةٍ؛ لا أَشْري أَي لا أَبيعُ. وشَرْوى الشيء: مثلُه، واوُه مُبْدَلَةٌ من الياء لأَن الشيءَ إِنما يُشْرى بمثلِه ولكنها قُلِبَت ياءً كما قُلِبت في تَقْوَى ونحوها. أَبو سعيد: يقال هذا شَرْواه وشَرِيُّه أَي مِثْلُه؛ وأَنشد:

وتَرَى هالِكاً يَقُول: أَلا تبـ
صر في مالِكٍ لهذا شَرِيَّا؟

وكان شُرَيْحٌ يُضَمِّنُ القَصَّارَ شرْواهُ أَي مِثْلِ الثَّوبِ الذي أَخَذه وأَهْلَكَه؛ ومنه حديث علي، كرم الله وجهه: ادْفَعُوا شَرْواها من الغنم أَي مِثْلَها. وفي حديث عمر، رضي الله عنه، في الصدقة: فلا يأْخذ

إلاَّ تلك السِّنَّ مِن شَرْوَى إبلِه أَو قيمةَ عَدْلٍ أَي من مِثْلِ
إبلِهِ. وفي حديث شريح: قَضَى في رجلٍ نَزَع في قَوْسِ رجلٍ فكسَرها فقال له
شَرْواها. وفي حديث النخعي في الرجلِ يبيعُ الرجلَ ويشترط الخَلاصَ قال:
له الشَّرْوَى أي المِثْلُ. وفي حديث أُمِّ زرعٍ قال: فَنَكَحْتُ بعده
رجلاً سَرِيّاً رَكِبَ شَرِيّاً وأَخذَ خَطِّيّاً وأَراحَ عليَّ نَعَماً
ثَرِيّاً؛ قال أَبو عبيد: أَرادت بقولِها رَكِبَ شَرِيّاً أَي فرساً
يَسْتَشْرِي في سيرهِ أَي يَلِجُّ ويَمْضِي ويَجِدُّ فِيه بلا فُتورٍ ولا
انكسارٍ، ومن هذا يقال للرجل إذا لَجَّ في الأَمر: قد شَرِيَ فيه
واسْتَشْرى؛ قال أَبو عبيد: معناه جادَّ الجَرْي. يقال: شَرِيَ الرجلُ في غَضَبِهِ
واسْتَشْرَى وأَجَدَّ أَي جَدَّ. وقال ابن السكيت: رَكِبَ شَرِيّاً أي
فرَساً خِياراً فائقاً.
وشَرَى المالِ وشَراتُه: خيارهُ، والشَّرَى بمنزلة الشَّوَى: وهما
رُذالُ المال، فهو حرف من الأَضداد. وأَشراءُ الحَرَمِ: نواحِيه، والواحِد
شَرىً، مقصور. وشَرَى الفُراتِ: ناحيتهُ؛ قال القطامي:
لُعِنَ الكَواعِبُ بَعْدَ يومَ وصَلْتَني
بِشَرَى الفُراتِ، وبَعْدَ يَوْمِ الجَوْسَقِ
وفي حديث ابن المسيب: قال لرجلٍ انْزِلْ أَشْراءَ الحَرَمِ أَي نواحيَه
وجَوانِبَه، الواحدُ شَرىً.
وشَرِيَ زِمامُ الناقةِ: اضطَربَ. ويقال لزِمامِ الناقة إذا تتابَعَتْ
حركاته لتحريكها رأْسَها في عَدْوِها: قد شَرِيَ زمامُها يَشْرَى شَرىً
إذا كثُر اضطرابهُ. وشَرِيَ الشرُّ بينهم شَرىً: اسْتَطارَ. وشَرِيَ البرق،
بالكسر، شَرىً: لَمَع وتتابَع لمَعانُه، وقيل: اسْتَطارَ وتَفَرَّق في
وجه الغَيْمِ؛ قال:
أَصاحِ تَرَى البَرْقَ لَمْ يغْتَمِضْ،
يَمُوتُ فُواقاً، ويَشْرَى فُواقَا
وكذلك اسْتَشْرَى؛ ومنه يقال للرجلِ إذا تمَادَى في غَيِّهِ وفسادِه:
شَرِيَ بَشْرَى شَرىً. واسْتَشْرَى فُلانٌ في الشَّرِّ إذا لَجَّ فيه.
والمُشاراةُ: المُلاجَّةُ، يقال: هو يُشارِي فلاناً أي يُلاجُّه. وفي حديث
عائشة في صفة أَبيها، رضي الله عنهما: ثمَّ اسْتَشْرَى في دِينه أي لَجَّ
وتَمادَى وجَدَّ وقَوِيَ واهْتَمَّ به، وقيل: هو مِنْ شَرِيَ البرقُ
واسْتَشْرَى إذا تتابَع لمَعانهُ. ويقال: شَرِيَتْ عينهُ بالدَّمْعِ إذا لَجَّت
وتابَعَت الهَمَلان. وشَرِيَ فلانٌ غَضَباً، وشَرِيَ الرجل شَرىً
واسْتَشرَى: غَضِبَ ولَجَّ في الأَمْرِ؛ وأَنشد ابن بري لابن أَحمر:
باتَتْ عَلَيه ليلةٌ عَرْشِيَّةٌ
شَرِيَت، وباتَ عَلى نَقاً مُتَهَدِّمِ
شَرِيَتْ: لَجَّتْ، وعَرْشِيَّةٌ: منسوبة إلى عَرْشِ السِّماكِ،
ومُتَهَدِّم: مُتهافِت لا يَتماسك.
والشُّراة: الخَوارِجُ، سُمُّوا بذلك لأَنَّهم غَضِبُوا ولَجُّوا،
وأَمّا هُمْ فقالوا نحن الشُّراةُ لقوله عز وجل: ومِنَ الناسِ مَنْ يَشْرِي

نفسَه ابتِغاءَ مَرْضاةِ اللهِ، أَي يَبيعُها ويبذُلُها في الجهاد
وثَمَنُها الجنة، وقوله تعالى: إِنَّ اللهَ اشْتَرَى من المؤْمنين أَنفَسَهم
وأَموالَهم بأَنَّ لهُم الجنةَ؛ ولذلك قال قَطَرِيٌّ بن الفُجاءَة وهو
خارجيٌّ:
رأَت فِئةً باعُوا الإِلهَ نفوسَهُم
بِجَنَّاتِ عَدْنٍ عِندَهُ، ونَعِيم
التهذيب: الشُّراةُ الخَوارِجُ، سَمَّوْا أَنفسهم شُراةً لأَنهم أرادوا
أَنهم باعُوا أَنفسهم لله، وقيل: سُموا بذلك لقولهم إِنَّا شَرَيْنا
أَنفسنا في طاعةِ الله أَي بعناها بالجنة حين فارَقْنا الأَئِمَّةَ الجائِرة،
والواحد شارٍ، ويقال منه: تَشَرَّى الرجلُ. وفي حديث ابن عمر: أَنه جمع
بَنِيهِ حين أَشْرَى أَهلُ المدينةِ مع ابن الزُّبَيْر وخَلَعُوا
بَيْعَةَ يزيدَ أَي صاروا كالشُّراةِ في فِعْلِهم، وهُم الخَوارجُ، وخُروجِهم
عن طاعةِ الإِمام؛ قال: وإِنما لزمَهم هذا اللقَبُ لأَنهم زعموا أَنهم
شَرَوْا دُنْياهم بالآخرةَ أَي باعُوها. وشَرَى نفسَه شِرىً إِذا باعَها؛ قال
الشاعر:
فلَئِنْ فَرَرْتُ مِن المَنِيَّةِ والشِّرَى
والشِّرَى: يكون بيعاً واشْتِراءً. والشارِي: المُشْتَرِي. والشاري:
البائِعُ. ابن الأَعرابي: الشراء، ممدودٌ ويُقْصَر فيقال الشرا، قال: أَهلُ
نجدٍ يقصُرونه وأَهل تهامَة يَمُدُّونه، قال: وشَرَيْت بنفسي للقوم إِذا
تقدمت بين أَيديهم إِلى عَدُوِّهم فقاتَلْتَهم أَو إِلى السلطان
فَتَكَلَّمْت عنهم. وقد شَرَى بنفسه إِذا جَعَل نفسه جُنَّةً لهم. شمر: أَشْرَيْتُ
الرجلَ والشَّيءِ واشْتَرَيْتُه أَي احْتَرْتُه. وروي بيت الأَعشى: شَراة
الهجانِ.
وقال الليث: شَراةُ أَرضٌ والنِّسبة إِليها شَرَوِيّ، قال أَبو تراب:
سمعت السُّلَمِيَّ يقول أَشْرَيْتُ بين القومِ وأَغْرَيْتُ وأَشْرَيْتهُ
به فَشَرِيَ مثلُ أَغْرَيْتهُ به ففَرِيَ.
وشَرِيَ الفَرَسُ في سَيْره واسْتَشْرَى أَي لَجَّ، فهو فَرَسٌ شَرِيٌّ،
على فعيل. ابن سيده: وفَرَسٌ شَرِيٌّ يَسْتَشْرِي في جَرْيِهِ أَي
يَلِجُّ. وشاراهُ مُشاراةً: لاجَّهُ. وفي حديث السائب: كان النبي، صلى الله
عليه وسلم، شَريكي فكان خير شَريكٍ لا يُشارِي ولا يُمارِي ولا يُدارِي؛
المُشاراةُ: المُلاجَّةُ، وقيل: لا يشارِي من الشَّرِّ أَي لا يُشارِرُ،
فقلب إِحدى الراءَيْن ياءً؛ قال ابن الأَثير: والأَول الوجه؛ ومنه الحديث
الآخر: لا تُشارِ أَخاك في إِحدى الروايتين، وقال ثعلب في قوله لا
يُشارِي: لا يَستَشْري من الشَّرِّ، ولا يُمارِي: لا يُدافِعُ عن الحقِّ ولا
يُرَدِّدُ الكلامَ؛ قال:
وإِني لأَسْتَبْقِي ابنَ عَمِّي، وأَتَّقي
مُشاراتَه كَيْ ما يَرِيعَ ويَعْقِلا
قال ثعلب: سأَلت ابن الأَعرابي عن قوله لا يُشارِي ولا يُمارِي ولا
يُدارِي، قال: لا يُشارِي من الشَّرِّ، قال: ولا يُماري لا يخاصم في شيءٍ

ليست له فيه منفعة، ولا يُداري أَي لا يَدْفَعُ ذا الحَقِّ عن حَقِّه؛ وقوله
أَنشده ثعلب:
إذا أُوقِدَتْ نارٌ لَوى جِلْدَ أَنْفِه،
إلى النارِ، يَسْتَشْري ذَرى كلِّ حاطِبِ
ابن سيده: لم يفسر يَسْتَشْري إلا أَن يكون يَلِجُّ في تأَمُّله.
ويقال: لَحاه الله وشَراهُ. وقال اللحياني: شَراهُ الله وأَوْرَمَه وعَظاهُ
وأَرْغَمَه. والشَّرى: شيءٌ يخرُجُ على الجَسَد أَحمَرُ كهيئةِ الدراهم،
وقيل: هو شِبْهُ البَثْر يخرج في الجسد. وقد شَرِيَ شَرىً، فهو شَرٍ على
فَعِلٍ، وشَرِيَ جلْدُه شَرىً، قال: والشَّرى خُراج صغار لها لَذْعٌ شديد.
وتَشَرّى القومُ: تَفَرَّقوا. واستَشْرَتْ بينهم الأُمورُ: عظُمت
وتفاقَمَتْ. وفي الحديث: حتى شَرِيَ أَمرُهما أَي عظُم
(* قوله «حتى شري
أمرهما أي عظم إلخ» عبارة النهاية: ومنه حديث المبعث فشري الأمر بينه
وبين
الكفار حين سب الهتم أي عظم وتفاقم ولجو فيه، والحديث الآخر حتى شري
أمرهما وحديث أم زرع إلخ). وتَفاقَمَ ولَجُّوا فيه. وفَعَلَ به ما شراهُ أَي
ساءَه. وإِبِلٌ شَراةٌ كسَراةٍ أَي خِيارٌ؛ قال ذو الرمة:
يَذُبُّ القَضايا عن شَراةٍ كأَنَّها
جَماهِيرُ تَحْتَ المُدْجِناتِ الهَواضِبِ
والشَّرى: الناحية، وخَصَّ بعضُهم به ناحية النهر، وقد يُمَدُّ، والقَصر
أَعْلى، والجمع أَشْراءٌ. وأَشْراه ناحيةَ كذا: أَمالَهُ؛ قال:
أَللهُ يَعْلَمُ أَنَّا في تَلَفُّتِنا،
يومَ الفِراقِ، إلى أَحْبابِنا صورُ
وأَنَّني حَوْثُما يُشْري الهَوى بَصَري،
مِنْ حيثُ ما سَلَكوا، أَثْني فأَنْظورُ
(* قوله حوثما: لغة في حيثما).
يريد أَنظُرُ فأَشْبَع ضَمَّة الظاء فنشَأَت عنها واو. والشَّرى:
الطريقُ، مقصورٌ، والجمع كالجمع.
والشَّرْيُ، بالتسكين: الحَنْظَلُ، وقيل: شجرُ الحنظل؛ وقيل: ورقُه،
واحدته شَرْيَةٌ؛ قال رؤْبة:
في الزَّرْبِ لَوْ يَمْضُغُ شَرْياً ما بَصَقْ
ويقال: في فلان طَعْمانِ أَرْيٌ وشَرْيٌ، قال: والشَّرْيُ شجر الحنظل؛
قال الأعلم الهذلي:
على حَتِّ البُرايةِ زَمْخَرِيِّ السَّـ
ـواعِدِ، ظَلَّ في شَرْيٍ طِوالِ
وفي حديث أَنس في قوله تعالى: كشجرة خَبيثة، قال: هو الشَّرْيان؛ قال
الزمخشري: الشَّرْيانُ والشَّرْيُ الحنظل، قال: ونحوهُما الزَّهْوانُ
والزَّهْوُ للمطمئِنِّ من الأَرض، الواحدة شَرْيَةٌ. وفي حديث لَقيط:
أَشْرَفْتُ عليها وهي شَرْية واحدة؛ قال ابن الأَثير: هكذا رواه بعضهم، أَراد أَن

الأَرض اخضرت بالنَّبات فكأَنها حنظلة واحدة، قال: والرواية شَرْبة، بالباء الموحدة. وقال أَبو حنيفة:
يقال لمِثْلِ ما كان من شجر القِثَّاءِ والبِطِّيخِ شَرْيٌ، كما يقال لشَجَرِ الحنظل، وقد أَشْرَت الشجرة واسْتَشْرَتْ. وقال أَبو حنيفة: الشَّرْية النخلة التي تنبُت من النَّواةِ.
وتَزَوَّجَ في شَرِيَّةِ نِساءٍ أَي في نِساءٍ يَلِدْنَ الإِناثَ.
والشِّرْيانُ والشِّرْيانُ، بفتح الشين وكسرها: شجرٌ من عِضاه الجبال يُعْمَلُ مِنْهُ القِسِيُّ، واحدته شِرْيانةٌ. وقال أَبو حنيفة: نَبات الشِّرْيانِ نباتُ السِّدْر يَسْنو كما يَسْنو السِّدْر ويَتَّسِعُ، وله أَيضاً نَبِقَةٌ صَفْراءُ حُلْوَةٌ، قال: وقال أَبو زيادٍ تُصْنَعُ القياسُ من الشِّرْيانِ، قال: وقَوْسُ الشِّرْيانِ جَيِّدَةٌ إِلا أَنها سَوداءُ مُشْرَبَةٌ حُمْرةً، وهو من عُتُقِ العيدانِ وزعموا أَن عوده لا يَكادُ يَعْوَجُّ؛ وأَنشد ابن بري لذي الرمة:
وفي الشِّمالِ من الشِّرْيانِ مُطْعَمَةٌ
كَبْداءُ، وفي عودِها عَطْفٌ وتَقْويمُ
وقال الآخر:
سَياحِفَ في الشِّرْيانِ يَأْمُلُ نَفْعَها
صِحابي، وأَولي حَدَّها مَنْ تَعَرَّما
المبرد: النَّبْعُ والشَّوْحَطُ والشِّرْيانُ شجرةٌ واحدةٌ، ولكِنَّها تَخْتَلِف أَسْماؤُها وتَكْرُم بِمَنابِتِها، فما كان منها في قُلَّة جبَلٍ فهو النَّبْعُ، وما كانَ في سَفْحِهِ فهو الشِّرْيان، وما كان في الحَضيضِ فهُو الشَّوْحَطُ.
والشِّرْياناتُ: عروقٌ دقاقٌ في جَسَدِ الإِنسان وغَيره. والشَّرْيانُ والشِّرْيانُ، بالفتح والكسر: واحد الشَّرايين، وهي العُروقُ النَّابضَة ومَنْبتُها من القَلْبِ. ابن الأَعرابي: الشِّريان الشَّقُّ، وهو الثَّتُّ، وجمعه ثُتُوتٌ وهو الشَّقُّ في الصَّخْرة. وأَشْرى حوضَه: مَلأَه وأَشْرى جِفانَه إِذا مَلأَها، وقيل: مَلأَها للضِّيفانِ؛ وأَنشد أَبو عمرو:نَكُبُّ العِشارَ لأَذْقانِها،
ونُشْري الجِفانَ ونَقْري النَّزيلا
والشَّرى: موضعٌ تُنْسب إِليه الأُسْدُ، يقال للشُّجْعانِ: ما هُمْ إِلا أُسودُ الشَّرى؛ قال بعضهم: شَرى موضع بِعَيْنِهِ تأْوي إِليه الأُسْدُ، وقيل: هو شَرى الفُراتِ وناحِيَتهُ، وبه غِياضٌ وآجامٌ ومَأْسَدَةٌ؛ قال الشاعر:
أُسودُ شَرىً لاقتْ أُسودَ خفِيَّةٍ.
والشَّرى: طريقٌ في سَلْمى كثير الأُسْدِ. والشَّراةُ: موضِع.
وشِرْيانُ: وادٍ؛ قالت أُخت عمرو ذي الكلب:
بأَنَّ ذا الكَلْبِ عمراً خيرَهم حسَباً،
ببَطْنِ شِرْيانَ، يَعْوي عِنْده الذِّيبُ
وشَراءٌ، وشَراءِ كَحذَامِ: موضعٌ؛ قال النمر بن تولب:

تأَبَّدَ مِن أَطْلالِ جَمْرَةَ مَأْسَلُ،
فقد أَقْفَرَت منها شَراءٌ فيَذْبُلُ
(* قوله «أطلال جمرة» هو بالجيم في المحكم).
وفي الحديث ذكر الشَّراةِ؛ هو بفتح الشين جبل شامخٌ من دونَ عُسْفانَ، وصُقْعٌ بالشام قريب من دِمَشْق، كان يسكنه علي بن عبد الله بن العباس وأَولاده إِلى أَن أَتتهم الخلافة. ابن سيده: وشَراوَةُ موضعٌ قريب من تِرْيَمَ دونَ مَدْين؛ قال كثير عزة:
تَرامى بِنا منها، بحَزْنِ شَراوَةٍ
مفَوَّزَةٍ، أَيْدٍ إِلَيْك وأَرْجُلُ
وشَرَوْرى: اسم جبل في البادية، وهو فَعَوْعَل، وفي المحكم: شَرَوْرى جبل، قال: كذا حكاه أَبو عبيد، وكان قياسه أَن يقول هَضْبة أَو أَرض لأَنه لم ينوّنه أَحد من العرب، ولو كان اسم جبل لنوّنه لأَنه لا شيء يمنعه من الصرف.
@شسا: التهذيب في المعتل: ابن الأَعرابي الشَّسا البُسْرُ اليابس.
@ششا: ثعلب عن ابن الأَعرابي: الشَّشا الشِّيصُ.
@شصا: الفراء: الشَّصُوُّ من العَيْن مثل الشُّخُوصِ. يقال: شَصا بصَرهُ، فهو يَشْصُو شُصُوّاً. وشَصَتْ عينهُ شُصُوّاً: شَخَصَت حتى كأَنه ينظرُ إِليك وإِلى آخر؛ قال:
يا رُبَّ مُهْرٍ شاصِ،
ورَبْرَبٍ خِماصِ،
يَنْظُرْنَ مِن خَصاصِ،
بأَعْيُنٍ شَواصِ،
كفِلَقِ الرِّصاصِ
وشَصا بصَرُه يَشْصُو شُصُوّاً: شَخَص. وأَشْصاه صاحِبُه: رفَعَه. وشَصا الإِنسانُ وغيرهُ شُصُوّاً: قُطِعَت قَوائِمُه فارْتَفعتْ مَفاصِلُه، قال: والشاصي الذي إِذا قُطِعتْ قوائمهُ ارْتَفعتْ مفاصِلُه أَبداً.
اللحياني: شَصا الميِّتُ يَشْصُو شُصُوّاً انْتَفخَ وارْتَفعت يداهُ ورِجْلاه، فهو شاصٍ، وكذلك القرْبة إِذا مُلِئتْ ماءً، والزِّقُّ إِذا مُلِئَ خَمْراً ونحوَها من السَّيّال فارْتفَعتْ قوائِمهُ وشالَتْ؛ قال:
وطَعْنٍ كفَم الزِّقِّ
شَصا، والزِّقُّ مَلآنُ
ويقال للزِّقاقِ المَمْلوءَةِ الشائِلةِ القَوائِمِ والقِرَبِ إِذا كانت مَمْلوءَةً أَو نُفِخَ فيها فارْتَفعتْ قوائِمُها: شَاصِيَةٌ، والجمع شَواصٍ وشاصِياتٌ؛ أَنشد أَبو عمرو:
يا رَبَّنا لا تُخْفِضَنَّ عاصِيَهْ
سَريعةَ المَشْي، طَيُورَ الناصِيَهْ
(* قوله «لا تخفضن» هكذا في الأصل، وتقدم لنا في مادة اصي: لا تبقينّ).
تَخافُها أَهلُ البُيوتِ القاصِيَهْ،
تُسامرُ القوْمَ وتُضْحي شاصِيَهْ

مِثْلَ الهَجينِ الأَحْمَرِ الجُراصِيَهْ،
والإثْرُ والصَّرْبُ معاً كالآصِيَهْ
وقال الأَخطل يصف زقاقِ خمر:
أَناخُوا، فَجَرُّوا شاصِياتٍ كأَنها
رِجالٌ من السُّودانِ لم يتَسَرْبَلُوا
قَال: وكذلك القِرَب والزِّقاقُ إِذا كانت مَمْلوءَةً أَو نُفِخَ فيها
فارتفعتْ قوائِمُها وشالَتْ. وكلُّ ما ارْتَفعَ فقد شصا. اللحياني: يقال
للميت إِذا انتفخ فارتفعت يداهُ ورجلاهُ: قد شَصَى يَشْصِي
(* قوله «قد شصى
يشصي إلخ» ضبط في المحكم والتهذيب والصحاح من باب رمى، وفي
القاموس شصي
كرضي، قال شارحه: وقد ضبط الفعل مثل رمى يرمي على ما هو في النسخ
وصحح عليه
فقول المصنف كرضي محل تأْمل). شُصِيّاً، فهو شاصٍ؛ حكاه عن الكسائي؛
قال
ابن سيده: والمعروف يَشْصُو. المحكم: شَصا بِرِجْلِه شُصِيّاً رفَعها.
الأَزهري: ويقال للشاصي شاظٍ، بالظاء، وقد شَظَى يَشْظي شُظِيّاً.
اللحياني: شَطَى وشَظَى مثلُ ذلك
(* قوله «اللحياني شطى وشظى مثل ذلك» ضبطهما في
القاموس كرضي، وكتب عليهما شارحه بأنهما من حد رمى). ومن أَمثال
العرب:
إِذا ارْجَحَرَّ شاصِياً فارْفَعْ يَدا
معناه إِذا أَلْقَى الرجُلُ لكَ نفْسَه وغَلَبْتَه فرَفَعَ رِجْلَيْهِ
فاكْفُفْ يَدَك عنه، قال: ومعناه إِذا سقَطَ ورفعَ رِجْليه فاكْفُفْ عنه.
الليث: شَصَت السَّحابةُ تَشْصُو إِذا ارْتفعت في نُشُوئِها، وشَصا السحاب.
ابن الأَعرابي: الشَّصْوُ السِّواكُ، والشَّصْوُ الشِّدَّةُ.
والشاصِلَّى مثل الباقِلَّى
(* قوله «والشاصلى مثل الباقلى» هكذا في
الأصل والصحاح، وفي القاموس: والشاصلى بضم الصاد وفتح اللام المشددة).
نبتٌ
إِذا شَدَّدْت قَصَرْت، وإِذا خفَّفْتَ مددْتَ، ويقال له بالفارسية
وكْرَاوَنْد.
@شطي: شطى: أَرضٌ، وقيل: شَطَى اسمُ قَرْيةٍ بناحيةِ مِصْرَ تُنسَبُ
إِليها الثيابُ الشَّطَوِيَّة، وقول الشاعر:
تَجَلَّل بالشَّطِيَّ والحِبَراتِ
يريد الشَّطَويَّ. غيره: الشَّطَوِيَّة ضرْبٌ من ثياب الكَتان تُصْنعُ
في شَطَى، وفي التهذيب: يُعْمَلُ بأَرض يقال لها الشَّطاةُ؛ قال: وأَلف
شطى ياءٌ لكونها لاماً، واللامُ ياءً أَكثرُ منها واواً. وفي النوادر:
ما شَطَّيْنا هذا الطعام أَي ما رَزَأْنا منه شيئاً. وقد شَطَّيْنا

الجَزُورَ أَي سَلَخْناه وفَرَّقْنا لَحْمَه.
@شظي: شَظَى الميِّتُ يَشْظِي شَظْياً، وفي التهذيب شُظِيّاً:
انْتَفَخَ فارْتفَعتْ يَداهُ ورِجْلاهُ كشَصا؛ حكاه اللحياني. الأَصمعي: شَظَى
السِّقاءُ يَشْظِي شُظِيّاً مثلُ شَصى، وذلك إذا مُلِئَ فارْتفَعتْ
قَوائِمُه. والشَّظاةُ: عُظَيْمٌ لازِقٌ بالوَظيفِ، وفي المحكم: بالرُّكْبةِ،
وجمعُها شَظىً، وقيل: الشَّظَى عَصَبٌ صغارٌ في الوَظِيفِ ، وقيل:
الشَّظَى عُظَيْمٌ لازقٌ بالذِّراعِ، فإذا زال قيل شَظِيَتْ عَصَبُ الدابة. أَبو
عبيدة: في رؤُوسِ المِرْفَقَينِ إِبْرَةٌ، وهي شَظِيَّةٌ لاصِقَةٌ
بالذِّراعِ ليستْ منها؛ قال: والشَّظَى عظمٌ لاصِقٌ بالرُّكْبةِ، فإذا شَخَصَ
قيل شَظِيَ الفرَسُ، وتَحَرُّكُ الشَّظَى كانتِشارِ العَصَبِ غيرَ أَنَّ
الفرَسَ لانتِشارِ العَصَبِ أَشدُّ احْتِمالاً منه لتَحَرُّكِ الشَّظَى،
وكذلك قال الأَصمعي. ابن الأَعرابي: الشَّظَى عَصَبةٌ دقِيقةٌ بين
عَصَبَتي الوَظيف، وقال غيره: هو عُظَيْمٌ دقِيقٌ إذا زال عن موضعِهِ شَظِيَ
الفَرسُ. وشَظِيَ الفرَسُ شَظىً، فهو شَظٍ: فُلِقَ شَظاهُ. والشَّظَى:
انْشِقاقُ العَصَبِ؛ قال امرؤُ القيس:
ولم أَشْهَدِ الخَيْلَ المُغِيرَةَ بالضُّحى
على هَيْكَلٍ نَهْدِ الجُزَارَةِ جَوَّالِ
سَلِيمِ الشَّظى ، عَبْلِ الشَّوى، شَنِجِ النَّسا،
له حَجَباتٌ مُشْرِفاتٌ على الفالِ
قال ابن بري: ومثله للأَغلبَ العِجلي:
ليس بذي واهِنَةٍ ولا شَظى
الأَصمعي: الشَّظى عُظَيْمُ مُلزَقٌ بالذِّراعِ، فإذا تحَرَّكَ من
موضعِهِ قيل قد شَظِيَ الفرَسُ، بالكسر، وقد تشَظَّى وشَظَّاهُ هو.
والشَّظِيَّة: عَظْمُ الساقِ، وكلُّ فِلْقَةٍ من شيءٍ شظِيَّةٌ.
والشَّظِيَّة: شِقّة من خَشَبٍ أَو قَصَبٍ أَو قِصّةٍ أَو عَظْمٍ. وفي الحديث: إن
الله عز وجل لمّا أَرادَ أَن يَخْلُق لإِبْلِيسَ نَسْلاً وزَوْجةً، أَلقى
عليه الغَضَبَ فطارَتْ منه شَظِيّةٌ من نارٍ فخَلقَ منها امرأَتَه؛ ومنه
حديث ابن عباس: فطارَتْ منه شَظِيّةٌ ووَقعَتْ منه أُخرى من شِدَّةِ
الغَضَب. والشَّظِيَّة: القوسُ. وقال أَبو حنيفة: الشِّظِيَّةُ القَوسُ
لأَنَّ خشبَها شَظِيَتْ أَي فُلِقَتْ؛ قال ابن سيده: فأَما ما أَنشده ابن
الأَعرابي من قوله:
مَهاها السِّنانُ اليَعْمَليُّ فأَشْرَفَتْ
سَناسِنُ منها، والشَّظِيُّ لُزُوقُ
قال: فإنه قد زعم أَن الشَّظِيَّ جمع شَظىً، قال: وليس كذلك لأَن
فَعَلاً ليس مما يُكسَّر على فَعِيلٍ إِلاَّ أَن يكون اسماً للجمع فيكون من
باب كَلِيبٍ وعَبيدٍ، وأَيضاً فإنه إِذا كان الشَّظِيُّ جمع شَظىً والشَّظى
لا محالة جمع شَظاةٍ، فإنما الشَّظيُّ جمعُ جمعٍ وليس بجمع، وقد بيَّنَّا
أَنه ليس كلُّ جمع يُجمعُ؛ قال ابن سيده: والذي عندي أَن الشَّظِيَّ جمع
شَظِيَّةٍ التي هي عظمُ الساقِ كما أَن رَكِيّاً جمع رَكِيَّةٍ.

وتشَظَّى الشيءُ: تفَرَّقَ وتشَقَّق وتَطايَر شَظايا؛ قال:
يا مَن رأى لي بُنَيَّ اللَّذَيْن هما
كالدُّرَّتَيْن تشَظَّى عنهما الصَّدَفُ
وشَظَّاهُ هو، وتشَظَّى القومُ: تفَرَّقوا، قال:
فصَدّه، عن لِعْلَعٍ وبارِقٍ،
ضِرْبٌ يُشَظّيهِمْ على الخَنادقِ
أَي يفرِّقُهم ويَشُقُّ جمعَهم. وشَظَّيتُ القومَ تشْظِيَةً أَي
فرَّقْتهم فتشَظَّوْا أَي تفرَّقُوا. وشَظِيَ القومُ إذا تفَرَّقُوا.
والشَّظى من الناسِ: المَوالي والتِّباعُ. وشَظى القومِ: خلافُ
صمِيمِهِمْ، وهم الأَتْباعُ والدُّخلاءُ عليهم بالحِلْف؛ وقال هَوْبَرٌ
الحارثي:أَلا هل أَتى التَّيْمَ بنَ عبدِ مَناءَةٍ،
على الشَّنْءِ فيما بيننا، ابنِ تمِيمِ
بمَصْرَعِنا النُّعمانَ، يومَ تألَّبَتْ
علينا تميمٌ من شَظىً وصَميمِ
تَزَوَّد منَّا بين أُذْنَيهِ طَعنةً،
دَعَتْه إلى هابي التُرابِ عَقيمِ
قوله: بمَصْرَعِنا النُّعمانَ في موضع الفاعل بأَتى في البيت قبلَه،
والباءُ زائدةٌ؛ ومثله قولُ امرئ القيس:
أَلا هل أَتاها، والحوادثُ جَمَّةٌ،
بأَن امرأَ القيسِ بنَ تَملِكَ بَيْقَرا؟
قال:ومثله قولُ الآخر:
أَلمْ يأْتيكَ، والأَنباءُ تَنْمي،
بما لاقتْ لَبُونُ بني زيادِ؟
والشَّظى: جبلٌ؛ أَنشد ثعلب:
أَلمْ ترَ عُصْمَ رُؤوس الشَّظى،
إذا جاءَ قانِصُها تجْلبُ؟
وهو الشَّظاءُ أَيضاً، ممدودٌ؛ قال عنترة
كمُدِلَّةٍ عَجْزاءَ تَلْحَمُ ناهِضاً،
في الوَكْرِ، مَوْقِعُها الشَّظاءُ الأَرْفعُ
وأَما الحديث الذي جاء عن عقبة بن عامر أَن النبي، صلى الله عليه وسلم،
قال: تعَجَّبَ رَبُّك من راعٍ في شَظِيَّة يؤذِّنُ ويقيمُ الصلاة يخافُ
مني قد غَفَرْتُ لعَبدي وأَدخلتهُ الجنة؛ فالشَّظِيَّةُ: فِنْديرةٌ من
فَناديرِ الجبالِ، وهي قطعةٌ من رؤُوسها؛ عن الأَزهري، قال: وهي
الشِّنْظِيةُ أَيضاً، وقيل: الشَّظِيَّةُ قِطعَةٌ مرتفعةٌ في رأْس الجبل.
والشَّظِيَّةُ: الفِلْقةُ من العصا ونحوِها، والجمع الشَّظايا، وهو من
التَّشَظِّي التَّشَعُّبِ والتَّشَقُّقِ؛ ومنه الحديث: فانشَظَت رَباعيةُ رسول
الله، صلى الله عليه وسلم، أَي انكسرت. التهذيب: شَواظي الجبال
وشَناظِيها هي الكِسَر من رؤوس الجبال كأَنها شُرَفُ المسجد، وقال: كأَنها
شَظِيَّةٌ انشَظَتْ ولم تَنْقَسِمْ أَي انكسرت ولم تنْفرِجْ. والشَّظِيَّة من

الجبل: قِطْعةٌ قُطِعَت منه مثل الدار ومثل البيت، وجمعُها شَظايا، وأَصغر منها وأَكبر كما تكون. النَّصْرُ: الشَّظى الدَّبْرَةُ على إثرِ
الدِّبْرةِ في المِزْرَعة حتى تبلُغَ أَقْصاها، الواحِدُ شَظىً بدِبارِها،
والجماعةُ الأَشْظِيةُ، قال: والشَّظى ربما كانت عشْر دَبَراتٍ، يُرْوى ذلك عن
الشافعي.
@شعا: أَشْعى القومُ الغارةَ إِشْعاءً: أَشْعَلُوها. وغارةٌ شَعْواءُ:
فاشِيةٌ متفرّقة؛ وأَنشد ابن الأَعرابي:
ماوِيَّ يا رُبَّتَما غارةٍ
شَعْواءَ كاللِّذْعة بالمِيسَمِ
وقال ابن قيس الرقيات:
كيف نومي على الفراش، ولما
تَشْمَلِ الشامَ غارةٌ شَعْواءُ
تُذْهِلُ الشَّيخَ عن بَنِيهِ، وتُبْدي،
عن خِدامٍ، العَقِيلةُ العَذْراءُ
العقيلة: فَاعلة لتُبْدي، وحذف التنوين لالتقاء الساكنين للضرورة
(* يريد
حذف التنوين من خدام). وشعِيَت الغارةُ تشْعى شَعاً إذا انتَشَرت، فهي
شَعْواءُ، كما يقال عَشِيَتِ المرأَة تَعْشى عَشاً فهي عَشْواء. والشاعي:
البعيدُ.
والشَّعْوُ: انتِفاشُ الشَّعَر. والشُّعى: خُصَلُ الشَعَر المُشْعانِّ.
والشَّعْوانة: الجُمَّة من الشَّعَر المُشعانِّ. وشجرة شَعْواءُ:
مُنْتَشِرة الأَغصانِ. وأَشْعى به: اهْتَمَّ؛ قال أَبو خراش:
أَبْلِغْ عِلِيّاً، أَذَلَّ اللهَ سَعْيَهُمُ
أَن البُكَيْرَ الذي أَشْعَوْا به هَمَلُ
قال ابن جني: هو من قولِهم غارةٌ شَعْواءُ، ورُوِي: أَسْعَوْا به،
بالسين غير معجمة، وقد تقدم. الأَصمعي:
جاءت الخيلُ شَواعِيَ وشَوائِعَ أَي متفرقةً؛ وأَنشد للأَجْدع بن مالك:
وكأَن صَرْعَيْها كِعابُ مُقامِرٍ
ضُرِبَتْ على شُزُنٍ، فهنَّ شَواعي
أَراد: شَوائِعَ، فقلَبه؛ الشُّزَن: الناحية والجانبُ المرتفع؛ قال ابن
بري: صوابه وكأَن صَرْعاها، قال: والمشهورُ في شِعْرِه عَقْراها، يصف
خيلاً عُقِرت وصُرِعَت، يقول: عَقْرى هذه الخَيْلِ يقع بعضُها على جنْبه
وبَعْضُها على ظَهْره كما يقعُ كعبُ المُقامر مَرَّة على ظهْره ومرَّة على
جنْبهِ، فهي ككِعاب المُقامِر بَعْضُها على ظهْرٍ وبعضُها على جنْبٍ
وبعضُها على حرْفٍ.
والشَّعْواءُ: اسمُ ناقةِ العَجَّاج؛ قال:
لم تَرْهَبِ الشَّعْواءُ أَن تُناصا
@شغا: الشَّغا: اخْتِلافُ الأَسْنانِ، وقيل: اختلاف نِبْتَة الأَسْنان
بالطُّول والقِصَر والدُّخُول والخُروج. وشَغَتْ سِنُّه شُغُوّاً وشَغِيَتْ

شَغىً ورجلٌ أَشْغى وامرأَة شَغواءُ وشغْياءُ مُعاقَبَةٌ، حجازيَّة، والجمع شُغْوٌ. والسِّنُّ الشّاغِيَةُ: هي الزائِدَةُ على الأَسنانِ، وهي المُخالفة لنِبْتَة غيرِها من الأَسْنان، وقد شَغِيَ يَشْغى شَغاً، مقصورٌ. قال ابن بري: الشَّغا اختِلاف نِبْتَة الأَسْنانِ وليسَ الزِّيادَة كما ذكرَه الجوهري. وفي حديث عُمَر: أَنَّ رجلاً من تميم شَكا إليه الحاجة فَمارَهُ فقال: بعدَ حَوْلٍ لأُلِمَّنَّ بعُمَر، وكان شاغِيَ السِّنِّ فقال: ما أَرى عُمَر إلاَّ سيَعرِفُني، فعالَجَها حتى قلعَها؛ الشَّاغِيةُ من الأَسنان: التي تخالِفُ نِبْتَتُها نِبْتَة أَخَواتِها، وقيل: هو خروج الثَّنِيَّتَيْن، وقيل: هو الذي تقع أَسنانُه العُليا تحتَ رؤوس السُّفْلى، قال ابن الأَثير: والأَوَّل أَصحّ، ويروى: شاغِنَ، بالنون،وهو تصحيف. وفي حديث عثمان: جِيء إليه بعامِر ابن قيْسٍ
(* قوله «بعامر بن قيس» في بعض
نسخ التهذيب: بعامر بن عبد قيس). فرأَى شيخاً أَشْغى؛ ومنه حديث كعب: تكونُ فتْنَةٌ ينهَضُ فيها رجلٌ من قريش أَشْغى، وفي رواية: له سِنٌّ شاغِيةٌ.
والشَّغْواءُ: العُقابُ، قيل لها ذلك لفَصْلٍ في منقارها الأَعلى على الأَسفل، وقيل: سُمِّيت بذلك لتَعَقُّفٍ في مِنْقارها؛ قال الشاعر:
شَغْواءُ تُوطِنُ بين الشِّيقِ والنِّيق
وقال أَبو كاهل اليشكُري يشبّه ناقَتَه بالعُقاب:
كأَنَّ رِجْلي على شَغْواءَ حادِرَةٍ
ظَمْياءَ، قد بُلَّ مِنْ طَلٍّ خَوافِيها
سميت بذلك لانعطاف منقارها الأَعلى.
والتَّشْغِيَةُ: تَقطِيرُ البَوْلِ، والاسمُ الشَّغى. الأَزهري: الشَّغْية أَن يقْطُرِ البَوْلُ قليلاً قليلاً. وفي حديث عمر: أَنَّه ضرَبَ امرأَةً حتى أَشاغَتْ ببَوْلها، هكذا يروى وإنما هو أَشْغَتْ. والإِشْغاءُ: أَن يقْطُر البَوْلُ قليلاً قليلاً. وأَشْغَى فلانٌ رأْيَه إذا فرَّقَه؛
وقال:
أَبْلِغْ عَلِيّاً، أَطال اللهُ ذُلَّهُمُ
أَنَّ البُكَيْرَ الذي أَشْغَوْا به هَمَلُ
وبُكَيْرٌ: اسم رجل قَتلُوه، هَمَلٌ: غير صحيح.
@شفي: الشِّفاء: دواءٌ معروفٌ، وهو ما يُبرئُ من السَّقَم، والجمعُ أَشْفِيةٌ، وأَشافٍ جمعُ الجْمع، والفعل شَفاه الله من مَرَضِهِ شِفاءً، ممدودٌ. واسْتَشْفى فلانٌ: طلبَ الشِّفاء. وأَشْفَيتُ فلاناً إذا وهَبتَ له شِفاءً من الدواء. ويقال: شِفاءُ العِيِّ السؤَالُ. أَبو عمرو: أَشْفى زيد عمراً إذا وَصَفَ له دواءً يكون شِفاؤه فيه، وأَشْفى إذا أَعْطى شيئاً ما؛ وأَنشد:
ولا تُشْفِي أَباها، لوْ أَتاها
فقيراً في مبَاءَتِها صِماما
وأَشْفَيْتُك الشيءَ أَي أَعطيْتُكَه تَستَشْفي به. وشفاه بلسانه:

أَبْرأَهُ. وشفاهُ وأَشْفاهُ: طلب له الشِّفاءَ. وأَشْفِني عَسَلاً: اجْعَلْه لي شِفاءً. ويقال: أَشْفاهُ اللهُ عسَلاً إذا جعله له شِفاءً؛ حكاه أَبو عبيدة. واسْتَشْفى: طلب الشِّفاءَ، واسْتَشْفى: نال الشِّفاء. والشَّفى: حرْفُ الشيءِ وحَدُّه، قال الله تعالى: على شَفى جُرُفٍ هارٍ؛ والاثنان شَفَوان. وشَفى كلِّ شيء: حَرْفُه؛ قال تعالى: وكنتم على شَفى حُفْرة من النارِ؛ قال الأَخفش: لمَّا لم تَجُزْ فيه الإمالةُ عُرِفَ أَنه من الواو لأَنَّ الإمالة من الياء. وفي حديث علي، عليه السلام: نازلٌ بِشَفا *(

في النهاية: يشفى بدل بشفا). جُرُفٍ هارٍ أَي جانِبه، والجمع أَشْفاءٌ؛ وقال رؤبة يصف قوساً شَبَّه عِطْفَها بعِطْفَِ الهلال:

كأَنَّها في كَفِّه تحت الروق

(* قوله «تحت الروق إلخ» هكذا في الأصل).

وفْقُ هِلالٍ بينَ لَيْلٍ وأُفُقْ،

أَمسى شَفىً أَو خَطُّهُ يومَ المَحَقْ

الشَّفى: حَرْفُ كلِّ شيء، أَراد أَنَّ قوْسَه كأَنَّها خَطُّ هلالٍ يوم المَحَق.

وأَشْفَى على الشيء: أَشرفَ عليه، وهو من ذلك. ويقال: أَشفى على الهلاك إذا أَشرفَ عليه. وفي الحديث:فأَشْفَوْا على المرْج أَي أَشرَفُوا، وأَشْفَوْ على الموتِ. وأَشافَ على الشيء وأَشفى أَي أَشرَفَ عليه. وشَفَت الشمس تَشْفُوا: قارَبَت الغُروب، والكلمة واوِيَّة ويائيَّة. وشفى الهلالُ: طَلَعَ، وشَفى الشخصُ: ظَهَرَ؛ هاتان عن الجوهري. ابن السكيت: الشَّفى مقصورٌ بقيَّةُ الهلالِ وبقيةُ البصر وبقية النهار وما أَشبهه؛ وقال العجاج:ومَرْبَإٍ عالٍ لِمَنْ تَشَرَّفا،

أَشْرَفْتُه بلا شَفًى أَو بِشَفى

قوله بلا شَفى أَي وقد غابَتِ الشمسُ، أَو بشَفَى اي أَو قدْ بَقِيَتْ منها بقِيَّةٌ؛ قال ابن بري: ومثله قول أَبي النجم:

كالشِّعْرَيَيْن لاحَتا بعْدَ الشَّفى

شبَّه عيني أَسَدٍ في حُمْرَتِهما بالشِّعْرَيَيْن بعد غروب الشمس لأَنَّهما تَحْمَرَّان في أَوَّل اللَّيل؛ قال ابن السكيت: يقال للرجل عند موته وللقمر عند امِّحاقِه وللشمس عند غروبها ما بَقِيَ منه إلا شَفىً أَي قليلٌ. وفي الحديث عن عطاء قال: سمعت ابن عباس يقول ما كانت المُتْعة إلاَّ رَحْمةً رَحِمَ اللهُ بها أُمَّة محمدٍ، صلى الله عليه وسلم، فلولا نَهْيُه عنها ما احتاج إلى الزِّنا أَحَدٌ إلاَّ شَفىً أَي إلاَّ قليلٌ من الناس؛ قال: والله لكأَنِّي أَسمَعُ قولهِ إلاَّ شفىً؛ عطاء القائلُ؛ قال أَبو منصور: وهذا الحديث يدلُّ على أَنَّ ابن عباس عَلِمَ أَنَّ النبيَّ، صلى الله عليه وسلم، نهى عن المُتْعة فرجع إلى تَحْرِيمِها بعدما كان باح بإحْلالِها، وقوله: إلاَّ شَفىً أَي إلاَّ خَطِيئةً من الناس قليلةً لا يَجدونَ شيئاً يَسْتَحِلُّون به الفُروج، من قولهم غابتِ الشمسُ إلا شَفىً أَي قليلاً من ضَوْئِها عند غروبها. قال الأَزهري: قوله إلا شَفىً

أَي إلا أَنْ يُشْفيَ، يعني يُشْرِفَ على الزِّنا ولا يُواقِعَه، فأَقام الاسمَ وهو الشَّفى مُقامَ المصدرِ الحقيقي، وهو الإشفاءُ على الشيء. وفي حديث ابن زِمْلٍ: فأَشْفَوْا على المَرْجِ أَي أَشرَفُوا عليه ولا يَكادُ يقالُ أَشْفَى إلا في الشَّرِّ. ومنه حديث سَعدٍ: مَرِضْتُ مَرَضاً أَشْفَيْتُ منه على الموت. وفي حديث عمر: لا تَنْظُروا إلى صلاة أَحدٍ ولا إلى صِيامِه ولكن انظروا إلى وَرَعه إذا أَشْفَى أَي إذا أَشرَف على الدُّنيا وأَقبَلَتْ عليه، وفي حديث الآخر: إذا اؤْتُمِنَ أَدَّى وإذا أَشْفَى وَرِع أَي إذا أَشرف على شيءٍ تورَّعَ عنه، وقيل: أَراد المَعْصِية والخِيانة. وفي الحديث: أَن رجُلاً أَصابَ من مَغْنَمٍ ذَهَباً فأَتى به النبيَّ، صلى الله عليه وسلم، يدْعُو له فيه فقال: ما شَفَّى فلانٌ أَفضلُ مما شَفَّيْتَ تَعَلَّمَ خَمسَ آياتٍ؛ أَراد: ما ازْدادَ ورَبِحَ بتَعلُّمِه الآيات الخمسَ أَفضلُ مما اسْتَزَدْتَ ورَبِحْتَ من هذا الذَّهَبِ؛ قال ابن الأَثير: ولعله من باب الإبْدالِ فإِنَّ الشَّفَّ الزيادةُ والرِّبْحُ، فكأَنّ أَصلَه شَفّفَ فأُبْدِلت إحدى الفاءَات ياءً، كقوله تعالى: دَسّاها، في دَسَّسَها، وتقَصَّى البازي في تقَصَّضَ، وما بقِيَ من الشَّمْسِ والقَمَرِ إلا شَفىً أَي قليلٌ. وشَفَتِ الشمسُ تَشْفي وشَفِيَتْ شَفىً: غَرَبَتْ، وفي التهذيب: غابَتْ إلا قليلاً، وأَتيتهُ بشَفىً من ضَوْءِ الشمسِ؛ وأَنشد:

وما نِيلُ مِصْرٍ قُبَيْلَ الشَّفَى،
إذا نفَحَتْ رِيحُه النافِحَهْ

أَي قُبَيْلَ غروبِ الشمس. ولما أَمرَ النبي، صلى الله عليه وسلم، حَسّانَ بهجاءِ كُفارِ قُرَيْشٍ ففَعَلَ قال: شَفَى واشْتَفَى؛ أَراد أَنه شفى المُؤمنين واشتَفَى بنفْسهِ أَي اخْتَصَّ بالشِّفاءِ، وهو من الشِّفاءِ البُرْءِ من المرض، يقال: شَفاهُ الله يَشْفيه، واشتَفَى افتَعَل منه، فنقَله من شِفاءِ الأَجسامِ إلى شِفاء القُلُوبِ والنُّفُوس. واشتَفَيْتُ بكذا وتشَفَّيْتُ من غَيْظي. وفي حديث المَلْدُوغِ: فشَفَوْا له بكلِّ شيءٍ أَي عالَجُوهُ بكلِّ ما يُشْتَفَى به، فوَضَعَ الشِّفاءَ مَوْضِعَ العِلاجِ والمُداواة.

والإِشْفَى: المِثْقَب؛ حكى ثعلب عن العرب: إِنْ لاطَمْتَه لاطَمْتَ الإِشْفَى، ولم يفسره. قال ابن سيده: وعندي أَنه إنما ذهَب إلى حِدَّتهِ لأَن الإِنسانَ لو لاطَمَ الإِشْفَى لكان ذلك عليه لا له. والإِشْفَى: الذي للأَساكِفة، قال ابن السكيت: الإِشْفَى ما كان للأَساقي والمَزاود والقِرَبِ وأَشباهِها، وهو مقصور، والمِخْصَفُ للنِّعالِ؛ قال ابن بري: ومنه قول الراجز:فحاصَ ما بينَ الشَّراكِ والقَدَمْ،
وَخْزَة إِشْفَى في عُطُوفٍ من أَدَمْ

وقوله أَنشده الفارسي:

مِنَبَرةُ العُرْقُوبِ إِشْفَى المِرْفَقِ

عَنَى أَنَّ مِرْفَقَها حديدٌ كالإِشْفَى، وإِن كان الجَوْهَر يقتضي وصفاً ما فإِن العَرَب رُبما أَقامتْ ذلك الجَوْهَر مُقامَ تلك الصِّفةِ. يقولُ

عليّ، رضي الله عنه: وبا طَغامَ الأَحلامِ، لأَنَّ الطَّغامةَ ضعيفةٌ
فكأَنه قال: يا ضِعافَ الأَحلام؛ قال ابن سيده: أَلِفُ الإِشْفَى ياءٌ
لوجُود ش ف ي وعَدم ش ف و مع أَنها لامٌ. التهذيب: الإِشفى السِّرادُ الذي
يُخْرَزُ به، وجمعه الأَشافي. ابن الأَعرابي: أَشْفَى إِذا سار في شَفَى القمر،
وهو آخرُ الليل، وأَشْفَى إِذا أَشرف على وصِيَّةٍ أَو وَديعةٍ.
وشُفَيَّة: اسم رَكِيّة معروفة. وفي الحديث ذكر شُفَيّة، وهي بضم الشين
مصغرة: بئر قديمة بمكة حفرتها بنو أَسد. التهذيب في هذه الترجمة: الليث
الشَّفَةُ نُقْصانُها واوٌ، تقول شَفَةٌ وثلاثُ شَفَواتٍ، قال: ومنهم من
يقول نُقْصانُها هاءٌ وتُجْمَعُ على شِفاهٍ، والمُشافهة مُفاعَلة منه.
الخليل: الباءُ والميمُ شَفَوِيّتانِ، نسَبهُما إِلى الشَّفَةِ، قال: وسمعت
بعض العرب يقول أَخْبَرَني فلانٌ خَبَراً اشْتَفَيْتُ به أَي انتَفَعْتُ
بصحَّته وصدْقِه. ويقول القائلُ منهم: تشَفَّيْتُ من فلانٍ إِذا أَنْكَى في
عَدُوِّه نِكايةً تَسُرُّه.
@شقا: الشَّقاءُ والشَّقاوةُ، بالفتح: ضدُّ السعادة، يُمَدُّ ويُقْصَرُ،
شَقِيَ يشقَى شَقاً وشَقاءً وشَقاوةً وشَقْوةً وشِقْوةً. وفي التنزيل
العزيز: ربَّنا غَلَبَتْ علينا شِقْوَتُنا؛ وهي قراءة عاصم وأَهل المدينة؛
قال الفراء: وهي كثيرةٌ في الكلام، وقرأَ ابن مسعود شَقاوَتُنا؛ وأَنشد
أَبو ثروان:
كُلِّفَ مِنْ عَنائِهِ وشِقْوَتِهْ
بِنتَ ثماني عَشْرَةٍ من حِجَّتِهْ
وقرأَ قتادة: شِقاوَتُنا، بالكسر، وهي لغة، قال: وإِنما جاء بالواو لأَنه
بُنِي على التأْنيث في أَوَّلِ أَحواله، وكذلك النهايةُ فلم تكن الياء
والواو حرفي إِعراب، ولو بُنِيَ على التذكير لكان مهموزاً كقولهم عَظاءةٌ
وعَباءَةٌ وصَلاءَة، وهذا أُعِلَّ قبلَ دُخولِ الهاء، تقول: شَقِيَ
الرجلُ، انقلبت الواوُ ياءً لكسرة ما قبلَها، وبَشْقَى انقَلبتْ في المضارع
أَلِفاً لفتحة ما قبلَها، ثم تقولُ يَشْقَيانِ فيكونانِ كالماضي. وقوله
تعالى: ولم أَكُنْ بدُعائِكَ رَبِّ شَقِيّاً؛ أَراد: كنتُ مُسْتَجابَ
الدَّعْوة، ويجوز أَن يكون أَراد مَنْ دَعاكَ مخلِصاً فقد وحَّدَكَ وعَبَدَك فلم
أَكنْ بعِبادَتِكَ شَقِيّاً؛ هذا قولُ الزجاج.
وشاقَاهُ فشَقَاهُ: كان أَشَدَّ شَقاءً منه. ويقال: شاقانى فلان
فشَقَوْته أَشْقُوه أَي غَلَبْته فيه. وأَشْقاه اللهُ، فهو شَقِيٌّ بيِّنُ
الشِّقْوة، بالكسر، وفتحُه لغة. وفي الحديث: الشَّقِيُّ مَنْ شَقِيَ في بطْنِ
أُمِّه، وقد تكَرَّرِ ذِكْرُ الشَّقِيِّ والشَّقاءِ والأَشقِياء في
الحديث، وهو ضد السَّعِيد والسُّعداءِ والسَّعادةِ، والمعنى أَنَّ مَنْ
قَدَّرَ اللهُ عليه في أَصْلِ خِلْقَته أَن يكون شَقِيّاً فهو الشَّقِي على
الحقيقة، لا مَنْ عَرَض له الشَّقاء بعدَ ذلك، وهو إِشارة إِلى شَقاءِ
الآخرة لا الدنيا. وشاقَيْت فلاناً مُشاقاةً إِذا عاشَرْتَه وعاشَرَك.
والشَّقاءُ: الشِّدةُ والعُسْرةُ. وشاقَيْته أَي صابَرْته؛ وقال
الراجز:إِذ يُشاقي الصَّابِراتِ لم يَرِثْ،

يكادُ مِنْ ضَعْفْ القُوى لا يَنْبَعِثْ
يعني جَمَلاً يصابرُ الجِمالَ مَشْياً. ويقال: شاقَيتُ ذلك الأَمر بمعنى عانيْتُه. والمُشاقاةُ: المُعالَجة في الحرْب وغيرها. والمُشاقاةُ: المُعاناةُ: والمُمارسَةُ. والشَّاقي: حَيْدٌ من الجَبل طويلٌ لا يُسْتَطاع ارْتِقاؤُه، والجمْعُ شُقْيانٌ. وشَقا نابُ البَعِيرِ يَشْقى شَقْياً: طَلَع وظَهَر كشَقَأَ.
@شكا: شكا الرجلُ أَمْرَه يشْكُو شَكْواً، على فَعْلاً، وشَكْوى على فَعْلى، وشَكاةً وشَكاوَةً وشِكايةً على حَدّ القَلْب كعَلايةٍ، إِلاَّ أَنَّ ذلك عَلمٌ فهو أَقْبَلُ للتَّغْيير؛ السيرافي: إِنما قُلِبت واوُه ياءً لأَن أَكثر مصادِرِ
فِعالَةٍ من المُعْتَلّ إِنما هو من قِسْمِ الياءِ نحو الجِراية والوِلايَة والوِصايَة، فحُمِلت الشَّكايَةُ عليه لِقلَّة ذلك في الواو.
وتَشَكَّى واشْتَكَى: كشَكا. وتَشاكى القومُ: شَكا بعضُهُم إِلى بَعْضٍ.
وشَكَوْتُ فلاناً أَشْكوه شَكْوى وشِكايَةً وشَّكِيَّةً وشَكاةً إِذا أَخْبَرْتَ عنه بسُوءِ فِعْلِه بِكَ، فهو مَشْكُوٌّ ومَشْكِيٌّ والاسْم الشَّكْوى.
قال ابن بري: الشِّكاية والشَّكِيَّة إِظْهارُ ما يَصِفُك به غيرُك من المَكْرُوهِ، والاشْتِكاءُ إِظْهارُ ما بِكَ من مَكْروهٍ أَو مَرَضٍ ونحوِه.
وأَشْكَيْتُ فلاناً إِذا فَعَلْتَ به فِعْلاً أَحْوَجه إِلى أَن يَشْكُوك، وأَشْكَيْتُه أَيضاً إِذا أَعْتَبْته من شَكْواهُ ونَزَعْتَ عن شَكاته وأَزْلْتَه عمَّا يَشْكُوه، وهو من الأَضْداد. وفي الحديث: شَكَوْنا إِلى رسول الله؛ صلى الله عليه وسلم، حَرَّ الرَّمْضاءِ فلم يُشْكِنا أَي شَكَوْا إِليْه حرَّ الشَّمْسِ وما يُصِيبُ أَقْدامَهُم منه إِذا خَرجوا إِلى صَلاةِ الظُّهْرِ، وسأَلوه تأْخِيرَها قليلاً فلم يُشْكِهِمْ أَي لم يُجِبْهُم إِلى ذلك ولم يُزِلْ شَكْواهم. ويقال: أَشْكَيْتَ الرجُلَ إِذا أَزَلْت شَكْواه وإِذا حمَلْته على الشَّكْوى؛ قال إِبن الأَثير: وهذا الحديث يذكر في مواقيت الصلاة لأَجْلِ قول أَبي إِسحق أَحد رُواته: قيل له في تَعْجيلِها فقال نِعَم، والفُقَهاء يَذْكرونه في السُّجودِ، فإِنَّهم كانوا يَضَعون أَطْرافَ ثِيابهم تحت جباهِهِم في السجود من شِدَّة الحرّ، فَنُهُوا عن ذلك، وأَنَّهم لمَّا شَكَوْا إِليه ما يجدونه من ذلك لم يَفْسَحْ لهُمْ أَن يَسْجُدوا على طَرَف ثِيابِهِمْ. واشْتَكَيْته: مثلُ شَكَوْته. وفي حديث ضَبَّةَ ابنِ مِحْصَنٍ قَالَ: شاكَيْتُ أَبا مُوسى في بَعْض ما يُشاكي الرجلُ أَميرَه؛ هو فاعَلْت من الشَّكْوى، وهو أَن تُخْبر عن مكروه أَصابَك. والشَّكْوُ والشَّكْوى والشَّكاةُ والشِّكاءُ كُلُّه:
المَرَض. قال أَبو المجيب لابن عمِّه: ما شَكاتُك يا ابن حَكيم؟ قال له: انتِهاءُ المُدّةِ وانْقضاءُ العِدَّةِ. الليث: الشَّكْوُ الاشْتِكاءُ، تقول: شَكا يَشْكُو شَكاةً، يُسْتَعْمَل في المَوْجِدَةِ والمرَض. ويقال: هو شاكٍ مريض. الليث: الشَّكْوُ المرَضُ نفسُه؛ وأَنشد:
أَخي إِنْ تَشَكَّى من أَذىً كنتُ طِبَّهُ،
وإِن كان ذاكَ الشَّكْوُ بي فأَخِي طِبِّي

واشتَكى عُضواً من أَعضائه وتَشَكَّى بمعنىً. وفي حديث عمرو بن حُرَيْث: دخل على الحسن في شَكْوٍ له؛ هو المرضُ، وقد شَكا المرضَ شَكْواً وشَكاةً وشَكْوى وتَشَكَّى واشْتَكى. قال بعضهم: الشاكي والشكِيُّ الذي يمْرَضُ أَقلَّ المرَض وأَهْوَنه. والشَّكِيُّ: الذي يَشْتَكي. والشَّكِيُّ: المشكُوُّ. وأَشكى الرجلَ: أَتى إِليه ما يَشْكو فيه به.
وأَشْكاهُ: نزَع له من شِكايتِه وأَعْتَبَه: قال الراجز يصفُ إِبلاً قد أَتْعَبها السَّيْرُ، فهي تَلْوي أَعناقها تارةً وتَمُدُّها أُخْرى
وتَشْتَكي إِلينا فلا نُشْكيها، وشَكْواها ما غَلَبها من سُوء الحالِ والهُزال
فيقوم مقامَ كلامِها، قال:
تَمُدُّ بالأَعْناق أَو تَثْنيها،
وتَشْتكي لو أَنَّنا نُشْكِيها،
مَسَّ حَوايا قَلَّما نُجْفيها
قال أَبو منصور: وللإِشْكاء معنيان آخران: قال أَبو زيد شكاني فلانٌ فأَشْكَيْتُه إِذا شَكاكَ فزِدْتَه أَذىً وشكْوى، وقال الفراء أَشْكى إِذا صادَفَ حَبيبَه يشكُو؛ وروى بعضُهم قولَ ذي الرُّمَّة يصف الربع ووقوفه عليه:
وأُشكِيه، حتى كاد مما أُبِثُّه
تُكَلِّمني أَحجارُه وملاعِبُهْ
قالوا: معنى أُشْكِيه أَي أَبِثُّه شَكْواي وما أُكابدُه من الشَّوْق إِلى الظاعِنِين عن الرَّبْع حين شَوَّقَتْني معاهِدُهُم فيه إِليهم.
وأَشْكى فلاناً من فلانٍ: أَخذَ له منه ما يَرْضى. وفي حديث خَبَّاب بن الأَرَتِّ: شكَوْنا إِلى رسول الله، صلى الله عليه وسلم، الرَّمْضاءَ فما أَشْكانا أَي ما أَذِنَ لنا في التخلُّف عن صلاة الظَّهيرة وقتَ الرَّمْضاء.
قال أَبو عبيدة: أَشْكَيْتُ الرجل أَي أَتَيْتُ إِليه ما يشْكوني،
وأَشْكَيتُه إِذا شَكا إِليكَ فرَجَعْت له من شِكايتِه إِيَّاكَ إِلى ما يُحِبُّ. ابن سيده: وهو يُشْكى بكذا أَي يُتَّهَمُ ويُزَنُّ؛ حكاه يعقوبُ في الأَلْفاظِ؛ وأَنشد:
قالت له بَيْضاءُ من أَهلِ مَلَلْ،
رَقْراقةُ العَيْنين تُشْكى بالغَزَلْ
وقال مُزاحِم:
خلِيلَيَّ، هل بادٍ به الشَّيْبُ إِن بكى،
وقد كان يُشْكى بالعَزاء مَلُول
والشَّكِيّ أَيضاً: المُوجِع؛ وقول الطِّرِمَّاح بن عَدِيٍّ:
أَنا الطِّرِمَّاحُ وعَمِّي حاتِمُ،
وسْمي شَكِيٌّ ولساني عارِمُ،
كالبَحر حينَ تَنْكَدُ الهَزائِمُ
وسْمي: من السِّمَةِ، وشَكيٌّ: موجِعٌ، والهزائمُ: البئارُ الكثيرة الماءِ، وسمي شَكِيٌّ أَي يُشْكى لذْعُه وإِحْراقُه.
التهذيب: سلمة يقال به شَكأٌ شديدٌ تَقَشُّرٌ. وقد شَكِئَتْ أَصابعُه،

وهو التَّقَشُّر بين اللحم والأَظفار شَبيهٌ بالتشقق. ويقالُ للبعير إذا أَتعبَه السَّير فمدَّ عنُقَه وكثر أَنينُه: قد شَكا؛ ومنه قول الراجز:شكا إِليَّ جملي طولَ السُّرى،
صبراً جُمَيْلي، فكِلانا مُبْتَلى
أَبو منصور: الشَّكاةُ تُوضع موضع العَيب والذَّمِّ؛ وعيَّر رجلٌ عبد الله بنَ الزَّبَيرِ بأُمِّه فقال ابن الزبير
(* قوله «بأمه فقال ابن الزبير إلخ» هكذا في الأصل، وعبارة التهذيب: وعير رجل عبد الله بن الزبير بأمه فقال يا ابن ذات النطاقين فتمثل بقول الهذلي: وتلك شكاة إلخ):
وتلك شَكاةٌ ظاهرٌ عنك عارُها
أَراد: أَن تعييرَه إِيَّاه بأَن أُمَّه كانت ذات النطاقَين ليس بعارٍ، ومعنى قوله ظاهرٌ عنك عارُها أَي نابٍ، أَراد أَن هذا ليس عاراً يَلزَق به وأَنه يُفتَخر بذلك، لأَنها إِنما سميت ذات النِّطاقَين لأَنه كان لها نِطاقانِ تحْمِلُ في أَحدهما الزاد إِلى أَبيها وهو مع رسول الله، صلى الله عليه وسلم، في الغارِ، وكانت تَنْتَطِق بالنطاق الآخر، وهي أَسماءُ بنتُ أَبي بكرٍ الصديق، رضي الله عنهما.
الجوهري: ورجلٌ شاكي السلاح إِذا كان ذا شَوْكةٍ وحدٍّ في سلاحه؛ قال الأَخفش: هو مقلوبٌ من شائك، قال: والشَّكِيُّ في السلاحِ مُعَرَّبٌ، وهو بالتركية بش.
ابن سيده: كل كَوَّةٍ ليست بنافِذةٍ مِشْكاةٌ. ابن جني: أَلف مِشْكاةٍ منقلِبة عن واو، بدليل أَن العرب قد تنْحو بها مَنْحاة الواو كما يفعلون بالصلاة. التهذيب: وقوله تعالى: كمِشْكاةٍ فيها مِصباحٌ؛ قال الزجاج: هي الكَوَّةُ، وقيل: هي بلغة الحبش، قال: والمِشْكاةُ من كلام العرب، قال: ومثلُها، وإِن كان لغير الكَوَّةِ، الشَّكْوةُ، وهي معروفة، وهي الزُّقَيْقُ الصغيُر أَولَ ما يُعمَل مثلُه؛ قال أَبو منصور: أَراد، والله أَعلم، بالمِشْكاة قصَبة الزجاجة التي يُسْتَصبح فيها، وهي موضِع الفَتيلة، شُبّهت بالمِشْكاة وهي الكَوَّة التي ليست بنافِذَة.
والعرب تقول: سلَّ شاكيَ فلانٍ أَي طَيِّب نفسَه وعزِّه عما عراه.
ويقال: سلَّيت شاكيَ أَرض كذا وكذا أَي تركتُها فلم أَقرَبْها. وكل شيء كفَفْت عنه فقد سلَّيتَ شاكِيَه.
وفي حديث النجاشي: إِنما يخرجُ من مِشْكاةٍ واحدةٍ؛ المشْكاةُ: الكَوَّةُ غير النافذةِ، وقيل: هي الحديدة التي يعلَّق عليها القِنديلُ، أَراد أَن القرآن والإِنجيل كلام الله تعالى، وأَنهما من شيءٍ واحدٍ.
والشَّكْوةُ: جلدُ الرضيع وهو لِلَّبنِ، فإِذا كان جلدَ الجَذَعِ فما فوقَه سمِّي وَطْباً. وفي حديث عبد الله بن عمرو: كان له شَكْوةٌ يَنْقَعُ فيها زَبيباً، قال: هي وعاءٌ كالدَّلوِ أَو القِرْبَة الصغيرة، وجمعُها شُكىً. ابن سيده: الشَّكْوة مَسْكُ السَّخْلَة ما دامَ يَرْضَعُ، فإِذا فُطِم فمَسْكُه البَدْرةُ، فإِذا أَجْذَع

فمَسْكُه السِّقاءُ، وقيل: هو وِعاءٌ من أَدَم يُبَرَّدُ فيه الماءُ
ويُحبَس فيه اللبن، والجمع شَكَواتٌ وشِكَاءٌ. وقول الرائد: وشكَّتِ النساءُ
أَي اتَّخذت الشِّكاءَ، وقال ثعلب: إِنما هو تشَكَّت النساءُ أَي اتخذْن
الشِّكاءَ لِمَخْضِ اللبن لأَنه قليلٌ، يعني أَن الشَّكْوةَ صغيرةٌ فلا
يُمَخْضُ فيها إِلاَّ القليلُ، من اللبن. وفي حديث الحجاج: تشَكَّى النساءُ
أَي اتخذْن الشُّكى للَّبن. وشَكَّى وتشَكَّى واشْتَكى إِذا اتخذَ
شَكْوةً. أَبو يحيى بنُ كُناسة: تقول العرب في طلوع الثُّرَيَّا بالغَدَواتِ
في الصيف:
طلَع النَّجمُ غُدَيَّهْ،
ابتَغى الرَّاعي شُكيَّهْ
والشُّكَيَّة: تصغير الشَّكْوة، وذلك أَن الثُّرَيّا إِذا طَلَعت هذا
الوقت هَبَّت البوارِحُ ورَمِضَت الأَرض وعَطِشَت الرُّعيان، فاحتاجوا إِلى
شِكاءٍ يَسْتقُون فيها لشفاهِهِم، ويحقِنُون اللَّبَيْنة في بعضِها
ليشربوها قارِصةً. يقال: شَكَّى الراعي وتشَكَّى إِذا اتخذ الشَّكْوةَ؛ وقال
الشاعر:
وحتى رأَيتُ العَنزَ تَشْرى، وشَكَّتِ الـ
أَيامي، وأَضْحى الرِّئْمُ بالدَّوِّ طاوِيا
العَنزُ تَشْرِي للخِصْب سِمَناً ونشاطاً، وقوله: أَضحى الرِّئْمُ
طاوِياً أَي طَوى عنُقه من الشَّبَع فرَبَضَ، وقوله: شَكَّت الأَيامى أَي كثُرَ
الرَّسْلُ حتى صارت الأَيِّمُ يفضلُ لها لبنٌ تَحْقِنُه في شَكْوتِها.
واشْتَكى أَي اتخذ شَكْوةً.
والشَّكْوُ: الحَمَلُ الصغير
(* قوله «الحمل الصغير» هكذا بالحاء
المهملة في الأصل والمحكم، وفي القاموس بالجيم).
وبَنو شَكْوٍ: بَطْنٌ؛ التهذيب: وقيل في قول ذي الرمة:
على مُسْتَظِلاَّت العُيونِ سَواهِمٍ
شُوَيْكِيَةٍ، يَكْسُو بُراها لُغامُها
قيل: شُوَيْكِيَةٌ، بغير همز، إِبلٌ منسوبةٌ.
@شلا: الشَّلْوُ والشَّلا: الجِلدُ والجِسَدِ من كل شيء، وكلُّ مسلوخة
أُكِلَ منها شيءٌ فبَقِيَّتُها شِلْوٌ وشَلاً؛ وأَنشد الراعي:
فادْفعْ مظالمَ عيَّلت أَبْناءَنا
عَنّا، وأَنْقِذْ شِلْوَنا المأْكُولا
وفي حديث أَبي رجاءٍ: لما بلغَنا أَن النبي، صلى الله عليه وسلم، أَخذ
في القتل هربْنا فاسْتَتَرْنا شِلْوَ أَرنبٍ دفِيناً. ويجمع الشِّلْوُ على
أَشْلٍ وأَشْلاءٍ؛ فمن أَشْلٍ حديث بكارٍ: أَن النبي، صلى الله عليه
وسلم، مَرَّ بقومٍ يَنالون من الثَّعْدِ والحُلْقان وأَشْل من لحم أَي قطَع
من اللحم، ووزنُه أَفعُلٌ كأَضرُسٍ، فحُذفت الضمة والواو استثقالاً
وأُلحِق بالمنْقوص كما فُعل بدلوٍ وأَدْلٍ؛ ومن أَشْلاءٍ حديث علي، كرم الله
وجهه: وأَشْلاءٍ جامعة لأَعْضائها. والشِّلْو والشَّلا: العُضْو من أَعضاء

اللحم. وفي الحديث: ائتني بشِلوها الأَيمن أَي بعُضوِها الأَيمنِ، إِما يدِها أَو رجلِها، والجمعُ أَشْلاءٌ، ممدودٌ.. وأَشْلاءُ الإِنسان: أَعضاؤُه بعدَ البِلى والتفَرُّق. وفي حديث أُبَيٍّ بنِ كَعْبٍ: أَنَّ النبي، صلى الله عليه وسلم، قال له في القَوْسِ
التي أَهْداها له الطُّفَيْلُ ابنُ عَمْرٍو الدَّوْسِي على إِقرائِه إِيَّاه القُرآن: تَقَلَّدها شِلْوةً من جهنَّم؛ ويروى: شِلْواً من جَهَنَّم أَي قِطْعَةً منها، ومنه قيل للعُضْوِ شِلْوٌ لأَنه طائِفةٌ من الجَسَد. وفي حديث عمر، رضي الله عنه: أَنه سَأَلَ جُبَيْرَ بنَ مُطْعِمٍ عن النُّعْمانِ ابنِ
المنْذِرِ أَنه مِنْ ولَدِ مَنْ هو؟ فقال: كان مِنْ أَشْلاء قَنَصِ بنِ مَعدٍّ؛ أَراد أَنه من بَقايا أَولادِه، وكأَنَّه من الشِّلْوِ القِطْعة من اللحمِ لأَنَّها بقِيَّة منه. وبنو فلانٍ أَشْلاءٌ في بني فُلانٍ أَي بَقايا فيهم. وأَشْلاءُ اللِّجَامِ: حَدائِدُه بِلا سُيُورٍ؛ قال ابن
سِيده: أُراهُ على التَّشْبِيهِ بالعُضْوِ من اللَّحْمِ؛ قال كثير عزة:
رَأَتْني كأَشْلاءِ اللِّجامِ، وبَعْلُها
منَ القَوْمِ أَبْزَى مُنْحَنٍ مُتَطامِنُ
ويروى: عَاجِنٌ مُتَباطِنٌ، ويروى: وزَوْجُها من المَلْءِ؛ وأَنشد ابن بري:
رَمَى الإِدْلاجُ أَيْسَرَ مِرْفَقَيْهَا
بأَشْعَثَ مِثْلِ أَشْلاءِ اللِّجامِ
والمُشَلَّى من الرِّجالِ: الخَفِيفُ اللَّحْمِ. وبَقِيَتْ له شَلِيَّةٌ من المَالِ
أَي قَلِيلٌ، وكلُّه مِن الشِّلْوِ. أَبو زيد: ذَهَبَتْ ماشِيَةُ فُلانٍ وبَقِيَتْ له شَلِيَّةٌ، وجمعُها شَلايَا، ولا يقالُ إِلاَّ في المَالِ.
وأَصْلُ الشِّلْوِ: بَقِيَّةُ الشَّيءِ. ابن الأَنباري: شَلايَا، مقصورٌ، بَقايَا من أَمْوالِهم، والواحِدَةُ شَلِيَّة. ابن الأَعرابي: الشَّلا بقِيَّةُ المَالِ. والشَّلِيُّ: بقايا كُلِّ شيء. وشَلا إِذا سارَ، وشَلا إِذا رَفَع شيئاً. وقال بنو عامرٍ لمَّا قَتَلوا بَني تَميمٍ يومَ جَبَلة: لم يبقَ منهمْ إِلاَّ شِلْوٌ أَي بَقِيَّة، فَغَزَوْهُم يومَ ذِي لَجَب فَقَتَلَتْهم تَمِيمٌ؛ وقال أَوسُ بنُ حَجَرٍ في ذلك:
فَقُلْتُمُ: ذَاكَ شِلْوٌ سَوْفَ نَأْكُلُه
فكَيْفَ أَكْلُكُمْ الشِّلْوَ الذي تَرَكُوا؟
واشْتَلى الرجلُ: اسْتَنْقَذَ شِلْوَه واسْتَرْجَعَه. وفي الحديث: اللِّصُّ إِذا قُطِعَ سَبَقَتْهُ يَدُه إِلى النار، فإِن تاب اشْتَلاها، وفي نسخة: اسْتَشْلاها أَي اسْتَنْقَذَها واسْتَخْرَجها، ومعنى سَبْقِهَا أَنَّه بالسَّرِقَةِ اسْتَوْجَبَ النارَ، فكانَتْ من جُمْلَةِ ما يَدخُلُ النارَ، فإِذا قُطِعَتْ سَبَقَتْه إِلَيْها لأَنَّها قد فارَقَتْه، فإِذا تابَ اسْتَنْقَذَ بِنْيَتَه حتى يَدَهُ. واشْتَلى الرجلُ فلاناً أَي أَنْقَذَ شِلْوَه؛ وأَنشد:

إِنَّ سُلَيْمانَ، اشْتَلانَا، ابنَ عَلي
أَي أَنْقَذَ شِلْوَنَا أَي عُضْوَنا. وفي الحديث: أَنه، عليه الصلاة
والسلام، قال في الوَرِكِ ظَاهِرُه نَساً وباطِنُه شَلاً؛ يريد لا لَحْمَ
على باطِنِهِ كأَنَّه اشْتُلِيَ ما فيه من اللحم أَي أُخذ.
التهذيب: أَشْلَيْتُ الكَلْبَ وقَرْقَسْتُ به إِذا دَعَوْتَه. وأَشْلى
الشَّاةَ والكَلْبَ واسْتَشْلاهُما: دَعاهُما بأَسْمائِهما. وأَشْلى
دَابَّتَه: أَراها المُحْلاة لتَأْتِيَه. قال ثعلب: وقولُ الناسِ أَشليتُ
الكَلْبَ على الصيَّدِ خَطَأٌ، وقال أَبو زيد: أَشْلَيْتُ الكَلْبَ
دَعَوْته، وقال ابن السكيت: يقال أَوسَدْتُ الكَلْبَ بالصَّيْدِ وأَسَّدْتُه إِذا
أَغْرَيْته به، ولا يُقالُ أَشْلَيْته، إِنما الإِشْلاءُ الدُّعاءُ.
يقال: أَشْلَيتُ الشاةَ والنَّاقَةَ إِذا دَعَوْتَهُما بأَسمائِهِما
لتَحْلُبَهُما؛ قال الراعي:
وإِنْ بَرَكَتْ مِنْها عَجَاساءُ جِلَّةٌ
بِمَحْنِيَةٍ، أَشْلى العِفاسَ وبَرْوَعَا
وهما اسما نافتيه؛ وقال الآخر:
أَشْلَيْتُ عَنْزِي ومَسَحْت قَعْبي،
ثُمَّ تَهَيَّأْتُ لِشُرْبٍ قَأْبِ
وقول زياد الأَعجم:
أَتَيْنا أَبا عَمْرٍو فَأَشْلى كِلابَهُ
عَلَيْنَا، فكِدْنا بَيْنَ بَيْتَيهِ نُؤْكَلُ
ويروى: فأَغْرَى كِلابَه. قال ابن بري: المشهورُ في أَشْلَيتُ الكَلْب
أَنَّه دَعَوْته، قال: وقال ابن دَرَسْتَوَيْهِ من قال أَشْلَيْت الكَلْبَ
على الصَّيدِ فإِنَّما مَعناهُ دَعَوْته فأَرْسَلْته على الصَّيْد، لكن
حَذَفَ فأَرْسَلْته تخفيفاً واختصاراً، وليس حذفُ مثل هذا الاختصار
بخطإٍ، ونفس أَشْلَيْت إِنما هو أَفْعَلْت من الشِّلْوِ، فهو يقتضِي الدُّعاءَ
إِلى الشِّلْوِ ضَرورةً. والشِّلوُ منَ الحَيَوانِ: جِلْدُه وجَسَدُه،
وأَشْلاؤُهُ أَعْضاؤُه. وأَنكَرَ أَوْسَدْت وقال: إِنما هُوَ مِنَ
الوِسَادَةِ؛ قال ابن بري: انقضى كلام ابن دَرَسْتَوَيْهِ وقد ثبَتَ صحة
أَشْلَيْت الكَلْبَ بمعنى أَغْرَيْته، من أَنَّ إِشْلاءَ الكَلْبِ إِنَّما هو
مأْخوذٌ من الشِّلْوِ، وأَنَّ المراد به التسليط على أَشْلاءِ الصيدِ
وهي أَعْضاؤُه. قال: ورأَيت بخَطِّ الوزيرِ ابنِ المَغْرِبي في بعضِ
تَصانِيفِه يذكر أَنه قد أَجاز الكسائيُّ أَشْلَيْت الكلب على الصيدِ بمعنى
أَغْرَيْتُه، قال: لأَنه يُدعَى ثم يُوسَدُ فوُضِع موضِعَهُ، قال: وهذا
القولُ الذي حكاهُ عن الكسائيّ هو المعنى الذي أَشار إِليه ابنُ
دَرَسْتَوَيْه في تصحيح كون الإِشْلاءِ بمعنى الإِغْراءِ. وقال الشافعي: إِذا
أَشْلَيتَ كَلْبَكَ على الصيدِ، فغُلِّطَ ولم يَغْلَطْ؛ قال: وقد جاءَ ذلك في
أَشعارِ الفُصَحَاء، منه بيتُ زيادٍ الذي أَنشده الجوهري؛ ومنه ما
أَنشده أَبو هلالٍ العسكري:
أَلا أَيُّها المُشْلي عَلَيَّ كِلابَهُ،

ولي غَيْرَ أَنْ لَمْ أُشْلِهِنَّ كِلابُ
ومثله ما أَنشدة حبيبُ بنُ أَوْسٍ في باب المُلَحِ من الحَمَاسَةِ:
وإِنَّا لنَجْفُو الضَّيْفَ من غيرِ عُسْرَةٍ،
مَخافَةَ أَن يَضْرَى بِنا فيعُودُ
ونُشْلي عَلَيْهِ الكَلْبَ عِندَ مَحَلِّه،
ونُبْدِي له الحِرْمانَ ثُمَّ نَزِيدُ
ومثله للفَرَزْدَق يَهْجُو جريراً:
تُشْلي كِلابَكَ، والأَذْنابُ شائلةٌ،
على قُرُومِ عِظامِ الهَامِ والقَصَرِ
فقوله: على قُرومِ يَشْهَدُ بأَنَّ الإِشْلاءَ بمعنى الإِغْراءِ، لأَنَّ
على إِنما يكونُ مع أَغْرَيْتُ وأَشْلَيْتُ إِذا كانت بمعناها، وإِذا
قلتَ أَشْلَيْتُ بمعنى دعَوْت لم تحْتَجْ إِلى ذِكْر على. وفي حديث مطرِّف
بن عبد الله قال: وجَدْتُ العَبْدَ بينَ اللهِ وبينِ الشيطانِ فإِنِ
اسْتَشْلاهُ ربُّه نَجّاه، وإِنْ خَلاَّه والشيطانَ هَلَكَ. أَبو عبيد:
اسْتَشْلاهُ أَي استَنْقَذَهُ من الهَلَكة وأَخَذَه، وكذلك اشْتَلاه؛ ومنه قول
حُميد الأَرْقط:
قد اشْتَلانا عَفْوُه وكَرَمُهْ
أَي استنقذَنا، وقيل: هو من الدعاء؛ قال حاتم طيءٍ يذكرُ ناقةً دعاها
فأَقْبلتْ إِليه:
أَشْلَيْتُها باسْمِ المُراحِ فأَقبَلَتْ
رَتَكاً، وكانتْ قبلَ ذلكَ تَرْسُفُ
قال: فأَراد مطرِّف أَن الله إِنْ أَغاثَ عبْدَه ودَعاه فأَنقذَه من
الهَلكة فقد نجا، وذلك الاسْتِشلاءُ؛ وقال القُطامي يمدحُ رجُلاً:
قتَلْتَ كَلْباً وبَكْراً واشْتَلَيْتَ بنا،
فقدْ أَرَدْتَ بأَنْ يَسْتَجْمِعَ الوادي
وقوله: اشْتَلَيْت واستشْلَيت سواءٌ في المعنى، وكلُّ منْ دعَوْتَه فقد
أَشْلَيْتَه، وكلُّ من دعَوْتَه حتى تُخْرِجَه وتُنَجِّيَهُ من الضِّيق
أَو من الهَلكة أَو من موضِعٍ أَو مكَانٍ فقد استَشْليتَه واشْتَليتَه،
وأَنشد بيت القُطامي.
@شما: التهذيب: ابن الأَعرابي قال شَما إِذا عَلا أَمْرُه، قال: والشَّما
الشَّمَع، والله أَعلم.
@شنا: شَنُوَّةُ: لغةٍ في شَنُوءَة، والنسب إِليه شَنَويٌّ. قال ابن سيده:
ولهذا قضينا نحنُ أَنَّ قَلْبَ الهمزة واواً في شَنُوَّة من قولهم أَزْد
شَنُوَّة بدَلٌ لا قياس، لأَنه لو كان تخفيفاً قِياسِيّاً لم يَثْبُتْ
في النسب واواً، فإِن جعلت تخفيف شَنُوَّة قِياسِيّاً قلت في النسب إِليه
شَنَئِيٌّ على مثال شَنَعِيٍّ، لأَنك كأَنك إِنما نسبتَ إِلى شَنُوءة،
فتفَطَّنْ إِن يُسِّرَ لك ذلك، قال: ولولا اعتقادُنا أَنه بدَل لما
أَفرَدْنا له باباً ولوسِعَتْه ترجمة شَنَأَ في حرف الهمزة. وحكى اللحياني:
رجلٌ مَشْنِيٌّ ومَشْنُوٌّ أَي مُبْغَض، لغة في مَشْنُوءٍ؛ وأَنشد:

أَلا يا غُرابَ البَينِ مِمَّ تَصيحُ؟
فصَوْتُكَ مَشْنُوٌّ إِليَّ قَبيحُ
فمَشْنِيٌّ يدل على أَنه لم يُرِدْ في مَشْنُوٍّ الهمْزَ بل قد أَلحقَه
بمَرْضُوٍّ ومَرْضِيٍّ ومَدْعُوٍّ ومَدْعِيٍّ.
@شنظي: التهذيب في الرباعي: قال أَبو السَّميدَعِ امرأَةٌ شِنْظِيانٌ
عِنْظِيانٌ إِذا كانت سيِّئةَ الخُلُق.
@شها: شَهِيتُ الشيء، بالكسر؛ قال ابن بري: ومنه قول الشاعر:
وأَشْعَثَ يَشْهَى النَّومَ قلتُ له: ارْتَحِلْ،
إِذا ما النُّجُومُ أَعْرَضَتْ واسْبكَرَّتِ
وشَهِيَ الشيءَ وشَهاهُ يَشْهاهُ شَهْوَةً واشْتَهاهُ وتَشَهّاهُ:
أَحَبَّه ورَغِب فيه. قال الأَزهري: يقال شَهِيَ يَشْهى وشَها يَشْهُو إِذا
اشْتَهى، وقال: قال ذلك أَبو زيد. والتَّشَهِّي: اقتِراحُ شَهْوةٍ بعد
شَهْوةٍ، يقال: تَشَهَّتِ المرأَةُ على زوجِها فأَشهاها أَي أَطلَبها
شَهَواتِها. وقوله عز وجل: وحِيلَ بينهم وبين ما يَشْتَهُون؛ أَي يَرْغَبُون
فيه من الرجوع إِلى الدنيا. غيره: الشَّهْوةُ معروفة. وطعامٌ شَهِيٌّ أَي
مُشْتَهىً. وتَشَهَّيْتُ على فلان كذا. وهذا شيءٌ يُشَهِّي الطعامَ أَي
يحمِلُ على اشْتِهائِه، ورجلٌ شَهِيٌّ وشَهْوانُ وشَهْوانيٌّ وامرأَةٌ
شَهْوَى وما أَشهاها وأَشهاني لها، قال سيبويه: هذا على مَعْنَيَين لأَنك
إِذا قلت ما أَشهاها إِليَّ فإِنما تُخْبِرُ أَنها مُتَشهّاةٌ، وكأَنه على
شُهِيَ، وإِن لم يُتَكَلَّمْ به فقلت ما أَشهاها كقولك ما أَحْظاها، وإِذا
قلتَ ما أَشهاني فإِنما تُخْبرُ أَنك شاه. وأَشهاهُ: أَعطاه ما
يَشْتَهِي، وأَنا إِليه شَهْوانُ؛ قال العجاج:
فهيَ شَهْوى وهو شَهْوانيٌّ
وقَومٌ شَهاوى أَي ذَوُو شَهْوةٍ شديدةٍ للأَكل. وفي حديث راعبة: يا
شَهْوانيٌّ يقال: رجلٌ شَهْوانُ وشَهْوانيٌّ إِذا كان شديدَ الشَّهْوةِ،
والجمعُ شَهاوى كسَكارى. وفي الحديث: إِنَّ أَخْوَفَ ما أَخافُ عليكم
الرِّياءُ والشَّهْوةُ الخفيَّة؛ قال أَبو عبيد: ذهب بها بعضُ الناس إِلى
شَهْوةِ النِّساءِ وغيرِها من الشهَواتِ، قال: وعندي أَنه ليس بمخصوصٍ بشيءٍ
واحد، ولكنه في كل شيءٍ من المعاصي يُضْمِرُه صاحبه ويُصِرُّ عليه، فإِنما
هو الإِصرارُ وإِنْ لم يَعْمَلْه، وقال غيرُ أَبي عُبيد: هو أَن يَرى
جاريةً حَسناءَ فيفُضَّ طرْفَه ثم ينظُرَ إِليها بقلبه كما كان ينظُر
بعينِه، وقيل: هو أَنْ ينظُر إِلى ذاتِ مَحْرَمٍ له حَسناءَ، ويقول في نفسِه:
ليْتَها لم تَحْرُم عليَّ. أَبو سعيد: الشهوةُ الخَفِيَّة من الفواحش ما
لا يحِلُّ مما يَسْتَخْفي به الإِنسانُ، إِذا فعَلَه أَخفاهُ وكَرِهَ أَنْ
يَطَّلِعَ عليه الناسُ؛ قال الأَزهري: والقولُ ما قاله أَبو عبيد في
الشهوةِ الخفِيَّة، غير أَني أَستَحْسِنُ أَنْ أَنْصِبَ قوله والشَّهوةَ
الخفِيَّةَ، وأَجعل الواوَ بمعنى مَعْ كأَنه قال: أَخْوفُ ما أَخافُ عليكمُ
الرياءُ مع الشَّهوةِ الخفِيَّةِ للمعاصي، فكأَنه يُرائي الناسَ بتَرْكِه
المَعاصِيَ، والشهوةُ لها في قلبِه مُخْفاةٌ، وإِذا استَخْفَى بها

عَمِلَها، وقيل: الرياءُ ما كان ظاهراً من العمل، والشهوةُ الخفِيَّة حُبُّ اطِّلاعِ الناسِ على العملِ.
ابن الأَعرابي: شاهاهُ في إِصابةِ العينِ وهاشاهُ إِذا مازَحَه. ورجلٌ شاهِي البصرِ: قَلْبُ شائِه البَصرِ أَي حَديدُ البصرِ.
ومُوسَى شَهَواتٍ: شاعر معروف.
@شوا: ناقةٌ شَوْشاةٌ مثلُ المَوْماةِ وشَوْشاءُ: سريعة؛ فأَما قول أَبي الأَسود:
على ذاتِ لَوْثٍ أَو بأَهْوَجَ شَوْشَوٍ،
صَنيعٍ نبيلٍ يَمْلأُ الرَّحْلَ كاهِلُهْ
فقد يجوز أَن يُريدَ شَوْشَوِيٍّ كأَحْمَر وأَحمريٍّ. قال ابن بري: والشَّوْشاةُ المرأَة الكثيرةُ الحديث؛ قال ابن أَحمر:
لَيْسَتْ بشَوْشَاةِ الحَدِيثِ، وَلا
فُتُقٍ مُغالِبَة على الأَمْرِ
والشِّيُّ: مَصْدَرُ شَوَيْتُ، والشِّوَاءُ الاسمُ. وشَوَى اللَّحْمَ شيّاً فانْشَوَى واشْتَوَى، قال الجوهري: ولا تَقُلِ اشْتَوَى؛ وقال:
قَدِ انْشَوَى شِوَاؤُنا المُرَعْبَلُ،
فاقْتَرِبُوا إِلى الغَداء فَكُلُوا
قال ابن بري: وأَجازَ سيبويه أَنْ يقال شَوَيْتُ اللَّحْم فانْشَوَى واشْتَوى؛ ومنه قول الراجز يصف كَمْأَةً جَناها:
أَجْنِي البِكَارَ الحُوَّ مِنْ أَكْمِيها،
تَمْلأُ ثِنْتاها يَدَيْ طَاهِيها،
قَادِرُها رَاضٍ ومُشْتَوِيَها
وهو الشِّواءُ والشَّوِيُّ؛ حكاه ثعلب؛ وأَنشد:
ومُحْسِنَةٍ قَدْ أَخْطَأَ الحَقُّ غَيْرَها،
تَنَفَّسَ عَنْها حَيْنُها فَهْيَ كالشَّوِي
وتفسير هذا البيت مذكور في ترجمة حسب، والقطْعَةُ منه شِوَاءةٌ؛ وأَنشد:
وانْصِبْ لَنا الدَّهْمَاءَ، طَاهِي، وعَجِّلَنْ
لَنا بِشِواةٍ مُرْمَعِلٍّ ذُؤُوبُها
واشْتَوَى القَوْمُ: اتَّخَذُوا شِواءً؛ وقال لبيد:
وغُلامٍ أَرْسَلَتْه أُمُّه
بِأَلُوكٍ، فَبَذَلْنا ما سَأَلْ
أَو نَهَتْه فأَتَاهُ رِزْقُه،
فَاشْتَوَى لَيْلَةَ رِيحٍ واجْتَمَلْ
وشَوَّاهُمْ وأَشْواهُمْ: أَطْعَمَهُم شِواءً. وأَشْواهُ لَحْماً: أَطْعَمَه إِيَّاه. وقال أَبو زيد: شَوَّى القَوْمَ وأَشْواهُمْ أَعْطاهُمْ لحماً طَرِيّاً يَشْتَوُونَ منه، تقول: أَشْوَيْتُ أَصْحابِي إِشْواءً إِذا أَطْعَمْتَهُم شِواءً، وكذلك شَوَّيْتُهُم تَشْوِيَةً، واشْتَوَيْنا لحماً في حال الخُصوصِ، وحكى الكسائي عن بعضهم: الشُّواء يريدُ الشِّوَاءَ؛ وأَنشد:

ويخْرجُ لِلْقَوْم الشُّواء يَجُرُّه،
بأَقْصَى عَصَاهُ، مُنْضَجاً أَو مُلَهْوَجَا
قال أَبو بكر: والعرب تقول نَضِجَ الشُّواءُ، بضم الشين، يريدون الشِّواء.
والشُّوايَةُ: القِطْعةُ من اللحْم، وقيل: شُوايَة الشاةِ ما قَطَعَه الجازِرُ من أَطْرافِها. والشُّوايَةُ، بالضم: الشيءُ الصغيرُ من الكبير كالقِطْعةِ من الشَّاةِ. وتَعَشَّى فلانٌ فأَشْوَى من عَشائِه أَي أَبْقَى منه بِقيَّةً. ويقال: ما بَقِي من الشاةِ إِلاَّ شُوَايَةٌ. وشُوايَةُ الخُبْز: القُرْصُ منه.
وأَشْوَى القَمْحُ: أَفْرَكَ وصلَحَ أَنْ يُشْوَى، وقد يستعمل ذلك في تَسْخينِ الماءِ؛ وأَنشد ابن الأَعرابي:
بِتْنا عُذُوباً، وباتَ البَقُّ يَلْسِبُنا،
نَشْوِي القَراحَ، كأَنْ لا حَيَّ في الوَادِي
نَشْوِي القَراحَ أَي نُسَخِّنُ الماءَ فنَشْرَبُهُ لأَنه إِذا لَمْ يُسَخَّنْ قَتَل من البَرْدِ أَو آذى، وذلك إِذا شُرِبَ على غيرِ ثُفْلٍ أَو غِذَاءٍ. ابن الأَعرابي: شَوَيْتُ الماءَ إِذا سَخَّنْتَه. وفي الحديث: لا تَنْقُضِ الحائِضُ شَعَرَها إِذا أَصابَ الماءُ شَوَى رأْسِها أَي جِلْدَه. والشَّواةُ: جِلْدَةُ الرأْسِ؛ وقولُ أَبي ذُؤَيْب:
على إِثْرِ أُخْرَى قَبْلَها قد أَتتْ لَها
إِليكَ، فجاءتْ مُقْشَعِرّاً شَواتُها
أَراد: المَآلِكَ التي هي الرسائلُ، فاستَعار لها الشَّواةَ ولا شَواةَ لها في الحقيقة، وإِنما الشَّوَى للحَيَوان، وقيل: هي القائمةُ، والجمع شَوىً، وقيل: الشَّوَى اليَدانِ والرِّجْلانِ، وقيل: اليَدانِ والرِّجْلانِ والرأْسُ من الآدمِيِّينَ وكُلُّ ما ليس مَقْتَلاً. وقال بعضهم: الشَّوَى جماعة الأَطرافِ. وشَوَى الفَرَسِ: قَوَائمه. يُقالُ: عَبْلُ الشَّوَى، ولا يكونُ هذا للرَّأْسِ لأَنهم وصَفُوا الخَيْلَ بأَسالَةِ الخَدَّيْنِ وعِتْقِ الوَجْهِ، وهو رِقَّتُه؛ وقول الهذلي:
إِذا هي قامَتْ تَقْشَعِرُّ شَوَاتُها،
وتُشْرِفُ بين اللِّيتِ منها إِلى الصُّقْلِ
أَراد ظاهِرَ الجِلدِ كلّه، ويدُلُّ على ذلك قوله بين اللِّيتِ منها إِلى الصُّقْلِ أَي من أَصلِ الأُذُنِ إِلى الخاصِرَة. ورَماهُ فأَشْواهُ أَي أَصابَ شَواهُ ولم يُصِبَّ مَقْتَلَه؛ قال الهذلي:
فإِنَّ من القَوْلِ التي لا شَوَى لها،
إِذَ زَلَّ عن ظَهْرِ اللسانِ انْفلاتُها
يقول: إِنَّ من القَوْلِ كَلِمَةً لا تُشْوِي ولكنْ تَقْتُلُ، والاسمُ منه الشَّوَى؛ قال عَمْرو ذُو الكَلْب:
فَقُلْتُ: خُذْهَا لا شَوِيَ ولا شَرَمْ
ثم اسْتُعْمِلَ في كُلِّ مَن أَخْطَأَ غَرَضاً، وإِن لم يكن له شَوىً

ولا مَقْتَلٌ. الفراء في قوله تعالى: كَلاَّ إِنَّها لَظَى نَزَّاعَة
للشَّوَى؛ قال: الشَّوَى اليَدَانِ والرِّجْلانِ وأَطْرافُ الأَصابع وقِحْفُ
الرَّأْسِ، وجِلْدَةُ الرَّأْسِ يقال لها شَوَاةٌ، وما كان غيرَ مَقْتَلٍ
فهو شَوىً؛ وقال الزجاج: الشَّوَى جمع الشَّوَاةِ
وهي جِلْدَةُ الرَّأْسِ؛ وأَنشد:
قَالَتْ قُتَيْلَةُ: مَا لَهُ
قَدْ جُلِّلَتْ شَيْباً شَوَاتُهْ؟
قال أَبو عبيد: أَنشدها أَبو الخطاب الأَخفش أَبا عمرو ابن العلاءِ فقال
له: صحَّفتَ، إِنما هو سراتُه أَي نواحيه، فسكت أَبو الخطَّاب الأَخْفَش
ثم قال لنا: بل هو صَحَّفَ، إِنما هو شَواتُه؛ وقوله أَنشده أَبو
العَمَيْثَل الأَعرابي:
كَأَنّ لَدَى مَيْسُورها مِنْ حَيَّةٍ
تَحَرَّكَ مُشْواهَا، ومَاتَ ضَرِيبُها
فسَّره فقال: المُشْوَى الذي أَخْطَأَه الحَجَر، وذكر زِمامَ ناقَةٍ
شَبَّه ما كان مُعَلَّقاً منه بالذي لم يُصِبْهُ الحَجَرُ من الحيَّة فهو
حَيٌّ، وشبَّه ما كان بالأَرض غير متحرك بما أَصابه الحجر منها فهو
ميِّتٌ.والشَّوِيَّةُ والشَّوى: المَقْتلُ؛ عن ثعلب. والشَّوى: الهَيِّنُ من
الأَمر. وفي حديث مجاهد: كل ما أَصابَ الصائمُ شَوىً إِلاَّ الغِيبةَ
والكَذِبَ فهي له كالمقْتَل؛ قال يحيى بن سعيد: الشَّوى هو الشيءُ اليَسيرُ
الهَيِّن، قال: وهذا وجهُه، وإِياه أَراد مجاهدٌ، ولكن الأَصلُ في الشَّوى
الأَطراف، وأَراد أَن الشَّوى ليس بمَقْتلٍ، وأَن كلَّ شيءٍ أَصابَه
الصائم لا يُبْطِل صوْمَه فيكون كالمَقتل له، إِلا الغِيبةَ والكَذِبَ
فإِنهما يُبْطِلان الصَّوْم فهما كالمَقتل له؛ وقولُ أُسامة الهُذَلي:
تاللهِ ما حُبِّي عَلِيّاً بشَوى
أَي ليس حُبِّي إِياه خطأً بل هو صوابٌ.
والشَّوايَةُ والشِّوايَةُ
(* قوله «والشواية» هي مثلثة كما في
القاموس): البَقِية من المالِ
أَو القوم الهَلْكى. والشَّوِيَّةُ: بقيَّةُ قومٍ هَلَكوا، والجمع
شَوايا؛ وقال:
فهمْ شَرُّ الشَّوايا من ثُمودٍ،
وعَوْفٌ شَرُّ مُنْتَعِلٍ وحافِ
وأَشْوى من الشيءِ: أَبقى، والاسم الشَّوى؛ قال الهذلي:
فإِنَّ من القولِ التي لا شَوى لها،
إِذ ذلَّ عن ظهرِ اللسانِ انفِلاتُها
يعنيي لا إِبْقاءَ لَها، وقال غيرُه: لا خطأَ لها؛ وقال الكميت:
أَجِيبوا رُقَى الآسي النِّهطاسيِّ، واحْذَروا
مُطَفِّئةَ الرَّصْفِ التي لا شَوى لها
أَي لا برء لها. والإِشْواءُ: يُوضَعُ مَوضِع الإِبْقاءِ حتى قال بعضُهم

تعشَّى فلانٌ فأَشْوى عن عَشائِه أَي أَبْقى بعضاً، وأَنشد بيت الكميت ؛
وقال أَبو منصور: هذا كلُّه من إِشْواءِ الرامي وذلك إِذا رَمى فأَصابَ الأَطْرافَ ولم يصِبِ المقْتل، فيوضَع الإِشْواءُ موضع الخَطإِ والشيء الهَيِّن؛ وأَنشد ابن بري للبُرَيْق الهُذلي:
وكنتُ، إِذا الأَيامُ أَحْدَثنَ هالِكاً،
أَقولُ شَوىً، ما لم يُصِبْنَ صميمي
وفي حديث عبد المطلب: كان يَرى أَن السهمَ إِذا أَخطأَه فقد أَشْوى؛ يقال: رَمى فأَشْوى إِذا لم يُصِبِ المقتلَ. قال أَبو بكر: الشَّوى جلدةُ الرأْس. والشَّوى: إِخْطاءُ المقْتل، والشَّوى: اليدانِ والرِجلان.
والشَّوى: رُذالُ المالِ. ويقالُ: كلُّ شيءٍ شَوىً أَي هَيِّنٌ ما سَلِمَ لك دِينُك. والشَّوى: رُذالُ الإِبل والغنم، وصغارُها شَوىً؛ قال الشاعر:
أَكَلْنا الشَّوى، حتى إِذا لم نَدَعْ شَوىً،
أَشَرْنا إِلى خَيراتِها بالأَصابِعِ
وللسَّيفُ أَحْرى أَن تُباشِرَ حَدَّهُ
من الجُوعِ، لا يثنى عليه المضاجع
(* قوله «من الجوع إلى آخر البيت» هو هكذا في الأصل).
يقول: إِنه نحرَ ناقةً في حَطْمَةٍ أَصابَتْهم، وهي السَّنة المُجْدِبة، يقولُ: نَحْرُ الناقةِ خيرٌ من الجوعِ وأَحْرى، وفي تُباشِر ضميرُ الناقة.
وشِوايةُ الإِبلِ والغَنَم وشَوايَتُهِما رَدِيئُهما؛ كلْتاهُما عن اللحياني.
وأَشْوى الرجلُ وشَوْشى وشَوْشَمَ
(* قوله «وشوشى وشوشم» هكذا في الأصل والتهذيب). وأَشرى إِذا اقْتَنى النَّقَزَ من رديء المالِ، والشَّاةُ: التي يُصْعَدُ بها النَّخْل فهو المِصْعادُ، وهو الشَّوائي
(* قوله «وهو الشوائي» وقوله «التبليا» هما هكذا في الأصل)، قال: وهو الذي يقال له التَّبَلْيا، وهو الكَرُّ بالعربية. والشَّاوي: صاحبُ الشاءِ؛ وقال مبشر بن هذيل الشمخي:
بل رُبَّ خَرْقٍ نازِحٍ فَلاتُهُ
لا يَنْفَعُ الشَّاوِيَّ فيها شَاتُه،
ولا حِماراهُ ولا عَلاقُ
والشَّوِيُّ: جمع شاةٍ؛ قال الراجز:
إِذا الشَّوِيُّ كَثُرت مَواجُهْ،
وكانَ من تحْتِ الكُلى مناتِجُهْ
(* قوله «نواتجه» هكذا في الأصل).
أَي تموتُ الغنم من شِدَّةِ الجَدْبِ
فتُشقُّ بُطونُها وتُخْرَجُ منها أَولادُها. وفي حديث الصدَقة: وفي الشَّوِيِّ في كلِّ أَرْبَعينَ واحدةٌ؛ الشَّوِيُّ: اسمُ جمعٍ للشاةِ، وقيل:

هو جمعٌ لها نحو كَلْب وكَلِيبٍ؛ ومنه كتابُه لقَطَن بن حارثة: وفي
الشَّوِيِّ الوريِّ مُسِنَّةٌ. وفي حديث ابن عمر: أَنه سُئِل عن المُتعة
أَتَجْزِي فيها شاةٌ؟ فقال: ما لي وللشَّوايِّ أَي الشاء، وكان مذهَبُه أَن
المُتَمَتِّع بالعُمْرة إِلى الحجِّ تجِبُ عليه بدنَة.
وجاءَ بالعِيِّ والشَّيِّ: إِتْباعٌ، واوُ الشَّيِّ مُدْغَمة في يائِها.
قال ابن سيده: وإِنما قلنا إِن واوَها مدغَمة في يائِها لما يذكر من
قوله شَوِيٌّ، وعَيِيٌّ وشَوِيٌّ وشَيِيٌّ مُعاقبَة، وما أَعْياه وأَشْواهُ
وأَشْياهُ. الكسائي: يقال فلان عَيِيٌّ شَيِيٌّ إِتباعٌ له، وبعضُهم
يقول شَوِيٌّ، يقال: هو عَوِيٌّ شَوِيٌّ. وفي حديث ابنِ عُمَر: أَنه قال
لابن عباس هذا الغلام الذي لم يجتمعَ شَوى رأْسِه، يريد شؤونَه.
@شيا: أَبو عبيد عن الأَحمر: يا فيَّ مالي ويا شَيَّ مالي ويا هَيَّ
مالي؛ معناه كله الأَسفُ والتلهفُ والحزنُ. الكسائي: يا فَيَّ مالي ويا هَيَّ
مالي لا يهمزان، ويا شَيَّ مالي ويا شَيْءَ مالي يُهمز ولا يهمز، وما في
كلها في موضع رفع، تأْويله يا عَجَباً مالي ومعناه التلهُّف والأَسى.
قال الفراء: قال الكسائي من العرب من يتعجب بشَيَّ وهَيَّ وفَيَّ، ومنهم من
يزيدُ ما فيقول يا شَيَّما ويا هَيَّما ويا فَيَّما أَي ما أَحسن هذا.
وجاء بالعِيِّ والشِّيِّ، واو الشِّيِّ مدغمة في يائِها. وفلان عَيِيٌّ
شَيِيٌّ، ويقال عَوِيٌّ شَوِيٌّ. الأَصمعي: الأَيْدَعُ والشَّيَّانُ دَمُ
الأَخوين، وهو فَعْلانُ؛ قال ابن بري شاهده ما أَنشده الأَصمعي:
مِلاطٌ، تَرى الذِّئبانَ فيه كأَنه
مَطِينٌ بثأْطٍ قد أُمِير بشَيَّان
المِلاط: الكَتِف، والذِّئبانُ: الوَبَر الذي يكون عليه، والثَّأْطُ:
الحَمْأَةُ الرقيقة، والشَّيَّانُ: البعيدُ النَّظَر.